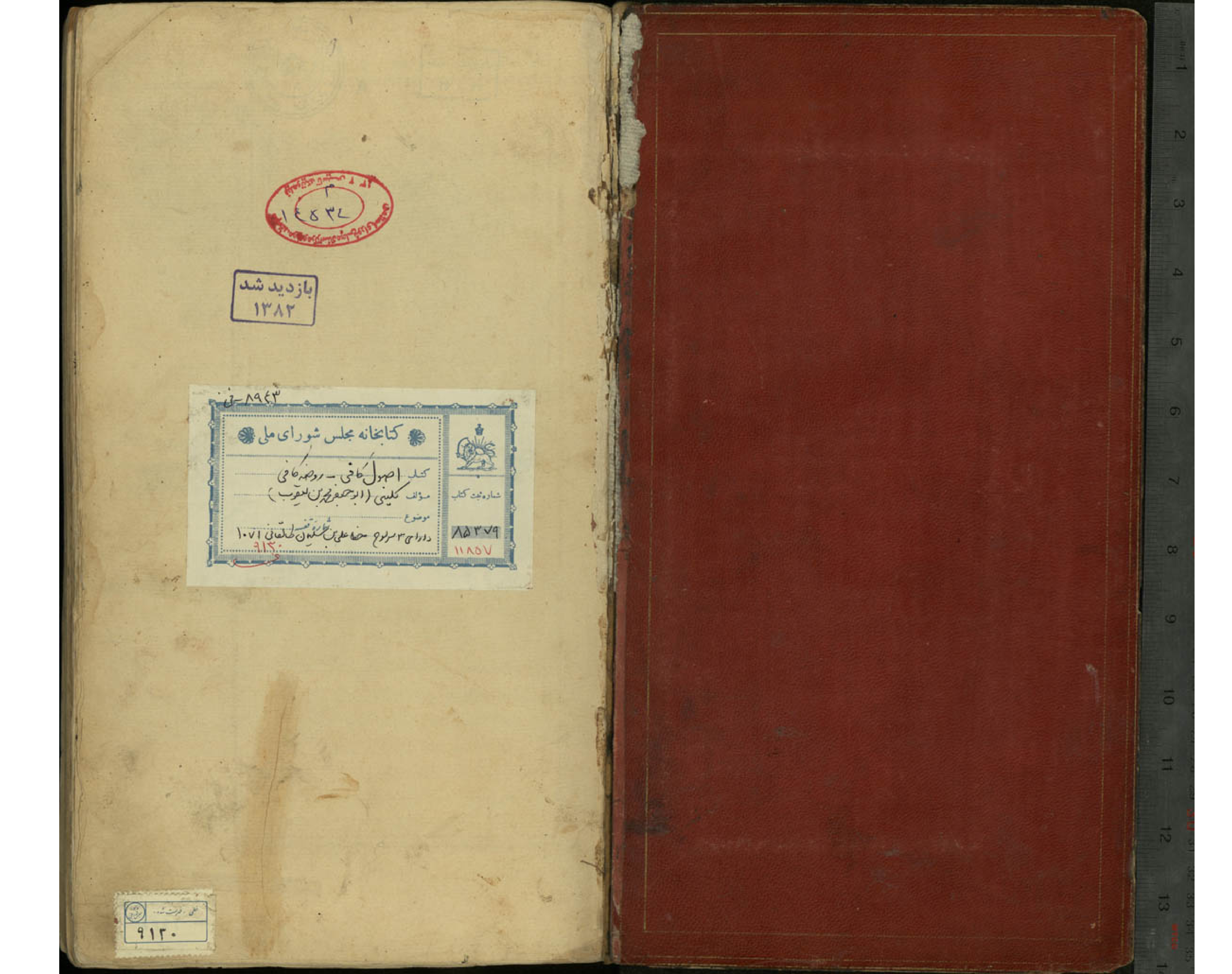


بازدید شد
۱۳۸۳
۸۹۴۳
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب اصول کافی - روضه کافی
مؤلف کلینی (ابوجعفر محمد بن یعقوب)
موضوع
دارای ۳ سرلوح خط علی بن حسن الطالقانی ۱۰۷۱
۹۱۳۰
شماره ثبت کتاب
۸۵۳۷۹
۱۱۸۵۷
۹۱۳۰



باز رسی شد
۳۶ - ۳۷



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته المطاع في سلطانه المرهوب لجلاله المرغوب
اليه فيما عنده النافذ امره في جميع خلقه علا فاستعلى ودنى فتعالى وارتفع فوق كل
منظر الذي لا بدأ لاوليته ولا غاية لازليته القايم قبل الاشياء والدائم الذي به
قوامها والقاهر الذي لا يؤده حفظها والقادر الذي بعظمته تفرد بالملكوت
وبقدرته توحد بالجبروت وبحكمته اظهر حججه على خلقه اخترع الاشياء انشاء
وابتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الا
خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه
العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه
العبارة وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب
واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم
لا اله الا الله الكبير المتعال ضلت الاوهام عن بلوغ كنهه وذهلت العقول ان
تبلغ غاية نهايته لا يبلغه حد وهم ولا يدركه نفاذ بصر وهو السميع العليم احتج
على خلقه برسله واوضح الامور بدلائله وابتعث الرسل مبشرين ومنذرين ليهلك
من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وليعقل العباد عن ربهم ما جهلوه فيعرفوه

بربوبيته بعد ما انكروه ويوحدوه بالالهية بعد ما اضدوه احمده حمدا يشفي النفوس و
يبلغ رضاه ويؤدي شكر ما وصل الينا من سوابغ النعماء وجزيل الآلاء وجميل البلاء و
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا واشهد
ان محمدا صلى الله عليه وآله عبده انتجبه ورسوله ابتعثه على حين فترة من الرسل وطول هجعة
من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف
من الجور وامتحاق من الدين وانزل اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي
عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها
وامور قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ صلى
الله عليه وآله ما ارسل به وصدع بما امر وادى ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد
في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى من بعده
بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها ومنائر رفع لهم اعلامها لكيلا يضلوا من بعده وكان
بهم صلى الله عليه وآله رؤفا رحيما فلما انقضت مدته واستكملت ايامه توفاه الله و
قبضه اليه وهو عند الله مرضي عمله وافر حظه عظيم خطره فمضى صلى الله عليه وآله وخلف
في امته كتاب الله ووصيه امير المؤمنين وامام المتقين صلوات الله عليه صاحبين مؤتلفين
يشهد كل واحد منهما لصاحبه بالتصديق ينطق الامام عن الله في الكتاب بما اوجب الله
فيه على العباد من طاعته وطاعة الامام وولايته واوجب حقه الذي اراد من استكمال
دينه واظهار امره والاحتجاج بحججه والاستضاءة بنوره في معادن اهل صفوته و
مصطفى اهل خيرته فاوضح الله بائمة الهدى من اهل بيت نبينا صلى الله عليه وآله عن دينه
وابلج بهم عن سبيل مناهجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه وجعلهم مسالك لمعرفته
ومعالم لدينه وحجابا بينه وبين خلقه والباب المؤدي الى معرفة حقه اطلعهم على
المكنون من غيب سره كلما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما بينا وهاديا نيرا
واماما قيما يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم
العباد ويستهل بنورهم البلاد جعلهم الله حياة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام
ودعائم للاسلام وجعل نظام طاعته وتمام فرضه التسليم لهم فيما علم والرد اليهم فيما
جهل وحظر على غيرهم التهجم على القول بما يجهلون ومنعهم جحد ما لا يعلمون لما اراد
تبارك وتعالى من استنقاذ من شاء من خلقه من ملمات الظلم ومغشيات البهم وصلى الله

على محمد واهل بيته الاخيار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اما بعد فقد فهمت
يا اخي ما شكوت من اصطلاح اهل دهرنا على الجهالة وتوازرهم وسعيهم في عمارة طرقها و
مباينتهم العلم واهله حتى كاد العلم معهم ان يارز كله وينقطع مواده لما قد رضوا ان
يستندوا الى الجهل ويضيعوا العلم واهله وسالت هل يسع الناس المقام على الجهالة والتدين
بغير علم اذ كانوا داخلين في الدين مقرين بجميع اموره على جهة الاستحسان والنشوء عليه والتقليد للاباء والاسلاف والكبراء
والاتكال على عقولهم في دقيق الاشياء وجليلها فاعلم يا اخي رحمك الله ان الله تبارك
وتعالى خلق عباده خلقة منفصلة من البهائم في الفطن والعقول المركبة فيهم محتملة
للامر والنهي وجعلهم جل ذكره صنفين صنفا منهم اهل الصحة والسلامة وصنفا منهم
اهل الضرر والزمانة فخص اهل الصحة والسلامة بالامر والنهي بعد ما اكمل لهم آلة التكليف
ووضع التكليف عن اهل الزمانة والضرر اذ قد خلقهم خلقة غير محتملة للادب والتعليم
وجعل عز وجل سبب بقائهم اهل الصحة والسلامة وجعل بقاء اهل الصحة والسلامة بالادب
والتعليم فلو كانت الجهالة جائزة لاهل الصحة والسلامة لجاز وضع التكليف عنهم وفي
جواز ذلك بطلان الكتب والرسل والاداب وفي رفع الكتب والرسل والاداب فساد
التدبير والرجوع الى قول اهل الدهر فوجب في عدل الله وحكمته ان يخص من خلق خلقة
محتملة للامر والنهي بالامر والنهي لئلا يكونوا سدى مهملين وليعظموه ويوحدوه ويقروا له بالربوبية
وليعلموا انه خالقهم ورازقهم اذ شواهد ربوبيته دالة ظاهرة وحججه نيرة واضحة
واعلامه لائحة تدعوهم الى توحيد الله عز وجل وتشهد على انفسها لصانعها بالربوبية
والالهية لما فيها من آثار صنعه وعجائب تدبيره فندبهم الى معرفته لئلا يبيح لهم ان
يجهلوه ويجهلوا دينه واحكامه لان الحكيم لا يبيح الجهل به والانكار لدينه فقال جل
ثناؤه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا
بعلمه فكانوا محصورين بالامر والنهي مامورين بقول الحق غير مرخص لهم في المقام على
الجهل امرهم بالسؤال والتفقه في الدين فقال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم وقال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
فلو كان يسع اهل الصحة والسلامة المقام على الجهل لما امرهم بالسؤال ولم يكن يحتاج الى
بعثة الرسل بالكتب والاداب فكانوا يكونون عند ذلك بمنزلة البهائم ومنزلة اهل
الضرر والزمانة ولو كانوا كذلك لما بقوا طرفة عين فلما لم يجز بقاؤهم الا بالادب

الضرر والزمانة

من خلقه للامر والنهي

وما كان يسع

يكادوا

والتعليم

والتعليم وجب انه لا بد لكل صحيح الخلقة كامل الآلة من مؤدب ودليل ومشير وآمر وناه وادب
وتعليم وسؤال ومسألة فاحق ما اقتبسه العاقل والتمسه المتدبر الفطن وسعى له الموفق
المصيب العلم بالدين ومعرفة ما استعبد الله به خلقه من توحيده وشرائعه واحكامه و
امره ونهيه وزواجره وآدابه اذ كانت الحجة ثابتة والتكليف لازما والعمر يسيرا والتسويف
غير مقبول والشرط من الله جل جلاله فيما استعبد به خلقه ان يؤدوا جميع فرائضه بعلم
ويقين وبصيرة ليكون المؤدي لها محمودا عند ربه مستوجبا لثوابه وعظيم جزائه لان
الذي يؤدي بغير علم وبصيرة لا يدري ما يؤدي ولا يدري الى من يؤدي واذا كان جاهلا
لم يكن على ثقة مما ادى ولا مصدقا لان المصدق لا يكون مصدقا حتى يكون عارفا بما
صدق به من غير شك ولا شبهة لان الشاك لا يكون له من الرغبة والرهبة والخضوع
والتقرب مثل ما يكون من العالم المستيقن وقد قال الله عز وجل الا من شهد بالحق وهم
يعلمون فصارت الشهادة مقبولة لعلة العلم بالشهادة ولولا العلم بالشهادة لم تكن الشهادة
مقبولة والامر في الشاك المؤدي بغير علم وبصيرة الى الله عز وجل ان شاء تطول عليه فقبل
عمله وان شاء رد عليه لان الشرط عليه من الله ان يؤدي المفروض بعلم وبصيرة ويقين
كي لا يكونوا ممن وصفه الله تعالى فقال تبارك وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف
فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك
هو الخسران المبين لانه كان داخلا فيه بغير علم ولا يقين فلذلك صار خروجه بغير علم ولا
يقين وقد قال العالم عليه السلام من دخل في الايمان بعلم ثبت فيه ونفعه ايمانه ومن
دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه وقال عليه السلام من اخذ دينه من كتاب الله و
سنة نبيه صلوات الله عليه وآله زالت الجبال قبل ان يزول ومن اخذ دينه من افواه الرجال
ردته الرجال وقال عليه السلام من لم يعرف امرنا من القرآن لم يتنكب الفتن ولهذه العلة
انبثقت على اهل دهرنا بثوق هذه الاديان الفاسدة والمذاهب المستشنعة التي قد استوفت
شرائط الكفر والشرك كلها وذلك بتوفيق الله عز وجل وخذلانه فمن اراد الله توفيقه
وان يكون ايمانه ثابتا مستقرا سبب له الاسباب التي تؤديه الى ان ياخذ دينه من
كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه وآله بعلم ويقين وبصيرة فذاك اثبت في دينه
من الجبال الرواسي ومن اراد الله تعالى خذلانه وان يكون دينه معارا مستودعا نعوذ
بالله منه سبب له اسباب الاستحسان والتقليد والتاويل من غير علم وبصيرة فذاك

المتدين

من يؤدي

الغالب

المتشعبة

في المشية ان شاء الله تبارك وتعالى اتم ايمانه وان شاء سلبه اياه ولا يؤمن عليه ان يصبح مؤمنا
ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا لانه كلما راى كبيرا من الكبراء مال معه وكلما راى شيئا
استحسن ظاهره قبله وقد قال العالم عليه السلم ان الله عز وجل خلق النبيين على النبوة فلا
يكونون الا انبياء وخلق الاوصياء على الوصية فلا يكونون الا اوصياء واعار قوما
ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرى قوله تعالى فمستقر ومستودع
وذكرت ان امورا قد اشكلت عليك لا تعرف حقائقها لاختلاف الرواية فيها وانك
تعلم ان اختلاف الرواية فيها لاختلاف عللها واسبابها وانك لا تجد بحضرتك من تذاكره
وتفاوضه ممن تثق بعلمه فيها وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب كاف يجمع فيه
من جميع فنون علم الدين ما يكتفي به المتعلم ويرجع اليه المسترشد وياخذ منه من يريد علم الدين
والعمل به بالاثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلم والسنن القائمة التي عليها العمل وبها
يؤدى فرض الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وقلت لو كان ذلك رجوت
ان يكون ذلك سببا يتدارك الله بمعونته وتوفيقه اخواننا واهل ملتنا ويقبل بهم
الى مراشدهم فاعلم يا اخي ارشدك الله انه لا يسع احدا تمييز شيء مما اختلفت فيه
الرواية عن العلماء عليهم السلم برايه الا على ما اطلقه العالم عليه السلم بقوله اعرضوها
على كتاب الله فما وافق كتاب الله عز وجل فخذوه وما خالف كتاب الله فردوه وقوله
دعوا ما وافق القوم فان الرشد في خلافهم وقوله عليه السلم خذوا بالمجمع عليه
فان المجمع عليه لا ريب فيه ونحن لا نعرف من جميع ذلك الا اقله ولا نجد شيئا احوط
ولا اوسع من رد علم ذلك كله الى العالم عليه السلم وقبول ما وسع من الامر فيه
بقوله بايما اخذتم من باب التسليم وسعكم وقد يسر الله وله الحمد تاليف ما سالت وارجو
ان يكون بحيث توخيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر نيتنا في اهداء النصيحة اذ
كانت واجبة لاخواننا واهل ملتنا مع ما رجونا ان نكون مشاركين لكل من اقتبس منه و
عمل بما فيه في دهرنا هذا وفي غابره الى انقضاء الدنيا اذ الرب عز وجل واحد والرسول
محمد صلى الله عليه وآله خاتم النبيين واحد والشريعة واحدة وحلال محمد حلال و
حرامه حرام الى يوم القيمة ووسعنا قليلا كتاب الحجة وان لم نكمله على استحقاقه لانا
كرهنا ان نبخس حظوظه كلها وارجو ان يسهل الله عز وجل امضاء ما قدمنا من النية
ان تاخر الاجل صنفنا كتابا اوسع واكمل منه نوفيه حقوقه كلها ان شاء الله تعالى

عز وجل بمعرفته
الطلعة
جلاله اقبلوه
بحيث
صنفناه

وبه

وبه الحول والقوة واليه الرغبة في الزيادة في المعونة والتوفيق والصلوة على سيدنا محمد النبي
واله الطيبين الاخيار واول ما ابتدأ به وافتتح كتابي هذا كتاب العقل وفضائل العلم وارتفاع
درجة اهله وعلو قدرهم ونقص الجهل وخساسة اهله وسقوط منزلتهم اذ كان العقل
هو القطب الذي عليه المدار وبه يحتج وله الثواب وعليه العقاب

كتاب العقل والجهل

اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار عن احمد بن
محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال
لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي و
جلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك امر واياك
انهى واياك اثيب واياك اعاقب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمن
عن مفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلم قال هبط
جبرئيل عليه السلم على ادم عليه السلم فقال يا ادم اني امرت ان اخيرك واحدة من ثلث
فاخترها ودع اثنتين فقال له ادم يا جبرئيل وما الثلث فقال العقل والحيا والدين
فقال ادم عليه السلم اني قد اخترت العقل فقال جبرئيل عليه السلم للحياء والدين انصرفا
ودعاه فقالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال فشانكما وعرج
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذي
كان في معاوية فقال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست بالعقل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا
عليه السلم يقول صديق كل امرئ عقله وعدوه جهله وعنه عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن عليه السلم ان عندنا قوما لهم محبة
وليست لهم تلك العزيمة يقولون بهذا القول فقال ليس اولئك ممن عاتب الله انما قال
الله فاعتبروا يا اولي الابصار احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابي محمد الرازي
عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم من كان عاقلا كان
له دين ومن كان له دين دخل الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم
قال انما يداق الله العباد في الحساب يوم القيمة على قدر ما اتاهم من العقول في

فيه
الحسين
صلوات الله عليه
فاني
فقال

الدنيا على بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام فلان من عبادته ودينه وفضله كذا وكذا فقال كيف عقله قلت لا
ادري فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل كان يعبد الله في جزيرة من جزاير
البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر ظاهرة الماء وان ملكا من الملائكة مر به فقال يا رب ارني ثواب
عبدك هذا فاراه الله تعالى ذلك فاستقله الملك فاوحى الله اليه ان اصحبه فاتاه الملك
في صورة انسي فقال له من انت فقال انا رجل عابد بلغني مكانك وعبادتك في هذا المكان
فاتيتك لاعبد الله معك فكان معه يومه ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لنزه وما
يصلح الا للعبادة فقال له العابد ان لمكاننا هذا عيبا فقال له وما هو قال ليس لربنا بهيمة
فلو كان له حمار رعيناه في هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع فقال له الملك وما لربك حمار فقال
لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش فاوحى الله تعالى الى الملك انما اثيبه على قدر
عقله على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله فانما
يجازى بعقله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال ذكرت
لابي عبد الله عليه السلام رجلا مبتلى بالوضوء والصلوة وقلت هو رجل عاقل فقال ابو عبد الله
عليه السلام واي عقل له وهو يطيع الشيطان فقلت له وكيف يطيع الشيطان فقال سله هذا
الذي ياتيه من اي شيء هو فانه يقول لك من عمل الشيطان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قسم الله للعباد شيئا
افضل من العقل فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل واقامة العاقل افضل من شخوص الجاهل
ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل من عقول جميع امته وما
يضمر النبي صلى الله عليه وآله في نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين وما ادى العبد فرايض
الله حتى عقل عنه ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل والعقلاء هم
اولوا الالباب الذين قال الله تعالى وما يتذكر الا اولوا الالباب ابو عبد الله الاشعري
عن بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
يا هشام ان الله تبارك وتعالى بشر اهل العقل والفهم في كتابه فقال فبشر عبادي
الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم
اولوا الالباب يا هشام ان الله تبارك وتعالى اكمل للناس الحجج بالعقول ونصر النبيين

محمد ابنه

شيئا للعباد

جميع عقول

بالبيان ودلهم على ربوبيته بالادلة فقال والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر
بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيى به الارض بعد موتها وبث فيها
من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون
يا هشام قد جعل الله ذلك دليلا على معرفته بان لهم مدبرا فقال وسخر لكم الليل والنهار
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال هو الذي
خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا
شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون وقال ان في
اختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها و
تصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون وقال يحيي الارض
بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون وقال وجنات من اعناب وزرع
ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك
لايات لقوم يعقلون وقال ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء
فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال قل تعالوا اتل ما
حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن
نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا
بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون وقال هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما
رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم
يعقلون يا هشام ثم وعظ اهل العقل ورغبهم في الاخرة فقال وما الحيوة الدنيا الا
لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون يا هشام ثم خوف الذين لا يعقلون
عقابه فقال عز وجل ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون
وقال انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها
اية بينة لقوم يعقلون يا هشام ان العقل مع العلم فقال وتلك الامثال نضربها للناس
وما يعقلها الا العالمون يا هشام ثم ذم الذين لا يعقلون فقال واذا قيل لهم اتبعوا
ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا
يهتدون وقال ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم

يتقون م

بكم عمي فهم لا يعقلون وقال ومنهم من يستمع اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون
وقال ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا وقال
لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا
وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقال وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا
تعقلون يا هشام ثم ذم الله الكثرة فقال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل
الله وقال ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا
يعقلون وقال ولئن سالتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله
قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون يا هشام ثم مدح القلة فقال وقليل من عبادي الشكور
وقال وقليل ما هم وقال وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي
الله وقال ومن آمن وما آمن معه الا قليل وقال ولكن اكثرهم لا يعلمون وقال واكثرهم لا
يعقلون وقال واكثرهم لا يشعرون يا هشام ثم ذكر اولي الالباب باحسن الذكر و
حلاهم باحسن الحلية فقال يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا
كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من
عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب وقال ان في خلق السموات والارض و
اختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب وقال افمن يعلم انما انزل اليك من
ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب وقال امن هو قانت آناء الليل
ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
انما يتذكر اولوا الالباب وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا
الالباب وقال ولقد آتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى
لاولي الالباب وقال وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين يا هشام ان الله يقول في
كتابه ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد يعني عقل وقال ولقد
آتينا لقمن الحكمة قال الفهم والعقل يا هشام ان لقمن قال لابنه تواضع للحق تكن اعقل الناس
وان الكيس لدى الحق يسير يا بني ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيه عالم كثير فلتكن سفينتك
فيها تقوى الله وحشوها الايمان وشراعها التوكل وقيمها العقل ودليلها العلم و
سكانها الصبر يا هشام ان لكل شيء دليلا ودليل العقل التفكر ودليل التفكر الصمت
ولكل شيء مطية ومطية العقل التواضع وكفى بك جهلا ان تركب ما نهيت عنه

وقال لهم

فيها اسرت

يا هشام ما بعث الله انبياءه ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن الله فاحسنهم استجابة احسنهم
معرفة واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا واكملهم عقلا ارفعهم درجة في الدنيا والآخرة
يا هشام ان لله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل والانبياء
والائمة واما الباطنة فالعقول يا هشام ان العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب
الحرام صبره يا هشام من سلط ثلاثا على ثلاث فكانما اعان على هدم عقله من اظلم نور
تفكره بطول امله ومحا طرائف حكمته بفضول كلامه واطفاء نور عبرته بشهوات نفسه
فكانما اعان هواه على هدم عقله ومن هدم عقله افسد عليه دينه ودنياه يا هشام
كيف يزكو عند الله عملك وانت قد شغلت قلبك عن امر ربك واطعت هواك على
غلبة عقلك يا هشام الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل
اهل الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند الله وكان الله انسه في الوحشة وصاحبه
في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه من غير عشيرة يا هشام نصب الحق لطاعة الله ولا
نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقل ولا علم الا من
عالم رباني ومعرفة العلم بالعقل يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف
وكثير العمل من اهل الهوى والجهل مردود يا هشام ان العاقل رضي بالدون من الدنيا مع
الحكمة ولم يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم يا هشام ان
العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب من
الفرض يا هشام ان العاقل نظر الى الدنيا والى اهلها فعلم انها لا تنال الا بالمشقة
فطلب بالمشقة ابقاهما يا هشام ان العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة
لانهم علموا ان الدنيا طالبة مطلوبة والآخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الآخرة طلبته
الدنيا حتى يستوفي منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فياتيه الموت فيفسد
عليه دنياه وآخرته يا هشام من اراد الغنا بلا مال وراحة القلب من الحسد و
السلامة في الدين فليتضرع الى الله عز وجل في مسالته بان يكمل عقله فمن عقل قنع بما
يكفيه ومن قنع بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنا ابدا يا هشام
ان الله حكى عن قوم صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك
رحمة انك انت الوهاب حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود الى عماها ورداها انه لم
يخف الله من لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في

بعتقد

ونظر الى الآخرة فعلم انها لا تنال الا بالمشقة

ومن لم يعقل عن الله

قلبه ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله مصدقا وسره لعلانيته موافقا لان الله تعالى
لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا بظاهر منه وناطق عنه يا هشام كان امير المؤمنين عليه السلام
يقول ما عبد الله بشيء افضل من العقل وما تم عقل امرء حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر
منه مامونان والخير والرشد منه مامولان وفضل ماله مبذول وفضل قوله مكفوف
ونصيبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره الذل احب اليه مع الله من العز مع غيره
والتواضع احب اليه من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من
غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم خيرا منه وانه شرهم في نفسه
وهو تمام الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان فيه هواه يا هشام لا دين
لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا
اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها يا هشام ان امير المؤمنين عليه السلام
كان يقول ان من علامة العاقل ان يكون فيه ثلث خصال يجيب اذا سئل وينطق اذا عجز القوم
عن الكلام ويشير بالراي الذي يكون فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه من هذه الخصال
الثلث شيء فهو احمق ان امير المؤمنين عليه السلام قال لا يجلس في صدر المجلس الا رجل فيه
هذه الخصال الثلث او واحدة منهن فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو احمق وقال
الحسن بن علي عليه السلام اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من اهلها قيل يا ابن رسول الله ومن
اهلها قال الذين قص الله في كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر اولوا الالباب قال هم
اولوا العقول وقال علي بن الحسين عليه السلام مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح وآداب
العلماء زيادة في العقل وطاعة ولاة العدل تمام العز واستثمار المال تمام المروة وارشاد
المستشير قضاء لحق النعمة وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة البدن عاجلا و
آجلا يا هشام ان العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسال من يخاف منعه ولا
يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف برجائه ولا يتقدم على ما يخاف فوته بالعجز
عنه علي بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام العقل غطاء
ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقك بفضلك وقاتل هواك بعقلك تسلم
لك المودة وتظهر لك المحبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن
سماعة بن مهران قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعنده جماعة من مواليه فجرى
ذكر العقل والجهل فقال ابو عبد الله عليه السلام اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده

تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك لا نعرف الا ما عرفتنا فقال ابو عبد الله عليه السلام
ان الله عز وجل خلق العقل وهو اول خلق خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال
له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك
على جميع خلقي قال ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له
اقبل فلم يقبل فقال الله استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما
راى الجهل ما اكرم الله به العقل وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل يا رب هذا
خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وانا ضده ولا قوة لي به فاعطني من الجند مثل ما اعطيته
فقال نعم فان عصيت بعد ذلك اخرجتك وجندك من رحمتي قال قد رضيت فاعطاه
خمسة وسبعين جندا فكان مما اعطى العقل من الخمسة والسبعين الجند الخير وهو وزير
العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده الكفر والتصديق وضده
الجحود والرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر
وضده الكفران والطمع وضده الياس والتوكل وضده الحرص والرافة وضدها
القسوة والرحمة وضدها الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق
والعفة وضدها التهتك والزهد وضده الرغبة والرفق وضده الخرق و
الرهبة وضدها الجراة والتواضع وضده الكبر والتؤدة وضدها التسرع والحلم
وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الاستكبار والتسليم
وضده التجبر والعفو وضده الحقد والرقة وضدها القسوة واليقين وضده الشك
والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام والغنى وضده الفقر والتذكر و
ضده السهو والحفظ وضده النسيان والتعطف وضده القطيعة والقنوع و
ضده الحرص والمواساة وضدها المنع والمودة وضدها العداوة والوفاء وضده
الغدر والطاعة وضدها المعصية والخضوع وضده التطاول والسلامة و
ضدها البلاء والحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل
والامانة وضدها الخيانة والاخلاص وضده الشوب والشهامة وضدها
البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة وضدها الانكار والمداراة و
ضدها المكاشفة وسلامة الغيب وضدها المماكرة والكتمان وضده الافشاء
والصلوة وضدها الاضاعة والصوم وضده الافطار والجهاد وضده النكول

والتفكر

والحج وضده نبذ الميثاق وصون الحديث وضده النميمة وبر الوالدين وضده العقوق
والحقيقة وضدها الرياء والمعروف وضده المنكر والستر وضده التبرج والتقية
وضدها الاذاعة والانصاف وضده الحمية والتهيئة وضدها البغي والنظافة
وضدها القذر والحيا وضده الخلع والقصد وضده العدوان والراحة وضدها
التعب والسهولة وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها
البلا والقوام وضده المكاثرة والحكمة وضدها الهوى والوقار وضده الخفة
والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة وضدها الاصرار والاستغفار وضده
الاغترار والمحافظة وضدها التهاون والدعا وضده الاستنكاف والنشاط
وضده الكسل والفرح وضده الحزن والالفة وضدها الفرقة والسخا وضده
البخل ولا تجتمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل الا في نبي او وصي نبي او مؤمن
قد امتحن الله قلبه للايمان واما سائر ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه
بعض هذه الجنود حتى يستكمل وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا
مع الانبياء والاوصياء وانما يدرك ذلك بمعرفة العقل وجنوده ومجانبة الجهل و
جنوده وفقنا الله واياكم لطاعته ومرضاته جماعة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما كلم
رسول الله صلى الله عليه وآله العباد بكنه عقله قط وقال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه قال قال امير المؤمنين عليه السلم ان
قلوب الجهال تستفزها الاطماع وترتهنها المنى وتستعلقها الخدائع علي بن ابرهيم
عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابرهيم بن عبد
الحميد قال قال ابو عبد الله عليه السلم اكمل الناس عقلا احسنهم خلقا علي عن ابي هاشم
الجعفري قال كنا عند الرضا عليه السلم فتذاكرنا العقل والادب فقال يا با هاشم العقل
حباء من الله والادب كلفة فمن تكلف الادب قدر عليه ومن تكلف العقل لم يزدد
بذلك الا جهلا علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت جعلت فداك ان لي جارا كثير الصلوة كثير
الصدقة كثير الحج لا باس به قال فقال يا اسحق كيف عقله قال قلت جعلت فداك ليس له

عدة

قال وقال

تستعلقها تستغلقها

علي بن هاشم عن الجعفري

عقل

عقل قال فقال لا يرتفع بذلك منه الحسين بن محمد عن احمد بن محمد السياري عن ابي يعقوب
البغدادي قال قال ابن السكيت لابي الحسن عليه السلم لماذا بعث الله موسى بن عمران بالعصا
ويده البيضا وآلة السحر وبعث عيسى بآلة الطب وبعث محمدا صلى الله عليه وآله وسلم بالكلام
والخطب فقال ابو الحسن عليه السلم ان الله لما بعث موسى عليه السلم كان الغالب على اهل
عصره السحر فاتاهم من عند الله بما لم يكن في وسعهم مثله وما ابطل به سحرهم واثبت به
الحجة عليهم وان الله بعث عيسى بن مريم عليه السلم في وقت قد ظهرت فيه الزمانات و
احتاج الناس فيه الى الطب فاتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم مثله وبما احيا لهم
الموتى وابرى الاكمه والابرص باذن الله واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث محمدا صلى الله
عليه وآله في وقت كان الغالب على اهل عصره الخطب والكلام واظنه قال الشعر
فاتاهم من عند الله من مواعظه واحكامه ما ابطل به قولهم واثبت به الحجة عليهم
قال فقال ابن السكيت تالله ما رايت مثلك قط فما الحجة على الخلق اليوم قال فقال
عليه السلم العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه قال
فقال ابن السكيت هذا والله هو الجواب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن مثنى الحناط عن قتيبة الاعشى عن ابن ابي يعفور عن مولى لبني شيبان عن ابي جعفر
عليه السلم قال اذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤس العباد فجمع بها عقولهم وكملت
به احلامهم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمن عن علي بن ابرهيم عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال حجة الله على العباد النبي والحجة فيما بين الله
وبين العباد العقل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد مرسلا قال قال ابو عبد الله عليه السلم
دعامة الانسان العقل والعقل منه الفطنة والفهم والحفظ والعلم وبالعقل يكمل وهو
دليله ومبصره ومفتاح امره فاذا كان تاييد عقله من النور كان عالما حافظا ذاكرا
فطنا فهما فعلم بذلك كيف ولم وحيث وعرف من نصحه ومن غشه فاذا عرف ذلك
عرف مجراه وموصوله ومفصوله واخلص الوحدانية لله والاقرار بالطاعة فاذا فعل
كان مستدركا لما فات وواردا على ما هو آت يعرف ما هو فيه ولاي شيء هو هاهنا ومن
اين ياتيه والى ما هو صائر وذلك كله من تاييد العقل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
اسمعيل بن مهران عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم قال العقل دليل المؤمن
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن حماد بن عثمان عن السري بن خالد عن ابي عبد الله

يرتفع

وعلى جميع الانبياء

فيصدقه فيكذبه

عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود
من العقل محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن العلاء بن رزين عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر
فادبر فقال وعزتي ما خلقت خلقا احسن منك اياك آمر واياك انهى واياك اثيب
واياك اعاقب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين
بن خالد عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل آتيه واكلمه ببعض كلامي
فيعرفه كله ومنهم من آتيه فاكلمه بالكلام فيستوفي كلامي كله ثم يرده علي كما كلمته
ومنهم من آتيه فاكلمه فيقول اعد علي فقال يا اسحق وما تدري لم هذا قلت لا قال
الذي تكلمه ببعض كلامك فيعرفه كله فذاك من عجنت نطفته بعقله واما الذي تكلمه
فيستوفي كلامك ثم يجيبك على كلامك فذاك الذي ركب عقله في بطن امه واما الذي
تكلمه بالكلام فيقول اعد علي فذاك الذي ركب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول لك
اعد علي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض من رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رايتم الرجل كثير الصلوة كثير الصيام فلا تباهوا
به حتى تنظروا كيف عقله بعض اصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم ويظفر من يحلم
والعلم جنة والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن الخلق مجلبة للمودة
والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مساءة الظن وبين المرء والحكمة نعمة العالم
والجاهل شقي بينهما والله ولي من عرفه وعدو من تكلفه والعاقل غفور والجاهل
ختور وان شئت ان تكرم فلن وان شئت ان تهان فاخشن ومن كرم اصله لان قلبه و
من خشن عنصره غلظ كبده ومن فرط تورط ومن خاف العاقبة تثبت عن التوغل فيما لا
يعلم ومن هجم على امر بغير علم جدع انف نفسه ومن لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم
ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن يهضم كان ألوم ومن كان كذلك كان احرى
ان يندم محمد بن يحيى رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من استحكمت لي فيه خصلة
من خصال الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا اغتفر فقد عقل ولا دين
لان مفارقة الدين مفارقة الامن فلا يتهنا بحياة مع مخافة وفقد العقل فقد الحيوة ولا
يقاس الا بالاموات علي بن ابراهيم بن هاشم عن موسى بن ابراهيم المحاربي عن الحسن بن موسى

وجلالي
الحسن خ
تهان خ
احكمت خ

عن موسى بن عبد الله عن ميمون بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه
السلام اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله ابو عبد الله العاصمي عن علي بن الحسين
عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ذكر عنده اصحابنا
وذكر العقل قال فقال لا يعبأ باهل الدين ممن لا عقل له قلت جعلت فداك ان ممن يصف
هذا الامر قوما لا باس بهم عندنا وليست لهم تلك العقول فقال ليس هؤلاء ممن خاطب
الله ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال وعزتي ما خلقت
شيا احسن منك او احب الي منك بك آخذ وبك اعطي علي بن محمد عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس بين الايمان و
الكفر الا قلة العقل قيل كيف ذاك يا ابن رسول الله قال ان العبد يرفع رغبته الى
مخلوق فلو اخلص نيته لله لاتاه الذي يريد في اسرع من ذلك عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن عبيد الله الدهقان عن احمد بن عمر الحلبي عن يحيى بن عمران عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول بالعقل استخرج غور
الحكمة وبالحكمة استخرج غور العقل وبحسن السياسة يكون الادب الصالح قال
وكان يقول التفكر حياة قلب البصير كما يمشي الماشي في الظلمات بالنور بحسن التخلص
وقلة التربص هذا آخر كتاب العقل والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم باب

فرض العلم ووجوب طلبه والحث عليه اخبرنا محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم بن هاشم
عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن عبد الرحمن بن زيد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب بغاة
العلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله العمري عن
ابي عبد الله عليه السلام قال طلب العلم فريضة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد
الرحمن عن بعض اصحابه قال سئل ابو الحسن عليه السلام هل يسع الناس ترك المسألة عما
يحتاجون اليه فقال لا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي
عمن حدثه قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ايها الناس اعلموا ان كمال الدين
طلب العلم والعمل به الا وان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم

يمن
ذلك خ
هشام خ
عن ابيه خ
الجبار

مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفي لكم والعلم مخزون عند اهله وقد
امرتم بطلبه من اهله فاطلبوه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن يعقوب بن
يزيد عن ابي عبد الله عن رجل من اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة وفي حديث اخر قال قال ابو عبد الله
عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان
الله يحب بغاة العلم علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى
عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول تفقهوا في الدين فانه من لم
يتفقه منكم في الدين فهو اعرابي ان الله يقول في كتابه ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن
القسم بن الربيع عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول عليكم بالتفقه
في دين الله ولا تكونوا اعرابا فانه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة
ولم يزك له عملا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن
دراج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم قال لوددت ان اصحابي
ضربت رؤسهم بالسياط حتى يتفقهوا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
عيسى عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال له رجل جعلت فداك رجل عرف
هذا الامر لزم بيته ولم يتعرف الى احد من اخوانه قال فقال كيف يتفقه هذا في دينه

باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن
زياد عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست الواسطي عن
ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال دخل رسول الله صلى الله عليه
وآله المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة فقال وما العلامة
فقالوا له اعلم الناس بانساب العرب ووقايعها وايام الجاهلية والاشعار والعربية
قال فقال النبي صلى الله عليه وآله ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال
النبي صلى الله عليه وآله انما العلم ثلثة اية محكمة او فريضة عادلة او سنة قائمة
وما خلاهن فهو فضل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابي
البختري عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان العلماء ورثة الانبياء وذاك ان الانبياء
لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما اورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فقد

ذلك م

امر

اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تاخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا
ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال
اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن
عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال الكمال كل الكمال التفقه في الدين
والصبر على النايبة وتقدير المعيشة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر
عن ابي عبد الله عليه السلم قال العلماء امناء والاتقياء حصون والاوصياء سادة و
في رواية اخرى العلماء منار والاتقياء حصون والاوصياء سادة احمد بن ادريس عن
محمد بن حسان عن ادريس بن الحسن عن ابي اسحق الكندي عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله
عليه السلم لا خير فيمن لا يتفقه من اصحابنا يا بشير ان الرجل منهم اذا لم يستغن بفقهه
احتاج اليهم فاذا احتاج اليهم ادخلوه في باب ضلالتهم وهو لا يعلم علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابائه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لا خير في العيش الا لرجلين عالم مطاع ومستمع واع علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد
الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم رجل راوية لحديثكم يبث ذلك في الناس ويشدده في قلوبهم وقلوب
شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا
يشد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد **باب** اصناف الناس علي بن محمد عن سهل
بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام
بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه ممن يوثق به قال سمعت امير المؤمنين
عليه السلم يقول ان الناس الوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله الى ثلثة الوا الى
عالم على هدى من الله قد اغناه الله بما علم عن علم غيره وجاهل مدع للعلم لا علم له
معجب بما عنده قد فتنته الدنيا وفتن غيره ومتعلم من عالم على سبيل هدى من الله
ونجاة ثم هلك من ادعى وخاب من افترى الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلم

الكمال م
عيسى عن محمد بن
والعلماء م
منكم م
ينفع م

قال الناس ثلثة عالم ومتعلم وغثاء محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن
العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم اغد
عالما او متعلما او احب اهل العلم ولا تكن رابعا فتهلك ببغضهم علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول يغدوا
الناس على ثلثة اصناف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وساير
الناس غثاء باب ثواب العالم والمتعلم محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون
القداح وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا
الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه يستغفر لطالب العلم من في
السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على ساير
النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما
ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن
محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الذي يعلم العلم
منكم له اجر مثل اجر المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا العلم من حملة العلم وعلموه اخوانكم
كما علمكموه العلماء علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من علم خيرا فله مثل اجر من عمل به
قلت فان علمه غيره يجري ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات
قال وان مات وبهذا الاسناد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن ابي عبيدة
الحذاء عن ابي جعفر عليه السلم قال من علم باب هدى فله مثل اجر من عمل به ولا ينقص
اولئك من اجورهم شيا ومن علم باب ضلال كان عليه مثل اوزار من عمل به ولا ينقص
اولئك من اوزارهم شيا الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد رفعه عن ابي حمزة
عن علي بن الحسين عليهما السلم قال لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك
المهج وخوض اللجج ان الله تبارك وتعالى اوحى الى دانيال ان امقت عبيدي الى الجهال
المستخف بحق اهل العلم التارك للاقتداء بهم وان احب عبيدي الى التقي الطالب
للثواب الجزيل اللازم للعلماء التابع للحلماء القابل عن الحكماء علي بن ابرهيم عن ابيه
عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلم من تعلم العلم وعمل به وعلم لله دعي في ملكوت السموات عظيما فقيل تعلم لله
وعمل لله وعلم لله باب صفة العلماء محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اطلبوا العلم و
تزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم
ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن حماد بن عثمان عن الحارث بن المغيرة النضري عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز
وجل انما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من صدق فعله قوله ومن لم يصدق
قوله فعله فليس بعالم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن اسمعيل بن مهران
عن ابي سعيد القماط عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم
الا اخبركم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب
الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القران رغبة عنه الى غيره الا لا خير
في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفكر وفي رواية اخرى الا لا خير
في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة لا فقه فيها
الا لا خير في نسك لا ورع فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان النيشابوري جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن
الرضا قال ان من علامات الفقه الحلم والصمت احمد بن عبد الله عن احمد بن
محمد البرقي عن بعض اصحابه رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلم لا يكون السفه و
الغرة في قلب العالم وبهذا الاسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان رفعه قال
قال عيسى بن مريم عليه السلم يا معشر الحواريين لي اليكم حاجة اقضوها لي قالوا قضيت
حاجتك يا روح الله فقام فغسل اقدامهم فقالوا كنا نحن احق بهذا يا روح الله فقال
ان احق الناس بالخدمة العالم انما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدي في الناس
كتواضعي لكم ثم قال عيسى عليه السلم بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر وكذلك في السهل
ينبت الزرع لا في الجبل علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عمن ذكره عن معوية
بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول يا طالب العلم
ان للعالم ثلث علامات العلم والحلم والصمت وللمتكلف ثلث علامات ينازع من

الكواكب خ
ثلاثا
علمكم
علم
فله اجره
العلم
الحكماء خ
الا لا خير ليس في تفهم

فوقه بالمعصية ويظلم من دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة **باب** حق العالم علي بن محمد
بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن سليمان بن جعفر الجعفري عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول ان من حق العالم ان لا تكثر
عليه السؤال ولا تاخذ بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا وخصه
بالتحية دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك ولا
تكثر من القول قال فلان وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته فانما مثل العالم
مثل النخلة تنتظرها حتى يسقط عليك منها شيء والعالم اعظم اجرا من الصائم القائم
الغازي في سبيل الله **باب** فقد العلماء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ما من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه علي بن ابرهيم عن ابن ابي
عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا مات المؤمن الفقيه ثلم في
الاسلام ثلمة لا يسدها شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن ابي
حمزة قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلم يقول اذا مات المؤمن بكت عليه
الملائكة وبقاع الارض التي كان يعبد الله عليها وابواب السماء التي كان يصعد فيها
باعماله وثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء لان المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن
سور المدينة لها وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن سليمن بن خالد
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن داود بن فرقد
قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان ابي كان يقول ان الله عز وجل لا يقبض العلم بعد ما
يهبطه ولكن يموت العالم فيذهب بما يعلم فتليهم الجفاة فيضلون ويضلون ولا خير
في شيء ليس له اصل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عمن ذكره عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلم قال كان علي بن الحسين عليه السلم يقول انه يسخي نفسي في سرعة الموت
والقتل فينا قول الله تعالى اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها وهو ذهاب
العلماء **باب** مجالسة العلماء وصحبتهم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه
قال قال لقمن لابنه يا بني اختر المجالس على عينك فان رايت قوما يذكرون الله عز وجل
فاجلس معهم فان تكن عالما نفعك علمك وان تكن جاهلا علموك ولعل الله ان يظلهم

كان ثم

برحمته فيعمك معهم واذا رايت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فان تكن عالما
لم ينفعك علمك وان كنت جاهلا يزيدوك جهلا ولعل الله ان يظلهم بعقوبة فيعمك
معهم علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن
محبوب عن درست بن ابي منصور عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر
عليه السلم قال محادثة العالم على المزابل خير من محادثة الجاهل على الزرابي عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد البرقي عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قالت الحواريون لعيسى يا روح الله من نجالس قال
من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الاخرة عمله محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله مجالسة اهل الدين شرف الدنيا والاخرة علي بن
ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن
عيينة عن مسعر بن كدام قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول لمجلس اجلسه الى من
اثق به اوثق في نفسي من عمل سنة **باب** سؤال العالم وتذاكره علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن مجدور اصابته
جنابة فغسلوه فمات قال قتلوه الا سالوا فان دواء العي السؤال محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد العجلي
قال قال ابو عبد الله عليه السلم لحمران بن اعين في شيء ساله انما يهلك الناس لانهم
لا يسالون علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن
ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ان هذا العلم عليه قفل ومفتاحه
المسئلة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
مثله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جعفر
الاحول عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يسع الناس حتى يسالوا ويتفقهوا ويعرفوا
امامهم ويسعهم ان ياخذوا بما يقول وان كان تقية علي عن محمد بن عيسى
عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله اف لرجل لا يفرغ نفسه في كل جمعة لامر دينه فيتعاهده ويسال عن دينه
وفي رواية اخرى لكل مسلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن

العلماء

العلم

كان ثم

سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل
يقول تذاكر العلم بين عبادي مما تحيى عليه القلوب الميتة اذا هم انتهوا فيه الى امري محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول رحم الله عبدا احيى العلم قال قلت وما احياؤه قال ان يذاكر به اهل الدين واهل الورع
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال عن بعض اصحابه رفعه قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا فان الحديث جلاء للقلوب ان
القلوب لترين كما يرين السيف جلاؤه الحديد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن منصور الصيقل قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول تذاكر العلم دراسة والدراسة صلوة حسنة **باب** بذل العلم محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن حازم عن طلحة بن زيد عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قرات في كتاب علي عليه السلم ان الله لم ياخذ على الجهال عهدا
بطلب العلم حتى اخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجهال لان العلم كان قبل الجهل عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة
بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم في هذه الاية ولا تصعر خدك للناس قال ليكن الناس
عندك في العلم سواء وبهذا الاسناد عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلم قال زكوة العلم ان تعلمه عباد الله علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قام
عيسى بن مريم خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها
ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم **باب** النهي عن القول بغير علم محمد بن يحيى عن احمد بن
عبد الله ابن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل بن يزيد قال
قال ابو عبد الله عليه السلم انهاك عن خصلتين فيهما هلك الرجال انهاك عن ان
تدين الله بالباطل وتفتي الناس بما لا تعلم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن
يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم اياك
وخصلتين ففيهما هلك من هلك اياك ان تفتي الناس برايك وتدين بما لا تعلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة
الحذاء عن ابي جعفر عليه السلم قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة

الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن الحسن بن علي الوشا عن ابان الاحمر عن زياد بن ابي رجا عن ابي جعفر عليه السلم
قال ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا الله اعلم ان الرجل لينتزع الاية من القران يخر فيها
ابعد ما بين السماء والارض محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن
ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال للعالم اذا سئل عن شيء وهو
لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير العالم ان يقول ذلك علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد بن
خالد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري ولا يقل الله اعلم فيوقع في قلب صاحبه
شكا واذا قال المسئول لا ادري فلا يتهمه السائل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن علي بن اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن زرارة بن اعين قال سالت
ابا جعفر عليه السلم ما حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس عن ابي يعقوب واسحق بن عبد الله عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان الله خص عباده بايتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا
يردوا ما لم يعلموا وقال تعالى الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله
الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن داود بن فرقد عمن حدثه عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته
عن جعفر بن محمد عليه السلم الا كاد ان يتصدع قلبي قال حدثني ابي عن جدي عن رسول
الله صلى الله عليه واله قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب ابوه على جده ولا جده على
رسول الله صلى الله عليه واله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من عمل بالمقاييس
فقد هلك واهلك ومن افتى الناس وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه
فقد هلك واهلك **باب** من عمل بغير علم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق لا يزيده سرعة السير الا بعدا محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن حسين الصيقل قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا يقبل الله عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل
فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان بعضه من

بعض عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله من عمل على غير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح **باب** استعمال العلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينه عن ابان بن ابي عياش
عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم يحدث عن النبي صلى الله عليه واله انه
قال في كلام له العلماء رجلان رجل عالم اخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك
وان اهل النار ليتاذون من ريح العالم التارك لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة
رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له وقبل منه فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل الداعي
النار بتركه علمه واتباعه الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الامل
ينسي الاخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله
عليه السلم قال العلم مقرون الى العمل فمن علم عمل ومن عمل علم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه
والا ارتحل عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن محمد القاساني عمن
ذكره عن عبد الله بن القاسم الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان العالم اذا لم
يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا علي بن ابرهيم عن ابيه
عن القاسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هشم بن البريد عن ابيه قال جاء رجل الى علي بن
الحسين عليه السلم فساله عن مسايل فاجاب ثم عاد ليسال عن مثلها فقال علي بن الحسين
عليه السلم مكتوب في الانجيل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان العلم اذا
لم يعمل به لم يزدد صاحبه الا كفرا ولم يزدد من الله الا بعدا محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت
له بم يعرف الناجي قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة ومن لم يكن
فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه رفعه قال قال امير المؤمنين في كلام له خطب به على المنبر ايها الناس اذا علمتم
فاعملوا بما علمتم لعلكم تهتدون ان العالم العامل بغيره كالجاهل الحاير الذي لا يستفيق
عن جهله بل قد رايت ان الحجة عليه اعظم والحسرة ادوم على هذا العالم المنسلخ عن علمه
منها على هذا الجاهل المتحير في جهله وكلاهما حاير باير لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا
ولا ترخصوا لانفسكم فتدهنوا ولا تدهنوا في الحق فتخسروا وان من الحق ان تفقهوا ومن
الفقه ان لا تغتروا وان انصحكم لنفسه اطوعكم لربه واغشكم لنفسه اعصاكم لربه

ومن يطع الله يامن ويستبشر ومن يعص الله يخب ويندم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول اذا سمعتم العلم فاستعملوه ولتتسع قلوبكم فان العلم اذا كثر في قلب رجل لا يحتمله قدر
الشيطان عليه فاذا خاصمكم الشيطان فاقبلوا عليه بما تعرفون فان كيد الشيطان كان ضعيفا
فقلت وما الذي نعرفه قال خاصموه بما ظهر لكم من قدرة الله تعالى **باب** المستاكل
بعلمه والمباهي به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا
عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينه عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين
عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله منهومان لا يشبعان طالب دنيا و
طالب علم فمن اقتصر من الدنيا على ما احل الله له سلم ومن تناولها من غير حلها هلك
الا ان يتوب او يراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل بعلمه نجا ومن اراد به الدنيا فهي
حظه الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عايذ عن
ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في
الاخرة نصيب ومن اراد به خير الاخرة اعطاه الله خير الدنيا والاخرة علي بن ابرهيم
عن ابيه عن القسم بن محمد الاصبهاني عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه
السلم قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الاخرة نصيب علي بن ابرهيم عن
ابيه عن القسم عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا رايتم
العالم محبا للدنياه فاتهموه على دينكم فان محب كل شي يحوط ما احب قال عليه السلم اوحى
الله الى داود عليه السلم لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق
محبتي فان اولئك قطاع طريق عبادي المريدين ان ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة
مناجاتي من قلوبهم علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال رسول الله صلى الله عليه واله الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل
يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم
على دينكم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن
حدثه عن ابي جعفر عليه السلم قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفها
او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوا مقعده من النار ان الرياسة لا تصلح الا لاهلها
باب لزوم الحجة على العالم وتشديد الامر عليه علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه

عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال يا حفص يغفر
للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد وبهذا الاسناد قال قال ابو عبد
الله عليه السلم قال عيسى بن مريم عليه السلم ويل للعلماء السوء كيف تلظى عليهم النار
علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن
جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا بلغت النفس هاهنا واشار
بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة ثم قرا انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن ابي سعيد المكاري عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله تعالى فكبكبوا فيها
هم والغاوون قال هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره

باب النوادر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري رفعه قال كان امير المؤمنين عليه السلم
يقول روحوا انفسكم ببديع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن نوح بن شعيب النيسابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن
درست بن ابي منصور عن عروة بن اخي شعيب العقرقوفي عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول كان امير المؤمنين عليه السلم يقول يا طالب العلم ان العلم
ذو فضائل كثيرة فراسه التواضع وعينه البراءة من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق
وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الاشياء والامور ويده الرحمة ورجله
زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع ومستقره النجاة وقائده العافية
ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلمة وسيفه الرضا وقوسه المداراة وجيشه محاورة
العلماء وماله الادب وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماواه الموادعة
ودليله الهدى ورفيقه محبة الاخيار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله نعم وزير الايمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق
ونعم وزير الرفق العبرة علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله ما العلم قال الانصات قال ثم مه قال الاستماع
قال ثم مه قال العمل به قال ثم مه يا رسول الله قال نشره علي بن ابرهيم رفعه الى ابي عبد الله

قال حدثني ابي انه سمع اباه علي بن ابي طالب عليه السلم يحدث الناس قال اذا كان يوم
القيمة بعث الله تبارك وتعالى الناس من حفرهم غرلا مهلا جردا مردا في صعيد
واحد يسوقهم النور وتجمعهم الظلمة حتى يقفوا على عقبة المحشر فيركب بعضهم بعضا
ويزدحمون دونها فيمنعون من المضي فتشتد انفاسهم ويكثر عرقهم وتضيق بهم
امورهم ويشتد ضجيجهم وترتفع اصواتهم قال وهو اول هول من اهوال يوم القيمة
قال فيشرف الجبار تبارك وتعالى عليهم من فوق عرشه في ظلال من الملائكة فيامر
ملكا من الملائكة فينادي فيهم يا معشر الخلائق انصتوا واستمعوا منادي الجبار
قال فيسمع اخرهم كما يسمع اولهم قال فتنكسر اصواتهم عند ذلك وتخشع ابصارهم
وتضطرب فرائصهم وتفزع قلوبهم ويرفعون رؤسهم الى ناحية الصوت مهطعين
الى الداعي قال فعند ذلك يقول الكافر هذا يوم عسر قال فيشرف الجبار عز ذكره
الحكم العدل عليهم فيقول انا الله لا اله الا انا الحكم العدل الذي لا يجور اليوم
احكم بينكم بعدلي وقسطي لا يظلم اليوم عندي احد اليوم اخذ للضعيف من القوي
بحقه ولصاحب المظلمة بالمظلمة بالقصاص من الحسنات والسيئات واثيب على
الهبات ولا يجوز هذه العقبة عندي ظالم ولاحد عنده مظلمة الا مظلمة يهبها لصاحبها
واثيبه عليها واخذ له بها عند الحساب فتلازموا ايها الخلائق واطلبوا مظالمكم
عند من ظلمكم بها في الدنيا وانا شاهد لكم عليهم وكفى بي شهيدا قال فيتعارفون
ويتلازمون فلا يبقى احد له عند احد مظلمة او حق الا لزمه بها قال فيمكثون ما شاء
الله فيشتد حالهم ويكثر عرقهم ويشتد غمهم وترتفع اصواتهم بضجيج شديد فيتمنون
المخلص منه بترك مظالمهم لاهلها قال ويطلع الله جل وعز على جهدهم فينادي مناد
من عند الله تبارك وتعالى يسمع اخرهم كما يسمع اولهم يا معاشر الخلائق انصتوا
الداعي الله تبارك وتعالى واسمعوا ان الله تبارك وتعالى يقول انا الوهاب
ان احببتم ان تواهبوا فتواهبوا وان لم تواهبوا اخذت لكم بمظالمكم قال فيفرحون
بذلك لشدة جهدهم وضيق مسلكهم وتزاحمهم قال فيهب بعضهم مظالمهم رجاء
ان يتخلصوا مما هم فيه ويبقى بعضهم فيقول يا رب مظالمنا اعظم من ان نهبها قال
فينادي مناد من تلقاء العرش اين رضوان خازن الجنان جنان الفردوس قال فيامره
الله عز وجل ان يطلع من الفردوس قصرا من فضة بما فيه من الانية والخدم قال فيطلعه

عليهم في خلال ذلك القصر الوصائف والخدم قال فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يا معشر
الخلائق ارفعوا رؤوسكم فانظروا الى هذا القصر قال فيرفعون رؤوسهم فكلهم يتمناه قال
فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يا معشر الخلائق هذا لكل من عفا عن مؤمن قال
فيعفون كلهم الا القليل قال فيقول الله عز وجل لا يجوز الى جنتي اليوم ظالم ولا يجوز الى
ناري اليوم ظالم ولاحد من المسلمين عنده مظلمة حتى ياخذها منه عند الحساب ايها
الخلائق استعدوا للحساب قال ثم يخلى سبيلهم فينطلقون الى العقبة يكرد بعضهم بعضا
حتى ينتهوا الى العرصة والجبار تبارك وتعالى على العرش قد نشرت الدواوين ونصبت
الموازين واحضر النبيون والشهداء وهم الائمة يشهد كل امام على اهل عالمه بانه قد قام
فيهم بامر الله عز وجل ودعاهم الى سبيل الله قال فقال له رجل من قريش يا ابن رسول
الله اذا كان للرجل المؤمن عند الرجل الكافر مظلمة اي شيء من الكافر وهو من اهل
النار قال فقال له علي بن الحسين عليه السلام يطرح عن المسلم من سيئاته بقدر ما له على
الكافر فيعذب الكافر بها مع عذابه بكفره عذابا بقدر ما للمسلم قبله من مظلمته
قال فقال له القرشي فاذا كانت المظلمة للمسلم عند مسلم كيف يؤخذ مظلمته قال
يؤخذ للمظلوم من الظالم من حسناته بقدر حق المظلوم فيزاد على حسنات المظلوم قال
فقال له القرشي فان لم يكن للظالم حسنات قال ان لم يكن للظالم حسنات فان للمظلوم
سيئات يؤخذ من سيئات المظلوم فيزاد على سيئات الظالم ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي امية يوسف
بن ثابت بن ابي سعيدة عن ابي عبد الله عليه السلام انهم قالوا حين دخلوا عليه انا احببناكم
لقرابتكم من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما اوجب الله عز وجل من حقكم ما احببناكم
للدنيا نصيبها منكم الا لوجه الله والدار الآخرة وليصلح لامرئ منا دينه فقال ابو عبد الله
عليه السلام صدقتم صدقتم ثم قال من احبنا كان معنا او جاء معنا يوم القيامة هكذا ثم
جمع بين السبابتين ثم قال والله لو ان رجلا صام النهار وقام الليل ثم لقي الله عز وجل
بغير ولايتنا اهل البيت للقيه وهو عنه غير راض او ساخط عليه ثم قال
وذلك قول الله عز وجل وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله
وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا
تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق

انفسهم وهم كافرون ثم قال وكذلك الايمان لا يضر معه العمل وكذلك الكفر لا ينفع معه
العمل ثم قال ان تكونوا وحدانيين فقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وحدانيا
يدعو الناس فلا يستجيبون له وكان اول من استجاب له علي بن ابي طالب عليه السلام
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي
بعدي علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لعباد بن كثير البصري الصوفي ويحك يا عباد غرك ان عف بطنك وفرجك ان الله
عز وجل يقول في كتابه يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم
اعلم انه لا يتقبل الله عز وجل منك شيئا حتى تقول قولا عدلا يونس عن علي بن شجرة عن
علي بن شجرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لله جل وعز في بلاده خمس حرم حرمة رسول
الله صلى الله عليه وآله وحرمة آل الرسول صلى الله عليهم وحرمة كتاب الله جل وعز
وحرمة كعبة الله وحرمة المؤمن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد
بن القاسم عن علي بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اذا بلغ المؤمن
اربعين سنة امنه الله من الادواء الثلثة البرص والجذام والجنون فاذا بلغ الخمسين
خفف الله عز وجل حسابه فاذا بلغ ستين سنة رزقه الله الانابة فاذا بلغ السبعين
احبه اهل السماء فاذا بلغ الثمانين امر الله عز وجل باثبات حسناته والقاء سيئاته
فاذا بلغ التسعين غفر الله تبارك وتعالى له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وكتب اسير
اسير الله في ارضه وفي رواية اخرى فاذا بلغ المائة فذلك ارذل العمر محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود عن سيف عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين
سنة اوحى الله جل وعز الى ملكيه قد عمرت عبدي هذا عمرا فغلظا وشددا
وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن الوباء يكون في ناحية المصر فيتحول الرجل الى ناحية اخرى
او يكون في مصر فيخرج منه الى غيره فقال لا باس انما نهى رسول الله صلى الله عليه
وآله عن ذلك لمكان ربية كانت بحيال العدو فوقع فيهم الوباء فهربوا منه فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله الفار منه كالفار من الزحف كراهية ان يخلو مراكزهم

علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي مالك الحضرمي عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ثلثة لم ينج منها نبي فمن دونه التفكر في الوسوسة في الخلق والطيرة والحسد الا
ان المؤمن لا يستعمل حسده محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن
القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي ابرهيم عليه السلم قال قال اني لموعوك
منذ سبعة اشهر ولقد وعك ابني اثني عشر شهرا وهي تضاعف علينا اشعرت
انها لا تاخذ في الجسد كله وربما اخذت في اعلى الجسد ولم تاخذ في اسفله وربما
اخذت في اسفله ولم تاخذ في اعلى الجسد كله قلت جعلت فداك ان اذنت لي
حدثتك بحديث عن ابي بصير عن جدك انه كان اذا وعك استعان بالماء البارد
فيكون له ثوبان ثوب في الماء وثوب على جسده يراوح بينهما ثم ينادي حتى يسمع
صوته على باب الدار يا فاطمة بنت محمد فقال صدق قلت جعلت فداك فما وجدتم
للحمى عندكم دواء فقال ما وجدنا لها عندنا دواء الا الدعاء والماء البارد اني
اشتكيت فارسل الي محمد بن ابرهيم بطبيب له فجاءني بدواء فيه قيء فابيت ان
اشربه لاني اذا قيئت زال كل مفصل مني الحسين بن محمد الاشعري عن محمد بن
اسحق الاشعري عن بكر بن محمد الازدي قال قال ابو عبد الله عليه السلم حم رسول الله
صلى الله عليه واله فاتاه جبرئيل صلى الله عليه فعوذه فقال بسم الله ارقيك
يا محمد وبسم الله اشفيك وبسم الله من كل داء يعييك بسم الله والله شافيك بسم
الله خذها فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بمواقع النجوم لتبرأن باذن
الله قال بكر وسالته عن رقية الحمى فحدثني بهذا ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم
عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله من قال بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلث
مرات كفاه الله عز وجل تسعة وتسعين نوعا من انواع البلاء ايسرهن الخنق حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن نعمان
الرازي عن ابي عبد الله عليه السلم قال انهزم الناس يوم احد عن رسول الله صلى الله
عليه واله فغضب غضبا شديدا قال وكان اذا غضب انحدر عن جبينه مثل اللؤلؤ
من العرق قال فنظر فاذا علي عليه السلم الى جنبه فقال له الحق ببني ابيك مع من انهزم
عن رسول الله فقال يا رسول الله لي بك اسوة قال فاكفني هؤلاء فحمل فضرب اول من

صدق

لقي منهم فقال جبرئيل عليه السلم ان هذه لهي المواساة يا محمد فقال انه مني وانا منه فقال
جبرئيل وانا منكما يا محمد قال ابو عبد الله فنظر رسول الله صلى الله عليه واله الى
جبرئيل عليه السلم على كرسي من ذهب بين السماء والارض وهو يقول لا سيف الا
ذو الفقار ولا فتى الا علي حميد بن زياد عن عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي بن
الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بن عيسى بياع السابري عن ابان بن عثمن قال حدثني
فضيل البرجمي قال كنت بمكة وخالد بن عبد الله امير وكان في المسجد عند زمزم فقال
ادعوا لي قتادة قال فجاء شيخ احمر الراس واللحية فدنوت لاسمع فقال خالد يا قتادة
اخبرني باكرم وقعة كانت في العرب واعز وقعة كانت في العرب واذل وقعة
كانت في العرب فقال اصلح الله الامير اخبرك باكرم وقعة كانت في العرب
واعز وقعة كانت في العرب واحدة قال خالد ويحك واحدة قال نعم اصلح الله الامير
قال اخبرني قال بدر قال وكيف ذا قال ان بدرا اكرم وقعة كانت في العرب بها
اكرم الله عز وجل الاسلام واهله وهي اعز وقعة كانت في العرب بها اعز الله
الاسلام واهله وهي اذل وقعة كانت في العرب فلما قتلت قريش يومئذ ذلت
العرب فقال له خالد كذبت لعمر الله ان كان في العرب يومئذ من هو اعز منهم
ويلك يا قتادة اخبرني ببعض اشعارهم قال خرج ابو جهل يومئذ وقد اعلم
ليرى مكانه وعليه عمامة حمراء وبيده ترس مذهب وهو يقول ما تنقم الحرب
الشموس مني بازل عامين حديث السن لمثل هذا ولدتني امي فقال كذب
عدو الله ان كان ابن اخي لافرس منه يعني خالد بن الوليد وكانت امه قشيرية
ويلك يا قتادة من الذي يقول اوفي بميعادي واحمي عن حسب فقال اصلح الله الامير
ليس هذا يومئذ هذا يوم احد خرج طلحة بن ابي طلحة وهو ينادي من يبارز فلم يخرج
اليه احد فقال انكم تزعمون انكم تجهزونا باسيافكم الى النار ونحن نجهزكم باسيافنا
الى الجنة فليبرزن الي رجل يجهزني بسيفه الى النار واجهزه بسيفي الى الجنة
فخرج اليه علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وهو يقول انا ابن ذي الحوضين
عبد المطلب وهاشم المطعم في العام السغب اوفي بميعادي واحمي عن حسب
فقال خالد لعنه الله كذب لعمري والله ابو تراب ما كان كذلك فقال الشيخ ايها
الامير ائذن لي في الانصراف قال فقام الشيخ يفرج الناس بيده وخرج وهو يقول

تنديق ورب الكعبة تنديق ورب الكعبة   ادم مع الشجرة علي بن ابرهيم عن
ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال
ان الله تبارك وتعالى عهد الى ادم عليه السلم الا يقرب هذه الشجرة فلما بلغ الوقت
الذي كان في علم الله ان ياكل منها نسي فاكل منها وهو قول الله تعالى ولقد عهدنا
الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما فلما اكل ادم عليه السلم من الشجرة اهبط الى
الارض فولد له هابيل واخته توام وولد قابيل واخته توام ثم ان ادم عليه السلم
امر هابيل وقابيل ان يقربا قربانا وكان هابيل صاحب غنم وكان قابيل صاحب
زرع فقرب هابيل كبشا من افاضل غنمه وقرب قابيل من زرعه ما لم ينق فتقبل
قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل وهو قول الله عز وجل واتل عليهم نبا ابني
ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر الى اخر الاية وكان
القربان تاكله النار فعمد قابيل الى النار فبنى لها بيتا وهو اول من بنى بيوت النار
فقال لاعبدن هذه النار حتى يتقبل مني قرباني ثم ان ابليس لعنه الله اتاه وهو
يجري من ابن ادم مجرى الدم في العروق فقال له يا قابيل قد تقبل قربان هابيل ولم
يتقبل قربانك وانك ان تركته يكون له عقب يفتخرون على عقبك ويقولون نحن
ابناء الذي تقبل قربانه فاقتله كيلا يكون له عقب يفتخرون على عقبك فقتله
فلما رجع قابيل الى ادم صلى الله عليه واله قال له يا قابيل اين هابيل فقال
اطلبه حيث قربنا القربان فانطلق ادم فوجد هابيل قتيلا فقال ادم عليه السلم
لعنت من ارض كما قبلت دم هابيل وبكى ادم صلى الله عليه على هابيل عليه السلم
اربعين ليلة ثم ان ادم سال ربه ولدا فولد له غلام فسماه هبة الله لان الله
عز وجل وهبه له واخته توام فلما انقضت نبوة ادم عليه السلم واستكمل ايامه
اوحى الله عز وجل ان يا ادم قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي
عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في العقب من ذريتك
عند هبة الله فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر واثار النبوة من العقب
من ذريتك الى يوم القيمة ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف
به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح وبشر ادم بنوح صلى الله عليهما
فقال ان الله تبارك وتعالى باعث نبيا اسمه نوح وانه يدعو الى الله عز ذكره و

ويكذبه قومه فيهلكهم الله بالطوفان وكان بين ادم وبين نوح صلى الله عليه واله
عشرة اباء انبياء واوصياء كلهم واوصى ادم عليه السلم الى هبة الله ان من ادركه
منكم فليؤمن به وليتبعه وليصدق به فانه ينجو من الغرق ثم ان ادم عليه السلم مرض
المرضة التي مات فيها فارسل هبة الله وقال له ان لقيت جبرئيل او من لقيت من
الملائكة فاقرءه مني السلام وقل له يا جبرئيل ان ابي يستهديك من ثمار الجنة فقال
له جبرئيل يا هبة الله ان اباك قد قبض وانا نزلنا للصلوة عليه فارجع فرجع فوجد
ادم عليه السلم قد قبض فاراه جبرئيل كيف يغسله فغسله حتى اذا بلغ للصلوة
عليه قال هبة الله يا جبرئيل تقدم فصل على ادم فقال له جبرئيل ان الله عز وجل
امرنا ان نسجد لابيك ادم وهو في الجنة فليس لنا ان نؤم شيئا من ولده فتقدم
هبة الله فصلى على ابيه وجبرئيل خلفه وجنود الملائكة وكبر عليه ثلثين
تكبيرة فامر جبرئيل فرفع خمسا وعشرين تكبيرة والسنة اليوم فينا خمس تكبيرات
وقد كان صلى الله عليه واله يكبر على اهل بدر تسعا وسبعا ثم ان هبة الله لما
دفن اباه اتاه قابيل فقال يا هبة الله اني قد رايت ابي ادم عليه السلم قد خصك
من العلم بما لم اخص به انا وهو العلم الذي دعا به اخوك هابيل فتقبل قربانه
وانما قتلته لكيلا يكون له عقب فيفتخرون على عقبي فيقولون نحن ابناء الذي
تقبل قربانه وانتم ابناء الذي ترك قربانه فانك ان اظهرت من العلم الذي
اختصك به ابوك شيئا قتلتك كما قتلت اخاك هابيل فلبث هبة الله والعقب
منه مستخفين بما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث النبوة
واثار علم النبوة حتى بعث الله نوحا عليه السلم وظهرت وصية هبة الله
حين نظروا في وصية ادم فوجدوا نوحا عليه السلم نبيا قد بشر به ادم عليه السلم
فامنوا به واتبعوه وصدقوه وقد كان ادم عليه السلم وصى هبة الله ان يتعاهد
هذه الوصية عند راس كل سنة فيكون يوم عيدهم فيتعاهدون نوحا وزمانه
الذي يخرج فيه وكذلك جاء في وصية كل نبي حتى بعث الله محمدا صلى الله
عليه واله وانما عرفوا نوحا بالعلم الذي عندهم وهو قول الله ولقد ارسلنا
نوحا الى قومه الى اخر الاية وكان من بين ادم ونوح من الانبياء مستخفين ولذلك
خفي ذكرهم في القران فلم يسموا كما سمي من استعلن من الانبياء صلوات

الله عليهم اجمعين وهو قول الله عز وجل ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا
لم نقصصهم عليك يعني لم اسم المستخفين كما سميت المستعلنين من الانبياء عليهم السلم
فمكث نوح صلى الله عليه في قومه الف سنة الا خمسين عاما لم يشاركه في نبوته
احد ولكنه قدم على قوم مكذبين للانبياء عليهم السلم الذين كانوا بينه وبين ادم
صلى الله عليه وذلك قوله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين يعني بينه وبين ادم عم
الى ان انتهى الى قوله عز وجل وان ربك لهو العزيز الرحيم ثم ان نوحا صلى الله عليه لما
انقضت نبوته واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا نوح قد قضيت نبوتك
واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث
العلم واثار علم النبوة في العقب من ذريتك فاني لن اقطعها كما لم اقطعها من بيوتات
الانبياء صلوات الله عليهم التي بينك وبين ادم صلى الله عليه ولن ادع الارض
الا وفيها عالم يعرف به ديني وتعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بين قبض
النبي الى خروج النبي الاخر وبشر نوح ساما بهود عليه السلم فكان فيما بين نوح
وهود من الانبياء عليهم السلم وقال نوح ان الله باعث نبيا يقال له هود وانه يدعو
قومه الى الله عز وجل فيكذبونه والله عز وجل مهلكهم بالريح فمن ادركه منكم فليؤمن
به وليتبعه فان الله جل وعز ينجيه من عذاب الريح وامر نوح عليه السلم ابنه ساما
ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل سنة فيكون يومئذ عيدا لهم فيتعاهدون
فيه ما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر ومواريث العلم واثار علم النبوة
فوجدوا هودا نبيا صلى الله عليه وقد بشر به ابوهم نوح عليه السلم فامنوا به
واتبعوه وصدقوه فنجوا من عذاب الريح وهو قول الله عز وجل والى عاد اخاهم
هودا وقوله عز وجل كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون وقال
تبارك وتعالى ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب وقوله ووهبنا له اسحق ويعقوب
كلا هدينا لنجعلها في اهل بيته ونوحا هدينا من قبل لنجعلها في اهل بيته
وامر العقب من ذرية الانبياء عليهم السلم من كان قبل ابرهيم لابرهيم عليه السلم
فكان بين ابرهيم وهود من الانبياء صلوات الله عليهم وهو قول الله عز وجل
وما قوم لوط منكم ببعيد وقوله عز ذكره فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي
وقوله عز وجل وابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم فجرى بين

كل نبيين عشرة انبياء وتسعة وثمانية انبياء كلهم انبياء وجرى لكل نبي كما جرى لنوح
صلى الله عليه وكما جرى لادم وهود وصالح وشعيب وابرهيم صلوات الله عليهم حتى
انتهت الى يوسف عليه السلم ابن يعقوب صلى الله عليه ثم صارت من بعد يوسف في
اسباط اخوته حتى انتهت الى موسى عليه السلم فكان بين يوسف وبين موسى من
الانبياء عليهم السلم فارسل الله موسى وهرون عليهما السلم الى فرعون وهامان
وقارون ثم ارسل الرسل تترى كل ما جاء امة رسولهم كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا
وجعلناهم احاديث وكانت بنو اسرائيل تقتل نبيا واثنان قائمان ويقتلون
اثنين واربعة قيام حتى انه كان ربما قتلوا في اليوم الواحد سبعين نبيا ويقوم سوق
قتلهم اخر النهار فلما نزلت التورية على موسى عليه السلم بشر بمحمد صلى الله عليه واله
وكان بين يوسف وموسى من الانبياء وكان وصي موسى يوشع بن نون عليهما السلم
وهو فتاه الذي ذكره الله في كتابه فلم تزل الانبياء تبشر بمحمد صلى الله عليه واله حتى بعث
الله تبارك وتعالى المسيح عيسى بن مريم فبشر بمحمد صلى الله عليه واله وذلك قوله تعالى
يجدونه يعني اليهود والنصارى مكتوبا يعني صفة محمد صلى الله عليه واله عندهم
يعني في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر وهو قول الله عز وجل
يخبر عن عيسى ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد وبشر موسى وعيسى بمحمد كما بشر
الانبياء صلوات الله عليهم بعضهم ببعض حتى بلغت محمدا صلى الله عليه واله فلما
قضى محمد صلى الله عليه واله نبوته واستكمل ايامه اوحى الله تبارك وتعالى يا محمد
قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم
الاكبر وميراث العلم واثار النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب عليه السلم فاني
لم اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة من العقب من
ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك ادم و
ذلك قول الله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين ذرية
بعضها من بعض والله سميع عليم وان الله تبارك وتعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يكل امره
الى احد من خلقه لا الى ملك مقرب ولا الى نبي مرسل ولكنه ارسل رسولا من ملائكته
فقال له قل كذا وكذا فامرهم بما يحب ونهاهم عما يكره فقص عليهم امر خلقه بعلم فعلم
ذلك العلم وعلم انبيائه واصفيائه من الانبياء والاخوان والذرية التي بعضها من بعض

فذلك قوله جل وعز ولقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فاما
الكتاب فهو النبوة واما الحكمة فهم الحكماء من الانبياء من الصفوة واما الملك
العظيم فهم الائمة من الصفوة وكل هؤلاء من الذرية التي بعضها من بعض والعلماء الذين
جعل فيهم البقية وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق حتى تنقضي الدنيا والعلماء ولولاة
الامر استنباط العلم والهداة فهذا شان الفضل من الصفوة والرسل والانبياء و
الحكماء وائمة الهدى والخلفاء الذين هم ولاة امر الله عز وجل واستنباط علم الله و
اهل آثار علم الله من الذرية التي بعضها من بعض من الصفوة بعد الانبياء عليهم السلام
من الآباء والاخوان والذرية من الانبياء فمن اعتصم بالفضل انتهى بعلمهم ونجا بنصرتهم
ومن وضع ولاة امر الله تبارك وتعالى واهل استنباط علمه في غير الصفوة من بيوتات
الانبياء صلوات الله عليهم فقد خالف امر الله جل وعز وجعل الجهال ولاة امر الله
والمتكلفين بغير هدى من الله عز وجل وزعموا انهم اهل استنباط علم الله فقد كذبوا
على الله تبارك وتعالى ورسوله ورغبوا عن وصيه عليه السلام وطاعته ولم يضعوا
فضل الله حيث وضعه الله تبارك وتعالى فضلوا واضلوا اتباعهم ولم يكن لهم حجة
يوم القيمة انما الحجة في آل ابرهيم عليه السلام لقول الله عز ذكره ولقد آتينا آل ابرهيم
الكتاب والحكم والنبوة وآتيناهم ملكا عظيما فالحجة الانبياء صلوات الله عليهم
واهل بيوتات الانبياء عليهم السلام حتى تقوم الساعة لان كتاب الله ينطق بذلك
وصية الله عز وجل بعضها من بعض الذي وضعها على الناس فقال جل وعز في بيوت
اذن الله ان ترفع وهي بيوتات الانبياء والرسل والحكماء وائمة الهدى فهذا بيان
عروة الايمان التي نجا بها من نجا قبلكم وبها ينجو من يتبع الائمة وقال الله عز وجل في كتابه
ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى و
هرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين
واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن آبائهم وذرياتهم
واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم اولئك الذين آتيناهم الكتاب
والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فانه
وكل بالفضل من اهل بيته والاخوان والذرية وهو قول الله تبارك وتعالى ان
يكفر به امتك فقد وكلت اهل بيتك بالايمان الذي ارسلتك به فلا يكفرون

به ابدا ولا اضيع الايمان الذي ارسلتك به من اهل بيتك من بعدك علماء امتك
وولاة امري بعدك واهل استنباط العلم الذي فيه ليس كذب ولا اثم ولا زور ولا
بطر ولا رياء فهذا بيان ما ينتهي اليه امر هذه الامة ان الله عز وجل طهر اهل بيت
نبيه عليهم السلام وسالهم اجر المودة واجرى لهم الولاية وجعلهم اوصياءه واحباءه
ثابتة بعده في امته فاعتبروا ايها الناس فيما قلت حيث وضع الله عز وجل ولايته
وطاعته ومودته واستنباط علمه وحججه فاياه فتقبلوا وبه فاستمسكوا تنجوا به
ويكون لكم الحجة يوم القيمة وطريق ربكم جل وعز لا تصل ولاية الى الله عز وجل الا بهم فمن
فعل ذلك كان حقا على الله ان يكرمه ولا يعذبه ومن يأت الله عز وجل بغير ما امره كان
حقا على الله عز وجل ان يذله وان يعذبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن
محبوب عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي وابو منصور عن ابي الربيع قال حججنا مع ابي جعفر
عليه السلام في السنة التي كان حج فيها هشام بن عبد الملك وكان معه نافع مولى
عمر بن الخطاب فنظر نافع الى ابي جعفر عليه السلام في ركن البيت وقد اجتمع عليه
الناس فقال نافع يا امير المؤمنين من هذا الذي قد تداك عليه الناس فقال هذا
نبي اهل الكوفة هذا محمد بن علي فقال اشهد لآتينه فلاسألنه عن مسائل لا يجيبني
فيها الا نبي او ابن نبي او وصي نبي قال فاذهب اليه وسله لعلك تخجله فجاء نافع
حتى اتكأ على الناس ثم اشرف على ابي جعفر عليه السلام فقال يا محمد بن علي اني قرأت
التورية والانجيل والزبور والفرقان وقد عرفت حلالها وحرامها وقد جئت اسألك
عن مسائل لا يجيب فيها الا نبي او وصي نبي او ابن نبي قال فرفع ابو جعفر عليه السلام رأسه
فقال سل عما بدا لك فقال اخبرني كم بين عيسى وبين محمد صلى الله عليهما من سنة
قال اخبرك بقولي او بقولك قال اخبرني بالقولين جميعا قال اما في قولي فخمس مائة
سنة واما في قولك فست مائة سنة قال فاخبرني عن قول الله عز وجل لنبيه وسئل
من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون من الذي سال
محمد وكان بينه وبين عيسى خمس مائة سنة قال فتلا ابو جعفر هذه الآية سبحان
الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من
آياتنا فكان من الآيات التي اراها الله تبارك وتعالى محمدا صلى الله عليه وآله
حيث اسرى به الى بيت المقدس ان حشر الله عز ذكره الاولين والآخرين من النبيين

والمرسلين ثم امر جبرئيل عليه السلم فاذن شفعا واقام شفعا وقال في اذانه حي على
خير العمل ثم تقدم محمد صلى الله عليه واله فصلى بالقوم فلما انصرف قال لهم على ما
تشهدون وما كنتم تعبدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك
رسول الله اخذ على ذلك عهودنا ومواثيقنا فقال نافع صدقت يا ابا جعفر فاخبرني
عن قول الله عز وجل اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما
قال ان الله تبارك وتعالى اهبط ادم الى الارض وكانت السماء رتقا لا تمطر شيئا
وكانت الارض رتقا لا تنبت شيئا فلما تاب الله عز وجل على ادم عليه السلم امر السما
فتقطرت بالغمام ثم امرها فارخت عزاليها ثم امر الارض فانبتت الاشجار واثمرت
الثمار وتفيهقت بالانهار فكان ذلك رتقها وهذا فتقها فقال نافع صدقت يا بن
رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات اي
ارض تبدل يومئذ فقال ابو جعفر عليه السلم ارض تبقى خبزة ياكلون منها حتى يفرغ
الله عز وجل من الحساب فقال نافع انهم عن الاكل لمشغولون فقال ابو جعفر عليه السلم
اهم يومئذ اشغل ام اذهم في النار فقال نافع بل اذهم في النار قال فوالله ما شغلهم
اذ دعوا بالطعام فاطعموا الزقوم ودعوا بالشراب فسقوا الحميم فقال صدقت يا بن رسول
الله ولقد بقيت مسئلة واحدة قال وما هي قال اخبرني عن الله تبارك وتعالى متى كان
قال ويلك متى كان لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا ثم قال يا نافع اخبرني عما اسالك عنه قال وما هو قال ما تقول في اصحاب
النهروان فان قلت ان امير المؤمنين قتلهم بحق فقد ارتددت وان قلت انه قتلهم باطلا
فقد كفرت قال فولى من عنده وهو يقول انت والله اعلم الناس حقا حقا فاتى هشاما
فقال له ما صنعت قال دعني من كلامك هذا والله اعلم الناس حقا حقا وهو ابن
رسول الله صلى الله عليه واله حقا ويحق لاصحابه ان يتخذوه نبيا

نصراني الشام مع الباقر عليه السلم عنه عن اسمعيل بن ابان عن عمر بن عبد الله الثقفي
قال اخرج هشام بن عبد الملك ابا جعفر عليه السلم من المدينة الى الشام فانزله
منه وكان يقعد مع الناس في مجالسهم فبينا هو قاعد وعنده جماعة من الناس يسالونه
اذ نظر الى النصارى يدخلون في جبل هناك فقال ما لهؤلاء الهم عيد اليوم فقالوا
لا يا بن رسول الله ولكنهم ياتون عالما لهم في هذا الجبل في كل سنة في هذا اليوم

فيخرجونه فيسائلونه عما يريدون وعما يكون في عامهم فقال ابو جعفر وله علم فقالوا
هو من اعلم الناس قد ادرك اصحاب الحواريين من اصحاب عيسى صلى الله عليه واله
قال فهل نذهب اليه قالوا ذاك اليك يا بن رسول الله قال فقنع ابو جعفر عليه السلم
راسه بثوبه ومضى هو واصحابه فاختلطوا بالناس حتى اتوا الجبل فقعد ابو جعفر عليه السلم
وسط النصارى هو واصحابه واخرج النصارى بساطا ثم وضعوا الوسائد ثم دخلوا
فاخرجوه ثم ربطوا عينيه فقلب عينيه كانهما عينا افعى ثم قصد قصد ابي جعفر
عليه السلم فقال يا شيخ امنا انت ام من الامة المرحومة فقال ابو جعفر بل من الامة
المرحومة فقال افمن علمائهم انت ام من جهالهم فقال لست من جهالهم فقال النصراني
اسالك ام تسالني فقال ابو جعفر عليه السلم سلني فقال النصراني يا معشر النصارى
رجل من امة محمد يقول سلني ان هذا لملي بالمسائل ثم قال يا عبد الله اخبرني عن ساعة
ما هي من الليل ولا من النهار اي ساعة هي فقال ابو جعفر عليه السلم ما بين طلوع
الفجر الى طلوع الشمس فقال النصراني فاذا لم تكن من ساعات الليل ولا من ساعات
النهار فمن اي الساعات هي فقال ابو جعفر عليه السلم من ساعات الجنة وفيها تفيق
مرضانا فقال النصراني فاسالك ام تسالني فقال ابو جعفر عليه السلم سلني فقال النصراني
يا معشر النصارى ان هذا لملي بالمسائل اخبرني عن اهل الجنة كيف صاروا ياكلون ولا
يتغوطون اعطني مثلهم في الدنيا فقال ابو جعفر عليه السلم هذا الجنين في بطن
امه ياكل مما تاكل امه ولا يتغوط فقال النصراني الم تقل ما انا من علمائهم فقال ابو جعفر
عليه السلم انما قلت لك من جهالهم فقال النصراني اسالك او تسالني فقال
ابو جعفر عليه السلم سلني فقال يا معشر النصارى والله لاسالنه عن مسئلة يرتطم
فيها كما يرتطم الحمار في الوحل فقال له سل فقال اخبرني عن رجل دنا من امراته فحملت
باثنين حملتهما جميعا في ساعة واحدة وولدتهما في ساعة واحدة وماتا في ساعة واحدة
ودفنا في قبر واحد عاش احدهما خمسين ومائة سنة وعاش الاخر خمسين سنة من هما
فقال ابو جعفر هما عزير وعزرة كانا حملت امهما بهما على ما وصفت وعاش عزير وعزرة
كذا وكذا سنة ثم امات الله تبارك وتعالى عزيرا مائة سنة ثم بعث فعاش مع عزرة
هذه الخمسين سنة وماتا كلاهما في ساعة واحدة فقال النصراني يا معشر النصارى
ما رايت بعيني قط اعلم من هذا الرجل لا تسالوني عن حرف وهذا بالشام ردوني

قال فردوه الى الكهف ورجع النصارى مع ابي جعفر عليه السلم   ابي الحسن
موسى عليه السلم   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن
منصور الخزاعي عن علي بن سويد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد والحسن بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن اسمعيل
بن مهران عن محمد بن منصور عن علي بن سويد قال كتبت الى ابي الحسن موسى عليه السلم
وهو في الحبس كتابا اساله عن حاله وعن مسائل كثيرة فاحتبس الجواب علي اشهر ثم اجابني بجواب
هذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العلي العظيم الذي بعظمته ونوره ابصر
قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في
السموات ومن في الارض اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان المتضادة فمصيب
ومخطئ وضال ومهتد وسميع واصم وبصير واعمى حيران فالحمد لله الذي عرف ووصف
دينه محمدا صلى الله عليه واله اما بعد فانك امرؤ انزلك الله من آل محمد بمنزلة خاصة
وحفظ مودة ما استرعاك من دينه وما الهمك من رشدك وبصرك من امر دينك بتفضيلك
اياهم وبردك الامور اليهم كتبت تسالني عن امور كنت منها في تقية ومن كتمانها في
سعة فلما انقضى سلطان الجبابرة وجاء سلطان ذي السلطان العظيم بفراق الدنيا
المذمومة الى اهلها العتاة على خالقهم رايت ان افسر لك ما سالتني عنه مخافة ان
تدخل الحيرة على ضعفاء شيعتنا من قبل جهالتهم فاتق الله جل ذكره وخص بذلك
الامر اهله واحذر ان تكون سبب بلية الاوصياء او حارشا عليهم بافشاء ما استودعتك
واظهار ما استكتمتك ولن تفعل ان شاء الله ان اول ما انهي اليك اني انعى اليك
نفسي في لياليّ هذه غير نادم ولا جازع ولا شاك فيما هو كائن مما قد قضى الله جل و
عز وحتم فاستمسك بعروة الدين آل محمد والعروة الوثقى الوصي بعد الوصي والمسالمة
لهم والرضا بما قالوا ولا تلتمس دين من ليس من شيعتك ولا تحبن دينهم فانهم الخائنون
الذين خانوا الله ورسوله وخانوا اماناتهم وتدري ما خانوا اماناتهم ائتمنوا
على كتاب الله فحرفوه وبدلوه ودلوا على ولاة الامر منهم فانصرفوا عنهم فاذاقهم
الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون وسالت عن رجلين اغتصبا رجلا مالا
كان ينفقه على الفقراء والمساكين وابناء السبيل وفي سبيل الله فلما اغتصباه
ذلك لم يرضيا حيث غصباه حتى حملاه اياه كرها فوق رقبته الى منازلهما فلما احرزاه

توليا انفاقه ايبلغان بذلك كفرا فلعمري لقد نافقا قبل ذلك وردا على الله جل وعز
كلامه وهزئا برسوله صلى الله عليه واله وهما الكافران عليهما لعنة الله والملائكة و
الناس اجمعين والله ما دخل قلب احد منهما شيء من الايمان منذ خروجهما من حالتيهما
وما ازدادا الا شكا كانا خداعين مرتابين منافقين حتى توفتهما ملائكة العذاب الى
محل الخزي في دار المقام وسالت عمن حضر ذلك الرجل وهو يغصب ماله ويوضع
على رقبته منهم عارف ومنكر فاولئك اهل الردة الاولى من هذه الامة فعليهم
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وسالت عن مبلغ علمنا وهو على ثلاثة وجوه
ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف
في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد صلى الله عليه واله
وسالت عن امهات اولادهم وعن نكاحهم وعن طلاقهم فاما امهات اولادهم فهن عواهر
الى يوم القيامة نكاح بغير ولي وطلاق في غير عدة فاما من دخل في دعوتنا فقد هدم
ايمانه ضلاله ويقينه شكه وسالت عن الزكاة فيهم فما كان من الزكوات فانتم احق به
لانا قد احللنا ذلك لكم من كان منكم واين كان وسالت عن الضعفاء فالضعيف من لم
يرفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف وسالت عن
الشهادات لهم فاقم الشهادة لله عز وجل ولو على نفسك والوالدين والاقربين فيما
بينك وبينهم فان خفت على اخيك ضيما فلا وادع الى شرائط الله عز ذكره بمعرفتنا من
رجوت اجابته ولا تحصن بحصن رياء ووال آل محمد ولا تقل لما بلغك عنا ونسب الينا هذا
باطل وان كنت تعرف منا خلافه فانك لا تدري لما قلناه وعلى اي وجه وضعناه
آمن بما اخبرك ولا تفش ما استكتمناك من خبرك ان من واجب حق اخيك ان لا تكتمه شيئا
ينفعه به لامر دنياه وآخرته ولا تحقد عليه وان اساء واجب دعوته اذا دعا ولا
تخل بينه وبين عدوه من الناس وان كان اقرب اليه منك وعده في مرضه ليس من
اخلاق المؤمنين الغش ولا الاذى ولا الخيانة ولا الكبر ولا الخنا ولا الفحش ولا امر به
فاذا رايت المشوه الاعرابي في جحفل جرار فانتظر فرجك ولشيعتك المؤمنين واذا
انكسفت الشمس فارفع بصرك الى السماء وانظر ما فعل الله عز وجل بالمجرمين فقد
فسرت لك جملا مجملا وصلى الله على محمد وآله الاخيار   نادر حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن ايوب وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن محمد

ابن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتى ابو ذر رسول الله
صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اني قد اجتويت المدينه فتاذن لي ان اخرج انا
وابن اخي الى مزينه فنكون بها فقال اني اخشى ان تغير عليك خيل من العرب فيقتل ابن
اخيك فتاتيني شعثا فتقوم بين يدي متكيا على عصاك فتقول قتل ابن اخي واخذ السرح
فقال يا رسول الله بل لا يكون الا خيرا ان شاء الله فاذن له رسول الله صلى الله عليه
واله فخرج هو وابن اخيه وامراته فلم يلبث هناك الا يسيرا حتى غارت خيل لبني فزاره
فيها عيينة بن حصين فاخذت السرح وقتل ابن اخيه واخذت امراته من بني غفار واقبل
ابو ذر يشتد حتى وقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله وبه طعنه جائفه
فاعتمد على عصاه وقال صدق الله ورسوله اخذ السرح وقتل ابن اخي وقمت بين يديك
على عصاي فصاح رسول الله صلى الله عليه واله في المسلمين فخرجوا في الطلب فردوا
السرح وقتلوا نفرا من المشركين ابان عن ابي عبد الله عليه السلم قال نزل رسول الله
صلى الله عليه واله في غزوة ذات الرقاع تحت شجرة على شفير واد فاقبل سيل فحال
بينه وبين اصحابه فراه رجل من المشركين والمسلمون قيام على شفير الوادي ينتظرون متى
ينقطع السيل فقال رجل من المشركين لقومه انا اقتل محمدا فجاء وشد على رسول الله
صلى الله عليه واله بالسيف ثم قال من ينجيك مني يا محمد فقال ربي وربك فنسفه
جبرئيل عليه السلم عن فرسه فسقط على ظهره فقام رسول الله صلى الله عليه واله
فاخذ السيف وجلس على صدره وقال من ينجيك مني يا غورث فقال جودك وكرمك
يا محمد فتركه فقام وهو يقول والله لانت خير مني واكرم علي بن ابرهيم عن ابيه عن
القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه
قال قال ان قدرتم الا تعرفوا فافعلوا وما عليك ان لم يثن الناس عليك وما عليك
ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت محمودا عند الله تبارك وتعالى محمودا ان
امير المؤمنين عليه السلم كان يقول لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل يزداد فيها كل
يوم احسانا ورجل يتدارك منيته بالتوبة وانى له بالتوبة فوالله ان لو سجد حتى
ينقطع عنقه ما قبل الله عز وجل منه عملا الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف
حقنا او رجا الثواب بنا ورضي بقوته نصف مد كل يوم وما ستر به عورته وما
اكن به راسه وهم مع ذلك والله خائفون وجلون ودوا انه حظهم من الدنيا

وكذلك وصفهم الله عز وجل حيث يقول والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة
ما الذي اتوا به اتوا والله بالطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون ان لا يقبل
منهم وليس والله خوفهم خوف شك فيما هم فيه من اصابة الدين ولكنهم خافوا ان
يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا ثم قال ان قدرت ان لا تخرج من بيتك فافعل
فان عليك في خروجك ان لا تغتاب ولا تكذب ولا تحسد ولا ترائي ولا تتصنع ولا تداهن
ثم قال نعم صومعة المسلم بيته يكف فيه بصره ولسانه ونفسه وفرجه ان من عرف
نعمة الله بقلبه استوجب المزيد من الله عز وجل قبل ان يظهر شكرها على لسانه ومن ذهب
يرى ان له على الاخر فضلا فهو من المستكبرين فقلت له انما يرى ان له عليه فضلا بالعافية
اذا راه مرتكبا للمعاصي فقال هيهات هيهات فلعله ان يكون قد غفر له ما اتى وانت
موقوف محاسب اما تلوت قصة سحرة موسى صلى الله عليه ثم قال كم من مغرور بما قد
انعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس عليه ثم
قال اني لارجو النجاة لمن عرف حقنا من هذه الامة الا لاحد ثلثة صاحب سلطان
جائر وصاحب هوى والفاسق المعلن ثم تلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله ثم قال يا حفص الحب افضل من الخوف ثم قال والله ما احب الله من احب الدنيا
ووالى غيرنا ومن عرف حقنا واحبنا فقد احب الله تبارك وتعالى فبكى رجل فقال اتبكي
لو ان اهل السموات والارض كلهم اجتمعوا يتضرعون الى الله عز وجل ان ينجيك من
النار ويدخلك الجنة لم يشفعوا فيك ثم قال يا حفص كن ذنبا ولا تكن راسا يا حفص
قال رسول الله صلى الله عليه واله من خاف الله كل لسانه ثم قال بينا موسى بن عمران
يعظ اصحابه اذ قام رجل فشق قميصه فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى قل له لا تشق
قميصك ولكن اشرح لي قلبك ثم قال مر موسى بن عمران عليه السلم برجل من اصحابه
وهو ساجد فانصرف من حاجته وهو ساجد على حاله فقال موسى عليه السلم لو كانت
حاجتك بيدي لقضيتها لك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى لو سجد حتى ينقطع
عنقه ما قبلته حتى يتحول عما اكره الى ما احب رسول الله صلى الله عليه
واله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ما كان شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه واله من ان يظل جائعا
خائفا في الله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد

الجبار جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سعيد بن عمرو الجعفي عن محمد بن مسلم
قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام ذات يوم وهو ياكل متكئا قال وقد كان يبلغنا
ان ذلك يكره فجعلت انظر اليه فدعاني الى طعامه فلما فرغ قال يا محمد لعلك ترى ان
رسول الله صلى الله عليه واله رأته عين ياكل وهو متكئ من ان بعثه الله الى ان قبضه
ثم رد على نفسه فقال لا والله ما رأته عين ياكل وهو متكئ من ان بعثه الله الى ان قبضه
ثم قال يا محمد لعلك ترى انه شبع من خبز البر ثلثة ايام متوالية من ان بعثه الله الى
ان قبضه ثم رد على نفسه ثم قال لا والله ما شبع من خبز البر ثلثة ايام متوالية منذ
بعثه الله الى ان قبضه اما اني لا اقول انه كان لا يجد لقد كان يجيز الرجل الواحد
بالمائة من الابل فلو اراد ان ياكل لاكل ولقد اتاه جبرئيل عليه السلام بمفاتيح خزائن
الارض ثلث مرات يخيره من غير ان ينقصه الله تبارك وتعالى مما اعد له يوم القيمة
شيئا فيختار التواضع لربه جل وعز وما سئل شيئا قط فيقول لا ان كان اعطى وان لم يكن
قال يكون وما اعطى على الله شيئا قط الا سلم ذلك اليه حتى ان كان ليعطي الرجل الجنة
فيسلم الله ذلك له من يتولاه بيننا وقال وان كان صاحبكم ليجلس جلسة العبد و
ياكل اكلة العبد ويطعم الناس خبز البر واللحم ويرجع الى اهله فياكل الخبز والزيت
وان كان ليشتري القميص السنبلاني ثم يخير غلامه خيرهما ثم يلبس الباقي فاذا جاز اصابعه
قطعه واذا جاز كعبه حذفه وما ورد عليه امران قط كلاهما لله رضا الا اخذ باشدهما
على بدنه ولقد ولي الناس خمس سنين فما وضع آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا
اقطع قطيعة ولا اورث بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه اراد
ان يبتاع لاهله بها خادما وما اطاق احد عمله وان كان علي بن الحسين صلى الله عليه
لينظر في الكتاب من كتب علي صلوات الله عليه فيضرب به الارض ويقول من يطيق هذا
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان قال حدثني
علي بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان جبرئيل عليه السلام اتى رسول الله
صلى الله عليه واله فخيره واشار عليه بالتواضع وكان له ناصحا فكان رسول الله ص
ياكل اكلة العبد ويجلس جلسة العبد تواضعا لله تبارك وتعالى ثم اتاه عند الموت
بمفاتيح خزائن الدنيا فقال هذه مفاتيح خزائن الدنيا بعث بها اليك ربك ليكون لك
ما اقلت الارض من غير ان ينقصك شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه واله في الرفيق

الاعلى سهل عن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله عرضت علي بطحاء مكة ذهبا فقلت
يا رب لا ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا شبعت حمدتك وشكرتك واذا جعت
دعوتك وذكرتك

عيسى بن مريم عليهما السلام

علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن
اسباط عنهم عليهم السلام قال فيما وعظ الله عز وجل به عيسى عليه السلام يا عيسى انا ربك
ورب آبائك اسمي واحد وانا الاحد المتفرد بخلق كل شيء وكل شيء من صنعي وكل الي راجعون
يا عيسى انت المسيح بامري وانت تخلق من الطين كهيئة الطير باذني وانت تحيي الموتى بكلامي فكن
الي راغبا ومني راهبا ولن تجد مني ملجأ الا الي يا عيسى اوصيك وصية المتحنن عليك
بالرحمة حتى حقت لك مني الولاية بتحريك مني المسرة فبوركت كبيرا وبوركت صغيرا
حيث ما كنت اشهد انك عبدي ابن امتي انزلني من نفسك كهمك واجعل ذكري
لمعادك وتقرب الي بالنوافل وتوكل علي اكفك ولا تول غيري فاخذلك يا عيسى اصبر
على البلاء وارض بالقضاء وكن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى يا عيسى
احي ذكري بلسانك وليكن ودي في قلبك يا عيسى تيقظ في ساعات الغفلة و
احكم لطيف الحكمة يا عيسى كن راغبا راهبا وامت قلبك بالخشية يا عيسى راع
الليل لتحري مسرتي واظم نهارك ليوم حاجتك عندي يا عيسى نافس في الخير جهدك
تعرف بالخير حيث ما توجهت يا عيسى احكم في عبادي بنصحي وقم فيهم بعدلي فقد
انزلت عليك شفاء لما في الصدور من مرض الشيطان يا عيسى لا تكن جليسا لكل
مفتون يا عيسى حقا اقول ما آمنت بي خليقة الا خشعت لي ولا خشعت لي الا رجت
ثوابي فاشهد انها آمنة من عقابي ما لم تبدل ولا تغير سنتي يا عيسى ابن البكر
البتول ابك على نفسك بكاء من ودع الاهل وقلى الدنيا وتركها لاهلها وصارت
رغبته فيما عند الهه يا عيسى كن مع ذلك تلين الكلام وتفشي السلام يقظان اذا
نامت عيون الابرار حذرا للمعاد والزلازل الشداد واهوال يوم القيمة حيث لا ينفع اهل
ولا ولد ولا مال يا عيسى اكحل عينك بملمول الحزن اذا ضحك البطالون يا عيسى
كن خاشعا صابرا فطوبى لك ان نالك ما وعد الصابرون يا عيسى رح من الدنيا
يوما فيوما وذق لما قد ذهب طعمه فحقا اقول ما انت الا بساعتك ويومك فرح
من الدنيا ببلغة وليكفك الخشن الجشب فقد رأيت الى ما يصير ومكتوب ما اخذت

وكيف تلهف يا عيسى انك مسؤول فارحم الضعيف كرحمتي اياك ولا تقهر اليتيم يا عيسى
ابك على نفسك في الخلوات وانقل قدميك الى مواقيت الصلوات واسمعني لذاذة نطقك
بذكري فان صنيعي اليك حسن يا عيسى كم من امة قد اهلكتها بسالف ذنوب قد عصمتك
منها يا عيسى ارفق بالضعيف وارفع طرفك الكليل الى السماء وادعني فاني منك قريب
ولا تدعني الا متضرعا الي وهمك هما واحدا فانك متى تدعني كذلك اجبك يا عيسى اني لم ارض
بالدنيا ثوابا لمن كان قبلك ولا عقابا لمن انتقمت منه يا عيسى انك تفنى وانا ابقى ومني
رزقك وعندي ميقات اجلك والي ايابك وعلي حسابك فسلني ولا تسأل غيري فيحسن
منك الدعاء ومني الاجابة يا عيسى ما اكثر البشر واقل عدد من صبر الاشجار كثيرة وطيبها
قليل فلا يغرنك حسن شجرة حتى تذوق ثمرها يا عيسى لا يغرنك المتمرد علي بالعصيان
يأكل رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني عند الكرب فاجيبه ثم يرجع الى ما كان عليه
فعلي يتمرد ام بسخطي يتعرض فبي حلفت لآخذنه اخذة ليس له منها منجا ولا دوني ملجا اين يهرب
من سمائي وارضي يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل لا تدعوني والسحت تحت احضانكم و
الاصنام في بيوتكم فاني اليت ان اجيب من دعاني واجعل اجابتي اياهم لعنا عليهم حتى
يتفرقوا يا عيسى كم اطيل النظر واحسن الطلب والقوم في غفلة لا يرجعون يخرج
الكلمة من افواههم لا تعيها قلوبهم يتعرضون لمقتي ويتحببون بي الى المؤمنين
يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية واحدا وكذلك فليكن قلبك وبصرك واطو
قلبك ولسانك عن المحارم وكف بصرك عما لا خير فيه فكم من ناظر نظرة قد زرعت في
قلبه شهوة ووردت به موارد حياض الهلكة يا عيسى كن رحيما مترحما وكن كما تشاء
ان يكون العباد لك واكثر ذكر الموت ومفارقة الاهلين ولا تله فان اللهو يفسد
صاحبه ولا تغفل فان الغافل مني بعيد واذكرني بالصالحات حتى اذكرك يا عيسى
تب الي بعد الذنب وذكر بي الاوابين وآمن بي وتقرب بي الى المؤمنين ومرهم يدعوني
معك واياك ودعوة المظلوم فاني اليت على نفسي ان افتح لها بابا من السماء بالقبول
وان اجيبه ولو بعد حين يا عيسى اعلم ان صاحب السوء يعدي وقرين السوء يردي
واعلم من تقارن واختر لنفسك اخوانا من المؤمنين يا عيسى تب الي فاني لا يتعاظمني
ذنب ان اغفره وانا ارحم الراحمين اعمل لنفسك في مهلة من اجلك قبل ان لا تعمل
لها واعبدني ليوم كالف سنة مما تعدون فيه اجزي بالحسنة اضعافها وان

غيرك

السيئة

السيئة توبق صاحبها فامهد لنفسك في مهلة ونافس في العمل الصالح فكم من مجلس
قد نهض اهله وهم مجارون من النار يا عيسى ازهد في الفاني المنقطع وطأ رسوم
منازل من كان قبلك وادعهم وناجهم هل تحس منهم من احد وخذ موعظتك منهم
واعلم انك ستلحقهم في اللاحقين يا عيسى قل لمن تمرد علي بالعصيان وعمل بالادهان
ليتوقع عقوبتي وينتظر اهلاكي اياه سيصطلم مع الهالكين طوبى لك يا ابن مريم ثم طوبى
لك ان اخذت بادب الهك الذي يتحنن عليك ترحما وبدأك بالنعم منه تكرما وكان
لك في الشدائد لا تعصيه يا عيسى فانه لا يحل لك عصيانه قد عهدت اليك كما عهدت
الى من كان قبلك وانا على ذلك من الشاهدين يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل ديني
ولا انعمت عليها بمثل رحمتي يا عيسى اغسل بالماء منك ما ظهر وداو بالحسنات
منك ما بطن فانك الي راجع يا عيسى اعطيتك بما انعمت به عليك فيضا من غير
تكدير وطلبت منك قرضا لنفسك فبخلت به عليها لتكون من الهالكين يا عيسى
تزين بالدين وحب المساكين وامش على الارض هونا وصل على البقاع فكلها طاهر
يا عيسى شمر فكل ما هو آت قريب واقرأ كتابي وانت طاهر واسمعني منك صوتا حزينا
يا عيسى لا خير في لذاذة لا تدوم وعيش من صاحبه يزول يا ابن مريم لو رأت عينك ما
اعددت لاوليائي الصالحين ذاب قلبك وزهقت نفسك شوقا اليه فليس كدار
الآخرة دار تجاور فيها الطيبين ويدخل عليهم فيها الملائكة المقربون وهم مما يأتي
يوم القيمة من اهوالها آمنون دار لا يتغير فيها النعيم ولا يزول عن اهلها يا ابن مريم
نافس فيها مع المتنافسين فانها امنية المتمنين حسنة المنظر طوبى لك يا ابن مريم
ان كنت لها من العاملين مع آبائك آدم وابرهيم في جنات ونعيم لا تبغي بها بدلا ولا
تحويلا كذلك افعل بالمتقين يا عيسى اهرب الي مع من يهرب من نار ذات لهب ونار
ذات اغلال وانكال لا يدخلها روح ولا يخرج منها غم ابدا قطع كقطع الليل المظلم
من ينج منها يفز ولن ينجو من كان من الهالكين هي دار الجبارين والعتاة الظالمين وكل فظ
غليظ وكل مختال فخور يا عيسى بئست الدار لمن ركن اليها وبئس القرار دار الظالمين اني
احذرك نفسك فكن بي خبيرا يا عيسى كن حيث ما كنت مراقبا لي واشهد علي اني خلقتك
وانت عبدي واني صورتك والى الارض اهبطتك يا عيسى لا يصلح لسانان في فم واحد
ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان يا عيسى لا تستيقظن عاصيا ولا تستنبهن

لاهيا واقطع نفسك عن الشهوات الموبقات وكل شهوة تباعدك مني فاهجرها واعلم انك
مني بمكان الرسول الامين فكن مني على حذر واعلم ان دنياك موديتك الي واني اخذك
بعلمي وكن ذليل النفس عند ذكري خاشع القلب حين تذكرني يقظا عند نوم الغافلين
يا عيسى هذه نصيحتي اياك وموعظتي لك فخذها مني واني رب العالمين يا عيسى اذا
صبر عبدي في جنبي كان ثواب عمله علي وكنت عنده حين يدعوني وكفى بي مستقيما ممن
عصاني اين يهرب مني الظالمون يا عيسى اطب الكلام وكن حيث ما كنت عالما متعلما
يا عيسى افض بالحسنات الي حتى يكون لك ذكرها عندي وتمسك بوصيتي فان فيها شفاء
للقلوب يا عيسى لا تامن اذا مكرت مكري ولا تنس عند خلوات الدنيا ذكري
يا عيسى حاسب نفسك بالرجوع الي حتى تنجز ثواب ما عمله العاملون اولئك
يؤتون اجرهم وانا خير المؤتين يا عيسى كنت خلقا بكلامي ولدتك مريم بامري
المرسل اليها روحي جبرئيل الامين من ملائكتي حتى قمت على الارض حيا تمشي كل ذلك
في سابق علمي يا عيسى زكريا بمنزلة ابيك وكفيل امك اذ يدخل عليها المحراب
فيجد عندها رزقا ونظيرك يحيى من خلقي وهبته لامه بعد الكبر من غير قوة بها اردت
بذلك ان يظهر لها سلطاني ويظهر فيك قدرتي احبكم الي اطوعكم لي واشدكم خوفا
مني يا عيسى تيقظ ولا تايس من روحي وسبحني مع من يسبحني وبطيب الكلام فقدسني
يا عيسى كيف يكفر العباد بي ونواصيهم في قبضتي وتقلبهم في ارضي يجهلون نعمتي
ويتولون عدوي وكذلك يهلك الكافرون يا عيسى ان الدنيا سجن منتن الريح
وحسن فيها ما قد ترى مما قد تذابح عليه الجبارون واياك والدنيا فكل نعيمها
يزول وما نعيمها الا قليل يا عيسى ابغني عند وسادك تجدني وادعني وانت لي
محب فاني اسمع السامعين استجيب للداعين اذا دعوني يا عيسى خفني وخوف بي
عبادي لعل المذنبين ان يمسكوا عما هم عاملون به فلا يهلكوا الا وهم يعلمون
يا عيسى ارهبني رهبتك من السبع والموت الذي انت لاقيه فكل هذا انا خلقته
فاياي فارهبون يا عيسى ان الملك لي وبيدي وانا الملك فان تطعني ادخلتك
جنتي في جوار الصالحين يا عيسى اني غضبت عليك لم ينفعك رضا من رضي عنك
وان رضيت عنك لم يضرك غضب المغضبين يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك
في نفسي واذكرني في ملائك اذكرك في ملاء خير من ملاء الادميين يا عيسى ادعني

مستقيما

دعاء الغريق الحزين الذي ليس له مغيث يا عيسى لا تحلف بي كاذبا فيهتز عرشي غضبا
الدنيا قصيرة العمر طويلة الامل وعندي دار خير مما تجمعون يا عيسى كيف انتم صانعون
اذا اخرجت لكم كتابا ينطق بالحق وانتم تشهدون بسرائر قد كتمتموها واعمال كنتم بها
عاملين يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم قلوبكم ابي تغترون ام
علي تجترؤون تطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة الجيف المنتنة
كانكم اقوام ميتون يا عيسى قل لهم قلموا اظفاركم من كسب الحرام واصموا اسماعكم
من ذكر الخنا واقبلوا علي بقلوبكم فاني لست اريد صوركم يا عيسى افرح بالحسنة فانها
لي رضا وابك على السيئة فانها شين وما لا تحب ان يصنع بك فلا تصنعه بغيرك وان
لطم خدك الايمن فاعطه الايسر وتقرب الي بالمودة جهدك واعرض عن الجاهلين
يا عيسى ذل لاهل الحسنة وشاركهم فيها وكن عليهم شهيدا وقل لظلمة بني اسرائيل
يا اخدان السوء والجلساء عليه ان لم تنتهوا امسخكم قردة وخنازير يا عيسى قل
لظلمة بني اسرائيل الحكمة تبكي فرقا مني وانتم بالضحك تهجرون اتتكم براءتي ام لديكم
امان من عذابي ام تعرضون لعقوبتي فبي حلفت لاتركنكم مثلا للغابرين ثم اوصيك
يا ابن مريم البكر البتول بسيد المرسلين وحبيبي فهو احمد صاحب الجمل الاحمر والوجه الاقمر
المشرق بالنور الطاهر القلب الشديد الباس الحيي المتكرم فانه رحمة للعالمين وسيد
ولد ادم يوم يلقاني اكرم السابقين علي واقرب المرسلين مني العربي الامين الديان بديني
الصابر في ذاتي المجاهد المشركين بيده عن ديني ان تخبر به بني اسرائيل وتامرهم ان يصدقوا
به وان يؤمنوا به وان يتبعوه وينصروه قال عيسى عليه السلام من هو حتى ارضيه
فلك الرضا قال هو محمد رسول الله الى الناس كافة اقربهم مني منزلة واحضرهم
شفاعة طوبى له من نبي وطوبى لامته ان هم لقوني على سبيله يحمده اهل الارض و
يستغفر له اهل السماء امين ميمون طيب مطيب خير الباقين عندي يكون في اخر
الزمان اذا خرج ارخت السماء عزاليها واخرجت الارض زهرتها حتى يروا البركة وابارك
لهم فيما وضع يده كثير الازواج قليل الاولاد يسكن بكة موضع اساس ابرهيم يا عيسى
دينه الحنيفية وقبلته يمانية وهو من حزبي وانا معه فطوبى له ثم طوبى له له الكوثر
والمقام الاكبر في جنات عدن يعيش اكرم معاش ويقبض شهيدا له حوض اكبر من
بكة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم فيه انية مثل نجوم السماء واكواب مثل مدر الارض

ان

عذب فيه من كل شراب وطعم كل ثمار في الجنة من شرب منه شربة لم يظمأ ابدا وذلك
من فضله وتفضيلي اياه على فترة بينك وبينه يوافق سره علانيته وقوله فعله لا يامر
الناس الا بما يبداهم به دينه الجهاد في عسر ويسر تنقاد له البلاد ويخضع له صاحب
الروم على دين ابرهيم يسمي عند الطعام ويفشي السلام ويصلي والناس نيام له كل يوم
خمس صلوات متواليات ينادي الى الصلوة كنداء الجيش بالشعار ويفتتح بالتكبير
ويختتم بالتسليم ويصف قدميه في الصلوة كما تصف الملائكة اقدامها ويخشع لي قلبه
وراسه النور في صدره والحق على لسانه وهو على الحق حيث ما كان اصله يتيم ضال
برهة من زمانه عما يراد به تنام عيناه ولا ينام قلبه له الشفاعة وعلى امته تقوم
الساعة ويدي فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد
عليه اوفيت له بالجنة فمر ظلمة بني اسرائيل الا يدرسوا كتبه ولا يحرفوا سنته وان
يقرؤه السلم فان له في المقام شانا من الشان يا عيسى كلما يقربك مني فقد دللتك عليه
وكلما يباعدك مني فقد نهيتك عنه فارتد لنفسك يا عيسى ان الدنيا حلوة وانما
استعملتك فيها فجانب منها ما حذرتك وخذ منها ما اعطيتك عفوا يا عيسى
انظر في عملك نظر العبد المذنب الخاطي ولا تنظر في عمل غيرك بمنزلة الرب كن فيها
زهدا ولا ترغب فيها فتعطب يا عيسى اعقل وتفكر وانظر في نواحي الارض كيف
كان عاقبة الظالمين يا عيسى كل وصفي لك نصيحة وكل قولي حق وانا الحق
المبين فحقا اقول لئن انت عصيتني بعد ان انباتك ما لك من دوني ولي ولا نصير
يا عيسى اذل قلبك بالخشية وانظر الى من اسفل منك ولا تنظر الى من فوقك واعلم
ان راس كل خطيئة او ذنب هو حب الدنيا فلا تحبها فاني لا احبها يا عيسى اطب لي
قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي كن في ذلك حيا
ولا تكن ميتا يا عيسى لا تشرك بي شيئا وكن مني على حذر ولا تغتر بالصحة ولا تغبط
نفسك فان الدنيا كفيء زائل وما اقبل منها كما ادبر فنافس في الصالحات جهدك وكن
مع الحق حيث ما كان وان قطعت وحرقت بالنار فلا تكفر بي بعد المعرفة ولا تكونن من
الجاهلين فان الشيء يكون مع الشيء يا عيسى صب لي الدموع من عينيك واخشع لي
بقلبك يا عيسى استغث بي في حالات الشدة فاني اغيث المكروبين واجيب
المضطرين وانا ارحم الراحمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن صفوان بن

يونس عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا استقر اهل النار في النار يفقدونكم
فلا يرون منكم احدا فيقول بعضهم لبعض ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم
سخريا ام زاغت عنهم الابصار قال وذلك قول الله عز وجل ان ذلك لحق تخاصم اهل النار
يتخاصمون فيكم فيما كانوا يقولون في الدنيا

ابليس

ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قال ابو عبد الله عليه السلم من اشد
الناس عليكم قال قلت جعلت فداك كل قال اتدري مم ذاك يا يعقوب قال قلت لا ادري
جعلت فداك قال ان ابليس دعاهم فاجابوه وامرهم فاطاعوه ودعاكم فلم تجيبوه وامركم
فلم تطيعوه فاغرى بكم الناس علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلم قال اذا راى الرجل ما يكره في منامه فليتحول عن شقه الذي كان
عليه نائما وليقل انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن
الله ثم ليقل عذت بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده
الصالحون من شر ما رايت ومن شر الشيطان الرجيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن
ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هرون بن منصور العبدي عن ابي الورد عن ابي جعفر
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلم في رؤيا التي
راتها قولي اعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده
الصالحون من شر ما رايت في ليلتي هذه ان يصيبني منه سوء او شيء اكرهه ثم انقلبي
عن يسارك ثلث مرات

محاسبة النفس

علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد
جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله
عليه السلم اذا اراد احدكم ان لا يسال ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم
ولا يكون له رجاء الا من عند الله جل ذكره فاذا علم الله جل وعز ذلك من قلبه
لم يساله شيئا الا اعطاه فحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا عليها فان للقيمة خمسين
موقفا كل موقف مقداره الف سنة ثم تلا في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
وبهذا الاسناد عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلم قال من كان مسافرا فليسافر يوم
السبت فلو ان حجرا زال عن جبل يوم السبت لرده الله عز ذكره الى موضعه ومن تعذرت
عليه الحوائج فليلتمس طلبها يوم الثلثاء فانه اليوم الذي الان الله فيه الحديد
لداود عليه السلم وبهذا الاسناد عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلم قال مثل

الناس يوم القيمة اذا قاموا لرب العالمين مثل السهم في القرب ليس له من الارض الا موضع قدمه
كالسهم في الكنانة لا يقدر ان يزول هيهنا ولا هيهنا ويهذا الاسناد عن حفص قال رايت
ابا عبد الله عليه السلم يتخلل بساتين الكوفة فانتهى الى نخلة فتوضا عندها ثم ركع وسجد
فاحصيت في سجوده خمس مائة تسبيحة ثم استند الى النخلة فدعا بدعوات ثم قال يا حفص
انها والله النخلة التي قال الله جل ذكره لمريم عليها السلم وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا
جنيا حفص عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال عيسى عليه السلم اشتدت مؤونة
الدنيا ومؤونة الاخرة اما مؤونة الدنيا فانك لا تمد يدك الى شيء منها الا وجدت فاجرا
قد سبقك اليها واما مؤونة الاخرة فانك لا تجد اعوانا يعينونك عليها محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يونس بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ايما
مؤمن شكا حاجته وضره الى كافر او الى من يخالفه على دينه فانما شكا الله عز وجل
الى عدو من اعداء الله وايما رجل مؤمن شكا حاجته وضره الى مؤمن مثله كانت شكواه
الى الله عز وجل ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان الله عز وجل اوحى الى سليمن بن داود عليه السلم ان اية موتك ان شجرة تخرج من بيت
المقدس يقال لها الخرنوبة قال فنظر سليمان يوما فاذا الشجرة الخرنوبة قد طلعت من بيت المقدس
فقال لها ما اسمك قالت الخرنوبة قال فولى سليمن مدبرا الى محرابه فقام فيه متكئا على
عصاه فقبض روحه من ساعته قال فجعلت الجن والانس يخدمونه ويسعون في امره
كما كانوا وهم يظنون انه حي لم يمت يغدون ويروحون وهو قائم ثابت حتى دبت
الارضة من عصاه فاكلت منساته فانكسرت وخر سليمن الى الارض افلا تسمع لقوله
عز وجل فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين
ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير عن ابي جعفر عليه السلم قال اخبرني جابر بن عبد الله
ان المشركين كانوا اذا مروا برسول الله صلى الله عليه واله حول البيت طاطا احدهم
ظهره وراسه هكذا وغطى راسه بثوبه لا يراه رسول الله صلى الله عليه واله فانزل
الله عز وجل الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم
ما يسرون وما يعلنون ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي
جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة قبل
ان يخلق المعصية وخلق الرحمة قبل الغضب وخلق الخير قبل الشر وخلق الارض قبل السماء

النخلة التي

دبة الارض

وخلق

وخلق الحياة قبل الموت وخلق الشمس قبل القمر وخلق النور قبل الظلمة عنه عن عبد الله
بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله خلق الخير يوم الاحد وما كان
ليخلق الشر قبل الخير وفي الاحد والاثنين خلق الارضين وخلق اقواتها في يوم الثلثا
وخلق السموات يوم الاربعا ويوم الخميس وخلق اقواتها يوم الجمعة وذلك قوله عز وجل
خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ابن محبوب عن حنان وعلي بن رئاب
عن زرارة قال قلت له قوله عز وجل لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين
ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال فقال
ابو جعفر عليه السلم يا زرارة انما صمد لك ولاصحابك فاما الاخرين فقد فرغ منهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن
يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن بدر بن الوليد الخثعمي قال دخل يحيى بن سابور
على ابي عبد الله عليه السلم ليودعه فقال له ابو عبد الله عليه السلم اما والله انكم
لعلى الحق وان من خالفكم لعلى غير الحق والله ما اشك لكم في الجنة واني لارجو ان يقر الله
باعينكم الى قريب يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال قلت جعلت فداك
ارايت الراد على هذا الامر فهو كالراد عليكم فقال يا ابا محمد من رد عليك هذا
الامر فهو كالراد على رسول الله صلى الله عليه واله وعلى الله تبارك وتعالى يا ابا محمد
ان الميت على هذا الامر شهيد قال قلت وان مات على فراشه قال اي والله على فراشه
حي عند ربه يرزق يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن حبيب قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول اما والله ما احد من الناس احب الي منكم وان الناس سلكوا سبلا
شتى فمنهم من اخذ برايه ومنهم من اتبع هواه ومنهم من اتبع الرواية وانكم اخذتم بامر له
اصل فعليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم
في مساجدهم للصلوة اما يستحيي الرجل منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره عنه
عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال قال لي يا مالك اما ترضون ان تقيموا الصلوة وتوتوا
الزكوة وتكفوا وتدخلوا الجنة يا مالك انه ليس من قوم ائتموا بامام في الدنيا الا جاء
يوم القيمة يلعنهم ويلعنونه الا انتم ومن كان على مثل حالكم يا مالك ان الميت والله
منكم على هذا الامر لشهيد بمنزلة الضارب بسيفه في سبيل الله يحيى الحلبي عن بشير
الكناسي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول وصلتم وقطع الناس واحببتم وابغض

الناس وعرفهم وانكر الناس وهو الحق ان الله اتخذ محمدا عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان عليا عليه السلام
كان عبدا ناصح الله عز وجل فنصحه واحب الله عز وجل فاحبه ان حقنا في كتاب الله
بين لنا صفو الاموال ولنا الانفال وانا قوم فرض الله جل وعز طاعتنا وانكم تاتمون
بمن لا يعذر الناس بجهالته وقال رسول الله صلى الله عليه واله من مات وليس عليه
امام مات ميتة جاهلية عليكم بالطاعة فقد رايتم اصحاب علي عليه السلم ثم قال
ان رسول الله صلى الله عليه واله قال في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلنا
الى ابويهما فلما جاء اعرض بوجهه ثم قال ادعوا لي خليلي فارسلنا الى ابويهما فلما جاء
عرض بوجهه ثم قال ادعوا لي خليلي فقال لا قد رانا لو اراد نا لكلمنا فارسلنا الى علي
صلوات الله عليه فلما جاء اكب عليه يحدثه ويحدثه حتى اذا فرغ لقياه فقال له ما
حدثك فقال لحدثني بالف باب يفتح كل باب الى الف باب عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن موسى بن عمر بن بزيع قال قلت للرضا عليه السلم
ان الناس روى ان رسول الله صلى الله عليه واله كان اذا اخذ في طريق رجع في غيره
فهكذا كان قال فقال نعم فانا افعله كثيرا فافعله ثم قال لي اما انه ارزق لك سهل
بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله جبلة عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الاول
عليه السلم قال قلت له جعلت فداك الرجل من اخواني يبلغني عنه الشيء الذي اكرهه
فاسئله عن ذلك فينكر ذلك وقد اخبرني عنه قوم ثقات فقال لي يا محمد كذب
سمعك وبصرك عن اخيك فان شهد عندك خمسون قسامة وقال لك قولا فصدقه
وكذبهم لا تذيعن عليه شيئا تشينه به وتهدم به مروته فتكون من الذين قال الله
في كتابه ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم
من ولد في الاسلام سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن عبد ربه بن رافع عن الحباب
بن موسى عن ابي جعفر عليه السلم قال من ولد في الاسلام حرا فهو عربي ومن كان له
عهد فخفر في عهده فهو مولى لرسول الله صلى الله عليه واله ومن دخل في الاسلام
طوعا فهو مهاجر علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اصبح وامسى وعنده ثلاث فقد
تمت عليه النعمة في الدنيا من اصبح وامسى معافا في بدنه امنا في سربه عنده قوت يومه
فان كانت عنده الرابعة فقد تمت عليه النعمة في الدنيا والاخرة وهو الاسلام

عنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لرجل وقد كلمه
بكلام كثير فقال ايها الرجل تحتقر الكلام وتستصغره اعلم ان الله جل وعز لم يبعث
رسله حيث بعثها ومعها ذهب ولا فضة ولكن بعثها بالكلام وانما عرف الله
نفسه الى خلقه بالكلام والدلالات عليه والاعلام وبهذا الاسناد قال
قال النبي صلى الله عليه واله ما خلق الله جل وعز خلقا الا وقد امر عليه ما يغلبه فيه
وذلك ان الله تبارك وتعالى لما خلق البحار السفلى فخرت وزخرت وقالت اي
شيء يغلبني فخلق الارض فسطحها على ظهرها فذلت ثم قال ان الارض فخرت وقالت اي شيء
يغلبني فخلق الجبال فاثبتها على ظهرها اوتادا من ان تميد بما عليها فذلت الارض واستقرت
ثم ان الجبال فخرت على الارض فشمخت واستطالت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الحديد
فقطعها فقرت الجبال وذلت ثم ان الحديد فخر على الجبال وقال اي شيء يغلبني فخلق النار
فاطفاها فذلت ثم ان الماء فخر وزخر وقال اي شيء يغلبني فخلق الريح فحركت امواجه واثارت
ما في قعره وحبسته عن مجاريه فذل الماء ثم ان الريح فخرت وعصفت وارخت اذيالها
وقالت اي شيء يغلبني فخلق الانسان فبنى واحتال واتخذ ما يستتر به من الريح وغيرها فذلت
الريح ثم ان الانسان طغى وقال من اشد مني قوة فخلق الله له الموت فقهره فذل الانسان
ثم ان الموت فخر في نفسه فقال الله عز وجل لا تفخر فاني ذابحك بين الفريقين اهل الجنة واهل
النار ثم لا احييك ابدا فترجى او تخاف وقال ايضا والحلم يغلب الغضب والرحمة تغلب
السخط والصدقة تغلب الخطيئة ثم قال ابو عبد الله عليه السلم ما اشبه هذا مما قد يغلب
غيره عنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه واله فقال له يا رسول الله اوصني فقال له رسول الله صلى الله
عليه واله فهل انت مستوص ان انا اوصيتك حتى قال له ذلك ثلثا وفي كلها يقول له
الرجل نعم يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه واله فاني اوصيك اذا انت
هممت بامر فتدبر عاقبته فان يك رشدا فامضه وان يك غيا فانته عنه وبهذا
الاسناد ان النبي صلى الله عليه واله ارحموا عزيزا ذل وغنيا افتقر وعالما ضاع في زمان
جهال وبهذا الاسناد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لاصحابه يوما لا تطعنوا
في عيوب من اقبل اليكم بمودته ولا توقفوه على سيئة يخضع لها فانها ليست من اخلاق
رسول الله صلى الله عليه واله ولا من اخلاق اوليائه قال وقال ابو عبد الله عليه السلم

ان خير ما ورث الآباء لابنائهم الادب لا المال فان المال يذهب والادب يبقى قال مسعدة
يعني بالادب العلم قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان اجلت في عمرك يومين فاجعل احدهما
لادبك لتستعين به على يوم موتك فقيل وما تلك الاستعانة قال تحسن تدبير ما تخلف
وتحكمه قال وكتب ابو عبد الله عليه السلام الى رجل بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان المنافق
لا يرغب فيما قد سعد به المؤمنون والسعيد يتعظ بموعظة التقوى وان كان يراد بالموعظة
غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط قال اخبرني بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم قال
قال ابو جعفر عليه السلام يا ابن مسلم الناس اهل رياء غيركم وذلك انكم اخفيتم ما يحب
الله عز وجل واظهرتم ما يحب الناس والناس اظهروا ما يسخط الله عز وجل واخفوا ما
يحبه الله يا ابن مسلم ان الله تبارك وتعالى رافكم فجعل المتعة عوضا لكم من الاشربة
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن معمر بن خلاد قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام
قال لي المامون يا ابا الحسن لو كتبت الى بعض من يطيعك في هذه النواحي التي قد فسدت
علينا قال قلت يا امير المؤمنين ان وفيت لي وفيت لك انما دخلت في هذا الامر الذي
دخلت فيه على ان لا آمر ولا انهى ولا اولي ولا اعزل وما زادني هذا الامر الذي
دخلت فيه في النعمة عندي شيئا ولقد كنت بالمدينة وكتابي ينفذ في المشرق والمغرب
ولقد كنت اركب حماري وامر في سكك المدينة وما بها اعز مني وما كان بها احد منهم
يسالني حاجة يمكنني قضاؤها الا قضيتها له قال فقال لي افي لك علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله حق على
المسلم اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان ياتوه وبهذا الاسناد
قال قال النبي صلى الله عليه واله خلتان كثير من الناس فيهما مفتون الصحة والفراغ و
بهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلام من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من
اساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة في يده الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن
محمد بن جمهور عن شاذان عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال لي ابي ان في الجنة نهرا
يقال له جعفر على شاطئه الايمن درة بيضاء فيها الف قصر في كل قصر الف قصر لمحمد
وال محمد صلى الله عليهم وعلى شاطئه الايسر درة صفراء فيها الف قصر في كل قصر الف
قصر لابرهيم وال ابرهيم عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما التقت فئتان قط من اهل الباطل

الا كان النصر مع احسنهما بقية على اهل الاسلام عنه عن احمد عن علي بن حديد عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال جبلت القلوب على حب من ينفعها وبغض من اضر بها محمد بن
ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن عيسى بن عبد الله عن علي بن جعفر عن اخيه
ابي الحسن موسى عليه السلام قال اخذ ابي بيدي ثم قال يا بني ان ابي محمد بن علي اخذ بيدي كما اخذت
بيدك وقال ان ابي علي بن الحسين اخذ بيدي وقال يا بني افعل الخير الى كل من طلبه منك
فان كان من اهله فقد اصبت موضعه وان لم يكن من اهله كنت انت من اهله وان
شتمك رجل عن يمينك ثم تحول الى يسارك فاعتذر اليك فاقبل عذره محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم والحجال عن العلاء عن محمد بن مسلم
قال قال ابو جعفر عليه السلام كان كل شيء ماء وكان عرشه على الماء فامر الله عز ذكره الماء
فاضطرم نارا ثم امر النار فخمدت فارتفع من خمودها دخان فخلق الله عز وجل السموات
من ذلك الدخان وخلق الله عز وجل الارض من الرماد ثم اختصم الماء والنار والريح فقال
الماء انا جند الله الاكبر وقالت الريح انا جند الله الاكبر فاوحى الله عز وجل الى الريح
انت جندي الاكبر زينب العطارة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن
بن ابي نجران عن صفوان عن خلف بن حماد عن الحسين بن زيد الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال جاءت زينب العطارة الحولاء الى نساء النبي صلى الله عليه واله وبناته وكانت
تبيع منهن العطر فجاء النبي صلى الله عليه واله وهي عندهن فقال اذا اتيتنا طابت بيوتنا
فقالت بيوتك بريحك اطيب يا رسول الله قال اذا بعت فاحسني ولا تغشي فانه اتقى و
ابقى للمال فقالت يا رسول الله ما اتيت بشيء من بيعي وانما اتيت اسالك عن عظمة الله
عز وجل فقال جل جلال الله ساحدثك عن بعض ذلك ثم قال ان هذه الارض بمن عليها عند
التي تحتها كحلقة في فلاة قي والثالثة حتى انتهى الى السابعة وتلا هذه الاية
خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن والسبع الارضين بمن فيهن ومن عليهن على ظهر الديك
كحلقة في فلاة قي والديك له جناح في المشرق وجناح في المغرب ورجلاه في التخوم
والسبع والديك بمن فيه ومن عليه على الصخرة كحلقة في فلاة قي والصخرة بمن فيها ومن
عليها على ظهر الحوت كحلقة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة والحوت بمن فيه ومن
عليه على البحر المظلم كحلقة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم
على الهواء الذاهب كحلقة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر

المظلم والهوى على الثرى كحلقة في فلاة في قي ثم تلا هذه الاية له ما في السموات وما في
الارض وما بينهما وما تحت الثرى ثم انقطع الخبر عند الثرى والسبع والديك والصخرة
والحوت والبحر المظلم والهوى والثرى ومن فيه ومن عليه عند السما الاولى كحلقة في
فلاة في وهاتان السماء ان ومن فيهما ومن عليهما عند التي فوقهما كحلقة في فلاة في
وهذه الثلاث بمن فيهن ومن عليهن عند الرابعة كحلقة في فلاة في حتى انتهى الى السابعة
وهن ومن فيهن ومن عليهن عند البحر المكفوف عن اهل الارض كحلقة في فلاة في وهذه
السبع والبحر المكفوف عند جبال البرد كحلقة في فلاة في وتلا هذه الاية وينزل من
السماء من جبال فيها من برد وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهوا عند
الهواء الذي تحار فيه القلوب كحلقة في فلاة في وهذه السبع والبحر المكفوف و
جبال البرد والهواء عند حجب النور كحلقة في فلاة في وهذه السبع والبحر المكفوف
وجبال البرد والهواء وحجب النور عند الكرسي كحلقة في فلاة في ثم تلا هذه الاية
وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم وهذه السبع
والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء وحجب النور والكرسي عند العرش كحلقة في
فلاة في وتلا هذه الاية الرحمن على العرش استوى وفي رواية الحسن الحجب قبل الهوا
الذي تحار فيه القلوب الذي اضاف رسول الله صلى الله عليه وآله
بالطايف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد الكناسي
عن ابي جعفر عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه واله كان نزل على رجل بالطايف
قبل الاسلام فاكرمه فلما ان بعثه الله عز وجل الى الناس قيل للرجل هو محمد بن عبد الله يتيم
ابي طالب وهو الذي كان نزل بالطايف يوم كذا وكذا فاكرمته قال فقدم الرجل على رسول
الله صلى الله عليه واله فسلم عليه واسلم ثم قال له تعرفني يا رسول الله قال ومن انت
قال انا رب المنزل الذي نزلت به بالطايف في الجاهلية يوم كذا وكذا فاكرمتك فقال
له رسول الله صلى الله عليه واله مرحبا بك سل حاجتك فقال اسالك مائتي شاة
برعاتها فامر رسول الله صلى الله عليه وآله بما سال ثم قال لاصحابه ما كان على هذا
الرجل ان يسالني سؤال عجوز بني اسرائيل لموسى عليه السلم قالوا وما سالت عجوز بني اسرائيل
لموسى فقال ان الله عز وجل اوحى الى موسى ان احمل عظام يوسف من مصر قبل ان تخرج
منها الى الارض المقدسة بالشام فسال موسى عن قبر يوسف عليه السلم فجاء شيخ فقال

ان كان احد يعرف قبره ففلانة فارسل موسى عليه السلم اليها فلما جاءته قال تعلمين
موضع قبر يوسف صلى الله عليه قالت نعم قال فدليني عليه ولك ما سالت قالت لا
ادلك عليه الا بحكمي قال فلك الجنة قالت لا الا بحكمي عليك فاوحى الله جل وعز
الى موسى عليه السلم لا يكبر عليك ان تجعل لها حكمها قال لها موسى عليه السلم فلك
حكمك قالت فان حكمي ان اكون معك في درجتك التي تكون فيها يوم القيمة في الجنة
فقال رسول الله صلى الله عليه واله ما كان على هذا لو سالني ما سالت عجوز بني
اسرائيل في حق آل محمد علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كانت امراة من الانصار تودنا اهل البيت
وتكثر التعاهد لنا وان عمر بن الخطاب لقيها ذات يوم وهي تريدنا فقال لها اين
تذهبين يا عجوز الانصار فقالت اذهب الى آل محمد واسلم عليهم واحدث بهم عهدا
او اقضي حقهم فقال لها عمر ويلك ليس لهم اليوم حق عليك ولا علينا انما كان
لهم حق على عهد رسول الله صلى الله عليه واله فاما اليوم فليس لهم حق فانصرفت
فانصرفت حتى اتت ام سلمه فقالت لها ام سلمه ماذا ابطا بك عنا قالت اني لقيت
عمر بن الخطاب واخبرتها بما قالت لعمر وما قال لها عمر فقالت لها ام سلمه كذب
لا يزال حق آل محمد على المسلمين واجبا الى يوم القيمة الشيعة ابن محبوب عن الحرث
بن محمد بن النعمن عن بريد العجلي قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل
ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال
هم والله شيعتنا حين صارت ارواحهم في الجنة واستقبلوا الكرامة من الله عز وجل
علموا واستيقنوا انهم كانوا على الحق وعلى دين الله عز ذكره فاستبشروا بمن لم يلحق
بهم من اخوانهم من خلفهم من المؤمنين الا خوف عليهم ولا هم يحزنون الحور عنه
عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله عز وجل فيهن خيرات حسان قال هن صوالح المؤمنات العارفات قال
قلت حور مقصورات في الخيام قال الحور هن البيض المضمومات المخدرات في خيام
الدر والياقوت والمرجان لكل خيمة اربعة ابواب على كل باب سبعون كاعبا
حجابا لهن وياتيهن في كل يوم كرامة من الله عز ذكره ليبشر الله عز وجل بهن المؤمنات
علي بن ابرهيم وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن محمد بن عيسى عن يونس

عن ابي الصباح الكناني عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلم ان للشمس ثلثمائة
وستين برجا كل برج منها مثل جزيرة من جزائر العرب فتنزل كل يوم على برج منها فاذا غابت
انتهت الى حد بطنان العرش فلم تزل ساجدة الى الغد ثم ترد الى موضع مطلعها ومعها
ملكان يهتفان معها وان وجهها لاهل السماء وقفاها لاهل الارض ولو كان وجهها
لاهل الارض لاحترقت الارض ومن عليها من شدة حرها ومعنى سجودها ما قال سبحانه
وتعالى الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم
والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس كتمان احاديثهم عدة من اصحابنا عن صالح بن
ابي حماد عن اسمعيل بن مهران عمن حدثه عن جابر بن يزيد قال حدثني محمد بن علي سبعين حديثا
لم احدث احدا بها قط ولا احدث بها احدا ابدا فلما مضى محمد بن علي عليه السلم
ثقلت على عنقي وضاق بها صدري فاتيت ابا عبد الله عليه السلم فقلت جعلت
فداك ان اباك حدثني سبعين حديثا لم يخرج مني شيء منها ولا اخرج شيء منها الى احد
وامرني بسترها وقد ثقلت على عنقي وضاق بها صدري فما تامرني فقال يا جابر اذا
ضاق بك شيء من ذلك شيء فاخرج الى الجبانة واحتفر حفيرة ثم دل راسك فيها وقل
حدثني محمد بن علي بكذا وكذا ثم طمه فان الارض تستر عليك قال جابر ففعلت ذلك
فخف عني ما كنت اجد عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران مثله
مجالسة الابرار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة
قال قال ابو عبد الله عليه السلم لاخذن البريء منكم بذنب السقيم ولم لا افعل ويبلغكم
عن الرجل ما يشينكم ويشينني فتجالسونهم وتحدثونهم فيمر بكم المار فيقول هؤلاء
شر من هذا فلو انكم اذا بلغكم عنه ما تكرهون زبرتموهم ونهيتموهم كان ابر بكم وبي
الاصناف سهل بن زياد عن عمرو بن عثمن عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي
عبد الله عليه السلم في قوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن
السوء قال كانوا ثلثة اصناف صنف ائتمروا وامروا فنجوا وصنف ائتمروا ولم يامروا
فمسخوا ذرا وصنف لم ياتمروا ولم يامروا فهلكوا عنه عن علي بن اسباط عن العلا
بن رزين عن محمد بن مسلم قال كتب ابو عبد الله عليه السلم الى الشيعة ليعطفن ذوو السن
منكم والنهى على ذوي الجهل وطلاب الرياسة او لتصيبنكم لعنتي اجمعين محمد بن يحيى
عبد الله ومحمد بن الحسن جميعا عن صالح بن ابي حماد عن ابي جعفر الكوفي عن رجل عن ابي

عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة لادم صلى الله عليه وآله ودولة
لابليس فدولة ادم هي دولة الله عز وجل فاذا اراد الله عز وجل ان يعبد علانية اظهر
دولة ادم واذا اراد الله ان يعبد سرا كانت دولة ابليس فالمذيع لما اراد الله ستره
مارق من الدين الناس يوم القيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
محمد بن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال يا جابر اذا كان
يوم القيمة جمع الله عز وجل الاولين والاخرين لفصل الخطاب دعي رسول الله صلى الله
عليه وآله ودعي امير المؤمنين عليه السلم فيكسى رسول الله صلى الله عليه وآله حلة
خضراء تضيء ما بين المشرق والمغرب ويكسى علي عليه السلم مثلها ويكسى رسول الله
صلى الله عليه وآله حلة وردية يضيء لها ما بين المشرق والمغرب ويكسى علي عليه السلم
مثلها ثم يصعدان عندها ثم يدعى بنا ويدفع الينا حساب الناس فنحن والله ندخل اهل
الجنة الجنة واهل النار النار ثم يدعى بالنبيين عليهم السلم فيقامون صفين عند
عرش الله عز وجل حتى يفرغ من حساب الناس فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل
النار النار بعث رب العزة عليا عليه السلم فانزلهم منازلهم من الجنة وزوجهم
فعلي والله الذي يزوج اهل الجنة في الجنة وما ذاك الى احد غيره كرامة من الله عز ذكره
وفضلا فضله الله به ومن به عليه وهو والله يدخل اهل النار النار وهو الذي
يغلق على اهل الجنة اذا دخلوا ابوابها لان ابواب الجنة اليه وابواب النار اليه
علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول خالطوا الناس فان لم ينفعكم حب علي وفاطمة في السر لم ينفعكم في العلانية
جعفر عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلم قال اياكم وذكر علي وفاطمة فان الناس
ليس شيء ابغض اليهم من ذكر علي وفاطمة عليهما السلم جعفر عن عنبسة عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلم قال ان الله عز ذكره اذا اراد فناء دولة قوم امر الفلك فاسرع السير فكانت
على مقدار ما يريد جعفر بن بشير عن عمرو بن عثمن عن ابي شبل قال دخلت انا وسليمن
ابن خالد على ابي عبد الله عليه السلم فقال له سليمان بن خالد ان الزيدية قوم قد عرفوا
وجربوا وشهرهم الناس وما في الارض محمدي احب اليهم منك فان رايت ان تدنيهم
وتقربهم منك فافعل فقال يا سليمن بن خالد ان كان هؤلاء السفهاء يريدون ان
يصدونا عن علمنا الى جهلهم فلا مرحبا بهم ولا اهلا وان كانوا يسمعون قولنا و

ينتظرون امرنا فلا باس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلام قال انقطع شسع نعل ابي عبد الله عليه السلام وهو في جنازة فجاء
رجل بشسعه ليناوله فقال امسك عليك شسعك فان صاحب المصيبة اولى
بالصبر عليها سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
الحجامة في الراس هي المغيثة تنفع من كل داء الا السام وشبر من الحاجبين الى حيث
بلغ ابهامه ثم قال ههنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن رفاعة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال اتدري يا رفاعة لم سمي المؤمن مؤمنا قال قلت
لا ادري قال لانه يؤمن بالله عز وجل فيجيز له امانه عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابن فضال عن حنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يبالي الناصب
صلى ام زنا وهذه الاية نزلت فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا حامية سهل بن زياد
عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن آدم ويزيد بن حماد جميعا عن عبد الله بن سنان فيما
اظن عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو ان غير ولي علي اتى الفرات وقد اشرف ماؤه
على جنبيه وهو يزخ زخيخا فتناول بكفه وقال بسم الله فلما فرغ قال الحمد لله كان دما
مسفوحا او لحم خنزير علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل ذكره عن سليمن بن خالد
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام كيف صنعتم بعمي زيد قلت انهم كانوا يحرسونه فلما
شف الناس اخذنا خشبته فدفناه في جرف على شاطئ الفرات فلما اصبحوا جالت
الخيل يطلبونه فوجدوه فاحرقوه فقال افلا اوقرتموه حديدا والقيتموه في الفرات
صلى الله عليه ولعن الله قاتله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشا
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز ذكره اذن في هلاك بني امية بعد
احراقهم زيدا بسبعة ايام سهل بن زياد عن منصور بن العباس عمن ذكره عن عبيد بن
زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جل ذكره ليحفظ من يحفظ صديقه سهل بن
زياد عن ابن سنان عن سعدان عن سماعة قال كنت قاعدا مع ابي الحسن الاول عليه السلام
والناس في الطواف في جوف الليل فقال لي يا سماعة الينا اياب هذا الخلق وعلينا
حسابهم فما كان لهم من ذنب بينهم وبين الله عز وجل حتمنا على الله عز وجل في تركه
لنا فاجابنا الى ذلك وما كان بينهم وبين الناس استوهبناه منهم واجابوا الى ذلك
وعوضهم الله عز وجل سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن سليمان المسترق عن صالح

الاحول قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اخا رسول الله صلى الله عليه واله بين
سلمان وابي ذر واشترط على ابي ذر ان لا يعصي سلمان سهل عن ابن محبوب عن خطاب
بن محمد عن الحرث بن المغيرة قال لقيني ابو عبد الله عليه السلام في طريق المدينة فقال
من ذا احارث قلت نعم قال اما لاحملن ذنوب سفهائكم على علمائكم ثم مضى فاتيته
فاستاذنت عليه فدخلت فقلت لقيتني فقلت لاحملن ذنوب سفهائكم على علمائكم
فدخلني من ذلك امر عظيم فقال نعم ما يمنعكم اذا بلغكم عن الرجل منكم ما يكرهون وما
يدخل علينا به الاذى ان تاتوه فتؤنبوه وتعذلوه وتقولوا له قولا بليغا فقلت له
جعلت فداك اذا لا يطيعونا ولا يقبلون منا فقال اهجروهم واجتنبوا مجالسهم
سهل بن زياد عن ابرهيم بن عقبة عن سيابة بن ايوب ومحمد بن الوليد وعلي بن اسباط
يرفعونه الى امير المؤمنين عليه السلام قال ان الله يعذب الستة بالستة بالعصبية
والدهاقين بالكبر والامراء بالجور والفقهاء بالحسد والتجار بالخيانة واهل الرساتيق
بالجهل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما كان شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه واله من ان يظل جائعا خائفا
في الله عز وجل علي عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير
عن عبد الرحمن بن الحجاج وحفص بن البختري وسلمة بياع السابري عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه اذا اخذ كتاب علي صلى الله
عليه فنظر فيه قال من يطيق هذا من يطيق هذا قال ثم يعمل به فكان اذا قام الى
الصلوة تغير لونه حتى يعرف ذلك في وجهه وما اطاق احد عمل علي من ولده الا
علي بن الحسين عليهما السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمن عن ابن مسكان
عن الحسن الصيقل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ولي علي عليه السلام
لا ياكل الا الحلال لان صاحبه كان كذلك وان ولي عثمان لا يبالي احلالا اكل ام
حراما لان صاحبه كذلك قال ثم عاد الى ذكر علي ثم فقال اما والذي ذهب بنفسه
ما اكل من الدنيا حراما قليلا ولا كثيرا حتى فارقها ولا عرض له امران كلاهما لله طاعة
الا اخذ باشدهما على بدنه ولا نزلت برسول الله صلى الله عليه واله شديدة قط الا
وجهه فيها ثقة به ولا اطاق احد من هذه الامة عمل رسول الله صلى الله عليه واله
بعده غيره ولقد كان يعمل عمل رجل كانه ينظر الى الجنة والنار ولقد اعتق الف مملوك

من صلب ماله كل ذلك يخفى فيه يداه ويعرق فيه جبينه التماس وجه الله عز وجل
والخلاص من النار وما كان قوته الا الخل والزيت وحلواه التمر اذا وجده وملبوسه
الكرابيس فاذا فضل عن ثيابه شيء دعا بالجلم فجزه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن الحسن بن علي عن يونس بن يعقوب عن سليمان بن خالد عن عامل كان لمحمد بن راشد
قال حضرت عشاء جعفر بن محمد عليه السلام في الصيف فاتي بخوان عليه خبز واتي
بجفنة فيها ثريد ولحم يفور فوضع يده فيه فوجدها حارة ثم رفعها وهو يقول
نستجير بالله من النار نعوذ بالله من النار نحن لا نقوى على هذا فكيف النار وجعل
يكرر هذا الكلام حتى امكنت القصعة فوضع يده فيها ووضعنا ايدينا حين امكنتنا
فاكل واكلنا معه ثم ان الخوان رفع فقال يا غلام ائتنا بشيء فاتي بتمر في طبق فمددت
يدي فاذا هو تمر فقلت اصلحك الله هذا زمان الاعناب والفاكهة قال انه
تمر ثم قال ارفع هذا وائتنا بشيء فاتي بتمر فمددت يدي فقلت هذا تمر فقال انه
طيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه واله متكئا منذ بعثه الله عز وجل
الى ان قبضه تواضعا لله عز وجل وما ارى ركبتيه امام جليسه في مجلس قط ولا
صافح رسول الله صلى الله عليه واله رجلا قط فنزع يده من يده حتى يكون الرجل هو
الذي ينزع يده ولا كافى رسول الله صلى الله عليه واله بسيئة قط قال الله له ادفع
بالتي هي احسن السيئة ففعل وما منع سائلا قط ان كان عنده اعطى والا قال ياتي
الله به ولا اعطى على الله عز وجل شيئا قط الا اجازه الله ان كان ليعطي الجنة
فيجيز الله عز وجل ذلك له قال وكان اخوه من بعده والذي ذهب بنفسه ما اكل من
الدنيا حراما قط حتى خرج منها والله ان كان ليعرض له الامران كلاهما لله عز وجل
طاعة فياخذ باشدهما على بدنه والله لقد اعتق الف مملوك لوجه الله عز وجل دبرت
فيهم يداه والله ما اطاق عمل رسول الله صلى الله عليه واله من بعده احد غيره والله
ما نزلت برسول الله صلى الله عليه واله قط الا قدمه فيها ثقة منه به وان كان
رسول الله صلى الله عليه واله ليبعثه برايته فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن
يساره ثم ما يرجع حتى يفتح الله عز وجل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن زيد بن الحسن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

بقول

يقول كان علي اشبه الناس طعمة وسيرة برسول الله صلى الله عليه واله كان ياكل الخبز
والزيت ويطعم الخبز واللحم قال وكان علي عليه السلام يستقي ويحتطب وكانت فاطمة
صلوات الله عليها تطحن وتعجن وتخبز وترقع وكانت من احسن الناس وجها كان وجنتيها
وردتان صلى الله عليه وعلى ابيها وبعلها وولدها الطاهرين سهل بن زياد عن الريان
بن الصلت عن يونس رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل لم يبعث
نبيا قط الا صاحب مرة سوداء صافية وما بعث الله نبيا حتى يقر له بالبداء سهل
عن يعقوب بن يزيد عن عبد الحميد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نفروا
برسول الله صلى الله عليه واله ناقته قالت له الناقة والله لا ازلت خفا عن
خف ولو قطعت اربا اربا علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن يعقوب بن يزيد جميعا عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال يا ليتنا سيارة مثل آل يعقوب حتى يحكم الله بيننا وبين خلقه سهل عن ابن زياد
عن يعقوب بن يزيد عن اسمعيل بن قتيبة عن حفص بن عمر عن اسمعيل بن محمد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول اني لست كل كلام الحكمة اتقبل انما
اتقبل هواه وهمه فان كان هواه وهمه في رضاي جعلت همه تقديسا وتسبيحا
سهل بن زياد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق
قال خسف ومسخ وقذف قال قلت حتى يتبين لهم قال دع ذا ذاك قيام القائم سهل
عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار وابن سنان وسماعة عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله طاعة علي
ذل ومعصيته كفر بالله قيل يا رسول الله كيف يكون طاعة علي ذلا ومعصيته كفرا
بالله فقال ان عليا يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان عصيتموه كفرتم بالله
عنه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار وغيره قال قال
ابو عبد الله عليه السلام نحن بنو هاشم وشيعتنا العرب وسائر الناس الاعراب
سهل عن الحسن بن محبوب عن حنان عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
نحن قريش وشيعتنا العرب وسائر الناس علوج سهل عن الحسن بن محبوب عن حنان
عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام على منبر الكوفة عليه قباء فخرج من وديان

فبانركما بامحو ما بجانم ذهب فيفكه فيقراه على الناس فيجفلون عنه اجفال الغنم
فلم يسؤالا النقباء فيتكلم بكلام فلا يلحقون لحا حتى يرجعوا اليه واني لاعرف الكلام
الذي يتكلم به سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن ابن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلام قال الحكمة ضالة المؤمن فحيثما وجد احدكم ضالته فلياخذها سهل بن
زياد عن يعقوب بن يزيد او غيره عن سليمان كاتب علي بن يقطين عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان الاشعث بن قيس شرك في دم امير المؤمنين صلوات الله عليه وابنته
جعدة سمت الحسن ومحمد ابنه شرك في دم الحسين صلوات الله عليه علي بن ابرهيم عن
صالح السندي عن جعفر بن بشير عن صباح الحذاء عن ابي اسامة قال زاملت ابا عبد الله
عليه السلام قال فقال لي اقرا فافتتحت سورة من القران فقرءتها فرق وبكا ثم قال يا ابا اسامة
ارعوا قلوبكم بذكر الله عز وجل واحذروا النكت فانه ياتي على القلب تارات او ساعات
الشك من صباح ليس فيه ايمان ولا كفر شبه الخرقة البالية او العظم النخر يا ابا اسامة اليس
ربما تفقدت قلبك فلا تذكر به خيرا ولا شرا ولا تدري اين هو قال قلت له بلى انه
ليصيبني واراه يصيب الناس قال اجل ليس يعرى منه احد قال فاذا كان ذلك فاذكروا الله
عز وجل واحذروا النكت فانه اذا اراد كفرا نكت كفرا عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني لا اكاد القاك الا في السنين فاوصني بشيء
اخذ به قال اوصيك بتقوى الله وصدق الحديث والورع والاجتهاد واعلم انه لا
اجتهاد ولا ورع معه واياك ان تطمح نفسك الى من فوقك وكفى بما قال الله عز وجل لرسو
له صلى الله عليه واله فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال الله عز وجل لرسوله صلى
الله عليه واله ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا
فان خفت شيئا من ذلك فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه واله فانما كان قوته
الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف اذا وجده واذا اصبت بمصيبة فاذكر مصابك
برسول الله صلى الله عليه واله فان الخلق لم يصابوا بمثله عليه السلام قط عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن الحسين بن السري عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام قال
سمعت جابر بن عبد الله يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله مر بنا ذات يوم و
نحن في نادينا وهو على ناقته وذلك حين رجع من حجة الوداع فوقف علينا فسلم فرددنا

عليه السلام ثم قال مالي ارى حب الدنيا قد غلب على كثير من الناس حتى كان الموت في هذه
الدنيا على غيرهم كتب وكان الحق في هذه الدنيا على غيرهم وجب وحتى كان لم يسمعوا
ويروا من خبر الاموات قبلهم سبيلهم سبيل قوم سفر عما قليل اليهم راجعون بيوتهم
اجداثهم وياكلون تراثهم فيظنون انهم مخلدون بعدهم هيهات هيهات اما يتعظ اخرهم
باولهم لقد جهلوا ونسوا كل واعظ في كتاب الله وامنوا كل عاقبة سوء ولم يخافوا نزول
فادحة وبوائق حادثة طوبى لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف الناس طوبى لمن
منعه عيب نفسه عن عيوب المؤمنين من اخوانه طوبى لمن تواضع لله عز ذكره وزهد فيما احل
الله له من غير رغبة عن سيرتي ورفض زهرة الدنيا من غير تحول عن سنتي واتبع الاخيار
من عترتي من بعدي وجانب اهل الخيلاء والتفاخر والرغبة في الدنيا المبتدعين خلاف
سنتي العاملين بغير سيرتي طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالا من غير معصية فانفقه
في غير معصية وعاد به على اهل المسكنة طوبى لمن حسن مع الناس خلقه وبذل
لهم معونته وعدل عنهم شره طوبى لمن انفق الفضل وبذل الفضل وامسك قوله عن
الفضول وقبيح الفعل الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد رفعه عن بعض الحكما
قال ان احق الناس ان يتمنى الغنى للناس اهل البخل لان الناس اذا استغنوا كفوا عن
اموالهم وان احق الناس ان يتمنى صلاح الناس اهل العيوب لان الناس اذا صلحوا
كفوا عن تتبع عيوبهم وان احق الناس ان يتمنى حلم الناس اهل السفه الذين يحتاجون ان
يعفا عن سفههم فاصبح اهل البخل يتمنون فقر الناس واصبح اهل العيوب يتمنون
فسقهم واصبح اهل الذنوب يتمنون سفههم وفي الفقر الحاجة الى البخل وفي الفساد
طلب عورة اهل العيوب وفي السفه المكافاة بالذنوب عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال قال ابو عبد الله عليه السلام
يا حسن اذا نزلت بك نازلة فلا تشكها الى احد من اهل الخلاف ولكن اذكرها لبعض اخوانك
فانك لن تعدم خصلة من اربع خصال اما كفاية بمال واما معونة بجاه او دعوة تستجاب
او مشورة براي لامير المؤمنين عليه السلام علي بن الحسين المؤدب وغيره عن
احمد بن محمد بن عبد الله خالد عن اسمعيل بن مهران عن عبد الله بن ابي الحرث الهمداني عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال الحمد لله الخافض
الرافع الضار النافع الجواد الواسع الجليل ثناؤه الصادقة اسماؤه المحيط بالغيوب

وما يخطر على القلوب الذي جعل الموت بين خلقه عدلاً وانعم بالحيوة عليهم فضلاً
فاحيا واماث وقدر الاقوات احكمها بعلمه تقديرا فاتقنها بحكمه تقديرا انه كان
خبيرا بصيرا هو الدائم بلا فناء والباقي الى غير منتهى يعلم ما في الارض وما في السما
وما بينهما وما تحت الثرى احمده بخالص حمده المخزون بما حمده به الملائكة والنبيون
حمدا لا يحصى له عدد ولا يتقدمه احد ولا ياتي بمثله احد واومن به واتوكل عليه و
استهديه واستكفيه واستقضيه بخير واسترضيه واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون صلى الله عليه واله ايها الناس ان الدنيا ليست لكم بدار ولا قرار
انما انتم فيها كركب عرسوا فاناخوا ثم استقلوا وغدوا وراحوا خفافا لم يجدوا عن
مضي نزوعا ولا الى ما تركوا رجوعا جدبهم فجدوا وركنوا الى الدنيا فما استعدوا
حتى اذا اخذ بكظمهم وخلصوا الى دار قوم جفت اقلامهم لم يبق من اكثرهم خبر ولا
اثر قل في الدنيا لبثهم وعجل الى الاخرة بعثهم فاصبحتم حلولا في ديارهم ظاعنين
على اثارهم والمطايا بكم تسير سيرا ما فيه اين ولا تفتير نهاركم بانفسكم دؤوب
وليلكم بارواحكم ذهوب فاصبحتم تحكون من حالهم حالا وتحتذون من مسلكهم مثالا
فلا تغرنكم الحيوة الدنيا فانما انتم فيها سفر حلول الموت نزول ينتضل فيكم مناياه
ويمضي باخباركم مطاياه الى دار الثواب والعقاب والجزاء والحساب فرحم الله امرا
راقب ربه وتنكب ذنبه وكابر هواه وكذب مناه امرا ازم نفسه من التقوى بزمام والجمها من
خشية ربها بلجام فقادها الى الطاعة بزمامها وقدعها عن المعصية بلجامها رافعا الى
المعاد طرفه متوقعا في كل اوان حتفه دائم الفكر طويل السهر عزوفا عن الدنيا سأما
كدوحا لاخرته محافظا امرا جعل الصبر مطية نجاته والتقوى عدة وفاته ودواء جوابه
فاعتبر وقاس وترك الدنيا والناس يتعلم للتفقه والسداد وقد وقر قلبه ذكر المعاد
وطوى مهاده وهجر وساده منتصب على اطرافه داخلا في اعطافه خاشعا لله عز وجل
يراوح بين الوجه والكفين خشوع في السر لربه لدمعه صبيب ولقلبه وجيب شديدة
اسباله ترتعد من خوف الله جل ذكره اوصاله قد عظمت فيما عند الله رغبته واشتد
منها رهبته راضيا بالكفاف من امره يظهر دون ما يكتم ويكتفي باقل مما يعلم اولئك
ودايع الله في بلاده المدفوع بهم عن عباده لو اقسم احدهم على الله جل وتعالى لابره و
دعى على احد نصره الله اذا ناجاه ويستجيب له اذا دعاه جعل الله له العاقبة للتقوى و
الجنة لاهلها ماوى ودعاؤهم فيها احسن الدعاء سبحانك اللهم دعاؤهم المولى على ما
اتاهم واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين لامير المؤمنين عليه السلام على بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر
هذه الخطبة لامير المؤمنين عليه السلام يوم الجمعة الحمد لله اهل الحمد ووليه ومنتهى الحمد
ومحله البدي البديع الاجل الاعظم الاعز الاكرم المتوحد بالكبرياء والمتفرد بالالاء
القاهر بعزه والمتسلط بقهره الممتنع بقوته المهيمن بقدرته والمتعالي فوق كل شيء بجبروته
المحمود بامتنانه وباحسانه المتفضل بعطائه وجزيل فوائده الموسع برزقه المسبغ بنعمه
نحمده على الائه وتظاهر نعمائه حمدا يزن عظمة جلاله ويملأ قدر الائه وكبريائه واشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له الذي كان في اوليته متقادما وفي ديمومته متسيطرا خضع
الخلائق لوحدانيته وربوبيته وقديم ازليته ودانوا لدوام ابديته واشهد ان محمدا صلى
الله عليه واله عبده ورسوله وخيرته من خلقه اختاره بعلمه واصطفاه لوحيه و
ائتمنه على سره وارتضاه لخلقه وانتدبه لعظيم امره ولضياء معالم دينه ومناهج سبيله
ومفتاح وحيه وسببا لباب رحمته ابتعثه على حين فترة من الرسل وهدأة من العلم
واختلاف من الملل وضلال عن الحق وجهالة بالرب وكفر بالبعث والوعد ارسله الى
الناس اجمعين رحمة للعالمين بكتاب كريم قد فضله وفصله وبينه واوضحه واعزه وحفظه
من ان ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ضرب للناس فيه
الامثال وصرف فيه الايات لعلهم يعقلون احل فيه الحلال وحرم فيه الحرام
وشرع فيه الدين لعباده عذرا ونذرا لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل
ويكون بلاغا لقوم عابدين فبلغ رسالته وجاهد في سبيله وعبده حتى اتاه اليقين
صلى الله عليه واله وسلم تسليما كثيرا اوصيكم عباد الله واوصي نفسي بتقوى
الله الذي ابتدا بالامور بعلمه واليه يصير غدا معادها وبيده فناؤها وفناؤكم
وتصرم ايامكم وفناء اجالكم وانقطاع مدتكم فكان قد زالت عن قليل عنا وعنكم كما زالت
عمن كان قبلكم فاجعلوا عباد الله اجتهادكم في هذه الدنيا التزود من يومها القصير
ليوم الاخرة الطويل فانها دار عمل والاخرة دار القرار والجزاء فتجافوا عنها فان المغتر
من اغتر بها لن تعدو الدنيا اذا تناهت اليها امنية اهل الرغبة فيها المحبين لها

المطمئنين اليها المفتونين بها ان تكون كما قال الله عز وجل كماء انزلناه من السماء فاختلط
به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام مع انه لم يصب امرؤ منكم في هذه الدنيا حبرة
الا اورثته عبرة ولا يصبح فيها في جناح امن الا وهو يخاف فيها نزول جائحة او تغير
نعمة او زوال عافية مع ان الموت من وراء ذلك وهول المطلع والوقوف بين يدي الحكم
العدل تجزى كل نفس بما عملت ليجزي الذين اساؤوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى
فاتقوا الله عز ذكره وسارعوا الى رضوان الله والعمل بطاعته والتقرب اليه بكل ما فيه
الرضا فانه قريب مجيب جعلنا الله واياكم ممن يعمل بمحابه ويجتنب سخطه ثم ان احسن
القصص وابلغ الموعظة وانفع التذكر كتاب الله عز ذكره قال الله عز وجل واذا قرئ
القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون استعيذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن
الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق
وتواصوا بالصبر ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وتحنن على محمد وآل
محمد وسلم على محمد وآل محمد كافضل ما صليت وباركت وترحمت على محمد وآل محمد وتحننت
وسلمت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم اعط محمدا الوسيلة والشرف و
الفضيلة والمنزلة الكريمة اللهم اجعل محمدا وآل محمد اعظم الخلائق كلهم شرفا يوم
القيمة واقربهم منك مقعدا واوجههم عندك يوم القيمة جاها وافضلهم عندك
منزلة ونصيبا اللهم اعط محمدا اشرف المقام وحباء السلام وشفاعة الاسلام اللهم
والحقنا به غير خزايا ولا ناكثين ولا نادمين ولا مبدلين اله الحق آمين ثم جلس قليلا
ثم قام فقال الحمد لله احق من خشي وحمد وافضل من اتقي واولى من عظم ومجد نحمده
لعظيم غنائه وجزيل عطائه وتظاهر نعمائه وحسن بلائه ونؤمن بهداه الذي لا يخبو
ضياؤه ولا يتمهد سناؤه ولا يوهن عراه ونعوذ بالله من سوء كل الريب وظلم الفتن
ونستغفره من مكاسب الذنوب ونستعصمه من مساوئ الاعمال ومكاره الامال
والهجوم في الاهوال ومشاركة اهل الريب والرضا بما يعمل الفجار في الارض بغير الحق
اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات الذين توفيتهم
على دينك وملة نبيك صلى الله عليه وآله اللهم تقبل حسناتهم وتجاوز عن
سيئاتهم وادخل عليهم الرحمة والمغفرة والرضوان واغفر للاحياء من المؤمنين

والمؤمنات الذين وحدوك وصدقوا رسولك وتمسكوا بدينك وعملوا بفرائضك
واقتدوا بنبيك وسنوا سنتك واحلوا حلالك وحرموا حرامك وخافوا عقابك
ورجوا ثوابك ووالوا اولياءك وعادوا اعداءك اللهم اقبل حسناتهم وتجاوز
عن سيئاتهم وادخلهم برحمتك في عبادك الصالحين اله الحق آمين الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول لكل مؤمن حافظ وسائب قلت وما الحافظ والسائب
يا ابا جعفر قال الحافظ من الله تبارك وتعالى حافظ من الولاية يحفظ بها المؤمن اينما
كان واما السائب فبشارة محمد يبشر الله تبارك وتعالى بها المؤمن اينما كان وحيثما
كان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحجال عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال خالط الناس تخبرهم ومتى تخبرهم تقلهم سهل عن بكر بن صالح رفعه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة فمن كان له في
الجاهلية اصل فله في الاسلام اصل سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان
عن معاوية بن وهب قال تمثل ابو عبد الله عليه السلام ببيت شعر لابن ابي عقبة وينحر
بالزوراء منهم لدى الضحى ثمانون الفا مثل ما تنحر البدن وروى غيره البزل ثم قال
لي تعرف الزوراء قال قلت جعلت فداك يقولون انها بغداد قال لا ثم قال دخلت الري
قلت نعم قال اتيت سوق الدواب قلت نعم قال رايت الجبل الاسود عن يمين الطريق
تلك الزوراء يقتل فيها ثمانون الفا من ولد فلان كلهم يصلح للخلافة قلت من
يقتلهم جعلت فداك قال يقتلهم اولاد العجم علي بن محمد عن علي بن العباس عن
محمد بن زياد عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل والذين
اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا قال مستبصرين ليسوا بشكاك عنه
عن علي عن اسمعيل بن مهران عن حماد بن عثمان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام يقول
في قول الله عز وجل ولا يؤذن لهم فيعتذرون فقال الله اجل واعدل واعظم من
ان يكون لعبد عذر لا يدعه يعتذر به ولكن فلج فلم يكن له عذر علي عن علي بن
الحسين عن محمد الكناسي قال حدثني من رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله
عز ذكره ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب قال هؤلاء قوم من
شيعتنا ضعفاء ليس عندهم ما يتحملون به الينا فيسمعون حديثنا ويقتبسون من علمنا

فرجل قوم فوقهم وينفقون اموالهم ويبيعون ابنائهم حتى يدخلوا علينا فيسمعوا
حديثنا فينقلوه اليهم فيعيبه هولاء ويضيعه هولاء فاولئك الذين يجعل الله عز
ذكره لهم مخرجا ويرزقهم من حيث لا يحتسبون وفي قول الله عز وجل هل اتيك حديث
الغاشية قال الذين يغشون الامام الى قوله عز وجل لا يسمن ولا يغني من جوع قال لا
ينفعهم ولا يغنيهم لا ينفعهم الدخول ولا يغنيهم القعود عنه عن علي بن الحسن عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل ما يكون من نجوى ثلثة
الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم
اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شئ عليم قال نزلت هذه الاية في
فلان وفلان وابي عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وسالم مولى ابي حذيفة والمغيرة
بن شعبة حيث كتبوا الكتاب بينهم وتعاهدوا وتوافقوا لئن مضى محمد لا يكون الخلافة
في بني هاشم ولا النبوة ابدا فانزل الله عز وجل فيهم هذه الاية قال قلت قوله عز
وجل ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا
لديهم يكتبون قال وهاتان الايتان نزلتا فيهم ذلك اليوم قال ابو عبد الله عم
لعلك ترى انه كان يوم يشبه يوم كتب الكتاب الا يوم قتل الحسين عليه السلم
وهكذا كان في سابق علم الله عز وجل الذي اعلمه رسول الله صلى الله عليه واله
ان اذا كتب الكتاب قتل الحسين وخرج الملك من بني هاشم فقد كان ذلك كله قلت
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى
فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل قال
الفئتان انما جاء تاويل هذه الاية يوم البصرة وهم اهل هذه الاية وهم الذين
بغوا على امير المؤمنين فكان الواجب عليه قتالهم وقتلهم حتى يفيئوا الى امر
الله ولو لم يفيئوا لكان الواجب عليه فيما انزل الله الا يرفع السيف عنهم حتى يفيئوا
ويرجعوا عن رايهم لانهم بايعوا طائعين غير كارهين وهي الفئة الباغية كما قال
الله عز وجل فكان الواجب على امير المؤمنين صلوات الله عليه ان يعدل فيهم
حيث كان ظفر بهم كما عدل رسول الله صلى الله عليه واله في اهل مكة انما من عليهم
وعفا وكذلك صنع امير المؤمنين عليه السلم باهل البصرة حيث ظفر بهم مثل ما
صنع النبي صلى الله عليه واله باهل مكة حذو النعل بالنعل قال قلت قوله عز وجل

والمؤتفكة اهوى قال هم اهل البصرة هي المؤتفكة قلت والمؤتفكات اتتهم رسلهم
بالبينات قال اولئك قوم لوط ائتفكت عليهم انقلبت عليهم علي بن ابرهيم عن عبد الله
بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن حنان قال سمعت ابي يروي عن ابي جعفر عليه السلم
قال كان سلمان جالسا مع نفر من قريش في المسجد فاقبلوا ينتسبون ويرفعون في انسابهم
حتى بلغوا سلمان فقال له عمر بن الخطاب اخبرني من انت ومن ابوك وما اصلك
فقال انا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهداني الله جل وعز بمحمد صلى الله عليه واله
وكنت عائلا فاغناني الله بمحمد صلى الله عليه واله وكنت مملوكا فاعتقني الله بمحمد
صلى الله عليه واله هذا نسبي وهذا حسبي قال فخرج رسول الله صلى الله عليه
واله وسلمان يكلمهم فقال له سلمان يا رسول الله ما لقيت من هولاء جلست
معهم فاخذوا ينتسبون ويرفعون في انسابهم حتى اذا بلغوا الي قال عمر بن
الخطاب من انت وما اصلك وما حسبك فقال النبي صلى الله عليه واله فما
قلت له يا سلمان قال قلت له انا سلمان بن عبد الله كنت ضالا فهداني الله عز
ذكره بمحمد صلى الله عليه واله وكنت عائلا فاغناني الله جل ذكره بمحمد صلى الله عليه
واله وكنت مملوكا فاعتقني الله عز ذكره بمحمد صلى الله عليه واله هذا نسبي وهذا
حسبي فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا معشر قريش ان حسب الرجل دينه ومروته
خلقه واصله عقله قال الله عز وجل انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا
وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم ثم قال النبي صلى الله عليه واله لسلمان
ليس لاحد من هولاء عليك فضل الا بتقوى الله عز وجل وان كان التقوى لك عليهم
فانت افضل علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن الحجاج عن محمد بن مسلم عن ابي
عبد الله عليه السلم قال لما ولي علي عليه السلم صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اني والله لا ارزاكم من فيئكم درهما ما قام لي عذق بيثرب فلتصدقكم
انفسكم افتروني مانعا نفسي ومعطيكم قال فقام اليه عقيل كرم الله وجهه
فقال له الله لتجعلني واسود بالمدينة سواء فقال اجلس اما كان ههنا احد
يتكلم غيرك وما فضلك عليه الا بسابقة او بتقوى عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم قال قام رسول
الله صلى الله عليه واله فقال يا بني هاشم يا بني عبد المطلب اني رسول الله اليكم

وانى شفيق عليكم وان لى عملى ولكل رجل منكم عمله لا تقولوا ان محمدا منا وسندخل مدخله فلا والله ما اوليائى منكم ولا من غيركم يا بنى عبد المطلب الا المتقون الا فلا اعرفكم يوم القيمة تاتون تحملون الدنيا على ظهوركم وياتونى الناس يحملون الاخرة الا انى قد اعذرت اليكم فيما بينى وبينكم وفيما بينى وبين الله عز وجل فيكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن الحلبى عن ابن مسكان عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلم قال رايت كانى على راس جبل والناس يصعدون اليه من كل جانب حتى اذا كثروا عليه تطاول بهم الى السماء وجعل الناس يتساقطون عنه من كل جانب حتى لم يبق منهم الا عصابة يسيرة ففعل ذلك خمس مرات فى كل ذلك يتساقط عنه الناس ويبقى تلك العصابة اما ان قيس بن عبد الله بن عجلان فى تلك العصابة فما مكث بعد ذلك الا نحوا من خمس حتى هلك عنه عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن حماد بن عثمن قال حدثنى ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان رجلا كان على اميال من المدينة فراى فى منامه فقيل له انطلق فصل على ابى جعفر عليه السلم فان الملائكة تغسله فى البقيع فجاء الرجل فوجد ابا جعفر عليه السلم قد توفى على بن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابى عبد الله عليه السلم فى قوله تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها بمحمد هكذا والله نزل بها جبرئيل عليه السلم على محمد صلى الله عليه واله عنه عن ابيه عن عمر بن عبد العزيز عن يونس بن ظبيان عن ابى عبد الله عليه السلم لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون هكذا فاقراها عنه عن ابيه عن على بن اسباط عن على بن ابى حمزة عن ابى عبد الله ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم وسلموا للامام تسليما او اخرجوا من دياركم رضا له ما فعلوه الا قليل منهم ولو ان اهل الخلاف فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا وفى هذه الاية ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت فى امر الوالى ويسلموا لله الطاعة تسليما على عن احمد بن محمد بن خالد عن ابى جنادة الحصين بن المخارق بن عبد الرحمن ورقاء بن حبشى بن جنادة السلولى صاحب رسول الله صلى الله عليه واله عن ابى الحسن الاول عليه السلم فى قول الله عز وجل اولئك الذين يعلم الله ما فى قلوبهم فاعرض عنهم فقد سبقت كلمة الشقاء عليهم وسبق لهم العذاب وقل لهم فى انفسهم قولا بليغا على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معوية

قال طلبة العلم ثلثة فاعرفهم باعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء موذ ممار متعرض للمقال فى اندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه وصاحب الاستطالة والختل ذو خب وملق يستطيل على مثله من اشباهه ويتواضع للاغنياء من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعمى الله على هذا خبره وقطع من اثار العلماء اثره وصاحب الفقه والعقل ذو كابة وحزن وسهر قد تحنك فى برنسه وقام الليل فى حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا على شانه عارفا باهل زمانه مستوحشا من اوثق اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة امانه وحدثنى به محمد بن محمود ابو عبد الله القزوينى عن عدة من اصحابنا منهم جعفر بن احمد الصيقل بقزوين عن احمد بن عيسى العلوى عن عباد بن صهيب البصرى عن ابى عبد الله عليه السلم على بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان رواة الكتاب كثير وان رعاته قليل وكم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب فالعلماء يحزنهم ترك الرعاية والجهال يحزنهم حفظ الرواية فراع يرعى حياته وراع يرعى هلكته فعند ذلك اختلف الراعيان وتغاير الفريقان الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن ابى نجران عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلم قال من حفظ من احاديثنا اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة عالما فقيها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن زيد الشحام عن ابى جعفر عليه السلم فى قول الله تعالى فلينظر الانسان الى طعامه قال قلت ما طعامه قال علمه الذى ياخذه عمن ياخذه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابى سعيد الزهرى عن ابى جعفر عليه السلم قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام فى الهلكة وتركك حديثا لم تروه خير من روايتك حديثا لم تحصه محمد عن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن الطيار انه عرض على ابى عبد الله عليه السلم بعض خطب ابيه حتى اذا بلغ موضعا منها قال له كف واسكت ثم قال ابو عبد الله عليه السلم لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت والرد الى ائمة الهدى حتى يحملوكم

فاعرفهم

خبره

محمد

ابى عبد الله ع

ابى عبد الله

فيه على القصد ويجلو عنكم فيه العمى ويعرفوكم فيه الحق قال الله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان
كنتم لا تعلمون   علي بن ابرهيم عن ابيه القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول وجدت علم الناس كله في اربع اولها ان تعرف ربك
والثاني ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف ما يخرجك
من دينك   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم ما حق الله على خلقه فقال ان يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون فان فعلوا
ذلك فقد ادوا الى الله حقه   محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن سنان عن محمد بن مروان
العجلي عن علي بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اعرفوا منازل الناس على قدر
رواياتهم عنا   الحسين بن الحسن عن محمد بن زكرياء الغلابي عن ابن عائشة البصري رفعه
ان امير المؤمنين عليه السلم قال في بعض خطبه ايها الناس اعلموا انه ليس بعاقل من انزعج
من قول الزور فيه ولا بحكيم من رضي بثناء الجاهل عليه الناس ابناء ما يحسنون وقدر
كل امرء ما يحسن فتكلموا في العلم تبين اقداركم   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشا عن ابان بن عثمن عن عبد الله بن سليمن قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول وعنده
رجل من اهل البصرة يقال له عثمن الاعمى وهو يقول ان الحسن البصري يزعم ان الذين يكتمون
العلم يؤذي ريح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر عليه السلم فهلك اذن مؤمن آل فرعون
ما زال العلم مكتوما منذ بعث الله تعالى نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما
يوجد العلم الا هيهنا

باب رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة والتمسك بالكتب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم قول الله جل جلاله الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه قال هو الرجل
يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص منه   محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
اسمع الحديث منك فازيد وانقص قال ان كنت تريد معانيه فلا باس   وعنه عن
محمد بن الحسين عن ابن سنان عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني اسمع
الكلام منك فاريد ان ارويه كما سمعته منك فلا يجيء قال فتعمد ذلك قلت لا فقال
تريد المعاني قلت نعم قال فلا باس   وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الحديث

اسمع

اسمعه منك ارويه عن ابيك او اسمعه من ابيك ارويه عنك قال سواء الا انك ترويه
عن ابي احب الي وقال ابو عبد الله عليه السلم لجميل ما سمعته مني فاروه عن ابي   وعنه
عن احمد بن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
يجيئني القوم فيستمعون مني حديثكم فاضجر ولا اقوى قال فاقرء عليهم من اوله حديثا ومن
وسطه حديثا ومن آخره حديثا   وعنه باسناده عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي
الحسن الرضا عليه السلم الرجل من اصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول اروه عني يجوز لي
ان ارويه عنه قال فقال اذا علمت ان الكتاب له فاروه عنه   علي بن ابرهيم عن ابيه
وعن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين
عليه السلم اذا حدثتم بحديث فاسندوه الى الذي حدثكم فان كان حقا فلكم وان كان
كذبا فعليه   علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابي ايوب المدني عن ابن ابي
عمير عن حسين الاحمسي عن ابي عبد الله عليه السلم قال القلب يتكل على الكتابة   الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول اكتبوا فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا   محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله
عليه السلم احتفظوا بكتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها   عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد البرقي عن بعض اصحابه عن ابي سعيد الخيبري عن المفضل بن عمر قال قال لي ابو
عبد الله عليه السلم اكتب وبث علمك في اخوانك فان مت فاورث كتبك بنيك
فانه يأتي على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه الا بكتبهم   وبهذا الاسناد عن محمد
بن علي رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم اياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب
المفترع قال ان يحدثك الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن الذي حدثك عنه   محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله
عليه السلم اعربوا حديثنا فانا قوم فصحاء   علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن
محمد عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمن وغيره قالوا سمعنا ابا عبد الله
عليه السلم يقول حديثي حديث ابي وحديث ابي حديث جدي وحديث جدي حديث
الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث امير المؤمنين وحديث
امير المؤمنين حديث رسول الله وحديث رسول الله قول الله تعالى   عدة من

فيستمعون

عن ابي سعيد الخراساني

العلائي رواياتهم

اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن ابي خالد شينوله قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام
جعلت فداك ان مشايخنا رووا عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وكانت التقية
شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلما ماتوا صارت الكتب الينا فقال حدثوا بها فانها
حق **باب** التقليد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن يحيى عن ابن
مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اتخذوا احبارهم ورهبانهم
اربابا من دون الله فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم
ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن ابرهيم بن محمد الهمداني عن محمد بن عبيدة قال قال لي ابو الحسن عليه السلام
يا محمد انتم اشد تقليدا ام المرجئة قال قلت قلدنا وقلدوا فقال لم اسألك عن هذا فلم
يكن عندي جواب اكثر من الجواب الاول فقال ابو الحسن عليه السلام ان المرجئة نصبت
رجلا لم تفرض طاعته وقلدوه وانتم نصبتم رجلا وفرضتم طاعته ثم لم تقلدوه فهم
اشد منكم تقليدا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن
عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى اتخذوا احبارهم
ورهبانهم اربابا من دون الله فقال والله ما صاموا لهم ولا صلوا لهم ولكن احلوا
لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم **باب** البدع والرأي والمقاييس الحسين بن
محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابن فضال جميعا عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب
امير المؤمنين عليه السلام الناس فقال ايها الناس انما بدء وقوع الفتن اهواء تتبع و
احكام تبتدع يخالف فيها كتاب الله يتولى فيها رجال رجالا فلو ان الباطل خلص لم
يخف على ذي حجى ولو ان الحق خلص لم يكن اختلاف ولكن يؤخذ من هذا ضغث فيمزجان
فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان على اوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله
الحسنى الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي رفعه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة
الله وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال من اتى ذا بدعة فعظمه فانما يسعى
في هدم الاسلام وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ابى الله لصاحب البدعة بالتوبة قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال انه

رجال

ومن هنا ضغث

فقد اشرب

قد اشرب قلبه حبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عند كل بدعة
تكون من بعدي يكاد بها الايمان وليا من اهل بيتي موكلا به يذب عنه ينطق بالهام من الله
ويعلن الحق وينوره ويرد كيد الكائدين يعبر عن الضعفاء فاعتبروا يا اولي الابصار وتوكلوا
على الله محمد بن يحيى عن بعض اصحابه وعلي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله عليه السلام وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب رفعه عن امير المؤمنين عليه السلام
انه قال ان من ابغض الخلق الى الله تعالى لرجلين رجل وكله الله تعالى الى نفسه فهو
جائر عن قصد السبيل مشعوف بكلام بدعة قد لهج بالصوم والصلوة فهو فتنة لمن
افتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به في حياته وبعد موته حمال خطايا
غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا في جهال الناس عان باغباش الفتنة قد سماه اشباه
الناس عالما ولم يغن فيه يوما سالما بكر فاستكثر ما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى
من آجن واكتنز من غير طائل جلس بين الناس قاضيا ضامنا لتخليص ما التبس على غيره وان
خالف قاضيا سبقه لم يأمن ان ينقض حكمه من يأتي بعده كفعله بمن كان قبله وان نزلت
به احدى المبهمات المعضلات هيأ لها حشوا من رأيه ثم قطع فهو من لبس الشبهات في
مثل غزل العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطأ لا يحسب العلم في شيء مما انكر ولا يرى ان وراء
ما بلغ فيه مذهبا ان قاس شيئا بشيء لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر اكتتم به لما يعلم
من جهل نفسه لكيلا يقال له لا يعلم ثم جسر فقضى فهو مفتاح عشوات
ركاب شبهات خباط جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم بضرس قاطع
فيغنم يذري الروايات ذرو الريح الهشيم تبكي منه المواريث وتصرخ منه الدماء يستحل
بقضائه الفرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج الحلال لا ملي باصدار ما عليه ورد ولا
هو اهل لما منه فرط من ادعائه علم الحق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي الوشا عن ابان بن عثمن عن ابي شيبة الخراساني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان اصحاب المقاييس طلبوا العلم بالمقاييس فلم تزدهم المقاييس من الحق الا بعدا و
ان دين الله لا يصاب بالمقاييس علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان رفعه عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام قال كل بدعة ضلالة
وكل ضلالة سبيلها الى النار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم

بن عيسى

التخليص

اكثر

قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلم جعلت فداك فقهنا في الدين واغنانا الله بكم عن الناس
حتى ان الجماعة منا لتكون في المجلس ما يسال الرجل صاحبه تحضره المسئلة ويحضره جوابها
فيما من الله علينا بكم فربما ورد علينا الشي لم ياتنا فيه عنك ولا عن ابائك شي فنظرنا
الى احسن ما يحضرنا واوفق الاشيا لما جاءنا عنكم فناخذ به فقال هيهات هيهات
في ذلك والله هلك من هلك يا ابن حكيم قال ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال
علي وقلت قال محمد بن حكيم لهشام بن الحكم والله ما اردت الا ان يرخص لي في القياس
محمد بن ابي عبد الله رفعه عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلم بما
اوحد الله فقال يا يونس لا تكونن مبتدعا من نظر برايه هلك ومن ترك اهل بيت نبيه
ضل ومن ترك كتاب الله وقول نبيه كفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا عن مثنى
الحناط عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ترد علينا اشياء ليس نعرفها في
كتاب الله ولا سنة نبيه فننظر فيها قال لا اما انك ان اصبت لم توجر وان اخطات
كذبت على الله تعالى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عمر بن
ابان الكلبي عن عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال
قلت اصلحك الله انا نجتمع فنتذاكر ما عندنا فلا يرد علينا شي الا وعندنا فيه شي مسطر
وذلك مما انعم الله به علينا بكم ثم يرد علينا الشي الصغير ليس عندنا فيه شي فينظر بعضنا
الى بعض وعندنا ما يشبهه فنقيس على احسنه فقال وما لكم وللقياس انما هلك من
هلك من قبلكم بالقياس ثم قال اذا جاءكم ما تعلمون فقولوا به وان جاءكم ما لا تعلمون
فها واهوى بيده الى فيه ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت انا وقالت
الصحابة وقلت ثم قال اكنت تجلس اليه فقلت لا ولكن هذا كلامه فقلت اصلحك الله اتى
رسول الله صلى الله عليه واله الناس بما يكتفون به في عهده قال نعم وما يحتاجون
اليه الى يوم القيمة فقلت فضاع من ذلك شي فقال لا هو عند اهله عنه عن محمد
عن يونس عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ضل علم ابن شبرمة
عند الجامعة املاء رسول الله صلى الله عليه واله وخط علي عليه السلم بيده ان الجامعة
لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم

عز وجل

فما

والقياس

فقال له

يزدادوا من الحق الا بعدا ان دين الله لا يصاب بالقياس محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان السنة لا تقاس الا ترى ان المراة تقضي صومها ولا تقضي صلوتها يا ابان ان السنة
اذا قيست محق الدين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى قال سالت
ابا الحسن موسى عليه السلم عن القياس فقال ما لكم وللقياس ان الله لا يسال كيف احل وكيف
حرم علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر عن ابيه ان
عليا عليه السلم قال من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التباس ومن دان الله بالراي
لم يزل دهره في ارتماس قال وقال ابو جعفر عليه السلم من افتى الناس برايه فقد دان
الله بما لا يعلم ومن دان الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث احل وحرم فيما لا يعلم محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن مياح عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان ابليس قاس نفسه بادم فقال خلقتني من نار وخلقته من طين فلو قاس
الجوهر الذي خلق الله منه ادم بالنار كان ذلك اكثر نورا وضياء من النار علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حريز عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن الحلال والحرام فقال حلال محمد حلال ابدا الى يوم القيمة وحرامه حرام ابدا الى يوم
القيمة لا يكون غيره ولا يجي غيره قال وقال علي عليه السلم ما احد ابتدع بدعة الا
ترك بها سنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن عبد الله العقيلي عن عيسى بن عبد الله
القرشي قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله عليه السلم فقال له يا ابا حنيفة بلغني انك
تقيس قال نعم قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين
فقاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية ادم بنورية النار عرف فضل ما بين النورين
وصفاء احدهما على الاخر علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن قتيبة قال سال رجل
ابا عبد الله عليه السلم عن مسئلة فاجابه فيها فقال الرجل ارايت ان كان كذا وكذا
ما يكون القول فيها فقال له مه ما اجبتك فيه من شي فهو عن رسول الله صلى الله عليه
واله لسنا من ارايت في شي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه مرسلا
قال قال ابو جعفر عليه السلم لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب
ونسب وقرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع الا ما اثبته القران

باب الرد الى

الكتاب والسنة وانه ليس شي من الحلال والحرام وجميع ما يحتاج الناس اليه الا وقد

والقياس

جاء في كتاب او سنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى انزل في القران تبيان كل شيء حتى والله ما ترك
الله شيئا يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا انزل في القران الا
وقد انزله الله تعالى فيه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن المنذر عن عمر بن
قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول ان الله تعالى لم يدع شيئا تحتاج اليه الامة
الا انزله في كتابه وبينه لرسوله صلى الله عليه وآله وجعل لكل شيء حدا وجعل
عليه دليلا يدل عليه وجعل على من تعدى ذلك الحد حدا علي بن محمد عن يونس
عن ابان عن سليمن بن هرون قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما خلق الله حلالا
ولا حراما الا وله حد كحد الدار فما كان من الطريق فهو من الطريق وما كان من
الدار فهو من الدار حتى ارش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة علي عن محمد بن
عيسى عن يونس عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ما من شيء الا وفيه
كتاب او سنة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عبد الله بن سنان
عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلم اذا حدثتكم بشيء فاسألوني من كتاب الله
ثم قال في بعض حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن القيل والقال و
فساد المال وكثرة السؤال فقيل له يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله اين هذا
من كتاب الله قال ان الله تعالى يقول لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف
او اصلاح بين الناس وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال
لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ثعلبة بن ميمون عمن حدثه عن المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما من
امر يختلف فيه اثنان الا وله اصل في كتاب الله ولكن لا تبلغه عقول الرجال محمد
بن يحيى عن بعض اصحابه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال امير المؤمنين عليه السلم ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسل اليكم الرسول صلى
الله عليه وآله وانزل اليه الكتاب بالحق وانتم اميون عن الكتاب ومن انزله وعن
الرسول ومن ارسله على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل
واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من
الدين وتلظي من الحروب على حين اصفرار من رياض جنات الدنيا ويبس من اغصانها وانتثار

من ورقها

من ورقها ويأس من ثمرها واغورار من مائها قد درست اعلام الهدى وظهرت اعلام الردى
فالدنيا متجهمة في وجوه اهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة ثمرتها الفتنة وطعامها الجيفة
وشعارها الخوف ودثارها السيف مزقتم كل ممزق وقد اعمت عيون اهلها واظلمت عليها
ايامها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا دماءهم ودفنوا في التراب الموؤدة بينهم من اولادهم
يجتاز دونهم طيب العيش ورفاهية خفوض الدنيا لا يرجون من الله ثوابا ولا يخافون والله
منه عقابا حيهم اعمى نجس وميتهم في النار مبلس فجاءهم بنسخة ما في الصحف الاولى وتصديق الذي
بين يديه وتفصيل الحلال من ريب الحرام ذلك القران فاستنطقوه ولن ينطق لكم اخبركم عنه
ان فيه علم ما مضى وعلم ما ياتي الى يوم القيمة وحكم ما بينكم وبيان ما اصبحتم فيه تختلفون
فلو سألتموني عنه لعلمتكم محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمن
عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قد ولدني رسول الله صلى الله
عليه وآله وانا اعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو كائن الى يوم القيمة وفيه خبر
السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان وخبر ما هو كائن اعلم ذلك كما
انظر الى كفي ان الله تعالى يقول فيه تبيان كل شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن النعمن عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم قال كتاب الله فيه نبأ
ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي المغرا عن سماعة عن ابي الحسن موسى
عليه السلم قال قلت له اكل شيء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله او تقولون فيه
قال بل كل شيء في كتاب الله وسنة نبيه باب اختلاف الحديث علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال قلت
لامير المؤمنين عليه السلم اني سمعت من سلمان والمقداد وابي ذر شيئا من تفسير القران واحاديث
عن نبي الله صلى الله عليه وآله غير ما في ايدي الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم
ورايت في ايدي الناس اشياء كثيرة من تفسير القران ومن الاحاديث عن نبي الله صلى الله عليه
وآله انتم تخالفونهم فيها وتزعمون ان ذلك كله باطل افترى الناس يكذبون على رسول
الله صلى الله عليه وآله متعمدين ويفسرون القران بارائهم قال فاقبل علي فقال قد سألت
فافهم الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما و
خاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله على

في

عهده حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت علي الكذابة فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار ثم كذب عليه من بعده وانما اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس
رجل منافق يظهر الايمان متصنع بالاسلام لا يتأثم ولا يتحرج ان يكذب على رسول الله متعمدا
فلو علم الناس انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول
الله صلى الله عليه وآله ورآه وسمع منه واخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله وقد اخبره الله
عن المنافقين بما اخبره ووصفهم بما وصفهم فقال عز وجل واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم
وان يقولوا تسمع لقولهم ثم بقوا بعده فتقربوا الى ائمة الضلالة والدعاة الى النار بالزور
والكذب والبهتان فولوهم الاعمال وحملوهم على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا وانما الناس
مع الملوك والدنيا الا من عصم الله فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله صلى الله
عليه وآله شيئا لم يحمله على وجهه ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو في يده يقوله ويعمل
به ويرويه فيقول انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله فلو علم المسلمون انه وهم
لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا
امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه ينهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه
ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون اذ سمعوه منه انه منسوخ
لرفضوه وآخر رابع لم يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله مبغض للكذب خوفا من
الله وتعظيما لرسول الله صلى الله عليه وآله لم ينسه بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به
كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص منه وعلم الناسخ من المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ فان
امر النبي صلى الله عليه وآله مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه قد كان
يكون من رسول الله صلى الله عليه وآله الكلام له وجهان وكلام عام وكلام خاص مثل
القرآن وقال الله عز وجل في كتابه ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فيشتبه على
من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به ورسوله صلى الله عليه وآله وليس كل اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله كان يسأله عن الشيء فيفهم وكان منهم من يسأله ولا يستفهمه حتى
ان كانوا ليحبون ان يجيء الاعرابي والطاري فيسأل رسول الله صلى الله عليه وآله حتى
يسمعوا وقد كنت ادخل على رسول الله صلى الله عليه وآله كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة
فيخليني فيها ادور معه حيث دار وقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله انه لم يصنع
ذلك باحد من الناس غيري فربما كان في بيتي يأتيني رسول الله صلى الله عليه وآله

اكثر ذلك في بيتي وكنت اذا دخلت عليه بعض منازله اخلاني واقام عني نساءه فلا يبقى
عنده غيري واذا اتاني للخلوة معي في منزلي لم تقم عني فاطمة ولا احد من بني وكنت اذا
سألته اجابني واذا سكت عنه وفنيت مسائلي ابتدأني فما نزلت على رسول الله صلى
الله عليه وآله آية من القرآن الا اقرأنيها واملاها علي فكتبتها بخطي وعلمني تأويلها
وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها ودعا الله ان
يعطيني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله تعالى ولا علما املاه علي وكتبته منذ
دعا الله لي بما دعا وما ترك شيئا علمه الله من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي كان او يكون
ولا كتاب منزل على احد قبله من طاعة او معصية الا علمنيه وحفظته فلم انس حرفا واحدا
ثم وضع يده على صدري ودعا الله لي ان يملأ قلبي علما وفهما وحكما ونورا فقلت يا رسول
الله بابي انت وامي منذ دعوت الله لي بما دعوت لم انس شيئا ولم يفتني شيء لم اكتبه افتتخوف
علي النسيان فيما بعد فقال لا لست اتخوف عليك النسيان والجهل عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قلت له ما بال اقوام يروون عن فلان وفلان عن رسول الله صلى الله عليه
وآله لا يتهمون بالكذب فيجيء منكم خلافه قال ان الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
ما بالي اسألك عن المسألة فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب
آخر فقال انا نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال قلت فاخبرني عن اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله صدقوا على محمد ام كذبوا قال بل صدقوا قال قلت فما بالهم اختلفوا
فقال اما تعلم ان الرجل كان يأتي رسول الله صلى الله عليه وآله فيسأله عن المسألة فيجيبه
فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الاحاديث بعضها بعضا
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر
عليه السلم قال قال لي يا زياد ما تقول لو افتينا رجلا ممن يتولانا بشيء من التقية قال
قلت له انت اعلم جعلت فداك قال ان اخذ به فهو خير له واعظم اجرا وفي رواية اخرى
ان اخذ به اوجر وان تركه والله اثم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن
علي عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلم قال سألته عن مسألة
فاجابني ثم جاءه رجل فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء آخر فاجابه بخلاف

ما اجابني واجاب صاحبي فلما خرج الرجلان قلت له يا ابن رسول الله رجلان من اهل
العراق من شيعتكم قدما يسالان فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به صاحبه فقال
يا زرارة ان هذا خير لنا ولكم وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لصدقكم الناس
علينا ولكان اقل لبقائنا ولبقائكم قال ثم قلت لابي عبد الله عليه السلم شيعتكم لو حملتموهم
على الاسنة او على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين قال فاجابني بمثل جواب
ابيه ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن نصر الخثعمي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول من عرف انا لا نقول الا حقا فليكتف بما يعلم منا فان سمع
منا خلاف ما يعلم فليعلم ان ذلك دفاع منا عنه ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمن بن عيسى و
الحسن بن محبوب جميعا عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن رجل اختلف
عليه رجلان من اهل دينه في امر كلاهما يرويه احدهما يامر باخذه والاخر ينهاه عنه
كيف يصنع قال يرجئه حتى يلقى من يخبره فهو في سعة حتى يلقاه ۞ وفي رواية اخرى
بايهما اخذت من باب التسليم وسعك ۞ علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمن بن عيسى عن
الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ارايتك لو حدثتك
بحديث العام ثم جئتني من قابل فحدثتك بخلافه بايهما كنت تاخذ قال قلت كنت اخذ
بالاخير فقال لي رحمك الله ۞ وعنه عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن داود بن
فرقد عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اذا جاء حديث عن اولكم
وحديث عن اخركم بايهما ناخذ فقال خذوا به حتى يبلغكم عن الحي فان بلغكم عن الحي
فخذوا بقوله قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلم انا والله لا ندخلكم الا فيما يسعكم
وفي حديث اخر خذوا بالاحدث ۞ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى
عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان والى القضاة
ايحل ذلك قال من تحاكم اليهم في حق او باطل فانما تحاكم الى الطاغوت وما يحكم له فانما
ياخذ سحتا وان كان حقا ثابتا له لانه اخذه بحكم الطاغوت وقد امر الله ان يكفر به قال الله
تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به قلت فكيف يصنعان قال
ينظران من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا
فليرضوا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فانما استخف

صاحبان
وليكون
الى
حكم

بحكم الله وعلينا رد والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله قلت فان كان
كل رجل اختار رجلا من اصحابنا فرضيا ان يكونا الناظرين في حقهما واختلفا فيما حكما
وكلاهما اختلفا في حديثكم قال الحكم ما حكم به اعدلهما وافقههما واصدقهما في
الحديث واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الاخر قال قلت فانهما عدلان مرضيان
عند اصحابنا لا يفضل واحد منهما على صاحبه قال فقال ينظر الى ما كان من روايتهم
عنا في ذلك الذي حكما به المجمع عليه من اصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذي
ليس بمشهور عند اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه وانما الامور ثلثة امر بين رشده
فيتبع وامر بين غيه فيجتنب وامر مشكل يرد علمه الى الله والى رسوله صلى الله عليه واله
قال رسول الله حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من
المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم قلت فان كان
الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب
والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق
العامة قلت جعلت فداك ارايت ان كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا
احد الخبرين موافقا للعامة والاخر مخالفا لهم باي الخبرين يؤخذ قال ما خالف العامة
ففيه الرشاد فقلت جعلت فداك فان وافقهما الخبران جميعا قال ينظر الى ما هم اليه
اميل حكامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالاخر قلت فان وافق حكامهم الخبرين جميعا
قال اذا كان ذلك فارجه حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام
في الهلكات

باب الاخذ بالسنة وشواهد الكتاب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان على كل حق
حقيقة وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه ۞
محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمن عن عبد الله بن ابي يعفور
قال وحدثني حسين بن ابي العلا انه حضر ابن ابي يعفور في هذا المجلس قال سالت ابا
عبد الله عليه السلم عن اختلاف الحديث يرويه من نثق به ومنهم من لا نثق به قال اذا ورد
عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب الله عز وجل او من قول رسول الله صلى الله عليه
واله والا فالذي جاءكم به اولى به ۞ عنه عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول

واحد
الاخر
الحرمات
قلت

بحكم

كل شيء مردود الى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن راشد عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ما لم يوافق من الحديث القرآن فهو زخرف محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم قال
خطب النبي صلى الله عليه واله بمنى فقال ايها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله
فانا قلته وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم اقله وبهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن
بعض اصحابه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من خالف كتاب الله وسنة
محمد صلى الله عليه واله فقد كفر علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس
رفعه قال قال علي بن الحسين ع ان افضل الاعمال عند الله ما عمل بالسنة وان قل عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط وصالح
بن سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلم انه سئل عن مسئلة فاجاب فيها قال
فقال الرجل ان الفقهاء لا يقولون هذا فقال يا ويحك وهل رايت فقيها قط ان الفقيه
حق الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الاخرة المتمسك بسنة النبي صلى الله عليه واله
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي اسمعيل ابرهيم بن اسحق الازدي
عن ابي عثمان العبدي عن جعفر عن ابائه عن امير المؤمنين عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله لا قول الا بعمل ولا قول ولا عمل الا بنية ولا قول ولا عمل ولا نية
الا باصابة السنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلم قال ما من احد الا وله شرة وفترة فمن كانت فترته الى سنة
فقد اهتدى ومن كانت فترته الى بدعة فقد غوى علي بن محمد عن احمد بن محمد البرقي
عن علي بن خالد ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن
زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلم قال كل من تعدى السنة رد الى السنة علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابائه قال قال
امير المؤمنين عليه السلم السنة سنتان سنة في فريضة الاخذ بها هدى وتركها ضلالة
وسنة في غير فريضة الاخذ بها فضيلة وتركها الى غير خطيئة تم
كتاب العقل والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد نبيه
واله الطاهرين وسلم تسليما

عز وجل

رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد باب حدوث العالم واثبات المحدث

اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب
قال حدثني علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن
علي بن منصور قال قال لي هشام بن الحكم كان بمصر زنديق يبلغه عن ابي عبد الله عليه السلم
اشيا فخرج الى المدينة ليناظره فلم يصادفه بها وقيل له انه خارج بمكة فخرج الى مكة
ونحن مع ابي عبد الله عليه السلم فصادفنا ونحن مع ابي عبد الله عليه السلم في الطواف
وكان اسمه عبد الملك وكنيته ابو عبد الله فضرب كتفه كتف ابي عبد الله عليه السلم فقال
له ابو عبد الله عليه السلم ما اسمك قال اسمي عبد الملك قال فما كنيتك قال كنيتي ابو عبد الله
فقال له ابو عبد الله عليه السلم فمن هذا الملك الذي انت عبده امن ملوك الارض ام من ملوك
السماء واخبرني عن ابنك عبد اله السماء ام عبد اله الارض قل ما شئت تخصم قال
هشام بن الحكم فقلت للزنديق اما ترد عليه قال فقبح قولي فقال ابو عبد الله عليه السلم
اذا فرغت من الطواف فاتنا فلما فرغ ابو عبد الله عليه السلم اتاه الزنديق فقعد
بين يدي ابي عبد الله عليه السلم ونحن مجتمعون عنده فقال ابو عبد الله عليه السلم
للزنديق اتعلم ان للارض تحتا وفوقا قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا قال فما يدريك
ما تحتها قال لا ادري الا اني اظن ان ليس تحتها شيء فقال ابو عبد الله عليه السلم فالظن عجز
لما لا تستيقن ثم قال ابو عبد الله عليه السلم افصعدت السماء قال لا قال افتدري ما فيها قال
لا قال عجبا لك لم تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب ولم تنزل الارض ولم تصعد السماء ولم
تجز هناك فتعرف ما خلفهن وانت جاحد بما فيهن وهل يجحد العاقل ما لا يعرف قال
الزنديق ما كلمني بهذا احد غيرك فقال ابو عبد الله عليه السلم فانت من ذلك في شك
فلعله هو ولعله ليس هو فقال الزنديق ولعل ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلم
ايها الرجل ليس لمن لا يعلم حجة على من يعلم ولا حجة للجاهل يا اخا اهل مصر تفهم عني فانا
لا نشك في الله ابدا اما ترى الشمس والقمر والليل والنهار يلجان فلا يشتبهان ويرجعان
قد اضطرا ليس لهما مكان الا مكانهما فان كانا يقدران على ان يذهبا فلم يرجعان وان كانا
غير مضطرين فلم لا يصير الليل نهارا والنهار ليلا اضطرا والله يا اخا اهل مصر الى دوامهما
والذي اضطرهما احكم منهما واكبر فقال الزنديق صدقت ثم قال ابو عبد الله عليه السلم
يا اخا اهل مصر الذي تذهبون اليه وتظنون انه الدهر ان كان الدهر يذهب بهم لم لا يردهم

فقال له

فقال له

خلفهن بل

وان كان يردهم لم لا يذهب بهم القوم مضطرون يا اخا اهل مصر لم السماء مرفوعة والارض
موضوعة لم لا تنحدر السماء على الارض لم لا تنحدر الارض فوق طباقها ولا يتماسكان
ولا يتماسك من عليها قال الزنديق امسكهما الله ربهما وسيدهما قال فامن الزنديق
على يدي ابي عبد الله عليه السلم فقال له حمران جعلت فداك ان امنت الزنادقة على يديك
فقد امن الكفار على يدي ابيك فقال المؤمن الذي امن على يدي ابي عبد الله عليه السلم
اجعلني من تلامذتك فقال ابو عبد الله عليه السلم يا هشام بن الحكم خذه اليك فعلمه
فعلمه هشام وكان معلم اهل الشام واهل مصر الايمان وحسنت طهارته حتى رضي بها
ابو عبد الله عليه السلم   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن
عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن احمد بن محسن الميثمي قال كنت عند ابي منصور المتطبب
فقال اخبرني رجل من اصحابي قال كنت انا وابن ابي العوجا وعبد الله بن المقفع في المسجد
الحرام فقال ابن المقفع ترون هذا الخلق واومى بيده الى موضع الطواف ما منهم احد اوجب
له اسم الانسانية الا ذلك الشيخ الجالس يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلم فاما الباقون
فرعاع وبهائم فقال له ابن ابي العوجا وكيف اوجبت هذا الاسم لهذا الشيخ دون
هؤلاء قال لاني رايت عنده ما لم ارهم عندهم فقال له ابن ابي العوجا لا بد من اختبار
ما قلت فيه منه قال فقال له ابن المقفع لا تفعل فاني اخاف ان يفسد عليك ما في يدك فقال
ليس ذا رايك ولكن تخاف ان يضعف رايك عندي في احلالك اياه المحل الذي وصفت
فقال ابن المقفع اما اذا توهمت هذا علي فقم اليه وتحفظ ما استطعت من الزلل ولا تثني
عنانك الى استرسال فيسلمك الى عقال وسمه ما لك وعليك قال فقام ابن ابي العوجا و
بقيت انا وابن المقفع جالسين فلما رجع الينا ابن ابي العوجا قال ويلك يا ابن المقفع ما
هذا ببشر وان كان في الدنيا روحاني يتجسد اذا شاء ظاهرا ويتروح اذا شاء باطنا فهو
هذا فقال له وكيف ذلك قال جلست اليه فلما لم يبق عنده غيري ابتداني فقال ان يكن الامر
على ما يقول هؤلاء وهو على ما يقولون يعني اهل الطواف فقد سلموا وعطبتم وان يكن الامر
على ما تقولون وليس كما تقولون فقد استويتم وهم فقلت له يرحمك الله واي شيء نقول واي
شيء يقولون ما قولي وقولهم الا واحدا فقال وكيف يكون قولك وقولهم واحدا وهم
يقولون ان لهم معادا وثوابا وعقابا ويدينون بان في السماء الها وانها عمران وانتم
تزعمون ان السماء خراب ليس فيها احد قال فاغتنمتها منه فقلت له ما منعه ان كان الامر

كما يقولون ان يظهر لخلقه ويدعوهم الى عبادته حتى لا يختلف منهم اثنان ولم احتجب عنهم وارسل
اليهم الرسل ولو باشرهم بنفسه كان اقرب الى الايمان به فقال لي ويلك وكيف احتجب عنك
من اراك قدرته في نفسك نشوك ولم تكن وكبرك بعد صغرك وقوتك بعد ضعفك وضعفك
بعد قوتك وسقمك بعد صحتك وصحتك بعد سقمك ورضاك بعد غضبك وغضبك
بعد رضاك وحزنك بعد فرحك وفرحك بعد حزنك وحبك بعد بغضك وبغضك
بعد حبك وعزمك بعد اناتك واناتك بعد عزمك وشهوتك بعد كراهتك و
كراهتك بعد شهوتك ورغبتك بعد رهبتك ورهبتك بعد رغبتك ورجاءك بعد
ياسك وياسك بعد رجائك وخاطرك بما لم يكن في وهمك وعزوب ما انت معتقده
عن ذهنك وما زال يعد علي قدرته التي هي في نفسي التي لا ادفعها حتى ظننت انه سيظهر
فيما بيني وبينه   حدثني محمد بن جعفر الاسدي رحمه الله عن محمد بن اسمعيل البرمكي الرازي
عن الحسين بن الحسن بن برد الدينوري عن محمد بن علي عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم
الرضا عليه السلم قال دخل رجل من الزنادقة على ابي الحسن الرضا عليه السلم وعنده جماعة فقال
ابو الحسن عليه السلم ايها الرجل ارايت ان كان القول قولكم وليس هو كما تقولون
السنا واياكم شرعا سواء لا يضرنا ما صلينا وصمنا وزكينا واقررنا فسكت الرجل ثم قال
ابو الحسن عليه السلم وان كان القول قولنا وهو قولنا الستم قد هلكتم ونجونا فقال رحمك الله
اوجدني كيف هو واين هو فقال ويلك ان الذي ذهبت اليه غلط هو اين الاين وكيف
الكيف بلا كيف فلا يعرف بالكيفوفية ولا بالاينونية ولا يدرك بحاسة ولا يقاس
بشيء فقال الرجل فاذا انه لا شيء اذا لم يدرك بحاسة من الحواس فقال ابو الحسن عليه السلم
ويلك لما عجزت حواسك عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه
ايقنا انه ربنا بخلاف شيء من الاشياء قال الرجل فاخبرني متى كان قال ابو الحسن
عليه السلم اني لما نظرت الى جسدي ولم يمكني فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول
ودفع المكاره عنه وجر المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان بانيا فاقررت به مع ما
ارى من دوران الفلك بقدرته وانشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر
والنجوم وغير ذلك من الايات العجيبات المبينات علمت ان لهذا مقدرا ومنشئا   علي
بن ابرهيم عن محمد بن اسحق الخفاف او عن ابيه عن محمد بن اسحق قال ان عبد الله الديصاني
سال هشام بن الحكم فقال له الك رب فقال بلى قال اقادر هو قال نعم قادر قاهر

قال يقدر ان يدخل الدنيا كلها البيضه لا تكبر البيضه ولا تصغر الدنيا قال هشام النظرة فقال له
قد انظرتك حولا ثم خرج عنه وركب هشام الى ابي عبد الله عليه السلام فاستاذن عليه
فاذن له فقال له يا ابن رسول الله اتاني عبد الله الديصاني بمسألة ليس المعول فيها الا
على الله وعليك فقال له ابو عبد الله عليه السلام عماذا سالك فقال قال لي كيت وكيت
فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام كم حواسك قال خمس قال ايها اصغر قال الناظر قال
وكم قدر الناظر قال مثل العدسة او اقل منها فقال له يا هشام فانظر امامك وفوقك
واخبرني بما ترى فقال ارى سماء وارضا ودورا وقصورا وبراري وجبالا وانهارا فقال
له ابو عبد الله عليه السلام ان الذي قدر ان يدخل الذي تراه العدسه او اقل منها قادر
ان يدخل الدنيا كلها البيضه لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضه فاكب هشام عليه وقبل
يديه وراسه ورجليه وقال حسبي يا ابن رسول الله وانصرف الى منزله وغدا عليه الديصاني
فقال له يا هشام اني جئتك مسلما ولم اجئك متقاضيا للجواب فقال له هشام ان كنت
جئت متقاضيا فهاك الجواب فخرج الديصاني عنه حتى اتى باب ابي عبد الله عليه السلام فاستاذن
عليه فاذن له فلما قعد قال له يا جعفر بن محمد دلني على معبودي فقال له ابو عبد الله
عليه السلام ما اسمك فخرج عنه ولم يخبره باسمه فقال له اصحابه كيف لم تخبره باسمك
قال لو كنت قلت له عبد الله كان يقول من هذا الذي انت له عبد فقالوا له عد اليه
وقل له يدلك على معبودك ولا يسالك عن اسمك فرجع اليه فقال له يا جعفر بن محمد دلني
على معبودي ولا تسالني عن اسمي فقال له ابو عبد الله عليه السلام اجلس واذا غلام له صغير
في كفه بيضة يلعب بها فقال ابو عبد الله عليه السلام ناولني يا غلام البيضة فناوله اياها
فقال ابو عبد الله عليه السلام يا ديصاني هذا حصن مكنون له جلد غليظ وتحت الجلد
الغليظ جلد رقيق وتحت الجلد الرقيق ذهبة مائعة وفضة ذائبة فلا الذهبة المائعة
تختلط بالفضة الذائبة ولا الفضة الذائبة تختلط بالذهبة المائعة فهي على حالها
لم يخرج منها خارج مصلح فيخبر عن صلاحها ولا دخل فيها مفسد فيخبر عن فسادها لا يدرى
للذكر خلقت ام للانثى تنفلق عن مثل الوان الطواويس اترى لها مدبرا قال فاطرق
مليا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وانك امام وحجة من الله على خلقه وانا تائب مما كنت فيه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي اتى ابا عبد الله

عليه السلام وكان من قول ابي عبد الله عليه السلام لا يخلو قولك انهما اثنان من ان يكونا قديمين
قويين او يكونا ضعيفين او يكون احدهما قويا والاخر ضعيفا فان كانا قويين فلم لا يدفع كل واحد
منهما صاحبه ويتفرد بالتدبير وان زعمت ان احدهما قوي والاخر ضعيف ثبت انه واحد كما
نقول للعجز الظاهر في الثاني فان قلت انهما اثنان لم يخل من ان يكونا متفقين من كل وجه
او مفترقين من كل جهة فلما راينا الخلق منتظما والفلك جاريا والتدبير واحدا والليل
والنهار والشمس والقمر دل صحة الامر والتدبير وائتلاف الامر على ان المدبر واحد ثم
يلزمك ان ادعيت اثنين فرجة ما بينهما حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثا بينهما قديما
معهما فيلزمك ثلاثة فان ادعيت ثلاثة لزمك ما قلت في الاثنين حتى يكون بينهم
فرجة فيكونوا خمسة ثم يتناهى في العدد الى ما لا نهاية له في الكثرة قال هشام فكان من
سؤال الزنديق ان قال فما الدليل عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام وجود الافاعيل دلت
على ان صانعا صنعها الا ترى انك اذا نظرت الى بناء مشيد مبني علمت ان له بانيا
وان كنت لم تر الباني ولم تشاهده قال فما هو قال شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى
اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا
يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان محمد بن
يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن علي بن النعمان عن ابن
مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر عليه السلام قال كفى لاولي
الالباب بخلق الرب المسخر وملك الرب القاهر وجلال الرب الظاهر ونور الرب الباهر
وبرهان الرب الصادق وما انطق به السن العباد وما ارسل به الرسل وما انزل على
العباد دليلا على الرب **باب اطلاق القول بانه شيء** محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن التوحيد
فقلت اتوهم شيئا فقال نعم غير معقول ولا محدود فما وقع وهمك عليه من شيء فهو
خلافه لا يشبهه شيء ولا تدركه الاوهام كيف تدركه الاوهام وهو خلاف ما يعقل
وخلاف ما يتصور في الاوهام انما يتوهم شيء غير معقول ولا محدود محمد بن ابي
عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد قال
سئل ابو جعفر الثاني عليه السلام يجوز ان يقال لله انه شيء قال نعم يخرجه من الحدين حد التعطيل
وحد التشبيه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي المغراء رفعه عن ابي

جعفر عليه السلم قال ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكل ما وقع عليه اسم
شيء فهو مخلوق ما خلا الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول ان الله تعالى خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكل ما وقع عليه اسم شيء
ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق كل شيء تبارك الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطيه عن خيثمه عن ابي جعفر ع
قال ان الله تعالى خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكل ما وقع عليه اسم شيء ما خلا
الله فهو مخلوق والله خالق كل شيء علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي
عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال للزنديق حين سأله ما هو قال
هو شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه
لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه
الدهور ولا تغيره الازمان فقال له السائل فتقول انه سميع بصير قال هو سميع بصير سميع
بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه ليس قولي انه سميع يسمع بنفسه
ويبصر بنفسه انه شيء والنفس شيء اخر ولكن اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسؤلا
وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول انه سميع بكله لا ان الكل منه له بعض ولكني اردت
افهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك الا الى انه السميع البصير العالم الخبير
بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى قال له السائل فما هو قال ابو عبد الله عليه السلم
هو الرب وهو المعبود وهو الله وليس قولي الله اثبات هذه الحروف الف ولام وهاء ولا
رآء ولا باء ولكن ارجع الى معنى وشيء خالق الاشياء وصانعها ونعت هذه
الحروف وهو المعنى سمي به الله والرحمن والرحيم والعزيز واشباه ذلك من اسمائه وهو
المعبود جل وعز قال له السائل فانا لم نجد موهوما الا مخلوقا قال ابو عبد الله عليه السلم
لو كان ذلك كما تقول لكان التوحيد عنا مرتفعا لانا لم نكلف غير موهوم ولكنا نقول
كل موهوم بالحواس مدرك بها تحده الحواس وتمثله فهو مخلوق اذ كان النفي هو الابطال
والعدم والجهة الثانية التشبيه اذ كان التشبيه هو صفة المخلوق الظاهر التركيب
والتاليف فلم يكن بد من اثبات الصانع لوجود المصنوعين والاضطرار اليهم انهم
مصنوعون وان صانعهم غيرهم وليس مثلهم اذ كان مثلهم شبيها بهم في ظاهر التركيب

من جلاله

وا البيت

والتاليف فلم يكن بد من اثبات الصانع لوجود المصنوعين والاضطرار اليهم انهم مصنوعون
وان صانعهم غيرهم وليس مثلهم اذ كان مثلهم شبيها بهم في ظاهر التركيب والتاليف و
فيما يجري عليهم من حدوثهم بعد اذ لم يكونوا وتنقلهم من صغر الى كبر وسواد الى بياض وقوة
الى ضعف واحوال موجودة لا حاجة بنا الى تفسيرها لبيانها ووجودها قال السائل
فقد حددته اذ اثبت وجوده قال ابو عبد الله عليه السلم لم احده ولكني اثبته اذ لم يكن
بين النفي والاثبات منزلة قال له السائل فله انية ومائية قال نعم لا يثبت الشيء الا بانية
ومائية قال له السائل فله كيفية قال لا لان الكيفية جهة الصفة والاحاطة ولكن لا بد
من الخروج من جهة التعطيل والتشبيه لان من نفاه فقد انكره ودفع ربوبيته وابطله
ومن شبهه بغيره فقد اثبته بصفة المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون الربوبية
ولكن لا بد من الاثبات ان له كيفية لا يستحقها غيره ولا يشارك فيها ولا يحاط بها ولا
يعلمها غيره قال السائل فيعاني الاشياء بنفسه قال ابو عبد الله عليه السلم هو اجل من
ان يعاني الاشياء بمباشرة ومعالجة لان ذلك صفة المخلوقين الذي لا تجيء الاشياء له الا
بالمباشرة والمعالجة وهو متعال نافذ الارادة والمشية فعال لما يشاء عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عمن ذكره قال سئل ابو جعفر عليه السلم
ايجوز ان يقال ان الله شيء قال نعم تخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه باب انه
لا يعرف الا به علي بن محمد عمن ذكره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن حمران عن الفضل
السكن عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم اعرفوا الله بالله و
الرسول بالرسالة واولي الامر بالامر بالمعروف والعدل والاحسان ومعنى قوله ع
اعرفوا الله بالله يعني ان الله خلق الاشخاص والانوار والجواهر والاعيان والابدان
والجواهر والارواح وهو جل وعز لا يشبه جسما ولا روحا وليس لاحد في خلق
الروح الحساس الدراك امر ولا سبب هو المتفرد بخلق الارواح والاجسام فاذا نفى
عنه الشبهين شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرف الله بالله واذا شبهه بالروح
او البدن او النور فلم يعرف الله بالله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض
اصحابنا عن علي بن عقبة بن قيس بن سمعان بن ابي ربيحة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله
قال سئل امير المؤمنين عليه السلم بم عرفت ربك قال بما عرفني نفسه قيل وكيف عرفك
نفسه قال لا تشبهه صورة ولا يحس بالحواس ولا يقاس بالناس قريب في بعده بعيد في قربه

سيف

فقال له

فوق كل شيء ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له امام داخل في الاشياء لا كشيء داخل في شيء وخارج
من الاشياء لا كشيء خارج من شيء سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ولكل شيء مبتدا محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
اني ناظرت قوما فقلت لهم ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل العباد يعرفون بالله
فقال رحمك الله **باب ادنى المعرفة** محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي وعلي بن ابرهيم عن
المختار بن محمد بن المختار الهمداني جميعا عن الفتح بن يزيد عن ابي الحسن عليه السلم قال سالته عن
ادنى المعرفة فقال الاقرار بانه لا اله غيره ولا شبه له ولا نظير له وانه قديم مثبت موجود
غير فقيد وانه ليس كمثله شيء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن طاهر بن حاتم في حال استقامته
انه كتب الى الرجل ما الذي لا يجتزا في معرفة الخالق بدونه فكتب اليه لم يزل عالما وسامعا
وبصيرا وهو الفعال لما يريد وسال ابو جعفر عليه السلم عن الذي لا يجتزا بدون ذلك من
معرفة الخالق فقال ليس كمثله شيء ولا يشبهه شيء لم يزل عالما سميعا بصيرا محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن يوسف بن بقاح عن سيف بن عميرة عن ابرهيم بن عمر
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان امر الله كله عجيب الا انه قد احتج عليكم بما قد عرفكم
من نفسه **باب المعبود** علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن محبوب عن ابن
رئاب وعن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلم قال من عبد الله بالتوهم فقد كفر ومن
عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك ومن عبد المعنى بايقاع
الاسماء عليه بصفاته التي وصف بها نفسه فعقد عليها قلبه ونطق به لسانه في سر
امره وعلانيته فاولئك اصحاب امير المؤمنين عليه السلم حقا وفي حديث اخر اولئك
هم المؤمنون حقا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سال
ابا عبد الله عليه السلم عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق قال فقال لي يا هشام
الله مشتق من اله والاله يقتضي مالوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد
كفر ولم يعبد شيا ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم
فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال فقلت زدني قال ان لله تسعة وتسعين اسما
فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الها ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها
غيره يا هشام الخبز اسم للماكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق
افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا والملحدين مع الله تعالى غيره قلت نعم

قال



قال فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي
هذا علي بن ابرهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتبت الى ابي جعفر
عليه السلم او قلت له جعلني الله فداك نعبد الرحمن الرحيم الواحد الاحد الصمد قال فقال ان من
عبد الاسم دون المسمى بالاسماء فقد اشرك وكفر وجحد ولم يعبد شيا بل اعبد الله الواحد الاحد
الصمد المسمى بهذه الاسماء دون الاسماء ان الاسماء صفات وصف بها نفسه **باب الكون
والمكان** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة قال سال نافع بن الازرق
ابا جعفر عليه السلم فقال اخبرني عن الله متى كان فقال متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان
من لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال جاء رجل الى ابي الحسن الرضا عليه السلم من وراء نهر بلخ
فقال اني اسالك عن مسالة فان اجبتني فيها بما عندي قلت بامامتك فقال ابو الحسن الرضا
عليه السلم سل عما شئت فقال اخبرني عن ربك متى كان وكيف كان وعلى اي شيء كان اعتماده
فقال ابو الحسن عليه السلم ان الله تبارك وتعالى اين الاين بلا اين وكيف الكيف بلا كيف
وكان اعتماده على قدرته فقام اليه الرجل فقبل راسه وقال اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وان عليا وصي رسول الله والقيم بعده بما اقام به رسول الله صلى الله
عليه واله وانكم الائمة الصادقون وانك الخلف من بعدهم محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال جاء
رجل الى ابي جعفر عليه السلم فقال له اخبرني عن ربك متى كان فقال ويلك انما يقال لشيء
لم يكن متى كان ان ربي تبارك وتعالى كان لم يزل حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان
لكونه كون كيف ولا كان له اين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لمكانه مكانا
ولا قوي بعد ما كون الاشياء ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيا ولا كان مستوحشا قبل
ان يبتدع شيا ولا يشبه شيا مذكورا ولا كان خلوا من الملك قبل انشائه ولا يكون منه
خلوا بعد ذهابه لم يزل حيا بلا حيوة وملكا قادرا قبل ان ينشئ شيا وملكا جبارا بعد
انشائه الكون فليس لكونه كيف ولا له اين ولا له حد ولا يعرف بشيء يشبهه ولا يهرم
لطول البقاء ولا يصعق لشيء بل لخوفه تصعق الاشياء كلها كان حيا بلا حيوة حادثة ولا
كون موصوف ولا كيف محدود ولا اين موقوف عليه ولا مكان جاور شيا بل حي يعرف
وملك لم يزل له القدرة والملك انشا ما شاء حين شاء بمشيته لا يحد ولا يبعض

ولا يقال كان ولا كيف ويكون آخرا بلا اين وكل شيء هالك الا وجهه له الخلق والامر تبارك الله
رب العالمين ويلك ايها السائل ان ربي لا تغشاه الاوهام ولا تنزل به الشبهات ولا يحار من شيء
ولا يجاوزه شيء ولا تنزل به الاحداث ولا يسال عن شيء ولا يندم على شيء ولا تاخذه سنة
ولا نوم له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال اجتمعت اليهود الى راس الجالوت فقالوا له ان هذا
الرجل عالم يعنون امير المؤمنين عليه السلام فانطلق بنا اليه نسأله فاتوه فقيل لهم هو في
القصر فانتظروه حتى خرج فقال له راس الجالوت جئناك نسألك فقال سل يا يهودي عما
بدا لك فقال اسألك عن ربك متى كان فقال كان بلا كينونية كان بلا كيف كان لم يزل بلا كم
وبلا كيف كان ليس له قبل هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى انقطعت عنه الغاية و
هو غاية كل غاية فقال راس الجالوت امضوا بنا فهو اعلم مما يقال فيه **وبهذا الاسناد** عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء حبر من الاحبار
الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك فقال له ثكلتك امك
ومتى لم يكن حتى يقال متى كان كان ربي قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته
انقطعت الغايات عنده فهو منتهى كل غاية فقال يا امير المؤمنين افنبي انت فقال ويلك انما
انا عبد من عبيد محمد صلى الله عليه وآله وروي انه سئل عليه السلام اين كان ربنا قبل ان يخلق
سماء وارضا فقال عليه السلام اين سؤال عن مكان وكان الله ولا مكان علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
راس الجالوت لليهود ان المسلمين يزعمون ان عليا من اجدل الناس واعلمهم اذهبوا بنا
اليه لعلي اسأله عن مسألة واخطئه فيها فاتاه فقال يا امير المؤمنين اني اريد ان اسألك
عن مسألة قال سل عما شئت قال يا امير المؤمنين متى كان ربنا قال له يا يهودي انما يقال
متى كان لمن لم يكن فكان متى كان هو كائن بلا كينونة كائن كان بلا كيف يكون بلى يا يهودي
ثم بلى يا يهودي كيف يكون له قبل هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية
ولا غاية اليها انقطعت الغايات عنده هو غاية كل غاية فقال اشهد ان دينك الحق وان
ما خالفه باطل علي بن محمد رفعه عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اكان الله ولا
شيء قال نعم كان ولا شيء قلت فاين كان يكون قال وكان متكئا فاستوى جالسا وقال احلت
يا زرارة وسالت عن المكان اذ لا مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن

فهذا
احلام
انتهاء
من

الوليد

الوليد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى حبر من الاحبار
الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك قال ويلك انما يقال
متى كان لما لم يكن فاما ما كان فلا يقال متى كان كان قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد
ولا منتهى غاية لتنتهي غايته فقال له انبي انت فقال لامك الهبل انما انا عبد من عبيد
رسول الله صلى الله عليه وآله **باب النسبة** احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اليهود
سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا انسب لنا ربك فلبث ثلاثا لا يجيبهم ثم نزلت
قل هو الله احد الى آخرها ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن حماد بن عمرو النصيبي
عن ابي عبد الله عليه السلام عن قل هو الله احد فقال نسبة الله الى خلقه احدا صمدا ازليا
صمديا لا ظل له يمسكه وهو يمسك الاشياء باظلتها عارف بالمجهول معروف عند كل
جاهل فردانيا لا خلقه فيه ولا هو في خلقه غير محسوس ولا يدركه الابصار علا فقرب ودنا
فبعد وعصي فغفر واطيع فشكر لا تحويه ارضه ولا تقله سمواته حامل الاشياء بقدرته
ديمومي ازلي لا ينسى ولا يلهو ولا يغلط ولا يلعب ولا لارادته فصل وفصله جزاء وامره
واقع لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفوا احد محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد قال سئل علي بن الحسين
عليه السلام عن التوحيد فقال ان الله عز وجل علم انه يكون في آخر الزمان اقوام متعمقون
فانزل الله تعالى قل هو الله احد والآيات من سورة الحديد الى قوله والله عليم بذات الصدور
فمن رام وراء ذلك فقد هلك محمد بن ابي عبد الله رفعه عن عبد العزيز بن المهتدي
قال سالت الرضا عليه السلام عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله احد وآمن بها
فقد عرف التوحيد قلت كيف يقرأها قال كما يقرأها الناس وزاد فيها كذلك الله
ربي كذلك الله ربي **باب النهي عن الكلام في الكيفية** محمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام تكلموا في
خلق الله ولا تتكلموا في الله فان الكلام في الله لا يزداد صاحبه الا تحيرا وفي رواية اخرى
عن حريز تكلموا في كل شيء ولا تتكلموا في ذات الله تعالى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله

الى ابرهيم الموصلي
لمن
وروى
عمر
قال سالت ابا عبدالله عليه السلام
محجوب ولا محسوس
فضله
صلوات الله عليهما
الحسين
تكلموا
تتكلموا

يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام الى الله تعالى فامسكوا علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا محمد ان الناس
لا يزال بهم المنطق حتى يتكلموا في الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله الواحد الذي ليس
كمثله شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران
عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام يا زياد اياك والخصومات فانها تورث الشك
وتحبط العمل وتردي صاحبها وعسى ان يتكلم بالشيء فلا يغفر له انه كان فيما مضى قوم تركوا
علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى كلامهم الى الله فتحيروا حتى ان كان الرجل
ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه ويدعى من خلفه فيجيب من بين يديه وفي رواية اخرى
حتى تاهوا في الارض عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن
الحسين بن مياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من نظر في الله كيف هو هلك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة بن اعين عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان ملكا عظيم الشان كان في مجلس له فتناول الرب تعالى ففقد
فما يدرى اين هو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء
بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اياكم والتفكر في الله ولكن اذا اردتم
ان تنظروا الى عظمته فانظروا الى عظيم خلقه محمد بن ابي عبد الله رفعه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام يا ابن ادم لو اكل قلبك طائر لم يشبعه وبصرك لو وضع عليه خرق ابرة لغطاه
تريد ان تعرف بهما ملكوت السموات والارض ان كنت صادقا فهذه الشمس خلق من
خلق الله فان قدرت ان تملا عينيك منها فهو كما تقول علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن
علي عن اليعقوبي عن بعض اصحابنا عن عبد الاعلى مولى ال سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان يهوديا يقال له سبخت جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله جئت اسالك
عن ربك فان انت اجبتني عما اسالك عنه والا رجعت قال سل عما شئت قال اين ربك
قال هو في كل مكان وليس في شيء من المكان المحدود قال وكيف هو قال وكيف اصف ربي
بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه قال فمن اين يعلم انك نبي الله قال فما بقي حوله
حجر ولا غير ذلك الا تكلم بلسان عربي مبين يا سبخت انه رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال سبخت ما رايت كاليوم امرا ابين من هذا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحمن بن عتيك القصير قال

سالت ابا جعفر عليه السلام عن شيء من الصفة فرفع يده الى السماء ثم قال تعالى الجبار تعالى الجبار من تعاطى
ما ثم هلك **باب في ابطال الرؤية** محمد بن ابي عبد الله عن علي بن ابي القسم عن يعقوب بن اسحق
قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اساله كيف يعبد العبد ربه وهو لا يراه فوقع عليه السلام يا ابا يوسف
جل سيدي ومولاي والمنعم علي وعلى ابائي ان يرى قال وسالته هل راى رسول الله صلى
الله عليه وآله ربه فوقع ان الله تبارك وتعالى ارى رسوله بقلبه من نور عظمته ما احب
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سالني ابو قرة المحدث ان ادخله
الى ابي الحسن الرضا عليه السلام فاستاذنته في ذلك فاذن لي فدخل عليه فساله عن الحلال
والحرام والاحكام حتى بلغ سؤاله الى التوحيد فقال ابو قرة انا روينا ان الله قسم الرؤية و
الكلام بين نبيين فقسم الكلام لموسى ولمحمد الرؤية فقال ابو الحسن عليه السلام فمن المبلغ عن الله
الى الثقلين من الجن والانس لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء اليس محمد
قال بلى قال كيف يجيء رجل الى الخلق جميعا فيخبرهم انه جاء من عند الله وانه يدعوهم الى الله
بامر الله فيقول لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء ثم يقول انا رايته بعيني
واحطت به علما وهو على صورة البشر اما تستحون ما قدرت الزنادقة ان ترميه بهذا ان
يكون ياتي من عند الله بشيء ثم ياتي بخلافه من وجه اخر قال ابو قرة فانه يقول ولقد راه نزلة
اخرى فقال ابو الحسن عليه السلام ان بعد هذه الاية ما يدل على ما راى حيث قال ما كذب الفؤاد
ما راى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رات عيناه ثم اخبر بما راى فقال لقد راى من ايات
ربه الكبرى فايات الله غير الله وقد قال الله ولا يحيطون به علما فاذا راته الابصار فقد
احاطت به العلم ووقعت المعرفة فقال ابو قرة فتكذب بالروايات فقال ابو الحسن عليه السلام
اذا كانت الروايات مخالفة للقران كذبتها وما اجمع المسلمون عليه انه لا يحاط به علما ولا
تدركه الابصار وليس كمثله شيء احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف
عن محمد بن عبيد قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اساله عن الرؤية وما ترويه
العامة والخاصة وسالته ان يشرح لي ذلك فكتب بخطه اتفق الجميع لا تمانع بينهم ان
المعرفة من جهة الرؤية ضرورة فاذا جاز ان يرى الله بالعين وقعت المعرفة ضرورة ثم لم تخل
تلك المعرفة من ان تكون ايمانا او ليست بايمان فان كانت تلك المعرفة من جهة الرؤية ايمانا
فالمعرفة التي في دار الدنيا من جهة الاكتساب ليست بايمان لانها ضده فلا يكون في الدنيا
مومن لانهم لم يروا الله عز ذكره وان لم تكن تلك المعرفة التي من جهة الرؤية ايمانا لم تخل

هذه المعرفة التي من جهة الاكتساب ان تزول ولا تزول في المعاد فهذا دليل على ان الله تعالى ذكره
لا يرى بالعين اذ العيان يؤدي الى ما وصفناه   وعنه عن احمد بن اسحق قال كتبت الى ابي الحسن الثالث
عليه السلام اساله عن الرؤية وما اختلف فيه الناس فكتب لا يجوز الرؤية ما لم يكن بين الرائي والمرئي
هواء ينفذه البصر فاذا انقطع الهواء عن الرائي والمرئي لم تصح الرؤية وكان في ذلك الاشتباه
لان الرائي متى ساوى المرئي في السبب الموجب بينهما في الرؤية وجب الاشتباه وكان ذلك
التشبيه لان الاسباب لا بد من اتصالها بالمسببات   علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله
بن سنان عن ابيه قال حضرت ابا جعفر عليه السلام فدخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا ابا جعفر
اي شيء تعبد قال الله تعالى قال رايته قال بل لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن راته القلوب
بحقائق الايمان لا يعرف بالقياس ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات
معروف بالعلامات لا يجور في حكمه ذلك الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول
الله اعلم حيث يجعل رسالته   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء حبر الى امير المؤمنين عليه السلام
فقال يا امير المؤمنين هل رايت ربك حين عبدته قال فقال ويلك ما كنت اعبد ربا لم اره
قال وكيف رايته قال ويلك لا تدركه العيون في مشاهدة الابصار ولكن راته القلوب
بحقائق الايمان   احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن
حميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذاكرت ابا عبد الله عليه السلام فيما يروون من
الرؤية فقال الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور
العرش والعرش جزء من سبعين جزءا من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور الستر
فان كانوا صادقين فليملؤا اعينهم من الشمس ليس دونها سحاب   محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لما اسري بي الى السماء بلغ بي جبرئيل مكانا لم يطاه قط جبرئيل فكشف له فاراه الله
من نور عظمته ما احب في قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار   محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله لا تدركه الابصار قال احاطة الوهم الا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم
ليس يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه ليس يعني من البصر بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى
العيون انما عنى احاطة الوهم كما يقال فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير
بالدراهم وفلان بصير بالثياب الله اعظم من ان يرى بالعين   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي
هاشم الجعفري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سالته عن الله هل يوصف فقال
اما تقرأ القرآن قلت بلى قال اما تقرأ قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قلت
بلى قال فتعرفون الابصار قلت بلى قال ما هي قلت ابصار العيون فقال ان اوهام القلوب اكبر
من ابصار العيون فهو لا تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام   محمد بن ابي عبد الله عمن
ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن القسم عن ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي جعفر عليه السلام
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال يا ابا هاشم اوهام القلوب ادق من ابصار
العيون انت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التي لم تدخلها ولا تدركها ببصرك
واوهام القلوب لا تدركه فكيف ابصار العيون   علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن
هشام بن الحكم قال الاشياء لا تدرك الا بامرين بالحواس والقلب والحواس ادراكها على ثلثة معان
ادراكا بالمداخلة وادراكا بالمماسة وادراكا بلا مداخلة ولا مماسة فاما الادراك الذي
بالمداخلة فالاصوات والشام والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة الاشكال من
التربيع والتثليث ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد واما الادراك بلا مماسة ولا مداخلة
فالبصر فانه يدرك الاشيا بلا مماسة ولا مداخلة في حيز غيره ولا في حيزه وادراك
البصر له سبيل وسبب فسبيله الهواء وسببه الضيا فاذا كان السبيل متصلا بينه وبين المرئي
والسبب قائم ادرك ما يلاقي من الالوان والاشخاص فاذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه
رجع راجعا فحكى ما وراءه كالناظر في المرآة لا ينفذ بصره في المرآة فاذا لم يكن له سبيل
رجع راجعا يحكي ما وراءه وكذلك الناظر في الماء الصافي يرجع راجعا فيحكي ما وراءه
اذ لا سبيل له في انفاذ بصره فاما القلب فانما سلطانه على الهواء فهو يدرك جميع ما في الهواء ويتوهمه
فاذا حمل القلب على ما ليس في الهواء موجود رجع راجعا فحكى ما في الهواء فلا ينبغي للعاقل
ان يحمل قلبه على ما ليس موجودا في الهواء من امر التوحيد جل الله وعز فانه ان فعل ذلك
لم يتوهم الا بالهواء موجود كما قلنا في امر البصر تعالى الله ان يشبهه خلقه **باب النهي عن**
الصفة بغير ما وصف به نفسه جل وتعالى علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن ابن ابي نجران عن حماد بن
عثمن عن عبد الرحيم بن عتيك القصير قال كتبت على يدي عبد الملك بن اعين الى ابي عبد
الله عليه السلام ان قوما بالعراق يصفون الله تعالى بالصورة وبالتخطيط فان رايت جعلني
الله فداك ان تكتب الي بالمذهب الصحيح من التوحيد فكتب الي سالت رحمك الله عن التوحيد

وما ذهب اليه من قبلك فتعالى الله الذى ليس كمثله شئ وهو السميع البصير عما وصفه الواصفون
المشبهون الله بخلقه المفترون على الله فاعلم رحمك الله ان المذهب الصحيح فى التوحيد ما نزل
به القرآن من صفات الله تعالى فانف عن الله تعالى البطلان والتشبيه فلا نفى ولا تشبيه
هو الله الثابت الموجود تعالى الله عما يصفه الواصفون ولا تعدوا القرآن فتضلوا بعد
البيان محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابى عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابى
حمزة قال قال لى على بن الحسين عليه السلم يا ابا حمزة ان الله لا يوصف بمحدودية عظم
ربنا عن الصفة وكيف يوصف بمحدودية من لا يحد ولا يدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير محمد بن ابى عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن
الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن ابرهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا
على ابى الحسن الرضا عليه السلم فحكينا له ان محمدا راى ربه فى صورة الشاب الموفق
فى سن ابناء ثلثين سنة وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب الطاق والميثمى يقولون انه اجوف
الى السرة والبقية صمد فخر ساجدا لله ثم قال سبحانك ما عرفوك ولا وحدوك فمن اجل ذلك
وصفوك سبحانك لو عرفوك لوصفوك بما وصفت به نفسك سبحانك كيف طاوعتهم
انفسهم ان يشبهوك بغيرك اللهم لا اصفك الا بما وصفت به نفسك ولا اشبهك
بخلقك انت اهل لكل خير فلا تجعلنى من القوم الظالمين ثم التفت الينا فقال ما توهمتم من شئ
فتوهموا الله غيره ثم قال نحن آل محمد صلى الله عليه واله النمط الاوسط الذى لا يدركنا
الغالى ولا يسبقنا التالى يا محمد ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين نظر الى عظمة ربه
كان فى هيئة الشاب الموفق وسن ابناء ثلثين سنة يا محمد عظم ربى وجل ان يكون فى
صفة المخلوقين قال قلت جعلت فداك من كانت رجلاه فى خضرة قال ذاك محمد كان اذا نظر
الى ربه بقلبه جعله فى نور مثل نور الحجب حتى يستبين له ما فى الحجب ان نور الله منه اخضر ومنه
ابيض ومنه غير ذلك يا محمد ما شهد له الكتاب والسنة فنحن القائلون به على بن محمد
ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن بشر البرقى قال حدثنى عباس بن عامر القصبانى قال
اخبرنى هرون بن الجهم عن ابى حمزة عن على بن الحسين عليه السلم قال لو اجتمع اهل السماء
والارض ان يصفوا الله بعظمته لم يقدروا سهل بن زياد عن ابرهيم بن محمد الهمدانى قال كتبت
الى الرجل عليه السلم ان من قبلنا من مواليك قد اختلفوا فى التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم
من يقول صورة فكتب بخطه سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شئ وهو السميع العليم او قال

البصير سهل عن محمد بن عيسى عن ابرهيم عن محمد بن حكيم قال كتب ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلم
الى ابى ان الله اعلا واجل واعظم من ان يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه وكفوا
عما سوى ذلك سهل عن السندى بن الربيع عن ابن ابى عمير عن حفص اخى مرازم عن المفضل
قال سألت ابا الحسن عليه السلم عن شئ من الصفة قال لا تجاوز مما فى القرآن سهل عن محمد
بن على القاسانى قال كتبت اليه ان من قبلنا قد اختلفوا فى التوحيد قال فكتب سبحان من لا
يحد ولا يوصف ليس كمثله شئ وهو السميع البصير سهل عن بشر بن بشار النيسابورى قال
كتبت الى الرجل عليه السلم ان من قبلنا قد اختلفوا فى التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم
من يقول صورة فكتب الى سبحان من لا يحد ولا يوصف ولا يشبهه شئ وليس كمثله شئ
وهو السميع البصير سهل قال كتبت الى ابى محمد عليه السلم سنة خمس وخمسين ومائتين
قد اختلف يا سيدى اصحابنا فى التوحيد منهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول صورة فان رايت
يا سيدى ان تعلمنى من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فعلت متطولا على عبدك فوقع بخطه
عليه السلم سألت عن التوحيد وهذا عنكم معزول الله واحد احد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد خالق وليس بمخلوق يخلق تبارك وتعالى ما يشاء من الاجسام وغير
ذلك وليس بجسم ويصور ما يشاء وليس بصورة جل ثناؤه وتقدست اسماؤه ان يكون
له شبه هو لا غيره ليس كمثله شئ وهو السميع البصير محمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعى بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول ان الله لا يوصف وكيف يوصف وقد قال فى كتابه وما قدروا الله حق
قدره فلا يوصف بقدر الا كان اعظم من ذلك على بن محمد عن سهل بن زياد وعن غيره عن
محمد بن سليمان عن على بن ابرهيم عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان
الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الابصار وهو
يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ولا يوصف بكيف ولا اين ولا حيث وكيف اصفه بالكيف
وهو الذى كيف الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف ام كيف اصفه
باين وهو الذى اين الاين حتى صار اينا فعرفت الاين بما اين لنا من الاين ام كيف اصفه بحيث
وهو الذى حيث الحيث حتى صار حيثا فعرفت الحيث بما حيث لنا من الحيث فالله تعالى
داخل فى كل مكان وخارج من كل شئ لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار لا اله الا
هو العلى العظيم وهو اللطيف الخبير باب النهى عن الجسم والصورة احمد بن ادريس عن محمد بن

عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن علي بن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سمعت
هشام بن الحكم يقول يروي عنكم ان الله جسم صمدي نوري معرفته ضرورة يمن بها على من
يشاء من خلقه فقال عليه السلام سبحان من لا يعلم احد كيف هو الا هو ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير لا يحد ولا يحس ولا يجس ولا تدركه الابصار ولا الحواس ولا يحيط به شيء ولا
جسم ولا صورة ولا تخطيط ولا تحديد محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن حمزة بن محمد قال
كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اساله عن الجسم والصورة فكتب سبحان من ليس كمثله شيء لا جسم
ولا صورة ورواه محمد بن ابي عبد الله الا انه لم يسم الرجل محمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن زيد قال جئت الى الرضا عليه السلام اساله عن التوحيد فاملى
علي الحمد لله فاطر الاشياء انشاء ومبتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع
ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة
ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت
دونه العبارة وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب و
استتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير
المتعال محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره عن علي بن العباس عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن حكيم
قال وصفت لابي ابراهيم عليه السلام قول هشام بن سالم الجواليقي وحكيت له قول هشام بن الحكم
انه جسم فقال ان الله تعالى لا يشبهه شيء اي فحش او خنا اعظم من قول من يصف خالق الاشياء
بجسم او صورة او بخلقه او تحديد واعضاء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا علي بن محمد رفعه عن
محمد بن الفرج الرخجي قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اساله عما قال هشام بن الحكم في الجسم و
هشام بن سالم في الصورة فكتب دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول
ما قال الهشامان محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح
عن الحسن بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد قال سمعت يونس بن ظبيان يقول دخلت
الى ابي عبد الله عليه السلام فقلت له ان هشام بن الحكم يقول قولا عظيما الا اني اختصر لك منه
احرفا فزعم ان الله جسم لان الاشياء شيئان جسم وفعل الجسم فلا يجوز ان يكون الصانع بمعنى الفعل
ويجوز ان يكون بمعنى الفاعل فقال ابو عبد الله عليه السلام ويله اما علم ان الجسم محدود متناه والصورة
محدودة متناهية فاذا احتمل الحد احتمل الزيادة والنقصان واذا احتمل الزيادة والنقصان
كان مخلوقا قال قلت فما اقول قال لا جسم ولا صورة وهو مجسم الاجسام ومصور الصور لم يتجزأ

ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص لو كان كما يقولون لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق ولا بين المنشئ
والمنشأ لكن هو المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وانشاه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو
شيئا محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن الحماني
قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ان هشام بن الحكم زعم ان الله جسم ليس كمثله
شيء سميع بصير عالم قادر متكلم ناطق والكلام والقدرة والعلم يجري مجرى واحد ليس شيء
منها مخلوقا فقال قاتله الله اما علم ان الجسم محدود والكلام غير المتكلم معاذ الله وابرأ
الى الله من هذا القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد وكل شيء سواه مخلوق انما تكون الاشياء
بارادته ومشيئته من غير كلام ولا تردد في نفس ولا نطق بلسان علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي الحسن عليه السلام قول هشام الجواليقي وما يقول في
الشاب الموفق ووصفت له قول هشام بن الحكم فقال ان الله لا يشبهه شيء

باب صفات الذات

علي بن ابراهيم عن محمد بن خالد الطيالسي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لم يزل الله تعالى ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع
ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشياء وكان
المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور
قال قلت فلم يزل الله متحركا قال فقال تعالى الله ان الحركة صفة محدثة بالفعل قال قلت فلم يزل
الله متكلما قال فقال ان الكلام صفة محدثة ليست بازلية كان الله عز وجل ولا متكلم
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام قال سمعته يقول كان الله ولا شيء غيره ولم يزل عالما بما يكون فعلمه به قبل كونه
كعلمه به بعد كونه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الكاهلي قال كتبت الى ابي
الحسن عليه السلام في دعاء الحمد لله منتهى علمه فكتب الي لا تقولن منتهى علمه فليس لعلمه منتهى
ولكن قل منتهى رضاه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ايوب بن نوح انه
كتب الى ابي الحسن عليه السلام يساله عن الله تعالى اكان يعلم الاشياء قبل ان يخلق الاشياء و
كونها او لم يعلم ذلك حتى خلقها واراد خلقها وتكوينها فعلم ما خلق عندما خلق وما كون
عندما كون فوقع بخطه عليه السلام لم يزل الله تعالى عالما بالاشياء قبل ان يخلق الاشياء كعلمه
بالاشياء بعدما خلق الاشياء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن حمزة قال كتبت
الى الرجل عليه السلام اساله ان مواليك اختلفوا في العلم فقال بعضهم لم يزل الله عالما قبل

فعل الاشياء وقال بعضهم لا نقول لم يزل الله عالما لان معنى يعلم يفعل فان اثبتنا العلم فقد اثبتنا في
الازل معه شيئا فان رايت جعلني الله فداك ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فكتب
بخطه عليه السلام لم يزل الله عالما تعالى ذكره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت
فداك ان رايت ان تعلمني هل كان الله جل وجهه يعلم قبل ان يخلق الخلق انه وحده فقد
اختلف مواليك فقال بعضهم قد كان يعلم قبل ان يخلق شيئا من خلقه وقال بعضهم انما معنى
يعلم يفعل فهو اليوم يعلم انه لا غيره قبل فعل الاشياء فقالوا ان اثبتنا انه لم يزل عالما بانه
لا غيره فقد اثبتنا معه غيره في ازليته فان رايت يا سيدي ان تعلمني ما لا اعدوه الى غيره فكتب
ما زال الله عالما تبارك وتعالى ذكره **باب آخر وهو من الباب الاول** علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في صفة
القديم انه واحد صمد احدي المعنى ليس بمعاني كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم
قوم من اهل العراق انه يسمع بغير الذي يبصر ويبصر بغير الذي يسمع قال فقال كذبوا والحدوا
وشبهوا تعالى الله عن ذلك انه سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع قال قلت يزعمون انه
بصير على ما يعقلونه قال فقال تعالى الله انما يعقل ما كان بصفة المخلوق وليس الله كذلك
علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم قال في حديث الزنديق الذي
سال ابا عبد الله عليه السلام انه قال له اتقول انه سميع بصير فقال ابو عبد الله عليه السلام هو
سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه وليس قولي انه سميع
بنفسه انه شيء والنفس شيء آخر ولكني اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسؤولا وافهاما لك اذ
كنت سائلا فاقول يسمع بكله لا ان كله له بعض لان الكل لنا بعض ولكن اردت افهاما لك
والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك كله الا انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف
الذات ولا اختلاف المعنى **باب الارادة انها من صفات الفعل وسائر صفات الفعل**
محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسين بن سعيد الاهوازي
عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لم يزل الله تعالى مريدا
قال ان المريد لا يكون الا لمراد معه لم يزل الله عالما قادرا ثم اراد محمد بن ابي عبد الله عن محمد
بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن بكير بن
اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علم الله ومشيته هما مختلفان او متفقان فقال العلم

يعقلونه

ليس

ليس هو المشية الا ترى انك تقول سافعل كذا ان شاء الله تعالى ولا تقول سافعل كذا ان علم الله
فقولك ان شاء الله دليل على انه لم يشأ فاذا شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم الله السابق
للمشية احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن عليه السلام
اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق قال فقال الارادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك
من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات
منفية عنه وهي صفات الخلق فارادة الله تعالى الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ
ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خلق الله المشية بنفسها ثم خلق
الاشياء بالمشية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن محمد بن عيسى عن المشرقي حمزة بن
المرتفع عن بعض اصحابنا قال كنت في مجلس ابي جعفر عليه السلام اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال
له جعلت فداك قول الله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال ابو جعفر
عليه السلام هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شيء الى شيء فقد وصفه صفة
مخلوق وان الله تعالى لا يستفزه شيء فيغيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن
هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي سال ابا عبد الله عليه السلام فكان من سؤاله ان
قال له فله رضا وسخط فقال ابو عبد الله عليه السلام نعم ولكن ليس ذلك على ما يوجد من
المخلوقين وذلك ان الرضا حال تدخل عليه فتنقله من حال الى حال لان المخلوق اجوف
معتمل مركب للاشياء فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للاشياء فيه لانه واحد واحدي
الذات واحدي المعنى فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه وينقله
من حال الى حال لان ذلك من صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال المشية محدثة جملة القول في صفات الذات وصفات الفعل ان كل
شيئين وصفت الله بهما وكانا جميعا في الوجود فذلك صفة فعل وتفسير هذه الجملة
انك تثبت في الوجود ما يريد وما لا يريد وما يرضاه وما يسخطه وما يحب وما يبغض فلو كانت
الارادة من صفات الذات مثل العلم والقدرة كان ما لا يريد ناقضا لتلك الصفة و
لو كان ما يحب من صفات الذات كان ما يبغض ناقضا لتلك الصفة الا ترى انا لا
نجد في الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر عليه وكذلك صفات ذاته الازلي لسنا نصفه بقدرة

سافعل ان

المشية

قال ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني

من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي الحسن موسى بن
جعفر عليه السلم قال سئل عن معنى الله فقال استولى على ما دق وجل علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سالت الرضا عن قول الله الله نور السموات
والارض فقال هادٍ لاهل السماء وهادٍ لاهل الارض وفي رواية البرقي هدى من في السماء
وهدى من في الارض احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل
بن عثمن عن ابن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله تعالى هو الاول و
الاخر وقلت اما الاول فقد عرفنا واما الاخر فبين لنا تفسيره فقال انه ليس شيء الا
يبيد او يتغير او يدخله التغير والزوال او ينتقل من لون الى لون ومن هيئة الى هيئة
ومن صفة الى صفة ومن زيادة الى نقصان ومن نقصان الى زيادة الا رب العالمين فانه
لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الاول قبل كل شيء وهو الاخر على ما لم يزل لا يختلف
عليه الصفات والاسماء كما تختلف على غيره مثل الانسان الذي يكون ترابا مرة ومرة لحما ودما
ومرة رفاتا ورميما وكالبسر الذي يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فتتبدل عليه
الاسماء والصفات والله تعالى بخلاف ذلك علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن محمد بن حكيم عن ميمون البان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم وقد سئل عن الاول و
الاخر فقال الاول لا عن اول قبله ولا عن بدئ سبقه واخر لا عن نهاية كما يعقل من
صفة المخلوقين ولكن قديم اول اخر لم يزل ولا يزول بلا بدئ ولا نهاية لا يقع عليه
الحدوث ولا يحول من حال الى حال خالق كل شيء محمد بن ابي عبد الله رفعه الى ابي هاشم
الجعفري قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلم فسأله رجل فقال اخبرني عن الرب تبارك وتعالى
له اسماء وصفات في كتابه واسماؤه وصفاته هي هو فقال ابو جعفر عليه السلم ان لهذا الكلام
وجهين ان كنت تقول هي هو اي انه ذو عدد وكثرة فتعالى الله عن ذلك وان كنت تقول هذه
الصفات والاسماء لم تزل فان لم تزل محتمل معنيين فان قلت لم تزل عنده في علمه وهو مستحقها
فنعم وان كنت تقول لم يزل تصويرها وهجاؤها وتقطيع حروفها فمعاذ الله ان يكون معه شيء
غيره بل كان الله ولا خلق ثم خلقها وسيلة بينه وبين خلقه يتضرعون بها اليه ويعبدونه
وهي ذكره وكان الله ولا ذكر والمذكور بالذكر هو القديم الذي لم يزل والاسماء والصفات
مخلوقات والمعاني والمعني بها هو الله الذي لا يليق به الاختلاف ولا الائتلاف وانما
يختلف ويأتلف المتجزي فلا يقال الله مؤتلف ولا الله قليل ولا كثير ولكنه القديم في ذاته

هادٍ

التغير

متضرعون به

لان ما سوى الواحد متجزئ والله واحد لا متجزئ ولا متوهم بالقلة والكثرة وكل متجزئ او متوهم
بالقلة والكثرة فهو مخلوق دال على خالق له فقولك ان الله قدير خبرت انه لا يعجزه شيء فنفيت
بالكلمة العجز وجعلت العجز سواه وكذلك قولك عالم انما نفيت بالكلمة الجهل وجعلت الجهل
سواه واذا افنى الله الاشياء افنى الصورة والهجاء والتقطيع ولا يزال من لم يزل عالما فقال الرجل
فكيف سمينا ربنا سميعا فقال لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالاسماع ولم نصفه بالسمع المعقول
في الراس وكذلك سميناه بصيرا لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار من لون او شخص او
غير ذلك ولم نصفه ببصر لحظة العين وكذلك سميناه لطيفا لعلمه بالشيء اللطيف مثل
البعوضة واخفى من ذلك وموضع النشوء منها والعقل والشهوة للسفاد والحدب على نسلها
واقام بعضها على بعض ونقلها الطعام والشراب الى اولادها في الجبال والمفاوز والاودية
والقفار فعلمنا ان خالقها لطيف بلا كيف وانما الكيفية للمخلوق المكيف وكذلك سمينا
ربنا قويا لا بقوة البطش المعروف من المخلوق ولو كانت قوته قوة البطش المعروف من المخلوق
لوقع التشبيه ولاحتمل الزيادة وما احتمل الزيادة احتمل النقصان وما كان ناقصا كان غير
قديم وما كان غير قديم كان عاجزا فربنا تبارك وتعالى لا شبه له ولا ضد ولا ند ولا
كيف ولا نهاية ولا تبصار بصر ومحرم على القلوب ان تمثله وعلى الاوهام ان تحده وعلى الضمائر
ان تكونه جل وعز عن ادات خلقه وسمات بريته وتعالى عن ذلك علوا كبيرا علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رجل عنده الله
اكبر فقال الله اكبر من اي شيء فقال من كل شيء فقال ابو عبد الله عليه السلم حددته فقال
الرجل كيف اقول قال قل الله اكبر من ان يوصف ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمير قال قال ابو عبد الله عليه السلم اي شيء اكبر من كل
شيء فقال وكان ثم شيء فيكون اكبر منه فقلت فما هو قال الله اكبر من ان يوصف علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن هشام بن الحكم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن سبحان الله فقال انفة لله احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط
عن سليمان مولى طربال عن هشام الجواليقي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله سبحان
الله ما يعني به قال تنزيه علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى جميعا عن ابي هاشم الجعفري قال سالت ابا جعفر الثاني عليه السلم ما معنى الواحد
فقال اجماع الالسن عليه بالوحدانية كقوله ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله **باب**

الخلق

يبصر ببصره

الله اكبر

آخر وهو من الباب الاول الا ان فيه زيادة وهو الفرق ما بين المعاني التي تحت اسماء الله
واسماء المخلوقين علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن
العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول وهو اللطيف
الخبير السميع البصير الواحد الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد منشئ الاشياء ومجسم
الاجسام ومصور الصور ولو كان كما يقولون لم يعرف الخالق من المخلوق ولا المنشئ من المنشأ
لكنه المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وانشاه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا
قلت اجل جعلني الله فداك لكنك قلت الاحد الصمد وقلت لا يشبهه شيء والله واحد والانسان
واحد اليس قد تشابهت الوحدانية قال يا فتح احلت ثبتك الله انما التشبيه في المعاني فاما
في الاسماء فهي واحدة وهي دالة على المسمى وذلك ان الانسان وان قيل واحد فانما يخبر
انه جثة واحدة وليس باثنين والانسان نفسه ليس بواحد لان اعضاءه مختلفة والوانه
مختلفة ومن الوانه مختلفة غير واحد وهو اجزاء مجزا ليست بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير
دمه وعصبه غير عروقه وشعره غير بشره وسواده غير بياضه وكذلك سائر جميع
الخلق فالانسان واحد في الاسم ولا واحد في المعنى والله تعالى هو واحد لا واحد غيره
لا اختلاف فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان فاما الانسان المخلوق المصنوع المؤلف
من اجزاء مختلفة وجواهر شتى غير انه بالاجتماع شيء واحد قلت جعلت فداك فرجت
عني فرج الله عنك فقولك اللطيف الخبير فسره لي كما فسرت الواحد فاني اعلم ان لطفه
على خلاف لطف خلقه للفصل غير اني احب ان تشرح ذلك لي فقال يا فتح انما قلنا اللطيف
للخلق اللطيف ولعلمه بالشيء اللطيف اولا ترى وفقك الله وثبتك الى اثر صنعه في النبات
اللطيف وغير اللطيف ومن الخلق اللطيف ومن الحيوان الصغار ومن البعوض والجرجس وما
هو اصغر منها ما لا يكاد تستبينه العيون بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر من الانثى والحدث
المولود من القديم فلما راينا صغر ذلك في لطفه واهتدائه للسفاد والهرب من الموت
والجمع لما يصلحه وما في لجج البحار وما في لحاء الاشجار والمفاوز والقفار وافهام بعضها
عن بعض منطقها وما يفهم به اولادها عنها ونقلها الغذاء اليها ثم تاليف الوانها
حمرة مع صفرة وبياض مع حمرة وانه ما لا تكاد عيوننا تستبينه لدمامة خلقها لا تراه
عيوننا ولا تلمسه ايدينا علمنا ان خالق هذا الخلق لطيف لطف بخلق ما سميناه بلا علاج
ولا اداة ولا آلة وان كل صانع شيء فمن شيء صنع والله الخالق اللطيف الجليل خلق وصنع

لا من

لا من شيء علي بن محمد مرسلا عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال اعلم علمك الله الخير ان الله
تبارك وتعالى قديم والقدم صفته التي دلت العاقل على انه لا شيء قبله ولا شيء معه في ديموميته
فقد بان لنا باقرار العامة معجزة الصفة انه لا شيء قبل الله ولا شيء مع الله في بقائه وبطل
قول من زعم انه كان قبله او كان معه شيء وذلك انه لو كان معه شيء في بقائه لم يجز ان يكون خالقا
له لانه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه ولو كان قبله شيء كان الاول ذلك
الشيء لا هذا وكان الاول اولى بان يكون خالقا للاول ثم وصف نفسه تعالى باسماء دعا
الخلق اذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم الى ان يدعوه بها فسمى نفسه سميعا بصيرا قادرا
قائما ناطقا ظاهرا باطنا لطيفا قويا خبيرا قويا عزيزا حكيما عليما وما اشبه هذه الاسماء
فلما راى ذلك من اسمائه الغالون المكذبون وقد سمعونا نحدث عن الله انه لا شيء
مثله ولا شيء من الخلق في حاله قالوا اخبرونا اذا زعمتم انه لا مثل لله ولا شبه له كيف
شاركتموه في اسمائه الحسنى فتسميتم بجميعها فان في ذلك دليلا على انكم مثله في حالاته كلها
او في بعضها دون بعض اذ جمعتم الاسماء الطيبة قيل لهم ان الله الزم العباد اسماء من اسمائه على
اختلاف المعاني وذلك كما يجمع الاسم الواحد معنيين مختلفين والدليل على ذلك قول الناس
الجائز عندهم الشائع وهو الذي خاطب الله به الخلق فكلمهم بما يعقلون ليكون عليهم
حجة في تضييع ما ضيعوا فقد يقال للرجل كلب وحمار وثور وسكرة وعلقمة واسد كل ذلك
على خلافه وحالاته لم تقع الاسامي على معانيها التي كانت بنيت عليه لان الانسان ليس
باسد ولا كلب فافهم ذلك رحمك الله وانما سمي الله بالعالم بغير علم حادث علم به الاشياء
استعان به على حفظ ما يستقبل من امره والروية فيما يخلق من خلقه ويفسد ما مضى مما افنى
من خلقه مما لو لم يحضره ذلك العلم ويغيبه كان جاهلا ضعيفا كما انا لو راينا علماء الخلق
انما سموا بالعلم لعلم حادث اذ كانوا فيه جهلة وربما فارقهم العلم بالاشياء فعادوا الى
الجهل وانما سمي الله عالما لانه لا يجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العالم واختلف
المعنى على ما رايت وسمي ربنا سميعا لا بخرت فيه يسمع به الصوت ولا يبصر به كما ان
خرتنا الذي به نسمع لا نقوى به على البصر ولكنه اخبر انه لا يخفى عليه شيء من الاصوات
ليس على حد ما سمينا نحن فقد جمعنا الاسم بالسمع واختلف المعنى وهكذا البصر لا بخرت
منه ابصر كما انا نبصر بخرت منا لا ننتفع به في غيره ولكن الله بصير لا يحتمل شخصا منظورا
اليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهو قائم ليس على معنى انتصاب وقيام على ساق في

كبد كما قامت الاشيا ولكن قايم يخبر انه حافظ كقول الرجل القايم بامرنا فلان والله هو القايم على كل
نفس بما كسبت والقايم ايضا في كلام الناس الباقي والقايم ايضا يخبر عن الكفاية كقولك للرجل قم بامر
بني فلان اي اكفهم والقايم منا قايم على ساق فقد جمعنا الاسم ولم نجمع المعنى واما اللطيف فليس على
قلة وقضافة وصغر ولكن ذلك على النفاذ في الاشياء والامتناع من ان يدرك كقولك للرجل لطف
عني هذا الامر ولطف فلان في مذهبه وقوله يخبرك انه غمض فيه العقل وفات الطلب وعاد
متعمقا متلطفا لا يدركه الوهم فكذلك لطف الله تبارك وتعالى عن ان يدرك بحد او يوصف والطافة
منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الخبير فالذي لا يعزب عنه شيء ولا
يفوته ليس للتجربة ولا للاعتبار بالاشياء فعند التجربة والاعتبار علمان ولولاهما ما علم
لان من كان كذلك كان جاهلا والله لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير من الناس المستخبر عن جهل
المتعلم فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الظاهر فليس من اجل انه علا الاشياء بركوب فوقها و
قعود عليها وتسنم لذراها ولكن ذلك لقهره ولغلبته الاشياء وقدرته عليها كقول الرجل
ظهرت على اعدائي واظهرني الله على خصمي يخبر عن الفلج والغلبة فهكذا ظهور الله على الاشيا
ووجه اخر انه الظاهر لمن اراده ولا يخفى عليه شيء وانه مدبر لكل ما برا فاي ظاهر اظهر واوضح
من الله تبارك وتعالى لانك لا تعدم صنعته حيثما توجهت فقد جمعنا الاسم بالتسمية واختلف المعنى وهكذا البصير
لا بجزء منه ابصر كما انا نبصر بجزء منا لا ننتفع به في غيره ولكن الله بصير لا يحتمل شخصا منظورا
اليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهو قايم ليس على معنى انتصاب وقيام على ساق في كبد
وقيل من اثاره ما يغنيك والظاهر منا البارز بنفسه والمعلوم بحده فقد جمعنا الاسم ولم يجمعنا
المعنى واما الباطن فليس على معنى الاستبطان بالاشيا بان يغور فيها ولكن ذلك منه على استبطانه
للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل ابطنته يعني خبرته وعلمت مكتوم سره والباطن
منا الغايب في الشيء المستتر وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما القاهر فليس على علاج ونصب
واحتيال ومداراة ومكر كما يقهر العباد بعضهم بعضا والمقهور منهم يعود قاهرا والقاهر يعود
مقهورا ولكن ذلك من الله تبارك وتعالى على ان جميع ما خلق ملبس به الذل لفاعله وقلة الامتناع
لما اراد به لم يخرج منه طرفة عين ان يقول له كن فيكون والقاهر منا على ما ذكرت ووصفت فقد
جمعنا الاسم واختلف المعنى وهكذا جميع الاسماء وان كنا لم نستجمعها كلها فقد يكتفي الاعتبار بما
القينا اليك والله عونك وعوننا في ارشادنا وتوفيقنا **باب تاويل الصمد** علي بن محمد ومحمد بن
الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفي عن داود بن القسم الجعفري قال

قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام جعلت فداك ما الصمد قال السيد المصمود اليه في القليل
والكثير محمد بن يعقوب عن اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
عن الحسن بن السري عن جابر بن يزيد الجعفي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن شيء من التوحيد
فقال ان الله تبارك وتعالى اسماؤه التي يدعا بها وتعالى في علو كنهه واحد توحد بالتوحيد
في توحده ثم اجراه على خلقه فهو واحد صمد قدوس يعبده كل شيء ويصمد اليه كل شيء ووسع
عليه كل شيء علما فهذا هو المعنى الصحيح في تاويل الصمد لا ما ذهب اليه المشبهة ان تاويل الصمد
المصمت الذي لا جوف له لان ذلك لا يكون الا من صفة الجسم والله جل ذكره متعال عن ذلك هو اعظم
واجل من ان تقع الاوهام على صفته او تدرك كنه عظمته ولو كان تاويل الصمد في صفة الله تعالى
المصمت لكان مخالفا لقوله تعالى ليس كمثله شيء لان ذلك من صفة الاجسام المصمتة التي لا
اجواف لها تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فاما ما جاء في الاخبار من ذلك فالعالم عليه السلام اعلم
بما قال وهذا الذي قال عليه السلام ان الصمد هو السيد المصمود اليه هو معنى صحيح موافق لقول
الله تعالى ليس كمثله شيء والمصمود اليه المقصود في اللغة قال ابو طالب في بعض ما كان يمدح
به النبي صلى الله عليه وآله من شعر وبالجمرة القصوى اذا صمدوا لها يؤمون قذفا راسها
بالجنادل يعني قصدوا نحوها يرمونها بالجنادل يعني الحصا الصغار التي تسمى بالجمار وقال
بعض شعراء الجاهلية ما كنت احسب ان بيتا ظاهرا لله في اكناف مكة يصمد يعني يقصد وقال
ابن الزبرقان ولا رهيبة الا سيد صمد وقال شداد بن معوية في حذيفة بن بدر علوته
بحسام ثم قلت له خذها حذيف فانت السيد الصمد ومثل هذا كثير والله تعالى هو السيد
الصمد الذي جميع الخلق من الجن والانس اليه يصمدون في الحوايج واليه يلجاون عند الشدايد
ومنه يرجون الرخاء ودوام النعماء ليدفع عنهم الشدايد **باب الحركة والانتقال** محمد بن ابي
عبد الله عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن علي بن عباس الخراذيني عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن
جعفر الجعفري عن ابي ابرهيم عليه السلام قال ذكر عنده قوم يزعمون ان الله تبارك وتعالى ينزل الى السماء
الدنيا فقال ان الله لا ينزل ولا يحتاج الى ان ينزل انما منظره في القرب والبعد سواء لم يبعد
منه قريب ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج الى شيء بل يحتاج اليه وهو ذو الطول لا اله الا هو
العزيز الحكيم اما قول الواصفين انه ينزل تبارك وتعالى فانما يقول ذلك من ينسبه الى نقص او زيادة
وكل متحرك محتاج الى من يحركه او يتحرك به فمن ظن بالله الظنون هلك فاحذروا في صفاته
من ان تقفوا له على حد تحدونه بنقص او زيادة او تحريك او تحرك او زوال او استنزال او نهوض

اجواف لها مثل الحجر والحديد وسائر الاشيا المصمتة التي

او قعود فان الله جل وعز عن صفة الواصفين ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين وتوكل على العزيز الرحيم
الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين   وعنه رفعه عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر
عن ابي ابرهيم عليه السلم انه قال لا اقول انه قايم فازيله عن مكانه ولا احده بمكان يكون فيه ولا احده
ان يتحرك في شيء من الاركان والجوارح ولا احده بلفظ شق فم ولكن كما قال تعالى كن فيكون بمشيته
من غير تردد في نفس صمدا فردا لم يحتج الى شريك يذكر له ملكه ولا يفتح له ابواب علمه   وعنه
عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن داود بن عبد الله عن عمرو بن محمد عن عيسى بن يونس قال قال
ابن ابي العوجا لابي عبد الله عليه السلم في بعض ما كان يحاوره ذكرت الله فاحلت على غايب فقال
ابو عبد الله عليه السلم ويلك كيف يكون غايبا من هو مع خلقه شاهد واليهم اقرب من حبل
الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم فقال ابن ابي العوجا اهو في كل مكان اليس اذا كان
في السماء كيف يكون في الارض واذا كان في الارض كيف يكون في السماء فقال ابو عبد الله عليه السلم
انما وصفت المخلوق الذي اذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدري
في المكان الذي صار اليه ما يحدث في المكان الذي كان فيه فاما الله العظيم الشان الملك
الديان فلا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب منه الى مكان
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى قال كتبت الى ابي الحسن علي بن محمد عليه السلم جعلني
الله فداك يا سيدي قد روي لنا ان الله في موضع دون موضع على العرش استوى وانه
ينزل كل ليلة في النصف الاخير من الليل الى السماء الدنيا وروي انه ينزل عشية عرفة
ثم يرجع الى موضعه فقال بعض مواليك في ذلك اذا كان في موضع دون موضع فقد يلاقيه
الهواء ويتكيف عليه والهواء جسم رقيق يتكيف على كل شيء بقدره فكيف يتكيف عليه جل ثناؤه
على هذا المثال فوقع عليه السلم علم ذلك عنده وهو المقدر له بما هو احسن تقديرا واعلم
انه اذا كان في السماء الدنيا فهو كما هو على العرش والاشياء كلها له سواء علما وقدرة
وملكا واحاطة   وعنه عن محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى مثله في
قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم   عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله
تعالى ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم فقال هو واحد احدي
الذات باين من خلقه وبذلك وصف نفسه وهو بكل شيء محيط بالاشراف والاحاطة و
القدرة لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر بالاحاطة

ثم

والعلم لا بالذات لان الاماكن محدودة تحويها حدود اربعة فاذا كان بالذات لزمها الحواية
في قوله الرحمن على العرش استوى   علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن سهل
بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل عن
قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى على كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء
وبهذا الاسناد عن سهل عن الحسن بن محبوب عن محمد بن مارد ان ابا عبد الله عليه السلم سئل
عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى من كل شيء فليس شيء اقرب اليه من
شيء   وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى فقال استوى في كل
شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه قريب استوى في كل شيء   و
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال من زعم ان الله من شيء او في شيء او على شيء فقد كفر
قلت فسر لي قال اعني بالحواية من الشيء له او بامساك له او من شيء سبقه   وفي رواية
اخرى من زعم ان الله من شيء فقد جعله محدثا ومن زعم انه في شيء فقد جعله محصورا
ومن زعم انه على شيء فقد جعله محمولا في قوله وهو الذي في السماء اله وفي الارض
اله   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال قال ابو شاكر الديصاني
ان في القران اية هي قوة لنا قلت ما هي فقال وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فلم
ادر بما اجيبه فحججت فخبرت ابا عبد الله عليه السلم فقال هذا كلام زنديق خبيث اذا رجعت
اليه فقل له ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان
فقل كذلك الله ربنا في السماء اله وفي الارض اله وفي البحار اله وفي القفار اله وفي
كل مكان اله قال فقدمت فاتيت ابا شاكر فاخبرته فقال هذه نقلت من الحجاز

باب العرش والكرسي

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي رفعه قال سال الجاثليق امير المؤمنين
عليه السلم فقال له اخبرني عن الله تعالى يحمل العرش ام العرش يحمله فقال امير المؤمنين
عليه السلم الله تعالى حامل العرش والسموات والارض وما فيهما وما بينهما وذلك
قول الله ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده
انه كان حليما غفورا قال فاخبرني عن قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فكيف قال
ذلك وقلت انه يحمل العرش والسموات والارض فقال امير المؤمنين عليه السلم ان العرش

خلقه الله تعالى من انوار اربعة نور احمر منه احمرت الحمرة ونور اخضر منه اخضرت الخضرة و
نور اصفر منه اصفرت الصفرة ونور ابيض منه البياض وهو العلم الذي حمله الله الحملة
وذلك نور من عظمته فبعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه
الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في السماء والارض من جميع خلائقه اليه الوسيلة
بالاعمال المختلفة والاديان المشتبهة فكل محمول يحمله الله بنوره وعظمته وقدرته لا يستطيع
لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا فكل شيء محمول والله تعالى الممسك لهما
ان تزولا والمحيط بهما من شيء وهو حيوة كل شيء ونور كل شيء سبحانه وتعالى عما يقولون علوا
كبيرا قال له فاخبرني عن الله تعالى اين هو فقال امير المؤمنين عليه السلام هو هاهنا وهاهنا وفوق
وتحت ومحيط بنا ومعنا وهو قوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو
سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اين ما كانوا فالكرسي محيط بالسموات
والارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى وذلك قوله
وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم فالذين يحملون العرش
هم العلماء الذين حملهم الله علمه وليس يخرج عن هذه الاربعة شيء خلق الله في ملكوته و
هو الملكوت الذي اراه الله اصفياءه واراه خليله صلى الله عليه واله فقال وكذلك
نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين وكيف يحمل حملة العرش الله و
بحياته حييت قلوبهم وبنوره اهتدوا الى معرفته   احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى قال سالني ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا عليه السلام فاستاذنته
فاذن لي فدخل فساله عن الحلال والحرام ثم قال له افتقر ان الله محمول فقال ابو الحسن عليه السلام
كل محمول مفعول به مضاف الى غيره محتاج والمحمول اسم نقص في اللفظ والحامل فاعل و
هو في اللفظ مدحة وكذلك قول القائل فوق وتحت واعلى واسفل وقد قال الله وله الاسماء
الحسنى فادعوه بها ولم يقل في كتبه انه المحمول بل قال انه الحامل في البر والبحر والممسك للسموات
والارض ان تزولا والمحمول ما سوى الله ولم يسمع احد آمن بالله وعظمته قط قال في دعائه
يا محمول قال ابو قرة فانه قال ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين يحملون العرش
فقال ابو الحسن عليه السلام العرش ليس هو الله والعرش اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شيء ثم اضاف
الحمل الى غيره خلق من خلقه لانه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم حملة علمه وخلقا يسبحون
حول عرشه وهم يعملون بعلمه وملائكة يكتبون اعمال عباده واستعبد اهل الارض بالطواف

الحمرة خ
من نوره خ
السموات خ

حول بيته والله على العرش استوى كما قال والعرش ومن يحمله ومن حول العرش والله الحامل
لهم الحافظ لهم الممسك القائم على كل نفس وفوق كل شيء وعلى كل شيء ولا يقال محمول ولا اسفل
قولا مفردا لا يوصل بشيء فيفسد اللفظ والمعنى قال ابو قرة فتكذب بالرواية التي جاءت
ان الله اذا غضب انما يعرف غضبه ان الملائكة الذين يحملون العرش يجدون ثقله على
كواهلهم فيخرون سجدا فاذا ذهب الغضب خف ورجعوا الى مواقفهم فقال ابو الحسن
عليه السلام اخبرني عن الله تعالى منذ لعن ابليس الى يومك هذا هو غضبان عليه فمتى رضي
وهو في صفتك لم يزل غضبانا عليه وعلى اوليائه وعلى اتباعه كيف تجترئ ان تصف
ربك بالتغير من حال الى حال وانه يجري عليه ما يجري على المخلوقين سبحانه لم يزل مع
الزائلين ولم يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل مع المتبدلين ومن دونه في يده وتدبيره و
كلهم اليه محتاج وهو غني عمن سواه   محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن
عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله تعالى وسع كرسيه السموات والارض فقال يا فضيل كل شيء في الكرسي السموات
والارض وكل شيء في الكرسي   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة
عن زرارة بن اعين قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى وسع كرسيه السموات
والارض السموات والارض وسعن الكرسي ام الكرسي وسع السموات والارض فقال الكرسي
وسع السموات والارض والعرش وكل شيء وسع الكرسي   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض
وسعن الكرسي ام الكرسي وسع السموات والارض فقال ان كل شيء في الكرسي
محمد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال حملة العرش والعرش العلم ثمانية اربعة منا واربعة ممن شاء الله
تعالى   محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى وكان عرشه على الماء فقال ما يقولون
قلت يقولون ان العرش كان على الماء والرب فوقه فقال كذبوا من زعم هذا فقد صير الله
محمولا ووصفه بصفة المخلوق ولزمه ان الشيء الذي يحمله اقوى منه قلت بين لي جعلت فداك
فقال ان الله حمل دينه وعلمه الماء قبل ان يكون ارض او سماء او جن او انس او شمس او قمر فلما

بسلكون سبل التوحيد الازون الى قوله لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان فنفى بقوله لا من
شيء كان معنى الحدوث وكيف اوقع على ما احدثه صفة الخلق والاختراع بلا اصل ولا مثال نفيا
لقول من قال ان الاشياء كلها محدثة بعضها من بعض وابطالا لقول الثنوية الذين زعموا انه لا يحدث
شيئا الا من اصل ولا يدبر الا باحتذاء مثال فدفع عليه السلام بقوله لا من شيء خلق ما كان جميع
حجج الثنوية وشبههم لان اكثر ما يعتمد الثنوية في حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو من ان
يكون الخالق خلق الاشياء من شيء او من لا شيء فقولهم من شيء خطأ وقولهم من لا شيء مناقضة
واحالة لان من توجب شيئا ولا شيء تنفيه فاخرج امير المؤمنين عليه السلام هذه اللفظة
على ابلغ الالفاظ واصحها فقال عليه السلام لا من شيء خلق ما كان فنفى من اذ كانت توجب
شيئا ونفى الشيء اذ كان كل شيء مخلوقا محدثا لا من اصل احدثه الخالق كما قالت الثنوية انه
خلق من اصل قديم فلا يكون تدبير الا باحتذاء مثال ثم قوله عليه السلام ليست له صفة
تنال ولا حد يضرب له فيه الامثال كل دون صفاته تحبير اللغات فنفى عليه السلام اقاويل
المشبهة حين شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك من اقاويلهم من الطول والاستواء
وقولهم متى ما لم تعقد القلوب منه على كيفية ولم ترجع الى اثبات هيئة لم تعقل شيئا
فلم تثبت صانعا ففسر امير المؤمنين عليه السلام انه واحد بلا كيفية وان القلوب تعرفه
بلا تصوير ولا احاطة ثم قوله عليه السلام الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن
وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود ثم قوله عليه السلام
لم يحلل في الاشياء فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال هو منها بائن فنفى عليه السلام
بهاتين الكلمتين صفة الاعراض والاجسام لان من صفة الاجسام التباعد والمباينة
ومن صفة الاعراض الكون في الاجسام بالحلول على غير مماسة ومباينة الاجسام
على تراخي المسافة ثم قال عليه السلام لكن احاط بها علمه واتقنها صنعه اي هو في الاشياء
بالاحاطة والتدبير   علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن
علي بن ابي حمزة عن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ذكره وجل ثناؤه
سبحانه وتقدس وتفرد وتوحد ولم يزل ولا يزال وهو الاول والآخر والظاهر والباطن فلا
اول لاوليته رفيعا في اعلى علوه شامخ الاركان رفيع البنيان عظيم السلطان منيف الآلاء
سني العلياء الذي يعجز الواصفون عن كنه صفته ولا يطيقون حمل معرفة الهيته ولا يحدون
حدوده لانه بالكيفية لا يتناهى اليه   علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار ومحمد بن

فنفى من

هيئة يعقله خ

وعلى غير مماسة خ
ل خ م

الحسن

الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال ضمني وابا الحسن عليه السلام
الطريق في منصرفي من مكة الى خراسان وهو سائر الى العراق فسمعته يقول من اتقى الله يتقى
ومن اطاع الله يطاع فتلطفت في الوصول اليه فوصلت فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال
يا فتح من ارضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق ومن اسخط الخالق فقمن ان يسلط الله عليه سخط
المخلوق وان الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه وانى يوصف الذي تعجز الحواس ان
تدركه والاوهام ان تناله والخطرات ان تحده والابصار عن الاحاطة به جل عما وصفه
الواصفون وتعالى عما ينعته الناعتون نأى في قربه وقرب في نأيه فهو في نأيه قريب
وفي قربه بعيد كيف الكيف فلا يقال كيف واين الاين فلا يقال اين اذ هو منقطع الكيفوفية
والاينونية   محمد بن ابي عبد الله رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا امير المؤمنين
عليه السلام يخطب على منبر الكوفة اذ قام اليه رجل يقال له ذعلب ذرب اللسان بليغ في الخطب
شجاع القلب فقال يا امير المؤمنين هل رأيت ربك فقال ويلك يا ذعلب ما كنت اعبد
ربا لم اره فقال يا امير المؤمنين كيف رأيته قال ويلك يا ذعلب لم تره العيون بمشاهدة
الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق الايمان ويلك يا ذعلب ان ربي لطيف اللطافة لا يوصف
باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف
بالغلظ قبل كل شيء لا يقال شيء قبله وبعد كل شيء لا يقال له بعد شاء الاشياء لا بهمة دراك
لا بخديعة في الاشياء كلها غير متمازج بها ولا بائن منها ظاهر لا بتأويل المباشرة متجل
لا باستهلال رؤية ناء لا بمسافة قريب لا بمداناة لطيف لا بتجسم موجود لا بعد عدم
فاعل لا باضطرار مقدر لا بحركة مريد لا بهمامة سميع لا بآلة بصير لا باداة لا تحويه الاماكن
ولا تضمنه الاوقات ولا تحده الصفات ولا تأخذه السنات سبق الاوقات كونه و
العدم وجوده والابتداء ازله بتشعيره المشاعر عرف ان لا مشعر له وبتجهيره الجواهر عرف
ان لا جوهر له وبمضادته بين الاشياء عرف ان لا ضد له وبمقارنته بين الاشياء عرف
ان لا قرين له ضاد النور بالظلمة واليبس بالبلل والخشن باللين والصرد بالحرور مؤلف
بين متعادياتها مفرق بين متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقها وبتأليفها على مؤلفها
وذلك قول الله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففرق بين قبل
وبعد ليعلم ان لا قبل له ولا بعد شاهدة بغرائزها ان لا غريزة لمغرزها مخبرة بتوقيتها
ان لا وقت لموقتها حجب بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه وبين خلقه كان ربا اذ لا مربوب

فوصلت خ

قول الله خ

والها اذ لا مالوه وعالما اذ لا معلوم وسميعا اذ لا مسموع   علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
الصيرفي واسمه محمد بن الوليد عن علي بن سيف بن عميرة قال حدثني اسمعيل بن قتيبة قال دخلت انا وعيسى
شلقان على ابي عبدالله عليه السلم فابتدانا فقال عجبا لاقوام يدعون على امير المؤمنين عليه السلم
ما لم يتكلم به قط خطب امير المؤمنين عليه السلم الناس بالكوفة فقال الحمد لله الملهم عباده حمده و
فاطرهم على معرفة ربوبيته الدال على وجوده بخلقه وبحدوث خلقه على ازله وباشتباههم
على ان لا شبه له المستشهد باياته على قدرته الممتنعة من الصفات ذاته ومن الابصار رؤيته
ومن الاوهام الاحاطة به لا امد لكونه ولا غاية لبقائه لا تشمله المشاعر ولا تحجبه الحجب
والحجاب بينه وبين خلقه خلقه اياهم لامتناعه مما يمكن في ذواتهم ولامكان مما يمتنع منه و
لافتراق الصانع من المصنوع والحاد والمحدود والرب والمربوب الواحد بلا تاويل عدد والخالق
لا بمعنى حركة والبصير لا باداة والسميع لا بتفريق آلة والشاهد لا بمماسة والباطن لا باجتنان
والظاهر البائن لا بتراخي مسافة ازله نهية لمجاول الافكار ودوامه ردع لطامحات العقول
قد حسر كنهه نوافذ الابصار وقمع وجوده جوائل الاوهام فمن وصف الله فقد حده ومن
حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن قال اين فقد غياه ومن قال على م فقد اخلى منه
ومن قال فيم فقد ضمنه   ورواه محمد بن الحسين عن صالح بن حمزة عن فتح بن عبدالله مولى بني هاشم
قال كتبت الى ابي ابرهيم عليه السلم اساله عن شيء من التوحيد فكتب الي بخطه الحمد لله الملهم
عباده حمده وذكر مثل ما رواه سهل بن زياد الى قوله وقمع وجوده جوائل الاوهام ثم زاد
فيه اول الديانة به معرفته وكمال معرفته توحيده وكمال توحيده نفي الصفات عنه بشهادة
كل صفة انها غير الموصوف وشهادة الموصوف انه غير الصفة وشهادتهما جميعا بالتثنية
الممتنع منه الازل فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله و
من قال كيف فقد استوصفه ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال على م فقد جهله ومن قال اين
فقد اخلى منه ومن قال ما هو فقد نعته ومن قال الى م فقد غاياه عالم اذ لا معلوم وخالق اذ لا
معلوم وخالق اذ لا مخلوق ورب اذ لا مربوب وكذلك يوصف ربنا وفوق ما يصفه الواصفون
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن احمد بن النضر وغيره عمن ذكره عن عمرو بن ثابت
عن رجل سماه عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث الاعور قال خطب امير المؤمنين عليه السلم يوما
خطبة بعد العصر فعجب الناس من حسن صفته وما ذكره من تعظيم الله تعالى قال ابو اسحق فقلت
للحارث او ما حفظتها قال قد كتبتها فاملاها علينا من كتابه الحمد لله الذي لا يموت ولا تنقضي

حمله ٢

عجائبه

عجائبه لانه كل يوم في شأن من احداث بديع لم يكن الذي لم يلد فيكون في العز مشاركا ولم يولد
فيكون موروثا هالكا ولم تقع عليه الاوهام فتقدره شبحا ماثلا ولم تدركه الابصار فيكون
بعد انتقالها حائلا الذي ليست في اوليته نهاية ولا لاخريته حد ولا غاية الذي لم يسبقه
وقت ولم يتقدمه زمان ولا يتعاوره زيادة ولا نقصان ولا يوصف باين ولا بم ولا مكان الذي
بطن من خفيات الامور وظهر في العقول بما يرى في خلقه من علامات التدبير الذي سئلت
الانبياء عنه فلم تصفه بحد ولا ببعض بل وصفته بفعاله ودلت عليه باياته لا تستطيع
عقول المتفكرين جحده لان من كانت السموات والارض فطرته وما فيهن وما بينهن وهو الصانع
لهن فلا مدفع لقدرته الذي نأى من الخلق فلا شيء كمثله الذي خلق خلقه لعبادته واقدرهم
على طاعته بما جعل فيهم وقطع عذرهم بالحجج فعن بينة هلك من هلك وبمنه نجا من نجا ولله
الفضل مبدئا ومعيدا ثم ان الله وله الحمد افتتح الحمد لنفسه وختم امر الدنيا ومحل الآخرة بالحمد
لنفسه فقال وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين الحمد لله اللابس الكبرياء بلا تجسيد
والمرتدي بالجلال بلا تمثيل والمستوي على العرش بغير زوال والمتعالي على الخلق بلا تباعد
منهم ولا ملامسة منه لهم ليس له حد ينتهى الى حده ولا له مثل فيعرف بمثله ذل من تجبر
غيره وصغر من تكبر دونه وتواضعت الاشياء لعظمته وانقادت لسلطانه وعزته وكلت
عن ادراكه طروف العيون وقصرت دون بلوغ صفته اوهام الخلائق الاول قبل كل شيء
ولا قبل له والآخر بعد كل شيء ولا بعد له الظاهر على كل شيء بالقهر له والمشاهد لجميع الاماكن
بلا انتقال اليها لا تلمسه لامسة ولا تحسه حاسة هو الذي في السماء اله وفي الارض اله
وهو الحكيم العليم اتقن ما اراد من خلقه من الاشباح كلها لا بمثال سبق اليه ولا لغوب دخل
عليه في خلق ما خلق لديه ابتدا ما اراد ابتداءه وانشاء ما اراد انشاءه على ما اراد من
الثقلين الجن والانس ليعرفوا بذلك ربوبيته ويمكن فيهم طاعته نحمده بجميع محامده كلها
على جميع نعمائه كلها ونستهديه لمراشد امورنا ونعوذ به من سيئات اعمالنا ونستغفره للذنوب
التي سبقت منا ونشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله بعثه بالحق نبيا دالا عليه
وهاديا اليه فهدى به من الضلالة واستنقذنا به من الجهالة من يطع الله ورسوله فقد فاز
فوزا عظيما ونال ثوابا جزيلا ومن يعص الله ورسوله فقد خسر خسرانا مبينا واستحق عذابا اليما
فانجعوا بما يحق عليكم من السمع والطاعة واخلاص النصيحة وحسن الموازرة واعينوا على انفسكم
بلزوم الطريقة المستقيمة وهجر الامور المكروهة وتعاطوا الحق بينكم وتعاونوا به دوني وخذوا

عنه ٣

كرميا ٣

على يد الظالم السفيه ومروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واعرفوا لذوي الفضل فضلهم عصمنا الله
واياكم بالهدى وثبتنا واياكم على التقوى واستغفر الله لي ولكم **باب النوادر** محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن الحارث بن المغيرة النصري
قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه فقال ما يقولون فيه
قلت يقولون يهلك كل شيء الا وجه الله فقال سبحان الله لقد قالوا قولا عظيما انما عنى
بذلك وجه الله الذي يؤتى منه   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه
قال من اتى الله بما امر به من طاعة محمد صلى الله عليه وآله فهو الوجه الذي لا يهلك وكذلك
قال من يطع الرسول فقد اطاع الله   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
ابي سلام النخاس عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال نحن المثاني الذي اعطاها الله نبينا
محمدا صلى الله عليه وآله ونحن وجه الله نتقلب في الارض بين اظهركم ونحن عين الله في خلقه
ويده المبسوطة بالرحمة على عباده عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا وامامة المتقين   الحسين
بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها قال نحن والله الاسماء
الحسنى التي لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا   محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل
عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله عن مروان بن
صباح قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا
وجعلنا عينه في عباده ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرأفة والرحمة
ووجهه الذي يؤتى منه وبابه الذي يدل عليه وخزانه في سمائه وارضه بنا اثمرت
الاشجار واينعت الثمار وجرت الانهار وبنا ينزل غيث السماء وينبت عشب الارض و
بعبادتنا عبد الله ولولا نحن ما عبد الله   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن عمه حمزة بن بزيع عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى فلما آسفونا انتقمنا منهم
فقال ان الله تعالى لا يأسف كأسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه يأسفون ويرضون وهم
مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه لانه جعلهم الدعاة
اليه والادلاء عليه فلذلك صاروا كذلك وليس ان ذلك يصل الى الله تعالى كما يصل
الى خلقه لكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد قال من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة

ودعاني اليها وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون
الله يد الله فوق ايديهم فكل هذا وشبهه على ما ذكرت لك وهكذا الرضا والغضب وغيرهما
من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان يصل الى الله الاسف والضجر وهو الذي خلقهما وانشاهما
لجاز لقائل هذا ان يقول ان الخالق يبيد يوما ما لانه اذا دخله الغضب والضجر دخله التغيير
واذا دخله التغيير لم يؤمن عليه بالابادة ثم لم يعرف المكون من المكون ولا القادر من المقدور
عليه ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا القول علوا كبيرا بل هو الخالق للاشياء لا لحاجة
فاذا كان لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه فافهم ان شاء الله   عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن محمد بن حمران عن اسود بن سعيد قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فانشأ يقول
ابتداء منه من غير ان اساله نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن
عين الله في خلقه ونحن ولاة امر الله في عباده   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن حسان الجمال قال حدثني هاشم بن ابي عمار الجنبي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول
انا عين الله وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب الله   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
في قول الله تعالى يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين وكذلك ما كان
بعده من الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهي الامر الى اخرهم   الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن محمد بن جمهور عن علي بن الصلت عن الحكم واسمعيل ابني حبيب عن بريد العجلي قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام قال بنا عبد الله وبنا عرف الله وبنا وحد الله تبارك وتعالى ومحمد حجاب
الله تبارك وتعالى   بعض اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن بشر عن موسى بن قادم
عن سليمن عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن قول الله تعالى وما ظلمونا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله تعالى اعظم واجل وامنع من ان يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل
ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته حيث يقول انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا يعني الائمة
منا ثم قال في موضع اخر وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ذكر مثله **باب البداء** محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ابي اسحق ثعلبة عن زرارة بن اعين عن احدهما عليهما السلام
قال ما عبد الله بشيء مثل البداء وفي رواية ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
ما عظم الله بمثل البداء   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري
وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال في هذه الاية يمحو الله ما يشاء ويثبت قال

فقال وهل يمحا الا ما كان ثابتا وهل يثبت الا ما لم يكن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن
محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما بعث الله نبيا حتى ياخذ عليه ثلث خصال الاقرار
له بالعبودية وخلع الانداد وان الله يقدم ما يشاء ويوخر ما يشاء محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن قول
الله تعالى قضى اجلا واجل مسمى عنده قال هما اجلان اجل محتوم واجل موقوف احمد بن مهران
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن خلف بن حماد عن ابن مسكان عن مالك
الجهني قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله تعالى اولم ير الانسان انا خلقناه من قبل
ولم يك شيا قال فقال لا مقدرا ولا مكونا قال وسالته عن قوله هل اتى على الانسان
حين من الدهر لم يكن شيا مذكورا فقال كان مقدورا غير مذكور محمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلم علمه ملائكته
ورسله فما علمه ملائكته ورسله فانه سيكون لا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله
وعلم عنده مخزون يقدم منه ما يشاء ويوخر منه ما يشاء ويثبت ما يشاء وبهذا الاسناد
عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول من الامور امور موقوفة
عند الله يقدم منها ما يشاء ويوخر منها ما يشاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمن عن سماعة عن ابي بصير ووهيب بن حفص عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان لله علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه الا هو من
ذلك يكون البدا وعلم علمه ملائكته ورسله وانبياءه فنحن نعلمه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ما بدا لله في شي الا كان في علمه قبل ان يبدو له عنه عن احمد عن الحسن بن علي
بن فضال عن داود بن فرقد عن عمرو بن عثمان الجهني عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله
لم يبد له من جهل علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن منصور بن حازم قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم هل يكون اليوم شي لم يكن في علم الله بالامس قال لا من قال هذا فاخزاه
الله قلت ارايت ما كان وما هو كاين الى يوم القيمة اليس في علم الله بالامس قال
بلى قبل ان يخلق الخلق علي بن محمد عن يونس عن مالك الجهني قال سمعت ابا عبد الله عم
يقول لو علم الناس ما في القول بالبداء من الاجر ما فتروا عن الكلام فيه عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن عمرو الكوفي اخي يحيى عن مرازم بن حكيم قال سمعت
سالت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما تنبا نبي قط حتى يقر لله بخمس بالبداء والمشية والسجود
والعبودية والطاعة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن جعفر بن محمد عن يونس عن جهيم
بن ابي جهمة عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تعالى اخبر محمدا صلى الله عليه و
اله بما كان منذ كانت الدنيا وبما يكون الى انقضاء الدنيا واخبره بالمحتوم من ذلك واستثنى عليه
فيما سواه علي بن ابرهيم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا عليه السلم يقول
ما بعث الله نبيا الا بتحريم الخمر وان يقر لله بالبدا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال سئل
العالم عليه السلم كيف علم الله قال علم وشاء واراد وقدر وقضى وامضى فامضى ما قضى و
قضى ما قدر وقدر ما اراد فبعلمه كانت المشية وبمشيته كانت الارادة وبارادته كان
التقدير وبتقديره كان القضا وبقضائه كان الامضا فالعلم متقدم على المشية والمشية ثانية و
الارادة ثالثة والتقدير واقع على القضا بالامضا فلله تعالى البدا فيما علم متى شاء و
فيما اراد لتقدير الاشياء فاذا وقع القضا بالامضا فلا بداء فالعلم بالمعلوم قبل كونه
والمشية في المنشا قبل عينه والارادة في المراد قبل قيامه والتقدير لهذه المعلومات
قبل تفصيلها وتوصيلها عيانا ووقتا والقضاء بالامضاء هو المبرم من المفعولات ذوات
الاجسام المدركات بالحواس من ذوي لون وريح ووزن وكيل وما دب ودرج من انس و
جن وطير وسباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس فلله تعالى فيه البدا مما لا عين له فاذا وقع
العين المفهوم المدرك فلا بدا والله يفعل ما يشاء فبالعلم علم الاشياء قبل كونها وبالمشية
عرف صفاتها وحدودها وانشاها قبل اظهارها وبالارادة ميز انفسها في الوانها
وصفاتها وبالتقدير قدر اقواتها وعرف اولها واخرها وبالقضاء ابان للناس اماكنها
ودلهم عليها وبالامضا شرح عللها وابان امرها وذلك تقدير العزيز العليم

باب في انه لا يكون شي في الارض ولا في السما الا بسبعة

من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن فضالة
بن ايوب عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وعبد الله بن مسكان جميعا عن ابي عبد الله
عليه السلم انه قال لا يكون شي في الارض ولا في السماء الا بهذه الخصال السبع بمشية
وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل فمن زعم انه يقدر على نقض واحدة فقد
كفر ورواه علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله

وابن مسكان مثله ورواه ايضا عن ابيه عن محمد بن خالد عن زكريا بن عمران عن ابي الحسن
موسى بن جعفر عليه السلم قال لا يكون شيء في السموات ولا في الارض الا بسبع بقضاء و
قدر وارادة ومشية وكتاب واجل واذن فمن زعم غير هذا فقد كذب على الله او رد على
الله تعالى **باب المشية والارادة** علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن
سليمن الديلمي عن علي بن ابرهيم الهاشمي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلم يقول
لا يكون شيء الا ما شاء الله واراد وقدر وقضا قلت ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت ما
معنى قدر قال تقدير الشيء من طوله وعرضه قلت ما معنى قضى قال اذا قضاه امضاه
فذلك الذي لا مرد له علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابان
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم شاء واراد وقدر وقضى قال نعم قلت
واحب قال لا قلت وكيف شاء واراد وقدر وقضا ولم يحب قال هكذا خرج الينا علي
بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سمعته يقول امر الله ولم يشا وشاء ولم يامر امر ابليس ان يسجد لادم وشا
ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى ادم عن اكل الشجرة وشاء ان ياكل منها ولو لم يشا لم ياكل
علي بن ابرهيم عن المختار بن محمد الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا
عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلم قال ان لله ارادتين ومشيتين ارادة
حتم وارادة عزم ينهى وهو يشاء ويامر وهو لا يشاء او ما رايت انه نهى ادم وزوجته ان
ياكلا من الشجرة وشاء ذلك ولو لم يشا ان ياكلا لما غلبت مشيتهما مشية الله وامر ابرهيم ان
يذبح اسحق ولم يشا ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشية ابرهيم مشية الله علي بن ابرهيم عن ابيه
عن علي بن معبد عن درست بن ابي منصور عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول شاء واراد ولم يحب ولم يرض شاء ان لا يكون شيء الا بعلمه واراد مثل ذلك
ولم يحب ان يقال ثالث ثلاثة ولم يرض لعباده الكفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد
بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلم قال الله ابن ادم بمشيتي كنت انت الذي
تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا
بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني اولى
بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني وذلك انني لا اسأل عما افعل وهم يسألون تم قد
الله **باب الابتلاء والاختبار** علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن

عن جميل

عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من قبض ولا بسط الا ولله فيه مشية
وقضاء وابتلاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن حمزة
بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلم قال انه ليس شيء فيه قبض او بسط مما امر الله به او نهى عنه
الا وفيه لله تعالى ابتلاء وقضاء **باب السعادة والشقاء** محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله خلق السعادة و
الشقاء قبل ان يخلق خلقه فمن خلقه الله سعيدا لم يبغضه ابدا وان عمل شرا ابغض عمله ولم يبغضه وان كان
شقيا لم يحبه ابدا وان عمل صالحا احب عمله وابغضه لما يصير اليه فاذا احب الله شيئا لم يبغضه
ابدا واذا ابغض شيئا لم يحبه ابدا علي بن محمد رفعه عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير قال كنت
بين يدي ابي عبد الله عليه السلم جالسا وقد ساله سائل فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله
من اين لحق الشقاء اهل المعصية حتى حكم لهم في علمه بالعذاب على عملهم فقال ابو عبد الله عليه السلم
ايها السائل حكم الله تعالى لا يقوم له احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك وهب لاهل محبته
القوة على معرفته ووضع عنهم ثقل العمل بحقيقة ما هم اهله ووهب لاهل المعصية القوة
على معصيتهم لسبق علمه فيهم ومنعهم اطاقة القبول منه فوافقوا ما سبق لهم في علمه ولم
يقدروا ان ياتوا حالا تنجيهم من عذابه لان علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى شاء
ما شاء وهو سره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن
يحيى بن عمران الحلبي عن معلى ابي عثمن عن علي بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال
يسلك بالسعيد في طريق الاشقياء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه السعادة
ان من كتبه الله سعيدا وان لم يبق من الدنيا الا فواق ناقة ختم له بالسعادة **باب الخير والشر**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب وعلي بن الحكم عن معوية بن وهب قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم ان مما اوحى الله الى موسى عليه السلم وانزل عليه في التورية اني انا الله
لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الخير واجريته على يدي من احب فطوبى لمن اجريته على يديه
وانا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر واجريته على يدي من اريده فويل لمن
اجريته على يديه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن
محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان في بعض ما انزل الله من كتبه اني انا الله لا اله
الا انا خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريته على يديه الشر
وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بكار بن كردم عن

معصيته

ثم يتداركه السعادة وقد يسلك بالشقي طريق السعداء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم

مفضل بن عمر وعبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله تعالى انا الله لا اله
الا انا خالق الخير والشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل
لمن يقول كيف هذا قال يونس يعني من ينكر هذا الامر يتفقه فيه

باب الجبر والقدر والامر بين الامرين

علي بن محمد عن سهل بن زياد واسحق بن محمد وغيرهما رفعوه قال كان امير المؤمنين عليه السلم جالسا
بالكوفة بعد منصرفه من صفين اذ اقبل شيخ فجثا بين يديه ثم قال له يا امير المؤمنين اخبرنا عن
مسيرنا الى اهل الشام ابقضاء من الله وقدر فقال امير المؤمنين عليه السلم اجل يا شيخ ما علوتم
تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله وقدر فقال له الشيخ عند الله احتسب عنائي
يا امير المؤمنين فقال له مه يا شيخ فوالله لقد عظم الله لكم الاجر في مسيركم وانتم سائرون
وفي مقامكم وانتم مقيمون وفي منصرفكم وانتم منصرفون ولم تكونوا في شيء من حالاتكم
مكرهين ولا اليه مضطرين فقال له الشيخ وكيف لم نكن في شيء من حالاتنا مكرهين ولا
اليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا ومنقلبنا ومنصرفنا فقال له وتظن انه كان
قضاء حتما وقدرا لازما انه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر
من الله وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن لائمة للمذنب ولا محمدة للمحسن ولكان المذنب
اولى بالاحسان من المحسن ولكان المحسن اولى بالعقوبة من المذنب تلك مقالة اخوان
عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها ان الله تعالى
كلف تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يملك
مفوضا ولم يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين
عبثا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فانشا الشيخ يقول انت الامام
الذي نرجو بطاعته يوم النجاة من الرحمن غفرانا اوضحت من امرنا ما كان ملتبسا
جزاك ربك بالاحسان احسانا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن
حماد بن عثمن عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال من زعم ان الله يامر بالفحشاء فقد كذب
على الله ومن زعم ان الخير والشر اليه فقد كذب على الله الحسين عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سالته فقلت الله فوض الامر الى
العباد قال الله اعز من ذلك قلت فجبرهم على المعاصي قال الله اعدل واحكم من ذلك قال
ثم قال قال الله [عز وجل] يا بن ادم انا اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني عملت المعاصي
بقوتي التي جعلتها فيك علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن

قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلم يا يونس لا تقل بقول القدرية فان القدرية لم يقولوا بقول
اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وقال اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما
ضالين وقال ابليس رب بما اغويتني فقلت والله ما اقول بقولهم ولكني اقول لا يكون الا بما شاء
الله واراد وقدر وقضى فقال يا يونس هي الذكر الاول فتعلم ما الارادة قلت لا قال هي العزيمة
على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا قال هي الهندسة ووضع الحدود من البقاء والفناء قال ثم قال
والقضاء هو الابرام واقامة العين قال فاستاذنته ان اقبل راسه وقلت فتحت لي شيئا كنت
عنه في غفلة محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه وامرهم ونهاهم فما امرهم
به من شيء فقد جعل لهم السبيل الى تركه ولا يكونون اخذين ولا تاركين الا باذن الله علي
بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من زعم ان الله يامر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله
ومن زعم ان الخير والشر بغير مشية الله فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم ان المعاصي بغير
قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله الله النار عدة من اصحابنا عن احمد
ابي عبد الله عن عثمن بن عيسى عن اسمعيل بن جابر قال كان في مسجد المدينة رجل يتكلم في القدر
والناس مجتمعون قال فقلت يا هذا اسالك قال سل قلت يكون في ملك الله تعالى ما لا يريد
قال فاطرق طويلا ثم رفع راسه الي فقال يا هذا لئن قلت انه يكون في ملكه ما لا يريد
انه لمقهور ولئن قلت لا يكون في ملكه الا ما يريد اقررت لك بالمعاصي قال فقلت
لابي عبد الله عليه السلم سالت هذا القدري فكان من جوابه كذا وكذا فقال لنفسه
نظر اما لو قال غير ما قال لهلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن زعلان عن ابي
طالب القمي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت اجبر الله العباد على المعاصي
قال لا قلت ففوض اليهم الامر قال لا قلت فماذا قال لطف من ربك بين ذلك علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن ابي جعفر عليه السلم وابي
عبد الله عليه السلم قالا ان الله تعالى ارحم بخلقه من ان يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم
عليها والله اعز من ان يريد امرا فلا يكون قال فسئلا عليهما السلم هل بين الجبر والقدر
منزلة ثالثة قالا نعم اوسع مما بين السماء والارض علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس

ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى يا يونس تعلم ما المشية قلت لا قال

بن عبد الرحمن عن صالح بن سهل عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال سئل عن الجبر و
القدر فقال لا جبر ولا قدر ولكن منزلة بينهما فيها الحق التي بينهما لا يعلمها الا العالم او
من يعلمها اياه العالم علي بن ابرهيم عن محمد عن يونس عن عدة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
له رجل جعلت فداك اجبر الله العباد على المعاصي قال الله اعدل من ان يجبرهم على المعاصي ثم
يعذبهم عليها فقال له جعلت فداك ففوض الله الى العباد قال فقال لو فوض اليهم لم يحصرهم
بالامر والنهي فقال له جعلت فداك فبينهما منزلة قال فقال نعم اوسع ما بين السماء والارض
محمد بن ابي عبد الله وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا
عليه السلم ان بعض اصحابنا يقول بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة قال فقال لي اكتب بسم
الله الرحمن الرحيم قال علي بن الحسين قال الله تعالى يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء و
بقوتي اديت الي فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا ما اصابك
من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني اولى بحسناتك منك
وانت اولى بسيئاتك مني وذلك اني لا اسال عما افعل وهم يسئلون وقد نظمت
لك كل شيء تريد محمد بن ابي عبد الله عن الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى عمن حدثه عن ابي
عبد الله عليه السلم قال لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين قال قلت وما امر بين امرين
قال مثل ذلك رجل رايته على معصية فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية
فليس حيث لم يقبل منك فتركته كنت انت الذي امرته بالمعصية عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال الله اكرم من ان يكلف الناس ما لا يطيقون والله اعز من ان يكون في سلطانه ما لا
يريد **باب الاستطاعة** علي بن ابرهيم عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد القاساني عن علي بن اسباط قال سالت
ابا الحسن الرضا عليه السلم عن الاستطاعة فقال يستطيع العبد بعد اربع خصال ان يكون
مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح له سبب وارد من الله قال قلت جعلت فداك فسر لي هذا قال ان يكون العبد مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح يريد ان يزني فلا يجد امراة ثم يجدها فاما ان يعصم نفسه فيمتنع
كما امتنع يوسف عليه السلم او يخلي بينه وبين ارادته فيزني فيسمى زانيا ولم يطع الله باكراه و
لم يعصه بغلبة محمد بن يحيى وعلي بن ابرهيم جميعا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الله
بن يزيد جميعا عن رجل من اهل البصرة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الاستطاعة فقال
ابو عبد الله عليه السلم اتستطيع ان تعمل ما لم يكون قال لا قال فتستطيع ان تنتهي عما قد كون
قال لا قال فقال له ابو عبد الله عليه السلم فمتى انت مستطيع قال لا ادري قال فقال له ابو عبد الله عليه السلم

ان الله خلق خلقا فجعل فيهم آلة الاستطاعة ثم لم يفوض اليهم فهم مستطيعون للفعل وقت
الفعل مع الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوه في ملكه لم يكونوا مستطيعين ان يفعلوا
فعلا لم يفعلوه لان الله تعالى اعز من ان يضاده في ملكه احد قال البصري فالناس مجبورون
قال لو كانوا مجبورين كانوا معذورين قال ففوض اليهم قال لا قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل
فيهم آلة الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل مستطيعين قال البصري اشهد انه الحق وانكم اهل
بيت النبوة والرسالة محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن
محمد جميعا عن علي بن الحكم عن صالح النيلي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم هل للعباد من
الاستطاعة شيء قال فقال لي اذا فعلوا الفعل كانوا مستطيعين بالاستطاعة التي جعلها
الله فيهم قال قلت وما هي قال الآلة مثل الزاني اذا زنى كان مستطيعا للزنا حين زنا ولو
انه ترك الزنا ولم يزن كان مستطيعا لتركه اذا ترك قال ثم قال ليس له من الاستطاعة قبل
الفعل قليل ولا كثير ولكن مع الفعل والترك كان مستطيعا قلت فعلى ماذا يعذبه قال
بالحجة البالغة والآلة التي ركب فيهم ان الله لم يجبر احدا على معصية ولا اراد ارادة
حتم الكفر من احد ولكن حين كفر كان في ارادة الله ان يكفر وهم في ارادة الله وفي علمه الا
يصيروا الى شيء من الخير قلت اراد منهم ان يكفروا قال ليس هكذا اقول ولكني اقول علم انهم
سيكفرون فاراد الكفر لعلمه فيهم وليست ارادة حتم انما هي ارادة اختيار محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن عبيد بن زرارة قال حدثني حمزة بن حمران قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الاستطاعة فلم يجبني فدخلت عليه دخلة اخرى فقلت اصلحك الله انه قد وقع في
قلبي منها شيء لا يخرجه الا شيء اسمعه منك قال فانه لا يضرك ما كان في قلبك قلت اصلحك الله
اني اقول ان الله تبارك وتعالى لم يكلف العباد ما لا يستطيعون ولم يكلفهم الا ما يطيقون
وانهم لا يصنعون شيئا من ذلك الا بارادة الله ومشيته وقضائه وقدره قال فقال هذا دين
الله الذي انا عليه وآبائي او كما قال **باب البيان والتعريف ولزوم الحجة** محمد بن
يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابن
الطيار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله احتج على الناس بما آتاهم وعرفهم محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج مثله محمد بن يحيى وغيره عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم المعرفة
من صنع من هي قال من صنع الله ليس للعباد فيها صنع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلم في قول

الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم
ما يرضيه وما يسخطه وقال فالهمها فجورها وتقويها قال بين لها ما تاتي وما تترك وقال
انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا قال عرفناه اما اخذ واما تارك وعن قوله واما ثمود
فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى قال عرفناهم فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون
وفي رواية بينا لهم   علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن بكير عن حمزة
بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله تعالى وهديناه النجدين قال نجد الخير و
الشر   وبهذا الاسناد عن يونس عن حماد عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اصلحك
الله هل جعل في الناس اداة ينالون بها المعرفة قال فقال لا فقلت فهل كلفوا المعرفة قال لا على الله
البيان لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يكلف الله نفسا الا ما اتيها قال وسالته عن قوله
وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه
وما يسخطه   وبهذا الاسناد عن يونس عن سعدان رفعه عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان الله تعالى لم ينعم على عبد بنعمة الا وقد الزمه فيها الحجة من الله فمن من الله عليه فجعله
قويا فحجته عليه القيام بما كلفه واحتمال من هو دونه ممن هو اضعف منه ومن من الله
عليه موسعا عليه فحجته ماله ثم تعاهده الفقراء بعد بنوافله ومن من الله عليه فجعله
شريفا في بيته جميلا في صورته فحجته عليه ان يحمد الله على ذلك والا يتطاول على غيره
فيمنع حقوق الضعفاء لحال شرفه وجماله   باب   محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد عن علي بن
اسباط عن الحسين بن زيد عن درست بن ابي منصور عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ستة
اشيا للعباد فيها صنع المعرفة والجهل والرضا والغضب والنوم واليقظة   باب حجج الله على
خلقه   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابي شعيب المحاملي عن درست بن ابي منصور عن بريد بن
معوية عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا وللخلق على الله ان يعرفهم
ان يقبلوا   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد
الاعلى بن اعين قال سالت ابا عبد الله عليه السلم من لم يعرف شيئا هل عليه شيء قال لا   محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن ابي الحسن زكريا بن يحيى عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ما حجب الله عن العباد فهو موضوع عنهم   عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال لي اكتب فاملى علي ان من قولنا ان الله يحتج على العباد بما اتاهم وعرفهم ثم ارسل

لهم ما
ليس
ولله على الخلق اذا عرفهم

على

٦

اليهم رسولا وانزل عليهم الكتاب فامر فيه ونهى عنه امر فيه بالصلوة والصيام فنام رسول الله
صلى الله عليه واله عن الصلوة فقال انا انيمك وانا اوقظك فاذا قمت فصل ليعلموا اذا اصابهم
ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون اذا نام عنها هلك وكذلك الصيام انا امرضك وانا اصحك
فاذا شفيتك فاقضه ثم قال ابو عبد الله عليه السلم وكذلك اذا نظرت في جميع الاشياء
لم تجد احدا في ضيق ولم تجد احدا الا ولله عليه الحجة ولله فيه المشية ولا اقول انهم ما شاؤا
صنعوا ثم قال ان الله يهدي ويضل وقال وما امروا الا بدون سعتهم وكل شيء امر الناس
به فهم يسعون له وكل شيء لا يسعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا خير فيهم ثم
تلا عليه السلم ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قال فوضع
عنهم لانهم لا يجدون   باب الهداية انها من الله عز وجل   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن اسمعيل عن اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت بن سعيد قال قال ابو عبد الله عليه السلم
يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السموات و
اهل الارضين اجتمعوا على ان يهدوا عبدا يريد الله ضلالته ما استطاعوا على ان يهدوه
وان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله هدايه ما استطاعوا
ان يضلوه كفوا عن الناس ولا يقول احد عمي واخي وابن عمي وجاري فان الله اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه
فلا يسمع معروفا الا عرفه ولا منكرا الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره
علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمن بن خالد عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال ان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور وفتح
مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء وسد
مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله ثم تلا هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح
صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول اجعلوا امركم لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان
للناس فلا يصعد الى الله ولا تخاصموا الناس لدينكم فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله
تعالى قال لنبيه صلى الله عليه واله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم
اخذتم عن رسول الله صلى الله عليه واله اني سمعت ابي يقول ان الله تعالى اذا كتب على

لا يجدون ما ينفقون حرج فوضع عنهم ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين
ابي ...
سامعه
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته

عبد ان يدخل في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ندعوا الناس
الى هذا الامر فقال لا يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ
بعنقه فادخله في هذا الامر طايعا او كارها تم كتاب العقل
والتوحيد من كتاب الكافي ويتلوه كتاب الحجة الجزء الثاني
من كتاب الكافي تصنيف الشيخ ابي جعفر محمد بن
يعقوب الكليني رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحجة باب الاضطرار الى الحجة علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن
الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال للزنديق الذي سأله من اين اثبت الانبيا والرسل قال
انا لما اثبتنا ان لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع حكيما
متعاليا لم يجز ان يشاهده خلقه ولا يلامسوه فيباشرهم ويباشروه ويحاجهم ويحاجوه ثبت
ان له سفراء في خلقه يعبرون عنه الى خلقه وعباده ويدلونهم على مصالحهم ومنافعهم
وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت الامرون والناهون عن الحكيم العليم في خلقه
والمعبرون عنه جل وعز وهم الانبياء وصفوته من خلقه حكماء مؤدبين بالحكمة مبعوثين
بها غير مشاركين للناس على مشاركتهم لهم في الخلق والتركيب في شيء من احوالهم مؤيدين
عند الحكيم العليم بالحكمة ثم ثبت ذلك في كل دهر وزمان مما اتت به الرسل والانبيا من
الدلايل والبراهين لكيلا تخلوا ارض الله من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقالته وجواز
عدالته   محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله
قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا
وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم ياته الوحي فقد ينبغي له ان يطلب
الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة وقلت للناس تعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه واله كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى صلى الله عليه
من كان الحجة على خلقه فقالوا القران فنظرت في القران فاذا هو يخاصم به المرجي والقدري
والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القران لا يكون حجة

قال ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني مصنف هذا الكتاب رحمة الله عليه

الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من قيم القران فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم
وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا عليا صلوات الله
عليه واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري
وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا عليه السلام كان قيم القران وكانت طاعته مفترضة
وكان الحجة على الناس بعد رسول الله صلى الله عليه واله وان ما قال في القران فهو حق فقال
رحمك الله   علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي
عبد الله جماعة من اصحابه منهم حمران بن اعين ومحمد بن النعمان وهشام بن سالم والطيار
وجماعة فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام الا تخبرني
كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته قال هشام يا ابن رسول الله اني اجلك واستحييك
ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا امرتكم بشيء فافعلوا قال هشام بلغني
ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة فعظم ذلك علي فخرجت اليه ودخلت
البصرة يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة فيها عمرو بن عبيد وعليه شملة
سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس يسألونه فاستفرجت الناس فافرجوا لي
ثم قعدت في اخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم اني رجل غريب تاذن لي في مسئلة فقال لي
نعم فقلت له الك عين فقال لي يا بني اي شيء هذا من السؤال وشيء تراه كيف تسأل عنه فقلت
هكذا مسئلتي فقال يا بني سل وان كانت مسئلتك حمقاء قلت اجبني فيها قال لي سل قلت
الك عين قال نعم قلت فما تصنع بها قال ارى بها الالوان والاشخاص قلت فلك انف قال
نعم قلت فما تصنع به قال اشم به الرايحة قلت الك فم قال نعم قلت فما تصنع به قال اذوق به
الطعم قلت فلك اذن قال نعم قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الصوت قلت الك قلب
قال نعم قلت فما تصنع به قال اميز به كلما ورد على هذه الجوارح والحواس قلت اوليس في
هذه الجوارح غنى عن القلب فقال لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان
الجوارح اذا شكت في شيء شمته او راته او ذاقته او سمعته ردته الى القلب فيستيقن اليقين
ويبطل الشك قال هشام فقلت له فانما اقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قلت لا بد من القلب
والا لم يستيقن الجوارح قال نعم فقلت له يا ابا مروان فالله تبارك وتعالى لم يترك جوارحك حتى
جعل لها اماما يصحح لها الصحيح وينفي به ما شكت فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم
وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك

يرد اليه حيرتك وشكك قال فهنئك ولم يقل لي شيئا ثم التفت الي فقال لي انت هشام بن الحكم فقلت
لا فقال امن جلسائه انت قلت لا قال فمن اين انت قال قلت من اهل الكوفة قال فانت اذا هو ثم ضمني اليه
واقعدني في مجلسه وزال عن مجلسه وما نطق حتى قمت قال فضحك ابو عبد الله عليه السلم وقال
يا هشام من علمك هذا قلت شيء اخذته منك والفته فقال عليه السلم هذا والله مكتوب في
صحف ابرهيم وموسى علي بن ابرهيم عن ابيه عمن ذكره عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي
عبد الله عليه السلم فورد عليه رجل من اهل الشام فقال اني رجل صاحب كلام وفقه وفرائض وقد
جئت لمناظرة اصحابك فقال ابو عبد الله عليه السلم كلامك من كلام رسول الله صلى الله عليه
واله او من عندك فقال من كلام رسول الله صلى الله عليه واله ومن عندي فقال ابو عبد الله
فانت اذا شريك رسول الله صلى الله عليه واله قال لا قال فسمعت الوحي عن الله عز وجل يخبرك قال لا
قال فتجب طاعتك كما تجب طاعة رسول الله صلى الله عليه واله قال لا فالتفت ابو عبد الله عليه السلم
الي فقال يا يونس بن يعقوب هذا قد خصم نفسه قبل ان يتكلم ثم قال يا يونس لو كنت تحسن الكلام
كلمته قال يونس فيا لها من حسرة فقلت جعلت فداك اني سمعتك تنهى عن الكلام وتقول
ويل لاصحاب الكلام يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق وهذا لا ينساق وهذا
نعقله وهذا لا نعقله فقال ابو عبد الله عليه السلم انما قلت فويل لهم ان تركوا ما اقول
وذهبوا الى ما يريدون ثم قال لي اخرج الى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فادخله قال
فادخلت حمران بن اعين وكان يحسن الكلام وادخلت الاحول وكان يحسن الكلام وادخلت
هشام بن سالم وكان يحسن الكلام وادخلت قيس بن الماصر وكان عندي احسنهم كلاما و
كان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين عليهما السلم فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبد الله
عليه السلم قبل الحج يستقر اياما في جبل في طرف الحرم في فازة خيمة له مضروبة قال فاخرج
ابو عبد الله عليه السلم راسه من فازته فاذا هو ببعير يخب فقال هشام ورب الكعبة قال
فظننا ان هشاما رجل من ولد عقيل كان شديد المحبة له قال فورد هشام بن الحكم وهو اول
ما اختطت لحيته وليس فينا الا من هو اكبر سنا منه قال فوسع له ابو عبد الله عليه السلم
وقال ناصرنا بقلبه ولسانه ويده ثم قال يا حمران كلم الرجل فكلمه فظهر عليه حمران
ثم قال يا طاقي كلمه فكلمه فظهر عليه الاحول ثم قال يا هشام بن سالم كلمه فتعارفا
ثم قال ابو عبد الله عليه السلم لقيس الماصر كلمه فكلمه فاقبل ابو عبد الله عليه السلم يضحك
من كلامهما مما قد اصاب الشامي فقال للشامي كلم هذا الغلام يعني هشام بن الحكم فقال

عز وجل

قال

حسن

وسيلة

قاده

فقال وكانا فتقارعا

نعم فقال الشامي يا غلام سلني في امامة هذا فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال للشامي يا هذا اربك
انظر لخلقه ام خلقه لانفسهم فقال الشامي بل ربي انظر لخلقه قال ففعل بنظره لهم ماذا قال اقام
لهم حجة ودليلا كي لا يتشتتوا او يختلفوا يتالفهم ويقيم اودهم ويخبرهم بفرض ربهم قال فمن هو قال
رسول الله صلى الله عليه واله قال هشام فبعد رسول الله من قال الكتاب والسنة قال هشام فهل
نفعنا اليوم الكتاب والسنة في رفع الاختلاف عنا قال الشامي نعم قال فلم اختلفت انا وانت
وصرت الينا من الشام في مخالفتنا اياك قال فسكت الشامي فقال ابو عبد الله عليه السلم للشامي
ما لك لا تتكلم قال الشامي ان قلت لم نختلف كذبت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان
عنا الاختلاف ابطلت لانهما يحتملان الوجوه وان قلت قد اختلفنا وكل واحد منا يدعي
الحق فلم ينفعنا اذن الكتاب والسنة الا ان لي عليه هذه الحجة فقال ابو عبد الله عليه السلم
سله تجده مليا فقال الشامي يا هذا من انظر للخلق اربهم او انفسهم فقال هشام ربهم انظر لهم
منهم لانفسهم فقال الشامي فهل اقام لهم من يجمع لهم كلمتهم ويقيم اودهم ويخبرهم بحقهم
من باطلهم قال هشام في وقت رسول الله صلى الله عليه واله او الساعة من فقال هشام هذا
القاعد الذي تشد اليه الرحال ويخبرنا باخبار السماء وراثة عن اب عن جد فقال الشامي
فكيف لي ان اعلم ذلك فقال هشام سله عما بدا لك فقال الشامي

قال الشامي في وقت رسول الله صلى الله عليه واله
والساعة من فكيف لي ان اعلم ذلك قال هشام
سله عما بدا لك قال الشامي

كيلاء

هشام

قطعت عذري فعلي السؤال فقال ابو عبد الله عليه السلم يا شامي اخبرك كيف كان سفرك
وكيف كان طريقك كان كذا وكان كذا فاقبل الشامي يقول صدقت اسلمت لله الساعة
فقال ابو عبد الله عليه السلم بل امنت بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون
ويتناكحون والايمان عليه يثابون فقال الشامي صدقت فانا الساعة اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله وانك وصي الاوصياء ثم التفت ابو عبد الله عليه السلم الى حمران
فقال تجري الكلام على الاثر فتصيب والتفت الى هشام بن سالم فقال تريد الاثر ولا تعرفه
ثم التفت الى الاحول فقال قياس رواغ تكسر باطلا بباطل الا ان باطلك اظهر ثم التفت الى قيس الماصر
فقال تتكلم واقرب ما تكون من الخبر عن رسول الله صلى الله عليه واله ابعد ما تكون منه
تمزج الحق مع الباطل وقليل الحق يكفي عن كثير الباطل انت والاحول قفازان حاذقان قال
يونس فظننت والله انه يقول لهشام قريبا مما قال لهما ثم قال يا هشام لا تكاد تقع تلوي
رجليك اذا هممت بالارض طرت مثلك فليكلم الناس فاتق الزلة والشفاعة من ورائها
ان شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان قال اخبرني
الاحول ان زيد بن علي بن الحسين عليه السلم بعث اليه وهو مستخف قال فاتيته فقال لي يا ابا جعفر

ما تقول ان طرقك طارق منا اتخرج معه قال فقلت له ان كان اباك او اخاك خرجت معه قال
فقال لي فانا اريد ان اخرج اجاهد هؤلاء القوم فاخرج معي قال قلت لا ما افعل جعلت فداك
قال فقال لي اترغب بنفسك عني قال قلت له انما هي نفس واحدة فان كان لله في الارض حجة
فالمتخلف عنك ناج والخارج معك هالك وان لا تكن لله حجة في الارض فالمتخلف عنك والخارج
معك سواء قال فقال لي يا ابا جعفر كنت اجلس مع ابي على الخوان فيلقمني البضعة السمينة ويبرد
لي اللقمة الحارة حتى تبرد شفقة علي ولم يشفق علي من حر النار اذ اخبرك بالدين ولم يخبرني
به فقلت له جعلت فداك من شفقته عليك من حر النار لم يخبرك خاف عليك ان لا تقبله
فتدخل النار واخبرني انا فان قبلت نجوت وان لم اقبل لم يبال ان ادخل النار ثم قلت له
جعلت فداك انتم افضل ام الانبياء قال بل الانبياء قلت يقول يعقوب ليوسف يا بني لا
تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا لم لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن
كتمهم ذلك فكذا ابوك كتمك لانه خاف عليك قال فقال اما والله لئن قلت ذلك لقد حدثني
صاحبك بالمدينة اني اقتل واصلب بالكناسة وان عنده لصحيفة فيها قتلي وصلبي فحججت
فحدثت ابا عبد الله عليه السلام بمقالة زيد وما قلت له فقال لي اخذته من بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن يساره ومن فوق راسه ومن تحت قدميه ولم تترك له مسلكا يسلكه

باب طبقات الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عنه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في النوم
ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابرهيم
على لوط عليهما السلام ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة
قلوا او كثروا كيونس قال الله ليونس وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلثين
الفا وعليه امام والذي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام مثل
اولي العزم وقد كان ابرهيم عليه السلام نبيا وليس بامام حتى قال الله اني جاعلك للناس اماما
قال ومن ذريتي لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما محمد بن الحسن
عمن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان الله تبارك وتعالى اتخذ ابرهيم عليه السلام عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان الله اتخذه نبيا قبل
ان يتخذه رسولا وان الله اتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا وان الله اتخذه خليلا قبل ان يجعله

تخرج
تقبله
فقال الله

اماما فلما جمع له الاشياء قال اني جاعلك للناس اماما قال فمن عظمها في عين ابرهيم قال ومن ذريتي
قال لا ينال عهدي الظالمين قال لا يكون السفيه امام التقي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
محمد بن يحيى الخثعمي عن هشام عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سادة النبيين
والمرسلين خمسة وهم اولو العزم من الرسل وعليهم دارت الرحى نوح وابرهيم وموسى وعيسى و
محمد صلى الله عليه واله وعلى جميع الانبياء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين
عن اسحق بن عبد العزيز ابي السفاتج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الله اتخذ
ابرهيم عليه السلام عبدا قبل ان يتخذه نبيا واتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا واتخذه رسولا قبل ان
يتخذه خليلا واتخذه خليلا قبل ان يتخذه اماما فلما جمع له هذه الاشياء وقبض يده قال له
يا ابرهيم اني جاعلك للناس اماما فمن عظمها في عين ابرهيم قال يا رب ومن ذريتي قال لا ينال
عهدي الظالمين

باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله
عز وجل وكان رسولا نبيا ما الرسول وما النبي قال النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت و
لا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك قلت الامام ما
منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الاية وما ارسلنا من قبلك
من رسول ولا نبي ولا محدث علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار قال كتب الحسن بن
العباس المعروفي الى الرضا عليه السلام جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي و
الامام قال فكتب وقال الفرق بين الرسول والنبي والامام ان الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل
فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما راى في منامه نحو رؤيا ابرهيم عليه السلام والنبي
ربما سمع الكلام وربما راى الشخص ولم يسمع والامام هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الرسول
والنبي والمحدث قال الرسول الذي ياتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول واما النبي فهو
الذي يرى في منامه نحو رؤيا ابرهيم ونحو ما كان راى رسول الله صلى الله عليه واله من اسباب
النبوة قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل عليه السلام من عند الله بالرسالة وكان محمد صلى الله عليه واله وسلم
حين جمع له النبوة ويرى في منامه وياتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير ان يكون يرى في اليقظة
واما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه احمد بن محمد ومحمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن حسان عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن

جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل عليه السلام ويكلمه بها قبلا ومن الانبياء

ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك ليس هذه قرائتنا انما الرسول

مسلم عن بريد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم في قوله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قال الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه والنبي هو الذي يرى في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم ان الذي راى في النوم حق وانه من الملك قال يوفق لذلك حتى يعرفه ولقد ختم الله بكتابكم الكتب وختم بنبيكم الانبياء

باب ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام

محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي عن العبد الصالح عليه السلم قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال سمعت الرضا عليه السلم يقول ان ابا عبد الله عليه السلم قال ان الحجة لا تقوم لله عز وجل على خلقه الا بامام حتى يعرف احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن عمارة عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلم الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق

باب ان الارض لا تخلو من حجة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلا قال قلت لابي عبد الله عليه السلم تكون الارض ليس فيها امام قال لا قلت يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها امام كيما ان زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا اتمه لهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد عن المسلي عن عبد الله بن سليمان العامري عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما زالت الارض الا ولله فيها الحجة يعرف الحلال والحرام ويدعوا الناس الى سبيل الله احمد بن مهران ٢ عن محمد بن علي عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له تبقى الارض بغير امام قال لا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلم قال قال ان الله لم يدع الارض بغير عالم ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام عادل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وهشام بن سالم عن ابي حمزة

عن

عن ابي اسحق عمن يثق به من اصحاب امير المؤمنين عليه السلم ان امير المؤمنين عليه السلم قال اللهم انك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال والله ما ترك الله ارضا منذ قبض الله آدم عليه السلم الا وفيها امام يهتدى به الى الله وهو حجته على عباده ولا تبقى الارض بغير امام حجة لله على عباده الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي علي بن راشد قال قال ابو الحسن عليه السلم ان الارض لا تخلو من حجة وانا والله ذلك الحجة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال قلت له اتبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانا نروى عن ابي عبد الله عليه السلم انها لا تبقى بغير امام الا ان يسخط الله على اهل الارض او على العباد فقال لا لا تبقى اذا لساخت علي عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي هراسه عن ابي جعفر عليه السلم قال لو ان الامام رفع من الارض ساعة لماجت باهلها كما يموج البحر باهله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت انا نروى انها لا تبقى الا ان يسخط الله عز وجل على العباد قال لا تبقى اذا لساخت

باب انه لو لم يبق في الارض الا رجلان لكان احدهما الحجة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن الطيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلم قال لو بقي اثنان لكان احدهما الحجة على صاحبه محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى مثله محمد بن يحيى عمن ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال ابو عبد الله عليه السلم لو كان الناس رجلين لكان احدهما الامام وقال ان آخر من يموت الامام لئلا يحتج احد على الله عز وجل انه تركه بغير حجة لله عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن اسمعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة او الثاني الحجة الشك من احمد بن محمد احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن النهدي عن ابيه عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول لو لم يكن في الارض الا اثنان لكان الامام احدهما

باب معرفة الامام والرد اليه

الحسين بن

محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال لي
ابو جعفر عليه السلم انما يعبد الله من يعرف الله فاما من لا يعرف الله فانما يعبده هكذا ضلالا
قلت جعلت فداك فما معرفة الله قال تصديق الله عز وجل وتصديق رسوله صلى الله عليه
واله وموالاة علي والايتمام به وبائمة الهدى عليهم السلم والبراءة الى الله عز وجل من عدوهم
هكذا يعرف الله   الحسين عن معلى عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ عن ابيه عن ابن اذينة قال
حدثنا غير واحد عن احدهما عليهما السلم انه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله ورسوله
والائمة كلهم وامام زمانه ويرد اليه ويسلم له ثم قال كيف يعرف الاخر وهو يجهل الاول
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة قال قلت لابي جعفر
عليه السلم اخبرني عن معرفة الامام منكم واجبة على جميع الخلق فقال ان الله عز وجل بعث
محمدا صلى الله عليه واله الى الناس اجمعين رسولا وحجة لله على جميع خلقه في ارضه فمن امن
بالله وبمحمد رسول الله واتبعه وصدقه فان معرفة الامام منا واجبة عليه ومن لم يؤمن
بالله ورسوله ولم يتبعه ولم يصدقه ولم يعرف حقهما فكيف يجب عليه معرفة الامام
وهو لا يؤمن بالله ورسوله ولم يعرف حقهما قال قلت فما تقول في من يؤمن بالله ورسوله
ويصدق رسوله في جميع ما انزل الله ايجب على اولئك حق معرفتكم قال نعم اليس هؤلاء
يعرفون فلانا وفلانا قلت بلى قال اترى ان الله هو الذي اوقع في قلوبهم معرفة هؤلاء
والله ما اوقع ذلك في قلوبهم الا الشيطان لا والله ما الهم المؤمنين حقنا الا الله
عز وجل   عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال
سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول انما يعرف الله عز وجل ويعبده من عرف الله وعرف
امامه منا اهل البيت ومن لا يعرف الله عز وجل ويعرف الامام منا اهل البيت فانما
يعرف ويعبد غير الله هكذا والله ضلالا   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن وهب عن ذريح قال سألت ابا عبد الله عليه السلم
عن الائمة بعد النبي صلى الله عليه واله فقال كان امير المؤمنين عليه السلم اماما ثم كان
الحسن اماما ثم كان الحسين اماما ثم كان علي بن الحسين اماما ثم كان الحسين اماما ثم كان
محمد بن علي اماما من انكر ذلك كان كمن انكر معرفة الله تبارك وتعالى ومعرفة رسوله
الله صلى الله عليه واله ثم قال قلت ثم انت جعلت فداك فاعدتها عليه ثلث مرات
فقال لي انما حدثتك لتكون من شهداء الله تبارك وتعالى في ارضه   عدة من اصحابنا

عز وجل
ابو عبد الله ع
أنّ

عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدقوا ولا تصدقوا حتى
تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلثة وتاهوا تيها بعيدا
ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل الله الا الوفا بالشروط والعهود
فمن وفى لله عز وجل بشرطه واستعمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده
ان الله تبارك وتعالى اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف
يسلكون فقال واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله
من المتقين فمن اتقى الله فيما امره لقي الله مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه واله هيهات
هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم امنوا واشركوا من حيث لا يعلمون
انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله
طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع
الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من عند الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد
والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم انهم رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه
القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين بذلك
في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله
عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي
من لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر اتبعوا رسول الله صلى الله عليه واله واهل بيته
واقروا بما انزل من عند الله واتبعوا اثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا
انه لو انكر رجل عيسى بن مريم عليه السلم واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق
بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الاثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن حدثه
عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال ابى الله ان يجري الاشياء الا
باسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل
علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول الله صلى الله عليه واله
ونحن   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن علاء بن رزين عن محمد بن

يعلم خ
فقد خ
امره خ
الحجاب خ

مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول كل من دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام
له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت
عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع غنم
مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في مربضها فلما ان ساق الراعي قطيعه
انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها
واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فانت تائهة متحيرة عن راعيك و
قطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي
كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام
له من الله عز وجل ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحالة مات ميتة كفر و
نفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم
التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك
هو الضلال البعيد الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن
عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول جاء
ابن الكواء الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف
رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف
الذين لا يعرف الله عز وجل الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يعرفنا الله عز وجل يوم القيمة على
الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله
تبارك وتعالى لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه
الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا او فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون فلا سواء
من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب
الينا الى عيون صافية تجري بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن الريان بن شبيب عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن ابي
حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلم يا ابا حمزة يخرج احدكم فراسخ فيطلب لنفسه دليلا
وانت بطرق السماء اجهل منك بطرق الارض فاطلب لنفسك دليلا علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن ايوب بن الحر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقال طاعة الله ومعرفة الامام محمد بن يحيى عن

هامش: عنزة — وقطيعها — عز وجل — الذي — عيون — بطرق

عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن ابي بصير قال قال لي ابو جعفر عليه السلم هل عرفت
امامك قال قلت اي والله قبل ان اخرج من الكوفة فقال حسبك اذا محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن بريد قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول
في قول الله تبارك وتعالى او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس
فقال ميت لا يعرف شيئا ونورا يمشي به في الناس اماما يؤتم به كمن مثله في الظلمات ليس
بخارج منها قال الذي لا يعرف الامام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمه
ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال ابو جعفر عليه السلم دخل ابو عبد الله الجدلي على امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال
يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع
يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم
تعملون قال بلى يا امير المؤمنين جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية وحبنا اهل
البيت والسيئة انكار الولاية وبغضنا اهل البيت ثم قرا عليه الاية باب
فرض طاعة الائمة عليهم السلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلم قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن تبارك
وتعالى الطاعة للامام بعد معرفته ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول من يطع الرسول فقد
اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال اشهد اني سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول اشهد ان عليا امام فرض الله طاعته وان الحسن امام فرض الله طاعته
وان الحسين امام فرض الله طاعته وان علي بن الحسين امام فرض الله طاعته وان محمد بن
علي امام فرض الله طاعته وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي قال حدثنا حماد
بن عثمان عن بشير العطار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نحن قوم فرض الله طاعتنا
وانتم تاتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله
عز وجل واتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن ابي الحسن العطار قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلم يقول اشرك بين الاوصياء والرسل في الطاعة عنه عن احمد بن محمد بن ابي عمير

هامش: يأتم — اورمه

عن سيف بن عميرة عن ابى الصباح الكنانى قال قال ابو عبد الله عليه السلم نحن قوم فرض الله
عز وجل طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون فى العلم ونحن المحسودون الذين
قال الله ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله عنهم عن احمد بن محمد عن على بن الحكم
عن الحسين بن ابى العلا قال ذكرت لابى عبد الله عليه السلم قولنا فى الاوصياء ان طاعتهم
مفترضة قال فقال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر
منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا وبهذا الاسناد
عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سال رجل فارسى ابا الحسن عليه السلم فقال طاعتك
مفترضة فقال نعم قال مثل طاعة على بن ابى طالب صلوات الله عليه فقال نعم احمد بن
محمد عن على بن الحكم عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم قال سالته عن
الائمة هل يجرون فى الامر والطاعة مجرى واحد قال نعم وبهذا الاسناد عن مروك بن
عبيد عن محمد بن زيد الطبرى قال كنت قائما على راس الرضا عليه السلم بخراسان وعنده عدة
من بنى هاشم وفيهم اسحق بن موسى بن عيسى العباسى فقال يا اسحق بلغنى ان الناس يقولون انا
نزعم ان الناس عبيد لنا لا وقرابتى من رسول الله صلى الله عليه واله ما قلته قط ولا سمعته
من احد من ابائى قاله ولا بلغنى عن احد من ابائى قاله ولكنى اقول الناس عبيد لنا فى الطاعة
موال لنا فى الدين فليبلغ الشاهد الغايب على بن ابرهيم عن صالح بن السندى عن جعفر بن
بشير عن ابى سلمة عن ابى عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول نحن الذين فرض الله طاعتنا
لا يسع الناس الا معرفتنا ولا يعذر الناس بجهالتنا من عرفنا كان مومنا ومن انكرنا كان
كافرا ومن لم يعرفنا ولم ينكرنا كان ضالا حتى يرجع الى الهدى الذى افترض الله عليه
من طاعتنا الواجبة فان يمت على ضلالته يفعل الله به ما يشاء على عن محمد بن عيسى عن
يونس عن محمد بن الفضيل قال سالته عن افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل قال
افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة اولى الامر
قال ابو جعفر عليه السلم حبنا ايمان وبغضنا كفر محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد
بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن ابان عن عبد الله بن سنان عن اسمعيل بن جابر قال قلت
لابى جعفر عليه السلم اعرض عليك دينى الذى ادين الله عز وجل به قال فقال هات قال
فقلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله والاقرار
بما جاء به من عند الله وان عليا كان اماما فرض الله طاعته ثم كان من بعده الحسن اماما

فرض

فرض الله طاعته ثم كان من بعده الحسين اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده على بن الحسين اماما بعدهم
فرض الله طاعته حتى انتهى الامر اليه ثم قلت انت يرحمك الله قال فقال هذا دين الله ودين
ملائكته على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابى حمزة عن ابى اسحق عن بعض
اصحاب امير المؤمنين عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم اعلموا ان صحبة العالم واتباعه
دين يدان الله به وطاعته مكسبة للحسنات ممحاة للسيئات وذخيرة للمؤمنين ورفعة
فيهم فى حيوتهم وجميل بعد مماتهم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن
يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابى عبد الله عليه السلم ان الله اجل واكرم من ان يعرف
بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغى له ان يعرف
ان لذلك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحى او رسول فمن لم ياته
الوحى فينبغى له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة فقلت
للناس اليس تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان هو الحجة من الله على خلقه
قالوا بلى قلت فحين مضى صلى الله عليه واله من كان الحجة قالوا القران فنظرت فى القران
فاذا هو يخاصم به المرجى والقدرى والزنديق الذى لا يومن به حتى يغلب الرجال بخصومته
فعرفت ان القران لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شى كان حقا فقلت لهم من قيم القران
فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال
انه يعلم القران كله الا عليا صلوات الله عليه واذا كان الشى بين القوم فقال هذا لا
ادرى وقال هذا لا ادرى وقال هذا انا ادرى فاشهد ان عليا عليه السلم كان قيم القران
وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله صلى الله عليه واله وان
ما قال فى القران فهو حق فقال رحمك الله فقلت ان عليا عليه السلم لم يذهب حتى ترك حجة
من بعده كما ترك رسول الله صلى الله عليه واله وان الحجة بعد على الحسن بن على واشهد
على الحسن عليه السلم انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه وجده وان الحجة بعد
الحسن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت راسه وقلت واشهد
على الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده على بن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال
رحمك الله فقبلت راسه وقلت واشهد على على بن الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده
محمد بن على ابا جعفر وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله قلت اعطنى راسك حتى اقبله
فضحك قلت اصلحك الله قد علمت ان اباك لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه

ابوه واشهد بالله انك انت الحجة وان طاعتك مفترضة فقال كف رحمك الله قلت اعطني راسك
اقبله فقبلت راسه فضحك وقال سلني عما شئت فلا انكرك بعد اليوم ابدا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن محمد الجوهري عن الحسين بن ابي العلا
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الاوصياء طاعتهم مفترضة قال نعم هم الذين قال الله
عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم
الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عم
يقول السمع والطاعة ابواب الخير السامع المطيع لا حجة عليه والسامع العاصي لا حجة له
وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله عز وجل ثم قال يقول الله تبارك وتعالى
يوم ندعو كل اناس بامامهم **باب** في ان الائمة شهداء الله عز وجل على خلقه علي بن
محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن سماعة قال قال ابو عبد الله
عليه السلم في قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال نزلت في امة محمد صلى الله عليه واله خاصة في كل قرن منهم امام منا
شاهد عليهم ومحمد صلى الله عليه واله شاهد علينا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عائذ عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
فقال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في ارضه قلت قول الله جل
عز ملة ابيكم ابرهيم قال ايانا عنى خاصة هو سماكم المسلمين من قبل في الكتب التي مضت
وفي هذا القران ليكون الرسول شهيدا عليكم فرسول الله صلى الله عليه واله الشهيد
علينا بما بلغنا عن الله عز وجل ونحن الشهداء على الناس فمن صدق صدقناه يوم القيامة
ومن كذب كذبناه يوم القيمة وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن احمد
بن عمر الحلال قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن قول الله عز وجل افمن كان على بينة من ربه
ويتلوه شاهد منه فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه الشاهد على رسول الله صلى الله
عليه واله ورسول الله صلى الله عليه واله على بينة من ربه علي بن ابرهيم عن ابيه عن
محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر عليه السلم قول الله تبارك
وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم

شهيدا

شهيدا قال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله تبارك وتعالى على خلقه وحججه في ارضه قلت
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون و
جاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم قال ايانا عنى ونحن المجتبون ولم يجعل الله تبارك
وتعالى في الدين من حرج فالحرج اشد من الضيق ملة ابيكم ابرهيم ايانا عنى خاصة وسماكم المسلمين
الله عز وجل سمانا المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القران ليكون الرسول
شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فرسول الله صلى الله عليه واله الشهيد علينا بما
بلغنا عن الله تبارك وتعالى ونحن شهداء على الناس يوم القيمة فمن صدق صدقناه ومن
كذب كذبناه علي بن ابرهيم عن ابيه وعن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن سليم بن
قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا
شهداء على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا مع القران وجعل القران معنا لا نفارقه ولا
يفارقنا **باب** ان الائمة عليهم السلم هم الهداة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد وفضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله عز وجل ولكل قوم هاد فقال كل امام هاد للقرن الذي هو
فيهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر
في قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه واله
المنذر ولكل زمان منا هاد يهديهم الى ما جاء به نبي الله صلى الله عليه ثم الهداة من
بعده علي ثم الاوصياء واحد بعد واحد الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور عن محمد بن اسمعيل عن سعدان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم انما انت
منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه واله المنذر وعلي الهادي يا ابا محمد هل
من هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد من بعد هاد حتى دفعت اليك فقال
رحمك الله يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت اية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الاية مات
الكتاب ولكنه حي يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلم في قول
الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه واله
المنذر وعلي الهادي اما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة **باب** ان الائمة
عليهم السلم ولاة امر الله وخزنة علمه محمد بن يحيى العطار عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن

موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نحن ولاة
امر الله وخزنة علم الله وعيبة وحي الله   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
علي بن اسباط عن ابيه اسباط عن سورة بن كليب قال قال لي ابو جعفر عليه السلم والله انا لخزان الله
في سمائه وارضه لا على ذهب ولا على فضة الا على علمه   علي بن موسى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد رفعه عن سدير عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت
له جعلت فداك ما انتم قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمة وحي الله نحن الحجة البالغة على من
دون السما ومن فوق الارض   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله تبارك وتعالى استكمال حجتي على الاشقيا من امتك من ترك ولاية علي والاوصيا
من بعدك فان فيهم سنتك وسنة الانبيا من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لقد انباني جبرئيل عليه السلم باسمائهم واسماء ابائهم
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابي
يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا ابن ابي يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية
متفرد بامره فخلق خلقا ففردهم لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله في عباده و
خزانه على علمه والقائمون بذلك   علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم
عن ابن معوية ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى ع
قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله عز وجل خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن
صورنا وجعلنا خزانه في سمائه وارضه ولنا نطقت الشجرة وبعبادتنا عبد الله عز وجل
ولولانا ما عبد الله

باب ان الائمة عليهم السلم خلفاء الله عز وجل في ارضه وابوابه التي
منها يؤتى

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابي مسعود عن الجعفري
قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول الائمة خلفاء الله عز وجل في ارضه   عنه عن معلى
عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
الاوصيا هم ابواب الله عز وجل التي يؤتى منها ولولاهم ما عرف الله عز وجل وبهم احتج الله
تبارك وتعالى على خلقه   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله جل جلاله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا
الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم قال هم الائمة

باب

علي

ان

ان الائمة عليهم السلم نور الله عز وجل

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس قال حدثنا
صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سالت ابا جعفر عليه السلم
عن قول الله عز وجل فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة
من آل محمد صلى الله عليه وآله الى يوم القيمة وهم والله نور الله الذي انزل وهم والله نور الله
في السموات وفي الارض والله يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة
بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله عز وجل نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم
والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم
لنا ويكون سلما لنا فاذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وامنه من فزع يوم
القيمة الاكبر   علي بن ابرهيم باسناده عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل الذين
يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يامرهم
بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث الى قوله واتبعوا
النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قال النور في هذا الموضع امير المؤمنين والائمة
صلوات الله عليهم   احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلم لقد اتى الله اهل الكتاب خيرا كثيرا قال
وما ذاك قلت قول الله عز وجل الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون الى قوله
اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال فقال لقد اتاكم الله كما اتاهم ثم تلا يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون
به يعني اماما تاتمون به   احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط
والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن
قول الله جل جلاله فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله
الائمة عليهم السلم يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار
وهم الذين ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم ويغشاهم
بها   علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله
بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال ابو عبد الله
عليه السلم في قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فاطمة
عليها السلم فيها مصباح الحسن المصباح في زجاجة الحسين الزجاجة كانها كوكب دري

بين نساء اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة ابرهيم عليه السلم زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية
ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم ينفجر بها ولو لم تمسسه نار نور على نور امام منها بعد امام
يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله للائمة عليهم السلم من يشاء ويضرب الله الامثال للناس
قلت او كظلمات قال الاول وصاحبه يغشاه موج الثالث من فوقه موج ظلمات الثاني بعضها
فوق بعض معوية لعنه الله وفتن بني امية اذا اخرج يده المؤمن في ظلمة فتنتهم لم يكد يراها
فمن لم يجعل الله له نورا اماما من ولد فاطمة عليها السلم فما له من نور امام يوم القيمة وقال
في قوله تعالى يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم ائمة المؤمنين يوم القيمة تسعى بين يدي
المؤمنين وبايمانهم حتى ينزلوهم منازل اهل الجنة   علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل
بن زياد عن موسى بن القسم البجلي ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه
موسى عليه السلم مثله   احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن الحسن وموسى بن
عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلم قال سالته عن قول الله
تبارك وتعالى يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفئوا ولاية امير المؤمنين
صلوات الله عليه بافواههم قلت قوله تعالى والله متم نوره قال يقول والله متم الامامة
والامامة هي النور وذلك قوله امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا قال النور هو الامام

باب ان الائمة هم اركان الارض صلوات الله عليهم   احمد بن مهران عن محمد بن علي
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ما جاء به علي عليه السلم اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل
مثل ما جرى لمحمد صلى الله عليه واله ولمحمد صلى الله عليه واله الفضل على جميع من خلق الله
عز وجل المتعقب عليه في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد عليه في
صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين عليه السلم باب الله الذي لا يؤتى الا
منه وسبيله الذي من سلك بغيره يهلك وكذلك يجري لائمة الهدى واحدا بعد واحد
جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها وحجته البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى
وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه كثيرا ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق
الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما
اقروا به لمحمد صلى الله عليه واله ولقد حملت على مثل حمولته وهي حمولة الرب وان رسول
الله صلى الله عليه واله يدعى فيكسا وادعى فاكسا ويستنطق واستنطق فانطق على حد منطقه

ولقد

ولقد اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد قبلي علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب
فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واودي عنه كل ذلك من الله
مكنني فيه بعلمه   الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي عن محمد بن
سنان قال حدثنا المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ثم ذكر الحديث الاول   علي
بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال حدثنا سعيد
الاعرج قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله عليه السلم فابتدانا فقال يا سليمان
ما جاء عن امير المؤمنين عليه السلم يؤخذ به وما نهى عنه ينتهى عنه جرى له من الفضل
ما جرى لرسول الله صلى الله عليه واله ولرسول الله صلى الله عليه واله الفضل على جميع
من خلق الله المعيب على امير المؤمنين عليه السلم في شيء من احكامه كالمعيب على الله عز وجل
وعلى رسوله صلى الله عليه واله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين
صلوات الله عليه باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك و
بذلك جرت الائمة عليهم السلم واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد بهم
والحجة البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وقال قال امير المؤمنين عليه السلم
انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد
اقرت لي جميع الملائكة والروح بمثل ما اقرت لمحمد صلى الله عليه واله ولقد حملت على مثل حمولة محمد
صلى الله عليه واله وهي حمولة الرب وان محمدا صلى الله عليه واله يدعى فيكسى ويستنطق
وادعى فاكسى واستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا لم يعطهن احد قبلي
علمت علم المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما
غاب عني ابشر باذن الله واودي عن الله عز وجل كل ذلك مكنني الله فيه باذنه   محمد بن
يحيى واحمد بن محمد جميعا عن محمد بن الحسن عن علي بن حسان قال حدثني ابو عبد الله الرياحي عن
ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر عليه السلم قال فضل امير المؤمنين عليه السلم ما جاء به
اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الطاعة بعد رسول الله صلى الله عليه واله ما لرسول
الله صلى الله عليه واله والفضل لمحمد صلى الله عليه واله المتقدم بين يديه كالمتقدم بين
يدي الله ورسوله والمتفضل عليه كالمتفضل على رسول الله صلى الله عليه واله والراد عليه
في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله فان رسول الله صلى الله عليه واله باب الله الذي
لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلكه وصل الى الله عز وجل وكذلك كان امير المؤمنين

المتعقب كالمتعقب

عليه السّلم من بعده ويجرى للائمة واحدا بعد واحد جعلهم الله عزّ وجلّ اركان الارض ان تميد باهلها
وعمد الاسلام ورابطة على سبيل هداه لا يهتدى هاد الا بهديهم ولا يضلّ خارج من الهدى الا
بتقصير عن حقهم امناء الله على ما اهبط من علم او عذر او نذر والحجة البالغة على من فى الارض
يجرى لآخرهم من الله مثل الذى جرى لاولهم ولا يصل احد الى ذلك الا بعون الله وقال
امير المؤمنين عليه السّلم انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على حد قسمى وانا
الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدى والمؤدى عمن كان قبلى لا يتقدمنى احد الا احمد صلى الله
عليه وآله وانى واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه ولقد اعطيت الست علم
المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب وانى لصاحب الكرات ودولة الدول وانى
لصاحب العصا والميسم والدابة التى تكلم الناس

باب نادر جامع فى فضل الامام عليه السّلم وصفاته

ابو محمد القاسم بن علاء رحمه الله رفعه عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا
عليه السّلم بمرو فاجتمعنا فى الجامع يوم الجمعة فى بدء مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا
كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدى عليه السّلم فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم
عليه السّلم ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن آرائهم ان الله عزّ وجلّ لم يقبض
نبيه صلى الله عليه وآله حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تبيان كل شئ بيّن
فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال عزّ وجلّ
ما فرطنا فى الكتاب من شئ وانزل فى حجة الوداع وهى آخر عمره صلى الله عليه وآله اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة من تمام
الدين ولم يمض صلى الله عليه وآله حتى بيّن لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم و
تركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم عليا عليه السّلم علما واماما وما ترك شيئا يحتاج
اليه الامة الا بيّنه فمن زعم ان الله عزّ وجلّ لم يكمل دينه فقد ردّ كتاب الله ومن ردّ كتاب
الله فهو كافر هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة
اجل قدرا واعظم شانا واعلا مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم
او ينالوها بآرائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله بها ابرهيم خليل
صلى الله عليه وآله بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره
فقال انى جاعلك للناس اماما فقال الخليل عليه السّلم سرورا بها ومن ذريتى قال الله تبارك
وتعالى لا ينال عهدى الظالمين فابطلت هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت

فى الصفوة ثم اكرمه الله تعالى بان جعلها فى ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له
اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم
فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل فى ذريته يرثها
بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها الله عزّ وجلّ النبى صلى الله عليه وآله فقال جل وتعالى
ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبى والذين آمنوا والله ولى المؤمنين فكانت
له خاصة فقلدها صلى الله عليه وآله عليا عليه السّلم بامر الله عزّ وجلّ على رسم ما فرض
الله فصارت فى ذريته الاصفياء الذين آتاهم الله العلم والايمان بقوله جل وعلا وقال
الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم فى كتاب الله الى يوم البعث فهى فى ولد على عليه السّلم
خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبى بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن اين يختار هؤلاء الجهال ان
الامامة هى منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول
صلى الله عليه وآله ومقام امير المؤمنين عليه السّلم وميراث الحسن والحسين صلوات
الله عليهما ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان
الامامة اسّ الاسلام النامى وفرعه السامى بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج
والجهاد وتوفير الفئ والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف
الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعوا الى سبيل
ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها
للعالم وهى فى الافق بحيث لا تنالها الايدى والابصار الامام البدر المنير والسراج
الزاهر والنور الساطع والنجم الهادى فى غياهب الدجى واجواز البلدان والقفار
ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والمنجى من الردى الامام
النار على اليفاع الحار لمن اصطلى به والدليل فى المهالك من فارقه فهالك الامام
السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والسماء الظليلة والارض البسيطة
والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الانيس الرفيق والولد الشفيق والاخ الشقيق
والام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد فى الداهية النآد الامام امين الله فى خلقه
وحجته على عباده وخليفته فى بلاده والداعى الى الله والذاب عن حرم الله الامام
المطهر من الذنوب والمبرا من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين
وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا

للذين

الرفيق

يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا
اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات
هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون وتصاغرت
العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء
وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه او فضيلة من فضائله واقرت
بالعجز والتقصير وكيف يوصف بكله او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم
مقامه ويغني غناه لا كيف وانى وهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف الواصفين
فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا اتظنون ان ذلك يوجد
في غير آل الرسول محمد صلى الله عليه وآله كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الاباطيل فارتقوا
مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة
ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون ولقد راموا صعبا
وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان
اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله صلى
الله عليه وآله الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة
من امرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا
قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم الاية وقال ما لكم كيف تحكمون ام لكم
كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة ان لكم
لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين
وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا
يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا
بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام
عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة
مخصوص بدعوة الرسول صلى الله عليه وآله ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا
يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول صلى الله
عليه وآله والرضا من الله عز وجل شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم

ثم اجمعنا في الرواية

صلوات الله

كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله عز وجل ناصح لعباد
الله عز وجل حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة صلوات الله عليهم يوفقهم الله ويؤتيهم
من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل الزمان في قوله
الله جل وتعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف
تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله في طالوت
ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع
عليم وقال لنبيه صلى الله عليه وآله انزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم
وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة من اهل بيت نبيه وعترته وذريته صلوات
الله عليهم ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب
والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا
وان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع
الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعد بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم
مؤيد موفق مسدد من الخطاء والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده
وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل
يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت
الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه
واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال جل وتعالى ومن اضل ممن اتبع هواه
بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال
كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى الله على
محمد النبي وآله وسلم تسليما كثيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام في خطبة له يذكر فيها حال الائمة عليهم السلام
وصفاتهم ان الله عز وجل اوضح بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه
وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد صلى الله عليه وآله واجب حق امامه وجد
طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه لان الله تبارك وتعالى نصب الامام علما لخلقه وجعله
حجة على اهل مواده وعالمه البسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار يمد بسبب الى السماء لا
ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله الا بجهة اسبابه ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته

ولا تخير [illegible]

فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الدجى ومعميات السنن ومشتبهات الفتن فلم يزل الله تبارك
وتعالى يختارهم لخلقه من ولد الحسين عليه السلم من عقب كل امام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم
ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم كلما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما علما بينا
وهاديا نيرا واماما قيما وحجة عالما ائمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته
ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وينمو ببركتهم التلاد جعلهم
الله حياة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام جرت بذلك فيهم مقادير
الله على محتومها فالامام هو المنتجب المرتضى والهادي المنتجى والقائم المرتجى اصطفاه الله بذلك
واصطنعه على عينه في الذر حين ذرأه وفي البرية حين براه ظلا قبل خلق نسمة عن يمين
عرشه محبوا بالحكمة في علم الغيب عنده اختاره بعلمه وانتجبه لطهره بقية من ادم عليه السلم
وخيرة من ذرية نوح ومصطفى من ال ابرهيم وسلالة من اسمعيل وصفوة من عترة محمد صلى
الله عليه واله لم يزل مرعيا بعين الله يحفظه ويكلأه بستره مطرودا عنه حبائل ابليس
وجنوده مدفوعا عنه وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق مصروفا عنه قوارف السوء
مبرأ من العاهات محجوبا عن الافات معصوما من الزلات مصونا عن الفواحش كلها
معروفا بالحلم والبر في يفاعه منسوبا الى العفاف والعلم والفضل عند انتهائه مسندا
اليه امر والده صامتا عن المنطق في حياته فاذا انقضت مدة والده الى ان انتهت بمقادير
الله الى مشيته وجاءت الارادة من الله فيه الى محبته وبلغ منتهى مدة والده صلى الله عليه واله
فمضى وصار امر الله اليه من بعده وقلده دينه وجعله الحجة على عباده وقيمه في بلاده وايده بروحه
واتاه علمه وانبأه فصل بيانه واستودعه سره وانتدبه لعظيم امره وانبأه فضل بيان علمه و
نصبه علما لخلقه وجعله حجة على اهل عالمه وضياء لاهل دينه والقيم على عباده رضي الله
به اماما لهم استودعه سره واستحفظه علمه واستخبأه حكمته واسترعاه لدينه وانتدبه
لعظيم امره واحيا به مناهج سبيله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل عند تحير اهل الجهل
وتحيير اهل الجدل بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الابلج والبيان من كل مخرج على طريق
المنهج الذي مضى عليه الصادقون من ابائه عليهم السلم فليس يجهل حق هذا العالم الا شقي
ولا يجحده الا غوي ولا يصد عنه الا جري على الله جل وعلا **باب** ان الائمة عليهم السلم
ولاة الامر وهم الناس المحسودون الذين ذكرهم الله عز وجل الحسين بن محمد بن عامر الاشعري
عن معلى بن محمد قال حدثني الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي

المرتضى

بحبائله

بتعليم

بحجته

سألت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
فكان جوابه الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون
للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا يقولون لائمة الضلالة والدعاة الى النار هؤلاء
اهدى من ال محمد سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم
نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة فاذا لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى الله
والنقير النقطة التي في وسط النواة ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله نحن
الناس المحسودون على ما اتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعين فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب
والحكمة واتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون
به في ال ابرهيم وينكرونه في ال محمد صلى الله عليه واله فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه
وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم
جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى
ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد الاحول عن حمران بن اعين
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قول الله عز وجل فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب فقال النبوة
قلت الحكمة قال الفهم والقضاء قلت واتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن حماد بن عثمان عن ابي الصباح قال سألت ابا عبد الله عم
عن قول الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقال يا ابا الصباح نحن
والله الناس المحسودون علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد
العجلي عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة و
اتيناهم ملكا عظيما جعل منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون في ال ابرهيم عليه السلم
وينكرونه في ال محمد صلى الله عليه واله قال قلت واتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم
ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم **باب**
ان الائمة عليهم السلم هم العلامات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثنا داود الجصاص قال سمعت ابا عبد الله عم
يقول وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله صلى الله عليه واله والعلامات

الائمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن اسباط بن سالم قال سال الهيثم اباعبد الله عليه السلم وانا عنده عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون فقال رسول الله صلى الله عليه واله النجم والعلامات الائمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سالت الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن العلامات والنجم رسول الله صلى الله عليه واله

باب ان الايات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه هم الائمة عليهم السلم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن امية بن علي عن داود الرقي قال سالت اباعبد الله عليه السلم عن قول الله تبارك وتعالى وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال الايات هم الائمة والنذر هم الانبيا صلوات الله عليهم اجمعين احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد العجلي عن يونس بن يعقوب رفعه عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل كذبوا باياتنا كلها يعني الاوصيا كلهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير او غيره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له جعلت فداك ان الشيعة يسئلونك عن تفسير هذه الاية عم يتساءلون عن النبا العظيم قال ذلك الي ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم ثم قال لكني اخبرك بتفسيرها قلت عم يتساءلون قال فقال هي في امير المؤمنين صلوات الله عليه كان امير المؤمنين عليه السلم يقول ما لله عز وجل اية هي اكبر مني ولا لله من نبا اعظم مني

باب ما فرض الله عز وجل ورسوله من الكون مع الائمة عليهم السلم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد بن معوية العجلي قال سالت اباجعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال ايانا عنى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون هم الائمة والصديقون بطاعتهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من احب ان يحيى حيوة تشبه حيوة الانبيا ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان التي غرسها الرحمن فليتول عليا وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعده فانهم عترتي خلقوا من طينتي اللهم ارزقهم فهمي وعلمي وويل للمخالفين لهم من امتي اللهم لا تنلهم شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي

قال سمعت اباجعفر عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تبارك وتعالى يقول استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي ووالى اعداءه وانكر فضله وفضل الاوصيا من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك ما جرى فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله عز وجل فيهم سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجا من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل عليه السلم باسمائهم واسماء ابائهم واحبائهم المسلمين لفضلهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المغرا عن محمد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله من اراد ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها الله ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للاوصياء من بعده فانهم عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي الى الله اشكوا امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عبد الغفار عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من سره ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدنيها ربي ويتمسك بقضيب غرسه ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب واوصياءه من بعده فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم واني سالت ربي ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا علي الحوض هكذا وضم بين اصبعيه وعرضه ما بين صنعاء الى ايلة فيه قدحان فضة وذهب عدد النجوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد عن الفضيل بن يسار قال قال ابوجعفر عليه السلم ان الروح والراحة والفلج والعون والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة والمعافاة واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجا والمحبة من الله عز وجل لمن تولى عليا وائتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللاوصيا من بعده حقا علي ان ادخلهم في شفاعتي وحق على ربي تبارك وتعالى ان يستجيب لي فيهم فانهم اتباعي ومن تبعني فانه مني

باب ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة عليهم السلم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن

عجلان عن ابي جعفر عليه السّلم في قول الله عزّ وجلّ فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال
رسول الله صلّى الله عليه وآله الذكر انا والائمّة اهل الذكر وقوله عزّ وجلّ وانه لذكر لك
ولقومك وسوف تسئلون قال ابو جعفر عليه السّلم نحن قومه ونحن المسئولون الحسين
بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن محمّد بن اورمة عن علي بن حسّان عن عمّه عبد الرحمن بن كثير قال قلت
لابي عبد الله عليه السّلم فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمّد ونحن اهله
المسئولون قال قلت قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ايّانا عنى ونحن
اهل الذكر ونحن المسئولون الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن الوشّا قال سألت الرضا
عليه السّلم فقلت له جعلت فداك فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقال نحن اهل
الذكر ونحن المسئولون قلت فانتم المسئولون ونحن السائلون قال نعم قلت حقّا علينا
ان نسألكم قال نعم قلت حقّا عليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا
لم نفعل اما تسمع قول الله تبارك وتعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السّلم في قول الله عزّ وجلّ وانه لذكر لك ولقومك و
سوف تسئلون فرسول الله صلّى الله عليه وآله الذكر واهل بيته عليهم السّلم المسئولون
وهم اهل الذكر وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن حمّاد عن ربعي عن الفضيل
عن ابي عبد الله عليه السّلم في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف
تسئلون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسئولون محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين
عن محمّد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر عليه السّلم
ودخل عليه الورد اخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسئلة ما
يحضرني منها مسئلة واحدة قال ولا واحدة يا ورد قال بلى قد حضرني منها واحدة قال
وما هي قال قول الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن
قال قلت علينا ان نسألكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا محمّد بن يحيى
عن محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمّد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السّلم قال
ان من عندنا يزعمون ان قول الله عزّ وجلّ فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود
والنصارى قال اذا يدعونكم الى دينهم ثم قال بيده الى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسئولون
عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن الوشّا عن ابي الحسن الرضا عليه السّلم قال سمعته يقول

عليهم السّلم

حضرني فقال

قد

قال علي بن الحسين عليه السّلم على الائمّة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس
علينا امرهم الله عزّ وجلّ ان يسئلونا قال فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فامرهم ان يسئلونا
وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا احمد بن محمّد عن احمد بن محمّد بن ابي نصر
قال كتبت الى الرضا عليه السّلم كتابا فكان في بعض ما كتبت قال الله عزّ وجلّ فاسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله عزّ وجلّ وما كان المؤمنون لينفروا كافّة
فلولا نفر من كلّ فرقة منهم طائفة ليتفقّهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
لعلّهم يحذرون فقد فرضت عليهم المسئلة ولم يفرض عليكم الجواب قال قال الله تبارك
وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتّبعون اهواءهم ومن اضلّ ممّن اتّبع هواه باب
ان من وصفه الله تعالى في كتابه بالعلم هم الائمّة عليهم السّلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله
بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القاسم الانصاري عن سعد عن جابر عن ابي جعفر عليه السّلم في قول
الله عزّ وجلّ هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكّر اولوا الالباب قال ابو جعفر
انما نحن الذين يعلمون والذين لا يعلمون عدوّنا وشيعتنا اولوا الالباب عدّة من اصحابنا عن
احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن جابر عن ابي جعفر عليه السّلم في قوله عزّ
وجلّ هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكّر اولوا الالباب قال نحن الذين يعلمون
وعدوّنا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب باب ان الراسخين في العلم هم الائمّة
عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ايّوب بن الحرّ وعمران
بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السّلم قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله
علي بن محمّد عن عبد الله بن علي عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حمّاد عن بريد بن معوية عن احدهما
عليهما السّلم في قول الله عزّ وجلّ وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم فرسول الله صلّى
الله عليه وآله افضل الراسخين في العلم قد علّمه الله عزّ وجلّ جميع ما انزل عليه من التنزيل
والتأويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلّمه تأويله واوصياؤه من بعده يعلمونه
كلّه والذين لا يعلمون تأويله اذا قال العالم فيهم بعلم فاجابهم الله بقوله يقولون
آمنّا به كلّ من عند ربّنا والقرآن خاصّ وعامّ ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراسخون
في العلم يعلمونه الحسين بن محمّد عن معلّى بن محمّد عن محمّد بن اورمة عن علي بن حسّان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السّلم قال الراسخون في العلم امير المؤمنين و
الائمّة من بعده عليهم السّلم باب ان الائمّة عليهم السّلم قد اوتوا العلم واثبت في

صدورهم احمد بن مهران عن محمد بن علي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول في هذه الاية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فاومى بيده الى صدره عنه عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلم وعنه عن محمد بن علي عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلم في هذه الاية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم ثم قال اما والله يا ابا محمد ما قال بين دفتي المصحف قلت من هم جعلت فداك قال من عسى ان يكونوا غيرنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن شعر عن هرون بن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة خاصة علي عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سالته عن قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلم

باب في ان من اصطفاه الله من عباده واورثهم كتابه هم الائمة عليهم السلم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد المؤمن عن سالم قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف للامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام الحسين عن معلى عن الوشا عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقال اي شيء تقولون انتم قلت نقول انها في الفاطميين قال ليس حيث تذهب ليس يدخل في هذا من اشار بسيفه ودعا الناس الى ضلال فقلت فاي شيء الظالم لنفسه قال الجالس في بيته لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف بحق الامام والسابق بالخيرات الامام الحسين بن محمد عن معلى عن الحسن عن احمد بن عمر قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية قال فقال ولد فاطمة عليها السلم والسابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف بالامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به قال هم الائمة عليهم السلم

باب ان الائمة في كتاب الله اماما امام يدعو الى الله وامام يدعو الى النار

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال لما نزلت هذه الاية يوم ندعو كل اناس بامامهم قال المسلمون يا رسول الله الست امام الناس كلهم اجمعين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون من بعدي ائمة على الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني ومعي وسيلقاني الا ومن ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وانا منه بريء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الائمة في كتاب الله عز وجل امامان قال الله تبارك وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم قال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله ويأخذون باهوائهم خلاف ما في كتاب الله عز وجل

باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن قول الله عز وجل ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم قال انما عنى بذلك الائمة عليهم السلم بهم عقد الله عز وجل ايمانكم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم عن عبد الحميد عن موسى بن اكيل النميري عن العلاء بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى الامام

باب ان النعمة التي ذكرها الله في كتابه عز وجل الائمة عليهم السلم

الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين عليه السلم ما بال اقوام غيروا سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وعدلوا عن وصيه لا يتخوفون ان ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه الاية الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم ثم قال نحن النعمة التي انعم الله بها على عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيمة الحسين بن محمد عن معلى رفعه في قول الله عز وجل فباي آلاء ربكما تكذبان ابالنبي ام بالوصي نزلت في الرحمن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن ابي يوسف البزاز قال تلا ابو عبد الله عليه السلم هذه الاية واذكروا آلاء الله قال اتدري ما آلاء الله قلت لا قال هي اعظم نعم الله على خلقه وهي ولايتنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن

اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل
الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الاية قال عنى بها قريشا قاطبة الذين عادوا رسول الله صلى
الله عليه واله ونصبوا له الحرب وجحدوا وصية وصيه **باب** ان المتوسمين الذين ذكرهم
الله عز وجل في كتابه هم الائمة والسبيل فيهم مقيم احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن
ابن ابي عمير قال اخبرني اسباط بياع الزطي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فسأله رجل عن
قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم قال نحن المتوسمون والسبيل
فينا مقيم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابرهيم قال حدثني اسباط بن سالم قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلم فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال له اصلحك الله ما تقول في
قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين قال هم الائمة عليهم السلم
قال رسول الله صلى الله عليه واله اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل في قول
الله ان في ذلك لايات للمتوسمين محمد بن عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام
عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ان في ذلك لايات
للمتوسمين فقال هم الائمة وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منا ابدا محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن اسلم عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال امير المومنين صلوات الله عليه في قوله ان في ذلك لايات للمتوسمين قال كان رسول
الله صلى الله عليه واله المتوسم وانا من بعده والائمة من ذريتي المتوسمون وفي نسخة اخرى
عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد اسلم عن ابرهيم بن ايوب باسناده مثله **باب** عرض
الاعمال على النبي صلى الله عليه واله والائمة عليهم السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال تعرض
الاعمال على رسول الله صلى الله عليه واله اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروها
وهو قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وسكت عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن
يعقوب بن شعيب قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة عليهم السلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمن بن

عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ما لكم تسوؤن رسول الله صلى الله
عليه واله فقال له رجل كيف نسوؤه فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا راى فيها
معصية ساءه ذلك فلا تسوؤا رسول الله صلى الله عليه واله وسروه علي عن ابيه عن القاسم
بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات وكان مكينا عند الرضا عليه السلم ادع الله لي
ولاهل بيتي فقال اولست افعل والله ان اعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة قال فاستعظمت
ذلك فقال لي اما تقرء كتاب الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
قال هو والله علي بن ابي طالب عليه السلم احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي عبد الله الصامت
عن يحيى بن مساور عن ابي جعفر عليه السلم انه ذكر هذه الاية فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي طالب عليه السلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلم يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله صلى الله عليه واله
ابرارها وفجارها **باب** احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن
محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى وان لو استقاموا على
الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قال يعني لو استقاموا على ولاية امير المومنين علي والاوصياء
من ولده عليهم السلم وقبلوا طاعتهم في امرهم ونهيهم لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا
قلوبهم الايمان والطريقة هي الايمان بولاية علي والاوصياء عليهم السلم الحسين بن محمد
عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي العلا عمن عن ابي ايوب
عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله
ثم استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا
بالجنة التي كنتم توعدون **باب** ان الائمة عليهم السلم معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف الملائكة
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن غير واحد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله بن الجارود قال قال
علي بن الحسين عليه السلم ما ينقم الناس منا فنحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن العلم ومختلف
الملائكة محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي
زياد عن جعفر بن محمد عليه السلم عن ابيه قال قال امير المومنين صلوات الله عليه انا اهل البيت
شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم احمد بن محمد عن محمد بن
الحسين عن عبد الله بن محمد عن الخشاب قال حدثنا بعض اصحابنا عن خيثمة قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلم يا خيثمة نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع

الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده ونحن حرم الله الاكبر و
نحن ذمة الله ونحن عهد الله فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد خفر ذمة الله
وعهده **باب** ان الائمة عليهم السلم ورثة العلم يورث بعضهم بعضا العلم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معوية عن محمد
بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان عليا عليه السلم كان عالما والعلم يتوارث ولن
يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم علمه او ما شاء الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
حريز عن زرارة والفضيل عن ابي جعفر عليه السلم قال ان العلم الذي نزل مع ادم عليه السلم لم يرفع
والعلم يتوارث وكان علي عليه السلم عالم هذه الامة وانه لم يهلك منا عالم قط الا خلفه
من اهله من علم مثل علمه او ما شاء الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلم ان العلم
يتوارث ولا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ان في علي عليه السلم سنة الف نبي من الانبياء وان العلم الذي نزل مع ادم عليه السلم
لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان العلم الذي نزل مع ادم عليه السلم
لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه محمد عن احمد عن علي بن النعمان رفعه عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال ابو جعفر عليه السلم يمصون الثماد ويدعون النهر العظيم قيل له وما النهر
العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله والعلم الذي اعطاه الله ان الله عز وجل جمع لمحمد
سنن النبيين من ادم وهلم جرا الى محمد صلى الله عليه وآله قيل له وما تلك السنن قال علم
النبيين باسره وان رسول الله صلى الله عليه وآله صير ذلك كله عند امير المؤمنين عليه السلم
فقال له رجل يا ابن رسول الله فامير المؤمنين اعلم ام بعض النبيين فقال ابو جعفر عليه السلم اسمعوا
ما يقول ان الله يفتح مسامع من يشاء اني حدثته ان الله جمع لمحمد صلى الله عليه وآله علم النبيين
وانه جمع ذلك كله عند امير المؤمنين وهو يسألني اهو اعلم ام بعض النبيين محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال
قال ابو جعفر عليه السلم ان العلم يتوارث فلا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء
الله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحرث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم

يقول ان العلم الذي نزل مع ادم لم يرفع وما مات عالم الا وقد ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير
عالم **باب** ان الائمة ورثوا علم النبي وجميع الانبياء والاوصياء عليهم السلم الذين من قبلهم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد العزيز المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه الرضا عليه السلم
اما بعد فان محمدا صلى الله عليه وآله كان امين الله في خلقه فلما قبض عليه السلم كنا اهل
البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد
الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا
لمكتوبون باسمائهم واسماء ابائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون
مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم ونحن النجباء النجاة ونحن افراط الانبياء ونحن
ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله عز وجل ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن
اولى الناس برسول الله ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا ال محمد من
الدين ما وصى به نوحا قد وصانا بما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا
به ابرهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم نحن
ورثة اولي العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا ال محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة
كبر على المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوهم اليه من ولاية علي عليه السلم ان الله يا محمد يهدي
اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
اول وصي كان على وجه الارض هبة الله بن ادم وما من نبي مضى الا وله وصي وكان جميع الانبياء
مائة الف نبي وعشرين الف نبي منهم خمسة اولو العزم نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد
عليهم السلام وان علي بن ابي طالب كان هبة الله لمحمد صلى الله عليه وآله وورث علم الاوصياء
وعلم من كان قبله اما ان محمدا ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين على قائمة العرش
مكتوب حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء وفي ذؤابة العرش علي امير المؤمنين
فهذه حجتنا على من انكر حقنا وجحد ميراثنا وما منعنا من الكلام وامامنا اليقين فاي حجة
تكون ابلغ من هذا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم
عن زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان سليمان ورث داود
وان محمدا ورث سليمان وانا ورثنا محمدا صلى الله عليه وآله وان عندنا علم التورية و
الانجيل والزبور وتبيان ما في الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا هو العلم

ان العلم الذي يحدث يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم و
عنده ابو بصير فقال ابو عبد الله عليه السلم ان داود ورث علم الانبياء وان سليمان ورث
داود وان محمدا صلى الله عليه وآله وان عندنا صحف ابرهيم والواح موسى فقال ابو بصير
ان هذا لهو العلم فقال يا ابا محمد ليس هذا هو العلم انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما
بيوم وساعة بساعة محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال لي يا ابا محمد ان الله عز وجل لم يعط الانبياء
شيئا الا وقد اعطاه محمدا صلى الله عليه وآله قال وقد اعطى محمدا جميع ما اعطى الانبياء وعندنا
الصحف التي قال الله عز وجل صحف ابرهيم وموسى قلت جعلت فداك هي الالواح قال نعم
محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ما الزبور وما الذكر
قال الذكر عند الله والزبور الذي نزل على داود وكل كتاب نزل فهو عند اهل العلم ونحن هم
محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر او غيره عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابرهيم عن ابيه
عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي صلى الله عليه وآله
ورث النبيين كلهم قال نعم قلت من لدن آدم حتى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا و
محمد صلى الله عليه وآله اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت
وسليمن بن داود كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقدر على هذه
المنازل قال فقال ان سليمن بن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره فقال ما لي لا ارى
الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده وغضب عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه
او لياتيني بسلطان مبين وانما غضب لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طائر قد اعطي ما لم
يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والانس والجن والشياطين المردة له طائعين ولم يكن
يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه وان الله يقول في كتابه ولو ان قرانا سيرت به الجبال
او قطعت به الارض او كلم به الموتى وقد ورثنا نحن هذا القران الذي فيه ما تسير به الجبال
وتقطع به البلدان ويحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان في كتاب الله لايات
ما يراد بها امر الا ان ياذن الله به مع ما قد ياذن الله مما كتبه الماضون جعله الله لنا في
ام الكتاب ان الله يقول وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا

وورث سليمن داود وانا ورثنا محمدا

الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل واورثنا هذا الذي فيه
تبيان كل شيء **باب** ان الائمة عليهم السلم عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله عز وجل
وانهم يعرفونها على اختلاف السنتها علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس عن
هشام بن الحكم في حديث بريه انه لما جاء معه الى ابي عبد الله عليه السلم فلقي ابا الحسن موسى بن
جعفر عليه السلم فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ قال ابو الحسن عليه السلم لبريه يا بريه كيف
علمك بكتابك قال انا به عالم ثم قال كيف ثقتك بتاويله قال ما اوثقني بعلمي فيه قال فابتدا
ابو الحسن يقرا الانجيل فقال بريه اياك كنت اطلب منذ خمسين سنة او مثلك قال فآمن بريه
وحسن ايمانه وآمنت المراة التي كانت معه فدخل هشام وبريه والمراة على ابي عبد الله عليه السلم
فحكى له هشام الكلام الذي جرى بين ابي الحسن موسى وبين بريه فقال ابو عبد الله عليه السلم
ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فقال بريه اني لكم التورية والانجيل وكتب الانبياء قال
هي عندنا وراثة من عندهم نقرؤها كما قرؤوها ونقولها كما قالوا ان الله لا يجعل حجة في ارضه
يسال عن شيء فيقول لا ادري علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن
محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال اتينا باب ابي عبد الله عليه السلم ونحن نريد الاذن عليه
فسمعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكى فبكينا لبكائه ثم خرج الينا
الغلام فاذن لنا فدخلنا عليه فقلت اصلحك الله اتيناك نريد الاذن عليك فسمعناك
تتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكيت فبكينا لبكائك فقال نعم ذكرت الياس
النبي وكان من عباد انبياء بني اسرائيل فقلت كما كان يقول في سجوده ثم اندفع فيه بالسريانية
فلا والله ما راينا قسا ولا جاثليقا افصح لهجة منه به ثم فسره لنا بالعربية فقال كان يقول
في سجوده اتراك معذبي وقد اظمات لك هواجري اتراك معذبي وقد عفرت لك في التراب
وجهي اتراك معذبي وقد اجتنبت لك المعاصي اتراك معذبي وقد اسهرت لك ليلي قال
فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني غير معذبك قال فقال ان قلت لا اعذبك ثم عذبتني كان
ماذا الست عبدك وانت ربي فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فاني غير معذبك فاني
اذا وعدت وعدا وفيت به **باب** انه لم يجمع القران كله الا الائمة عليهم السلم وانهم
يعلمون علمه كله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال
سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ما ادعى احد من الناس انه جمع القران كله كما انزل الا كذاب
وما جمعه وحفظه كما نزله الله الا علي بن ابي طالب والائمة من بعده عليهم السلم محمد بن

الحسين عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
انه قال ما يستطيع احد ان يدعي ان عنده جميع القران كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء علي
بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن القسم بن الربيع عن عبيد بن عبد الله بن ابي هاشم الصيرفي
عن عمرو بن مصعب عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان من علم ما اوتينا تفسير
القران واحكامه وعلم تغيير الزمان وحدثانه اذا اراد الله بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع من لم
يسمع لولى معرضا كان لم يسمع ثم امسك هنيئة ثم قال ولو وجدنا اوعية او مستراحا لقلنا
والله المستعان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن عبد
الاعلى مولى ال سام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول والله اني لاعلم كتاب الله من اوله
الى اخره كانه في كفي فيه خبر السما وخبر الارض وخبر ما كان وخبر ما هو كاين قال الله عز وجل
فيه تبيان كل شي محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن
بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد
اليك طرفك قال ففرج ابو عبد الله عليه السلم بين اصابعه فوضعها في صدره ثم قال وعندنا
والله علم الكتاب كله علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عمن ذكره جميعا عن ابن
ابي عمير عن ابن اذينه عن بريد بن معوية قال قلت لابي جعفر عليه السلم قل كفى بالله شهيدا بيني
وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبي صلى الله
عليه واله

باب ما اعطي الايمة عليهم السلم من اسم الله الاعظم

محمد بن يحيى وغيره عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال اخبرني شريس الوابشي عن جابر عن ابي جعفر ع
قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا وانما كان عند اصف منها حرف واحد فتكلم
به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت
اسرع من طرفة عين ونحن عندنا من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تبارك
وتعالى استاثر به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمي عن هرون بن الجهم عن رجل من
اصحاب ابي عبد الله عليه السلم لم احفظ اسمه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان عيسى
بن مريم صلى الله عليه اعطي حرفين كان يعمل بهما واعطي موسى اربعة احرف واعطي ابرهيم ثمانية
احرف واعطي نوح خمسة عشر حرفا واعطي ادم خمسة وعشرين حرفا وان الله تبارك وتعالى
جمع ذلك كله لمحمد صلى الله عليه واله وان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا اعطي محمد

اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرف واحد الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن
عبد الله عن علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلم قال سمعته يقول اسم الله الاعظم
ثلثة وسبعون حرفا كان عند اصف حرف فتكلم به فانخرقت له الارض فيما بينه وبين سبا فتناول
عرش بلقيس حتى صيره الى سليمن ثم انبسطت الارض في اقل من طرفة عين وعندنا منه اثنان و
سبعون حرفا وحرف عند الله مستاثر به في علم الغيب

باب ما عند الايمة من ايات الانبيا ع

محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصري عن مجاشع عن معلى
عن محمد بن الفيض عن ابي جعفر عليه السلم قال كانت عصى موسى لادم فصارت الى شعيب ثم صارت
الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان عهدي بها انفا وهي خضرا كهيئتها حين انتزعت من شجرتها
وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لقايمنا عليه السلم يصنع بها ما كان يصنع موسى وانها
لتروع وتلقف ما يافكون وتصنع ما تؤمر به انها حيث اقبلت تلقف ما يافكون يفتح لها
شعبتان احديهما في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا تلقف ما يافكون
بلسانها احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول الواح موسى عليه السلم
عندنا وعصى موسى عليه السلم عندنا ونحن ورثة النبيين محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن ابي سعيد الخراساني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال ابو جعفر عليه السلم ان القايم اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفه نادى مناديه
الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا
الا انبعث عين منه فمن كان جايعا شبع ومن كان ظامئا روي فهو زادهم حتى ينزلوا النجف
من ظهر الكوفه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابي الحسن الاسدي
عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال خرج امير المؤمنين ع ذات ليلة بعد عتمة وهو يقول همهمة
همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام عليه قميص ادم وفي يده خاتم سليمان وعصى
موسى محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن بشر بن جعفر عن
مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول اتدري ما كان قميص يوسف
عليه السلم قال قلت لا قال ان ابرهيم عليه السلم لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل عليه السلم
بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابرهيم الموت جعله
في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف عليه السلم علقه عليه

فكان في عضد حتى كان من امره ما كان فلما اخرجه يوسف بمصر من القميص وجد يعقوب ريحه
وهو قوله انى لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون فهو ذلك القميص الذى انزله الله من الجنة قلت
جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص قال الى اهله ثم قال كل نبى ورث علما او غيره فقد انتهى
الى محمد صلى الله عليه وآله

باب ما عند الائمة من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ومتاعه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد
السمان قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا له افيكم
امام مفترض الطاعة قال فقال لا قال فقالا له قد اخبرنا عنك الثقات انك تفتى وتقر و
تقول به ونسميهم لك فلان وفلان وهم اصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذب فغضب
ابو عبد الله عليه السلام فقال ما امرتهم بهذا فلما رايا الغضب في وجهه خرجا فقال لى اتعرف
هذين قلت نعم هما من اهل سوقنا وهما من الزيدية وهما يزعمان ان سيف رسول الله صلى
الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن فقال كذبا لعنهما الله والله ما راه عبد الله بن الحسن
بعينيه ولا بواحدة من عينيه ولا راه ابوه اللهم الا ان يكون راه عند على بن الحسين عليهم السلام
فان كانا صادقين فما علامة في مقبضه وما اثر في موضع مضربه وان عندى لسيف رسول
الله صلى الله عليه وآله وان عندى لراية رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه ولامته
ومغفره فان كانا صادقين فما علامة في درع رسول الله صلى الله عليه وآله وان عندى
لراية رسول الله صلى الله عليه وآله المغلبة وان عندى الواح موسى وعصاه وان عندى
لخاتم سليمان بن داود وان عندى الطست الذى كان موسى يقرب بها القربان وان عندى
الاسم الذى كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا وضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل
من المشركين الى المسلمين نشابة وان عندى لمثل الذى جاءت به الملائكة ومثل السلاح
فينا كمثل التابوت في بنى اسرائيل كانت بنو اسرائيل في اى اهل بيت وجد التابوت على
ابوابهم اوتوا النبوة ومن صار اليه السلاح منا اوتى الامامة ولقد لبس ابى درع رسول
الله صلى الله عليه وآله فخطت على الارض خطيطا ولبستها انا فكانت وكانت وقائمنا
من اذا لبسها ملأها ان شاء الله الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشا
عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عندى
سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله لا انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع عنه لو وضع
عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الى من يلوى له الحنك فاذا كانت

من الله فيه المشية خرج فيقول الناس ما هذا الذى كان ويضع الله له يدا على راس رعيته
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن ابن
مسكان عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال ترك رسول الله صلى الله عليه وآله في
المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلته الشهباء فورث ذلك كله على بن ابى طالب عليه السلام
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار عن ابى عبد الله
عليه السلام قال لبس ابى درع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات الفضول فخطت ولبستها
انا ففضلت احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن احمد بن ابى
عبد الله عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال سالته عن ذى الفقار سيف رسول الله صلى
الله عليه وآله من اين هو قال هبط به جبرئيل عليه السلام من السماء وكانت حلقته من
فضة وهو عندى على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن حكيم
عن ابى ابرهيم عليه السلام قال السلاح موضوع عندنا مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله
كان خيرهم لقد حدثنى ابى انه حيث بنى بالثقفية وكان قد شق له في الجدار فنجد البيت فلما
كانت صبيحة عرسه رمى ببصره فراى حذوه خمسة عشر مسمارا ففزع لذلك وقال لها تحولى
فانى اريد ان ادعو موالى في حاجة فكشطه فما منها مسمار الا وجده مصرفا طرفه
عن السيف وما وصل اليه منها شىء محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن
ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابى جعفر عليه السلام قال سالته عما يتحدث الناس انه دفعت
الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض ورث على عليه السلام
علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم الى الحسين عليهما السلام فلما خشينا ان نغشى استودعها
ام سلمة ثم قبضها بعد ذلك على بن الحسين عليهم السلام قال فقلت نعم ثم صار الى ابيك ثم
انتهى اليك وصار بعد ذلك اليك قال نعم محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة عن عمر بن ابان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عما يتحدث الناس انه دفع
الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض ورث على عليه السلام
علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين عليهما السلام ثم صار الى ابنه ثم
انتهى اليك فقال نعم محمد بن الحسين وعلى بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب
الصيرفى عن ابان بن عثمان عن ابى عبد الله عليه السلام قال لما حضرت رسول الله صلى
الله عليه وآله الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب وامير المؤمنين عليه السلام فقال

وتقضي دينه فقال بابي انت وامي شيخ كثير العيال

للعباس يا عم محمد تاخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته فرد عليه فقال يا رسول الله
شيخ كثير العيال قليل المال من يطيقك وانت تباري الريح قال فاطرق صلى الله عليه وآله هنيئة
ثم قال يا عباس اتاخذ تراث محمد وتنجز عداته وتقضي دينه فقال بابي انت وامي شيخ كثير العيال قليل المال وانت تباري الريح
قال اما اني ساعطيها من ياخذها بحقها ثم قال يا علي يا اخا محمد اتنجز عدات محمد وتقضي دينه
وتقبض تراثه فقال نعم بابي انت وامي ذاك علي ولي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه من اصبعه
فقال تختم بهذا في حياتي قال فنظرت الى الخاتم حين وضعته في اصبعي فتمنيت من جميع ما ترك الخاتم ثم صاح يا بلال علي بالمغفر والدرع والراية والقميص وذي
الفقار والسحاب والبرد والابرقة والقضيب قال فوالله ما رايتها غير ساعتي تلك يعني
الابرقة فجيء بشقة كادت تخطف الابصار فاذا هي من ابرق الجنة فقال يا علي ان جبرئيل اتاني
بها وقال يا محمد اجعلها في حلقة الدرع واستذفر بها مكان المنطقة ثم دعا بزوجي نعال
عربيين جميعا احدهما مخصوف والآخر غير مخصوف والقميصين القميص الذي اسري
به فيه والقميص الذي خرج فيه يوم احد والقلانس الثلاث قلنسوة السفر والقلنسوة
العيدين والجمع وقلنسوة كان يلبسها ويقعد مع اصحابه ثم قال يا بلال علي بالبغلتين الشهباء
والدلدل والناقتين العضباء والقصواء والفرسين الجناح كانت توقف بباب المسجد لحوائج
رسول الله صلى الله عليه وآله يبعث الرجل في حاجته فيركبه فيركضه في حاجة رسول
الله صلى الله عليه وآله وحيزوم وهو الذي كان يقول اقدم يا حيزوم والحمار عفير فقال
اقبضها في حياتي فذكر امير المؤمنين عليه السلام ان اول شيء من الدواب توفي عفير ساعة
قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قطع خطامه ثم مر يركض حتى اتى بئر بني خطمة بقبا فرمى
بنفسه فيها فكانت قبره وروي ان امير المؤمنين عليه السلام قال ان ذلك الحمار كلم رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال بابي انت وامي ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عن ابيه انه كان
مع نوح بالسفينة فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه
سيد النبيين وخاتمهم فالحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار

باب ان مثل سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله مثل التابوت في بني اسرائيل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد السمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما
مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل اي اهل بيت وجد التابوت
على بابهم اوتوا النبوة فمن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن محمد بن السكين عن نوح بن دراج عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيث ما دار التابوت
دار الملك فاينما دار فينا السلاح دار العلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي
الحسن الرضا عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت
في بني اسرائيل حيث ما دار التابوت اوتوا النبوة وحيثما دار السلاح فينا فثم الامر قلت فيكون
السلاح مزايلا للعلم قال لا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام انما مثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل
اينما دار التابوت دار الملك واينما دار السلاح فينا دار العلم

باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله الحجال
عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك
اني اسئلك عن مسئلة هيهنا احد يسمع كلامي قال فرفع ابو عبد الله عليه السلام سترا بينه
وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان شيعتك
يتحدثون ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا بابا يفتح له منه الف باب قال فقال
يا ابا محمد علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف باب يفتح من كل باب الف
باب قال قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعة في الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذاك قال ثم
قال يا ابا محمد وان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة
قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله واملائه من فلق فيه
وخط علي بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج اليه الناس حتى الارش في الخدش وضرب
بيده الي فقال لي تاذن يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع ما شئت قال فغمزني
بيده وقال حتى ارش هذا كانه مغضب قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم
سكت ساعة ثم قال وان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما الجفر قال وعاء من
ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل قال قلت ان هذا
هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام
وما يدريهم ما مصحف فاطمة عليها السلام قال قلت وما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل
قرآنكم هذا ثلث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد قال قلت هذا والله العلم قال
انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم

الناس قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال إنه لعلم وليس بذاك قال قلت جعلت فداك
فأي شيء العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الأمر بعد الأمر والشيء بعد الشيء إلى يوم القيمة
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمن قال سمعت أبا عبد الله عليه
السلم يقول تظهر الزنادقة في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك أني نظرت في مصحف فاطمة
عليها السلم قال قلت وما مصحف فاطمة عليها السلم قال إن الله لما قبض نبيه عليه السلم دخل
على فاطمة عليها السلم من وفاته من الحزن ما لا يعلمه إلا الله عز وجل فأرسل إليها ملكا يسلي
غمها ويحدثها فشكت ذلك إلى أمير المؤمنين عليه السلم فقال لها إذا أحسست بذلك و
سمعت الصوت قولي لي فأعلمته بذلك فجعل أمير المؤمنين يكتب كلما سمع حتى أثبت من
ذلك مصحفا قال ثم قال أما إنه ليس فيه شيء من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون عدة
من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء قال سمعت أبا عبد الله عليه
السلم يقول إن عندي الجفر الأبيض قال قلت فأي شيء فيه قال زبور داود وتورية موسى وانجيل
عيسى وصحف ابرهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة ما أزعم أن فيه قرآنا وفيه ما يحتاج
الناس إلينا ولا نحتاج إلى أحد حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة وربع الجلدة وأرش الخدش
وعندي الجفر الأحمر قال قلت وأي شيء في الجفر الأحمر قال السلاح وذلك إنما يفتح للدم
يفتحه صاحب السيف للقتل فقال له عبد الله بن أبي يعفور أصلحك الله أيعرف هذا بنو
الحسن فقال إي والله كما يعرفون الليل أنه ليل والنهار أنه نهار ولكنهم يحملهم الحسد
وطلب الدنيا على الجحود والإنكار ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم علي بن ابرهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن سليمان بن خالد قال قال أبو عبد الله عليه السلم إن في
الجفر الذي يذكرونه لما يسوؤهم لأنهم لا يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا علي وفرائضه
إن كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلم
فإن فيه وصية فاطمة ومعه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله عز وجل
يقول فأتوا بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن أبي عبيدة قال سأل أبا عبد الله عليه السلم بعض أصحابنا
عن الجفر فقال هو جلد ثور مملوء علما قال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا
في عرض الأديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس إليه وليس من قضية إلا وهي فيها
حتى أرش الخدش قال فمصحف فاطمة قال فسكت طويلا ثم قال إنكم لتبحثون عما تريدون وعما

لا تريدون إن فاطمة مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها
حزن شديد على أبيها وكان جبرئيل عليه السلم يأتيها فيحسن عزاها على أبيها ويطيب نفسها
ويخبرها عن أبيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلم يكتب
ذلك فهذا مصحف فاطمة عليها السلم عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن صالح بن سعيد
عن أحمد بن أبي بشر عن بكر بن كرب الصيرفي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلم يقول إن عندنا ما
لا نحتاج معه إلى الناس وإن الناس ليحتاجون إلينا وإن عندنا كتابا إملاء رسول الله صـ
وخط علي عليه السلم صحيفة فيها كل حلال وحرام وإنكم لتأتونا بالأمر فنعرف إذا أخذتم
به ونعرف إذا تركتموه علي بن ابرهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن فضيل بن يسار
وبريد بن معوية وزرارة أن عبد الملك بن أعين قال لأبي عبد الله عليه السلم إن الزيدية
والمعتزلة قد أطافوا بمحمد بن عبد الله فهل له سلطان فقال والله إن عندي لكتابين فيهما
تسمية كل نبي وكل ملك يملك الأرض لا والله ما محمد بن عبد الله في واحد منهما محمد
بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن
سكرة قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلم فقال يا فضيل أتدري في أي شيء كنت أنظر
قبيل قال قلت لا قال كنت أنظر في كتاب فاطمة عليها السلم ليس من ملك يملك إلا وهو
مكتوب فيه باسمه واسم أبيه وما وجدت لولد الحسن فيه شيئا **باب في شأن إنا
أنزلناه في ليلة القدر وتفسيرها** محمد بن أبي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد و
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن أبي جعفر الثاني عليه السلم
قال قال أبو عبد الله عليه السلم بينا أبي عليه السلم يطوف بالكعبة إذا رجل معتجر قد قيض
له فقطع عليه أسبوعه حتى أدخله إلى دار جنب الصفا فأرسل إلي فكنا ثلثة فقال مرحبا
يا ابن رسول الله ثم وضع يده على رأسي وقال بارك الله فيك يا أمين الله بعد آبائه يا أبا جعفر
إن شئت فأخبرني وإن شئت فأخبرتك وإن شئت سلني وإن شئت سألتك وإن شئت
فاصدقني وإن شئت صدقتك قال كل ذلك أشاء قال فإياك أن ينطق لسانك عند مسألتي
بأمر تضمر لي غيره قال إنما يفعل ذلك من في قلبه علمان يخالف أحدهما صاحبه وإن الله
عز وجل أبى أن يكون له علم فيه اختلاف قال هذه مسألتي وقد فسرت طرفا منها أخبرني
عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف من يعلمه قال أما جملة العلم فعند الله جل ذكره
وأما ما لا بد للعباد منه فعند الأوصياء قال ففتح الرجل عجيرته واستوى جالسا و

تهلل وجهه وقال هذه اردت ولها اتيت زعمت ان علم ما لا اختلاف فيه من العلم عند
الاوصياء فكيف يعلمونه قال كما كان رسول الله صلى الله عليه واله يعلمه الا انهم لا يرون
ما كان رسول الله صلى الله عليه واله يرى لانه كان نبيا وهم محدثون وانه كان يفد الى الله
جل جلاله فيسمع الوحي وهم لا يسمعون فقال صدقت يا ابن رسول الله سآتيك بمسئلة
صعبة اخبرني عن هذا العلم ما له لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله صلى الله عليه واله
قال فضحك عليه السلم وقال ابى الله ان يطلع على علمه الا ممتحنا للايمان به كما قضى على رسول
الله صلى الله عليه واله ان يصبر على اذى قومه ولا يجاهدهم الا بامره فكم من اكتتام قد اكتتم
به حتى قيل له اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين وايم الله ان لو صدع قبل ذلك لكان
امنا ولكنه انما نظر في الطاعة وخاف الخلاف فلذلك كف فوددت ان عينك تكون
مع مهدي هذه الامة والملائكة بسيوف آل داود بين السماء والارض تعذب ارواح الكفرة
من الاموات وتلحق بهم ارواح اشباههم من الاحياء ثم اخرج سيفا ثم قال ها ان هذا
منها قال فقال ابي اي والذي اصطفى محمدا على البشر قال فرد الرجل اعتجاره وقال انا الياس
ما سألتك عن امرك ولي به جهالة غير اني احببت ان يكون هذا الحديث قوة لاصحابك
وساخبرك باية انت تعرفها ان خاصموا بها فلجوا قال فقال له ابي ان شئت اخبرتك بها
قال قد شئت قال ان شيعتنا ان قالوا لاهل الخلاف لنا ان الله عز وجل يقول لرسوله
صلى الله عليه واله انا انزلناه في ليلة القدر الى اخرها فهل كان رسول الله صلى الله عليه
واله يعلم من العلم شيا لا يعلمه في تلك الليلة او ياتيه به جبرئيل عليه السلم في غيرها
فانهم سيقولون لا فقل لهم فهل كان لما علم بد من ان يظهر فيقولون لا فقل لهم فهل
كان فيما اظهر رسول الله صلى الله عليه واله من علم الله عز ذكره اختلاف فان قالوا لا فقل
لهم فمن حكم بحكم الله فيه اختلاف فهل خالف رسول الله صلى الله عليه واله فيقولون
نعم فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم فقل لهم ما يعلم تاويله الا الله والراسخون
في العلم فقل من لا يختلف في علمه فان قالوا فمن هو ذاك فقل كان رسول الله صلى الله

فان قالوا من الراسخون في العلم

عليه واله صاحب ذلك فهل بلغ او لا فان قالوا قد بلغ فقل فهل مات صلى والخليفة من
بعده يعلم علما ليس فيه اختلاف فان قالوا لا فقل ان خليفة رسول الله صلى الله عليه
واله مؤيد ولا يستخلف رسول الله صلى الله عليه واله الا من يحكم بحكمه والا من يكون
مثله الا النبوة وان كان رسول الله صلى الله عليه واله لم يستخلف في علمه احدا فقد

بخ

ضيع من في اصلاب الرجال ممن يكون بعده فان قالوا لك فان علم رسول الله صلى الله عليه
واله كان من القران فقل حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة الى قوله انا
كنا مرسلين فان قالوا لك لا يرسل الله عز وجل الا الى نبي فقل هذا الامر الحكيم الذي
يفرق فيه هو من الملائكة والروح التي تنزل من سماء الى سماء او من سماء الى الارض
فان قالوا من سماء الى سماء فليس في السماء احد يرجع من طاعة الى معصية فان قالوا
من سماء الى الارض واهل الارض احوج الخلق الى ذلك فقل لهم فهل لهم بد من سيد يتحاكمون
اليه فان قالوا فان الخليفة هو حكمهم فقل الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات
الى النور الى قوله خالدون لعمري ما في الارض ولا في السماء ولي لله عز ذكره الا وهو مؤيد
ومن ايد لم يخط وما في الارض عدو لله عز وجل الا وهو مخذول ومن خذل لم يصب كما ان الامر
لا بد من تنزيله من السماء يحكم به اهل الارض كذلك لا بد من وال فان قالوا لا نعرف هذا
فقل قولوا ما احببتم ابى الله بعد محمد صلى الله عليه واله ان يترك العباد ولا حجة عليهم
قال ابو عبد الله عليه السلم ثم وقف فقال ههنا يا ابن رسول الله صلى الله عليه واله باب
غامض ارايت ان قالوا حجة الله القران قال اذن اقول لهم ان القران ليس بناطق يامر و
ينهى ولكن للقران اهل يامرون وينهون واقول قد عرضت لبعض اهل الارض مصيبة ما
هي في السنة والحكم الذي ليس فيه اختلاف وليست في القران ابى الله لعلمه بتلك الفتنة
ان تظهر في الارض وليس في حكمه راد لها ومفرج عن اهلها فقال ههنا تفلجون يا ابن
رسول الله اشهد ان الله عز ذكره قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة في الارض وفي انفسهم
من الدين او غيره فوضع القران دليلا قال فقال الرجل هل تدري يا ابن رسول الله دليل ما هو
قال ابو جعفر نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها عند الحكم فقال ابى الله ان يصيب عبدا
بمصيبة في دينه او في نفسه او في ماله ليس في ارضه من حكمه قاض بالصواب في تلك
المصيبة قال فقال الرجل اما في هذا الباب فقد فلجتم بحجة الا ان يفتري خصمكم على الله
فيقول ليس لله جل ذكره حجة ولكن اخبرني عن تفسير لكيلا تاسوا على ما فاتكم مما خص علي
عليه السلم به ولا تفرحوا بما اتيكم قال في ابي فلان واصحابه واحدة مقدمة وواحدة
مؤخرة لا تاسوا على ما فاتكم مما خص به علي عليه السلم ولا تفرحوا بما اتيكم من الفتنة
التي عرضت لكم بعد رسول الله صلى الله عليه واله فقال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم
الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل وذهب فلم اره   وعن ابي عبد الله عليه السلم قال

الى الارض

فهل

عز وجل

بينا ابي جالس عليه السلام وعنده نفر اذا استضحك حتى اغرورقت عيناه دموعا ثم قال هل تدرون
ما اضحكني قال فقالوا لا قال زعم ابن عباس انه من الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
فقلت له هل رايت الملائكة يا ابن عباس تخبرك بولايتها لك في الدنيا والآخرة مع الامن
من الخوف والحزن قال فقال ان الله تبارك وتعالى يقول انما المؤمنون اخوة وقد دخل في
هذا جميع الامة فاستضحكت ثم قلت صدقت يا ابن عباس انشدك الله هل في حكم الله جل ذكره
اختلاف قال فقال لا فقلت ما ترى في رجل ضرب رجلا اصابعه بالسيف حتى سقطت ثم
ذهب واتى رجل آخر فاطار كفه فاتي به اليك وانت قاض كيف انت صانع قال اقول لهذا
القاطع اعطه دية كفه واقول لهذا المقطوع صالحه على ما شئت وابعث به الى ذوي عدل
قلت جاء الاختلاف في حكم الله عز ذكره ونقضت القول الاول ابى الله عز ذكره ان يحدث في
خلقه شيئا من الحدود وليس تفسيره في الارض اقطع قاطع الكف اصلا ثم اعطه دية الاصابع
هذا حكم الله ليلة تنزل فيها امره ان جحدتها بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
واله فادخلك الله النار كما اعمى بصرك يوم جحدتها على ابن ابي طالب عليه السلام قال فلذلك عمي بصري
قال وما علمك بذلك فوالله ان عمي بصره الا من صفقة جناح الملك قال فاستضحكت
ثم تركته يومه ذلك لسخافة عقله ثم لقيته فقلت يا ابن عباس ما تكلمت بصدق مثل
امس قال لك علي بن ابي طالب عليه السلام ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر
السنة وان لذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه واله فقلت من هم فقال انا واحد عشر
من صلبي ائمة محدثون فقلت لا اراها كانت الا مع رسول الله صلى الله عليه واله فتبدى لك
الملك الذي يحدثه فقال كذبت يا عبد الله رات عيناي الذي حدثك به علي ولم تره عيناه
ولكن وعى قلبه ووقر في سمعه ثم صفقك بجناحه فعميت قال فقال ابن عباس ما اختلفنا
في شيء فحكمه الى الله فقلت له فهل حكم الله في حكم من حكمه بامرين قال لا فقلت ههنا
هلكت واهلكت وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل في
ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم يقول ينزل فيها كل امر حكيم والمحكم ليس بشيئين انما هو
شيء واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم الله عز وجل ومن حكم بامر فيه
اختلاف فراى انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت انه لينزل في ليلة القدر الى ولي الامر تفسير
الامور سنة سنة يؤمر فيها في امر نفسه بكذا وكذا وفي امر الناس بكذا وكذا وانه ليحدث
لولي الامر سوى ذلك كل يوم علم الله عز ذكره الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل في

تلك

تلك الليلة من الامر ثم قرا ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما
نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
علي بن الحسين عليهما السلام يقول انا انزلناه في ليلة القدر صدق الله عز وجل انزل الله القرآن
في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر قال رسول الله صلى الله عليه واله لا ادري قال
الله عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر قال لرسول الله صلى الله عليه
واله وهل تدري لم هي خير من الف شهر قال لا قال لانها تنزل الملائكة والروح فيها باذن
ربهم من كل امر واذا اذن الله عز وجل بشيء فقد رضيه سلام هي حتى مطلع الفجر يقول
يسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر ثم قال في
بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة في انا انزلناه في ليلة القدر
وقال في بعض كتابه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم
على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين يقول
في الآية الاولى ان محمدا حين يموت يقول اهل الخلاف لامر الله عز وجل مضت ليلة القدر مع
رسول الله صلى الله عليه واله فهذه فتنة اصابتهم خاصة وبها ارتدوا على اعقابهم
لانهم ان قالوا لم تذهب فلا بد ان يكون لله عز وجل فيها امر واذا اقروا بالامر لم يكن له من
صاحب بد وعن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام كثيرا ما يقول اجتمع التيمي
والعدوي عند رسول الله صلى الله عليه واله وهو يقرا انا انزلناه بتخشع وبكاء فيقولان
ما اشد رقتك لهذه السورة فيقول رسول الله صلى الله عليه واله لما رات عيني ووعى
قلبي ولما يرى قلب هذا من بعدي فيقولان وما الذي رايت وما الذي يرى قال فيكتب
لهما في التراب تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر قال ثم يقول هل
بقي شيء بعد قوله عز وجل كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزل اليه بذلك فيقولان
انت يا رسول الله صلى الله عليه واله فيقول نعم فيقول هل تكون ليلة القدر من بعدي
فيقولان نعم قال فيقول فهل ينزل ذلك الامر فيها فيقولان نعم قال فيقول الى من فيقولان
لا ندري فياخذ براسي ويقول ان لم تدريا فادريا هو هذا من بعدي قال فان كانا ليعرفان
تلك الليلة بعد رسول الله صلى الله عليه واله من شدة ما يداخلهما من الرعب
وعن ابي جعفر عليه السلام قال يا معشر الشيعة خاصموا بسورة انا انزلناه تفلجوا فوالله انها
لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانها لسيدة دينكم

وانها لغاية علينا يا معشر الشيعة خاصموا بحم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا
منذرين فانها لولاة الامر خاصة بعد رسول الله صلى الله عليه واله يا معشر الشيعة يقول
الله تبارك وتعالى وان من امة الا خلا فيها نذير قيل يا ابا جعفر نذيرها محمد صلى الله عليه
واله قال صدقت فهل كان نذير وهو حي من البعثة في اقطار الارض فقال السائل لا قال
ابو جعفر عليه السلم ارايت بعيثه اليس نذيره كما ان رسول الله صلى الله عليه واله في بعثته
من الله عز وجل نذير فقال بلى قال فكذلك لم يمت محمد صلى الله عليه واله الا وله بعيث نذير
قال فان قلت لا فقد ضيع رسول الله صلى الله عليه واله من في اصلاب الرجال من امته قال
وما يكفيهم القران قال بلى ان وجدوا له مفسرا قال وما فسره رسول الله صلى الله عليه واله
قال بلى قد فسره لرجل واحد وفسر للامة شان ذلك الرجل وهو علي بن ابي طالب عليه السلم قال
السائل يا ابا جعفر كان هذا امر خاص لا يحتمله العامة قال ابى الله ان يعبد الا سرا حتى
ياتي ابان اجله الذي يظهر فيه دينه كما انه كان رسول الله صلى الله عليه واله مع خديجة
عليها السلم مستترا حتى امر بالاعلان قال السائل ينبغي لصاحب هذا الدين ان يكتم قال او ما كتم
علي بن ابي طالب عليه السلم يوم اسلم مع رسول الله صلى الله عليه واله حتى ظهر امره قال
بلى قال فكذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله وعن ابي جعفر عليه السلم قال لقد خلق الله
جل ذكره ليلة القدر اول ما خلق الدنيا ولقد خلق فيها اول نبي يكون واول وصي يكون
ولقد قضى ان يكون في كل سنة ليلة يهبط فيها بتفسير الامور الى مثلها من السنة المقبلة
من جحد ذلك فقد رد على الله عز وجل علمه لانه لا يقوم الانبياء والرسل والمحدثون الا ان
يكون عليهم حجة بما ياتيهم في تلك الليلة مع الحجة التي ياتيهم بها جبرئيل عم او غيره
من الملائكة عليهم السلم قال اما الانبياء والرسل صلى الله عليهم فلا شك ولا بد لمن سواهم
من اول يوم خلقت فيه الارض الى اخر فناء الدنيا ان يكون على اهل الارض حجة تنزل ذلك
في تلك الليلة الى من احب من عباده وايم الله لقد نزل الروح والملائكة بالامر في ليلة القدر
على ادم وايم الله ما مات ادم الا وله وصي وكل من بعد ادم من الانبياء قد اتاه الامر فيها
ووضع لوصيه من بعده وايم الله ان كان النبي ليؤمر فيما ياتيه من الامر في تلك الليلة من
ادم الى محمد صلى الله عليه واله ان اوص الى فلان ولقد قال الله عز وجل في كتابه لولاة الامر
من بعد محمد صلى الله عليه واله خاصة وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ه
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون فيقول

استخلف

استخلف وصاة ادم من بعده حتى يبعث النبي الذي يليه يعبدونني لا يشركون بي شيئا يقول
يعبدونني بايمان لا نبي بعد محمد صلى الله عليه واله فمن قال غير ذلك فاولئك هم الفاسقون
فقد مكن ولاة الامر بعد محمد صلى الله عليه واله بالعلم ونحن هم فاسالونا فان صدقناكم فاقروا وما
انتم بفاعلين اما علمنا فظاهر واما ابان اجلنا الذي يظهر فيه الدين منا حتى لا يكون بين
الناس اختلاف فان له اجلا من ممر الليالي والايام اذا اتى ظهر وكان الامر واحدا وايم الله
لقد قضي الامر ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد
محمد صلى الله عليه واله علينا ولتشهد شيعتنا على الناس ابى الله عز وجل ان يكون في حكمه
اختلاف او بين اهل علمه تناقض ثم قال ابو جعفر عليه السلم فضل ايمان المؤمن بجملة انا
انزلناه وبتفسيرها على من ليس مثله في الايمان بها كفضل الانسان على البهائم وان الله
عز وجل ليدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين لها في الدنيا لكمال عذاب الاخرة لمن علم انه لا يتوب
منهم ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين ولا اعلم ان في هذا الزمان جهادا الا الحج والعمرة والجوار
قال وقال رجل لابي جعفر عليه السلم يا ابن رسول الله صلى الله عليه واله لا تغضب علي قال لما
ذا قال لما اريد ان اسالك عنه قال قل قال ولا تغضب قال ولا اغضب قال ارايت قولك في ليلة
القدر وتنزل الملائكة والروح فيها الى الاوصياء ياتونهم بامر لم يكن رسول الله صلى الله
عليه واله قد علمه او ياتونهم بامر كان رسول الله صلى الله عليه واله يعلمه وقد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه واله مات وليس من علمه شيء الا وعلي عليه السلم له واع قال ابو جعفر
عليه السلم ما لي ولك ايها الرجل ومن ادخلك علي قال ادخلني عليك القضاء لطلب الدين
قال فافهم ما اقول لك ان رسول الله صلى الله عليه واله لما اسري به لم يهبط حتى اعلمه الله
جل ذكره علم ما قد كان وما سيكون وكان كثير من علمه ذلك جملا ياتي تفسيرها في ليلة القدر
وكذلك كان علي بن ابي طالب عليه السلم قد علم جمل العلم وياتي تفسيره في ليالي القدر كما كان
مع رسول الله صلى الله عليه واله قال السائل وما كان في الجمل تفسير قال بلى ولكنه انما ياتي
بالامر من الله تعالى في ليالي القدر كما كان مع رسول الله صلى الله عليه واله قال السائل او ما كان
في الجمل تفسير قال بلى ولكنه انما ياتي بالامر من الله تعالى في ليالي القدر الى النبي صلى الله عليه
واله والى الاوصياء افعل كذا وكذا لامر قد كانوا علموه امروا كيف يعملون فيه قلت فسر لي
هذا قال لم يمت رسول الله صلى الله عليه واله الا حافظا لجملة العلم وتفسيره قلت فالذي
كان ياتيه في ليالي القدر علم ما هو قال الامر واليسر فيما كان قد علم قال السائل فما يحدث

لهم في ليالي القدر علم سوى ما علموا قال هذا مما امروا بكتمانه ولا يعلم تفسير ما سالت عنه الا الله
عز وجل قال السائل فهل يعلم الاوصياء ما لا يعلم الانبياء قال لا وكيف يعلم وصي غير علم ما اوصي
اليه قال السائل فهل يسعنا ان نقول ان احدا من الوصاة يعلم ما لا يعلم الاخر قال لا لم يمت نبي
الا وعلمه في جوف وصيه وانما تنزل الملائكة والروح في ليلة القدر بالحكم الذي يحكم به
بين العباد قال السائل وما كانوا علموا ذلك الحكم قال بلى قد علموه ولكنهم لا يستطيعون امضاء
شيء منه حتى يؤمروا في ليالي القدر كيف يصنعون الى السنة المقبلة قال السائل يا با جعفر
لا استطيع انكار هذا قال ابو جعفر عليه السلام من انكره فليس منا قال السائل يا با جعفر ارايت
النبي صلى الله عليه وآله هل كان ياتيه في ليالي القدر شيء لم يكن علمه قال لا يحل لك ان تسال
عن هذا اما علم ما كان وما سيكون فليس يموت نبي ولا وصي الا والوصي الذي بعده
يعلمه اما هذا العلم الذي تسال عنه فان الله عز وجل ابى ان يطلع الاوصياء عليه الا
انفسهم قال السائل يا ابن رسول الله كيف اعرف ان ليلة القدر تكون في كل سنة قال
اذا اتى شهر رمضان فاقرا سورة الدخان في كل ليلة مائة مرة فاذا اتت ليلة ثلث و
عشرين فانك ناظر الى تصديق الذي سالت عنه وقال قال ابو جعفر عليه السلام لما ترون
من بعثه الله عز وجل للشقاء على اهل الضلالة من اجناد الشياطين وازواجهم اكثر مما ترون
خليفة الله الذي بعثه للعدل والصواب من الملائكة قيل يا ابا جعفر وكيف يكون شيء
اكثر من الملائكة قال كما شاء الله عز وجل قال السائل يا ابا جعفر اني لو حدثت بعض الشيعة
بهذا الحديث لانكروه قال كيف ينكرونه قال يقولون ان الملائكة عليهم السلام اكثر من الشياطين
قال صدقت افهم عني ما اقول انه ليس من يوم ولا ليلة الا وجميع الجن والشياطين تزور
ائمة الضلالة ويزور امام الهدى عددهم من الملائكة حتى اذا اتت ليلة القدر فيهبط
فيها من الملائكة الى ولي الامر خلق الله او قال قيض الله عز وجل من الشياطين بعددهم
ثم زاروا ولي الضلالة فاتوه بالافك والكذب حتى لعله يصبح فيقول رايت كذا وكذا
فلو سال ولي الامر عن ذلك لقال رايت شيطانا اخبرك بكذا وكذا حتى يفسر له تفسيرا
ويعلمه الضلالة التي هو عليها وايم الله ان من صدق بليلة القدر ليعلم انها لنا خاصة
لقول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام حين دنا موته هذا وليكم من بعدي
فان اطعتموه رشدتم ولكن من لا يؤمن بما في ليلة القدر منكر ومن آمن بليلة القدر
ممن على غير راينا فانه لا يسعه في الصدق الا ان يقول انها لنا ومن لم يقل فانه كاذب
ان الله عز وجل اعظم من ان ينزل الامر مع الروح والملائكة الى كافر فاسق فان قال انه ينزل
الى الخليفة الذي هو عليها فليس قولهم ذلك بشيء وان قالوا انه ليس ينزل الى احد فلا
يكون ان ينزل شيء الى غير شيء وان قالوا وسيقولون ليس هذا بشيء فقد ضلوا ضلالا بعيدا

باب في ان الائمة عليهم السلام يزدادون في ليلة الجمعة

حدثني احمد بن ادريس القمي
ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن ايوب عن ابي يحيى
الصنعاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ابا يحيى ان لنا في ليالي الجمعة لشانا من
الشان قال قلت جعلت فداك وما ذاك الشان قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى
عليهم السلام وارواح الاوصياء الموتى وروح الوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها الى
السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف به اسبوعا وتصلي عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين
ثم ترد الى الابدان التي كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء قد ملئوا سرورا ويصبح الوصي
الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن
جعفر بن محمد الكوفي عن يوسف الابزاري عن المفضل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
ذات يوم وكان لا يكنيني قبل ذلك يا ابا عبد الله قال قلت لبيك قال ان لنا في كل ليلة
جمعة سرورا قال قلت زادك الله وما ذاك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله
صلى الله عليه وآله العرش ووافى الائمة عليهم السلام معه ووافينا معهم فلا ترد ارواحنا
الى ابداننا الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لانفدنا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله
بن محمد عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس او المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من
ليلة جمعة الا ولاولياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت فداك قال اذا كانت ليلة
الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله العرش ووافى الائمة عليهم السلام ووافيت معهم
فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندي

باب لولا ان الائمة عليهم السلام يزدادون لنفد ما عندهم

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي
نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول كان جعفر بن محمد عليهما السلام
يقول لولا انا نزداد لانفدنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صفوان عن
ابي الحسن عليه السلام مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى الحلبي عن ذريح المحاربي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ذريح لولا انا نزداد لانفدنا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام

يقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون شيئا لا يعلمه رسول الله صلى الله عليه واله قال
اما انه اذا كان ذلك عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم على الائمة ثم انتهى الامر الينا
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ليس يخرج شيء من عند الله عز وجل حتى يبدأ برسول الله صلى الله عليه وآله ثم بامير المومنين
عليه السلم ثم بواحد بعد واحد لكيلا يكون آخرنا اعلم من اولنا

باب ان الائمة عليهم السلم يعلمون جميع العلوم التي خرجت الى الملائكة والانبياء والرسل عليهم السلم

علي بن محمد
ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن
عبد الله بن القاسم عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان لله تبارك وتعالى
علمين علما اظهر عليه ملائكته وانبيائه ورسله فما اظهر عليه ملائكته ورسله و
انبيائه فقد علمناه وعلما استاثر به فاذا بدا لله في شيء منه اعلمنا ذلك وعرض على
الائمة الذين كانوا من قبلنا علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن
القاسم ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه
السلم مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان لله عز وجل علمين علما عنده
لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلما نبذه الى ملائكته ورسله فما نبذه الى ملائكته ورسله
فقد انتهى الينا علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول ان لله عز وجل علمين علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول
فانه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه واما المكفوف فهو الذي عند الله
عز وجل في ام الكتاب اذا خرج نفذ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن
علي بن النعمان عن سويد القلا عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال ان لله عز
وجل علمين علم لا يعلمه الا هو وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله
عليهم السلم فنحن نعلمه

باب نادر فيه ذكر الغيب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن معمر بن خلاد قال سال ابا الحسن عليه السلم رجل من اهل فارس فقال له اتعلمون
الغيب فقال قال ابو جعفر عليه السلم يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم وقال
سر الله عز وجل اسره الى جبرئيل عليه السلم واسره جبرئيل الى محمد صلى الله عليه واله واسره
محمد الى من شاء الله محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن

علي بن رئاب عن سدير الصيرفي قال سمعت حمران بن اعين يسال ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز
وجل بديع السموات والارض فقال ابو جعفر عليه السلم ان الله عز وجل ابتدع الاشياء كلها
بعلمه على غير مثال كان قبله فابتدع السموات والارضين ولم يكن قبلهن سموات ولا ارضون
اما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه على الماء فقال له حمران ارايت قوله جل ذكره عالم الغيب
فلا يظهر على غيبه احدا فقال له ابو جعفر عليه السلم الا من ارتضى من رسول وكان والله
محمد صلى الله عليه واله ممن ارتضاه واما قوله عالم الغيب فان الله عز وجل عالم بما غاب عن
خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه وقبل ان يقضيه الى الملائكة فذلك
يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد ويبدو له فيه فلا يمضيه
فاما العلم الذي يقدره الله عز وجل ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى الى رسول الله
صلى الله عليه واله ثم الينا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن محمد بن
سليمان عن ابيه عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في مجلس ابي عبد الله
عليه السلم اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم
الغيب ما يعلم الغيب الا الله عز وجل لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت
في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت انا وابو بصير
وميسر وقلنا له جعلنا فداك سمعناك وانت تقول كذا وكذا في امر جاريتك ونحن نعلم
انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك الى علم الغيب قال فقال يا سدير الم تقرا القران قلت بلى قال
بلى قال فهل وجدت فيما قرات من كتاب الله عز وجل قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك
به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قراته قال فهل عرفت الرجل وهل
علمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت اخبرني به قال قدر قطرة من الماء في البحر الاخضر
فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا فقال يا سدير ما اكثر هذا ان
ينسبه الله عز وجل الى العلم الذي اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرات من كتاب الله
عز وجل ايضا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد قراته جعلت
فداك قال افمن عنده علم الكتاب كله افهم ام من عنده علم الكتاب بعضه قلت لا بل من
عنده علم الكتاب كله قال فاوما بيده الى صدره فقال علم الكتاب والله كله عندنا علم
الكتاب والله كله عندنا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن
سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الامام

يعلم الغيب فقال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء اعلمه الله ذلك **باب** ان الائمة عليهم السلم
اذا شاؤا ان يعلموا علموا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى
عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الامام
اذا شاء ان يعلم علم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن بدر بن
الوليد عن ابي الربيع عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الامام اذا شاء ان يعلم اعلم
محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدايني عن ابي عبيدة
المدايني عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اراد الامام ان يعلم شيا اعلمه الله ذلك

باب ان الائمة عليهم السلم يعلمون متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم

محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله بن محمد عن عبد الله بن
القاسم البطل عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم اي امام لا يعلم ما يصيبه والى
ما يصير فليس ذلك بحجة لله على خلقه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن
بشار قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة ببغداد ممن كان ينقل عنه قال
قال لي قد رايت بعض من يقولون بفضله من اهل هذا البيت فما رايت مثله قط في فضله
ونسكه فقلت له من وكيف رايته قال جمعنا ايام السندي بن شاهك ثمانين رجلا
من الوجوه المنسوبين الى الخير فادخلنا على موسى بن جعفر عليهما السلم فقال لنا السندي
يا هؤلاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس يزعمون انه قد فعل به و
يكثرون في ذلك وهذا منزله وفراشه موسع عليه غير مضيق ولم يرد به امير المؤمنين
سوءا وانما ينتظر به ان يقدم فيناظر امير المؤمنين وهذا هو صحيح موسع عليه في جميع اموره
فسلوه قال ونحن ليس لنا همّ الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته فقال موسى بن جعفر
عليه السلم اما ما ذكر من التوسعة وما اشبهها فهو على ما ذكر غير اني اخبركم ايها النفر
قد سقيت السم في سبع تمرات وانا غدا احضر وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندي بن
شاهك يضطرب ويرتعد مثل السعفة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي
جميلة عن عبد الله بن ابي جعفر قال حدثني اخي عن جعفر عن ابيه انه اتى علي بن الحسين عليهما
ليلة قبض فيها بشراب فقال يا ابة اشرب هذا فقال يا بني ان هذه الليلة اقبض فيها وهي
الليلة التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه واله علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
عبد الحميد عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا عليه السلم امير المؤمنين عليه السلم قد

عرف قاتله والليلة التي يقتل فيها والموضع الذي يقتل فيه وقوله لما سمع صياح الاوز
في الدار صوايح تتبعها نوايح وقول ام كلثوم لو صليت الليلة داخل الدار وامرت غيرك يصلي
بالناس فابى عليها وكثر دخوله وخروجه تلك الليلة بلا سلاح وقد عرف عليه السلم ان ابن
ملجم قاتله بالسيف كان هذا مما لم يجز تعرضه فقال ذلك كان ولكنه خير في تلك الليلة
لتمضي مقادير الله عز وجل علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن موسى
عليه السلم قال ان الله عز وجل غضب على الشيعة فخيرني نفسي او هم فوقيتهم والله بنفسي
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا عن مسافر ان ابا الحسن الرضا عليه السلم قال له يا مسافر
هذه القناة فيها حيتان قال نعم جعلت فداك فقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه واله
البارحة وهو يقول يا علي ما عندنا خير لك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا عن احمد بن
عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال كنت عند ابي عليه السلم في اليوم الذي
قبض فيه فاوصاني باشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره فقلت يا اباه والله ما رايتك
منذ اشتكيت احسن منك اليوم ما رايت عليك اثر الموت فقال يا بني اما سمعت علي بن
الحسين عليهما السلم ينادي من وراء الجدار يا محمد تعال عجل عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلم قال
انزل الله عز وجل النصر على الحسين عليه السلم حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر او
لقاء الله فاختار لقاء الله عز وجل

باب ان الائمة يعلمون علم ما كان وما يكون وانه لا يخفى عليهم شيء صلوات الله عليهم

احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله عليه السلم
جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا
عين فقال ورب الكعبة ورب البنية ثلث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني
اعلم منهما ولانباتهما بما ليس في ايديهما لان موسى والخضر عليهما السلم اعطيا علم
ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة وقد ورثناه من رسول الله ص
وراثة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن الحارث بن
المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وابو عبيدة وعبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله
عليه السلم يقول اني لاعلم ما في السموات وما في الارض واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم
ما كان وما يكون قال ثم مكث هنيهة فراى ان ذلك كبر على من سمعه منه فقال علمت ذلك

من كتاب الله عز وجل ان الله عز وجل يقول فيه تبيان كل شيء علي بن محمد عن سهل عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن عبد الكريم عن جماعة بن سعد الخثعمي انه قال كان المفضل عند ابي عبد الله عليه السلم
فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ويحجب عنه خبر السماء قال
الله اكرم وارحم وارأف بعباده من ان يفرض طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء صباحا
ومساء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول وعنده اناس من اصحابه عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون
ان طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة رسول الله صلى الله عليه واله ثم يكسرون حجتهم ويخصمون
انفسهم بضعف قلوبهم فينقصونا حقنا ويعيبون ذلك على من اعطاه الله برهان حق معرفتنا
والتسليم لامرنا اترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم
اخبار السموات والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم
فقال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب والحسن والحسين
عليهم السلم وخروجهم وقيامهم بدين الله عز ذكره وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم
والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلم يا حمران ان الله تبارك وتعالى
قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه على سبيل الاختيار ثم اجراه فبتقدم
علم اليهم من رسول الله صلى الله عليه واله قام علي والحسن والحسين عليهم السلم وبعلم
صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله عز وجل واظهار
الطواغيت عليهم سالوا الله عز وجل ان يدفع عنهم ذلك والحوا عليه في طلب ازالة ملك
الطواغيت وذهاب ملكهم اذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت
وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان ذلك الذي اصابهم يا حمران
لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغوها
فلا تذهبن بك المذاهب فيهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن هشام بن الحكم قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام فاقبلت اقول يقولون كذا وكذا قال
فيقول قل كذا وكذا قلت جعلت فداك هذا الحلال والحرام اعلم انك صاحبه وانك اعلم
الناس به وهذا هو الكلام فقال لي يا هشام يحتج الله تبارك وتعالى على خلقه بحجة لا يكون
عنده كل ما يحتاجون اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا ابدا

الطاغوت

ملك

عالما بشيء جاهلا بشيء ثم قال الله اجل واعز واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه
وارضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه

باب ان الله عز وجل لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين وانه كان شريكه في العلم عليهما السلم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابن اذينه عن عبد الله بن سليمان عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان جبرئيل
عليه السلم اتى رسول الله صلى الله عليه واله برمانتين فاكل رسول الله صلى الله عليه واله
احديهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفا واطعم عليا عليه السلم نصفا ثم قال له رسول الله
صلى الله عليه واله يا اخي هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا قال اما الاولى فالنبوة
ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلحك الله كيف كان يكون
شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدا صلى الله عليه واله علما الا وامره ان يعلمه عليا عليه السلم
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال نزل جبرئيل عليه
السلم على رسول الله صلى الله عليه واله برمانتين من الجنة فاعطاه اياهما فاكل واحدة وكسر
الاخرى بنصفين فاعطى عليا عليه السلم نصفها فاكلها فقال يا علي اما الرمانة الاولى التي
اكلتها فالنبوة ليس لك فيها شيء واما الاخرى فهو العلم فانت شريكي فيه محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينه عن محمد بن مسلم قال
سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله برمانتين من
الجنة فلقيه علي عليه السلم فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة
ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلى الله عليه واله بنصفين فاعطاه
نصفها واخذ رسول الله صلى الله عليه واله نصفها ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه
قال فلم يعلم والله رسول الله صلى الله عليه واله حرفا مما علمه الله عز وجل الا وقد علمه عليا
عليه السلم ثم انتهى العلم الينا ثم وضع يده على صدره

باب جهات علوم الائمة عليهم السلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن عمه حمزة بن بزيع عن علي السائي عن ابي
الحسن الاول موسى عليه السلم قال مبلغ علمنا على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما
الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع
وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا صلى الله عليه واله محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر
عن علي بن موسى عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت اخبرني عن علم العالم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه واله ومن علي عليه السلم

قال قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبكم وينكت في اذانكم قال او ذاك   علي بن ابرهيم عن ابيه عمن
حدثه عن المفضل بن عمر قال قلت لابي الحسن عليه السلم روينا عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال
ان علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع فقال اما الغابر فما تقدم من علمنا واما
المزبور فما ياتينا واما النكت في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع فامر الملك باب
ان الائمة عليهم السلم لو ستر عليهم لاخبروا كل امرئ بما له وعليه   عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن عبد الواحد بن المختار قال
قال ابو جعفر عليه السلم لو كان لالسنتكم اوكية لحدثت كل امرئ بما له وعليه   وبهذا الاسناد
عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله
من اين اصاب اصحاب علي ما اصابهم مع علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فاجابني شبه المغضب
ممن ذلك الا منهم فقلت ما يمنعك جعلت فداك قال ذلك باب اغلق الا ان الحسين بن علي
عليهما السلم فتح منه شيا يسيرا ثم قال يا ابا محمد ان اولئك كانت على افواههم اوكية باب
التفويض الى رسول الله صلى الله عليه واله والى الائمة عليهم السلم في امر الدين   محمد بن
يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق
النحوي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فسمعته يقول ان الله عز وجل ادب نبيه
على محبته فقال وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال عز وجل وما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله قال ثم قال وان
نبي الله فوض الى علي وايتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وان
تصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عز وجل ما جعل الله لاحد خيرا في خلاف امرنا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول ثم ذكر نحوه   علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن بكار بن بكر
عن موسى بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فساله رجل عن اية من كتاب الله عز وجل
فاخبره بها ثم دخل عليه داخل فساله عن تلك الاية فاخبره بخلاف ما اخبر الاول فدخلني
من ذلك ما شاء الله حتى كان قلبي يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي تركت ابا قتادة بالشام
لا يخطي في الواو وشبهه وجئت الى هذا يخطي هذا الخطا كله فبينا انا كذلك اذ دخل عليه
اخر فساله عن تلك الاية فاخبره بخلاف ما اخبرني واخبر صاحبي فسكنت نفسي فعلمت ان ذلك
منه تقية قال ثم التفت الي فقال لي يا ابن اشيم ان الله عز وجل فوض الى سليمان بن داود عليهما السلم

فقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وفوض الى نبيه عليه السلم فقال ما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوض الى رسول الله صلى الله عليه واله فقد فوضه الينا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر وابا عبد الله
عليهما السلم يقولان ان الله عز وجل فوض الى نبيه عليه السلم امر خلقه لينظر كيف طاعتهم
ثم تلا هذه الاية ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا   علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لبعض
اصحاب قيس الماصر ان الله عز وجل ادب نبيه فاحسن ادبه فلما اكمل له الادب قال انك
لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه امر الدين والامة ليسوس عباده فقال عز وجل ما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وان رسول الله صلى الله عليه واله كان مسددا موفقا مؤيدا
بروح القدس لا يزل ولا يخطي في شيء مما يسوس به الخلق فتادب باداب الله ثم ان الله عز وجل
فرض الصلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف رسول الله صلى الله عليه واله الى
الركعتين ركعتين والى المغرب ركعة فصارت عديل الفريضة لا يجوز تركهن الا في سفر وافرد
الركعة في المغرب فتركها قائمة في السفر والحضر فاجاز الله له ذلك كله فصارت الفريضة
سبع عشرة ركعة ثم سن رسول الله صلى الله عليه واله النوافل اربعا وثلثين ركعة مثلي
الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك والفريضة والنافلة احدى وخمسون ركعة منها
ركعتان بعد العتمة جالسا تعد بركعة مكان الوتر وفرض الله في السنة صوم شهر رمضان
وسن رسول الله صلى الله عليه واله صوم شعبان وثلثة ايام في كل شهر مثلي الفريضة
فاجاز الله عز وجل له ذلك وحرم الله عز وجل الخمر بعينها وحرم رسول الله صلى الله عليه
واله المسكر من كل شراب فاجاز الله له ذلك وعاف رسول الله صلى الله عليه واله
اشياء وكرهها لم ينه عنها نهي حرام انما نهى عنها نهي اعافة وكراهة ثم رخص فيها فصار
الاخذ برخصه واجبا على العباد كوجوب ما ياخذون بنهيه وعزائمه ولم يرخص لهم
رسول الله فيما نهيهم عنه نهي حرام ولا فيما امر به امر فرض لازم فكثير المسكر من الاشربة
نهاهم عنه نهي حرام لم يرخص فيه لاحد ولم يرخص رسول الله صلى الله عليه واله لاحد
تقصير الركعتين اللتين ضمهما الى ما فرض الله عز وجل بل الزمهم ذلك الزاما واجبا
لم يرخص لاحد في شيء من ذلك الا للمسافر وليس لاحد ان يرخص ما لم يرخصه رسول الله
صلى الله عليه واله فوافق امر رسول الله صلى الله عليه واله امر الله عز وجل ونهيه نهي

الله عز ذكره و وجب على العباد التسليم له كالتسليم لله تبارك وتعالى ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة انه سمع ابا جعفر وابا عبد الله
عليهما السلم يقولان ان الله تبارك وتعالى فوض الى نبيه صلى الله عليه وآله امر خلقه
لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الاية ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى ادب
نبيه عليه السلم فلما انتهى به الى ما اراد قال له انك لعلى خلق عظيم ففوض اليه دينه فقال
وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وان الله عز وجل فرض الفرايض ولم يقسم
للجد شيئا وان رسول الله صلى الله عليه وآله اطعمه السدس فاجاز الله جل ذكره له ذلك
وذلك قول الله عز وجل هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمن عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال وضع رسول
الله صلى الله عليه وآله دية العين ودية النفس وحرم النبيذ وكل مسكر فقال له رجل وضع
رسول الله صلى الله عليه وآله من غير ان يكون جاء فيه شيء قال نعم ليعلم من يطيع الرسول
ممن يعصيه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن قال وجدت في نوادر محمد بن سنان عن عبد الله
بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا والله ما فوض الله الى احد من خلقه الا الى رسول
الله صلى الله عليه وآله والى الائمة قال عز وجل انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين
الناس بما اريك الله وهي جارية في الاوصياء عليهم السلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن
عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الميثمي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول ان الله عز وجل ادب رسوله حتى قومه على ما اراد ثم فوض اليه فقال
عز ذكره ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوض الله الى رسوله فقد فوضه
الينا علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحسين بن عبد الرحمن عن صندل الخياط عن زيد الشحام
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم في قوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
قال اعطى سليمان ملكا عظيما ثم جرت هذه الاية في رسول الله صلى الله عليه وآله فكان له
ان يعطي من شاء ويمنع من شاء واعطاه افضل مما اعطى سليمان لقوله ما اتيكم الرسول فخذوه
وما نهيكم عنه فانتهوا

باب في ان الائمة عليهم السلم بمن يشبهون ممن مضى وكراهية القول فيهم بالنبوة

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حمران بن
اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلم ما موضع العلماء قال مثل ذي القرنين وصاحب سليمان
وصاحب موسى عليهم السلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلا
قال قال ابو عبد الله عليه السلم انما الوقوف علينا في الحلال والحرام فاما النبوة فلا
محمد بن يحيى الاشعري عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران
الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله عز ذكره ختم بنبيكم النبيين
فلا نبي بعده ابدا وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده ابدا وانزل فيه تبيان كل شيء وخلقكم و
خلق السموات والارض ونبا ما قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم وامر الجنة والنار وما انتم
صائرون اليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن
الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو جعفر عليه السلم ان عليا عليه السلم كان
محدثا فقلت فتقول نبي قال فحرك بيده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى ع
او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن
اذينة عن بريد بن معوية عن ابي جعفر عليه السلم وابي عبد الله عليهم السلم قال قلت له
ما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى قال صاحب موسى وذو القرنين كانا عالمين ولم يكونا
نبيين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي طالب عن سدير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم ان قوما يزعمون انكم الهة يتلون علينا بذلك قرانا وهو الذي في السماء اله
وفي الارض اله فقال يا سدير سمعي وبصري وبشري ولحمي ودمي وشعري من هولاء برآء و
برئ الله منهم ما هولاء على ديني ولا على دين ابائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة
الا وهو ساخط عليهم قال قلت وعندنا قوم يزعمون انكم رسل يقرؤون علينا بذلك قرانا
يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم فقال يا سدير سمعي وبصري
وشعري وبشري ولحمي ودمي من هولاء برئ والله ورسوله ما هولاء على ديني ولا على دين
ابائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم قال قلت فما انتم
قال نحن خزان علم الله نحن تراجمة امر الله نحن قوم معصومون امر الله تبارك وتعالى
بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن عبد
الرحمن بن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول الائمة
عليهم السلم بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله الا انهم ليسوا بانبياء ولا يحل لهم

من النساء ما يحل للنبي فاما ما خلا ذلك فهم بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله **باب**
ان الائمة عليهم السلم محدثون مفهمون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن القاسم بن محمد
عن عبيد بن زراره قال ارسل ابو جعفر عليه السلم الى زراره ان يعلم الحكم بن عتيبه ان اوصيا
محمد عليه وعليهم السلم محدثون محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن
زياد بن سوقه عن الحكم بن عتيبه قال دخلت على علي بن الحسين عليهما السلم يوما فقال يا حكم
هل تدرى الاية التى كان علي بن ابي طالب عليه السلم يعرف قاتله بها ويعرف بها الامور العظام
التى كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي بن الحسين
اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم قال ثم قلت الاية تخبرني بها
يا بن رسول الله قال هو والله قول الله عز ذكره وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا
محدث وكان علي بن ابي طالب عليه السلم محدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد
كان اخا علي لامه سبحان الله محدثا كانه ينكر ذلك فاقبل عليه ابو جعفر عليه السلم
فقال اما والله ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال
هي التى هلك فيها ابو الخطاب فلم يدر ما تاويل المحدث والنبي احمد بن محمد ومحمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل قال سمعت ابا الحسن عليه السلم
يقول الائمة علماء صادقون مفهمون محدثون علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله عليه السلم فقال انه يسمع الصوت
ولا يرى الشخص فقلت له جعلت فداك كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينه
والوقار حتى يعلم انه كلام ملك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن
عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيره عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلم
ان عليا عليه السلم كان محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت جئتكم بعجيبه فقالوا وما هي فقلت
سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول كان علي عليه السلم محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته
من كان يحدثه فرجعت اليه فقلت اني حدثت اصحابي بما حدثتني فقالوا ما صنعت شيئا الا
سألته من كان يحدثه فقال لي يحدثه ملك قلت تقول انه نبي قال فحرك يده هكذا او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم
انه قال وفيكم مثله **باب** فيه ذكر الارواح التى في الائمة عليهم السلم محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن جابر الجعفي قال
قال ابو عبد الله عليه السلم يا جابر ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق ثلثة اصناف وهو قول

الله عز وجل وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشامة ما اصحاب
المشامة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون هم رسل الله عليهم السلم وخاصة
الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فيه عرفوا الاشياء وايدهم بروح
الايمان فيه خافوا الله عز وجل وايدهم بروح القوة فيه قدروا على طاعة الله وايدهم بروح
الشهوة فيه اشتهوا طاعة الله عز وجل وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذى به
يذهب الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فيه خافوا الله
وجعل فيهم روح القوة فيه قووا على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة فيه اشتهوا
طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج الذى به يذهب الناس ويجيئون محمد بن يحيى عن محمد
بن احمد عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال سألته عن علم العالم فقال لي يا جابر ان في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح القدس
وروح الايمان وروح الحيوة وروح القوة وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا
ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان هذه الاربعة ارواح يصيبها الحدثان
الا روح القدس فانها لا تلهو ولا تلعب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن علم الامام بما
في اقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى
جعل في النبي عليه السلم خمسة ارواح روح الحيوة فبه دب ودرج وروح القوة فبه نهض
وجاهد وروح الشهوة فبه اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان فبه امن
وعدل وروح القدس فبه حمل النبوة فاذا قبض النبي عليه السلم انتقل روح القدس
فصار الى الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو والاربعة الارواح
تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح القدس كان يرى به **باب** الروح التى يسدد الله بها الائمة
عليهم السلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله
تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان
قال خلق من خلق الله عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل عليهما السلم كان مع رسول الله
صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن علي بن اسباط بن سالم قال سأله رجل من اهل هيت وانا حاضر عن قول الله عز

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال العبد انزل الله عز وجل ذلك الروح على محمد صلى الله
عليه وآله ما صعد الى السماء وانه لفينا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان
عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل يسئلونك عن الروح قل
الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله
وهو مع الائمة وهو من الملكوت علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل
وميكائيل عليهما السلم لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه واله وهو مع الائمة يسددهم
وليس كلما طلب وجد محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن العلم اهو علم يتعلمه العالم من افواه
الرجال ام في الكتاب عندكم تقرؤنه فتعلمون منه قال الامر اعظم من ذلك واوجب اما سمعت
قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان
ثم قال اي شي يقول اصحابكم في هذه الاية ايقرون انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا
الايمان فقلت لا ادري جعلت فداك ما يقولون فقال بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب
ولا الايمان حتى بعث الله عز وجل الروح التي ذكر في الكتاب فلما اوحاها اليه علم بها
العلم والفهم وهي الروح التي يعطيها الله عز وجل من شاء فاذا اعطاها عبدا علمه
الفهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحسين بن ابي العلا عن سعد الاسكاف
قال اتى رجل امير المؤمنين عليه السلم يساله عن الروح اليس هو جبرئيل فقال له امير المؤمنين
عليه السلم جبرئيل عليه السلم من الملائكة والروح غير جبرئيل فكرر ذلك على الرجل فقال
له لقد قلت عظيما من القول ما احد يزعم ان الروح غير جبرئيل فقال له امير المؤمنين عليه
السلم انك ضال تروي عن اهل الضلال يقول الله عز وجل لنبيه عليه السلم اتى امر الله فلا تستعجلوه
سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة صلوات الله
عليهم **باب** وقت ما يعلم الامام جميع علم الامام الذي قبله عليهم جميعا السلام
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن
بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله عليه السلم متى يعرف الاخير ما عند الاول قال في آخر
دقيقة تبقى من روحه محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن
زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا ابا عبد الله عليه السلم يقول يعرف الذي بعد الامام

علم من كان قبله في آخر دقيقة تبقى من روحه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن
علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له الامام متى يعرف امامته
وينتهي الامر اليه قال في آخر دقيقة من حيوة الاول **باب** في ان الائمة صلوات الله عليهم في
العلم والشجاعة والطاعة سواء محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان
الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء قال الذين امنوا النبي وامير المؤمنين
وذريته الائمة والاوصياء صلوات الله عليهم الحقنا بهم ولم تنقص ذريتهم الحجة التي جاء
بها محمد صلى الله عليه وآله في علي عليه السلم وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة علي بن
محمد بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلم
قال قال نحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر احمد بن محمد عن محمد بن
الحسن عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله نحن في الامر والفهم والحلال
والحرام نجري مجرى واحد فاما رسول الله صلى الله عليه واله وعلي فلهما فضلهما **باب**
ان الامام عليه السلم يعرف الامام الذي يكون من بعده وان قول الله عز وجل ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها فيهم عليهم السلم نزلت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سالت ابا جعفر عليه السلم
عن قول الله عز ذكره ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان
تحكموا بالعدل قال ايانا عنى ان يؤدي الاول الى الامام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح
واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين
امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايانا عنى خاصة امر جميع المؤمنين الى
يوم القيمة بطاعتنا فان خفتم تنازعا في امر فردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم
كذا نزلت وكيف يامرهم الله عز وجل بطاعة ولاة الامر ويرخص في منازعتهم انما قيل ذلك
للمامورين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عمر قال سالت الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل ان الله
يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد صلى الله عليه واله ان يؤدي الامام
الامانة الى من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين

بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلم في قوله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها قال هم الائمة يؤدي الامام الى الامام من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها
عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابن ابي يعفور عن المعلى بن
خنيس قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها قال امر الله الامام الاول ان يدفع الى الامام الذي بعده كل شي عنده محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لا يموت الامام حتى يعلم من يكون من بعده فيوصي احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى عن ابن ابي عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الامام
يعرف الامام الذي من بعده فيوصي اليه احمد عن محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقي عن
فضالة بن ايوب عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما مات عالم حتى يعلمه
الله عز وجل الى من يوصي **باب** ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود من واحد الى واحد عليهم السلم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال حدثني عمرو بن ابان عن ابي بصير
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فذكروا الاوصيا وذكرت اسمعيل فقال لا والله يا ابا محمد
ما ذاك الينا وما هو الا الى الله عز وجل ينزل واحدا بعد واحد محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الاشعث قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول اترون الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكن عهد من الله ورسوله
لرجل فرجل حتى ينتهي الى صاحبه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن
حماد بن عيسى عن منهال عن عمرو بن الاشعث عن ابي عبد الله عليه السلم مثله الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمان عن عيثم بن اسلم عن معوية بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود لرجال مسمين ليس
للامام ان يزويها عن الذي يكون من بعده ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود عليه السلم ان اتخذ
وصيا من اهلك فانه قد سبق في علمي ان لا ابعث نبيا الا وله وصي من اهله وكان لداود
عليه السلم اولاد عدة وفيهم غلام كانت امه عند داود وكان لها محبا فدخل داود عليه السلم
عليها حين اتاه الوحي فقال لها ان الله عز وجل اوحى الي يامرني ان اتخذ وصيا من اهلي فقالت
له امراته فليكن ابني قال ذلك اريد وكان السابق في علم الله المحتوم عنده انه سليمان فاوحى
الله تبارك وتعالى الى داود ان لا تعجل دون ان ياتيك امري فلم يلبث داود ان ورد عليه رجلان

يختصمان في الغنم والكرم فاوحى الله عز وجل الى داود ان اجمع ولدك فمن قضى بهذه القضية
فاصاب فهو وصيك من بعدك فجمع داود ولده فلما ان قص الخصمان قال سليمان عليه السلم
يا صاحب الكرم متى دخلت غنم هذا الرجل كرمك قال دخلته ليلا قال قد قضيت عليك يا صاحب
الغنم باولاد غنمك واصوافها في عامك هذا ثم قال له داود فكيف لم تقض برقاب الغنم وقد
قوم ذلك علماء بني اسرائيل فكان ثمن الكرم قيمة الغنم فقال سليمان ان الكرم لم يجتث من
اصله وانما اكل حمله وهو عائد في قابل فاوحى الله عز وجل الى داود ان القضاء في هذه
القضية ما قضى به سليمان يا داود اردت امرا واردنا امرا غيره فدخل داود على امراته فقال
اردنا امرا واراد الله امرا غيره ولم يكن الا ما اراد الله عز وجل فقد رضينا بامر الله عز وجل
وسلمنا وكذلك الاوصيا عليهم السلم ليس لهم ان يتعدوا بهذا الامر فيجاوزون صاحبه
الى غيره قال الكليني معنى الحديث الاول ان دخلت الكرم نهارا لم يكن على صاحب الغنم شي
لان لصاحب الغنم ان يسرح غنمه بالنهار ترعى وعلى صاحب الكرم حفظه وعلى صاحب
الغنم ان يربط غنمه ليلا ولصاحب الكرم ان ينام في بيته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
ابي عمير عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
اترون ان الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه
واله الى رجل فرجل حتى انتهى الى نفسه **باب** ان الائمة عليهم السلم لم يفعلوا شيا ولا
يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وامر منه لا يتجاوزونه محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن
جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن علي عن اسمعيل بن مهران عن ابي جميلة عن معاذ بن كثير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الوصية نزلت من السما على محمد كتابا لم ينزل على محمد
صلى الله عليه واله كتاب مختوم الا الوصية فقال جبرئيل عليه السلم يا محمد هذه وصيتك
في امتك عند اهل بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه واله اي اهل بيتي يا جبرئيل قال نجيب
الله منهم وذريته ليرثك علم النبوة كما ورثه ابرهيم صلى الله عليه واله وميراثه لعلي ع
وذريتك من صلبه فقال وكان عليها خواتيم قال ففتح علي عليه السلم الخاتم الاول ومضى لما
فيها ثم فتح الحسن عليه السلم الخاتم الثاني ومضى لما امر به فيها فلما توفي الحسن عليه السلم
ومضى فتح الحسين عليه السلم الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل فاقتل وتقتل واخرج باقوام
للشهادة لا شهادة لهم الا معك قال ففعل عليه السلم فلما مضى دفعها الى علي بن الحسين
عليهما السلم قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان اصمت واطرق لما حجب العلم فلما توفي

ومضى ثم دفعها الى محمد بن علي عليه السلم ففك الخاتم الخامس فوجد فيها ان فسر كتاب الله وصدق
اباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله عز وجل وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش
الا الله ففعل ثم دفعها الى الذي يليه قال قلت له جعلت فداك فانت هو قال فقال ما بي
الا ان تذهب يا معاذ فتروي علي قال فقلت اسئل الله الذي رزقك من ابائك هذه المنزلة
ان يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذ قال فقلت فمن هو
جعلت فداك قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح عليه السلم وهو راقد
احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الكناني عن جعفر بن
نجيح الكندي عن محمد بن احمد بن عبيد الله العمري عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله عز وجل انزل على نبيه عليه السلم كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك
الى النجبة من اهلك قال وما النجبة يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب وولده عليهم السلم
وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي صلى الله عليه وآله الى امير المؤمنين عليه السلم
وامره ان يفك خاتما منه ويعمل بما فيه ففك امير المؤمنين ع خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه
الى ابنه الحسن عليه السلم ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين عليه السلم ففك
خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله
عز وجل ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين ع ففك خاتما فوجد فيه ان اطرق واصمت والزم
منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي ففك خاتما فوجد
فيه حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه
الى ابنه جعفر ع ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق
اباءك الصالحين ولا تخافن الا الله عز وجل وانت في حرز وامان ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى
عليه السلم وكذلك يدفعه موسى الى الذي بعده ثم كذلك ابدا الى قيام المهدي صلى الله
عليه واله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي عن ابي
جعفر عليه السلم قال قال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر علي والحسن والحسين
عليهم السلم وخروجهم وقيامهم بدين الله عز وجل وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم
والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلم يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان
قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه ثم اجراه فبتقدم علم ذلك اليهم من رسول الله ص
قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت منا الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد

عن احمد بن محمد عن الحارث بن جعفر عن علي بن اسماعيل بن يقطين عن عيسى بن المستفاد ابي موسى
الضرير قال حدثني موسى بن جعفر عليهما السلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اليس كان امير
المؤمنين عليه السلم كاتب الوصية ورسول الله صلى الله عليه وآله المملي عليه وجبرئيل و
الملائكة المقربون عليهم السلم شهود قال فاطرق طويلا ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت
ولكن حين نزل برسول الله صلى الله عليه وآله الامر نزلت الوصية من عند الله كتابا مسجلا نزل
به جبرئيل مع امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل يا محمد مر باخراج من عندك الا
وصيك ليقبضها منا وتشهدنا بدفعك اياها اليه ضامنا لها يعني عليا عليه السلم فامر النبي
صلى الله عليه وآله باخراج من كان في البيت ما خلا عليا وفاطمة فيما بين الستر والباب فقال
جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول هذا كتاب ما كنت عهدت اليك وشرطت عليك
وشهدت به عليك واشهدت به عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال فارتعدت
مفاصل النبي صلى الله عليه وآله فقال يا جبرئيل ربي هو السلام ومنه السلام واليه
يعود السلام صدق عز وجل وبر هات الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين
عليه السلم فقال له اقراه فقراه حرفا حرفا فقال يا علي هذا عهد ربي تبارك وتعالى الي و
شرطه علي وامانته وقد بلغت ونصحت واديت فقال علي عليه السلم وانا اشهد لك بابي وامي
انت بالبلاغ والنصيحة والتصديق على ما قلت ويشهد لك به سمعي وبصري ولحمي ودمي فقال
جبرئيل عليه السلم وانا لكما على ذلك من الشاهدين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي
اخذت وصيتي وعرفتها وضمنت لله ولي الوفاء بما فيها فقال علي نعم بابي انت وامي علي
ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي على ادائها فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي
اني اريد ان اشهد عليك بموافاتي بها يوم القيمة فقال علي نعم اشهد فقال النبي صلى الله
عليه وآله ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك الان وهما حاضران معهما الملائكة
لاشهدهم عليك فقال نعم ليشهدوا وانا بابي وامي اشهدهم فاشهدهم رسول الله صلى الله
عليه وآله وكان فيما اشترط عليه النبي بامر جبرئيل عليه السلم فيما امر الله عز وجل ان يقول
له يا علي تفي بما فيها من موالاة من والى الله ورسوله والبراءة والعداوة لمن عادى الله ورسوله
والبراءة منهم على الصبر منك على كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك وغصب خمسك وانتهاك
حرمتك فقال نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين عليه السلم والذي فلق الحبة وبرا النسمة
لقد سمعت جبرئيل عليه السلم يقول للنبي صلى الله عليه واله يا محمد عرفه انه ينتهك الحرمة

وهي حرمة الله وحرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى ان تخضب لحيته من راسه بدم عبيط قال
امير المؤمنين عليه السلام فصعقت حين فهمت الكلمة من الامين جبرئيل عليه السلام حتى سقطت
على وجهي وقلت نعم قبلت ورضيت وان انتهكت الحرمة وعطلت السنن ومزق الكتاب وهدمت
الكعبة وخضبت لحيتي من راسي بدم عبيط صابرا محتسبا ابدا حتى اقدم عليك ثم دعا رسول
الله صلى الله عليه وآله فاطمة والحسن والحسين واعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين عليه السلام
فقالوا مثل قوله فختمت الوصية بخواتيم من ذهب لم تمسه النار ودفعت الى امير المؤمنين
عليه السلام فقلت لابي الحسن عليه السلام بابي انت وامي الا تذكر ما كان في الوصية فقال
سنن الله وسنن رسوله فقلت اكان في الوصية توثبهم وخلافهم على امير المؤمنين عليه السلام
فقال نعم والله شيئا شيئا وحرفا حرفا اما سمعت قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب
ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين والله لقد قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لامير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام اليس قد فهمتما ما تقدمت به اليكما وقبلتما
فقالا بلى وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا وفي نسخة الصفواني زيادة علي بن ابرهيم عن
ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابي عبد الله البزاز عن حريز قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك ما اقل بقاءكم اهل البيت واقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس
اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها
مما امر به عرف ان اجله قد حضر فاتاه النبي صلى الله عليه وآله ينعى اليه نفسه واخبره
بما له عند الله وان الحسين عليه السلام قرا صحيفته التي اعطيها وفسر له ما ياتي بنعي وبقي فيها
اشياء لم تقض فخرج للقتال وكانت تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سالت الله في نصرته
فاذن لها فمكثت تستعد للقتال وتتاهب لذلك حتى قتل فنزلت وقد انقطعت مدته
وقتل عليه السلام فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا في الانحدار واذنت لنا في نصرته
فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله اليهم ان الزموا قبره حتى تروه وقد خرج فانصروه
وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء فبكت الملائكة
تعزيا وحزنا على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج يكونون انصاره

باب الامور التي توجب حجة الامام عليه السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا
عليه السلام اذا مات الامام بم يعرف الذي بعده فقال للامام علامات منها ان يكون
اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية ويقدم الركب فيقول الى من وصى فلان فيقال
الى فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل تكون الامامة مع السلاح حيثما كان
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هرون بن حمزة عن عبد الاعلى قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام المتوثب على هذا الامر المدعي له ما الحجة عليه قال يسال عن
الحلال والحرام قال ثم اقبل علي فقال ثلثة من الحجة لم تجتمع في احد الا كان صاحب هذا الامر
ان يكون اولى الناس بمن كان قبله ويكون عنده السلاح ويكون صاحب الوصية الظاهرة
التي اذا قدمت المدينة سالت عنه العامة والصبيان الى من اوصى فلان فيقولون الى
فلان بن فلان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل له باي شيء يعرف الامام قال بالوصية الظاهرة وبالفضل
ان الامام لا يستطيع احد ان يطعن عليه في فم ولا بطن ولا فرج فيقال كذاب ويأكل اموال
الناس وما اشبه هذا محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما علامات الامام الذي بعد الامام فقال طهارة
الولادة وحسن المنشا ولا يلهو ولا يلعب علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن احمد
بن عمر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سالته عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال الدلالة
عليه الكبر والفضل والوصية اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان قيل الى
فلان بن فلان ودوروا مع السلاح حيثما دار فاما المسائل فليس فيها حجة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامر
في الكبير ما لم تكن به عاهة احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن
عليه السلام جعلت فداك بم يعرف الامام قال فقال بخصال اما اولها فانه بشيء قد تقدم من
ابيه فيه باشارة اليه ليكون عليهم حجة ويسال فيجيب وان سكت عنه ابتدا ويخبر بما
في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال لي يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم البث ان دخل
علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراساني بالعربية فاجابه ابو الحسن عليه السلام بالفارسية
فقال له الخراساني والله جعلت فداك ما منعني ان اكلمك بالخراسانية غير اني ظننت
انك لا تحسنها فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك فما فضلي عليك ثم قال لي
يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح
فمن لم يكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام

باب ثبات الامامة في الاعقاب وانها لا تعود في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين

بن ثوير بن ابي فاختة عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين
ابدا انما جرت من علي بن الحسين عليهما السلم كما قال الله تبارك وتعالى واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا تكون بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب وفي اعقاب
الاعقاب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد
الله عليه السلم انه سمعه يقول ابى الله ان يجعلها لاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلم
انه سئل ا تكون الامامة في عم او خال فقال لا فقلت ففي اخ فقال لا قلت ففي من قال في
ولدي وهو يومئذ لا ولد له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن سليمان بن جعفر الجعفري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لا
تجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين انما هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله فبمن ائتم فاومى الى ابنه موسى قال قلت فان
حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا
صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم واحدا فواحدا وفي نسخة الصفواني ثم هكذا ابدا

باب

ما نص الله عز وجل ورسوله على الائمة عليهم السلم واحدا بعد واحد علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ابي سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان
عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولوا الامر منكم فقال نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلم فقلت
له ان الناس يقولون فما له لم يسم عليا واهل بيته عليهم السلم في كتاب الله عز وجل قال فقال
قولوا لهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزلت عليه الصلوة ولم يسم الله لهم ثلثا
ولا اربعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت عليه
الزكوة ولم يسم لهم من كل اربعين درهما درهم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله
هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا حتى كان رسول الله هو الذي فسر
لهم ذلك ونزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولوا الامر منكم ونزلت في علي والحسن
والحسين عليهم السلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي من كنت مولاه فعلي مولاه
وقال عليه السلم اوصيكم بكتاب الله واهل بيتي فاني سالت الله عز وجل ان لا يفرق بينهما

حتى يوردهما على الحوض فاعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فهم اعلم منكم وقال انهم لن يخرجوكم من
باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة فلو سكت رسول الله صلى الله عليه واله فلم يبين
من اهل بيته لادعاها آل فلان وآل فلان ولكن الله عز وجل انزله في كتابه تصديقا لنبيه
عليه السلم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي والحسن
والحسين وفاطمة عليهم السلم فادخلهم رسول الله صلى الله عليه وآله تحت الكساء في بيت
ام سلمة ثم قال اللهم ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتي وثقلي فقالت ام سلمة الست
من اهلك فقال انك الى خير ولكن هؤلاء اهلي وثقلي فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
واله كان علي اولى الناس بالناس لكثرة ما بلغ فيه رسول الله صلى الله عليه واله واقامته
للناس واخذه بيده فلما مضى علي عليه السلم لم يكن يستطيع علي ولم يكن ليفعل ان يدخل
محمد بن علي ولا العباس بن علي ولا واحدا من ولده اذا لقال الحسن والحسين ان الله تبارك
وتعالى انزل فينا كما انزل فيك وامر بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول رسول الله صلى
الله عليه واله كما بلغ فيك واذهب عنا الرجس كما اذهبه عنك فلما مضى علي عليه السلم
كان الحسن اولى بها لكبره فلما توفي لم يستطع ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله
عز وجل يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيجعلها في ولده اذا لقال
الحسين عليه السلم امر الله بطاعتي كما امر بطاعتك وطاعة ابيك وبلغ في رسول الله
صلى الله عليه واله كما بلغ فيك وفي ابيك واذهب الله عني الرجس كما اذهب عنك وعن
ابيك فلما صارت الى الحسين لم يكن احد من اهل بيته يستطيع ان يدعي عليه كما كان هو
يدعي على اخيه وعلى ابيه لو ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت حين
افضت الى الحسين عليه السلم فجرى تاويل هذه الاية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين لعلي بن الحسين ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن
علي وقال الرجس هو الشك والله لا نشك في ربنا ابدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن
الحر وعمران بن علي الحلبي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم مثل ذلك محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن عبد الرحيم
بن روح القصير عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من
انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيمن

نزلت فقال نزلت في الامرة ان هذه الآية جرت في ولد الحسين من بعده فنحن اولى بالامر وبرسول الله صلى الله
عليه من المؤمنين والمهاجرين والانصار قلت فولد جعفر عليه السلام لهم فيها نصيب فقال لا
قلت فلولد العباس فيها نصيب فقال لا فعددت عليه بطون بني عبد المطلب كل ذلك يقول لا قال و
نسيت ولد الحسن عليه السلام فدخلت بعد ذلك عليه فقلت له هل لولد الحسن فيها نصيب فقال
لا والله يا عبد الرحيم ما لمحمدي فيها نصيب غيرنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محمد الهاشمي عن ابيه عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا قال انما يعني اولى بكم اي احق بكم وبامور كم من انفسكم واموالكم
الله ورسوله والذين آمنوا يعني عليا واولاده الائمة عليهم السلام الى يوم القيمة ثم وصفهم الله
عز وجل فقال الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وكان امير المؤمنين عليه السلام
في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع وعليه حلة قيمتها الف دينار وكان النبي صلى الله
عليه وآله كساه اياها وكان النجاشي اهداها له فجاء سائل فقال السلام عليك يا ولي الله و
اولى بالمؤمنين من انفسهم تصدق على مسكين فطرح الحلة اليه واومى بيده اليه ان احملها
فانزل الله عز وجل فيه هذه الآية وصير نعمة اولاده بنعمته فكل من بلغ من اولاده مبلغ
الامامة يكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون وهم راكعون والسائل الذي سال امير المؤمنين
من الملائكة والذين يسألون الائمة من اولاده يكونون من الملائكة علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن عمر بن اذينه عن زراره والفضيل بن يسار وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن
معوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال امر الله عز وجل رسوله بولاية علي وانزل
عليه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وفرض ولاية
اولي الامر فلم يدروا ما هي فامر الله محمدا صلى الله عليه وآله ان يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلوة
والزكوة والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وتخوف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عز وجل فاوحى
الله عز وجل اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله تعالى عز ذكره فقام بولاية علي عليه السلام يوم
غدير خم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس ان يبلغ الشاهد الغائب قال عمر بن اذينه
قالوا جميعا غير ابي الجارود وقال ابو جعفر عليه السلام وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة
الاخرى وكانت الولاية آخر الفرايض فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت

فلولد جعفر فيها

عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال ابو جعفر عليه السلام يقول الله عز وجل لا انزل عليكم
بعد هذه فريضة قد اكملت لكم الفرايض علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن هارون
بن خارجه عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده جالسا فقال له رجل حدثني عن ولاية
علي امن الله او من رسوله فغضب ثم قال ويحك كان رسول الله صلى الله عليه وآله اخوف لله
من ان يقول ما لم يامره به الله بل افترضه كما افترض الله الصلوة والزكوة والصوم والحج محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي
الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول فرض الله عز وجل على
العباد خمسا اخذوا اربعا وتركوا واحدا قلت اتسميهن لي جعلت فداك فقال الصلوة و
كان الناس لا يدرون كيف يصلون فنزل جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت صلوتهم
ثم نزلت الزكوة فقال يا محمد اخبرهم من زكوتهم ما اخبرتهم من صلوتهم ثم نزل الصوم فكان
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم عاشورا بعث الى ما حوله من القرى فصاموا
ذلك اليوم فنزل شهر رمضان بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل عليه السلام فقال
اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم من صلوتهم وزكوتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه
ذلك في يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وكان
كمال الدين بولاية علي بن ابي طالب عليهم السلام فقال عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله
امتي حديثوا عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا في ابن عمي يقول قائل ويقول قائل فقلت
في نفسي من غير ان ينطق به لساني فاتتني عزيمة من الله عز وجل بتلة اوعدني ان لم ابلغ ان
يعذبني فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله
بيد علي عليه السلام فقال يا ايها الناس انه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان قبلي الا وقد عمره الله
تعالى ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعى فاجيب وانا مسئول وانتم مسئولون فماذا انتم
قائلون فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت واديت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء
المرسلين فقال اللهم اشهد ثلث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدي فليبلغ
الشاهد منكم الغائب قال ابو جعفر عليه السلام كان والله امين الله على خلقه وغيبه ودينه
الذي ارتضاه لنفسه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله حضره الذي حضر فدعا عليا
فقال يا علي اني اريد ان ائتمنك على ما ائتمنني الله عليه من غيبه وعلمه ومن خلقه ومن

دينه الذي ارتضاه لنفسه فلم يشركك والله فيها يا زياد احداً من الخلق ثم ان علياً عليه السلام حضره
الذي حضره فدعا ولده وكانوا اثني عشر ذكراً فقال لهم يا بني ان الله عز وجل قد ابى الا ان يجعل
في سنة من يعقوب وان يعقوب دعا ولده وكانوا اثني عشر ذكراً فاخبرهم بصاحبهم الا واني اخبركم
بصاحبكم الا ان هذين ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين عليهما السلام فاسمعوا
لهما واطيعوا ووازروهما فاني قد ائتمنتهما على ما ائتمنني عليه رسول الله صلى الله عليه وآله
مما ائتمنه الله عليه من خلقه ومن غيبه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فاوجب الله لهما
من علي عليه السلام ما اوجب لعلي عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يكن لاحد منهما
فضل على صاحبه الا بكبره وان الحسين كان اذا حضر الحسن عليه السلام لم ينطق في ذلك
المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن عليه السلام حضره الذي حضره فسلم ذلك الى الحسين ثم ان حسيناً
عليه السلام حضره الذي حضره فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين فدفع اليها كتاباً
ملفوفاً ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين عليهما السلام مبطوناً لا يرون الا انه لما به فدفعت
فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين عليهم السلام ثم صار والله ذلك الكتاب الينا ‌ الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام مثله ‌ محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان
بن يحيى عن صباح الازرق عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان رجلاً من المختارية لقيني
فزعم ان محمد بن الحنفية امام فغضب ابو جعفر عليه السلام ثم قال افلا قلت له قال قلت لا والله
ما دريت ما اقول قال افلا قلت له ان رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى الى علي عليه السلام
والحسن والحسين فلما مضى علي عليه السلام اوصى الى الحسن والحسين ولو ذهب يزويها عنهما
لقالا له نحن وصيان مثلك ولم يكن ليفعل ذلك واوصى الحسن الى الحسين ولو ذهب يزويها
عنه لقال له انا وصي مثلك من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ابي ولم يكن ليفعل
ذلك قال الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله هي فينا وفي ابنائنا
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن زيد بن الجهم الهلالي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لما نزلت ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام
وكان من قول رسول الله صلى الله عليه وآله سلموا على علي بامرة المؤمنين فكان مما اكد الله
عليهما في ذلك اليوم يا زيد قول رسول الله صلى الله عليه وآله لهما قوما فسلما عليه
بامرة المؤمنين فقالا امن الله او من رسوله يا رسول الله فقال لهما رسول الله صلى الله عليه

وآله من الله ومن رسوله فانزل الله عز وجل ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله
عليكم كفيلاً ان الله يعلم ما تفعلون يعني به قول رسول الله صلى الله عليه وآله لهما وقولهما
امن الله او من رسوله ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثاً تتخذون ايمانكم
دخلاً بينكم ان تكون ائمة هي ازكى من ائمتكم قال قلت جعلت فداك ائمة قال اي والله ائمة قلت
فانا نقرأ اربى فقال ما اربى واومى بيده فطرحها انما يبلوكم الله به يعني بعلي عليه السلام
وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من
يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن يوم القيمة عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلاً بينكم فتزل
قدم بعد ثبوتها يعني بعد مقالة رسول الله صلى الله عليه وآله في علي وتذوقوا السوء بما
صددتم عن سبيل الله يعني به علياً عليه السلام ولكم عذاب عظيم ‌ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول لما ان قضى محمد نبوته واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا محمد
قد قضيت نبوتك واستكملت ايامها فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر
وميراث العلم وآثار علم النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب عليه السلام فاني لن اقطع
عليه السلام فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من
العقب من ذريتك كما لم اقطعها من ذريات الانبياء عليهم السلام ‌ محمد بن الحسين وغيره عن سهل
عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعاً عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن
جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اوصى موسى عليه السلام الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى ولد هرون ولم يوص الى ولده ولا الى
ولد موسى ان الله عز وجل له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء وبشر موسى ويوشع بالمسيح عليه
السلام فلما ان بعث الله عز وجل المسيح قال المسيح عليه السلام لهم انه سوف يأتي من بعدي
نبي اسمه احمد من ولد اسمعيل عليه السلام يجيء بتصديقي وتصديقكم وعذري وعذركم و
جرت من بعده في الحواريين في المستحفظين وانما سماهم الله عز وجل المستحفظين لانهم
استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء الذي كان مع الانبياء صلوات
الله عليهم يقول الله عز وجل ولقد ارسلنا رسلاً من قبلك وانزلنا معهم الكتاب و
الميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما يدعى الكتاب التورية والانجيل والفرقان
فيها كتاب نوح وفيها كتاب صالح وشعيب وابرهيم فاخبر الله عز وجل ان هذا لفي

قال

ايامك

الحسن

الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى فاين صحف ابرهيم انما صحف ابرهيم الاسم الاكبر وصحف
موسى الاسم الاكبر فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم حتى دفعوها الى محمد صلى الله عليه
وآله فلما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه واله وسلم اسلم له العقب من المستحفظين
وكذبه بنوا اسرائيل ودعا الى الله عز وجل وجاهد في سبيله ثم انزل الله جل ذكره عليه ان
اعلن فضل وصيك فقال رب ان العرب قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي و
لا يعرفون فضل نبوات الانبياء ولا شرفهم ولا يومنون بي ان انا اخبرتهم بفضل اهل بيتي
فقال الله جل ذكره ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف يعلمون فذكر من فضل وصيه ذكرا
فوقع النفاق في قلوبهم فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك وما يقولون فقال الله
جل ذكره يا محمد ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين
بآيات الله يجحدون لكنهم يجحدون بغير حجة لهم وكان رسول الله صلى الله عليه واله
يتألفهم ويستعين ببعضهم على بعض ولا يزال يخرج لهم شيا في فضل وصيه حتى نزلت
هذه السورة فاحتج عليهم حين اعلم بموته ونعيت اليه نفسه فقال الله جل ذكره فاذا
فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول فاذا فرغت فانصب علمك واعلن وصيك فاعلمهم
فضله علانية فقال عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه ثلث مرات ثم قال لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار
يعرض بمن رجع يجبن اصحابه ويجبنونه وقال صلى الله عليه وآله علي سيد المؤمنين وقال
علي عمود الدين وقال هذا هو الذي يضرب الناس بالسيف على الحق بعدي وقال الحق مع
علي اينما مال وقال اني تارك فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله عز وجل واهل
بيتي عترتي ايها الناس اسمعوا وقد بلغت انكم ستردون علي الحوض فاسألكم عما فعلتم
في الثقلين والثقلان كتاب الله جل ذكره واهل بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم
اعلم منكم فوقعت الحجة بقول النبي صلى الله عليه واله وبالكتاب الذي يقراه الناس فلم يزل
يلقي فضل اهل بيته بالكلام ويبين لهم بالقران انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و
يطهركم تطهيرا وقال عز ذكره واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى
ثم قال جل ذكره وآت ذا القربى حقه فكان علي عليه السلم وكان حقه الوصية التي
جعلت له والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة فقال قل لا اسألكم عليه
اجرا الا المودة في القربى ثم قال واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت يقول اسألكم

عن المودة

عن المودة التي انزلت عليكم فضلها مودة القربى باي ذنب قتلتموهم وقال جل ذكره فاسألوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله آل محمد عليهم السلم امر الله عز وجل
بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله عز وجل القران ذكرا فقال تبارك وتعالى
وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر
لك ولقومك وسوف تسألون وقال عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم وقال عز وجل ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين
يستنبطونه منهم فرد الامر امر الناس الى اولي الامر منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد
اليهم فلما رجع رسول الله صلى الله عليه واله من حجة الوداع نزل عليه جبرئيل
عليه السلم فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فنادى الناس فاجتمعوا وامر
بسمرات فقم شوكهن ثم قال صلى الله عليه وآله يا ايها الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم
فقالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
ثلث مرات فوقعت حسكة النفاق في قلوب القوم وقالوا ما انزل الله جل ذكره هذا
على محمد قط وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا
يا رسول الله ان الله جل ذكره قد احسن الينا وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا فقد
فرح الله صديقنا وكبت عدونا وقد يأتيك وفود فلا تجد ما تعطيهم فيشمت بك
العدو فنحب ان تاخذ ثلث اموالنا حتى اذا قدم عليك وفد مكة وجدت ما تعطيهم
فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم شيئا وكان ينتظر ما يأتيه من ربه فنزل عليه
جبرئيل عليه السلم وقال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ولم يقبل اموالهم
فقال المنافقون ما انزل الله هذا على محمد وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل
علينا اهل بيته يقول امس من كنت مولاه فعلي مولاه واليوم قل لا اسألكم عليه اجرا الا
المودة في القربى ثم نزل عليه اية الخمس فقالوا يريد ان يعطيهم اموالنا وفيئنا ثم اتاه
جبرئيل فقال يا محمد انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر و
ميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي فاني لم اترك الارض الا ولي فيها عالم يعرف به
طاعتي ويعرف به ولايتي ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي الى خروج النبي الاخر قال
فاوصى اليه بالاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة واوصى اليه بالف كلمة والف

باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب   علي بن ابرهيم عن ابيه وصالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا الى
ابويهما فلما نظر اليهما رسول الله صلى الله عليه وآله اعرض عنهما ثم قال ادعوا لي
خليلي فارسل الى علي فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك
خليلك فقال حدثني الف باب   احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل
عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلم قال علم رسول الله صلى الله عليه
وآله عليا عليه السلم الف حرف كل حرف يفتح الف حرف   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان في ذؤابة
سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة صغيرة فقلت لابي عبد الله عليه السلم اي
شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله
عليه السلم فما خرج منها حرفان حتى الساعة   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر
عن فضيل سكرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك هل للماء الذي يغسل
به الميت حد محدود قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلم اذا انا مت
فاستق ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني فاذا فرغت من غسلي وكفني فخذ
بجوامع كفني واجلسني ثم سلني عما شئت فوالله لا تسألني عن شيء الا اجبتك فيه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي سعيد
عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله
الموت دخل عليه علي عليه السلم فادخل راسه ثم قال يا علي اذا انا مت فغسلني وكفني ثم
اقعدني وسلني واكتب   علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن
يونس بن رباط قال دخلت انا وكامل التمار على ابي عبد الله عليه السلم فقال له كامل
جعلت فداك حديث رواه فلان فقال اذكره فقال حدثني ان النبي صلى الله عليه وآله
حدث عليا عليه السلم بالف باب يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وآله كل باب
يفتح الف باب فذلك الف الف باب فقال لقد كان ذلك قلت جعلت فداك فظهر
ذلك لشيعتكم ومواليكم فقال يا كامل باب او بابان فقلت له جعلت فداك فما يروى
من فضلكم من الف الف باب الا باب او بابان قال وما عسيتم ان ترووا من فضلنا ما تروون

يفتح كل باب الف باب

من فضلنا الا الفا غير معطوفة

باب الاشارة والنص على الحسن بن علي عليهما السلم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني وعمر بن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس
قال شهدت وصية امير المؤمنين عليه السلم حين اوصى الى ابنه الحسن عليه السلم واشهد
على وصيته الحسين ومحمدا عليهما السلم وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه
الكتاب والسلاح وقال لابنه الحسن عليه السلم يا بني امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان اوصي
اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع الي كتبه
وسلاحه وامرني ان امرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين
عليه السلم فقال وامرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ بيد علي
بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين وامرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعها الى ابنك
محمد بن علي واقرئه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومني السلم   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال ان امير المؤمنين
عليه السلم لما حضره الذي حضره قال لابنه الحسن ادن مني حتى اسر اليك ما اسر رسول الله صلى
الله عليه وآله الي وائتمنك على ما ائتمنني عليه ففعل   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني الاجلح وسلمة بن كهيل وداود بن ابي
يزيد وزيد اليمامي قالوا حدثنا شهر بن حوشب ان عليا عليه السلم حين سار الى الكوفة استودع
ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن عليه السلم دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلم ان عليا صلوات الله عليه
حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن عليه السلم دفعتها اليه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلم قال اوصى امير المؤمنين عليه السلم الى الحسن واشهد على وصيته الحسين ومحمدا
عليهما السلم وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح ثم قال
لابنه الحسن يا بني امرني رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان امرك
اذا حضرك الموت ان تدفعه الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين وقال امرك رسول الله
صلى الله عليه وآله ان تدفعه الى ابنك هذا ثم اخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين ثم قال لعلي
الحسين يا بني امرك رسول الله صلى الله عليه وآله ان تدفعه الى ابنك محمد بن علي واقرئه
من رسول الله ومني السلم ثم اقبل الى ابنه الحسن فقال يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان

ابي

اليمامي

انا اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله صلى الله عليه وآله

واقرأه

عفوت فلك وان قتلت فضربة مكان ضربة ولا تأثم الحسين بن الحسن الحسني رفعه ومحمد بن
الحسن عن ابرهيم بن اسحق الاحمري رفعه قال لما ضرب امير المؤمنين عليه السلام حف به العواد وقيل
له يا امير المؤمنين اوص فقال اثنوا لي وسادة ثم قال الحمد لله حق قدره متبعين امره احمده كما احب و
لا اله الا الله الواحد الاحد الصمد كما انتسب ايها الناس كل امرء لاق في فراره ما منه يفر والا
جل مساق النفس اليه والهرب منه موافاته كم اطردت الايام ابحثها عن مكنون هذا
الامر فابى الله عز ذكره الا اخفاءه هيهات علم مكنون اما وصيتي فان لا تشركوا بالله جل ثناؤه
شيئا ومحمدا صلى الله عليه وآله فلا تضيعوا سنته اقيموا هذين العمودين واوقدوا هذين
المصباحين وخلاكم ذم ما لم تشردوا حمل كل امرء منكم مجهوده وخفف عن الجهلة رب رحيم
وامام عليم ودين قويم انا بالامس صاحبكم واليوم عبرة لكم وغدا مفارقكم ان تثبت الوطأة
في هذه المزلة فذاك المراد وان تدحض القدم فانا كنا في افياء اغصان وذرى رياح وتحت
ظل غمامة اضمحل في الجو متلفقها وعفا في الارض محطها وانما كنت جارا جاوركم بدني اياما
وستعقبون مني جثة خلاء ساكنة بعد حركة وكاظمة بعد نطق ليعظكم هدوي وخفوت
اطراقي وسكون اطرافي فانه اوعظ لكم من الناطق البليغ ودعتكم وداع مرصد للتلاقي غدا
ترون ايامي ويكشف الله عز وجل عن سرائري وتعرفوني بعد خلو مكاني وقيام غيري مقامي ان
ابق فانا ولي دمي وان افن فالفناء ميعادي فالعفو لي قربة ولكم حسنة فاعفوا واصفحوا الا تحبون
ان يغفر الله لكم فيا لها حسرة على كل ذي غفلة ان يكون عمره عليه حجة او تؤديه ايامه الى شقوة
جعلنا الله واياكم ممن لا يقصر به عن طاعة الله رغبة او تحل به بعد الموت نقمة فانما نحن له وبه
ثم اقبل على الحسن عليه السلام فقال يا بني ضربة مكان ضربة ولا تأثم محمد بن يحيى عن علي بن
الحسين عن علي بن ابرهيم العقيلي يرفعه قال لما ضرب ابن ملجم امير المؤمنين عليه السلام قال
للحسن يا بني اذا انا مت فاقتل ابن ملجم لعنه الله واحفر له في الكناسة ووصف العقيلي الموضع
على باب طاق المحامل موضع الشواء والرواس ثم ارم به فيه فانه واد من اودية جهنم

باب

الاشارة والنص على الحسين بن علي عليهما السلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح قال
الكليني وعدة من اصحابنا عن ابن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن هرون بن الجهم عن محمد
بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضر الحسن بن علي الوفاة قال للحسين عليه السلام
يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها اذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله صلى
الله عليه وآله لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه

حتى

مخزون

عليهما السلام

سيصيبني

سيصيبني من عائشة ما يعلم الله والناس من بغضها وعداوتها لله ولرسوله صلى الله عليه وآله
وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن ووضع على السرير ثم انطلقوا به الى مصلى رسول
الله صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى عليه الحسين صلى الله عليه
عليهما وحمل وادخل الى المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ذهب
ذو العوينين الى عائشة فقال لها انهم قد اقبلوا بالحسن عليه السلام ليدفنوه مع رسول
الله صلى الله عليه وآله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امرأة ركبت في
الاسلام سرجا فقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن في بيتي ويهتك على رسول الله ص
حجابه فقال لها الحسين عليه السلام قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله صلى الله عليه
وآله وادخلت عليه بيته من لا يحب قربه وان الله تعالى سائلك عن ذلك يا عائشة
محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن بعض اصحابنا
عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت الحسن بن علي عليهما السلام
الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء بابك مؤمنا من غير آل محمد فقال الله ورسوله
وابن رسوله اعلم به مني قال ادع لي محمد بن علي فاتيته فلما دخلت عليه قال هل
حدث الا خير قلت اجب ابا محمد فعجل على شسع نعله فلم يسوه وخرج معي يعدو فلما قام
بين يديه سلم فقال له الحسن بن علي عليهما السلام اجلس فانه ليس مثلك يغيب عن ان
يسمع كلاما يحيي به الاموات ويموت به الاحياء كونوا اوعية العلم ومصابيح الهدى
فان ضوء النهار بعضه اضوء من بعض اما علمت ان الله تبارك وتعالى جعل ولد
ابرهيم عليه السلام ائمة وفضل بعضهم على بعض وآتى داود عليه السلام زبورا وقد علمت
بما استاثر به محمدا صلى الله عليه وآله يا محمد بن علي اني اخاف عليك الحسد وانما
وصف الله به الكافرين فقال الله عز وجل كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين
لهم الحق ولم يجعل الله عز وجل للشيطان عليك سلطانا يا محمد بن علي الا اخبرك
بما سمعت من ابيك فيك قال بلى قال سمعت اباك عليه السلام يقول يوم البصرة من احب
ان يبرني في الدنيا والآخرة فليبر محمدا ولدي يا محمد بن علي لو شئت ان اخبرك وانت
نطفة في ظهر ابيك لاخبرتك يا محمد بن علي اما علمت ان الحسين بن علي عليهما السلام
بعد وفاة نفسي ومفارقة روحي جسمي امام من بعدي وعند الله جل اسمه في الكتاب
وراثة من النبي صلى الله عليه وآله اضافها الله عز وجل له في وراثة ابيه وامه

صنيعها

عن سماع كلام

الله

الظلمة

الله عليهم فعلم الله انكم خيرة خلقه فاصطفى منكم محمدا صلى الله عليه وآله واختار محمد علي عليه السلم بالامامة واختار في علي عليه السلم بالامامة واخترت انا الحسين عليه السلم فقال له محمد بن علي انت امام وانت وسيلتي الى محمد صلى الله عليه وآله والله لوددت ان نفسي ذهبت قبل ان اسمع منك هذا الكلام الا وان في راسي كلاما لا تنزفه الدلاء ولا تغيره نغمة الرياح كالكتاب المعجم في الرق المنمنم اهم بابدائه فاجدني سبقت اليه سبق الكتاب المنزل وما جاءت به الرسل وانه لكلام يكل به لسان الناطق ويد الكاتب حتى لا يجد قلما ويؤتوا بالقرطاس حمما فلا يبلغ فضلك وكذلك يجزي الله المحسنين ولا قوة الا بالله الحسين اعلمنا علما واثقلنا حلما واقربنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رحما كان فقيها قبل ان يخلق وقرا الوحي قبل ان ينطق ولو علم الله في احد خيرا ما اصطفى محمدا صلى الله عليه واله فلما اختار الله محمدا صلى الله عليه واله واختار محمد عليا عليه السلم واختارك علي اماما واخترت الحسين سلمنا ورضينا من هو بغيره يرضى ومن كنا نسلم به من مشكلات امرنا وبهذا الاسناد عن سهل عن محمد بن سليمان عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول لما احتضر الحسن بن علي صلوات الله عليهما قال للحسين عليه السلم يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها فاذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى رسول الله صلى الله عليه واله لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي فاطمة عليها السلم ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس من صنيعها وعداوتها لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن عليه السلم وضع على سريره وانطلقوا به الى مصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى على الحسن عليه السلم فلما ان صلى عليه حمل فادخل المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله بلغ عائشة الخبر وقيل لها انهم قد اقبلوا بالحسن بن علي عليهما السلم ليدفن مع رسول الله صلى الله عليه وآله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امراة ركبت في الاسلام سرجا فوقفت وقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن فيه شيء ولا يهتك على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجابه فقال لها الحسين بن علي صلوات الله عليهما قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله صلى الله عليه وآله وادخلت بيته من لا يحب رسول الله صلى الله عليه وآله قربه وان الله سائلك عن ذلك يا عائشه ان اخي امرني ان اقربه من ابيه رسول الله صلى الله عليه وآله

ليحدث به عهدا واعلمي ان اخي اعلم الناس بالله ورسوله واعلم بتاويل كتابه من ان يهتك على رسول الله صلى الله عليه واله ستره لان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وقد ادخلت انت بيت رسول الله صلى الله عليه واله الرجال بغير اذنه وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولعمري لقد ضربت انت لابيك وفاروقه عند اذن رسول الله صلى الله عليه وآله المعاول وقال الله عز وجل ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ولعمري لقد ادخل ابوك وفاروقه على رسول الله صلى الله عليه وآله بقربهما منه الاذى وما رعيا من حقه ما امرهما الله به على لسان رسول الله صلى الله عليه واله ان الله حرم من المؤمنين امواتا ما حرم منهم احياء وتالله يا عائشه لو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن عند ابيه صلوات الله عليهما جائزا فيما بيننا وبين الله لعلمت انه سيدفن وان رغم معطسك قال ثم تكلم محمد بن الحنفيه وقال يا عائشة يوما على بغل ويوما على جمل فما تملكين نفسك ولا تملكين الارض عداوة لبني هاشم قال فاقبلت عليه فقالت يا بن الحنفيه هؤلاء الفواطم يتكلمون فما كلامك فقال لها الحسين عليه السلم وانى تبعدين محمدا من الفواطم فوالله لقد ولدته ثلث فواطم فاطمة بنت عمران بن عائذ بن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة بنت زائدة بن الاصم بن رواحة بن حجر بن عبد معيص بن عامر قال فقالت عائشة للحسين عليه السلم نحوا ابنكم واذهبوا به فانكم قوم خصمون قال فمضى الحسين عليه السلم الى قبر امه ثم اخرجه فدفنه بالبقيع

باب الاشارة والنص على علي بن الحسين صلوات الله عليهما السلم

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الحسين بن علي عليهما السلم لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة ابنة الحسين عليه السلم فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين عليهما السلم مبطونا معهم لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين عليهما السلم ثم صار والله ذلك الكتاب الينا يا زياد قال قلت ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه والله ما يحتاج اليه ولد ادم منذ خلق الله ادم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى ان فيه ارش الخدش

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي

جعفر عليه السلم قال لما حضر الحسين عليهما السلم ما حضره دفع وصيته الى ابنته فاطمة ظاهرة في
كتاب مدرج فلما ان كان من امر الحسين عليه السلم ما كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين قلت
له فما فيه يرحمك الله فقال ما يحتاج اليه ولد ادم منذ كانت الدنيا الى ان تفنى عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الحسين بن علي عليهما السلم لما سار الى العراق استودع ام سلمه رضي الله عنها
الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين عليه السلم دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني علي
بن ابرهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن فليح بن ابي بكر الشيباني قال والله اني لجالس عند علي بن الحسين
عليهما السلم وعنده ولده اذ جاءه جابر بن عبد الله الانصاري فسلم عليه ثم اخذ بيد ابي جعفر
عليه السلم فخلا به فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله اخبرني اني سادرك رجلا من اهل
بيته يقال له محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاذا ادركته فاقراه مني السلم قال ومضى جابر ورجع
ابو جعفر عليه السلم فجلس مع ابيه علي بن الحسين واخوته فلما صلى المغرب قال علي بن الحسين
لابي جعفر عليه السلم اي شيء قال لك جابر بن عبد الله الانصاري فقال قال ان رسول الله ص
قال انك ستدرك رجلا من اهل بيتي اسمه محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاقراه مني السلم فقال له
ابوه هنيئا لك يا بني ما خصك الله به من رسوله من بين اهل بيتك لا تطلع اخوتك على هذا
فيكيدوا لك كيدا كما كادوا اخوة يوسف ليوسف عليه السلم

فاقرأه

فاقرأه

باب الاشارة والنص على ابي جعفر عليه السلم

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القاسم الكوفي عن محمد بن
سهل عن ابرهيم بن ابي البلاد عن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابي جعفر عليه السلم
قال لما حضر علي بن الحسين عليه السلم الوفاة قبل ذلك اخرج سفطا او صندوقا عنده
فقال يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة فلما توفي جاء اخوته يدعون في
الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا في الصندوق فقال والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم
فيه شيء ما دفعه الي وكان في الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه واله وكتبه محمد بن
يحيى عن عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن
جده قال التفت علي بن الحسين عليه السلم الى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده ثم التفت
الى محمد بن علي عم فقال يا محمد هذا الصندوق فاذهب به الى بيتك قال اما انه لم يكن فيه دينار
ولا درهم ولكن كان مملوا علما محمد بن الحسن عن سهل عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب
عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب

الى ابن حزم ان يرسل اليه بصدقة علي وعمر وعثمان وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن وكان اكبرهم
فسأله الصدقة فقال زيد ان الوالي كان بعد علي الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن
الحسين وبعد علي بن الحسين محمد بن علي عليه السلم فابعث اليه فبعث ابن حزم الى ابي فارسلني
ابي بالكتاب اليه حتى دفعته الى ابن حزم فقال له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن قال نعم كما يعرفون
ان هذا ليل ولكنهم يحملهم الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ولكنهم يطلبون الدنيا
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ثم ذكر مثله الا انه
قال بعث ابن حزم الى زيد بن الحسن وكان اكبر من ابي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا
مثله

باب الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليهما

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح الكناني قال نظر
ابو جعفر عليه السلم الى ابي عبد الله عليه السلم يمشي فقال ترى هذا هذا من الذين قال الله
عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال
لما حضرت ابي الوفاة قال يا جعفر اوصيك باصحابي خيرا قلت جعلت فداك والله لادعنهم
والرجل يكون منهم في المصر فلا يسال احدا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
المثنى عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان من سعادة الرجل ان يكون له
الولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وشمائله واني لاعرف من ابني هذا شبه خلقي وخلقي
وشمائلي يعني ابا عبد الله عليه السلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن طاهر
قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم فاقبل جعفر عليه السلم فقال ابو جعفر عليه السلم هذا
خير البرية او اخير احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن
طاهر قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم فاقبل جعفر عليه السلم فقال هذا خير البرية احمد بن
مهران عن محمد بن علي عن فضيل بن عثمان عن طاهر قال كنت قاعدا عند ابي جعفر عليه السلم
فاقبل جعفر عم فقال ابو جعفر عليه السلم هذا خير البرية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال سئل عن
القائم عليه السلم فضرب بيده على ابي عبد الله عليه السلم فقال هذا والله قائم آل محمد
قال عنبسة فلما قبض ابو جعفر عليه السلم دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فاخبرته

ابو جعفر

بذلك فقال الصادق جابر ثم قال العلكم ترون ان ليس كل امام هو القايم بعد الامام الذي كان قبله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عم قال ان ابي عليه السلم استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاه قال ادع لي شهودا فدعوت له اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر فقال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمعة وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع وان يحل عنه اطماره عند دفنه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت له يا ابت بعد ما انصرفوا ما كان في هذا بان تشهد عليه فقال يا بني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص اليه فاردت ان تكون لك الحجة

باب الاشارة والنص على ابي الحسن موسى عليه السلم

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلا عن الفيض بن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم خذ بيدي من النار من لنا بعدك فدخل عليه ابو ابرهيم عليه السلم وهو يومئذ غلام فقال هذا صاحبكم فتمسك به

علي من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ثبيت عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له اسئل الله الذي رزق اباك منك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله ذلك قال قلت من هو جعلت فداك فاشار الى العبد الصالح وهو راقد فقال هذا الراقد وهو غلام

وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد قال حدثني ابو علي الارجاني الفارسي عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت عبد الرحمن في السنة التي اخذ فيها ابو الحسن الماضي عليه السلم فقلت له ان هذا الرجل قد صار في يد هذا وما ندري الى ما يصير فهل بلغك عنه في احد من ولده شي فقال لي ما ظننت ان احدا يسئلني عن هذه المسئلة دخلت على جعفر بن محمد عليه السلم في منزله فاذا هو في بيت كذا في داره في مسجد له وهو يدعو وعلى يمينه موسى بن جعفر عليه السلم يؤمن على دعائه فقلت له جعلني الله فداك قد عرفت انقطاعي اليك وخدمتي لك فمن ولي الناس بعدك فقال ان موسى قد لبس الدرع وساوى عليه فقلت له لا احتاج بعد هذا الى شي

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن موسى الصيقل عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فدخل ابو ابرهيم عليه السلم وهو غلام فقال استوص به وضع امره عند من تثق به من اصحابك

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن يعقوب بن جعفر الجعفري قال حدثني اسحق بن جعفر قال كنت عند ابي عليه السلم يوما فساله علي بن عمر بن علي فقال جعلت فداك الى من نفزع ويفزع الناس بعدك فقال الى صاحب الثوبين الاصفرين والغديرتين يعني الذوابتين وهو الطالع عليك من الباب يفتح البابين بيده جميعا فما لبثنا ان طلعت علينا كفان اخذت بالبابين ففتحهما ثم دخل علينا ابو ابرهيم عليه السلم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال له منصور بن حازم بابي انت وامي ان الانفس يغدا عليها ويراح فاذا كان ذلك فمن فقال ابو عبد الله عليه السلم اذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب بيده على منكب ابي الحسن عليه السلم الايمن فيما اعلم وهو يومئذ خماسي وعبد الله بن جعفر جالس معنا

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلم قال قلت له ان كان كون ولا اراني الله ذلك فبمن ائتم قال فاومى الى ابنه موسى قلت فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم قال هكذا ابدا قلت فان لم اعرفه ولم اعرف موضعه قال تقول اللهم اني اتولى من بقي من حججك من ولد الامام الماضي فان ذلك يجزيك ان شا الله

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلا عن المفضل بن عمر قال ذكر ابو عبد الله عليه السلم ابا الحسن عليه السلم وهو يومئذ غلام فقال هذا المولود الذي لم يولد فينا مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ثم قال لي لا تجفوا اسمعيل

محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمي عن فيض بن المختار في حديث طويل في امر ابي الحسن عليه السلم حتى قال له ابو عبد الله عليه السلم هو صاحبك الذي سالت عنه فقم اليه فاقر له بحقه فقمت حتى قبلت راسه ويده ودعوت الله عز وجل له فقال ابو عبد الله عليه السلم اما انه لم يؤذن لنا في اول منك قال قلت جعلت فداك فاخبر به احدا فقال نعم اهلك وولدك وكان معي اهلي وولدي ورفقائي وكان يونس بن ظبيان من رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا الله وقال يونس لا والله حتى اسمع ذلك منه وكانت به عجلة فخرج فاتبعته فلما انتهيت الى الباب سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول له وقد سبقني اليه يا يونس الامر كما قال لك فيض قال فقال سمعت واطعت فقال لي ابو عبد الله عليه السلم خذه اليك يا فيض

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن فضيل عن طاهر عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابو عبد الله عليه السلم يلوم عبد الله ويعاتبه ويعظه ويقول ما منعك ان تكون

مثل اخيك فوالله اني لاعرف النور في وجهه فقال عبد الله لم اليس ابي وابوه واحدا وامي وامه واحد
فقال له ابو عبد الله عليه السلم انه من نفسي وانت ابني الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
محمد بن سنان عن يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم وهو واقف على راس ابي
الحسن موسى عليه السلم وهو في المهد فجعل يساره طويلا فجلست حتى فرغ فقمت اليه فقال لي
ادن من مولاك فسلم فدنوت فسلمت عليه فرد على السلم بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغير اسم
ابنتك التي سميتها امس فانه اسم يبغضه الله وكان ولدت لي ابنة سميتها بالحميراء فقال ابو عبد الله
عليه السلم انته الى امره ترشد فغيرت اسمها احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال دعا ابو عبد الله عليه السلم ابا الحسن عليه السلم يوما
ونحن عنده فقال لنا عليكم بهذا فهو والله صاحبكم بعدي علي بن محمد عن سهل او غيره
عن محمد بن الوليد عن يونس عن داود بن زربي عن ابي ايوب النحوي قال بعث الي ابو جعفر
المنصور في جوف الليل فاتيته فدخلت اليه وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة
وفي يده كتاب قال فلما سلمت عليه رمى بالكتاب الي وهو يبكي فقال لي هذا كتاب محمد بن
سليمان يخبرنا ان جعفر بن محمد قد مات فانا لله وانا اليه راجعون ثلثا واين مثل
جعفر ثم قال لي اكتب قال فكتبت صدر الكتاب ثم قال اكتب ان كان اوصى الى رجل واحد
بعينه فقدمه واضرب عنقه قال فرجع اليه الجواب انه قد اوصى الى خمسة واحدهم
ابو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى وحميدة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن
سويد بنحو من هذا الا انه ذكر انه اوصى الى ابي جعفر المنصور وعبد الله وموسى ومحمد بن
جعفر ومولى لابي عبد الله عليه السلم قال فقال ابو جعفر ليس الى قتل هؤلاء سبيل الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن الحسن عن صفوان الجمال قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن صاحب هذا الامر فقال ان صاحب هذا الامر لا يلهو ولا يلعب واقبل
ابو الحسن موسى عليه السلم وهو صغير ومعه عناق مكية وهو يقول لها اسجدي لربك
فاخذه ابو عبد الله عليه السلم وضمه اليه وقال بابي وامي من لا يلهو ولا يلعب علي بن
محمد عن بعض اصحابنا عن عبيد بن هشام قال حدثني عمر الرماني عن فيض بن المختار قال
اني لعند ابي عبد الله عليه السلم اذ اقبل ابو الحسن موسى عليه السلام وهو غلام فالتزمته
وقبلته فقال ابو عبد الله عليه السلم انتم السفينة وهذا ملاحها قال فحججت من قابل و
معي الفا دينار فبعثت بالف الى ابي عبد الله عليه السلم والف اليه فلما دخلت على

ابي عبد الله عليه السلم قال يا فيض عدلته بي قلت انما فعلت ذلك لقولك فقال اما والله ما
انا فعلت ذلك بل الله عز وجل فعله به

باب الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا عم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت انا وهشام
بن الحكم وعلي بن يقطين ببغداد فقال علي بن يقطين كنت عند العبد الصالح جالسا فدخل
عليه ابنه علي فقال لي يا علي بن يقطين هذا علي سيد ولدي اما اني قد نحلته كنيتي فضرب
هشام بن الحكم براحته جبهته ثم قال ويحك كيف قلت فقال علي بن يقطين سمعت والله منه
كما قلت فقال هشام اخبرك ان الامر فيه من بعده احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت عند العبد الصالح وفي نسخة الصفواني قال كنت
انا ثم ذكر مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معوية بن حكيم عن نعيم القابوسي عن ابي
الحسن عليه السلم انه قال ان ابني علي اكبر ولدي وابرهم عندي واحبهم الي وهو ينظر
معي في الجفر ولم ينظر فيه الا نبي او وصي نبي احمد بن مهران عن محمد بن سنان واسمعيل
بن عباد القصري جميعا عن داود الرقي قال قلت لابي ابرهيم عليه السلم جعلت فداك
اني قد كبرت سني فخذ بيدي من النار قال فاشار الى ابنه ابي الحسن عليه السلم فقال
هذا صاحبكم من بعدي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن
الحسن عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلم الا
تدلني الى من اخذ عنه ديني فقال هذا ابني علي ان ابي اخذ بيدي فادخلني الى قبر
رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا بني ان الله عز وجل قال اني جاعل في الارض
خليفة وان الله عز وجل اذا قال قولا وفى به احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن يحيى بن عمرو عن داود الرقي قال قلت لابي الحسن موسى
عليه السلم اني قد كبرت سني ودق عظمي واني سالت اباك عليه السلم فاخبرني بك
فاخبرني من بعدك فقال هذا ابو الحسن الرضا عليه السلم احمد بن مهران عن محمد بن علي عن زياد بن مروان
القندي وكان من الواقفة قال دخلت على ابي ابرهيم عليه السلم وعنده ابنه ابو الحسن
عليه السلم فقال لي يا زياد هذا ابني فلان كتابه كتابي وكلامه كلامي ورسوله رسولي
وما قال فالقول قوله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل قال حدثني المخزومي
وكانت امه من ولد جعفر بن ابي طالب عليه السلم قال بعث الينا ابو الحسن موسى عليه
السلم فجمعنا ثم قال لنا اتدرون لم دعوتكم فقلنا لا فقال اشهدوا ان ابني هذا وصيي والقيم

بامري وخليفتي من بعدي من كان له عندي دين فليأخذه من ابني هذا ومن كانت له عندي عدة
فلينجزها منه ومن لم يكن له بد من لقائي فلا يلقني الا بكتابه احمد بن مهران عن محمد بن
علي عن محمد بن سنان وعلي بن الحكم جميعا عن الحسين بن المختار قال خرجت الينا الواح من
ابي الحسن عليه السلم وهو في الحبس عهدي الى اكبر ولدي ان يفعل كذا وان يفعل كذا
وفلان لا تنله شيئا حتى القاك او يقضي الله علي الموت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن المختار قال خرج الينا من ابي الحسن عليه السلم
بالبصرة الواح مكتوب فيها بالعرض عهدي الى اكبر ولدي يعطى فلان كذا وفلان كذا و
فلان كذا وفلان لا يعطى حتى اجي او يقضي الله عز وجل علي الموت ان الله يفعل ما يشاء
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن محرز عن علي بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلم قال كتب الي
من الحبس ان فلانا ابني سيد ولدي وقد نحلته كنيتي احمد بن مهران عن محمد بن علي عن
ابي علي الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت لابي ابرهيم عليه السلم اني اخاف ان يحدث حدث
ولا القاك فاخبرني من الامام بعدك فقال ابني فلان يعني ابا الحسن عليه السلم احمد
مهران عن محمد بن علي عن سعيد بن ابي الجهم عن النضر بن قابوس قال قلت لابي ابرهيم عليه السلم
اني سالت اباك عليه السلم من الذي يكون من بعدك فاخبرني انك انت هو فلما توفي ابو عبد الله
عليه السلم ذهب الناس يمينا وشمالا وقلت فيك انا واصحابي فاخبرني من الذي يكون
من بعدك من ولدك فقال ابني فلان احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الضحاك بن الاشعث
عن داود بن زربي قال جئت الى ابي ابرهيم عليه السلم بمال فاخذ بعضه وترك بعضه فقلت
اصلحك الله لاي شي تركته عندي قال ان صاحب هذا الامر يطلبه منك فلما جاءنا
نعيه بعث الي ابو الحسن ابنه عليهما السلم فسالني ذلك المال فدفعته اليه احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن ابي الحكم الارمني قال حدثني عبد الله بن ابرهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر
بن ابي طالب عن يزيد بن سليط الزيدي قال ابو الحكم واخبرني عبد الله بن محمد بن عمارة الجرمي
عن يزيد بن سليط قال لقينا ابا ابرهيم عليه السلم ونحن نريد العمرة في بعض الطريق فقلت جعلت
فداك هل تثبت هذا الموضع الذي نحن فيه قال نعم فهل تثبته انت قلت نعم اني انا و
ابي لقيناك ههنا وانت مع ابي عبد الله عليه السلم ومعه اخوتك فقال له ابي بابي انت
وامي انتم كلكم ائمة مطهرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث الي شيئا احدث به
من يخلفني من بعدي فلا يضل قال نعم يا ابا عبد الله هؤلاء ولدي وهذا سيدهم

واشار اليك وقد علم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج اليه الناس وما اختلفوا فيه
من امر دينهم ودنياهم وفيه حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من ابواب الله عز وجل وفيه
اخرى خير من هذا كله فقال له ابي وما هي بابي انت وامي قال عليه السلم يخرج الله منه عز وجل
غوث هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها وفضلها وحكمتها خير مولود وخير ناشئ
يحقن الله عز وجل به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث ويشعب به الصدع ويكسو
العاري ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف وينزل الله به القطر ويرحم به العباد خير كهل
وخير ناشئ قوله حكم وصمته علم يبين للناس ما يختلفون فيه ويسود عشيرته من قبل
اوان حلمه فقال له ابي بابي انت وامي وهل ولد قال نعم ومرت به سنون قال يزيد فجاءنا من لم
نستطع معه كلاما قال يزيد فقلت لابي ابرهيم عليه السلم فاخبرني انت بمثل ما اخبرني
به ابوك عليه السلم فقال لي نعم ان ابي عليه السلم كان في زمان ليس هذا زمانه فقلت له
فمن يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله قال فضحك ابو ابرهيم عليه السلم ضحكا شديدا ثم قال
اخبرك يا ابا عمارة اني خرجت من منزلي فاوصيت الى ابني فلان واشركت معه بني في الظاهر
واوصيته في الباطن فافردته وحده ولو كان الامر الي لجعلته في القسم ابني لحبي اياه ورأفتي
عليه ولكن ذلك الى الله عز وجل يجعله حيث يشاء ولقد جاءني بخبره رسول الله صلى
الله عليه واله ثم ارانيه واراني من يكون معه وكذلك لا يوصى الى احد منا حتى يأتي
بخبره رسول الله صلى الله عليه واله وجدي علي صلوات الله عليه ورأيت مع رسول الله صلى الله
عليه واله خاتما وسيفا وعصا وكتابا وعمامة فقلت ما هذا يا رسول الله فقال لي اما
العمامة فسلطان الله عز وجل واما السيف فعز الله عز وجل واما الكتاب فنور الله عز وجل
واما العصا فقوة الله عز وجل واما الخاتم فجامع هذه الامور ثم قال لي والامر قد خرج
منك الى غيرك فقلت يا رسول الله ارنيه ايهم هو فقال رسول الله صلى الله عليه واله ما رأيت
من الائمة احدا اجزع على فراق هذا الامر منك ولو كانت الامامة بالمحبة لكان اسمعيل
احب الى ابيك منك ولكن ذلك من الله عز وجل ثم قال ابو ابرهيم عليه السلم ورأيت ولدي
جميعا الاحياء منهم والاموات فقال لي امير المؤمنين عليه السلم هذا سيدهم واشار
الى ابني علي فهو مني وانا منه والله مع المحسنين قال يزيد ثم قال ابو ابرهيم عليه السلم يا يزيد
انها وديعة عندك فلا تخبر بها الا عاقلا او عبدا تعرفه صادقا وان سئلت عن
الشهادة فاشهد بها وهو قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها

وجدي علي صلوات الله عليه

وقال لنا ايضا ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله قال ثم قال ابو ابرهيم عليه السلم فاقبلت
على رسول الله صلى الله عليه واله فقلت قد جمعتهم لي بابي وامي فايهم هو فقال هو الذي ينظر
بنور الله عز وجل ويسمع بفهمه وينطق بحكمته يصيب فلا يخطئ ويعلم فلا يجهل معلما حكما
وعلما هو هذا واخذ بيد علي ابني ثم قال لما اقل مقامك معه فاذا رجعت من سفرك فاوص
واصلح امرك وافرغ مما اردت فانك منتقل عنهم ومجاور غيرهم فاذا اردت فادع عليا
فليغسلك وليكفنك فانه طهر لك ولا يستقيم الا ذلك وذلك سنة قد مضت فاضطجع بين
يديه وصف اخوته خلفه وعمومته ومر فليكبر عليك تسعا فانه قد استقامت وصيته
ووليك وانت حي ثم اجمع له ولدك من بعدهم فاشهد عليهم واشهد الله عز وجل وكفى بالله شهيدا
قال يزيد ثم قال لي ابو ابرهيم عليه السلم اني اوخذ في هذه السنة والامر هو الى ابني علي سمي علي وعلي
فاما علي الاول فعلي بن ابي طالب عم واما الاخر فعلي بن الحسين عليهما السلم اعطي فهم الاول وحلمه
ونصره ووده ودينه ومحنته ومحنة الاخر وصبره على ما يكره وليس له ان يتكلم الا بعد موت
هرون باربع سنين ثم قال لي يا يزيد واذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشره انه سيولد
له غلام امين مامون مبارك وسيعلمك انك قد لقيتني فاخبره عند ذلك ان الجارية التي يكون
منها هذا الغلام جارية من اهل بيت مارية جارية رسول الله صلى الله عليه واله ام ابرهيم فان
قدرت ان تبلغها مني السلم فافعل قال يزيد فلقيت بعد مضي ابي ابرهيم عم عليا عليهما السلم
فبدأني فقال لي يا يزيد ما تقول في العمرة فقلت بابي انت وامي ذلك اليك وما عندي
نفقة فقال سبحان الله ما كنا نكلفك ولا نكفيك فخرجنا حتى انتهينا الى ذلك الموضع فابتدأني
فقال يا يزيد ان هذا الموضع كثيرا ما لقيت فيه جيرتك وعمومتك قلت نعم ثم قصصت عليه
الخبر فقال لي اما الجارية فلم تجئ بعد فاذا جاءت بلغتها منه السلم فانطلقنا الى مكة فاشتراها
في تلك السنة فلم تلبث الا قليلا حتى حملت فولدت ذلك الغلام قال يزيد وكان اخوة علي يرجون
ان يرثوه فعادوني اخوته من غير ذنب فقال لهم اسحق بن جعفر عليه السلم والله لقد رايته وانه
ليقعد من ابي ابرهيم عليه السلم بالمجلس الذي لا اجلس فيه انا احمد بن مهران عن محمد بن علي
عن ابي الحكم قال حدثني عبد الله بن ابرهيم الجعفري وعبد الله بن محمد بن عمارة عن يزيد بن سليط
قال لما اوصى ابو ابرهيم عليه السلم اشهد ابرهيم بن محمد الجعفري واسحق بن محمد الجعفري واسحق
بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومعوية الجعفري ويحيى بن الحسين بن زيد بن علي وسعد بن
عمران الانصاري ومحمد بن الحارث الانصاري ويزيد بن سليط الانصاري ومحمد بن جعفر

عمارة

بن

بن سعد الاسلمي وهو كاتب الوصية الاولى اشهدهم انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان البعث
بعد الموت حق وان الوعد حق وان الحساب حق والقضاء حق وان الوقوف بين يدي الله حق وان
ما نزل به الروح الامين حق على ذلك احيى وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله واشهدهم
ان هذه وصيتي بخطي وقد نسخت وصية جدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم ووصية
محمد بن علي قبل ذلك نسختها حرفا بحرف ووصية جعفر بن محمد على مثل ذلك واني قد اوصيت
الى علي وبني بعد معه ان شاء وانس منهم رشدا واحب ان يقرهم فذاك له وان كرههم واحب
ان يخرجهم فذاك له ولا امر لهم معه واوصيت اليه بصدقاتي واموالي وموالي وصبياني الذين
خلفت وولدي الى ابرهيم والعباس وقاسم واسمعيل واحمد وام احمد والى علي امر نسائي دونهم
وثلث صدقة ابي وثلثي يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل ذو المال في ماله فان احب
ان يبيع او يهب او ينحل او يتصدق بها على من سميت له وعلى غير من سميت فذاك له وهو انا في
وصيتي في مالي وفي اهلي وولدي وان راى ان يقر اخوته الذين سميتهم في كتابي هذا اقرهم وان
كره فله ان يخرجهم غير مثرب عليه ولا مردود فان انس منهم غير الذي فارقتهم عليه فاحب
ان يردهم في ولاية فذاك له وان اراد رجل منهم ان يزوج اخته فليس له ان يزوجها الا باذنه
وامره فانه اعرف بمناكح قومه واي سلطان او احد من الناس كفه عن شيء او حال بينه وبين
شيء مما ذكرت في كتابي هذا او احد ممن ذكرت فهو من الله ومن رسوله بريء والله ورسوله
منه براء وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين والمرسلين
وجماعة المؤمنين وليس لاحد من السلاطين ان يكفه عن شيء وليس لي عنده تبعة ولا تباعة ولا
لاحد من ولدي له قبلي مال وهو مصدق فيما ذكر فان اقل فهو اعلم وان اكثر فهو الصادق كذلك
وانما اردت بادخال الذين ادخلتهم معه من ولدي التنويه باسمائهم والتشريف لهم وامهات
اولادي من اقامت منهن في منزلها وحجابها فلها ما كان يجري عليها في حيوتي ان راى ذلك ومن
خرجت منهن الى زوج فليس لها ان ترجع الى محواي الا ان يرى علي غير ذلك وبناتي بمثل ذلك
ولا يزوج بناتي احد من اخوتهن ومن امهاتهن ولا سلطان ولا عم الا برايه ومشورته فان فعلوا
غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه في ملكه وهو اعرف بمناكح قومه فان اراد ان
يزوج زوج وان اراد ان يترك ترك وقد اوصيتهن بمثل ما ذكرت في كتابي هذا وجعلت
الله عز وجل عليهن شهيدا وهو علية السلم وام احمد وليس لاحد ان يكشف وصيتي ولا ينشرها

وان ما جاء به محمد صلى الله عليه واله حق

وهو منها على غير ما ذكرت وسميت فمن اساء فعليه ومن احسن فلنفسه وما ربك بظلام
للعبيد وصلى الله على محمد وآله وليس لاحد من سلطان ولا غيره ان يفض كتابي هذا الذي ختمت
عليه الاسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين
وجماعة المرسلين والمؤمنين وعلى من فض كتابي هذا وكتب وختم ابو ابراهيم عليه السلام والشهود
وصلى الله على محمد وآله قال ابو الحكم فحدثني عبد الله بن آدم الجعفري عن يزيد بن سليط قال كان ابو عمران
الطلحي قاضي المدينة فلما مضى موسى قدمه اخوته الى الطلحي القاضي فقال العباس بن موسى اصلحك
الله وامتع بك ان في اسفل هذا الكتاب كنزا وجوهرا ويريد ان يحتجبه ويأخذه دوننا ولم يدع
ابونا رحمه الله شيئا الا الجأه اليه وتركنا عالة ولولا اني اكف نفسي لاخبرتك بشيء على رؤس
الملأ فوثب اليه ابراهيم بن محمد فقال اذا والله تخبر بما لا نقبله منك ولا نصدقك عليه ثم تكون
عندنا ملوما مدحورا نعرفك بالكذب صغيرا وكبيرا وكان ابوك اعرف بك لو كان فيك
خير وان كان ابوك لعارفا بك في الظاهر والباطن وما كان ليأمنك على تمرتين ثم وثب اليه
اسحق بن جعفر عمه فاخذ بتلبيبه فقال له انك لسفيه ضعيف احمق اجمع هذا مع ما كان
بالامس منك واعانه القوم اجمعون فقال ابو عمران القاضي لعلي قم يا ابا الحسن حسبي ما
لعنني ابوك اليوم وقد وسع لك ابوك ولا والله ما احد اعرف بالولد من والده ولا والله
ما احد اعرف بالولد من والده ولا والله ما كان ابوك عندنا بمستخف في عقله ولا ضعيف في
رايه فقال العباس للقاضي اصلحك الله فض الخاتم واقرأ ما تحته فقال ابو عمران لا افضه
حسبي ما لعنني ابوك منذ اليوم فقال العباس فانا افضه فقال ذلك اليك ففض العباس
الخاتم فاذا فيه اخراجهم واقرار علي لها وحده وادخاله اياهم وولاية علي ان احبوا او كرهوا
واخراجهم من حد الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحة وذلة ولعلي عليه السلام
خيرة وكان في الوصية التي فض العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود ابراهيم بن محمد واسحق
بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وابرزوا وجه ام احمد في مجلس القاضي وادعوا
انها ليست اياها حتى كشفوا عنها وعرفوها فقالت عند ذلك قد والله قال سيدي هذا
انك ستؤخذين جبرا وتخرجين الى المجالس فزجرها اسحق بن جعفر وقال اسكتي فان النساء
الى الضعف ما اظنه قال من هذا شيئا ثم ان عليا عليه السلام التفت الى العباس فقال
يا اخي اني اعلم انما حملكم على هذا الغرائم والديون التي عليكم فانطلق يا سعيد فعين
لي ما عليهم ثم اقض عنهم ولا والله لا ادع مواساتكم وبركم ما مشيت على الارض فقولوا

ما شئتم فقال العباس ما نعطينا الا من فضول اموالنا وما لنا عندك اكثر فقال قولوا ما شئتم
فالعرض عرضكم فان تحسنوا فذاك لكم عند الله وان تسيئوا فان الله غفور رحيم والله انكم لتعرفون
انه ما لي يومي هذا ولد ولا وارث غيركم ولئن حبست شيئا مما تظنون او ادخرته فانما هو
لكم ومرجعه اليكم والله ما ملكت منذ مضى ابوكم رضي الله عنه شيئا الا وقد سيبته حيث
رايتم فوثب العباس فقال والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من راي علينا ولكن حسد
ابينا لنا واراد بذلك ما اراده مما لا يسوغه الله اياه ولا اياك وانك لتعرف اني اعرف
صفوان بن يحيى بياع السابري بالكوفة ولئن سلمت لاغصصنه بريقه وانت معه فقال
علي عليه السلام لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما اني يا اخوتي فحريص على مسرتكم الله يعلم
اللهم ان كنت تعلم اني احب صلاحهم واني بار بهم واصل لهم رفيق عليهم اعني بامورهم ليلا
ونهارا فاجزني به خيرا وان كنت على غير ذلك فانت علام الغيوب فاجزني به ما انا اهله
ان كان شرا فشر وان كان خيرا فخير اللهم اصلحهم واصلح لهم واخسأ عنا وعنهم الشيطان
واعنهم على طاعتك ووفقهم لرشدك اما انا يا اخي فحريص على مسرتكم جاهد على صلاحكم
والله على ما نقول وكيل فقال العباس ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين
فافترق القوم على هذا وصلى الله على محمد وآله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن
علي وعبيد الله بن المرزبان عن ابن سنان قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلام من قبل
ان يقدم العراق بسنة وعلي ابنه جالس بين يديه فنظر الي فقال يا محمد اما انه سيكون في
هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك قال قلت وما يكون جعلت فداك فقد اقلقني ما ذكرت
فقال اصير الى الطاغية اما انه لا يبدأني منه سوء ومن الذي يكون بعده قال قلت وما
يكون جعلت فداك قال يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال قلت وما ذاك جعلت
فداك قال من ظلم ابني هذا حقه وجحد امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي طالب عليه السلام
حقه وجحد امامته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت والله لئن مد الله لي في
العمر لاسلمن له حقه ولاقرن له بامامته قال صدقت يا محمد يمد الله في عمرك وتسلم له حقه
وتقر له بامامته وامامة من يكون من بعده قال قلت ومن ذاك قال محمد ابنه قال قلت
له الرضا والتسليم

باب الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني عليه السلام

علي بن
محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن حبيب الزيات قال اخبرني من كان عند
ابي الحسن الرضا عليه السلام جالسا فلما نهضوا قال لهم القوا ابا جعفر فسلموا عليه وا

ثوابر عهدا فلما نهض القوم التفت الي فقال يرحم الله المفضل انه كان ليقنع بدون هذا محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا عليه السلم وذكر شيئا فقال ما حاجتكم
الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته مكاني وقال انا اهل بيت يتوارث اصاغرنا
عن اكابرنا القذة بالقذة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد بن عيسى قال دخلت
على ابي جعفر الثاني عليه السلم فناظرني في اشياء ثم قال لي يا ابا علي ارتفع الشك ما لابي غيري
عنه عن اصحابنا عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن اشيم عن الحسين بن بشار قال كتب
ابن قياما الى ابي الحسن الرضا عليه السلم كتابا يقول فيه كيف تكون اماما وليس لك ولد
فاجابه ابو الحسن عليه السلم شبه المغضب وما علمك انه لا يكون لي ولد والله لا تمضي الايام
والليالي حتى يرزقني الله ولدا ذكرا يفرق به بين الحق والباطل بعض اصحابنا عن محمد بن علي
عن معوية بن حكيم عن ابن ابي نصر قال قال لي ابن النجاشي من الامام بعد صاحبك فاشتهي ان
تسأله حتى اعلم فدخلت على الرضا عليه السلم فاخبرته قال فقال لي الامام ابني ثم قال هل
يتجرى احد ان يقول ابني وليس له ولد احمد بن مهران عن محمد بن علي عن معمر بن خلاد قال ذكرنا
عند ابي الحسن عليه السلم شيئا بعد ما ولد له ابو جعفر عليه السلم فقال ما حاجتكم الى ذلك
هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته في مكاني احمد عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي
قال دخلت على علي بن موسى عليهما السلم فقلت له ايكون امامان قال لا الا واحدهما صامت
فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر عليه السلم بعد فقال لي والله
ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر
عليه السلم وكان ابن قياما واقفيا احمد عن محمد بن علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابي
الحسن عليه السلم جالسا فدعا بابنه وهو صغير فاجلسه في حجري وقال لي جرده وانزع قميصه
فنزعته فقال لي انظر بين كتفيه فنظرت فاذا في احد كتفيه شبيه بالخاتم داخل في اللحم ثم قال
اترى هذا كان مثله في هذا الموضع من ابي عليه السلم عنه عن محمد بن علي عن ابي يحيى
الصنعاني قال كنت عند ابي الحسن الرضا عليه السلم فجيء بابنه ابي جعفر عليه السلم وهو
صغير فقال هذا المولود الذي لم يولد مولود اعظم بركة على شيعتنا منه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلم قد كنا نسألك قبل ان يهب الله
لك ابا جعفر عليه السلم فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهبه الله لك فاقر عيوننا
فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر عليه السلم وهو

قائم

قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين فقال وما يضره من ذلك فقد قام
عيسى عليه السلم بالحجة وهو ابن ثلث سنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن معمر بن خلاد قال سمعت اسمعيل بن ابرهيم يقول للرضا عليه السلم ان ابني في لسانه ثقل فانا
ابعث به اليك غدا تمسح على راسه وتدعو له فانه مولاك فقال عليه السلم هو مولى ابي جعفر
عليه السلم فابعث به غدا اليه الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن خلاد الصيقل
عن محمد بن الحسن بن عمار قال كنت عند علي بن جعفر بن محمد جالسا بالمدينة وكنت اقمت
عنده سنتين اكتب عنه ما يسمع من اخيه يعني ابا الحسن عليه السلم اذ دخل عليه ابو جعفر
محمد بن علي الرضا عليهما السلم المسجد مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فوثب علي بن جعفر
بلا حذاء ولا رداء فقبل يده وعظمه فقال له ابو جعفر عليه السلم يا عم اجلس رحمك الله
فقال يا سيدي كيف اجلس وانت قائم فلما رجع علي بن جعفر الى مجلسه جعل اصحابه يوبخونه
ويقولون انت عم ابيه وانت تفعل به هذا الفعل فقال اسكتوا اذا كان الله عز وجل وقبض
على لحيته لم يؤهل هذه الشيبة واهل هذا الفتى ووضعه حيث وضعه انكر
فضله نعوذ بالله مما تقولون بل انا له عبد الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال
كنت واقفا بين يدي ابي الحسن عليه السلم بخراسان فقال له قائل يا سيدي ان كان كون
فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكان القائل استصغر سن ابي جعفر عليه السلم فقال ابو الحسن
عليه السلم ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة في
اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر عليه السلم علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني
جميعا عن زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفي قال سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين
بن علي بن الحسين فقال والله لقد نصر الله ابا الحسن الرضا عليه السلم فقال له الحسن اي
والله جعلت فداك لقد بغى عليه اخوته فقال علي بن جعفر اي والله ونحن عمومته بغينا
عليه فقال له الحسن جعلت فداك كيف صنعتم فاني لم احضركم قال قال له اخوته ونحن ايضا
ما كان فينا امام قط حائل اللون فقال لهم الرضا هو ابني قالوا فان رسول الله صلى الله
عليه وآله قد قضى بالقافة فبيننا وبينك القافة قال ابعثوا انتم اليهم فاما انا فلا
ولا تعلموهم لما دعوتموهم ولتكونوا في بيوتكم فلما جاؤا اقعدونا في البستان واصطف
عمومته واخوته واخواته واخذوا الرضا عليه السلم والبسوه جبة صوف وقلنسوة
منها ووضعوا على عنقه مسحاة وقالوا له ادخل البستان كانك تعمل فيه ثم جاؤا بابي

عن بي

رسول الله

المصري

جعفر عليه السلم فقالوا الحقوا هذا الغلام بابيه فقالوا ليس له هيهنا اب ولكن هذا عم ابيه
وهذا عم ابيه وهذا عمه وهذه عمته وان يكن له هيهنا اب فهو صاحب البستان فان قدمه
وقدميه واحدة فلما رجع ابو الحسن عليه السلم قالوا هذا ابوه قال علي بن جعفر فقمت فمصصت
ريق ابي جعفر عليه السلم ثم قلت له اشهد انك امامي عند الله فبكى الرضا عليه السلم ثم قال يا عم
الم تسمع ابي وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله بابي ابن خيرة الاماء ابن النوبية
الطيبة الفم المنتجبة الرحم ويلهم لعن الله الاعيبس وذريته صاحب الفتنة ويقتلهم سنين
وشهورا واياما يسومهم خسفا ويسقيهم كاسا مصبرة وهو الطريد الشريد الموتور بابيه
وجده صاحب الغيبة يقال مات وهلك اي واد سلك فيكون هذا يا عم الا مني فقلت
صدقت جعلت فداك **باب** الاشارة والنص على ابي الحسن الثالث عليه السلم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران قال لما خرج ابو جعفر عليه السلم من المدينة
الى بغداد في الدفعة الاولى من خرجتيه قلت له عند خروجه جعلت فداك اني اخاف
عليك في هذا الوجه فالى من الامر بعدك فكر بوجهه الي ضاحكا فقال ليس الغيبة حيث
ظننت في هذه السنة فلما اخرج به الثانية الى المعتصم صرت اليه فقلت له جعلت
فداك انت خارج فالى من هذا الامر من بعدك فبكى حتى اخضلت لحيته ثم التفت الي فقال
عند هذه يخاف علي الامر من بعدي الى ابني علي الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه انه قال
كان يلزم باب ابي جعفر عليه السلم للخدمة التي كان وكل بها وكان احمد بن محمد بن عيسى يجيء
في السحر في كل ليلة ليعرف خبر علة ابي جعفر عليه السلم وكان الرسول الذي يختلف بين
ابي جعفر عليه السلم وكان الرسول الذي يختلف بين ابي اذا حضر قام احمد وخلا به ابي فخرجت ذات
ليلة وقام احمد عن المجلس وخلا ابي بالرسول واستدار احمد فوقف حيث يسمع الكلام
فقال الرسول لابي ان مولاك يقرأ عليك السلم ويقول لك اني ماض والامر صائر الى ابني
علي وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد ابي ثم مضى الرسول ورجع احمد الى موضعه
فقال لابي ما الذي قد قال لك قال خيرا قال قد سمعت ما قال فلم تكتمه واعاد ما سمع فقال
له ابي قد حرم الله عليك ما فعلت لان الله تبارك وتعالى يقول ولا تجسسوا فاحفظ
الشهادة لعلنا نحتاج اليها يوما ما واياك ان تظهرها الى وقتها فلما اصبح ابي
كتب نسخة الرسالة في عشر رقاع وختمها ودفعها الى عشرة من وجوه العصابة وقال
ان حدث بي حدث الموت قبل ان اطالبكم بها فافتحوها واعملوا بما فيها فلما مضى

ابو جعفر عليه السلم ذكر ابي انه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من اربعمائة انسان
واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج يتفاوضون هذا الامر فكتب محمد بن الفرج
الى ابي يعلمه باجتماعهم عنده وانه لولا مخافة الشهرة لصار معهم اليه ويسأله ان
يأتيه فركب ابي وصار اليه فوجد القوم مجتمعين عنده فقالوا لابي ما تقول في هذا
الامر فقال ابي لمن عنده الرقاع احضروا الرقاع فاحضروها فقال لهم هذا ما امرت
به فقال بعضهم قد كنا نحب ان يكون معك في هذا الامر شاهد آخر فقال لهم قد
اتاكم الله عز وجل به هذا ابو جعفر الاشعري يشهد لي بسماع هذه الرسالة وسأله ان
يشهد بما عنده فانكر احمد ان يكون سمع من هذا شيئا فدعاه ابي الى المباهلة فقال لما
حقق عليه قال قد سمعت ذلك وهذه مكرمة كنت احب ان تكون لرجل من العرب لا لرجل
من العجم فلم يبرح القوم حتى قالوا بالحق جميعا وفي نسخة الصفواني محمد بن جعفر الكوفي
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الحسين الواسطي سمع احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر
يحكي انه اشهده على هذه الوصية المنسوخة شهد احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر ان
ابا جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلم اشهده انه اوصى الى علي ابنه بنفسه واخوانه وجعل امر موسى اذا بلغ اليه
وجعل عبد الله بن المساور قائما على تركته من الضياع والاموال والنفقات والرقيق
وغير ذلك الى ان يبلغ علي بن محمد صير عبد الله بن المساور ذلك اليوم يقوم بامر نفسه
واخوانه ويصير امر موسى اليه يقوم لنفسه بعدهما على شرط ابيهما في صدقاته التي
تصدق بها وذلك يوم الاحد لثلث ليال خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين و
كتب احمد بن ابي خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم وهو الجواني على مثل شهادة احمد بن ابي خالد في
صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصر الخادم وكتب شهادته بيده **باب**
الاشارة والنص على ابي محمد عليه السلم علي بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن يحيى
بن يسار القنبري قال اوصى ابو الحسن عليه السلم الى ابنه الحسن عليه السلم قبل مضيه
باربعة اشهر واشهدني على ذلك وجماعة من الموالي علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي
عن بشار بن احمد البصري عن علي بن عمر النوفلي قال كنت مع ابي الحسن عليه السلم في صحن
داره فمر بنا محمد ابنه فقلت له جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم

بعدي الحسن عليه السلم عنه عن بشار بن احمد عن عبد الله بن محمد الاصبهاني قال قال ابو الحسن
عليه السلم صاحبكم بعدي الذي يصلي علي قال ولم نعرف ابا محمد قبل ذلك قال فخرج ابو محمد
فصلى عليه وعنه عن موسى بن جعفر بن وهب عن علي بن جعفر قال كنت حاضرا ابا الحسن
لما توفي ابنه محمد فقال للحسن يا بني احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الانباري قال كنت حاضرا عند ابي جعفر
محمد بن علي فجاء ابو الحسن عليه السلم فوضع له كرسي فجلس عليه وحوله اهل بيته و
ابو محمد قائم في ناحية فلما فرغ من امر ابي جعفر التفت الى ابي محمد عليه السلم فقال يا بني
احدث لله تبارك وتعالى شكرا فقد احدث فيك امرا علي بن محمد عن محمد بن احمد
القلانسي عن علي بن الحسين بن عمرو عن علي بن مهزيار قال قلت لابي الحسن عليه السلم ان كان
كون واعوذ بالله فالى من قال عهدي الى الاكبر من ولدي علي بن محمد عن ابي محمد الاسبارقيني
عن علي بن عمرو العطار قال دخلت على ابي الحسن العسكري عليه السلم وابو جعفر في الاحيا
وانا اظن انه هو فقلت له جعلت فداك من اخص من ولدك فقال لا تخصوا احدا حتى
يخرج اليكم امري قال فكتبت اليه بعد فيمن يكون هذا الامر قال فكتب الي في الكبير
من ولدي قال وكان ابو محمد اكبر من جعفر محمد بن يحيى وغيره عن سعد بن عبد الله
عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن الافطس انهم حضروا يوم توفي محمد بن علي بن
محمد باب ابي الحسن يعزونه وقد بسط له في صحن داره والناس جلوس حوله فقالوا قدرنا ان
يكون حوله من آل ابي طالب وبني هاشم وقريش مائة وخمسون رجلا سوى مواليه وسائر
الناس اذ نظر الى الحسن بن علي قد جاء مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه
فنظر اليه ابو الحسن عليه السلم بعد ساعة فقال يا بني احدث لله عز وجل شكرا فقد
احدث فيك امرا فبكى الفتى وحمد الله واسترجع وقال الحمد لله رب العالمين وانا
اسئل الله تمام نعمه لنا فيك وانا لله وانا اليه راجعون فسألنا عنه فقيل هذا الحسن
ابنه وقدرنا له في ذلك الوقت عشرين سنة او ارجح فيومئذ عرفناه وعلمنا انه قد اشار اليه
بالامامة واقامه مقامه علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب قال دخلت
على ابي الحسن عليه السلم بعد مضي ابي جعفر فعزيته عنه وابو محمد عليه السلم جالس
فبكى ابو محمد عليه السلم فاقبل عليه ابو الحسن فقال ان الله تبارك وتعالى قد جعل
فيك خلفا منه فاحمد الله علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن ابي هاشم الجعفري قال

كنت عند ابي الحسن عليه السلم بعد ما مضى ابنه ابو جعفر واني لافكر في نفسي اريد ان اقول كانهما اعني
ابا جعفر وابا محمد في هذا الوقت كابي الحسن موسى واسمعيل ابني جعفر بن محمد عليهم السلم وان
قصتهما كقصتهما اذ كان ابو محمد المرجا بعد ابي جعفر فاقبل علي ابو الحسن عليه السلم قبل
ان انطق فقال نعم يا ابا هاشم بدا لله في ابي محمد بعد ابي جعفر ما لم يكن يعرف له كما بدا له في
موسى بعد مضي اسمعيل ما كشف به عن حاله وهو كما حدثتك نفسك وان كره المبطلون
وابو محمد ابني الخلف من بعدي عنده علم ما يحتاج اليه ومعه آلة الامامة علي بن محمد
عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب عن ابي بكر الفهفكي قال كتب الي ابو الحسن عليه السلم
ابو محمد ابني انصح آل محمد غريزة واوثقهم حجة وهو الاكبر من ولدي وهو الخلف واليه
ينتهي عرى الامامة واحكامها فما كنت سائلي فسله عنه فعنده ما يحتاج اليه علي بن
محمد عن اسحق بن محمد عن شاهويه بن عبد الله الجلاب قال كتب الي ابو الحسن عليه السلم في
كتاب اردت ان تسأل عن الخلف بعد ابي جعفر وقلقت لذلك فلا تغتم فان الله عز وجل
لا يضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون وصاحبك بعدي ابو محمد ابني وعنده
ما تحتاجون اليه يقدم ما يشاء الله ويؤخر ما يشاء ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير
منها او مثلها قد كتبت بما فيه بيان وقناع لذي عقل يقظان علي بن محمد عمن ذكره عن
محمد بن احمد العلوي عن داود بن القاسم قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول الخلف من بعدي
الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك فقال انكم لا ترون
شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره قال قولوا الحجة من آل محمد عليهم السلم
باب الاشارة الى صاحب الدار عليه السلم علي بن محمد عن محمد بن علي بن بلال قال
خرج الي من ابي محمد قبل مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج الي من قبل مضيه
بثلثة ايام يخبرني بالخلف من بعده محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن ابي هاشم الجعفري
قال قلت لابي محمد عليه السلم جلالتك تمنعني من مسئلتك فتأذن لي ان اسألك فقال سل
قلت يا سيدي هل لك ولد فقال نعم فقلت فان حدث بك حدث فاين اسئل عنه قال
بالمدينة علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي
قال اراني ابو محمد ابنه وقال هذا صاحبكم بعدي علي بن محمد عن حمدان القلانسي قال
قلت للعمري قد مضى ابو محمد فقال لي قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه و
اشار بيده الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال خرج

الله
يقدم الله ما يشاء
والنص

عن ابي محمد عليه السلم حين قتل الزبيري لعنه الله هذا جزاء من اجترى على الله في اوليائه يزعم انه
يقتلني وليس لي عقب فكيف راى قدرة الله فيه وولد له ولد سماه م ح م د في سنة ست
وخمسين ومائتين   علي بن محمد عن الحسين ومحمد ابني علي بن ابرهيم عن محمد بن علي بن عبد الرحمن
العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سامرا ولزمت
باب ابي محمد عليه السلم فدعاني فدخلت عليه وسلمت فقال ما الذي اقدمك قال قلت رغبة
في خدمتك قال فقال لي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم
الحوائج من السوق وكنت ادخل عليهم من غير اذن اذا كان في دار الرجال قال فدخلت عليه
يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر ان ادخل
ولا اخرج فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية
فرجعت اليه فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشف عن
بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته
فما رايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلم

باب في تسمية من رآه عليه السلم

محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري قال اجتمعت انا والشيخ
ابو عمرو رحمه الله عند احمد بن اسحق فغمزني احمد بن اسحق ان اساله عن الخلف فقلت له
يا ابا عمرو اني اريد ان اسالك عن شيء وما انا بشاك فيما اريد ان اسالك عنه فان
اعتقادي وديني ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان قبل القيمة باربعين يوما فاذا
كان ذلك رفعت الحجة واغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل
او كسبت في ايمانها خيرا فاولئك اشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيمة
ولكني احببت ان ازداد يقينا وان ابرهيم عليه السلم سال ربه عز وجل ان يريه كيف يحيي
الموتى قال او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد اخبرني ابو علي احمد بن اسحق عن ابي
الحسن عليه السلم قال سالته وقلت من اعامل او عمن اخذ وقول من اقبل فقال له العمري
ثقتي فما ادى اليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فاسمع له واطع فانه
الثقة المامون واخبرني ابو علي انه سال ابا محمد عليه السلم عن مثل ذلك فقال له العمري
وابنه ثقتان فما اديا اليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما
واطعهما فانهما الثقتان المامونان فهذا قول امامين قد مضيا فيك قال فخر ابو عمرو
ساجدا وبكى ثم قال سل فقلت له انت رايت الخلف من بعد ابي محمد عليه السلم فقال

اجترى
حاجتك

اي والله ورقبته مثل ذا واومى بيديه فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال
محرم عليكم ان تسالوا عن ذلك ولا اقول هذا من عندي فليس لي ان احلل ولا احرم ولكن عنه
عليه السلم فان الامر عند السلطان ان ابا محمد مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذه من
لا حق له فيه وهو ذا عياله يجولون ليس احد يجسر ان يتعرف اليهم او ينيلهم شيئا واذا
وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله وامسكوا عن ذلك قال الكليني رضي الله عنه وحدثني
شيخ من اصحابنا ذهب عني اسمه ان ابا عمرو سئل عن احمد بن اسحق عن مثل هذا فاجاب بمثل
هذا   علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر وكان اسن شيخ من ولد رسول الله صلى
الله عليه واله بالعراق فقال رايته بين المسجدين وهو غلام عليه السلم   محمد بن يحيى عن
الحسين بن رزق الله ابو عبد الله قال حدثني موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن جعفر عليه السلم
قال حدثتني حكيمة ابنة محمد بن علي وهي عمة ابيه انها راته ليلة مولده وبعد ذلك   علي
بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه
واشار بيده   علي بن محمد عن فتح مولى الزراري قال سمعت ابا علي بن مطهر يذكر انه قد راه ووصف
له قده   علي بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خادم لابرهيم بن عبدة النيسابوري انها قالت
كنت واقفة مع ابرهيم على الصفا فجاء عليه السلم حتى وقف على ابرهيم وقبض على كتاب
مناسكه وحدثه باشياء   علي بن محمد عن محمد بن علي بن ابرهيم عن ابي عبد الله بن صالح
انه راه عند الحجر الاسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا امروا   علي عن ابي
علي احمد بن ابرهيم بن ادريس عن ابيه انه قال رايته عليه السلم بعد مضي ابي محمد حين
ايفع وقبلت يديه وراسه   علي عن ابي عبد الله بن صالح واحمد بن النضر عن القنبري
رجل من ولد قنبر الكبير مولى ابي الحسن الرضا عليه السلم قال جرى حديث جعفر بن علي
فذمه فقلت له فليس غيره فهل رايته فقال لم اره ولكن راه غيري قلت ومن راه قال قد
راه جعفر مرتين وله حديث   علي بن محمد عن ابي محمد الوجناني انه اخبرني عمن راه انه خرج
من الدار قبل الحادث بعشرة ايام وهو يقول اللهم انك تعلم انها من احب البقاع لولا
الطرد او كلام هذا نحوه   علي بن محمد عن علي بن قيس عن بعض جلاوزة السواد قال شاهدت
سيما انفا بسر من راى وقد كسر باب الدار فخرج عليه وبيده طبرزين فقال له ما تصنع
في داري فقال سيما ان جعفرا زعم ان اباك مضى ولا ولد له فان كانت داري فقد
انصرفت عنك فخرج عن الدار قال علي بن قيس فخرج علينا خادم من خدم الدار فسالته

عنده
بن موسى
ابو محمد عليه السلم فقال قد مضى
الوجناني

عن هذا الخبر فقال لي من حدثك بهذا فقلت له حدثني بعض جلاوزة السواد فقال لي لا يكاد
يخفى على الناس شيء   علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن
عمرو الاهوازي قال اراينه ابو محمد عليه السلام وقال هذا صاحبكم   محمد بن يحيى عن
الحسن بن علي النيسابوري عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابي نصر
ظريف الخادم انه راه عليه السلام   علي بن محمد عن محمد والحسن ابني علي بن محمد عن محمد والحسن
ابني علي بن ابراهيم انهما حدثاه في سنة تسع وسبعين ومائتين عن محمد بن عبد الرحمن العبدي
عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه ان ابا محمد اراه اياه   علي بن محمد عن ابي
احمد بن راشد عن بعض اهل المداين قال كنت حاجا مع رفيق لي فوافينا الى الموقف فاذا
شاب قاعد عليه ازار ورداء وفي رجليه نعل صفراء قومت الازار والرداء بمائة وخمسين
دينارا وليس عليه اثر السفر فدنا منا سائل فرددناه فدنا من الشاب فسأله فحمل شيئا من
الارض وناوله فدعا له السائل واجتهد في الدعاء فاطال فقام الشاب وغاب عنا
فدنونا من السائل فقلنا له ويحك ما اعطاك فارانا حصاة ذهب مضرسة قدرناها
عشرين مثقالا فقلت لصاحبي مولانا عندنا ونحن لا ندري ثم ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف
كله فلم نقدر عليه فسألنا من كان حوله من اهل مكة والمدينة فقالوا شاب علوي يحج
في كل سنة ماشيا **باب** في النهي عن الاسم   علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي
عن داود بن القاسم الجعفري قال سمعت ابا الحسن العسكري عليه السلام يقول الخلف من بعدي
الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك قال انكم لا ترون شخصه
ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد صلوات الله عليه
وسلامه   علي بن محمد عن ابي عبد الله الصالحي قال سألني اصحابنا بعد مضي ابي محمد عليه السلام
ان اسال عن الاسم والمكان فخرج الجواب ان دللتهم على الاسم اذاعوه وان عرفوا المكان
دلوا عليه   عدة من اصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن فضال عن الريان بن الصلت قال
سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول وسئل عن القائم فقال لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال صاحب هذا الامر لا يسميه باسمه الا كافر **باب** نادر في حال الغيبة   علي بن ابراهيم
عن ابيه عن محمد بن خالد عمن حدثه عن المفضل ومحمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى
عن ابيه عن بعض اصحابه عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقرب ما يكون

العباد من الله جل ذكره وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله جل وعز ولم يظهر لهم
ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون انه لم تبطل حجة الله جل ذكره ولا ميثاقه فعندها
فتوقعوا الفرج صباحا ومساء فان اشد ما يكون غضب الله على اعدائه اذا افتقدوا حجته
ولم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون ما غيب حجته عنهم طرفة
عين ولا يكون ذلك الا على رأس شرار الناس   الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن
علي بن مرداس عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايما افضل العبادة في السر مع الامام منكم المستتر
في دولة الباطل او العبادة في ظهور الحق ودولته مع الامام منكم الظاهر فقال يا عمار
الصدقة في السر والله افضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله عبادتكم في السر
مع امامكم المستتر في دولة الباطل وتخوفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة
افضل ممن يعبد الله عز ذكره في ظهور الحق مع الامام الحق الظاهر في دولة الحق وليست العبادة
مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة والامن في دولة الحق واعلموا ان من صلى منكم اليوم
صلوة فريضة في جماعة مستترا بها من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله عز وجل له خمسين
صلوة فريضة في جماعة ومن صلى منكم صلوة فريضة وحده مستترا بها من عدوه في وقتها
فاتمها كتب الله عز وجل له بها خمسا وعشرين صلوة فريضة وحدانية ومن صلى منكم صلوة
نافلة لوقتها فاتمها كتب الله له بها عشر صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنة كتب الله له
بها عشرين حسنة ويضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن منكم اذا احسن اعماله ودان
بالتقية على دينه وامامه ونفسه وامسك من لسانه اضعافا مضاعفة ان الله عز وجل كريم
قلت جعلت فداك قد والله رغبتني في العمل وحثثتني عليه ولكن احب ان اعلم كيف صرنا
نحن اليوم افضل اعمالا من اصحاب الامام الظاهر منكم في دولة الحق ونحن على دين واحد فقال
انكم سبقتموهم الى الدخول في دين الله عز وجل والى الصلوة والصوم والحج والى كل خير وفقه
والى عبادة الله عز وجل سرا من عدوكم مع امامكم المستتر مطيعين له صابرين معه
منتظرين لدولة الحق خائفين على امامكم وانفسكم من الملوك الظلمة تنظرون الى حق امامكم
وحقوقكم في ايدي الظلمة قد منعوكم ذلك واضطروكم الى حرث الدنيا وطلب
المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة امامكم والخوف من عدوكم فبذلك
ضاعف الله عز وجل لكم الاعمال فهنيئا لكم قلت جعلت فداك فما ترى اذا ان نكون

من اصحاب القائم ويظهر الحق ونحن اليوم في امامتك وطاعتك افضل اعمالا من اصحاب دولة الحق
والعدل فقال سبحان الله اما تحبون ان يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل في البلاد ويجمع الله
الكلمة ويؤلف الله بين قلوب مختلفة ولا يعصون الله عز وجل في ارضه ويقام حدوده في خلقه
ويرد الله الحق الى اهله فيظهر حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة احد من الخلق اما والله يا عمار
لا يموت منكم ميت على الحال التي انتم عليها الا كان افضل عند الله من كثير من شهداء بدر واحد
فابشروا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق قال حدثني الثقة من اصحاب امير المؤمنين
عليه السلام انهم سمعوا امير المؤمنين عليه السلام في خطبة له اللهم واني لاعلم ان العلم لا يارز
كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف
مغمور كيلا تبطل حجتك ولا يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم اولئك الاقلون
عددا والاعظمون عند الله جل ذكره قدرا المتبعون لقادة الدين الائمة الهادين الذين
يتادبون بادابهم وينهجون نهجهم فعند ذلك يهجم بهم العلم على حقيقة الايمان فتستجيب
ارواحهم لقادة العلم ويستلينون من حديثهم ما استوعر على غيرهم ويانسون بما استوحش
منه المكذبون واباه المسرفون اولئك اتباع العلماء صحبوا اهل الدنيا بطاعة الله
تبارك وتعالى واوليائه ودانوا بالتقية عن دينهم والخوف من عدوهم فارواحهم معلقة
بالمحل الاعلى فعلماؤهم واتباعهم خرس صمت في دولة الباطل منتظرون لدولة الحق
وسيحق الله الحق بكلماته ويمحق الباطل ها ها طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم
ويا شوقاه الى رؤيتهم في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله واياهم في جنات عدن ومن
صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم

باب في الغيبة

محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعا
عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن صالح بن خالد عن يمان التمار قال كنا
عند ابي عبد الله عليه السلام جلوسا فقال لنا ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها
بدينه كالخارط للقتاد ثم قال هكذا بيده فايكم يمسك شوك القتاد بيده ثم اطرق مليا
ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه علي بن محمد عن الحسن بن
عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام
قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلكم عنها احد يا بني انه لا بد
لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله

بالطاعة لله

عز وجل امتحن بها خلقه لو علم اباؤكم واجدادكم دينا اصح من هذا لاتبعوه قال فقلت يا سيدي
من الخامس من ولد السابع فقال يا بني عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان
تعيشوا فسوف تدركونه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن المساور
عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم والتنويه اما والله ليغيبن
امامكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتى يقال مات قتل هلك باي واد سلك ولتدمعن
عليه عيون المؤمنين ولتكفؤن كما تكفأ السفن في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه
وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من
اي قال فبكيت ثم قلت فكيف نصنع قال فنظر الى شمس داخلة في الصفة فقال يا ابا عبد الله
ترى هذه الشمس قلت نعم فقال والله لامرنا ابين من هذه الشمس علي بن ابراهيم عن محمد بن الحسين
عن ابن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان في صاحب هذا الامر شبها من يوسف عليه السلام قال قلت له كانك تذكر حياته
او غيبته قال فقال لي وما تنكر من ذلك هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا
اسباطا قال انا يوسف وهذا اخي فما ينكر هذه الامة الملعونة اولاد الانبياء تاجروا
يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا يوسف وهذا
اخي فما تنكر هذه الامة الملعونة ان يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الاوقات كما
فعل بيوسف ان يوسف عليه السلام كان اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية
عشر يوما فلو اراد ان يعلمه لقدر على ذلك لقد سار يعقوب عليه السلام وولده عند البشارة تسعة
ايام من بدوهم الى مصر فما تنكر هذه الامة ان يفعل الله عز وجل بحجته كما فعل بيوسف ان
يمشي في اسواقهم ويطا بسطهم حتى ياذن الله في ذلك كما اذن ليوسف قالوا ائنك لانت
يوسف علي بن ابراهيم عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن
بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للغلام غيبة قبل ان يقوم
قال قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه ثم قال يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي يشك
في ولادته منهم من يقول مات ابوه بلا خلف ومنهم من يقول حمل ومنهم من
يقول انه ولد قبل موت ابيه بسنتين وهو المنتظر غير ان الله عز وجل يحب ان يمتحن الشيعة
فعند ذلك يرتاب المبطلون قال يا زرارة اذا ادركت ذلك الزمان فادع بهذا الدعاء
اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك

قال انا يوسف

قلت جعلت فداك ان ادركت ذلك الزمان اى شئ اعمل قال

ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت
عن ديني ثم قال يا زراره لا بد من قتل غلام بالمدينة قلت جعلت فداك اليس يقتله جيش السفياني
قال لا ولكن يقتله جيش آل بني فلان يجي حتى يدخل المدينه فياخذ الغلام فيقتله فاذا قتله
بغيا وعدوانا وظلما لا يمهلون فعند ذلك توقع الفرج ان شاء الله محمد بن يحيى عن
جعفر بن محمد عن اسحق بن محمد عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زراره قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول يفقد الناس امامهم يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه علي بن
محمد عن عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثني منذر بن محمد بن قابوس عن منصور بن السندي عن
ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الحارث بن المغيرة عن الاصبغ
بن نباتة قال اتيت امير المومنين عليه السلم فوجدته متفكرا ينكت في الارض فقلت يا امير المؤمنين
مالي اراك متفكرا تنكت في الارض ارغبة منك فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا
في الدنيا يوما قط ولكني فكرت في مولود يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي هو المهدي
الذي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا يكون له غيبة وحيرة يضل فيها اقوام
ويهتدي فيها آخرون فقلت يا امير المؤمنين وكم يكون الحيرة والغيبة فقال ستة ايام
او ستة اشهر او ست سنين فقلت وان هذا لكائن فقال نعم كما انه مخلوق وانى لك بهذا
الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع خيار ابرار هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك
فقال ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداءات وارادات وغايات ونهايات علي بن
ابرهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلم قال انما نحن
كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا اشرتم باصابعكم وملتم باعناقكم غيب الله عنكم نجمكم
فاستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف اي من اي فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم محمد بن
يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معوية عن عبد الله بن جبله عن عبد الله بن بكير عن
زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان للغلام غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال انه يخاف واومى
بيده الى بطنه يعني القتل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن
مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان بلغكم عن صاحب هذا الامر غيبة فلا
تنكروها الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معوية عن عبد الله
بن جبله عن ابرهيم بن خلف بن عباد الانماطي عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلم وعندي في البيت اناس فظننت انه انما اراد بذلك غيري فقال اما والله

ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر وليخملن هذا حتى يقال مات هلك في اي واد سلك ولتكفؤن
كما تكفأ السفينه في امواج البحر لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب الايمان في قلبه
وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت
فقال ما يبكيك يا ابا عبد الله فقلت جعلت فداك كيف لا ابكي وانت تقول اثنتا
عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال وفي مجلسه كوة تدخل فيها الشمس فقال ابينة هذه
فقلت نعم قال امرنا ابين من هذه الشمس الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن
اسمعيل الانباري عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زراره عن ابي
عبد الله عليه السلم قال للقائم غيبتان يشهد في احدهما المواسم يرى الناس ولا
يرونه علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم
عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزه عن ابي اسحق السبيعي عن بعض
اصحاب امير المومنين عليه السلم ممن يوثق به ان امير المومنين عليه السلم تكلم بهذا
الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفه اللهم انه لا بد لك من حجج في ارضك
حجة بعد حجة على خلقك يهدونهم الى دينك ويعلمونهم علمك كيلا يتفرق اتباع
اوليائك ظاهر غير مطاع او مكتتم يترقب ان غاب عن الناس شخصهم في حال هدنتهم
فلم يغب عنهم قديم مبثوث علمهم وادابهم في قلوب المومنين مثبتة فهم بها عاملون
ويقول عليه السلم في هذه الخطبة في موضع آخر فيمن هذا ولهذا يارز العلم اذا لم يوجد
له حملة يحفظونه ويروونه كما سمعوه من العلماء ويصدقون عليهم فيه اللهم فاني
لاعلم ان العلم لا يارز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك
ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم
بل اين هم وكم هم اولئك الاقلون عددا الاعظمون عند الله قدرا علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن موسى بن القاسم بن معوية البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلم
في قول الله عز وجل قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين قال اذا غاب
عنكم امامكم فمن ياتيكم بامام جديد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان بلغكم
عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي
الوشا عن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا بد لصاحب

هذا الامر غيبة ولابدله في غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما بثلثين من وحشة
وبهذا الاسناد عن الوشا عن علي بن الحسن عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلم
كيف انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين فيارز العلم كما يارز الحية في جحرها واختلفت
الشيعة وسمى بعضهم بعضا كذابين وتفل بعضهم في وجوه بعض قلت جعلت فداك ما عند
ذلك من خير فقال لي الخير كله عند ذلك ثلثا وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه
محمد بن عيسى عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان للقائم غيبة
قبل ان يقوم انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن
محبوب عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم للقائم عليه السلم غيبتان احديهما قصيرة
والاخرى طويلة الغيبة الاولى لايعلم بمكانه فيها الا خاصة شيعته والاخرى لايعلم بمكانه
الا خاصة مواليه محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان عن
عمه عبد الرحمن بن كثير عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لصاحب هذا
الامر غيبتان احديهما يرجع منها الى اهله والاخرى يقال هلك في اي واد سلك قلت
كيف نصنع اذا كان كذلك قال اذا ادعاها مدع فسألوه عن اشياء يجيب فيها مثله احمد بن
ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر بن القاسم عن محمد بن الوليد الخزاز عن الوليد بن عقبة عن الحارث
بن زياد عن شعيب عن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقلت له انت صاحب
هذا الامر فقال لا فقلت فولدك قال لا فقلت فولد ولدك هو قال لا فقلت فولد ولد ولدك فقال لا قلت من
هو قال الذي يملاها عدلا كما ملئت ظلما وجورا على فترة من الائمة كما ان رسول الله صلى الله
عليه واله بعث على فترة من الرسل علي بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادي
عن وهب بن شاذان عن الحسن بن ابي الربيع عن محمد بن اسحق عن ام هاني قالت سالت ابا جعفر
محمد بن علي عليه السلم عن قول الله عز وجل فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قالت فقال امام
يخنس سنة ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء فان ادركت زمانه
قرت عينك عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن
الحسن بن الربيع الهمداني قال حدثنا محمد بن اسحق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني قالت لقيت
ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلم فسالته عن هذه الاية فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال
الخنس امام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين ومائتين ثم
يبدو كالشهاب الواقد في ظلمة الليل فان ادركت زمانه قرت عينك علي بن محمد عن

للحسين
فيها
لا افعل فولد لك فقال
ذلك

بعض اصحابنا عن ايوب بن نوح عن ابي الحسن الثالث عليه السلم قال اذا رفع علمكم من بين اظهركم
فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال
قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم اني ارجو ان تكون صاحب هذا الامر وان يسوقه الله اليك
بغير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك فقال ما منا احد اختلفت اليه الكتب
واشير اليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه الاموال الا اغتيل او مات على فراشه
حتى يبعث الله لهذا الامر غلاما منا خفي الولادة والمنشا غير خفي في نسبه الحسين بن محمد
وغيره عن جعفر بن محمد عن علي بن العباس بن عامر عن موسى بن هلال الكندي عن عبد الله بن عطا
عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له ان شيعتك بالعراق كثيرة ووالله ما في اهل بيتك
مثلك فكيف لا تخرج قال فقال يا عبد الله بن عطا قد اخذت تفرش اذنيك للنوكى اي والله
ما انا بصاحبكم قال قلت له فمن صاحبنا قال انظروا من عمي على الناس ولادته فذاك صاحبكم
انه ليس منا احد يشار اليه بالاصابع ويمضغ بالالسن الا مات غيظا او رغم انفه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم
قال يقوم القائم وليس لاحد في عنقه عهد ولا عقد ولا بيعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن الحسن بن علي العطار عن جعفر بن محمد عن منصور عمن ذكره عن ابي عبد الله عم
قال قلت اذا اصبحت وامسيت لا ارى اماما ائتم به ما اصنع قال فاحب من كنت تحب و
ابغض من كنت تبغض حتى يظهره الله عز وجل الحسين بن محمد عن احمد بن هلال قال حدثنا
عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا بد للغلام
من غيبة قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس
في ولادته فمنهم من يقول حمل ومنهم من يقول مات ابوه ولم يخلف ومنهم من يقول ولد
قبل موت ابيه عليه السلم بسنتين قال زرارة فقلت وما تامرني لو ادركت ذلك الزمان
قال ادع الله بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرفك
اللهم عرفني نبيك فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرفه قط اللهم عرفني حجتك فانك
ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني قال احمد بن هلال سمعت هذا الحديث منذ ست
وخمسين سنة ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبد الله بن القاسم
عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل فاذا نقر في الناقور قال
ان منا اماما مستترا فاذا اراد الله عز ذكره اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام

اختلفت
مظفراء

بامر الله تبارك وتعالى محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن احمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن
الفرج قال كتب الي ابو جعفر عليه السلام اذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه نحانا عن جوارهم

باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة

علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن
ابن محبوب عن سلام بن عبد الله ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري
عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن سلام بن عبد الله الهاشمي قال محمد بن
علي وقد سمعته منه عن ابي عبد الله عليه السلام قال بعث طلحة والزبير رجلا من عبد القيس يقال
له خداش الى امير المؤمنين عليه السلام وقالا له انا نبعثك الى رجل طال ما كنا نعرفه واهل
بيته بالسحر والكهانة وانت اوثق من بحضرتنا من انفسنا من ان تمتنع من ذلك وان تحاجه لنا
حتى تقفه على امر معلوم واعلم انه اعظم الناس دعوى فلا يكسرنك ذلك عنه ومن الابواب
التي يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل والدهن وان يخالي الرجل فلا تاكل له طعاما
ولا تشرب له شرابا ولا تمس له عسلا ولا دهنا ولا تخل معه واحذر هذا كله منه وانطلق على
بركة الله فاذا رايته فاقرا اية السخرة وتعوذ بالله من كيده وكيد الشيطان فاذا جلست
اليه فلا تمكنه من بصرك كله ولا تستانس به ثم قل له ان اخويك في الدين وابني عمك في
القرابة يناشدانك القطيعة ويقولان لك اما تعلم انا تركنا الناس لك وخالفنا
عشائرنا فيك منذ قبض الله عز وجل محمدا صلى الله عليه واله فلما نلت ادنى منال
ضيعت حرمتنا وقطعت رجاءنا ثم قد رايت افعالنا فيك وقدرتنا على الناي عنك
وسعة البلاد دونك وان من كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان اقل لك نفعا واضعف
عنك دفعا منا وقد وضح الصبح لذي عينين وقد بلغنا عنك انتهاك لنا ودعاء علينا
فما الذي يحملك على ذلك فقد كنا نرى انك اشجع فرسان العرب اتتخذ اللعن لنا دينا وترى
ان ذلك يكسرنا عنك فلما اتى خداش امير المؤمنين عليه السلام صنع ما امراه فلما نظر اليه
علي عليه السلام وهو يناجي نفسه ضحك وقال ههنا يا اخا عبد قيس واشار له الى مجلس قريب
منه فقال ما اوسع المكان اريد ان اؤدي اليك رسالة قال بل تطعم وتشرب وتحل ثيابك
وتدهن ثم تؤدي رسالتك قم يا قنبر فانزله قال ما بي الى شيء مما ذكرت حاجة قال فاخلو
قال كل سر لي علانية قال فانشدك بالله الذي هو اقرب اليك من نفسك الحائل بينك
وبين قلبك الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اتقدم اليك الزبير بما عرضت
عليك قال اللهم نعم قال لو كتمت بعد ما سالتك ما ارتد اليك طرفك فانشدك الله

دعوى
تقفه
تحل
بك

هل علمك كلاما تقوله اذا اتيتني قال اللهم نعم قال علي عليه السلام اية السخرة قال نعم قال فاقرا
فقراها وجعل علي عليه السلام يكررها ويرددها ويفتح عليه اذا اخطا حتى اذا قراها سبعين
مرة قال الرجل ما يرى امير المؤمنين عليه السلام امره بترددها سبعين مرة قال له اتجد قلبك
اطمان قال اي والذي نفسي بيده قال فما قالا لك فاخبره فقال قل لهما كفى بمنطقكما حجة
عليكما ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين زعمتما انكما اخواي في الدين وابنا عمي في
النسب فاما النسب فلا انكره وان كان النسب مقطوعا الا ما وصله الله بالاسلام واما
قولكما انكما اخواي في الدين فان كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب الله عز وجل وعصيتما
امره بافعالكما في اخيكما في الدين والا فقد كذبتما وافتريتما بادعائكما انكما اخواي في الدين
واما مفارقتكما الناس منذ قبض الله محمدا صلى الله عليه واله فان كنتما فارقتماهم
بحق فقد نقضتما ذلك الحق بفراقكما اياي اخيرا وان فارقتماهم بباطل فقد وقع اثم ذلك الباطل
عليكما مع الحدث الذي احدثتما مع ان صفقتكما بمفارقتكما الناس لم تكن الا لطمع الدنيا
زعمتما وذلك قولكما فقطعت رجاءنا لا تعيبان بحمد الله من ديني شيئا واما الذي
صرفني عن صلتكما فالذي صرفكما عن الحق وحملكما على خلعه من رقابكما كما يخلع الحرون
لجامه وهو الله ربي لا اشرك به شيئا فلا تقولا اقل نفعا واضعف دفعا فتستحقا اسم الشرك
مع النفاق واما قولكما اني اشجع فرسان العرب وهربكما من لعني ودعائي فان لكل موقف
عملا اذا اختلفت الاسنة وماجت لبود وملا سحراكما اجوافكما فثم يكفيني الله بكمال القلب
واما اذا ابيتما باني ادعو الله فلا تجزعا من ان يدعو عليكما رجل ساحر من قوم سحرة زعمتما
اللهم اقعص الزبير بشر قتلة واسفك دمه على ضلالة وعرف طلحة المذلة وادخر لهما
في الاخرة شرا من ذلك ان كانا ظلماني وافتريا علي وكتما شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك في قل
امين قال خداش امين ثم قال خداش لنفسه والله ما رايت لحية قط ابين خطا منك حامل
حجة ينقض بعضها بعضا لم يجعل الله لها مساكا انا ابرا الى الله منهما قال علي عليه السلام
ارجع اليهما واعلمهما ما قلت قال لا والله حتى تسال الله ان يردني اليك عاجلا وان
يوفقني لرضاه فيك ففعل فلم يلبث ان انصرف وقتل معه يوم الجمل رحمه الله علي بن محمد
ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن
علي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن سعيد عن جراح بن عبد الله عن رافع بن سلمة قال كنت مع
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه يوم النهروان فبينا علي عليه السلام جالس اذ جاء

فارس فقال السلام عليك يا علي فقال له علي عليه السلام وعليك السلام ما لك ثكلتك امك لم تسلم
علي بامرة المؤمنين قال بلى ساخبرك عن ذلك كنت اذ كنت على الحق بصفين فلما حكمت الحكمين برئت
منك وسميتك مشركا فاصبحت لا ادري الى اين اصرف ولايتي والله لان اعرف هداك من
ضلالتك احب الي من الدنيا وما فيها فقال له علي عليه السلام ثكلتك امك قف مني قريبا اريك
علامات الهدى من علامات الضلالة فوقف الرجل قريبا منه فبينما هو كذلك اذ اقبل
فارس يركض حتى اتى عليا عليه السلام فقال له يا امير المؤمنين ابشر بالفتح اقر الله عينك قد والله
قتل القوم اجمعون فقال له من دون النهر او من خلفه قال بل من دونه فقال كذبت والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة لا يعبرون ابدا حتى يقتلوا فقال الرجل فازددت فيه بصيرة فجاء
آخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين عليه السلام مثل الذي
رد على صاحبه قال الرجل الشاك وهممت ان احمل على علي عليه السلام فافلق هامته بالسيف
ثم جاء فارسان يركضان قد اعرقا فرسيهما فقالا اقر الله عينك يا امير المؤمنين ابشر
بالفتح قد والله قتل القوم اجمعون فقال علي عليه السلام امن خلف النهر او من دونه قالا
لا بل من خلفه انهم لما اقتحموا خيلهم النهروان وضرب الماء لبات خيولهم رجعوا فاصيبوا
فقال امير المؤمنين عليه السلام صدقتما فنزل الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين عليه السلام
وبرجله فقبلهما فقال علي عليه السلام هذه لك آية علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسمعيل
بن موسى بن جعفر عن احمد بن القاسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن خداهي
عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي
عن حبابة الوالبية قالت رايت امير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس ومعه درة لها
سبابتان يضرب بها بياعي الجري والمارماهي والزمار ويقول لهم يا بياعي مسوخ بني اسرائيل
وجند بني مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بني مروان قال
فقال له اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم
اتبعته فلم ازل اقفو اثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة
يرحمك الله قالت فقال ايتيني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع
لي فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رايت فاعلمي انه
امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين
عليه السلام فجئت الى الحسن عليه السلام وهو في مجلس امير المؤمنين عليه السلام والناس

يسئلونه

يسئلونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك قالت
فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين عليه السلام قالت ثم اتيت الحسين عليه السلام
وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقرب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة
دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فناولته
الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين عليهما السلام وقد بلغ بي الكبر الى ان ارعشت
وانا اعد يومئذ مائة وثلث عشرة سنة فرايته راكعا وساجدا مشغولا بالعبادة
فيئست من الدلالة فاومى الي بالسبابة فعاد الي شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى
من الدنيا وكم بقي منها فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا قالت ثم قال لي هاتي
ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها ثم اتيت ابا جعفر عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت
ابا عبد الله عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى عليه السلام فطبع لي فيها
ثم اتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على
ما ذكر محمد بن هشام محمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد عن اسحق بن محمد النخعي عن ابي هاشم داود بن
القاسم الجعفري قال كنت عند ابي محمد عليه السلام فاستؤذن لرجل من اهل اليمن عليه فدخل رجل
عبل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس فجلس ملاصقا لي فقلت
في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد عليه السلام هذا من ولد الاعرابية صاحبة
الحصاة التي طبع آبائي عليهم السلام فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد جاء بها معه يريد ان
اطبع فيها ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفي جانب منها موضع املس فاخذها ابو محمد عليه السلام
ثم اخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكاني ارى نقش خاتمه الساعة الحسن بن علي فقلت لليماني
رايته قبل هذا قط قال لا والله واني لمنذ دهر حريص على رؤيته حتى كان الساعة اتاني
شاب لست اراه فقال لي قم فادخل فدخلت ثم نهض اليماني وهو يقول رحمة الله وبركاته
عليكم اهل البيت ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك لواجب كوجوب حق امير المؤمنين
عليه السلام والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين ثم مضى فلم اره بعد ذلك قال
اسحق قال ابو هاشم الجعفري وسالته عن اسمه فقال اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن
سمعان بن غانم بن ام غانم وهي الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين
عليه السلام والسبط الى وقت ابي الحسن عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة وزرارة جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال

لما قتل الحسين عليه السلام ارسل محمد بن الحنفيه الى علي بن الحسين عليهما السلام فخلا به فقال له
يا ابن اخي قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه واله دفع الوصية والامامة من بعده الى
امير المؤمنين عليه السلام ثم الى الحسن ثم الى الحسين عليهما السلام وقد قتل ابوك رضي الله عنه
وصلى على روحه ولم يوص وانا عمك وصنو ابيك وولادتي من علي عليه السلام في سني و
قديمي احق بها منك في حداثتك فلا تنازعني في الوصية والامامة ولا تحاجني فقال له
علي بن الحسين عليهما السلام يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من
الجاهلين ان ابي يا عم صلوات الله عليه اوصى الي قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الي في
ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عندي فلا تتعرض
لهذا فاني اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال ان الله عز وجل جعل الوصية والامامة
في عقب الحسين عليه السلام فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى نتحاكم
اليه ونسئله عن ذلك قال ابو جعفر عليه السلام وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى
اتيا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين لمحمد بن الحنفيه ابدا انت فابتهل الى الله عز وجل وسله
ان ينطق لك الحجر ثم سل فابتهل محمد بن الحنفية في الدعاء وسئل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال
علي بن الحسين عليهما السلام يا عم لو كنت وصيا واماما لاجابك قال له محمد فادع الله
انت يا ابن اخي وسله فدعا الله علي بن الحسين عليهما السلام بما اراد ثم قال اسئلك بالذي جعل
فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصي والامام
بعد الحسين بن علي عليهما السلام قال فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله عز وجل
بلسان عربي مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين بن علي ابن فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وآله لك قال فانصرف محمد بن علي وهو يتولى علي بن الحسين عليهما السلام
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام مثله الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن علي قال اخبرني سماعة بن مهران قال اخبرني الكلبي النسابة
قال دخلت المدينة ولست اعرف شيئا من هذا الامر فاتيت المسجد فاذا جماعة من قريش
فقلت اخبروني عن عالم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فاتيت منزله فاستاذنت
فخرج الي رجل ظننت انه غلام له فقلت له استاذن لي على مولاك فدخل ثم خرج فقال لي
ادخل فدخلت فاذا انا بشيخ معتكف شديد الاجتهاد فسلمت عليه فقال لي من انت فقلت
انا الكلبي النسابة فقال ما حاجتك فقلت جئت اسالك فقال امررت بابني محمد قلت

بدات بك فقال سل فقلت اخبرني عن رجل قال لامراته انت طالق عدد نجوم السماء فقال تبين
براس الجوزاء والباقي وزر عليه وعقوبة فقلت في نفسي واحدة فقلت ما يقول الشيخ في المسح على
الخفين فقال قد مسح قوم صالحون ونحن اهل البيت لا نمسح فقلت في نفسي ثنتان فقلت ما
تقول في اكل الجري احلال هو ام حرام فقال حلال الا انا اهل البيت نعافه فقلت في نفسي
ثلث فقلت وما تقول في شرب النبيذ فقال حلال الا انا اهل البيت لا نشربه فقمت فخرجت
من عنده وانا اقول هذه العصابة تكذب على اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت
الى جماعة من قريش وغيرهم من الناس فسلمت عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا البيت
فقالوا عبد الله بن الحسن فقلت قد اتيته فلم اجد عنده شيئا فرفع رجل من القوم راسه فقال
ائت جعفر بن محمد فهو اعلم اهل هذا البيت فلامه بعض من كان بالحضرة فقلت ان القوم
انما منعهم من ارشادي اليه اول مرة الحسد فقلت له ويحك اياه اردت فمضيت حتى
صرت الى منزله فقرعت الباب فخرج غلام له فقال ادخل يا اخا كلب فوالله لقد ادهشني
فدخلت وانا مضطرب ونظرت فاذا شيخ على مصلى بلا مرفقة ولا بردعة فابتداني بعد ان
سلمت عليه فقال لي من انت فقلت في نفسي يا سبحان الله غلامه يقول لي بالباب ادخل
يا اخا كلب ويسالني المولى من انت فقلت له انا الكلبي النسابة فضرب بيده على جبهته
وهو يقول كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا يا اخا كلب
ان الله عز وجل يقول وعادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا افتنسبها انت فقلت
لا جعلت فداك فقال لي افتنسب نفسك قلت نعم انا فلان بن فلان حتى رفعت فقال لي قف
ليس حيث تذهب ويحك اتدري من فلان بن فلان قلت نعم فلان بن فلان قال ان فلان بن فلان
الراعي الكردي انما كان فلان الكردي على جبل آل فلان فنزل الى فلانة امراة فلان من جبله
الذي كان يرعى غنمه عليه فاطعمها شيئا وغشيها فولدت فلانا وفلان بن فلان من
فلانة وفلان بن فلان ثم قال اتعرف هذه الاسامي قلت لا والله جعلت فداك فان رايت
ان تكف عن هذا فعلت فقال انما قلت فقلت اني لا اعود قال لا نعود اذا وسل
عما جئت له فقلت له اخبرني عن رجل قال لامراته انت طالق عدد النجوم السماء فقال ويحك
اما تقرا سورة الطلاق قلت بلى قال فاقرا فقرات فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة
قال اترى هيهنا نجوم السماء قلت لا قلت فرجل قال لامراته انت طالق ثلثا قال ترد الى
كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ثم قال لا طلاق الا على طهر من غير جماع

بتاهدين مقبولين فقلت في نفسي واحدة ثم قال سل قلت ما تقول في المسح على الخفين فتبسم ثم قال
اذا كان يوم القيمة ورد الله كل شئ الى شيئه ورد الجلد الى الغنم فترى اصحاب المسح اين يذهب وضوءهم
فقلت في نفسي ثنتان ثم التفت الي فقال سل فقلت اخبرني عن اكل الجري فقال ان الله عز وجل
مسخ طائفة من بني اسرائيل فما اخذ منهم بحرا فهو الجري والزمار والمارماهي وما سوى ذلك
وما اخذ منهم برا فالقردة والخنازير والوبر والورك وما سوى ذلك فقلت في نفسي
ثلث ثم التفت الي فقال سل وقم فقلت ما تقول في النبيذ فقال حلال فقلت انا ننبذ
فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك ونشربه فقال شه شه تلك الخمرة المنتنة فقلت
جعلت فداك فاي نبيذ تعني فقال ان اهل المدينة شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله
تغير الماء وفساد طبائعهم فامرهم ان ينبذوا فكان الرجل يامر خادمه ان ينبذ له فيعمد
الى كف من التمر فيقذف به في الشن فمنه شربه ومنه طهوره فقلت وكم كان عدد التمر
الذي في الكف فقال ما حمل الكف فقلت واحدة وثنتان فقال ربما كانت واحدة
وربما كانت ثنتين فقلت وكم كان يسع الشن فقال ما بين الاربعين الى الثمانين الى
ما فوق ذلك فقلت بالارطال فقال نعم ارطال بمكيال العراق قال سماعة قال الكلبي ثم
نهض عليه السلم وقمت فخرجت وانا اضرب بيدي على الاخرى وانا اقول ان كان شئ فهذا
فلم يزل الكلبي يدين الله بحب اهل هذا البيت حتى مات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينة بعد وفاة ابي عبد الله عليه السلم
انا وصاحب الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر انه صاحب الامر بعد ابيه فدخلنا
عليه انا وصاحب الطاق والناس عنده وذلك انهم رووا عن ابي عبد الله عليه السلم
انه قال ان الامر في الكبير ما لم يكن به عاهة فدخلنا عليه نسئله عما كنا نسئل عنه اباه
فسالناه عن الزكوة في كم تجب فقال في مائتين خمسة فقلنا ففي مائة فقال درهمان ونصف
فقلنا والله ما تقول المرجئة هذا قال فرفع يده الى السماء فقال والله ما ادري ما تقول
المرجئة قال فخرجنا من عنده ضلالا لا ندري الى اين نتوجه انا وابو جعفر الاحول
فقعدنا في بعض ازقة المدينة باكين حيارى لا ندري الى اين نتوجه والى من نقصد نقول
الى المرجئة الى القدرية الى الزيدية الى المعتزلة الى الخوارج فنحن كذلك اذ رايت رجلا
شيخا لا اعرفه يومي الي بيده فخفت ان يكون عينا من عيون ابي جعفر المنصور وذلك
انه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون الى من اتفقت شيعة جعفر عليه السلم فيضربون

عنقه فخفت ان يكون منهم فقلت للاحول تنح فاني خائف على نفسي وعليك وانما يريدني لا يريدك
فتنح عني لا تهلك وتعين على نفسك فتنحى غير بعيد وتبعت الشيخ وذلك اني ظننت اني لا اقدر
على التخلص منه فما زلت اتبعه وقد عزمت على الموت حتى ورد بي على باب ابي الحسن عليه السلم
ثم خلاني ومضى فاذا خادم بالباب فقال لي ادخل رحمك الله فدخلت فاذا ابو الحسن عليه السلم
فقال لي ابتداء منه لا الى المرجئة ولا الى القدرية ولا الى الزيدية ولا الى المعتزلة ولا الى
الخوارج الي الي فقلت جعلت فداك مضى ابوك قال نعم قلت مضى موتا قال نعم قلت فمن لنا
من بعده فقال ان شاء الله ان يهديك هداك قلت جعلت فداك ان عبد الله يزعم انه من بعد
ابيه قال يريد عبد الله ان لا يعبد الله قال قلت جعلت فداك فمن لنا من بعده قال ان شاء
الله ان يهديك هداك قال قلت جعلت فداك فانت هو قال لا ما اقول ذلك قال فقلت
في نفسي لم اصب طريق المسئلة ثم قلت له جعلت فداك عليك امام قال لا فداخلني
شئ لا يعلمه الا الله عز وجل اعظاما له وهيبة اكثر مما كان يحل بي من ابيه اذا دخلت
عليه ثم قلت له جعلت فداك اسئلك كما كنت اسال اباك فقال سل تخبر ولا تذع فان
اذعت فهو الذبح قال فسالته فاذا هو بحر لا ينزف قلت جعلت فداك شيعتك وشيعة ابيك
ضلال فالقي اليهم وادعوهم اليك فقد اخذت علي الكتمان قال من انست منهم رشدا
فالق اليه وخذ عليه الكتمان فان اذاعوا فهو الذبح واشار بيده الى حلقه قال فخرجت
من عنده فلقيت ابا جعفر الاحول فقال لي ما وراءك قلت الهدى فحدثته بالقصة ثم
قال لقينا الفضيل وابا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وسائلاه وقطعا عليه بالامامة
ثم لقينا الناس افواجا فكل من دخل عليه قطع الا طائفة عمار واصحابه وبقي عبد الله
لا يدخل اليه الا قليل من الناس فلما راى ذلك قال ما حال الناس فاخبر ان هشاما صد
عنك الناس قال هشام فاقعد لي بالمدينة غير واحد ليضربوني علي بن ابرهيم عن ابيه عن
محمد بن فلان الواقفي قال كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان زاهدا وكان من
اعبد اهل زمانه وكان يتقيه السلطان لجده في الدين واجتهاده وربما استقبل السلطان
بكلام صعب يعظه ويامره بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السلطان يحتمله لصلاحه
فلم تزل هذه حالته حتى كان يوم من الايام اذ دخل عليه ابو الحسن موسى عليه السلم وهو
في المسجد فراه فاومى اليه فاتاه فقال له يا با علي ما احب الي ما انت فيه واسرني الا انه
ليست لك معرفة فاطلب المعرفة قال جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب وتفقه واطلب

الحديث قال عن قول عن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض على الحديث قال فذهب فكتب ثم جاء فقرأه
عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب فاعرف المعرفة وكان الرجل معنيا بدينه قال فلم يزل
يترصد ابا الحسن عليه السلم حتى خرج الى ضيعة له فلقيه في الطريق فقال له جعلت فداك
اني احتج عليك بين يدي الله فدلني على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين عليه السلم وما كان
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله واخبره بامر الرجلين فقبل منه ثم قال له فمن كان بعد
امير المؤمنين ع قال الحسن ثم الحسين حتى انتهى الى نفسه ثم سكت قال فقال له جعلت فداك فمن
هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا هو قال فشيء استدل به قال اذهب
الى تلك الشجرة واشار الى ام غيلان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر اقبلي قال فاتيتها فرأيتها
والله تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه ثم اشار اليها فرجعت قال فاقر به ثم لزم الصمت
والعبادة فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك   محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن
عن ابرهيم بن هاشم مثله   محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسين عن محمد
بن الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن ابي العلا قال سمعت يحيى بن اكثم قاضي سامرا
بعدما جهدت به وناظرته وحاورته وواصلته وسألته عن علوم آل محمد فقال بينا انا ذات
يوم دخلت اطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله فرأيت محمد بن علي الرضا عليه السلم
يطوف به فناظرته في مسائل عندي فاخرجها الي فقلت له والله اني اريد ان اسالك
مسئلة واني والله لاستحيي من ذلك فقال لي انا اخبرك قبل ان تسألني تسألني عن الامام
فقلت هو والله هذا فقال انا هو فقلت علامة فكان في يده عصا فنطقت وقالت ان مولاي
امام هذا الزمان وهو الحجة   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد او غيره عن علي بن الحكم عن الحسين
بن عمر بن يزيد قال دخلت على الرضا عليه السلم وانا يومئذ واقف وقد كان ابي سأل اباه
عن سبع مسائل فاجابه في ست وامسك عن السابعة فقلت والله لاسألنه عما سأل
ابي اباه فان اجاب بمثل جواب ابيه كانت فيه دلالة فسألته فاجاب بمثل جواب ابيه ابي في
المسائل الست فلم يزد في الجواب واوا ولا ياء وامسك عن السابعة وقد كان ابي قال لابيه
اني احتج عليك عند الله يوم القيمة انك زعمت ان عبد الله لم يكن اماما فوضع يده على عنقه
ثم قال له نعم احتج علي بذلك عند الله عز وجل فما كان فيه من اثم فهو في رقبتي فلما ودعته
قال انه ليس احد من شيعتنا يبتلى ببلية او يشتكي فيصبر على ذلك الا كتب الله له اجر الف
شهيد فقلت في نفسي والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت في بعض الطريق خرج بي

عرق المديني فلقيت منه شدة فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه وقد بقي من وجعي بقية
فشكوت اليه وقلت له جعلت فداك عوذ رجلي وبسطتها بين يديه فقال لي ليس على رجلك هذه
بأس ولكن ارني رجلك الصحيحة فبسطتها بين يديه فعوذها فلما خرجت لم البث الا يسيرا حتى
خرج بي العرق وكان وجعه يسيرا   احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي وكان
من الواقفة قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلم فقلت له يكون امامان قال
لا الا واحدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر
عليه السلم بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله
فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلم فقيل لابن قياما الا تقنعك هذه الاية فقال اما
والله انها لاية عظيمة ولكن كيف اصنع بما قال ابو عبد الله في ابنه   الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشا قال اتيت خراسان وانا واقف فحملت معي متاعا وكان معي ثوب وشي
في بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف مكانه فلما قدمت مرو ونزلت في بعض منازلها لم
اشعر الا ورجل مدني من بعض مولديها فقال لي ان ابا الحسن الرضا عليه السلم يقول لك ابعث
الي الثوب الوشي الذي عندك قال فقلت ومن اخبر ابا الحسن عليه السلم بقدومي وانا قدمت
آنفا وما عندي ثوب وشي فرجع اليه وعاد الي فقال يقول لك بلى هو في موضع كذا وكذا في
رزمة كذا وكذا فطلبته حيث قال فوجدته في اسفل الرزمة فبعثت به اليه   ابن فضال عن
عبد الله بن المغيرة قال كنت واقفا وحججت على تلك الحال فلما صرت بمكة خلج في صدري شيء
فتعلقت بالملتزم ثم قلت اللهم قد علمت طلبتي وارادتي فارشدني الى خير الاديان فوقع
في نفسي ان اتي الرضا عليه السلم فاتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام قل لمولاك
رجل من اهل العراق بالباب قال فسمعت نداءه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة
ادخل يا عبد الله بن المغيرة فدخلت فلما نظر الي قال لي قد اجاب الله دعاءك وهداك لدينه
فقلت اشهد انك حجة الله وامينه على خلقه   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن
محمد بن عبد الله قال كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله فصار الى العسكر فرجع عن ذلك
فسألته عن سبب رجوعه فقال اني عرضت لابي الحسن عليه السلم ان اسأله عن ذلك
فوافقني في طريق ضيق فمال نحوي حتى اذا حاذاني اقبل نحوي بشيء من فيه فوقع على صدري
فاخذته فاذا هو رق فيه مكتوب ما كان هنالك ولا كذلك   علي بن محمد عن بعض اصحابنا
ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن ابرهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن عبيد الله

بن العباس بن علي بن ابي طالب قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قالوا
جاءت ام اسلم الى النبي صلى الله عليه واله وهو في منزل ام سلمه فسالتها عن رسول الله صلى
الله عليه واله فقالت خرج في بعض الحوائج والساعة يجي فانتظرته عند ام سلمه حتى جاء
عليه السلم فقالت ام اسلم بابي انت وامي يا رسول الله اني قد قرات الكتب وعلمت كل نبي
ووصي فموسى كان له وصي في حيوته ووصي بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول
الله فقال لها يا ام اسلم وصيي في حيوتي وبعد مماتي واحد ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلي
فهو وصيي ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق
ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلي هذا فهو وصيي في حيوتي وبعد مماتي فخرجت
من عنده فاتيت امير المؤمنين عليه السلم فقلت بابي انت وامي انت وصي رسول الله
صلى الله عليه وآله قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى حصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق
ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي فاتيت الحسن
عليه السلم وهو غلام فقلت له يا سيدي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم وضرب
بيده واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما فخرجت من عنده فاتيت الحسين عليه السلم
واني لمستصغرة لسنه فقلت له بابي انت وامي انت وصي اخيك فقال نعم يا ام اسلم ائتيني
بحصاة ثم فعل كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين بعد قتل الحسين ع في منصرفه
فسالته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن الجارود عن موسى بن بكر بن داب عمن
حدثه عن ابي جعفر عليه السلم ان زيد بن علي بن الحسين دخل على ابي جعفر محمد بن علي عليه السلم
ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويامرونه
بالخروج فقال له ابو جعفر هذه الكتب ابتداء منهم او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم
اليه فقال بل ابتداء من القوم لمعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه واله
ولما يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من
الضيق والضنك والبلاء فقال له ابو جعفر ع ان الطاعة مفروضة من الله عز وجل وسنة
امضاها في الاولين وكذلك يجريها في الاخرين والطاعة لواحد منا والمودة للجميع وامر الله
يجري لاوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول وحتم مقضي وقدر مقدور واجل مسمى
لوقت معلوم فلا يستخفنك الذين لا يوقنون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا فلا تعجل

فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك البلية فتصرعك قال فغضب زيد
عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من جلس في بيته وارخى ستره وثبط عن الجهاد ولكن
الامام منا من منع حوزته وجاهد في سبيل الله حق جهاده ودفع عن رعيته وذب
عن حريمه قال ابو جعفر هل تعرف يا اخي من نفسك شيئا مما نسبتها اليه فتجي عليه
بشاهد من كتاب الله او حجة من رسول الله صلى الله عليه وآله او تضرب به مثلا فان
الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما وفرض فرائض وضرب امثالا وسن سننا ولم يجعل
الامام القائم بامره في شبهة فيما فرض له من الطاعة ان يسبقه بامر قبل محله او يجاهد فيه
قبل حلوله وقد قال الله عز وجل في الصيد لا تقتلوا الصيد وانتم حرم افقتل الصيد اعظم
ام قتل النفس التي حرم الله وجعل لكل شيء محلا وقال عز وجل واذا حللتم فاصطادوا
وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهور عدة معلومة فجعل منها
اربعة حرما وقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله ثم قال تبارك و
تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم فجعل لذلك محلا وقال
ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل شيء محلا ولكل اجل كتابا فان
كنت على بينة من ربك ويقين من امرك وتبيان من شانك فشانك والا فلا ترومن امرا انت
منه في شك وشبهة ولا تتعاط زوال ملك لم ينقض اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب
اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع اكله وبلغ الكتاب اجله لانقطع الفصل وتتابع النظام ولا
عقب الله في التابع والمتبوع الذل والصغار اعوذ بالله من امام ضل عن وقته فكان التابع
فيه اعلم من المتبوع اتريد يا اخي ان تحيي ملة قوم قد كفروا بايات الله وعصوا رسوله واتبعوا
اهواءهم بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله اعيذك
بالله يا اخي ان تكون غدا المصلوب بالكناسة ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه
ثم قال الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا حقنا وافشى سرنا ونسبنا الى غير جدنا وقال
فينا ما لم نقله في انفسنا بعض اصحابنا عن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه عن عبد الله
بن الحكم الارمني عن عبد الله بن ابراهيم بن محمد الجعفري قال اتينا خديجة بنت عمر بن علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم نعزيها بابن بنتها فوجدنا عندها موسى بن عبد الله
بن الحسن فاذا هي في ناحية قريبا من النساء فعزيناهم ثم اقبلنا عليه فاذا هو يقول
لابنة ابي يشكر الراثية قولي فقالت اعدد رسول الله واعدد بعده اسد الاله وثالثا

عباسا واعدد على الخير واعدد جعفرا واعدد عقيلا بعده الرؤسا فقال الحسن واطربتني زيد
فاندفعت تقول ومنا امام المتقين محمد وحمزة منا والمهذب جعفر ومنا علي صهره وابن
عمه وفارسه ذاك الامام المطهر فاقمنا عندها حتى كاد الليل ان يجي ثم قالت خديجة سمعت
عمي محمد بن علي صلوات الله عليهما وهو يقول انما تحتاج المراة في المأتم الى النوح لتسيل
دمعتها ولا ينبغي لها ان تقول هجرا فاذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح ثم خرجنا فغدونا
اليها غدوة فتذاكرنا عندها اختزال منزلها من دار ابي عبد الله جعفر بن محمد فقال هذه
دار تسمى دار السرقة فقالت هذا ما اصطفى مهدينا يعني محمد بن عبد الله بن الحسن
تمازحه بذلك فقال موسى بن عبد الله والله لاخبرنكم بالعجب رايت ابي رحمه الله لما اخذ
في امر محمد بن عبد الله واجمع على لقاء اصحابه فقال لا اجد هذا الامر يستقيم الا ان القى ابا
عبد الله جعفر بن محمد فانطلق وهو متكئ علي فانطلقت معه حتى اتينا ابا عبد الله عليه السلام
فلقيناه خارجا يريد المسجد فاستوقفه ابي وكلمه فقال له ابو عبد الله عليه السلام ليس هذا
موضع ذلك نلتقي ان شاء الله فرجع ابي مسرورا ثم اقام حتى اذا كان الغد او بعده بيوم انطلقنا
حتى اتيناه فدخل عليه ابي وانا معه فابتدا الكلام ثم قال له فيما يقول قد علمت جعلت
فداك ان السن لي عليك وان في قومك من هو اسن منك ولكن الله عز وجل قد قدم لك
فضلا ليس هو لاحد من قومك وقد جئتك معتمدا لما اعلم من برك واعلم فديتك انك
اذا اجبتني لم يتخلف عني احد من اصحابك ولم يختلف علي اثنان من قريش ولا غيرهم فقال
له ابو عبد الله عليه السلام انك تجد غيري اطوع لك مني ولا حاجة لك في فوالله انك
لتعلم اني اريد البادية او اهم بها فاثقل عنها واريد الحج فما ادركه الا بعد كد وتعب ومشقة
على نفسي فاطلب غيري وسله ذلك ولا تعلمهم انك جئتني فقال له ان الناس مادون
اعناقهم اليك وان اجبتني لم يتخلف عني احد ولك ان لا تكلف قتالا ولا مكروها
قال وهجم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال ابي جعلت فداك ما تقول فقال نلتقي
ان شاء الله فقال اليس على ما احب قال على ما تحب ان شاء الله من اصلاحك ثم انصرف حتى جاء
البيت فبعث رسولا الى محمد في جبل بجهينة يقال له الاشقر على ليلتين من المدينة فبشره واعلمه
انه قد ظفر له بوجه حاجته وما طلب ثم عاد بعد ثلاثة ايام فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب اذا جئنا
فابطا الرسول ثم اذن لنا فدخلنا عليه فجلست في ناحية الحجرة ودنا ابي اليه فقبل راسه
ثم قال جعلت فداك قد عدت اليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائي واملي ورجوت الدرك

لحاجتي فقال له ابو عبد الله عليه السلام يا ابن عم اني اعيذك بالله من التعرض لهذا الامر الذي امسيت
فيه واني لخائف عليك ان يكسبك شرا فجرى الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم يكن يريد وكان
من قوله باي شيء كان الحسين احق بها من الحسن فقال ابو عبد الله رحم الله الحسن ورحم الله الحسين
وكيف ذكرت هذا قال لان الحسين عليه السلام كان ينبغي له اذا عدل ان يجعلها في الاسن من ولد
الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لما ان اوحى الى محمد صلى الله عليه وآله
اوحى اليه بما شاء ولم يؤامر احدا من خلقه وامر محمد صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام بما شاء
ففعل ما امر به ولسنا نقول فيه الا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تبجيله وتصديقه
فلو كان امر الحسين ان يصيرها في الاسن او ينقلها في ولدهما يعني الوصية لفعل ذلك الحسين
وما هو بالمتهم عندنا في الذخيرة لنفسه ولقد ولى وترك ذلك ولكنه مضى لما امر به وهو
جدك وعمك فان قلت خيرا فما اولاك به وان قلت هجرا فيغفر الله لك اطعني يا ابن عم واسمع
كلامي فوالله الذي لا اله الا هو لا آلوك نصحا وحرصا فكيف ولا اراك تفعل وما لامر الله من
مرد فسر ابي عند ذلك فقال له ابو عبد الله عليه السلام والله انك لتعلم انه الاحول الاكشف
الاخضر المقتول بسدة اشجع عند بطن مسيلها فقال ابي ليس هو ذلك والله ليحاربن باليوم يوما
وبالساعة ساعة وبالسنة سنة وليقومن بثار بني ابي طالب جميعا فقال له ابو عبد الله
عليه السلام يغفر الله لك ما اخوفني ان يكون هذا البيت يلحق صاحبنا منتك نفسك في
الخلاء ضلالا لا والله لا يملك اكثر من حيطان المدينة ولا يبلغ عمله الطائف اذا احفل
يعني اذا اجهد نفسه وما للامر من بد ان يقع فاتق الله وارحم نفسك وبني ابيك فوالله اني لاراه اشام
سلحة اخرجتها اصلاب الرجال الى ارحام النساء والله انه المقتول بسدة اشجع بين دورها
والله لكاني به صريعا مسلوبا بزته بين رجليه لبنة ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع قال موسى بن
عبد الله يعنيني وليخرجن معه فيهزم ويقتل صاحبه ثم يمضي فيخرج معه راية اخرى فيقتل كبشها
ويتفرق جيشها فان اطاعني فليطلب الامان عند ذلك من بني العباس حتى ياتيه الله بالفرج
ولقد علمت بان هذا الامر لا يتم وانك لتعلم ونعلم ان ابنك الاحول الاكشف الاخضر المقتول
بسدة اشجع بين دورها عند بطن مسيلها فقام ابي وهو يقول بل يغني الله عنك ولتعودن
او ليفي الله بك وبغيرك وما اردت بهذا الا امتناع غيرك وان تكون ذريعتهم الى ذلك
فقال ابو عبد الله عليه السلام يعلم ما اريد الا نصحك ورشدك وما علي الا الجهد فقام ابي
يجر ثوبه فلحقه ابو عبد الله عليه السلام فقال له اخبرك اني سمعت عمك وهو خالك يذكر

انك وبنو ابيك ستقتلون فان اطعتني ورايت ان تدفع بالتي هي احسن فافعل ووالله الذي
لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه لوددت اني فديتك
بولدي وباحبهم الي وباحب اهل بيتي الي وما يعدلك عندي شيء فلا ترى اني غششتك
فخرج ابي من عنده مغضبا اسفا قال فما اقمنا بعد ذلك الا قليلا عشرين ليلة او نحوها حتى
قدمت رسل ابي جعفر فاخذوا ابي وعمومتي سليمان بن حسن وحسن بن حسن وابرهيم بن حسن
وداود بن حسن وعلي بن حسن وسليمان بن داود بن حسن وعلي بن ابرهيم بن حسن وحسن بن جعفر
بن حسن وطباطبا ابرهيم بن اسمعيل بن حسن وعبد الله بن داود قال فصفدوا في الحديد ثم
حملوا في محامل اعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى لكي يشمتهم الناس قال فكف الناس عنهم و
رقوا لهم للحال التي هم فيها ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله صلى الله عليه
وآله قال عبد الله بن ابرهيم الجعفري فحدثتنا خديجة بنت عمر بن علي انهم لما اوقفوا عند
باب المسجد الباب الذي يقال له باب جبرئيل اطلع عليهم ابو عبد الله عليه السلم وعامة رداه
مطروح بالارض ثم اطلع من باب المسجد فقال لعنكم الله يا معاشر الانصار ثلثا ما على هذا
عاهدتم رسول الله صلى الله عليه وآله ولا بايعتموه اما والله ان كنت حريصا ولكني غلبت وليس
للقضاء مدفع ثم قام واخذ احدى نعليه فادخلها رجله والاخرى في يده وعامة رداه
يجره في الارض ثم دخل بيته فحم عشرين ليلة لم يزل يبكي فيها الليل والنهار حتى خفنا عليه
فهذا حديث خديجة قال الجعفري وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن انه لما طلع بالقوم
في المحامل قام ابو عبد الله عليه السلم من المسجد ثم اهوى الى المحمل الذي فيه عبد الله بن
الحسن يريد كلامه فمنع اشد المنع واهوى اليه الحرسي فدفعه وقال تنح عن هذا فان الله
سيكفيك ويكفي غيرك ثم دخل بهم الزقاق ورجع ابو عبد الله عليه السلم الى منزله فلم يبلغ
بهم البقيع حتى ابتلي الحرسي بلاء شديدا رمحته ناقته فدقت وركه فمات فيها ومضى
بالقوم فاقمنا بعد ذلك حينا ثم اتى محمد بن عبد الله بن الحسن فاخبر ان اباه وعمومته قتلوا
قتلهم ابو جعفر الا حسن بن جعفر وطباطبا وعلي بن ابرهيم وسليمان بن داود وداود بن حسن
وعبد الله بن داود قال وظهر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس لبيعته قال فكنت
ثالث ثلثة بايعوه واستوسق الناس لبيعته ولم يختلف عنه قرشي ولا انصاري ولا عربي
قال وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان على شرطه فشاوره في البعثة الى وجوه
قومه فقال له عيسى بن زيد ان دعوتهم دعاء يسيرا لم يجيبوك او تغلظ عليهم فخلني واياهم

فقال له محمد امض الى من اردت منهم فقال ابعث الى رئيسهم وكبيرهم يعني ابا عبد الله جعفر بن
محمد فانك اذا اغلظت عليه علموا جميعا انك ستمرهم على الطريق التي امررت عليها ابا عبد الله
قال فوالله ما لبثنا ان اتي بابي عبد الله عليه حتى اوقف بين يديه فقال له عيسى بن زيد اسلم
تسلم فقال له ابو عبد الله عليه السلم احدثت نبوة بعد محمد صلى الله عليه وآله فقال
له محمد لا ولكن بايع تامن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلفن حربا فقال له ابو عبد الله
عليه السلم ما في حرب ولا قتال ولقد تقدمت الى ابيك وحذرته الذي حاق به ولكن لا
ينفع حذر من قدر يا ابن اخي عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ فقال له محمد ما اقرب ما بيني
وبينك في السن فقال له ابو عبد الله عليه السلم اني لم اعازك ولم اجئ لاتقدم عليك في
الذي انت فيه فقال له محمد لا والله لا بد من ان تبايع فقال له ابو عبد الله عليه السلم ما في
يا ابن اخي طلب ولا هرب واني لاريد الخروج الى البادية فيصدني ذلك ويثقل علي حتى
يكلمني في ذلك الاهل غير مرة وما يمنعني منه الا الضعف والله والرحم ان تدبر
عنا ونشقى بك فقال له يا ابا عبد الله قد والله مات ابو الدوانيق يعني ابا جعفر فقال
له ابو عبد الله عليه السلم وما تصنع بي وقد مات قال اريد الجمال بك قال ما الى ما تريد
سبيل لا والله ما مات ابو الدوانيق الا ان يكون مات موت النوم قال والله لتبايعني
طائعا او مكرها ولا تحمد في بيعتك فابى عليه اباء شديدا فامر به الى الحبس فقال له عيسى
بن زيد اما ان طرحناه في السجن وقد خرب السجن وليس اليوم عليه غلق خفنا ان يهرب منه
فضحك ابو عبد الله عليه السلم ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم او تراك تسجنني
قال نعم والذي اكرم محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة لاسجننك ولاشددن عليك فقال
عيسى بن زيد احبسوه في المخبأ وذلك دار ريطة اليوم فقال له ابو عبد الله عليه السلم اني
ساقول ثم اصدق فقال له عيسى بن زيد لو تكلمت لكسرت فمك فقال له ابو عبد الله عليه السلم
اما والله يا اكشف يا ازرق لكاني بك تطلب لنفسك جحرا تدخل فيه وما انت في المذكورين
عند اللقاء واني لاظنك اذا صفق خلفك طرت مثل الهيق النافر فنفر عليه محمد بانتهار
احبسه وشدد عليه واغلظ عليه فقال له ابو عبد الله عليه السلم اما والله لكاني
بك خارجا من سدة اشجع الى بطن الوادي وقد حمل عليك فارس معلم في يده طرادة نصفها
ابيض ونصفها اسود على فرس كميت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئا وضربت خيشوم
فرسه فطرحته وحمل عليك اخر خارج من زقاق آل ابي عمار الدئليين عليه غديرتان

ولم يتخلف عليه بيعته

مضفورتان قد خرجتا من تحت بيضته كثير شعر الشاربين فهو والله صاحبك فلا رحم الله
رمته فقال له محمد يا ابا عبد الله حسبت فاخطات وقام اليه السراقي بن سلخ الحوت فدفع
في ظهره حتى ادخل السجن واصطفى ما كان له من مال وما كان لقومه ممن لم يخرج مع محمد قال فطلع
باسمعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وهو شيخ كبير ضعيف قد ذهبت احدى عينيه وذهبت
رجلاه وهو يحمل حملا فدعاه الى البيعة فقال له يا ابن اخي اني شيخ كبير ضعيف وانا الى برك وعونك
احوج فقال له لا بد من ان تبايع فقال له واي شيء تنتفع ببيعتي والله اني لاضيق عليك مكان اسم
رجل ان كتبته قال له لا بد لك ان تفعل واغلظ في القول فقال له اسمعيل ادع لي جعفر بن محمد
فلعلنا نبايع جميعا قال فدعا جعفرا عليه السلم فقال له اسمعيل جعلت فداك ان رايت
ان تبين له فافعل لعل الله يكفه عنا قال قد اجمعت الا اكلمه فلير في برايه فقال
اسمعيل لابي عبد الله عليه السلم انشدك الله هل تذكر يوما اتيت اباك محمد بن علي عليهما السلم
وعلي حلتان صفراوان فادام النظر الي فبكى فقلت له ما يبكيك فقال لي يبكيني انك تقتل
عند كبر سنك ضياعا لا ينتطح في دمك عنزان قال فقلت متى ذلك فقال اذا دعيت الى
الباطل فابيته واذا نظرت الى الاحول مشؤم قومه ينتمي من آل الحسن على منبر رسول الله
صلى الله عليه وآله يدعو الى نفسه قد تسمى بغير اسمه فاحدث عهدك واكتب وصيتك
فانك مقتول في يومك او من غد فقال له ابو عبد الله عليه السلم نعم وهذا ورب الكعبة
لا يصوم من شهر رمضان الا اقله فاستودعك الله يا ابا الحسن واعظم الله اجرنا فيك و
احسن الخلافة على من خلفت وانا لله وانا اليه راجعون قال ثم احتمل اسمعيل ورد جعفر
الى الحبس قال فوالله ما امسينا حتى دخل عليه بنو اخيه بنو معاوية بن عبد الله بن جعفر
فتوطؤه حتى قتلوه وبعث محمد بن عبد الله الى جعفر فخلى سبيله قال واقمنا بعد ذلك حتى استهللنا
شهر رمضان فبلغنا خروج عيسى بن موسى يريد المدينة قال فتقدم محمد بن عبد الله على مقدمته
يزيد بن معوية بن عبد الله بن جعفر وكان على مقدمة عيسى بن موسى ولد الحسن بن الحسن وقاسم
ومحمد بن زيد وعلي وابرهيم بنو الحسن بن زيد فهزم يزيد بن معوية وقدم عيسى بن موسى
المدينة وصار القتال بالمدينة فنزل بذباب ودخلت علينا المسودة من خلفنا وخرج
محمد في اصحابه حتى بلغ السوق فاوصلهم ومضى ثم تبعهم حتى انتهى الى مسجد الخوامين
فنظر الى ما هناك فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض فاستقدم حتى انتهى الى شعب فزاره
ثم دخل هذيل ثم مضى الى اشجع فخرج اليه الفارس الذي قال ابو عبد الله عليه السلم

من خلفه من سكة هذيل فطعنه فلم يصنع فيه شيئا وحمل على الفارس فضرب خيشوم فرسه فطعنه
الفارس فانفذه في الدرع وانثنى عليه محمد فضربه فاثخنه وخرج عليه حميد بن قحطبة وهو
مدبر على الفارس يضربه من زقاق العماريين فطعنه طعنة انفذ السنان فيه فكسر الرمح وحمل
على حميد فطعنه حميد بزج الرمح فصرعه ثم نزل اليه فضربه حتى اثخنه وقتله واخذ راسه
ودخل الجند من كل جانب واخذت المدينة واجلينا هربا في البلاد قال موسى بن عبد الله
فانطلقت حتى لحقت بابرهيم بن عبد الله فوجدت عيسى بن زيد مكمنا عنده فاخبرته بسوء تدبيره
وخرجنا معه حتى اصيب رحمه الله ثم مضيت مع ابن اخي الاشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله
بن الحسن حتى اصيب بالسند ثم رجعت شريدا طريدا تضيق علي البلاد فلما ضاقت علي
الارض واشتد الخوف ذكرت ما قال ابو عبد الله عليه السلم فجئت الى المهدي وقد حج
وهو يخطب الناس في ظل الكعبة فما شعر الا واني قد قمت من تحت المنبر فقلت لي الامان
يا امير المؤمنين وادلك على نصيحة لك عندي فقال نعم ما هي قلت ادلك على موسى بن عبد الله
بن حسن فقال لي نعم لك الامان فقلت له اعطني ما اثق به فاخذت منه عهودا ومواثيق
ووثقت لنفسي ثم قلت انا موسى بن عبد الله فقال لي اذا تكرم وتحبا فقلت له اقطعني الى
بعض اهل بيتك يقوم بامري عندك فقال لي انظر من اردت فقلت عمك العباس بن محمد
فقال العباس لا حاجة لي فيك فقلت ولكن لي فيك الحاجة اسالك بحق امير المؤمنين الا
قبلتني فقبلني شاء او ابى وقال لي المهدي من يعرفك وحوله اصحابنا او اكثرهم فقلت
هذا الحسن بن زيد يعرفني وهذا موسى بن جعفر يعرفني وهذا الحسن بن عبد الله بن عباس
يعرفني فقالوا نعم يا امير المؤمنين كانه لم يغب عنا ثم قلت للمهدي يا امير المؤمنين لقد اخبرني
بهذا المقام ابو هذا الرجل واشرت الى موسى بن جعفر قال موسى بن عبد الله وكذبت
على جعفر كذبة فقلت له وامرني ان اقرئك السلام وقال انه امام عدل وسخاء قال فامر
لموسى بن جعفر بخمسة آلاف دينار فامر لي منها موسى بالفي دينار ووصل عامة اصحابه
ووصلني فاحسن صلتي فحيثما ذكر ولد محمد بن علي بن الحسين فقولوا صلى الله عليهم
وملائكته وحملة عرشه والكرام الكاتبون وخصوا ابا عبد الله باطيب ذلك وجزى موسى
بن جعفر عليهما السلم عني خيرا فانا والله مولاهم بعد الله وبهذا الاسناد عن عبد الله
بن جعفر بن ابرهيم الجعفري قال حدثنا عبد الله بن المفضل مولى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
قال لما خرج الحسين بن علي المقتول بفخ واحتوى على المدينة دعا موسى بن جعفر الى البيعة

فاتاه فقال يا ابن عم لا تكلفني ما كلف ابن عمك عمك ابا عبد الله فيخرج مني ما لا اريد كما خرج من
ابي عبد الله ما لم يكن يريد فقال له الحسين انما عرضت عليك امرا فان اردته دخلت فيه و
ان كرهته لم احملك عليه والله المستعان ثم ودعه فقال له ابو الحسن موسى بن جعفر
حين ودعه يا ابن عم انك مقتول فاجد الضراب فان القوم فساق يظهرون ايمانا ويسترون
شركا وانا لله وانا اليه راجعون احتسبكم عند الله من عصبة ثم خرج الحسين وكان
من امره ما كان قتلوا كلهم كما قال عليه السلام وبهذا الاسناد عن عبد الله بن ابرهيم
الجعفري قال كتب يحيى بن عبد الله بن الحسن الى موسى بن جعفر ع اما بعد فاني اوصي نفسي
بتقوى الله وبها اوصيك فانها وصية الله في الاولين ووصيته في الآخرين خبرني من
ورد علي من اعوان الله على دينه ونشر طاعته بما كان من تحننك مع خذلانك وقد شاورت
في الدعوة للرضا من آل محمد صلى الله عليه واله وقد احتجبتها واحتجبها ابوك من قبلك
وقديما ادعيتم ما ليس لكم وبسطتم آمالكم الى ما لم يعطكم الله فاستهويتم واضللتم وانا
محذرك ما حذرك الله من نفسه فكتب اليه ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام من
موسى بن عبد الله جعفر وعلي مشتركين في التذلل لله وطاعته الى يحيى بن عبد الله بن
حسن اما بعد فاني احذرك الله ونفسي واعلمك اليم عذابه وشديد عقابه وتكامل
نقماته واوصيك ونفسي بتقوى الله فانها زين الكلام وتثبيت النعم اتاني كتابك
تذكر فيه اني مدع وابي من قبل وما سمعت ذلك مني وستكتب شهادتهم ويسئلون
ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها لاهلها مطلبا لآخرتهم حتى يفسد عليهم مطلب
آخرتهم في دنياهم وذكرت اني ثبطت الناس عنك لرغبتي فيما في يديك وما منعني
من مدخلك الذي انت فيه لو كنت راغبا ضعف عن سنة ولا قلة بصيرة بحجة و
لكن الله تبارك وتعالى خلق الناس امشاجا وغرائب وغرائز فاخبرني عن حرفين اسالك
عنهما ما العترف في بدنك وما الصهلج في الانسان ثم اكتب الي بخبر ذلك وانا متقدم
اليك احذرك معصية الخليفة واحثك على بره وطاعته وان تطلب لنفسك امانا
قبل ان تاخذك الاظفار ويلزمك الخناق من كل مكان فتروح الى النفس من كل مكان
ولا تجده حتى يمن الله عليك بمنه وفضله ورقة الخليفة ابقاه الله فيومنك ويرحمك
ويحفظ فيك ارحام رسول الله صلى الله عليه واله والسلام على من اتبع الهدى انا قد
اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى قال الجعفري فبلغني ان كتاب موسى بن

من عبد الله موسى بن جعفر

جعفر عليهما السلام وقع في يدي هرون فلما قراه قال الناس يحملوني على موسى بن جعفر وهو
بري مما يرمى به ثم الجزء الثاني من كتاب الكافي بحمد الله وعونه ويتلوه بمشية
الله وعونه الجزء الثالث وهو باب كراهية التوقيت والحمد لله
وحده وصلى الله على محمد وآله

باب

كراهية التوقيت علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول يا ثابت ان الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الامر في السبعين فلما ان قتل
الحسين صلوات الله عليه اشتد غضب الله على اهل الارض فاخره الى اربعين ومائة فحدثناكم
فاذعتم الحديث فكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتا عندنا ويمحو الله ما يشاء
ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدثت بذلك ابا عبد الله عليه السلام فقال
قد كان ذلك محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه مهزم فقال له جعلت فداك اخبرني عن
هذا الامر الذي ننتظره متى هو فقال يا مهزم كذب الوقاتون وهلك المستعجلون ونجا
المسلمون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن القائم عليه السلام فقال كذب
الوقاتون انا اهل بيت لا نوقت احمد باسناده قال ابى الله الا ان يخالف وقت
الموقتين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن عبد الكريم بن عمرو
الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لهذا الامر وقت فقال كذب
الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى عليه السلام لما خرج وافدا الى ربه
واعدهم ثلثين يوما فلما زاده الله على الثلثين عشرا قال قومه قد اخلفنا موسى فصنعوا
ما صنعوا فاذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم فقولوا صدق الله واذا حدثناكم
الحديث فجاء على خلاف ما حدثناكم به فقولوا صدق الله تؤجروا مرتين محمد بن يحيى واحمد
بن ادريس عن محمد بن احمد عن السياري عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه
علي بن يقطين قال قال لي ابو الحسن عليه السلام الشيعة تربى بالاماني منذ مائتي سنة قال وقال
يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له علي ان
الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم حضر فاعطيتم محضه فكان كما قيل

لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا بالاماني فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا الى مائتي سنة او
ثلثمائة سنة لقست القلوب ولرجع عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا ما اسرعه وما اقربه
تألفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسمعيل الانباري
عن الحسن بن علي عن ابرهيم بن مهزم عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ذكرنا عنده
ملوك آل فلان فقال انما هلك الناس من استعجالهم لهذا الامر ان الله لا يعجل لعجلة
العباد ان لهذا الامر غاية ينتهي اليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم يستأخروا

باب التمحيص والامتحان علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج
وعلي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلم ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما بويع
بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها الا ان بليتكم قد عادت
كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة و
لتغربلن غربلة حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سابقون كانوا قصروا
وليقصرن سابقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وسمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا
المقام وهذا اليوم محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن الانباري
عن الحسين بن علي عن ابي المغرا عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
ويل لطغاة العرب من امر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع القائم من العرب قال نفر
يسير قلت والله ان من يصف هذا الامر منهم لكثير قال لا بد للناس من ان يمحصوا ويميزوا
ويغربلوا ويستخرج في الغربال خلق كثير محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن
الحسن بن محمد الصيرفي عن جعفر بن محمد الصيقل عن ابيه عن منصور قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلم يا منصور ان هذا الامر لا يأتيكم الا بعد اياس ولا والله حتى تميزوا ولا والله حتى
تمحصوا ولا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا
وهم لا يفتنون ثم قال لي ما الفتنة قلت جعلت فداك الذي عندنا الفتنة في الدين
فقال يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن سليمان بن صالح رفعه عن ابي جعفر عليه السلم قال قال ان حديثكم
هذا لتشمئز منه قلوب الرجال فمن اقر به فزيدوه ومن انكره فذروه انه لا بد من ان
تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين حتى

يبق

لا يبقى فيها الا نحن وشيعتنا محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان
عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال كنت انا والحارث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا
جلوسا وابو عبد الله عليه السلم يسمع كلامنا فقال لنا في اي شيء انتم هيهات هيهات
لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربلوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه
اعينكم حتى تمحصوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد اياس لا والله لا يكون
ما تمدون اليه اعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد

باب انه من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن
زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلم اعرف امامك فانك اذا عرفته لم يضرك تقدم هذا
الامر او تأخر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن
مروان عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل يوم
ندعو كل اناس بامامهم فقال يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك
تقدم هذا الامر او تأخر ومن عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة
من كان قاعدا في عسكره لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال بعض اصحابه بمنزلة
من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن محمد رفعه عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك متى الفرج فقال يا ابا بصير وانت ممن
يريد الدنيا من عرف هذا الامر فقد فرج عنه لانتظاره علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن اسمعيل بن محمد الخزاعي قال سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلم وانا
اسمع فقال تراني ادرك القائم عليه السلم فقال يا ابا بصير الست تعرف امامك فقال
اي والله وانت هو وتناول يده فقال والله ما تبالي يا ابا بصير الا تكون محتبيا بسيفك
في ظل رواق القائم صلوات الله عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان
عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول من مات
وليس له امام فميتته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم
هذا الامر او تأخر ومن مات وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القائم في فسطاطه
الحسين بن علي العلوي عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الحسن
بن الحسين العرني عن علي بن هاشم عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال ما ضر من مات
منتظرا لامرنا الا يموت في وسط فسطاط المهدي وعسكره علي بن محمد عن سهل

بن زياد عن سهل بن زياد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول اعرف العلامة فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تاخر
ان الله عز وجل يقول يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن عرف امامه كان كمن كان في فسطاط
المنتظر **باب** من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة او بعضهم ومن اثبت
الامامة لمن ليس لها باهل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن
كليب عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت قول الله عز وجل ويوم القيمة ترى الذين كذبوا
على الله وجوههم مسودة قال من قال اني امام وليس بامام قال قلت وان كان علويا
قال وان كان علويا قلت وان كان من ولد علي بن ابي طالب قال وان كان محمد بن يحيى
عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه
السلم قال من ادعى الامامة وليس من اهلها فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الحسين بن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
جعلت فداك ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله قال كل من زعم انه امام وليس بامام
قلت وان كان فاطميا علويا قال وان كان فاطميا علويا علي عن من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن الوشا عن داود الحمار عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال
سمعته يقول ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى
امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن يحيى اخي اديم عن الوليد بن صبيح قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان هذا الامر لا يدعيه غير صاحبه الا تبرا الله
عمره محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من اشرك مع امام امامته من عند الله من ليست امامته من الله كان
مشركا بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن محمد
بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم رجل قال لي اعرف الاخر من الائمة ولا
يضرك ان لا تعرف الاول قال فقال لعن الله هذا فاني ابغضه ولا اعرفه وهل عرف
الاخر الا بالاول الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن
مسكان قال سالت الشيخ عليه السلم عن الائمة صلوات الله عليهم قال من انكر
واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات علي عن من اصحابنا عن احمد بن محمد عن

الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سالته عن قول الله عز وجل واذا فعلوا فاحشة
قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون
قال فقال هل رايت احدا زعم ان الله امرنا بالزنا وشرب الخمر او شي من هذه المحارم فقلت لا
قال ما هذه الفاحشة التي يدعون ان الله امرهم بها قلت الله اعلم ووليه فقال فان هذا
في ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالايتمام بقوم لم يامرهم الله بالايتمام بهم فرد الله ذلك
عليهم فاخبر انهم قد قالوا عليه الكذب وسمى ذلك منهم فاحشة علي عن من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سالت عبدا صالحا عليه السلم
عن قول الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال فقال ان القران له
ظهر وبطن وجميع ما حرم الله في القران من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل الله تعالى في الكتاب هو
الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن عمرو بن ثابت عن جابر قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل ومن الناس
من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله قال هم والله اولياء فلان وفلان اتخذوهم
ائمة دون الامام الذي جعله الله للناس اماما فلذلك قال ولو يرى الذين ظلموا اذ
يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين
اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا
منهم كما تبرؤا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ثم قال
ابو جعفر عليه السلم هم والله يا جابر ائمة الظلمة واشياعهم الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن ابي داود المسترق عن علي بن ميمون عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله
ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا **باب** فيمن دان
الله عز وجل بغير امام من الله جل جلاله علي عن من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي
نصر عن ابي الحسن عليه السلم في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من
الله قال يعني من اتخذ دينه رايه بغير امام من ائمة الهدى محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه
السلم يقول كل من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير
مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها

تعالى

هو الظاهر والباطن

وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع مع غير راعيها فحنت
اليها واغترت بها فباتت معها في ربضتها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها و
قطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها و
اغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فانك تائهة متحيرة عن راعيك
وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك
اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له
من الله جل وعز ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق
واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي
يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو
الضلال البعيد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد العزيز
العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اخالط الناس
فيكثر عجبي من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلانا وفلانا لهم امانة وصدق ووفاء واقوام
يتولونكم ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء والصدق قال فاستوى ابو عبد الله عليه السلام
جالسا فاقبل علي كالغضبان ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية امام جائر ليس من الله ولا
عتب على من دان الله بولاية امام عادل من الله قلت لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء
قال نعم لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال الا تسمع لقول الله عز وجل الله ولي
الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة
لولايتهم كل امام عادل من الله وقال والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم
من النور الى الظلمات انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائر
ليس من الله عز وجل خرجوا بولايتهم اياه من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار مع الكفار
فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وعنه عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى لاعذبن كل رعية في الاسلام دانت بولاية
كل امام جائر ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية
في الاسلام دانت بولاية كل امام عادل من الله وان كانت الرعية في انفسها ظالمة مسيئة
علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت له ان الله لا يستحيي ان يعذب امة دانت بامام ليس من الله و

ان كانت

ان كانت في اعمالها برة تقية وان الله ليستحيي ان يعذب امة دانت بامام من الله وان كانت
في اعمالها ظالمة مسيئة

باب من مات وليس له امام من ائمة الهدى وهو من الباب الاول

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ
عن ابن اذينة عن الفضيل بن يسار قال ابتدانا ابو عبد الله عليه السلام يوما وقال قال
رسول الله صلى الله عليه واله من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية فقلت
قال ذلك رسول الله صلى الله عليه واله فقال اي والله قد قال قلت فكل من مات
وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال نعم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
قال حدثني مثنى عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول رسول الله صلى الله عليه واله من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية
قال فقلت ميتة كفر قال ميتة ضلال قلت فمن مات اليوم وليس له امام فميتته
ميتة جاهلية فقال نعم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الفضيل
عن الحارث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله
عليه واله من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال نعم قلت جاهلية جهلاء او
جاهلية لا يعرف امامه قال جاهلية كفر ونفاق وضلال بعض اصحابنا عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني عن مالك بن عامر عن المفضل بن زائدة عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله
عليه السلام من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه الله البتة الى العناء ومن ادعى سماعا
من غير الباب الذي فتحه الله فهو مشرك وذلك الباب المامون على سر الله المكنون

باب فيمن عرف الحق من اهل البيت ومن انكر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن سليمان بن جعفر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان علي بن
عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وامراته وبنيه من اهل الجنة
ثم قال من عرف هذا الامر من ولد علي وفاطمة عليهما السلام لم يكن كالناس الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد قال حدثني الوشاء قال حدثنا احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي
الحسن عليه السلام اخبرني عمن عاندك ولم يعرف حقك من ولد فاطمة هو وسائر
الناس سواء في العقاب فقال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول عليهم ضعفا
العقاب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن راشد قال حدثنا علي بن اسماعيل
الميثمي قال حدثني ربعي بن عبد الله قال قال لي عبد الرحمن بن ابي عبد الله قلت لابي عبد الله

وغيرهم سواء فقال ابو الحسن لانه المنكر ولكن قول الجاحد من بني هاشم

المنكر ولكن قول الجاحد من بني هاشم وغيرهم قال ابو الحسن ففكرت فيه فذكرت قول الله عز
وجل في اخوة يوسف فعرفهم وهم له منكرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي
نصر قال سألت الرضا عليه السلام قلت له الجاحد منكم ومن غيركم سواء فقال الجاحد منا له ذنبان
والمحسن له حسنتان باب ما يجب على الناس عند مضي الامام محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا حدث
على الامام حدث كيف يصنع الناس قال اين قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال
هم في عذر ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم في عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا حماد عن عبد الاعلى
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول العامة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله قلت فان اماما هلك
ورجل بخراسان لا يعلم من وصيه لم يسعه ذلك قال لا يسعه ان الامام اذا هلك وقعت
حجة وصيه على من هو معه في البلد وحق النفر على من ليس بحضرته اذا بلغهم ان الله
عز وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم فهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم
قال ان الله عز وجل يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت
فقد وقع اجره على الله قلت فبلغ البلد بعضهم فوجدك مغلقا عليك بابك ومرخى
عليك سترك لا تدعوهم الى نفسك ولا يكون من يدلهم عليك فبما يعرفون ذلك قال
بكتاب الله المنزل قلت فيقول الله عز وجل كيف قال اراك قد تكلمت في هذا قبل اليوم
قلت اجل قال فذكر ما انزل الله في علي عليه السلام وما قال له رسول الله صلى الله عليه
وآله في حسن وحسين عليهما السلام وما خص الله به عليا عليه السلام وما قال فيه
رسول الله صلى الله عليه وآله من وصيته اليه ونصبه اياه وما يصيبهم واقرار
الحسن والحسين بذلك ووصيته الى الحسن وتسليم الحسين له بقول الله النبي اولى
بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في
كتاب الله قلت فان الناس تكلموا في ابي جعفر عليه السلام ويقولون كيف تخطت
من ولد ابيه من له مثل قرابته ومن هو اسن منه وقصرت عمن هو اصغر منه فقال

اربعة — الى — أم

يعرف صاحب هذا الامر بثلاث خصال لا تكون في غيره هو اولى الناس بالذي قبله
وهو وصيه وعنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيته وذلك عندي
لا انازع فيه قلت ان ذلك مستور مخافة السلطان قال لا يكون في ستر الا وله حجة ظاهرة
ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت اربعة
من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر قال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه
يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى
ابنه جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمع وان يعممه بعمامته
وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع ثم يخلي عنه فقال اطووه ثم قال للشهود انصرفوا
رحمكم الله فقلت بعد ما انصرفوا ما كان في هذا يا ابة ان تشهد عليه فقال اني كرهت
ان تغلب وان يقال انه لم يوص فاردت ان تكون لك حجة فهو الذي اذا قدم الرجل البلد
قال من وصي فلان قيل فلان قلت فان كان اشرك في الوصية قال تسألونه فانه سيبين
لكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك
الله بلغنا شكواك واشفقنا فلو اعلمتنا او علمتنا من قال ان عليا عليه السلام
كان عالما والعلم يتوارث فلا يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء
الله قلت افيسع الناس اذا مات العالم الا يعرفوا الذي بعده فقال اما اهل هذه
البلدة فلا يعني المدينة واما غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم ان الله يقول وما
كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال قلت ارأيت من مات في
ذلك فقال هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت
فقد وقع اجره على الله قال قلت فاذا قدموا فباي شيء يعرفون صاحبهم قال
يعطى السكينة والوقار والهيبة باب في ان الامام متى يعلم ان الامر قد صار اليه
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي جرير القمي قال قلت
لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك قد عرفت انقطاعي الى ابيك ثم اليك ثم حلفت
له وحق رسول الله صلى الله عليه وآله وحق فلان وفلان حتى انتهيت اليه بانه لا يخرج
مني ما تخبرني به الى احد من الناس وسألته عن ابيه احي هو او ميت فقال قد والله

مات فقلت جعلت فداك ان شيعتك يروون ان فيه سنة اربعة انبياء قال قد والله الذي لا اله الا هو هلك قلت هلاك غيبة او هلاك موت قال هلاك موت فقلت لعلك مني في تقية فقال سبحان الله قلت فاوصى اليك قال نعم قلت فاشرك معك فيها احدا قال لا قلت فعليك من اخوتك امام قال لا قلت فانت الامام قال نعم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال قلت للرضا عليه السلم ان رجلا عنى اخاك ابرهيم فذكر له ان اباك في الحيوة وانك تعلم من ذلك ما لا يعلم فقال سبحان الله يموت رسول الله صلى الله عليه واله ولا يموت موسى قد والله مضى كما مضى رسول الله صلى الله عليه واله ولكن الله لم يزل منذ قبض نبيه صلى الله عليه واله هلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه صلى الله عليه واله هلم جرا فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجة الف دينار بعد ان اشفى على طلاق نسائه وعتق مماليكه ولكن قد سمعت ما لقي يوسف من اخوته الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال قلت لابي الحسن عليه السلم انهم رووا عنك في موت ابي الحسن عليه السلم ان رجلا قال لك علمت ذلك بقول سعيد فقال جاء سعيد بعد ما علمت به قبل مجيئه قال وسمعته يقول طلقت ام فروة بنت اسحق في رجب بعد موت ابي الحسن بيوم قلت طلقتها وقد علمت بموت ابي الحسن قال نعم قلت قبل ان يقدم عليك سعيد قال نعم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان قال قلت للرضا عليه السلم اخبرني عن الامام متى يعلم انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن قبض ببغداد وانت ههنا قال يعلم ذلك حين يمضي صاحبه قلت باي شيء قال يلهمه الله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن ابي الفضل المبثاني عن هرون بن الفضل قال رايت ابا الحسن علي بن محمد في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر فقال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر عليه السلم فقيل له وكيف عرفت قال لانه تداخلني ذلة لله لم اكن اعرفها علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن مسافر قال امر ابو ابرهيم عليه السلم حين اخرج به ابا الحسن عليه السلم ان ينام على بابه في كل ليلة ابدا ما كان حيا الى ان ياتيه خبره قال فكنا في كل ليلة نفرش لابي الحسن في الدهليز ثم ياتي بعد العشا فينام فاذا اصبح انصرف الى منزله قال فمكث على هذه الحال اربع سنين فلما كان ليلة من الليالي ابطا عنا وفرش له فلم يات كما كان ياتي فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا امر عظيم من ابطائه فلما كان من الغد اتى الدار ودخل الى العيال وقصد الى ام احمد فقال لها

هات الذي اودعك ابي فصرخت ولطمت وجهها وشقت جيبها وقالت مات والله سيدي فكففتها وقلت لها لا تتكلمي بشيء ولا تظهريه حتى يجيء الخبر الى الوالي فاخرجت اليه سفطا والفي دينار او اربعة الاف دينار فدفعت ذلك اجمع اليه دون غيره وقالت انه قال لي فيما بيني وبينه وكانت اثيرة عنده احتفظي بهذه الوديعة عندك لا تطلعي عليها احدا حتى اموت فاذا مضيت فمن اتاك من ولدي فطلبها منك فادفعيها اليه و اعلمي اني قد مت وقد جاءني والله علامة سيدي فقبض ذلك منها وامرهم بالامساك جميعا الى ان ورد الخبر وانصرف فلم يعد لشيء من المبيت كما كان يفعل فما لبثنا الا اياما يسيرة حتى جاءت الخريطة بنعيه فعددنا الايام وتفقدنا الوقت فاذا هو قد مات في الوقت الذي فعل ابو الحسن عليه السلم ما فعل من تخلفه عن المبيت وقبضه لما قبض منه

باب حالات الائمة عليهم السلم في السن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال سالت ابا جعفر عليه السلم اكان عيسى بن مريم حين تكلم في المهد حجة الله على اهل زمانه فقال كان يومئذ نبيا حجة الله غير مرسل اما تسمع لقوله حين قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا قلت فكان يومئذ حجة الله على زكريا في تلك الحال وهو في المهد فقال كان عيسى في تلك الحال اية للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبيا حجة على من سمع كلامه في تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان وكان زكريا الحجة لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى بسنتين ثم مات زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو صبي صغير اما تسمع لقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى عليه السلم سبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة حين اوحى الله تعالى اليه فكان عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس اجمعين وليس تبقى الارض يا ابا خالد يوما واحدا بغير حجة لله على الناس منذ يوم خلق الله ادم عليه السلم واسكنه الارض فقلت جعلت فداك اكان علي عليه السلم حجة من الله ورسوله على هذه الامة في حيوة رسول الله صلى الله عليه واله فقال نعم يوم اقامه للناس و نصبه علما ودعاهم الى ولايته وامرهم بطاعته قلت وكانت طاعة علي عليه السلم واجبة على الناس في حيوة رسول الله صلى الله عليه واله وبعد وفاته فقال نعم ولكنه صمت فلم يتكلم مع رسول الله صلى الله عليه واله وكانت الطاعة لرسول الله صلى الله عليه واله على امته وعلى علي عليه السلم في حيوة رسول الله صلى الله عليه واله وكانت الطاعة

من الله ومن رسوله على الناس كلهم لعلي عليه السلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه
وآله وكان علي عليه السلام حليما عالما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن
يحيى قال قلت للرضا عليه السلام قد كنا نسألك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول
يهب الله لي غلاما فقد وهب الله لك فقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى
من فاشار بيده الى ابي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث
سنين قال وما يضره من ذلك شيء قد قام عيسى بالحجة وهو ابن ثلث سنين محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن سيف عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قلت له
انهم يقولون في حداثة سنك فقال ان الله تعالى اوحى الى داود ان يستخلف سليمان وهو
صبي يرعى الغنم فانكر ذلك عباد بني اسرائيل وعلماؤهم فاوحى الله الى داود عليه السلام ان
خذ عصا المتكلمين وعصا سليمان واجعلهما في بيت واختم عليهما بخواتيم القوم
فاذا كان من الغد فمن كان عصاه قد اورقت واثمرت فهو الخليفة فاخبرهم داود عليه السلام
فقالوا قد رضينا وسلمنا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن
مصعب عن مسعدة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابو بصير دخلت اليه ومعي
غلام يقودني خماسي لم يبلغ فقال لي كيف انتم اذا احتج عليكم بمثل سنه سهل بن زياد عن
علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سألته يعني ابا جعفر عليه السلام عن شيء من امر
الامام فقلت يكون الامام ابن اقل من سبع سنين فقال نعم واقل من خمس سنين فقال سهل
فحدثني علي بن مهزيار بهذا في سنة احدى وعشرين ومائتين الحسين بن محمد عن الخيراني
عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن عليه السلام بخراسان فقال له قائل يا سيدي
ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكان القائل استصغر سن ابي جعفر عليه السلام
فقال ابو الحسن ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم عليه السلام رسولا نبيا صاحب
شريعة مبتدأة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر عليه السلام الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن علي بن اسباط قال رايت ابا جعفر عليه السلام وقد خرج علي فاخذت النظر
اليه وجعلت انظر الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد
فقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا ولما
بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز ان يؤتاها
وهو ابن اربعين سنة علي بن ابرهيم عن ابيه قال قال علي بن حسان لابي جعفر يا سيدي

ان الناس ينكرون عليك حداثة سنك فقال وما ينكرون من ذلك قول الله لقد قال
الله لنبيه صلى الله عليه وآله قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فوالله
ما اتبعه الا علي عليه السلام وله تسع سنين وانا ابن تسع سنين باب ان الامام لا
يغسله الا امام من الائمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر
الحلال او غيره عن الرضا عليه السلام قال قلت له انهم يحاجونا يقولون ان الامام لا يغسله
الا الامام قال فقال ما يدريهم من غسله فما قلت لهم قال فقلت جعلت فداك قلت لهم ان قال
مولاي انه غسله تحت عرش ربي فقد صدق وان قال غسله في تخوم الارض فقد صدق
قال فقلت فما اقول لهم قال قل لهم اني غسلته فقلت اقول لهم انك غسلته فقال نعم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا ابو معمر قال سألت الرضا
عليه السلام عن الامام يغسله الامام قال سنة موسى بن عمران عليه السلام وعنه
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس بن طلحة قال قلت للرضا عليه السلام ان الامام
لا يغسله الا الامام فقال اما تدرون من حضر لعله قد حضره خير ممن غاب عنه الذين
حضروا يوسف في الجب حين غاب عنه ابواه واهل بيته باب مواليد الائمة عليهم السلام
علي بن محمد عن عبد الله بن اسحق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججنا مع ابي عبد الله عليه السلام في السنة التي ولد فيها ابنه
موسى عليه السلام فلما نزلنا الابواء وضع لنا الغداء وكان اذا وضع الطعام لاصحابه
اكثر واطاب قال فبينا نحن ناكل اذ اتاه رسول حميدة فقال له ان حميدة تقول قد انكرت
نفسي وقد وجدت ما كنت اجد اذا حضرت ولادتي وقد امرتني ان لا استبقك بابنك
هذا فقام ابو عبد الله عليه السلام فانطلق مع الرسول فلما انصرف قال له اصحابه
سرك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من حميدة قال سلمها الله وقد وهب لي غلاما
وهو خير من برأ الله في خلقه ولقد اخبرتني عنه بامر ظننت اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به
منها فقلت جعلت فداك فما الذي اخبرتك به حميدة عنه قال ذكرت انه سقط
من بطنها حين سقط واضع يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاخبرتها ان ذلك
امارة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الوصي من بعده فقلت جعلت فداك وما
هذا من امارة رسول الله صلى الله عليه وآله وامارة الوصي من بعده فقال لي انه لما كان
الليلة التي علق فيها بجدي اتى آت جد ابي بكاس فيه شربة ارق من الماء والين من

الزبد واحلى من الشهد وابرد من الثلج وابيض من اللبن فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فجامع فعلق
بجدي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتى ات جدي فسقاه كما سقى جد ابي وامره
بمثل الذي امره فقام فجامع فعلق بابي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بي اتى ابي فسقاه
بما سقاهم وامره بالذي امرهم به فقام فجامع فعلق بي ولما ان كانت الليلة التي علق
فيها بابني اتاني ات كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم فقمت بعلم الله واني مسرور بما يهب
الله لي فجامعت فعلق بابني هذا المولود فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدي ان نطفة
الامام مما اخبرتك واذا سكنت النطفة في الرحم اربعة اشهر وانشئ فيها الروح
بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك
صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم واذا وقع من بطن امه وقع واضعا يديه
على الارض رافعا راسه الى السماء فاما وضعه يديه على الارض فانه يقبض كل علم انزله
الله من السماء الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فان مناديا ينادي به من بطنان
العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان اثبت
تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على
وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري
ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياي من سعة
رزقي فاذا انقضى الصوت صوت المنادي اجابه هو واضعا يديه رافعا راسه الى السما
يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم
قال فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الاخر واستحق زيادة الروح في ليلة القدر
قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح اعظم من جبرئيل ان جبرئيل من الملائكة و
ان الروح هو خلق اعظم من الملائكة عليهم السلم اليس يقول الله تبارك وتعالى تنزل الملائكة و
الروح محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن عن المختار بن زياد عن
محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير مثله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القاسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله
تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها
اياه فمن ذلك يخلق الامام فيمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم
يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك

ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان قبله رفع
لهذا منار من نور ينظر به الى اعمال الخلائق فبهذا يحتج الله على خلقه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش
ثم اوقفها او دفعها الى الامام فشربها فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع
الكلام بعد ذلك فاذا وضعته امه بعث الله اليه ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب
على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بهذا الامر
رفع الله له في كل بلد منارا ينظر به الى اعمال العباد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان
الامام ليسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم فاذا صار الامر اليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل
كل اهل بلدة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ابي مسعود عن
عبد الله بن ابرهيم الجعفري قال سمعت اسحق بن جعفر يقول سمعت ابي يقول الاوصياء اذا حملت
بهم امهاتهم اصابها فترة شبه الغشية فاقامت في ذلك يومها ذلك ان كان نهارا
او ليلتها ان كان ليلا ثم ترى في منامها رجلا يبشرها بغلام عليم حليم فتفرح لذلك ثم
تنتبه من نومها فتسمع من جانبها الايمن في جانب البيت صوتا يقول حملت بخير وتصيرين
الى خير وجئت بخير ابشري بغلام حليم عليم وتجد خفة في بدنها لم تجد بعد ذلك امتناعا
من جنبيها وبطنها فاذا كان لتسع من شهرها سمعت في البيت حسا شديدا فاذا كانت
الليلة التي تلد فيها ظهر لها في البيت نور تراه لا يراه غيرها الا ابوه فاذا ولدته ولدته
قاعدا وتفتحت له حتى يخرج متربعا ثم يستدير بعد وقوعه الى الارض فلا يخطي القبلة
حيث كانت بوجهه ثم يعطس ثلاثا يشير باصبعه بالتحميد ويقع مسرورا مختونا ورباعيتاه
من فوق واسفل وناباه وضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور ويقيم يومه
وليلته تسيل يداه ذهبا وكذلك الانبياء اذا ولدوا وانما الاوصياء اعلاق من الانبياء
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا
انه قال لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام وهو في بطن امه فاذا وضعته كتب
الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم

فاذا قام بالامر رفع له في كل بلد منار ينظر منه الى اعمال العباد علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
بن عبيد قال كنت انا وابن فضال جلوسا اذ اقبل يونس فقال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلم
فقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس في العمود فقال لي يا يونس ما تراه اتراه عمودا
من حديد يرفع لصاحبك قال قلت ما ادري قال لكنه ملك موكل بكل بلد يرفع الله به اعمال
تلك البلدة قال فقام ابن فضال فقبل راسه وقال رحمك الله يا ابا محمد لا تزال تجيء بالحديث
الحق الذي يفرج الله به عنا علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير عن جرير عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلم قال للامام عشر علامات يولد مطهرا مختونا واذا وقع على الارض
وقع على راحته رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب
ولا يتمطى ويرى من خلفه كما يرى من امامه ونجوه كرائحة المسك والارض موكلة بستره وابتلاعه
واذا لبس درع رسول الله صلى الله عليه واله كانت عليه وفقا واذا لبسها غيره من الناس
طويلهم وقصيرهم زادت عليه شبرا وهو محدث الى ان تنقضي ايامه عليه السلم باب
خلق ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم عليهم السلم علي من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله خلقنا من عليين و
خلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك
فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحق الزعفراني عن محمد بن مروان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا
من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا
نورانيين لم يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيبا وخلق ارواح شيعتنا من
طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد
في مثل الذي خلقهم منه نصيبا الا للانبياء صلوات الله عليهم ولذلك صرنا نحن
وهم الناس وصار سائر الناس همجا للنار والى النار علي بن ابرهيم عن علي بن حسان ومحمد بن
يحيى عن سلمة بن الخطاب وغيره عن علي بن حسان عن علي بن عطيه عن علي بن رئاب
رفعه الى امير المؤمنين عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم ان لله نهرا دون
عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور نوره وان لله عز طينات خمسة من الجنة
وخمسة من الارض ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك من بعد جبله

الا نفخ فيه من احدى الروحين وجعل النبي من احدى الطينتين قلت لابي الحسن الاول عليه السلم
ما الجبل فقال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله عز وجل خلقنا من العشر طينات ونفخ فينا من
الروحين جميعا فاطيب بها طيبا وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن
وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت
المقدس والحائر علي من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي نهشل قال حدثني
محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان الله خلقنا
من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم
تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين
وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق
قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم
لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك
ما سجين كتاب مرقوم باب التسليم وفضل المسلمين علي من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر عليه السلم اني تركت
مواليك مختلفين يتبرا بعضهم من بعض قال فقال وما انت وذلك انما كلف الناس ثلاثة
معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا فيه علي من
اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله
الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلم لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له و
اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله
او صنعه رسول الله صلى الله عليه واله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في
قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الاية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله
عليه السلم عليكم بالتسليم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن
عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له
ان عندنا رجلا يقال له كليب فلا يجيء عنكم شيء الا قال انا اسلم فسميناه كليب تسليم قال
فترحم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله
عز وجل الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم الحسين بن محمد عن معلى بن

محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل ومن يقترف
حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا والا يكذب علينا علي بن محمد
بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن بشير
الدهان عن كامل التمار قال قال لي ابو جعفر عليه السلم قد افلح المؤمنون اتدري من هم قلت
انت اعلم قال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم النجباء فالمؤمن غريب فطوبى للغرباء علي
محمد عن بعض اصحابنا عن الخشاب عن العباس بن عامر عن ربيع المسلي عن يحيى بن زكريا الانصاري
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول من سره ان يستكمل الايمان كله فليقل القول
مني في جميع الاشياء قول ال محمد فيما اسروا وما اعلنوا وفيما بلغني عنهم وفيما لم يبلغني
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن زراره او بريد عن ابي جعفر عليه السلم
قال لقد خاطب الله امير المؤمنين عليه السلم في كتابه قال قلت في اي موضع قال في قوله
ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا
رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا عليه لئن
امات الله محمدا لا يردوا هذا الامر في بني هاشم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت
عليهم من القتل او العفو ويسلموا تسليما احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم الحسني
عن علي بن اسباط عن علي بن عقبه عن الحكم بن ايمن عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عم
عن قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الى اخر الاية قال هم المسلمون
لال محمد الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاؤا به كما سمعوه

باب ان الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم ان ياتوا الامام فيسالونه عن معالم دينهم ويعلمونهم ولايتهم ومودتهم له

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن
اذينه عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلم قال نظر الى الناس يطوفون حول الكعبة فقال
هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية انما امروا ان يطوفوا بها ثم ينفروا الينا فيعلمونا ولايتهم
ومودتهم ويعرضوا علينا نصرتهم ثم قرا هذه الاية فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي عبيدة قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم وراى الناس بمكة وما يعملون قال فقال فعال كفعال الجاهلية اما
والله ما امروا بهذا وما امروا الا ان يقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا
بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير

والحسين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال جميعا عن ابي جميلة عن خالد بن عمار عن سدير
قال سمعت ابا جعفر عليه السلم وهو داخل وانا خارج واخذ بيدي ثم استقبل البيت فقال
يا سدير انما امر الناس ان ياتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم ياتونا فيعلمونا ولايتهم لنا وهو
قول الله تعالى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم اوما بيده الى صدره الى
ولايتنا ثم قال يا سدير افاريك الصادين عن دين الله ثم نظر الى ابي حنيفه وسفيان الثوري
في ذلك الزمان وهم حلق في المسجد فقال هؤلاء الصادون عن دين الله بلا هدى من الله
ولا كتاب مبين ان هؤلاء الاخابث لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا احدا يخبرهم
عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله صلى الله عليه واله حتى ياتونا فنخبرهم عن الله تبارك
وتعالى وعن رسوله صلى الله عليه واله

باب ان الائمة تدخل الملائكة بيوتهم وتطا بسطهم وتاتيهم بالاخبار عليهم السلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن سنان
عن مسمع كردين البصري قال كنت لا ازيد على اكلة بالليل والنهار فربما استاذنت
على ابي عبد الله عليه السلم واجد المائدة قد رفعت لعلي لا اراها بين يديه فاذا دخلت
دعا بها فاصيب معه من الطعام ولا اتاذى بذلك واذا عقبت بالطعام عند غيره
لم اقدر على ان اقر ولم انم من النفخة فشكوت ذلك اليه واخبرته باني اذا اكلت عنده لم
اتاذ به فقال يا ابا سيار انك تاكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم
قال قلت ويظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا منا
بهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن القاسم عن الحسين بن ابي العلا عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال يا حسين وضرب بيده الى مساور في البيت مساور طال ما اتكت
عليها الملائكة وربما التقطنا من زغبها محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني
مالك بن عطيه الاحمسي عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين عم فاحتبست في
الدار ساعة ثم دخلت البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده من وراء الستر فناوله من كان
في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي اراك تلتقط اي شيء هو فقال فضلة من زغب
الملائكة نجمعه اذا خلونا نجعله سيحا لاولادنا فقلت جعلت فداك وانهم ليأتونكم
فقال يا ابا حمزة انهم ليزاحمونا على تكاتنا محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن اسلم
عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلم قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه الله في
امر ما يهبطه الا بدا بالامام فعرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة من عند الله تبارك

وتعالى الى صاحب هذا الامر

باب ان الجن يأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم ويتوجهون في امورهم

عليهم السلام بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن يحيى بن مساور عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر
عليه السلام في بعض ما اتيته فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علي وجعلت اتتبع الافياء فما لبث
ان خرج علي قوم كانهم الجراد الصفر عليهم البتوت قد انتهكتهم العبادة قال فوالله لانساني ما
كنت فيه من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لي اراني قد شققت عليك قلت
اجل والله لقد انساني ما كنت فيه قوم مروا بي لم ار قوما احسن هيئة منهم في زي رجل واحد
كان الوانهم الجراد الصفر قد انتهكتهم العبادة فقال يا سعد رأيتهم قلت نعم قال اولئك
اخوانك من الجن قال فقلت يأتونك قال نعم يأتونا يسألونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن ابرهيم بن اسمعيل عن ابن جبل عن ابي عبد الله
قال كنا ببابه فخرج علينا قوم اشباه الزط عليهم ازر واكسية فسألنا ابا عبد الله عليه السلام
عنهم فقال هؤلاء اخوانكم من الجن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن ابن
فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر عليه السلام اريد الاذن عليه
فاذا رحال ابل على الباب مصفوفة واذا الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمين بالعمائم
يشبهون الزط قال فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك ابطأ اذنك
علي اليوم ورأيت قوما خرجوا علي معتمين بالعمائم فانكرتهم فقال او تدري من اولئك
يا سعد قال قلت لا قال فقال اولئك اخوانكم من الجن يأتونا فيسألونا عن حلالهم وحرامهم
ومعالم دينهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي
قال اوصاني ابو جعفر عليه السلام بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينا انا بين فج الروحاء
على راحلتي اذا انسان يلوي بثوبه قال فملت اليه وظننت انه عطشان فناولته
الاداوة فقال لي لا حاجة لي بها وناولني كتابا طينه رطب قال فلما نظرت الى الخاتم
اذا خاتم ابي جعفر عليه السلام فقلت متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة واذا في
الكتاب اشياء يأمرني بها ثم التفت فاذا ليس عندي احد قال ثم قدم ابو جعفر عليه السلام
فلقيته فقلت جعلت فداك رجل اتاني بكتابك وطينه رطب فقال يا سدير ان لنا خدما
من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم وفي رواية اخرى قال ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا
من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم به علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عمن
ذكره عن محمد بن جرش قال حدثتني حكيمة بنت موسى قالت رأيت الرضا عليه السلام واقفا

على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست ارى احدا فقلت يا سيدي لمن تناجي فقال هذا عامر
الزهرائي اتاني يسألني ويشكو الي فقلت يا سيدي احب ان اسمع كلامه فقال لي انك
ان سمعت كلامه حممت سنة فقلت يا سيدي احب ان اسمعه فقال لي اسمع فاستمعت فسمعت
شبه الصفير وركبتني الحمى فحممت سنة محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابرهيم بن
هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال بينا امير المؤمنين عليه السلام على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد
فهم الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين عليه السلام ان كفوا فكفوا واقبل الثعبان
ينساب حتى انتهى الى المنبر فتطاول فسلم على امير المؤمنين عليه السلام فاشار امير المؤمنين
عليه السلام اليه ان يقف حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من
انت فقال انا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وان ابي مات واوصاني ان اتيك فاستطلع
رايك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تامرني به وما ترى فقال له امير المؤمنين عليه السلام
اوصيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم مقام ابيك في الجن فانك خليفتي عليهم قال فودع
عمرو امير المؤمنين عليه السلام وانصرف فهو خليفته على الجن فقلت له جعلت فداك
فيأتيك عمرو وذلك الواجب عليه قال نعم علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن اورمة
عن احمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال كنت مزاملا لجابر بن يزيد الجعفي فلما ان كنا بالمدينة
دخل على ابي جعفر عليه السلام فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الاخيرجة
اول منزل نعدل من فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير
اذا انا برجل طوال آدم معه كتاب فناوله جابرا فتناوله فقبله ووضعه على عينيه
واذا هو من محمد بن علي الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال له متى عهدك بسيدي
فقال الساعة فقال له قبل الصلوة او بعد الصلوة فقال بعد الصلوة قال ففك الخاتم
واقبل يقرأه ويقبض وجهه حتى اتى على آخره ثم امسك الكتاب فما رأيته ضاحكا ولا مسرورا حتى
وافى الكوفة فلما وافينا الكوفة ليلا بت ليلتي فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته قد خرج
علي وفي عنقه كعاب قد علقها وقد ركب قصبة وهو يقول اجد منصور بن جمهور اميرا غير مأمور
وابياتا من نحو هذا فنظر في وجهي ونظرت في وجهه فلم يقل لي شيئا ولم اقل له واقبلت ابكي
لما رأيته واجتمع علي وعليه الصبيان والناس وجاء حتى دخل الرحبة واقبل يدور مع الصبيان
والناس يقولون جن جابر بن يزيد جن جابر فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام بن عبد

ملك الى واليه ان انظر رجلا يقال له جابر بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث الى براسه فالتفت
الى جلسائه فقال لهم من جابر بن يزيد الجعفي قالوا اصلحك الله كان رجلا له فضل وعلم وحديث
وحج فجن وهو ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان
يلعب على القصب فقال الحمد لله الذي عافاني من قتله قال ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن
جمهور الكوفة وصنع ما كان يقول جابر **باب** في الائمة عليهم السلام انهم اذا ظهر امرهم
حكموا بحكم داود وآل داود ولا يسألون البينة عليهم السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن منصور عن فضل الاعور عن ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر عليه السلام
حين قبض نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال لي يا با عبيدة من امامك
فقلت ائمتي آل محمد فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر عليه السلام يقول
من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى لعمري ولقد كان قبل ذلك بثلث
او نحوها دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فرزق الله المعرفة فقلت لابي عبد الله عليه السلام
ان سالما قال لي كذا وكذا قال فقال يا با عبيدة انه لا يموت منا ميت حتى يخلف من بعده
من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى ما دعى اليه يا با عبيدة انه لم يمنع ما اعطى
داود ان اعطى سليمان ثم قال يا با عبيدة اذا قام قائم آل محمد عليهم السلام حكم بحكم داود
وسليمان لا يسأل البينة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة آل داود ولا
يسأل بينة يعطي كل نفس حقها محمد بن احمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بما تحكمون اذا حكمتم قال بحكم الله وحكم داود فاذا ورد
علينا الشيء الذي ليس عندنا تلقانا به روح القدس محمد بن احمد عن محمد بن خالد عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن عمران بن اعين عن جعيد الهمداني عن علي بن الحسين عليهما السلام قال
سألته باي حكم تحكمون قال بحكم آل داود فان اعيانا شيء تلقانا به روح القدس احمد بن
مهران رحمه الله عليه عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ما منزلة الائمة قال كمنزلة ذي القرنين وكمنزلة يوشع
وكمنزلة آصف صاحب سليمان قال فبما تحكمون قال بحكم الله وحكم آل داود وحكم محمد
ويتلقانا به روح القدس **باب** ان مستقى العلم من بيت آل محمد عليهم السلام عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابي الحسن صاحب الديلم

قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول وعنده اناس من اهل الكوفة عجبا للناس انهم اخذوا
علمهم كله عن رسول الله صلى الله عليه وآله فعملوا به واهتدوا ويرون ان اهل بيته لم ياخذوا
علمه ونحن اهل بيته وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون انهم
علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا ان هذا لمحال علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحق
الاحمر عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال لقي
رجل الحسين بن علي عليه السلام بالثعلبية وهو يريد كربلا فدخل عليه فسلم عليه فقال
له الحسين عليه السلام من اي البلاد انت قال من اهل الكوفة قال اما والله يا اخا اهل الكوفة
لو لقيتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل عليه السلام من دارنا ونزوله بالوحي على جدي يا اخا
اهل الكوفة افمستقى الناس العلم من عندنا فعلموا وجهلنا هذا ما لا يكون **باب**
انه ليس شيء من الحق في ايدي الناس الا ما خرج من عند الائمة وان كل شيء لم يخرج من
عندهم فهو باطل علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن محمد
بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس عند احد من الناس حق ولا صواب ولا احد
من الناس يقضي بقضاء حق الا ما خرج من اهل البيت واذا تشعبت بهم الامور كان الخطاء منهم
والصواب من علي عليه السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن مثنى عن زرارة
قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فقال له رجل من اهل الكوفة يساله عن قول امير المؤمنين
عليه السلام سلوني عما شئتم فلا تسألوني عن شيء الا انباتكم به قال انه ليس احد عنده علم
شيء الا خرج من عند امير المؤمنين عليه السلام فليذهب الناس حيث شاؤوا فوالله ليس الامر الا
من هيهنا واشار بيده الى بيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن ثعلبة بن
ميمون عن ابي مريم قال قال ابو جعفر عليه السلام لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا
فلا تجدان علما صحيحا الا شيئا خرج من عندنا اهل البيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال قال
لي ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين
فليشرق الحكم وليغرب اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام
علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سالت
ابا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز فقال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها
تجوز فقال اللهم لا تغفر ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك ولقومك فليذهب الحكم يمينا

وشمالا فلا والله لا يوخذ العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلم عدة من اصحابنا
عن الحسين بن الحسن بن يزيد عن بدر عن ابيه قال حدثني سلام ابو علي الخراساني عن سلام بن سعيد
المخزومي قال بينا انا جالس عند ابي عبد الله عليه السلم اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد اهل
البصرة وابن شريح فقيه اهل مكة وعند ابي عبد الله عليه السلم ميمون القداح مولى ابي جعفر
عليه السلم فسأله عباد بن كثير فقال يا ابا عبد الله في كم ثوب كفن رسول الله صلى الله عليه
واله فقال في ثلثة اثواب ثوبين صحاريين وثوب حبرة وكان في البرد قلة فكانما ازور دعبا
كثير من ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلم ان نخلة مريم انما كانت عجوة ونزلت من السماء فما
كثير لابن شريح والله ما ادري ما هذا المثل الذي ضربه لي ابو عبد الله عليه السلم فقال
ابن شريح هذا الغلام يخبرك فانه منهم يعني ميمون فسأله فقال ميمون اما تعلم ما قال
لك قال لا والله قال انه ضرب لك مثل نفسه فاخبرك انه ولد من ولد رسول الله صلى الله عليه
واله وعلم رسول الله صلى الله عليه واله عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب وما جاء
من عند غيرهم فهو لقاط **باب** فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلم قال
رسول الله صلى الله عليه واله ان حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب
او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت له قلوبكم
وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى
العالم من آل محمد وانما الهالك ان يحدث احدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان
هذا والله ما كان هذا والانكار هو الكفر احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن
هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ذكرت التقية يوما
عند علي بن الحسين عليهما السلم فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد
اخا رسول الله صلى الله عليه واله بينهما فما ظنكم بسائر الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب
لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فقال
وانما صار سلمان من العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت فلذلك نسبته الى العلماء علي بن
ابراهيم عن ابيه عن البرقي عن ابن سنان او غيره رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال
ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور منيرة او قلوب سليمة او اخلاق حسنة
ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني ادم الست بربكم فمن وفى لنا وفى الله له

من اسلها كان عجوة وما كان من لقاط فهو لون فلما خرج امر عنه قال لعباد بن م

بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن
احمد عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلم جعلت فداك ما معنى
قول الصادق عليه السلم حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله
قلبه للايمان فجاء الجواب انما معنى قول الصادق عليه السلم اي لا يحتمله ملك ولا نبي ولا
مؤمن ان الملك لا يحتمله حتى يخرجه الى ملك غيره والنبي لا يحتمله حتى يخرجه الى نبي غيره
والمؤمن لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره فهذا معنى قول جدي عليه السلم احمد بن
محمد عن محمد بن الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن
محمد بن عبد الخالق وابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا ابا محمد ان عندنا والله سرا من
سر الله وعلما من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله
قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا استعبد بذلك احدا غيرنا وان
عندنا سرا من سر الله وعلما من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغنا عن الله عز وجل ما امرنا بتبليغه
فلم نجد له موضعا ولا اهلا ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا من طينة
خلق منها محمد واله وذريته عليهم السلم ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم
بفضل صنع رحمته التي صنع منها محمدا وذريته فبلغنا عن الله ما امرنا بتبليغه فقبلوه
واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم
الى معرفتنا وحديثنا فلولا انهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه
ثم قال ان الله خلق اقواما لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم واشمأزوا من ذلك ونفرت
قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر كذاب فطبع الله على قلوبهم
وانساهم ذلك ثم اطلق الله لسانهم ببعض الحق فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة ليكون
ذلك دفعا عن اوليائه واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه فامرنا بالكف
عنهم والستر والكتمان فاكتموا عمن امر الله بالكف عنه واستروا عمن امر الله بالستر والكتمان
عنه قال ثم رفع يديه وبكى وقال اللهم ان هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا محياهم
ومماتنا مماتهم ولا تسلط عليهم عدوا لك فتفجعنا بهم فانك ان افجعتنا بهم لم تعبد
ابدا في ارضك وصلى الله على محمد واله وسلم تسليما **باب** ما امر النبي صلى الله عليه
واله بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله

عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس في مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي
فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو
افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم
لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم
ورواه ايضا عن حماد بن عثمان عن ابان عن ابن ابي يعفور مثله وزاد فيه وهم يد على من سواهم
وذكر في حديثه انه خطب في حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا
عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن رجل من قريش من اهل مكة قال قال سفيان الثوري اذهب
بنا الى جعفر بن محمد عليهما السلم قال فذهبت معه اليه فوجدناه قد ركب دابته فقال له
يا با عبد الله حدثنا بحديث خطبة رسول الله صلى الله عليه واله في مسجد الخيف قال دعني
حتى اذهب في حاجتي فاني قد ركبت فاذا جئت حدثتك فقال اسئلك بقرابتك من رسول الله صلى الله
عليه وآله لما حدثتني قال فنزل فقال له سفيان مر لي بدواة وقرطاس حتى اثبته فدعا به ثم قال
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف نضر الله عبدا
سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يبلغه يا ايها الناس ليبلغ الشاهد الغائب فرب حامل
فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص
العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون
اخوة تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم ادناهم فكتبه سفيان ثم عرضه
عليه وركب ابو عبد الله عليه السلم وجئت انا وسفيان فلما كنا في بعض الطريق قال لي كما انت
حتى انظر في هذا الحديث فقلت له قد والله الزم ابو عبد الله رقبتك شيئا لا يذهب من
رقبتك ابدا فقال واي شيء ذلك فقلت له ثلث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم اخلاص العمل لله
قد عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين من هؤلاء الائمة الذين يجب علينا نصيحتهم معوية بن
ابي سفيان ويزيد بن معاوية ومروان بن الحكم وكل من لا تجوز شهادته عندنا ولا تجوز
الصلوة خلفهم وقوله واللزوم لجماعتهم فاي الجماعة مرجئ يقول من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل
من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل او قدري يقول لا يكون ما شاء
الله عز وجل ويكون ما شاء ابليس او حروري يتبرأ من علي بن ابي طالب عليه السلم ويشهد عليه
بالكفر او جهمي يقول انما هي معرفة الله وحده ليس الايمان شيء غيرها قال ويحك اي شيء يقولون
فقلت يقولون ان علي بن ابي طالب والله الامام الذي يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم اهل

بيته قال فاخذ الكتاب فخرقه ثم قال لا تخبر بها احدا علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد جميعا عن حماد بن عيسى جميعا عن حريز عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما نظر الله عز وجل الى ولي له يجهد نفسه بالطاعة
لامامه والنصيحة الا كان معنا في الرفيق الاعلى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال من فارق جماعة المسلمين
قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من فارق جماعة المسلمين ونكث صفقة الامام جاء الى الله عز وجل اجذم

باب

ما يجب من حق الامام على الرعية وحق الرعية على الامام عليه السلم الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمان عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلم
ما حق الامام على الناس قال حقه عليهم ان يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقهم عليه
قال يقسم بينهم بالسوية ويعدل في الرعية فاذا كان ذلك في الناس فلا يبالي من اخذ ههنا
وههنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم مثله الا انه قال هكذا وهكذا وهكذا يعني من بين يديه
وخلفه وعن يمينه وعن شماله محمد بن يحيى العطار عن بعض اصحابنا عن هرون بن مسلم
عن مسعدة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم لا تختانوا ولاتكم
ولا تغشوا هداتكم ولا تجهلوا ائمتكم ولا تصدعوا عن حبلكم فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلى
هذا فليكن تاسيس اموركم والزموا هذه الطريقة فانكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم
ممن خالف ما قد تدعون اليه لبدرتم وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا
وقريبا ما يطرح الحجاب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن حماد وغيره عن
حنان بن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نعيت الى النبي صلى الله عليه
وآله نفسه وهو صحيح ليس به وجع قال نزل به الروح الامين قال فنادى عليه السلم الصلوة
جامعة وامر المهاجرين والانصار بالسلاح واجتمع الناس فصعد النبي صلى الله عليه وآله
المنبر فنعى اليهم نفسه ثم قال اذكر الله الوالي من بعدي على امتي الا يرحم على جماعة المسلمين
فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم ولم يضر بهم فيذلهم ولم يفقرهم فيكفرهم ولم يغلق
بابه دونهم فياكل قويهم ضعيفهم ولم يخبزهم في بعوثهم فيقطع نسل امتي ثم قال اللهم
قد بلغت ونصحت فاشهدوا فقال ابو عبد الله عليه السلم هذا اخر كلام تكلم به رسول الله

صلى الله عليه وآله على منبره محمد بن علي وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن رجل
عن حبيب بن ابي ثابت قال جاء الى امير المؤمنين عليه السلام عسل وتين من همدان وحلوان
فامر العرفاء ان يأتوا باليتامى فامكنهم من رؤس الازقاق يلعقونها وهو يقسمها للناس قدحا قدحا
فقيل له يا امير المؤمنين ما لهم يلعقونها فقال ان الامام ابو اليتامى وانما العقتهم هذا برعاية
الاباء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن القاسم بن محمد
الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام
ان النبي صلى الله عليه وآله قال انا اولى بكل مؤمن من نفسه وعلي اولى به من بعدي فقيل
له ما معنى ذلك فقال قول النبي صلى الله عليه وآله من ترك دينا او ضياعا فعلي ومن
ترك مالا فلورثته فالرجل ليست له على نفسه ولاية اذا لم يكن له مال وليس له على عياله
امر ولا نهي اذا لم يجر عليهم النفقة والنبي وامير المؤمنين عليهما السلام ومن بعدهما الزمهم
هذا فمن هناك صاروا اولى بهم من انفسهم وما كان سبب اسلام عامة اليهود الا من بعد
هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وآله وانهم امنوا على انفسهم وعلى عيالاتهم عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن صباح بن سيابة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما مؤمن او مسلم مات وترك
دينا ولم يكن في فساد ولا اسراف فعلى الامام ان يقضيه فان لم يقضه فعليه اثم ذلك ان
الله تبارك وتعالى يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين الاية فهو من الغارمين وله
سهم عند الامام فان حبسه فاثمه عليه علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن
بشير عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تصلح
الامامة الا لرجل فيه ثلث خصال ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن
الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم وفي رواية اخرى حتى يكون للرعية كالاب الرحيم
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن معوية بن حكيم عن محمد بن اسلم عن رجل من طبرستان يقال له محمد
قال قال معوية ولقيت الطبري محمدا بعد ذلك فاخبرني قال سمعت علي بن موسى عليه السلام يقول
المغرم اذا تدين او استدان في حق الوهم من معوية اجل سنة فان اتسع والا قضى عنه الامام
من بيت المال باب ان الارض كلها للامام عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال
وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة

الاصبهاني

للمتقين انا واهل بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا
ارضا من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها
او اخربها واخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها واحياها فهو احق بها من الذي تركها
يؤدي خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها حتى يظهر القائم عليه السلام من
اهل بيتي بالسيف فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها رسول الله صلى الله عليه وآله
ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم على ما في ايديهم ويترك الارض في
ايديهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال اخبرني احمد بن محمد بن عبد الله عمن رواه
قال الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا فمن غلب على شيء منها فليتق الله
وليؤد حق الله تبارك وتعالى وليبر اخوانه فان لم يفعل ذلك فالله ورسوله ونحن براء منه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال رايت مسمعا بالمدينة و
قد كان حمل الى ابي عبد الله عليه السلام تلك السنة مالا فرده ابو عبد الله عليه السلام
فقلت له لم رد عليك ابو عبد الله عليه السلام المال الذي حملته اليه قال فقال لي اني
قلت له حين حملت اليه المال اني كنت وليت البحرين الغوص فاصبت اربعمائة الف درهم
وقد جئتك بخمسها بثمانين الف درهم وكرهت ان احبسها عنك وان اعرض لها وهي حقك
الذي جعله الله تبارك وتعالى في اموالنا فقال اوما لنا من الارض وما اخرج الله
منها الا الخمس يا ابا سيار ان الارض كلها لنا فما اخرج الله منها من شيء فهو لنا فقلت
له وانا احمل اليك المال كله فقال يا ابا سيار قد طيبناه لك واحللناك منه فضم اليك
مالك وكل ما في ايدي شيعتنا من الارض فهم فيه محللون حتى يقوم قائمنا عليه السلام
فيجبيهم طسق ما كان في ايديهم ويترك الارض في ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم
فان كسبهم من الارض حرام عليهم حتى يقوم قائمنا فياخذ الارض من ايديهم ويخرجهم
صغرة قال عمر بن يزيد فقال لي ابو سيار ما ارى احدا من اصحاب الضياع ولا ممن يلي
الاعمال ياكل حلالا غيري الا من طيبوا له ذلك محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله
الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت له اما على الامام زكوة فقال احلت يا ابا محمد اما علمت ان الدنيا والاخرة للامام
يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء جائز له ذلك من الله ان الامام يا ابا محمد
لا يبيت ليلة ابدا ولله في عنقه حق يسأله عنه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن

عبد الله بن احمد عن علي بن النعمان عن صالح بن حمزة عن ابان بن مصعب عن يونس بن ظبيان
او المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما لكم من هذه الارض فتبسم ثم قال ان الله
تبارك وتعالى بعث جبرئيل عليه السلم وامره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض منها
سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش ومهران وهو نهر الهند ونيل مصر
ودجلة والفرات فما سقت واستقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا
منه شيء الا ما غصب عليه وان ولينا لفي اوسع مما بين ذه الى ذه يعني ما بين السماء والارض
ثم تلا هذه الآية قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا المغصوبين عليها خالصة لهم يوم
القيمة بلا غصب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال
كتبت الى العسكري عليه السلم جعلت فداك روي لنا ان ليس لرسول الله صلى الله عليه
واله من الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا وما عليها لرسول الله صلى الله عليه واله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله خلق الله آدم واقطعه الدنيا قطيعة فما كان لآدم عليه السلم
فلرسول الله صلى الله عليه واله وما كان لرسول الله صلى الله عليه واله فهو للائمة من آل
محمد عليهم السلم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن
ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان جبرئيل عليه السلم كرى برجله
خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ
فما سقت وسقي منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا علي بن ابرهيم عن السري بن الربيع
قال لم يكن ابن ابي عمير يعدل بهشام بن الحكم شيئا وكان لا يغب اتيانه ثم انقطع عنه
وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك الحضرمي كان احد رجال هشام ووقع بينه
وبين ابن ابي عمير ملاحاة في شيء من الامامة قال ابن ابي عمير الدنيا كلها للامام عليه السلم
على جهة الملك وانه اولى بها من الذين هي في ايديهم وقال ابو مالك كذلك املاك
الناس لهم الا ما حكم الله به للامام من الفيء والخمس والمغنم فذلك له وذلك ايضا قد بين
الله للامام اين يضعه وكيف يصنع به فتراضيا بهشام بن الحكم وصارا اليه فحكم هشام
لابي مالك على ابن ابي عمير فغضب ابن ابي عمير وهجر هشاما بعد ذلك **باب** سيرة
الامام في نفسه وفي المطعم والملبس اذا ولي الامر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن حماد عن حميد وجابر العبدي قال قال امير المؤمنين عليه السلم ان الله

فيئا
المعصومون ع

جعلني

٦

جعلني اماما لخلقه ففرض علي التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسي كضعفاء الناس كي
يقتدي الفقير بفقري ولا يطغي الغني غناه علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان
عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلم يوما جعلت فداك ذكرت آل فلان
وما هم فيه من النعيم فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال هيهات هيهات يا معلى
اما والله ان لو كان ذاك ما كان الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن
واكل الجشب فزوي ذلك عنا فهل رايت ظلامة قط صيرها الله نعمة الا هذه علي بن
محمد عن صالح بن ابي حماد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وغيرهما باسانيد مختلفة في احتجاج
امير المؤمنين عليه السلم على عاصم بن زياد حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه اخوه الربيع
بن زياد الى امير المؤمنين عليه السلم انه قد غم اهله واحزن ولده بذلك فقال امير المؤمنين
عليه السلم علي بعاصم بن زياد فجيء به فلما رآه عبس في وجهه فقال له اما استحييت من
اهلك اما رحمت ولدك اترى الله احل لك الطيبات وهو يكره اخذك منها انت اهون
على الله من ذلك اوليس الله يقول والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات
الاكمام اوليس يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان الى قوله يخرج منهما
اللؤلؤ والمرجان فبالله لابتذال نعم الله بالفعال احب اليه من ابتذالها بالمقال
وقد قال الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث فقال عاصم يا امير المؤمنين فعلى ما اقتصرت
في مطعمك على الجوبة وفي ملبسك على الخشونة فقال ويحك ان الله عز وجل فرض على
ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقره فالقى عاصم بن زياد
العباء ولبس الملاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن يحيى
الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت ابا عبد الله عليه السلم وقال له رجل اصلحك الله ذكرت
ان علي بن ابي طالب عليه السلم كان يلبس الخشن يلبس القميص باربعة دراهم وما اشبه ذلك
ونرى عليك اللباس الجديد فقال له ان علي بن ابي طالب عليه السلم كان يلبس ذلك في
زمان لا ينكر ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به فخير لباس كل زمان لباس اهله غير ان قائمنا
اهل البيت عليه السلم اذا قام لبس ثياب علي عليه السلم وسار بسيرة علي عليه السلم
باب نادر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ايوب بن
نوح قال عطس يوما وانا عنده فقلت جعلت فداك ما يقال للامام اذا عطس قال
يقولون صلى الله عليك محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد قال حدثني اسحق بن ابرهيم الدينوري

الجشوبة

عن عمر بن زاهر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل عن القائم يسلم عليه بامرة المؤمنين قال لا ذاك اسم سمى الله به امير المؤمنين عليه السلام لم يسم به احد قبله ولا يتسمى به بعده الا كافر قلت جعلت فداك كيف يسلم عليه قال يقولون السلام عليك يا بقية الله ثم قرأ بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن عليه السلام لم سمي امير المؤمنين قال لانه يميرهم العلم اما سمعت في كتاب الله ونمير اهلنا وفي رواية اخرى قال لان ميرة المؤمنين من عنده يميرهم العلم علي بن ابراهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع القزاز عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له لم سمي امير المؤمنين عليه السلام قال الله سماه وهكذا انزل في كتابه واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم وان محمدا رسولي وان عليا امير المؤمنين عليه السلام

باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عن سالم الحناط قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن قول الله تبارك و تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن رجل عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال هي الولاية لامير المؤمنين عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بما جاء به محمد من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فمنكم مؤمن ومنكم كافر فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب آدم عليه السلام وهم ذر احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل يوفون بالنذر الذي اخذ عليهم من ولايتنا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم قال الولاية الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن زرارة عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى قل لا اسألكم

زيد

عبد الله

الحسن

عليه

عليه اجرا الا المودة في القربى قال هم الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي والائمة عليهم السلام من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا نزلت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم في قول الله عز وجل وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله في علي عليه السلام والائمة كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن السياري عن علي بن عبد الله قال سأله رجل عن قوله تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالائمة واتبع امرهم ولم يجز طاعتهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله رفعه في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال امير المؤمنين وما ولد من الائمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم الائمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب قال امير المؤمنين عليه السلام والائمة واخر متشابهات قال فلان وفلان فاما الذين في قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة يعني بالمؤمنين الائمة عليهم السلام لم يتخذوا الولايج من دونهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها قلت ما السلم قال الدخول في امرنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال يا زرارة او لم تركب هذه الامة بعد نبيها طبقا عن طبق في امر فلان وفلان وفلان الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد الله

جندب قال سالت ابا الحسن عليه السّلم عن قول الله عزّ وجلّ ولقد وصّلنا لهم القول لعلّهم يتذكّرون
قال امامٌ الى امام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام عن
ابي جعفر عليه السّلم في قوله تعالى آمنّا بالله وما انزل الينا قال انّما عنى بذلك عليا عليه السّلم
وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الائمة عليهم السّلم ثم يرجع القول من الله في الناس فقال
فان آمنوا يعني الناس بمثل ما آمنتم به يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السّلم فقد
اهتدوا وان تولّوا فانّما هم في شقاق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن
عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السّلم في قوله تعالى انّ اولى الناس بابرهيم للذين اتّبعوه
وهذا النبي والذين آمنوا قال هم الائمة عليهم السّلم ومن اتّبعهم الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبد الله عليه السّلم في
قوله عزّ وجلّ واوحي اليّ هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل
محمد فهو ينذر بالقرآن كما انذر به رسول الله صلى الله عليه واله عدّة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن مفضّل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السّلم في قول الله عزّ وجلّ
ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا اليه في محمد والائمة من بعده
فترك ولم يكن له عزم انّهم هكذا وانّما سمّي اولوا العزم اولي العزم لانّه عهد اليهم في محمد
والاوصياء من بعده والمهدي وسيرته واجمع عزمهم على انّ ذلك كذلك والاقرار به
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السّلم في قوله تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل كلمات
في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السّلم من ذرّيتهم فنسي هكذا والله
انزلت على محمد صلى الله عليه واله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن
خالد بن ماد عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السّلم قال اوحى الله الى نبيّه
صلى الله عليه واله فاستمسك بالذي اوحي اليك انّك على صراط مستقيم قال انّك على
ولاية علي عليه السّلم وعلي عليه السّلم هو الصراط المستقيم علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي
عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخّل عن جابر عن ابي جعفر عليه السّلم قال
نزل جبرئيل عليه السّلم بهذه الآية على محمد صلى الله عليه واله بئسما اشتروا به انفسهم
ان يكفروا بما انزل الله في علي عليه السّلم بغيا وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار
بن مروان عن منخّل عن جابر قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد صلى الله عليه واله هكذا

عن ابي جعفر عليه السلام

وان

وان كنتم في ريب ممّا نزّلنا على عبدنا في علي عليه السّلم فاتوا بسورة من مثله وبهذا الاسناد
عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخّل عن ابي عبد الله عليه السّلم قال نزل جبرئيل على
محمد صلى الله عليه واله بهذه الآية هكذا يا ايّها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزّلنا في
علي عليه السّلم نورا مبينا علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي طالب عن يونس
بن بكار عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر عليه السّلم ولو انّهم فعلوا ما يوعظون به في علي عليه السّلم
لكان خيرا لهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن مثنى الحناط عن
عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السّلم في قول الله عزّ وجلّ يا ايّها الذين آمنوا ادخلوا
في السلم كافّة ولا تتّبعوا خطوات الشيطان انّه لكم عدوّ مبين قال في ولايتنا الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضّل بن عمر قال قلت
لابي عبد الله عليه السّلم قوله بل تؤثرون الحيوة الدنيا قال ولايتهم والآخرة خير وابقى قال
ولاية امير المؤمنين عليه السّلم انّ هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى احمد بن ادريس
عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عمار بن مروان عن منخّل عن جابر عن ابي جعفر عليه السّلم قال
جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي فاستكبرتم ففريقا من آل محمد كذّبتم وفريقا تقتلون
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السّلم في
قول الله عزّ وجلّ كبر على المشركين بولاية علي ما تدعوهم اليه يا محمد من ولاية علي هكذا في
الكتاب مخطوطة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابن هلال عن ابيه عن
ابي السفاتج عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السّلم في قول الله عزّ وجلّ الحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنّا لنهتدي لولا ان هدانا الله فقال اذا كان يوم القيمة دعي بالنبي صلى الله
عليه واله وبامير المؤمنين وبالائمة من ولده عليهم السّلم فينصبون للناس فاذا رأتهم
شيعتهم قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنّا لنهتدي لولا ان هدانا الله يعني هدانا
الله في ولاية امير المؤمنين والائمة من ولده عليهم السّلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن اورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الله بن كثير عن ابي عبد الله عليه السّلم
في قوله تعالى عمّ يتساءلون عن النبأ العظيم قال النبأ العظيم الولاية وسالته عن قوله هنالك
الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين عليه السّلم علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن
جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السّلم في قوله تعالى فاقم
وجهك للدين حنيفا قال هي الولاية عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابرهيم الهمداني

ولاية شبير وشبر

يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال الانبياء
والاوصياء عليهم السلم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد عن محمد بن
جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله تعالى
ايت بقران غير هذا او بدله قال قالوا او بدل عليا عليه السلم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
اسمعيل بن مهران عن الحسن القمي عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته
عن تفسير هذه الاية ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين قال عنى بها لم نك من اتباع
الائمة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم والسابقون السابقون اولئك المقربون اما
ترى الناس يسمون الذي يلي السابق في الحلبة مصلي فذلك الذي عنى حيث قال لم نك
من المصلين لم نك من اتباع السابقين احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله تعالى
وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان
والطريقة هي ولاية علي بن ابي طالب والاوصيا عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
فقال ابو عبد الله عليه السلم استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملئكة
الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشا عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزه قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قوله تعالى
قل انما اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم بولاية علي عليه السلم هي الواحدة التي قال الله
تبارك وتعالى انما اعظكم بواحدة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة وعلي
بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول
الله عز وجل ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم
قال نزلت في فلان وفلان وفلان امنوا بالنبي صلى الله عليه واله في اول الامر وكفروا
حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي صلى الله عليه واله من كنت مولاه فعلي مولاه ثم امنوا
بالبيعة لامير المؤمنين عليه السلم ثم كفروا حيث مضى رسول الله صلى الله عليه واله فلم
يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا باخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهولاء لم يبق فيهم من الايمان
شي وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم

من بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان وفلان ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية امير المؤمنين عليه السلم
قلت قوله تعالى ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر قال نزلت والله
فيهما وفي اتباعهما وهو قول الله عز وجل الذي نزل به جبرئيل عليه السلم على محمد صلى الله
عليه واله ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله في علي عليه السلم سنطيعكم في بعض الامر
قال دعوا بني امية الى ميثاقهم الا يصيروا الامر فينا بعد النبي صلى الله عليه واله ولا يعطونا
من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم اياه لم يحتاجوا الى شي ولم يبالوا الا يكون الامر فيهم
فقالوا سنطيعكم في بعض الامر الذي دعوتمونا اليه وهو الخمس الا نعطيهم منه شيئا وقوله
كرهوا ما نزل الله والذي نزل الله ما افترض على خلقه من ولاية امير المؤمنين عليه السلم وكان
معهم ابو عبيدة وكان كاتبهم فانزل الله ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع
سرهم ونجواهم الاية وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلم ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال
نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل في امير المؤمنين
عليه السلم فالحدوا في البيت بظلمهم الرسول ووليه فبعدا للقوم الظالمين الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
في قوله فستعلمون من هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث انباتكم رسالة ربي في ولاية
علي عليهم السلم والائمة من بعده من هو في ضلال مبين كذا انزلت وفي قوله تعالى وان تلووا او
تعرضوا فقال ان تلووا الامر او تعرضوا عما امرتم به فان الله كان بما تعملون خبيرا وفي قوله
فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية امير المؤمنين عذابا شديدا في الدنيا ولنجزينهم اسوء الذي
كانوا يعملون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن منصور عن ابرهيم بن
عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلم ذلك بانه اذا دعي الله وحده واهل
الولاية كفرتم علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في تعالى سال سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي بن
ابي طالب ليس له دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل عليه السلم على محمد صلى الله عليه واله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن نجيف عن اخيه عن ابيه عن ابي حمزه عن ابي جعفر عليه السلم
في قوله انكم لفي قول مختلف في امر الولاية يوفك عنه من افك قال من افك عن الولاية افك
عن الجنة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس قال اخبرني من رفعه الى ابي
عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك رقبة

يعني بقوله فك رقبة ولاية امير المؤمنين عليه السلم فان ذلك فك رقبة وبهذا الاسناد
عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال
ولاية امير المؤمنين عليه السلم علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم
فالذين كفروا بولاية علي عليه السلم قطعت لهم ثياب من نار الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن قوله تعالى هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين عليه السلم محمد بن يحيى عن
سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله
تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال صبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن المفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل رب اغفر لي ولمن دخل بيتي مؤمنا يعني الولاية من دخل
في الولاية دخل في بيت الانبياء عليهم السلم وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة عليهم السلم وولايتهم من دخل فيها دخل في بيت النبي
صلى الله عليه واله وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل
عن الرضا عليه السلم قال قلت قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
قال بولاية محمد وال محمد عليهم السلم خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم احمد بن مهران عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلم في الطريق في ليلة الجمعة اقرا فانها ليلة الجمعة قرانا فقرات ان يوم الفصل كان
ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله
عليه السلم نحن والله الذي يرحم الله ونحن والله الذي استثنى الله لكنا نغني عنهم
احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن يحيى بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لما نزلت وتعيها اذن واعية قال رسول الله صلى الله عليه واله هي اذنك يا علي
احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم
قال نزل جبرئيل عليه السلم بهذه الاية على محمد صلى الله عليه واله هكذا فبدل الذين ظلموا
ال محمد عليهم السلم حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون وبهذا الاسناد عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليهم السلم قال نزل جبرئيل

ولو الذي

هو

ونحن

قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا ال محمد حقهم

بهذه

١

بهذه الاية هكذا ان الذين ظلموا ال محمد عليهم السلم حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ثم قال يا ايها الناس
قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي عليه السلم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا بولاية
علي فان لله ما في السموات وما في الارض احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم عن بكار
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال هكذا نزلت هذه الاية ولو انهم فعلوا ما يوعظون
به في علي عليه السلم لكان خيرا لهم احمد عن عبد العظيم عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم واوحي الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان
يكون اماما من ال محمد ينذر بالقران كما ينذر به رسول الله صلى الله عليه واله احمد بن
عبد العظيم عن الحسين بن مياح عمن اخبره قال قرا رجل عند ابي عبد الله عليه السلم وقل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ليس هكذا هي انما هي والمامونون فنحن المامونون
احمد عن عبد العظيم عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم قال هذا صراط علي مستقيم
احمد عن عبد العظيم عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال نزل جبرئيل عليه السلم
بهذه الاية هكذا فابى اكثر الناس بولاية علي عليه السلم الا كفورا قال ونزل جبرئيل عليه السلم
بهذه الاية هكذا وقل الحق من ربكم في ولاية علي عليه السلم فمن شاء فليؤمن ومن شاء
فليكفر انا اعتدنا للظالمين ال محمد نارا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلم في قوله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا
قال هم الاوصياء عليهم السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول
عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة
انا ومن اتبعني قال ذاك رسول الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين عليه السلم والاوصياء
من بعدهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان عن سالم
الحناط قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل فاخرجنا من كان فيها من
المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقال ابو جعفر ال محمد لم يبق فيها غيرهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن اسمعيل بن سهل عن القاسم بن عروة
عن ابي السفاتج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى فلما راوه زلفة سيئت وجوه
الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت في امير المؤمنين عليه السلم واصحابه
الذين عملوا ما عملوا يرون امير المؤمنين عليه السلم في اغبط الاماكن لهم فيسيء وجوههم ويقال

كفروا

الذي

لهم هذا الذي كنتم به تدعون تعلمون اسمه. محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى وشاهد ومشهود قال النبي صلى الله عليه
واله وامير المؤمنين عليه السلم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عمر الحلال
قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين
قال المؤذن امير المؤمنين عليه السلم. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن
حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى وهدوا الى الطيب من
القول وهدوا الى صراط الحميد قال ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وابوذر والمقداد بن
الاسود وعمار هدوا الى امير المؤمنين عليه السلم وقوله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم
يعني امير المؤمنين عليه السلم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول والثاني والثالث
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سالت ابا جعفر
عليه السلم عن قوله تعالى ايتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين قال عنى بالكتاب
التورية والانجيل واما اثارة من علم فانما عنى بذلك علم اوصياء الانبياء. الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عمن اخبره عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول لما راى رسول الله
صلى الله عليه واله تيما وعديا وبني امية يركبون منبره افظعه فانزل الله تبارك وتعالى
قرانا يتاسى به واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى ثم اوحى اليه يا محمد اني
امرت فلم اطع فلا تجزع انت اذا امرت فلم تطع في وصيك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قوله فمنكم كافر
ومنكم مؤمن فقال عرف الله عز وجل ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر
في صلب ادم وسالته عن قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ
المبين فقال اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا عليه السلم
الا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله صلى الله عليه واله من الدنيا حتى
الزم رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. محمد بن الحسن وعلي بن
محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلم
في قوله تعالى وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر
المشيد الامام الناطق. ورواه محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلم
مثله. علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحكم بن بهلول عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله

تعالى ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك قال يعني ان اشركت
في الولاية غيره بل الله فاعبد وكن من الشاكرين يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن من
الشاكرين ان عضدتك باخيك وابن عمك. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن
محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عليهم السلم في قوله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم
الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع
نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون
في هذه الاية فقال بعضهم ان كفرنا بهذه الاية نكفر بسائرها وان امنا فان هذا ذل
حين يسلط علينا ابن ابي طالب فقالوا قد علمنا ان محمدا صلى الله عليه واله صادق فيما
يقول ولكنا نتولاه ولا نطيع عليا عليه السلم فيما امرنا قال فنزلت هذه الاية يعرفون نعمة الله
ثم ينكرونها يعرفون يعني ولاية علي عليه السلم واكثرهم الكافرون بالولاية. محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن النعمن عن سلام قال سالت ابا جعفر عليه
عن قوله الذين يمشون على الارض هونا قال هم الاوصياء من مخافة عدوهم. الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي
عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة انه سال امير المؤمنين عليه السلم عن قوله تعالى ان اشكر
لي ولوالديك الي المصير فقال الوالدان اللذان اوجب الله لهما الشكر هما اللذان ولدا العلم وورثا
الحكم وامر الناس بطاعتهما ثم قال الله الي المصير فمصير العباد الى الله والدليل على ذلك الوالدان
ثم عطف القول على ابن حنتمة وصاحبه فقال في الخاص والعام وان جاهداك على ان تشرك
بي يقول في الوصية وتعدل عمن امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما ثم عطف القول على
الوالدين فقال وصاحبهما في الدنيا معروفا يقول عرف الناس فضلهما وادع الى سبيلهما و
ذلك قوله واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فقال الى الله ثم الينا فاتقوا الله ولا تعصوا
الوالدين فان رضاهما رضى الله وسخطهما سخط الله. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
علي بن سيف عن ابيه عن عمرو بن حريث قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله كشجرة طيبة
اصلها ثابت وفرعها في السماء قال فقال رسول الله صلى الله عليه واله اصلها وامير المؤمنين
عليه السلم فرعها والائمة عليهم السلم من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم
المؤمنون ورقها هل فيها فضل قال قلت لا والله قال فقال ان المؤمن ليولد فتورق ورقة

ابن ابي طالب

ثمرتها

منها محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليمانى عن منيع بن الحجاج عن يونس
عن هشام بن الحكم عن ابى عبد الله عليه السلم فى قول الله لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت
من قبل يعنى فى الميثاق او كسبت فى ايمانها خيرا قال الاقرار بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين
عليه السلم خاصة قال لا ينفع ايمانها لانها سلبت وبهذا الاسناد عن يونس عن صباح المزنى
عن ابى حمزة عن احدهما فى قول الله جل وعز بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته قال اذا جحد
امامة امير المؤمنين عليه السلم فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن ابن ابى نصر عن حماد بن عثمان عن ابى عبيدة الحذاء قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن
الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الاية ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك
خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون فى اصابة القول وكلهم هالك قال قلت قوله الا من
رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم يقول لطاعة الامام
الرحمة التى يقول ورحمتى وسعت كل شئ يقول علم الامام ووسع علمه الذى هو من علمه
كل شئ هم شيعتنا فسا كتبها للذين يتقون يعنى ولاية غير الامام وطاعته ثم قال يجدونه
مكتوبا عندهم فى التورية والانجيل يعنى النبى صلى الله عليه واله والوصى والقايم يامرهم
بالمعروف اذا قام وينهاهم عن المنكر من انكر فضل الامام وجحده ويحل لهم الطيبات اخذ
العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائث والخبائث قول من خالف ويضع عنهم اصرهم وهى الذنوب
التى كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام والاغلال التى كانت عليهم والاغلال ما كانوا
يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم
اصرهم والاصر الذنب وهى الاصار ثم نسبهم فقال الذين امنوا يعنى بالامام وعزروه و
نصروه واتبعوا النور الذى انزل معه اولئك هم المفلحون يعنى الذين اجتنبوا الجبت
والطاغوت ان يعبدوها والجبت والطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس
لهم ثم قال انيبوا الى ربكم واسلموا له ثم جزاهم فقال لهم البشرى فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة
والامام يبشرهم بقيام القايم وبظهوره وبقتل اعدائهم وبالنجاة فى الاخرة والورود على
محمد صلى الله عليه واله الصادقين على الحوض على بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن
هشام بن سالم عن عمار الساباطى قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل افمن
اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله وماويه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله فقال
الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله يا عمار درجات للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم

عليهما السلام

والمنكر فغفله الذنب

ايانا ايضا عفا الله لهم اعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى على بن محمد وغيره عن سهل
بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندى عن عمار الاسدى عن ابى عبد الله عليه السلم
فى قول الله جل وعز اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولايتنا اهل البيت واوما
بيده الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن سماعة بن مهران عن ابى عبد الله عم
فى قول الله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا تمشون به قال
امام تاتمون به على بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهرى عن بعض اصحابه عن ابى
عبد الله عليه السلم فى قوله ويستنبئونك احق هو قال ما تقول فى على عليه السلم قل اى
وربى انه لحق وما انتم بمعجزين على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمى عن
ابيه عن ابان بن تغلب عن ابى عبد الله عليه السلم قال قلت له جعلت فداك قوله فلا اقتحم
العقبة فقال من اكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة التى من اقتحمها نجا قال
فسكت فقال لى فهلا افيدك حرفا خير لك من الدنيا وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال قوله
فك رقبة ثم قال الناس كلهم عبيد النار غيرك واصحابك فان الله فك رقابكم من النار
بولايتنا اهل البيت على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن سماعة عن ابى عبد الله عم
فى قول الله عز وجل واوفوا بعهدى قال بولاية امير المؤمنين عليه السلم اوف بعهدكم اوفى
لكم بالجنة محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن على بن ابى حمزة
عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم فى قول الله عز وجل واذا تتلى عليهم اياتنا بينات
قال الذين كفروا للذين امنوا اى الفريقين خير مقاما واحسن نديا قال كان رسول الله صلى
عليه واله دعا قريشا الى ولايتنا فنفروا وانكروا فقال الذين كفروا من قريش للذين امنوا
الذين اقروا لامير المؤمنين ولنا اهل البيت اى الفريقين خير مقاما واحسن نديا تعييرا
منهم فقال الله ردا عليهم وكم اهلكنا قبلهم من قرن من الامم السالفة هم احسن اثاثا
ورئيا قلت قوله من كان فى الضلالة فليمدد له الرحمن مدا قال كلهم كانوا فى الضلالة
لا يؤمنون بولاية امير المؤمنين عليه السلم ولا بولايتنا فكانوا ضالين مضلين فيمد لهم
فى ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شر مكانا واضعف جندا قلت قوله
حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا قال اما قوله
حتى اذا راوا ما يوعدون فهو خروج القايم وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم وما

هوى خ

الساعة فسيعلمون خ

نزل بهم من الله على يدي قائمنا فذلك قوله من هو شر مكانا يعني عند القائم واضعف جندا
قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم
القائم حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه قلت قوله لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند
الرحمن عهدا قال الا من دان الله بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده فهو العهد عند الله
قلت قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين
عليه السلم هي الود الذي قال الله قلت فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به
قوما لدا قال انما يسره الله على لسانه حين اقام امير المؤمنين عليه السلم علما فبشر به المؤمنين
وانذر به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لدا اي كفارا قال وسالته عن قول الله تعالى
لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون قال لتنذر القوم الذين انت فيهم كما انذر اباؤهم
فهم غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعيده لقد حق القول على اكثرهم ممن لا يقرون بولاية
امير المؤمنين والائمة من بعده عليهم السلم فهم لا يؤمنون بامامة امير المؤمنين والاوصياء
من بعده فلما لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى
الاذقان فهم مقمحون في نار جهنم ثم قال وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا
فاغشيناهم فهم لا يبصرون عقوبة منه لهم حيث انكروا ولاية امير المؤمنين والائمة عليهم السلم
من بعده هذا في الدنيا وفي الاخرة في نار جهنم مقمحون ثم قال يا محمد وسواء عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم فهم لا يؤمنون بالله وبولاية علي ومن بعده ثم قال انما تنذر من اتبع الذكر يعني
امير المؤمنين عليه السلم وخشي الرحمن بالغيب فبشره يا محمد بمغفرة واجر كريم علي بن محمد عن
بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلم قال سالته
عن قول الله عز وجل يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفؤا ولاية
امير المؤمنين عليه السلم بافواههم قلت والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله عز
وجل الذين امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فالنور هو الامام قلت هو الذي ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي امر رسوله بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق
قلت ليظهره على الدين كله قال يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم قال يقول الله والله
متم ولاية القائم ولو كره الكافرون بولاية علي قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا الحرف فتنزيل
واما غيره فتاويل قلت ذلك بانهم امنوا ثم كفروا قال ان الله تبارك وتعالى سمى من لم
يتبع رسوله في ولاية وصيه منافقين وجعل من جحد وصيه امامته كمن جحد محمدا وانزل

بذلك قرانا فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون بولاية وصيك قالوا نشهد انك لرسول
الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين بولاية علي لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة
فصدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصي انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا برسالتك
وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون قلت ما معنى لا يفقهون قال
يقول لا يعقلون بنبوتك قلت واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله قال واذا قيل
لهم ارجعوا الى ولاية علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم لووا رؤسهم قال الله ورايتهم يصدون
عن ولاية علي وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته بهم فقال سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين يقول
الظالمين لوصيك قلت افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم
قال ان الله ضرب مثل من حاد عن ولاية علي كمن يمشي على وجهه لا يهتدي لامره وجعل من
تبعه سويا على صراط مستقيم والصراط المستقيم امير المؤمنين عليه السلم قال قلت قوله انه
لقول رسول كريم قال يعني جبرئيل عليه السلم عن الله في ولاية علي قال قلت وما هو بقول
شاعر قليلا ما تؤمنون قال قالوا ان محمدا كذاب على ربه وما امره الله بهذا في علي فانزل
الله بذلك قرانا فقال ان ولاية علي تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا محمد بعض الاقاويل
لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال ان ولاية علي لتذكرة
للمتقين للعالمين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وان عليا لحسرة على الكافرين وان ولايته
لحق اليقين فسبح يا محمد باسم ربك العظيم يقول اشكر ربك العظيم الذي اعطاك هذا
الفضل قلت قوله لما سمعنا الهدى امنا به قال الهدى الولاية امنا بمولانا فمن امن
بولاية مولاه فلا يخاف بخسا ولا رهقا قلت تنزيل قال لا تاويل قلت قوله لا املك لكم
ضرا ولا رشدا قال ان رسول الله صلى الله عليه واله دعا الناس الى ولاية علي فاجتمعت
اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه واله هذا
الى الله ليس الي فاتهموه وخرجوا من عنده فانزل الله قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا
قل اني لن يجيرني من الله ان عصيته احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله
ورسالاته في علي قلت هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكيدا ومن يعص الله ورسوله في ولاية
علي فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا قلت حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من
اضعف ناصرا واقل عددا يعني بذلك القائم وانصاره قلت فاصبر على ما يقولون

قال يقولون فيك واهجرهم هجرا جميلا وذرني يا محمد والمكذبين بوصيك اولي النعمة ومهلهم
قليلا قلت ان هذا تنزيل قال نعم قلت ليستيقن الذين اوتوا الكتاب قال يستيقنون ان الله
ورسوله ووصيه حق ويزداد الذين امنوا ايمانا قال ويزدادون بولاية الوصي ايمانا قلت ولا
يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون قال بولاية علي قلت ما هذا الارتياب قال يعني
بذلك اهل الكتاب والمؤمنين الذين ذكر الله فقال ولا يرتابون في الولاية قلت وما هي
الا ذكرى للبشر قال نعم ولاية علي قلت انها لاحدى الكبر قال الولاية قلت لمن شاء منكم ان يتقدم
او يتاخر قال من تقدم الى ولايتنا اخر عن سقر ومن تاخر عنا تقدم الى سقر الا اصحاب اليمين
قال هم والله شيعتنا قلت لم نك من المصلين قال انا لم نتول وصي محمد والاوصياء من بعده
ولا يصلون عليهم قلت فما لهم عن التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين قلت كلا انها
تذكرة قال الولاية قلت قوله يوفون بالنذر قال يوفون لله بالنذر الذي اخذ عليهم في
الميثاق من ولايتنا قلت انا نحن نزلنا عليك القران تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا قلت
هذا تنزيل قال نعم ذا تاويل قلت ان هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشاء في رحمته
قال في ولايتنا قال والظالمين اعد لهم عذابا اليما الا ترى ان الله يقول وما ظلمونا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعز وامنع من ان يظلم وان ينسب نفسه الى ظلم ولكن الله
خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك قرانا على نبيه فقال وما
ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل قال نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال
يقول ويل للمكذبين يا محمد بما اوحيت اليك من ولاية علي الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين قال
الاولين الذين كذبوا الرسل في طاعة الاوصياء كذلك نفعل بالمجرمين قال من اجرم الى ال محمد و
ركب من وصيه ما ركب قلت ان المتقين قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة ابرهيم غيرنا وسائر
الناس منها براء قلت يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الاية قال نحن والله المأذون
لهم يوم القيمة والقائلون صوابا قلت ما تقولون اذا تكلمتم قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع
لشيعتنا فلا يردنا ربنا قلت كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال هم الذين فجروا في حق الائمة و
اعتدوا عليهم قلت ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال يعني امير المؤمنين قلت تنزيل
قال نعم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا
قال يعني به ولاية امير المؤمنين عليه السلام قلت ونحشره يوم القيمة اعمى قال يعني اعمى البصر في

الاخرة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية امير المؤمنين عليه السلام قال وهو متحير في القيمة يقول لم
حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها قال الايات الائمة فنسيتها
وكذلك اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الائمة عليهم السلام فلم
تطع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة
اشد وابقى قال يعني من اشرك بولاية امير المؤمنين عليه السلام غيره ولم يؤمن بايات ربه وترك الائمة
معاندة فلم يتبع اثارهم ولم يتولهم قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال ولاية امير المؤمنين
قلت من كان يريد حرث الاخرة قال معرفة امير المؤمنين عليه السلام والائمة نزد له في حرثه قال
نزيده منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته
منها وما له في الاخرة من نصيب قال ليس له في دولة الحق مع القائم نصيب **باب** فيه
نتف وجوامع من الرواية في الولاية محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن
سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول
ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر والاقرار له بالربوبية
ولمحمد صلى الله عليه واله بالنبوة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفري عن ابي جعفر عليه السلام وعن عقبة عن ابي
جعفر عليه السلام قال ان الله خلق الخلق فخلق ما احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من
طينة الجنة وخلق ما ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم
في الظلال فقلت واي شيء الظلال قال الم تر الى ظلك في الشمس شيء وليس بشيء ثم بعث
الله فيهم النبيين يدعونهم الى الاقرار بالله وهو قوله ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن
الله ثم دعاهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعضهم ثم دعاهم الى ولايتنا فاقر بها
والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله وما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل ثم قال ابو جعفر
عليه السلام كان التكذيب ثم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن العباس
بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولايتنا
ولاية الله التي لم يبعث نبي قط الا بها محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن
عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من
نبي جاء قط الا بمعرفة حقنا وتفضيلنا على من سوانا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر ع

قال سمعته يقول والله ان في السماء لسبعين صفا من الملائكة لو اجتمع اهل الارض كلهم
يحصون عدد كل صف منهم ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا محمد عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلم قال ولاية علي مكتوبة في جميع صحف
الانبيا ولن يبعث الله رسولا الا بنبوة محمد صلى الله عليه واله ووصيه علي عليه السلم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا يونس عن حماد بن عثمان عن الفضيل
بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل نصب عليا عليه السلم علما بينه وبين
خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا
كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن
سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان عليا عليه السلم باب فتحه الله فمن
دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة
الذين قال الله تبارك وتعالى لي فيهم المشية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن
رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلم يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية
لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه واله بالنبوة
وعرض الله جل وعز على محمد امته في الطين وهم اظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها ادم
وخلق الله ارواح شيعتنا قبل ابدانهم بالفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله صلى
الله عليه واله وعرفهم عليا ونحن نعرفهم في لحن القول **باب** في معرفتهم اولياءهم
والتفويض اليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله
عليه السلم ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عليه السلم وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال
انا والله احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين عليه السلم كذبت قال بلى والله اني
احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين عليه السلم كذبت ما انت كما قلت ان
الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رايت روحك
فيمن عرض فاين كنت فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه وفي رواية اخرى قال ابو عبد الله
عليه السلم كان في النار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن ميمون
عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة
الايمان وحقيقة النفاق احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن
هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الامام فوض الله

اليه كما فوض الى سليمان بن داود فقال نعم وذلك ان رجلا ساله عن مسئلة فاجابه فيها وساله
اخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاول ثم ساله اخر فاجابه بغير جواب الاولين
ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او اعط بغير حساب وهكذا هي في قراءة علي عليه السلم قال قلت اصلحك
الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع الله يقول ان في
ذلك لايات للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لي نعم ان
الامام اذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف
ما هو ان الله يقول ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في
ذلك لايات للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئا من الامر ينطق به الا عرفه ناج او
هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم **باب** التاريخ مولد النبي صلى الله عليه واله
ووفاته ولد النبي صلى الله عليه واله لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول
في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يبعث باربعين
سنة وحملت به امه في ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن
عبد المطلب وولدته في شعب ابي طالب في دار محمد بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك
وانت داخل الدار وقد اخرجت الخيزران ذلك البيت فصيرته مسجدا يصلي الناس فيه
وبقي بمكة بعد مبعثه ثلاث عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين ثم قبض عليه السلم
لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول يوم الاثنين وهو ابن ثلث وستين سنة وتوفي
ابوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند اخواله وهو ابن شهرين وماتت امه امنة بنت
وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وهو عليه السلم
ابن اربع سنين ومات عبد المطلب والنبي صلى الله عليه واله نحو ثمان سنين وتزوج
خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه عليه السلم القاسم ورقية و
زينب وام كلثوم وولد له بعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة عليها السلم وروي ايضا
انه لم يولد له بعد المبعث الا فاطمة عليها السلم وان الطيب والطاهر ولدا قبل مبعثه وماتت
خديجة عليها السلم حين خرج رسول صلى الله عليه واله من الشعب وكان ذلك قبل
الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم شنا المقام بمكة ودخله حزن شديد وشكا ذلك الى جبرئيل عليه السلم
فاوحى الله اليه اخرج من القرية الظالم اهلها فليس لك بمكة ناصر بعد ابي طالب

بالهجرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن محمد بن اخي حماد الكاتب عن الحسين
بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلم كان رسول الله صلى الله عليه وآله سيد
ولد ادم فقال كان والله سيد من خلق الله وما برا الله برية خيرا من محمد صلى الله عليه وآله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلم وذكر رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال قال امير المؤمنين عليه السلم ما برا الله نسمة خيرا من محمد صلى الله
عليه وآله احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله
عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد
اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن قبل ان اخلق سمواتي وارضي وعرشي وبحري
فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة وكانت تمجدني وتقدسني
وتهللني ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت اربعة محمد واحد وعلي واحد
والحسن والحسين ثنتين ثم خلق الله فاطمة من نور ابتداها روحا بلا بدن ثم مسحنا بيمينه
فافضى نوره فينا احمد عن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال
سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول اوحى الله تعالى الى محمد صلى الله عليه وآله يا محمد اني خلقتك
ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة على
خلقي جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي
وفي نسله من اختصصته منهم لنفسي الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي
الفضل عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلم
فاجريت اختلاف الشيعة فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى لم يزل متفردا بوحدانيته
ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها
واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون
ولن يشاؤوا الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة التي من تقدمها
مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك يا محمد عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلم ان بعض قريش قال
لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت اخرهم وخاتمهم
قال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى عن محمد بن علي بن ابرهيم عن علي بن حماد عن المفضل

فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله
علي بن محمد عن سهل بن زياد م

قال

قال قلت لابي عبد الله عليه السلم كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة فقال يا مفضل كنا عند ربنا
ليس عنده احد غيرنا في ظلة خضراء نسبحه ونقدسه ونهلله ونمجده وما من ملك مقرب
ولا ذي روح غيرنا حتى بدا له في خلق الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم
ثم انهى علم ذلك الينا سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب عن
سنان بن طريف عن ابي عبد الله عليه السلم يقول قال انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا انه لما
خلق السموات والارض امر مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلثا اشهد ان محمدا
رسول الله ثلثا اشهد ان عليا امير المؤمنين حقا ثلثا احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله
الصغير عن محمد بن ابرهيم الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب
عليه السلم قال ان الله كان اذ لا كان فخلق الكان والمكان وخلق نور الانوار الذي نورت
منه الانوار واجرى فيه من نوره الذي نورت منه الانوار وهو النور الذي خلق منه محمدا
وعليا فلم يزالا نورين اولين اذ لا شيء كون قبلهما فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين في الاصلاب
الطاهرة حتى افترقا في اطهر طاهرين في عبد الله وابي طالب عليهما السلم الحسين بن محمد عن
عبد الله عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد قال قال لي ابو جعفر عليه السلم يا جابر
ان الله اول ما خلق خلق محمدا وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور بين يدي الله
قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح وكان مؤيدا بروح واحدة
وهي روح القدس فبه كان يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم حلماء علماء بررة اصفياء
يعبدون الله بالصلوة والصوم والسجود والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوات
ويحجون ويصومون علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي
عن مالك بن اسمعيل النهدي عن عبد السلم بن حارث عن سالم بن ابي حفصة العجلي عن ابي
جعفر عليه السلم قال كان في رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة لم تكن في احد غيره
لم يكن له فيء وكان لا يمر في طريق فيمر فيه بعد يومين او ثلثة الا عرف انه قد مر فيه لطيب
عرفه وكان لا يمر بحجر ولا بشجر الا سجد له علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما عرج برسول الله صلى الله
عليه وآله انتهى به جبرئيل عليه السلم الى مكان فخلى عنه فقال له يا جبرئيل تخليني
على هذه الحال فقال امضه فوالله لقد وطئت مكانا ما وطئه بشر وما مشى فيه بشر
قبلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن

علي بن ابي حمزة قال سال ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر فقال جعلت فداك كم عرج
برسول الله صلى الله عليه وآله فقال مرتين فاوقفه جبرئيل موقفا فقال له مكانك يا محمد فلقد
وقفت موقفا ما وقفه ملك قط ولا نبي ان ربك يصلي فقال يا جبرئيل وكيف يصلي قال يقول
سبوح قدوس انا رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي فقال اللهم عفوك عفوك قال
وكان كما قال الله قاب قوسين او ادنى فقال له ابو بصير جعلت فداك ما قاب قوسين قال
ما بين سيتها الى راسها فقال كان بينهما حجاب يتلألأ يخفق ولا اعلمه الا وقد قال زبرجد
فنظر في مثل سم الابرة الى ما شاء الله من نور العظمة فقال الله تبارك وتعالى يا محمد قال لبيك
ربي قال من لامتك من بعدك قال الله اعلم قال علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام وسيد
المسلمين وقائد الغر المحجلين قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لابي بصير يا با محمد والله ما جاءت
ولاية علي من الارض ولكن جاءت من السماء مشافهة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
سيف عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام صف لي نبي الله عليه السلام قال
كان نبي الله عليه السلام ابيض مشرب حمرة ادعج العينين مقرون الحاجبين شثن الاطراف
كان الذهب افرغ على براثنه عظيم مشاشة المنكبين اذا التفت يلتفت جميعا من شدة استرساله
سربته سائلة من لبته الى سرته كانها وسط الفضة المصفاة وكان عنقه الى كاهله ابريق فضة
يكاد انفه اذا شرب ان يرد الماء واذا مشى تكفأ كانه ينزل في صبب لم ير مثل نبي الله صلى الله
عليه وآله قبله ولا بعده صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال ان الله مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي
اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة
قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة لمن آمن منهم وان لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم
تبدل السيئات حسنات علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن سيف عن ابيه عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس ثم رفع يده
اليمنى قابضا على كفه ثم قال اتدرون ايها الناس ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال
فيها اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم رفع يده الشمال
فقال ايها الناس اتدرون ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل النار
واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم قال حكم الله وعدل حكم الله وعدل فريق

في الجنة وفريق في السعير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن
غالب عن ابي عبد الله عليه السلام في خطبة له خاصة يذكر فيها حال النبي والائمة عليهم السلام
وصفاتهم فلم يمنع ربنا لحلمه واناته وعطفه ما كان من عظيم جرمهم وقبيح افعالهم ان
انتجب لهم احب انبيائه اليه واكرمهم عليه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله في
حومة العز مولده وفي دومة الكرم محتده غير مشوب حسبه ولا ممزوج نسبه ولا مجهول
عند اهل العلم صفته بشرت به الانبياء في كتبها ونطقت به العلماء بنعتها وتأملته الحكماء
بوصفها مهذب لا يدانى هاشمي لا يوازى ابطحي لا يسامى شيمته الحياء وطبيعته السخاء مجبول
على اوقار النبوة واخلاقها مطبوع على اوصاف الرسالة واحلامها الى ان انتهت به اسباب
مقادير الله الى اوقاتها وجرى بامر الله القضاء فيه الى نهاياتها اداه محتوم قضاء الله
الى غاياتها تبشر به كل امة من بعدها ويدفعه كل اب الى اب من ظهر الى ظهر لم يخلطه في
عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته نكاح من لدن آدم الى ابيه عبد الله في خير فرقة واكرم
سبط وامنع رهط واكلأ حمل واودع حجر اصطفاه الله وارتضاه واجتباه وآتاه من العلم
مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه ابتعثه رحمة للعباد وربيعا للبلاد وانزل الله اليه الكتاب
فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه
بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وحدود حدها للناس وبينها وامور
قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ رسول الله
صلى الله عليه وآله ما ارسل به وصدع بما امر وادى ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه
وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى
بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها كي لا يضلوا من بعده وكان
بهم رؤوفا رحيما محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن جماعة من اصحابنا عن احمد بن هلال
عن امية بن علي القيسي قال حدثني درست بن ابي منصور انه سال ابا الحسن الاول عليه السلام
اكان رسول الله صلى الله عليه وآله محجوجا بابي طالب فقال لا ولكنه كان مستودعا للوصايا
فدفعها اليه صلى الله عليه وآله قال قلت فدفع اليه الوصايا على انه محجوج به فقال
لو كان محجوجا به ما دفع اليه الوصية قال فقلت فما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي
وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام

منائر

قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله بات آل محمد عليهم السلام باطول ليلة حتى ظنوا ان لا سماء
تظلهم ولا ارض تقلهم لان رسول الله صلى الله عليه وآله وتر الاقربين والابعدين في الله فبينا هم
كذلك اذ اتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته
ان في الله عزاء من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة ودركا لما فات كل نفس ذائقة الموت وانما
توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع
الغرور ان الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل بيت نبيه واستودعكم علمه واورثكم
كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم
من الفتن فتعزوا بعزاء الله فان الله لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فانتم اهل الله
عز وجل الذين بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة وانتم اولياؤه فمن
تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق مودتكم من الله واجبة في كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على
نصركم اذا يشاء قدير فاصبروا لعواقب الامور فانها الى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه وديعة
واستودعكم اولياءه المؤمنين في الارض فمن ادى امانته آتاه الله صدقه فانتم الامانة
المستودعة ولكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله صلى الله عليه
وآله وقد اكمل لكم الدين وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل او تجاهل او انكر
او نسي او تناسى فعلى الله حسابه والله من وراء حوائجكم واستودعكم الله والسلام عليكم
فسألت ابا جعفر عليه السلام ممن اتاهم التعزية فقال من الله تبارك وتعالى عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن اسمعيل بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأى في الليلة الظلماء رأى له نور كأنه
شقة قمر احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن ابي عبد الله الحسين الصغير عن محمد بن ابرهيم
الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام
ومحمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض رجاله عن ابي
عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقرئك
السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فالصلب صلب
ابيه عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي حملك فآمنة بنت وهب واما حجر كفلك فحجر
ابي طالب وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت اسد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال يحشر عبد المطلب يوم

الخبر

وحوع لـ

القيمة امة وحده عليه سيماء الانبياء وهيبة الملوك علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن
عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان عبد المطلب
اول من قال بالبداء يبعث يوم القيمة امة وحده عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء بعض
اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن عبد الرحمن بن الحجاج وعن محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال يبعث عبد المطلب امة وحده عليه
بهاء الملوك وسيماء الانبياء وذلك انه اول من قال بالبداء قال وكان عبد المطلب ارسل رسول
الله صلى الله عليه وآله الى رعاته في ابل قد ندت له فجمعها فابطأ عليه فاخذ بحلقة باب
الكعبة وجعل يقول يا رب اتهلك آلك ان تفعل فامر ما بدا لك فجاء رسول الله صلى الله
عليه وآله بالابل وقد وجه عبد المطلب في كل طريق وفي كل شعب في طلبه وجعل يصيح يا رب
اتهلك آلك ان تفعل فامر ما بدا لك ولما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله اخذه فقبله
وقال يا بني لا وجهتك بعد هذا في شيء فاني اخاف ان تغتال فتقتل عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابان بن تغلب قال لما قال ابو عبد الله عليه السلام
لما ان وجه صاحب الحبشة بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت مروا بابل لعبد المطلب
فساقوها فبلغ ذلك عبد المطلب فاتى صاحب الحبشة فدخل الاذن فقال هذا عبد المطلب
بن هاشم قال وما يشاء قال الترجمان جاء في ابل له ساقوها يسألك ردها فقال الملك
الحبشة لاصحابه هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت الى بيته الذي يعبده لاهدمه وهو يسألني
اطلاق ابله اما لو سألني الامساك عن هدمه لفعلت ردوا عليه ابله فقال عبد المطلب لترجمانه ما قال الملك فاخبره فقال عبد المطلب انا رب
الابل ولهذا البيت رب يمنعه فردت عليه ابله وانصرف عبد المطلب نحو منزله فمر بالفيل في منصرفه فقال
للفيل يا محمود فحرك الفيل راسه
فقال له اتدري لم جاؤوا بك فقال الفيل براسه لا فقال عبد المطلب جاؤوا بك لتهدم بيت
ربك افتراك فاعل ذلك فقال براسه لا فانصرف عبد المطلب الى منزله فلما اصبحوا غدوا به
لدخول الحرم فابى وامتنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك اعل الجبل فانظر
ترى شيئا فقال اراى سوادا من قبل البحر فقال له يصيبه بصرك اجمع فقال له لا ولا وشك
ان يصيب فلما ان قرب قال هو طير كثير ولا اعرفه يحمل كل طير في منقاره حصاة مثل حصاة
الحذف او دون حصاة الحذف فقال عبد المطلب ورب عبد المطلب ما يريد الا القوم حتى
لما صاروا فوق رؤسهم اجمع القت الحصاة فوقعت كل حصاة على هامة رجل فخرجت من

القيت الحصا

دبره فقلته فما انفلت منهم الا رجل واحد فخبر الناس فلما ان خبرهم الفث عليه حصاة فقتله
علی بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن رفاعه عن ابی عبد الله عليه السلم قال كان
عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبه لا يفرش لاحد غيره وكان له ولد يقومون على راسه فيمنعون
من دنا منه فجاء رسول الله صلى الله عليه واله وهو طفل يدرج حتى جلس على فخذيه فاهوى
بعضهم اليه لينحيه عنه فقال له عبد المطلب دع ابنی فان الملك قد اتاه محمد بن يحيى عن
سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفی عن علی بن المعلى عن اخيه محمد عن درست بن ابی
منصور عن علی بن ابی حمزه عن ابی بصير عن ابی عبد الله عليه السلم قال لما ولد النبی صلى الله
عليه واله مكث اياما ليس له لبن فالقاه ابو طالب على ثدی نفسه فانزل الله فيه لبنا فرضع
منه اياما حتى وقع ابو طالب على حليمة السعديه فدفعه اليها علی بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابی عمير عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله عليه السلم قال ان مثل ابی طالب مثل اصحاب
الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين الحسين بن محمد ومحمد بن
يحيى عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدی عن اسحق بن جعفر عن ابيه عليه السلم قال قيل
له انهم يزعمون ان ابا طالب كان كافرا فقال كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول الم تعلموا انا وجدنا
محمدا نبيا كموسى خط فی اول الكتب وفی حديث اخر كيف يكون ابو طالب كافرا وهو يقول
لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعبا بقول الاباطل وابيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للارامل علی بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابی عمير عن هشام بن الحكم عن
ابی عبد الله عليه السلم قال بينا النبی صلى الله عليه واله فی المسجد الحرام وعليه ثياب
له جدد فالقى المشركون عليه سلا ناقة فملؤا ثيابه بها فدخله من ذلك ما شاء الله
فذهب الى ابی طالب فقال له يا عم كيف ترى حسبی فيكم فقال له وما ذاك يا ابن اخی فاخبره
الخبر فدعا ابو طالب حمزه واخذ السيف وقال لحمزه اخذ السيف وقال لحمزه خذ السلا ثم
توجه الى القوم والنبی صلى الله عليه واله معه فاتى قريشا وهم حول الكعبة فلما راوه
عرفوا الشر فی وجهه ثم قال لحمزه امر السلا على سبالهم ففعل ذلك حتى اتى على اخرهم ثم التفت
ابو طالب الى النبی صلى الله عليه واله فقال يا ابن اخی هذا حسبك فينا علی عن ابيه عن
ابن ابی نصر عن ابرهيم بن محمد الاشعری عن عبيد بن زراره عن ابی عبد الله عليه السلم قال لما توفی
ابو طالب نزل جبرئيل عليه السلم على رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا محمد اخرج من مكة
فليس لك بها ناصر وثارت قريش بالنبی صلى الله عليه واله فخرج هاربا حتى جاء الى جبل

الفث

مقبل

اسلمتم

فيه

بمكة يقال له الحجون فصار اليه علی بن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله رفعه عن ابی
عبد الله عليه السلم قال ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان محمد بن يحيى عن احمد بن عبد الله
ابن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيره عن اسمعيل بن ابی زياد عن ابی عبد الله عليه السلم
قال اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلثا وستين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن الحسين بن علوان الكلبی عن علی بن الحزور الغنوی عن اصبغ بن نباته الحنظلی قال رايت امير
المومنين عليه السلم يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله صلى الله عليه واله ثم قال
ايها الناس الا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله فقام اليه ابو ايوب الانصاری فقال
بلى يا امير المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد ونغيب فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة
من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحد به الا جاحد فقام عمار بن ياسر رحمه الله
فقال يا امير المؤمنين سمهم لنا لنعرفهم فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان
افضل الرسل محمد صلى الله عليه واله وان افضل كل امة بعد نبيها وصی نبيها حتى يدركه نبی
الا وان افضل الاوصياء وصی محمد صلى الله عليه واله الا وان افضل الخلق بعد الاوصيا
الشهدا الا وان افضل الشهدا حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابی طالب له جناحان خضيبان
يطير بهما فی الجنة لم يحل احد من هذه الامة جناحان غيره شیء كرم الله به محمدا صلى الله عليه
واله وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدی يجعله الله من شاء منا اهل البيت ثم
تلا هذه الاية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما محمد بن
الحسين عن سهل بن زياد عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علی بن النعمان عن ابی مريم الانصاری
عن ابی جعفر عليه السلم قال قلت له كيف كانت الصلوة على النبی صلى الله عليه واله قال
لما غسله امير المؤمنين عليه السلم وكفنه سجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف
امير المؤمنين عليه السلم فی وسطهم فقال ان الله وملائكته يصلون على النبی يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيقول القوم كما يقول حتى صلى عليه اهل المدينة واهل
العوالی محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علی بن سيف عن ابی المغرا عن عقبة بن بشير
عن ابی جعفر عليه السلم قال قال النبی صلى الله عليه واله لعلی عليه السلم يا علی ادفنی فی هذا المكان
وارفع قبری من الارض اربع اصابع ورش عليه من الماء علی بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابی
عمير عن حماد عن الحلبی عن ابی عبد الله عليه السلم قال اتى العباس امير المؤمنين عليه السلم

لنعرفهم

فقال يا علي ان الناس قد اجتمعوا ان يدفنوا رسول الله صلى الله عليه واله في بقيع المصلى وان يؤمهم رجل منهم فخرج امير المؤمنين عليه السلم الى الناس فقال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه واله امام حيا وميتا وقال اني ادفن في البقعة التي اقبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال لما قبض النبي صلى الله عليه واله صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا قال وقال امير المؤمنين عليه السلم سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول في صحته وسلامته انما انزلت هذه الاية علي في الصلوة علي بعد قبض الله لي ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما بعض اصحابنا رفعه عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما معنى السلم على رسول الله صلى الله عليه واله فقال ان الله تبارك وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الائمة وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا الله ووعدهم ان يسلم لهم الارض المباركة والحرم الامن وان ينزل لهم البيت المعمور ويظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم والارض التي يبدلها الله من السلم ويسلم ما فيها لهم لا شية فيها قال لا خصومة فيها لعدوهم وان يكون لهم فيها ما يحبون واخذ رسول الله صلى الله عليه واله على جميع الائمة وشيعتهم الميثاق بذلك وانما عليه السلم تذكرة نفس الميثاق وتجديد له على الله لعله ان يعجله جل وعز ويعجل السلم لكم بجميع ما فيه ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول اللهم صل على محمد صفيك وخليلك ونجيك المدبر لامرك النهي عن الاشراف على قبر رسول الله صلى الله عليه واله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن جعفر بن المثنى الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف المسجد الذي يشرف على القبر قد سقط والفعلة يصعدون وينزلون ونحن جماعة فقلت لاصحابنا من منكم له موعد يدخل على ابي عبد الله عليه السلم الليلة فقال مهران بن ابي نصر انا وقال اسمعيل بن عمار الصيرفي انا فقلنا لهما سلاه لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبي صلى الله عليه واله فلما كان من الغد لقيناهما فاجتمعنا جميعا فقال اسمعيل قد سالناه لكم عما ذكرتم فقال ما احب لاحد منهم ان يعلو فوقه ولا امنه ان يرى شيا يذهب منه بصره او يراه قائما يصلي او يراه مع بعض ازواجه صلى الله عليه واله

مولد امير المؤمنين صلوات الله عليه

ولد امير المؤمنين عليه السلم بعد عام الفيل بثلثين سنة وقتل عليه السلم في شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة بقي بعد قبض النبي صلى الله عليه واله ثلثين سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو اول هاشمي ولده هاشم مرتين الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان فاطمة بنت اسد جاءت الى ابي طالب لتبشره بمولد النبي صلى الله عليه واله فقال ابو طالب اصبري سبتا ابشرك بمثله الا النبوة وقال السبت ثلثون سنة وكان بين رسول الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين عليه السلم ثلثون سنة علي بن محمد بن عبد الله عن السياري عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين عليه السلم كانت اول امراة هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه واله من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من ابر الناس برسول الله صلى الله عليه واله فسمعت رسول الله صلى الله عليه واله وهو يقول ان الناس يحشرون يوم القيمة عراة كما ولدوا فقالت واسوءتاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه واله فاني اسال الله ان يبعثك كاسية وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت واضعفاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه واله فاني اسال الله ان يكفيك ذلك وقالت لرسول الله صلى الله عليه واله يوما اني اريد ان اعتق جاريتي هذه فقال لها ان فعلت اعتق الله بكل عضو منها عضوا منك من النار فلما مرضت اوصت الى رسول الله صلى الله عليه واله وامرت ان يعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت تومي الى رسول الله صلى الله عليه واله ايماء فقبل رسول الله صلى الله عليه واله وصيتها فبينما هو ذات يوم قاعد اذ اتاه امير المؤمنين عليه السلم وهو يبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه واله ما يبكيك فقال ماتت امي فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه واله امي والله وقام عليه السلم مسرعا حتى دخل فنظر اليها وبكى ثم امر النساء ان يغسلنها وقال عليه السلم اذا فرغتن فلا تحدثن شيا حتى تعلمنني فلما فرغن اعلمنه بذلك فاعطاهن احدى قميصيه الذي يلي جسده وامرهن ان يكفنها فيه وقال للمسلمين اذا رايتموني قد فعلت شيا لم افعله قبل ذلك فسلوني لم فعلته فلما فرغن من غسلها وكفنها دخل صلى الله عليه واله فحمل جنازتها على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى اوردها قبرها ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه ثم قام

فاخذها علي بيديه حتى وضعها في القبر ثم انكب عليها طويلا يناجيها ويقول لها ابنك ابنك ثم خرج
وسوى عليها ثم انكب على قبرها فسمعوه يقول لا اله الا الله اللهم اني استودعها اياك ثم انصرف
فقال له المسلمون انا رأيناك فعلت اشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم فقدت بر ابي طالب ان كانت
ليكون عندها الشيء فتؤثرني به على نفسها وولدها واني ذكرت القيمة وان الناس يحشرون عراة
فقالت واسوأتاه فضمنت لها ان يبعثها الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت واضعفاه فضمنت
لها ان يكفيها الله ذلك فكفنتها بقميصي واضطجعت في قبرها لذلك وانكببت عليها فلقنتها
ما تسأل عنه فانها سئلت عن ربها فاجابت وسئلت عن رسولها فاجابت وسئلت عن وليها
وامامها فارتج عليها فقلت ابنك ابنك   بعض اصحابنا عمن ذكره عن ابن محبوب عن عمر بن ابان
عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما ولد رسول الله صلى الله عليه
واله فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام فجاءت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين الى ابي
طالب ضاحكة مستبشرة فاعلمته ما قالت آمنة فقال لها ابو طالب وتتعجبين من هذا انك
تحبلين وتلدين بوصيه ووزيره   علي عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن احمد بن زيد
النيسابوري قال حدثني عمر بن ابراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمر عن اسيد بن صفوان
صاحب رسول الله صلى الله عليه واله قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين ارتج الموضع
بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه واله وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع
وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير المؤمنين عليه السلام
فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم
لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله صلى الله عليه واله وآمنهم على اصحابه وافضلهم
مناقب واكرمهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله صلى الله عليه واله واشبههم
به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن
رسوله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا
ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه واله اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم
تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين فقمت بالامر حين فشلوا
ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا
واعلاهم قنوتا واقلهم كلاما واصوبهم نطقا واكبرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا
واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت والله يعسوبا للدين اولا واخرا الاول حين تفرق الناس

الكلبي

تتعتعوا

عدنا له

والاخر

والآخر حين فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا
وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذا اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ
اسرعوا وادركت اوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت للكافرين عذابا صبا ونهبا
وللمؤمنين عمدا وحصنا فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها واحرزت سوابقها وذهبت
بفضائلها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر كنت
كالجبل لا تحركه العواصف وكنت كما قال عليه السلام امن الناس في صحبتك وذات يدك
وكنت كما قال عليه السلام ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله
كبيرا في الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك
مطمع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ له بحقه والقوي
العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شأنك
الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورايك علم وعزم فيما فعلت
وقد نهج السبيل وسهل العسير واطفئت النيران واعتدل بك الدين وقوي بك الاسلام
والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت عن البكاء وعظمت
رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاه
وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا وقنة راسيا
وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه ولا احرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت
القوم حتى انقضى كلامه وبكى وبكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله ثم طلبوه فلم يصادفوه
علي عن من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال كنت انا وعامر وعبد الله
بن جذاعة الازدي عند ابي عبد الله عليه السلام قال فقال له عامر جعلت فداك ان الناس
يزعمون ان امير المؤمنين عليه السلام دفن بالرحبة قال لا قال فاين دفن قال انه لما مات احتمله
الحسن عليه السلام فاتى به ظهر الكوفة قريبا من النجف يسرة عن الغري يمنة عن الحيرة فدفنه
بين ذكوات بيض قال فلما كان بعد ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعا منه ثم اتيته فاخبرته
فقال لي اصبت رحمك الله ثلث مرات   احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن القاسم بن محمد عن
عبد الله بن سنان قال اتاني عمر بن يزيد فقال لي اركب فركبت معه فمضينا حتى اتينا
منزل حفص الكناسي فاستخرجته فركب معنا ثم مضينا حتى اتينا الغري فانتهينا الى
قبر فقال انزلوا هذا قبر امير المؤمنين عليه السلام فقلنا من اين علمت هذا فقال اتيته

وظهر امر الله وهم كارهون وبنت بك الاسلام م

مع ابي عبد الله عليه السلم حيث كان بالحيرة غير مرة وخبرني انه قبره محمد بن يحيى عن سلمة بن
الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن القاسم عن عيسى شلقان قال سمعت ابا عبد الله عم
يقول ان امير المؤمنين عليه السلم له خؤولة في بني مخزوم وان شابا منهم اتاه فقال يا خال
ان اخي مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال فقال له تشتهي ان تراه قال بلى قال فارني قبره
قال فخرج ومعه بردة رسول الله صلى الله عليه واله متزرا بها فلما انتهى الى القبر تلملمت شفتا
ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال امير المؤمنين عم الم تمت وانت
رجل من العرب قال بلى ولكنا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت السنتنا محمد بن يحيى عن احمد
محمد وعلي بن محمد عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال
لما قبض امير المؤمنين عليه السلم قام الحسن بن علي عليه السلم في مسجد الكوفة فحمد الله واثنى عليه
وصلى على النبي صلى الله عليه واله ثم قال ايها الناس انه قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه
الاولون ولا يدركه الاخرون ان كان لصاحب راية رسول الله صلى الله عليه واله عن يمينه
جبرئيل وعن يساره ميكائيل لا ينثني حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة
درهم فضلت عن عطائه اراد ان يشتري بها خادما لاهله والله لقد قبض في الليلة التي
فيها قبض وصي موسى يوشع بن نون والليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم والليلة التي نزل
فيها القران علي بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم لما غسل امير المؤمنين عليه السلم
نودوا من جانب البيت ان اخذتم مقدم السرير كفيتم مؤخره وان اخذتم مؤخره كفيتم مقدمه
عبد الله بن جعفر وسعد بن عبد الله جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن
الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول
ولدت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه واله بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه واله بخمس
سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون يوما سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلم انه سمعه يقول لما قبض امير المؤمنين عليه السلم اخرجه
الحسن والحسين ورجلان اخران حتى اذا خرجوا من الكوفة تركوها عن ايمانهم ثم اخذوا
في الجبانة حتى مروا به الى الغري فدفنوه وسووا قبره وانصرفوا مولد الزهراء فاطمة
عليها السلم ولدت فاطمة عليها السلم بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه واله بخمس
سنين وتوفيت عليها السلم ولها ثماني عشرة سنة وخمسة وسبعون يوما بقيت

سبعين

بعد ابيها صلى الله عليه واله خمسة وسبعين يوما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان فاطمة عليها السلم مكثت
بعد رسول الله صلى الله عليه واله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها
وكان ياتيها جبرئيل عليه السلم فيحسن عزاها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها
ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلم يكتب ذلك محمد بن
يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلم قال ان فاطمة عليها السلم
صديقة شهيدة وان بنات الانبياء لا يطمثن احمد بن مهران رحمه الله رفعه واحمد
بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار الشيباني قال حدثني القاسم بن محمد الرازي قال حدثني
علي بن محمد الهرمزاني عن ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلم قال لما قبضت فاطمة عليها السلم
دفنها امير المؤمنين عليه السلم سرا وعفا على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه الى قبر رسول
الله صلى الله عليه واله فقال السلم عليك يا رسول الله عني والسلم عليك عن ابنتك
وزائرتك والبائتة في الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول
الله عن صفيتك صبري وعفا عن سيدة نساء العالمين تجلدي الا ان في التاسي لي
بسنتك في فرقتك موضع تعز فلقد وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين
نحري وصدري بلى وفي كتاب الله لي انعم القبول انا لله وانا اليه راجعون قد استرجعت
الوديعة واخذت الرهينة واختلست الزهراء فما اقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله اما
حزني فسرمد واما ليلي فمسهد وهم لا يبرح من قلبي او يختار الله لي دارك التي انت
فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا والى الله اشكو وستنبئك ابنتك بتظافر
امتك على هضمها فاحفها السؤال واستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد
الى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام مودع لا قال ولا سئم فان انصرف
فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين واه واها والصبر ايمن واجمل
ولولا غلبة المستولين لجعلت المقام واللبث لزاما معكوفا ولاعولت اعوال الثكلى على
جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سرا وتهضم حقها وتمنع ارثها ولم يتباعد العهد
ولم يخلق منك الذكر والى الله يا رسول الله المشتكى وفيك يا رسول الله احسن العزا
صلى الله عليك وعليها السلم والرضوان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلم قال

فتسهيد

قلت لابي عبدالله عليه السلام من غسل فاطمة عليها السلام قال ذاك امير المؤمنين عليه
السلام فكاني استعظمت ذلك من قوله فقال كانك ضقت بما اخبرتك به قال فقلت
قد كان ذلك جعلت فداك قال فقال لا تضيقن فانها صديقة ولم يكن يغسلها الا صديق
اما علمت ان مريم عليها السلام لم يغسلها الا ابنها محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن صالح بن عقبة عن عبدالله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبدالله عليهما
قالا ان فاطمة عليها السلام لما ان كان من امرهم ما كان اخذت بتلابيب عمر فجذبته
اليها ثم قالت اما والله يا بن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت
اني سأقسم على الله ثم اجده سريع الاجابة وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن يزيد بن
عبدالملك عن ابي جعفر عليه السلام قال لما ولدت فاطمة عليها السلام اوحى الله الى ملك
فانطق به لسان محمد صلى الله عليه واله فسماها فاطمة ثم قال اني فطمتك بالعلم وفطمتك
من الطمث ثم قال ابوجعفر عليه السلام والله لقد فطمها الله بالعلم وعن الطمث في الميثاق
وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال النبي صلى الله عليه واله لفاطمة يا فاطمة قومي فاخرجي تلك الصحفة فقامت فاخرجت
صحفة فيها ثريد وعراق يفور فاكل النبي صلى الله عليه واله وفاطمة والحسن والحسين
عليهم السلام ثلثة عشر يوما ثم ان ام ايمن رأت الحسين معه شيء فقالت له من اين لك
هذا قال انا لنأكله منذ ايام فاتت ام ايمن فاطمة فقالت يا فاطمة اذا كان عند ام ايمن
شيء فانما هو لفاطمة وولدها واذا كان عند فاطمة شيء فليس لام ايمن منه شيء فاخرجت
لها منه فاكلت منه ام ايمن ونفدت الصحفة فقال لها النبي عليه السلام اما لولا انك
اطعمتها لاكلت منها انت وذريتك الى ان تقوم الساعة ثم قال ابوجعفر عليه السلام
والصحفة عندنا يخرج بها قائمنا عليه السلام في زمانه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد بن علي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول بينا رسول الله
صلى الله عليه واله جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول
الله صلى الله عليه واله حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة فقال الملك لست
بجبرئيل يا محمد بعثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور قال من ممن قال فاطمة من علي
قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله علي وصيه فقال رسول الله صلى الله
عليه واله منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله ادم باثنين وعشرين

عيسى

وعلى

الف

الفطام علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلام
عن قبر فاطمة عليها السلام فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في
المسجد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن ابي
عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول لولا ان الله تبارك وتعالى خلق امير المؤمنين عليه السلام
لفاطمة ما كان لها كفو على وجه الارض من آدم فمن دونه **مولد الحسن بن علي عليهما السلام** ولد
الحسن بن علي عليه السلام في شهر رمضان في سنة بدر سنة اثنتين بعد الهجرة وروي انه ولد
في سنة ثلث ومضى عليه السلام في شهر صفر في آخر سنة تسع واربعين ومضى وهو
ابن سبع واربعين سنة واشهر وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن
يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبدالله
بن سنان عمن سمع اباجعفر عليه السلام يقول لما حضرت الحسن عليه السلام الوفاة بكى
فقيل له يا بن رسول الله تبكي ومكانك من رسول الله الذي انت به وقد قال فيك ما قال وقد
حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت مالك ثلث مرات حتى النعل بالنعل فقال انما ابكي
لخصلتين لهول المطلع وفراق الاحبة سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر عن ابرهيم بن مهزيار
عن اخيه علي عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبدالله
عليه السلام قال قبض الحسن بن علي عليه السلام وهو ابن سبع واربعين سنة في عام خمسين سنة
عاش بعد رسول الله صلى الله عليه واله اربعين سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال ان جعدة بنت الاشعث
بن قيس الكندي سمت الحسن بن علي وسمت مولاة له فاما مولاته فقاءت السم واما
الحسن فاستمسك في بطنه ثم انتفط به فمات محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين
عن القاسم النهدي عن اسمعيل بن مهران عن الكناسي عن ابي عبدالله عليه السلام قال خرج
الحسن بن علي عليهما السلام في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته فنزلوا
في منهل من تلك المناهل تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن عليه السلام تحت
نخلة وفرش للزبيري بحذاه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيري ورفع راسه لو كان في
هذه النخلة رطب لاكلنا منه فقال له الحسن وانك لتشتهي الرطب فقال الزبيري نعم قال
فرفع يده الى السماء فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت الى حالها فاورقت
وحملت رطبا فقال الجمال الذي اكتروا منه سحر والله قال فقال الحسن عليه السلام ويلك

ظهر

انتفض

لبني بحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا الى النخلة فصرموا ما كان فيها فكفاهم احمد بن
محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الحسن بن علي عليهما السلم قال ان لله مدينتين احديهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما
سور من حديد وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة
بخلاف كلام صاحبها وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة
غيري وغير الحسين اخي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن علي النعمان
عن مندل عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلم قال خرج الحسن بن علي عليه السلم الى
مكة سنة ماشيا فورمت قدماه فقال له بعض مواليه لو ركبت ليسكن عنك هذا الورم
فقال كلا اذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك اسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تماكسه
فقال له مولاه بابي انت وامي ما قدمنا منزلا فيه احد يبيع هذا الدواء فقال بلى انه امامك
دون المنزل فسارا ميلا فاذا هو بالاسود فقال الحسن عليه السلم لمولاه دونك الرجل فخذ
منه الدهن واعطه الثمن فقال الاسود يا غلام لمن اردت هذا الدهن فقال للحسن بن علي
فقال انطلق بي اليه فانطلق فادخله اليه فقال له بابي انت وامي لم اعلم انك تحتاج الى
هذا او ترى ذلك ولست اخذ له ثمنا انما انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقني ذكرا سويا يحبكم
اهل البيت فاني خلفت اهلي تمخض فقال انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك ذكرا سويا وهو من
شيعتنا **مولد الحسين بن علي** ولد عليه السلم في سنة ثلث وقبض عليه السلم في شهر المحرم من سنة
احدى وستين من الهجرة وله سبع وخمسون سنة واشهر قتله عبيد الله بن زياد لعنه الله في
خلافة يزيد بن معاوية لعنه الله وهو على الكوفة وكان على الخيل التي حاربته وقتلته عمر بن
سعد لعنه الله بكربلا يوم الاثنين لعشر خلون من المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه واله سعد واحمد بن محمد جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن
سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قبض الحسين بن
علي عليهما السلم يوم عاشورا وهو ابن سبع وخمسين سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان بين الحسن والحسين
عليهما السلم طهر وكان بينهما في الميلاد ستة اشهر وعشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الوشا والحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي
عبد الله عليه السلم قال لما حملت فاطمة عليها السلم بالحسين جاء جبرئيل الى رسول الله صلى

عليه واله فقال ان فاطمة ستلد غلاما تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين كرهت
حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله عليه السلم لم تر في الدنيا ام تلد غلاما
تكرهه ولكنها كرهته لما علمت انه سيقتل قال وفيه نزلت هذه الاية ووصينا الانسان بوالديه
حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا محمد بن يحيى عن علي بن
اسمعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان جبرئيل
عليه السلم نزل على محمد صلى الله عليه واله فقال له يا محمد ان الله يبشرك بمولود يولد من
فاطمة تقتله امتك من بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلم لا حاجة لي في مولود يولد من
فاطمة تقتله امتي من بعدي فعرج ثم هبط عليه السلم فقال له مثل ذلك فقال يا جبرئيل
وعلى ربي السلم لا حاجة لي في مولود تقتله امتي من بعدي فعرج جبرئيل عليه السلم الى السما
ثم هبط عليه السلم فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلم ويبشرك بانه جاعل في ذريته الامامة
والولاية والوصية فقال قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة ان الله يبشرني بمولود يولد لك تقتله
امتي من بعدي فارسلت اليه ان لا حاجة لي في مولود تقتله امتك من بعدك فارسل اليها
ان الله قد جعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فارسلت اليه اني قد رضيت فحملته
كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال
رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح
لي في ذريتي فلولا انه قال اصلح لي في ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة ولم يرضع الحسين
من فاطمة عليها السلم ولا من انثى كان يؤتى به النبي صلى الله عليه واله فيضع ابهامه
في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلث فنبت لحم الحسين عليه السلم من لحم رسول
الله صلى الله عليه واله ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم عليه السلم والحسين بن علي
عليهما السلم وفي رواية اخرى عن ابي الحسن الرضا عليه السلم ان النبي صلى الله عليه واله
كان يؤتى به الحسين فيلقمه لسانه فيمصه فيجتزي به ولم يرتضع من انثى علي بن محمد رفعه
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال حسب
فراى ما يحل بالحسين عليه السلم فقال اني سقيم لما يحل بالحسين عليه السلم احمد بن محمد
عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن محمد بن
حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلم لما كان من امر الحسين ما كان ضجت الملائكة الى الله
بالبكاء وقالت يفعل هذا بالحسين صفيك وابن نبيك قال فاقام الله لهم ظل القائم

عليه السلام وقال بهذا استقم لهذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن
عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال انزل النصر على الحسين بن علي عليهما السلام
حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله الحسين بن احمد قال حدثني
ابو كريب وابو سعيد الاشج قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله الاودي
قال لما قتل الحسين عليه السلام اراد القوم ان يوطؤه الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتي ان
سفينة كسر به في البحر فاذا هو باسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه واله
فهمهم بين يديه حتى وقفه على الطريق والاسد رابض في ناحية فدعيني امضي اليه واعلمه
ما هم صانعون غدا قال فمضت اليه فقالت يا ابا الحارث فرفع راسه ثم قالت اتدري ما
يريدون ان يعملوا غدا بابي عبد الله الحسين يريدون ان يوطؤا الخيل ظهره قال فمشى حتى
وضع يديه على جسد الحسين عليه السلام فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد
لعنه الله فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن احمد
عن الحسن بن علي عن يونس عن مصقلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
لما قتل الحسين عليه السلام اقامت امرأته الكلبية عليه ماتما وبكت وبكين النساء
والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت فبينا هي كذلك اذ رات جارية من جواريها تبكي
ودموعها تسيل فدعتها فقالت لها ما لك انت من بيننا تسيل دموعك قالت اني لما اصابني
الجهد شربت شربة سويق قال فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت
وسقت وقالت انما نريد بذلك ان نتقوى على البكاء على الحسين عليه السلام قال واهدي الى
الكلبية جونا لتستعين بها على ماتم الحسين عليه السلام فلما رات الجون قالت ما هذه قالوا
هدية اهداها فلان لتستعين بها على ماتم الحسين عليه السلام فقالت لسنا في عرس فما نصنع
بها ثم امرت بهن فاخرجن من الدار فلما اخرجن من الدار لم يحس بها حس كانما طرن بين السماء و
الارض ولم ير لهن بعد خروجهن من الدار اثر صلوات على الحسين عليهما السلام ولد علي ابن الحسين
عليهما السلام في سنة ثمان وثلثين وقبض في سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون
سنة وامه سلامة بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه بن كسرى ابرويز وكان يزدجرد اخر
ملوك الفرس الحسين بن الحسن الحسني رحمه الله وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم
بن اسحق الاحمر عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اقدمت بنت يزدجرد على عمر اشرف لها عذارى المدينة

واشرق المسجد بضوئها لما دخلته فلما نظر اليها عمر غطت وجهها وقالت اف بيروج بادا هرمز فقال عمر
اتشتمني هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين عليه السلام ليس ذلك لك خيرها رجلا من المسلمين
واحسبها بفيئه فخيرها فجاءت حتى وضعت يدها على راس الحسين عليه السلام فقال لها امير المؤمنين
عليه السلام ما اسمك فقالت جهان شاه فقال لها امير المؤمنين عليه السلام بل شهربانويه ثم قال
للحسين يا ابا عبد الله لتلدن لك منها خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين وكان يقال لعلي بن الحسين
ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس وروي ان ابا الاسود الدؤلي قال فيه وان
غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمائم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان لعلي بن الحسين ناقة حج عليها
اثنين وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط قال فجاءت بعد موته وما شعرنا بها الا وقد جاءني
بعض خدمنا او بعض الموالي فقال ان الناقة قد خرجت فاتت قبر علي بن الحسين عليه السلام
فانبركت عليه فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو فقلت ادركوها ادركوها وجيؤني بها قبل
ان يعلموا بها او يروها قال وما كانت رات القبر قط علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن محمد بن عيسى عن حفص بن البختري عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال لما مات علي
بن الحسين جاءت ناقة له من الرعي حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه فامرت
بها فردت الى مرعاها وان ابي عليه السلام كان يحج عليها ويعتمر ولم يقرعها قرعة قط ابن بابو
الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحق بن سعد عن سعدان بن مسلم عن ابي عمارة عن رجل عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لما كان في الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين عليهما السلام قال يا بني
ابغني وضوءا قال فقمت فجئته بوضوء فقال لا ابغي هذا فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت فجئت
بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا بني هذه الليلة التي وعدتها
فاوصى بناقته ان يحظر لها حظار وان يقام لها علف فجعلت فيه قال فلم تلبث ان
خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتي محمد بن علي فقيل
له ان الناقة قد خرجت فاتاها فقال صه الان قومي بارك الله فيك فلم تفعل فقال
وان كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط على الرحل فما يقرعها حتى تدخل المدينة قال
وكان علي بن الحسين يخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير والدراهم
حتى ياتي بابا بابا فيقرعه ثم يناول من يخرج اليه فلما مات علي بن الحسين عليه السلام فقدوا
ذاك فعلموا ان عليا عليه السلام كان يفعله محمد بن احمد عن عمه عبد الله بن الصلت

عن الحسن بن علي بن بنت الياس عن ابي الحسن عليه السلم قال سمعته يقول ان علي بن الحسين عم
لما حضرته الوفاة اغمي عليه ثم فتح عينيه وقرا اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك وقال
الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوء من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين
ثم قبض من ساعته ولم يقل شيئا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن ابرهيم بن
مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قبض علي بن الحسين عليهما السلم وهو ابن سبع وخمسين سنة
في عام خمس وتسعين عاش بعد الحسين خمسا وثلثين سنة **مولد ابي جعفر محمد بن علي عليهما** ولد
ابو جعفر عليه السلم سنة سبع وخمسين وقبض عليه السلم سنة اربع عشرة ومائة وله سبع
وخمسون سنة ودفن بالمدينة بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه علي بن الحسين عليهما السلم
وكانت امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلم وعلى ذريتهم الهادية
محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن صالح بن مزيد عن عبد الله بن المغيرة
عن ابي الصباح عن ابي جعفر عليه السلم قال كانت امي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار
وسمعنا هدة شديدة فقالت بيدها لا وحق المصطفى ما اذن الله لك في السقوط فبقي
معلقا في الجو حتى جازته فتصدق عنها ابي بمائة دينار قال ابو الصباح وذكر ابو عبد الله
عليه السلم جدته ام ابيه يوما فقال كانت صديقة لم تدرك في الحسن امرأة مثلها
محمد بن الحسن عن عبد الله بن احمد مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان جابر بن عبد الله الانصاري
كان آخر من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وكان رجلا منقطعا الينا اهل
البيت فكان يقعد في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله وهو معتجر بعمامة سوداء و
كان ينادي يا باقر العلم يا باقر العلم فكان اهل المدينة يقولون جابر يهجر فكان يقول لا
والله ما اهجر ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول انك ستدرك رجلا
مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر العلم بقرا فذاك الذي دعاني الى ما اقول قال
فبينا جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ مر بطريق في ذلك الطريق كتاب فيه محمد بن
علي فلما نظر اليه قال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال شمائل رسول الله صلى الله
عليه واله والذي نفسي بيده يا غلام ما اسمك قال اسمي محمد بن علي بن الحسين فاقبل عليه
يقبل راسه ويقول بابي انت وامي ابوك رسول الله يقرئك السلم ويقول ذلك قال فرجع محمد بن علي بن

رسول الله ...

الحسين

الحسين عليهم السلم الى ابيه وهو ذعر فاخبره الخبر فقال يا بني وقد فعلها جابر قال نعم قال الزم
بيتك يا بني فكان جابر ياتيه طرفي النهار وكان اهل المدينة يقولون وا عجباه لجابر ياتي
هذا الغلام طرفي النهار وهو آخر من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فلم
يلبث ان مضى علي بن الحسين فكان محمد بن علي ياتيه على وجه الكرامة لصحبته لرسول الله
صلى الله عليه واله قال فجلس يحدثهم عن الله تبارك وتعالى فقال اهل المدينة ما راينا
احدا اجرى من هذا فلما راى ما يقولون حدثهم عن رسول الله صلى الله عليه واله فقال
اهل المدينة ما راينا احدا قط اكذب من هذا فلما راى يحدثنا عمن لم يره فلما راى ما يقولون
حدثهم عن جابر بن عبد الله قال فصدقوه وكان جابر بن عبد الله ياتيه فيتعلم منه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر
عليه السلم فقلت له انتم ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قلت رسول الله صـ
قال نعم قلت رسول الله صلى الله عليه وآله وارث الانبياء علم كل ما علموا قال نعم قلت
فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرئوا الاكمه والابرص قال لي نعم باذن الله ثم قال
لي ادن مني يا ابا محمد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى عيني فابصرت الشمس والسماء
والارض والبيوت وكل شي في البلد ثم قال لي اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس
وعليك ما عليهم يوم القيمة او تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت
فمسح على عيني فعدت كما كنت فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان هذا حق كما ان
النهار حق محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن عاصم بن حميد
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال كنت عنده يوما اذ وقع زوج ورشان على
الحائط وهدلا هديلهما فرد ابو جعفر عليه السلم عليهما كلامهما ساعة ثم نهضا
فلما طارا على الحائط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما هذا
الطير قال يا ابن مسلم كل شي خلقه الله من طير او بهيمة او شي فيه روح فهو اسمع لنا و
اطوع من ابن آدم ان هذا الورشان ظن بامرأته فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن
علي فرضيا بي فاخبرته انه لها ظالم فصدقها الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن
اسباط عن صالح بن حمزة عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي قال لما حمل ابو جعفر عليه السلم الى
الشام الى هشام بن عبد الملك وصار ببابه قال لاصحابه ومن كان بحضرته من بني امية اذا رايتموني
قد وبخت محمد بن علي ثم رايتموني قد سكت فليقبل عليه كل رجل منكم فليوبخه ثم امر ان

يؤذن له فلما دخل عليه ابو جعفر عليه السلام قال بيده السلام عليكم فعمهم جميعا بالسلام ثم جلس
فازداد هشام عليه حنقا بتركه السلام عليه بالخلافة وجلوسه بغير اذن فاقبل يوبخه
ويقول فيما يقول له يا محمد بن علي لا يزال الرجل منكم قد شق عصا المسلمين ودعا الى نفسه وزعم
انه الامام سفها وقلة علم ووبخه بما اراد ان يوبخه فلما سكت اقبل عليه القوم رجل بعد
رجل يوبخه حتى انقضى اخرهم فلما سكت القوم نهض عليه السلام قائما ثم قال ايها الناس
اين تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يختم اخركم فان يكن لكم ملك معجل فان لنا
ملكا مؤجلا وليس بعد ملكنا ملك لانا اهل العاقبة يقول الله عز وجل والعاقبة للمتقين
فامر به الى الحبس فلما صار الى الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل الا ترشفه وحن اليه فجاء صاحب
الحبس الى هشام فقال يا امير المؤمنين اني خائف عليك من اهل الشام ان يحولوا بينك وبين
مجلسك هذا ثم اخبره بخبره فامر به فحمل على البريد هو واصحابه ليردوا الى المدينة وامر
ان لا يخرج لهم الاسواق وحال بينهم وبين الطعام والشراب فساروا ثلاثا لا يجدون طعاما
ولا شرابا حتى انتهوا الى مدين فاغلق باب المدينة دونهم فشكى اصحابه الجوع والعطش قال
فصعد جبلا ليشرف عليهم فقال باعلى صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله يقول
الله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير فاتاهم فقال
لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي والله لئن لم تخرجوا الى هذا الرجل بالاسواق لتؤخذن من
فوقكم ومن تحت ارجلكم فصدقوني في هذه المرة واطيعوني وكذبوني فيما تستأنفون فاني ناصح
لكم قال فبادروا فاخرجوا الى محمد بن علي واصحابه بالاسواق فبلغ هشام بن عبد الملك خبر
الشيخ فبعث اليه فحمله فلم يدر ما صنع به   سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابرهيم بن مهزيار
عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قبض محمد بن علي الباقر عليه السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة
في عام اربع عشرة ومائة عاش بعد علي بن الحسين عليهما السلام تسع عشرة سنة وشهرين

مولد

ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام

ولد ابو عبد الله عليه السلام سنة ثلث وثمانين ومضى عليه السلام
في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس وستون سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي
دفن فيه ابوه وجده والحسن بن علي عليهم السلام وامه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر و
امها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن احمد
عن ابرهيم بن الحسن قال حدثني وهب بن حفص عن اسحق بن جرير قال قال ابو عبد الله عليه السلام

كان

كان سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من ثقات علي بن الحسين عليهما السلام
ثم قال وكانت امي ممن امنت واتقت واحسنت والله يحب المحسنين قال وقالت امي قال ابي
يا ام فروة اني لادعو الله لمذنبي شيعتنا في اليوم والليلة الف مرة لانا نحن فيما ينوبنا
من الرزايا نصبر على ما نعلم من الثواب وهم يصبرون على ما لا يعلمون   بعض اصحابنا عن
ابن جمهور عن ابيه عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر قال وجه
ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد وهو واليه على الحرمين ان احرق على جعفر بن محمد داره
فالقى النار في دار ابي عبد الله عليه السلام فاخذت النار في الباب والدهليز فخرج ابو عبد الله
عليه السلام يتخطى النار ويمشي فيها ويقول انا ابن اعراق الثرى انا ابن ابرهيم خليل الله صلى الله عليه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن البرقي عن ابيه عمن ذكره عن رفيد مولى ابن يزيد بن عمر بن
هبيرة قال سخط علي ابن هبيرة وحلف علي ليقتلني فهربت منه وعذت بابي عبد الله عليه السلام
فاعلمته خبري فقال لي انصرف واقرأه مني السلام وقل له اني قد اجرت عليك مولاك
رفيدا فلا تهجه بسوء فقلت له جعلت فداك شامي خبيث الرأي فقال اذهب اليه كما اقول
لك فاقبلت فلما كنت في بعض البوادي استقبلني اعرابي فقال اين تذهب اني ارى وجه
مقتول ثم قال لي اخرج يدك ففعلت فقال يد مقتول ثم قال لي ابرز رجلك فابرزت
رجلي فقال رجل مقتول ثم قال لي ابرز جسدك ففعلت فقال جسد مقتول ثم قال لي اخرج
لسانك ففعلت فقال لي امض فلا باس عليك فان في لسانك رسالة لو اتيت بها الجبال
الرواسي لانقادت لك قال فجئت حتى وقفت على باب ابن هبيرة فاستأذنت فلما
دخلت عليه قال اتتك بخائن رجلاه يا غلام النطع والسيف ثم امر بي فكتفت وشد
راسي وقام على السياف ليضرب عنقي فقلت ايها الامير لم تظفر بي عنوة وانما جئتك من ذات
نفسي وههنا امر اذكره لك ثم انت وشانك فقال قل فقلت اخلني فامر من حضر فخرجوا فقلت
له جعفر بن محمد يقرئك السلام ويقول لك قد اجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء
فقال والله لقد قال لك جعفر هذه المقالة واقرأني السلام فحلفت فردها علي ثلاثا ثم حل
كتافي ثم قال لا يقنعني منك حتى تفعل بي ما فعلت بك قلت ما ينطلق يدي بذاك ولا
تطيب به نفسي فقال والله ما يقنعني الا ذاك ففعلت به كما فعل بي واطلقته فناولني
خاتمه وقال اموري في يدك فدبر فيها ما شئت   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن
عبد العزيز عن الخيبري عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن

حلاكا فى

ثور بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلم فقال عندنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو
شئت ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب لاخرجت قال ثم قال باحدى رجليه فخطها
في الارض خطا فانفرجت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال انظروا حسنا
فنظرنا فاذا سبائك كثيرة بعضها على بعض يتلالا فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتم
ما اعطيتم وشيعتكم محتاجون قال فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والاخرة و
يدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابه عن
ابي بصير قال كان لي جار يتبع السلطان فاصاب مالا فاعد قيانا وكان يجمع الجميع اليه ويشرب
المسكر ويؤذيني فشكوته الى نفسه غير مرة فلم ينته فلما ان الححت عليه قال لي يا هذا انا
رجل مبتلى وانت رجل معافى فلو عرضتني لصاحبك رجوت ان ينقذني الله بك فوقع
ذلك له في قلبي فلما صرت الى ابي عبد الله عليه السلم ذكرت له حاله فقال لي اذا رجعت
الى الكوفة سياتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك على
الله الجنة فلما رجعت الى الكوفة اتاني فيمن اتى فاحتبسته عندي حتى خلا منزلي ثم
قلت له يا هذا اني ذكرتك لابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلم فقال لي اذا رجعت الى الكوفة
سياتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد عليه السلم دع ما انت عليه واضمن لك على الله
الجنة قال فبكى ثم قال لي الله لقد قال لك ابو عبد الله عليه السلم هذا قال فحلفت له انه قد
لي ما قلت فقال لي حسبك ومضى فلما كان بعد ايام بعث الي ودعاني واذا هو خلف داره
عريان فقال لي يا ابا بصير لا والله ما بقي في منزلي شيء الا وقد اخرجته وانا كما ترى قال فمضيت
الى اخواننا فجمعت له ما كسوته به ثم لم يات عليه الا ايام يسيرة حتى بعث الي اني عليل فاتني
فجعلت اختلف اليه واعالجه حتى نزل به الموت فكنت عنده جالسا وهو يجود بنفسه
فغشي عليه غشية ثم افاق فقال لي يا ابا بصير قد وفى صاحبك لنا ثم قبض رحمة الله عليه فلما حججت
اتيت ابا عبد الله عليه السلم فاستاذنت عليه فلما دخلت قال لي ابتداء من داخل البيت
واحدى رجلي في الصحن والاخرى في دهليز داره يا ابا بصير قد وفينا لصاحبك   ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد بن الاشعث قال قال
تدري ما كان سبب دخولنا في هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه ذكر ولا
معرفة شيء مما عند الناس قال قلت له ما ذاك قال ان ابا جعفر يعني ابا الدوانيق قال لابي
محمد بن الاشعث يا محمد ابغ لي رجلا له عقل يؤدي عني فقال له اني قد اصبته لك هذا

النعيم

عليه

فلان

فلان بن مهاجر خالي قال فاتني به قال فاتيته بخالي فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر خذ هذا
المال وائت المدينة وائت عبد الله بن الحسن وعدة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل
لهم اني رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا اليكم بهذا المال وادفع
الى كل واحد منهم على شرط كذا وكذا فاذا قبضوا المال فقل اني رسول واحب ان يكون معي
خطوطكم بقبضكم ما قبضتم فاخذ المال واتى المدينة فرجع الى ابي الدوانيق ومحمد بن
الاشعث عنده فقال له ابو الدوانيق ما وراءك قال اتيت القوم وهذه خطوطهم
بقبضهم المال خلا جعفر بن محمد فاني اتيته وهو يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه
واله فجلست خلفه وقلت ينصرف فاذكر له ما ذكرت لاصحابه فعجل وانصرف ثم التفت
الي فقال يا هذا اتق الله ولا تغر اهل بيت محمد فانهم قريبو العهد من دولة بني مروان وكلهم
محتاج فقلت وما ذاك اصلحك الله قال فادنى راسه مني واخبرني بجميع ما جرى بيني
وبينك حتى كانه كان ثالثنا قال فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر اعلم انه ليس من اهل بيت نبوة
الا وفيه محدث وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم وكانت هذه الدلالة سبب قولنا بهذه
المقالة   سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن
مهزيار عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قبض ابو عبد الله جعفر بن محمد عم
وهو ابن خمس وستين سنة في عام ثمان واربعين ومائة قال عاش بعد ابي جعفر عليه السلم
اربعا وثلثين سنة   سعد بن عبد الله عن ابي جعفر محمد بن عمر بن سعيد عن يونس بن يعقوب
عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال سمعته يقول انا كفنت ابي في ثوبين شطويين كان
يحرم فيهما وفي قميص من قمصه وفي عمامة كانت لعلي بن الحسين عليهما السلم وفي برد
اشتراه باربعين دينارا   **مولد ابي الحسن موسى عم**   ولد ابو الحسن موسى عليه السلم بالابواء
سنة ثمان وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة وقبض عليه السلم
ببغداد في حبس السندي بن شاهك وكان هرون حمله من المدينة لعشر ليال بقين من شوال سنة
تسع وسبعين ومائة وقد قدم هرون المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان ثم شخص هرون
الى الحج وحمله معه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم اشخصه الى
بغداد فحبسه عند السندي بن شاهك فتوفي عليه السلم في حبسه ودفن ببغداد في
مقبرة قريش وامه ام ولد يقال لها حميدة   الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن علي بن السندي القمي قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل ابن عكاشة

بن الحسن

عن الحسن بن سعيد

وقبض عليه السلم لست خلون من رجب سنة
ثلث وثمانين ومائة

ابن محصن الاسدي على ابي جعفر عليه السلام وكان ابو عبد الله عليه السلام قائما عنده فقدم
اليه عنبا فقال حبة حبة ياكله الشيخ الكبير والصبي الصغير وثلاثة واربعة ياكله من
يظن انه لا يشبع وكله حبتين حبتين فانه يستحب فقال لابي لاي شيء لا تزوج ابا عبد الله فقد
ادرك التزويج قال وبين يديه صرة مختومة فقال اما انه سيجيء نخاس من اهل بربر فينزل دار
ميمون فنشتري له بهذه الصرة جارية قال فاتى لذلك ما اتى فدخلنا يوما على ابي جعفر عليه السلام
فقال الا اخبركم عن النخاس الذي ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا فاشتروا بهذه الصرة منه
جارية قال فاتينا النخاس فقال قد بعت ما كان عندي الا جاريتين مريضتين احديهما امثل
من الاخرى قلنا فاخرجهما حتى ننظر اليهما فقلنا بكم تبيعنا هذه المتماثلة قال بسبعين
دينارا قلنا احسن قال لا انقص من سبعين دينارا قلنا له نشتريها منك بهذه الصرة
ما بلغت ولا ندري ما فيها وكان عنده رجل ابيض الراس واللحية قال فكوا وزنوا فقال النخاس
لا تفكوا فانها ان نقصت حبة من سبعين دينارا لم ابايعكم فقال الشيخ ادنوا فدنونا وفككنا
الخاتم ووزنا الدنانير فاذا هي سبعون دينارا لا تزيد ولا تنقص فاخذنا الجارية فادخلناها
على ابي جعفر عليه السلام وجعفر قائم عنده فاخبرنا ابا جعفر بما كان فحمد الله واثنى عليه ثم قال لها
ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة في الدنيا محمودة في الآخرة اخبريني عنك ابكر
انت ام ثيب قالت بكر قال وكيف ولا يقع في ايدي النخاسين شيء الا افسدوه فقالت كان
يجيئني فيقعد مني مقعد الرجل من المراة فيسلط الله عز وجل عليه رجلا ابيض الراس
واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم عني ففعل بي مرارا وفعل الشيخ به مرارا فقال يا جعفر
خذها اليك فولدت خير اهل الارض موسى بن جعفر عليه السلام محمد بن يحيى عن
محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن علي بن الحسين عن ابن سنان عن سابق بن الوليد عن
المعلى بن خنيس ان ابا عبد الله عليه السلام قال ان حميدة مصفاة من الادناس كسبيكة
الذهب ما زالت الاملاك تحرسها حتى اديت الي كرامة من الله لي والحجة من بعدي
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابي قتادة القمي عن ابي
خالد الزبالي قال لما اقدم بابي الحسن موسى عليه السلام على المهدي القدمة الاولى نزل زبالة
فكنت احدثه فراني مغموما فقال لي يا ابا خالد ما لي اراك مغموما فقلت وكيف لا اغتم وانت
تحمل الى هذه الطاغية ولا ادري ما يحدث فيك فقال ليس علي باس اذا كان شهر كذا ويوم
كذا فوافني في اول الميل فما كان لي هم الا احصاء الشهور والايام حتى كان ذلك اليوم

جعفر عليه السلام

فاخرجهما

وكناء

فوافيت الميل فما زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس الشيطان في صدري وتخوفت
ان اشك فيما قال فبينا انا كذلك اذ نظرت الى سواد قد اقبل من ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا
ابو الحسن عليه السلام امام القطار على بغلة فقال ايه يا ابا خالد قلت لبيك يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
لا تشكن ود الشيطان انك شككت فقلت الحمد لله الذي خلصك منهم فقال ان لي اليهم
عودة لا اتخلص منهم احمد بن مهران وعلي بن ابرهيم جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد
عن يعقوب بن جعفر بن ابرهيم قال كنت عند ابي الحسن موسى عليه السلام اذ اتاه رجل نصراني
ونحن معه بالعريض فقال له النصراني اني اتيتك من بلد بعيد وسفر شاق وسالت ربي منذ
ثلثين سنة ان يرشدني الى خير الاديان والى خير العباد واعلمهم واتاني آت في النوم فوصف
لي رجلا بعليا دمشق فانطلقت حتى اتيته فكلمته فقال انا اعلم اهل ديني وغيري اعلم مني فقلت
ارشدني الى من هو اعلم منك فاني لا استعظم السفر ولا تبعد علي الشقة ولقد قرات الانجيل
كلها ومزامير داود وقرات اربعة اسفار من التوراة وقرات ظاهر القرآن حتى استوعبته كله
فقال لي العالم ان كنت تريد علم النصرانية فانا اعلم العرب والعجم بها وان كنت تريد علم اليهود
فباطي بن شرحبيل السامري اعلم الناس بها اليوم وان كنت تريد علم الاسلام وعلم التوراة
وعلم الانجيل والزبور وكتاب هود وكلما انزل على نبي من الانبياء في دهرك ودهر غيرك
وما انزل من السماء من خبر فعلمه احد او لم يعلم به احد فيه تبيان كل شيء وشفاء للعالمين
وروح لمن استروح اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيرا وانس الى الحق فارشدك اليه فاته
ولو مشيا على رجليك فان لم تقدر فحبوا على ركبتيك فان لم تقدر فزحفا على استك فان لم
تقدر فعلى وجهك فقلت لا بل انا اقدر على المسير في البدن والمال قال فانطلق من فورك
حتى تاتي يثرب فقلت لا اعرف يثرب قال فانطلق حتى تاتي مدينة النبي صلى الله عليه وآله
الذي بعث في العرب وهو النبي العربي الهاشمي فاذا دخلتها فسل عن بني غنم بن مالك بن
النجار وهو عند باب مسجدها واظهر بزة النصرانية وحليتها فان واليها يتشدد عليهم و
الخليفة اشد ثم تسال عن بني عمرو بن مبذول وهو ببقيع الزبير ثم تسال عن موسى بن جعفر
واين منزله واين هو مسافر ام حاضر فان كان مسافرا فالحقه فان سفره اقرب مما ضربت
اليه ثم اعلمه ان مطران عليا الغوطة غوطة دمشق هو الذي ارشدني اليك وهو يقرئك
السلام كثيرا ويقول لك اني لاكثر مناجاة ربي ان يجعل اسلامي على يديك فقص هذه القصة
وهو قائم معتمد على عصاه ثم قال ان اذنت لي يا سيدي كفرت لك وجلست فقال آذن

رجلا

ماشيا

ان تجلس ولا اذن لك ان تكلم فجلس ثم القى عنه برنسه ثم قال جعلت فداك تاذن لي في الكلام
قال نعم ما جئت الا له فقال له النصراني اردد على صاحبي السلام او ما ترد السلام فقال ابو الحسن عليه السلام
على صاحبك ان هداه الله فاما التسليم فذاك اذا صار في ديننا فقال النصراني اني اسالك
اصلحك الله قال سل قال اخبرني عن كتاب الله الذي انزل على محمد صلى الله عليه وآله ونطق به
ثم وصفه بما وصفه فقال حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها
يفرق كل امر حكيم ما تفسيرها في الباطن فقال اما حم فهو محمد صلى الله عليه واله وهو في كتاب هود
الذي انزل عليه وهو منقوص الحروف واما الكتاب المبين فهو امير المؤمنين عليه السلام واما
الليلة ففاطمة صلوات الله عليها واما قوله فيها يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها خير كثير
فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم فقال الرجل صف لي الاول والاخر من هؤلاء الرجال فقال
ان الصفات تشتبه ولكن الثالث من القوم اصف لك ما يخرج من نسله وانه عندكم لفي
الكتب التي نزلت عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا وقديما ما فعلتم قال له النصراني اني لا استر
عنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول في صدق ما اقول وكذبه والله لقد اعطاك
الله من فضله وقسم عليك من نعمه ما لا يخطره الخاطرون ولا يستره الساترون ولا يكذب
فيه من كذب فقولي لك في ذلك الحق كلما ذكرت فهو كما ذكرت فقال له ابو ابراهيم عليه السلام
اعجلك ايضا خبرا لا يعرفه الا قليل ممن قرا الكتب اخبرني ما اسم ام مريم واي يوم نفخت
فيه مريم ولكم من ساعة من النهار واي يوم وضعت مريم فيه عيسى ولكم من ساعة من
النهار فقال النصراني لا ادري فقال ابو ابراهيم عليه السلام اما ام مريم فاسمها مرثا وهي
وهيبة بالعربية واما اليوم الذي حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة للزوال وهو اليوم الذي
هبط فيه الروح الامين وليس للمسلمين عيد كان اولى منه عظمه الله تبارك وتعالى
وعظمه محمد صلى الله عليه وآله فامر ان يجعله عيدا فهو يوم الجمعة واما اليوم الذي
ولدت فيه مريم فهو يوم الثلثاء لاربع ساعات ونصف من النهار والنهر الذي ولدت
عليه مريم عيسى عليه السلام هل تعرفه قال لا قال هو الفرات وعليه شجر النخل والكرم
وليس يساوى بالفرات شيء للكروم والنخل فاما اليوم الذي حجبت فيه لسانها ونادى
قيدوس ولده واشياعه فاعانوه واخرجوا آل عمران لينظروا الى مريم فقالوا لها ما قص الله
عليك في كتابه وعلينا في كتابه فهل فهمته قال نعم وقراته اليوم الاحدث قال اذا لا
تقوم من مجلسك حتى يهديك الله قال النصراني ما كان اسم امي بالسريانية وبالعربية

مرثا

والنخيل

فقال اسم امك بالسريانية عنقاليه وعنقوره كان اسم جدتك لابيك واما اسم امك بالعربية
فهو مية واما اسم ابيك فعبد المسيح وهو عبد الله بالعربية وليس للمسيح عبد قال صدقت و
بررت فما كان اسم جدي قال كان اسم جدك جبرئيل وهو عبد الرحمن سميته في مجلسي هذا قال
اما انه كان مسلما قال ابو ابراهيم عليه السلام نعم وقتل شهيدا دخلت عليه اجناد فقتلوه في
منزله غيلة والاجناد من اهل الشام قال فما كان اسمي قبل كنيتي قال كان اسمك عبد الصليب قال
فما تسميني قال اسميك عبد الله قال فاني امنت بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له فردا صمدا ليس كما يصفه النصارى وليس كما يصفه اليهود ولا جنس من اجناس
الشرك واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق فابان به لاهله وعمي المبطلون وانه
كان رسول الله صلى الله عليه وآله الى الناس كافة الى الاحمر والاسود كل فيه مشترك
فابصر من ابصر واهتدى من اهتدى وعمي المبطلون وضل عنهم ما كانوا يدعون واشهد
ان وليه نطق بحكمته وان من كان قبله من الانبياء نطقوا بالحكمة البالغة وتوازروا
على الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم
الله بالطاعة له وعصمهم من المعصية فهم لله اولياء وللدين انصار يحثون على الخير ويامرون
به امنت بالصغير منهم والكبير ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر وامنت بالله تبارك وتعالى
رب العالمين ثم قطع زناره وقطع صليبا كان في عنقه من ذهب ثم قال مرني حتى اضع صدقتي
حيث تامرني فقال هيهنا اخ لك كان على مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة
وهو في نعمة كنعمتك فتواسيا وتجاورا ولست ادع ان اورد عليكما حقكما في الاسلام فقال
والله اصلحك الله اني لغني ولقد تركت ثلثمائة طروق بين فرس وفرسة وتركت الف
بعير فحقك فيها اوفر من حقي فقال له انت مولى الله ورسوله وانت في حد نسبك على
حالك فحسن اسلامه وتزوج امراة من بني فهر واصدقها ابو ابراهيم عليه السلام خمسين
دينارا من صدقة علي بن ابي طالب عليه السلام واخدمه وبواه واقام حتى اخرج ابو ابراهيم
عليه السلام بعد مخرجه بثمان وعشرين ليلة علي بن ابراهيم واحمد بن مهران جميعا عن محمد بن
علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابي ابراهيم عليه السلام واتاه رجل
من اهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة فاستاذن لهما الفضل بن سوار فقال له
اذا كان غدا فات بهما عند بئر ام خير قال فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد وافوا فامر
بخصفة بواري ثم جلس وجلسوا فبدات الراهبة بالمسائل فسالت عن مسائل كثيرة كل

من الاولياء

ذلك يجيبها وسالها ابو ابرهيم عليه السلم عن اشياء لم يكن عندها فيه شي ثم اسلمت ثم اقبل
الراهب يسأله فكان يجيبه في كل ما يسأله فقال الراهب قد كنت قويا على ديني وما خلفت
احدا من النصارى في الارض يبلغ مبلغي في العلم ولقد سمعت برجل في الهند اذا شاء حج الى
بيت المقدس في يوم وليلة ثم يرجع الى منزله بارض الهند فسالت عنه باى ارض هو فقيل
لي انه بسبذان وسالت الذي اخبرني فقال هو علم الاسم الذي ظفر به آصف صاحب سليمان
لما اتى بعرش سبا وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم ولنا معشر الاديان في كتبنا فقال له
ابو ابرهيم عليه السلم فكم لله من اسم لا يرد فقال الراهب الاسماء كثيرة فاما المحتوم منها الذي
لا يرد سائله فسبعة فقال له ابو الحسن عليه السلم فاخبرني عما تحفظ منها قال الراهب لا
والله الذي انزل التورية على موسى وجعل عيسى عبرة للعالمين وفتنة لشكر اولي الالباب
وجعل محمدا بركة ورحمة وجعل عليا عبرة وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله ونسل محمد
ما ادري ولو دريت ما احتجت فيه الى كلامك ولا جئتك ولا سالتك فقال له ابو ابرهيم
عليه السلم عد الى حديث الهندي فقال له الراهب سمعت بهذه الاسماء ولا ادري ما
بطانتها ولا شرائحها ولا ادري ما هي ولا كيف هي ولا بدعائها فانطلقت حتى قدمت
سبذان الهند فسالت عن الرجل فقيل لي انه بنى ديرا في جبل فصار لا يخرج ولا يرى الا
في كل سنة مرتين وزعمت الهند ان الله فجر له عينا في ديره وزعمت الهند انه يزرع له من
غير زرع يلقيه ويحرث له من غير حرث يعمله فانتهيت الى بابه فاقمت ثلثا لا ادق الباب
ولا اعالج الباب فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب وجاءت بقرة عليها حطب تجر
ضرعها يكاد يخرج ما في ضرعها من اللبن فدفعت الباب فانفتح فتبعتها ودخلت فوجدت
الرجل قائما ينظر الى السماء فيبكي وينظر الى الارض فيبكي وينظر الى الجبال فيبكي فقلت سبحان
الله ما اقل ضربك في دهرنا هذا فقال لي والله ما انا الا حسنة من حسنات رجل خلفته
وراء ظهرك فقلت له اخبرت ان عندك اسما من اسماء الله تعالى تبلغ به في كل يوم وليلة
بيت المقدس وترجع الى بيتك فقال لي وهل تعرف بيت المقدس قلت لا اعرف الا بيت
المقدس الذي بالشام قال ليس بيت المقدس ولكنه البيت المقدس وهو بيت آل محمد عليهم السلم
فقلت له اما ما سمعت به الى يومي هذا فهو بيت المقدس فقال لي تلك محاريب الانبياء
وانما كان يقال لها حظيرة المحاريب حتى جاءت الفترة التي كانت بين محمد وعيسى صلى الله عليهما
وقرب البلاء من اهل الشرك وحلت النقمات في دور الشياطين فحولوا وبدلوا ونقلوا

بسبذان م

سبذان م

تلك الاسماء وهو قول الله تبارك وتعالى البطن لآل محمد والظهر مثل ان هي الا اسماء سميتموها
انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان فقلت له اني قد ضربت اليك من بلد بعيد تعرضت
اليك بحارا وغموما وهموما وخوفا واصبحت وامسيت موئسا الا اكون ظفرت بحاجتي
فقال لي ما ارى امك حملت بك الا وقد حضرها ملك كريم ولا اعلم ان اباك حين اراد الوقوع
بامك الا وقد اغتسل وجاءها على طهر ولا ازعم الا انه قد كان درس السفر الرابع من سهره
ذلك فختم لك بخير ارجع من حيث جئت فانطلق حتى تنزل مدينة محمد صلى الله عليه
وآله التي يقال لها طيبة وقد كان اسمها في الجاهلية يثرب ثم اعمد الى موضع منها يقال
له البقيع ثم سل عن دار يقال لها دار مروان فانزلها واقم ثلثا ثم سل الشيخ الاسود الذي
يكون على بابها يعمل البواري وهي في بلادهم اسمها الخصف فالطف بالشيخ وقل له بعثني
اليك نزيلك الذي كان ينزل في الزاوية في البيت الذي فيه الخشيبات الاربع ثم سله
عن فلان بن فلان الفلاني وسله اين ناديه وسل اي ساعة يمر فيها فليريكاه او يصفه
لك فتعرفه بالصفة وساصفه لك قلت فاذا لقيته فاصنع ماذا قال سله عما كان و
عما هو كائن وسله عن معالم دين من مضى ومن بقى فقال له ابو ابرهيم عليه السلم قد نصحك
صاحبك الذي لقيت فقال الراهب ما اسمه جعلت فداك قال هو متمم بن فيروز وهو من
ابناء الفرس وهو ممن امن بالله وحده لا شريك له وعبده بالاخلاص والايقان وفر من
قومه لما خافهم فوهب له ربه حكما وهداه لسبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف
بينه وبين عباده المخلصين وما من سنة الا وهو يزور فيها مكة حاجا ويعتمر في كل راس
كل شهر مرة ويجئ من موضعه من الهند الى مكة فضلا من الله وعونا وكذلك يجزى الله
الشاكرين ثم ساله الراهب عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها وسال الراهب عن اشياء
لم يكن عند الراهب فيها شي فاخبره بها ثم ان الراهب قال اخبرني عن ثمانية احرف نزلت
فتبين في الارض منها اربعة وبقى في الهواء منها اربعة على من نزلت تلك الاربعة التي
في الهواء ومن يفسرها قال ذاك قائمنا ينزله الله عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل
على الصديقين والرسل والمهتدين ثم قال الراهب فاخبرني عن الاثنين من تلك الاربعة
الاحرف التي في الارض ما هي قال اخبرك بالاربعة كلها اما اولهن فلا اله الا الله
وحده لا شريك له باقيا والثانية محمد رسول الله صلى الله عليه وآله مخلصا والثالثة
نحن اهل البيت والرابعة شيعتنا منا ونحن من رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول

لي الشيخ

الله صلى الله عليه واله من الله بسبب فقال له الراهب اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله وان ما جاء به من عند الله حق وانكم صفوة الله
من خلقه وان شيعتكم المطهرون المستبدلون ولهم عاقبة الله والحمد لله رب العالمين فدعا
ابو ابرهيم عليه السلم بجبة خز وقميص قوهي وطيلسان وخف وقلنسوة فاعطاه اياها وصلى
الظهر وقال له اختتن فقال قد اختتنت في سابعي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن عبد الله بن المغيرة قال مر العبد الصالح عليه السلم بامرأة بمنى وهي تبكي وصبيانها
حولها يبكون وقد ماتت لها بقرة فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت
يا عبد الله ان لنا صبيانا يتامى وكانت لي بقرة معيشتي ومعيشة صبياني كان منها وقد
ماتت وبقيت منقطعا بي وبولدي لا حيلة لنا فقال يا امة الله هل لك ان احييها لك
فالهمت ان قالت نعم يا عبد الله فتنحى وصلى ركعتين ثم رفع يديه هنيئة وحرك شفتيه ثم
قام فصوت بالبقرة فنخسها نخسة او ضربها برجله فاستوت على الارض قائمة فلما نظرت
المرأة الى البقرة صاحت وقالت عيسى بن مريم ورب الكعبة فخالط الناس وصار بينهم
ومضى عليه السلم احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن سيف بن عميرة عن اسحق
بن عمار قال سمعت العبد الصالح ينعى الى الرجل نفسه فقلت في نفسي وانه ليعلم متى
يموت الرجل من شيعته فالتفت الي شبه المغضب فقال يا اسحق قد كان رشيد الهجري يعلم
علم المنايا والبلايا والامام اولى بعلم ذلك ثم قال يا اسحق اصنع ما انت صانع فان عمرك
قد فنى وانك تموت الى سنتين واخوتك واهل بيتك لا يلبثون بعدك الا يسيرا حتى
تتفرق كلمتهم ويخون بعضهم بعضا حتى يشمت بهم عدوهم فكان هذا في نفسك فقلت
فاني استغفر الله بما عرض في صدري فلم يلبث اسحق بعد هذا المجلس الا يسيرا حتى مات
فما اتى عليهم الا قليل حتى قام بنو عمار باموال الناس فافلسوا علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر عليه السلم قال جاءني محمد بن اسمعيل
وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن يومئذ بمكة فقال يا عم اني اريد بغداد وقد احببت
ان اودع عمي ابا الحسن يعني موسى بن جعفر عليهما السلم واحببت ان تذهب معي
اليه فخرجت معه نحو اخي وهو في داره التي بالحوبة وذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب
فاجابني اخي فقال من هذا فقلت علي فقال هو ذا اخرج وكان بطيء الوضوء فقلت العجل قال
واعجل فخرج وعليه ازار ممشق قد عقده في عنقه حتى قعد تحت عتبة الباب فقال علي بن

المستبدلون خ

جعفر فانكببت عليه فقبلت راسه وقلت قد جئتك في امر ان تره صوابا فالله وفق له وان
يكن غير ذلك فما اكثر ما نخطي قال وما هو قلت هذا ابن اخيك يريد ان يودعك ويخرج الى
بغداد فقال لي ادعه فدعوته وكان متنحيا فدنا منه فقبل راسه وقال جعلت فداك اوصني
فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال مجيبا له من ارادك بسوء فعل الله به وجعل يدعو
على من يريده بسوء ثم عاد فقبل راسه فقال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي
فقال من ارادك بسوء فعل الله به وفعل ثم عاد فقبل راسه ثم قال يا عم اوصني فقال اوصيك
ان تتقي الله في دمي فدعا على من اراده بسوء ثم تنحى عنه ومضيت معه فقال لي اخي يا علي مكانك
فقمت مكاني فدخل منزله ثم دعاني فدخلت اليه فتناولني صرة فيها مائة دينار
فاعطانيها وقال قل لابن اخيك يستعين بها على سفره قال علي فاخذتها فادرجتها في
حاشية ردائي ثم ناولني مائة اخرى وقال اعطه ايضا ثم ناولني صرة اخرى وقال
اعطه ايضا فقلت جعلت فداك اذا كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت فلم تعينه على
نفسك فقال اذا وصلته وقطعني قطع الله اجله ثم تناول مخدة ادم فيها ثلثة الاف
درهم وضح فقال اعطه هذه ايضا قال فخرجت اليه فاعطيته المائة الاولى ففرح بها
فرحا شديدا ودعا لعمه ثم اعطيته الثانية والثالثة ففرح حتى ظننت انه سيرجع
ولا يخرج ثم اعطيته الثلثة الاف درهم فمضى على وجهه حتى دخل على هرون فسلم عليه
بالخلافة وقال ما ظننت ان في الارض خليفتين حتى رايت عمي موسى بن جعفر يسلم عليه
بالخلافة فارسل هرون اليه بمائة الف درهم فرماه الله بالذبحة فما نظر منها الى درهم
ولا مسه سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن
مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قبض موسى بن
جعفر عليه السلم وهو ابن اربع وخمسين سنة في عام ثلث وثمانين ومائة وعاش بعد
جعفر عليه السلم خمسا وثلثين سنة **مولد ابي الحسن الرضا عليه السلم** ولد ابو الحسن الرضا
عليه السلم سنة ثمان واربعين ومائة وقبض عليه السلم في صفر من سنة ثلث ومائتين
وهو ابن خمس وخمسين سنة وقد اختلف في تاريخه الا ان هذا التاريخ هو اقصد ان شاء
الله وتوفي عليه السلم بطوس في قرية يقال لها نوقان على دعوة ودفن بها عليه السلم وكان
المامون اشخصه بالمدينة الى مرو على طريق البصرة وفارس فلما خرج المامون الى
بغداد اشخصه معه فتوفي في هذه القرية وامه ام ولد يقال لها ام البنين محمد بن

ادعه م

وتحص

يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمر قال قال لي ابو الحسن الاول عليه السلام هل
علمت احدا من اهل المغرب قدم قلت لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا فركب وركبت معه
حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من اهل المدينة معه رقيق فقلت له اعرض علينا فعرض
علينا سبع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن عليه السلام لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض علينا فقال
ما عندي الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها فابى عليه فانصرف ثم ارسلني
من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقل قد اخذتها فاتيته فقال
ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا فقلت قد اخذتها فقال هي لك ولكن اخبرني من
الرجل الذي كان معك بالامس فقلت رجل من بني هاشم فقال من اي بني هاشم فقلت ما عندي
اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه الوصيفة اني اشتريتها من اقصى المغرب فلقيتني امراة
من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معك قلت اشتريتها لنفسي فقالت ما يكون
ينبغي ان تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي ان تكون عند خير اهل الارض
فلا تلبث الا قليلا حتى تلد منه غلاما ما يولد بشرق الارض ولا غربها مثله قال فاتيته
بها فلم تلبث عنده الا قليلا حتى ولدت الرضا عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عمن ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما مضى ابو ابرهيم عليه السلام وتكلم ابو الحسن عليه السلام
خفنا عليه من ذلك فقيل له انك قد اظهرت امرا عظيما وانا نخاف عليك هذه الطاغية
قال فقال ليجهد جهده فلا سبيل له علي احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن الحسن
بن منصور عن اخيه قال دخلت على الرضا عليه السلام في بيت داخل في جوف بيت ليلا فرفع
يده فكانت كان في البيت عشرة مصابيح واستاذن عليه رجل فخلى يده ثم اذن له علي بن
محمد عن ابن جمهور عن ابرهيم بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن الغفاري قال كان لرجل من
ال ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله يقال له طيس علي حق فتقاضاني والح علي و
اعانه الناس فلما رايت ذلك صليت الصبح في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله ثم توجهت
نحو الرضا عليه السلام وهو يومئذ بالعريض فلما قربت من بابه اذا هو قد طلع على حمار وعليه قميص
ورداء فلما نظرت اليه استحييت منه فلما لحقني وقف فنظر الي فسلمت عليه وكان شهر
رمضان فقلت جعلني الله فداك ان لمولاك طيس علي حقا وقد والله شهرني وانا اظن في
نفسي انه يامره بالكف عني ووالله ما قلت له كم له علي ولا سميت له شيئا فامرني بالجلوس
الى رجوعه فلم ازل حتى صليت المغرب وانا صائم فضاق صدري واردت ان انصرف فاذا هو

قد طلع علي وحوله الناس وقد قعد له السؤال وهو يتصدق عليهم فمضى ودخل بيته ثم خرج
ودعاني فقمت اليه ودخلت معه فجلس وجلست فجعلت احدثه عن ابن المسيب وكان
امير المدينة وكان كثيرا ما احدثه عنه فلما فرغت قال لا اظنك افطرت بعد فقلت لا
فدعا لي بطعام فوضع بين يدي وامر الغلام ان ياكل معي فاصبت والغلام من الطعام فلما
فرغنا قال لي ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها فاذا دنانير فاخذتها ووضعتها في كمي
وامر اربعة من عبيده ان يكونوا معي حتى يبلغوني منزلي فقلت جعلت فداك ان طائف ابن
المسيب يدور واكره ان يلقاني ومعي عبيدك فقال لي اصبت اصاب الله بك الرشاد وامرهم
ان ينصرفوا اذا رددتهم فلما قربت من منزلي وآنست رددتهم فصرت الى منزلي ودعوت
بالسراج ونظرت الى الدنانير واذا هي ثمانية واربعون دينارا وكان حق الرجل علي ثمانية
وعشرين دينارا وكان فيها دينار يلوح فاعجبني حسنه فاخذته وقربته من السراج فاذا عليه
نقش واضح حق الرجل ثمانية وعشرون دينارا وما بقي فهو لك ولا والله ما عرفت ما له علي
والحمد لله رب العالمين الذي اعز وليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام انه خرج من المدينة في السنة التي حج فيها هرون يريد الحج فانتهى الى جبل
عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة يقال له فارع فنظر ابو الحسن عليه السلام اليه ثم قال باني
فارع وهادمه يقطع اربا اربا فلم ندر ما معنى ذلك فلما ولى هرون فنزل بذلك الموضع وصعد
جعفر بن يحيى ذلك الجبل وامر ان يبنى له ثم مجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بهدمه فلما
انصرف الى العراق قطع اربا اربا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة
بن القاسم عن ابرهيم بن موسى قال الححت على ابي الحسن الرضا عليه السلام في شيء اطلبه منه فكان
يعدني فخرج ذات يوم ليستقبل والي المدينة وكنت معه فجاء الى قرب قصر فلان فنزل
تحت شجرات ونزلت انا معه وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد قد اظلنا
ولا والله ما املك درهما فما سواه فحك بسوطه الارض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول
منه سبيكة ذهب ثم قال انتفع بها واكتم ما رايت علي بن ابرهيم عن ياسر الخادم والريان
بن الصلت جميعا قال لما انقضى امر المخلوع واستوى الامر للمامون كتب الى الرضا عليه السلام
يستقدمه الى خراسان فاعتل عليه ابو الحسن عليه السلام بعلل فلم يزل المامون يكاتبه
في ذلك حتى علم انه لا محيص له وانه لا يكف عنه فخرج عليه السلام ولابي جعفر عليه السلام
سبع سنين فكتب اليه المامون لا تاخذ على طريق الجبل وقم وخذ على طريق البصرة والاهواز

وقادس حتى وافى مرو فعرض عليه المامون ان يتقلد الامر والخلافة فابى ابو الحسن عليه السلم فقال
فولاية العهد فقال على شروط اسئلكها قال المامون سل ما شئت فكتب الرضا عليه السلم انى
داخل فى ولاية العهد على ان لا امر ولا انهى ولا افتى ولا اقضى ولا اولى ولا اعزل ولا اغير شيئا مما هو
قايم وتعفينى من ذلك كله فاجابه المامون الى ذلك كله قال فحدثنى ياسر قال فلما حضر العيد
بعث المامون الى الرضا عليه السلم يساله ان يركب ويحضر العيد ويصلى ويخطب فبعث
اليه الرضا عليه السلم قد علمت ما كان بينى وبينك من الشروط فى دخول هذا الامر فبعث
اليه المامون انما اريد بذلك ان تطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضلك فلم يزل عليه السلم
يراده الكلام فى ذلك فالح عليه فقال يا امير المؤمنين ان اعفيتنى من ذلك فهو احب الى
وان لم تعفنى خرجت كما خرج رسول الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين عليه السلم
فقال المامون اخرج كيف شئت وامر المامون القواد والناس ان يركبوا الى باب ابى الحسن
عليه السلم قال فحدثنى ياسر الخادم انه قعد الناس لابى الحسن عليه السلم فى الطرقات والسطوح
الرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد والجند على باب ابى الحسن عليه السلم فلما طلعت
الشمس قام عليه السلم فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن القى طرفا منها على صدره
وطرفا بين كتفيه وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده عكازا ثم
خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمر سراويله الى نصف الساق وعليه ثياب مشمرة فلما
مشى ومشينا بين يديه رفع راسه الى السماء وكبر اربع تكبيرات فخيل الينا ان السماء
والحيطان تجاوبه والقواد والناس على الباب قد تهيئوا ولبسوا السلاح وتزينوا
باحسن الزينة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة وطلع الرضا عليه السلم بهذه الصورة
وطلع الرضا عليه السلم وقف على الباب وقفة ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله
اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد لله على ما ابلانا نرفع
بها اصواتنا قال ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء والضجيج والصياح لما نظروا الى ابى الحسن عليه
السلم وسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لما راوا ابا الحسن عليه السلم حافيا
وكان يمشى ويقف فى كل عشر خطوات ويكبر ثلث مرات قال ياسر فخيل الينا ان السماء والارض
والجبال تجاوبه وصارت مرو ضجة واحدة من البكاء وبلغ المامون ذلك فقال له الفضل
بن سهل ذو الرياستين يا امير المؤمنين ان بلغ الرضا المصلى على هذا السبيل افتتن به
الناس والراى ان تساله ان يرجع فبعث اليه المامون فساله الرجوع فدعا ابو الحسن

فقال له

يركبوا

عليه السلم بخفه فلبسه وركب ورجع علي بن ابرهيم عن ياسر قال لما خرج المامون من خراسان
يريد بغداد وخرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع ابى الحسن عليه السلم ورد على الفضل
بن سهل ذى الرياستين كتاب من اخيه الحسن بن سهل ونحن فى بعض المنازل انى نظرت فى
تحويل السنة فى حساب النجوم فوجدت فيه انك تذوق فى شهر كذا وكذا يوم الاربعاء
حر الحديد وحر النار وارى ان تدخل انت وامير المؤمنين والرضا عليه السلم الحمام فى
هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على يديك الدم ليزول عنك نحسه فكتب ذو الرياستين
الى المامون بذلك وساله ان يسال ابا الحسن عليه السلم ذلك فكتب المامون الى
ابى الحسن عليه السلم يساله ذلك فكتب اليه ابو الحسن عليه السلم لست بداخل الحمام
غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخل الحمام غدا فاعاد عليه الرقعة مرتين فكتب
اليه ابو الحسن عليه السلم يا امير المؤمنين لست بداخل غدا الحمام فانى رايت رسول الله
صلى الله عليه واله فى هذه الليلة فى النوم فقال لى يا على لا تدخل الحمام غدا ولا ارى لك
ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فكتب اليه المامون صدقت يا سيدى وصدق رسول
الله صلى الله عليه واله لست بداخل الحمام غدا والفضل اعلم قال فقال ياسر فلما امسينا
وغابت الشمس قال لنا الرضا عليه السلم قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل فى هذه الليلة فلم
نزل نقول ذلك فلما صلى الرضا عليه السلم الصبح قال لى اصعد السطح فاستمع هل تسمع
شيئا فلما صعدت سمعت الضجة والتحمت وكثرت فاذا نحن بالمامون قد دخل من الباب
الذى كان الى داره من دار ابى الحسن عليه السلم وهو يقول يا سيدى يا ابا الحسن اجرك الله
فى الفضل فانه كان قد ابى وكان دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه واخذ ممن
دخل عليه ثلثة نفر كان احدهم ابن خالة الفضل ابن ذى القلمين قال فاجتمع الجند والقواد
ومن كان من رجال الفضل على باب المامون فقالوا هذا اغتاله وقتله يعنون المامون
ولنطلبن بدمه وجاؤا بالنيران ليحرقوا الباب فقال المامون لابى الحسن عليه السلم يا سيدى
ترى ان تخرج اليهم وتفرقهم قال فقال ياسر فركب ابو الحسن عليه السلم وقال لى اركب
فركبت فلما خرجنا من باب الدار نظر الى الناس وقد تزاحموا فقال لهم بيده تفرقوا تفرقوا
قال ياسر فاقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض وما اشار الى احد الا ركض ومر الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن مسافر قال لما اراد هرون بن المسيب ان يواقع محمد بن جعفر قال لى
ابو الحسن الرضا عليه السلم اذهب اليه وقل له لا تخرج غدا فانك ان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابك فان سالك من اين علمت

علي

والتحمت

عن مسافر وعن الوشاء

ان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابك فان

فقال رايت في النوم قال فاتيته فقلت له جعلت فداك لا تخرج غدا فانك ان خرجت غدا قتلت
وقتل اصحابك فقال لي من اين علمت هذا فقلت رايت في النوم فقال نام العبد ولم يغسل استه
ثم خرج فانهزم وقتل اصحابه قال وحدثني مسافر قال كنت مع ابي الحسن الرضا عليه السلام بمنى
فمر يحيى بن خالد فغطى راسه من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة
ثم قال واعجب من هذا هارون وانا كهاتين وضم اصبعيه قال مسافر فوالله ما عرفت معنى
حديثه حتى دفناه معه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن محمد القاساني قال اخبرني
بعض اصحابنا انه حمل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام مالا له خطر فلم اره سر به قال فاغتممت
لذلك وقلت في نفسي قد حملت هذا المال ولم يسر به فقال يا غلام الطست والماء قال
فقعد على كرسي وقال بيده وقال للغلام صب علي الماء قال فجعل يسيل من بين اصابعه
في الطست ذهب ثم التفت الي فقال لي من كان هكذا لا يبالي بالذي حملته اليه سعد بن
عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
سنان قال قبض علي بن موسى عليه السلام وهو ابن تسع واربعين سنة واشهر في عام اثنتين
ومائتين عاش بعد موسى بن جعفر عليه السلام عشرين سنة الا شهرين او ثلثة مولد ابي
جعفر محمد بن علي الثاني ع ولد عليه السلام في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة
وقبض عليه السلام سنة عشرين ومائتين في آخر ذي القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين
وثمانية عشر يوما ودفن ببغداد في مقابر قريش عند قبر جده موسى عليه السلام وقد كان
المعتصم اشخصه الى بغداد في اول هذه السنة التي توفي فيها عليه السلام وامه ام ولد
يقال لها سبيكة نوبية وقيل ايضا ان اسمها كان خيزران وروي انها كانت من اهل
بيت مارية ام ابرهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله احمد بن ادريس عن محمد بن حسان
عن علي بن خالد قال محمد وكان زيديا قال كنت بالعسكر فبلغني ان هناك رجلا محبوسا
اتي به من ناحية الشام مكبولا وقالوا انه تنبا قال علي بن خالد فاتيت الباب وداريت
البوابين والحجبة حتى وصلت اليه فاذا رجل له فهم فقلت يا هذا ما قصتك وما امرك
قال اني كنت رجلا بالشام اعبد الله في الموضع الذي يقال له موضع راس الحسين
عليه السلام فبينا انا في عبادتي اذ اتاني شخص فقال لي قم بنا فقمت معه فبينا انا
معه اذا انا في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا مسجد الكوفة
قال فصلى وصليت معه فبينا انا معه اذا انا في مسجد الرسول بالمدينة فسلم على رسول الله

صلى الله عليه وآله ثم جاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه فصلى في نعليه ولم يخلعهما
حتى فعل ذلك اياما فقلت في نفسي لم يتهيا لي هاهنا ولكن اذهب الى باب الحمام فاذا دخل
الى الحمام اخذت من التراب الذي يطا عليه فسالت عن الحمام الذي يدخله فقيل لي
انه يدخل حماما بالبقيع لرجل من ولد طلحة فتعرفت اليوم الذي يدخل فيه الحمام وصرت
الى باب الحمام وجلست الى الطلحي احدثه وانا انتظر مجيئه عليه السلام فقال الطلحي ان اردت
دخول الحمام فقم فادخل فانه لا يتهيا لك ذلك بعد ساعة قلت ولم قال لان ابن
الرضا عليه السلام يريد دخول الحمام قال قلت ومن ابن الرضا قال رجل من آل محمد له صلاح
وورع قلت له ولا يجوز ان يدخل معه الحمام غيره قال نخلي له الحمام اذا جاء قال فبينا انا
كذلك اذ اقبل عليه السلام ومعه غلمان له وبين يديه غلام معه حصير حتى ادخله المسلخ
فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجرة على حماره ودخل المسلخ ونزل على الحصير فقلت للطلحي
هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع فقال يا هذا لا والله ما فعل
هذا قط الا في هذا اليوم فقلت في نفسي هذا من عملي انا جنيته ثم قلت انتظره
حتى يخرج فلعلي انال ما اردت اذا خرج فلما خرج وتلبس دعا بالحمار فادخل المسلخ
وركب من فوق الحصير وخرج عليه السلام فقلت في نفسي قد والله اذيته ولا اعود
اروم ما رمت منه ابدا وصح عزمي على ذلك فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم
اقبل على حماره حتى نزل في الموضع الذي كان ينزل فيه في الصحن ودخل فسلم على رسول
الله صلى الله عليه وآله وجاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه في بيت فاطمة عليها السلام
وخلع نعليه وقام يصلي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال خرج
علي فنظرت الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى
قعد فقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم
صبيا وقال ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة صبيا ويجوز
ان يعطاها وهو ابن اربعين سنة علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الريان قال
احتال المامون على ابي جعفر عليه السلام بكل حيلة فلم يمكنه فيه شيء فلما اعتل
واراد ان يبني عليه ابنته دفع الى مائتي وصيفة من اجمل ما يكون الى كل واحدة
منهن جاما فيه جوهر يستقبلون ابا جعفر عليه السلام اذا قعد في موضع الاخيار
فلم يلتفت اليهن وكان رجل يقال له مخارق صاحب صوت وعود وضرب

طويل اللحيه فدعاه المامون فقال يا امير المومنين ان كان في شي من امر الدنيا فانا اكفيك امره
فقعد بين يدي ابي جعفر فشهق شهقة اجتمع عليه اهل الدار وجعل يضرب بعوده
ويغني فلما فعل ساعة واذا ابو جعفر عليه السلم لا يلتفت اليه لا يمينا ولا شمالا ثم
رفع اليه راسه وقال اتق الله يا ذا العثنون قال فسقط المضراب من يده والعود فلم ينتفع
بيديه الى ان مات قال فسأله المامون عن حاله قال لما صاح بي ابو جعفر عليه السلم
فزعت فزعة لا افيق منها ابدا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن داود بن القاسم الجعفري
قال دخلت على ابي جعفر عليه السلم ومعي ثلث رقاع غير معنونة واشتبهت علي فاغتممت
فتناول احديها وقال هذه رقعة زياد بن شبيب ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة
فلان فبهت انا فنظر الي فتبسم قال واعطاني ثلثمائة دينار وامرني ان احملها الى بعض بني
عمه وقال اما انه سيقول لك دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فدله عليه قال
فاتيته بالدنانير فقال لي يا ابا هاشم دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فقلت نعم قال وكلمني
جمال ان اكلمه له يدخله في بعض اموره فدخلت عليه لاكلمه له فوجدته ياكل ومعه جماعة
ولم يمكني كلامه فقال يا ابا هاشم كل ووضع بين يدي ثم قال ابتداء منه من غير مسالة يا غلام
انظر الجمال الذي اتانا به ابو هاشم فضمه اليك قال ودخلت معه ذات يوم بستانا
فقلت له جعلت فداك اني لمولع باكل الطين فادع الله لي فسكت ثم قال لي بعد ايام ابتداء
منه يا ابا هاشم قد اذهب الله عنك اكل الطين قال ابو هاشم فما شي ابغض الي منه اليوم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن حمزة الهاشمي عن علي بن محمد او
محمد بن علي الهاشمي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلم صبيحة عرسه حيث بنى بابنة
المامون وكنت تناولت من الليل دواء فاول من دخل عليه في صبيحته انا وقد اصابني
العطش وكرهت ان ادعو بالماء فنظر ابو جعفر عليه السلم في وجهي وقال اظنك عطشان
فقلت اجل فقال يا غلام او يا جارية اسقنا ماء فقلت في نفسي الساعة ياتونه بماء
يسمونه به فاغتممت لذلك فاقبل الغلام ومعه الماء فتبسم في وجهي ثم قال يا غلام
ناولني الماء فتناول الماء فشرب ثم عطشت ايضا وكرهت ان ادعو بالماء ففعل ما فعل
في الاولى فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت في نفسي مثل ما قلت في الاولى فتناول
القدح ثم شرب فناولني وتبسم قال محمد بن حمزة فقال لي هذا الهاشمي وانا اظنه كما تقولون
علي بن ابرهيم عن ابيه قال استاذن على ابي جعفر عليه السلم قوم من اهل النواحي من الشيعة

ثم ناولني فشربت

فاذن

فاذن لهم فدخلوا فسألوه في مجلس واحد عن ثلثين الف مسألة فاجاب عليه السلم وله عشر
سنين علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن دعبل بن علي انه دخل على ابي الحسن الرضا
عليه السلم وامر له بشي فاخذه ولم يحمد الله قال فقال لم لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد على
ابي جعفر عليه السلم وامر لي بشي فقلت الحمد لله فقال لي تادبت الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان قال دخلت على ابي الحسن الثالث
عليه السلم فقال يا محمد حدث بآل فرج حدث فقلت مات عمر فقال الحمد لله حتى احصيت
له اربعا وعشرين مرة فقلت يا سيدي لو علمت ان هذا يسرك لجئت حافيا اعدو اليك
قال يا محمد او لا تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن علي ابي قال قلت لا قال خاطبه في شي فقال
اظنك سكران فقال ابي اللهم ان كنت تعلم اني امسيت لك صائما فاذقه طعم الحرب
وذل الاسر فوالله ان ذهبت الايام حتى حرب ماله وما كان له ثم اخذ اسيرا وهو ذا
قد مات لا رحمه الله وقد اداله الله عز وجل منه وما زال يديل اولياءه من اعدائه
احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابي هاشم الجعفري قال صليت مع ابي جعفر عليه السلم
في مسجد السدرة وصلى بنا في موضع القبلة سواء وذكر ان السدرة التي في المسجد كانت
يابسة ليس عليها ورق فدعا بماء وتهيا تحت السدرة فعاشت السدرة واورقت و
حملت من عامها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال وعمرو بن عثمان عن رجل من
اهل المدينة عن المطرفي قال مضى ابو الحسن الرضا عليه السلم ولي عليه اربعة الاف
درهم فقلت في نفسي ذهب مالي فارسل الي ابو جعفر عليه السلم اذا كان غدا فاتني وليكن
معك ميزان واوزان فدخلت على ابي جعفر عليه السلم فقال لي مضى ابو الحسن عليه السلم
ولك عليه اربعة الاف درهم فقلت نعم فرفع المصلى الذي كان تحته فاذا تحته دنانير
فدفعها الي سعد بن عبد الله والحميري جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسن
بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض محمد بن علي عليه السلم وهو ابن خمس وعشرين سنة
وثلثة اشهر واثني عشر يوما توفي يوم الثلثاء لست خلون من ذي الحجة سنة عشرين
ومائتين عاش بعد ابيه تسعة عشر سنة الا خمسا وعشرين يوما **مولد ابي الحسن علي
بن محمد عليهما السلم** ولد عليه السلم للنصف من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين
وروي انه ولد في رجب سنة اربع عشرة ومائتين ومضى صلى الله عليه وآله لاربع
بقين من جمادى الاخرة سنة اربع وخمسين ومائتين وروي انه قبض عليه السلم في ر

المسيب

سنة اربع وخمسين ومائتين وله احد واربعون سنة وستة اشهر واربعون سنة على المولد
الآخر الذي روي وكان المتوكل اشخصه مع يحيى بن هرثمة بن اعين من المدينة الى سر من راى
فتوفي بها عليه السلام ودفن في داره وامه ام ولد يقال لها سمانة الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن خيران الاسباطي قال قدمت على ابي الحسن عليه السلام المدينة فقال لي ما خبر
الواثق عندك قلت جعلت فداك خلفته في عافية انا من اقرب الناس عهدا به منذ عشرة ايام
قال فقال لي ان اهل المدينة يقولون انه قد مات فلما ان قال لي الناس علمت انه هو ثم قال لي ما
فعل جعفر قلت تركته اسوأ الناس حالا في السجن قال فقال اما انه صاحب الامر ما فعل ابن
الزيات قلت جعلت فداك الناس معه والامر امره قال فقال اما انه شوم عليه قال ثم سكت
وقال لي لا بد ان تجري مقادير الله واحكامه يا خيران مات الواثق وقد قعد المتوكل جعفر وقد
قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت فداك قال بعد خروجك بستة ايام الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن
عليه السلام فقلت له جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى
انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال ههنا انت يا ابن سعيد ثم اومى بيده
وقال انظر فنظرت فاذا انا بروضات انقات وروضات باسرات فيهن خيرات عطرات
وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون واطيار وظباء وانهار تفور فحار بصري وحسرت عيني فقال حيث
كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن
محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن اسحق بن الجلاب قال اشتريت لابي الحسن عليه السلام غنما
كثيرة فدعاني فادخلني من اصطبل داره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فيمن
امرني فبعث الى ابي جعفر والى والدته وغيرهما ممن امرني ثم استاذنته في الانصراف الى بغداد
الى والدي وكان ذلك يوم التروية فكتب الي تقيم غدا عندنا ثم تنصرف قال فاقمت فلما كان يوم
يوم عرفة اقمت عنده وبت ليلة الاضحى في رواق له فلما كان في السحر اتاني فقال يا اسحق
قم قال فقمت ففتحت عيني فاذا انا على بابي ببغداد قال فدخلت على والدي وانا في اصحابي
فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد الى العيد علي بن محمد عن ابراهيم بن محمد الطاهري
قال مرض المتوكل من خراج خرج به واشرف منه على الهلاك فلم يجسر احد ان يمسه بحديدة فنذرت
امه ان عوفي ان تحمل الى ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام مالا جليلا من مالها وقال له الفتح
بن خاقان لو بعثت الى هذا الرجل فسالته فانه لا يخلو ان يكون عنده صفة يفرج بها عنك

عهدا به

امرني

فبعث اليه فوصف له علته فرد اليه الرسول بان يؤخذ كسب الشاة فيداف بماء ورد فيوضع
عليه فلما رجع الرسول واخبرهم اقبلوا يهزؤن من قوله فقال له الفتح هو والله اعلم بما
قال واحضر الكسب وعمل كما قال ووضع عليه فغلبه النوم وسكن ثم انفتح وخرج منه
ما كان فيه وبشرت امه بعافيته فحملت اليه عشرة آلاف دينار تحت خاتمها ثم استقل
من علته فسعى اليه البطحائي العلوي بان اموالا تحمل اليه وسلاحا فقال لسعيد الحاجب
اهجم عليه بالليل وخذ ما تجد عنده من الاموال والسلاح واحمله الي قال ابراهيم بن محمد فقال
لي سعيد الحاجب صرت الى داره بالليل ومعي سلم فصعدت السطح فلما نزلت على بعض الدرج
في الظلمة لم ادر كيف اصل الى الدار فناداني يا سعيد مكانك حتى ياتوك بشمعة فلم البث
ان اتوني بشمعة فنزلت فوجدته عليه جبة صوف وقلنسوة منها وسجادة على حصير بين
يديه فلم اشك انه كان يصلي فقال لي دونك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم اجد فيها شيئا
ووجدت البدرة في بيته مختومة بخاتم ام المتوكل وكيسا مختوما وقال لي دونك المصلى
فرفعته فوجدت سيفا في جفن غير ملبس فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظر الى خاتم امه
على البدرة بعث اليها فخرجت اليه فاخبرني بعض خدم الخاصة انها قالت له كنت قد نذرت
في علتك لما ايست منك ان عوفيت حملت اليه من مالي عشرة آلاف دينار فحملتها
اليه وهذا خاتمي على الكيس وفتح الكيس الآخر فاذا فيه اربعمائة دينار فضم الى البدرة بدرة اخرى
وامرني بحمل ذلك اليه فحملته ورددت السيف والكيسين وقلت له يا سيدي عز علي فقال لي
سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن علي بن محمد النوفلي قال قال لي محمد بن الفرج ان ابا الحسن عليه السلام كتب اليه يا محمد اجمع امرك
وخذ حذرك قال فانا في جمع امري ليس ادري ما كتب به الي حتى ورد علي رسول حملني من مصر مقيدا
اوضرب على كل ما املك وكنت في السجن ثماني سنين ثم ورد علي منه في السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل
في ناحية الجانب الغربي فقرات الكتاب فقلت يكتب الي بهذا وانا في السجن ان هذا لعجب فما
مكثت ان خلي عني والحمد لله قال وكتب اليه محمد بن الفرج يساله عن ضياعه فكتب اليه سوف
ترد عليك وما يضرك ان لا ترد عليك فلما شخص محمد بن الفرج فلم يلبث الا يسيرا حتى مات
الحسين بن محمد عن رجل عن احمد بن محمد قال اخبرني ابو يعقوب قال رايته يعني محمدا قبل موته
بالعسكر في عشية وقد استقبل ابا الحسن عليه السلام فنظر اليه واعتل من غد فدخلت
اليه عائدا بعد ايام من علته وقد ثقل فاخبرني انه بعث اليه بثوب فاخذه وادرجه ووضعه

تحت راسه فلا تكفن فيه قال احمد قال ابو يعقوب رايت الحسن عليه السلام مع ابن الخضيب فقال له
ابن الخضيب سر جعلت فداك فقال انت المقدم فما لبث الا اربعة ايام حتى وضع الدهق على
ساق ابن الخضيب ثم نعي قال وروى عنه انه حين الح عليه ابن الخضيب في الدار التي يطلبها منه
بعث اليه لاقعدن بك من الله عز وجل مقعدا لا يبقى لك باقية فاخذه الله عز وجل في تلك
الايام محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا قال اخذت نسخة كتاب المتوكل الى ابي الحسن الثالث ع
من يحيى بن هرثمة في سنة ثلث واربعين ومائتين وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان
امير المؤمنين عارف بقدرك راع لقرابتك موجب لحقك يقدر من الامور فيك وفي اهل بيتك
ما اصلح الله به حالك وحالهم وثبت فيه عزك وعزهم وادخل اليمن والامن عليك وعليهم
يبتغي بذلك رضاء ربه واداء ما افترض الله عليه فيك وفيهم فقد راى امير المؤمنين صرف
عبد الله بن محمد عما كان يتولاه من الحرب والصلوة بمدينة رسول الله صلى الله عليه واله اذ كان
على ما ذكرت من جهالته بحقك واستخفافه بقدرك وعند ما قرفك به ونسبك اليه من الامر
الذي قد علم امير المؤمنين براءتك منه وصدق نيتك في ترك محاولته وانك لم تؤهل
نفسك له وقد ولى امير المؤمنين ما كان يلي من ذلك محمد بن الفضل وامره باكرامك وتبجيلك
والانتهاء الى امرك ورايك والتقرب الى الله والى امير المؤمنين بذلك وامير المؤمنين مشتاق
اليك يحب احداث العهد بك والنظر اليك فان نشطت لزيارته والمقام قبله ما رايت
شخصت ومن اخترت من اهل بيتك ومواليك وحشمك على مهلة وطمانينة ترحل اذا شئت
وتنزل اذا شئت وتسير كيف شئت وان احببت ان يكون يحيى بن هرثمة مولى امير المؤمنين
ومن معه من الجند مشيعين لك يرحلون برحيلك ويسيرون بسيرك فالامر في ذلك اليك
حتى توافي امير المؤمنين فما احد من اخوته وولده واهل بيته وخاصته الطف منه منزلة
ولا احمد له اثرة ولا هو لهم انظر وعليهم اشفق وبهم ابر واليهم اسكن منه اليك ان شاء
الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وكتب ابرهيم بن العباس وصلى الله على محمد واله
وسلم الحسين بن الحسن الحسني قال حدثني ابو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل
يقول ويحكم قد اعياني امر ابن الرضا ابى ان يشرب معي او ينادمني او اجد منه فرصة
في هذا فقالوا له فان لم تجد منه فهذا اخوه موسى قصاف عزاف ياكل ويشرب ويتعشق
قال ابعثوا اليه فجيئوا به حتى نموه به على الناس ونقول ابن الرضا فكتب اليه واشخص
مكرما وتلقاه جميع بني هاشم والقواد والناس على انه اذا وافى اقطعه قطيعة وبنى له فيها

وحول الخمارين والقيان اليه ووصله وبره وجعل له منزلا سريا حتى يزوره هو فيه فلما وافى موسى
تلقاه ابو الحسن عليه السلام في قنطرة وصيف وهو موضع يتلقى فيه القادمون فسلم عليه ووفاه
حقه ثم قال له ان هذا الرجل قد احضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقر له انك شربت نبيذا قط
فقال له موسى فاذا كان دعاني لهذا فما حيلتي قال فلا تضع من قدرك ولا تفعل فانما اراد هتكك
فابى عليه فكرر عليه فلما راى انه لا يجيب قال له اما ان هذا مجلس لا تجتمع انت وهو عليه
ابدا فاقام ثلث سنين يبكر كل يوم فيقال له قد تشاغل اليوم فرح فيروح فيقال له قد سكر
فيبكر فيقال شرب دواء فما زال على هذا ثلث سنين حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه عليه
بعض اصحابنا عن محمد بن علي قال اخبرني زيد بن علي بن الحسين بن زيد قال مرضت فدخل الطبيب
علي ليلا فوصف لي دواء بليل اخذه كذا وكذا يوما فلم يمكني فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد
علي نصر بقارورة فيها ذلك الدواء بعينه فقال لي ابو الحسن عليه السلام يقريك السلام ويقول
خذ هذا الدواء كذا وكذا يوما فاخذته فشربته فبرات قال محمد بن علي قال لي زيد بن علي يابى
الطاعن اين الغلاة عن هذا الحديث **مولد ابي محمد الحسن بن علي ع** ولد عليه السلام في شهر
ربيع الاخر سنة اثنتين وثلثين ومائتين وقبض عليه السلام يوم الجمعة لثمان ليال خلون من
شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن في داره في البيت
الذي دفن فيه ابوه بسر من راى وامه ام ولد يقال لها حديث الحسين بن محمد الاشعري
ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان احمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى في
مجلسه يوما ذكر العلوية ومذاهبهم وكان شديد النصب فقال ما رايت ولا عرفت بسر من راى
رجلا من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا في هديه وسكونه وعفافه ونبله
وكرمه عند اهل بيته وبني هاشم وتقديمهم اياه على ذوي السن منهم والخطر وكذلك
القواد والوزراء وعامة الناس فاني كنت يوما قائما على راس ابي وهو يوم مجلسه للناس
اذ دخل عليه حجابه فقالوا ابو محمد ابن الرضا بالباب فقال بصوت عال ائذنوا له فتعجبت
مما سمعت منهم انهم جسروا يكنون رجلا على ابي بحضرته ولم يكن عنده الا خليفة او ولي
عهد او من امر السلطان ان يكنى فدخل رجل اسمر حسن القامة جميل الوجه جيد البدن
حدث السن له جلالة وهيبة فلما نظر اليه ابي قام يمشي اليه خطا ولا اعلمه فعل
هذا باحد من بني هاشم والقواد فلما دنا منه عانقه وقبل وجهه وصدره واخذ بيده
واجلسه على مصلاه الذي كان عليه وجلس الى جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل يكلمه

لك ع

رمضان وفي نسخة اخرى

ويقبّله بنفسه وانا متعجب مما ارى منه اذ دخل الحاجب فقال الموفق قد جاء وكان الموفق اذا
دخل على ابي تقدم حجابه وخاصة قواده فقاموا بين مجلس ابي وبين باب الدار سماطين الى ان
يدخل ويخرج فلم يزل ابي مقبلا على ابي محمد يحدثه حتى نظر الى غلمان الخاصة فقال حينئذ
اذا شئت جعلني الله فداك ثم قال لحجابه خذوا به خلف السماطين حتى لا يراه هذا يعني الموفق
فقام وقام ابي وعانقه ومضى فقلت لحجاب ابي وغلمانه ويلكم من هذا الذي كنيتموه على ابي
وفعل به ابي هذا الفعل فقالوا هذا علوي يقال له الحسن بن علي يعرف بابن الرضا فازددت
تعجبا ولم ازل يومي ذلك قلقا متفكرا في امره وامر ابي وما رايت فيه حتى كان الليل وكانت
عادته ان يصلي العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من المؤامرات وما يرفعه الى
السلطان فلما صلى وجلس جئت فجلست بين يديه وليس عنده احد فقال لي يا احمد لك
حاجة قلت نعم يا ابه فان اذنت لي سالتك عنها فقال قد اذنت لك يا بني فقل ما احببت
قلت يا ابه من الرجل الذي رايتك بالغداة فعلت به ما فعلت من الاجلال والكرامة والتبجيل
وفديته بنفسك وابويك فقال يا بني ذاك امام الرافضة ذاك الحسن بن علي المعروف بابن
الرضا عليه السلم فسكت ساعة ثم قال يا بني لو زالت الامامة عن خلفاء بني العباس ما استحقها
احد من بني هاشم غير هذا وان هذا ليستحقها في فضله وعفافه وهديه وصيانته وزهده
وعبادته وجميل اخلاقه وصلاحه ولو رايت اباه رايت رجلا جزلا نبيلا فاضلا فازددت
قلقا وتفكرا وغيظا على ابي وما سمعت منه واستزدته في فعله وقوله فيه ما قال فلم يكن
لي همة بعد ذلك الا السؤال عن خبره والبحث عن امره فما سالت احدا من بني هاشم والقواد
والكتاب والقضاة والفقهاء وساير الناس الا وجدته عنده في غاية الاجلال والاعظام
والمحل الرفيع والقول الجميل والتقديم له على جميع اهل بيته ومشايخه فعظم قدره عندي
اذ لم ار له وليا ولا عدوا الا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه فقال له بعض من حضر
مجلسه من الاشعريين يا ابا بكر فما خبر اخيه جعفر فقال ومن جعفر فيسال عن خبره او يقرن
بالحسن جعفر معلن الفسق فاجر ماجن شريب للخمور اقل من رايته من الرجال واهتكهم لنفسه
خفيف قليل في نفسه ولقد ورد على السلطان واصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي ما تعجبت
منه وما ظننت انه يكون وذلك انه لما اعتل بعث الى ابي ان ابن الرضا قد اعتل فركب
من ساعته فبادر الى دار الخلافة ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة من خدم امير المؤمنين
كلهم من ثقاته وخاصته فيهم نحرير فامرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره وحاله وبعث

الى نفر من المتطببين فامرهم بالاختلاف اليه وتعاهده صباحا ومساء فلما كان بعد ذلك
بيومين او ثلاثة اخبر انه قد ضعف فامر المتطببين بلزوم داره وبعث الى قاضي القضاة فاحضره
مجلسه وامره ان يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وامانته وورعه فاحضرهم
فبعث الى دار الحسن وامرهم بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك حتى توفي عليه السلم ورضوانه
فصارت سر من راى ضجة واحدة وبعث السلطان الى داره من فتشها وفتش حجرها
وختم على جميع ما فيها وطلبوا اثر ولده وجاؤوا بنساء يعرفن الحمل فدخلن على جواريه ينظرن
اليهن فذكر بعضهن ان هناك جارية بها حمل فجعلت في حجرة ووكل بها نحرير الخادم واصحابه
ونسوة معهم ثم اخذوا بعد ذلك في تهيئته وعطلت الاسواق وركبت بنو هاشم والقواد
وابي وساير الناس الى جنازته فكانت سر من راى يومئذ شبيها بالقيامة فلما فرغوا من
تهيئته بعث السلطان الى ابي عيسى بن المتوكل فامره بالصلوة عليه فلما وضعت الجنازة
للصلوة عليه دنى ابو عيسى منه فكشف عن وجهه فعرضه على بني هاشم من العلوية و
العباسية والقواد والكتاب والقضاة والمعدلين وقال هذا الحسن بن علي بن محمد
بن الرضا مات حتف انفه على فراشه حضره من حضره من خدم امير المؤمنين وثقاته فلان
وفلان ومن القضاة فلان وفلان ومن المتطببين فلان وفلان ثم غطى وجهه وامر بحمله
فحمل من وسط داره ودفن في البيت الذي دفن فيه ابوه فلما دفن اخذ السلطان والناس
في طلب ولده وكثر التفتيش في المنازل والدور وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين
وكلوا بحفظ الجارية التي توهم عليها الحمل لازمين حتى تبين بطلان الحمل فلما بطل
الحمل عنهن قسم ميراثه بين امه واخيه جعفر وادعت امه وصيته وثبت ذلك
عند القاضي والسلطان على ذلك يطلب اثر ولده فجاء جعفر بعد ذلك الى ابي فقال
اجعل لي مرتبة اخي واوصل اليك في كل سنة عشرين الف دينار فزبره ابي واسمعه
وقال له يا احمق السلطان جرد سيفه في الذين زعموا ان اباك واخاك ائمة ليردهم
عن ذلك فلم يتهيا له ذلك فان كنت عند شيعة ابيك واخيك اماما فلا حاجة بك
الى السلطان يرتبك مراتبهما ولا غير السلطان وان لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تنلها
بنا واستقله ابي عند ذلك واستضعفه وامر ان يحجب عنه فلم ياذن له في الدخول
عليه حتى مات ابي وخرجنا وهو على تلك الحال والسلطان يطلب اثر ولد الحسن بن
علي عليهما السلم   علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى بن جعفر عليه السلم

قال كتب ابو محمد الى ابي القاسم اسحق بن جعفر الزبيري قبل موت المعتز بنحو عشرين يوما الزم بيتك
حتى يحدث الحادث فلما قتل بريحة كتب اليه قد حدث الحادث فما تامرني فكتب ليس هذا
الحادث الحادث الاخر فكان من امر المعتز ما كان وعنه قال كتب الى رجل اخر يقتل ابن محمد بن
داود عبد الله قبل قتله بعشرة ايام فلما كان في اليوم العاشر قتل   علي بن محمد عن محمد بن ابرهيم
المعروف بابن الكردي عن محمد بن علي بن ابرهيم بن موسى بن جعفر قال ضاق بنا الامر فقال لي
ابي امض بنا حتى نصير الى هذا الرجل يعني ابا محمد فانه قد وصف عنه سماحة فقلت تعرفه
فقال ما اعرفه ولا رايته قط قال فقصدناه فقال لي وهو في طريقه ما احوجنا الى ان
يامر لنا بخمس مائة درهم مائتا درهم للكسوة ومائتا درهم للدقيق ومائة درهم للنفقة
فقلت في نفسي ليته امر لي بثلثمائة درهم مائة اشتري بها حمارا ومائة للنفقة ومائة
للكسوة واخرج الى الجبل قال فلما وافينا الباب خرج الينا غلامه فقال يدخل علي بن ابرهيم
ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لابي يا علي ما خلفك عنا الى هذا الوقت فقال
يا سيدي استحييت ان القاك على هذه الحال فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول
ابي صرة فقال هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للدقيق ومائة للنفقة واعطاني
صرة فقال هذه ثلثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة
ولا تخرج الى الجبل وصر الى سوراء فصار الى سوراء وتزوج بامراة فدخله اليوم الف دينار
ومع هذا يقول بالوقف فقال محمد بن ابرهيم فقلت له ويحك اتريد امرا ابين من هذا قال فقال
هذا امر قد جرينا عليه   علي بن محمد عن ابي علي محمد بن علي بن ابرهيم قال حدثني احمد بن الحرث
القزويني قال كنت مع ابي بسر من راى وكان ابي يتعاطى البيطرة في مربط ابي محمد قال وكان
عند المستعين بغل لم ير مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام والسرج وقد كان جمع
عليه الرواض فلم يمكن لهم حيلة في ركوبه قال فقال له بعض ندمائه يا امير المؤمنين الا تبعث
الى الحسن بن الرضا حتى يجيء فاما ان يركبه واما ان يقتله فتستريح منه قال فبعث الى ابي
محمد ومضى معه ابي فقال ابي لما دخل ابو محمد الدار كنت معه فنظر ابو محمد الى البغل واقفا
في صحن الدار فعدل اليه فوضع بيده على كفله قال فنظرت الى البغل وقد عرق حتى سال
العرق منه ثم صار الى المستعين فسلم عليه فرحب به وقرب فقال يا ابا محمد الجم هذا البغل
فقال ابو محمد لابي الجمه يا غلام فقال المستعين الجمه انت فوضع طيلسانه ثم قام فالجمه
ثم رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا ابا محمد اسرجه فقال لابي يا غلام اسرجه فقال اسرجه

انت فقام ثانية فاسرجه ورجع فقال له ترى ان تركبه فقال نعم فركبه من غير ان يمتنع عليه
ثم ركضه في الدار ثم حمله على الهملجة فمشى احسن مشي يكون ثم رجع فنزل فقال له المستعين
يا ابا محمد كيف رايته قال يا امير المؤمنين ما رايت مثله حسنا وفراهة وما يصلح ان يكون
مثله الا لامير المؤمنين قال فقال يا ابا محمد فان امير المؤمنين قد حملك عليه فقال ابو محمد
لابي يا غلام خذه فاخذه ابي فقاده   علي عن ابي احمد بن راشد عن ابي هاشم الجعفري قال شكوت
الى ابي محمد عليه السلم الحاجة فحك بسوطه الارض قال واحسبه غطاه بمنديل واخرج خمسمائة
دينار فقال يا ابا هاشم خذ واعذرنا   علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح عن ابيه عن ابي
علي المطهري انه كتب اليه بالقادسية يعلمه انصراف الناس وانه يخاف العطش فكتب
عليه السلم امضوا فلا خوف عليكم ان شاء الله فمضوا سالمين والحمد لله رب العالمين   علي
بن محمد عن علي بن الحسن بن الفضل اليماني قال نزل بالجعفري من آل جعفر خلق لا قبل له بهم فكتب
الى ابي محمد يشكو ذلك فكتب اليه تكفون ذلك ان شاء الله فخرج اليهم في نفر يسير والقوم
يزيدون على عشرين الفا وهو في اقل من الف فاستباحهم   علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل
العلوي قال حبس ابو محمد عند علي بن نارمش وهو انصب الناس واشدهم على آل ابي طالب وقيل
له افعل به وافعل فما اقام الا يوما حتى وضع خديه له وكان لا يرفع بصره اليه اجلالا
واعظاما فخرج من عنده وهو احسن الناس بصيرة واحسنهم فيه قولا   علي بن محمد ومحمد بن
ابي عبد الله عن اسحق بن محمد النخعي قال حدثني سفيان بن محمد الضبعي قال كتبت الى ابي محمد
عليه السلم اساله عن الوليجة وهو قول الله ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين
وليجة فقلت في نفسي لا في الكتاب من ترى المؤمنين ههنا فرجع الجواب الوليجة الذي
يقام دون ولي الامر وحدثتك نفسك عن المؤمنين من هم في هذا الموضع فهم الائمة
الذين يؤمنون على الله فيجيز امانهم   اسحق قال حدثني ابو هاشم الجعفري قال شكوت الى
ابي محمد ضيق الحبس وكلب القيد فكتب الي انت مصلي اليوم الظهر في منزلك فاخرجت
في وقت الظهر فصليت في منزلي كما قال عليه السلم وكنت مضيقا فاردت ان اطلب منه
دنانير في الكتاب فاستحييت منه فلما صرت الى منزلي وجه الي بمائة دينار وكتب
الي اذا كانت لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم واطلبها فانك ترى ما تحب ان شاء الله
اسحق عن احمد بن محمد بن الاقرع قال حدثني ابو حمزة نصير الخادم قال سمعت ابا محمد عليه السلم
غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم ترك وروم وصقالبة فتعجبت من ذلك وقلت هذا

القادسية

عنق . خدية ب

نصل

ولد بالمدينة ولم يظهر لاحد حتى مضى ابو الحسن ولا رآه احد فكيف هذا احدث نفسي بذلك
فاقبل علي فقال ان الله تبارك وتعالى يبين حجته من سائر خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات
ومعرفة الانساب والاجال والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين الحجة والمحجوج فرق اسحق
عن الاقرع قال كتبت الى ابي محمد عليه السلم اساله عن الامام هل يحتلم وقلت في نفسي
بعد ما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة وقد اعاذ الله تبارك وتعالى اولياءه من ذلك
فورد الجواب حال الائمة في المنام حالهم في اليقظة لا يغير النوم منهم شيا وقد اعاذ الله
اولياءه من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك اسحق قال حدثني الحسن بن ظريف قال اختلج
في صدري مسئلتان اردت الكتاب فيهما الى ابي محمد عليه السلم فكتبت اساله عن
القايم اذا قام بما يقضي واين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس واردت ان اساله عن
شيء لحمى الربع فاغفلت خبر الحمى فجاء الجواب سالت عن القايم فاذا قام قضى بين الناس بعلمه
كقضاء داود عليه السلم لا يسال البينة وكنت اردت ان تسال الحمى الربع فانسيت فاكتب في
ورقة وعلقه على المحموم فانه يبرا باذن الله ان شاء الله يا نار كوني بردا وسلاما على
ابرهيم فعلقنا عليه ما ذكر ابو محمد عليه السلم فافاق   اسحق قال حدثني اسمعيل بن محمد
بن علي بن اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال قعدت لابي
محمد عليه السلم على ظهر الطريق فلما مر بي شكوت اليه الحاجة وحلفت له انه ليس عندي
درهم فما فوقه ولا غداء ولا عشاء قال فقال تحلف بالله كاذبا وقد دفنت مائتي دينار
وليس قولي هذا دفعا لك عن العطية اعطه يا غلام ما معك فاعطاني غلامه مائة
دينار ثم اقبل علي فقال لي انك تحرمها احوج ما تكون اليها يعني الدنانير التي دفنت
وصدق عليه السلم وكان كما قال دفنت مائتي دينار وقلت يكون ظهرا وكهفا لنا فاضطررت
ضرورة شديدة الى شيء انفقه وانغلقت علي ابواب الرزق فنبشت عنها فاذا ابن لي قد
عرف موضعها فاخذها وهرب فما قدرت منها على شيء   اسحق قال حدثني علي بن زيد
عن علي بن الحسين بن علي قال كان لي فرس وكنت به معجبا اكثر ذكره في المحال فدخلت
على ابي محمد عليه السلم يوما فقال لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو ذا هو على بابك
وعنه نزلت فقال لي استبدل به قبل المساء ان قدرت على مشتري ولا تؤخر ذلك
ودخل علينا داخل وانقطع الكلام فقمت متفكرا ومضيت الى منزلي فاخبرت اخي الخبر
فقال ما ادري ما اقول في هذا وشححت به ونفست على الناس ببيعه وامسينا فاتانا

السائس وقد صلينا العتمة فقال يا مولاي نفق فرسك فاغتممت وعلمت انه عنى هذا بذلك
القول قال ثم دخلت على ابي محمد عليه السلم بعد ايام وانا اقول في نفسي ليته اخلف علي دابة
اذ كنت اغتممت بقوله فلما جلست قال نعم نخلف عليك دابة يا غلام اعطه برذوني الكميت
هذا خير من فرسك واوطا واطول عمرا   اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني
احمد بن محمد قال كتبت الى ابي محمد عليه السلم حين اخذ المهتدي في قتل الموالي يا سيدي الحمد لله
الذي شغله عنا فقد بلغني انه يتهددك ويقول والله لاجلينهم عن جديد الارض فوقع ابو
محمد عليه السلم بخطه ذاك اقصر لعمره عد من يومك هذا خمسة ايام ويقتل في اليوم السادس
بعد هوان واستخفاف يمر به فكان كما قال عليه السلم   اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون
قال كتبت الى ابي محمد عليه السلم اساله ان يدعو الله لي من وجع عيني وكانت احدى عيني
ذاهبة والاخرى على شرف ذهاب فكتب الي حبس الله عليك عينك فافاقت الصحيحة
ووقع في اخر الكتاب اجرك الله واحسن ثوابك فاغتممت لذلك ولم اعرف في اهلي احدا
مات فلما كان بعد ايام جاءتني وفاة ابني طيب فعلمت ان التعزية له   اسحق قال حدثني
عمر بن ابي مسلم قال قدم علينا بسر من راى رجل من اهل مصر يقال له سيف بن الليث يتظلم الى
المهتدي في ضيعة له قد غصبها اياه شفيع الخادم واخرجه منها فاشرنا عليه ان يكتب الى ابي
محمد عليه السلم يساله تسهيل امرها فكتب اليه ابو محمد عليه السلم لا باس عليك ضيعتك
ترد عليك فلا تتقدم الى السلطان والق الوكيل الذي في يده الضيعة وخوفه بالسلطان
الاعظم الله رب العالمين فلقيه فقال له الوكيل الذي في يده الضيعة قد كتب الي عند
خروجك من مصر ان اطلبك وارد الضيعة عليك فردها عليه بحكم القاضي ابن ابي الشوارب
وشهادة الشهود ولم يحتج الى ان يتقدم الى المهتدي فصارت الضيعة له وفي يده ولم يكن
لها خبر بعد ذلك قال وحدثني سيف بن الليث هذا قال خلفت ابنا لي عليلا بمصر عند خروجي
عنها وابنا لي اخر اسن منه كان وصيي وقيمي على عيالي وفي ضياعي فكتبت الى ابي محمد
عليه السلم اساله الدعا لابني العليل فكتب الي قد عوفي ابنك المعتل ومات الكبير وصيك
وقيمك فاحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرك فورد علي الخبر ان ابني قد عوفي من علته ومات
الكبير يوم ورد علي جواب ابي محمد عليه السلم   اسحق قال حدثني يحيى بن القشيري من قرية تسمى قير
قال كان لابي محمد عليه السلم وكيل قد اتخذ معه في الدار حجرة يكون فيها معه خادم ابيض
فاراد الوكيل الخادم على نفسه فابى الا ان ياتيه بنبيذ فاحتال له بنبيذ ثم ادخله عليه

وبينه وبين ابي محمد عليه السلم ثلثة ابواب مقفلة قال فحدثني الوكيل قال اني لمنتبه
اذ انا بالابواب تفتح حتى جاء بنفسه فوقف على باب الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا
الله خافوا الله فلما اصبحنا امر ببيع الخادم واخراجي من الدار   اسحق قال اخبرني محمد
بن الربيع الشيباني قال ناظرت رجلا من الثنوية بالاهواز ثم قدمت سر من راى وقد علق
بقلبي شيء من مقالته فاني لجالس على باب احمد بن الخضيب اذ اقبل ابو محمد عليه السلم
من دار العامة يوم الموكب فنظر الي واشار بسباحته احد احد فرد فسقطت مغشيا
علي   اسحق عن ابي هاشم الجعفري قال دخلت على ابي محمد عليه السلم يوما وانا اريد ان
اساله ما اصوغ به خاتما اتبرك به فجلست وانسيت ما جئت له فلما ودعته
ونهضت رمى الي بالخاتم فقال اردت فضة فاعطيناك خاتما ربحت الفص والكرا
هناك الله يا ابا هاشم فقلت يا سيدي اشهد انك ولي الله وامامي الذي ادين
الله بطاعته فقال غفر الله لك يا ابا هاشم   اسحق قال حدثني محمد بن القاسم ابو العينا
الهاشمي مولى عبد الصمد بن علي عتاقة قال كنت ادخل على ابي محمد عليه السلم فاعطش
وانا عنده فاجله ان ادعو بالماء فيقول يا غلام اسقه وربما حدثت نفسي بالنهوض
فافكر في ذلك فيقول يا غلام دابته   علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى
بن جعفر بن محمد عن علي بن عبد الغفار قال دخل العباسيون على صالح بن وصيف ودخل
صالح بن علي وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية على صالح بن وصيف عندما حبس
ابا محمد عليه السلم فقال لهم صالح وما اصنع قد وكلت به رجلين اشر من قدرت عليه
فقد صارا من العبادة والصلوة والصيام الى امر عظيم فقلت لهما فيه فقالا ما تقول
في رجل يصوم النهار ويقوم الليل كله لا يتكلم ولا يتشاغل وانا نظرنا اليه ارعدت
فرائصنا وتداخلنا ما لا نملكه من انفسنا فلما سمعوا ذلك انصرفوا خائبين
علي بن محمد عن الحسن بن الحسين قال حدثني محمد بن مكفوف قال حدثني بعض اصحابنا عن
بعض فصادي العسكر من النصارى ان ابا محمد عليه السلم بعث اليه يوما في وقت
صلوة الظهر فقال لي افصد هذا العرق قال وناولني عرقا لم افهمه من العروق
التي تفصد فقلت في نفسي ما رايت امرا اعجب من هذا يامرني ان افصد في وقت الظهر
وليس بوقت فصد والثانية عرق لا افهمه ثم قال لي انتظر وكن في الدار فلما امسى
دعاني وقال لي سرح الدم فسرحت ثم قال لي امسك فامسكت ثم قال لي كن في الدار

فلما كان نصف الليل ارسل الي وقال لي سرح الدم قال فتعجبت اكثر من عجبي الاول وكرهت
ان اساله قال فسرحت فخرج دم ابيض كانه الملح قال ثم قال لي احبس قال فحبست قال ثم قال
كن في الدار فلما اصبحت امر قهرمانه ان يعطيني ثلثة دنانير فاخذتها وخرجت حتى اتيت
ابن بختيشوع النصراني فقصصت عليه القصة قال فقال لي والله ما افهم ما تقول
ولا اعرفه في شيء من الطب ولا قراته في كتاب ولا اعلم في دهرنا اعلم بكتب النصرانية
من فلان الفارسي فاخرج اليه قال فاكتريت زورقا الى البصرة واتيت الاهواز ثم
صرت الى فارس الى صاحبي فاخبرته الخبر قال فقال لي انظرني اياما فانظرته ثم اتيته
متقاضيا قال فقال لي ان هذا الذي تحكيه عن هذا الرجل فعله المسيح في دهره مرة
علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال كتب محمد بن حجر الى ابي محمد عليه السلم يشكو عبد العزيز
بن دلف ويزيد بن عبد الله فكتب اليه اما عبد العزيز فقد كفيته واما يزيد فان لك
وله مقاما بين يدي الله فمات عبد العزيز وقتل يزيد محمد بن حجر   علي بن محمد عن بعض
اصحابنا قال سلم ابو محمد عليه السلم الى نحرير فكان يضيق عليه ويؤذيه قال فقالت
له امراته ويلك اتق الله لا تدري من في منزلك وعرفته صلاحه وقالت اني لاخاف
عليك منه فقال لارمينه بين السباع ثم فعل ذلك به فراي عليه السلم قائما يصلي
وهي حوله   محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق قال دخلت على ابي محمد عليه السلم فسالته
ان يكتب لانظر الى خطه فاعرفه اذا ورد فقال نعم ثم قال يا احمد ان الخط سيختلف عليك
من بين القلم الغليظ الى القلم الدقيق فلا تشكن ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يستمد
الى مجرى الدواة فقلت في نفسي وهو يكتب استوهبه القلم الذي كتب به فلما فرغ من
الكتاب اقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ثم قال هاك يا احمد فناولنيه
فقلت جعلت فداك اني مغتم لشيء يصيبني في نفسي وقد اردت ان اسال اباك فلم يقض
لي ذلك فقال وما هو يا احمد فقلت يا سيدي روي لنا عن آبائك ان نوم الانبياء
على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين
على وجوههم فقال عليه السلم كذلك هو فقلت يا سيدي فاني اجهد ان انام على يميني
فما يمكنني ولا ياخذني النوم عليها فسكت ساعة ثم قال يا احمد ادن مني فدنوت منه فقال
ادخل يدك تحت ثيابك فادخلتها فاخرج يده من تحت ثيابه وادخلها تحت ثيابي فمسح
بيده اليمنى على جانبي الايسر وبيده اليسرى على جانبي الايمن ثلث مرات قال احمد فما اقدر ان

انام على اليارى منذ فعل ذلك بي عليه السلام وما ياخذني نوم عليها اصلا

مولد الصاحب ع

ولد عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين الحسين بن محمد الاشعري عن
معلى بن محمد عن احمد بن محمد قال خرج عن ابي محمد عليه السلام حين قتل الزبيري هذا جزاء من افترى
على الله في اوليائه زعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف راى قدرة الله تعالى وولد له ولد
سماه م ح م د سنة ست وخمسين ومائتين علي بن محمد قال حدثني محمد والحسن ابنا علي بن
ابرهيم في سنة تسع وسبعين ومائتين قالا حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد
قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سر من راى ولزمت باب
ابي محمد عليه السلام فدعاني من غير ان استاذن فلما دخلت وسلمت قال لي يا ابا فلان كيف
حالك ثم قال لي اقعد يا فلان ثم سالني عن جماعة من رجال ونساء من اهلي ثم قال لي ما الذي
اقدمك قلت رغبة في خدمتك قال فقال فالزم الدار قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت
اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليه من غير اذن اذا كان في دار الرجال فدخلت
عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم
اجسر اخرج ولا ادخل فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى
الجارية فرجعت فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشف عن
بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته
فما رايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام فقال ضوء بن علي فقلت للفارسي كم كنت
تقدر له من السنين قال سنتين قال العبدي فقلت لضوء كم تقدر له انت قال اربع عشرة قال
ابو علي وابو عبد الله ونحن نقدر له احدى وعشرين سنة علي بن محمد وغير واحد من
اصحابنا القميين عن محمد بن محمد العامري عن ابي سعيد غانم الهندي قال كنت بمدينة
الهند المعروفة بقشمير الداخلة واصحاب لي يقعدون على كراسي عن يمين الملك اربعون
رجلا كلهم يقرا الكتب الاربعة التورية والانجيل والزبور وصحف ابرهيم نقضي بين الناس
ونفقههم في دينهم ونفتيهم في حلالهم وحرامهم يفزع الينا الملك فمن دونه فتجارينا
ذكر رسول الله صلى الله عليه واله فقلنا هذا النبي المذكور في الكتب قد خفي علينا امره
ويجب علينا الفحص عنه وطلب اثره واتفق راينا وتوافقنا على ان اخرج فارتاد لهم
فخرجت ومعي مال جليل فسرت اثني عشر شهرا حتى قربت من كابل فعرض لي قوم من الترك
فقطعوا علي واخذوا مالي وجرحت جراحات شديدة ودفعت الى مدينة كابل فانفذني

وكشفت

الناس

ملكها

ملكها لما وقف على خبري الى مدينة بلخ وعليها اذ ذاك داود بن العباس بن ابي اسود فبلغه
خبري واني خرجت مرتادا من الهند وتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء واصحاب
الكلام فارسل الى داود بن العباس فاحضرني مجلسه وجمع علي الفقهاء فناظروني
فاعلمتهم اني خرجت من بلدي اطلب هذا النبي الذي وجدته في الكتب فقال لي من هو وما
اسمه فقلت محمد فقالوا هو نبينا الذي تطلب فسالتهم عن شرائعه فاعلموني فقلت
لهم انا اعلم ان محمدا نبي ولا اعلمه هذا الذي تصفون ام لا فاعلموني موضعه لاقصده
فاسائله عن علامات عندي ودلالات فان كان صاحبي الذي طلبت امنت به فقالوا
قد مضى عليه السلام فقلت فمن وصيه وخليفته فقالوا ابو بكر قلت فسموه لي فان هذه
كنيته قالوا عبد الله بن عثمان ونسبوه الى قريش قلت فانسبوا لي محمدا نبيكم فنسبوه لي
فقلت ليس هذا صاحبي الذي طلبه خليفته اخوه في الدين وابن عمه في النسب وزوج
ابنته وابو ولده ليس لهذا النبي ذرية على الارض غير ولد هذا الرجل الذي هو خليفته
قال فوثبوا بي وقالوا ايها الامير ان هذا قد خرج من الشرك الى الكفر هذا حلال الدم فقلت
لهم يا قوم انا رجل معي دين متمسك به لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه اني وجدت صفة
هذا الرجل في الكتب التي انزلها الله على انبيائه وانما خرجت من بلاد الهند ومن العز الذي
كنت فيه طلبا له فلما فحصت عن امر صاحبكم الذي ذكرتم لم يكن النبي الموصوف في الكتب
فكفوا عني وبعث العامل الى رجل يقال له الحسين بن اسكيب فدعاه فقال له ناظر هذا
الرجل الهندي فقال له الحسين اصلحك الله عندك الفقهاء والعلماء وهم اعلم وابصر بمناظرته
فقال له ناظره كما اقول لك واخل به والطف له فقال لي الحسين بن اسكيب بعدما فاوضته
ان صاحبك الذي تطلبه هو النبي الذي وصفه هؤلاء وليس الامر في خليفته كما قالوا هذا
النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ووصيه علي بن ابي طالب بن عبد المطلب وهو زوج
فاطمة بنت محمد وابو الحسن والحسين سبطي محمد قال غانم ابو سعيد فقلت الله اكبر هذا
الذي طلبت فانصرفت الى داود بن العباس فقلت له ايها الامير وجدت ما طلبت وانا
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله قال فبرني ووصلني
وقال للحسين تفقده قال فمضيت اليه حتى انست به وفقهني فيما احتجت اليه من الصلوة
والصيام والفرائض قال فقلت له انا نقرا في كتبنا ان محمدا عليه السلام خاتم النبيين
لا نبي بعده وان الامر من بعده الى وصيه ووارثه وخليفته من بعده ثم الى الوصي بعد

الوصي لا يزال امر الله جاريا في اعقابهم حتى تنقضي الدنيا فمن وصي وصي محمد قال الحسن بن
الحسين ابنا محمد ثم ساق الامر في الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان عليه السلام ثم اعلمني ما احدث
فلم يكن لي همة الا طلب الناحية فوافى قم وقعد مع اصحابنا في سنة اربع وستين وخرج معهم
حتى وافى بغداد ومعه رفيق له من اهل السند كان صحبه على المذهب قال فحدثني محمد قال وانكرت
من رفيقي بعض الاخلاق فهجرته وخرجت حتى صرت الى العباسية اتهيا للصلوة واصلي واني لواقف
متفكر فيما قصدت لطلبه اذا انا بآت قد اتاني فقال انت فلان اسمه بالهند فقلت نعم فقال
اجب مولاك فمضيت معه فلم يزل يتخلل بي الطرق حتى اتى دارا وبستانا فاذا انا به عليه السلام
جالس فقال مرحبا يا فلان بكلام الهند كيف حالك وكيف خلفت فلانا وفلانا حتى عد الاربعة
كلهم فسألني عنهم واحدا واحدا ثم اخبرني بما تجارينا كل ذلك بكلام الهند ثم قال اردت
ان تحج مع اهل قم قلت نعم يا سيدي فقال لا تحج معهم وانصرف سنتك هذه وحج في
القابل ثم القى الي صرة كانت بين يديه فقال لي اجعلها نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان
سماه ولا تطلعه على شيء وانصرف الينا الى البلد ثم وافانا بعض الفيوج فاعلمونا ان
اصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان فلما كان في قابل حج وارسل الينا بهدية
من طرف خراسان فاقام بها مدة ثم مات رحمه الله   علي بن محمد عن سعد بن عبد الله قال
ان الحسن بن النضر وابا صدام وجماعة تكلموا بعد مضي ابي محمد عليه السلام فيما في ايدي
الوكلاء وارادوا الفحص فجاء الحسن بن النضر الى ابي صدام فقال اني اريد الحج فقال له ابو صدام
اخره هذه السنة فقال له الحسن اني افزع في المنام ولا بد من الخروج واوصى الى احمد بن
يعلى بن حماد واوصى للناحية بمال وامره ان لا يخرج شيئا الا من يده الى يده بعد ظهوره
قال فقال الحسن لما وافيت بغداد اكتريت دارا فنزلتها فجاءني بعض الوكلاء بثياب
ودنانير وخلفها عندي فقلت له ما هذا قال هو ما ترى ثم جاءني آخر بمثلها وآخر حتى
كبسوا الدار ثم جاءني احمد بن اسحق بجميع ما كان معه فتعجبت وبقيت متفكرا فوردت علي
رقعة الرجل اذا مضى من النهار كذا وكذا فاحمل ما معك فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق
صعلوك يقطع الطريق في ستين رجلا فاجتزت عليه وسلمني الله منه فوافيت العسكر
ونزلت فوردت علي رقعة ان احمل ما معك فصببته في صنان الحمالين فلما بلغت
الدهليز اذا فيه اسود قائم فقال انت الحسن بن النضر قلت نعم قال ادخل فدخلت الدار
ودخلت بيتا وفرغت صنان الحمالين واذا في زاوية البيت خبز كثير فاعطى كل واحد

الحمالين رغيفين واخرجوا واذا بيت عليه ستر فنوديت منه يا حسن بن النضر احمد الله
على ما من به عليك ولا تشكن فود الشيطان انك شككت واخرج الي ثوبين وقيل لي خذهما
فستحتاج اليهما فاخذتهما وخرجت قال سعد فانصرف الحسن بن النضر ومات في شهر
رمضان وكفن في الثوبين   علي بن محمد عن محمد بن حمويه السويداوي عن محمد بن ابرهيم بن
مهزيار قال شككت عند مضي ابي محمد عليه السلام واجتمع عند ابي مال جليل فحمله وركب
السفينة وخرجت معه مشيعا فوعك وعكا شديدا فقال يا بني ردني فهو الموت وقال
لي اتق الله في هذا المال واوصى الي فمات فقلت في نفسي لم يكن ابي ليوصي بشيء غير صحيح احمل
هذا المال الى العراق واكتري دارا على الشط ولا اخبر احدا بشيء فان وضح لي شيء كوضوحه
ايام ابي محمد عليه السلام انفذته والا قصفت به فقدمت العراق واكتريت دارا على الشط
وبقيت اياما فاذا انا برقعة مع رسول فيها يا محمد معك كذا وكذا في جوف كذا وكذا حتى
قص علي جميع ما معي مما لم احط به علما فسلمته الى الرسول وبقيت اياما لا يرفع لي راس
واغتممت فخرج الي قد اقمناك مكان ابيك فاحمد الله   محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
النسائي قال اوصلت اشياء للمرزبان الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت ورد علي السوار فامرت
بكسره فكسرته فاذا في وسطه مثاقيل حديد ونحاس وصفر فاخرجته وانفذت الذهب
فقبل   علي بن محمد عن الفضل الخزاز المدائني مولى خديجة بنت محمد ابي جعفر عليه السلام قال
ان قوما من اهل المدينة من الطالبيين كانوا يقولون بالحق فكانت الوظائف ترد عليهم في
وقت معلوم فلما مضى ابو محمد عليه السلام رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت الوظائف
على من ثبت منهم على القول بالولد وقطع عن الباقين فلا يذكرون في الذاكرين والحمد لله
رب العالمين   علي بن محمد قال اوصل رجل من اهل السواد مالا فرد عليه وقيل له اخرج
حق ولد عمك منه وهو اربعمائة درهم فكان الرجل في يده ضيعة لولد عمه فيها شركة
قد حبسها عليهم فنظر فاذا الذي لولد عمه من ذلك المال اربعمائة درهم فاخرجها
وانفذ الباقي فقبل   القسم بن العلا قال ولد لي عدة بنين فكنت اكتب واسال الدعاء فلا
يكتب الي لهم بشيء فماتوا كلهم فلما ولد لي الحسن ابني كتبت اسال الدعاء فاجبت يبقى و
الحمد لله   علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح قال كنت خرجت سنة من السنين ببغداد
فاستاذنت في الخروج فلم يؤذن لي فاقمت اثنين وعشرين يوما وقد خرجت القافلة الى
النهروان فاذن لي في الخروج يوم الاربعاء وقيل لي اخرج فيه فخرجت وانا آيس من القافلة

ان الحقها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة فما كان الا ان اعلفت جمالي شيئا حتى رحلت
القافلة فرحلت وقد دعا لي بالسلامة فلم الق سوءا والحمد لله علي عن نصر بن صباح البجلي عن
محمد بن يوسف الشاشي قال خرج لي ناصور على مقعدي فاريته الاطباء وانفقت عليه مالا
فقالوا لا نعرف له دواء فكتبت رقعة اسال الدعاء فوقع عليه السلم الي البسك
الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والآخرة قال فما اتت علي جمعة حتى عوفيت
وصار مثل راحتي فدعوت طبيبا من اصحابنا واريته اياه فقال ما عرفنا لهذا دواء
علي عن علي بن الحسين اليماني قال كنت ببغداد فتهيات قافلة لليمانيين فاردت الخروج
معها فكتبت التمس الاذن في ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة
واقم بالكوفة قال واقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم وكتبت
استاذن في ركوب الماء فلم يؤذن لي فسالت عن المراكب التي خرجت في تلك السنة في
البحر فما سلم منها مركب خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارج فقطعوا عليها قال
وزرت العسكر فاتيت الدرب مع المغيب ولم اكلم احدا ولم اتعرف الى احد وانا اصلي
في المسجد بعد فراغي من الزيارة اذا بخادم قد جاءني فقال لي قم فقلت له اذا الى اين فقال
لي الى المنزل قلت ومن انا لعلك ارسلت الى غيري فقال لا ما ارسلت الا اليك
انت علي بن الحسين رسول جعفر بن ابرهيم فمر بي حتى انزلني في بيت الحسين بن احمد ثم ساره فلم
ادر ما قال له حتى اتاني بجميع ما احتاج اليه وجلست عنده ثلثة ايام واستاذنته في
الزيارة من داخل فاذن لي فزرت ليلا الحسن بن الفضل بن زيد اليماني قال كتب ابي بخطه
كتابا فورد جوابه ثم كتبت بخطي فورد جوابه ثم كتب بخطه رجل جليل من فقهاء اصحابنا
فلم يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة ان الرجل تحول قرمطيا قال الحسن بن الفضل فوردت
العراق ووردت طوس وعزمت ان لا اخرج الا عن بينة من امري ونجاح من حوائجي
ولو احتجت ان اقيم بها حتى اتصدق قال وفي خلال ذلك يضيق صدري بالمقام واخاف ان
يفوتني الحج قال فجئت يوما الى محمد بن احمد اتقاضاه فقال لي صر الى مسجد كذا وكذا وانه يلقاك
رجل قال فصرت اليه فدخل علي رجل فلما نظر الي ضحك وقال لا تغتم فانك ستحج في هذه السنة
وتنصرف الى اهلك وولدك سالما قال فاطمانت وسكن قلبي واقول ذا مصداق ذلك
والحمد لله قال ثم وردت العسكر فخرجت الي صرة فيها دنانير وثوب فاغتممت وقلت في
نفسي جزائي عند القوم هذا واستعملت الجهل فرددتها فكتبت رقعة ولم يشر الذي قبضها

مني علي بشيء ولم يتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة وقلت في نفسي كفرت
بردي على مولاي وكتبت رقعة اعتذر من فعلي وابوء بالاثم واستغفر من ذلك وانفذتها
وقمت اتمسح فانا في ذلك افكر في نفسي واقول ان ردت علي الدنانير لم احلل صرارها ولم
احدث فيها حتى احملها الى ابي فانه اعلم مني ليعمل فيها بما شاء فخرج الى الرسول الذي حمل
الي الصرة اسات اذ لم تعلم الرجل انا ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سالونا ذلك يتبركون
به وخرج الي اخطات في ردك برنا فاذا استغفرت الله فالله يغفر لك واما اذا كانت عزيمتك
وعقد نيتك الا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها في طريقك فقد صرفناها عنك فاما الثوب
فلابد منه لتحرم فيه قال وكتبت في معنيين واردت ان اكتب في الثالث وامتنعت منه
مخافة ان يكره ذلك فورد جواب المعنيين والثالث الذي طويت مفسرا والحمد لله قال
وكنت وافقت جعفر بن ابرهيم النيسابوري بنيسابور على ان اركب معه وازامله فلما
وافيت بغداد بدا لي فاستقلته وذهبت اطلب عديلا فلقيني ابن الوجنا بعد ان كنت
صرت اليه وسالته ان يكتري لي فوجدته كارها فقال لي انا في طلبك وقد قيل لي انه
يصحبك فاحسن معاشرته واطلب له عديلا واكتر له علي بن محمد عن الحسن بن عبد الحميد قال
شككت في امر حاجز فجمعت شيئا ثم صرت الى العسكر فخرج الي ليس فينا شك ولا فيمن يقوم
مقامنا بامرنا رد ما معك الى حاجز بن يزيد علي بن محمد عن محمد بن صالح قال لما مات ابي وصار
الامر لي كان لابي على الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت اليه اعلمه فكتب طالبهم و
استقض عليهم فقضاني الناس الا رجل واحد كانت عليه سفتجة باربعمائة دينار فجئت
اليه اطالبه فماطلني واستخف بي ابنه وسفه علي فشكوته الى ابيه فقال وكان ماذا
فقبضت على لحيته واخذت برجله وسحبته الى وسط الدار وركلته ركلا كثيرا فخرج ابنه
يستغيث باهل بغداد ويقول قمي رافضي قد قتل والدي فاجتمع علي منهم الخلق فركبت دابتي
وقلت احسنتم يا اهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم انا رجل من اهل همدان من اهل
السنة وهذا ينسبني الى اهل قم والرفض ليذهب بحقي ومالي قال فمالوا عليه وارادوا ان يدخلوا
على حانوته حتى سكنتهم وطلب الي صاحب السفتجة وحلف بالطلاق ان يوفيني مالي حتى اخرجتهم
عنه علي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن الحسن والعلاء بن رزق الله عن بدر غلام احمد بن الحسن
قال وردت الجبل وانا لا اقول بالامامة احبهم جملة الى ان مات يزيد بن عبد الله فاوصى
في علته ان يدفع الشهري السمند وسيفه ومنطقته الى مولاه فخفت ان انا لم ادفع الشهري

الى ذكوتكين ان الذي منه استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبع مائة دينار
في نفسي ولم اطلع عليه احدا فاذا الكتاب قد ورد علي من العراقي وجه السبع مائة دينار
التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة علي عن حدثه قال وولد لي ولد فكتبت استاذن
في طهره يوم السابع فورد لا تفعل فمات يوم السابع او الثامن ثم كتبت بموته فورد
ستخلف غيره وغيره فسميه احمد ومن بعد احمد جعفرا فجاء كما قال وتهيات للحج وودعت
الناس وكنت على الخروج فورد نحن لذلك كارهون والامر اليك قال فضاق صدري و
اغتممت وكتبت انا مقيم على السمع والطاعة غير اني مغتم بتخلفي عن الحج فوقع لا يضيقن
صدرك فانك ستحج من قابل ان شاء الله قال فلما كان من قابل كتبت استاذن فورد الاذن
فكتبت اني عادلت محمد بن العباس وانا واثق بديانته وصيانته فورد الاسدي وعادلته
الحسن بن علي العلوي قال اودع المجروح مرداس بن علي مالا للناحية وكان عند مرداس
مال لتميم بن حنظلة فورد على مرداس انفذ مال تميم مع ما اودعك الشيرازي علي بن محمد
عن الحسن بن عيسى العريضي ابي محمد قال لما مضى ابو محمد عليه السلام ورد رجل من اهل مصر
بمال الى مكة للناحية فاختلف عليه فقال بعض الناس ان ابا محمد عليه السلام مضى من
غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم مضى ابو محمد عن خلف فبعث رجلا يكنى بابي طالب
فورد العسكر ومعه كتاب فصار الى جعفر وساله عن برهان فقال لا يتهيا في هذا الوقت
فصار الى الباب وانفذ الكتاب الى اصحابنا فخرج اليه اجرك الله في صاحبك فقد مات
واوصى بالمال الذي كان معه الى ثقة ليعمل فيه بما يجب واجيب عن كتابه علي بن
محمد قال حمل رجل من اهل ابه شيئا يوصله ونسي سيفا بابه فانفذ ما كان معه فكتب اليه
ما خبر السيف الذي نسيته الحسن بن خفيف عن ابيه قال بعث بخدم الى مدينة الرسول
عليه السلام ومعهم خادمان وكتب الى خفيف ان يخرج معهم فخرج معهم فلما وصلوا
الى الكوفة شرب احد الخادمين مسكرا فما خرجوا من الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر
برد الخادم الذي شرب المسكر وعزل عن الخدمة علي بن محمد عن احمد ابي علي بن غياث عن
احمد بن الحسن قال اوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف ومال وانفذ ثمن الدابة وغير ذلك
ولم يبعث السيف فورد كان مع ما بعثتم سيف فلم يصل او كما قال علي بن محمد عن محمد بن علي
شاذان النيسابوري قال اجتمع عندي خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما فانفت ان
ابعث بخمسمائة تنقص عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين درهما وبعثتها الى

نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه فقدم الاسدي

عبارة

الاسدي

الاسدي ولم اكتب ما لي فيها فورد وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهما الحسين
بن محمد الاشعري قال كان يرد كتاب ابي محمد عليه السلام في الاجراء على الجنيد قاتل فارس وابي
الحسن واخر فلما مضى ابو محمد عليه السلام ورد استيناف من الصاحب لاجراء ابي الحسن وصاحبه
ولم يرد في امر الجنيد بشيء قال فاغتممت لذلك فورد نعي الجنيد بعد ذلك علي بن محمد عن
محمد بن صالح قال كانت لي جارية كنت معجبا بها فكتبت استامر في استيلادها فورد استولدها
ويفعل الله ما يشاء فوطئتها فحبلت ثم اسقطت فماتت علي بن محمد قال كان ابن العجمي
جعل ثلثه للناحية وكتب بذلك وقد كان قبل اخراجه الثلث دفع مالا لابنه ابي المقدام
لم يطلع عليه احد فكتب اليه فاين المال الذي عزلته لابي المقدام علي بن محمد عن ابي
عقيل عيسى بن نصر قال كتب علي بن زياد الصيمري يسال كفنا فكتب اليه انك تحتاج اليه
في سنة ثمانين فمات في سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن قبل موته بايام علي بن محمد عن
محمد بن هرون بن عمران الهمداني قال كان للناحية علي خمسمائة دينار فضقت بها ذرعا
ثم قلت في نفسي لي حوانيت اشتريتها بخمسمائة وثلثين دينارا قد جعلتها للناحية بخمسمائة
دينار ولم انطق بها فكتب الى محمد بن جعفر اقبض الحوانيت من محمد بن هرون بالخمسمائة دينار
التي لنا عليه علي بن محمد قال باع جعفر فيمن باع صبية جعفرية كانت في الدار يربونها
فبعث بعض العلويين واعلم المشتري خبرها فقال المشتري قد طابت نفسي بردها وان لا
ارزا من ثمنها شيئا فخذها فذهب العلوي فاعلم اهل الناحية الخبر فبعثوا الى المشتري باحد
واربعين دينارا وامروه بدفعها الى صاحبها الحسين بن الحسن العلوي قال كان رجل من
ندماء روز حسني واخر معه فقال له هو ذا يجبي الاموال وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء
في النواحي وانهي ذلك الى عبيد الله بن سليمان الوزير فهم الوزير بالقبض عليهم فقال
السلطان اطلبوا اين هذا الرجل فان هذا امر غليظ فقال عبيد الله بن سليمان نقبض على
الوكلاء فقال السلطان لا ولكن دسوا لهم قوما لا يعرفون بالاموال فمن قبض منهم شيئا
قبض عليه قال فخرج بان يتقدم الى جميع الوكلاء ان لا ياخذوا من احد شيئا وان يمتنعوا من ذلك
ويتجاهلوا الامر فاندس لمحمد بن احمد رجل لا يعرفه وخلا به فقال معي مال اريد ان اوصله
فقال له محمد غلطت انا لا اعرف من هذا شيئا فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وبثوا
الجواسيس وامتنع الوكلاء كلهم لما كان تقدم اليهم علي بن محمد قال خرج نهي عن زيارة مقابر
قريش والحير فلما كان بعد اشهر دعا الوزير الباقطائي فقال له الق بني الفرات والبرسيين

فيهام

دوراء

والحائر

وقل لهم لا تزوروا مقابر قريش فقد امر الخليفة ان يتفقد كل من زار فيقبض عليه

باب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم عليهم السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني عليه السلم قال اقبل امير المؤمنين عليه السلام ومعه الحسن بن علي وهو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين فرد عليه السلم فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسألك عن ثلث مسائل ان اخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما قضي عليهم وان ليسوا بمامونين في دنياهم واخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين عليه السلم سلني عما بدا لك قال اخبرني عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت امير المؤمنين الى الحسن فقال يا ابا محمد اجبه قال فاجابه الحسن عليه السلم فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد انك وصي رسول الله صلى الله عليه واله والقائم بحجته واشار الى امير المؤمنين ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقائم بحجته واشار الى الحسن واشهد ان الحسين بن علي وصي اخيه والقائم بحجته بعدك واشهد على علي بن الحسين انه القائم بامر الحسين بعده واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن الحسين واشهد على جعفر بن محمد بانه القائم بامر محمد بن علي واشهد على موسى انه القائم بامر جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى انه القائم بامر موسى بن جعفر واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد بانه القائم بامر محمد بن علي واشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره فيملاها عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين عليه السلم يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الحسن بن علي عليهما السلام فقال ما كان الا ان وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت اين اخذ من ارض الله فرجعت الى امير المؤمنين فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم قال هو الخضر عليه السلم

وحدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن يا ابا جعفر وددت ان هذا الخبر جاء من غير جهة احمد بن ابي عبد الله قال فقال لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين

محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ابي لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك فاسالك عنها فقال له جابر اي الاوقات احببته فخلا به في بعض الايام فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايته في يد امي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وما اخبرتك به امي انه في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة عليها السلم في حيوة رسول الله صلى الله عليه واله فهنيتها بولادة الحسين ورايت في يديها لوحا اخضر ظننت انه من زمرد ورايت فيه كتابا ابيض شبه لون الشمس فقلت لها بابي وامي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه الله الى رسوله صلى الله عليه واله فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال جابر فاعطتنيه امك فاطمة عليها السلم فقراته واستنسخته فقال ابي فهل لك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشى معه ابي الى منزل جابر فاخرج صحيفة من رق فقال يا جابر انظر في كتابك لاقرا عليك فنظر جابر في نسخته فقراه ابي فما خالف حرف حرفا فقال جابر اشهد بالله اني هكذا رايته في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الامين من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد الائي اني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومديل المظلومين وديان الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي او خاف غير عدلي عذبته عذابا لا اعذب به احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك على الانبيا وفضلت وصيك على الاوصيا واكرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب اولهم علي سيد العابدين وزين اوليائي الماضين وابنه شبه جده المحمود محمد الباقر علمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره واوليائه انتجبت بعده موسى فتنة عمياء حندس لان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان

من الله رحمة وسلام

واشهد على الحسن بن علي بانه القايم بامر علي بن محمد

عن

١

اوليائي يُسقون بالكاس الاوفى من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير اية من كتابي فقد افترى
علي ويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي وحبيبي وخيرتي في علي وليي وناصري
ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر يدفن في المدينة
التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول مني لاسرنه بمحمد ابنه وخليفته من بعده
ووارث علمه فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به الا جعلت
الجنة مثواه وشفعته في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه
علي وليي وناصري والشاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والخازن
لعلمي الحسن واكمل ذلك بابنه م ح م د رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب
فيذل اوليائي في زمانه وتتهادى رؤسهم كما تتهادى رؤس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون
ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنة في نسائهم
اولئك اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع الآصار
والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن
بن سالم قال ابو بصير لو لم تسمع في دهرك الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله علي بن
ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس و
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة وعلي بن محمد عن احمد بن هلال عن ابن
ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر قال
سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معاوية انا والحسن والحسين وعبد الله بن
عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فجرى بيني وبين معاوية كلام فقلت لمعاوية سمعت
رسول الله صلى الله عليه واله يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم اخي علي بن ابي طالب
اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد علي عليه السلم فالحسن بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم
ثم ابني الحسين من بعده اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابني الحسين من بعده اولى بالمؤمنين من انفسهم
فاذا استشهد عليه السلم فابنه علي بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا علي ثم
ابنه محمد بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا حسين ثم تكمله اثني عشر اماما تسعة
من ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن
ام سلمة واسامة بن زيد فشهدوا لي عند معاوية قال سليم وقد سمعت ذلك من سلمان وابي ذر
والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله عدة من اصحابنا عن

تكمله

احمد

احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن حنان السراج عن داود بن سليمان الكسائي
عن ابي الطفيل قال شهدت جنازة ابي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي جالس
ناحية فاقبل غلام يهودي جميل الوجه بهي عليه ثياب حسان وهو من ولد هرون حتى قام
على راس عمر فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة بكتابهم وامر نبيهم قال فطاطا عمر راسه
فقال اياك اعني واعاد عليه القول فقال له عمر لم ذاك قال اني جئتك مرتادا لنفسي شاكا
في ديني فقال دونك هذا الشاب قال ومن هذا الشاب قال هذا علي بن ابي طالب ابن عم رسول
الله صلى الله عليه واله وهذا ابو الحسن والحسين ابني رسول الله صلى الله عليه واله وهذا
زوج فاطمة بنت رسول الله فاقبل اليهودي على علي عليه السلم فقال اكذاك انت قال
نعم قال اني اريد ان اسالك عن ثلث وثلث وواحدة قال فتبسم امير المؤمنين عليه السلم من غير
تبسم وقال يا هروني ما منعك ان تقول سبعا قال اسالك عن ثلث فان اجبتني سالت عما
بعدهن وان لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم عالم قال علي عليه السلم فاني اسالك بالاله الذي
تعبده لئن انا اجبتك في كل ما تريد لتدعن دينك ولتدخلن في ديني قال ما جئت الا لذاك
قال فسل قال اخبرني عن اول قطرة دم قطرت على وجه الارض اي قطرة هي واول عين فاضت
على وجه الارض اي عين هي واول شيء اهتز على وجه الارض اي شيء هو فاجابه امير
المؤمنين عليه السلم فقال له اخبرني عن الثلث الاخر اخبرني عن محمد صلى الله عليه واله
كم له من امام عدل وفي اي جنة يكون ومن ساكنه معه في جنته فقال يا هروني ان لمحمد اثني
عشر اماما عدلا لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم وانهم في
الدين ارسب من الجبال الرواسي في الارض ومسكن محمد في جنته معه اولئك الاثني عشر
الامام العدل فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو اني لاجدها في كتب ابي هرون كتبه
بيده واملاه موسى عمي عليه السلم قال فاخبرني عن الواحدة اخبرني عن وصي محمد كم يعيش من بعده
وهل يموت او يقتل قال يا هروني يعيش بعده ثلثين سنة لا يزيد يوما ولا ينقص يوما ثم يضرب
ضربة ههنا يعني على قرنه فتخضب هذه من هذا قال فصاح الهروني وقطع كستيجه وهو يقول اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وانك
وصيه ينبغي ان تفوق ولا تفاق وان تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى به علي عليه السلم الى
منزله فعلمه معالم الدين محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفوري
عن عمرو بن ثابت عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليه السلم يقول ان الله خلق محمدا وعليا

واحد عشر من ولده من نور عظمته فاقامهم اشباحا في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق
يسبحون الله ويقدسونه وهم الائمة من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن
عبد الله بن محمد الخشاب عن ابن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينه عن زراره قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاثنى عشر الامام من آل محمد عليهم السلام كلهم محدث
من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ولد علي ورسول الله صلى الله عليه وآله ومن
ولد علي ورسول الله وعلي هما الوالدان عليهما السلام فقال عبد الله بن راشد وكان اخا
علي بن الحسين لامه وانكر ذلك فصرّ ابو جعفر عليه السلام وقال اما ان ابن امك كان احدهم
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن مسعدة بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن الحسين
عن ابرهيم عن ابن ابي يحيى المدايني عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال كنت حاضرا
لما هلك ابو بكر واستخلف عمر اقبل يهودي من عظماء يهود يثرب وتزعم يهود المدينة
انه اعلم اهل زمانه حتى رفع الى عمر فقال له يا عمر اني جئتك اريد الاسلام فان اخبرتني عما
اسئلك عنه فانت اعلم اصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما انا سائل عنه قال فقال
له عمر اني لست هناك لكني ارشدك الى من هو اعلم امتنا بالكتاب والسنة وجميع ما انت سائل
عنه وذاك فاومى الى علي عليه السلام فقال له اليهودي يا عمر ان كان هذا كما تقول فما لك
ولبيعة الناس وانما ذاك وهو اعلمكم فزبره عمر ثم ان اليهودي قام الى علي عليه السلام فقال
انت كما ذكر عمر فقال وما قال عمر فاخبره قال فان كنت كما قال سألتك عن اشياء اريد ان اعلم
هل يعلمه احد منكم فاعلم انكم في دعواكم خير الامم واعلمها صادقون ومع ذلك ادخل في
دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين عليه السلام نعم انا كما ذكر لك عمر سل عما بدا لك اخبرك به ان شاء
الله قال اخبرني عن ثلث وثلث وواحدة فقال له علي عليه السلام يا يهودي ولم لم تقل اخبرني
عن سبع فقال له اليهودي انك ان اخبرتني بالثلث سألتك عن البقية والا كففت فان
انت اجبتني في هذه السبع فانت اعلم اهل الارض وافضلهم واولى الناس بالناس فقال له سل
عما بدا لك يا يهودي قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض واول شجرة غرست على وجه
الارض واول عين نبعت على وجه الارض فاخبره امير المؤمنين عليه السلام ثم قال له اليهودي
اخبرني عن هذه الامة كم لها من امام هدى واخبرني عن نبيكم محمد اين منزله في الجنة واخبرني
من معه في الجنة فقال له امير المؤمنين عليه السلام ان لهذه الامة اثنى عشر امام هدى
من ذرية نبيها وهم مني واما منزل نبينا في الجنة ففي افضلها واشرفها جنة عدن واما

علي بن راشد

من معه في منزله فيها فهؤلاء الاثنى عشر من ذريته وامهم وجدتهم ام امهم وذراريهم لا يشركهم
فيها احد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من
ولدها فعددت اثنى عشر آخرهم القائم ثلثة منهم محمد وثلثة منهم علي علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله ارسل محمدا
صلى الله عليه وآله الى الجن والانس وجعل من بعده اثنى عشر وصيا منهم من سبق ومنهم من
بقي وكل وصي جرت به سنة والاوصياء الذين من بعد محمد عليهم السلام على سنة اوصياء عيسى
وكانوا اثنى عشر وكان امير المؤمنين على سنة المسيح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
ومحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن
ابي جعفر الثاني عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال لابن عباس ان ليلة القدر في كل
سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال ابن عباس من هم قال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون وبهذا الاسناد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه آمنوا بليلة القدر انها تكون لعلي بن ابي طالب
ولولده الاحد عشر من بعدي وبهذا الاسناد ان امير المؤمنين عليه السلام قال لابي بكر
يوما لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون واشهد ان
رسول الله صلى الله عليه وآله مات شهيدا والله ليأتينك فايقن اذا جاءك فان الشيطان
غير متخيل به فاخذ علي بيد ابي بكر فاراه النبي صلى الله عليه وآله يا ابا بكر آمن بعلي وباحد عشر
من ولده انهم مثلي الا النبوة وتب الى الله مما في يدك فانه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم ير
ابو علي الاشعري عن الحسن بن عبيد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن سماعة عن علي بن
الحسن بن رباط عن ابن اذينه عن زراره قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاثنى عشر الامام
من آل محمد عليهم السلام كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وولد علي بن ابي
طالب عليه السلام فرسول الله وعلي عليهما السلام هما الوالدان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال يكون تسعة ائمة بعد
الحسين بن علي تاسعهم قائمهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن زراره
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نحن اثنى عشر اماما منهم حسن وحسين ثم الائمة
من ولد الحسين عليهم السلام محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفري

متمثل

عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اني واثنا عشر من ولدي وانت يا علي زر الارض يعني اوتادها وجبالها بنا اوتد الله الارض ان تسيخ
باهلها فاذا ذهب الاثنا عشر من ولدي ساخت الارض باهلها ولم ينظروا وبهذا الاسناد
عن ابي سعيد رفعه عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من ولدي
اثنا عشر نقيبا نجباء محدثون مفهمون اخرهم القائم بالحق يملاها عدلا كما ملئت جورا علي
محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن كرام قال حلفت فيما بيني وبين نفسي الا اكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم
قائم ال محمد فدخلت على ابي عبد الله عليه السلم قال فقلت له رجل من شيعتكم جعل لله
عليه الا يأكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم ال محمد قال فصم اذا يا كرام ولا تصم العيدين
ولا ثلاثة التشريق ولا اذا كنت مسافرا ولا مريضا فان الحسين عليه السلم لما قتل عجت
السموات والارض ومن عليهما والملائكة فقالوا يا ربنا ائذن لنا في هلاك الخلق حتى
نجدهم عن جديد الارض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فاوحى الله اليهم يا ملائكتي
ويا سمواتي ويا ارضي اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فاذا خلفه محمد واثنا عشر وصيا له
عليهم السلم واخذ بيد فلان القائم من بينهم فقال يا ملائكتي ويا سمواتي ويا ارضي بهذا
انتصر لهذا قالها ثلث مرات محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابي طالب عن
عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر
عليه السلم في منزله بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نحن
اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير سمعت من ابي عبد الله عليه السلم فحلفه مرة او مرتين
انه سمعه فقال ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر عليه السلم باب في انه اذا قيل
في الرجل شيء فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فانه هو الذي قيل فيه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا سويا مباركا
يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله وجاعله رسولا الى بني اسرائيل فحدث
عمران امراته حنة بذلك وهي ام مريم فلما حملت كان حملها بها عند نفسها غلاما فلما
وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى لا يكون البنت رسولا
يقول الله عز وجل والله اعلم بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشر به

عمران

عمران ووعده اياه فاذا قلنا في الرجل منا شيئا فكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا
ذلك محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا قلنا في رجل قولا فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد
ولده فلا تنكروا ذلك فان الله يفعل ما يشاء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قد يقوم الرجل
بعدل او بجور وينسب اليه ولم يكن قام به فيكون ذلك ابنه او ابن ابنه من بعده فهو هو
باب ان الائمة كلهم قائمون بامر الله هادون اليه عليهم السلم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن زيد ابي الحسن عن الحكم بن ابي نعيم قال اتيت ابا
جعفر عليه السلم وهو بالمدينة فقلت له علي نذر بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا
اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم ال محمد ام لا فلم يجبني بشيء فاقمت ثلثين يوما ثم
استقبلني في طريق فقال يا حكم وانك لهيهنا بعد فقلت اني اخبرتك بما جعلت لله علي
فلم تأمرني ولم تنهني عن شيء ولم تجبني بشيء فقال بكر علي غدوة المنزل فغدوت عليه
فقال عليه السلم سل عن حاجتك فقلت اني جعلت لله علي نذرا وصياما وصدقة بين
الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم ال محمد ام لا
فان كنت انت رابطتك وان لم تكن انت سرت في الارض فطلبت المعاش فقال يا حكم
كلنا قائم بامر الله قلت فانت المهدي قال كلنا يهدي الى الله قلت فانت صاحب السيف قال كلنا
صاحب السيف ووارث السيف قلت فانت الذي تقتل اعداء الله ويعز بك اولياء الله
ويظهر بك دين الله فقال يا حكم كيف اكون انا وقد بلغت خمسا واربعين سنة وان صاحب
هذا الامر اقرب عهدا باللبن مني واخف على ظهر الدابة الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن
محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل عن القائم
فقال كلنا قائم بامر الله واحد بعد واحد حتى يجيء صاحب السيف فاذا جاء صاحب السيف
جاء بامر غير الذي كان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم البطل عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله ع
يوم ندعو كل اناس بامامهم قال امامهم الذي بين اظهرهم وهو قائم اهل زمانه باب
صلة الامام عليه السلم الحسين بن محمد بن عامر باسناده رفعه قال قال ابو عبد الله ع
من زعم ان الامام يحتاج الى ما في ايدي الناس فهو كافر انما الناس يحتاجون ان يقبل

منهم الامام قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الوشا عن عيسى بن سليمان النحاس عن المفضل بن عمر عن الخيبري ويونس بن
ظبيان قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلم يقول ما من شيء احب الى الله من اخراج الدراهم
الى الامام وان الله ليجعل له الدرهم في الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله يقول في كتابه من
ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال هو والله في صلة الامام
خاصة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ صاحب
الاكسية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله لم يسأل خلقه ما في ايديهم
قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان لله من حق فانما هو لوليه احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن ابي المغرا عن اسحق بن عمار عن ابي ابرهيم عليه السلم قال سألته عن قول الله عز وجل من
ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال نزلت في صلة الامام علي
بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن مياح عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا مياح
درهم يوصل به الامام اعظم وزنا من احد علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض
رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم قال درهم يوصل به الامام افضل من الفي الف درهم فيما
سواه من وجوه البر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول اني لآخذ من احدكم الدرهم واني لمن اكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك
الا ان تطهروا

باب الفيء والانفال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه

ان الله تبارك
وتعالى جعل الدنيا كلها باسرها لخليفته حيث يقول للملائكة اني جاعل في الارض
خليفة فكانت الدنيا باسرها لآدم وصارت بعده لابرار ولده وخلفائه فما غلب
عليه اعداؤهم ثم رجع اليهم بحرب وغلبة سمي فيئا هو ان يفيء اليهم بغلبة وحرب
وكان حكمه فيه ما قال الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل فهو لله وللرسول ولقرابة الرسول فهذا هو الفيء الراجع و
انما يكون الراجع ما كان في يد غيرهم فاخذ منهم بالسيف واما ما رجع اليهم من غير ان يوجف
عليه بخيل ولا ركاب فهو الانفال هو لله وللرسول خاصة ليس لاحد فيه شركة وانما
جعل الشركة في شيء قوتل عليه فجعل لمن قاتل من الغنائم اربعة اسهم وللرسول سهم والذي
للرسول صلى الله عليه واله يقسمه على ستة اسهم ثلثة له وثلثة لليتامى والمساكين
وابن السبيل واما الانفال فليس هذه سبيلها كانت للرسول عليه السلم خاصة وكانت

فدك

فدك لرسول الله صلى الله عليه واله خاصة لانه عليه السلم فتحها وامير المؤمنين عليه السلم
لم يكن معهما احد فزال عنها اسم الفيء ولزمها اسم الانفال وكذلك الآجام والمعادن والبحار و
المفاوز هي للامام خاصة فان عمل فيها قوم باذن الامام فلهم اربعة اخماس وللامام خمس
والذي للامام يجري مجرى الخمس ومن عمل فيها بغير اذن الامام فالامام يأخذه كله ليس لاحد
فيه شيء وكذلك من عمر شيئا او اجرى قناة او عمل في ارض خراب بغير اذن صاحب الارض
فليس له ذلك فان شاء اخذها منه كلها وان شاء تركها في يده علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت
امير المؤمنين عليه السلم يقول نحن والله الذي عنى الله بذي القربى الذين قرنهم الله بنفسه
وبنبيه صلى الله عليه واله فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول و
لذي القربى واليتامى والمساكين منا خاصة ولم يجعل لنا سهما في الصدقة اكرم الله نبيه
واكرمنا ان يطعمنا اوساخ ما في ايدي الناس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله جل وعز واعلموا انما غنمتم
من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال هم قرابة رسول الله صلى الله عليه واله والخمس
لله وللرسول صلى الله عليه واله ولنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن
البختري عن ابي عبد الله عليه السلم قال الانفال ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب او قوم
صالحوا او قوم اعطوا بايديهم وكل ارض خربة وبطون الاودية فهو لرسول الله صلى الله عليه
واله وهو للامام من بعده يضعه حيث شاء علي بن ابرهيم عن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن بعض اصحابنا عن العبد الصالح عليه السلم قال الخمس من خمسة اشياء من الغنائم والغوص
ومن الكنوز ومن المعادن والملاحة يؤخذ من كل هذه الصنوف الخمس فيجعل لمن جعله الله له
ويقسم الاربعة الاخماس بين من قاتل عليه وولي ذلك ويقسم بينهم الخمس على ستة اسهم
سهم لله وسهم لرسول الله صلى الله عليه واله وسهم لذي القربى وسهم لليتامى وسهم
للمساكين وسهم لابناء السبيل فسهم الله وسهم رسول الله صلى الله عليه واله لاولي
الامر من بعد رسول الله صلى الله عليه واله لاولي الامر من بعد رسول الله صلى الله عليه
واله وراثة وله ثلثة اسهم سهمان وراثة وسهم مقسوم له من الله وله نصف الخمس
كملا ونصف الخمس الباقي بين اهل بيته فسهم ليتاماهم وسهم لمساكينهم وسهم لابناء
سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب والسنة ما يستغنون به في سنتهم فان فضل عنهم

شيء فهو للوالي وان عجز او نقص عن استغنائهم كان على الوالي ان ينفق من عنده بقدر ما يستغنون
به وانما صار عليه ان يمونهم لان له ما فضل عنهم وانما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون
مساكين الناس وابناء سبيلهم عوضا لهم من صدقات الناس تنزيها من الله لهم لقرابتهم برسول
الله صلى الله عليه وآله وكرامة من الله لهم عن اوساخ الناس فجعل لهم خاصة من عنده ما يغنيهم
به عن ان يصيرهم في موضع الذل والمسكنة ولا بأس بصدقات بعضهم على بعض وهؤلاء الذين
جعل الله لهم الخمس هم قرابة النبي الذين ذكرهم الله فقال وانذر عشيرتك الاقربين وهم بنو
عبد المطلب انفسهم الذكر منهم والانثى ليس فيهم من اهل بيوتات قريش ولا من العرب
احد ولا فيهم ولا منهم في هذا الخمس من مواليهم وقد تحل صدقات الناس لمواليهم وهم
والناس سواء ومن كانت امه من بني هاشم وابوه من سائر قريش فان الصدقات تحل له وليس له
من الخمس شيء لان الله يقول ادعوهم لآبائهم وللامام صفو المال ان يأخذ من هذه الاموال
صفوها الجارية الفارهة والدابة الفارهة والثوب والمتاع بما يحب او يشتهي فذلك
له قبل القسمة وقبل اخراج الخمس وله ان يسد بذلك المال جميع ما ينوبه من مثل اعطاء
المؤلفة قلوبهم وغير ذلك مما ينوبه فان بقي بعد ذلك شيء اخرج الخمس منه فقسمه في
اهله وقسم الباقي على من ولي ذلك وان لم يبق بعد سد النوائب شيء فلا شيء لهم وليس لمن قاتل
شيء من الارضين ولا ما غلبوا عليه الا ما احتوى عليه العسكر وليس للاعراب من القسمة
شيء وان قاتلوا مع الوالي لان رسول الله صلى الله عليه وآله صالح الاعراب ان يدعهم في
ديارهم ولا يهاجروا على انه ان دهم رسول الله صلى الله عليه وآله من عدوه دهم ان يستنفرهم
فيقاتل بهم وليس لهم في الغنيمة نصيب وسنته جارية فيهم وفي غيرهم والارضون التي
اخذت عنوة بخيل ورجال فهي موقوفة متروكة في يد من يعمرها ويحييها ويقوم عليها
على ما يصالحهم الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف والثلث والثلثين وعلى قدر ما يكون لهم
صلاحا ولا يضرهم فاذا اخرج منها ما اخرج بدأ فاخرج منه العشر من الجميع مما سقت السماء او سقي
سيحا ونصف العشر مما سقي بالدوالي والنواضح فاخذه الوالي فوجهه في الجهة التي وجهها الله
على ثمانية اسهم للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين
وفي سبيل الله وابن السبيل ثمانية اسهم يقسم بينهم في مواضعهم بقدر ما يستغنون به في
سنتهم بلا ضيق ولا تقتير فان فضل من ذلك شيء رد الى الوالي وان نقص من ذلك شيء ولم
يكتفوا به كان على الوالي ان يمونهم من عنده بقدر سعتهم حتى يستغنوا ويؤخذ بعد ما بقي

على

من العشر فيقسم بين الوالي وبين شركائه الذين هم عمال الارض واكرتها فيدفع اليهم انصباؤهم على ما
صالحهم عليه ويؤخذ الباقي فيكون بعد ذلك ارزاق اعوانه على دين الله وفي مصلحة ما ينوبه من
تقوية الاسلام وتقوية الدين في وجوه الجهاد وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة ليس لنفسه من ذلك
قليل ولا كثير وله بعد الخمس الانفال والانفال كل ارض خربة قد باد اهلها وكل ارض لم يوجف
عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا صلحا واعطوا بايديهم على غير قتال وله رؤوس الجبال وبطون
الاودية والآجام وكل ارض ميتة لا رب لها وله صوافي الملوك ما كان في ايديهم من غير وجه
الغصب لان الغصب كله مردود وهو وارث من لا وارث له يعول من لا حيلة له وقال ان الله
لم يترك شيئا من صنوف الاموال الا وقد قسمه فاعطى كل ذي حق حقه الخاصة والعامة والفقراء
والمساكين وكل صنف من صنوف الناس وقال لو عدل في الناس لاستغنوا ثم قال ان العدل
احلى من العسل ولا يعدل الا من يحسن العدل قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم صدقات
البوادي في البوادي وصدقات اهل الحضر في اهل الحضر ولا يقسم بينهم بالسوية على ثمانية حتى يعطي اهل
كل سهم ثمنا ولكن يقسمها على قدر من يحضره من اصناف الثمانية على قدر ما يقيم كل صنف
منهم بقدر لسنته ليس في ذلك شيء موقوت ولا مسمى ولا مؤلف انما يضع ذلك على قدر ما
يرى وما يحضره حتى يسد فاقة كل قوم منهم وان فضل من ذلك فضل عرضوا المال جملة الى
غيرهم والانفال الى الوالي وكل ارض فتحت ايام النبي صلى الله عليه وآله الى آخر الابد وما كانت
افتتاحا بدعوة اهل الجور واهل العدل لان ذمة رسول الله صلى الله عليه وآله في الاولين والآخرين
ذمة واحدة لان رسول الله صلى الله عليه وآله قال المسلمون اخوة تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم
ادناهم وليس في مال الخمس زكاة لان فقراء الناس جعل ارزاقهم في اموال الناس على ثمانية
اسهم فلم يبق منهم احد وجعل للفقراء قرابة الرسول عليه وآله السلام نصف الخمس فاغناهم
به عن صدقات الناس وصدقات النبي صلى الله عليه وآله وولي الامر فلم يبق فقير من فقراء الناس
ولم يبق فقير من فقراء قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله الا وقد استغنى فلا فقير ولذلك
لم يكن على مال النبي صلى الله عليه وآله والوالي زكاة لانه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم
اشياء تنوبهم من وجوه ولهم من تلك الوجوه كما عليهم علي بن محمد بن عبد الله عن بعض
اصحابنا اظنه السياري عن علي بن اسباط قال لما ورد ابو الحسن موسى عليه السلام على المهدي
رآه يرد المظالم فقال يا امير المؤمنين ما بال مظلمتنا لا ترد فقال له وما ذاك يا ابا الحسن
قال ان الله تعالى لما فتح على نبيه صلى الله عليه وآله فدك وما والاها لم يوجف عليها بخيل

ولا ركاب فانزل الله على نبيه صلى الله عليه واله وآت ذا القربى حقه فلم يدر رسول الله
صلى الله عليه وآله من هم فراجع في ذلك جبرئيل وراجع جبرئيل ربه فاوحى الله اليه ان ادفع
فدك الى فاطمة عليها السلام فدعاها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها يا فاطمة ان الله امرني
ان ادفع اليك فدك فقالت قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك فلم يزل وكلاؤها فيها
حياة رسول الله صلى الله عليه واله فلما ولي ابو بكر اخرج عنها وكلاءها فاتته فسألته
ان يردها عليها فقال لها ائتيني باسود او احمر يشهد لك بذلك فجاءت بامير المؤمنين عليه السلام
وام ايمن فشهدا لها فكتب بترك التعرض فخرجت والكتاب معها فلقيها عمر فقال ما هذا معك
يا بنت محمد قالت كتاب كتبه لي ابن ابي قحافة قال اريني فابت فانتزعه من يدها ونظر فيه ثم
تفل فيه ومحاه وخرقه فقال لها هذا لم يوجف عليه ابوك بخيل ولا ركاب فضعي الحبال
في رقابنا فقال له المهدي يا ابا الحسن حدها لي فقال حد منها جبل احد وحد منها عريش
مصر وحد منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل فقال كل هذا قال نعم يا امير المؤمنين
هذا كله ان هذا كله مما لم يوجف اهله على رسول الله صلى الله عليه وآله بخيل ولا ركاب
فقال كثير وانظر فيه   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن
محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الانفال هو النفل وفي سورة الانفال جدع
الانف   احمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال سئل عن قول الله تعالى
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى فقيل له
فما كان لله فلمن هو فقال لرسول الله صلى الله عليه واله وما كان لرسول الله فهو
للامام فقيل له افرايت ان كان صنف من الاصناف اكثر وصنف اقل ما يصنع به قال
ذاك الى الامام ارايت رسول الله صلى الله عليه وآله كيف يصنع اليس انما كان يعطي
على ما يرى كذلك الامام   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن معادن الذهب والفضة والحديد والرصاص و
الصفر فقال عليها الخمس   علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة قال الامام يجري
وينفل ويعطي ما شاء قبل ان تقع السهام وقد قاتل رسول الله صلى الله عليه وآله بقوم لم
يجعل لهم في الفيء نصيبا وان شاء قسم ذلك بينهم   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن ابن عيسى قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقال

ابو عبد الله عليه السلام بمرفقيه على ركبتيه ثم اشار بيده ثم قال هي والله الافادة يوما بيوم
الا ان ابي جعل شيعته في حل ليزكوا   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان
عن سماعة قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن الخمس فقال في كل ما افاد الناس من قليل
او كثير   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى بن يزيد قال كتبت جعلت لك الفداء
تعلمني ما الفائدة وما حدها رايك ابقاك الله تعالى ان تمن علي ببيان ذلك لكيلا
اكون مقيما على حرام لا صلوة لي ولا صوم فكتب الفائدة مما يفيد اليك في تجارة من ربحها
وحرث بعد الغرام او جائزة   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال كتبت الى
ابي جعفر عليه السلام الخمس اخرجه قبل المؤونة او بعد المؤونة فكتب بعد المؤونة   احمد بن
محمد الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كل شيء قوتل عليه
على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان لنا خمسه ولا يحل لاحد ان يشتري
من الخمس شيئا حتى يصل الينا حقنا   احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب
عن عبد العزيز بن نافع قال طلبنا الاذن على ابي عبد الله عليه السلام وارسلنا اليه فارسل
الينا ادخلوا اثنين اثنين فدخلت انا ورجل معي فقلت للرجل احب ان تستاذن بالمسألة
فقال نعم فقال له جعلت فداك ان ابي كان ممن سباه بنو امية وقد علمت ان بني امية لم
يكن لهم ان يحرموا ولا يحللوا ولم يكن لهم مما في ايديهم قليل ولا كثير وانما ذلك لكم فاذا
ذكرت الذي كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد يفسد علي عقلي ما انا فيه فقال له انت
في حل مما كان من ذلك وكل من كان في مثل حالك من ورائي فهو في حل من ذلك قال فقمنا
وخرجنا فسبقنا معتب الى النفر القعود الذين ينتظرون اذن ابي عبد الله عليه السلام
فقال لهم قد ظفر عبد العزيز بن نافع بشيء ما ظفر بمثله احد قط قيل له وما ذاك ففسره
لهم فقام اثنان فدخلا على ابي عبد الله عليه السلام فقال احدهما جعلت فداك ان ابي
كان من سبايا بني امية وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم من ذلك قليل ولا كثير وانا
احب ان تجعلني من ذلك في حل فقال وذلك الينا ما ذلك الينا ما لنا ان نحل ولا ان نحرم فخرج
الرجلان وغضب ابو عبد الله عليه السلام فلم يدخل عليه احد في تلك الليلة الا بدأه
ابو عبد الله عليه السلام فقال الا تعجبون من فلان يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو
امية كانه يرى ان ذلك لنا ولم ينتفع احد تلك الليلة بقليل ولا كثير الا الاولين
فانهما غنيا بحاجتهما   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ضريس الكناسي قال

قال ابو عبد الله عليه السلام من اين دخل على الناس الزنا قلت لا ادري جعلت فداك قال
من قبل خمسنا اهل البيت الا شيعتنا الاطيبين فانه محلل لهم لميلادهم علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن شعيب عن ابي الصباح قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله
طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القسم بن محمد عن رفاعة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت لا وارث
له ولا مولى قال هو من اهل هذه الاية يسئلونك عن الانفال علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام عن الكنز كم فيه قال الخمس وعن المعادن
كم فيها قال الخمس وكذلك الرصاص والصفر والحديد وكلما كان من المعادن يوخذ منها
ما يوخذ من الذهب والفضة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن صباح الازرق
عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال ان اشد ما فيه الناس يوم القيمة ان يقوم صاحب
الخمس فيقول يا رب خمسي وقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم ولتزكوا ولادتهم
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن علي عن ابي الحسن عليه السلام
قال سالته عما يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب و
الفضة ما فيه قال اذا بلغ ثمنه دينارا ففيه الخمس محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل
بن زياد عن علي بن مهزيار قال كتبت اليه يا سيدي رجل دفع اليه مال يحج به هل عليه
في ذلك المال حين يصير اليه الخمس او على ما فضل في يده بعد الحج فكتب عليه السلام ليس عليه
الخمس سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين بن عبد ربه قال سرح الرضا ع
بصلة الى ابي فكتب اليه ابي هل علي فيما سرحت الي خمس فكتب اليه لا خمس فيما سرح
صاحب الخمس سهل عن ابرهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى ابي الحسن اقرأني علي بن
مهزيار كتاب ابيك عليه السلام فيما اوجبه على اصحاب الضياع نصف السدس بعد
المؤنة وانه ليس على من لم يقم ضيعته بمؤنته نصف السدس ولا غير ذلك فاختلف
من قبلنا في ذلك فقالوا يجب على الضياع الخمس بعد المؤنة مؤنة الضيعة وخراجها
لا مؤنة الرجل وعياله فكتب عليه السلام بعد مؤنته ومؤنة عياله وبعد خراج السلطان
سهل عن احمد بن المثنى قال حدثني محمد بن زيد الطبري قال كتب رجل من تجار فارس من بعض موالي
ابي الحسن الرضا عليه السلام يساله الاذن في الخمس فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم ان الله
واسع كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق الهم لا يحل مال الا من وجه احله الله ان

خمس

الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما نبذله ونشتري من اعراضنا ممن نخاف
سطوته فلا تزووه عنا ولا تحرموا انفسكم دعانا ما قدرتم عليه فان اخراجه مفتاح رزقكم
وتمحيص ذنوبكم وما تمهدون لانفسكم ليوم فاقتكم والمسلم من يفي لله بما عاهد اليه وليس المسلم
من اجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام وبهذا الاسناد عن محمد بن زيد قال قدم
قوم من خراسان على ابي الحسن الرضا عليه السلام فسالوه ان يجعلهم في حل من الخمس فقال ما امحل
هذا تمحضونا بالمودة بالسنتكم وتزوون عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس
لا نجعل لا نجعل لا نجعل لاحد منكم في حل علي بن ابرهيم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر
الثاني اذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان يتولى له الوقف بقم فقال يا سيدي اجعلني
من عشرة الاف في حل فاني انفقتها فقال له انت في حل فلما خرج صالح قال ابو جعفر عليه السلام
احدهم يثب على اموال ال محمد وايتامهم ومساكينهم وفقرائهم وابناء سبيلهم فياخذه
ثم يجيء فيقول اجعلني في حل اتراه ظن اني اقول لا افعل والله ليسألنهم الله يوم القيمة عن
ذلك سؤالا حثيثا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن العنبر وغوص اللؤلؤ فقال عليه السلام عليه الخمس

كمل الجزء الثاني من كتاب الحجة والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد واله اجمعين

بلغ مقابلة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه توكلي واعتمادي

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بالخير **باب** طينة المؤمن والكافر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن علي بن الحسين عليهما السّلم قال ان الله عز وجل خلق النبيين
من طينة عليين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وجعل خلق ابدان
المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين
فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن هيهنا يصيب المؤمن السيئة ومن هيهنا
يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما
خلقوا منه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي
عبد الله عليه السّلم قال ان الله تعالى خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار
وقال اذا اراد الله بعبد خيرا طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا
من المنكر الا انكره قال وسمعته يقول الطينات ثلث طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة
الا ان الانبياء من صفوتها هم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب كذلك
لا يفرق الله تعالى بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حماء مسنون واما المستضعفون
فمن تراب لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشية فيهم علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السّلم جعلت فداك
من اي شئ خلق الله تعالى طينة المؤمن فقال من طينة الانبياء فلم تنجس ابدا محمد بن يحيى و
غيره عن احمد بن محمد وغيره عن محمد بن خلف عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة

الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السّلم يقول ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما
خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك وقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه
الاية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق
عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي
اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الاية ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك
ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وغير واحد
عن الحسين بن الحسن جميعا عن محمد بن اورمه عن محمد بن علي عن اسمعيل بن يسار عن عثمان بن
يوسف قال اخبرني عبد الله بن كيسان عن ابي عبد الله عليه السّلم قال قلت له جعلت
فداك انا مولاك عبد الله بن كيسان قال اما النسب فاعرفه واما انت فلست اعرفك
قال قلت له اني ولدت بالجبل ونشأت في ارض فارس وانني اخالط الناس في التجارات
وغير ذلك فاخالط الرجل فارى له حسن السمت وحسن الخلق والامانة ثم افتشه فافتشه عن
عداوتكم واخالط الرجل فارى منه سوء الخلق وقلة الامانة وزعارة ثم افتشه فافتشه
عن ولايتكم فكيف يكون ذلك قال فقال لي اما علمت يا ابن كيسان ان الله اخذ طينة من
الجنة وطينة من النار فخلطهما جميعا ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رايت في اوليائهم
من الامانة وحسن الخلق وحسن السمت فمما مستهم من طينة الجنة وهم يعودون الى
ما خلقوا منه وما رايت من هؤلاء من قلة الامانة وسوء الخلق والزعارة فمما مستهم
من طينة النار وهم يعودون الى ما خلقوا منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
خالد عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السّلم المؤمنون من طينة الانبياء قال
نعم علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن زيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابرهيم
عن ابي عبد الله عليه السّلم قال ان الله تعالى لما اراد ان يخلق ادم عليه السّلم بعث جبرئيل
عليه السّلم في اول ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة
الى السماء الدنيا واخذ من كل سماء تربة وقبض قبضة اخرى من الارض السابعة العليا
الى الارض السابعة القصوى فامر الله تعالى كلمته فامسك القبضة الاولى بيمينه والقبضة
الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا من الارض ذروا ومن السموات ذروا فقال للذي
بيمينه منك الرسل والانبياء والاوصياء والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن اريد
كرامته فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي بشماله منك الجبارون والمشركون والكافرون

والطواغيت ومن اراد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين خلطتا جميعا
وذلك قول الله تعالى ان الله فالق الحب والنوى فالحب طينة المؤمنين التي القى الله عليها
محبته والنوى طينة الكافرين الذين نأوا عن كل خير وانما سمي النوى من اجل انه نأى عن
كل خير وتباعد منه وقال الله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فالحي المؤمن الذي
يخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر الذي يخرج من طينة
المؤمن فالحي المؤمن والميت الكافر وذلك قوله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه فكان
موته اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حياته حين فرق الله بينهما بكلمته كذلك
يخرج الله تعالى المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور ويخرج الكافر من النور
الى الظلمة بعد دخوله الى النور وذلك قوله تعالى لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين

باب آخر منه وفيه زيادة وقوع التكليف الاول

ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى عن
محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لو علم
الناس كيف ابتداء الخلق ما اختلف اثنان ان الله تعالى قبل ان يخلق الخلق قال كن ماء عذبا
اخلق منك جنتي واهل طاعتي وكن ملحا اجاجا اخلق منك ناري واهل معصيتي ثم امرهما
فامتزجا فمن ذلك صار يلد المؤمن الكافر والكافر المؤمن ثم اخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا
شديدا فاذا هم كالذر يدبون فقال لاصحاب اليمين الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى
النار ولا ابالي ثم امر نارا فاسعرت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب
اليمين ادخلوها فدخلوها فقال كوني بردا وسلاما فكانت بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال
يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم فادخلوها فذهبوا فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا
يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء من هؤلاء   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابن اذينة عن زرارة ان رجلا سأل ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى واذ اخذ ربك
من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الى اخر الآية
فقال وابوه يسمع عليهما السلام حدثني ابي ان الله تعالى قبض قبضة من تراب التربة التي خلق
منها ادم عليه السلام فصب عليها الماء العذب الفرات ثم تركها اربعين صباحا ثم صب
عليها الماء المالح الاجاج فتركها اربعين صباحا فلما اختمرت الطينة اخذها فعركها
عركا شديدا فخرجوا كالذر من يمينه وشماله وامرهم جميعا ان يقعوا في النار فدخل اصحاب
اليمين فصارت عليهم بردا وسلاما وابى اصحاب الشمال ان يدخلوها   علي بن ابرهيم عن ابيه

عنه

فاستعرت

مالح

عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله تعالى لما اراد ان يخلق ادم عليه السلام ارسل الماء على الطين ثم قبض قبضة فعركها
ثم فرقها فرقتين بيده ثم ذراهم فاذا هم يدبون ثم رفع لهم نارا فامر اهل الشمال ان يدخلوها
فذهبوا اليها فهابوها ولم يدخلوها ثم امر اهل اليمين ان يدخلوها فذهبوا فدخلوها
فامر الله تعالى النار فكانت عليهم بردا وسلاما فلما رأى ذلك اهل الشمال قالوا ربنا
اقلنا فاقالهم ثم قال لهم ادخلوها فذهبوا فقاموا عليها ولم يدخلوها فاعادهم طينا
وخلق منها ادم عليه السلام فلن يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من
وقال ابو عبد الله
هؤلاء قال فيرون ان رسول الله صلى الله عليه وآله اول من دخل تلك النار فلذلك
قوله جل وعز قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين

باب آخر منه

محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان الله تعالى حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماءان فاخذ طينا
من اديم الارض فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام
وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا
يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم وان
هذا محمد رسولي وان هذا علي امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق
على اولي العزم انني ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة امري
وخزان علمي عليهم السلام وان المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي
واعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد ادم ولم يقر فثبتت العزيمة
لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لادم عزم على الاقرار به وهو قوله تعالى ولقد
عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال انما هو فترك ثم امر نارا فاججت فقال
لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت
عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها
فهابوها فثم ثبتت الطاعة والولاية والمعصية   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي
بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله تعالى لما اخرج ذرية ادم من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق
بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان اول من اخذ له عليهم الميثاق بنبوته محمد بن عبد الله

عليه وآله السلم ثم قال الله تعالى لآدم انظر ماذا ترى قال فنظر آدم عليه السلم الى ذريته وهم ذر
قد ملؤا السماء قال آدم عليه السلم يا رب ما اكثر ذريتي ولامر ما خلقتهم فما تريد منهم باخذك
الميثاق عليهم قال الله تعالى يعبدونني لا يشركون بي شيئا ويؤمنون برسلي ويتبعونهم قال
آدم يا رب فما لي ارى بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل
وبعضهم ليس له نور فقال الله تعالى كذلك خلقتهم لابلوهم في كل حالاتهم قال آدم عليه
يا رب فتاذن لي في الكلام فاتكلم قال الله تعالى تكلم فان روحك من روحي وطبيعتك خلاف
كينونتي قال آدم يا رب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة
والوان واحدة واعمار واحدة وارزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد
ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الاشياء قال الله تعالى يا آدم بروحي نطقت وبضعف
طبيعتك تكلفت ما لا علم لك به وانا الخالق العليم بعلمي خالفت بين خلقهم وبمشيتي
يمضي فيهم امري والى تدبيري وتقديري صائرون لا تبديل لخلقي انما خلقت الجن والانس
ليعبدون وخلقت الجنة لمن عبدني واطاعني منهم واتبع رسلي ولا ابالي وخلقت
النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي ولا ابالي وخلقتك وخلقت ذريتك من غير
فاقة بي اليك واليهم وانما خلقتك وخلقتهم لابلوك وابلوهم ايكم احسن عملا في
دار الدنيا في حياتكم وقبل مماتكم ولذلك خلقت الدنيا والآخرة والحيوة والموت
والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك اردت في تقديري وتدبيري وبعلمي
النافذ فيهم خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم وطاعتهم
ومعصيتهم فجعلت منهم الشقي والسعيد والبصير والاعمى والقصير والطويل و
الجميل والذميم والعالم والجاهل والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن
به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح الى الذي به العاهة فيحمدني على عافيته وينظر
الذي به العاهة الى الصحيح فيدعوني ويسالني ان اعافيه ويصبر على بلائي فاثيبه جزيل عطائي
وينظر الغني الى الفقير فيحمدني ويشكرني وينظر الفقير الى الغني فيدعوني ويسالني وينظر
المؤمن الى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم لابلوهم في السراء والضراء
وفيما اعافيهم وفيما ابتليهم وفيما اعطيهم وفيما امنعهم وانا الله الملك القادر
ولي ان امضي جميع ما قدرت على ما دبرت ولي ان اغير من ذلك ما اخرت واخر ما قدمت
من ذلك وانا الله الفعال لما اريد لا اسأل عما افعل وانا اسال خلقي عما هم فاعلون

وجبلة واحدة

ما شئت الى ما شئت واقدم

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبة
جميعا عن ابي جعفر قال ان الله تعالى خلق الخلق فخلق من احب مما احب وكان ما احب ان خلقه
من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم
في الظلال فقلت واي شيء الظلال فقال الم تر الى ظلك في الشمس شيئا وليس بشيء ثم بعث منهم
النبيين فدعوهم الى الاقرار بالله تعالى وهو قوله تعالى ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله ثم
دعوهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعض ثم دعوهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب
وانكرها من ابغض وهو قوله وما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر عليه السلم
كان التكذيب ثم

باب ان رسول الله صلى الله عليه وآله اول من اجاب واقر لله تعالى بالربوبية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عم
ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم
وخاتمهم فقال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم
على انفسهم الست بربكم فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله عز وجل احمد بن
محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
جعلت فداك اني لارى بعض اصحابنا يعتريه النزق والحدة والطيش فاغتم لذلك غما شديدا
وارى من خالفنا فاراه حسن السمت قال لا تقل حسن السمت فان السمت سمت الطريق ولكن
قل حسن السيماء فان الله تعالى يقول سيماهم في وجوههم قال قلت فاراه حسن السيماء له وقار
فاغتم لذلك قال لا تغتم لما رايت من نزق اصحابك ولما رايت من حسن سيماء من خالفك
ان الله تعالى لما اراد ان يخلق آدم خلق تلك الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال لاصحاب اليمين
كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يسعى وقال لاهل الشمال كونوا خلقا باذني فكانوا
خلقا بمنزلة الذر يدرج ثم رفع لهم نارا فقال ادخلوها باذني فكان اول من دخلها محمد صلى الله
عليه وآله ثم اتبعه اولوا العزم من الرسل واوصياؤهم واتباعهم ثم قال لاصحاب الشمال
ادخلوها باذني فقالوا ربنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لاصحاب اليمين اخرجوا باذني من
النار فخرجوا لم تكلم النار منهم كلما ولم تؤثر فيهم اثرا فلما راهم اصحاب الشمال قالوا ربنا
نرى اصحابنا قد سلموا فاقلنا ومرنا بالدخول قال قد اقلتكم فادخلوها فلما دنوا واصابهم
الوهج رجعوا فقالوا يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا فامرهم بالدخول ثلثا كل ذلك
يعصون ويرجعون وامر اولئك ثلثا كل ذلك يطيعون ويخرجون فقال لهم كونوا

احب

حيث

لاصحاب

طينا باذني فخلق منه ادم قال فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من
هؤلاء وما رايت من نزق اصحابك وخلقهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب الشمال وما رايت
حسن سيماء من خالفكم ووقارهم فمما اصابهم من لطخ اصحاب اليمين محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن علي بن اسمعيل عن محمد بن اسمعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت ولد ادم قال اني اول
من اقر بربي ان الله اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت اول من
اجاب **باب** كيف اجابوا وهم ذر علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن
ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم كيف اجابوا وهم ذر قال جعل فيهم ما اذا سالهم
اجابوه يعني في الميثاق **باب** فطرة الخلق على التوحيد علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت فطرة الله التي فطر الناس عليها قال
التوحيد علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سالته عن قول الله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال هي الاسلام
فطرهم الله حين اخذ ميثاقهم على التوحيد قال الست بربكم وفيهم المؤمن والكافر محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن
قول الله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم جميعا على التوحيد علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن قول
الله تعالى حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية من الفطرة التي فطر الله الناس عليها لا تبديل
لخلق الله قال فطرهم على المعرفة به قال زرارة وسالته عن قول الله تعالى واذ اخذ ربك
من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الاية قال
اخرج من ظهر ادم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم نفسه ولولا ذلك
لم يعرف احد ربه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل مولود يولد على الفطرة يعني على
المعرفة بان الله تعالى خالقه كذلك قوله ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد **باب** كون المؤمن
في صلب الكافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ميسرة
قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان نطفة المؤمن لتكون في صلب المشرك فلا يصيبه من الشر

(margin: شيء حتى اذا صار في رحم المشركة لم يصبه من الشر)

شيء حتى يضعه فاذا وضعه لم يصبه من الشر شيء حتى يجري عليه القلم علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال قلت له اني قد اشفقت من
دعوة ابي عبد الله عليه السلم على يقطين وما ولد فقال يا ابا الحسن ليس حيث تذهب انما المؤمن
في صلب الكافر بمنزلة الحصاة في اللبنة يجيء المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة شيئا **باب**
اذا اراد الله ان يخلق المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابرهيم بن مسلم الحلواني
عن ابي اسمعيل الصيقل الرازي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان في الجنة لشجرة تسمى المزن
فاذا اراد الله ان يخلق مؤمنا اقطر منها قطرة فلا تصيب بقلة ولا ثمرة اكل منها مؤمن او كافر
الا اخرج الله تعالى من صلبه مؤمنا **باب** ان الصبغة هي الاسلام علي بن ابرهيم عن
ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الاسلام وقال في قول الله
تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الايمان بالله وحده لا شريك له عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن عبد الله بن فرقد عن حمران عن
ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة
هي الاسلام حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن محمد بن
مسلم عن احدهما عليهما السلم في قول الله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال
الصبغة هي الاسلام وقال في قول الله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى قال هي الايمان **باب** في ان السكينة هي الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن قول الله تعالى
انزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الايمان قال وسالته عن قول الله تعالى وايدهم
بروح منه قال هو الايمان عنه عن احمد عن صفوان عن ابان عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم اولئك كتب في قلوبهم الايمان هل لهم فيما كتب في قلوبهم صنع قال لا عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه
السلم قال السكينة الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وهشام
بن سالم وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب
المؤمنين قال هو الايمان علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن جميل
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قوله تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين

قال الايمان قال قلت وايدهم بروح منه قال هو الايمان وعن قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى قال هو الايمان **باب الاخلاص** علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى حنيفا مسلما قال خالصا مخلصا ليس فيه شيء من عبادة الاوثان عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه الى ابي جعفر عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الناس انما هو الله والشيطان والحق والباطل والهدى والضلالة والرشد والغي والعاجلة والآجلة والعاقبة والحسنات والسيئات فما كان من حسنات فلله وما كان من سيئات فللشيطان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي الحسن الرضا عليه السلم ان امير المؤمنين عليه السلم كان يقول طوبى لمن اخلص لله العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع اذناه ولم يحزن صدره بما اعطي غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينه عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى ليبلوكم ايكم احسن عملا قال ليس يعني اكثركم عملا ولكن اصوبكم عملا وانما الاصابة خشية الله والنية الصادقة والحسنة ثم قال الابقاء على العمل حتى يخلص اشد من العمل والعمل الخالص الذي لا تريد ان يحمدك عليه احد الا الله تعالى والنية افضل من العمل الا وان النية هي العمل ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته يعني على نيته وبهذا الاسناد قال سالته عن قول الله تعالى الا من اتى الله بقلب سليم قال القلب السليم الذي يلقى ربه وليس فيه احد سواه قال وكل قلب فيه شرك او شك فهو ساقط وانما ارادوا الزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة وبهذا الاسناد عن سفيان بن عيينه عن السدي عن ابي جعفر عليه السلم قال ما اخلص عبد الايمان بالله اربعين يوما او قال ما اجمل عبد ذكر الله اربعين يوما الا زهده الله في الدنيا وبصره داءها ودواءها واثبت الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه ثم تلا ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين فلا ترى صاحب بدعة الا ذليلا ومفتريا على الله وعلى رسوله واهل بيته صلى الله عليهم الا ذليلا **باب الشرائع** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن مروان جميعا عن ابان بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تعالى اعطى محمدا صلى الله عليه وآله شرائع نوح وابرهيم وموسى وعيسى عليهم السلم التوحيد والاخلاص وخلع الانداد والفطرة الحنيفية السمحة لا رهبانية ولا سياحة احل فيها

الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم ثم افترض عليه فيها الصلوة والزكوة والصيام والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام والمواريث والحدود والفرائض والجهاد في سبيل الله وزاده الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب وبخواتيم سورة البقرة والمفصل واحل له المغنم والفيء ونصره بالرعب وجعل له الارض مسجدا وطهورا وارسله كافة الى الابيض والاسود والجن والانس واعطاه الجزية واسر المشركين وفداهم ثم كلف ما لم يكلف احد من الانبياء ع انزل عليه سيف من السماء في غير غمد وقيل له قاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قول الله تعالى فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل فقال نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم قلت كيف صاروا اولوا العزم قال لان نوحا بعث بكتاب وشريعة وكل من جاء بعد نوح اخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء ابرهيم عليه السلم بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفرا به فكل نبي جاء بعد ابرهيم اخذ بشريعة ابرهيم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى ع بالتورية وشريعته ومنهاجه وبعزيمة ترك الصحف فكل نبي جاء بعد موسى اخذ بالتورية وبشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح عليه السلم بالانجيل وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه فكل نبي جاء بعد المسيح اخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة فهؤلاء اولوا العزم من الرسل عليهم السلم **باب دعائم الاسلام** حدثني الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد الزيادي عن الحسن بن علي الوشا قال حدثنا ابان بن عثمن عن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال بني الاسلام على خمس الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عجلان ابي صالح قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اوقفني على حدود الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بجميع ما جاء من عند الله وصلوة الخمس واداء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت وولاية ولينا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال بني الاسلام على خمس على الصلوة والزكوة والحج والصوم والولاية

ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية فاخذ الناس باربع وتركوا هذه يعني الولاية محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن عيسى عن الحسين بن سعيد عن العرزمي عن ابيه عن الصادق عليه السلام قال اثافي
الاسلام ثلثة الصلوة والزكوة والولاية لا تصح واحدة منهن الا بصاحبتيها علي بن ابرهيم عن
ابيه وعبد الله بن الصلت جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن عبد الله بن زراره عن ابي جعفر
عليه السلام قال بني الاسلام على خمسة اشياء على الصلوة والزكوة والصوم والحج والولاية
قال زراره فقلت واي شيء من ذلك افضل فقال الولاية افضل لانها مفتاحهن والوالي
هو الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل فقال الصلوة ان رسول الله صلى الله
عليه واله قال الصلوة عمود دينكم قال قلت ثم الذي يليها في الفضل قال الزكوة لانه
قرنها بها وبدا بالصلوة قبلها وقال رسول الله صلى الله عليه واله الزكوة تذهب الذنوب
قلت والذي يليها في الفضل قال الحج قال الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقال رسول الله صلى الله عليه واله لحجة مقبولة
خير من عشرين صلوة نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافا احصى فيه اسبوعه واحسن
ركعتيه غفر الله له وقال في يوم عرفة ويوم المزدلفة ما قال قلت ثم ماذا يتبعه قال الصوم
قلت وما بال الصوم صار آخر ذلك اجمع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الصوم
جنة من النار قال ثم قال ان افضل الاشياء ما اذا انت فاتك لم يكن منه توبة دون ان
ترجع اليه فتؤديه بعينه ان الصلوة والزكوة والحج والولاية ليس شيء يقع مكانها دون
ادائها وان الصوم اذا فاتك او قصرت او سافرت فيه اديت مكانه اياما غيرها
وجزيت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس من تلك الاربعة شيء يجزيك
مكانه غيره قال ثم قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن
الطاعة للامام بعد معرفته ان الله تعالى يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى
فما ارسلناك عليهم حفيظا اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله
وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه
ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال اولئك المحسن منهم
يدخله الله الجنة بفضل رحمته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن
عيسى بن السري ابي اليسع قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني بدعائم الاسلام
التي لا يسع احدا التقصير عن معرفة شيء منها التي من قصر عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه

فنا

جبروت

بفضله ورحمته

١٠

ولم يقبل منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه
لجهل شيء من الامور جهله فقال الشهادة ان لا اله الا الله والايمان بان محمدا رسول الله
صلى الله عليه واله والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال الزكوة والولاية
التي امر الله تعالى بها ولاية آل محمد صلى الله عليه واله قال فقلت له هل في الولاية شيء
دون شيء فضل يعرف لمن اخذ به قال نعم قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال رسول الله صلى الله عليه واله من مات
لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه واله وكان
عليا عليه السلام وقال الآخرون كان معاوية ثم كان الحسن ثم كان الحسين وقال
الآخرون يزيد بن معاوية وحسين بن علي ولا سواء قال ثم سكت ثم قال ازيدك فقال
له حكم الاعور نعم جعلت فداك قال ثم كان علي بن الحسين ثم كان محمد بن علي ابا جعفر
وكانت الشيعة قبل ان يكون ابو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم
حتى صار الناس يحتاجون اليهم من بعد ما كانوا يحتاجون الى الناس وهكذا يكون الامر
والارض لا تكون الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما تكون
الى ما انت عليه اذا بلغت نفسك هذه واهوى بيده الى حلقه وانقطعت عنك الدنيا
تقول لقد كنت على امر حسن ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى
بن السري ابي اليسع عن ابي عبد الله عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام
قال بني الاسلام على خمس الولاية والصلوة والزكوة وصوم شهر رمضان والحج علي بن ابرهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال بني
الاسلام على خمس الصلوة والزكوة والصوم والحج ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية يوم الغدير
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن عيسى بن السري قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام حدثني عما بنيت عليه دعائم الاسلام اذا انا اخذت بها زكا عملي
ولم يضرني جهل ما جهلت بعده فقال الشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
صلى الله عليه واله والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال من الزكوة والولاية
التي امر الله عز وجل بها ولاية آل محمد فان رسول الله صلى الله عليه واله قال من مات
لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي

يعني

كان ابو جعفر عليه السلام فتح لهم وبين لهم
مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى

الامر منكم فكان علي عليه السلام ثم صار من بعده حسن ثم من بعده حسين ثم من بعده علي بن
الحسين ثم من بعده محمد بن علي ثم هكذا يكون الامر ان الارض لا تصلح الا بامام ومن لا يعرف
امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما يكون احدكم الى معرفته اذا بلغت نفسه ههنا
قال واهوى بيده الى صدره ويقول حينئذ لقد كنت على امر حسن عنه عن ابي الجارود قال
قلت لابي جعفر عليه السلام يا ابن رسول الله هل تعرف مودتي لكم وانقطاعي اليكم وموالاتي
اياكم قال فقال نعم قال فقلت فاني اسألك مسئلة تجيبني فيها فاني مكفوف البصر
قليل المشي ولا استطيع زيارتكم كل حين قال هات حاجتك قلت اخبرني بدينك الذي
تدين الله تعالى به انت واهل بيتك لادين الله تعالى به قال ان كنت اقصرت الخطبة فقد
اعظمت المسئلة والله لاعطينك ديني ودين آبائي الذي ندين الله به شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء من عند الله والولاية لولينا والبراءة من
عدونا والتسليم لامرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع علي بن ابرهيم عن صالح بن
السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعته يسأل اباعبدالله
عليه السلام فقال له جعلت فداك اخبرني عن الدين الذي افترض الله تعالى على العباد ما
لا يسعهم جهله ولا يقبل منهم غيره ما هو فقال اعد علي فاعاد عليه فقال شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت من
استطاع اليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال والولاية مرتين ثم قال
هذا الذي فرض الله تعالى على العباد لا يسأل الرب العباد يوم القيمة فيقول الا زدتني
على ما افترضت عليك ولكن من زاد زاده الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله سن سننا
حسنة جميلة ينبغي للناس الاخذ بها الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن فضالة بن ايوب عن ابي زيد الحلال عن عبد الحميد بن ابي العلاء الازدي قال سمعت ابا
عبدالله عليه السلام يقول ان الله تعالى فرض على خلقه خمسا فرخص في اربع ولم يرخص
في واحدة عنه عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن اسمعيل الجعفي قال دخل رجل على
ابي جعفر عليه السلام ومعه صحيفة فقال له ابو جعفر عليه السلام هذه صحيفة مخاصم سأل
عن الدين الذي يقبل فيه العمل فقال رحمك الله هذا الذي اريد فقال ابو جعفر عليه السلام
شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتقر بما جاء من
عند الله والولاية لنا اهل البيت والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا والورع والتواضع

وانتظار قائمنا فان لنا دولة اذا شاء الله جاء بها علي بن ابرهيم عن ابيه وابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان عن عمرو بن حريث قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام
وهو في منزل اخيه عبدالله بن محمد فقلت جعلت فداك ما حولك الى هذا المنزل فقال
طلب النزهة فقلت جعلت فداك الا اقص عليك ديني فقال بلى قلت ادين الله بشهادة ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب
فيها وان الله يبعث من في القبور واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج
البيت والولاية لعلي امير المؤمنين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والولاية للحسن
والحسين والولاية لعلي بن الحسين والولاية لمحمد بن علي ولك من بعده صلوات الله عليهم اجمعين
وانكم ائمتي عليه احيا وعليه اموت وادين الله به فقال يا عمرو هذا والله دين الله ودين
آبائي الذي ادين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك الا من خير ولا تقل اني
هديت نفسي بل الله هداك فاد شكر ما انعم الله تعالى به عليك ولا تكن ممن اذا اقبل طعن في
عينه واذا ادبر طعن في قفاه ولا تحمل الناس على كاهلك فانك اوشك ان حملت الناس على
كاهلك ان يصدعوا شعب كاهلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن
مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال الا اخبرك بالاسلام اصله وفرعه
وذروة سنامه قلت بلى جعلت فداك قال اما اصله فالصلوة وفرعه الزكوة وذروة سنامه
الجهاد ثم قال ان شئت اخبرتك بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك قال الصوم جنة والصدقة
تذهب بالخطيئة وقيام الليل في جوف الليل بذكر الله ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع

باب ان الاسلام يحقن به الدم وان الثواب على الايمان

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن الحكم بن ايمن عن القاسم الصيرفي شريك المفضل قال سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول
الاسلام يحقن به الدم ويؤدى به الامانة ويستحل به الفروج والثواب على الايمان علي عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال الايمان اقرار وعمل والاسلام
اقرار بلا عمل علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل بن دراج قال سألت اباعبدالله
عليه السلام عن قول الله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل
الايمان في قلوبكم فقال لي الا ترى ان الايمان غير الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن سفيان بن السمط قال سأل رجل اباعبدالله عليه السلام عن الاسلام والايمان
ما الفرق بينهما فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم التقيا في الطريق وقد ازف من الرجل الرحيل

فقال له ابو عبدالله عليه السلام كانه قد ازف منك رحيل فقال نعم قال فالقنى فى البيت فلقيه
فسأله عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فقال الاسلام هو الظاهر الذى عليه الناس
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام
شهر رمضان فهذا الاسلام وقال الايمان معرفة هذا الامر مع هذا فان اقر بها ولم يعرف هذا
الامر كان مسلما وكان ضالا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا
عن الوشاء عن ابان عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا
ولكن قولوا اسلمنا فمن زعم انهم آمنوا فقد كذب ومن زعم انهم لم يسلموا فقد كذب احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن حكم بن ايمن عن قاسم شريك المفضل قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول
الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة وتستحل به الفروج والثواب على الايمان **باب** ان
الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن
محبوب عن جميل بن صالح عن سماعة قال قلت لابى عبدالله عليه السلام اخبرنى عن الاسلام والايمان
اهما مختلفان فقال ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان فقلت فصفهما
لى فقال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسول الله صلى الله عليه وآله به حقنت
الدماء وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما يثبت
فى القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل به والايمان ارفع من الاسلام بدرجة ان الايمان
يشارك الاسلام فى الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان فى الباطن وان اجتمعا فى القول
والصفة على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار
عن ابى عبدالله عليه السلام قال ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام لا يشارك الايمان على
عن ابيه عن ابن ابى عمير عن جميل بن دراج عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام
يقول ان الايمان يشارك الاسلام ولا يشاركه الاسلام ان الايمان ما وقر فى القلوب و
الاسلام ما عليه المناكح والمواريث وحقن الدماء والايمان يشرك الاسلام والاسلام لا
يشرك الايمان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابى الصباح
الكنانى قال قلت لابى عبدالله عليه السلام ايهما افضل الايمان او الاسلام فان من قبلنا
يقولون ان الاسلام افضل من الايمان فقال الايمان ارفع من الاسلام قلت فاوجدنى ذلك
قال ما تقول فيمن احدث فى المسجد الحرام متعمدا قال قلت يضرب ضربا شديدا قال اصبت فما تقول
فيمن احدث فى الكعبة متعمدا قلت يقتل قال اصبت الا ترى ان الكعبة افضل من المسجد وان الكعبة

تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن على بن رئاب
عن حمران بن اعين عن ابى جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الايمان ما استقر فى القلب وافضى
به الى الله تعالى وصدقه العمل بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام ما ظهر من قول او فعل و
هو الذى عليه جماعة الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وعليه جرت المواريث وجاز
النكاح واجتمعوا على الصلوة والزكوة والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر واضيفوا الى
الايمان والاسلام لا يشرك الايمان والايمان يشرك الاسلام وهما فى القول والفعل يجتمعان
كما صارت الكعبة فى المسجد والمسجد ليس فى الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام
لا يشرك الايمان وقد قال الله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما
يدخل الايمان فى قلوبكم فقول الله تعالى اصدق القول قلت فهل للمؤمن فضل على المسلم فى
شئ من الفضائل والاحكام والحدود وغير ذلك فقال لا هما يجريان فى ذلك مجرى واحد
ولكن للمؤمن فضل على المسلم فى اعمالهما وما يتقربان به الى الله قلت اليس الله تعالى يقول من
جاء بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت انهم مجتمعون على الصلوة والزكوة والصوم والحج
مع المؤمن قال اليس قد قال الله عز وجل يضاعفه له اضعافا كثيرة فالمؤمنون هم الذين
يضاعف الله لهم حسناتهم لكل حسنة سبعين ضعفا فهذا فضل المؤمن ويزيده الله فى
حسناته على قدر صحة ايمانه اضعافا كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير قلت
ارايت من دخل فى الاسلام اليس هو داخلا فى الايمان فقال لا ولكنه قد اضيف الى الايمان
وخرج من الكفر وساضرب لك مثلا تعقل به فضل الايمان على الاسلام ارايت لو ابصرت
رجلا فى المسجد اكنت تشهد انك رايته فى الكعبة قلت لا يجوز لى ذلك قال فلو ابصرت
رجلا فى الكعبة اكنت شاهدا انه قد دخل المسجد الحرام قلت نعم قال وكيف ذلك قلت
انه لا يصل الى دخول الكعبة حتى يدخل المسجد فقال قد اصبت واحسنت ثم قال كذلك الايمان
والاسلام **باب** آخر منه وفيه ان الاسلام قبل الايمان على بن ابرهيم عن العباس بن معروف
عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم القصير قال كتبت مع عبد الملك
بن اعين الى ابى عبدالله عليه السلام اساله عن الايمان ما هو فكتب الى مع عبد الملك بن
اعين سالت رحمك الله عن الايمان والايمان هو الاقرار باللسان وعقد فى القلب وعمل
بالاركان والايمان بعضه من بعض وهو دار وكذلك الاسلام دار والكفر دار فقد يكون

العبد مسلما قبل ان يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما فالاسلام قبل الايمان وهو
يشارك الايمان فاذا اتى العبد كبيرة من كبائر المعاصي او صغيرة من صغائر المعاصي التي نهى
الله عز وجل عنها كان خارجا من الايمان ساقطا عنه اسم الايمان وثابتا عليه اسم الاسلام
فان تاب واستغفر عاد الى دار الايمان ولا يخرجه الى الكفر الا الجحود والاستحلال ان يقول
للحلال هذا حرام وللحرام هذا حلال ودان بذلك فعندها يكون خارجا من الاسلام و
الايمان داخلا في الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة واحدث في الكعبة
حدثا فاخرج عن الكعبة وعن الحرم فضربت عنقه وصار الى النار عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألته عن الايمان والاسلام قلت
له افرق بين الاسلام والايمان قال فاضرب لك مثله قال قلت اورد ذلك قال مثل الايمان
والاسلام مثل الكعبة الحرام قد تكون في الحرم ولا تكون في الكعبة حتى تكون في الحرم وقد تكون
مسلما ولا تكون مؤمنا حتى تكون مسلما قال قلت فيخرج من الايمان شيء قال نعم قلت فيصيره
الى ماذا قال الى الاسلام او الكفر وقال لو ان رجلا دخل الكعبة فافلت منه بوله اخرج من الكعبة
ولم يخرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر ثم لم يمنع ان يدخل الكعبة ولو ان رجلا دخل الكعبة
فبال فيها معاندا اخرج من الكعبة ومن الحرم وضربت عنقه **باب** علي بن محمد عن بعض
اصحابه عن آدم بن اسحق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابي
جعفر عليه السلام قال ان اناسا تكلموا في هذا القرآن بغير علم وذلك ان الله تبارك وتعالى
يقول هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات
فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم
تاويله الا الله الآية فالمنسوخات من المتشابهات والمحكمات من الناسخات ان الله
عز وجل بعث نوحا الى قومه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون ثم دعاهم الى الله وحده
وان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم بعث الانبياء عليهم السلام على ذلك الى ان بلغوا محمدا صلى
الله عليه وآله فدعاهم الى ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وقال شرع لكم من الدين ما وصى
به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا
تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه
من ينيب فبعث الانبياء الى قومهم بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء من
عند الله فمن آمن مخلصا ومات على ذلك ادخله الله الجنة بذلك وذلك ان الله ليس

بظلام للعبيد وذلك ان الله لم يكن يعذب عبدا حتى يغلظ عليه في القتل والمعاصي التي اوجب
الله عليه بها النار لمن عمل بها فلما استجاب لكل نبي من استجاب له من قومه من المؤمنين
جعل لكل نبي منهم شرعة ومنهاجا والشرعة والمنهاج سبيل وسنة وقال الله لمحمد صلى
الله عليه وآله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وامر كل نبي بالاخذ
بالسبيل والسنة وكان من السبيل والسنة التي امر الله عز وجل بها موسى عليه السلام ان جعل
عليهم السبت فكان من عظم السبت ولم يستحل ان يفعل ذلك من خشية الله ادخله الله
الجنة ومن استخف بحقه واستحل ما حرم الله عليه من العمل الذي نهاه الله عنه فيه ادخله
الله عز وجل النار وذلك حيث استحلوا الحيتان واحتبسوها واكلوها يوم السبت غضب
الله عليهم من غير ان يكونوا اشركوا بالرحمن ولا شكوا في شيء مما جاء به موسى عليه السلام قال
الله عز وجل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ثم بعث
الله عيسى عليه السلام بشهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء به من عند الله وجعل لهم
شرعة ومنهاجا فهدمت السبت الذي امروا به ان يعظموه قبل ذلك وعامة ما كانوا عليه
من السبيل والسنة التي جاء بها موسى فمن لم يتبع سبيل عيسى ادخله الله النار وان كان
الذي جاء به النبيون جميعا ان لا يشركوا بالله شيئا ثم بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه
وآله وهو بمكة عشر سنين فلم يمت بمكة في تلك العشر سنين احد يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادخله الله الجنة باقراره وهو ايمان التصديق
ولم يعذب الله احدا ممن مات وهو متبع لمحمد صلى الله عليه وآله على ذلك الا من اشرك
بالرحمن وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة بني اسرائيل بمكة وقضى ربك
الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الى قوله تعالى انه كان بعباده خبيرا بصيرا ادب
وعظة وتعليم ونهي خفيف ولم يعد عليه ولم يتواعد على اجتراح شيء مما نهى عنه وانزل
نهيا عن اشياء حذر عليها ولم يغلظ فيها ولم يتواعد عليها وقال ولا تقتلوا اولادكم خشية
املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء
سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه
سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ
اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس
المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد

كل اولئك كان عنه مسئولا ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال
طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا
تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا وانزل في والليل اذا يغشى فانذرتكم نارا
تلظى لا يصليها الا الاشقى الذي كذب وتولى فهذا مشرك وانزل في اذا السماء انشقت و
اما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه
ظن ان لن يحور بلى فهذا مشرك وانزل في تبارك كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم
نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء فهؤلاء مشركون وانزل في
الواقعة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم فهؤلاء مشركون
وانزل في الحاقة واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر
ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليه الى قوله انه كان لا يؤمن بالله
العظيم فهذا مشرك وانزل في طسم وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اينما كنتم تعبدون
من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس
اجمعون جنود ابليس ذريته من الشياطين وقوله وما اضلنا الا المجرمون يعني المشركون
الذين اقتدوا بهم هؤلاء فاتبعوهم على شركهم وهم قوم محمد صلى الله عليه واله ليس فيهم من
اليهود والنصارى احد وتصديق ذلك قول الله عز وجل كذبت قبلهم قوم نوح كذب اصحاب
الايكة كذبت قوم لوط ليس هم اليهود الذين قالوا عزير ابن الله ولا النصارى الذين قالوا المسيح
ابن الله سيدخل الله اليهود والنصارى النار ويدخل كل قوم باعمالهم وقولهم وما اضلنا الا
المجرمون اذ دعونا الى سبيلهم ذلك قول الله عز وجل فيهم حين جمعهم الى النار قالت اولاهم لاخريهم
ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار وقوله كلما دخلت امة لعنت اختها حتى
اذا اداركوا فيها جميعا برئ بعضهم من بعض ولعن بعضهم بعضا يريد بعضهم ان يحج بعضا
رجاء الفلج فيفلتوا من عظيم ما نزل بهم وليس باوان بلوى ولا اختبار ولا قبول معذرة ولات حين
نجاة والايات واشباههن مما نزل بمكة ولا يدخل الله النار الا مشركا فلما اذن الله لمحمد صلى
الله عليه واله في الخروج من مكة الى المدينة بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان
وانزل عليه الحدود وقسمة الفرائض واخبره بالمعاصي التي اوجب الله عليها وبها النار
لمن عمل بها وانزل في بيان القاتل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله

المشركين

عليه

عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ولا يلعن الله مؤمنا قال الله عز وجل ان الله لعن الكافرين
واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا وكيف يكون في المشية وقد
الحق به حين جزاؤه جهنم والغضب واللعنة قد بين ذلك من الملعونون في كتابه وانزل في مال
اليتيم من اكله ظلما ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا وذلك ان اكل مال اليتيم يجيء يوم القيمة والنار تلتهب في بطنه حتى يخرج لهب النار من فيه
يعرفه اهل الجمع انه اكل مال اليتيم وانزل في الكيل ويل للمطففين ولم يجعل الويل لاحد حتى يسميه
كافرا قال الله عز وجل فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم وانزل في العهد ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر
اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم والخلاق النصيب فمن لم يكن له نصيب في الاخرة
فباي شيء يدخل الجنة وانزل بالمدينة الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا
زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين فلم يسم الله الزاني مؤمنا ولا الزانية مؤمنة وقال
رسول الله صلى الله عليه واله ليس يمتري فيه اهل العلم انه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو
مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن فانه اذا فعل ذلك خلع الله عنه الايمان كخلع القميص
وانزل بالمدينة والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين
جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك
واصلحوا فان الله غفور رحيم فبراه الله ما كان مقيما على الفرية من ان يسمى بالايمان قال الله
عز وجل افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون وجعله الله منافقا قال الله عز وجل
ان المنافقين هم الفاسقون وجعله الله عز وجل من اولياء ابليس قال الا ابليس كان من الجن
ففسق عن امر ربه وجعله الله ملعونا فقال ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات
لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم
بما كانوا يعملون وليست تشهد الجوارح على مؤمن انما تشهد على من حقت عليه كلمة العذاب فاما
المؤمن فيعطى كتابه بيمينه قال الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرؤن كتابهم
ولا يظلمون فتيلا وسورة النور انزلت بعد سورة النساء وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه
في سورة النساء واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان
شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا والسبيل الذي قال
الله عز وجل سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم تذكرون الزانية

جزاء

كل

والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة فى دين الله ان كنتم تومنون
بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابى الصباح الكنانى عن ابى جعفر عليه السلم قال قيل لامير المؤمنين
عليه السلم من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله كان مؤمنا
قال فاين فرائض الله قال وسمعته يقول كان على عليه السلم يقول لو كان الايمان كلاما لم ينزل
فيه صوم ولا صلوة ولا حلال ولا حرام قال وقلت لابى جعفر عليه السلم ان عندنا قوما يقولون
اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله فهو مؤمن قال فلم يضربون
الحدود ولم تقطع ايديهم وما خلق الله عز وجل خلقا اكرم على الله عز وجل من مؤمن لان
الملئكة خدام المؤمنين وان جوار الله للمؤمنين وان الجنة للمؤمنين وان الحور العين للمؤمنين
ثم قال فما بال من جحد الفرائض كان كافرا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سلام الجعفى
قال سالت اباعبد الله عليه السلم عن الايمان فقال الايمان ان يطاع الله فلا يعصى

باب في ان الايمان مبثوث لجوارح البدن كلها

علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن
بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيرى عن ابى عبد الله عليه السلم قال قلت له ايها العالم اخبرنى
اى الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل الله شيئا الا به قلت وما هو قال الايمان بالله
الذى لا اله الا هو اعلى الاعمال درجة واشرفها منزلة واسناها حظا قال قلت الا تخبرنى
عن الايمان اقول هو وعمل ام قول بلا عمل فقال الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل
بفرض من الله بين فى كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد له به الكتاب ويدعو اليه قال قلت
صفه لى جعلت فداك حتى افهمه قال الايمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل
فمنه التام المنتهى تمامه ومنه الناقص البين نقصانه ومنه الراجح الزائد رجحانه قلت ان
الايمان ليتم وينقص ويزيد قال نعم قلت كيف ذاك قال لان الله تبارك وتعالى فرض الايمان
على جوارح ابن ادم وقسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحه جارحة الا وقد وكلت
من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذى به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه
الذى لا ترد الجوارح ولا يصدر الا عن رايه وامره ومنها عيناه اللتان يبصر بهما واذناه
اللتان يسمع بهما ويداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشى بهما وفرجه
الذى الباه من قبله ولسانه الذى ينطق به وراسه الذى فيه وجهه فليس من هذه
جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها بفرض من الله تبارك وتعالى

اسمه ينطق به الكتاب لها ويشهد به عليها ففرض على العينين غير ما فرض على اللسان
وفرض على اللسان غير ما فرض على العينين وفرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض
على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على
القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم بان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الها واحدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله صلوات الله عليه واله
والاقرار بما جاء من عند الله من نبى او كتاب فذلك ما فرض الله على القلب من الاقرار والمعرفة
وهو عمله وهو قول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر
صدرا وقال الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال الذين امنوا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم
وقال وان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فذلك
ما فرض الله عز وجل على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو راس الايمان وفرض الله على
اللسان القول والتعبير عن القلب بما عقد عليه واقر به قال الله تبارك وتعالى اسمه وقولوا
للناس حسنا وقال قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم والهنا والهكم واحد
ونحن له مسلمون فهذا ما فرض الله تعالى على اللسان وهو عمله وفرض على السمع ان يتنزه
عن الاستماع الى ما حرم الله وان يعرض عما لا يحل له مما نهى الله عز وجل عنه والاصغاء
الى ما اسخط الله عز وجل فقال فى ذلك وقد نزل عليكم فى الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر
بها ويستهزء بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا فى حديث غيره ثم استثنى الله عز وجل
موضع النسيان فقال واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين
وقال فبشر عبادى الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله
واولئك هم اولوا الالباب وقال عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم فى صلوتهم خاشعون
والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون وقال واذا سمعوا اللغو
اعرضوا عنه وقال واذا مروا باللغو مروا كراما فهذا ما فرض الله على السمع من الايمان
ان لا يصغى الى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان وفرض على البصر ان لا ينظر الى ما
حرم الله عليه وان يعرض عما نهى الله عنه مما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان فقال
تبارك وتعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فنهاهم عن ان ينظروا الى
عوراتهم وان ينظر المرء الى فرج اخيه ويحفظ فرجه ان ينظر اليه وقال قل للمؤمنات
يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن من ان تنظر احديهن الى فرج اختها وتحفظ فرجها

فرض على القلب غير ما فرض على السمع
وفرض على السمع غير ما فرض على

من ان تنظر اليها وقال كل شيء في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا الا هذه الآية فانها من
النظر ثم نظم ما فرض الله على القلب واللسان والسمع والبصر في آية اخرى فقال وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج والافخاذ
وقال ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا فهذا
ما فرض الله على العينين من غض البصر عما حرم الله وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على
اليدين ان لا يبطش بهما الى ما حرم الله وان يبطش بهما الى ما امر الله عز وجل وفرض عليهما من
الصدقة وصلة الرحم والجهاد في سبيل الله والطهور للصلوات فقال يا ايها الذين آمنوا اذا
قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين
وقال فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد
واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها فهذا ما فرض الله على اليدين لان الضرب من علاجهما
وفرض على الرجلين ان لا يمشي بهما الى شيء من معاصي الله وفرض عليهما المشي الى ما يرضي
الله عز وجل فقال ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا وقال
واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير وقال فيما شهدت
الايدي والارجل على انفسهما وعلى اربابهما من تضييعهما لما امر الله عز وجل به وفرضه
عليهما اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فهذا
ايضا مما فرض الله على اليدين وعلى الرجلين وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على الوجه
السجود له بالليل والنهار في مواقيت الصلوة فقال يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا
واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وهذه فريضة جامعة على الوجه واليدين والرجلين
وقال في موضع آخر وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال فيما فرض على الجوارح
من الطهور والصلوة بها وذلك ان الله عز وجل لما صرف نبيه صلى الله عليه وآله الى
الكعبة عن بيت المقدس فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف
رحيم فسمى الصلوة ايمانا فمن لقي الله عز وجل حافظا لجوارحه موفيا كل جارحة من جوارحه
ما فرض الله عز وجل عليها لقي الله عز وجل مستكملا لايمانه وهو من اهل الجنة ومن خان
في شيء منها او تعدى ما امر الله عز وجل فيها لقي الله عز وجل ناقص الايمان قلت قد فهمت
نقصان الايمان وتمامه فمن اين جاءت زيادته فقال قول الله عز وجل واذا ما انزلت سورة
فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون

علی

انزل

١١

واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وقال نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم
فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ولو كان كله واحدا لا زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لاحد
منهم فضل على الآخر ولاستوت النعم فيه ولاستوى الناس وبطل التفضيل ولكن بتمام
الايمان دخل المؤمنون الجنة وبالزيادة في الايمان تفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله
وبالنقصان دخل المفرطون النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن
عبيد الله بن الحسن عن الحسن بن هرون قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان السمع والبصر
والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا قال يسئل السمع عما سمع والبصر عما نظر اليه والفؤاد
عما عقد عليه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان او غيره عن العلاء بن عن محمد
بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله
والاقرار بما جاء من عند الله وما استقر في القلوب من التصديق بذلك قال قلت الشهادة
اليست عملا قال بلى قلت العمل من الايمان قال نعم الايمان لا يكون الا بعمل والعمل منه ولا
يثبت الايمان الا بعمل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
عبد الله بن مسكان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الاسلام
فقال دين الله اسمه الاسلام وهو دين الله قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر بدين
الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله عز وجل به فهو مؤمن عنه عن ابيه عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام
فقال له سلام ان خيثمة بن ابي خيثمة يحدثنا عنك انه سالك عن الاسلام فقلت له ان الاسلام
من استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى عدونا فهو مسلم فقال
صدق خيثمة قلت وسالك عن الايمان فقلت الايمان بالله والتصديق بكتاب الله تعالى
وان لا يعصى الله فقال صدق خيثمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل
بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله قال قلت اليس هذا عمل قال بلى قلت فالعمل من الايمان قال لا يثبت
له الايمان الا بالعمل والعمل منه بعض اصحابنا عن علي بن العباس عن علي بن ميسر عن
حماد بن عثمان والصيقل قال سئل رجل العالم عليه السلام فقال ايها العالم اخبرني
اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل عملا الا به فقال وما ذاك قال الايمان بالله

الذي هو اعلى الاعمال درجة واسناها حظا واشرفها منزلة قلت اخبرني عن الايمان
اقول وعمل ام قول بلا عمل فقال الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بيّنه
في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد به الكتاب ويدعو اليه قلت صفه لي جعلت فداك حتى افهمه
فقال ان الايمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهي تمامه ومنه
الناقص المنتهي نقصانه ومنه الزائد الراجح زيادته قلت فان الايمان ليتم ويزيد وينقص
قال نعم قلت وكيف ذلك قال ان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح بني آدم
وقسمه عليها وفرقه عليها فليس من جوارحهم جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت
به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا
تصدر الا عن رأيه وامره ومنها يداه اللتان يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه
الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به الكتاب ويشهد به عليها وعيناه اللتان يبصر
بهما واذناه اللتان يسمع بهما وفرض على القلب غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على
السمع وفرض على السمع غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على الرجلين
وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض
على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والتصديق والتسليم والعقد والرضا بان لا اله
الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا صلى الله عليه
وآله عبده ورسوله محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن الاشعث بن محمد عن محمد بن حفص
بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وسأله رجل عن قول المرجئة في الكفر والايمان
وقال انهم يحتجون علينا ويقولون كما ان الكافر عندنا هو الكافر عند الله فكذلك نجد
المؤمن اذا اقر بايمانه انه عند الله مؤمن فقال سبحان الله وكيف يستوي هذان والكفر
اقرار من العبد فلا يكلف بعد اقراره ببينة والايمان دعوى لا يجوز الا ببينة وبينته عمله
ونيته فاذا اتفقا فالعبد عند الله مؤمن والكفر موجود بكل جهة من هذه الجهات الثلاث
من نية او قول او عمل والاحكام تجري على القول والعمل فما اكثر من يشهد له المؤمنون
بالايمان ويجري عليه احكام المؤمنين وهو عند الله كافر وقد اصاب من اجرى عليه
احكام المؤمنين بظاهر قوله وعمله **باب** السبق الى الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن
بكر بن صالح عن القاسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت
قلت صفه لي يرحمك الله حتى افهمه قال ان الله سبّق بين المؤمنين كما يسبّق بين الخيل يوم الرهان

بين

وفرض على اللسان

قال قلت له ان للايمان درجات و
منازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله

ثم فضلهم على درجاتهم في السبق اليه فجعل كل امرئ منهم على درجة سبقه لا ينقصه فيها من
حقه ولا يتقدم مسبوق سابقا ولا مفضول فاضلا تفاضل بذلك اوائل هذه الامة واواخرها
ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل على المسبوق اذا للحق آخر هذه الامة اولها نعم ولتقدموهم
اذا لم يكن لمن سبق الى الايمان الفضل على من ابطأ عنه ولكن بدرجات الايمان قدم الله السابقين
وبالابطاء عن الايمان اخر الله المقصرين لانا نجد من المؤمنين من الآخرين من هو اكثر عملا من
الاولين واكثرهم صلوة وصوما وحجا وزكوة وجهادا وانفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل بها
المؤمنون بعضهم بعضا عند الله لكان الآخرون بكثرة العمل مقدمين على الاولين ولكن ابى
الله عز وجل ان يدرك آخر درجات الايمان اولها ويقدم فيها من اخر الله او يؤخر فيها من
قدم الله قلت اخبرني عما ندب الله عز وجل المؤمنين اليه من الاستباق الى الايمان فقال
قول الله عز وجل سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت
للذين آمنوا بالله ورسله وقال السابقون السابقون اولئك المقربون وقال والسابقون
الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه
فبدأ بالمهاجرين الاولين على درجة سبقهم ثم ثنى بالانصار ثم ثلث بالتابعين لهم باحسان
فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ثم ذكر ما فضل الله عز وجل به اولياءه بعضهم
على بعض فقال عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم
فوق بعض درجات الى آخر الآية وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وقال انظر كيف
فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا وقال هم درجات عند الله
وقال ويؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم
اعظم درجة عند الله وقال فضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات
منه ومغفرة ورحمة وقال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من
الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وقال يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات
وقال ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ
الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح وقال وما تقدموا لانفسكم من خير
تجدوه عند الله وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فهذا ذكر درجات
الايمان ومنازله عند الله عز وجل **باب** درجات الايمان عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن عمار بن ابي الاحوص عن ابي عبد الله عليه السلم قال

ان الله عز وجل وضع الايمان على سبعة اسهم على البر والصدق واليقين والرضا والوفا والعلم
والحلم ثم قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الاسهم فهو كامل محتمل وقسم لبعض الناس
السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلثه حتى انتهوا الى سبعة ثم قال لا تحملوا على صاحب
السهم سهمين ولا على صاحب السهمين ثلثة فتبهظوهم ثم قال كذلك حتى انتهى الى سبعة
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن فضال
عن الحسن بن الجهم عن ابي اليقظان عن يعقوب بن الضحاك عن رجل من اصحابنا سراج وكان
خادما لابي عبد الله عليه السلم قال بعثني ابو عبد الله عليه السلم في حاجة وهو بالحيرة
انا وجماعة من مواليه قال فانطلقنا فيها ثم رجعنا مغتمين قال وكان فراشي في الحائر الذي
كنا فيه نزولا فجئت وانا بحال فرميت بنفسي فبينا انا كذلك اذ انا بابي عبد الله عليه السلم
قد اقبل قال فقال قد اتيناك او قال جئناك فاستويت جالسا وجلس على صدر فراشي فسألني
عما بعثني له فاخبرته فحمد الله ثم جرى ذكر قوم فقلت جعلت فداك انا نبرأ منهم انهم لا يقولون
ما نقول قال فقال يتولونا ولا يقولون ما تقولون تبرؤون منهم قال قلت نعم قال فهو ذا عندنا
ما ليس عندكم فينبغي لنا ان نبرأ منكم قال قلت لا جعلت فداك قال وهو ذا عند الله ما ليس
عندنا افتراه اطرحنا قال قلت لا والله جعلت فداك ما نفعل قال فتولوهم ولا تبرؤوا منهم
ان من المسلمين من له سهم ومنهم من له سهمان ومنهم من له ثلثة اسهم ومنهم من له اربعة
اسهم ومنهم من له خمسة اسهم ومنهم من له ستة اسهم ومنهم من له سبعة اسهم فليس
ينبغي ان يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا صاحب السهمين على ما عليه
صاحب الثلثة ولا صاحب الثلثة على ما عليه صاحب الاربعة ولا صاحب الاربعة على
ما عليه صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة على ما عليه صاحب الستة ولا صاحب الستة
على ما عليه صاحب السبعة وساضرب لك مثلا ان رجلا كان له جار وكان نصرانيا
فدعاه الى الاسلام وزينه له فاجابه فاتاه سحيرا فقرع عليه الباب فقال له من هذا
قال انا فلان قال وما حاجتك فقال له توضأ والبس ثوبيك ومر بنا الى الصلوة قال
فتوضأ ولبس ثوبيه وخرج معه قال فصليا ما شاء الله ثم صليا الفجر ثم مكثا حتى اصبحا
فقام الذي كان نصرانيا يريد منزله فقال له الرجل اين تذهب النهار قصير والذي بينك
وبين الظهر قليل قال فجلس معه الى ان صلى الظهر ثم قال وما بين الظهر والعصر قليل فاحتبسه
حتى صلى العصر قال ثم قام واراد ان ينصرف الى منزله فقال له ان هذا اخر النهار واقل من اوله

فتبهظوهم

اليه

ثيابك

فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم اراد ان ينصرف الى منزله فقال له انما بقيت صلوة واحدة قال
فمكث حتى صلى العشاء الاخرة ثم تفرقا فلما كان سحيرا غدا عليه فضرب عليه الباب فقال
من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك قال توضأ والبس ثوبيك واخرج بنا فصل قال اطلب لهذا
الدين من هو افرغ مني وانا انسان مسكين وعلي عيال فقال ابو عبد الله عليه السلم ادخله
في شيء اخرجه منه او قال ادخله في مثل هذا واخرجه من مثل هذا

باب

اخر منه احمد بن محمد عن الحسن بن موسى عن احمد بن عمر عن يحيى بن ابان عن شهاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول لو علم الناس كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم احد احدا فقلت اصلحك الله
وكيف ذاك فقال ان الله تبارك وتعالى خلق اجزاء بلغ بها تسعة واربعين جزءا ثم جعل
الاجزاء اعشارا فجعل الجزء عشرة اعشار ثم قسمه بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء وفي اخر
عشري جزء حتى بلغ به جزءا تاما وفي اخر جزءا وعشر جزء واخر جزءا وعشري جزء واخر جزءا و
ثلثة اعشار جزء حتى بلغ به جزئين تامين ثم بحساب ذلك حتى بلغ بارفعهم تسعة و
اربعين جزءا فمن لم يجعل فيه الا عشر جزء لم يقدر على ان يكون مثل صاحب العشرين وكذلك
صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب الثلثة الاعشار وكذلك من تم له جزء لا يقدر على
ان يكون مثل صاحب الجزئين ولو علم الناس ان الله عز وجل خلق هذا الخلق على هذا لم يلم احد
احدا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن محمد بن
حماد الخزاز عن عبد العزيز القراطيسي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا عبد العزيز ان الايمان
عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الاثنين لصاحب
الواحد لست على شيء حتى ينتهي الى العاشرة فلا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك
واذا رايت من هو اسفل منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق
فتكسره فان من كسر مؤمنا فعليه جبره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قال لي ابو جعفر عليه السلم ان المؤمنين على منازل منهم
على واحدة ومنهم على اثنتين ومنهم على ثلث ومنهم على اربع ومنهم على خمس ومنهم
على ست ومنهم على سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحدة ثنتين لم يقو وعلى صاحب
الثنتين ثلثا لم يقو وعلى صاحب الثلث اربعا لم يقو وعلى صاحب الخمس ستا لم يقو وعلى
صاحب الست سبعا لم يقو وعلى هذه الدرجات عنه عن علي بن الحكم عن محمد بن
سنان عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما انتم والبراءة يبرأ بعضكم من بعض

من

الايمان

الاثنين

انتهي

الاربع خمسا لم يقو وعلى صاحب

والبراءة يبرأ بعضكم من بعض ان المؤمنين
بعضهم افضل من بعض وبعضهم

وبعضهم انفذ بصيرة من بعض وهي الدرجات **باب** نسبة الاسلام عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لانسبن الاسلام
نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي الا بمثل ذلك ان الاسلام هو التسليم والتسليم
هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار هو العمل والعمل هو الاداء
ان المؤمن لم ياخذ دينه عن رايه ولكن اتاه من ربه فاخذه ان المؤمن يرى يقينه في عمله والكافر
يرى انكاره في عمله فوالذي نفسي بيده ما عرفوا امرهم فاعتبروا انكار الكافرين والمنافقين
باعمالهم الخبيثة عنه عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاسلام عريان فلباسه
الحياء وزينته الوقار ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شيء اساس واساس الاسلام
حبنا اهل البيت علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن مدرك بن
عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني عن ابي جعفر الثاني عن ابيه عن جده صلوات الله عليهم قال قال امير المؤمنين
عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق الاسلام فجعل له عرصة وجعل له
نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا فاما عرصته فالقران واما نوره فالحكمة واما حصنه
فالمعروف واما انصاره فانا واهل بيتي وشيعتنا فاحبوا اهل بيتي وشيعتهم وانصارهم
فانه لما اسري بي الى السماء الدنيا فنسبني جبرئيل لاهل السماء استودع الله حبي وحب
اهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملائكة فهو عندهم وديعة الى يوم القيمة ثم هبط بي الى اهل الارض
فنسبني لاهل الارض فاستودع الله حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب مؤمني امتي
فمؤمنوا امتي يحفظون وديعتي الى يوم القيمة الا فلو ان الرجل من امتي عبد الله عز وجل عمره
ايام الدنيا ثم لقي الله عز وجل مبغضا لاهل بيتي وشيعتي ما فرج الله عز وجل صدره الا
عن نفاق **باب** محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن
عبد الملك بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثماني خصال
وقورا عند الهزاهز صبورا عند البلاء شكورا عند الرخاء قانعا بما رزقه الله لا يظلم الاعداء
ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن
والحلم وزيره والعقل امير جنوده والرفق اخوه والبر والده علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال قال امير المؤمنين

وشيعتهم

صلوات الله عليه الايمان له اركان اربعة التوكل على الله وتفويض الامر الى الله والرضا
بقضاء الله والتسليم لامر الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال انكم لا تكونون
صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفون حتى تصدقوا ولا تصدقون حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح
اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل
الا العمل الصالح ولا يتقبل الله الا بالوفاء بالشروط والعهود ومن وفى لله بشروطه واستكمل
ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده ان الله عز وجل اخبر العباد بطرق الهدى
وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا
ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله عز وجل فيما امره لقي الله عز وجل مؤمنا
بما جاء به محمد صلى الله عليه وآله هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا
انهم امنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في
غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته
فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما نزل من عند الله خذوا
زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه قد
خبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون
يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم
مصدقين لذلك في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من
ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور
وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وآله واقروا بما نزل
من عند الله واتبعوا اثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن
مريم عليه السلام واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من
وراء الحجب الاثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عنه عن ابيه عن سليمان الجعفري
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال رفع الى رسول الله صلى الله عليه وآله
قوم في بعض غزواته فقال من القوم فقالوا مؤمنون يا رسول الله قال وما بلغ من ايمانكم قالوا
الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
حلماء علماء كادوا من الفقه ان يكونوا انبياء ان كنتم كما تصفون فلا تبنوا ما لا تسكنون

حكماء

ولا تجمعوا اما تا لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون **باب** علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن الحسن بن محبوب
عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم وباسانيد مختلفة عن الاصبغ بن نباته
قال خطبنا امير المؤمنين عليه السلم في داره او قال في القصر ونحن مجتمعون ثم امر صلوات الله
عليه فكتب في كتاب وقرا على الناس وروى غيره ان ابن الكوا سال امير المؤمنين عليه السلم عن
صفة الاسلام والايمان والكفر والنفاق فقال اما بعد فان الله تبارك وتعالى شرع الاسلام
وسهل شرائعه لمن ورده واعز اركانه لمن حاربه وجعله عزا لمن تولاه وسلما لمن دخله وهدى
لمن ائتم به وزينة لمن تجلله وعذرا لمن انتحله وعروة لمن اعتصم به وحبلا لمن استمسك به و
برهانا لمن تكلم به ونورا لمن استضاء به وشاهدا لمن خاصم به وفلجا لمن حاج به وعلما لمن
وعاه وحديثا لمن روى وحكما لمن قضى وحلما لمن جرب ولباسا لمن تدبر وفهما لمن تفطن
ويقينا لمن عقل وبصيرة لمن عزم وآية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق وتؤدة لمن
اصلح وزلفى لمن اقترب وثقة لمن توكل ورخاء لمن فوض وسبقة لمن احسن وخيرا لمن سارع
وجنة لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهيرا لمن رشد وكهفا لمن آمن وامنة لمن اسلم وروحا لمن
صدق وغنى لمن قنع فذلك الحق سبيله الهدى ومأثرته المجد وصفته الحسنى فهو ابلج المنهاج
مشرق المنار ذاكي المصباح رفيع الغاية يسير المضمار جامع الحلبة سريع السبقة اليم النقمة
كامل العدة كريم الفرسان فالايمان منهاجه والصالحات مناره والفقه مصابيحه والدنيا
مضماره والموت غايته والقيمة حلبته والجنة سبقته والنار نقمته والتقوى عدته والمحسنون
فرسانه فبالايمان يستدل على الصالحات وبالصالحات تعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت
وبالموت تختم الدنيا وبالدنيا تحوز القيمة وبالقيمة تزلف الجنة والجنة حسرة اهل النار
والنار موعظة للمتقين والتقوى سنخ الايمان **باب** صفة الايمان بالاسناد الاول
عن ابن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال سئل امير المؤمنين
عليه السلم عن الايمان فقال ان الله عز وجل جعل الايمان على اربع دعائم على الصبر واليقين
والعدل والجهاد فالصبر من ذلك على اربع شعب على الشوق والاشفاق والزهد والترقب
فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في
الدنيا هانت عليه المصيبات ومن راقب الموت سارع الى الخيرات واليقين على اربع
شعب تبصرة الفطنة وتاول الحكمة ومعرفة العبرة وسنة الاولين فمن ابصر الفطنة عرف

الحكمة ومن تاول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة ومن عرف السنة فكانما
كان مع الاولين واهتدى الى التي هي اقوم ونظر الى من نجا بما نجا ومن هلك بما هلك وانما اهلك
الله من اهلك بمعصيته وانجى من انجى بطاعته والعدل على اربع شعب غامض الفهم وغمر
العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم
يفرط في امره وعاش في الناس حميدا والجهاد على اربع شعب على الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر والصدق في المواطن وشنآن الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى
عن المنكر ارغم انف المنافق وامن كيده ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه ومن شنا
الفاسقين غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلك الايمان ودعائمه وشعبه
باب فضل الايمان على الاسلام واليقين على الايمان ابو علي الاشعري عن محمد بن
سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا اخا
جعفي ان الايمان افضل من الاسلام وان اليقين افضل من الايمان وما من شيء اعز من اليقين
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن علي بن محمد جميعا عن الوشا عن ابي
الحسن عليه السلم قال سمعته يقول الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان
بدرجة وما قسم في الناس شيء اقل من اليقين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان الله فضل
الايمان على الاسلام بدرجة كما فضل الكعبة على المسجد الحرام عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم او غيره عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي
عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا ابا محمد الاسلام درجة قلت نعم قال والايمان
على الاسلام درجة قال قلت نعم قال والتقوى على الايمان درجة قال قلت نعم قال و
اليقين على التقوى درجة قال قلت نعم قال فما اوتي الناس اقل من اليقين وانما تمسكتم بادنى
الاسلام فاياكم ان ينفلت من ايديكم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال سالت
ابا الحسن الرضا عليه السلم عن الايمان والاسلام فقال قال ابو جعفر عليه السلم انما
هو الاسلام والايمان فوقه بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس
والتقوى فوق الايمان بدرجة
شيء اقل من اليقين قال قلت فاي شيء اليقين قال التوكل على الله والتسليم لله والرضا
بقضاء الله والتفويض الى الله قلت فما تفسير ذلك قال هكذا قال ابو جعفر عليه السلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلم قال

الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم
يقسم بين العباد شئ اقل من اليقين **باب** حقيقة الايمان واليقين عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال بينا
رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض اسفاره اذ لقيه ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله
فقال ما انتم فقالوا نحن مؤمنون يا رسول الله قال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضا بقضاء الله
والتفويض الى الله والتسليم لامر الله فقال رسول الله صلى الله عليه واله علماء حكماء كادوا
ان يكونوا من الحكمة انبياء فان كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون
واتقوا الله الذي اليه ترجعون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه
جميعا عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي وابرهيم بن مهزم عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله صلى بالناس الصبح فنظر الى شاب في المسجد
وهو يخفق ويهوي براسه مصفرا لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في راسه فقال له
رسول الله صلى الله عليه واله كيف اصبحت يا فلان قال اصبحت يا رسول الله موقنا فعجب رسول
الله صلى الله عليه وآله من قوله وقال ان لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك فقال ان
يقيني يا رسول الله هو الذي احزنني واسهر ليلي واظمأ هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما
فيها حتى كاني انظر الى عرش ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وانا فيهم وكاني
انظر الى اهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون على الارائك متكئون وكاني انظر
الى اهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكاني الان اسمع زفير النار يدور في
مسامعي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه هذا عبد نور الله قلبه بالايمان
ثم قال له الزم ما انت عليه فقال الشاب ادع الله لي يا رسول الله ان ارزق الشهادة
معك فدعا له رسول الله صلى الله عليه واله فلم يلبث ان خرج في بعض غزوات النبي صلى
الله عليه واله فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال استقبل رسول الله صلى الله عليه واله حارثة بن مالك بن النعمان الانصاري فقال
له كيف انت يا حارثة بن مالك فقال يا رسول الله مؤمن حقا فقال له رسول الله
صلى الله عليه واله لكل شئ حقيقة قولك فقال يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا
فاسهرت ليلي واظمات هواجري وكاني انظر الى عرش ربي وقد وضع للحساب وكاني

النقشان
فما حقيقة

انظر الى اهل الجنة يتزاورون في الجنة وكاني اسمع عواء اهل النار في النار فقال رسول الله
صلى الله عليه واله عبد نور الله قلبه ابصرت فاثبت فقال يا رسول الله ادع الله لي ان
يرزقني الشهادة معك فقال اللهم ارزق حارثة الشهادة فلم يلبث الا اياما حتى بعث
رسول الله صلى الله عليه واله سرية فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعة او ثمانية ثم قتل
وفي رواية القاسم بن بريد عن ابي بصير قال استشهد مع جعفر بن ابي طالب بعد تسعة نفر وكان
هو العاشر علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا **باب**
التفكر علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان
امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول نبه بالتفكر قلبك وجاف عن الليل جنبك
واتق الله ربك علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابان عن الحسن الصيقل قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عما يروي الناس تفكر ساعة خير من قيام ليلة قلت كيف يتفكر
قال يمر بالخربة او بالدار فيقول اين ساكنوك اين بانوك ما لك لا تتكلمين عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم
قال افضل العبادة ادمان التفكر في الله وفي قدرته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلم يقول ليس العبادة كثرة الصلوة
والصوم انما العبادة التفكر في امر الله تعالى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن اسمعيل بن
سهل عن حماد عن ربعي قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال امير المؤمنين عليه السلم
التفكر يدعو الى البر والعمل به **باب** المكارم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الهيثم
بن ابي مسروق عن يزيد بن اسحق شعر عن الحسين بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلم قال المكارم
عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن فانها تكون في الرجل ولا تكون في ولده وتكون في
الولد ولا تكون في ابيه وتكون في العبد ولا تكون في الحر قيل وما هن قال صدق الياس وصدق
اللسان واداء الامانة وصلة الرحم واقراء الضيف واطعام السائل والمكافاة على الصنائع
والتذمم للجار والتذمم للصاحب وراسهن الحياء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله
تعالى خص رسله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا
ان ذلك من خير وان لا تكن فيكم فاسئلوا الله وارغبوا اليه فيها قال فذكر عشرة اليقين والقنا

والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخا والغيرة والشجاعة والمروة قال وروى بعضهم
بعد هذه الخصال العشر وزاد فيه الصدق واداء الامانة عنه عن بكر بن صالح عن جعفر بن
محمد الهاشمي عن اسمعيل بن عباد قال بكر واظنني قد سمعته من اسمعيل بن عبد الله بن
بكير عن ابي عبد الله عليه السلم قال انا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها حليما مداريا صبورا
صدوقا وفيا ان الله تعالى خص الانبياء بمكارم الاخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك
ومن لم تكن فيه فليتضرع الى الله تعالى وليسئله اياها قال قلت جعلت فداك وما هن قال
هن الورع والقناعة والصبر والشكر والحلم والحيا والسخا والشجاعة والغيرة والبر وصدق
الحديث واداء الامانة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تعالى ارتضى لكم الاسلام دينا فاحسنوا صحبته
بالسخاء وحسن الخلق علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال امير المؤمنين عليه السلم الايمان اربعة اركان الرضا بقضاء الله والتوكل على الله
والتفويض الى الله والتسليم لامر الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن
عبد الله بن سنان عن رجل من بني هاشم قال اربع من كن فيه كمل اسلامه ولو كان من قرنه الى
قدمه خطايا لم ينقصه الصدق والحيا وحسن الخلق والشكر عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الا اخبركم بخير رجالكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان
من خير رجالكم التقي النقي السمح الكفين النقي الطرفين البر بوالديه ولا يلجا عياله الى غيره

باب فضل اليقين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن المثنى
الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس شيء الا وله حد قال قلت جعلت
فداك فما حد التوكل قال اليقين قلت فما حد اليقين قال الا تخاف مع الله شيا عنه عن
معلى عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال
من صحة يقين المرء المسلم ان لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله فان
الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ولو ان احدكم فر من رزقه كما يفر من الموت
لادركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال ان الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في
اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط ابن محبوب عن هشام بن سالم قال

سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله من العمل الكثير
على غير يقين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن زرارة عن ابي عبد الله عم
قال قال امير المؤمنين عليه السلم على المنبر لا يجد احدكم طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن
ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان امير المؤمنين عليه السلم جلس الى حايط مائل يقضي بين الناس فقال
بعضهم لا تقعد تحت هذا الحايط فانه معور فقال امير المؤمنين عليه السلم حرس امرا اجله
فلما قام سقط الحايط قال وكان امير المؤمنين عليه السلم مما يفعل هذا واشباهه وهذا
اليقين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن خالد بن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله تعالى واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في
المدينة وكان تحته كنز لهما فقال اما انه ما كان ذهبا ولا فضة وانما كان اربع كلمات
لا اله الا انا من ايقن بالموت لم يضحك سنه ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن ايقن
بالقدر لم يخش الا الله عنه عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول لا يجد عبد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن
ليخطئه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه وان الضار النافع هو الله تعالى محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن سعيد بن قيس الهمداني
قال نظرت يوما في الحرب الى رجل عليه ثوبان فحركت فرسي فاذا هو امير المؤمنين عليه السلم
فقلت يا امير المؤمنين في مثل هذا الموضع فقال نعم يا سعيد بن قيس انه ليس من عبد الا
وله من الله حافظ وواقية معه ملكان يحفظانه من ان يسقط من راس جبل او يقع في
بئر فاذا نزل القضاء خليا بينه وبين كل شيء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط
قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلم يقول كان في الكنز الذي قال الله تعالى وكان تحته
كنز لهما كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالقدر
كيف يحزن وعجبت لمن راى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يركن اليها وينبغي لمن عقل عن الله
ان لا يتهم الله في قضائه ولا يستبطئه في رزقه فقلت جعلت فداك اريد ان اكتبه قال
فضرب والله يده الى الدواة ليضعها بين يدي فتناولت يده فقبلتها واخذت الدواة
فكتبته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابيه عن ابي
عبد الله عليه السلم قال كان قنبر غلام علي عليه السلم يحب عليا عليه السلم حبا

المؤمنين
الوضع
عز وجل
وكان

١

شديدا فاذا خرج علي عليه السلام خرج اثره بالسيف فراه ذات ليلة فقال يا قنبر ما لك قال
جئت لامشي خلفك يا امير المؤمنين قال ويحك امن اهل السماء تحرسني او من اهل الارض
فقال لا بل من اهل الارض فقال ان اهل الارض لا يستطيعون لي شيئا الا باذن الله من السماء
فارجع فرجع علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره قال قيل للرضا عليه السلام
انك تتكلم بهذا الكلام والسيف يقطر دما فقال ان لله واديا من ذهب حماه باضعف خلقه
النمل فلو رامه البخاتي لم تصل اليه **باب** الرضا بالقضا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن جميل بن صالح عن بعض اشياخ بني النجاشي عن ابي عبد الله عليه السلام قال راس
طاعة الله الصبر والرضا عن الله فيما احب العبد او كره ولا يرضى عبد عن الله فيما احب او
كره الا كان خيرا له فيما احب او كره عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ليث المرادي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اعلم
الناس بالله ارضاهم بقضاء الله تعالى عنه عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن عاصم بن حميد
عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال الصبر والرضا عن الله راس طاعة الله و
من صبر ورضي عن الله فيما قضى عليه فيما احب او كره لم يقض الله تعالى له فيما احب او كره
الا ما هو خير له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي
عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك
وتعالى ان من عبادي المؤمنين عبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالغنى والسعة والصحة
في البدن فابلوهم بالغنى والسعة وصحة البدن فيصلح عليه امر دينهم وان من عبادي المؤمنين
لعبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالفاقة والمسكنة والسقم في ابدانهم فابلوهم بالفاقة
والمسكنة والسقم فيصلح عليهم امر دينهم وانا اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادي المؤمنين
وان من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لي
الليالي ويتعب نفسه في عبادتي فاضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظرا مني له وابقاء
عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زارئ عليها ولو اخلي بينه وبين ما يريد
من عبادتي لدخله العجب من ذلك فيصيره العجب الى الفتنة باعماله فياتيه من ذلك
ما فيه هلاكه لعجبه باعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز
في عبادته حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن انه يتقرب الي فلا يتكل العاملون
على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا

مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي
ورفيع درجات العلى في جواري ولكن فبرحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى حسن الظن بي
فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تداركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي
فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال ينبغي لمن عقل عن الله ان
لا يستبطئه في رزقه ولا يتهمه في قضائه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن
اسمعيل عن علي بن النعمان عن عمرو بن نهيك بياع الهروي قال قال ابو عبد الله عليه السلام
قال الله تعالى عبدي المؤمن لا اصرفه في شيء الا جعلته خيرا له فليرض بقضائي و
ليصبر على بلائي وليشكر نعمائي اكتبه يا محمد من الصديقين عندي محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان فيما اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران يا موسى بن عمران ما خلقت خلقا احب
الي من عبدي المؤمن فاني انما ابتليه لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير له وانا
اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في
الصديقين عندي اذا عمل برضائي واطاع امري ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام
قال عجبت للمرء المسلم لا يقضي الله عليه بقضاء الا كان خيرا له ان قرض بالمقاريض كان خيرا
له وان ملك مشارق الارض ومغاربها كان خيرا له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن سنان عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال احق
خلق الله ان يسلم لما قضى الله تعالى من عرف الله تعالى ومن رضي بالقضاء اتى عليه القضا
وعظم اجره ومن سخط القضاء وقضى عليه القضا واحبط الله اجره علي بن ابرهيم عن
ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال قال علي بن
الحسين عليه السلام الزهد عشرة اجزاء اعلا درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة
الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى درجة الرضا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لقي الحسن بن علي عليه السلام عبد الله بن جعفر فقال يا عبد الله كيف يكون المؤمن
مؤمنا وهو يسخط قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله وانا الضامن لمن لم يهجس

في قلبه الا الرضا ان يدعو الله فيستجاب له عن ابيه عن ابن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت له باي شيء علم المؤمن انه مؤمن قال بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سرور او سخط
عنه عن ابيه عن ابن سنان عن الحسين المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لشيء قد مضى لو كان غيره

باب التفويض الى الله والتوكل عليه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اوحى الله تعالى الى داود ما اعتصم بي عبد من عبادي دون احد من خلقي عرفت ذلك من
نيته ثم تكيده السموات والارض ومن فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم عبد من
عبادي باحد من خلقي عرفت ذلك باحد من خلقي عرفت ذلك من نيته الا قطعت اسباب السموات
من يديه واسخت الارض من تحته ولم ابال باي واد هلك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن محبوب عن ابي حفص الاعشى عن عمر بن خالد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلم
قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكيت عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان ينظر
في تجاه وجهي فقال يا علي بن الحسين ما لي اراك كئيبا حزينا اعلى الدنيا فرزق الله حاضر للبر و
الفاجر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول قال فعلى الآخرة فوعد صادق يحكم فيه ملك
قاهر او قال قادر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول فقال مم حزنك قلت مما نتخوف من فتنة ابن
الزبير وما فيه الناس قال فضحك ثم قال يا علي بن الحسين هل رايت احدا دعا الله فلم يجبه قلت
لا قال فهل رايت احدا توكل على الله فلم يكفه قلت لا قال فهل رايت احدا سأل الله فلم يعطه
قلت لا ثم غاب عني علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب مثله عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الغنى
والعز يجولان فاذا ظفرا بموضع التوكل اوطنا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
علي عن علي بن حسان مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ايما عبد اقبل قبل ما يحب الله تعالى اقبل الله قبل
ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن اقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء
على الارض او كانت نازلة نزلت على اهل الارض فشملتهم بلية كان في حزب الله بالتقوى
من كل بلية اليس الله تعالى يقول ان المتقين في مقام امين عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي
الحسن الاول عليه السلم قال سألته عن قول الله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه فقال

التوكل على الله درجات منها ان تتوكل على الله في امورك كلها فما فعل بك كنت عنه راضيا تعلم انه
لا يالوك خيرا وفضلا وتعلم ان الحكم في ذلك له فتوكل على الله بتفويض ذلك اليه وثق به
فيها وفي غيرها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اعطي ثلثا لم يمنع
ثلثا من اعطي الدعاء اعطي الاجابة ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة ومن اعطي التوكل اعطي
الكفاية ثم قال اتلوت كتاب الله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال ولئن شكرتم
لازيدنكم وقال ادعوني استجب لكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي علي عن محمد بن الحسن
عن الحسين بن راشد عن الحسين بن علوان قال كنا في مجلس نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتي في
بعض اسفاري فقال لي بعض اصحابنا من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلانا فقال اذا والله
لا تسعف حاجتك ولا يبلغك املك ولا تنجح طلبتك قلت وما علمك رحمك الله قال
ان ابا عبد الله عليه السلم حدثني في بعض الكتب ان الله تعالى يقول وعزتي وجلالي و
مجدي وارتفاعي على عرشي لاقطعن امل كل مؤمل امل غيري باليأس ولاكسونه ثوب
المذلة عند الناس ولانحينه من قربي ولابعدنه من وصلي ايؤمل غيري في الشدائد و
الشدائد بيدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب غيري وبيدي مفاتيح الابواب وهي مغلقة
وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي املني لنوائبه فقطعته دونها ومن ذا الذي رجاني
لعظيمة فقطعت رجاءه مني جعلت آمال عبادي عندي محفوظة فلم يرضوا بحفظي
وملأت سمواتي ممن لا يمل من تسبيحي وامرتهم ان لا يغلقوا الابواب بيني وبين عبادي فلم
يثقوا بقولي الم يعلم من طرقته نائبة من نوائبي انه لا يملك كشفها احد غيري الا من بعد
اذني فما لي اراه لاهيا عني اعطيته بجودي ما لم يسألني ثم انتزعته عنه فلم يسألني رده
وسأل غيري افتراني ابدأ بالعطاء قبل المسألة ثم اسأل فلا اجيب سائلي ابخيل انا فيبخلني عبدي
او ليس الجود والكرم لي او ليس العفو والرحمة بيدي او ليس انا محل الآمال فمن يقطعها دوني
افلا يخشى المؤملون ان يؤملوا غيري فلو ان اهل سمواتي واهل ارضي املوا جميعا ثم
اعطيت كل واحد منهم مثل ما امل الجميع ما انتقص من ملكي مثل عضو ذرة وكيف ينقص ملك
انا قيمه فيا بؤسا للقانطين من رحمتي ويا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن
قال كنت مع موسى بن عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض

ولد الحسين من تؤمل لما قد نزل بك فقلت موسى بن عبد الله فقال اذا لا تقضى حاجتك ثم
لا تنجح طلبتك قلت ولم ذلك قال لاني وجدت في بعض كتب ابي ان الله تعالى يقول ثم
ذكر مثله فقلت يا ابن رسول الله امل علي فاملاه علي فقلت لا والله ما اسئله حاجة بعدها

باب الخوف والرجا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس
عن الحارث بن المغيرة او ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما كان في وصية لقمن
قال كان فيها الاعاجيب وكان اعجب ما كان فيها ان قال لابنه خف الله تعالى خيفة لو جئته
ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
كان ابي عليه السلام يقول انه ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء
لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن
يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا اسحق
خف الله كانك تراه وان كنت لا تراه فانه يراك وان كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت وان
كنت تعلم انه يراك ثم برزت له بالمعصية فقد جعلته من اهون الناظرين اليك محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول من خاف الله تعالى اخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من
كل شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل
بن دراج عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من عرف الله خاف الله ومن خاف
الله سخت نفسه عن الدنيا عنه عن ابن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له قوم يعملون بالمعاصي ويقولون نرجوا فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم الموت
فقال هؤلاء قوم يترجحون في الاماني كذبوا ليسوا براجين من رجا شيئا طلبه ومن خاف
من شيء هرب منه ورواه علي بن محمد رفعه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان قوما من
مواليك يلمون بالمعاصي ويقولون نرجوا فقال كذبوا ليسوا لنا بموال اولئك قوم ترجحت
بهم الاماني من رجا شيئا عمل له ومن خاف شيئا هرب منه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من
العبادة شدة الخوف من الله تعالى يقول الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وقال
تعالى فلا تخشوا الناس واخشون وقال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال وقال ابو عبد الله
عليه السلام ان حب الشرف والذكر لا يكونان في قلب الخائف الراهب محمد [يحيى] بن ابرهيم عن

احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن الحسين عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة الثمالي
عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان رجلا ركب البحر باهله فكسر بهم فلم ينج ممن كان في السفينة
الا امراة الرجل فانها نجت على لوح من الواح السفينة حتى الجئت الى جزيرة من جزائر البحر وكان
في تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق ولم يدع لله حرمة الا انتهكها فلم يعلم الا والمراة قائمة على راسه
فرفع راسه اليها فقال انسية ام جنية فقالت انسية فلم يكلمها كلمة حتى جلس منها مجلس
الرجل من اهله فلما ان هم بها اضطربت فقال لها ما لك تضطربين فقالت افرق من هذا واومأت
بيدها الى السماء قال فصنعت من هذا شيئا قالت لا وعزته قال فانت تفرقين منه هذا الفرق ولم
تصنعي من هذا شيئا وانما استكرهتك استكراها فانا والله اولى بهذا الفرق والخوف
واحق منك قال فقام ولم يحدث شيئا ورجع الى اهله وليست له همة الا التوبة والمراجعة
فبينا هو يمشي اذ صادفه راهب يمشي في الطريق فحميت عليهما الشمس فقال الراهب للشاب
ادع الله يظلنا بغمامة فقد حميت علينا الشمس فقال الشاب ما اعلم ان لي عند ربي حسنة فاتجاسر
على ان اساله شيئا قال فادعوا انا وتؤمن انت قال نعم فاقبل الراهب يدعوا والشاب يؤمن
فما كان باسرع من ان اظلتهما غمامة فمشيا تحتها مليا من النهار ثم انفرقت الجادة جادتين
فاخذ الشاب في واحدة واخذ الراهب في واحدة فاذا السحابة مع الشاب فقال الراهب انت
خير مني لك استجيب ولم يستجب لي فخبرني ما قصتك فاخبره بخبر المراة فقال غفر الله لك ما مضى
حيث دخلك الخوف فانظر كيف تكون فيما تستقبل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
النعمان عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان مما حفظ من خطب النبي
صلى الله عليه واله انه قال ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا
الى نهايتكم الا ان المؤمن يعمل بين مخافتين بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين
اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فلياخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته
وفي الشبيبة قبل الكبر وفي الحيوة قبل الممات فو الذي نفس محمد بيده ما بعد الدنيا من
مستعتب وما بعدها من دار الا الجنة او النار عنه عن احمد عن ابن محبوب عن داود الرقي
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله يراه
ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي
خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن
الحسين بن الجارود قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون

عاملا لما يخاف ويرجو علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن عثمان عن ابي
عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلم قال المؤمن بين مخافتين ذنب قد مضى لا يدري
ما صنع الله فيه وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من المهالك فهو لا يصبح الا خائفا
ولا يصلحه الا الخوف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كان ابي عليه السلم يقول انه ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء
لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا **باب** حسن الظن بالله تعالى عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن داود بن كثير عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى لا يتكل العاملون على اعمالهم التي
يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير
بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع
الدرجات العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وفضلي فليرجوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا
فان رحمتي عند ذلك تدركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا
الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد بن معوية عن
ابي جعفر عليه السلم قال وجدنا في كتاب علي عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال وهو على منبره والذي لا اله الا هو ما اعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة الا بحسن
ظنه بالله ورجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين والذي لا اله الا هو
لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار الا بسوء ظنه بالله وتقصير من رجائه وسوء
خلقه واغتيابه للمؤمنين والذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله الا كان الله
عند ظن عبده المؤمن لان الله كريم بيده الخيرات يستحيي ان يكون عبده المؤمن قد احسن
به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فاحسنوا بالله الظن وارغبوا اليه محمد بن يحيى عن احمد
محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن ابن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلم
قال احسن الظن بالله فان الله تعالى يقول انا عند ظن عبدي بي ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينه قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول حسن الظن بالله ان لا ترجو الا الله ولا تخاف الا ذنبك
باب الاعتراف بالتقصير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال قال لبعض ولده يا بني عليك بالجد

المؤمن

لا تخرجن نفسك من حد التقصير في عبادة الله تعالى وطاعته فان الله لا يعبد حق عبادته
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض العراقيين عن محمد بن المثنى الحضرمي عن ابيه عن
عثمن بن زيد عن جابر قال قال لي ابو جعفر عليه السلم يا جابر لا اخرجك الله من النقص والتقصير
عنه عن ابن فضال عن الحسن بن جهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول ان رجلا في بني اسرائيل
عبد الله اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اوتيت الا منك وما الذنب
الا لك قال فاوحى الله تعالى اليه ذمك لنفسك افضل من عبادتك اربعين سنة ابو علي الاشعري
عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن الفضل بن يونس عن ابي الحسن عليه السلم قال قال
اكثر ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير قلت اما المعارون
فقد عرفت ان الرجل يعار الدين ثم يخرج منه فما معنى لا تخرجني من التقصير فقال كل عمل
يريد الله تعالى فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله
مقصرون الا من عصمه الله تعالى **باب** الطاعة والتقوى علي بن ابرهيم عن ابيه عن
احمد بن محمد ابي نصر عن محمد اخي عرام عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال لا يذهب
بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا الا من اطاع الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع فقال يا ايها الناس والله ما من شيء يقربكم
من الجنة ويباعدكم من النار الا وقد امرتكم به وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من
الجنة الا وقد نهيتكم عنه الا وان الروح الامين نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى
تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحمل احدكم استبطاء شيء من الرزق ان
يطلبه بغير حله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم
واحمد بن ابي عبد الله عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال لي يا جابر ايكتفي من ينتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا
الا من اتقى الله واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع والامانة و
كثرة ذكر الله والصوم والصلوة والبر بالوالدين والتعاهد للجيران من الفقراء واهل
المسكنة والغارمين والايتام وصدق الحديث وتلاوة القران وكف الالسن عن
الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم في الاشياء قال جابر فقلت يا ابن رسول الله
ما نعرف اليوم احدا بهذه الصفة فقال يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل

المحل...

ان يقول احب عليا واتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعالا فلو قال انى احب رسول الله صلى الله عليه واله فرسول
الله خير من على ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه اياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما عند الله
ليس بين الله وبين احد قرابة احب العباد الى الله تعالى اتقاهم واعملهم بطاعته يا جابر فوالله ما
يتقرب الى الله تبارك وتعالى الا بالطاعة وما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله
مطيعا فهو لنا ولى ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو وما تنال ولايتنا الا بالعمل والورع على
بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابى عمير عن هشام بن الحكم عن ابى عبد الله
عليه السلم قال اذا كان يوم القيمة يقوم عنق من الناس فياتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم
من انتم فيقولون نحن اهل الصبر فيقال لهم على ما صبرتم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله ونصبر
عن معاصى الله فيقول الله تعالى صدقوا ادخلوهم الجنة وهو قول الله تعالى انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن فضيل بن عثمان عن ابى
عبيدة عن ابى جعفر عليه السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول لا يقل عمل مع تقوى وكيف
يقل ما يتقبل حميد بن زياد عن ابى الحسن محمد بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عمرو بن خالد
عن ابى جعفر عليه السلم قال يا معشر الشيعة شيعة ال محمد كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالى
ويلحق بكم التالى فقال له رجل من الانصار يقال له سعد جعلت فداك ما الغالى قال قوم
يقولون فينا ما لا نقوله فى انفسنا فليس اولئك منا ولسنا منهم قال فما التالى قال المرتاد يريد
الخير يبلغه الخير يوجر عليه ثم اقبل علينا فقال والله ما معنا من الله براءة ولا بيننا وبين
الله قرابة ولا لنا على الله حجة ولا يتقرب الى الله الا بالطاعة فمن كان منكم مطيعا لله
تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه ولايتنا ويحكم لا تغتروا ويحكم لا تغتروا
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن مفضل بن عمر قال كنت عند
ابى عبد الله عليه السلم فذكرنا الاعمال فقلت انا ما اضعف عملى فقال له استغفر الله ثم
قال لى ان قليل العمل مع التقوى خير من كثير بلا تقوى قلت كيف يكون كثير بلا تقوى قال نعم
مثل الرجل يطعم طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله فاذا ارتفع له الباب من الحرام دخل
فيه فهذا العمل بلا تقوى ويكون الاخر ليس عنده فاذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل
فيه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابى داود المسترق عن محسن الميثمى عن يعقوب بن شعيب
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما نقل الله عز وجل عبدا من ذل المعاصى الى عز التقوى
الا اغناه من غير مال واعزه من غير عشيرة وانسه من غير بشر باب الورع على بن

ابر

ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابى المغرا عن زيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفى عن
ابى عبد الله عليه السلم قال قلت له انى لا القاك الا فى السنين فاخبرنى بشئ اخذ به فقال
اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن حديد بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن
يزيد بن خليفه قال وعظنا ابو عبد الله عليه السلم فامر وزهد ثم قال عليكم بالورع فانه لا ينال
ما عند الله الا بالورع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابى جميله عن
ابن ابى يعفور عن ابى عبد الله عليه السلم قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه عنه عن ابيه عن فضالة
بن ايوب عن الحسن بن زياد الصيقل عن فضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلم ان اشد
العباده الورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير
قال قال ابو الصباح الكنانى لابى عبد الله عليه السلم ما نلقى من الناس فيك فقال ابو عبد الله
عليه السلم وما الذى تلقى من الناس فى فقال لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول
جعفرى خبيث فقال يعيركم الناس بى فقال له ابو الصباح نعم قال فقال ما اقل والله من يتبع جعفرا
منكم انما اصحابى من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه فهؤلاء اصحابى حنان بن سدير عن
ابى سارة الغزال عن ابى جعفر عليه السلم قال قال الله تعالى ابن ادم اجتنب ما حرمت عليك
تكن من اورع الناس على بن ابرهيم عن ابيه وعلى بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقرى عن
حفص بن غياث قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الورع من الناس فقال الذى يتورع عن
محارم الله تعالى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمان عن ابى اسامة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول عليكم بتقوى الله والورع والاجتهاد وصدق الحديث
واداء الامانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاة الى انفسكم بغير السنتكم وكونوا زينا
ولا تكونوا شينا وعليكم بطول الركوع والسجود فان احدكم اذا اطال الركوع والسجود هتف
ابليس من خلفه فقال يا ويله اطاع وعصيت وسجد وابيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن على بن ابى زيد عن ابيه قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلم فدخل عيسى بن
عبد الله القمى فرحب به وقرب مجلسه ثم قال يا عيسى بن عبد الله ليس منا ولا كرامة من
كان فى مصر فيه مائة الف ويزيدون وكان فى ذلك المصر احد اورع منه عنه عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن على بن عقبة عن ابى كهمش عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت

واعملوا
جميله
احمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن اسمعيل
فقال
عليك

لابي عبد الله عليه السلم اوصيني قال اوصيك بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع
اجتهاد لا ورع فيه عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني
عن ابي جعفر عليه السلم قال اعينونا بالورع فانه من لقي الله تعالى منكم بالورع كان له عند الله
فرجا ان الله تعالى يقول من يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي
عبد الله عليه السلم قال انا لا نعد الرجل مؤمنا حتى يكون لجميع امرنا متبعا مريدا الا وان من
اتباع امرنا وارادته الورع فتزينوا به يرحمكم الله وكيدوا اعداءنا به ينعشكم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحجال عن العلا عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلم كونوا دعاة
للناس بغير السنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد والصلوة والخير فان ذلك داعية الحسين
بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن حمزة العلوي قال اخبرني عبيد الله بن علي عن ابي
الحسن الاول عليه السلم قال كثيرا ما كنت اسمع ابي يقول ليس من شيعتنا من لا تتحدث المخدرات
بورعه في خدورهن وليس من اوليائنا من هو في قرية فيها عشرة الاف رجل فيهم خلق الله
اورع منه باب العفة علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلم قال ما عبد الله بشيء افضل من عفة بطن وفرج محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه قال قال ابو جعفر عليه السلم ان افضل
العبادة عفة البطن والفرج عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلم
يقول افضل العبادة العفاف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن
النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى بن عثمن عن ابي بصير قال قال رجل لابي جعفر
عليه السلم اني ضعيف العمل قليل الصيام ولكني ارجو ان لا اكل الا حلالا قال فقال له اي الاجتهاد
افضل من عفة بطن وفرج علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اكثر ما تلج به امتي النار الاجوفان البطن والفرج
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلث اخافهن على امتي من بعدي الضلالة
بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
بعض اصحابه عن ميمون القداح قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ما من عبادة افضل
من عفة بطن وفرج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن منصور بن

حازم عن ابي جعفر عليه السلم قال ما من عبادة افضل عند الله جل وعز من عفة بطن وفرج
باب اجتناب المحارم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود بن
كثير الرقي عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم
ان الله تعالى يراه ويسمع ما يقوله ويفعله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك
الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم
عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي جعفر عليه السلم قال كل عين باكية يوم القيمة
غير ثلث عين سهرت في سبيل الله وعين فاضت من خشية الله وعين غضت عن محارم الله
علي عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال فيما ناجى الله تعالى
به موسى يا موسى ما تقرب الي المتقربون بمثل الورع عن محارمي فاني ابيحهم جنات عدن ولا اشرك
معهم احدا عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اشد
ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال لا اعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله عند ما احل وحرم فان كان طاعة عمل بها وان كان
معصية تركها ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال اما و
الله ان كانت اعمالهم اشد بياضا من القباطي ولكن كانوا اذا عرض لهم حرام لم يدعوه
عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله من ترك معصية لله مخافة الله تعالى ارضاه الله يوم القيمة باب
اداء الفرائض عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين عليه السلم من عمل بما افترض الله عليه فهو من
خير الناس علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابي
يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى اصبروا وصابروا قال اصبروا على
الفرائض عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن
ابي السفاتج عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى اصبروا وصابروا ورابطوا
قال اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على الائمة عليهم السلم وفي رواية
ابن محبوب عن ابي السفاتج واتقوا الله ربكم فيما افترض عليكم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اعمل بفرائض

الله تكن اتقى الناس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله تبارك وتعالى ما تحبب الي عبدي باحب مما افترضت
عليه **باب** استواء العمل والمداومة عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد
عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا كان الرجل على عمل فليدم عليه سنة ثم يتحول
عنه ان شاء الى غيره وذلك ان ليلة القدر يكون فيها في عامه ذلك ما شاء الله ان يكون
علي بن ابرهيم عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال احب الاعمال
الى الله تعالى ما داوم عليه العبد وان قل ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار
عن فضالة عن ابن ايوب عن معاوية بن عمار عن نجية عن ابي جعفر عليه السلم قال ما من شيء
احب الى الله تعالى من عمل يداوم عليه وان قل عنه عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي بن الحسين عليه السلم يقول اني لاحب ان اداوم
على العمل وان قل عنه عن فضالة عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال
علي بن الحسين عليهما السلم يقول اني لاحب ان اقدم على ربي وعملي مستوى عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم بن عمرو عن سليمان بن
خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلم اياك ان تفرض على نفسك فريضة فتفارقها اثنى
عشر هلالا **باب** العبادة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن
يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال في التورية مكتوب يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املا قلبك غنى
ولا اكلك الى طلبك وعلي ان اسد فاقتك واملا قلبك خوفا مني والا تفرغ لعبادتي املا قلبك
شغلا بالدنيا ثم لا اسد فاقتك واكلك الى طلبك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن ابي جميلة
قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال الله تعالى يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا
فانكم تتنعمون بها في الاخرة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عمرو بن جميع عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله افضل الناس من عشق العبادة
فعانقها واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما اصبح من الدنيا على
عسر ام على يسر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن شاذان بن الخليل قال وكتبت من
كتاب يونس باسناده له يرفعه الى عيسى بن عبد الله قال قال عيسى بن عبد الله لابي عبد الله ع
جعلت فداك ما العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجوه التي يطاع الله منها اما
انك يا عيسى لا تكون مؤمنا حتى تعرف الناسخ من المنسوخ قال قلت جعلت فداك وما معرفة

الناسخ

الناسخ من المنسوخ قال فقال اليس تكون مع الامام موطنا نفسك على حسن النية في طاعته
فيمضي ذلك الامام ويأتي امام اخر فتوطن نفسك على حسن النية في طاعته قال قلت
نعم قال هذا معرفة الناسخ من المنسوخ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل عن هرون
بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان العباد ثلثة قوم عبدوا الله تعالى خوفا فتلك
عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الاجراء
وقوم عبدوا الله تعالى حبا له فتلك عبادة الاحرار وهي افضل العبادة عنه عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما
اقبح الفقر بعد الغنى واقبح الخطيئة مع المسكنة واقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن علي بن الحسين
عليه السلم قال من عمل بما افترض الله عليه فهو من اعبد الناس **باب** النية علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلم قال
لا عمل الا بنية علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله وكل عامل
يعمل على نيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان العبد المؤمن الفقير ليقول يا رب ارزقني حتى افعل
كذا وكذا من البر ووجوه الخير فاذا علم الله تعالى ذلك منه بصدق نية كتب الله له من
الاجر مثل ما يكتب له لو عمله ان الله واسع كريم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن علي بن اسباط عن محمد بن اسحق بن الحسين عن عمرو بن حسن بن ابان عن ابي بصير قال
سألت ابا عبد الله عليه السلم عن حد العبادة التي اذا فعلها فاعلها كان مؤديا فقال
حسن النية بالطاعة علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن احمد بن يونس
عن ابي هاشم قال قال ابو عبد الله عليه السلم انما خلد اهل النار في النار لان نياتهم
كانت في الدنيا ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابدا وانما خلد اهل الجنة في الجنة
لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابدا فبالنيات خلد هؤلاء
وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته **باب** محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الا ان لكل عبادة شرة ثم تصير الى فترة فمن صارت

شرة عبادته الى سنتي فقد اهتدى ومن خالف سنتي فقد ضل وكان عمله في تبار اما اني اصلي وانام
واصوم وافطر واضحك وابكي فمن رغب عن منهاجي وسنتي فليس مني وقال كفى بالموت موعظة
وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحجال عن ثعلبة قال
قال ابو عبد الله عليه السلام لكل احد شرة ولكل شرة فترة فطوبى لمن كانت فترته الى خير باب
الاقتصاد في العبادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان هذا الدين متين فاوغلوا
فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله الى عباد الله فتكونوا كالراكب المنبت الذي لا سفرا قطع ولا ظهرا
ابقى محمد بن سنان عن مفرن عن محمد بن سوقة عن ابي جعفر عليه السلام مثله علي بن ابرهيم عن ابيه
ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا تكرهوا الى انفسكم العبادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن حنان
بن سدير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله جل وعز اذا احب عبدا فعمل قليلا جزاه
بالقليل الكثير ولم يتعاظمه ان يجزي بالقليل الكثير له عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن الحسن بن الجهم عن منصور عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر بي ابي عبد الله
عليه السلام وانا في الطواف وانا حدث وقد اجتهدت في العبادة فراني وانا اتصاب عرقا
فقال لي يا جعفر يا بني ان الله جل وعز اذا احب عبدا ادخله الجنة ورضي عنه باليسير علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اجتهدت
في العبادة وانا شاب فقال لي ابي عليه السلام يا بني دون ما اراك تصنع فان الله تعالى اذا احب
عبدا رضي منه باليسير حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن النفاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن
جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي ان هذا الدين
متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك ان المنبت يعني المفرط لا ظهرا
ابقى ولا ارضا قطع فاعمل عمل من يرجو ان يموت هرما واحذر حذر من يتخوف ان يموت غدا
باب من بلغه ثواب من الله عز وجل على عمل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سمع شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان له وان لم يكن
على ما بلغه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من بلغه ثواب من الله جل وعز على عمل ففعل ذلك العمل
التماس ذلك الثواب اوتيه وان لم يكن الحديث كما بلغه باب الصبر عدة من اصحابنا

اجر

عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الصبر راس الايمان ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب
الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا
عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمن بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله
عليه السلام يا حفص ان من صبر صبر قليلا وان من جزع جزع قليلا ثم قال عليك بالصبر في
جميع امورك فان الله جل وعز بعث محمدا صلى الله عليه واله فامره بالصبر والرفق فقال واصبر
على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي النعمة وقال تبارك وتعالى
ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقيها الا ذو حظ
عظيم فصبر صلى الله عليه واله حتى نالوه بالعظائم ورموه بها فضاق صدره فانزل الله جل
وعز ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ثم كذبوه و
رموه فحزن لذلك صلى الله عليه واله فانزل الله جل وعز قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون
فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا
على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا فالزم النبي صلى الله عليه واله نفسه الصبر فتعدوا
فذكروا الله جل وعز وكذبوه فقال قد صبرت في نفسي واهلي وعرضي ولا صبر لي على ذكر الهي
فانزل الله جل وعز ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا
من لغوب فاصبر على ما يقولون فصبر صلى الله عليه واله في جميع احواله ثم بشر في عترته بالائمة
ووصفوا بالصبر فقال جل ثناؤه وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا
يوقنون فعند ذلك قال النبي صلى الله عليه واله الصبر من الايمان كالراس من الجسد فشكر
الله عز وجل ذلك له فانزل الله تعالى وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا و
دمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون فقال النبي صلى الله عليه واله انه بشرى
وانتقام فاباح الله جل وعز له قتال المشركين فانزل اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم و
خذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد واقتلوهم حيث ثقفتموهم فقتلهم الله عز
وجل على يدي رسوله صلى الله عليه واله واحبائه وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له
في الاخرة فمن صبر واحتسب لم يخرج من الدنيا حتى يقر الله جل وعز عينه في اعدائه مع ما يدخر له
في الاخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي محمد عبد الله السراج رفعه

السيئة وما يلقيها الا الذين صبروا
رسول
عجل له الثواب

الى علي بن الحسين عليهما السلم قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم
قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد وكذلك اذا ذهب
الصبر ذهب الايمان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن علي بن النعمان عن عبد الله
بن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الحر حر على جميع احواله ان نابته
نائبة صبر لها وان تداكت عليه المصائب لم يكسره وان اسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان
يوسف الصديق الامين عليه السلم لم يضرر حريته ان استعبد وقهر واسر ولم يضرره ظلمة الجب
ووحشته وما ناله ان من الله جل وعز عليه فجعل الجبار العاتي له عبدا بعد اذ كان
مالكا فارسله ورحم به امة وكذلك الصبر يعقب خيرا فاصبروا ووطنوا انفسكم على الصبر
توجروا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن حمزة بن
حمران عن ابي جعفر عليه السلم قال الجنة محفوفة بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره
في الدنيا دخل الجنة وجهنم محفوفة باللذات والشهوات فمن اعطى نفسه لذتها وشهوتها
دخل النار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن مرحوم عن ابي سيار عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اذا دخل المومن قبره كانت الصلوة عن يمينه والزكوة عن يساره والبر مظل عليه
ويتنحى الصبر ناحية فاذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مسائلته قال الصبر للصلوة
والزكوة والبر دونكم صاحبكم فان عجزتم عنه فانا دونه علي عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري
عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلم قال دخل امير المومنين عليه السلم المسجد
فاذا هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له امير المؤمنين عليه السلم ما لك فقال
يا امير المؤمنين اصبت بابي واخي واخشى ان اكون قد وجلت فقال له امير المؤمنين عليه السلم
عليك بتقوى الله جل وعز والصبر تقدم عليه غدا فالصبر في الامور بمنزلة الراس من
الجسد فاذا فارق الراس الجسد فسد الجسد واذا فارق الصبر الامور فسدت الامور محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن عليه السلم قال قال لي ما
حبسك عن الحج قال قلت جعلت فداك وقع علي دين كثير وذهب مالي وديني الذي قد
لزمني هو اعظم من ذهاب مالي فلولا ان رجلا من اصحابنا اخرجني ما قدرت ان اخرج
فقال لي ان تصبر تغتبط والا تصبر ينفذ الله مقاديره راضيا كنت ام كارها محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين عليه السلم

مكتب
دخلت

بن عيسى

الصبر

الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن جميل واحسن من ذلك الصبر عند ما حرم الله عليك و
الذكر ذكران ذكر الله عز وجل عند المصيبة وافضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم الله عليك فيكون
حاجزا ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن العرزمي عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سياتي على الناس زمان لا
ينال الملك فيه الا بالقتل والتجبر ولا الغنى الا بالغصب والبخل ولا المحبة الا باستخراج
الدين واتباع الهوى فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر
على البغضة وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو يقدر على العز اتاه الله ثواب خمسين
صديقا ممن صدق بي عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن
درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلم لما حضرت
ابي علي بن الحسين عليهما السلم الوفاة ضمني الى صدره وقال يا بني اوصيك بما اوصاني
به ابي حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به يا بني اصبر على الحق وان كان مرا
عنه عن ابيه رفعه عن ابي جعفر عليه السلم قال الصبر صبران صبر على البلاء حسن جميل
وافضل الصبرين الورع عن المحارم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرني يحيى
بن سليم الطائفي قال اخبرني عمرو بن شمر اليماني يرفع الحديث الى علي عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله الصبر ثلثة صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر على المعصية
فمن صبر على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلثمائة درجة ما بين الدرجة
الى الدرجة كما بين السماء الى الارض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين
الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة
درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش عنه عن علي بن
الحكم عن يونس بن يعقوب قال امرني ابو عبد الله عليه السلم ان ائت المفضل واعزيه باسمعيل
وقال اقرا المفضل السلام وقل له انا قد اصبنا باسمعيل فصبرنا فاصبر كما صبرنا انا اردنا
امرا واراد الله عز وجل امرا فسلمنا لامر الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله عليه السلم من ابتلي من المؤمنين
ببلاء فصبر عليه كان له مثل اجر الف شهيد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل انعم
على قوم فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت عليهم

نعم علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن
عبد الحميد عن ابان بن ابي مسافر عن ابي عبد الله عليه السّلم في قول الله عز وجل يا ايها الذين
امنوا اصبروا وصابروا قال اصبروا على المصائب وفي رواية ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله
عليه السّلم قال صابروا على المصائب عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى
عن علي بن محمد بن ابي جميلة عن جده ابي جميلة عن بعض اصحابه قال لولا ان الصبر خلق قبل البلاء
لتفطر المؤمن كما تتفطر البيضة على الصفا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن اسحق بن عمار وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السّلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل اني جعلت الدنيا بين عبادي قرضا فمن اقرضني
منها قرضا اعطيته بكل واحدة عشرا الى سبعمائة ضعف وما شئت من ذلك ومن لم
يقرضني منها فاخذت منه شيئا قسرا فصبر اعطيته ثلث خصال لو اعطيت واحدة منهن
ملائكتي لرضوا بها مني قال ثم تلا ابو عبد الله عليه السّلم قول الله عز وجل الذين اذا اصابتهم
مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم فهذه واحدة
من ثلث خصال ورحمة اثنتان واولئك هم المهتدون ثلث ثم قال ابو عبد الله عليه السّلم
هذا لمن اخذ الله منه شيئا قسرا علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن محمد القاساني عن القسم بن
محمد عن سليمان بن داود عن يحيى بن ادم عن شريك عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر ع
قال مروة الصبر في حال الحاجة والفاقة والتعفف والغنا اكثر من مروة الاعطا ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي
جعفر عليه السّلم يرحمك الله ما الصبر الجميل قال ذلك صبر ليس فيه شكوى الى الناس
حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد من بعض اصحابه عن ابان عن عبد الرحمن بن
سيابة عن ابي النعمان عن ابي عبد الله عليه السّلم او ابي جعفر عليه السّلم قال ان لا يعد
الصبر لنوائب الدهر يعجز ابو عبد الله الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السّلم قال انا صبر وشيعتنا اصبر منا قلت جعلت فداك كيف صار
شيعتكم اصبر منكم قال لانا نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون باب
الشكر علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السّلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله الطاعم الشاكر له من الاجر كاجر الصائم المحتسب والمعافى الشاكر
له من الاجر كاجر المبتلى الصابر والمعطى الشاكر له كاجر المحروم القانع وبهذا الاسناد

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما فتح الله على عبد باب شكر فخزن عنه باب الزيادة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد البغدادي عن عبد الله بن اسحق الجعفري
عن ابي عبد الله عليه السّلم قال مكتوب في التورية اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك فانه
لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت الشكر زيادة في النعم وامان من الغير عدّة من
اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن
ابي عبد الله عليه السّلم قال المعافى الشاكر له من الاجر ما للمبتلى الصابر والمعطى الشاكر
له من الاجر كالمحروم القانع عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن الحصين عن فضل البقباق قال
سالت ابا عبد الله عليه السّلم عن قول الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث قال الذي انعم
عليك بما فضلك واعطاك واحسن اليك ثم قال فحدث بدينه وما اعطاه الله وما
انعم به عليه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي
جعفر عليه السّلم قال كان رسول الله صلى الله عليه واله عند عائشة ليلتها فقالت يا رسول
الله لم تتعب نفسك وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال يا عائشة الا اكون
عبدا شكورا قال وكان رسول الله صلى الله عليه واله يقوم على اطراف اصابع رجليه
فانزل الله سبحانه طه ما انزلنا عليك القران لتشقى عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن حسن بن جهم عن ابي اليقظان عن عبيد الله بن الوليد قال سمعت ابا عبد الله
عليه السّلم يقول ثلث لا يضر معهن شي الدعاء عند الكرب والاستغفار عند الذنب
والشكر عند النعمة عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن
جبلة عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السّلم قال من اعطى الشكر اعطى الزيادة يقول
الله عز وجل لئن شكرتم لازيدنكم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن اسحق بن عمار عن رجلين عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السّلم قال ما انعم الله على عبد من نعمة
فعرفها بقلبه وحمد الله ظاهرا بلسانه فتم كلامه حتى يؤمر له بالمزيد عدّة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن هشام عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السّلم قال
شكر النعمة اجتناب المحارم وتمام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عيينه عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم
يقول شكر كل نعمة وان عظمت ان تحمد الله عز وجل عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السّلم

من
ابو جعفر عليه السّلم
الفضل
اصحابنا
عليها

هل للشكر حد اذا فعله العبد كان شاكرا قال نعم قلت ما هو قال يحمد الله على كل نعمة عليه في
اهل ومال وان كان فيما انعم عليه في ماله حق اداه ومنه قوله عز وجل سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ومنه قوله تعالى رب اني لما انزلت الي من خير فقير ومنه قوله
تعالى رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين وقوله رب ادخلني مدخل صدق و
اخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن صلوات الله عليه يقول من حمد الله على النعمة فقد
شكره وكان الحمد افضل من تلك النعمة محمد بن احمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال لي ما انعم الله على عبد بنعمة صغرت او كبرت فقال الحمد لله الا ادى شكرها
ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القسم بن محمد عن اسمعيل بن ابي الحسن
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من انعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه فقد ادى شكرها
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله له بها الجنة ثم قال انه ليأخذ الاناء فيضعه
على فيه فيسمي ثم يشرب فينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ثم يعود
فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله فيوجب الله عز وجل بها له الجنة ابن ابي عمير عن الحسن بن عطيه
عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني سالت الله عز وجل ان يرزقني ولدا فرزقني
ولدا وسالته ان يرزقني دارا فرزقني وقد خفت ان يكون ذلك استدراجا فقال اما والله
مع الحمد فلا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن حماد بن عثمن قال خرج ابو عبد الله عليه السلام
من المسجد وقد ضاعت دابته فقال لئن ردها الله علي لاشكرن الله حق شكره قال فما لبث
ان اتي بها فقال الحمد لله فقال قائل له جعلت فداك اليس قلت لاشكرن الله حق شكره
فقال ابو عبد الله عليه السلام الم تسمعني قلت الحمد لله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن مثنى الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ورد عليه امر يسره قال الحمد لله على هذه النعمة و
اذا ورد عليه امر يغتم به قال الحمد لله على كل حال علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي
ايوب الخراز عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال تقول ثلث مرات اذا نظرت الى المبتلى
من غير ان تسمعه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل قال من قال ذلك البلاء
ابدا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن عثمن عن جعفر الكناسي

مالا فرزقني واني سالت الله ان يرزقني

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من عبد يرى مبتلى فيقول الحمد لله الذي عدل عني ما ابتلاك به
وفضلني عليك بالعافية اللهم عافني مما ابتليته به الا لم يبتل بذلك البلاء ابدا عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا رايت الرجل قد ابتلي وانعم الله عليك فقل اللهم اني لا اسخر ولا افخر ولكن احمدك
على عظيم نعمائك علي عنه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رايتم اهل البلاء فاحمدوا الله ولا تسمعوهم فان ذلك
يحزنهم عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام ان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان في سفر يسير على ناقة له اذ نزل فسجد خمس سجدات فلما
ركب قالوا يا رسول الله انا رايناك صنعت شيئا لم تصنعه فقال نعم استقبلني جبرئيل عليه السلام
فبشرني ببشارات من الله عز وجل فسجدت لله شكرا لكل بشرى سجدة عنه عن عثمان بن
عيسى عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ذكر احدكم نعمة الله عز وجل فليضع
خده على التراب شكرا لله فان كان راكبا فلينزل فليضع خده على التراب وان لم يكن
يقدر على النزول للشهرة فليضع خده على قربوسه فان لم يقدر فليضع خده على كفه ثم
ليحمد الله على ما انعم عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطيه عن هشام بن
احمر قال كنت اسير مع ابي الحسن عليه السلام في بعض اطراف المدينة اذ ثنى رجله عن دابته
فخر ساجدا فاطال واطال ثم رفع راسه وركب دابته فقلت جعلت فداك قد اطلت
السجود فقال انني ذكرت نعمة انعم الله بها علي فاحببت ان اشكر ربي علي عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابي عبد الله صاحب السابري فيما اعلم او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام يا موسى اشكرني حق شكري فقال يا رب وكيف
اشكرك حق شكرك وليس من شكر اشكرك به الا وانت انعمت به علي قال يا موسى الان شكرتني
حين علمت ان ذلك مني ابن ابي عمير عن ابن رئاب عن اسمعيل بن الفضل قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اذا اصبحت وامسيت فقل عشر مرات اللهم ما اصبحت بي من نعمة او عافية
في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي يا رب حتى ترضى
وبعد الرضا فانك اذا قلت ذلك كنت قد اديت شكر ما انعم الله به عليك في ذلك اليوم
وفي تلك الليلة ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
نوح عليه السلام يقول ذلك اذا اصبح فسمي بذلك عبدا شكورا وقال قال رسول الله

من صدق الله تعالى علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن عمار
الدهني قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان الله يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد
شكور يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبيده يوم القيمة اشكرت فلانا فيقول بل شكرتك يا رب
فيقول لم تشكرني اذ لم تشكره ثم قال اشكركم لله اشكركم للناس **باب** حسن الخلق محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله
بن سنان عن رجل من اهل المدينة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ما يوضع في ميزان امرء يوم القيمة افضل من حسن الخلق محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربع من كن
فيه كمل ايمانه وان كان من قرنه الى قدمه ذنوبا لم ينقصه ذلك قال وهو الصدق واداء
الامانة والحيا وحسن الخلق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن
عنبسة العابد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ما يقدم المؤمن على الله عز وجل بعمل
بعد الفرائض احب الى الله تعالى من ان يسع الناس بخلقه ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان صاحب الخلق الحسن له مثل اجر الصائم القائم علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر
ما تلج به امتي الجنة تقوى الله وحسن الخلق علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين
الاحمسي وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الخلق الحسن يميث الخطيئة
كما يميث الشمس الجليد عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال البر
وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الاعمار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن عبد الحميد قال حدثني يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اوحى الله تبارك وتعالى الى بعض انبيائه الخلق الحسن يميث الخطيئة كما يميث
الشمس الجليد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال هلك رجل على عهد النبي صلى الله عليه وآله فاتى
الحفارين فاذا بهم لم يحفروا شيئا وشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا
ما يعمل حديدنا في الارض فكانما نضرب به في الصفا فقال ولم ان كان صاحبكم لحسن الخلق

ائتوني بقدح من ماء فاتوه به فادخل يده فيه ثم رشه على الارض رشا ثم قال احفروا قال فحفر
الحفارون فكانما كان رملا يتهايل عليهم عنه عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الخلق منيحة يمنحها الله عز وجل خلقه فمنه سجية ومنه نية
فقلت فايتهما افضل فقال صاحب السجية هو مجبول لا يستطيع غيره وصاحب النية يصبر
على الطاعة تصبرا فهو افضلهما وعنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن
ابرهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى ليعطي العبد
من الثواب على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في سبيل الله يغدو عليه ويروح عنه عن
عبد الله الحجال عن ابي عثمان القابوسي عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك
وتعالى اعار اعداءه اخلاقا من اخلاق اوليائه ليعيش اولياؤه مع اعدائه في دولاتهم
وفي رواية اخرى ولولا ذلك لما تركوا وليا لله الا قتلوه علي بن ابرهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا
خالطت الناس فان استطعت ان لا تخالط احدا من الناس الا كانت يدك العليا عليه
فافعل فان العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له خلق حسن فيبلغه الله
بحسن خلقه درجة الصائم القائم عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن بحر السقا قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
يا بحر حسن الخلق يسر ثم قال الا اخبرك بحديث ما هو في يدي احد من اهل المدينة قلت
بلى قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالس اذ جاءت جارية لبعض الانصار
وهو قائم فاخذت بطرف ثوبه فقام لها النبي صلى الله عليه وآله فلم تقل شيئا ولم يقل النبي
صلى الله عليه وآله شيئا حتى فعلت ذلك ثلث مرات فقام لها النبي صلى الله عليه وآله في
الرابعة وهي خلفه فاخذت هدبة من ثوبه ثم رجعت فقال لها الناس فعل الله بك وفعل
حبست رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث مرات لا تقولين له شيئا ولا هو يقول لك شيئا
ما كانت حاجتك اليه قالت ان لنا مريضا فارسلني اهلي لآخذ هدبة من ثوبه ليستشفي بها
فلما اردت اخذها رآني فقام فاستحييت منه ان آخذها وهو يراني واكره ان استامره في
اخذها فاخذتها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حبيب الخثعمي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افاضلكم احسنكم اخلاقا
الموطؤن اكنافا الذين يألفون ويؤلفون وتوطا رحالهم عدة من اصحابنا عن

سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عنه عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المؤمنين عليه السلم المؤمن مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان حسن
الخلق يبلغ بصاحبه درجة الصايم القايم **باب** حسن البشر عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال
رسول الله صلى الله عليه واله يا بني عبد المطلب انكم لن تسعوا الناس باموالكم فالقوهم
بطلاقة الوجه وحسن البشر ورواه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن
ابي عبد الله عليه السلم الا انه قال يا بني هاشم عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة
بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلث من اتى الله بواحدة منهن اوجب الله له
الجنة الانفاق من اقتار والبشر لجميع العالم والانصاف من نفسه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال اتى رسول الله
صلى الله عليه واله رجل فقال يا رسول الله اوصني فكان فيما اوصاه ان قال الق اخاك بوجه
منبسط عنه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ما حد
حسن الخلق قال تلين جناحك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن عنه عن ابيه
عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال صنايع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبة ويدخلان
الجنة والبخل وعبوس الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله حسن البشر يذهب بالسخيمة **باب** الصدق واداء الامانة محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه
قال ان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا بصدق الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر
عنه عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمار وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تغتروا
بصلوتهم ولا بصيامهم فان الرجل ربما لهج بالصلوة والصوم حتى لو تركه استوحش ولكن
اختبروهم عند صدق الحديث واداء الامانة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن
ابي نجران عن مثنى الحناط عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من صدق لسانه
زكى عمله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن
عمرو بن ابي المقدام قال قال لي ابو جعفر عليه السلم في اول دخلة دخلت عليه تعلموا الصدق

قبل

قبل الحديث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي كهمس قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم عبد الله بن ابي يعفور يقرئك السلام قال وعليك وعليه
السلم اذا اتيت عبد الله فاقرأه السلم وقل له ان جعفر بن محمد يقول لك انظر ما بلغ به علي
عليه السلم عند رسول الله صلى الله عليه واله فالزمه فان عليا عليه السلم انما بلغ ما
بلغ به عند رسول الله صلى الله عليه واله بصدق الحديث واداء الامانة علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي اسمعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه ع
يا فضيل ان الصادق اول من يصدقه الله عز وجل يعلم انه صادق وتصدقه نفسه تعلم انه
صادق ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال انما سمي اسمعيل صادق
الوعد لانه وعد رجلا في مكان فانتظره في ذلك المكان سنة فسماه الله عز وجل صادق
الوعد ثم ان الرجل اتاه بعد ذلك فقال له اسمعيل ما زلت منتظرا لك ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر الخزاز عن جده الربيع بن سعد قال قال لي ابو جعفر عليه ع
يا ربيع ان الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صديقا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان العبد ليصدق
حتى يكتب عند الله من الصادقين ويكذب حتى يكتب عند الله من الكاذبين فاذا صدق
قال الله عز وجل صدق وبر واذا كذب قال الله عز وجل كذب وفجر عنه عن ابن محبوب عن
العلا بن رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال كونوا دعاة للناس
بالخير بغير السنتكم ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم قال قال ابو الوليد حسن بن زياد الصيقل قال ابو عبد الله عليه السلم
من صدق لسانه زكى عمله ومن حسنت نيته زيد في رزقه ومن حسن بره باهل بيته
مد له في عمره عنه عن ابي طالب رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا تنظروا الى
طول ركوع الرجل وسجوده فان ذلك شيء اعتاده فلو تركه استوحش لذلك ولكن انظروا
الى صدق حديثه واداء امانته **باب** الحياء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلم قال الحياء من الايمان
والايمان في الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن
الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلم الحياء والعفاف والعي اعني عي اللسان لا عي القلب
من الايمان الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن مصعب بن يزيد عن العوام بن الزبير عن

ابي عبد الله عليه السلام قال من رق وجهه رق علمه   علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن يحيى اخي دارم عن معاذ بن كثير عن احدهما عليهما السلام قال الحياء والايمان مقرونان في
قرن فاذا ذهب احدهما تبعه صاحبه   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى
عن الحسن بن علي بن يقطين عن الفضيل بن كثير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ايمان
لمن لا حياء له   عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا رفعه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الحياء حياءان حياء عقل وحياء حمق فحياء العقل هو العلم وحياء
الحمق هو الجهل   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن
ابرهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اربع من كن فيه وكان من قرنه الى قدمه ذنوبا بدلها الله حسنات الصدق والحياء وحسن
الخلق والشكر

باب العفو

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبته الا اخبركم بخير خلائق
الدنيا والاخرة العفو عمن ظلمك وتصل من قطعك والاحسان الى من اساء اليك واعطاء
من حرمك   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن
عن [illegible] بن دينار الرقي عن ابي اسحق السبيعي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ادلكم
على خير اخلاق الدنيا والاخرة تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك   علي
بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله نسيب اللفائفي عن
حمران بن اعين قال قال ابو عبد الله عليه السلام ثلث من مكارم الدنيا والاخرة تعفو عمن
ظلمك وتصل من قطعك وتحلم اذا جهل عليك   علي عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال سمعته يقول اذا كان يوم القيمة جمع الله تبارك وتعالى الاولين والاخرين في صعيد
واحد ثم ينادي مناد اين اهل الفضل قال فيقوم عنق من الناس فتلقاهم الملائكة فيقولون
وما كان فضلكم فيقولون كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو عمن ظلمنا قال
فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن جهم بن الحكم
المدائني عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله عليكم بالعفو فان العفو لا يزيد العبد الا عزا فتعافوا يعزكم الله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن حمران

عن ابي جعفر عليه السلام قال الندامة على العفو افضل وايسر من الندامة على العقوبة   عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن سعدان عن معتب قال كان ابو الحسن موسى عليه السلام
في حائط له يصرم فنظرت الى غلام له قد اخذ كارة من تمر فرمى بها وراء الحائط فاتيته
فاخذته وذهبت به اليه فقلت له جعلت فداك اني وجدت هذا وهذه الكارة فقال
للغلام فلان قال لبيك قال اتجوع قال لا يا سيدي قال فتعرى قال لا يا سيدي قال فلاي
شيء اخذت هذه قال اشتهيت ذلك قال اذهب فهي لك فقال خلوا عنه   عنه عن ابن
فضال قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ما التقت فئتان قط الا نصر اعظمهما عفوا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتي باليهودية التي سمت الشاة للنبي صلى الله عليه
وآله فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان نبيا لم يضره وان كان ملكا
اراحت الناس منه قال فعفا رسول الله صلى الله عليه وآله عنها   علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ثلث لا يزيد الله بهن
المرء المسلم الا عزا الصفح عمن ظلمه واعطاء من حرمه والصلة لمن قطعه

باب كظم الغيظ

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول ما احب ان لي بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت جرعة
احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان وعلي بن النعمان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال نعم الجرعة الغيظ لمن صبر عليها فان عظيم الاجر لمن عظيم البلاء وما احب الله قوما الا
ابتلاهم   عنه عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي الحسن الاول عليه السلام
قال اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه
عنه عن محمد بن سنان عن ثابت مولى آل حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال كظم الغيظ عن
العدو في دولاتهم تقية حزم لمن اخذ به وتحرز من التعرض للبلاء في الدنيا ومعاندة الاعداء
في دولاتهم ومماظتهم في غير تقية ترك امر الله فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم
ولا تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتذلوا   علي بن ابرهيم عن بعض اصحابه عن مالك بن
حصين السكوني قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من عبد كظم غيظا الا زاده الله عز
وجل عزا في الدنيا والاخرة وقد قال الله عز وجل والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس

والله يحب المحسنين واثابه الله مكان غيظه ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع اباعبد الله عليه السلام
يقول من كظم غيظا ولو شاء ان يمضيه امضاه ملا الله قلبه يوم القيمة رضاه ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن عبد الله بن منذر عن الوصافي عن
ابي جعفر عليه السلام قال من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه حشا الله قلبه امنا وايمانا
يوم القيمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الكريم بن عمرو
عن ابي اسامة زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا زيد اصبر على اعداء
النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه يا زيد ان الله
اصطفى الاسلام واختاره فاحسنوا صحبته بالسخا وحسن الخلق علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن حفص بياع السابري عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب السبيل الى الله عز وجل جرعتان جرعة غيظ
يردها بحلم وجرعة مصيبة يردها بصبر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عمن حدثه
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ابي عليه السلام يا بني ما من شيء اقر لعين ابيك من جرعة
غيظ عاقبتها صبر وما يسرني ان لي بذل نفسي حمر النعم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن معوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصبروا على اعداء
النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه عنه عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن خلاد عن الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال ما احب ان لي
بذل نفسي حمر النعم وما تجرعت من جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن مثنى الحناط عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما من جرعة يتجرعها العبد احب الى الله من جرعة غيظ يتجرعها عند ترددها في قلبه اما
بصبر واما بحلم **باب الحلم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
محمد بن عبد الله قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لا يكون الرجل عابدا حتى يكون حليما و
ان الرجل كان اذا تعبد في بني اسرائيل لم يعد عابدا حتى يصمت قبل ذلك عشر سنين محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال المؤمن خلط عمله بالحلم
يجلس ليعلم وينطق ليفهم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء ولا يفعل
يفعل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما يقولون واستغفر الله مما لا يعلمون

عنها به

ادم

لايغره

لا يغره قول من جهله ويخشى احصاء ما قد عمله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن فضال عن ابن بكير عن زراره عن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام
يقول انه ليعجبني الرجل ان يدركه حلمه عند غضبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل
يحب الحيي الحليم عنه عن علي بن حفص العوسي الكوفي رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اعز الله بجهل قط ولا اذل بحلم قط عنه عن
بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام كفى بالحلم ناصرا وقال اذا لم تكن حليما
فتحلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله الحجال عن حفص بن ابي عايشه قال
بعث ابو عبد الله عليه السلام غلاما له في حاجة فابطا فخرج ابو عبد الله عليه السلام على
اثره لما ابطا فوجده نائما فجلس عند راسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال له ابو عبد الله
عليه السلام يا فلان والله ما ذلك لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب الحيي الحليم العفيف المتعفف ابو علي
الاشعري عن محمد بن علي بن محبوب عن ايوب بن نوح عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي
عن ابي محمد عن عمران عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا وقع بين رجلين
منازعة نزل ملكان فيقولان للسفيه منهما قلت وقلت وانت اهل لما قلت ستجزى بما
قلت ويقولان للحليم منهما صبرت وحلمت سيغفر الله لك ان اتممت ذلك قال فان رد الحليم
عليه ارتفع الملكان **باب الصمت وحفظ اللسان** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت ان الصمت
باب من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير عنه عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انما شيعتنا الخرس
عنه عن ابن محبوب عن ابي علي الجواني قال شهدت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول
لمولى له يقال له سالم ووضع يده على شفتيه وقال يا سالم احفظ لسانك تسلم ولا تحمل
الناس على رقابنا عنه عن عثمان بن عيسى قال حضرت ابا الحسن صلوات الله عليه
وقال له رجل اوصني فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قيادك فتذل رقبتك
عنه عن الهيثم بن ابي مسروق عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال رسول

عن احمد بن محمد بن عيسى

الجنة ددم

الله صلى الله عليه وآله لرجل اتاه الا ادلك على امر يدخلك الله به الجنة قال بلى يا رسول
الله صلى الله عليه وآله قال انل مما انالك الله قال فان كنت احوج ممن انيله قال
فانصر المظلوم قال فان كنت اضعف ممن انصره قال فاصنع للاخرق يعني اشر عليه قال فان
كنت اخرق ممن اصنع له قال فاصمت لسانك الا من خير اما يسرك ان يكون فيك خصلة
من هذه الخصال تجرك الى الجنة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لقمن لابنه يا بني ان كنت زعمت ان
الكلام من فضة فان السكوت من ذهب علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي
رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امسك لسانك فانها صدقة تصدق
بها على نفسك ثم قال ولا يعرف عبد حقيقة الايمان حتى يخزن من لسانه علي بن ابرهيم عن
ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن
عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الم تر الى الذين قيل
لهم كفوا ايديكم قال يعني كفوا السنتكم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي
رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نجاة المؤمن من حفظ لسانه يونس عن
مثنى عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان ابو ذر رحمه الله يقول يا مبتغي
العلم ان هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك
وورقك حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان المسيح عليه السلام يقول لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله فان
الذين يكثرون الكلام في غير ذكر الله قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ما من يوم الا وكل عضو من اعضاء الجسد يكفر اللسان يقول نشدتك الله ان نعذب فيك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابرهيم بن مهزم الاسدي عن ابي حمزة
عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال ان لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كل
صباح فيقول كيف اصبحتم فيقولون بخير ان تركتنا ويقولون الله الله فينا ويناشدونه
ويقولون انما نثاب ونعاقب بك علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن قيس ابي اسمعيل وذكر انه لا باس به
من اصحابنا رفعه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اوصني

فقال احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصني قال احفظ لسانك قال يا رسول الله اوصني
قال احفظ لسانك ويحك وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يحسب كلامه من عمله كثرت خطاياه وحضر
عذابه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به شيئا من
الجوارح فيقول اي رب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئا فيقال له خرجت منك كلمة فبلغت
مشارق الارض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها
الفرج الحرام وعزتي لاعذبنك بعذاب لا اعذب به شيئا من جوارحك وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان كان في شيء شؤم ففي اللسان عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشا قال سمعت الرضا عليه السلام
يقول كان الرجل من بني اسرائيل اذا اراد العبادة صمت قبل ذلك عشر سنين محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن بكر بن صالح عن الغفاري عن جعفر بن ابرهيم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من راى موضع كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن منصور بن
يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال في حكمة آل داود على العاقل ان يكون عارفا بزمانه
مقبلا على شانه حافظا للسانه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسن بن رباط عن
بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال العبد المؤمن يكتب محسنا ما دام ساكتا
فاذا تكلم كتب محسنا او مسيئا

باب المداراة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث من لم يكن فيه لم
يتم له عمل ورع يحجزه عن معاصي الله وخلق يداري به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول جاء جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ربك يقرئك السلام
ويقول لك دار خلقي عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال في التورية مكتوب فيما ناجى الله عز وجل
به موسى بن عمران عليه السلام يا موسى اكتم مكتوم سري في سريرتك واظهر في علانيتك

المداراة عنى لعدوّى وعدوك من خلقى ولا تُذِلَّنّ عندهم باظهار مكتوم سرّى فتشرك عدوّك وعدوّى فى سبّى ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حمزة بن بزيع عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السّلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله امرنى ربّى بمداراة الناس كما امرنى باداء الفرائض على بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابى عبد الله عليه السّلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله مداراة الناس نصف الايمان والرفق بهم نصف العيش ثم قال ابو عبد الله عليه السّلم خالطوا الابرار سرًّا وخالطوا الفجّار جهارًا ولا تميلوا عليهم فيظلموكم فانه سياتى عليكم زمان لا ينجو فيه من ذوى الدين الا من ظنّوا انه ابله وصبّر نفسه على ان يقال انه ابله لا عقل له على بن ابرهيم عن بعض اصحابه ذكره عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم يقول ان قوما من الناس قلّت مداراتهم للناس فأُنفوا من قريش وايم الله ما كان باحسابهم باس وان قوما من غير قريش حسنت مداراتهم فالحقوا بالبيت الرفيع قال ثم قال من كفّ يده عن الناس فانما يكفّ عنهم يدا واحدة ويكفّون عنه ايدى كثيرة

باب الرفق

عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمّن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابيه عن ابى جعفر عليه السّلم قال ان لكل شىء قفلا وقفل الايمان الرفق وباسناده قال قال ابو جعفر عليه السّلم من قُسم له الرفق قُسم له الايمان على بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن الارزق عن حماد بن بشير عن ابى عبد الله عليه السّلم قال ان الله رفيق يحب الرفق فمن رفقه بعباده تسليله اضغانهم ومضادّتهم لهواهم وقلوبهم ومن رفقه بهم انه يدعهم على الامر يريد ازالتهم عنه رفقا بهم لكيلا تلقى عليهم عرى الايمان ومثاقلته جملة واحدة فيضعفوا فاذا اراد ذلك الامر نسخ الاخر بالاخر فصار منسوخا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن معوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السّلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الرفق يمن والخرق شوم عنه عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السّلم قال ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابى جعفر عليه السّلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الرفق لم يوضع على شىء الا زانه ولا نزع من شىء الا شانه على عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن

تشتّت

فانقوا

ابى المقدام رفعه الى النبى صلى الله عليه واله قال ان فى الرفق الزيادة والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير عنه عن عبد الله بن المغيرة عمّن ذكره عن ابى عبد الله عليه السّلم قال ما زوى الرفق عن اهل بيت الا زوى عنهم الخير عدّة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن ابرهيم بن محمد الثقفى عن على بن المعلى عن اسمعيل بن يسار عن احمد بن زياد بن ارقم الكوفى عن رجل عن ابى عبد الله عليه السّلم قال ايما اهل بيت اعطوا حظّهم من الرفق فقد وسّع الله عليهم فى الرزق والرفق فى تقدير المعيشة خير من السعة فى المال والرفق لا يعجز عنه شىء والتبذير لا يبقى معه شىء ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق على بن ابرهيم رفعه عن صالح بن عقبة عن هشام بن احمر عن ابى الحسن عليه السّلم قال قال لى وجرى بينى وبين رجل من القوم كلام فقال لى ارفق بهم فان كفر احدهم فى غضبه ولا خير فيمن كان كفره فى غضبه عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن على بن حسان عن موسى بن بكر عن ابى الحسن عليه السّلم قال الرفق نصف العيش على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السّلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله يحب الرفق ويعين عليه فاذا ركبتم الدوابّ العجف فانزلوها منازلها فان كانت الارض مجدبة فانجوا عليها وان كانت مخصبة فانزلوها منازلها عدّة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن عثمان بن عيسى عن عمرو بن عن جابر عن ابى جعفر عليه السّلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لو كان الرفق خلقا يرى ما كان مما خلق الله شىء احسن منه ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمّن حدثه عن احدهما عليهما السّلم قال ان الله رفيق يحب الرفق ومن رفقه بكم تسليله اضغانكم ومضادّة قلوبكم وانه ليريد تحويل العبد عن الامر فيتركه عليه حتى يحوّله بالناسخ كراهة تثاقل الحق عليه على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السّلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبّهما الى الله ارفقهما بصاحبه ابو على الاشعرى عن محمد بن حسان عن الحسن بن الحسين عن الفضيل بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم يقول من كان رفيقا فى امره نال ما يريد من الناس

باب التواضع

على بن ابرهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابى عبد الله عليه السّلم قال ارسل النجاشى الى جعفر بن ابى طالب واصحابه فدخلوا عليه وهو فى بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثياب قال فقال جعفر فاشفقنا منه حين رايناه على تلك الحال فلما

موسى

عنها

راى ما بنا وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمدا واقر عينه الا ابشركم فقلت بلى ايها
الملك فقال انه جاءني الساعة من نحو ارضكم عين من عيوني هناك فاخبرني ان الله عز وجل
قد نصر نبيه محمدا صلى الله عليه وآله واهلك عدوه واسر فلان وفلان وفلان التقوا
بواد يقال له بدر كثير الاراك لكاني انظر اليه حيث كنت ارعى لسيدي هناك وهو رجل
من بني ضمرة فقال له ايها الملك فمالي اراك جالسا على التراب وعليك هذه الخلقان
فقال يا جعفر انا نجد فيما انزل الله على عيسى عليه السلام ان من حق الله على عباده ان يحدثوا
له تواضعا عندما يحدث لهم من نعمة فلما احدث الله عز وجل لي نعمة بمحمد صلى الله عليه
وآله احدثت لله هذا التواضع فلما بلغ النبي صلى الله عليه وآله قال لاصحابه ان
الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله وان التواضع يزيد صاحبه رفعة
فتواضعوا يرفعكم الله وان العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم الله علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان في السماء
ملكين موكلين بالعباد فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه ابن ابي عمير عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال افطر رسول الله صلى الله عليه وآله عشية خميس
في مسجد قبا فقال هل من شراب فاتاه اوس بن خولى الانصاري بعس مخيض بعسل فلما وضعه
على فيه نحاه ثم قال شرابان يكتفى باحدهما من صاحبه لا اشربه ولا احرمه ولكن اتواضع
لله فانه من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه
الله ومن بذر حرمه الله ومن اكثر ذكر الموت احبه الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن داود الحمار عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وقال من اكثر
ذكر الله اظله الله في جنته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن
العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يذكر انه اتى رسول الله صلى
الله عليه وآله ملك فقال ان الله تبارك وتعالى يخيرك ان تكون عبدا رسولا متواضعا
او ملكا رسولا قال فنظر الى جبرئيل عليه السلام واومى بيده ان تواضع فقال عبدا متواضعا
رسولا فقال الرسول مع انه لا ينقصك مما عند ربك شيئا قال ومعه مفاتيح خزائن
الارض علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من التواضع ان ترضى بالمجلس دون المجلس وان تسلم على من تلقى وان تترك المراء وان كنت
محقا ولا تحب ان تحمد على التقوى علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين

عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ان يا موسى
اتدري لما اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال يا رب ولم ذاك قال فاوحى الله تبارك
وتعالى اليه اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم اجد فيهم احدا اذل نفسا لي منك يا موسى
انك اذا صليت وضعت خدك على التراب او قال على الارض علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر علي بن الحسين صلوات
الله عليهما على المجذومين وهو راكب حماره وهم يتغدون فدعوه الى الغداء فقال اما
اني لولا اني صائم لفعلت فلما صار الى منزله امر بطعام فصنع وامر ان يتنوقوا
فيه ثم دعاهم فتغدوا عنده وتغدى معهم عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من التواضع ان
يجلس الرجل دون شرفه عنه عن ابن فضال ومحسن بن احمد عن يونس بن يعقوب قال نظر
ابو عبد الله عليه السلام الى رجل من اهل المدينة قد اشترى لعياله شيئا وهو يحمله فلما
راه الرجل استحيى منه فقال له ابو عبد الله عليه السلام اشتريته لعيالك وحملته
اليهم اما والله لولا اهل المدينة لاحببت ان اشتري لعيالي الشيء ثم احمله اليهم
عنه عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال فيما اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام يا داود كما ان اقرب الناس من الله المتواضعون
كذلك ابعد الناس من الله المتكبرون عنه عن ابيه عن علي بن الحكم رفعه عن ابي
بصير قال دخلت على ابي الحسن موسى عليه السلام في السنة التي قبض فيها ابو عبد الله
عليه السلام فقلت جعلت فداك ما لك ذبحت كبشا ونحر فلان بدنة فقال يا ابا محمد
ان نوحا عليه السلام كان في السفينة وكان فيها ما شاء الله وكانت السفينة مأمورة
فطافت بالبيت وهو طواف النساء وخلى سبيلها نوح عليه السلام فاوحى الله عز وجل
الى الجبال اني واضع سفينة نوح عبدي على جبل منكن فتطاولت وشمخت وتواضع الجودي
وهو جبل عندكم فضربت السفينة بجؤجؤها الجبل قال فقال نوح عليه السلام عند
ذلك يا ماري اتقن وهو بالسريانية رب اصلح قال فظننت ان ابا الحسن عليه السلام
عرض بنفسه عنه عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط عن الحسن بن جهم عن ابي الحسن
عليه السلام قال قال التواضع ان تعطي الناس ما تحب ان تعطاه وفي حديث آخر قال
قلت ما حد التواضع الذي اذا فعله العبد كان متواضعا فقال التواضع درجات

منها ان يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم لا يحب ان يأتي الى احد الا مثل
ما يؤتى اليه ان رأى سيئة درأها بالحسنة كاظم الغيظ عاف عن الناس والله يحب
المحسنين **باب** الحب في الله والبغض في الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى واحمد بن محمد بن خالد وعلي بن ابراهيم عن ابيه وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن
علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلم قال من احب لله وابغض لله واعطى لله
فهو ممن كمل ايمانه ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان من اوثق
عرى الايمان ان يحب في الله ويبغض في الله ويعطي في الله ويمنع في الله ابن محبوب عن ابي
جعفر محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ود المؤمن للمؤمن في الله من اعظم شعب الايمان الا ومن
احب في الله وابغض في الله واعطى في الله ومنع في الله فهو من اصفياء الله الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول ان المتحابين في الله يوم القيمة على منابر من نور قد اضاء نور وجوههم
ونور اجسادهم ونور منابرهم كل شيء حتى يعرفوا به فيقال هؤلاء المتحابون في الله علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد عن حريز عن فضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن الحب و
البغض امن الايمان هو فقال وهل الايمان الا الحب والبغض ثم تلا هذه الاية حبب اليكم
الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد عن ابي الحسن علي بن يحيى فيما اعلم عن عمرو بن
مدرك الطائي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لاصحابه
اي عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم وقال بعضهم الصلوة وقال بعضهم الزكوة
وقال بعضهم الصيام وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم
الجهاد فقال رسول الله صلى الله عليه واله لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن اوثق عرى الايمان
الحب في الله والبغض في الله وتولي اولياء الله والتبري من اعداء الله عنه عن محمد بن
علي عن عمر بن جبلة الاحمسي عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله المتحابون في الله يوم القيمة على ارض زبرجد خضراء في ظل عرشه عن
يمينه وكلتا يديه يمين وجوههم اشد بياضا واضوء من الشمس الطالعة يغبطهم بمنزلتهم
كل ملك مقرب وكل نبي مرسل يقول الناس من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابون في الله عنه عن

ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلم
قال اذا جمع الله الاولين والاخرين قام مناد فنادى يسمع الناس فيقول اين المتحابون في
الله قال فيقوم عنق من الناس فيقال لهم اذهبوا الى الجنة بغير حساب قال فتلقاهم الملائكة
فيقولون الى اين فيقولون الى الجنة بغير حساب قال فيقولون فاي ضرب انتم من الناس
فيقولون نحن المتحابون في الله قال فيقولون واي شيء كانت اعمالكم قالوا كنا نحب في الله
ونبغض في الله قال فيقولون نعم اجر العاملين عنه عن علي بن حسان عمن ذكره عن داود بن
فرقد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلاث من علامات المؤمن علمه بالله ومن يحب
ومن يبغض علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ان الرجل ليحبكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله الجنة بحبكم
وان الرجل ليبغضكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله ببغضكم النار عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي العرزمي عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا
اردت ان تعلم ان فيك خيرا فانظر الى قلبك فان كان يحب اهل طاعة الله ويبغض اهل
معصيته ففيك خير والله يحبك واذا كان يبغض اهل طاعة الله ويحب اهل معصيته
فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من احب عنه عن ابو علي الواسطي عن الحسين بن ابان
عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلم قال لو ان رجلا احب رجلا لله لاثابه الله على حبه اياه
وان كان المحبوب في علم الله من اهل النار ولو ان رجلا ابغض رجلا لله لاثابه الله على بغضه
اياه وان كان المبغض في علم الله من اهل الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قد يكون حب في الله ورسوله وحب في الدنيا فما كان في الله ورسوله فثوابه على الله وما كان
في الدنيا فليس بشيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان المسلمين يلتقيان فافضلهما اشدهما حبا لصاحبه
عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وابن فضال عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ما التقى مؤمنان قط الا كان افضلهما اشدهما حبا لاخيه الحسين بن محمد عن محمد بن
عمران السبيعي عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال كل من
لم يحب على الدين ولم يبغض على الدين فلا دين له **باب** ذم الدنيا والزهد فيها محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد الحريري عن ابي عبد الله عليه السلم

قال من زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصّره عيوب الدنيا داءها
ودواءها واخرجه من الدنيا سالما الى دار السلام علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن علي القاساني
جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عم
قال سمعته يقول جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا ثم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله لا يجد الرجل حلاوة الايمان حتى لا يبالي من اكل الدنيا ثم قال ابو عبد الله
عليه السلم حرام على قلوبكم ان تعرف حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا علي بن ابرهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال
امير المؤمنين عليه السلم ان من اعون الاخلاق على الدين الزهد في الدنيا علي بن ابرهيم عن
ابيه وعلي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن علي بن هاشم بن البريد
عن ابيه ان رجلا سال علي بن الحسين عليهما السلم عن الزهد فقال عشرة اشياء فاعلى درجة
الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى درجة
الرضا الا وان الزهد في اية من كتاب الله عز وجل لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما
اتاكم وبهذا الاسناد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
وهو يقول كل قلب فيه شك او شرك فهو ساقط وانما ارادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ
قلوبهم للاخرة علي عن ابيه عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم ان علامة الراغب في ثواب الاخرة زهده
في عاجل زهرة الدنيا اما ان زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه مما قسم الله عز وجل
له فيها وان زهد وان حرص الحريص على عاجل زهرة الدنيا لا يزيده فيها وان حرص فالمغبون
من حرم حظه من الاخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن طلحة بن زيد
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما اعجب رسول الله صلى الله عليه واله شيء من الدنيا الا
ان يكون فيها جائعا خائفا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن
جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال خرج النبي
صلى الله عليه واله وهو محزون فاتاه ملك ومعه مفاتيح خزائن الارض فقال يا محمد
هذه مفاتيح خزائن الارض يقول لك ربك افتح وخذ منها ما شئت من غير ان تنقص شيئا
عندي فقال رسول الله صلى الله عليه واله الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل
له فقال الملك والذي بعثك بالحق لقد سمعت هذا الكلام من ملك يقوله في السماء

الرابعة حين اعطيت المفاتيح علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي
عبد الله عليه السلم قال مر رسول الله صلى الله عليه واله بجدي اسك ملقى على مزبلة
ميتا فقال لاصحابه كم يساوي هذا فقالوا لعله لو كان حيا لم يساو درهما فقال النبي
صلى الله عليه واله والذي نفسي بيده للدنيا اهون على الله من هذا الجدي على اهله
علي بن ابرهيم عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القاسم عن ابي عبد الله عم
قال اذا اراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا وفقهه في الدين وبصره عيوبها ومن
اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا والاخرة وقال لم يطلب احد الحق بباب افضل من الزهد في الدنيا
وهو ضد لما طلب اعداء الحق قلت جعلت فداك مماذا قال من الرغبة فيها وقال الا
من صبار كريم فانما هي ايام قلائل الا انه حرام عليكم ان تجدوا طعم الايمان حتى تزهدوا
في الدنيا قال وسمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا تخلى المؤمن من الدنيا سما ووجد
حلاوة حب الله وكان عند اهل الدنيا كانه قد خولط وانما خالط القوم حلاوة حب
الله فلم يشتغلوا بغيره قال وسمعته يقول ان القلب اذا صفا ضاقت به الارض حتى
يسمو علي عن علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن عبد
الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري محمد بن مسلم قال سئل علي بن الحسين عليهما السلم
اي الاعمال افضل عند الله عز وجل فقال ما من عمل بعد معرفة الله جل وعز ومعرفة
رسوله صلى الله عليه واله افضل من بغض الدنيا وان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي
شعبا فاول ما عصي الله به الكبر وهو معصية ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين
ثم الحرص وهو معصية ادم وحوا حين قال الله عز وجل لهما كلا من حيث شئتما ولا تقربا
هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما
الى يوم القيمة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن ادم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية
ابن ادم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة
وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن
في حب الدنيا فقال الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة
والدنيا دنيا ان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن
بكير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان في طلب
الدنيا اضرارا بالاخرة وفي طلب الاخرة اضرارا بالدنيا فاضروا بالدنيا فانها احق

بالاضرار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبيدة
الحذاء قال قلت لابي جعفر عليه السلم حدثني بما انتفع به فقال يا ابا عبيدة اكثر ذكر الموت
فانه لم يكثر انسان ذكر الموت الا زهد في الدنيا عنه عن علي بن الحكم عن الحكم بن ايمن عن
داود الابزاري قال قال ابو جعفر عليه السلم ملك ينادي كل يوم ابن ادم لد للموت واجمع
للفنا وابن للخراب عنه عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الاخرة قد
ارتحلت مقبلة ولكل واحد منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء
الدنيا الا وكونوا من الزاهدين في الدنيا الراغبين في الاخرة الا ان الزاهدين في الدنيا
اتخذوا الارض بساطا والتراب فراشا والماء طيبا وقرضوا من الدنيا تقريضا الا ومن
اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا
هانت عليه المصائب الا ان لله عبادا كمن راى اهل الجنة في الجنة مخلدين وكمن راى
اهل النار في النار معذبين شرورهم مامونة طويلة محزونة انفسهم عفيفة وحوائجهم
خفيفة صبروا اياما قليلة فصاروا بعقبى راحة وقلوبهم اما الليل فصافون اقدامهم
تجري دموعهم على خدودهم وهم يجارون الى ربهم يسعون في فكاك رقابهم واما النهار
فحلما علماء بررة اتقياء كانهم القداح قد براهم الخوف من العبادة ينظر اليهم الناظر
فيقول مرضى وما بالقوم من مرض ام خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم من ذكر النار
وما فيها عنه عن علي بن الحكم عن ابي عبد الله المؤمن عن جابر قال دخلت على ابي جعفر
عليه السلم فقال يا جابر والله اني لمحزون واني لمشغول القلب قلت جعلت فداك وما
شغلك وما حزن قلبك فقال يا جابر انه من دخل قلبه صافي خالص دين الله شغل
قلبه عما سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى ان تكون الدنيا هل هي الا طعام اكلته
او ثوب لبسته او امراة اصبتها يا جابر ان المؤمنين لم يطمئنوا الى الدنيا ببقائهم فيها
ولم يامنوا قدومهم الاخرة يا جابر الاخرة دار قرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن
اهل الدنيا اهل غفلة وكان المؤمنون هم الفقهاء اهل فكرة وعبرة لم يصمهم عن
ذكر الله جل اسمه ما سمعوا باذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما راوا من الزينة باعينهم
ففازوا بثواب الاخرة كما فازوا بذلك العلم واعلم يا جابر ان اهل التقوى ايسر اهل الدنيا
مؤنة واكثرهم لك معونة تذكر فيعينونك وان نسيت ذكروك قوالون بامر الله قوامون

فحلما خ

على امر الله قطعوا محبتهم بمحبة ربهم ووحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا الى
الله عز وجل والى محبته بقلوبهم وعلموا ان ذلك هو المنظور اليه لعظيم شانه فانزل
الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه او كمال وجدته في منامك فاستيقظت وليس معك
منه شي اني انما ضربت لك هذا مثلا لانها عند اهل اللب والعلم بالله كفي الظلال
يا جابر فاحفظ ما استرعاك الله عز وجل من دينه وحكمته ولا تسالن عما لك عنده
الا ما له عند نفسك فان تكن الدنيا على غير ما وصفت لك فتحول الى دار المستعتب فلعمري
لرب حريص على امر قد شقي به حين اتاه ولرب كاره لامر قد سعد به حين اتاه وذلك قول
الله عز وجل وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين عنه عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر
عن ابي ابرهيم عليه السلم قال قال ابو ذر رحمه الله جزى الله الدنيا عني مذمة بعد رغيفين
من الشعير اتغدى باحدهما واتعشى بالاخر وبعد شملتي الصوف اتزر باحديهما و
ارتدي بالاخرى وعنه عن علي بن الحكم عن المثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كان ابو ذر رضي الله عنه يقول في خطبته يا مبتغي العلم كان شيئا من الدنيا لم يكن
شيئا الا ما ينفع خيره ويضر شره الا من رحم الله يا مبتغي العلم لا يشغلك اهل ولا مال
عن نفسك انت يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم الى غيرهم والدنيا
والاخرة كمنزل تحولت منه الى غيره وما بين الموت والبعث الا كنومة نمتها ثم
استيقظت منها يا مبتغي العلم قدم لمقامك بين يدي الله عز وجل فانك مثاب بعملك
كما تدين تدان يا مبتغي العلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى
عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله ما لي وللدنيا انما مثلي كمثل راكب رفعت له شجرة في يوم صائف فقال تحتها
ثم راح وتركها علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال ابو جعفر عليه السلم مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القز كلما
ازدادت على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت غما قال وقال ابو عبد الله
عليه السلم كان فيما وعظ به لقمان ابنه يا بني ان الناس قد جمعوا قبلك لاولادهم
فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له وانما انت عبد مستاجر قد امرت بعمل ووعدت
عليه اجرا فاوف عملك واستوف اجرك ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت في
زرع اخضر فاكلت حتى سمنت فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة

المستعتب خ

ومالنا وللدنيا . ومثلها خ

فنظرة على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع اليها اخر الدهر اخربها ولا تعمرها فانك لم تؤمر
بعمارتها واعلم انك تسئل غدا اذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن اربع شبابك فيما ابليته
وعمرك فيما افنيته ومالك مما اكتسبته وفيما انفقته فتاهب لذلك واعد له جوابا
ولا تاس على ما فاتك من الدنيا فان قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه
فخذ حذرك وجد في امرك واكشف الغطاء عن وجهك وتعرض لمعروف ربك وجدد
التوبة في قلبك واكمش في فراغك قبل ان يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال
بينك وبين ما تريد علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي يعفور
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلم
يا موسى لا تركن الى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها ابا واما يا موسى لو وكلتك
الى نفسك لتنظر لها اذا لغلب عليك حب الدنيا وزهرتها يا موسى نافس في الخير اهله
واستبقهم اليه فان الخير كاسمه واترك من الدنيا ما بك الغنى عنه ولا تنظر عينك
الى كل مفتون بها وموكل الى نفسه واعلم ان كل فتنة بدؤها حب الدنيا ولا تغبط
احدا بكثرة المال فان مع كثرة المال تكثر الذنوب لواجب الحقوق ولا تغبطن احدا برضى
الناس عنه حتى تعلم ان الله راض عنه ولا تغبطن مخلوقا بطاعة الناس له فان طاعة
الناس له واتباعهم اياه على غير الحق هلاك له ولمن اتبعه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله
بن المغيرة عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان في كتاب علي صلوات
الله عليه انما مثل الدنيا كمثل الحية ما الين مسها وفي جوفها السم الناقع يحذرها

منها

الرجل العاقل ويهوي اليها الصبي الجاهل علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلم كتب امير المؤمنين عليه السلم الى بعض اصحابه
يعظه اوصيك ونفسي بتقوى الله من لا تحل معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى الا به
فان من اتقى الله عز وقوى وشبع وروى ورفع عقله عن اهل الدنيا فبدنه مع اهل
الدنيا وقلبه وعقله معاين الاخرة فاطفى بضوء قلبه ما ابصرت عيناه من حب
الدنيا فقذر حرامها وجانب شبهاتها واضر والله بالحلال الصافي الا ما لا بد له
من كسرة يشد بها صلبه وثوب يواري به عورته من اغلظ ما يجد واخشنه ولم
يكن له فيما لا بد له منه ثقة ولا رجاء فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الاشياء فجد
واجتهد واتعب بدنه حتى بدت الاضلاع وغارت العينان فابدل الله له من ذلك

قوة في بدنه وشدة في عقله وما ذخر له في الاخرة اكثر فارفض الدنيا فان حب الدنيا
يعمي ويصم ويبكم ويذل الرقاب فتدارك ما بقي من عمرك ولا تقل غدا وبعد غد فانما
هلك من كان قبلك باقامتهم على الاماني والتسويف حتى اتاهم امر الله بغتة وهم
غافلون فنقلوا على اعوادهم الى قبورهم المظلمة الضيقة وقد اسلمهم الاولاد والاهل
فانقطع الى الله بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال اعاننا
الله واياك على طاعته ووفقنا الله واياك لمرضاته علي بن ابرهيم عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة وغيره عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال مثل الدنيا
كمثل ماء البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشا حتى يقتله الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشا قال سمعت الرضا عليه السلم يقول قال عيسى بن مريم صلوات الله عليه
للحواريين يا بني اسرائيل لا تاسوا على ما فاتكم من الدنيا كما لا ياسى اهل الدنيا على ما فاتهم
من دينهم اذا اصابوا دنياهم **باب** الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن
بن علي الوشا عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل
يقول وعزتي وجلالي وعظمتي وعلوي وارتفاع لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه

مكاني

الا كففت عليه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة
كل تاجر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن ابن سنان عن ابي
حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي و
علو ارتفاعي لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هواه في شيء من امر الدنيا الا جعلت غناه في نفسه
وهمته في اخرته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر

باب القناعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن زيد الشحام عن عمرو بن هلال قال قال ابو جعفر عليه السلم اياك ان تطمح بصرك الى من
هو فوقك فكفى بما قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه واله ولا تعجبك اموالهم ولا
اولادهم وقال ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا فان
دخلك من ذلك شيء فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه واله فانما كان قوته الشعير
وحلواه التمر ووقوده السعف اذا وجده الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد وعلي بن
محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من سالنا اعطيناه ومن استغنى

اغناه الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد عن ابي
عبد الله عليه السلم قال من رضي من الله باليسير من المعاش رضي الله عنه باليسير من العمل
عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام
عن ابي عبد الله عليه السلم قال مكتوب في التورية ابن ادم كن كيف شئت كما تدين تدان
من رضي من الله بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال
خفت مؤنته وزكت مكسبته وخرج من حد الفجور علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن
عرفة عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال من لم يقنعه من الرزق الا الكثير لم يكفه من العمل
الا الكثير ومن كفاه من الرزق القليل فانه يكفيه من العمل القليل علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه
يقول ابن ادم ان كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فان ايسر ما فيها يكفيك وان كنت انما تريد
ما لا يكفيك فان كل ما فيها لا يكفيك محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن
محمد الاسدي عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اشتدت حال رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه واله فقالت له امراته لو اتيت رسول الله صلى الله عليه واله
فسالته فجاء الى النبي صلى الله عليه واله فلما راه النبي صلى الله عليه واله قال من سالنا
اعطيناه ومن استغنى اغناه الله فقال الرجل ما يعني غيري فرجع الى امراته فاعلمها
فقالت ان رسول الله صلى الله عليه واله بشر فاعلمه فاتاه فلما راه رسول الله صلى
الله عليه واله قال من سالنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله حتى فعل الرجل ذلك
ثلثا ثم ذهب الرجل فاستعار معولا ثم اتى الجبل فصعده فقطع حطبا ثم جاء به
فباعه بنصف مد من دقيق فرجع به فاكله ثم ذهب من الغد فجاء باكثر من ذلك فباعه
فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى معولا ثم جمع حتى اشترى بكرين وغلاما ثم اثرى حتى
ايسر فجاء الى النبي صلى الله عليه واله فاعلمه كيف جاء يساله وكيف سمع النبي
فقال النبي صلى الله عليه واله قلت لك من سالنا اعطيناه ومن استغنى اغناه
الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن الحسين بن الفرات
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من اراد ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يد غيره عنه عن
ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر او ابي عبد الله عليه السلم قال من

قنع بما رزقه الله فهو من اغنى الناس عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن حمران
قال شكا رجل الى ابي عبد الله عليه السلم انه يطلب فيصيب ولا يقنع وتنازعه نفسه الى
ما هو اكثر منه وقال علمني شيئا انتفع به فقال ابو عبد الله عليه السلم ان كان ما يكفيك
يغنيك فادنى ما فيها يغنيك وان كان ما يكفيك لا يغنيك فكل ما فيها لا يغنيك
عنه عن عدة من اصحابنا عن حنان بن سدير رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلم
من رضي من الدنيا بما يجزيه كان ايسر ما فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه
لم يكن فيها شيء يكفيه

باب الكفاف

علي بن ابرهيم عن ابيه عن غير واحد عن عاصم
بن حميد عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول قال رسول الله صلى
الله عليه واله قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي عندي رجلا خفيف الحال ذا حظ من
صلوة احسن عبادة ربه بالغيب وكان غامضا في الناس جعل رزقه كفافا فصبر عليه
عجلت منيته فقل تراثه وقلت بواكيه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافا
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اللهم
ارزق محمدا وال محمد ومن احب محمدا وال محمد العفاف والكفاف وارزق من ابغض محمدا
وال محمد المال والولد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن
ابرهيم بن محمد النوفلي رفعه الى علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال مر رسول الله صلى الله
عليه واله براعي ابل فبعث يستسقيه فقال اما ما في ضروعها فصبوح الحي واما ما في
انيتها فغبوقهم فقال رسول الله صلى الله عليه واله اللهم اكثر ماله وولده ثم مر
براعي غنم فبعث اليه يستسقيه فحلب له ما في ضروعها واكفى ما في انائه في اناء رسول الله
صلى الله عليه واله وبعث اليه بشاة وقال هذا ما عندنا وان احببت ان نزيدك زدناك
قال فقال رسول الله صلى الله عليه واله اللهم ارزقه الكفاف فقال له بعض اصحابه
يا رسول الله دعوت للذي ردك بدعاء عامتنا نحبه ودعوت للذي اسعفك بحاجتك
بدعاء كلنا نكرهه فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان ما قل وكفى خير مما كثر والهى
اللهم ارزق محمدا وال محمد الكفاف عنه عن ابيه عن البختري عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله عز وجل يقول ليحزن عبدي المؤمن ان قترت عليه وذلك اقرب له مني وليفرح
عبدي المؤمن ان وسعت عليه وذلك ابعد له مني الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق

عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي
عندي عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح احسن عبادة ربه وعبد الله في السريرة وكان غامضا
في الناس فلم يشر اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت به المنية فقل تراثه
وقلت بواكيه **باب** تعجيل فعل الخير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان
قال حدثني حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا هم احدكم بخير فلا
يؤخره فان العبد ربما صلى الصلوة او صام اليوم فيقال له اعمل ما شئت بعدها فقد
غفر لك عنه عن علي بن الحكم عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلم افتتحوا نهاركم
بخير واملوا على حفظتكم في اوله خيرا وفي اخره خيرا يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله
عنه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابي يقول اذا
هممت بخير فبادر فانك لا تدري ما يحدث علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن
اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان
الله يحب من الخير ما يعجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم
عن ابان بن عثمان عن بشير بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اردت شيئا
من الخير فلا تؤخره فان العبد يصوم اليوم الحار يريد ما عند الله فيعتقه الله به من النار
ولا تستقل ما تتقرب به الى الله عز وجل ولو شق تمرة عنه عن ابن فضال عن ابن
بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال من هم بخير فليعجله ولا يؤخره
فان العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك وتعالى قد غفرت لك ولا اكتب عليك شيئا
ابدا ومن هم بسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الله سبحانه فيقول
لا وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره فان الله عز وجل ربما
اطلع على العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول وعزتي وجلالي لا اعذبك بعدها
ابدا واذا هممت بسيئة فلا تعملها فانه ربما اطلع الله على العبد وهو على شيء من
المعصية فيقول وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اذا هم احدكم بخير او صلة فان عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفاه عن
ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر ع

يقول من هم بشيء من الخير فليعجله فان كل شيء فيه تاخير فان للشيطان فيه نظرة محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول ان الله ثقل الخير على اهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم القيمة وان الله عز وجل خفف
الشر على اهل الدنيا كخفته في موازينهم يوم القيمة **باب** الانصاف والعدل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسن بن حمزة عن جده ابي حمزة
الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال كان رسول الله صلى الله عليه واله
يقول في اخر خطبته طوبى لمن طاب خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريرته وحسنت
علانيته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله وانصف الناس من نفسه عنه
عن محمد بن سنان عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال من يضمن لي اربعة
باربعة ابيات في الجنة انفق ولا تخف فقرا وافش السلام في العالم واترك المراء وان كنت
محقا وانصف الناس من نفسك عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن
جارود ابي المنذر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول سيد الاعمال ثلثة انصاف
الناس من نفسك حتى لا ترضى بشيء الا رضيت لهم مثله ومواساتك الاخ في المال
وذكر الله في كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله فقط ولكن اذا ورد
عليك شيء امر الله عز وجل به اخذت به واذا ورد عليك شيء نهى الله عز وجل عنه تركته
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن يحيى بن
احمد عن ابي محمد الميثمي عن رومي بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال قال
امير المؤمنين عليه السلم في كلام له الا انه من ينصف الناس من نفسه لم يزده الله الا
عزا عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ثلثة هم اقرب الخلق الى الله عز وجل يوم القيمة حتى يفرغ من الحساب
رجل لم تدعه قدرة في حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يده ورجل مشى بين اثنين
فلم يمل مع احدهما على الاخر بشعيرة ورجل قال بالحق فيما له وعليه عنه عن ابيه
عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز عن ابي عبد الله عليه السلم
قال في حديث له الا اخبركم باشد ما فرض الله على خلقه فذكر ثلثة اشياء اولها انصاف
الناس من نفسك علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سيد الاعمال انصاف الناس من نفسك ومواساة

في الله وذكر الله على كل حال علي عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن
البزاز قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم الا اخبرك باشد ما فرض الله على خلقه ثلث قلت
بلى قال انصاف الناس من نفسك ومواساتك اخاك وذكر الله في كل موطن اما اني لا اقول سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان هذا من ذاك ولكن ذكر الله في كل موطن
اذا هجمت على طاعة او على معصية ابن محبوب عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ما ابتلى المؤمن بشيء اشد عليه من خصال ثلث يحرمها قيل وما هن قال المواساة في ذات يده و
الانصاف من نفسه وذكر الله كثيرا اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولكن ذكر الله عند
ما احل له وذكر الله عند ما حرم عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يحيى بن
ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده ابي البلاد رفعه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه
واله وهو يريد بعض غزواته فاخذ بغرز راحلته فقال يا رسول الله علمني عملا ادخل به
الجنة فقال ما احببت ان ياتيه الناس اليك فأته اليهم وما كرهت ان ياتيه الناس
اليك فلا تأته اليهم خل سبيل الراحلة ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي
عن عبيس بن هشام عن عبد الكريم عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال العدل احلى
من الماء يصيبه الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال من انصف الناس من نفسه
رضي به حكما لغيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن يوسف بن
عمران بن ميثم عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلم قال اوحى الله عز وجل
الى ادم عليه السلم اني ساجمع لك الكلام في اربع كلمات قال يا رب وما هن قال واحدة
لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس قال يا رب
بينهن لي حتى اعملهن قال اما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك فاجزيك
بعملك احوج ما تكون اليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما التي
بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن روح بن اخت المعلى
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتقوا الله واعدلوا فانكم تعيبون على قوم لا يعدلون
عنه عن ابن محبوب عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال العدل احلى من
الشهد والين من الزبد واطيب ريحا من المسك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

عن اسمعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله ثلث خصال من كن فيه او واحدة منهن كان في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله رجل
اعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم ورجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى يعلم ان ذلك
لله رضا ورجل لم يعب اخاه المسلم بعيب حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه فانه لا ينفي منها
عيبا الا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه عن الناس عنه عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي
عن عبد الله بن ابرهيم الغفاري عن جعفر بن ابرهيم الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله من واسى الفقير من ماله وانصف الناس من نفسه فذلك
المؤمن حقا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن خالد بن نافع بياع السابري عن
يوسف البزاز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما تدارأ اثنان في امر قط فاعطى احدهما
النصف صاحبه فلم يقبل منه الا اديل منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي
ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال ان لله جنة لا يدخلها الا ثلثة احدهم
من حكم في نفسه بالحق علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل

باب الاستغناء عن الناس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه
عن الناس علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن
داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا اراد احدكم ان لا
يسأل ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا عند الله فاذا
علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يسأل الله شيئا الا اعطاه وبهذا الاسناد عن المنقري
عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال رايت الخير
كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس ومن لم يرج الناس في شيء ورد امره الى
الله عز وجل في جميع اموره استجاب الله عز وجل له في كل شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه
يقول طلب الحوائج الى الناس استلاب للعز مذهبة للحياء واليأس مما في ايدي الناس عز
للمؤمن في دينه والطمع هو الفقر الحاضر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم جعلت فداك اكتب لي الى اسمعيل بن

داود الكاتب لعلي اصيب منه شيئا قال انا اضن بك ان تطلب مثل هذا وشبهه ولكن عول علي
مالي عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار عن نجم بن حطيم الغنوي عن ابي جعفر
عليه السلم قال اليأس مما في ايدي الناس عز المؤمن في دينه اوما سمعت قول حاتم اذا ما
عزمت اليأس الفيته الغنى اذا عرفته النفس والطمع الفقر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين
صلوات الله عليه يقول ليجتمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم فيكون افتقارك
اليهم في لين كلامك وحسن بشرك ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك وبقاء عزك
علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد قال حدثني علي بن عمر عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول ثم ذكر مثله **باب** صلة الرحم علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله
عز وجل ذكره واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا قال فقال هي
ارحام الناس ان الله عز وجل امر بصلتها وعظمها الا ترى انه جعلها منه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار قال بلغني عن ابي عبد الله عليه السلم
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اهل بيتي ابوا الا توثبا علي وقطيعة
لي وشتيمة فارفضهم قال اذا يرفضكم الله جميعا قال فكيف اصنع قال تصل من قطعك و
تعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فانك اذا فعلت ذلك كان لك من الله عليهم ظهير وعنه

عن احمد بن محمد بن عيسى

عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلم يكون
الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلث سنين فيصيرها الله ثلثين سنة ويفعل
الله ما يشاء وعنه عن علي بن الحكم عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عم
صلة الارحام تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتدفع البلوى وتيسر الحساب وتنسئ في

تدفع

الاجل عنه عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اوصي الشاهد من امتي والغائب منهم ومن في
اصلاب الرجال وارحام النساء الى يوم القيمة ان يصل الرحم وان كانت منه على مسيرة
سنة فان ذلك من الدين وعنه عن علي بن الحكم عن حفص عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عم
قال صلة الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في
الاجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير

عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان الرحم معلقة بالعرش يقول اللهم صل من وصلني
واقطع من قطعني وهي رحم ال محمد وهو قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان
يوصل ورحم كل ذي رحم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية
عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم اول ناطق من الجوارح يوم القيمة الرحم تقول
يا رب من وصلني في الدنيا فصل اليوم ما بينك وبينه ومن قطعني في الدنيا فاقطع
اليوم ما بينك وبينه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال
قال ابو عبد الله عليه السلم صل رحمك ولو بشربة من ماء وافضل ما يوصل به الرحم كف
الاذى عنها وصلة الرحم منساة في الاجل محبة في الاهل علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلم ان الرحم
معلقة يوم القيمة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي
جعفر عليه السلم قال قال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
يقول حافتا الصراط يوم القيمة الرحم والامانة فاذا مر الوصول للرحم المؤدي للامانة
نفذ الى الجنة واذا مر الخائن للامانة القطوع للرحم لم ينفعه معهما عمل وتكفا به
الصراط في النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حفص بن قرط عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال صلة الارحام تحسن الخلق

الرحم

وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل عنه عن عثمان بن عيسى
عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلم صلة الارحام تزكي الاعمال
وتدفع البلوى وتنمي الاموال وتنسئ له في عمره وتوسع في رزقه وتحبب في اهل
بيته فليتق الله وليصل رحمه علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الحكم الحناط قال قال ابو عبد الله عليه السلم
صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبيدة الحذاء
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اعجل الخير ثوابا
صلة الرحم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من سره النسا في الاجل والزيادة في الرزق

فليصل رحمه علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله
عليه السلم ما نعلم شيا يزيد في العمر الا صلة الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلث سنين
فيكون وصولا للرحم فيزيد الله في عمره ثلثين سنة فيجعلها ثلثا وثلثين سنة فيكون قاطعا

ويكون اجله ثلث وثلثين سنة

للرحم فينقصه الله ثلثين سنة ويجعل اجله الى ثلث سنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشا عن ابي الحسن الرضا عليه السلم مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض
اصحابه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال لما خرج امير المؤمنين عليه السلم
يريد البصرة نزل بالربذة فاتاه رجل من محارب فقال يا امير المؤمنين اني تحملت في قومي حمالة
واني سالت في طوائف منهم المواساة والمعونة فسبقت الى السنتهم بالنكد فمرهم يا امير المؤمنين
بمعونتي وحثهم على مواساتي فقال اين هم فقال هؤلاء فريق منهم حيث ترى فقال فنص راحلته
فادلفت كانها ظليم فادلف بعض اصحابه في طلبها فلايا بلاى ما لحقت فانتهت الى القوم
فسلم عليهم وسالهم ما يمنعهم من مواساة صاحبهم فشكوه وشكاهم فقال امير المؤمنين

عن بن

عليه السلم وصل امرؤ عشيرته فانهم اولى ببره وذات يده ووصلت العشيرة اخاها ان
عثر به دهر وادبرت عنه دنيا فان المتواصلين المتباذلين ماجورون وان المتقاطعين
المتدابرين موزورون قال ثم بعث راحلته وقال حل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن عثمان بن عيسى عن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم
لن يرغب المرء عن عشيرته وان كان ذا مال وولد وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بايديهم
والسنتهم هم اشد الناس حيطة من ورائه واعطفهم عليه والمهم لشعثه ان اصابته
مصيبة او نزل به بعض مكاره الامور ومن يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض عنهم
يدا واحدة ويقبض عنه منهم ايدي كثيرة ومن يلن حاشيته يعرف صديقه منه المودة
ومن بسط يده بالمعروف اذا وجده يخلف الله له ما انفق في دنياه ويضاعف له في
اخرته ولسان الصدق للمرء يجعله الله في الناس خيرا من المال ياكله ويورثه لا يزدادن
احدكم كبرا وعظما في نفسه ونايا عن عشيرته ان كان موسرا في المال ولا يزدادن احدكم
في اخيه زهدا ولا منه بعدا اذا لم ير منه مروة وكان معوزا في المال لا يغفل احدكم عن
القرابة بها الخصاصة ان يسدها بما لا ينفعه ان امسكه ولا يضره ان استهلكه عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سليمان بن هلال قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم ان ال فلان يبر بعضهم بعضا ويتواصلون فقال اذا تنمى اموالهم

ويحبون

انقشع انقطع

ويحبون فلا يزالون في ذلك حتى يتقاطعوا فاذا فعلوا ذلك انقشع عنهم عنه عن غير
واحد عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله ان القوم ليكونون فجرة ولا يكونون بررة فيصلون ارحامهم
فتنمى اموالهم وتطول اعمارهم فكيف اذا كانوا ابرارا بررة وعنه عن القاسم بن يحيى عن
جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوا
ارحامكم ولو بالتسليم يقول الله تبارك وتعالى واتقوا الله الذي تساءلون به و
الارحام ان الله كان عليكم رقيبا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن صفوان الجمال قال وقع بين ابي عبد الله عليه السلم وبين عبد الله بن الحسن
كلام حتى وقعت الضوضاء بينهم واجتمع الناس فافترقا عشيتهما بذلك وغدوت
في حاجة فاذا انا بابي عبد الله عليه السلم على باب عبد الله بن الحسن وهو يقول يا جارية

الجبايه

قولي لابي محمد قال فخرج فقال يا ابا عبد الله ما بكر بك قال اني تلوت اية من كتاب الله
عز وجل البارحة فاقلقتني قال وما هي قال قول الله جل وعز ذكره الذين يصلون ما امر الله به ان

وما هو قال

يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب فقال صدقت لكاني لم اقرا هذه الاية
من كتاب الله قط فاعتنقا وبكيا وعنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم ان لي ابن عم اصله فيقطعني واصله فيقطعني حتى لقد
هممت لقطيعته اياي ان اقطعه قال انك اذا وصلته وقطعك وصلكما الله جميعا
وان قطعته وقطعك قطعكما الله عنه عن علي بن الحكم عن داود بن فرقد قال قال
لي ابو عبد الله عليه السلم اني احب ان يعلم الله اني قد اذللت رقبتي في رحمي واني لابادر
اهل بيتي اصلهم قبل ان يستغنوا عني عنه عن الوشا عن محمد بن الفضيل الصيرفي
عن الرضا عليه السلم قال ان رحم ال محمد الائمة عليهم السلم لمعلقة بالعرش تقول
اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ثم هي جارية بعدها في ارحام المؤمنين
ثم تلا هذه الاية واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن يزيد قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل فقال قرابتك علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان وهشام بن الحكم ودرست بن ابي منصور عن
عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل

قال نزلت في رحم آل محمد عليه وآله السلام وقد تكون في قرابتك ثم قال فلا تكونن ممن يقول
للشيء انه في شيء واحد عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن ابي جميلة
عن الوصافي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان
يمد الله في عمره وان يبسط له في رزقه فليصل رحمه فان الرحم لها لسان يوم القيمة
ذلق يقول يا رب صل من وصلني واقطع من قطعني فالرجل ليرى بسبيل خير اذا اتته الرحم التي
قطعها فتهوي به الى اسفل قعر في النار علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسن بن علي عن
صفوان عن الجهم بن حميد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يكون لي القرابة على غير امري
الهم علي حق قال نعم حق الرحم لا يقطعه شيء واذا كانوا على امرك كان لهم حقان حق الرحم
وحق الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا ارحامكم
وبروا باخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الصمد
بن بشير قال قال ابو عبد الله عليه السلام صلة الرحم يهون الحساب يوم القيمة وهي منساة
في العمر وتقي مصارع السوء وصدقة الليل تطفي غضب الرب علي عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن حسين بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان صلة الرحم تزكي
الاعمال وتنمي الاموال وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد في الرزق **باب البر
بالوالدين** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن
محبوب عن ابي ولاد الحناط قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل و
بالوالدين احسانا ما هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما وان لا
تكلفهما ان يسالاك شيئا مما يحتاجان اليه وان كانا مستغنيين اليس يقول الله عز وجل
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام واما قول الله
عز وجل اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما قال
ان اضجراك فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما ان ضرباك قال وقل لهما قولا كريما قال ان ضرباك
فقل لهما غفر الله لكما فذلك منك قول كريم قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة قال
لا تملأ عينيك من النظر اليهما الا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا يديك
فوق ايديهما ولا تقدم قدامهما ابن محبوب عن خالد بن نافع البجلي عن محمد بن مروان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول

ابراهيم

الله اوصني قال لا تشرك بالله شيئا وان حرقت بالنار وعذبت الا وقلبك مطمئن
بالايمان ووالديك فاطعهما وبرهما حيين كانا او ميتين وان امراك ان تخرج من
اهلك ومالك فافعل فان ذلك من الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
سيف عن ابي عبد الله عليه السلام قال ياتي يوم القيمة شيء مثل الكبة فيدفع في ظهر
المؤمن فيدخل الجنة فيقال هذا البر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن منصور بن
حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها
وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن
عبد الرحمن عن درست بن ابي منصور عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سال رجل
رسول الله صلى الله عليه وآله ما حق الوالد على ولده قال لا يسميه باسمه ولا يمشي
بين يديه ولا يجلس قبله ولا يستسب له عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن مسكان عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال وانا عنده لعبد الواحد الانصاري في بر الوالدين في قول الله عز وجل و
بالوالدين احسانا فظننا انها الاية التي في بني اسرائيل وقضى ربك الا تعبدوا الا
اياه فلما كان بعد سالته فقال هي التي في لقمن ووصينا الانسان بوالديه حسنا
وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما فقال ان ذلك اعظم
من ان يامر بصلتهما وحقهما على كل حال وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به
علم فلا تطعهما فقال لا بل يامر بصلتهما وان جاهداه على الشرك ما زاد حقهما الا
عظما عنه عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ما يمنع الرجل منكم ان يبر والديه حيين وميتين يصلي عنهما ويتصدق عنهما
ويحج عنهما ويصوم عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله عز وجل
ببره وصلته خيرا كثيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال قلت
لابي الحسن الرضا عليه السلام ادعو لوالدي اذا كانا لا يعرفان الحق قال ادع لهما
وتصدق عنهما وان كانا حيين لا يعرفان الحق فدارهما فان رسول الله صلى الله عليه
وآله قال ان الله بعثني بالرحمة لا بالعقوق علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال
يا رسول الله من ابر قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال اباك

وبالوالدين احسانا

ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله ع
قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اني راغب في الجهاد نشيط
قال فقال له النبي صلى الله عليه واله فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل تكن حيا
عند الله ترزق وان تمت فقد وقع اجرك على الله وان رجعت رجعت من الذنوب كما
ولدت قال يا رسول الله ان لي والدين كبيرين يزعمان انهما يانسان بي ويكرهان خروجي
فقال رسول الله صلى الله عليه واله فقر مع والديك فوالذي نفسي بيده لانسهما
لك يوما وليلة خير من جهاد سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن
الحكم عن معاوية بن وهب عن زكريا بن ابرهيم قال كنت نصرانيا فاسلمت وحججت فدخلت على ابي
عبد الله عليه السلم فقلت اني كنت على النصرانية واني اسلمت فقال واي شي رايت في الاسلام
قلت قول الله عز وجل ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي
به من نشاء فقال لقد هداك الله ثم قال اللهم اهده ثلثا سل عما شئت يا بني فقلت
ان ابي وامي على النصرانية واهل بيتي وامي مكفوفة البصر فاكون معهم واكل في انيتهم
فقال ياكلون لحم الخنزير قلت لا ولا يمسونه فقال لا باس فانظر امك فبرها فاذا ماتت
فلا تكلها الى غيرك كن انت الذي تقوم بشانها ولا تخبرن احدا انك اتيتني حتى تاتيني
بمنى انشا الله قال فاتيته بمنى والناس حوله كانه معلم صبيان هذا يساله وهذا
يساله فلما قدمت الكوفة الطفت لامي وكنت اطعمها وافلي ثوبها وراسها واخدمها فقالت
لي يا بني ما كنت تصنع بي هذا وانت على ديني فما الذي ارى منك منذ هاجرت فدخلت
في الحنيفية فقلت رجل من ولد نبينا امرني بهذا فقالت هذا الرجل هو نبي فقلت لا ولكنه
ابن نبي فقالت يا بني هذا نبي ان هذه وصايا الانبيا فقلت يا امه انه ليس يكون بعد نبينا
نبي ولكنه ابنه فقالت يا بني دينك خير دين اعرضه علي فعرضته عليها فدخلت في
الاسلام وعلمتها فصلت الظهر والعصر والمغرب والعشاء الاخرة ثم عرض لها عارض
في الليل فقالت يا بني اعد علي ما علمتني فاعدته عليها فاقرت به وماتت فلما اصبح
كان المسلمون الذين غسلوها وكنت انا الذي صليت عليها ونزلت في قبرها محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم وعدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن اسمعيل بن مهران جميعا عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن عمار بن حيان
قال اخبرت ابا عبد الله عليه السلم ببر اسمعيل ابني بي فقال لقد كنت احبه وقد ازددت

له حبا ان رسول الله صلى الله عليه واله اتته اخت له من الرضاعة فلما نظر اليها سر بها و
بسط ملحفته لها فاجلسها عليها ثم اقبل يحدثها ويضحك في وجهها ثم قامت وذهبت
وجاء اخوها فلم يصنع به ما صنع بها فقيل له يا رسول الله صنعت باخته ما لم تصنع به
وهو رجل فقال لانها كانت ابر بوالديها منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن ابرهيم بن شعيب قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم ان ابي قد كبر جدا وضعف فنحن نحمله اذا اراد الحاجة فقال ان
استطعت ان تلي ذلك منه فافعل ولقمه بيدك فانه جنة لك غدا عنه عن علي بن
الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح عن جابر قال سمعت رجلا يقول لابي عبد الله عليه السلم
ان لي ابوين مخالفين فقال برهما كما تبر المسلمين ممن يتولانا علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن عنبسة بن مصعب عن ابي جعفر
عليه السلم قال ثلث لم يجعل الله عز وجل لاحد فيهن رخصة اداء الامانة الى البر والفاجر
والوفا بالعهد للبر والفاجر وبر الوالدين برين كانا او فاجرين علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال من السنة والبر ان يكنى الرجل باسم
ابيه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشا
عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلم
قال جاء رجل وسال النبي صلى الله عليه واله عن بر الوالدين فقال ابرر امك ابرر امك
ابرر امك ابرر اباك ابرر اباك ابرر اباك وبدا بالام قبل الاب الوشا عن احمد بن عائذ
عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال
اني ولدت بنتا وربيتها حتى اذا بلغت فالبستها وحليتها ثم جئت بها الى قليب فدفعتها في
جوفه وكان اخر ما سمعت منها وهي تقول يا ابتاه فما كفارة ذلك قال الك ام حية قال لا
قال فلك خالة حية قال نعم قال فابررها فانها بمنزلة الام يكفر عنك ما صنعت قال
ابو خديجة فقلت لابي عبد الله عليه السلم متى كان هذا فقال كان في الجاهلية وكانوا
يقتلون البنات مخافة ان يسبين فيلدن في قوم اخرين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلم هل يجزي الولد
والده فقال ليس له جزاء الا في خصلتين يكون الوالد مملوكا فيشتريه ابنه فيعتقه او
يكون عليه دين فيقضيه عنه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن

عمرو بن شمر عن جابر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل فقال انى رجل شاب نشط
واحب الجهاد ولى والدة تكره ذلك فقال له النبى صلى الله عليه وآله ارجع فكن مع والدتك
فوالذى بعثنى بالحق لانسها بك ليلة خير من جهاد فى سبيل الله سنة الحسين بن محمد عن معلى
محمد عن الحسن بن على عن عبد الله بن سنان عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلم قال ان
العبد ليكون بارا بوالديه فى حيوتهما ثم يموتان فلا يقضى عنهما دينهما ولا يستغفر لهما
فيكتبه الله عاقا وانه ليكون فى حيوتهما غير بار بهما فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما
فيكتبه الله عز وجل بارا **باب** الاهتمام بامور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم على بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم وبهذا الاسناد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله انسك الناس نسكا انصحهم جيبا واسلمهم قلبا لجميع المسلمين
على بن ابرهيم عن على بن محمد القاسانى عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقرى عن سفيان
بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول عليك بالنصح لله فى خلقه فلن تلقاه بعمل
افضل منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن القاسم الهاشمى عن
ابى عبد الله عليه السلم قال من لم يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم عنه عن سلمة بن الخطاب
عن سليمان بن سماعة عن عمه عاصم بن الكوفى عن ابى عبد الله عليه السلم ان النبى صلى الله عليه
وآله قال من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا ينادى يا للمسلمين فلم
يجبه فليس بمسلم على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من نفع عيال
الله وادخل على اهل بيت سرورا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن على بن الحكم
عن سيف بن عميرة قال حدثنى من سمع ابا عبد الله عليه السلم يقول سئل رسول الله صلى الله
عليه وآله من احب الناس الى الله قال انفع الناس للناس عنه عن على بن الحكم عن مثنى بن
الوليد الحناط عن فطر بن خليفة عن عمر بن على بن الحسين عن ابيه صلوات الله عليهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رد عن قوم من المسلمين عادية ماء او نار اوجبت
له الجنة عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلم
فى قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا ولا تقولوا لهم الا خيرا حتى تعلموا ما هو عنه عن
ابن ابى نجران عن ابى جميلة عن المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد عن ابى جعفر عليه السلم قال فى قول الله

عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون ان يقال فيكم عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلم
قال فى قول الله عز وجل وجعلنى مباركا اين ما كنت قال نفاعا **باب** اجلال الكبير على بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من اجلال الله اجلال ذى الشيبة المسلم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم
صغيرنا على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عبد الله بن ابان عن الوصافى قال قال
ابو عبد الله عليه السلم عظموا كباركم وصلوا ارحامكم وليس تصلونهم بشئ افضل من كف
الاذى عنهم **باب** اخوة المؤمنين بعضهم لبعض عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم انما المؤمنون
اخوة بنو اب وام واذا ضرب على رجل منهم عرق سهر له الآخرون عنه عن ابيه عن فضالة
بن ايوب عن عمر بن ابان عن جابر الجعفى قال تقبضت بين يدى ابى جعفر عليه السلم فقلت
جعلت فداك ربما حزنت من غير مصيبة تصيبنى او امر ينزل بى حتى يعرف ذلك اهلى
فى وجهى وصديقى فقال نعم يا جابر ان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى
فيهم من ريح روحه فلذلك المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه فاذا اصاب روحا من تلك
الارواح فى بلد من البلدان حزن حزنت هذه لانها منها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن فضال عن على بن عقبة عن ابى عبد الله عليه السلم قال المؤمن اخو المؤمن
عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن على
بن رئاب عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول المؤمن اخو المؤمن كالجسد
الواحد ان اشتكى شيئا منه وجد الم ذلك فى سائر جسده وارواحهما من روح واحدة
وان روح المؤمن لاشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن مثنى الحناط عن الحارث بن المغيرة
قال قال ابو عبد الله عليه السلم المسلم اخو المسلم هو عينه ومرآته ودليله لا يخونه
ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه ولا يغتابه على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن
حفص بن البخترى قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلم ودخل عليه رجل فقال

لي تحبه فقلت نعم فقال لم لا تحبه وهو اخوك وشريكك في دينك وعونك على عدوك
ورزقه على غيرك ابو علي الاشعري عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمه عن بعض اصحابه
عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزه عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول
المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه لان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى
في صورهم من ريح الجنة فلذلك هم اخوة للاب والام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحجال عن علي بن عقبه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان المؤمن اخو المؤمن عينه
ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن عبد الله عن رجل عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول المؤمنون
خدم بعضهم لبعض قلت وكيف يكونون خدما بعضهم لبعض قال يفيد بعضهم بعضا
الحديث علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن ابي
عمير عن اسمعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان
نفرا من المسلمين خرجوا الى سفر لهم فضلوا الطريق فاصابهم عطش شديد فتكفنوا ولزموا
اصول الشجر فجاءهم شيخ وعليه ثياب بياض فقال قوموا فلا باس عليكم فهذا الماء فقاموا
فشربوا وارتووا فقالوا من انت يرحمك الله فقال انا من الجن الذين بايعوا رسول الله صلى
الله عليه واله اني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول المؤمن اخو المؤمن
عينه ودليله فلم تكونوا تضيعوا بحضرتي علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله قال ربعي فسالني رجل من اصحابنا بالمدينة
فقال سمعت الفضيل يقول ذلك قال فقلت له نعم فقال اني سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يغشه ولا يخذله ولا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه

باب فيما يوجب الحق لمن انتحل الايمان وينقضه علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول وسئل عن ايمان من
يلزمنا حقه واخوته كيف هو وبما يثبت وبما يبطل فقال ان الايمان قد يتخذ
على وجهين اما احدهما فهو الذي يظهر لك من صاحبك فاذا ظهر لك منه مثل الذي
تقول به انت حقت ولايته واخوته الا ان يجيء منه نقض الذي وصف من نفسه
واظهره لك فان جاء منه ما تستدل به على نقض الذي اظهر لك خرج عندك مما
وصف لك واظهر وكان لما اظهر لك ناقضا الا ان يدعي انه انما عمل ذلك تقية ومع ذلك
ينظر فيه فان كان ليس مما يمكن ان تكون التقية في مثله لم يقبل منه ذلك لان للتقية
مواضع من ازالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسير ما يتقى مثل قوم سوء ظاهر حكمهم و
فعلهم على غير حكم الحق وفعله فكل شيء يعمل المؤمن بينهم لمكان التقية مما لا يؤدي
الى الفساد في الدين فانه جائز

باب في ان التواخي لم يقع على الدين وانما هو التعارف
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حمزه بن محمد الطيار عن ابيه عن
ابي جعفر عليه السلم قال لم تتواخوا على هذا الامر وانما تعارفتم عليه عنه عن احمد بن
محمد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان وسماعة جميعا عن ابي عبد الله عليه السلم قال
لم تتواخوا على هذا الامر وانما تعارفتم عليه

باب حق المؤمن على اخيه واداء حقه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميره عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال من حق المؤمن على اخيه المؤمن ان يشبع جوعته
ويواري عورته ويفرج عنه كربته ويقضي دينه فاذا مات خلفه في اهله وولده
عنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير الهجري عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت له ما حق المسلم على المسلم قال له سبع حقوق واجبات ما منهن حق الا وهو
عليه واجب ان ضيع منها شيئا خرج من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه من
نصيب قلت له جعلت فداك وما هي قال يا معلى اني عليك شفيق اخاف ان تضيع
ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل قال قلت له لا قوة الا بالله قال ايسر حق منها ان تحب له ما
تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك والحق الثاني ان تجتنب سخطه وتتبع مرضاته
وتطيع امره والحق الثالث ان تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك والحق
الرابع ان تكون عينه ودليله ومرآته والحق الخامس لا تشبع ويجوع ولا تروى
ويظما ولا تلبس ويعرى والحق السادس ان يكون لك خادم وليس لاخيك خادم
فواجب ان تبعث خادمك فيغسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهد فراشه والحق السابع
ان تبر قسمه وتجيب دعوته وتعود مريضه وتشهد جنازته واذا علمت ان له حاجة
تبادر الى قضائها ولا تلجئه ان يسألكها ولكن تبادره مبادرة فاذا فعلت ذلك
وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن سيف عن ابيه سيف عن عبد الاعلى بن اعين قال كتب اصحابنا يسألون

اباعبد الله عليه السلام عن اشياء وامروني ان اساله عن حق المسلم على اخيه فسالته فلم
يجبني فلما جئت لاودعه قلت سالتك فلم تجبني فقال اني اخاف ان تكفروا ان من
اشد ما افترض الله على خلقه ثلثا انصاف المرء من نفسه حتى لا يرضى لاخيه
من نفسه الا بما يرضى لنفسه منه ومواساة الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس
سبحان الله والحمد لله ولكن عند ما حرم الله عليه فيدعه عنه عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن جميل عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما عبد الله بشئ
افضل من اداء حق المؤمن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر
اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال حق المسلم على المسلم ان لا يشبع ويجوع اخوه
ولا يروى ويعطش اخوه ولا يكتسي ويعرى اخوه فما اعظم حق المسلم على اخيه المسلم
وقال احب لاخيك المسلم ما تحب لنفسك واذا احتجت فسله وان سالك فاعطه
لا تمله خيرا ولا يمله لك كن له ظهرا فانه لك ظهرا اذا غاب فاحفظه في غيبته واذا
شهد فزره واجله واكرمه فانه منك وانت منه فان كان عليك عاتبا فلا تفارقه
حتى تسال سميحته وان اصابه خير فاحمد الله وان ابتلي فاعضده وان تمحل له فاعنه
واذا قال الرجل لاخيه اف انقطع ما بينهما من الولاية واذا قال انت عدوي كفر احدهما
فاذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء وقال بلغني انه قال ان
المؤمن ليزهر نوره لاهل السماء كما تزهر نجوم السماء لاهل الارض وقال ان المؤمن ولي
الله يعينه ويصنع له ولا يقول عليه الا الحق ولا يخاف غيره ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
للمسلم على اخيه المسلم من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب
ويسمته اذا عطس ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابن فضال عن علي بن عقبة مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
منصور بن يونس عن ابي المامون الحارثي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما حق المؤمن
على المؤمن قال ان من حق المؤمن على المؤمن المودة له في صدره والمواساة له في ماله و
الخلف له في اهله والنصرة له على من ظلمه وان كان نافلة في المسلمين وكان غائبا اخذ له
بنصيبه واذا مات الزيارة الى قبره وان لا يظلمه وان لا يغشه وان لا يخونه وان لا يخذله
وان لا يكذبه وان لا يقول له اف واذا قال له اف فليس بينهما ولاية واذا قال له انت

ويشيعه خ

وان م

عدوي فقد كفر احدهما واذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الكلل عن ابان بن تغلب
قال كنت اطوف مع ابي عبد الله عليه السلام فعرض لي رجل من اصحابنا كان سالني الذهاب
معه في حاجة فاشار الي فكرهت ان ادع ابا عبد الله عليه السلام واذهب اليه فبينا انا
اطوف اذ اشار الي ايضا فراه ابو عبد الله عليه السلام فقال يا ابان اياك يريد هذا قلت نعم
قال فمن هو قلت رجل من اصحابنا قال هو على مثل ما انت عليه قلت نعم قال فاذهب اليه
قلت فاقطع الطواف قال نعم قلت وان كان طواف الفريضة قال نعم قال فذهبت معه
ثم دخلت عليه بعد فسالته فقلت اخبرني عن حق المؤمن على المؤمن فقال يا ابان دعه لا
ترده قلت بلى جعلت فداك فلم ازل اردد عليه فقال يا ابان تقاسمه شطر مالك ثم نظر الي
فراى ما دخلني فقال يا ابان اما تعلم ان الله عز وجل ذكر المؤثرين على انفسهم قلت بلى جعلت فداك فقال
اما اذا انت قاسمته فلم تؤثره بعد انما انت وهو سواء انما تؤثره اذا انت اعطيته
من النصف الاخر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب
عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام انا وابن
ابي يعفور وعبد الله بن طلحة فقال ابتداء منه يا ابن ابي يعفور قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ست خصال من كن فيه كان بين يدي الله عز وجل وعن يمين الله فقال ابن ابي يعفور
وما هي جعلت فداك قال يحب المرء المسلم لاخيه ما يحب لاعز اهله ويكره المرء المسلم
لاخيه ما يكره لاعز اهله ويناصحه الولاية فبكى ابن ابي يعفور وقال كيف يناصحه
الولاية قال يا ابن ابي يعفور اذا كان منه بتلك المنزلة بثه همه ففرح لفرحه ان هو
فرح وحزن لحزنه ان هو حزن وان كان عنده ما يفرج عنه فرج عنه والا دعا الله
له قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ثلث لكم وثلث لنا ان تعرفوا فضلنا وان
تطؤوا عقبنا وان تنتظروا عاقبتنا فمن كان هكذا كان بين يدي الله عز وجل فيستضئ
بنورهم من هو اسفل منهم واما الذين عن يمين الله فلو انهم يراهم من دونهم لم يهنئهم
العيش مما يرون من فضلهم فقال ابن ابي يعفور وما لهم لا يرون وهم عن يمين الله فقال
يا ابن ابي يعفور انهم محجوبون بنور الله اما بلغك الحديث ان رسول الله صلى الله
عليه وآله كان يقول ان لله خلقا عن يمين العرش بين يدي الله وعن يمين الله وجوههم
ابيض من الثلج واضوء من الشمس الضاحية يسال السائل ما هؤلاء الذين تحابوا في

قال يا ابان لا ترده قلت بلى جعلت فداك م

من خ

فيقال هؤلاء م

جلال الله عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
فدخل رجل فسلم فساله كيف من خلفت من اخوانك قال فاحسن الثناء وزكى واطرى فقال
كيف عيادة اغنيائهم على فقرائهم قال قليلة قال فكيف مشاهدة اغنيائهم لفقرائهم
قال قليلة قال فكيف صلة اغنيائهم لفقرائهم في ذات ايديهم فقال انك لتذكر اخلاقا
قل ما هي فيمن عندنا قال فقال فكيف تزعم هؤلاء انهم شيعة ابو علي الاشعري عن محمد بن
سالم عن احمد بن النضر عن ابي اسمعيل قال قلت لابي جعفر عليه السلام جعلت فداك ان الشيعة
عندنا كثير فقال فهل يعطف الغني على الفقير وهل يتجاوز المحسن عن المسيء ويتواسون فقلت
لا فقال ليس هؤلاء شيعة الشيعة من يفعل هذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو جعفر صلوات
الله عليه يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتجهم بعضكم بعضا ولا تضاروا ولا تحاسدوا
واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن
فضال عن عمر بن ابان عن سعيد بن الحسن قال قال ابو جعفر عليه السلام ايجيء احدكم الى اخيه
فيدخل يده في كيسه فياخذ حاجته فلا يدفعه فقلت ما اعرف ذلك فينا فقال ابو جعفر
عليه السلام فلا شيء اذا قلت فالهلاك اذا فقال ان القوم لم يعطوا احلامهم بعد علي
بن ابرهيم عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة رفعه عن معلى بن خنيس قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن حق المؤمن فقال سبعون حقا لا اخبرك الا بسبعة فاني عليك مشفق
اخشى ان لا تحتمل فقلت بلى ان شاء الله فقال لا تشبع ويجوع ولا تكتسي ويعرى وتكون
دليله وقميصه الذي يلبسه ولسانه الذي يتكلم به وتحب له ما تحب لنفسك وان كانت
لك جارية بعثتها لتمهد فراشه وتسعى في حوائجه بالليل والنهار فاذا فعلت ذلك
وصلت ولايتك بولايتنا وولايتنا بولاية الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن ابي عبد الله عليه السلام قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يخذله ولا يخونه ويحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف
والمواساة لاهل الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل
رحماء بينكم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار
على عهد رسول الله صلى الله عليه واله علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله حق على المسلم اذا اراد

قبل

سفرا ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان ياتوه **باب** التراحم والتعاطف عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول لاصحابه اتقوا الله وكونوا اخوة بررة متحابين في الله متواصلين
متراحمين تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا امرنا واحيوه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن كليب الصيداوي عن ابي عبد الله عليه السلام قال تواصلوا
وتباروا وتراحموا وكونوا اخوة بررة كما امركم الله عز وجل عنه عن محمد بن سنان عن
عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تواصلوا وتباروا وتراحموا
وتعاطفوا عنه عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن ابي عبد الله عليه السلام قال يحق
على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون وعلى التعاطف والمواساة لاهل
الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينهم متراحمين
مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه معشر الانصار على عهد رسول الله
صلى الله عليه واله **باب** زيارة الاخوان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
فضال عن علي بن عقبة عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار اخاه لله لا لغيره
التماس موعد الله وتنجز ما عند الله وكل الله به سبعين الف ملك ينادونه الا طبت وطابت
لك الجنة عنه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن خيثمة قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام
اودعه فقال يا خيثمة ابلغ من ترى من موالينا السلام واوصهم بتقوى الله العظيم وان
يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وان يشهد حيهم جنازة ميتهم وان يتلاقوا
في بيوتهم فان لقيا بعضهم بعضا حيوة لامرنا رحم الله عبدا احيا امرنا يا خيثمة ابلغ موالينا
انا لا نغني عنهم من الله شيئا الا بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا الا بالورع وان اشد
الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله حدثني جبرئيل عليه السلام ان الله عز وجل اهبط الى الارض ملكا فاقبل
ذلك الملك يمشي حتى وقع الى باب عليه رجل يستاذن على رب الدار فقال له الملك
ما حاجتك الى رب هذه الدار قال اخ لي مسلم زرته في الله تبارك وتعالى قال له الملك
ما جاء بك الا ذاك فقال ما جاء بي الا ذاك قال فاني رسول الله اليك وهو يقرئك
السلام ويقول وجبت لك الجنة وقال الملك ان الله عز وجل يقول ايما مسلم زار مسلما

جعفر عليه السلام

ما جاء بك

بي

فليس اياه زار اياى زار وثوابه على الجنة علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي النهدي عن الحصين
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من زار اخاه في الله قال الله عز وجل اياى زرت وثوابك
علي ولست ارضى لك ثوابا دون الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن
عميرة عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من زار اخاه في جانب المصر
ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق على الله ان يكرم زوره عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن
عميرة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من زار
اخاه في بيته قال الله عز وجل له انت ضيفي وزائري علي قراك وقد اوجبت لك الجنة
بحبك اياه عنه عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي غرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول من زار اخاه في الله في مرض او صحة لا ياتيه خداعا ولا استبدالا الا وكل الله به سبعين
الف ملك ينادون في قفاه ان طبت وطابت لك الجنة فانتم زوار الله وانتم وفد الرحمن
حتى ياتي منزله فقال له بشير جعلت فداك فان كان المكان بعيدا قال نعم يا بشير وان كان
المكان مسيرة سنة فان الله جواد والملائكة كثيرة يشيعونه حتى يرجع الى منزله علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن النهدي عن ابي عبد الله عليه السلم قال من زار اخاه في
الله ولله جاء يوم القيمة يخطر بين قباطي من نور لا يمر بشيء الا اضاء له حتى يقف بين يدي
الله عز وجل فيقول الله عز وجل له مرحبا واذا قال مرحبا اجزل الله عز وجل له العطية
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
يحيى بن عمران الحلبي عن بشير عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان العبد المسلم اذا
خرج من بيته زائرا اخاه لله لا لغيره التماس وجه الله رغبة فيما عنده وكل الله عز وجل
به سبعين الف ملك ينادونه من خلفه الى ان يرجع الى منزله الا طبت وطابت لك
الجنة الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما زار
مسلم اخاه المسلم في الله ولله الا ناداه الله عز وجل ايها الزائر طبت وطابت لك الجنة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن
ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال ان لله عز وجل جنة لا يدخلها الا
ثلثة رجل حكم على نفسه بالحق ورجل زار اخاه المؤمن في الله ورجل اثر اخاه المؤمن في
الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صلح بن عقبه عن عبد الله
بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال ان المؤمن ليخرج الى اخيه يزوره فيوكل الله عز

وجل به ملكا فيضع جناحا في الارض وجناحا في السماء يظله فاذا دخل الى منزله ناداه الجبار
تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي المتبع لاثار نبيي حق علي اعظامك سلني اعطك ادعني
اجبك اسكت ابتدئك فاذا انصرف شيعه الملك يظله بجناحه حتى يدخل الى منزله ثم
يناديه تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي حق علي اكرامك قد اوجبت لك جنتي وشفعتك
في عبادي صلح بن عقبه عن ابي عبد الله عليه السلم قال لزيارة مؤمن في الله خير من
عتق عشر رقاب مؤمنات ومن اعتق رقبة مؤمنة وقى كل عضو عضوا من النار حتى ان
الفرج يقي الفرج صلح بن عقبه عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلم قال ايما ثلثة
مؤمنين اجتمعوا عند اخ لهم يامنون بوائقه ولا يخافون غوائله ويرجون ما عنده ان
دعوا الله اجابهم وان سالوا اعطاهم وان استزادوا زادهم وان سكتوا ابتداهم علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب قال سمعت ابا حمزة يقول سمعت العبد الصالح عليه السلم
يقول من زار اخاه المؤمن لله لا لغيره يطلب به ثواب الله وتنجز ما وعده الله عز وجل وكل
الله عز وجل به سبعين الف ملك من حين يخرج من منزله حتى يعود اليه ينادونه الا طبت
وطابت لك الجنة تبوات من الجنة منزلا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لقاء الاخوان مغنم جسيم وان قلوا

باب المصافحة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عن يحيى بن زكريا عن ابي عبيدة قال كنت زميل ابي جعفر عليه السلم وكنت ابدا بالركوب
ثم يركب هو فاذا استوينا سلم وسائل مسائلة رجل لا عهد له بصاحبه وصافح قال وكان
اذا نزل نزل قبل فاذا استويت انا وهو على الارض سلم وسائل مسائلة من لا عهد له بصاحبه
فقلت يا ابن رسول الله انك لتفعل شيئا ما يفعله من قبلنا وان فعل مرة فكثير فقال اما
علمت ما في المصافحة ان المؤمنين يلتقيان فيصافح احدهما صاحبه فما تزال الذنوب
تتحات عنهما كما تتحات الورق عن الشجر والله ينظر اليهما حتى يفترقا عنه عن ابن فضال
عن علي بن عقبه عن ابي خالد القماط عن ابي جعفر عليه السلم قال ان المؤمنين اذا التقيا
وتصافحا ادخل الله يده بين ايديهما فصافح اشدهما حبا لصاحبه ابن فضال عن
علي بن عقبه عن ايوب عن السميدع عن مالك بن اعين الجهني عن ابي جعفر عليه السلم
قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا ادخل الله عز وجل يده بين ايديهما واقبل بوجهه
على اشدهما حبا لصاحبه فاذا اقبل الله بوجهه عليهما تحاتت عنهما الذنوب كما تتحات

الورق عن الشجر علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي
جعفر عليه السلم قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا اقبل الله عز وجل عليهما بوجهه وتساقطت
عنهما الذنوب كما يتساقط الورق من الشجر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبيدة الحذاء قال زاملت ابا جعفر عليه السلم في شق محمل من
المدينة الى مكة فنزل في بعض الطريق فلما قضى حاجته وعاد قال هات يدك يا ابا عبيدة فناولته
يدي فغمزها حتى وجدت الاذى في اصابعي ثم قال يا ابا عبيدة ما من مسلم لقي اخاه المسلم
فصافحه وشبك اصابعه في اصابعه الا تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من
الشجر في اليوم الشاتي علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يحيى الحلبي عن مالك الجهني
قال قال ابو جعفر عليه السلم يا مالك الجهني فقال ابو جعفر عليه السلم يا مالك انتم شيعتنا
الا ترى انك تفرط في امرنا انه لا يقدر على صفة الله فكما لا يقدر على صفة الله كذلك لا يقدر
على صفتنا وكما لا يقدر على صفتنا كذلك لا يقدر على صفة المؤمن ان المؤمن ليلقى المؤمن
فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما تتحات الورق عن
الشجر حتى يفترقا فكيف يقدر على صفة من هو كذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال زاملت ابا جعفر عليه السلم فحططنا
الرحل ثم مشى قليلا ثم جاء فاخذ بيدي فغمزها غمزة شديدة فقلت جعلت فداك او ما
كنت معك في المحمل فقال اما علمت ان المؤمن اذا جال جولة ثم اخذ بيد اخيه نظر الله
اليهما بوجهه فلم يزل مقبلا عليهما بوجهه ويقول للذنوب تتحات عنهما فتتحات يا ابا حمزة
كما يتحات الورق عن الشجر فيفترقان وما عليهما من ذنب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن حد المصافحة فقال دور نخلة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمرو بن الافرق عن ابي عبيدة عن
ابي جعفر عليه السلم قال ينبغي للمؤمنين اذا توارى احدهما عن صاحبه بشجرة ثم التقيا ان
يتصافحا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنى عن
ابيه عن عثمان بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا لقي احدكم اخاه فليسلم وليصافحه فان الله عز وجل اكرم بذلك الملائكة فاصنعوا
صنع الملائكة عنه عن محمد بن علي عن ابن بقاح عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا التقيتم فتلاقوا بالتسليم

والتصافح

والتصافح واذا تفرقتم فتفرقوا بالاستغفار عنه عن موسى بن القاسم عن جده معاوية بن
وهب او غيره عن رزين عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان المسلمون اذا غزوا مع رسول الله
صلى الله عليه وآله ثم رجعوا الى الفضاء نظر بعضهم الى بعض فتصافحوا عنه عن ابيه عمن
حدثه عن زيد بن الجهم الهلالي عن مالك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا صافح
الرجل صاحبه فالذي يلزم التصافح اعظم اجرا من الذي يدع الا وان الذنوب لتتحات
فيما بينهم حتى لا يبقى ذنب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن
عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فنظر الي بوجه
قاطب فقلت ما الذي غيرك لاخوانك بلغني يا اسحق انك اقعدت ببابك بوابا يرد عنك
فقراء الشيعة فقلت جعلت فداك اني خفت الشهرة فقال افلا خفت البلية او ما علمت
ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا انزل الله عز وجل الرحمة عليهما فكانت تسعة وتسعين
لاشدهما حبا لصاحبه فاذا توافقا غمرتهما الرحمة واذا قعدا يتحدثان قالت الحفظة
بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما فقلت اليس الله عز وجل يقول
ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فقال يا اسحق ان كانت الحفظة لا تسمع فان عالم السر
يسمع ويرى عنه عن اسمعيل بن مهران عن ايمن بن محرز عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ما صافح رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا قط فنزع يده حتى يكون هو الذي ينزع يده منه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول ان
الله عز وجل لا يوصف وكيف يوصف وقال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف
بقدرة الا كان اعظم من ذلك وان النبي صلى الله عليه وآله لا يوصف وكيف يوصف عبد
احتجب الله عز وجل بسبع وجعل طاعته في الارض كطاعته فقال وما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا ومن اطاع هذا فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني وفوض اليه
وانا لا نوصف وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشك والمؤمن لا يوصف
وان المؤمن ليلقى اخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما
كما يتحات الورق عن الشجر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن فضيل بن
عثمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول اذا التقى المؤمنان فتصافحا
اقبل الله بوجهه عليهما وتحاتت الذنوب عن وجوههما حتى يفترقا علي بن ابرهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال تصافحوا فانها تذهب

بالتحية عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن
ابي عبد الله عليه السلم قال لقي النبي صلى الله عليه واله حذيفة فمد النبي صلى الله عليه
واله يده فكف حذيفة يده فقال النبي صلى الله عليه واله يا حذيفة بسطت يدي اليك
فكففت يدك عني فقال حذيفة يا رسول الله بيدك الرغبة ولكني كنت جنبا فلم احب
ان تمس يدي يدك وانا جنب فقال النبي صلى الله عليه واله اما تعلم ان المسلمين اذا التقيا
فتصافحا تحاتت ذنوبهما كما تحات ورق الشجر الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن
بكر بن محمد عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله جل وعز لا يقدر احد قدره
وكذلك لا يقدر قدر نبيه وكذلك لا يقدر قدر المؤمن انه ليلقى اخاه فيصافحه فينظر الله
اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفترقا كما تتحات الريح الشديد الورق عن
الشجر علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رفاعة قال سمعته يقول مصافحة المؤمن
افضل من مصافحة الملائكة باب المعانقة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر او ابي
عبد الله عليهما السلم قال ايما مؤمن خرج الى اخيه يزوره عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة
حسنة ومحيت عنه سيئة ورفعت له درجة فاذا طرق الباب فتحت له ابواب السماء فاذا
التقيا وتصافحا وتعانقا اقبل الله عليهما بوجهه ثم باهى بهما الملائكة فيقول انظروا
الى عبدي تزاورا وتحابا في حق علي ان لا اعذبهما بالنار بعد ذا الموقف فاذا انصرف
شيعه الملائكة عدد نفسه وخطاه وكلامه يحفظونه من بلاء الدنيا وبوائق الاخرة
الى مثل تلك الليلة من قابل فان مات فيما بينهما اعفي من الحساب وان كان المزور
يعرف من حق الزائر ما عرفه الزائر من حق المزور كان له مثل اجره علي بن ابرهيم عن ابيه عن
صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان المؤمنين اذا اعتنقا
غمرتهما الرحمة فاذا التزما لا يريدان بذلك الا وجه الله ولا يريدان غرضا من اغراض
الدنيا قيل لهما مغفور لكما فاستانفا فاذا اقبلا على المسائلة قالت الملائكة بعضها
لبعض تنحوا عنهما فان لهما سرا وقد ستر الله عليهما قال اسحق فقلت جعلت فداك
فلا تكتب عليهما لفظهما وقد قال الله عز وجل ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد
قال فتنفس ابو عبد الله عليه السلم الصعداء ثم بكى حتى اخضلت دموعه
لحيته وقال يا اسحق ان الله تبارك وتعالى انما امر الملائكة ان تعتزل عن المؤمنين

اذا

اذا التقيا اجلالا لهما وانه وان كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فانه
يعرفه ويحفظه عليهما عالم السر والخفى باب التقبيل ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي
الكوفي عن عبيس بن هشام عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان لكم لنورا تعرفون به في الدنيا حتى ان احدكم اذا لقي اخاه قبله في موضع
النور من جبهته علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة بن موسى عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لا يقبل راس احد ولا يده الا يد رسول الله صلى الله عليه واله او من اريد
به رسول الله صلى الله عليه واله علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد النرسي عن علي بن مزيد
صاحب السابري قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فتناولت يده فقبلتها فقال
اما انها لا تصلح الا لنبي او وصي نبي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال
عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ناولني يدك اقبلها فاعطانيها فقلت
جعلت فداك راسك ففعل فقبلته فقلت جعلت فداك رجلاك فقال اقسمت اقسمت
اقسمت ثلثا وبقي شيء وبقي شيء وبقي شيء محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر
عن ابي الحسن عليه السلم قال من قبل للرحم ذا قرابة فليس عليه شيء وقبلة الاخ على الخد
وقبلة الامام بين عينيه وعنه عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن ابي الصباح
مولى ال سام عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس القبلة على الفم الا للزوجة والولد
الصغير باب تذاكر الاخوان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن فضالة بن ايوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
شيعتنا الرحماء بينهم الذين اذا خلوا ذكروا الله انا اذا ذكرنا ذكر الله واذا ذكر عدونا
ذكر الشيطان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة
عن يزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلم قال تزاوروا فان في زيارتكم احياء
لقلوبكم وذكرا لاحاديثنا واحاديثنا تعطف بعضكم على بعض فان اخذتم بها رشدتم
ونجوتم وان تركتموها ضللتم وهلكتم فخذوا بها وانا بنجاتكم زعيم عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن الوشاء عن منصور بن يونس عن عباد بن كثير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم اني مررت بقاص يقص وهو يقول هذا المجلس الذي لا يشقى به جليس قال
فقال ابو عبد الله عليه السلم هيهات هيهات اخطات استاههم الحفرة ان لله ملائكة
سياحين سوى الكرام الكاتبين فاذا مروا بقوم يذكرون محمدا وال محمد قالوا قفوا فقد

اصبتم حاجتكم فيجلسون فيتفقهون معهم فاذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا جنائزهم وتعاهدوا
غائبهم فذلك المجلس الذي لا يشقى به جليس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن المسود
النخعي عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من الملائكة الذين في السماء ليطلعون الى الواحد
والاثنين والثلثه وهم يذكرون فضل آل محمد فتقول اما ترون الى هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم
يصفون فضل آل محمد قال فتقول الطائفة الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن مسكان عن ميسر عن ابي جعفر
عليه السلام قال لي اتخلون وتحدثون وتقولون ما شئتم فقلت اي والله انا لنخلو ونتحدث
ونقول ما شئنا فقال اما والله لوددت اني معكم في بعض تلك المواطن اما والله اني لاحب
ريحكم وارواحكم وانكم على دين الله ودين ملائكته فاعينوا بورع واجتهاد الحسين بن محمد ومحمد بن
يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن احمد بن زكريا عن محمد بن خالد بن ميمون عن
عبد الله بن سنان عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اجتمع ثلثة من المؤمنين
فصاعدا الا حضر من الملائكة مثلهم فان دعوا بخير امنوا وان استعاذوا من شر دعوا الله
ليصرفه عنهم وان سالوا حاجة تشفعوا الى الله وسالوه قضاها وما اجتمع ثلثة من
الجاحدين الا حضرهم عشرة اضعافهم من الشياطين فان تكلموا تكلم الشياطين بنحو كلامهم
واذا ضحكوا ضحكوا معهم واذا نالوا من اولياء الله نالوا معهم فمن ابتلي من المؤمنين بهم فاذا
خاضوا في ذلك فليقم ولا يكن شرك شيطان ولا جليسه فان غضب الله عز وجل لا يقوم له
شيء ولعنته لا يردها شيء ثم قال صلوات الله عليه فان لم يستطع فلينكر بقلبه وليقم ولو حلب
شاة او فواق ناقة وبهذا الاسناد عن محمد بن مسلم عن محمد بن محفوظ عن ابي المغرا قال
سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ليس شيء انكى لابليس وجنوده من زيارة الاخوان في الله بعضهم
لبعض قال وان المؤمنين يلتقيان فيذكران الله ثم يذكران فضلنا اهل البيت فلا يبقى
على وجه ابليس مضغة لحم الا تخدد حتى ان روحه لتستغيث من شدة ما يجد من الالم فتحس
ملائكة السماء وخزان الجنان فيلعنونه حتى لا يبقى ملك مقرب الا لعنه فيقع خاسئا
حسيرا مدحورا

باب ادخال السرور على المؤمن

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سر مؤمنا فقد
سرني ومن سرني فقد سر الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن رجل من

ضحكوا

سلمان

اهل الكوفة يكنى ابو محمد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال تبسم الرجل في وجه
اخيه حسنة وصرفه القذى عنه حسنة وما عبد الله بشيء احب الى الله من ادخال السرور
على المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن الوليد
الوصافي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان فيما ناجى الله عز وجل به عبده موسى
عليه السلام قال ان لي عبادا ابيحهم جنتي واحكمهم فيها قال يا رب ومن هؤلاء الذين تبيحهم
جنتك وتحكمهم فيها قال من ادخل على مؤمن سرورا ثم قال ان مؤمنا كان في مملكة جبار
فولع به فهرب منه الى دار الشرك فنزل برجل من اهل الشرك فاظله وارفقه واضافه فلما
حضره الموت اوحى الله عز وجل اليه وعزتي وجلالي لو كان لك في جنتي مسكن لاسكنتك
فيها ولكنها محرمة على من مات بي مشركا ولكن يا نار هيديه ولا تؤذيه ويؤتى برزقه طرفي
النهار قلت من الجنة قال من حيث شاء الله عنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن
عبد الله بن ابرهيم عن علي بن ابي علي عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن علي بن الحسين
صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان احب الاعمال الى الله عز وجل
ادخال السرور على المؤمنين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام ان العبد من عبادي
لياتيني بالحسنة فابيحه جنتي فقال داود يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المؤمن
سرورا ولو بتمرة قال داود عليه السلام يا رب حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا يرى احدكم اذا ادخل على مؤمن سرورا انه عليه ادخله فقط بل والله
علينا بل والله على رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الجارود عن ابي جعفر
عليه السلام قال سمعته يقول ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن
شبعة مسلم او قضاء دينه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سدير
الصيرفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام في حديث طويل اذا بعث الله المؤمن من قبره خرج
معه مثال يقدمه امامه كلما راى المؤمن هولا من اهوال يوم القيمة قال له المثال لا
تفزع ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيحاسبه
حسابا يسيرا ويامر به الى الجنة والمثال امامه فيقول له المؤمن يرحمك الله نعم الخارج

مسكان عن عبيد الله بن

خرجت معي من قبري وما زلت تبشرني بالسرور والكرامة من الله حتى رايت ذلك فيقول
من انت فيقول انا السرور الذي كنت ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا خلقني الله عز
وجل منه لابشرك محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن السياري عن محمد بن جمهور قال كان النجاشي
وهو رجل من الدهاقين عاملا على الاهواز وفارس فقال بعض اهل عمله لابي عبد الله عليه السلام
ان في ديوان النجاشي علي خراجا وهو مؤمن يدين بطاعتك فان رايت ان تكتب كتابا قال فكتب
اليه ابو عبد الله عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم سر اخاك يسرك الله قال فلما ورد
الكتاب عليه دخل عليه وهو في مجلسه فلما خلا ناوله الكتاب وقال هذا كتاب ابي
عبد الله عليه السلام فقبله ووضعه على عينيه وقال له ما حاجتك قال خراج علي في
ديوانك فقال له وكم هو قال عشرة الاف درهم فدعا كاتبه وامره بادائها عنه ثم اخرجه
منها وامر ان يثبتها له لقابل ثم قال له سررتك فقال نعم جعلت فداك ثم امر له بمركب
وجارية وغلام وامر له بتخت ثياب في كل ذلك يقول هل سررتك فيقول نعم جعلت فداك
فكلما قال نعم زاده حتى فرغ قال له احمل فرش هذا البيت الذي كنت جالسا فيه حين
دفعت الي الكتاب مولاي الذي ناولتني فيه وارفع الي حوائجك قال ففعل وخرج الرجل
فصار الى ابي عبد الله عليه السلام بعد ذلك فحدثه بالحديث على جهته فجعل يسر بما
فعل فقال الرجل يا ابن رسول الله صلى الله عليه واله كانه قد سرك ما فعل بي فقال اي
والله لقد سر الله ورسوله   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن
فضال عن منصور عن عمار ابي اليقظان عن ابان بن تغلب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن حق المؤمن على المؤمن فقال حق المؤمن على المؤمن اعظم من ذلك لو حدثتكم لكفرتم ان
المؤمن اذا خرج من قبره خرج معه مثال من قبره يقول له ابشر بالكرامة من الله والسرور
فيقول له بشرك الله بخير قال ثم يمضي معه يبشره بمثل ما قال واذا مر بهول قال ليس هذا
لك واذا مر بخير قال هذا لك فلا يزال معه يؤمنه مما يخاف ويبشره بما يحب حتى يقف
معه بين يدي الله عز وجل فاذا امر به الى الجنة قال له المثال ابشر فان الله عز وجل قد
امر بك الى الجنة قال فيقول من انت رحمك الله تبشرني من حين خرجت من قبري وآنستني في
طريقي وخبرتني عن ربي قال فيقول انا السرور الذي كنت تدخله على اخوانك في الدنيا
خلقت منه لابشرك وانس وحشتك   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال مثله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله احب الاعمال الى الله سرور تدخله على مؤمن
تطرد عنه جوعته او تكشف عنه كربته   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن
مسكين عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادخل على مؤمن سرورا خلق الله عز وجل من ذلك
السرور خلقا فيلقاه عند موته فيقول له ابشر يا ولي الله بكرامة من الله ورضوان ثم لا يزال
معه حتى يدخله قبره فيقول له مثل ذلك فاذا بعث يلقاه فيقول له مثل ذلك ثم
لا يزال معه عند كل هول يبشره ويقول له مثل ذلك فيقول له من انت رحمك الله فيقول
انا السرور الذي ادخلته على فلان   الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم
عن عبد الله بن سنان قال كان رجل عند ابي عبد الله عليه السلام فقرا هذه الاية والذين
يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا قال
فقال ابو عبد الله عليه السلام فما ثواب من ادخل عليه السرور فقلت جعلت فداك عشر
حسنات قال اي والله والف الف حسنة   عنه عن اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
اورمة عن علي بن يحيى عن الوليد بن العلاء عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من ادخل السرور على مؤمن فقد ادخله على رسول الله صلى الله عليه واله ومن ادخله على
رسول الله صلى الله عليه واله فقد وصل ذلك الى الله وكذلك من ادخل عليه كربا
عنه عن اسمعيل بن منصور عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما مسلم لقي مسلما
فسره سره الله عز وجل   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن اشباع جوعته
او تنفيس كربته او قضاء دينه

باب قضاء حاجة المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن بكار بن كردم عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال لي يا مفضل اسمع ما اقول لك واعلم انه الحق وافعله واخبر به علية اخوانك قلت
جعلت فداك وما علية اخواني قال الراغبون في قضاء حوائج اخوانهم قال ثم قال و
من قضى لاخيه المؤمن حاجة قضى الله عز وجل له يوم القيمة مائة الف حاجة من ذلك
اولها الجنة ومن ذلك ان يدخل قرابته ومعارفه واخوانه الجنة بعد ان لا يكونوا نصابا
وكان المفضل اذا سال الحاجة اخا من اخوانه قال له اما تشتهي ان تكون من علية الاخوان
عنه عن محمد بن زياد قال حدثني خالد بن يزيد عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل خلق خلقا من خلقه انتجبهم لقضاء حوائج فقراء شيعتنا ليثيبهم

على ذلك الجنة فان استطعت ان تكون منهم فكن ثم قال لنا والله رب نعبده لا نشرك به
شيا عنه عن محمد بن زياد عن الحكم بن ايمن عن صدقة بن الاحدب عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لقضاء حاجة المؤمن خير من عتق الف رقبة وخير من حملان الف فرس في سبيل الله
علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن زياد مثل الحديثين علي عن ابيه عن محمد بن زياد عن صندل
عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلم لقضاء حاجة امرئ مؤمن احب
الى الله من عشرين حجة كل حجة ينفق فيها صاحبها مائة الف عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن هرون بن الجهم عن اسمعيل بن عمار الصيرفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
جعلت فداك المؤمن رحمة على المؤمن قال نعم قلت وكيف ذاك قال ايما مؤمن اتى اخاه
في حاجة فانما ذلك رحمة من الله ساقها اليه وسببها له فان قضى حاجته كان قد قبل
الرحمة بقبولها وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها فانما رد عن نفسه رحمة من
الله عز وجل ساقها اليه وسببها له وذخر الله تلك الرحمة الى يوم القيمة حتى يكون
المردود عن حاجته هو الحاكم فيها ان شاء صرفها الى نفسه وان شاء صرفها الى غيره يا
اسمعيل فاذا كان يوم القيمة وهو الحاكم في رحمة من الله قد شرعت له فالى من ترى يصرفها قلت
لا اظن يصرفها عن نفسه قال لا تظن ولكن استيقن فانه لن يردها عن نفسه يا اسمعيل
من اتاه اخوه في حاجة يقدر على قضائها فلم يقضها له سلط الله عليه شجاعا ينهش ابهامه
في قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن
ايمن عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من طاف بالبيت اسبوعا
كتب الله عز وجل له ستة الاف حسنة ومحى عنه ستة الاف سيئة ورفع له ستة
الاف درجة قال وزاد فيه اسحق بن عمار وقضى له ستة الاف حاجة قال ثم قال و
قضاء حاجة المؤمن افضل من طواف وطواف حتى عد عشرا الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن
بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما قضى مسلم لمسلم حاجة الا ناداه الله تبارك
وتعالى على ثوابك ولا ارضى لك بدون الجنة عنه عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال من طاف بهذا البيت طوافا واحدا كتب الله عز وجل
له ستة الاف حسنة ومحى عنه ستة الاف سيئة ورفع له ستة الاف درجة
حتى اذا كان عند الملتزم فتح له سبعة ابواب من ابواب الجنة قلت جعلت فداك هذا
الفضل كله في الطواف قال نعم واخبرك بافضل من ذلك قضاء حاجة المسلم افضل من طواف

وطواف حتى بلغ عشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابرهيم الخارقي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من مشى في حاجة اخيه المؤمن يطلب بذلك ما
عند الله حتى يقضى له كتب الله عز وجل له بذلك مثل اجر حجة وعمرة مبرورتين وصوم
شهرين من اشهر الحرم واعتكافهما في المسجد الحرام ومن مشى فيها بنية ولم يقض كتب
الله بذلك له مثل حجة مبرورة فارغبوا في الخير عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
محمد بن ورمه عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم
تنافسوا في المعروف لاخوانكم وكونوا من اهله فان للجنة بابا يقال له المعروف لا يدخله الا
من اصطنع المعروف في الحيوة الدنيا فان العبد ليمشي في حاجة اخيه المؤمن فيوكل
الله عز وجل به ملكين واحدا عن يمينه واخر عن شماله يستغفران له ربه ويدعوان بقضاء
حاجته ثم قال والله لرسول الله صلى الله عليه واله اسر بقضاء حاجة المؤمن اذا وصلت
اليه من صاحب الحاجة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد
عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلم قال والله لان احج حجة احب الي من ان اعتق رقبة
ورقبة ورقبة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين ولان
اعول اهل بيت من المسلمين اسد جوعتهم واكسو عورتهم واكف وجوههم عن الناس احب
الي من ان احج حجة وحجة وحجة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ
السبعين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الشعير عن محمد بن قيس
عن ابي جعفر عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلم ان من عبادي من يتقرب
الي بالحسنة فاحكمه في الجنة فقال موسى عليه السلم يا رب وما تلك الحسنة قال يمشي
مع اخيه المؤمن في قضاء حاجته قضيت ام لم تقض الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن
محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول من اتاه اخوه المؤمن
في حاجة فانما هي رحمة من الله تبارك وتعالى ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله
بولايتنا وهو موصول بولاية الله وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله
عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفورا له او معذبا فان عذره الطالب
كان اسوء حالا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة
عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم قال ان المؤمن لترد عليه الحاجة لاخيه
فلا تكون عنده فيهتم بها قلبه فيدخله الله تبارك وتعالى بهمه الجنة باب السعي

في حاجة المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن مروان عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال لمشي الرجل في حاجة اخيه المؤمن يكتب له عشر حسنات ويمحى عنه
عشر سيئات ويرفع له عشر درجات قال ولا اعلمه الا قال ويعدل عشر رقاب وافضل
من اعتكاف شهر في المسجد الحرام عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن ع
يقول ان لله عبادا في الارض يسعون في حوائج الناس هم الامنون يوم القيمة ومن ادخل على مؤمن
سرورا فرح الله قلبه يوم القيمة عنه عن احمد عن عثمان بن عيسى عن رجل عن ابي عبيدة الحذا
قال قال ابو جعفر عليه السلم من مشى في حاجة اخيه المسلم اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك
ولم يرفع قدما الا كتب الله له حسنة وحط عنه بها سيئة ويرفع له بها درجة فاذا فرغ من
حاجته كتب الله عز وجل له بها اجر حاج ومعتمر عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
هرون بن خارجة عن صدقة عن رجل من اهل حلوان عن ابي عبد الله عليه السلم قال لان امشي
في حاجة اخ لي مسلم احب الي من ان اعتق الف نسمة واحمل في سبيل الله على الف فرس مسرجة
ملجمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ما من مؤمن يمشي لاخيه المؤمن في حاجة الا كتب الله عز وجل له بكل خطوة حسنة وحط
عنه بها سيئة ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفع في عشر حاجات
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من سعى في حاجة اخيه المسلم طلب وجه الله كتب الله عز وجل له الف الف
حسنة يغفر فيها لاقاربه وجيرانه واخوانه ومعارفه ومن صنع اليه معروفا في الدنيا
فاذا كان يوم القيمة قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها صنع اليك معروفا في الدنيا
فاخرجه باذن الله عز وجل الا ان يكون ناصبيا عنه عن ابيه عن خلف بن حماد عن اسحق
بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال من سعى في حاجة اخيه المسلم فاجتهد
فيها فاجرى الله على يديه قضاءها كتب الله عز وجل له حجة وعمرة واعتكاف شهرين في
المسجد الحرام وصيامهما وان اجتهد ولم يجر الله قضاءها على يديه كتب الله عز وجل له
حجة وعمرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كفى بالمرء اعتمادا على اخيه ان ينزل به حاجته عنه عن احمد بن محمد عن
بعض اصحابنا عن صفوان الجمال قال كنت جالسا مع ابي عبد الله عليه السلم اذ دخل عليه
رجل من اهل مكة يقال له ميمون فشكا اليه تعذر الكراء عليه فقال لي قم فاعن اخاك

المسلم

فقمت

فقمت معه فيسر الله كراه فرجعت الى مجلسي فقال ابو عبد الله عليه السلم ما صنعت في
حاجة اخيك فقلت قضاها الله بابي انت وامي فقال اما انك ان تعين اخاك المسلم
احب الي من طواف اسبوع بالبيت مبتديا ثم قال ان رجلا اتى الحسن بن علي عليه السلم فقال
بابي انت وامي اعني على قضاء حاجة فانتعل وقام معه فمر على الحسين عليه السلم وهو
قايم يصلي فقال له اين كنت عن ابي عبد الله تستعينه على حاجتك قال قد فعلت بابي انت
وامي فذكر انه معتكف فقال اما انه لو اعانك كان خيرا له من اعتكافه شهرا علي بن
ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابي جميلة عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم
قال الله عز وجل الخلق عيالي فاحبهم الي الطفهم بهم واسعاهم في حوائجهم عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي عمارة قال كان حماد
ابن ابي حنيفة اذا لقيني قال كرر علي حديثك فاحدثه قلت روينا ان عابد بني اسرائيل كان
اذا بلغ الغاية في العبادة صار مشاء في حوائج الناس عانيا بما يصلحهم

باب تفريج كرب المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن زيد الشحام قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول من اغاث اخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده
فنفس كربته واعانه على نجاح حاجته كتب الله عز وجل له بذلك ثنتين وسبعين رحمة
من الله يعجل له منها واحدة يصلح بها امر معيشته ويدخر له احدى وسبعين رحمة لافزاع
يوم القيمة واهواله علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اعان مؤمنا نفس الله عز وجل عنه ثلثا و
سبعين كربة واحدة في الدنيا وثنتين وسبعين كربة عند كربه العظمى قال حيث يتشاغل
الناس بانفسهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم عن مسمع ابي سيار
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كرب الاخرة
وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ومن اطعمه من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن
سقاه شربة سقاه الله من الرحيق المختوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي الوشا عن الرضا عليه السلم قال من فرج عن مؤمن فرج الله قلبه يوم القيمة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول ايما مؤمن نفس عن مؤمن كربة وهو معسر يسر الله له حوائجه
في الدنيا والاخرة قال ومن ستر على مؤمن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة

الحسين

اوجب

كربة

من عورات الدنيا والآخرة قال والله في عون المؤمن ما كان المؤمن في عون اخيه فانتفعوا
بالعظة وارغبوا بالخير باب اطعام المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى
الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشبع مؤمنا وجبت له الجنة ومن
اشبع كافرا كان حقا على الله ان يملأ جوفه من الزقوم مؤمنا كان او كافرا عنه عن احمد بن محمد
عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لأن اطعم
رجلا من المسلمين احب الي من ان اطعم افقا من الناس قلت وما الافق قال مائة الف او يزيد
عنه عن احمد عن صفوان بن يحيى عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من اطعم ثلثة نفر من المسلمين اطعمه الله من ثلث جنان في ملكوت السموات
الفردوس وجنة عدن وطوبى وشجرة تخرج في جنة عدن غرسها ربنا بيده علي بن
ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما
من رجل يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما الا كان افضل من عتق نسمة عنه عن
ابيه عن حماد عن ابرهيم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال من اطعم مؤمنا
من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى مؤمنا من ظما سقاه الله من الرحيق المختوم
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اطعم مؤمنا حتى يشبعه لم يدر احد من خلق الله ما له
من الاجر في الآخرة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا الله رب العالمين ثم قال من موجبات
المغفرة اطعام المسلم السغبان ثم تلا قول الله عز وجل او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سقى مؤمنا شربة
من ماء من حيث يقدر على الماء اعطاه الله بكل شربة سبعين الف حسنة وان سقاه
من حيث لا يقدر على الماء فكانما اعتق عشر رقاب من ولد اسمعيل عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن حسين بن نعيم الصحاف قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اتحب اخوانك يا حسين قلت نعم قال تنفع فقراهم قلت نعم قال اما انه يحق عليك ان
تحب من يحب الله اما والله لا تنفع منهم احدا حتى تحبه اتدعوهم الى منزلك قلت
نعم ما آكل الا ومعي منهم الرجلان والثلاثة والاقل والاكثر فقال ابو عبد الله عليه السلام
اما ان فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك اطعمهم طعامي

واوطيهم رحلي ويكون فضلهم علي اعظم قال نعم انهم اذا دخلوا منزلك دخلوا بمغفرتك
ومغفرة عيالك واذا خرجوا من منزلك خرجوا بذنوبك وذنوب عيالك علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي محمد الوابشي قال ذكر اصحابنا عند ابي عبد الله عليه السلام
فقلت ما اتغدى ولا اتعشى الا ومعي منهم الاثنان والثلثة واقل واكثر فقال عليه السلام
فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك كيف وانا اطعمهم
طعامي وانفق عليهم من مالي واخدمهم عيالي فقال ان هم اذا دخلوا عليك دخلوا برزق
من الله عز وجل كثير واذا خرجوا خرجوا بالمغفرة لك عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن محمد بن مقرن عن عبد الله الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال لأن اطعم رجلا
مسلما احب الي من ان اعتق افقا من الناس قلت وكم الافق قال عشرة الاف علي عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اطعم اخاه في الله كان له
من الاجر مثل من اطعم فياما من الناس قلت وما الفئام قال مائة الف من الناس علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن سدير الصيرفي قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام ما منعك ان تعتق كل يوم نسمة قلت لا يحتمل مالي ذلك قال تطعم كل يوم مسلما
فقلت موسرا او معسرا قال فقال ان الموسر قد يشتهي الطعام عدة من اصحابنا عن احمد
محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال اكلة
ياكلها اخي المسلم عندي احب الي من ان اعتق رقبة عنه عن اسمعيل بن مهران عن صفوان
الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال لأن اشبع رجلا من اخواني احب الي من ان ادخل
سوقكم هذا فابتاع منها راسا فاعتقه عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن
ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال لأن آخذ خمسة دراهم وادخل الى سوقكم هذا
فابتاع بها الطعام واجمع نفرا من المسلمين احب الي من ان اعتق نسمة عنه عن الوشا
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سال محمد بن علي عليهما السلام
ما يعدل عتق رقبة قال الطعام رجل مسلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن ابي شبل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما ارى شيئا
يعدل زيارة المؤمن الا اطعامه وحق على الله ان يطعم من اطعم مؤمنا من طعام الجنة
محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لأن اطعم مؤمنا محتاجا احب الي من ان ازوره ولأن ازوره احب الي من ان اعتق عشر رقاب

صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله ويزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع
قال من اطعم مؤمنا موسرا كان له يعدل رقبة من ولد اسمعيل ينقذه من الذبح ومن اطعم
مؤمنا محتاجا كان له يعدل مائة رقبة من ولد اسمعيل ينقذها من الذبح صالح بن عقبة
عن نصر بن قابوس عن ابي عبد الله عليه السلم قال لاطعام مؤمن احب الي من عتق عشر رقاب
وعشر حجج قال قلت وعشر رقاب وعشر حجج قال فقال يا نصر ان لم تطعموه مات او تذلونه
فيأتي الى ناصب فيسأله والموت خير له من مسألة ناصب يا نصر من احيى مؤمنا فكانما
احيى الناس جميعا فان لم تطعموه فقد امتموه وان اطعمتموه فقد احييتموه **باب** من
كسى مؤمنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من كسى اخاه كسوة شتاء او صيف كان حقا على الله ان
يكسوه من ثياب الجنة وان يهون عليه سكرات الموت وان يوسع عليه في قبره وان يلقى
الملائكة اذا خرج من قبره بالبشرى وهو قول الله عز وجل في كتابه وتتلقاهم الملائكة هذا
يومكم الذي كنتم توعدون عنه عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله
بن جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من كسى احدا من فقراء المسلمين ثوبا من
عرى او اعانه بشئ مما يقوته من معيشته وكل الله عز وجل به سبعة الاف ملك من
الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
صفوان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من كسى
احدا من فقراء المسلمين ثوبا من عرى او اعانه بشئ مما يقويه على معيشته وكل الله عز
وجل به سبعين الف ملك من الملائكة يستغفرون لكل ذنب عمله الى يوم ينفخ في الصور
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين
عليهما السلم قال من كسى مؤمنا كساه الله من الثياب الخضر وقال في حديث اخر لا يزال
في ضمان الله ما دام عليه سلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم انه كان يقول من كسى مؤمنا
ثوبا من عرى كساه الله من استبرق الجنة ومن كسى مؤمنا ثوبا من غنى لم يزل في ستر من الله ما
بقى من الثوب خرقة **باب** في الطاف المؤمن واكرامه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن الحسين بن هاشم عن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اخذ
من وجه اخيه المؤمن قذاة كتب الله عز وجل له عشر حسنات ومن تبسم في وجه اخيه كانت

له حسنة

له حسنة عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه
قال من قال لاخيه مرحبا كتب الله له مرحبا الى يوم القيمة عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن
عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اتاه اخوه المسلم فاكرمه
فانما اكرم الله عز وجل عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن نصر بن اسحق عن الحارث بن
النعمان عن الهيثم بن حماد عن ابي داود عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ما في امتي عبد الطف اخاه في الله بشئ من لطف الا اخدمه الله من خدم الجنة وعنه
عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اكرم اخاه المسلم بكلمة يلطفه بها
وفرج عنه كربته لم يزل في ظل الله الممدود عليه الرحمة ما كان في ذلك عنه عن احمد بن
محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان مما خص
الله عز وجل به المؤمن ان يعرفه بر اخوانه وان قل وليس البر بالكثرة وذلك ان الله عز وجل
يقول في كتابه ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ثم قال ومن يوق شح نفسه
فاولئك هم المفلحون ومن عرفه الله عز وجل بذلك احبه الله ومن احبه الله تبارك
وتعالى وفاه اجره يوم القيمة بغير حساب ثم قال يا جميل ارو هذا الحديث لاخوانك
فانه ترغيب في البر محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن
المفضل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان المؤمن ليتحف اخاه التحفة قلت واي شئ التحفة
قال من مجلس ومتكا وطعام وكسوة وسلام فتطاول الجنة مكافاة له ويوحى الله عز وجل
اليها اني قد حرمت طعامك على اهل الدنيا الا على نبي او وصي نبي فاذا كان يوم القيمة
اوحى الله عز وجل اليها ان كافي اوليائي بتحفهم فيخرج منها وصفاء ووصائف معهم
اطباق مغطاة بمناديل من لؤلؤ فاذا نظروا الى جهنم وهولها والى الجنة وما فيها طارت
عقولهم وامتنعوا ان ياكلوا فينادي مناد من تحت العرش ان الله عز وجل قد حرم جهنم
على من اكل من طعام جنته فيمد القوم ايديهم فياكلون محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن
محمد بن عيسى عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال يجب للمؤمن على
المؤمن ان يستر عليه سبعين كبيرة الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد
عن محمد بن اسلم عن محمد بن علي بن عدي قال املا علي محمد بن سليمان عن اسحق بن عمار قال قال
ابو عبد الله عليه السلم احسن يا اسحق الى اوليائي ما استطعت فما احسن مؤمن الى مؤمن

ولا اعانه الا خمش وجه ابليس وفرح قلبه **باب** في خدمته محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن اسمعيل بن ابان عن صالح بن ابي الاسود رفعه عن ابي المعتمر قال سمعت
امير المؤمنين عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله ايما مسلم خدم قوما من
المسلمين الا اعطاه الله مثل عددهم خدما في الجنة **باب** نصيحة المؤمن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور عن ابي عبد الله عليه السلم
قال يجب للمؤمن ان يناصحه عنه عن ابن محبوب عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم
قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة له في المشهد والمغيب ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي
عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلم قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة ابن محبوب
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لينصح
الرجل منكم اخاه كنصيحته لنفسه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اعظم الناس منزلة عند الله يوم القيمة
امشاهم في ارضه بالنصيحة لخلقه علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن
سفيان بن عيينه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول عليكم بالنصح لله في خلقه
فلن تلقاه بعمل افضل منه **باب** الاصلاح بين الناس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن حبيب الاحول قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول صدقة يحبها الله اصلاح بين الناس اذا تفاسدوا وتقارب بينهم اذا تباعدوا
عنه عن محمد بن سنان عن حذيفه بن منصور عن ابي عبد الله عليه السلم مثله عنه
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال لان اصلح بين اثنين احب
الي من ان اتصدق بدينارين عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مفضل قال قال ابو عبد الله
عليه السلم اذا رايت بين اثنين من شيعتنا منازعة فافتدها من مالي ابن سنان عن ابي
حنيفه سائق الحاج قال مر بنا المفضل وانا وختني نتشاجر في ميراث فوقف علينا ساعة
ثم قال لنا تعالوا الى المنزل فاتيناه فاصلح بيننا باربعمائة درهم فدفعها الينا من عنده
حتى اذا استوثق كل واحد منا من صاحبه قال اما انها ليست من مالي ولكن ابو عبد الله
عليه السلم امرني اذا تنازع رجلان من اصحابنا في شيء ان اصلح بينهما وافتديها من ماله
فهذا من مال ابي عبد الله عليه السلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال المصلح ليس بكاذب علي عن ابيه عن

على المؤمن

بها

ابن

ابن ابي عمير عن علي بن اسمعيل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس قال اذا دعيت لصلح بين
اثنين فلا تقل علي يمين ان لا افعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب
عن معاوية بن وهب او معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ابلغ عني كذا وكذا
في اشياء امر بها قلت فابلغهم عنك واقول عني ما قلت لي وغير الذي قلت قال
نعم ان المصلح ليس بكاذب **باب** في احياء المؤمن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له قول الله
عز وجل من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيى الناس
جميعا قال من اخرجها من ضلال الى هدى فكانما احياها ومن اخرجها من هدى الى
ضلال فقد قتلها عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار قال
قلت لابي جعفر عليه السلم قول الله عز وجل في كتابه ومن احياها فكانما احيى
الناس جميعا قال من حرق او غرق قلت فمن اخرجها من ضلال الى هدى قال ذاك تاويلها
الاعظم محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان مثله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي
عن ابي خالد القماط عن حمران قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اسالك اصلحك
الله فقال نعم فقلت كنت على حال وانا اليوم على حال اخرى كنت ادخل الارض فادعو
الرجل والاثنين والمراة فينقذ الله من شاء وانا اليوم لا ادعو احدا فقال وما عليك
ان تخلي بين الناس وبين ربهم فمن اراد الله ان يخرجه من ظلمة الى نور اخرجه ثم قال و
لا عليك ان انست من احد خيرا ان تنبذ اليه الشيء نبذا قلت اخبرني عن قول الله عز
وجل ومن احياها فكانما احيى الناس جميعا قال من حرق او غرق ثم سكت ثم قال
تاويلها الاعظم ان دعاها فاستجابت له **باب** في الدعاء للاهل الى الايمان
الى الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عبد الله بن
مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان لي اهل بيت
وهم يسمعون مني فادعوهم الى هذا الامر فقال نعم ان الله عز وجل يقول في كتابه يا ايها
الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة **باب** في ترك دعاء
الناس علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن كليب بن معوية الصيداوي قال قال لي

انما هو المصلح ليس بكاذب

ابو عبد الله عليه السلم اياكم والناس ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة
فتركه وهو يجول لذلك ويطلبه ثم قال لو انكم اذا كلمتم الناس قلتم ذهبنا حيث ذهب
الله واخترنا من اختار الله اختار الله محمدا واخترنا ال محمد صلى الله عليه وعليهم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت
ابي سعيد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا
تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السماء واهل الارض اجتمعوا على ان يضلوا عبدا
يريد الله هداه ما استطاعوا كفوا عن الناس ولا يقول احدكم اخي وابن عمي وجاري فان
الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع بمعروف الا عرفه ولا بمنكر الا
انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ندعوا
الناس الى هذا الامر فقال يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه
حتى ادخله في هذا الامر طائعا او كارها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن علي بن عقبة عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلم اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه
للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى السماء ولا تخاصموا
بدينكم الناس فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه
واله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال افانت تكره الناس حتى
يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله
صلى الله عليه واله وعلي عليه السلم ولا سواء وانني سمعت ابي يقول اذا كتب الله على
عبد ان يدخله في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان
بن عيسى عن ابن اذينه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل خلق قوما للحق
فاذا مر بهم الباب من الحق قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مر بهم الباطل
انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه وخلق قوما لغير ذلك فاذا مر بهم الباب من
الحق انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مر بهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم
وان كانوا لا يعرفونه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي العلا
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة
من نور فاضاء لها سمعه وقلبه حتى يكون احرص على ما في ايديكم منكم واذا اراد

بعبد سوء نكت في قلبه نكتة سوداء فاظلم لها سمعه وقلبه ثم تلا هذه الاية فمن
يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا
كانما يصعد في السماء عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة بيضاء
وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوء نكت في قلبه
نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله

باب ان الله انما يعطي الدين من يحبه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن
حمزة بن حمران عن عمر بن حنظله قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا ابا الصخر ان الله
يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي هذا الامر الا صفوته من خلقه انتم والله
على ديني ودين ابائي ابرهيم واسمعيل لا اعني علي بن الحسين ولا محمد بن علي وان كان
هولاي على دين هولاء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عاصم بن
حميد عن مالك بن اعين الجهني قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول يا مالك ان الله
يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي دينه الا من يحب عنه عن معلى عن الوشا
عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عمر بن حنظله وعن حمزة بن حمران عن ابي
جعفر عليه السلم قال ان هذه الدنيا يعطيها الله البر والفاجر ولا يعطي الايمان الا
صفوته من خلقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي سليمان عن
ميسر قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الدنيا يعطيها الله عز وجل من احب ومن يبغض
وان الايمان لا يعطيه الا من احب

باب سلامة الدين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن النعمان عن ايوب بن الحر عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
فوقاه الله سيئات ما مكروا فقال اما لقد بسطوا عليه وقتلوه ولكن اتدرون
ما وقاه وقاه ان يفتنوه في دينه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي جميله
قال قال ابو عبد الله عليه السلم كان في وصية امير المؤمنين عليه السلم اصحابه
اعلموا ان القران هدى الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة فاذا
حضرت بلية فاجعلوا اموالكم دون انفسكم واذا نزلت نازلة فاجعلوا انفسكم دون
دينكم واعلموا ان الهالك من هلك دينه والحريب من حرب دينه الا وانه لا فقر
بعد الجنة الا وانه لا غنى بعد النار لا يفك اسيرها ولا يبرا ضريرها علي عن ابيه

عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال سلامة
الدين وصحة البدن خير من المال والمال زينة من زينة الدنيا حسنة محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام مثله عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه
قال كان رجل يدخل على ابي عبد الله عليه السلام من اصحابه فغبر زمانا لا يحج فدخل عليه
بعض معارفه فقال له فلان ما فعل قال فجعل يضجع الكلام يظن انما يعني الميسرة
والدنيا فقال ابو عبد الله عليه السلام كيف دينه فقال كما تحب فقال هو والله الغني
باب التقية علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال بما صبروا على
التقية ويدرؤن بالحسنة السيئة قال الحسنة التقيه والسيئة الاذاعة ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم عن ابي عمر الاعجمي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابا عمر ان
تسعة اعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كل شيء الا في النبيذ
والمسح على الخفين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام التقية من دين الله قلت من دين الله قال
اي والله من دين الله ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا
شيئا ولقد قال ابرهيم اني سقيم والله ما كان سقيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي
عن حسين بن ابي العلاء عن حبيب بن بشر قال قال ابو عبد الله عليه السلام سمعت ابي يقول
لا والله ما على وجه الارض شيء احب الي من التقية يا حبيب انه من كانت له تقية رفعه
الله يا حبيب من لم يكن له تقية وضعه الله يا حبيب ان الناس انما هم في هدنة فلو قد
كان ذلك كان هذا ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن
جابر المكفوف عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتقوا على دينكم
واحجبوه بالتقية فانه لا ايمان لمن لا تقية له انما انتم في الناس كالنحل في الطير لو ان
الطير تعلم ما في اجواف النحل ما بقي منها شيء الا اكلته ولو ان الناس علموا ما في اجوافكم
انكم تحبونا اهل البيت لاكلوكم بالسنتهم ولنحلوكم في السر والعلانية رحم الله عبدا
منكم كان على ولايتنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عمن اخبره عن ابي عبد الله

عليه السلام في قول الله عز وجل لا تستوي الحسنة ولا السيئة قال الحسنة التقيه والسيئة الاذاعة
وقوله عز وجل ادفع بالتي هي احسن السيئة قال التي هي احسن التقية فاذا الذي بينك
وبينه عداوة كانه ولي حميم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام
بن سالم عن ابي عمرو الكناني قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ابا عمرو ارايتك لو حدثتك
بحديث او افتيتك بفتيا ثم جئتني بعد ذلك فسالتني عنه فاخبرتك بخلاف ما كنت
اخبرتك او افتيتك بخلاف ذلك بايهما كنت تاخذ قلت باحدثهما وادع الاخر
فقال قد اصبت يا ابا عمرو ابى الله الا ان يعبد سرا اما والله لئن فعلتم ذلك انه خير لي
ولكم ابى الله عز وجل لنا ولكم في دينه الا التقية عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن
درست الواسطي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما بلغت تقية احد تقية اصحاب الكهف
ان كانوا ليشهدون الاعياد ويشدون الزنانير فاعطاهم الله اجرهم مرتين عنه
عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن واقد اللحام قال استقبلت ابا
عبد الله عليه السلام في طريق فاعرضت عنه بوجهي ومضيت فدخلت عليه بعد ذلك
فقلت جعلت فداك اني لالقاك فاصرف وجهي كراهة ان اشق عليك فقال لي
رحمك الله لكن رجلا لقيني امس في موضع كذا وكذا فقال عليك السلام يا ابا عبد الله
ما احسن ولا اجمل علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال قيل
لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يروون ان عليا عليه السلام قال على منبر الكوفة
ايها الناس انكم ستدعون الى سبي فسبوني ثم تدعون الى البراءة مني فلا تبرؤا مني
فقال ما اكثر ما يكذب الناس على علي عليه السلام ثم قال انما قال انكم ستدعون
الى سبي فسبوني ثم تدعون الى البراءة مني واني لعلى دين محمد ولم يقل لا تبرؤا مني فقال
له السائل ارايت ان اختار القتل دون البراءة فقال والله ما ذلك عليه وما له الا
ما مضى عليه عمار بن ياسر حيث اكرهه اهل مكة وقلبه مطمئن بالايمان فانزل
الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فقال له النبي صلى الله عليه واله
عندها يا عمار ان عادوا فعد فقد انزل الله عز وجل عذرك وامرك ان تعود ان
عادوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام الكندي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم ان تعملوا عملا يعيرونا به فان ولد السوء يعير
والده بعمله كونوا لمن انقطعتم اليه زينا ولا تكونوا عليه شينا صلوا في عشائرهم

وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم ولا يسبقوكم الى شئ من الخير فانتم اولى به منهم
والله ما عبد الله بشئ احب اليه من الخبء قلت وما الخبء فقال التقيه عنه عن
احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن القيام للولاة فقال
قال ابو جعفر عليه السلم التقية من ديني ودين آبائي ولا ايمان لمن لا تقية له علي بن
ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال التقية في كل ضرورة
وصاحبها اعلم بها حين تنزل به علي عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن
مروان عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابي يقول واي شئ اقر لعيني من التقية
ان التقية جنة المؤمن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن محمد بن مروان
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم ما منع ميثم رحمه الله من التقية فوالله لقد
علم ان هذه الآية نزلت في عمار واصحابه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن شعيب الحداد عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلم قال انما جعلت التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغ الدم فليس
تقية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كلما تقارب هذا الامر كان اشد للتقيه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن اسمعيل الجعفي ومعمر بن يحيى بن سالم ومحمد بن
مسلم وزراره قالوا سمعنا ابا جعفر عليه السلم يقول التقيه في كل شئ يضطر اليه
ابن ادم فقد احله الله له علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن
حريز عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال التقيه ترس الله بينه وبين خلقه الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن احمد بن حمزه عن الحسين بن المختار عن ابي
بصير قال قال ابو جعفر عليه السلم خالطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية
اذا كانت الامرة صبيانية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد عن زكريا
المؤمن عن عبد الله بن اسد عن عبد الله عطا قال قلت لابي جعفر عليه السلم رجلان
من اهل الكوفه اخذا فقيل لهما ابرئا من امير المؤمنين فبرئ واحد منهما وابى الاخر
فخلي سبيل الذي برئ وقتل الاخر فقال اما الذي برئ فرجل فقيه في دينه واما
الذي لم يبرئ فرجل تعجل الى الجنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن
صالح قال قال ابو عبد الله عليه السلم احذروا عواقب العثرات ابو علي الاشعري

عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الله
ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول التقية ترس المؤمن والتقيه
حرز المؤمن ولا ايمان لمن لا تقية له ان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيدين
الله عز وجل به فيما بينه وبينه فيكون له عزا في الدنيا ونورا في الآخرة وان
العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون له ذلا في الدنيا وينزع الله
عز وجل ذلك النور منه **باب** الكتمان محمد بن عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن مالك بن عطيه عن ابي حمزه عن علي بن الحسين عليهما السلم قال وددت والله
اني افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي النزق وقلة الكتمان عنه
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي اسامه زيد الشحام قال
قال ابو عبد الله عليه السلم امر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على
غير شئ الصبر والكتمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن عمار
عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا سليمان انكم على دين من
كتمه اعزه الله ومن اذاعه اذله الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن عبد الله بن بكير عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال دخلنا عليه جماعة
فقلنا يا ابن رسول الله انا نريد العراق فاوصنا فقال ابو جعفر عليه السلم ليقو شديدكم
ضعيفكم وليعد غنيكم على فقيركم ولا تبثوا سرنا ولا تذيعوا امرنا فاذا جاءكم
عنا حديث فوجدتم عليه شاهدا او شاهدين من كتاب الله فخذوا به والا
فقفوا عنده ثم ردوه الينا حتى يستبين لكم واعلموا ان المنتظر لهذا الامر
له مثل اجر الصائم القائم ومن ادرك قائمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل
اجر عشرين شهيدا ومن قتل مع قائمنا كان له مثل اجر خمسة وعشرين شهيدا
عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول انه ليس من احتمال امرنا التصديق له والقبول فقط من احتمال
امرنا ستره وصيانته من غير اهله فاقرئهم السلم وقل لهم رحم الله عبدا اجتر
مودة الناس الى نفسه حدثوهم بما يعرفون واستروا عنهم ما ينكرون ثم قال
والله ما الناصب لنا حربا باشد علينا مؤنة من الناطق علينا بما نكره فاذا
عرفتم من عبد اذاعة فامشوا اليه وردوه عنها فان قبل منكم والا فتحملوا

عليه بمن يثقل عليه وليسمع منه فان الرجل منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتى
تقضى له فالطفوا في حاجتي كما تلطفون في حوائجكم فان هو قبل منكم والا فادفنوا
كلامه تحت اقدامكم ولا تقولوا انه يقول ويقول فان ذلك يحمل علي وعليكم
اما والله لو كنتم تقولون ما اقول لاقررت انكم اصحابي هذا ابو حنيفه له
اصحاب وهذا الحسن البصري له اصحاب وانا امرؤ من قريش قد ولدني رسول الله
صلى الله عليه وآله وعلمت كتاب الله وفيه تبيان كل شيء بدء الخلق وامر السماء
وامر الارض وامر الاولين وامر الآخرين وامر ما كان وما يكون كاني انظر الى ذلك
نصب عيني عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن
سليمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لي ما زال سرنا مكتوما حتى صار في يدي
ولد كيسان فتحدثوا به في الطريق وقرى السواد عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول والله
ان احب اصحابي الي اورعهم وافقههم واكتمهم لحديثنا وان اسوءهم عندي
حالا وامقتهم الذي اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا فلم يقبله اشمأز
منه وجحده وكفر من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند
فيكون بذلك خارجا من ولايتنا عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن عبد الله بن يحيى عن حريز عن معلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا معلى
اكتم امرنا ولا تذعه فانه من كتم امرنا ولم يذعه اعزه الله به في الدنيا وجعله نورا
بين عينيه في الآخرة يقوده الى الجنة يا معلى من اذاع امرنا ولم يكتمه اذله الله
به في الدنيا ونزع النور من بين عينيه في الآخرة وجعله ظلمة يقوده الى النار
يا معلى ان التقية من ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له يا معلى ان الله يحب
ان يعبد في السر كما يحب ان يعبد في العلانية يا معلى ان المذيع لامرنا كالجاحد له محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسن بن علي عن مروان بن مسلم عن عمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم
اخبرت بما اخبرتك به احدا قلت لا الا سليمان بن خالد قال احسنت اما سمعت
قول الشاعر ولا يعدون سري وسرك ثالثا الا كل سر جاوز اثنين شائع محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي نصر قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم عن مسألة
فابى وامسك ثم قال لو اعطيناكم كل ما تريدون كان شرا لكم واخذ برقبة صاحب

هذا الامر قال ابو جعفر عليه السلم ولاية الله اسرها الى جبرئيل واسرها جبرئيل الى محمد
صلى الله عليه وآله واسرها محمد الى علي واسرها علي الى من شاء الله ثم انتم تذيعون
ذلك من الذي امسك حرفا سمعه قال ابو جعفر عليه السلم في حكمة آل داود ينبغي
للمسلم ان يكون مالكا لنفسه مقبلا على شانه عارفا باهل زمانه فاتقوا الله ولا تذيعوا
حديثنا فلولا ان الله يدافع عن اوليائه وينتقم لاوليائه من اعدائه اما رايت ما
صنع الله بآل برمك وما انتقم الله لابي الحسن عليه السلم وقد كان بنو الاشعث على
خطر عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم لابي الحسن وانتم بالعراق ترون اعمال هؤلاء الفراعنة
وما امهل الله لهم فعليكم بتقوى الله ولا تغرنكم الدنيا ولا تغتروا بمن امهل له فكان
الامر قد وصل اليكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عمر بن
ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
طوبى لعبد نومة عرفه الله ولم يعرفه الناس اولئك مصابيح الهدى وينابيع
العلم ينجلي عنهم كل فتنة مظلمة ليسوا بالمذاييع البذر ولا بالجفاة المرائين
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصبهاني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم طوبى لكل عبد نومة لا يؤبه له يعرف
الناس ولا يعرفه الناس يعرفه الله منه برضوان اولئك مصابيح الهدى ينجلي عنهم
كل فتنة مظلمة ويفتح لهم كل باب رحمة ليسوا بالبذر المذاييع ولا الجفاة المرائين
وقال قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من اهله ولا تكونوا عجلا مذاييع فان
خياركم الذين اذا نظر اليهم ذكر الله وشراركم المشاؤن بالنميمة المفرقون بين
الاحبة المبتغون للبراء المعايب عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن
عيسى عمن اخبره قال قال ابو عبد الله عليه السلم كفوا السنتكم والزموا بيوتكم
فانه لا يصيبكم امر تخصون به ابدا ولا تزال الزيدية لكم وقاء ابدا عنه عن عثمان
بن عيسى عن ابي الحسن عليه السلم قال ان كان في يدك هذه شيء فان استطعت
ان لا تعلم هذه فافعل قال وكان عنده انسان فتذاكروا الاذاعة فقال احفظ
لسانك تعز ولا تمكن الناس من قياد رقبتك فتذل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان امرنا
مستور مقنع بالميثاق فمن هتك علينا اذله الله الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى

جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن سعيد بن غزوان عن علي بن
الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول نفس المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبيح وهمه لامرنا عبادة وكتمانه لسرنا
جهاد في سبيل الله قال لي محمد بن سعيد اكتب هذا بالذهب فما كتبت شيئا
احسن منه **باب** المؤمن وعلاماته وصفاته محمد بن جعفر عن محمد بن اسمعيل
عن عبد الله بن داهر عن الحسن بن يحيى عن قثم ابي قتادة الحراني عن عبد الله بن يونس
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قام رجل يقال له همام وكان عابدا ناسكا مجتهدا
الى امير المؤمنين عليه السلم وهو يخطب فقال يا امير المؤمنين صف لنا صفة
المؤمن كاننا ننظر اليه فقال يا همام المؤمن هو الكيس الفطن بشره في وجهه و
حزنه في قلبه اوسع شيء صدرا واذل شيء نفسا زاجر عن كل فان حاض على كل حسن
لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب يكره الرفعة و
يشنا السمعة طويل الغم بعيد الهم كثير الصمت وقور ذكور صبور شكور مغموم بفكره
مسرور بفقره سهل الخليقة لين العريكة رصين الوفاء قليل الاذى لا متافك ولا متهتك
ان ضحك لم يخرق وان غضب لم ينزق ضحكه تبسم واستفهامه تعلم ومراجعته تفهم كثير
علمه عظيم حلمه كثير الرحمة لا يبخل ولا يعجل ولا يضجر ولا يبطر ولا يحيف في حكمه ولا يجوز
في علمه نفسه اصلب من الصلد ومكادحته احلى من الشهد لا جشع ولا هلع ولا عنف
ولا صلف ولا متكلف ولا متعمق جميل المنازعة كريم المراجعة عدل ان غضب رفيق ان
طلب لا يتهور ولا يتهتك ولا يتجبر خالص الود وثيق العهد وفي العقد شفيق وصول حليم
خمول قليل الفضول راض عن الله تعالى مخالف لهواه لا يغلظ على من دونه ولا يخوض فيما
لا يعنيه ناصر للدين محامي عن المؤمنين كهف للمسلمين لا يخرق الثناء سمعه ولا ينكي الطمع
قلبه ولا يصرف اللعب حكمه ولا يطلع الجاهل علمه قوال عمال عالم حازم لا بفحاش ولا
بطياش وصول في غير عنف بذول في غير سرف لا بختال ولا بغدار ولا يقتفي اثرا ولا يحيف
بشرا رفيق بالخلق ساع في الارض عون للضعيف غوث للملهوف لا يهتك سترا ولا يكشف
سرا كثير البلوى قليل الشكوى ان راى خيرا ذكره وان عاين شرا ستره يستر العيب ويحفظ
الغيب ويقيل العثرة ويغفر الزلة لا يطلع على نصح فيذره ولا يدع جنح حيف فيصلحه امين
رصين تقي نقي زكي رضي يقبل العذر ويجمل الذكر ويحسن بالناس الظن ويتهم على الغيب

نفسه يحب في الله بفقه وعلم ويقطع في الله بحزم وعزم لا يخرق به فرح ولا يطيش
به مرح مذكر للعالم معلم للجاهل لا يتوقع له بائقة ولا يخاف له غائلة كل سعي اخلص
عنده من سعيه وكل نفس عنده اصلح من نفسه عالم بعيبه شاغل بغمه لا يثق بغير
ربه قريب وحيد حزين يحب في الله ويجاهد في الله ليتبع رضاه ولا ينتقم لنفسه بنفسه
ولا يوالي في سخط ربه مجالس لاهل الفقر مصادق لاهل الصدق موازر لاهل الحق عون
للقريب اب لليتيم بعل للارملة حفي باهل المسكنة مرجو لكل كريهة مامول لكل شدة
هشاش بشاش لا بعباس ولا بجساس صليب كظام بسام دقيق النظر عظيم الحذر لا يبخل
وان بخل عليه صبر عقل فاستحيى وقنع فاستغنى حياؤه يعلو شهوته ووده يعلو حسده
وعفوه يعلو حقده لا ينطق بغير صواب ولا يلبس الا الاقتصاد مشيه التواضع خاضع
لربه بطاعته راض عنه في كل حالاته نيته خالصة اعماله ليس فيها غش ولا خديعة
نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه حكمة مناصحا متباذلا متواخيا ناصح في السر والعلانية
لا يهجر اخاه ولا يغتابه ولا يمكر به ولا ياسف على ما فاته ولا يحزن على ما اصابه ولا يرجو
ما لا يجوز له الرجاء ولا يفشل في الشدة ولا يبطر في الرخاء يمزج العلم بالحلم والعقل
بالصبر تراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا امله قليلا زلله متوقعا لاجله خاشعا
قلبه ذاكرا ربه قانعة نفسه منفيا جهله سهلا امره حزينا لذنبه ميتة شهوته كظوما
غيظه صافيا خلقه امنا منه جاره ضعيفا كبره قانعا بالذي قدر له متينا صبره
محكما امره كثيرا ذكره يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسال ليفهم ويتجر ليغنم
لا ينصت للخير ليفخر به ولا يتكلم ليتجبر به على من سواه نفسه منه في عناء والناس منه
في راحة اتعب نفسه لآخرته فاراح الناس من نفسه ان بغي عليه صبر حتى يكون الله
الذي ينتصر له بعده ممن تباعد منه بغض ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة
ليس تباعده تكبرا ولا عظمة ولا دنوه خديعة ولا خلابة بل يقتدي بمن كان قبله
من اهل الخير فهو امام لمن بعده من اهل البر قال فصاح همام صيحة ثم وقع مغشيا
عليه فقال امير المؤمنين عليه السلم اما والله لقد كنت اخافها عليه وقال
هكذا تصنع الموعظة البالغة باهلها فقال له قائل فما بالك يا امير المؤمنين
عليه السلم فقال ان لكل اجلا لن يعدوه وسببا لا يجاوزه فمهلا لا تعد فانما نفث
على لسانك شيطان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله

بن غالب عن ابى عبد الله عليه السلم قال ينبغى للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال وقور عند
الهزاهز صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا
يتحامل للاصدقاء بدنه منه فى تعب والناس منه فى راحة ان العلم خليل المؤمن و
الحلم وزيره والصبر امير جنوده والرفق اخوه واللين والده عن منصور ابو على الاشعرى
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن منصور بن يونس عن ابى حمزة عن على بن الحسين عليهما السلم
قال المؤمن يصمت ليسلم وينطق ليغنم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته من
الاعداء ولا يعمل شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء ان زكى خاف مما يقولون ويستغفر الله
لما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخاف احصاء ما عمله عدة من اصحابنا عن احمد
محمد بن خالد عن بعض من رواه رفعه الى ابى عبد الله عليه السلم قال المؤمن له قوة فى
دين وحزم فى لين وايمان فى يقين وحرص فى فقه ونشاط فى هدى وبر فى استقامة
وعلم فى حلم وكيس فى رفق وسخاء فى حق وقصد فى غنى وتجمل فى فاقة وعفو فى قدرة
وطاعة لله فى نصيحة وانتهاء فى شهوة وورع فى رغبة وحرص فى جهاد وصلاة
فى شغل وصبر فى شدة وفى الهزاهز وقور وفى المكاره صبور وفى الرخاء شكور ولا
يغتاب ولا يتكبر ولا يقطع الرحم وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ ولا يسبقه بصره ولا
يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه ولا يحسد الناس يعير ولا يعير ولا يسرف ينصر المظلوم
ويرحم المسكين نفسه منه فى عناء والناس منه فى راحة لا يرغب فى عز الدنيا
ولا يجزع من ذلها للناس هم قد اقبلوا عليه وله هم قد شغله لا يرى فى حكمه
نقص ولا فى رايه وهن ولا فى دينه ضياع يرشد من استشاره ويساعد من ساعده
ويكيع عن الخنا والجهل عنه عن بعض اصحابنا رفعه عن احدهما قال مر امير
المؤمنين عليه السلم بمجلس من قريش فاذا هو بقوم بيض ثيابهم صافية الوانهم
كثير ضحكهم يشيرون باصابعهم الى من يمر بهم ثم مر بمجلس الاوس والخزرج فاذا اقوام
بليت منهم الابدان ودقت منهم الرقاب واصفرت منهم الالوان وقد تواضعوا
بالكلام فتعجب صلوات الله عليه من ذلك ودخل على رسول الله صلى الله عليه واله
فقال بابى انت وامى انى مررت بمجلس لال فلان ثم وصفهم ومررت بالاوس والخزرج
فوصفهم ثم قال وجميع مؤمنون فاخبرنى يا رسول الله بصفة المؤمن فنكس رسول
الله صلى الله عليه واله ثم رفع راسه فقال عشرون خصلة فى المؤمن فان لم تكن فيه

ليسلم
البعداء
لا يغيره

يكمل

لم يكمل ايمانه ان من اخلاق المؤمنين يا على الحاضرون الصلوة والمسارعون الى الزكوة والمطعمون
المسكين الماسحون راس اليتيم المطهرون اطمارهم المتزرون على اوساطهم الذين ان
حدثوا لم يكذبوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا ائتمنوا لم يخونوا وان تكلموا صدقوا رهبان
بالليل اسد بالنهار صائمون النهار قائمون الليل لا يؤذون جارا ولا يتاذى بهم جار
الذين مشيهم على الارض هون وخطاهم الى بيوت الارامل وعلى اثر الجنائز جعلنا
الله واياكم من المتقين على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن القسم بن عروة عن ابى
العباس قال قال ابو عبد الله عليه السلم من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن بن شمون عن ابى اسحق الخراسانى عن
عمرو بن جميع العبدى عن ابى عبد الله عليه السلم قال شيعتنا الشاحبون الذابلون
الناحلون الذين اذا جنهم الليل استقبلوه بحزن على بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن ابرهيم بن عمر اليمانى عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلم قال شيعتنا اهل
الهدى واهل التقى واهل الخير واهل الايمان واهل الفتح والظفر محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن منصور بزرج عن مفضل قال قال ابو عبد الله عليه السلم
اياك والسفلة فانما شيعة على من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه
ورجا ثوابه وخاف عقابه فاذا رايت اولئك فاولئك شيعة جعفر عليه السلم
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن على بن رئاب عن ابن ابى يعفور عن
ابى عبد الله عليه السلم قال ان شيعة على كانوا خمص البطون ذبل الشفاه اهل رافة
وعلم وحلم يعرفون بالرهبانية فاعينوا على ما انتم عليه بالورع والاجتهاد على بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله عليه السلم انما
المؤمن الذى اذا غضب لم يخرجه غضبه من الحق واذا رضى لم يدخله رضاه فى
باطل واذا قدر لم ياخذ اكثر من ماله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن
النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابى جعفر عليه السلم قال قال ابو جعفر عليه السلم
يا سليمان اتدرى من المسلم قلت جعلت فداك انت اعلم قال المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده ثم قال وتدرى من المؤمن قال قلت انت اعلم قال المؤمن من ائتمنه
المسلمون على اموالهم وانفسهم والمسلم حرام على المسلم ان يظلمه او يخذله او يدفعه دفعة
تعنته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابى ايوب عن ابى عبيدة

المساكين
واذا
اشداء
علان
التقوى

عن ابي جعفر عليه السلم قال انما المؤمن الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل
واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق والذي اذا قدر لم يخرجه قدرته الى التعدي
الى ما ليس له بحق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي البختري
رفعه قال سمعته يقول المؤمنون هينون لينون كالجمل الالف ان قيد انقاد وان
انيخ على صخرة استناخ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ثلاثة من علامات المؤمن العلم بالله ومن يحب ومن يكره وبهذا
الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن كمثل شجرة لا يتحات ورقها
في شتاء ولا صيف قالوا يا رسول الله وما هي قال النخلة عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن محمد بن اورمه عن ابي ابرهيم الاعجمي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلم قال المؤمن حليم لا يجهل وان جهل عليه يحلم ولا يظلم وان ظلم غفر ولا يبخل
وان بخل عليه صبر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن
منذر بن جيفر عن آدم ابي الحسن اللؤلؤي عن ابي عبد الله عليه السلم قال المؤمن من
طاب مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريرته وانفق الفضل من ماله وامسك
الفضل من كلامه وكفى الناس شره وانصف الناس من نفسه ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ابي كهمش عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه الا انبئكم بالمؤمن من ائتمنه المؤمنون
على انفسهم واموالهم الا انبئكم بالمسلم من سلم المؤمنون من لسانه ويده والمهاجر
من هجر السيئات وترك ما حرم الله عليه والمؤمن حرام على المؤمن ان يظلمه او يخذله
او يغتابه او يدفعه دفعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن مفضل بن عمر عن ابي ايوب العطار عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلم انما
شيعة علي عليه السلم الحلماء العلماء الذبل الشفاه تعرف الرهبانية على وجوههم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد وعن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلم قال صلى امير المؤمنين صلوات الله عليه
بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وابكاهم من خوف الله ثم قال
اما والله لقد عهدت اقواما على عهد خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وانهم
ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خمصا بين اعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما

(الألف) (سكنة) (المسلمون) (المسلمون، هاجر)

يراوحون بين اقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسألونه فكاك رقابهم من النار
والله لقد رايتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون عنه عن السندي بن محمد عن
محمد بن الصلت عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلم قال صلى امير المؤمنين الفجر ثم لم يزل
في موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح واقبل على الناس بوجهه فقال والله
لقد ادركت اقواما يبيتون لربهم سجدا وقياما يخالفون بين جباههم وركبهم
كان زفير النار في آذانهم اذا ذكر الله عندهم مادوا كما يميد الشجر كانما القوم باتوا
غافلين قال ثم قام فما رئي ضاحكا حتى قبض صلوات الله عليه علي بن ابرهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه
اذا اردت ان تعرف اصحابي فانظر من اشتد ورعه وخاف خالقه ورجا ثوابه
فاذا رايت هؤلاء فهؤلاء اصحابي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد
الحسن بن شمون عن عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عمرو بن
ابي المقدام عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه شيعتنا
المتباذلون في ولايتنا المتحابون في مودتنا المتزاورون في احياء امرنا الذين ان
غضبوا لم يظلموا وان رضوا لم يسرفوا بركة على من جاوروا سلم لمن خالطوا عنه عن
محمد بن علي عن محمد بن سنان عن عيسى بن النهريري عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من
الطعام وعنى نفسه بالصيام والقيام قالوا بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله صلى الله
عليه وآله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا
فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة
لولا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا
الى الثواب عنه عن بعض اصحابه من العراقيين رفعه قال خطب الناس الحسن بن علي
صلوات الله عليه فقال ايها الناس انا اخبركم عن اخ لي كان من اعظم الناس في عيني
وكان راس ما عظم به في عيني صغر الدنيا في عينه كان خارجا من سلطان بطنه فلا
يشتهي ما لا يجد ولا يكثر اذا وجد كان خارجا من سلطان فرجه فلا يستخف له عقله
ولا رايه كان خارجا من سلطان الجهالة فلا يمد يده الا على ثقة لمنفعة كان لا يتشهى
ولا يتسخط ولا يتبرم كان اكثر دهره صماتا فاذا قال بذ القائلين كان لا يدخل في مراء ولا

(علي) (النهري) (كتب الله)

يشاركه في دعوى ولا يدلي بحجة حتى يرى قاضيا وكان لا يغفل عن اخوانه ولا يخص
نفسه بشيء دونهم كان ضعيفا مستضعفا فاذا جاء الجد كان ليثا عاديا كان
لا يلوم احدا فيما يقع العذر في مثله حتى يرى اعتذارا كان يفعل ما يقول ويفعل
ما لا يقول كان اذا ابتزه امران لا يدري ايهما افضل نظر الى اقربهما الى الهوى
فخالفه كان لا يشكو وجعا الا عند من يرجو عنده البرء ولا يستشير الا من يرجو
عنده النصيحة كان لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشكى ولا يتشهى ولا ينتقم ولا يغفل عن
العدو فعليكم بمثل هذه الاخلاق الكريمة ان اطقتموها فان لم تطيقوها كلها
فاخذ القليل خير من ترك الكثير ولا حول ولا قوة الا بالله علي بن ابراهيم عن محمد بن علي
عن يونس عن مهزم وبعض اصحابنا عن محمد بن علي عن محمد بن اسحق الكاهلي وابو علي
الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن ربيع بن محمد جميعا عن مهزم
الاسدي قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا مهزم شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه
ولا شحناؤه بدنه ولا يمتدح بنا معلنا ولا يجالس لنا عائبا ولا يخاصم لنا قاليا ان لقي
مؤمنا اكرمه وان لقي جاهلا هجره قلت جعلت فداك فكيف اصنع بهؤلاء المتشيعة
فقال فيهم التمييز وفيهم التبديل وفيهم التمحيص تاتي عليهم السنون تفنيهم وطاعون
يقتلهم واختلاف يبددهم شيعتنا من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب
ولا يسال عدونا وان مات جوعا قلت جعلت فداك فاين اطلب هؤلاء قال في اطراف
الارض اولئك الخفيض عيشهم المنتقلة دارهم ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا
لم يفتقدوا ومن الموت لا يجزعون وفي القبور يتزاورون وان لجا اليهم ذو حاجة
منهم رحموه لن تختلف قلوبهم وان اختلفت بهم الدار ثم قال قال رسول الله ص
انا المدينة وعلي الباب وكذب من زعم انه يدخل المدينة الا من قبل الباب وكذب
من زعم انه يحبني ويبغض عليا صلوات الله عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال من عامل
الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته
وكملت مروته وظهر عدله ووجبت اخوته عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة
الثمالي عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمه بنت الحسين بن علي عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ثلث خصال من كن فيه استكمل خصال الايمان اذا رضي

لم يدخله رضاه في باطل واذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق واذا قدر لم يتعاط
ما ليس له عنه عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال امير المؤمنين ان لاهل الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء
الامانة ووفاء بالعهد وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المراقبة للنساء
او قال قلة المواتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم
وما يقرب الى الله تعالى زلفى طوبى لهم وحسن ماب وطوبى شجرة في الجنة اصلها
في دار الرسول صلى الله عليه واله وليس من مؤمن الا وفي داره غصن منها لا
يخطر على قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك ولو ان راكبا مجدا سار في ظلها مائة عام
ما خرج منه ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما الا ففي هذا
فارغبوا ان المؤمن من نفسه في شغل والناس منه في راحة اذا جن عليه الليل افترش
وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا
فهكذا كونوا عنه عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو النخعي
قال وحدثني الحسين بن سيف عن اخيه علي عن سليمان عمن ذكره عن ابي جعفر عم
قال سئل النبي صلى الله عليه واله عن خيار العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا
واذا اساؤا استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا غفروا
وباسناده عن ابي جعفر عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه واله ان خياركم
اولوا النهى قيل يا رسول الله ومن اولوا النهى قال هم اولوا الاخلاق الحسنة
والاحلام الرزينة وصلة الارحام والبررة بالامهات والاباء والمتعاهدين
للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام في العالم ويصلون
والناس نيام غافلون عنه عن الهيثم النهدي عن عبد العزيز بن عمر عن بعض
اصحابه عن يحيى بن عمران الحلبي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اي الخصال بالمرء
اجمل فقال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة وتشاغل بغير متاع الدنيا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي
عبد الله عليه السلم قال كان علي بن الحسين عليهما السلم يقول ان المعرفة بكمال دين
المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلة مرائه وحلمه وصبره وحسن خلقه علي
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن عرفة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال

النبي صلى الله عليه وآله الا اخبركم باشبهكم بي قالوا بلى يا رسول الله قال احسنكم
خلقا والينكم كنفا وابركم بقرابته واشدكم حبا لاخوانه في دينه واصبركم على الحق و
اكظمكم للغيظ واحسنكم عفوا واشدكم من نفسه انصافا في الرضا والغضب محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن سنان عن ابن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين
عليه السلام قال من اخلاق المؤمن الانفاق على قدر الاقتار والتوسع على قدر التوسع
وانصاف الناس وابتداؤه اياهم بالسلام عليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المؤمن اصلب من
الجبل الجبل يستقل منه والمؤمن لا يستقل من دينه شيء علي بن ابرهيم عن صالح بن
السندي عن جعفر بن بشير عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن
حسن المعونة خفيف المؤنة جيد التدبير لمعيشته لا يلسع من جحر مرتين علي بن
محمد بن بندار عن ابرهيم بن اسحق عن سهل بن الحارث عن الدلهاث مولى الرضا قال
سمعت الرضا عليه السلام يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال
سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما السنة من ربه فكتمان سره
قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما
السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل امر نبيه صلى الله عليه وآله بمداراة
الناس فقال خذ العفو وامر بالعرف واما السنة من وليه فالصبر في البأساء
والضراء باب في قلة عدد المؤمنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمنة اعز من المؤمن
والمؤمن اعز من الكبريت الاحمر فمن رأى منكم الكبريت الاحمر عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن نجران عن مثنى الحناط عن كامل التمار قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام يقول الناس كلهم بهائم ثلثا الا قليلا من المؤمنين والمؤمن غريب
ثلث مرات علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول لابي بصير اما والله لو اني اجد منكم ثلثة مؤمنين يكتمون حديثي
ما استحللت ان اكتمهم حديثا محمد بن الحسن عن بعض اصحابه عن علي بن محمد بن بندار عن ابرهيم
بن اسحق عن عبد الله بن حماد الانصاري عن سدير الصيرفي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فقلت له والله ما يسعك القعود قال ولم يا سدير قلت لكثرة مواليك وشيعتك

وانصارك والله لو كان لامير المؤمنين عليه السلام ما لك من الشيعة والانصار و
الموالي ما طمع فيه تيم ولا عدي فقال يا سدير وكم عسى ان يكونوا قلت مائة الف قال
مائة الف قلت نعم ومائتي الف فقال ومائتي الف قلت نعم ونصف الدنيا قلت
نعم ونصف الدنيا قال فسكت عني ثم قال يخف عليك ان تبلغ معنا الى ينبع قلت
نعم فامر بحمار وبغل ان يسرجا فبادرت فركبت الحمار فقال يا سدير اترى ان تؤثرني
بالحمار قلت البغل ازين وانبل قال الحمار ارفق بي فنزلت فركب الحمار وركبت البغل
فمضينا فحانت الصلوة فقال يا سدير انزل بنا نصلي ثم قال هذه ارض سبخة لا تجوز
الصلوة فيها فسرنا حتى صرنا الى ارض حمراء ونظر الى غلام يرعى جداء فقال والله
يا سدير لو كان لي شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعني القعود ونزلنا وصلينا فلما
فرغنا من الصلوة عطفت الى الجداء فعددتها فاذا هي سبعة عشر محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال
قال لي عبد صالح صلوات الله عليه يا سماعة امنوا على فرشهم واخافوني اما
والله لقد كانت الدنيا وما فيها الا واحد يعبد الله ولو كان معه غيره لاضافه
الله عز وجل اليه حيث يقول ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين
فغبر بذلك ما شاء الله ثم ان الله آنسه باسمعيل واسحق فصاروا ثلثة اما والله
ان المؤمن لقليل وان اهل الكفر لكثير اتدري لم ذلك فقلت لا ادري جعلت
فداك فقال صيروا انسا للمؤمنين يبثون اليهم ما في صدورهم فيستريحون
الى ذلك ويسكنون اليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمه
عن النضر عن يحيى بن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه السلام
جعلت فداك ما اقلنا لو اجتمعنا على شاة ما افنيناها فقال الا احدثك باعجب
من ذلك المهاجرون والانصار ذهبوا الا واشار بيده ثلثة قال حمران فقلت
جعلت فداك ما حال عمار قال رحم الله عمارا ابا اليقظان بايع وقتل شهيدا فقلت
في نفسي ما شيء افضل من الشهادة فنظر الي فقال لعلك ترى انه مثل الثلثة ايهات
ايهات الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت
ابا الحسن صلوات الله عليه يقول ليس كل من قال بولايتنا مؤمنا ولكن جعلوا
انسا للمؤمنين باب الرضا بموهبة الايمان والصبر على كل شيء بعده عدة من

عن قتيبة الاعشى
غريب
فغبر غبر به
انيساء له
المهاجرين

اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بكير عن فضيل بن يسار عن عبد الواحد بن المختار الانصاري
قال قال ابو جعفر عليه السلم يا عبد الواحد ما يضر رجلا اذا كان على ذا الراى ما قال الناس
له ولو قالوا مجنون وما يضره ولو كان على راس جبل يعبد الله حتى يجيئه الموت علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى لو لم يكن في الارض الا مؤمن
واحد لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يحتاج الى احد محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد ابي نصر عن الحسين بن موسى عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم
قال ما يبالي من عرفه الله هذا الامر ان يكون على قلة جبل يأكل من نبات الارض حتى
ياتيه الموت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن كليب بن معاوية عن ابي
عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ما ينبغي للمؤمن ان يستوحش الى اخيه فمن دونه
المؤمن عزيز في دينه عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن
ابان وسيف بن عميرة عن فضيل بن يسار قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم في مرضة
مرضها لم يبق منه الا راسه فقال يا فضيل انني كثيرا ما اقول ما على رجل عرفه الله
هذا الامر لو كان في راس جبل حتى ياتيه الموت يا فضيل بن يسار ان الناس اخذوا
يمينا وشمالا وانا وشيعتنا هدينا الصراط المستقيم يا فضيل بن يسار ان المؤمن لو
اصبح له ما بين المشرق والمغرب كان ذلك خيرا له ولو اصبح مقطعا اعضاؤه كان
ذلك خيرا له يا فضيل بن يسار ان الله تعالى لا يفعل بالمؤمن الا ما هو خير له يا فضيل
بن يسار لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى عدوه منها شربة ماء يا فضيل بن
يسار انه من كان همه هما واحدا كفى الله همه ومن كان همه في كل واد لم يبال الله تعالى
باي واد هلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن منصور
الصيقل والمعلى بن خنيس قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وآله قال الله عز وجل ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن
انني لاحب لقاءه ويكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني فاجيبه وانه ليسالني فاعطيه
ولو لم يكن في الدنيا الا واحد من عبيدي مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت
له من ايمانه انسا لا يستوحش الى احد **باب** في سكون المؤمن الى المؤمن علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان المؤمن

ليسكن الى المؤمن كما يسكن الظمآن الى الماء البارد **باب** فيما يدفع الله بالمؤمن محمد بن
يحيى عن علي بن الحسين التيمي عن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلم قال ان الله ليدفع بالمؤمن الواحد عن القرية الفناء محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال
لا يصيب قرية عذاب وفيها سبعة من المؤمنين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قيل له في العذاب اذا نزل بقوم يصيب
المؤمنين قال نعم ولكن يخلصون بعده **باب** في ان المؤمنين صنفان محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن نضير ابي الحكم الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال المؤمن مؤمنان فمؤمن صدق بعهد الله ووفى بشرطه وذلك قول الله عز وجل
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فذلك الذي لا تصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال
الآخرة وذلك ممن يشفع ولا يشفع له ومؤمن كخامة الزرع تعوج احيانا وتقوم احيانا
فذلك ممن تصيبه اهوال الدنيا واهوال الآخرة وذلك ممن يشفع له ولا يشفع عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الله عن خالد العمي عن خضر بن عمرو عن ابي
عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول المؤمن مؤمنان مؤمن وفى لله بشروطه التي
اشترطها عليه فذلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقا وذلك ممن يشفع ولا يشفع له وذلك ممن لا تصيبه اهوال الدنيا ولا
اهوال الآخرة ومؤمن زلت به قدم فذلك كخامة الزرع كيفما كفاته الريح انكفا وذلك
ممن تصيبه اهوال الدنيا واهوال الآخرة ويشفع له وهو على خير عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن يونس بن يعقوب عن ابي مريم الانصاري
عن ابي جعفر عليه السلم قال قام رجل بالبصرة الى امير المؤمنين عليه السلم فقال يا
امير المؤمنين اخبرنا عن الاخوان فقال الاخوان صنفان اخوان الثقة واخوان
المكاشرة فاما اخوان الثقة فهم الكف والجناح والاهل والمال فاذا كنت من
اخيك على حد الثقة فابذل له مالك وبدنك وصاف من صافاه وعاد من عاداه
واكتم سره وعيبه واظهر منه الحسن واعلم ايها السائل انهم اقل من الكبريت
الاحمر واما اخوان المكاشرة فانك تصيب لذتك منهم فلا تقطعن ذلك منهم
ولا تطلبن ما وراء ذلك من ضميرهم وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة

اللسان **باب** ما اخذ الله على المؤمن من الصبر على ما يلحقه فيما ابتلي به محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اخذ الله ميثاق المؤمن على ان لا يصدق مقالته ولا ينتصف من عدوه وما من
مؤمن يشفي نفسه الا بفضيحتها لان كل مؤمن ملجم عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله اخذ ميثاق
المؤمن على بلايا اربع ايسرها عليه مؤمن يقول بقوله يحسده او منافق يقفوا
اثره او شيطان يغويه او كافر يرى جهاده فما بقاء المؤمن بعد هذا عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لما افلت المؤمن من واحدة من ثلث ولربما اجتمعت الثلث عليه اما بعض
من يكون معه في الدار يغلق عليه بابه يؤذيه او جار يؤذيه او من في طريقه الى
حوائجه يؤذيه ولو ان مؤمنا على قلة جبل لبعث الله تعالى اليه شيطانا يؤذيه و
يجعل الله له من ايمانه انسا لا يستوحش معه الى احد عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول اربع لا يخلو منهن المؤمن او واحدة منهن مؤمن يحسده وهو اشدهن
عليه ومنافق يقفوا اثره او عدو يجاهده او شيطان يغويه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الله جعل وليه في الدنيا غرضا لعدوه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم
فشكا اليه رجل الحاجة فقال اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال ثم سكت ساعة ثم اقبل
على الرجل فقال اخبرني عن سجن الكوفة كيف هو فقال اصلحك الله ضيق منتن واهله
باسوء حال قال فانما انت في السجن فتريد ان تكون فيه في سعة اما علمت ان الدنيا
سجن المؤمن عنه عن محمد بن علي عن ابرهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول الدنيا سجن المؤمن فاي سجن جاء منه خير
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابي يزيد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال المؤمن مكفر وفي رواية اخرى وذلك ان معروفه يصعد الى الله فلا ينتشر

في الناس والكافر مشكور علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من مؤمن الا وقد وكل به اربعة شيطان يغويه يريد
ان يضله وكافر يغتاله ومؤمن يحسده وهو اشدهم عليه ومنافق يتتبع عثراته
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلم قال سمعته يقول اذا مات المؤمن خلى على جيرانه من الشياطين عدد ربيعة
ومضر كانوا مشتغلين به سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما كان ولا يكون وليس بكائن مؤمن
الا وله جار يؤذيه ولو ان مؤمنا في جزيرة من جزائر البحر لابتعث الله تعالى من يؤذيه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن اسحق بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ما كان فيما مضى ولا فيما بقي ولا فيما انتم فيه مؤمن
الا وله جار يؤذيه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سمعته يقول ما كان ولا يكون الى ان تقوم الساعة مؤمن الا وله جار يؤذيه
باب شدة ابتلاء المؤمن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم ثم
الامثل فالامثل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد
الرحمن بن الحجاج قال ذكر عند ابي عبد الله عليه السلم البلاء وما يخص الله به المؤمن
فقال سئل رسول الله صلى الله عليه واله من اشد الناس بلاء في الدنيا فقال النبيون
ثم الامثل فالامثل ويبتلي المؤمن بعد على قدر ايمانه وحسن اعماله فمن صح ايمانه
وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخف ايمانه وضعف عمله قل بلاؤه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان عظيم الاجر لمع عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم
علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن
ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال اشد الناس بلاء
الانبياء ثم الاوصياء ثم الاماثل فالاماثل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان لله عز
وجل عبادا في الارض من خالص عباده ما ينزل من السماء تحفة الى الارض الا

صرفها عنهم الى غيرهم ولا بلية الا صرفها اليهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن احمد بن عبيد عن الحسن بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال وعنده
سدير ان الله اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وانا واياكم يا سدير لنصبح به ونمسي
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الوليد بن علا عن حماد عن ابيه
عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله تعالى اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه
بالبلاء ثجا فاذا دعاه قال لبيك عبدي لئن عجلت لك ما سألتني اني على ذلك لقادر
ولئن ادخرت لك فما ادخرت لك خير لك عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن زيد الزراد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان عظيم البلاء يكافا به عظيم الجزاء فاذا احب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضي
فله عند الله الرضا ومن سخط البلاء فله عند الله السخط عنه عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن زكريا بن الحر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلم قال انما يبتلى
المؤمن في الدنيا على قدر دينه او قال على حسب دينه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
ابن ابي عبد الله عن بعض اصحابه عن محمد بن المثنى الحضرمي عن محمد بن بهلول بن مسلم
العبدي عن ابي عبد الله عليه السلم قال انما المؤمن بمنزلة كفة الميزان كلما
زيد في ايمانه زيد في بلائه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول المؤمن لا يمضي عليه اربعون
ليلة الا عرض له امر يحزنه يذكر به محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن معوية
بن عمار عن ناجية قال قلت لابي جعفر عليه السلم ان المغيرة يقول ان المؤمن لا
يبتلى بالجذام ولا بالبرص ولا بكذا ولا بكذا فقال انه كان لغافلا عن صاحب ياسين
انه كان مكنعا ثم رد اصابعه فقال كاني انظر الى تكنعه اتاهم فانذرهم ثم عاد اليهم
من الغد فقتلوه ثم قال ان المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة الا انه لا يقتل
نفسه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابرهيم بن محمد الاشعري
عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان المؤمن من الله عز وجل
لبافضل مكان ثلثا انه ليبتليه بالبلاء ثم ينزع نفسه عضوا عضوا من جسده وهو
يحمد الله على ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضيل بن
عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان في الجنة منزلة لا يبلغها عبد الا

بالابتلاء في جسده عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابرهيم بن محمد الاشعري
عن ابي يحيى الحناط عن عبد الله بن ابي يعفور قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلم
ما القى من الاوجاع وكان مسقاما فقال لي يا عبد الله لو يعلم المؤمن ما له من الاجر
في المصائب لتمنى انه قرض بالمقاريض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن يونس بن
رباط قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان اهل الحق لم يزالوا منذ كانوا في
شدة اما ان ذلك الى مدة قليلة وعافية طويلة علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض
اصحابه عن الحسين بن المختار عن ابي اسامة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلم قال ان
الله ليتعاهد المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الرجل اهله بالهدية من الغيبة ويحميه
الدنيا كما يحمي الطبيب المريض علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن يحيى
الخثعمي عن محمد بن بهلول العبدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لم يؤمن
الله المؤمن من هزاهز الدنيا ولكنه امنه من العمى فيها والشقاء في الاخرة علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم الصحاف عن ذريح المحاربي عن ابي عبد
الله عليه السلم قال كان علي بن الحسين عليه السلم يقول اني لاكره للرجل ان يعافى في
الدنيا فلا يصيبه شي من المصائب عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن نوح
بن شعيب عن ابي داود المسترق رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم دعي النبي صلى
الطعام فلما دخل منزل الرجل نظر الى دجاجة فوق حائط قد باضت فتقع البيضة
على وتد في حائط فثبتت عليه ولم يسقط ولم تنكسر فتعجب النبي صلى الله عليه
واله منها فقال له الرجل اعجبت من هذه البيضة فوالذي بعثك بالحق ما رزئت
شيئا قط فنهض رسول الله صلى الله عليه واله ولم يأكل من طعامه شيئا وقال
من لم يرزأ فما لله فيه من حاجة عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد
الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلم وابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله لا حاجة لله فيمن ليس له في ماله وبدنه نصيب محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عثمان النوا عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله تعالى يبتلي المؤمن بكل بلية ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله
اما ترى ايوب كيف سلط ابليس على ماله وعلى ولده وعلى اهله وعلى كل شي منه
ولم يسلط على عقله ترك له ليوحد الله به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن

فضال عن علي بن عقبة عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه ليكون
للعبد منزلة عند الله فما ينالها الا باحدى خصلتين اما بذهاب ماله او ببلية
في جسده عنه عن ابن فضال عن مثنى الحناط عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال الله عز وجل لولا ان يجد عبدي المؤمن في قلبه لعصبت راس الكافر بعصابة
حديد لا يصدع راسه ابدا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان
عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تكفئها الرياح كذا وكذا وكذلك
المؤمن تكفئه الاوجاع والامراض ومثل المنافق كمثل الاربة المستقيمة التي
لا يصيبها شيء حتى ياتيه الموت فيقصفه قصفا علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم
عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله يوما
لاصحابه ملعون كل مال لا يزكى ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل اربعين يوما مرة
فقيل يا رسول الله اما زكوة المال فقد عرفناها فما زكوة الاجساد فقال لهم ان تصاب
بآفة قال فتغيرت وجوه الذين سمعوا ذلك منه فلما راهم قد تغيرت الوانهم
فقال لهم هل تدرون ما عنيت بقولي قالوا لا يا رسول الله قال بلى الرجل يخدش
الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما اشبه
هذا حتى ذكر في حديثه اختلاج العين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن بكير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام ايبتلى المؤمن بالجذام و
البرص واشباه هذا قال فقال وهل كتب البلاء الا على المؤمن علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن رواه عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليكرم
على الله حتى لو ساله الجنة بما فيها اعطاه ذلك من غير ان ينتقص من ملكه شيئا
وان الكافر ليهون على الله حتى لو ساله الدنيا بما فيها اعطاه ذلك من غير ان ينتقص
من ملكه شيئا وان الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الغائب اهله بالطرف
وانه ليحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن
سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في كتاب علي عليه السلام ان اشد الناس
بلاء النبيون ثم الوصيون ثم الامثل فالامثل وانما يبتلى المؤمن على قدر اعماله
الحسنة فمن صح دينه وحسن عمله اشتد بلاؤه وذلك ان الله تعالى لم يجعل الدنيا

يحزن ظ

بلى ظ

ينتقص ظ
شيئا

ثوابا للمؤمن ولا عقوبة لكافر ومن سخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه وان البلاء اسرع
الى المؤمن التقي من المطر الى قرار الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان
هذا الذي ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله لم يبتل به عبدا له فيه حاجة قال فقال
لي لقد كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول
يا قوم اتبعوا المرسلين ثم قال لي اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضأ وقم
الى صلوتك التي تصليها فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل
وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات
صل على محمد وآل محمد واعطني من خير الدنيا والآخرة ما انت اهله واصرف عني
من شر الدنيا والآخرة ما انت اهله واذهب عني بهذا الوجع وتسميه فانه قد
غاظني واحزنني والح في الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله
عني كله **باب** فضل فقراء المسلمين علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن
سنان عن العلاء عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فقراء المؤمنين
يتقلبون في رياض الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا قال ساضرب لك مثل ذلك انما
مثل ذلك مثل سفينتين مر بهما على عاشر فنظر في احديهما فلم ير فيها شيئا فقال
اسربوها ونظر في الاخرى فاذا هي موقرة فقال احبسوها عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان قال قال ابو عبد الله عليه السلام المصائب منح من
الله والفقر مخزون عند الله وعنه رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان الله جعل الفقر امانة عند خلقه فمن ستره
اعطاه الله مثل اجر الصائم القائم ومن افشاه الى من يقدر على قضاء حاجته فلم
يفعل فقد قتله اما انه ما قتله بسيف ولا رمح ولكنه قتله بما نكا من قلبه عنه
عن محمد بن علي عن داود الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال
ابو عبد الله عليه السلام كلما ازداد العبد ايمانا ازداد ضيقا في معيشته وباسنا
قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال لولا الحاح المؤمنين على الله في طلب الرزق لنقلهم
من الحال التي هم فيها الى حال اضيق منها عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ما اعطي عبد من الدنيا الا اعتبارا ولا زوي عنه الا اختبارا عنه عن

هذا ء

ثم

موقورة ظ

نوح بن شعيب وابي اسحق الخفاف عن رجل عن ابي عبد الله قال ليس لمصاص شيعتنا في
دولة الباطل الا القوت شرقوا ان شئتم او غربوا لن ترزقوا الا القوت محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن الاشعري عن بعض مشايخه عن ادريس بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي الحاجة امانة الله عند خلقه فمن كتمها على
نفسه اعطاه الله ثواب من صلى ومن كشفها الى من يقدر ان يفرج عنه ولم يفعل
فقد قتله اما انه لم يقتله بسيف ولا سنان ولا سهم ولكن قتله بما نكا من قلبه
وعنه عن احمد عن علي بن الحكم عن سعدان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله
تعالى يلتفت يوم القيمة الى فقراء المؤمنين شبيها بالمعتذر اليهم فيقول وعزتي
وجلالي ما افقرتكم في الدنيا من هوان بكم علي ولترون ما اصنع بكم اليوم فمن زود منكم
في دار الدنيا معروفا فخذوا بيده فادخلوه الجنة قال فيقول رجل منهم يا رب
ان اهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة واكلوا الطعام
وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطني مثل ما اعطيتهم فيقول الله تبارك
وتعالى لك ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت الدنيا الى ان انقضت
الدنيا سبعون ضعفا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابرهيم بن عقبة عن اسمعيل
بن سهل واسمعيل بن عباد جميعا يرفعانه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان من ولد
ادم مؤمن الا فقيرا ولا كافر الا غنيا حتى جاء ابرهيم عليه السلام فقال ربنا لا تجعلنا
فتنة للذين كفروا فصير الله هؤلاء اموالا وحاجة وفي هؤلاء اموالا وحاجة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال جاء رجل موسر الى رسول الله صلى الله عليه وآله نقي الثوب فجلس الى رسول الله صلى
الله عليه وآله فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس الى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه
من تحت فخذيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اخفت ان يمسك من فقره شيء
قال لا قال فخفت ان يصيبه من غناك شيء قال لا قال فخفت ان يوسخ ثيابك قال لا
قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ان لي قرينا يزين لي كل قبيح ويقبح لي كل
حسن وقد جعلت له نصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للمعسر اتقبل
قال لا فقال له الرجل ولم قال اخاف ان يدخلني ما دخلك علي بن ابرهيم عن علي بن
محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث

عن ابي عبد الله عليه السلام قال في مناجاة موسى عليه السلام يا موسى اذا رايت
الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت
عقوبته علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال النبي صلى الله عليه وآله طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين يرون ملكوت
السموات والارض وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا معشر المساكين
طيبوا انفسا واعطوا الله الرضا من قلوبكم يثبكم الله تعالى على فقركم فان لم تفعلوا فلا
ثواب لكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عيسى الفرا
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة امر الله تعالى مناديا
ينادي بين يديه اين الفقراء فيقوم عنق من الناس كثير فيقول يا عبادي فيقولون
لبيك ربنا فيقول اني لم افقركم لهوان بكم علي ولكني انما اخترتكم لمثل هذا اليوم تصفحوا
وجوه الناس فمن صنع اليكم معروفا لم يصنعه الا في فكافوه عني بالجنة محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابرهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لولا الحاح هذه الشيعة على الله في طلب الرزق
لنقلهم من الحال التي هم فيها الى ما هو اضيق منها ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي اما تدخل السوق اما ترى الفاكهة تباع والشيء
مما تشتهيه فقلت بلى فقال اما ان لك بكل ما تراه فلا تقدر على شرائه حسنة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن علي بن عفان عن مفضل بن
عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جل ثناؤه ليعتذر الى عبده المؤمن
المحوج في الدنيا كما يعتذر الاخ الى اخيه فيقول وعزتي وجلالي ما احوجتك
في الدنيا من هوان كان بك علي فارفع هذا السجف فانظر الى ما عوضتك من الدنيا
قال فيرفع فيقول ما ضرني ما منعتني مع ما عوضتني علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة قام
عنق من الناس حتى ياتوا باب الجنة فيضربوا باب الجنة فيقال لهم من انتم فيقولون
نحن الفقراء فيقال لهم اقبل الحساب ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه فيقول
الله عز وجل صدقوا ادخلوا الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن

افقرتكم ... ولكني

لاخيه

يقولون

عثمان بن عيسى عن مبارك غلام شعيب قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلم يقول انى لم اغن الغنى لكرامة به علىّ ولم افقر الفقير لهوان به علىّ وهو مما ابتليت به الاغنيا بالفقراء ولولا الفقراء لم يستوجب الاغنياء الجنة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عيسى عن اسحق بن عمار والمفضل بن عمر قالا قال ابو عبد الله عليه السلم مياسير شيعتنا امناؤنا على محاويجهم فاحفظونا فيهم يحفظكم الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم الفقر ازين للمؤمن من العذار على خد الفرس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد بن مسيب قال سالت علي بن الحسين عليهما السلم عن قول الله تعالى ولولا ان يكون الناس امة واحدة قال عنى بذلك امة محمد ان يكونوا على دين واحد كفارا كلهم لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ولو فعل الله ذلك بامة محمد لحزن المؤمنون وغمهم ذلك ولم يناكحوهم ولم يوارثوهم باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن عبد الملك قال حدثني بكر الارقط عن ابي عبد الله عليه السلم او عن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلم انه دخل عليه واحد فقال له اصلحك الله اني رجل منقطع اليكم بمودتي وقد اصابتني حاجة شديدة وقد تقربت بذلك الى اهل بيتي وقومي فلم يزدني بذلك منهم الا بعدا قال فما اتاك الله خير مما اخذ منك قال جعلت فداك ادع الله ان يغنيني عن خلقه قال ان الله قسم الرزق لمن يشاء على يدي من يشاء ولكن سل الله ان يغنيك عن الحاجة التي تضطرك الى لئام خلقه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال الفقر الموت الاحمر فقلت لابي عبد الله عليه السلم الفقر من الدينار والدرهم فقال لا ولكن من الدين

باب ان للقلب اذنين ينفث فيهما الملك والشيطان

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من قلب الا وله اذنان على احديهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يامره وهذا يزجره الشيطان يامره بالمعاصي والملك يزجره عنها وهو قول الله عز وجل عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان للقلب اذنين فاذا هم العبد بذنب قال له روح الايمان لا تفعل وقال له الشيطان افعل واذا كان على بطنها نزع منه روح الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من مؤمن الا ولقلبه اذنان في جوفه اذن ينفث فيها الوسواس الخناس واذن ينفث فيها الملك فيؤيد الله المؤمن بالملك فذلك قوله وايدهم بروح منه

باب الروح الذي ايد به المؤمن

الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم بن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن ابي خديجة قال دخلت على ابي الحسن عليه السلم فقال لي ان الله تبارك وتعالى ايد المؤمن بروح منه تحضره في كل وقت يحسن فيه ويتقي ويغيب عنه في كل وقت يذنب فيه ويعتدي فهي معه تهتز سرورا عند احسانه وتسيخ في الثرى عند اساءته فتعاهدوا عباد الله نعمه باصلاحكم انفسكم تزدادوا يقينا وتربحوا نفيسا ثمينا رحم الله امرءا هم بخير فعمله او هم بشر فارتدع عنه ثم قال نحن نؤيد الروح بالطاعة لله والعمل له

باب الذنوب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابي عليه السلم يقول ما من شيء افسد للقلب من خطيئته ان القلب ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى تغلب عليه فيصير اعلاه اسفله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى فما اصبرهم على النار فقال ما اصبرهم على فعل ما يعلمون انه يصيرهم الى النار عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اما انه ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الا بذنب وذلك قول الله عز وجل في كتابه وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال ثم قال وما يعفو الله اكثر مما يؤاخذ به علي بن ابرهيم عن حماد عن حريز عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال ما من نكبة تصيب العبد الا بذنب وما يعفو الله عز وجل عنه اكثر علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يامن البيات من عمل السيئات عنه

عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي أسامة عن أبي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول تعوذوا بالله من سطوات الله بالليل والنهار قال قلت له وما
سطوات الله بالليل والنهار قال قلت له وما سطوات الله قال الأخذ على المعاصي
عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن سليمان الجعفري عن عبد الله بن
بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلم قال الذنوب كلها شديدة وأشدها ما نبت
عليه اللحم والدم لأنه إما مرحوم وإما معذب والجنة لا يدخلها إلا طيب الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أبان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلم
قال إن العبد ليذنب الذنب فيزوى عنه الرزق علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد
عن محمد بن إبراهيم النوفلي عن حسين بن المختار عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم
ملعون ملعون من كمه أعمى ملعون ملعون من نكح بهيمة الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلم
قال سمعته يقول اتقوا المحقرات من الذنوب فإن لها طالبا يقول أحدكم أذنب
وأستغفر إن الله عز وجل يقول سنكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في
إمام مبين وقال عز وجل إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في
السموات أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير أبو علي الأشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن سليمان بن طريف عن محمد بن مسلم
عن أبي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول إن الذنب يحرم العبد الرزق محمد بن
يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن الفضيل عن أبي
جعفر عليه السلم قال إن الرجل ليذنب الذنب فيدرأ عنه الرزق وتلا هذه
الآية إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك
وهم نائمون عنه عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن أبي بصير قال سمعت
أبا عبد الله عليه السلم يقول إذا أذنب الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء فإن تاب *سواد*
انمحت وإن زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها أبدا عنه عن أحمد بن
محمد عن ابن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلم قال إن
العبد يسأل الله الحاجة فيكون من شأنه قضاؤها إلى أجل قريب أو إلى وقت

بطيء فيذنب العبد ذنبا فيقول الله تعالى للملك لا تقض حاجته واحرمه إياها فإنه تعرض
لسخطي واستوجب الحرمان مني ابن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي حمزة عن أبي جعفر
عليه السلم قال سمعته يقول إنه ما من سنة أقل مطرا من سنة ولكن الله يضعه حيث
يشاء إن الله تعالى إذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك
السنة إلى غيرهم وإلى الفيافي والبحار والجبال وإن الله ليعذب الجعل في جحرها
بحبس المطر عن الأرض التي هي بمحلتها بخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل
في مسلك سوى محلة أهل المعاصي قال ثم قال أبو جعفر عليه السلم فاعتبروا يا أولي
الأبصار أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن أبي عبد الله
عليه السلم قال إن الرجل يذنب الذنب فيحرم صلوة الليل وإن العمل السيء أسرع
في صاحبه من السكين في اللحم عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه
قال إن الرجل يهم بسيئة فلا يعملها فإنه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب تبارك وتعالى *بعلمه*
فيقول وعزتي لا أغفر لك بعد ذلك أبدا الحسين بن محمد عن محمد بن أحمد النهدي *وجلاله*
عن عمرو بن عثمان عن رجل عن أبي الحسن عليه السلم قال حق على الله أن لا يعصى في
دار إلا أضحاها للشمس حتى تطهرها عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه
مائة عام وإنه لينظر إلى أزواجه في الجنة يتنعمن أبو علي الأشعري عن عيسى بن
أيوب عن علي بن مهزيار عن القاسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلم
قال ما من عبد إلا وفي قلبه نكتة بيضاء فإذا أذنب ذنبا خرج في النكتة نكتة
سوداء فإن تاب ذهب ذلك السواد وإن تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد
حتى يغطي البياض فإذا غطى البياض لم يرجع صاحبه إلى خير أبدا وهو قول الله تعالى
كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن
أسباط عن أبي الحسن الرضا عليه السلم قال قال أمير المؤمنين عليه السلم لا تبدين
عن واضحة وقد عملت الأعمال الفاضحة ولا تأمن البيات وقد عملت السيئات محمد بن
يحيى وأبو علي الأشعري عن الحسين بن إسحق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن أبي
عمرو المدائني عن أبي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول كان أبي عليه السلم

يقول ان الله قضا قضاء حتما الا ينعم على العبد بنعمة فيسلبها اياه حتى يحدث العبد
ذنبا يستحق بذلك النقمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن
سدير قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل قالوا ربنا باعد بين
اسفارنا وظلموا انفسهم الاية فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم
الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا انعم الله عز وجل وغيروا ما بانفسهم فارسل
الله عليهم سيل العرم فغرق قراهم وخرب ديارهم وذهب باموالهم وابدلهم مكان
جناتهم جنتين ذواتى اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم قال ذلك جزيناهم بما كفروا
وهل نجازى الا الكفور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن سماعة قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول ما انعم الله على عبد نعمة فسلبها اياه حتى يذنب ذنبا يستحق
بذلك السلب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن الهيثم بن واحد الجزرى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله تعالى بعث نبيا
من انبيائه الى قومه واوحى اليه ان قل لقومك انه ليس من اهل قرية ولا ناس كانوا على
طاعتي فاصابهم فيها سراء فتحولوا عما احب الى ما اكره الا تحولت لهم عما يحبون
الى ما يكرهون وليس من اهل قرية ولا اهل بيت كانوا على معصيتي فاصابهم فيها ضراء
فتحولوا عما اكره الى ما احب الا تحولت لهم عما يكرهون الى ما يحبون وقل لهم ان رحمتي سبقت
غضبي فلا تقنطوا من رحمتي فانه لا يتعاظم عندي ذنب اغفره وقل لهم لا يتعرضوا معاندين
لسخطي ولا تستخفوا باوليائي فان لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها شيء من خلقي علي بن
ابرهيم الهاشمي عن جده عن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله عن سليمان الجعفري عن
الرضا عليه السلم قال اوحى الله تعالى الى نبي من الانبياء اذا اطعت رضيت واذا رضيت
باركت وليس لبركتي نهاية واذا عصيت غضبت واذا غضبت لعنت ولعنتي تبلغ
السابع من الورى محمد بن يحيى عن علي بن الحسن بن علي عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب
عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال ان احدكم ليكثر به الخوف من السلطان وما ذلك
الا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلم لا وجع اوجع للقلوب من الذنوب
ولا خوف اشد من الموت وكفى بما سلف تفكرا وكفى بالموت واعظا احمد بن محمد الكوفي
عن علي بن الحسن الميثمي عن العباس بن هلال الشامي مولى لابي الحسن عليه السلم قال سمعت الرضا

عليه السلم يقول كلما احدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعملون احدث الله لهم من
البلاء ما لم يكونوا يعرفون علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب عن
ابي عبد الله عليه السلم قال يقول الله تعالى اذا عصاني من عرفني سلطت عليه من لا يعرفني
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن عرفة عن ابي الحسن صلوات
الله عليه قال ان لله عز وجل في كل يوم وليلة مناديا ينادي مهلا مهلا عباد الله
عن معاصي الله ولولا بهائم رتع وصبية رضع وشيوخ ركع لصب عليكم العذاب
صبا ترضون به رضا

باب الكبائر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ان تجتنبوا
كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما قال الكبائر التي اوجب
الله تعالى عليها النار عن ابن محبوب قال كتب معي بعض اصحابنا الى ابي الحسن عليه السلم
يسئله عن الكبائر كم هي وما هي فكتب الكبائر من اجتنب ما وعد الله عليه النار
كفر عنه سيئاته اذا كان مؤمنا والسبع الموجبات قتل النفس الحرام وعقوق
الوالدين واكل الربوا والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة واكل مال اليتيم والفرار
من الزحف علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن
محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول الكبائر سبع قتل المؤمن
متعمدا وقذف المحصنة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة واكل مال
اليتيم ظلما واكل الربوا بعد البينة وكلما اوجب الله عليه النار يونس عن عبد الله
بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان من الكبائر عقوق الوالدين
والياس من روح الله والامن لمكر الله وقد روى اكبر الكبائر الشرك بالله يونس عن
حماد عن نعمان الرازى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من زنا خرج من
الايمان ومن شرب الخمر خرج من الايمان ومن افطر يوما من شهر رمضان متعمدا خرج
من الايمان عن محمد بن عبدة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم لا يزني الزاني وهو
مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان فاذا قام رد اليه فان عاد سلب فقلت
فانه يريد ان يعود فقال ما اكثر من يريد ان يعود فلا يعود اليه ابدا يونس عن اسحق بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم
والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله

منه قلت بين الظلال والكفر منزلة فقال ما اكثر عرى الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبيد بن زرارة قال سالت اباعبد الله عليه السلم عن
الكباير فقال هن في كتاب علي عليه السلم سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين
واكل الربوا بعد البينة واكل مال اليتيم ظلما والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة قال
قلت فهذا اكبر المعاصي قال نعم قلت فاكل درهم من مال اليتيم ظلما اكبر ام ترك الصلوة
قال ترك الصلوة قلت فما عددت ترك الصلوة في الكباير فقال اي شي اول ما قلت
لك قال قلت الكفر قال فان تارك الصلوة كافر يعني
من غير علة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن خيب عن عبد الله بن
عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين
عليه السلم ما من عبد الا وعليه اربعون جنة حتى يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين
كبيرة انكشفت عنه الجنن فيوحي الله اليهم ان استروا عبدي باجنحتكم فتستره الملائكة
باجنحتها قال فما يدع شيا من القبيح الا قارفه حتى يمتدح الى الناس بفعله القبيح فيقول
الملائكة يا رب هذا عبدك ما يدع شيا الا ركبه وانا لنستحيي مما يصنع فيوحي
الله عز وجل اليهم ان ارفعوا اجنحتكم عنه فاذا فعل ذلك اخذ في بغضنا اهل
البيت فعند ذلك ينهتك ستره في السماء وستره في الارض فيقول الملائكة يا رب
هذا عبدك قد بقي مهتوك الستر فيوحي الله عز وجل اليهم لو كانت لله فيه حاجة
ما امركم ان ترفعوا اجنحتكم عنه ورواه ابن فضال عن ابن مسكان عن علي بن ابرهيم
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول الكباير
القنوط من رحمة الله واليأس من روح الله والامن من مكر الله وقتل النفس التي حرم الله
تعالى وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما واكل الربوا بعد البينة والتعرب بعد
الهجرة وقذف المحصنة والفرار من الزحف فقيل له ارايت المرتكب للكبيرة يموت
عليها اتخرجه من الايمان وان عذب بها فيكون عذابه كعذاب المشركين وله انقطاع
قال يخرج من الاسلام اذا زعم انها حلال ولذلك يعذب اشد العذاب وان كان معترفا
بانها كبيرة وهي عليه حرام وانه يعذب عليها وانها غير حلال فانه معذب عليها
وهو اهون عذابا من الاول ويخرجه من الايمان ولا يخرجه من الاسلام محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال قلت لابي جعفر عليه السلم في قول رسول

الله صلى الله عليه واله اذا زنا الرجل فارقه روح الايمان قال هو قوله وايدهم بروح
منه ذاك الذي يفارقه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي
عبد الله عليه السلم قال يسلب منه روح الايمان ما دام على بطنها فاذا نزل عاد
الايمان قال قلت ارايت ان هم قال لا ارايت ان هم ان يسرق ايقطع يده علي عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن صباح بن سيابة قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلم فقال له محمد بن عبده يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها
سلب الايمان منه فاذا قام رد عليه قلت فانه اراد ان يعود قال ما اكثر ما يهم ان
يعود ثم لا يعود الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول الكباير سبعة منها قتل النفس متعمدا والشرك
بالله العظيم وقذف المحصنة واكل الربوا بعد البينة والفرار من الزحف والتعرب
بعد الهجرة وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلما قال والتعرب والشرك واحد
ابان عن زياد الكناسي قال قال ابو عبد الله عليه السلم والذي اذا دعاه ابوه لعن اباه
والذي اذا اجابه ابنه يضربه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
رفعه عن محمد بن داود الغنوي عن الاصبغ بن نباتة قال جاء رجل الى امير المؤمنين
عليه السلم فقال يا امير المؤمنين ان ناسا زعموا ان العبد لا يزني وهو مؤمن ولا يسرق
وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن فقد ثقل علي هذا وحرج منه صدري حين ازعم
ان هذا العبد يصلي صلوتي ويدعو دعائي ويناكحني واناكحه ويوارثني واوارثه و
قد خرج من الايمان من اجل ذنب يسير اصابه فقال امير المؤمنين عليه السلم صدقت
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول والدليل عليه كتاب الله خلق الله عز وجل
الناس على ثلث طبقات وانزلهم ثلثة منازل وذلك قول الله تعالى في الكتاب
اصحاب الميمنة واصحاب المشامة والسابقون فاما ما ذكره من امر السابقين فانهم انبيا
مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان
وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس بعثوا انبيا مرسلين
وبها علموا الاشياء وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيا وبروح القوة
جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا
الحلال من شباب النسا وبروح البدن دبوا ودرجوا فهؤلاء مغفور لهم مصفوح

ولا يأكل الربو وهو مومن ولا يسفك الدم الحرام وهو مومن

وغير مرسلين

النسا

عن ذنوبهم ثم قال قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله
ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم
قال في جماعتهم وايدهم بروح منه يقول اكرمهم بها ففضلهم على من سواهم فهولاء
مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم ذكر اصحاب الميمنة وهم المومنون حقا
باعيانهم جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة
وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى ياتي عليه حالات
فقال الرجل يا امير المومنين ما هذه الحالات فقال اما اوليهن فهو كما قال الله تعالى
ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا فهذا ينقص منه جميع الارواح
وليس بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل به رده الى ارذل فهو لا يعرف للصلوة
وقتا ولا يستطيع التهجد بالليل ولا بالنهار ولا القيام في الصف مع الناس فهذا
نقصان من روح الايمان وليس يضره شيئا ومنهم من ينتقص منه روح القوة فلا
يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة
فلو مرت به اصبح بنات ادم لم يحن اليها ولم يقم وتبقى روح البدن فيه فهو يدب و
يدرج حتى ياتيه ملك الموت فهذا بحال خير لان الله تعالى هو الفاعل به وقد ياتي
عليه حالات في قوته وشبابه فيهم بالخطيئة فيشجعه روح القوة ويزين له
روح الشهوة ويقوده روح البدن حتى يوقعه في الخطيئة فاذا لامسها نقص من
الايمان وتفصى منه فليس يعود فيه حتى يتوب فاذا تاب تاب الله عليه وان
عاد ادخله الله تعالى نار جهنم فاما اصحاب المشامة فهم اليهود والنصارى يقول
الله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعرفون محمدا صلى الله
عليه وآله والولاية في التورية والانجيل كما يعرفون ابناءهم في منازلهم وان
فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك انك الرسول اليهم فلا تكونن من
الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم بذلك فسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم
ثلثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام
فقال ان هم الا كالانعام لان الدابة انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة
وتسير بروح البدن فقال السائل احييت قلبي باذن الله يا امير المومنين علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن

بايمانهم

عمرو

قول رسول الله صلى الله عليه وآله اذا زنا الرجل فارقه روح الايمان قال فقال
هو مثل قول الله عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ثم قال غير هذا ابين منه
ذلك قول الله عز وجل وايدهم بروح منه هو الذي فارقه يونس عن بكير عن سليمان
بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء الكبائر فما سواها قال قلت دخلت الكبائر في الاستثناء قال
نعم يونس عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الكبائر فيها استثناء
ان يغفر لمن يشاء قال نعم يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال معرفة الامام واجتناب
الكبائر التي اوجب الله عليه النار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن
حكيم قال قلت لابي الحسن عليه السلام الكبائر تخرج من الايمان فقال نعم وما دون الكبائر
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزني الزاني وهو مومن ولا يسرق السارق
وهو مومن عنه عن علي بن رئاب عن عبيد بن زرارة قال دخل ابن قيس الماصر و
محمد بن عمر بن ذر واظن معهما ابو حنيفة على ابي جعفر عليه السلام فتكلم ابن قيس الماصر
فقال انا لا نخرج اهل دعوتنا واهل ملتنا من الايمان في المعاصي والذنوب
قال فقال له ابو جعفر عليه السلام يا ابن قيس اما رسول الله صلى الله عليه وآله فقد قال
لا يزني الزاني وهو مومن ولا يسرق السارق وهو مومن فاذهب انت واصحابك
حيث شئت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرتكب الكبيرة من الكبائر فيموت هل يخرجه ذلك
من الاسلام وان عذب كان عذابه كعذاب المشركين ام له مدة وانقطاع فقال
من ارتكب كبيرة من الكبائر فزعم انها حلال اخرجه ذلك من الاسلام وعذب اشد
العذاب وان كان معترفا انه ذنب ومات عليها اخرجه من الايمان ولم يخرجه من
الاسلام وكان عذابه اهون من عذاب الاول عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني ابو جعفر الثاني عليه السلام قال
سمعت ابي عليه السلام يقول سمعت ابي موسى بن جعفر عليهما السلام يقول دخل عمرو بن
عبيد عن ابي عبد الله عليه السلام فلما سلم وجلس تلا هذه الاية الذين يجتنبون
كبائر الاثم والفواحش ثم امسك فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما اسكتك

قال الحسن اني اعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال نعم يا عمرو اكبر الكبائر الاشراك
بالله يقول الله ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وبعده الاياس من روح
الله لان الله عز وجل يقول انه لاييأس من روح الله الا القوم الكافرون ثم الامن
لمكر الله لان الله عز وجل يقول فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها عقوق
الوالدين لان الله سبحانه جعل العاق جبارا شقيا وقتل النفس التي حرم الله الا
بالحق لان الله تعالى يقول فجزاؤه جهنم خالدا فيها الى اخر الاية وقذف المحصنة لان
الله عز وجل يقول لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم واكل مال اليتيم لان
الله تعالى يقول انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا والفرار من الزحف
لان الله عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة
فقد باء بغضب من الله ومأويه جهنم وبئس المصير واكل الربوا لان الله تعالى يقول الذين
يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس والسحر لان الله
تعالى يقول ولقد علموا لمن اشتريه ماله في الاخرة من خلاق والزنا لان الله يقول
ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا و
اليمين الغموس الفاجرة لان الله تعالى يقول الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة والغلول لان الله يقول ومن يغلل يأت
بما غل يوم القيمة ومنع الزكوة المفروضة لان الله تعالى يقول فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم وشهادة الزور وكتمان الشهادة لان الله عز وجل يقول و
من يكتمها فانه اثم قلبه وشرب الخمر لان الله تعالى نهى عنها كما نهى عن
عبادة الاوثان وترك الصلوة متعمدا او شيئا مما فرض الله تعالى لان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال من ترك الصلوة متعمدا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله
صلى الله عليه وآله ونقض العهد وقطيعة الرحم لان الله عز وجل يقول لهم اللعنة
ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو وله صراخ من بكائه وهو يقول هلك من قال برأيه ونازعكم
في الفضل والعلم

باب استصغار الذنب علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة زيد
الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلم اتقوا المحقرات من الذنوب فانها لا تغفر
قلت وما المحقرات قال الرجل يذنب الذنب فيقول طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك عدة

عزوجل

اولئك

من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن ع
يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع
حتى يكون كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة عن زياد قال قال ابو عبد الله
عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزل بارض قرعاء فقال لاصحابه ائتونا
بحطب فقالوا يا رسول الله نحن بارض قرعاء ما بها من حطب قال فليأت كل انسان
بما قدر عليه فجاؤا به حتى رموا بين يديه بعضه على بعض فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله هكذا تجتمع الذنوب ثم قال اياكم والمحقرات من الذنوب فان لكل شيء
طالبا الا وان طالبها يكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين

باب الاصرار على الذنب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه محمد
بن محمد بن خالد عن عبد الله بن محمد النهيكي عن عمار بن مروان القندي عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار
ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن نضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلم في قول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال الاصرار ان
يذنب الذنب ولا يستغفر ولا يحدث نفسه بتوبة فذلك الاصرار علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول لا والله لا يقبل الله شيئا من طاعته على الاصرار على شيء من معاصيه

باب في اصول الكفر واركانه الحسين بن محمد عن احمد بن محمد عن اسحق عن بكر بن محمد عن
ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم اصول الكفر ثلثة الحرص والاستكبار
والحسد فاما الحرص فان ادم عليه السلم حين نهي عن الشجرة حمله الحرص على ان
اكل منها واما الاستكبار فابليس حيث امر بالسجود لادم فابى واما الحسد فابنا ادم
حيث قتل احدهما صاحبه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد
الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله اركان الكفر اربعة الرغبة والرهبة
والسخط والغضب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن نوح بن شعيب عن
عبيد الله الدهقان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اول ما عصي الله تعالى به ست حب الدنيا

هو

حزن

وحب الرياسة وحب الطعام وحب النوم وحب الراحة وحب النساء محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا
من خثعم جاء الى النبي صلى الله عليه واله فقال اي الاعمال ابغض الى الله عز وجل
فقال الشرك بالله قال ثم ماذا قال قطيعة الرحم قال ثم ماذا قال الامر بالمنكر والنهي عن
المعروف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسن بن عطيه عن يزيد الصائغ قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل على هذا الامر ان حدث كذب وان وعد اخلف
وان ائتمن خان ما منزلته قال هي ادنى المنازل من الكفر وليس بكافر علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من علامات الشقاء جمود العين وقسوة القلب وشدة الحرص في طلب الدنيا والاصرار على
الذنب علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه واله فقال الا اخبركم بشراركم قالوا
بلى يا رسول الله قال الذي يمنع رفده ويضرب عبده ويتزود وحده فظنوا ان الله لم يخلق
خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال
الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال
الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال المتفحش اللعان الذي اذا ذكر
عنده المؤمنون لعنهم واذا ذكروه لعنوه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض
اصحابه عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله ثلث من كن فيه كان منافقا وان صام وصلى وزعم انه مسلم من اذا ائتمن خان
واذا حدث كذب واذا وعد اخلف ان الله عز وجل قال في كتابه ان الله لا يحب الخائنين
وقال ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وفي قوله واذكر في الكتاب اسمعيل
انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الا اخبركم بابعدكم مني
شبها قالوا بلى يا رسول الله قال الفاحش المتفحش البذي البخيل المختال الحقود الحسود
القاسي القلب البعيد من كل خير يرجى غير المامون من كل شر يتقى الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط رفعه الى سلمان قال اذا اراد الله عز
وجل هلاك عبد نزع منه الحياء واذا نزع منه الحياء لم تلقه الا خائنا مخونا فاذا كان

عز وجل
عز يونس

خائنا مخونا نزعت منه الامانة لم تلقه الا فظا غليظا فاذا كان فظا غليظا
نزعت منه ربقة الايمان فاذا نزعت منه ربقة الايمان لم تلقه الا شيطانا
ملعونا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن زياد الكرخي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلث ملعونات ملعون
من فعلهن المتغوط في ظل النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المعربة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابرهيم الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلث ملعون من فعلهن المتغوط في ظل
النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المسلوك عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الا اخبركم بشرار رجالكم فقالوا
بلى يا رسول الله فقال ان من شرار رجالكم البهات الجرئ الفحاش الاكل وحده و
المانع رفده والضارب عبده والملجئ عياله الى غيره علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن مدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله خمسة لعنتهم وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله تعالى والتارك لسنتي
والمكذب بقدر الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والمستاثر بالفي المستحل له

باب الريا

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لعباد بن كثير البصري في المسجد ويلك
يا عباد اياك والريا فانه من عمل لغير الله وكله الله الى من عمل له محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبه عن ابيه قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله
فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي
المغرا عن يزيد بن خليفه قال قال ابو عبد الله عليه السلام كل رياء شرك انه من عمل
للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال الرجل يعمل شيئا من الثواب لا يطلب به وجه الله انما يطلب

فاذا نزعت منه الامانة
عن ابن محبوب
قلنا

تزكيه الناس فيشتهي ان يسمع به الناس فهذا الذي اشرك بعبادة ربه ثم قال ما من عبد اسر خيرا فذهبت الايام ابدا حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا فذهبت الايام حتى يظهر الله له شرا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفه قال قال الرضا عليه السلم ويحك يا بن عرفه اعملوا لغير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله الى ما عمل ويحك ما عمل احد عملا الا رداه الله به ان خيرا فخير وان شرا فشر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشا مع ابي عبد الله عليه السلم اذ تلا هذه الاية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا با حفص ما يصنع الانسان ان يتقرب الى الله تعالى بخلاف ما يعلم الله ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يقول من اسر سريرة رداه الله رداها ان خيرا فخير وان شرا فشر علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجا به فاذا صعد بحسناته يقول الله عز وجل اجعلوها في سجين انه ليس اياي اراد بها وباسناده قال قال امير المؤمنين عليه السلم ثلاث علامات للمرائي ينشط اذا راى الناس ويكسل اذا كان وحده ويحب ان يحمد في جميع اموره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال الله تعالى انا خير شريك من اشرك معي غيري في عمل عمله لم اقبله الا ما كان لي خالصا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن داود عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اظهر للناس ما يحب الله وبارز الله بما كرهه لقي الله وهو ماقت له ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما يصنع احدكم ان يظهر حسنا ويسر سيئا اليس يرجع الى نفسه فيعلم ان ذلك ليس كذلك والله عز وجل يقول بل الانسان على نفسه بصيرة ان السريرة اذا صحت قويت العلانية الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة عن معوية عن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلم مثله علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما من عبد يسر خيرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا الا لم يذهب الايام حتى يظهر الله له شرا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن محمد بن بشير عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اراد الله بالقليل من عمله اظهر الله له اكثر مما

اراد ومن اراد الناس بالكثير من عمله في تعب من بدنه وسهر من ليله ابى الله عز وجل الا ان يقلله في عين من سمعه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سياتي على الناس زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشا مع ابي عبد الله عليه السلم اذ تلا هذه الاية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا با حفص ما يصنع الانسان ان يعتذر الى الناس بخلاف ما يعلم الله منه ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يقول من اسر سريرة البسه الله رداها ان خيرا فخير وان شرا فشر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلم انه قال الابقاء على العمل اشد من العمل قال وما الابقاء على العمل قال يصل الرجل بصلة وينفق نفقة لله وحده لا شريك له فيكتب له سرا ثم يذكرها فتمحى فيكتب له علانية ثم يذكرها فتمحى ويكتب له رياء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابي القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم اخشوا الله خشية ليست بتعذير واعملوا لله في غير رياء ولا سمعة فان من عمل لغير الله وكله الله الى عمله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن الرجل يعمل الشي من الخير فيراه انسان فيسره ذلك قال لا باس ما من احد الا وهو يحب ان يظهر له في الناس الخير اذا لم يكن صنع ذلك لذلك

باب طلب الرياسة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلم انه ذكر رجلا فقال انه يحب الرياسة فقال ما ذئبان ضاريان في غنم قد تفرق رعاؤها باضر في دين المسلم من الرياسة عنه عن احمد عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال من طلب الرياسة هلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اياكم وهؤلاء الرؤسا الذين يترأسون فوالله ما خفقت النعال خلف رجل الا هلك واهلك عنه عن محمد بن اسمعيل بن بزيع وغيره رفعوه قال قال ابو عبد الله

السلام ملعون من ترأس ملعون من همّ بها ملعون من حدّث بها نفسه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن ايوب عن ابي عقيلة الصيرفي قال حدثنا كرّام عن
ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اياك والرياسة واياك ان تطأ
اعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك اما الرياسة فقد عرفتها واما ان اطأ
اعقاب الرجال فما ثلثا ما في يدي الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال لي ليس حيث
تذهب اياك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن ابي الربيع الشامي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ويحك يا
ابا الربيع لا تطلبن الرياسة ولا تكن ذنبا ولا تاكل بنا الناس فيفقرك الله ولا تقل
فينا ما لا نقول في انفسنا فانك موقوف ومسئول لا محالة فان كنت صادقا
صدقناك وان كنت كاذبا كذبناك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن
العباس عن ابي مياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اراد الرياسة
هلك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول اتراني لا اعرف خياركم من شراركم بلى والله وان شراركم
من احب ان يوطأ عقبه انه لا بد من كذاب او عاجز الراي **باب** اختتال الدنيا
بالدين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن يونس بن ظبيان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز
وجل يقول ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الذين يامرون
بالقسط من الناس وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتقية ابي يغترون ام علي يجترئون
فبي حلفت لاتيحن لهم فتنة تترك الحليم منهم حيرانا **باب** من وصف عدلا و
عمل بغيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يوسف البزاز عن معلى بن خنيس عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان اشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم عمل
بغيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال من اشد الناس عذابا يوم القيمة من وصف عدلا وعمل
بغيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابن ابي يعفور عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان من اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه
الى غيره محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان

عقيل · عرفناه · ثلث · يختلون

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون
قال يا ابا بصير هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام
ابلغ شيعتنا انه لن ينال ما عند الله الا بعمل وابلغ شيعتنا ان اعظم الناس حسرة
يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره **باب** المراء والخصومة ومعاداة
الرجال علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اياكم والمراء والخصومة فانهما يمرضان
القلوب على الاخوان وينبت عليهما النفاق وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه
واله ثلث من لقي الله عز وجل بهن دخل الجنة من اي باب شاء من حسن خلقه
وخشي الله في المغيب والمحضر وترك المراء وان كان محقا وباسناده قال من نصب
الله غرضا للخصومات اوشك ان يكثر الانتقال علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تمارين حليما
ولا سفيها فان الحليم يقليك والسفيه يؤذيك علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن
بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ما كاد جبرئيل عليه السلام ياتيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين الكندي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال جبرئيل عليه السلام للنبي صلى الله عليه واله اياك و
ملاحاة الرجال عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اياكم والمشارة فانها تورث المعرة وتظهر العورة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اياكم والخصومة فانها تشغل القلب وتورث النفاق وتكسب الضغائن
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما كاد جبرئيل عليه السلام ياتيني
الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن مهران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله ما اتاني جبرئيل عليه السلام قط الا وعظني فآخر قوله لي

ماكاد

وإياك ومشارة الناس فإنها تكشف العورة وتذهب بالعز علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله ما عهد الي
جبرئيل في شيء ما عهد الي في معاداة الرجال عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله قال
قال ابو عبد الله عليه السلم من زرع العداوة حصد ما بذر **باب** الغضب علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ميسر قال ذكر الغضب عند ابي جعفر عليه السلم فقال
ان الرجل ليغضب فما يرضى ابدا حتى يدخل النار فايما رجل غضب على قوم وهو قائم فليجلس
من فوره ذلك فانه سيذهب عنه رجز الشيطان وايما رجل غضب على ذي رحم فليدن منه
فليمسه فان الرحم اذا مست سكنت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد
قال قال ابو عبد الله عليه السلم الغضب مفتاح كل شر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعت
ابي يقول اتى رسول الله صلى الله عليه واله رجل بدوي فقال اني اسكن البادية فعلمني
جوامع الكلم فقال امرك ان لا تغضب فاعاد عليه الاعرابي المسألة ثلث مرات حتى
رجع الى نفسه فقال لا اسأل عن شيء بعد هذا ما امرني رسول الله صلى الله عليه واله
الا بالخير قال وكان ابي يقول اي شيء اشد من الغضب ان الرجل يغضب فيقتل النفس التي حرم
الله ويقذف المحصنة عنه عن ابن فضال عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن عبد الاعلى قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم علمني عظة اتعظ بها فقال ان رسول الله صلى الله عليه
واله اتاه رجل فقال يا رسول الله علمني عظة اتعظ بها فقال له انطلق ولا تغضب ثم
عاد اليه فقال له انطلق ولا تغضب ثلث مرات عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة
عمن سمع عن ابي عبد الله عليه السلم يقول من كف غضبه ستر الله عورته عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلم قال مكتوب في التورية فيما
ناجى الله به عز وجل موسى يا موسى امسك غضبك عمن ملكتك عليه اكف عنك غضبي
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمر عن عبد الله بن سنان
قال قال ابو عبد الله عليه السلم اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه ابن ادم اذكرني في غضبك

عن بعض اصحابه رفعه م

الكلام م

اذكرك في غضبي لا امحقك فيمن امحق وارض لي منتصرا فان انتصاري لك خير من انتصارك
لنفسك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلم مثله وزاد فيه واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري
لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان في التورية
مكتوبا ابن ادم اذكرني حين تغضب اذكرك عند غضبي فلا امحقك فيمن امحق واذا ظلمت
بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشا عن احمد بن عائذ
عن ابي خديجة عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه واله يا رسول الله علمني قال اذهب ولا تغضب فقال الرجل قد اكتفيت بذاك
فمضى الى اهله فاذا بين قومه حرب قد قاموا صفوفا ولبسوا السلاح فلما راى ذلك
لبس سلاحه ثم قام معهم ثم ذكر قول رسول الله صلى الله عليه واله لا تغضب فرمى
السلاح ثم جاء يمشي الى القوم الذين هم عدو قومه فقال يا هؤلاء ما كانت لكم من جراحة
او قتل او ضرب ليس فيه اثر فعلي في مالي انا اوفيكموه فقال القوم فما كان فهو لكم
نحن اولى بذلك منكم قال فاصطلح القوم وذهب الغضب عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلم قال ان هذا الغضب جمرة من الشيطان توقد في قلب ابن
ادم ان احدكم اذا غضب احمرت عيناه وانتفخت اوداجه ودخل الشيطان فيه فاذا
خاف احدكم ذلك من نفسه فليلزم الارض فان رجز الشيطان ليذهب عنه عند
ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال
ابو عبد الله عليه السلم الغضب ممحقة لقلب الحكيم وقال من لم يملك غضبه لم يملك
عقله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من كف نفسه عن اعراض
الناس اقال الله نفسه يوم القيمة ومن كف غضبه عن الناس كف الله تبارك وتعالى
عنه عذاب يوم القيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلم قال من كف غضبه عن الناس كف الله عنه عذاب يوم القيمة

بذلك م

باب الحسد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن
مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام ان الرجل ليأتي باي بادرة فيكفر وان الحسد ليأكل الايمان
كما تأكل النار الحطب عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسد يأكل الايمان
كما تأكل النار الحطب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن داود الرقي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله ولا يحسد بعضكم بعضا ان عيسى بن
مريم عليه السلام كان من شرايعه السيح في البلاد فخرج في بعض سيحه ومعه رجل من
اصحابه قصير وكان كثير اللزوم لعيسى عليه السلام فلما انتهى عيسى عليه السلام الى
البحر قال بسم الله بصحة يقين منه فمشى على ظهر الماء فقال الرجل القصير حين نظر الى
عيسى عليه السلام جازه بسم الله بصحة يقين منه فمشى على الماء ولحق بعيسى عليه السلام
فدخله العجب بنفسه فقال هذا عيسى روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء فما
فضله علي قال فرمس في الماء فاستغاث بعيسى عليه السلام فتناوله من الماء فاخرجه
ثم قال له ما قلت يا قصير قال قلت هذا روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء
فدخلني من ذلك عجب فقال له عيسى عليه السلام لقد وضعت نفسك في غير الموضع
الذي وضعك الله فيه فمقتك الله على ما قلت فتب الى الله عز وجل مما قلت قال
فتاب الرجل وعاد الى مرتبته التي وضعه الله فيها فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم
بعضا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب
القدر علي بن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن معوية بن وهب قال قال ابو عبد الله عم
آفة الدين الحسد والعجب والفخر يونس عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله تعالى لموسى بن عمران عليه السلام يا بن
عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك الى ذلك ولا تتبعه
نفسك فان الحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي ومن يك
كذلك فلست منه وليس مني علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن
فضيل بن عياض عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق
يحسد ولا يغبط باب العصبية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن

الحكم عن داود بن النعمان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله قال من تعصب او تعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم ودرست ابن ابي منصور عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من تعصب او تعصب له فقد خلع
ربق الايمان من عنقه علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من كان في قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه
الله يوم القيمة مع اعراب الجاهلية ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن خضر عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تعصب عصبه الله
بعصابة من النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن مهران
عن عامر بن السمط عن حبيب بن ابي ثابت عن علي بن الحسين عليهما السلام قال لم يدخل
الجنة حمية غير حمية حمزة بن عبد المطلب وذلك حين اسلم غضبا للنبي صلى الله عليه
واله في حديث السلى الذي القي على النبي صلى الله عليه واله عن ابيه عن ابن فضال
عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الملائكة كانوا يحسبون ان ابليس
منهم وكان في علم الله انه ليس منهم فاستخرج ما في نفسه بالحمية والغضب فقال
خلقتني من النار وخلقته من طين علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القسم
بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام
عن العصبية فقال العصبية التي ياثم عليها صاحبها ان يرى الرجل شرار قومه خيرا من
خيار قوم اخرين وليس من العصبية ان يحب الرجل قومه ولكن من العصبية ان يعين
قومه على الظلم باب الكبر علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابان عن
حكيم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن ادنى الالحاد فقال ان الكبر ادناه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول الكبر قد يكون في شرار الناس من كل جنس والكبر رداء الله فمن
نازع الله عز وجل رداءه لم يزده الله الا سفالا ان رسول الله صلى الله عليه واله
مر في بعض طرق المدينة وسوداء تلقط السرقين فقيل لها تنحي عن طريق رسول الله صم
فقالت ان الطريق لمعرض واسع عريض فهم بها بعض القوم ان يتناولها فقال رسول
الله صلى الله عليه واله دعوها فانها جبارة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي

عبد الله عن عثمان بن عيسى عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ابو جعفر
عليه السلم العز رداء الله والكبر ازاره فمن تناول شيئا منه اكبه الله في جهنم
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن معمر بن عمر بن عطا
عن ابي جعفر عليه السلم قال الكبر رداء الله والمتكبر ينازع الله رداءه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن ليث المرادي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال الكبر رداء الله فمن نازع الله شيئا من ذلك اكبه الله في النار عنه عن ابيه عن القاسم بن
عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم وابي عبد الله عليه السلم
قال لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم قال لا يدخل الجنة من كان
في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر قال فاسترجعت فقال ما لك تسترجع قلت
لما سمعت منك فقال ليس حيث تذهب انما اعني الجحود انما هو الجحود ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن حر عن عبد الاعلى عن
ابي عبد الله عليه السلم قال الكبر ان تغمص الناس وتسفه الحق محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين قال قال ابو عبد الله
عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق
قال قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله فمن فعل ذلك
فقد نازع الله عز وجل رداءه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اعظم بن كثير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان في جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر شكا الى الله عز وجل شدة
حره وساله ان ياذن له ان يتنفس فتنفس فاحرق جهنم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد عن اخيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ان المتكبرين يجعلون في صور الذر يتوطاهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم
عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ما الكبر فقال اعظم الكبر
ان تسفه الحق وتغمص الناس قلت وما تسفه الحق قال تجهل الحق وتطعن على اهله عنه
عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمر بن يزيد عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
انني اكل الطعام الطيب واشم الريح الطيبة واركب الدابة الفارهة ويتبعني الغلام

فهل ترى في هذا شيئا من التجبر فلا افعله فاطرق ابو عبد الله عليه السلم ثم قال انما الجبار
الملعون من غمص الناس وجهل الحق قال عمر فقلت اما الحق فلا اجهله واما الغمص فلا
ادري ما هو قال من حقر الناس وتجبر عليهم فذلك الجبار محمد بن يحيى عن محمد بن

جعفر

عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم شيخ زان وملك جبار ومقل مختال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
مروك بن عبيد عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان يوسف عليه السلم لما
قدم عليه الشيخ يعقوب عليه السلم دخله عز الملك فلم ينزل اليه فهبط عليه جبرئيل
عليه السلم فقال يا يوسف ابسط راحتك فخرج منها نور ساطع فصار في جو السما
فقال يوسف عليه السلم يا جبرئيل ما هذا النور الذي خرج من راحتي فقال نزعت
النبوة من عقبك عقوبة لما لم تنزل الى الشيخ يعقوب فلا يكون من عقبك نبي
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ما من عبد الا وفي راسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك
الله فلا يزال اعظم الناس في نفسه واصغر الناس في اعين الناس واذا تواضع
رفعها الله عز وجل ثم قال له انتعش نعشك الله فلا يزال اصغر الناس في نفسه وارفع
الناس في اعين الناس محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن النهدي
عن يزيد بن اسحق شعر عن عبد الله بن المنذر عن عبد الله بن بكير قال قال ابو عبد الله
عليه السلم ما من احد يتيه الا من ذلة يجدها في نفسه وفي حديث اخر عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ما من رجل تكبر او تجبر الا لذلة وجدها في نفسه

باب العجب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل

سارة

خراسان من ولد ابرهيم بن سيار يرفعه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله
عز وجل علم ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا ذلك ما ابتلي مؤمنا بذنب ابدا
عنه عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال
من دخله العجب هلك علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال
عن علي بن سويد عن ابي الحسن عليه السلم قال سالته عن العجب الذي يفسد العمل
فقال العجب درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب

انه يحسن صنعا ومنها ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله جل وعز ولله عليه فيه المن
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه
السلم قال ان الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه ويعمل العمل فيسره ذلك فيتراخى عن حاله
تلك فلان يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
سنان عن نضر بن قرواش عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتى عالم عابدا
فقال له كيف صلاتك فقال مثلي يسئل عن صلاته وانا اعبد الله عز وجل منذ كذا و
كذا قال فكيف بكاؤك قال ابكي حتى تجري دموعي فقال له العالم فان ضحكك وانت
خائف افضل من بكائك وانت مدل ان المدل لا يصعد من عمله شيء عنه عن احمد بن
محمد عن احمد بن ابي داود عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلم قال دخل رجلان
المسجد احدهما عابد والاخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صديق والعابد فاسق
وذلك انه يدخل العابد المسجد مدلا بعبادته يدل بها فيكون فكرته في ذلك و
تكون فكرة الفاسق في التندم على فسقه ويستغفر الله تعالى مما صنع من الذنوب
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم الرجل يعمل العمل وهو خائف مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه
العجب به فقال هو في حاله الاولى وهو خائف احسن حالا منه في حال عجبه علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله بينما موسى عليه السلم جالس اذ اقبل ابليس و
عليه برنس ذو الوان فلما دنا من موسى عليه السلم خلع البرنس وقام الى موسى عليه السلم
فسلم عليه فقال له موسى عليه السلم من انت فقال انا ابليس قال انت فلا قرب الله
دارك قال اني انما جئت لاسلم عليك لمكانك من الله تعالى قال فقال موسى عليه السلم
فما هذا البرنس قال به اختطف قلوب بني ادم فقال له موسى عليه السلم فاخبرني بالذنب
الذي اذا اذنبه ابن ادم استحوذت عليه فقال اذا اعجبته نفسه واستكثر عمله
وصغر في عينه ذنبه وقال قال الله عز وجل لداود عليه السلم يا داود بشر المذنبين
وانذر الصديقين قال كيف ابشر المذنبين وانذر الصديقين قال يا داود بشر المذنبين
اني اقبل التوبة واعفو عن الذنب وانذر الصديقين الا يعجبوا باعمالهم فانه ليس
عبد انصبه للحساب الا هلك باب حب الدنيا والحرص عليها علي بن ابرهيم عن

ابيه عن ابن ابي عمير عن درست بن ابي منصور عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم وهشام
عن ابي عبد الله عليه السلم قال راس كل خطيئة حب الدنيا علي عن ابيه عن ابن فضال
عن ابن بكير عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما ذئبان
ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها احدهما في اولها والاخر في اخرها بافسد
فيها من حب المال والشرف في دين المسلم عنه عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن ابي
ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال ما ذئبان ضاريان في غنم ليس لها
راع هذا في اولها وهذا في اخرها باسرع فيها من حب المال والشرف في دين المؤمن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابرهيم عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان الشيطان يدير ابن ادم في كل شيء فاذا اعياه جثم له عند
المال فاخذ برقبته عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي اسامة زيد عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من لم يتعز بعزاء الله جل
وعز تقطعت نفسه حسرات على الدنيا ومن اتبع بصره ما في ايدي الناس كثر همه ولم
يشف غيظه ومن لم ير ان لله عز وجل عليه نعمة الا في مطعم او مشرب او ملبس
فقد قصر عمله ودنا عذابه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله ويعقوب بن
يزيد عن زياد القندي عن ابي وكيع عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث الاعور عن امير المؤمنين
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الدينار والدرهم اهلكا من كان
قبلكم وهما مهلكاكم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال ابو جعفر عليه السلم مثل الحريص على الدنيا مثل دودة القز
كلما ازدادت من القز على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت غما وقال ابو عبد الله
عليه السلم اغنى الغنى من لم يكن للحرص اسيرا وقال لا تشعروا قلوبكم الاشتغال بما قد
فات فتشغلوا اذهانكم عن الاستعداد لما لم يات علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن
محمد جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن
راشد عن الزهري عن محمد بن مسلم بن عبيد الله قال سئل علي بن الحسين عليهما السلم اي
الاعمال افضل عند الله عز وجل قال ما من عمل بعد معرفة الله تعالى ومعرفة رسول الله ص
افضل من بغض الدنيا فان لذلك شعبا كثيرة وللمعاصي شعب فاول ما عصي الله عز
شعبا
وجل به الكبر معصية ابليس لعنه الله حين ابى واستكبر وكان من الكافرين ثم الحرص

وهي معصية ادم وحوا عليهما السلام حين قال الله تعالى لهما كلا من حيث شئتما ولا تقربا
هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما
الى يوم القيمة فلذلك ان اكثر ما يطلب ابن ادم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية
ابن ادم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النسا وحب الدنيا وحب
الرياسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو وحب الثروة فصرن سبع خصال
فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقالت الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب
الدنيا راس كل خطيئة والدنيا دنيا ان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة وبهذا الاسناد
عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال في مناجاة موسى
عليه السلام يا موسى ان الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها ادم عليه السلام عند خطيئته
وجعلتها ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان فيها لي يا موسى ان عبادي الصالحين
زهدوا في الدنيا بقدر علمهم وسائر الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم وما من احد
عظمها فقرت عينه فيها ولم يحقرها احد الا انتفع بها محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ذئبان
ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها واحد في اولها واخر في اخرها بافسد فيها
من حب المال والشرف في دين المسلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن
العباس عن سعيد بن جناح عن عثمان بن سعيد عن عبد الحميد بن علي الكوفي عن
مهاجر الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر عيسى بن مريم عليه السلام على
قرية قد مات اهلها وطيرها ودوابها فقال اما انهم لم يموتوا الا بسخطة ولو
ماتوا متفرقين لتدافنوا فقال الحواريون يا روح الله وكلمته ادع الله ان يحييهم
لنا فيخبرونا ما كانت اعمالهم فنجتنبها فدعا عيسى عليه السلام ربه فنودي من الجو ان
نادهم فقام عيسى عليه السلام بالليل على شرف من الارض فقال يا اهل هذه القرية
فاجابه منهم مجيب لبيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم ما كانت اعمالكم قال
عبادة الطاغوت وحب الدنيا مع خوف قليل وامل بعيد وغفلة في لهو
ولعب فقال كيف كان حبكم للدنيا قال كحب الصبي لامه اذا اقبلت علينا فرحنا وسررنا
واذا ادبرت عنا بكينا وحزنا قال كيف كانت عبادتكم الطاغوت قال الطاعة
لاهل المعاصي قال كيف كان عاقبة امركم قال بتنا ليلة في عافية واصبحنا في الهاوية

وذلك
الدينار
دنييان
وهنا
فنجتنبها

فقال

فقال وما الهاوية قال سجين قال وما سجين قال جبال من جمر توقد علينا الى يوم القيمة قال
فما قلتم وما قيل لكم قال قلنا ردنا الى الدنيا فنزهد فيها قيل لنا كذبتم قال ويحك
كيف لم يكلمني غيرك من بينهم قال يا روح الله انهم ملجمون بلجام من نار بايدي ملائكة
غلاظ شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما نزل العذاب عمني معهم فانا معلق بشعرة
على شفير جهنم لا ادري اكبكب فيها ام انجو منها فالتفت عيسى عليه السلام الى الحواريين
فقال يا اولياء الله اكل الخبز اليابس بالملح الجريش والنوم على المزابل خير كثير مع عافية
الدنيا والاخرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ما فتح الله على عبد بابا من امر الدنيا الا فتح الله عليه من الحرص مثله
علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال عيسى بن مريم عليه السلام تعملون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير
عمل ولا تعملون للاخرة وانتم لا ترزقون فيها الا بالعمل ويلكم علماء سوء الاجر تاخذون
والعمل تضيعون يوشك رب العمل ان يقبل عمله ويوشك ان تخرجوا من ضيق الدنيا
الى ظلمة القبر كيف يكون من اهل العلم من هو في مسيره الى اخرته وهو مقبل على دنياه
وما يضره احب اليه مما ينفعه عنه عن ابيه عن محمد بن عمر وفيما اعلم عن ابي
عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابعد ما يكون العبد
من الله عز وجل اذا لم يهمه الا بطنه وفرجه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن عبد الله بن سنان وعبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من اصبح وامسى والدنيا اكبر همه جعل الله تعالى الفقر
بين عينيه وشتت امره ولم ينل من الدنيا الا ما قسم له ومن اصبح وامسى والاخرة
اكبر همه جعل الله الغنا في قلبه وجمع له امره علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن ابن سنان عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كثر اشتباكه
بالدنيا كان اشد لحسرته عند فراقها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد
العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من تعلق قلبه
بالدنيا تعلق قلبه بثلاث خصال هم لا يفنى وامل لا يدرك ورجا لا ينال **باب
الطمع** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حسان عمن حدثه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ما اقبح بالمؤمن ان يكون له رغبة تذله عنه عن ابيه

وكلمته ملجمون
على الخنا

عمن ذكره بلغ به ابا جعفر عليه السلام قال بئس العبد عبد له طمع يقوده وبئس
العبد عبد له رغبة تذله علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال قال علي بن الحسين عليه السلام رأيت الخير
كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن
بعض اصحابنا عن علي بن سليمان بن رشيد عن موسى بن سلام عن سعدان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قلت له الذي يثبت الايمان في العبد قال الورع والذي
يخرجه منه قال الطمع **باب** الخرق عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عمن حدثه عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي جعفر عليه السلام قال
من قسم له الخرق حجب عنه الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لو كان الخرق خلقا يرى ما كان شيء مما خلق الله جل وعز اقبح
منه **باب** سوء الخلق علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
النبي صلى الله عليه وآله ابى الله عز وجل لصاحب الخلق السيئ بالتوبة قيل وكيف
ذاك يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال لانه اذا تاب من ذنب وقع في ذنب اعظم
منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان سوء الخلق ليفسد الايمان كما يفسد الخل
العسل عنه عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمان عن الحسين بن مهران
عن اسحاق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ساء خلقه عذب نفسه عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن
سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه الخلق
السيئ يفسد العمل كما يفسد الخل العسل **باب** السفه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان السفه خلق لئيم يستطيل على من هو دونه ويخضع لمن هو فوقه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي المغراء عن الحلبي عن ابي عبد الله ع

يكون ة

راشد

١٣٠

قال

قال لا تسفهوا فان ائمتكم ليسوا بسفهاء وقال ابو عبد الله عليه السلام من كافأ السفيه
بالسفه فقد رضي بما اتى اليه حيث احتذى مثاله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى عليه السلام في رجلين يتسابان
فقال البادي منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد المظلوم عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان ابغض خلق الله عبد اتقى الناس لسانه **باب** البذاء محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابي المغراء عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من علامات شرك الشيطان الذي لا شك فيه ان يكون فحاشا
لا يبالي ما قال ولا ما قيل له علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
رأيتم الرجل لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فانه لغية او شرك شيطان عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي
عياش عن سليم بن قيس عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ان الله حرم الجنة على كل فحاش بذي قليل الحياء لا يبالي ما قال ولا ما قيل له
فيه فانك ان فتشته لم تجده الا لغية او شرك شيطان قيل يا رسول الله وفي الناس
شرك شيطان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما تقرأ قول الله تعالى وشاركهم
في الاموال والاولاد قال وسأل رجل فقيها هل في الناس من لا يبالي ما قيل له قال
من تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم انهم لا يتركونه فذلك لا يبالي ما قال ولا ما قيل
فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي جميلة يرفعه عن ابي
جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يبغض الفاحش المتفحش ابو علي الاشعري عن
محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن نعمان الجعفي قال كان لابي عبد الله عليه السلام
صديق لا يكاد يفارقه اذا ذهب مكانا فبينا هو يمشي معه في الحذائين ومعه
غلام له سندي يمشي خلفهما اذ التفت الرجل يريد غلامه ثلاث مرات فلم يره
فلما نظر في الرابعة قال يا ابن الفاعلة اين كنت قال فرفع ابو عبد الله عليه السلام
يده فصك بها جبهة نفسه ثم قال سبحان الله تقذف امه قد كنت ارى ان لك
ورعا فاذا ليس لك ورع فقال جعلت فداك ان امه سندية مشركة فقال اما علمت

له

فبينما

فقال

ان لكل امة نكاحا يتحجزون عن الزنا قال فما رايته يمشى معه حتى فرق بينهما الموت وفى رواية
اخرى ان لكل امة نكاحا يتحجزون به من الزنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن
ابن اذينه عن زراره عن ابى جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان الفحش لو كان مثالا لكان مثال سوء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن عمرو بن يزيد عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان فى بنى اسرائيل رجل فدعا الله
عز وجل ان يرزقه غلاما ثلث سنين فلما راى ان الله عز وجل لا يجيبه فقال يا رب
ابعيد انا منك فلا تسمعنى ام قريب انت منى فلا تجيبنى قال فاتاه ات فى منامه فقال
انك تدعو الله عز وجل منذ ثلاث سنين بلسان بذى وقلب عات غير تقى ونية غير
صادقة فاقلع عن بذائك وليتق الله عز وجل قلبك ولتحسن نيتك قال ففعل الرجل
ذلك ثم دعا الله عز وجل فولد له غلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ان من شر عباد الله تعالى من تكره مجالسته لفحشه عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابى عبيدة عن ابى عبد الله عليه السلام قال
البذاء من الجفاء والجفاء فى النار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الفحش والبذاء والسلاطة من النفاق
عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تعالى يبغض الفاحش البذى والسائل
الملحف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن اذينه عن زراره عن ابى جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعايشة يا عايشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان
مثال سوء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن بعض رجاله قال قال من
فحش على اخيه المسلم نزع الله منه بركة رزقه ووكله الى نفسه وافسد عليه معيشته
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن حسان عن سماعة قال دخلت على ابى
عبد الله عليه السلام فقال لى مبتديا يا سماعة ما هذا الذى كان بينك وبين جمالك
اياك ان تكون فحاشا او صخابا او لعانا فقلت والله لقد كان ذلك انه ظلمنى فقال
ان كان ظلمك لقد اربيت عليه ان هذا ليس من فعالى ولا امر به شيعتى استغفر
ربك ولا تعد قلت استغفر الله ولا اعود **باب من يتقى شره** عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام
قال ان النبى صلى الله عليه واله بينا هو ذات يوم عند عايشة اذ استاذن عليه رجل
فقال رسول الله صلى الله عليه واله بئس اخو العشيرة فقامت عايشة فدخلت البيت
فاذن رسول الله صلى الله عليه واله للرجل فلما دخل اقبل عليه رسول الله صلى الله
عليه واله بوجهه وبشره اليه يحدثه حتى اذا فرغ وخرج من عنده قالت عايشة
يا رسول الله بينا انت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به اذ اقبلت عليه بوجهك وبشرك
فقال رسول الله صلى الله عليه واله عند ذلك ان من شرار عباد الله تعالى من تكره مجالسته
لفحشه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله شر الناس عند الله تعالى يوم القيمة الذين يكرمون
اتقاء شرهم عنه عن محمد بن عيسى عن عبيد عن يونس عن عبد الله بن سنان قال قال
ابو عبد الله عليه السلام من خاف الناس لسانه فهو فى النار عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابى حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله شر الناس يوم القيمة الذين يكرمون اتقاء شرهم **باب البغى**
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعرى عن ابى القداح عن ابى عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اعجل الشر عقوبة البغى علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلام قال يقول ابليس لجنوده
القوا بينهم الحسد والبغى فانهما يعدلان عند الله تعالى الشرك علي عن ابيه عن حماد
عن حريز عن مسمع ابى سيار ان ابا عبد الله عليه السلام كتب اليه فى كتاب انظر ان لا تكلمن
بكلمة بغى ابدا وان اعجبتك نفسك وعشيرتك علي عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب
ويعقوب السراج جميعا عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
ايها الناس ان البغى يقود اصحابه الى النار وان اول من بغى على الله عناق بنت ادم
فاول قتيل قتله الله عناق وكان مجلسها جريبا فى جريب وكان لها عشرون اصبعا
فى كل اصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا
مثل البغل فقتلوها وقد قتل الله الجبابرة على افضل احوالهم وامن ما كانوا **باب
الفخر والكبر** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن
سالم عن ابى حمزة الثمالى قال قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما عجبا للمتكبر الفخور

هو غدا

المخمور الذي كان بالامس نطفة ثم هو غدا جيفة على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله افة
الحسب الافتخار والعجب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل
عن حنان عن عقبة بن بشير الاسدي قال قلت لابي جعفر عليه السلم انا عقبة بن بشير
الاسدي وانا في الحسب الضخم من قومي قال فقال ما تمن علينا بحسبك ان الله رفع بالايمان
من كان الناس يسمونه وضيعا اذا كان مؤمنا ووضع بالكفر من كان الناس يسمونه
شريفا اذا كان كافرا فليس لاحد فضل على احد الا بالتقوى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عيسى بن الضحاك قال قال ابو جعفر عليه السلم عجبا للمختال
الفخور وانما خلق من نطفة ثم يعود جيفة وهو فيما بين ذلك لا يدري ما يصنع به
على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتى رسول
الله صلى الله عليه واله رجل فقال يا رسول الله انا فلان بن فلان حتى عد تسعة فقال
له رسول الله صلى الله عليه واله اما انك عاشرهم في النار على بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله افة الحسب الافتخار باب القسوة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن
عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلم يا موسى
لا تطول في الدنيا املك فيقسو قلبك والقاسي القلب مني بعيد على بن ابرهيم
عن ابيه عن محمد بن حفص عن اسمعيل بن دبيس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال
اذا خلق الله العبد في اصل الخلق كافرا لم يمت حتى يحبب الله اليه الشر فيقرب منه
فابتلاه بالكبر والجبرية فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل
حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها ثم ركب معاصي الله وابغض
طاعته ووثب على الناس لا يشبع من الخصومات فاسئلوا الله العافية واطلبوها
منه على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
امير المؤمنين صلوات الله عليه لمتان لمة من الشيطان ولمة من الملك فلمة الملك
الرقة والفهم ولمة الشيطان السهو والقسوة باب الظلم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن
طريف عن ابي جعفر عليه السلم قال الظلم ثلثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم

بالتقوى

ثلثة

لا يدعه الله

الله فاما الظلم الذي لا يغفره فالشرك واما الظلم الذي يغفره فظلم الرجل نفسه فيما
بينه وبين الله واما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين العباد عنه عن الحجال عن غالب
بن محمد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد قال
قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن وهب
بن عبد ربه وعبيد الله الطويل عن شيخ من النخع قال قلت لابي جعفر عليه السلم اني لم ازل
واليا منذ زمن الحجاج الى يومي هذا فهل لي من توبة قال فسكت ثم اعدت عليه فقال
لا حتى تؤدي الى كل ذي حق حقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من
مظلمة اشد من مظلمة لا يجد صاحبها عليها عونا الا الله عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله
عن اسمعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلم قال لما حضر علي بن الحسين صلوات الله عليهما الوفاة ضمني الى صدره
ثم قال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي عليه السلم حين حضرته الوفاة وبما ذكره
ان اباه اوصاه به عليه السلم قال يا بني اياك وظلم من لا يجد عليك ناصرا الا الله
عنه عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
امير المؤمنين صلوات الله عليه من خاف القصاص كف عن ظلم الناس ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله
عليه السلم من اصبح لا ينوي ظلم احد غفر الله له ما اذنب ذلك اليوم ما لم يسفك
دما او يأكل مال يتيم حراما على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اصبح لا يهم بظلم احد
غفر الله له ما اجترم على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلم قال من ظلم مظلمة اخذ بها في نفسه او في ماله او في ولده ابن
ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيمة على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال ما من احد يظلم بمظلمة

الا اخذ الله بها في نفسه وماله واما الظلم الذي بينه وبين الله فاذا تاب غفر له
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن ابي نجران عن عمار بن حكيم عن عبد الاعلى مولى
آل سام قال قال ابو عبد الله عليه السلم من ظلم مظلمة اخذ بها في نفسه او في ماله او في ولده قال ومن ظلم سلط الله عليه من يظلمه او على
عقبه او على عقب عقبه قال قلت هو يظلم فيسلط الله على عقبه او على عقب عقبه
فقال ان الله عز وجل يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم
فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا عنه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبيائه في مملكة جبار من الجبابرة ان ائت
هذا الجبار فقل له اني لم استعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك
لتكف عني اصوات المظلومين فاني لن ادع ظلامتهم وان كانوا كفارا الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول من اكل مال اخيه ظلما ولم يرده اليه اكل جذوة من النار
يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله
عليه السلم قال العامل بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ثلثتهم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ان العبد ليكون مظلوما فما يزال يدعو حتى يكون ظالما عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي نهشل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال من عذر ظالما بظلمه سلط الله عليه من يظلمه وان دعا لم يستجب له ولم
يأجره الله على ظلامته عنه عن محمد بن عيسى عن ابرهيم بن عبد الحميد عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال قال ما انتصر الله من ظالم الا
بظالم وذلك قوله عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله من ظلم احدا ففاته فليستغفر الله له فانه كفارة له احمد بن محمد الكوفي عن
ابرهيم بن الحسين عن محمد بن خلف عن موسى بن ابرهيم المروزي عن ابي الحسن موسى عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اصبح وهو لا يهم بظلم احد غفر الله له ما
اجترم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير قال دخل رجلان على ابي عبد الله عليه السلم في مداراة بينهما ومعاملة

فلما ان سمع كلامهما قال اما انه ما ظفر احد بخير من ظفر بالظلم اما ان المظلوم يأخذ
من دين الظالم اكثر مما يأخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال من يفعل الشر بالناس فلا
ينكر الشر اذا فعل به اما انه انما يحصد ابن آدم ما يزرع وليس يحصد احد من المر حلوا
ولا من الحلو مرا فاصطلح الرجلان قبل ان يقوما عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله من خاف القصاص كف عن ظلم الناس

باب اتباع الهوى

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول احذروا اهواءكم كما تحذرون اعداءكم فليس شيء اعدى للرجال من
اتباع اهوائهم وحصائد السنتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن عبد الله بن القاسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي وكبريائي ونوري وعلوي
وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا شتت عليه امره ولبست عليه
دنياه وشغلت قلبه بها ولم اوته منها الا ما قدرت له وعزتي وجلالي وعظمتي
ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه الا استحفظته ملائكتي
وكفلت السموات والارضين رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر واتته الدنيا
وهي راغمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة
عن يحيى بن عقيل قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه انما اخاف عليكم اثنين
اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فانه يصد عن الحق واما طول الامل فينسي
الاخرة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد
الرحمن الاصم عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو الحسن عليه السلم اتق المرتقى السهل
اذا كان منحدره وعرا قال وكان ابو عبد الله عليه السلم يقول لا تدع النفس وهواها
فان هواها في رداها وترك النفس وما تهوى اذاها وكف النفس عما تهوى دواؤها

باب المكر والغدر والخديعة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لولا ان المكر والخديعة
في النار لكنت امكر الناس علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليس منا من ماكر مسلما محمد بن يحيى عن

يجيء كل غادر يوم القيمة بامام مائل شدقه حتى يدخل النار ويجيء كل ناكث بيعة امام اجذم حتى يدخل النار علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته
عن فريقين من اهل الحرب لكل واحد منهما ملك على حدة اقتتلوا ثم اصطلحوا ثم ان احد
الملكين غدر بصاحبه فجاء الى المسلمين فصالحهم على ان يغزوا معهم تلك المدينة فقال
ابو عبد الله عليه السلم لا ينبغي للمسلمين ان يغدروا ولا يامروا بالغدر ولا يقاتلوا مع
الذين غدروا ولكنهم يقاتلون المشركين حيث وجدوهم ولا يجوز عليهم ما عاهد
عليه الكفار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن
عبد الله بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن يحيى بن عبد الله بن
الحسن عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يجيء كل غادر
بامام يوم القيمة مائلا شدقه حتى يدخل النار علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن الحكم
عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن
نباته قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ذات يوم وهو يخطب على المنبر
بالكوفة يا ايها الناس لولا كراهية الغدر كنت من ادهى الناس الا ان لكل غدرة
فجرة ولكل فجرة كفرة الا وان الغدر والفجور والخيانة في النار باب الكذب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسحق بن عمار عن ابي النعمان قال
قال ابو جعفر صلوات الله عليه يا ابا النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفية
ولا تطلبن ان تكون راسا فتكون ذنبا ولا تستاكل الناس بنا فتفتقر فانك موقوف
لا محالة ومسئول فان صدقت صدقناك وان كذبت كذبناك عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن حدثه عن ابي جعفر
عليه السلم قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول لولده اتقوا الكذب
الصغير منه والكبير في كل جد وهزل فان الرجل اذا كذب في الصغير اجترا على الكبير
اما علمتم ان رسول الله صلى الله عليه واله قال ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله
صديقا وما يزال العبد يكذب حتى يكتبه الله كذابا عنه عن عثمان بن عيسى عن
ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل جعل للشر اقفالا
وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب والكذب شر من الشراب عنه عن ابيه عمن
ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الكذب
هو خراب الايمان الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد

عهد ١م

٦

جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال الكذب
على الله وعلى رسوله من الكبائر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن ابان الاحمر عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال ان اول من يكذب
الكذاب الله عز وجل ثم الملكان اللذان معه ثم هو يعلم انه كاذب علي بن الحكم عن
ابان عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الكذاب يهلك
بالبينات ويهلك اتباعه بالشبهات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن ابي نجران عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان اية
الكذاب بان يخبرك خبر السماء والارض والمشرق والمغرب فاذا سالته عن حلال
الله وحرام الله لم يكن عنده شيء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الكذبة لتفطر الصائم قلت
وايّنا لا يكون ذلك منه قال ليس حيث ذهبت انما ذلك الكذب على الله وعلى رسوله
وعلى الائمة صلوات الله عليه وعليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال ذكر الحايك لابي عبد الله عليه السلم
انه ملعون فقال انما ذاك الذي يحوك الكذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه
واله عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد
الطائي عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا يجد عبد طعم
الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد
الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الكذاب هو الذي يكذب في الشيء
قال لا ما من احد الا يكون ذلك منه ولكن المطبوع على الكذب عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن ظريف عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال عيسى بن مريم عليه السلم من كثر كذبه ذهب بهاؤه عنه عن عمرو بن عثمان
عن محمد بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلم ينبغي للرجل المسلم ان يجتنب
مواخاة الكذاب انه يكذب حتى يجيء بالصدق فلا يصدق عنه عن ابن فضال
عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
ان مما اعان الله به على الكذابين النسيان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال الكلام ثلثة

رسول الله ١م

كذاب ود

ذلك من ١م

صدق وكذب واصلاح بين الناس قال قيل له جعلت فداك ما الاصلاح بين الناس
قال تسمع من الرجل كلاما يبلغه فتخبث نفسه فتقول سمعت من فلان قال فيك من الخير كذا
وكذا خلاف ما سمعت منه علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن
عثمان عن الحسن الصيقل قال قلت لابي عبد الله عليه السلم انا قد روينا عن ابي جعفر
عليه السلم في قول يوسف عليه السلم ايتها العير انكم لسارقون فقال والله ما سرقوا
وما كذب وقال ابرهيم عليه السلم بل فعله كبيرهم هذا فاسالوهم ان كانوا ينطقون
فقال والله ما فعلوا وما كذب قال فقال ابو عبد الله عليه السلم ما عندكم فيها يا صيقل
قلت ما عندنا فيها الا التسليم قال فقال ان الله احب اثنين وابغض اثنين احب الخطر
فيما بين الصفين واحب الكذب في الاصلاح وابغض الخطر في الطرقات وابغض الكذب
في غير الاصلاح ان ابرهيم صلى الله عليه انما قال بل فعله كبيرهم هذا ارادة الاصلاح
ودلالة على انهم لا يفعلون وقال يوسف ارادة الاصلاح عنه عن ابيه عن صفوان
عن ابي مخلد السراج عن عيسى بن حسان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كل كذب
مسئول عنه صاحبه يوما الا كذبا في ثلثة رجل كايد في حربه فهو موضوع عنه
او رجل اصلح بين اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى به هذا يريد بذلك الاصلاح ما بينهما
او رجل وعد اهله شيئا وهو لا يريد ان يتم لهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال المصلح
ليس بكذاب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي
عن محمد بن مالك عن عبد الاعلى مولى آل سام قال حدثني ابو عبد الله عليه السلم بحديث
فقلت له جعلت فداك اليس زعمت لي الساعة كذا وكذا فقال لا فعظم ذلك علي
فقلت بلى والله زعمت فقال لا والله ما زعمته قال فعظم علي فقلت بلى والله قد قلته
قال نعم قد قلته اما علمت ان كل زعم في القران كذب عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحق الخراساني قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول
اياكم والكذب فان كل راج طالب وكل خائف هارب ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن الحجال عن ثعلبة عن معمر بن عمرو عن عطا عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا كذب على مصلح ثم تلا ايتها العير انكم لسارقون
ثم قال والله ما سرقوا وما كذب ثم تلا بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا

ينطقون ثم قال والله ما فعلوه وما كذب

باب ذي اللسانين

محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عون القلانسي عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عم
قال من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيمة وله لسانان من نار عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي شيبة عن الزهري
عن ابي جعفر عليه السلم قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه
شاهدا وياكله غائبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن
اسباط عن عبد الرحمن بن حماد رفعه قال قال الله تبارك وتعالى لعيسى صلى الله عليه
يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية لسانا واحدا وكذلك قلبك اني احذرك
نفسك وكفى بي خبيرا لا يصلح لسانان في فم واحد ولا سيفان في غمد واحد ولا
قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان

باب الهجرة

الحسين بن محمد عن
جعفر بن محمد عن القسم بن الربيع وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال
في وصية المفضل سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا يفترق رجلان على الهجران
الا استوجب احدهما البراءة واللعنة وربما استحق ذلك كلاهما فقال له
معتب جعلني الله فداك هذا الظالم فما بال المظلوم قال لانه لا يدعو اخاه الى صلته
ولا يتغامس له عن كلامه سمعت ابي يقول اذا تنازع اثنان فعاز احدهما الاخر فليرجع
المظلوم الى صاحبه حتى يقول لصاحبه اي اخي انا الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين
صاحبه فان الله تعالى حكم عدل ياخذ للمظلوم من الظالم علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا هجرة فوق ثلث حميد بن زياد عن الحسن بن
محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل
يصرم ذوي قرابته ممن لا يعرف الحق قال لا ينبغي له ان يصرمه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن حديد عن عمه مرازم بن حكيم قال كان عند ابي عبد الله عليه السلم رجل من
اصحابنا يلقب شلقان وكان قد صيره في نفقته وكان سيئ الخلق فهجره فقال لي
يوما يا مرازم وتكلم عيسى فقلت نعم فقال اصبت لا خير في المهاجرة محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عن داود بن كثير قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول قال ابي قال رسول الله صلى الله عليه واله ايما مسلمين تهاجرا فمكثا

ثلثا لا يصطلحان الا كانا خارجين من الاسلام ولم يكن بينهما ولاية فايهما سبق الى كلام
اخيه كان السابق الى الجنة يوم الحساب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الشيطان يغري بين المؤمنين ما لم يرجع احدهم
عن دينه فاذا فعلوا ذلك استلقى على قفاه وتمدد ثم قال فزت فرحم الله امرا الف
بين وليين لنا يا معشر المؤمنين تالفوا وتعاطفوا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد بن
سعيد عن محمد بن مسلم عن محمد بن محفوظ عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يزال ابليس فرحا ما اهتجر المسلمان فاذا التقيا
اصطكت ركبتاه وتخلعت اوصاله ونادى يا ويله ما لقي من الثبور **باب**
قطيعة الرحم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينه عن مسمع بن عبد
الملك عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في حديث
الا ان في التباغض الحالقة لا اعني حالقة الشعر ولكن حالقة الدين عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن حذيفة بن منصور قال
قال ابو عبد الله عليه السلم اتقوا الحالقة فانها تميت الرجال قلت وما الحالقة قال
قطيعة الرحم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قلت له ان اخوتي وبني عمي قد ضيقوا علي الدار والجوني منها الى بيت
ولو تكلمت اخذت ما في ايديهم قال فقال لي اصبر فان الله تعالى سيجعل لك فرجا قال
فانصرفت ووقع الوباء في سنة احدى وثلثين فماتوا والله كلهم فما بقي منهم
احد قال فخرجت فلما دخلت عليه قال ما حال اهل بيتك قال قلت قد ماتوا والله كلهم
فما بقي منهم احد قال هو بما صنعوا بك وبعقوقهم اياك وقطع رحمهم بتروا اتحب
انهم بقوا وانهم ضيقوا عليك قال قلت اي والله عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن
محبوب عن مالك بن عطية عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم قال في كتاب علي
صلوات الله عليه ثلث خصال لا يموت صاحبهن ابدا حتى يرى وبالهن البغي وقطيعة
الرحم واليمين الكاذبة يبارز الله بها وان اعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم وان القوم
ليكونون فجارا فيتواصلون فتنمى اموالهم ويثرون وان اليمين الكاذبة وقطيعة
الرحم لتذران الديار بلاقع من اهلها وتثقل الرحم وان ثقل الرحم انقطاع النسل علي بن
ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة العابد قال جاء رجل فشكا الى

ابي عبد الله عليه السلم اقاربه فقال له اكظم وافعل فقال انهم يفعلون ويفعلون فقال
اتريد ان تكون مثلهم فلا ينظر الله اليكم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تقطع رحمك وان
قطعتك عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه عن ابي حمزة الثمالي قال
قال امير المؤمنين صلى الله عليه واله في خطبته اعوذ بالله من الذنوب التي تعجل
الفناء فقام اليه عبد الله بن الكواء اليشكري فقال يا امير المؤمنين ويكون ذنوب
تعجل الفناء فقال نعم ويلك قطيعة الرحم ان اهل البيت ليجتمعون ويتواسون وهم
فجرة فيرزقهم الله وان اهل البيت ليتفرقون ويقطع بعضهم بعضا فيحرمهم الله
وهم اتقياء عنه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال امير المؤمنين اذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار **باب**
العقوق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حديد بن حكيم
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ادنى العقوق اف ولو علم الله عز وجل شيئا اهون
منه لنهى عنه علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الحسن عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كن بارا واقتصر على الجنة وان كنت عاقا
فاقتصر على النار ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن هشام عن
صالح الحذاء عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كان يوم القيمة
كشف غطاء من اغطية الجنة فوجد ريحها من كانت له روح من مسيرة خمسمائة
عام الا صنفا واحدا قلت من هم قال العاق لوالديه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
فوق كل ذي بر بر حتى يقتل الرجل في سبيل الله فاذا قتل في سبيل الله فليس فوقه
بر وان فوق كل عقوق عقوقا حتى يقتل الرجل احد والديه فاذا فعل ذلك فليس فوقه
عقوق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من نظر الى ابويه نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله
له صلوة عنه عن محمد بن علي عن محمد بن فرات عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله في كلام له اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة
الف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء

لله رب العالمين عنه عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لو علم الله شيئا ادنى من اف لنهى عنه وهو من ادنى العقوق ومن العقوق ان ينظر
الرجل الى والديه فيحد النظر اليهما عنه عن ابي هرون بن الجهم عن عبد الله بن سليمان
عن ابي جعفر عليه السلم قال ان ابي عليه السلم نظر الى رجل ومعه ابنه يمشي والابن
متكئ على ذراع الاب قال فما كلمه ابي عليه السلم مقتا له حتى فارق الدنيا ابو علي
الاشعري عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن حديد بن حكيم عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ادنى العقوق اف ولو علم الله ايسر منه لنهى عنه

باب الانتفاء

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال كفر
بالله من تبرأ من نسب وان دق علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن ابن ابي عمير وابن
فضال عن رجال شتى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم انهما قالا كفر بالله
العظيم الانتفاء من حسب وان دق

باب من اذى المسلمين واحتقرهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول قال الله عز وجل ليأذن بحرب مني من اذى عبدي المؤمن وليأمن
غضبي من اكرم عبدي المؤمن ولو لم يكن من خلقي في الارض فيما بين المشرق والمغرب
الا مؤمن واحد مع امام عادل لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت في ارضي
ولقامت سبع سموات وارضين بهما ولجعلت لهما من ايمانهما انسا لا يحتاجان
الى انس سواهما عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن منذر بن يزيد عن المفضل بن
عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الصدود لاوليائي
فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم فيقال هؤلاء الذين اذوا المؤمنين ونصبوا لهم
وعاندوهم وعنفوهم في دينهم ثم يؤمر بهم الى جهنم ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله تبارك وتعالى من اهان لي وليا فقد
ارصد لمحاربتي علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن محمد بن
ابي حمزة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال من حقر مؤمنا مسكينا او غير مسكين

لم يزل الله عز وجل حاقرا له ماقتا حتى يرجع عن محقرته اياه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ان الله تبارك وتعالى يقول من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وانا اسرع
شيء الى نصرة اوليائي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن
سالم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله قال الله عز وجل قد نابذني من اذل عبدي المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه
واله قال الله عز وجل من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وما تقرب الي عبد بشيء
احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش
بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي
عند موت المؤمن يكره الموت واكره مساءته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلم
قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه واله قال يا رب ما حال المؤمن عندك قال
يا محمد من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي وما
ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عن وفاة المؤمن يكره الموت واكره مساءته وان
من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الغنى ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وان من عبادي
المؤمنين من لا يصلحه الا الفقر ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وما يتقرب الي عبد
من عبادي بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه
فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به
ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال من استذل مؤمنا واحتقره
لقلة ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيمة على رؤس الخلائق علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن معوية عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله لقد اسري بي ربي فاوحى الي من وراء الحجاب ما اوحى وشافهني ان قال

لي يا محمد من اذل لي وليا فقد ارصدني بالمحاربة ومن حاربني حاربته قلت يا رب ومن
وليك هذا فقد علمت ان من حاربك فقد حاربته قال ذلك من اخذت ميثاقه لك
ولوصيك ولذريتكما بالولاية علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان
عن معلى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
قال الله عز وجل من استذل عبدي المؤمن فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت في
شيء انا فاعله كترددي في عبدي المؤمن اني احب لقاءه فيكره الموت فاصرفه
عنه وانه ليدعوني في الامر فاستجيب له بما هو خير له **باب** من طلب
عثرات المؤمنين وعوراتهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابرهيم والفضل ابن يزيد الاشعري عن عبدالله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر
وابي عبدالله عليهما السلام قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل على
الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه يوما ما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول قال رسول
الله صلى الله عليه واله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه لا تذموا
المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع
الله عورته يفضحه ولو في بيته عنه عن علي بن النعمان عن ابي الجارود عن ابي جعفر
عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن عبدالله
بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اقرب ما يكون العبد الى الكفر
ان يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما عنه
عن الحجال عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يسلم قلبه لا تتبعوا عثرات المسلمين
فانه من تتبع عثرات المسلمين تتبع الله عثراته ومن تتبع الله عثراته يفضحه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن اسمعيل عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم او الحلبي
عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تتبعوا عثرات
المؤمنين فانه من تتبع عثرات اخيه تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه
ولو في جوف بيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن بكير عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل

تطلبوا

على الدين فيحصي عليه زلاته ليعيره بها يوما ما عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي
عبدالله عليه السلام قال ابعد ما يكون العبد من الله ان يكون الرجل يواخي الرجل
وهو يحفظ زلاته ليعيره بها يوما ما **باب** التعيير علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن رجل عن ابي عبدالله عليه السلام قال من انب مؤمنا
انبه الله في الدنيا والاخرة عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل بن عمار عن اسحق
بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من
اذاع فاحشة كان كمبتدئها ومن عير مؤمنا بشيء لم يمت حتى يركبه محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام
قال من عير مؤمنا بذنب لم يمت حتى يركبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن
فضال عن حسين بن عمر بن سليمان عن معاوية بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال
من لقي اخاه بما يؤنبه انبه الله في الدنيا والاخرة **باب** الغيبة والبهت علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله الغيبة اسرع في دين الرجل المسلم من الاكلة في جوفه قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله الجلوس في المسجد انتظار الصلوة عبادة ما لم يحدث قيل
يا رسول الله وما يحدث قال الاغتياب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
بعض اصحابه عن ابي عبدالله عليه السلام قال من قال في مؤمن ما راته عيناه وسمعته
اذناه فهو من الذين قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين
امنوا لهم عذاب اليم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن
سرحان قال سالت ابا عبدالله عليه السلام عن الغيبة قال هو ان تقول لاخيك في
دينه ما لم يفعل وتبث عليه امرا قد ستره الله عليه لم يقم عليه فيه حد عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبدالله عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن
ابي عبدالله عليه السلام قال سئل النبي صلى الله عليه واله ما كفارة الاغتياب قال
تستغفر الله لمن اغتبته كلما ذكرته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن مالك بن عطية عن ابن ابي يعفور عن ابي عبدالله عليه السلام قال من بهت
مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله في طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت
وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج المومسات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

عن العباس بن عامر عن ابان عن رجل لا نعلمه الا يحيى الازرق قال قال ابو الحسن صلوات
الله عليه من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه
بما هو فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته علي بن ابرهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول الغيبة ان تقول في اخيك ما ستره الله عليه واما الامر الظاهر فيه مثل الحدة
والعجلة فلا والبهتان ان تقول فيه ما ليس فيه **باب** الرواية على المؤمن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من اعين
الناس اخرجه الله من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان عنه عن احمد
عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت له عورة المؤمن على المؤمن
حرام قال نعم قلت تعني سفليه قال ليس حيث تذهب انما هو اذاعة سره علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن مختار عن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال فيما جاء في الحديث عورة المومن على المؤمن حرام قال ما هو ان ينكشف فترى
منه شيئا انما هو ان تروي عليه او تعيبه **باب** الشماتة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن ابان بن
عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تبدي الشماتة لاخيك فيرحمه الله
ويصيرها بك وقال من شمت بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن به
باب السباب علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله
بن بكير عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله سباب
المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه عنه عن الحسن بن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رجلا من بني تميم اتى
النبي صلى الله عليه واله فقال اوصني فكان فيما اوصاه ان قال لا تسبوا الناس فتكتسبوا
العداوة بينهم ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى عليه السلام
في رجلين يتسابان قال البادي منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يعتذر

الى المظلوم ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال ما شهد رجل على رجل بكفر قط الا باء به احدهما ان كان شهد
على كافر صدق وان كان مؤمنا رجع الكفر عليه فاياكم والطعن على المؤمنين الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن احدهما عليهما السلام
قال سمعته يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت فان وجدت مساغا
والا رجعت على صاحبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن علي بن
عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت بينهما فان وجدت مساغا والا
رجعت على صاحبها ابو علي الاشعري عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا قال الرجل لاخيه المؤمن اف خرج من ولايته
واذا قال انت عدوي كفر احدهما ولا يقبل الله من مؤمن عملا وهو مضمر على اخيه
المؤمن سوءا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن حماد بن عثمان عن ربعي
عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من انسان يطعن في عين مؤمن الا مات
بشر ميتة وكان قمنا ان لا يرجع الى خير **باب** التهمة وسوء الظن علي
بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا اتهم المؤمن اخاه انماث الايمان من قلبه كما ينماث الملح في الماء
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن حازم عن حسين بن
عمر بن يزيد عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اتهم اخاه في دينه
فلا حرمة بينهما ومن عامل اخاه بمثل ما عامل به الناس فهو بريء مما ينتحل عنه
عن ابيه عمن حدثه عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام في كلام له ضع امر اخيك على احسنه حتى ياتيك ما يغلبك منه
ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوءا وانت تجد لها في الخير محملا **باب** من لم
يناصح اخاه المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابي
حفص الاعشى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى
الله عليه واله من سعى في حاجة لاخيه فلم ينصحه فقد خان الله ورسوله عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

اليه ام

المؤمن

٥١

٧

يقول ايما مؤمن مشى في حاجة اخيه فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله عدة من
اصحابنا عن احمد بن خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن ادريس بن الحسن
عن مصبح بن هلقام قال اخبرنا ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله صلوات الله عليه يقول
ايما رجل من اصحابنا استعان به رجل من اخوانه في حاجة فلم يبالغ فيها بكل جهده
فقد خان الله ورسوله والمؤمنين قال ابو بصير قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تعني
بقولك والمؤمنين قال من لدن امير المؤمنين الى اخرهم عنه عنهما جميعا عن محمد بن علي
عن ابي جميلة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من مشى في حاجة اخيه ثم لم
يناصحه فيها كان كمن خان الله ورسوله وكان الله خصمه عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن حسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استشار اخاه فلم يمحضه محض الرأي سلبه الله
عز وجل رأيه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن سماعة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما مؤمن مشى مع اخيه المؤمن في حاجة فلم يناصحه
فقد خان الله ورسوله

باب خلف الوعد

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عدة المؤمن اخاه
نذر لا كفارة له فمن اخلف فبخلف الله بدا ولمقته تعرض وذلك قوله يا ايها
الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليف اذا وعد

باب من حجب اخاه المؤمن

ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان وعدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ايما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب
الله عز وجل بينه وبين الجنة سبعين الف سور ما بين السور الى السور مسيرة الف عام
علي بن محمد بن جمهور عن احمد بن الحسين عن ابيه عن اسمعيل بن محمد عن محمد بن سنان قال
كنت عند الرضا صلوات الله عليه فقال لي يا محمد انه كان في زمن بني اسرائيل اربعة
نفر من المؤمنين فاتى واحد منهم الثلثة وهم مجتمعون في منزل احدهم في مناظرة
بينهم فقرع الباب فخرج اليه الغلام فقال اين مولاك فقال ليس هو في البيت فرجع
الرجل ودخل الغلام الى مولاه فقال له من كان الذي قرع الباب قال كان فلان فقلت له
لست في المنزل فسكت ولم يكترث ولم يلم غلامه ولا اغتم احد منهم لرجوعه عن الباب واقبلوا
في حديثهم فلما كان من الغد بكر اليهم الرجل فاصابهم وقد خرجوا يريدون ضيعة لبعضهم
فسلم عليهم وقال انا معكم فقالوا نعم ولم يعتذروا اليه وكان الرجل محتاجا ضعيف
الحال فلما كانوا في بعض الطريق اذا غمامة قد اظلتهم فظنوا انه مطر فبادروا فلما استوت
الغمامة على رؤسهم اذا مناد ينادي من جوف الغمامة ايتها النار خذيهم وانا جبرئيل
رسول الله فاذا نار من جوف الغمامة قد اختطفت الثلثة نفر وبقي الرجل مرعوبا يعجب
عما نزل بالقوم ولا يدري ما السبب فرجع الى المدينة فلقي يوشع بن نون فاخبره الخبر
وما راى وما سمع فقال يوشع بن نون عليه السلام اما علمت ان الله سخط عليهم بعد ان كان
عنهم راض وذلك بفعلهم بك فقال وما فعلهم بي فحدثه يوشع فقال الرجل فانا
اجعلهم في حل واعفو عنهم قال لو كان هذا قبل لنفعهم فاما الساعة فلا وعسى ان
ينفعهم من بعد عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان
عن مفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب
الله بينه وبين الجنة سبعين الف سور غلظ كل سور مسيرة الف عام ما بين السور الى السور
مسيرة الف عام علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن جابر بن
حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما تقول في
مسلم اتى مسلما زائرا وهو في منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه قال يا ابا حمزة
ايما مسلم اتى مسلما زائرا او طالب حاجة وهو في منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له و
لم يخرج اليه لم يزل في لعنة الله حتى يلتقيا فقلت جعلت فداك في لعنة الله حتى
يلتقيا قال نعم يا ابا حمزة

باب من استعان به اخوه فلم يعنه

عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن سعدان عن
حسين بن امين عن ابي جعفر عليه السلام قال من بخل بمعونة اخيه المسلم والقيام له في
حاجته الا ابتلي بمعونة من ياثم عليه ولا يوجر علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما رجل من شيعتنا اتى
رجلا من اخوانه فاستعان به في حاجته فلم يعنه وهو يقدر الا ابتلاه الله بان
يقضي حوائج عدة من اعدائنا يعذبه الله عليها يوم القيمة ابو علي الاشعري عن محمد بن

حسان عن محمد بن اسلم عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابي عبد الله عليه السلم قال لم يدع رجل
معونة اخيه المسلم حتى يسعى فيها ويواسيه الا ابتلي بمعونة من ياثم ولا يوجر الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلم
قال سمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره بعد ان
يقدر عليه فقد قطع ولاية الله عز وجل **باب** من منع مؤمنا شيئا من عنده او من عند
غيره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن
علي عن محمد بن سنان عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله عليه السلم قال ايما مؤمن منع
مؤمنا شيئا مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه من عنده او من عند غيره اقامه الله يوم القيمة
مسودا وجهه مزرقة عيناه مغلولة يداه الى عنقه فيقال هذا الخائن الذي خان الله
ورسوله ثم يومر به الى النار ابن سنان عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلم
يا يونس من حبس حق المؤمن اقامه الله يوم القيمة خمسمائة عام على رجليه حتى يسيل عرقه
او دمه وينادي مناد من عند الله هذا الظالم الذي حبس عن الله حقه قال فيوبخ اربعين
يوما ثم يومر به الى النار محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم
من كانت له دار فاحتاج مؤمن الى سكناها فمنعه اياها قال الله عز وجل يا ملائكتي
ابخل عبدي على عبدي بسكنى الدنيا وعزتي وجلالي لا يسكن جناني ابدا الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلم
يقول من اتاه اخوه المؤمن في حاجة فانما هي رحمة من الله عز وجل ساقها اليه فان قبل
ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله عز وجل وان رده عن حاجته وهو
يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفور
له او معذب فان عذره الطالب كان اسوء حالا قال وسمعته يقول من قصد اليه رجل
من اخوانه مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله تبارك
وتعالى **باب** من اخاف مؤمنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
عيسى عن الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من نظر الى مؤمن نظرة ليخيفه بها اخافه الله عز وجل يوم لا ظل
الا ظله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابي اسحق الخفاف عن بعض الكوفيين عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو في النار

ومن روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فاصابه فهو مع فرعون وآل فرعون
في النار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من اعان على مؤمن بشطر كلمة لقي الله عز وجل يوم القيمة مكتوبا بين عينيه آيس
من رحمتي **باب** النميمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله الا انبئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤن بالنميمة المفرقون بين
الاحبة الباغون للبراء المعايب محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن
يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال محرمة الجنة على القتاتين
المشائين بالنميمة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصفهاني
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه شراركم المشاؤن
بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب **باب** الاذاعة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله عير اقواما بالاذاعة في قوله عز وجل واذا جاءهم
امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن محمد الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اذاع علينا حديثا فهو بمنزلة من جحدنا
حقنا قال وقال للمعلى بن خنيس المذيع حديثنا كالجاحد له يونس عن ابن مسكان عن
ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلم من اذاع علينا حديثنا سلبه الله الايمان
يونس عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما قتلنا
من اذاع حديثنا قتل خطا ولكن قتلنا قتل عمد يونس عن العلا عن محمد بن مسلم قال
سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول يحشر العبد يوم القيمة وما ندا دما فيدفع اليه شبه
المحجمة او فوق ذلك فيقال له هذا سهمك من دم فلان فيقول يا رب انك لتعلم
انك قبضتني وما سفكت دما فيقول بلى سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها
عليه فنقلت حتى صارت الى فلان الجبار فقتله عليها فهذا سهمك من دمه
يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله وتلا هذه الآية ذلك بانهم كانوا يكفرون
بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال
والله ما قتلوهم بايديهم ولا ضربوهم باسيافهم ولكنهم سمعوا احاديثهم

العيب
العيب
عز وجل

فاذا عوها فاخذوا عليها فقتلوا فصار قتلا واعتدا ومعصية عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ويقتلون الانبياء بغير حق فقال اما والله ما قتلوهم باسيافهم ولكن اذاعوا سرهم وافشوا عليهم فقتلوا عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل عير قوما بالاذاعة فقال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اذاع علينا شيا من امرنا فهو كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن نصر بن صاعد مولى ابي عبد الله عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول مذيع السر شاك وقائله عند غير اهله كافر ومن تمسك بالعروة الوثقى فهو ناج قلت ما هو قال التسليم علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن رجل من الكوفيين عن ابي خالد الكابلي عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة ادم وهي دولة الله ودولة ابليس فاذا اراد الله ان يعبد علانية كانت دولة ادم واذا اراد الله ان يعبد في السر كانت دولة ابليس والمذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم قال من استفتح نهاره باذاعة سرنا سلط الله عليه حر الحديد وضيق المحابس **باب** من اطاع المخلوق في معصية الخالق علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من طلب رضاء الناس بسخط الله جعل الله حامده من الناس ذاما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من طلب مرضاة الله بما يسخط الله كان حامده من الناس ذاما ومن اثر طاعة الله بغضب الناس كفاه الله عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغي كل باغ وكان الله عز وجل له ناصرا وظهيرا عنه عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال كتب رجل الى الحسين ع عظني بحرفين فكتب اليه من حاول امرا بمعصية الله كان افوت لما يرجو واسرع

لمجي ما يحذر ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلم لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله ولا دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود شيء من ايات الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من ارضى سلطانا بسخط الله خرج من دين الله **باب** في عقوبات المعاصي العاجلة علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خمس ان ادركتموهن فتعوذوا بالله منهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكوة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما في ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله الا جعل الله باسهم بينهم علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال وجدنا في كتاب رسول الله صلى الله عليه واله اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجاءة واذا طففت المكيال والميزان اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكوة منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يامروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم **باب** مجالسة اهل المعاصي علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبيد الله بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا ينبغي للمؤمن ان يجلس مجلسا يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بكر بن محمد عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول ما لي رايتك عند عبد الرحمن بن يعقوب فقال

في عقوبات المناكير التي يظهر في الناس

الله ام

الله تعالى فقال انه يقول في الله قولا عظيما يصف الله ولا يوصف فاما جلست معه
وتركتنا واما جلست معنا وتركته فقلت هو يقول ما شاء اي شيء علي منه واذا لم اقل
ما يقول فقال ابو الحسن عليه السّلم اما تخاف ان تنزل به نقمة فتصيبكم جميعا اما علمت
بالذي كان من اصحاب موسى عليه السّلم وكان ابوه من اصحاب فرعون فلما لحقت خيل
فرعون موسى تخلف عنه ليعظ اباه فيلحقه بموسى فمضى ابوه وهو يراغمه حتى بلغا طرفا
من البحر فغرقا جميعا فاتى موسى الخبر فقال هو في رحمة الله ولكن النقمة اذا نزلت
لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن عبد
الرحمن بن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السّلم انه قال لا تصحبوا اهل
البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله صلى الله عليه
واله المرء على دين خليله وقرينه   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السّلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله اذا رايتم اهل الريب والبدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم
واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد
في الاسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلموا من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات
ويرفع لكم به الدرجات في الاخرة   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله عليه السّلم قال لا ينبغي للمسلم
ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب   عنه عن عمرو بن عثمن عن محمد بن سالم
الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السّلم قال كان امير المؤمنين صلوات الله
عليه اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة ثلثة الماجن والاحمق والكذاب
واما الماجن فيزين لك فعله ويحب ان تكون مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك
ومقارنته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عليك عار واما الاحمق فانه لا يشير
عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك
فضرك فموته خير من حيوته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب
فانه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة
مطها باخرى حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويغري بين الناس بالعداوة
فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله وانظروا لانفسكم   عدة من اصحابنا عن سهل

كم

ولا
الصحائف السخائم

بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم او ابي حمزة
عن ابي عبد الله عليه السّلم عن ابيه عليه السّلم قال قال لي علي بن الحسين عليهما السّلم
يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابه من هم
قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد
لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة واقل من ذلك واياك
ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة
الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته
ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلث مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم
واعمى ابصارهم وقال الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله
به ان يوصل اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في
الارض اولئك هم الخاسرون   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن شعيب
العقرقوفي قال سالت ابا عبد الله عليه السّلم عن قول الله عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب
ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزء بها الى اخر الاية فقال انما عنى بهذا الرجل
الذي يجحد الحق ويكذب به ويقع في الائمة فقم من عنده ولا تقاعده كائنا من كان   علي
بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي
عبد الله عم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس مجلسا ينتقص فيه امام
او يعاب فيه مؤمن   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن
ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السّلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه قال
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يقوم مكان ريبة   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم يقول
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يقعدون في مجلس يعاب فيه امام او ينتقص فيه
مؤمن   الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن اسحق بن موسى قال
حدثني اخي وعمي عن ابي عبد الله عليه السّلم قال ثلثة مجالس يمقتها الله ويرسل نقمته
على اهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلسا فيه من يصف لسانه كذبا في فتياه

اليك

ويفسدون في الارض

اذا سمعتم

فيه ومجلسا ذكر اعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه رث ومجلسا فيه من يصد عنا وانت
تعلم قال ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام ثلث ايات من كتاب الله كانما كن في فيه
او قال كفه ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم واذا
رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ولا
تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب
وبهذا الاسناد عن محمد بن مسلم عن داود بن فرقد قال حدثني محمد بن سعيد الجمحي قال
حدثني هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ابتليت باهل النصب
ومجالستهم فكن كانك على الرضف حتى تقوم فان الله يمقتهم ويلعنهم فاذا رايتهم
يخوضون في ذكر امام من الائمة فقم فان سخط الله ينزل هناك عليهم ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من قعد عند سباب لاولياء الله فقد عصى الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن القاسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال من قعد في مجلس يسب فيه امام من الائمة يقدر على الانتصاف فلم يفعل
البسه الله الذل في الدنيا وعذبه في الاخرة وسلبه صالح ما من به عليه من
معرفتنا الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن
الحسن بن علي بن النعمان قال حدثني ابي علي بن النعمان عن ابن مسكان عن اليماني بن
عبيد الله قال رايت يحيى بن ام الطويل وقف بالكناسة ثم نادى باعلى صوته معشر
اولياء الله انا برءاء مما تسمعون من سب عليا عليه السلام فعليه لعنة الله
ونحن برءاء من ال مروان وما يعبدون من دون الله ثم يخفض صوته فيقول من سب
اولياء الله فلا تقاعدوه ومن شك فيما نحن عليه فلا تفاتحوه ومن احتاج الى
مسئلتكم من اخوانكم فقد خنتموه ثم يقرا انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها
وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا

باب اصناف الناس

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
عن سليم مولى طربال قال حدثني هشام عن حمزة بن الطيار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
الناس على ستة اصناف قال قلت اتاذن لي ان اكتبها قال نعم قلت ما اكتب
قال اكتب اهل الوعيد من اهل الجنة واهل النار واكتب واخرون اعترفوا بذنوبهم

خلطوا عملا صالحا واخر سيئا قال قلت من هؤلاء قال وحشي منهم قال واكتب واخرون
مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم قال واكتب الا المستضعفين من
الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا لا يستطيعون
حيلة الى الكفر ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم قال
واكتب واصحاب الاعراف قال قلت وما اصحاب الاعراف قال قوم استوت حسناتهم
فان ادخلهم النار فبذنوبهم وان ادخلهم الجنة فبرحمته علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن يونس عن حماد عن حمزة بن الطيار قال قال ابو عبد الله عليه السلام
الناس على ست فرق يؤولون كلهم الى ثلث فرق الايمان والكفر والضلال وهم اهل
الوعدين الذين وعدهم الله الجنة والنار المؤمنون والكافرون والمستضعفون و
المرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا
صالحا واخر سيئا واهل الاعراف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن زرارة قال دخلت انا وحمران او انا وبكير على ابي جعفر عليه السلام قال
قلت له انما نمد المطمار قال وما المطمار قلت التر فمن وافقنا من علوي وغيره
توليناه ومن خالفنا من علوي او غيره برئنا منه فقال لي يا زرارة قول الله اصدق
من قولك فاين الذين قال الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا اين المرجون لامر الله اين الذين خلطوا
عملا صالحا واخر سيئا اين اصحاب الاعراف اين المؤلفة قلوبهم وزاد حماد في الحديث
قال فارتفع صوت ابي جعفر وصوتي حتى كاد يسمعه من على باب الدار وزاد فيه
جميل عن زرارة فلما كثر الكلام بيني وبينه قال لي يا زرارة حقا على الله ان يدخل
الضلال الجنة

باب الكفر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سنن رسول الله صلى الله
عليه واله كفرائض الله عز وجل فقال ان الله عز وجل فرض فرائض موجبات على العباد
فمن ترك فريضة من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان كافرا وامر الله بامور كلها حسنة
فليس من ترك بعض ما امر الله عز وجل به عباده من الطاعة بكافر ولكنه تارك للفضل
منقوص من الخير علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلام قال والله ان الكفر لاقدم من الشرك واخبث واعظم قال

ثم ذكر كفر ابليس حين قال الله عز وجل له اسجد لادم فابى ان يسجد فالكفر اعظم من
الشرك فمن اختار على الله عز وجل وابى الطاعة واقام على الكباير فهو كافر ومن نصب
دينا غير دين المؤمنين فهو مشرك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله
بن بكير عن زراره عن ابي جعفر عليه السلم قال ذكر عنده سالم بن ابي حفصه واصحابه فقال
انهم ينكرون ان يكون من حارب عليا عليه السلم مشركين فقال ابو جعفر عليه السلم
فانهم يزعمون انهم كفار ثم قال لي ان الكفر اقدم من الشرك ثم ذكر كفر ابليس حين قال
له اسجد فابى ان يسجد وقال الكفر اقدم من الشرك فمن اجترى على الله فابى الطاعة واقام
على الكباير فهو كافر يعني مستخف كافر عنه عن عبد الله بن بكير عن زراره عن حمران بن اعين
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل انا هديناه السبيل اما شاكرا
واما كفورا قال اما اخذ فهو شاكر واما تارك فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن عبيد عن زراره قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال ترك العمل
الذي اقر به من ذلك ان يترك الصلوة من غير سقم ولا شغل عنه عن بعض اصحابنا عن سهل
بن زياد عن علي بن اسباط عن موسى بن بكر قال سالت ابا الحسن عليه السلم عن الكفر
والشرك ايهما اقدم قال فقال لي ما عهدي بك تخاصم الناس قلت امرني هشام بن سالم
ان اسالك عن ذلك فقال لي الكفر اقدم وهو الجحود قال الله عز وجل الا ابليس ابى و
استكبر وكان من الكافرين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن
الحجاج عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلم يدخل النار مومن قال لا والله قلت
فيدخلها الا كافر قال لا الا من شاء الله قال فلما رددت عليه مرارا قال لي اي زرارة
اني اقول لا واقول الا من شاء الله وانت تقول لا ولا تقول الا من شاء الله قال فحدثني
هشام بن الحكم وحماد عن زراره قال قلت في نفسي شيخ لا علم له بالخصومة قال فقال
لي يا زراره ما تقول فيمن اقر لك بالحكم اتقتله ما تقول في خدمكم واهليكم اتقتلهم
قال فقلت انا والله الذي لا علم لي بالخصومة علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم وسئل عن الكفر والشرك
ايهما اقدم فقال الكفر اقدم وذلك ان ابليس اول من كفر وكان كفره غير شرك
لانه لم يدع الى عبادة غير الله وانما دعى الى ذلك بعد فاشرك هرون عن

مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم واسئل ما بال الزاني لا تسميه
كافرا وتارك الصلوة قد سميته كافرا وما الحجة في ذلك فقال لان الزاني وما
اشبهه انما يفعل ذلك لمكان الشهوة لانها تغلبه وتارك الصلوة لا يتركها الا
استخفافا بها وذلك لانك لا تجد الزاني ياتي المراة الا وهو مستلذ لاتيانه اياها
قاصدا اليها وكل من ترك الصلوة قاصدا اليها فليس يكون قصده لتركها اللذة و
اذا نفيت اللذة وقع الاستخفاف واذا وقع الاستخفاف وقع الكفر قال وسئل
ابو عبد الله عليه السلم وقيل له ما فرق بين من نظر الى امراة فزنى بها او خمر فشربها
وبين من ترك الصلوة حتى لا يكون الزاني وشارب الخمر مستخفا كما يستخف تارك
الصلوة وما الحجة في ذلك وما العلة التي تفرق بينهما قال الحجة ان كلما ادخلت
انت نفسك فيه لم يدعك اليه داع ولم يغلبك غالب شهوة مثل الزنا وشرب
الخمر وانت دعوت نفسك الى ترك الصلوة وليس ثم شهوة فهو الاستخفاف
بعينه وهذا فرق ما بينهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال من شك في الله وفي رسوله
فهو كافر علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان عن منصور بن حازم قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم من شك في رسول الله صلى الله عليه واله قال كافر قلت
قلت فمن شك في كفر الشاك فهو كافر فامسك عني فرددت عليه ثلث مرات
فاستبنت في وجهه الغضب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن
بكير عن عبيد بن زراره قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل
ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله فقال ترك العمل الذي اقر به منه قلت فما موضع
ترك العمل حتى يدعه اجمع قال منه الذي يدع الصلوة متعمدا من سكر ولا
من علة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد عن ابي مسروق
قال سالني ابو عبد الله عليه السلم عن اهل البصرة فقال لي ما هم قلت مرجئة
وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله
على شي عنه عن الخطاب بن مسلمة وابان عن الفضيل قال دخلت على ابي جعفر
عليه السلم وعنده رجل فلما قعدت قام الرجل فخرج فقال لي يا فضيل ما هذا
عندك قلت وما هو قال حروري قلت كافر قال اي والله مشرك محمد بن يحيى عن

احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول كل شيء يجره الاقرار والتسليم فهو الايمان وكل شيء يجره الانكار والجحود فهو
الكفر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال
سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان عليا صلوات الله عليه باب فتحه الله من دخله
كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن
المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار وابن سنان وسماعة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طاعة علي عليه السلم
ذل ومعصيته كفر بالله قيل يا رسول الله وكيف يكون طاعة علي ذلا ومعصيته
كفرا بالله قال ان عليا صلوات الله عليه يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان
عصيتموه كفرتم بالله عز وجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال حدثني
ابرهيم بن ابي بكر قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول ان عليا عليه السلم باب من
ابواب الهدى فمن دخل من باب علي كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل
فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين لله فيهم المشية محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن ابي بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال لو ان العباد
اذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل نصب عليا عليه السلم علما
بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب
معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة ومن جاء بعداوته دخل النار
يونس عن موسى بن بكر عن ابي ابرهيم عليه السلم قال ان عليا صلوات الله عليه باب
من ابواب الجنة فمن دخل بابه كان مؤمنا ومن خرج من بابه كان كافرا ومن لم يدخل
فيه ولم يخرج كان في الطبقة التي لله فيهم المشية **باب** وجوه الكفر
علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قلت له اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله عز وجل قال
الكفر في كتاب الله عز وجل على خمسة اوجه فمنها كفر الجحود والجحود على وجهين والكفر
بترك ما امر الله وكفر البراءة وكفر النعم فاما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبية
وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار وهو قول صنفين من الزنادقة يقال

لهم الدهرية وهم الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر وهو دين وضعوه لانفسهم
بالاستحسان منهم على غير تثبت منهم ولا تحقيق لشيء مما يقولون قال الله عز
وجل ان هم الا يظنون ان ذلك كما يقولون وقال ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم لا يؤمنون يعني بتوحيد الله فهذا احد وجوه الكفر واما الوجه
الاخر من الجحود على معرفة وهو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق قد استقر عنده
وقد قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقال الله
عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به
فلعنة الله على الكافرين فهذا تفسير وجهي الجحود والوجه الثالث من الكفر كفر النعم
وذلك قوله يحكي قول سليمان هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن
شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم وقال لئن شكرتم لازيدنكم
ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون والوجه
الرابع من الكفر ترك ما امر الله عز وجل به وهو قول الله عز وجل واذ اخذنا ميثاقكم
لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون
ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم
بالاثم والعدوان وان ياتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون
ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم فكفرهم بترك ما امر الله
عز وجل به ونسبهم الى الايمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده فقال فما جزاء
من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب
وما الله بغافل عما تعملون والوجه الخامس من الكفر كفر البراءة وذلك قوله عز
وجل يحكي قول ابرهيم عليه السلم كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا
حتى تؤمنوا بالله وحده يعني تبرانا منكم وقال يذكر ابليس وتبريه من اوليائه من
الانس يوم القيمة اني كفرت بما اشركتمون من قبل وقال انما اتخذتم من دون
الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن
بعضكم بعضا يعني يتبرا بعضكم من بعض **باب** دعائم الكفر وشعبه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن عمر بن اذينة عن
ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال

بني الكفر على اربع دعائم الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق على اربع
شعب على الجفا والعمى والغفلة والعتو فمن جفا احتقر الخلق ومقت الفقها
واصر على الحنث العظيم ومن عمى نسي الذكر واتبع الظن وبارز خالقه والح عليه
الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة ولا غفلة ومن غفل جنى على
نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الاماني واخذته الحسرة
والندامة اذا قضي الامر وانكشف عنه الغطا وبدا له ما لم يكن يحتسب ومن
عتا عن امر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فاذله بسلطانه وصغره بجلاله
كما اغتر بربه الكريم وفرط في امره والغلو على اربع شعب على التعمق بالراي و
التنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب الى الحق ولم يزدد الا غرقا في
الغمرات ولم تنحسر عنه فتنة الا غشيته اخرى وانخرق دينه فهو يهوي في
امر مريج ومن نازع في الراي وخاصم شهر بالعثل من طول اللجاج ومن زاغ قبحت
عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة ومن شاق اعورت عليه طرقه واعترض
عليه امره فضاق مخرجه اذا لم يتبع سبيل المؤمنين والشك على اربع شعب على
المرية والهوى والتردد والاستسلام وهو قول الله عز وجل فباي الاء ربك تتمارى
وفي رواية اخرى على المرية والهول من الحق والتردد والاستسلام للجهل واهله فمن هاله
ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى في الدين تردد في الريب وسبقه الاولون
من المؤمنين وادركه الاخرون ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكة
الدنيا والاخرة هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله
خلقا اقل من اليقين والشبهة على اربع شعب اعجاب بالزينة وتسويل النفس و
تاول العوج ولبس الحق بالباطل وذلك بان الزينة تصدف عن البينة وان
تسويل النفس تقحم على الشهوة وان العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما وان اللبس
ظلمات بعضها فوق بعض فذلك الكفر ودعائمه وشعبه **باب** صفة النفاق
والمنافق قال عليه السلام والنفاق على اربع دعائم على الهوى والهوينا والحفيظة
والطمع فالهوى على اربع شعب على البغي والعدوان والشهوة والطغيان
فمن بغى كثرت غوائله وتخلى منه ونصر عليه ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه
ولم يسلم عليه ولم يملك نفسه عن الشهوات ومن لم يعذل نفسه في الشهوات

خاض في الخبيثات ومن طغى ضل على عمد بلا حجة والهوينا على اربع شعب على الغرة والامل
والهيبة والمماطلة وذلك بان الهيبة ترد عن الحق والمماطلة تفرط في العمل حتى
يقدم عليه الاجل ولولا الامل علم الانسان حسب ما هو فيه ولو علم حسب ما هو
فيه مات خفاتا من الهول والوجل والغرة تقصر بالمرء عن العمل والحفيظة على اربع
شعب على الكبر والفخر والحمية والعصبية فمن استكبر ادبر عن الحق ومن فخر فجر ومن
حمى اصر على الذنوب ومن اخذته العصبية جار فبئس الامر امر بين ادبار وفجور واصرار
وجور على الصراط والطمع على اربع شعب الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر فالفرح
مكروه عند الله والمرح خيلاء واللجاجة بلاء لمن اضطرته الى حمل الاثام والتكاثر
لهو ولعب وشغل واستبدال الذي هو ادنى بالذي هو خير فذلك النفاق ودعائمه
وشعبه والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجل وجهه واحسن كل شيء خلقه و
انبسطت يداه ووسعت كل شيء رحمته وظهر امره واشرق نوره وفاضت بركته
واستضاءت حكمته وهيمن كتابه وفلجت حجته وخلص دينه واستظهر سلطانه
وحقت كلمته واقسطت موازينه وبلغت رسله فجعل السيئة ذنبا والذنب فتنة
والفتنة دنسا وجعل الحسنى عتبى والعتبى توبة والتوبة طهورا فمن تاب اهتدى
ومن افتتن غوى ما لم يتب الى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله الا هالك
الله الله فما اوسع ما لديه من التوبة والرحمة والبشرى والحلم العظيم وما انكل ما
عنده من الانكال والجحيم والبطش الشديد فمن ظفر بطاعته اجتلب كرامته ومن
دخل في معصيته ذاق وبال نقمته وعما قليل ليصبحن نادمين محمد بن يحيى عن الحسين
بن اسحق عن علي بن مهزيار عن محمد بن عبد الحميد والحسن بن سعيد جميعا عن محمد بن الفضيل
قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اساله عن مسالة فكتب الي ان المنافقين
يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون
الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد
له سبيلا ليسوا من الكافرين وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرون الايمان
ويصيرون الى الكفر والتكذيب لعنهم الله الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله
بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن محمد بن سليمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة
عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان المنافق ينهى ولا ينتهي ويامر بما لا ياتي و

الحق

لم ينب

تردد

عن محمد بن علي

اذا قام الى الصلوة اعترض قلت يا بن رسول الله وما الاعتراض قال الالتفات واذا
ركع ربض يمسي وهمه العشا وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ان حدثك كذبك
وان ائتمنته خانك وان غبت اغتابك وان وعدك اخلفك عنه عن ابن جمهور عن
سليمان بن سماعة عن عبد الملك بن بحر رفعه مثل ذلك وزاد فيه اذا ركع ربض
واذا سجد نقر واذا جلس شفر ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان
بن عيسى عن سعيد بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله مثل المنافق مثل جذع اراد صاحبه ان ينتفع به في بعض بنائه
فلم يستقم له في الموضع الذي اراد فحوله في موضع اخر فلم يستقم فكان اخر ذلك
ان حرقه بالنار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله
بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله ما زاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو عندنا نفاق

باب الشرك

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بريد العجلي عن ابي جعفر
عليه السلم قال سالته عن ادنى ما يكون به العبد مشركا قال فقال من قال للنواة
انها حصاة وللحصاة انها نواة ثم دان به عنه عن عبد الله بن مسكان عن ابي
العباس قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن ادنى ما يكون به الانسان مشركا
قال فقال من ابتدع رايا فاحب عليه او ابغض عليه عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة عن ابي بصير واسحق بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم
مشركون قال يطيع الشيطان من حيث لا يعلم فيشرك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن ابن بكير عن ضريس عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل و
ما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال شرك طاعة وليس شرك عبادة وعن قوله
عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال ان الاية تنزل في الرجل ثم تكون في
اتباعه ثم قلت كل من نصب دونكم شيئا فهو ممن يعبد الله على حرف فقال نعم
وقد يكون محضا يونس عن داود بن فرقد عن حسان الجمال عن عميرة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سمعته يقول امر الناس بمعرفتنا والرد الينا والتسليم لنا ثم قال
وان صاموا وصلوا وشهدوا ان لا اله الا الله وجعلوا في انفسهم ان لا يردوا الينا

كانوا

كانوا بذلك مشركين علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن
يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلم لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك
له واقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا
لشيء صنعه الله او صنعه النبي صلى الله عليه واله الا صنع خلاف الذي صنع
او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الاية فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت
ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه السلم فعليكم بالتسليم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي
بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل اتخذوا احبارهم و
رهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم
الى عبادة انفسهم لما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم
من حيث لا يشعرون علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اطاع رجلا في معصية فقد
عبده

باب الشك

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن الحكم
قال كتبت الى العبد الصالح عليه السلم اخبره اني شاك وقد قال ابرهيم رب ارني
كيف تحيي الموتى فاني احب ان تريني شيئا فكتب اليه ان ابرهيم كان مؤمنا واحب
ان يزداد ايمانا وانت شاك والشاك لا خير فيه وكتب انما الشك ما لم يات
اليقين فاذا جاء اليقين لم يجز الشك وكتب ان الله عز وجل يقول وما وجدنا لاكثرهم
من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين قال نزلت في الشاك عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحق الخراساني قال كان امير المؤمنين عليه السلم
يقول في خطبته لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلم جالسا عن يساره وزرارة عن يمينه فدخل عليه
ابو بصير فقال يا ابا عبد الله ما تقول فيمن شك في الله فقال كافر يا ابا محمد قال
فشك في رسول الله فقال كافر ثم التفت الى زرارة فقال انما يكفر اذا جحد عنه
عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي

بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قال بشك الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الشك والمعصية في النار ليسا منا ولا الينا عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال
من شك في الله بعد مولده على الفطرة لم يفئ الى خير ابدا عنه عن ابيه رفعه الى ابي
جعفر عليه السلم قال لا ينفع مع الشك والجحود عمل وفي وصية المفضل قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول من شك او ظن فاقام على احدهما احبط الله عمله ان
حجة الله هي الحجة الواضحة عنه عن علي بن اسباط عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم
عن احدهما عليهما السلم قال قلت له انا لنرى الرجل له عبادة واجتهاد وخشوع
ولا يقول بالحق فهل ينفعه ذلك شيئا فقال يا محمد انما مثل اهل البيت مثل اهل
بيت كانوا في بني اسرائيل كان لا يجتهد احد منهم اربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب
له فاتى عيسى بن مريم صلى الله عليه يشكو اليه ما هو فيه ويساله الدعا قال
فتطهر عيسى صلى الله عليه وصلى ثم دعا الله عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه
يا عيسى ان عبدي اتاني من غير الباب الذي اوتى منه انه دعاني وفي قلبه
شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر انامله ما استجبت له قال
فالتفت اليه عيسى صلى الله عليه فقال تدعو ربك وانت في شك من نبيه
فقال يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فادع الله ان يذهب به عني
قال فدعا له عيسى صلى الله عليه فتاب الله عليه وقبل منه وصار في حد
اهل بيته

باب الضلال

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن هاشم صاحب البريد قال كنت انا ومحمد بن مسلم وابو الخطاب مجتمعين
فقال لنا ابو الخطاب ما تقولون فيمن لم يعرف هذا الامر فقلت من لم يعرف
هذا الامر فهو كافر فقال ابو الخطاب ليس بكافر حتى تقوم عليه الحجة فاذا قامت
عليه الحجة فلم يعرف فهو كافر فقال له محمد بن مسلم سبحان الله ما له اذا لم يعرف
ولم يجحد يكفر ليس بكافر اذا لم يجحد قال فلما حججت دخلت على ابي عبد الله عليه السلم
فاخبرته بذلك فقال انك قد حضرت وغابا ولكن موعدكم الليلة الجمرة الوسطى
بمنى فلما كانت الليلة اجتمعنا عنده وابو الخطاب ومحمد بن مسلم فتناول وسادة

فوضعها في صدره ثم قال لنا ما تقولون في خدمكم ونسائكم واهليكم اليس يشهدون ان لا اله
الا الله قلت بلى قال اليس يشهدون ان محمدا رسول الله قلت بلى قال اليس يصلون
ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم عندكم
قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله اما رايت اهل الطريق واهل المياه
قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون ويحجون اليس يشهدون ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله قلت بلى قال فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما هم
عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله اما رايت الكعبة والطواف
واهل اليمن وتعلقهم باستار الكعبة قلت بلى قال اليس يشهدون ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله ويصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال
فيعرفون ما انتم عليه قلت لا قال فما تقولون فيهم قلت من لم يعرف فهو
كافر قال سبحان الله هذا قول الخوارج ثم قال ان شئتم اخبرتكم فقلت انا لا فقال
اما انه شر عليكم ان تقولوا بشي ما لم تسمعوه منا قال فظننت انه يديرنا على قول
محمد بن مسلم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم
قال قلت له ما تقول في مناكحة الناس فاني قد بلغت ما ترى وما تزوجت
قط فقال وما يمنعك من ذلك فقلت ما يمنعني الا انني اخشى ان لا يحل لي
مناكحتهم فما تامرني فقال كيف تصنع وانت شاب اتصبر قلت اتخذ الجواري
قال فهات الان فبما تستحل الجواري قلت ان الامة ليست بمنزلة الحرة ان رابتني
بشي بعتها واعتزلتها قال فحدثني بما استحللتها قال فلم يكن عندي جواب
فقلت له فما ترى اتزوج فقال ما ابالي ان تفعل قلت ارايت قولك ما ابالي ان
تفعل فان ذلك على جهتين تقول لست ابالي ان تاثم من غير ان امرك فما تامرني
افعل ذلك بامرك فقال لي قد كان رسول الله صلى الله عليه واله تزوج وقد كان
من امر امراة نوح وامراة لوط ما قد كان انهما قد كانتا تحت عبدين من عبادنا
صالحين فقلت ان رسول الله صلى الله عليه واله ليس في ذلك بمنزلتي انما
هي تحت يده وهي مقرة بحكمه مقرة بدينه قال فقال لي ما ترى من الخيانة في
قول الله عز وجل فخانتاهما ما يعني بذلك الا الفاحشة وقد زوج رسول
الله صلى الله عليه واله فلانا قال قلت اصلحك الله ما تامرني انطلق فاتزوج

من

بامرك فقال لي كنت فاعلا فعليك بالبلهاء من النساء قلت وما البلهاء قال ذوات
الخدور العفايف قلت من هي على دين سالم بن ابي حفصة قال لا فقلت من هي على
دين ربيعة الرأي فقال لا ولكن العواتق اللواتي لا ينصبن كفرا ولا يعرفن ما تعرفون
قلت وهل تعدو ان تكون مؤمنة او كافرة فقال تصوم وتصلي وتتقي الله ولا تدري
ما امركم فقلت قد قال الله عز وجل هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن لا والله
لا يكون احد من الناس ليس بمؤمن ولا كافر قال فقال ابو جعفر عليه السلام قول الله
اصدق من قولك يا زرارة أرأيت قول الله عز وجل خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
عسى الله ان يتوب عليهم فلما قال عسى فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين قال
فقال فما تقول في قوله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فقلت ما هم الا مؤمنين
او كافرين فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ثم اقبل علي فقال ما تقول في
اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون
وان دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا
مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما
دخلها الكافرون ولكنهم قوم قد استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال
وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت امن اهل الجنة هم ام من اهل النار فقال اتركهم
حيث تركهم الله قلت أفترجئهم قال نعم ارجئهم كما ارجاهم الله ان شاء ادخلهم
الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة
كافر قال لا قلت فهل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة
انني اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انك ان كبرت رجعت
وتحللت عنك عقدك **باب** المستضعف علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن بعض اصحابه عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن المستضعف
فقال هو الذي لا يهتدي حيلة الى الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيلا الى الايمان
لا يستطيع ان يؤمن ولا يستطيع ان يكفر فهم الصبيان ومن كان من الرجال و
النساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المستضعفون الذين

لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا قال لا يستطيعون حيلة الى الايمان ولا
يكفرون الصبيان من الرجال والنساء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن المستضعف فقال هو الذي
لا يستطيع حيلة يدفع بها عنه الكفر ولا يهتدي بها الى سبيل الايمان لا يستطيع ان
يؤمن ولا يكفر قال والصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان
بن السمط البجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في المستضعفين فقال لي
شبيها بالفزع فتركتم احدا يكون مستضعفا واين المستضعفون فوالله لقد مشى بامركم
هذا العواتق الى العواتق في خدورهن وتحدث به السقايات في طريق المدينة
عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن المستضعفين فقال هم اهل الولاية فقلت اي ولاية فقال
اما انها ليست بالولاية في الدين ولكنها الولاية في المناكحة والموارثة والمخالطة
وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار وهم المرجون لامر الله عز وجل الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن اسمعيل الجعفي قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن الدين الذي لا يسع العباد جهله فقال الدين واسع ولكن الخوارج ضيقوا على
انفسهم من جهلهم قلت جعلت فداك فاحدثك بديني الذي انا عليه فقال
بلى قلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء به من
عند الله واتولاكم وابرأ من عدوكم ومن ركب رقابكم وتأمر عليكم وظلمكم حقكم
فقال ما جهلت شيئا هو والله الذي نحن عليه قلت فهل سلم احد لا يعرف
هذا الامر فقال لا الا المستضعفين قلت من هم قال نساؤكم واولادكم ثم قال
أرأيت ام ايمن فاني اشهد انها من اهل الجنة وما كانت تعرف ما انتم عليه
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
عليه السلام من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني ربما
ذكرت هؤلاء المستضعفين فاقول نحن وهم في منازل الجنة فقال ابو عبد الله عليه السلام
لا يفعل الله ذلك بكم ابدا عنه عن علي بن الحسن التيمي عن اخويه محمد واحمد ابني

الحسين عن علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن ايوب بن الحر قال قال رجل لابي عبد الله
عليه السلام ونحن عنده جعلت فداك انا نخاف ان تنزل بذنوبنا منازل المستضعفين
قال فقال لا والله لا يفعل الله ذلك بكم ابدا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
رجل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي
بن سويد عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال سالته عن الضعفا فكتب الي الضعيف
من لم يرفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف

(مستضعف)

بعض اصحابنا عن علي بن الحسين عن علي بن حبيب الخثعمي عن ابي سارة امام مسجد
بني هلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس اليوم مستضعف ابلغ الرجال الرجال والنساء
النساء

(الرجال)

باب المرجون لامر الله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وآخرون
مرجون لامر الله قال قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من
المؤمنين ثم انهم دخلوا في الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يعرفوا الايمان
بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم الجنة ولم يكونوا على جحودهم فيكفروا فتجب
لهم النار فهم على تلك الحال اما يعذبهم واما يتوب عليهم عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر الواسطي عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام
المرجون قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم
بعد دخلوا في الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يكونوا يؤمنون فيكونوا
من المؤمنين ولم يؤمنوا فتجب لهم الجنة ولم يكفروا فتجب لهم النار فهم على تلك
الحال مرجون لامر الله

باب اصحاب الاعراف

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن ابن بكير وعلي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن
زرارة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ما تقول في اصحاب الاعراف فقلت ما هم
الا مؤمنون او كافرون ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم كافرون
فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا مؤمنين دخلوا الجنة كما دخلها
المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم استوت

حسناتهم

حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت أمن
اهل الجنة هم او من اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت افترجئهم قال
نعم ارجئهم كما ارجاهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم
الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت هل يدخل
النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة انني اقول ما شاء الله وانت
لا تقول ما شاء الله اما انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السلام
الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فاولئك قوم مؤمنون يحدثون في ايمانهم
من الذنوب التي يعيبها المؤمنون ويكرهونها فاولئك عسى الله ان يتوب
عليهم

باب في صنوف اهل الخلاف

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن مروك
بن عبيد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لعن الله القدرية لعن الله الخوارج
لعن الله المرجئة لعن الله المرجئة قال قلت لعنت هؤلاء مرة مرة ولعنت هؤلاء
مرتين قال ان هؤلاء يقولون ان قتلتنا مؤمنون فدماؤنا متلطخة بثيابهم الى يوم
القيمة ان الله حكى عن قوم في كتابه لن نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار
قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين
قال كان بين القاتلين والقائلين خمسمائة عام فالزمهم الله القتل برضاهم ما فعلوا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد بن عثمان عن ابي مسروق
قال سالني ابو عبد الله عليه السلام عن اهل البصرة ما هم فقلت مرجئة وقدرية
وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اهل الشام شر من اهل الروم واهل المدينة شر من اهل مكة واهل
مكة يكفرون بالله جهرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن سماعة عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال ان اهل مكة ليكفرون بالله
جهرة وان اهل المدينة اخبث من اهل مكة اخبث منهم سبعين ضعفا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة
عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اهل الشام شر ام اهل الروم فقال ان

(اهل الشام)

الروم كفروا ولم يعادونا وان اهل الشام كفروا وعادونا عنه عن محمد بن الحسين عن
النضر بن شعيب عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السّلم
قال لا تجالسوهم يعني المرجئة لعنهم الله ولعن مللهم المشركة الذين لا يعبدون الله
على شيء من الاشياء **باب** المؤلفة قلوبهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن موسى بن بكر وعلي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة
عن ابي جعفر صلوات الله عليه قال المؤلفة قلوبهم قوم وحدوا الله وخلعوا
عبادة من دون الله ولم تدخل المعرفة قلوبهم ان محمدا رسول الله وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله يتألفهم ويعرفهم لكيما يعرفوا ويعلمهم علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السّلم قال سألته عن
قول الله عز وجل والمؤلفة قلوبهم قال هم قوم وحدوا الله عز وجل وخلعوا عبادة
من يعبد من دون الله وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه
واله وهم في ذلك شكاك في بعض ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله فامر الله عز وجل
نبيه صلى الله عليه وآله ان يتألفهم بالمال والعطا لكي يحسن اسلامهم ويثبتوا على
دينهم الذي دخلوا فيه واقروا به وان رسول الله صلى الله عليه واله يوم حنين تألف
رؤساء العرب من قريش وسائر مضر منهم ابو سفيان بن حرب وعيينة بن حصن
الفزاري واشباههم من الناس فغضبت الانصار واجتمعت الى سعد بن عبادة
فانطلق بهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله بالجعرانة فقال يا رسول الله اتاذن
لي في الكلام فقال نعم فقال ان كان هذا الامر من هذه الاموال التي قسمت بين
قومك شيئا انزله الله رضينا به وان كان غير ذلك لم نرض قال زرارة وسمعت
ابا جعفر عليه السّلم يقول فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا معشر الانصار
اكلكم على قول سيدكم سعد فقالوا سيدنا الله ورسوله ثم قالوا في الثالثة نحن
على مثل قوله ورايه قال زرارة فسمعت ابا جعفر عليه السّلم يقول فحط الله نورهم
وفرض الله للمؤلفة قلوبهم سهما في القرآن علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السّلم قال المؤلفة قلوبهم لم يكونوا قط اكثر منهم اليوم
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال قال ابو عبد الله
عليه السّلم يا اسحق كم ترى اهل هذه الآية ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم

يسخطون قال ثم قال هم اكثر من ثلثي الناس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي
بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر عليه السّلم ما كانت المؤلفة قلوبهم
قط اكثر منهم اليوم ومنهم قوم وحدوا الله وخرجوا من الشرك ولم تدخل معرفة
محمد صلى الله عليه واله قلوبهم وما جاء به فتألفهم رسول الله صلى الله عليه
واله وتألفهم المؤمنون بعد رسول الله صلى الله عليه واله لكيما يعرفوا **باب**
في ذكر المنافقين والضلال وابليس في الدعوة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن جميل قال كان الطيار يقول لي ابليس ليس من الملائكة وانما امرت الملائكة بالسجود
لادم فقال ابليس لا اسجد فما لابليس يعصي حين لم يسجد وليس هو من الملائكة قال فدخلت
انا وهو على ابي عبد الله عليه السّلم قال فاحسن والله في المسألة فقال جعلت
فداك ارايت ما ندب الله عز وجل اليه المؤمنين من قوله يا ايها الذين آمنوا ادخل
في ذلك المنافقون معهم قال نعم والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة وكان
ابليس ممن اقر بالدعوة الظاهرة معهم **باب** في قوله تعالى ومن الناس
من يعبد الله على حرف علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن
الفضيل وزرارة عن ابي جعفر عليه السّلم في قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله
على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر
الدنيا والآخرة قال زرارة سألت عنها ابا جعفر عليه السّلم فقال هؤلاء قوم عبدوا
الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشكوا في محمد صلى الله عليه واله وما
جاء به فتكلموا بالاسلام وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقروا
بالقرآن وهم في ذلك شاكون في محمد وما جاء به وليسوا شكاكا في الله عز وجل قال
الله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك في محمد صلى الله عليه
واله وما جاء به فان اصابه خير يعني عافية في نفسه وماله وولده اطمان به
ورضي به وان اصابته فتنة بلاء في جسده او ماله تطير وكره المقام على الاقرار
بالنبي فرجع الى الوقوف والشك فنصب العداوة لله ولرسوله والجحود بالنبي
وما جاء به محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السّلم قال سألته عن قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال
هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله فخرجوا من الشرك ولم

يعرفوا ان محمدا صلى الله عليه واله رسول الله فهم يعبدون الله على شك في محمد وما جا
به فاتوا رسول الله صلى الله عليه واله وقالوا ننظر فان كثرت اموالنا وعوفينا في انفسنا
واولادنا علمنا انه صادق وانه رسول الله وان كان غير ذلك نظرنا قال الله عز وجل
فان اصابه خير اطمان به يعني عافية في الدنيا وان اصابته فتنة يعني بلاء في نفسه
انقلب على وجهه انقلب على شكه الى الشرك خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران
المبين يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه قال ينقلب مشركا يدعو غير الله ويعبد
غيره فمنهم من يعرف فيدخل الايمان قلبه فيؤمن ويصدق ويزول عن منزلته من الشك
الى الايمان ومنهم من يثبت على شكه ومنهم من ينقلب الى الشرك علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة مثله **باب** نادر علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش
عن سليم بن قيس قال سمعت عليا صلوات الله عليه يقول واتاه رجل فقال له ما ادنى
ما يكون العبد مؤمنا وادنى ما يكون به العبد كافرا وادنى ما يكون به العبد ضالا
فقال له قد سالت فافهم الجواب اما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا ان يعرفه الله
تبارك وتعالى نفسه فيقر له بالطاعة ويعرفه نبيه صلى الله عليه واله فيقر له
بالطاعة ويعرفه امامه وحجته في ارضه وشاهده على خلقه فيقر له بالطاعة
قلت يا امير المؤمنين وان جهل جميع الاشيا الا ما وصفت قال نعم اذا امر اطاع
واذا نهي انتهى وادنى ما يكون به العبد كافرا من زعم ان شيا نهى الله عنه ان الله
امر به ونصبه دينا يتولى عليه ويزعم انه يعبد الذي امره به وانما يعبد الشيطان
وادنى ما يكون به العبد ضالا ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهده على
عباده الذي امر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته قلت يا امير المؤمنين صفهم لي فقال
الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم قلت يا امير المؤمنين جعلني الله فداك اوضح لي فقال
الذين قال رسول الله صلى الله عليه واله في اخر خطبته يوم قبضه الله عز وجل اليه
اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا بعدي ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي اهل
بيتي فان اللطيف الخبير قد عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وجمع بين
مسبحتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين المسبحة والوسطى فتسبق احديهما الاخرى

فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا **باب** علي بن ابرهيم عن ابيه
عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان بني امية اطلقوا للناس تعليم الايمان ولم يطلقوا تعليم الشرك لكي اذا حملوهم
عليه لم يعرفوا **باب** في ثبوت الايمان وهل يجوز ان ينقله الله تعالى محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام لم يكون الرجل عند الله مؤمنا قد ثبت له الايمان
عنده ثم ينقله الله بعد من الايمان الى الكفر قال فقال ان الله عز وجل هو العدل
انما دعا العباد الى الايمان به لا الى الكفر ولا يدعو احدا الى الكفر فمن امن بالله
ثم ثبت له الايمان عند الله ثم ينقله الله عز وجل من الايمان الى الكفر قلت له
فيكون الرجل كافرا قد ثبت له الكفر عند الله ثم ينقله الله بعد ذلك من الكفر الى
الايمان قال فقال ان الله عز وجل خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها
لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا بجحود ثم بعث الله الرسل يدعو العباد الى الايمان
به فمنهم من هدى الله ومنهم من لم يهده الله **باب** المعارين محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما
عليهما السلام قال سمعته يقول ان الله خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال
له وخلق خلقا بين ذلك واستودع بعضهم الايمان فان يشاء ان يتمه لهم اتمه وان

عز وجل

شاء ان يسلبهم اياه سلبهم وكان فلان منهم معارا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب والقسم بن محمد الجوهري عن كليب بن معاوية
الاسدي عن ابي عبد الله صلوات الله عليه قال ان العبد يصبح مؤمنا ويمسي كافرا
ويصبح كافرا ويمسي مؤمنا وقوم يعارون الايمان ثم يسلبونه ويسمون المعارين
ثم قال فلان منهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري و
غيره عن عيسى شلقان قال كنت قاعدا فمر ابو الحسن موسى عليه السلام ومعه بهمة
قال فقلت يا غلام ما ترى ما يصنع ابوك يامرنا بالشيء ثم ينهانا عنه امرنا ان نتولى
ابا الخطاب ثم امرنا ان نلعنه ونتبرا منه فقال ابو الحسن عليه السلام وهو غلام
ان الله خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا
بين ذلك اعارهم الايمان يسمون المعارين اذا شاء سلبهم وكان ابو الخطاب

ممن اعير الايمان قال فدخلت على ابي عبد الله عليه السلم فاخبرته ما قلت لابي
الحسن عليه السلم وما قال لي فقال لي ابو عبد الله عليه السلم انه نبعة نبوة علي بن ابرهيم
عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن صلوات الله عليه
قال ان الله خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق المؤمنين على الايمان
فلا يكونون الا مؤمنين واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه
قال وفيهم جرت فمستقر ومستودع وقال لي ان فلانا كان مستودعا ايمانه فلما كذب
علينا سلب ايمانه ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
القسم بن حبيب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله جبل النبيين على نبوتهم
فلا يرتدون ابدا وجبل الاوصياء على وصاياهم فلا يرتدون ابدا وجبل بعض المؤمنين
على الايمان فلا يرتدون ابدا ومنهم من اعير الايمان عارية فاذا هو دعا والح
في الدعاء مات على الايمان باب في علامة المعار عنه عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن المفضل الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الحسرة والندامة
والويل كله لمن لم ينتفع بما ابصره ولم يدر ما الامر الذي هو عليه مقيم انفع له ام
ضر قلت فبم يعرف الناجي من هؤلاء جعلت فداك قال من كان فعله لقوله موافقا
فاثبت له الشهادة بالنجاة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع
باب سهو القلب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان
عن سماعة عن ابي بصير وغيره قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان القلب ليكون
الساعة من الليل والنهار ما فيه كفر ولا ايمان كالثوب الخلق قال ثم قال لي اما
تجد ذلك من نفسك قال ثم تكون النكتة من الله في القلب بما شاء من كفر وايمان
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير مثله محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار
عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول يكون القلب ما فيه ايمان ولا
كفر شبه المضغة اما يجد احدكم ذلك محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن
جعفر عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مطوية
مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة وزرعها بالعلم
وزارعها والقيم عليها رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان

ذلك خ

عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان القلب ليترجج فيما بين
الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان فاذا عقد على الايمان قر وذلك قول الله عز وجل
ومن يؤمن بالله يهد قلبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن
ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان القلب ليتجلجل في الجوف
يطلب الحق فاذا اصابه اطمان وقر ثم تلا ابو عبد الله عليه السلم هذه الاية فمن يرد الله
ان يهديه يشرح صدره للاسلام الى قوله كانما يصعد في السما علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول
ان القلب يكون في الساعة من الليل والنهار ليس فيه ايمان ولا كفر اما تجد ذلك
ثم يكون بعد ذلك نكتة من الله في قلب عبده بما شاء ان شاء بايمان وان شاء
بكفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها
فتحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين باب في
ظلمة قلب المنافق وان اعطي اللسان ونور قلب المؤمن وان قصر به لسانه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال لنا ذات يوم تجد الرجل لا يخطي بلام ولا واو خطيبا مصقعا ولقلبه اشد
ظلمة من الليل المظلم وتجد الرجل لا يستطيع يعبر عما في قلبه بلسانه وقلبه يزهر
كما يزهر المصباح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم
عن المفضل عن سعد عن ابي جعفر عليه السلم قال ان القلوب اربعة قلب فيه نفاق
وايمان وقلب منكوس وقلب مطبوع وقلب ازهر اجرد فقلت ما الازهر قال فيه
كهيئة السراج فاما المطبوع فقلب المنافق واما الازهر فقلب المؤمن ان اعطاه
شكر وان ابتلاه صبر واما المنكوس فقلب المشرك ثم قرا هذه الاية افمن يمشي
مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم فاما القلب الذي فيه
ايمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطائف فان ادرك احدهم اجله على نفاقه هلك
وان ادركه على ايمانه نجا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي
حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال القلوب ثلثة قلب منكوس لا يعي شيئا

من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فايهما كان
منه غلب عليه وقلب مفتوح فيه مصابيح تزهر لا يطفا نوره الى يوم القيمة وهو قلب
المؤمن **باب** في تنقل احوال القلب علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان الاحول
عن سلام بن المستنير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم فدخل عليه حمران بن اعين وسأله
عن اشياء فلما هم حمران بالقيام قال لابي جعفر عليه السلم اخبرك اطال الله بقاءك لنا
وامتعنا بك انا نأتيك فما نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا وتسلو انفسنا عن الدنيا
ويهون علينا ما في ايدي الناس من هذه الاموال ثم نخرج من عندك فاذا صرنا مع الناس
والتجار احببنا الدنيا قال فقال ابو جعفر عليه السلم انما هي القلوب مرة تصعب
ومرة تسهل ثم قال ابو جعفر عليه السلم اما ان اصحاب محمد صلى الله عليه واله قالوا
يا رسول الله نخاف علينا النفاق قال فقال ولم تخافون ذلك قالوا اذا كنا عندك
فذكرتنا ورغبتنا وجلنا ونسينا الدنيا وزهدنا حتى كانا نعاين الاخرة والجنة والنار
ونحن عندك فاذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الاولاد ورأينا
العيال والاهل يكاد ان نحول عن الحالة التي كنا عليها عندك وحتى كانا لم نكن على
شيء افتخاف علينا ان يكون ذلك نفاقا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه واله
كلا ان هذه خطوات الشيطان فيرغبكم في الدنيا والله لو تدومون على الحال التي
وصفتم انفسكم بها لصافحتكم الملائكة ومشيتم على الماء ولولا انكم تذنبون
فتستغفرون الله لخلق الله خلقا حتى يذنبوا ثم يستغفروا الله فيغفر لهم ان
المؤمن مفتن تواب اما سمعت قول الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
وقال استغفروا ربكم ثم توبوا اليه **باب** الوسوسة وحديث النفس
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن حمران قال سألت ابا عبد الله
عليه السلم عن الوسوسة وان كثرت فقال لا شيء فيها تقول لا اله الا الله
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت له انه يقع في قلبي امر عظيم فقال قل لا اله الا الله قال جميل فكلما وقع
في قلبي شيء قلت لا اله الا الله فيذهب عني ابن ابي عمير عن محمد بن مسلم عن ابي
عبد الله عليه السلم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله

هلكت فقال له عليه السلم اتاك الخبيث فقال لك من خلقك فقلت الله فقال لك
الله من خلقه فقال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال رسول الله صلى الله عليه
واله ذاك والله محض الايمان قال ابن ابي عمير فحدثت بذلك عبد الرحمن بن الحجاج
فقال حدثني ابي عن ابي عبد الله عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله انما
عنى بقوله هذا والله محض الايمان خوفه ان يكون قد هلك حيث عرض له ذلك
في قلبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي
بن مهزيار قال كتب رجل الى ابي جعفر عليه السلم يشكو اليه لمما يخطر على باله فاجابه
في بعض كلامه ان الله عز وجل ان شاء ثبتك فلا تجعل لابليس عليك طريقا قد
شكا قوم الى النبي صلى الله عليه واله لمما يعرض لهم لان تهوي بهم الريح او يقطعوا
احب اليهم من ان يتكلموا به فقال رسول الله صلى الله عليه واله اتجدون ذلك
قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده ان ذلك لصريح الايمان فاذا وجدتموه فقولوا
امنا بالله ورسوله ولا حول ولا قوة الا بالله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسمعيل بن محمد عن محمد بن بكر بن جناح عن زكريا بن محمد عن ابي اليسع داود الابزاري
عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه واله
فقال يا رسول الله انني نافقت فقال والله ما نافقت ولو نافقت ما اتيتني تعلمني
ما الذي رابك اظن العدو الحاضر اتاك فقال لك من خلقك فقلت الله خلقني
فقال لك من خلق الله قال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال ان الشيطان
اتاكم من قبل الاعمال فلم يقو عليكم فاتاكم من هذا الوجه لكي يستزلكم فاذا كان
كذلك فليذكر احدكم الله وحده **باب** الاعتراف بالذنوب والندم عليها
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن ابي جعفر صلوات الله عليه
قال والله ما ينجو من الذنب الا من اقر به قال وقال ابو جعفر كفى بالندم توبة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلم
قال لا والله ما اراد الله من الناس الا خصلتين ان يقروا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب
فيغفرها لهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان الرجل ليذنب الذنب فيدخله الله به
الجنة قلت يدخله الله بالذنب الجنة قال نعم انه يذنب فلا يزال منه خائفا

ما قال النقمة فيرحمه الله فيدخله الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انه والله ما خرج عبد من
ذنب باصرار وما خرج عبد من ذنب الا باقرار الحسين بن محمد عن محمد بن عمران بن الحجاج
السبيعي عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول من اذنب
ذنبا فعلم ان الله مطلع عليه ان شاء عذبه وان شاء غفر له غفر له وان لم يستغفر
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي
هاشم عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله يحب العبد ان يطلب
اليه في الجرم العظيم ويبغض العبد ان يستخف بالجرم اليسير محمد بن يحيى عن احمد
محمد بن عيسى عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن ربعي عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ان الندم على الشر يدعو الى تركه محمد بن يحيى عن
علي بن الحسين الدقاق عن عبد الله بن محمد عن احمد بن عمر عن زيد القتات عن ابان بن
تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما من عبد اذنب ذنبا فندم عليه الا غفر الله
له قبل ان يستغفر وما من عبد انعم الله عليه نعمة فعرف انها من عند الله الا غفر الله
له قبل ان يحمده **باب** ستر الذنوب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
محمد بن علي عن العباس مولى الرضا عليه السلم قال سمعته يقول المستتر بالحسنة
يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بالسيئة مغفور له
محمد بن يحيى عن محمد بن صندل عن ياسر عن اليسع بن حمزة عن الرضا عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة
مخذول والمستتر بها مغفور له **باب** من يهم بالحسنة او السيئة محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما السلم
قال ان الله تبارك وتعالى جعل لادم في ذريته من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له
حسنة ومن هم بحسنة وعملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة ولم يعملها
لم تكتب عليه ومن هم بها وعملها كتبت عليه سيئة عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان المؤمن ليهم بالحسنة ولا يعمل بها فتكتب له حسنة وان هو عملها
كتبت له عشر حسنات وان المؤمن ليهم بالسيئة ان يعملها فلا يعملها فلا تكتب

عن محمد بن الوليد

عليه عنه عن علي بن حفص العوسي عن علي بن السائح عن عبد الله بن موسى بن جعفر
عليه السلم عن ابيه عليه السلم قال سألته عن الملكين هل يعلمان بالذنب اذا اراد
العبد ان يفعله او الحسنة فقال ريح الكنيف والطيب سواء قلت لا قال ان العبد
اذا هم بالحسنة خرج نفسه طيب الريح فقال صاحب اليمين لصاحب الشمال قم فانه
قد هم بالحسنة فاذا فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها له واذا هم
بالسيئة خرج نفسه منتن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب اليمين قف فانه قد
هم بالسيئة فاذا هو فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده واثبتها عليه محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان المرادي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله اربع من كن فيه
لم يهلك على الله بعدهن الا هالك يهم العبد بالحسنة فيعملها فان هو لم يعملها
كتب الله له حسنة بحسن نيته وان هو عملها كتب الله له عشرا ويهم بالسيئة ان
يعملها فان لم يعملها لم يكتب عليه شيء وان هو عملها اجل سبع ساعات وقال
صاحب الحسنات لصاحب السيئات وهو صاحب الشمال لا تعجل عسى ان يتبعها
بحسنة تمحوها فان الله عز وجل يقول ان الحسنات يذهبن السيئات والاستغفار
فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم الغفور
الرحيم ذا الجلال والاكرام واتوب اليه لم يكتب عليه شيء وان مضت سبع ساعات
ولم يتبعها بحسنة واستغفار قال صاحب الحسنات لصاحب السيئات اكتب
على الشقي المحروم **باب** التوبة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا تاب العبد
توبة نصوحا احبه الله فستر عليه في الدنيا والاخرة فقلت وكيف يستر عليه
قال ينسي ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب ويوحي الى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه ويوحي
الى بقاع الارض اكتمي ما كان يعمل عليك من الذنوب فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء
يشهد عليه بشيء من الذنوب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن
محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم في قول الله عز وجل فمن جاءه موعظة من ربه
فانتهى فله ما سلف قال الموعظة التوبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله عليه السلم

عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال يتوب العبد من
الذنب ثم لا يعود فيه قال محمد بن الفضيل سالت عنها ابا الحسن عليه السلم فقال يتوب
من الذنب ثم لا يعود فيه واحب العباد الى الله المفتنون التوابون علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم يا ايها
الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال هو الذنب الذي لا يعود فيه ابدا قلت و
اينا لم يعد فقال يا با محمد ان الله يحب من عباده المفتن التواب علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا رفعه قال ان الله عز وجل اعطى التائبين ثلث
خصال لو اعطى خصلة منها جميع اهل السموات والارض لنجوا بها قوله عز وجل
ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فمن احبه الله لم يعذبه وقوله الذين يحملون
العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء
رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات
عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز
الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم
وقوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة
ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سياتهم
حسنات وكان الله غفورا رحيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال يا محمد بن مسلم ذنوب المومن اذا
تاب منها مغفورة له فليعمل المومن لما يستانف بعد التوبة والمغفرة اما و
الله انها ليست الا لاهل الايمان قلت فان عاد بعد التوبة والاستغفار من الذنوب
وعاد في التوبة فقال يا محمد بن مسلم اترى العبد المومن يندم على ذنبه ويستغفر الله
منه ويتوب ثم لا يقبل الله توبته قلت فانه فعل ذلك مرارا يذنب ثم يتوب
ويستغفر فقال كلما عاد المومن بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة
وان الله غفور رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السيئات فاياك ان تقنط المومنين
من رحمة الله ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل اذا مسهم

طائف

طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون قال هو العبد يهم بالذنب ثم يتذكر فيمسك
فذلك قوله تذكروا فاذا هم مبصرون علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن
اذينه عن ابي عبيدة الحذا قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان الله تعالى
اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله
اشد فرحا بتوبة عبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها محمد بن يحيى عن احمد
محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن عثمان عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله
عليه السلم ان الله يحب العبد المفتن التواب ومن لا يكون ذلك منه كان افضل
عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن سنان عن يوسف ابي يعقوب
بياع الارز عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول التائب من الذنب
كمن لا ذنب له والمقيم على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزئ علي بن ابرهيم
عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل اوحى الى داود ان ائت عبدي دانيال فقل له
انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة فان عصيتني فغفرت لك
لم اغفر لك فاتاه داود فقال يا دانيال انني رسول الله اليك وهو يقول لك
انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك
فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك فقال له دانيال قد بلغت يا نبي الله فلما
كان في السحر قام دانيال فناجى ربه فقال يا رب ان داود نبيك اخبرني عنك
انني قد عصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي
واخبرني عنك اني ان عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزتك لان لم تعصمني وجلالك
لاعصينك ثم لاعصينك ثم لاعصينك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
موسى بن القاسم عن جده الحسن بن راشد عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه فقلت
وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كانا يكتبان عليه ويوحي الى جوارحه
والى بقاع الارض ان اكتمي عليه ذنوبه فيلقى الله عز وجل حين يلقاه وليس شيء الله
يشهد عليه بشيء من الذنوب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل يفرح

بتوبة عبده المؤمن اذا تاب كما يفرح احدكم بضالته اذا وجدها **باب الاستغفار**
من الذنب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العبد اذا اذنب ذنبا اجل من غدوة الى الليل فان
استغفر الله لم يكتب عليه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير وابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله
الا هو الحي القيوم ثلث مرات لم تكتب عليه علي بن ابرهيم عن ابيه وابو علي الاشعري
ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد
بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال العبد المؤمن اذا اذنب ذنبا اجله الله سبع ساعات
فان استغفر الله لم يكتب عليه شئ وان مضت الساعات ولم يستغفر كتبت عليه
سيئة وان المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له وان
الكافر لينساه من ساعته حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان
عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله
يتوب الى الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة قلت كان يقول استغفر الله ربي و
اتوب اليه قال لا ولكن كان يقول اتوب الى الله قلت ان رسول الله صلى الله عليه
واله كان يتوب ولا يعود ونحن نتوب ونعود فقال الله المستعان محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات لم تكتب عليه عنه عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة بياع الاكسية عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان المؤمن ليذنب الذنب فيذكر بعد عشرين سنة فيستغفر الله منه فيغفر له وانما
يذكره ليغفر له وان الكافر ليذنب الذنب فينساه من ساعته عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من مؤمن يقارف في يومه وليلته اربعين كبيرة فيقول وهو نادم استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام واساله
ان يصلي على محمد وال محمد وان يتوب علي الا غفرها الله عز وجل له ولا خير فيمن يقارف

يوم اكثر من اربعين كبيرة عنه عن عدة من اصحابنا رفعوه قالوا قال لكل شئ دواء ودواء
الذنوب الاستغفار ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق وعلي
بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن علي بن مهزيار عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن
حفص قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من مؤمن يذنب ذنبا الا اجله الله
عز وجل سبع ساعات من النهار فان هو تاب لم يكتب عليه شئ فان هو لم يفعل
كتب عليه سيئة فاتاه عباد البصري فقال له بلغنا انك قلت ما من عبد يذنب
ذنبا الا اجله الله سبع ساعات من النهار فقال ليس هكذا قلت ولكني قلت ما من
مؤمن وكذلك كان قولي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من قال استغفر الله مائة مرة في
يوم غفر الله له سبعمائة ذنب ولا خير في عبد يذنب في يوم سبعمائة ذنب **باب**
فيما اعطى الله عز وجل ادم وقت التوبة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن
دراج عن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام او عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ادم عليه السلام
قال يا رب سلطت علي الشيطان واجريته مني مجرى الدم فاجعل لي شيئا فقال
يا ادم جعلت لك ان من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه فان عملها كتبت
عليه سيئة ومن هم منهم بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة وان هو
عملها كتبت له عشرا قال يا رب زدني قال جعلت لك ان من عمل منهم سيئة ثم
استغفر غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة او بسطت لهم التوبة
حتى تبلغ النفس هذه قال يا رب حسبي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثير من تاب قبل موته
بشهر قبل الله توبته ثم قال ان الشهر لكثير من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته
ثم قال ان الجمعة لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله توبته ثم قال ان يوم لكثير
من تاب قبل ان يعاين قبل الله توبته علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا بلغت النفس هذه واهوى بيده الى حلقه
لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن معوية بن وهب قال خرجنا الى مكة ومعنا شيخ متاله متعبد لا يتم الصلوة

كلاء

ثم قال

لا يبرح هذا الا

في الطريق ومعه ابن اخ له مسلم فمرض الشيخ فقلت لابن اخيه لو عرضت هذا الامر على
عمك لعل الله ان يخلصه فقال كلهم دعوا الشيخ يموت على حاله فانه حسن الهيئة
فلم يصبر ابن اخيه حتى قال له يا عم ان الناس ارتدوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
الا نفرا يسيرا وكان لعلي بن ابي طالب من الطاعة ما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله
وكان بعد رسول الله الحق والطاعة له قال فتنفس الشيخ وشهق وقال انا على هذا
وخرجت نفسه فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فعرض علي بن السري هذا الكلام
على ابي عبد الله عليه السلام فقال هو رجل من اهل الجنة فقال له علي بن السري انه
لم يعرف شيئا من هذا الامر غير ساعته تلك قال فتريدون منه ماذا قد دخل
والله الجنة **باب** اللمم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن
مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ارايت قول الله عز وجل الذين يجتنبون
كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال هو الذنب يلم به الرجل فيمكث ما شاء الله
ثم يلم به بعد ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن
مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قلت الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا
اللمم قال الهنة بعد الهنة اي الذنب بعد الذنب يلم به العبد علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من مؤمن الا
وله ذنب يهجره زمانا ثم يلم به وذلك قول الله عز وجل الا اللمم وسالته عن قول الله
عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة
واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله عليه السلام من جاءنا
يلتمس الفقه والقران وتفسيره فدعوه ومن جاءنا يبدي عورة قد سترها الله
فنحوه فقال له رجل من القوم جعلت فداك والله انني لمقيم على ذنب منذ دهر اريد ان
اتحول عنه الى غيره فما اقدر عليه فقال له ان كنت صادقا فان الله يحبك وما
يمنعه ان ينقلك منه الى غيره الا لكي تخافه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن حريز عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من ذنب الا وقد
طبع عليه عبد مؤمن يهجره الزمان ثم يلم به وهو قول الله عز وجل الذين يجتنبون
كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال اللمام العبد الذي يلم بالذنب بعد الذنب ليس

من سليقته اي من طبعه علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
المؤمن لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور وربما الم من ذلك شيئا لا يدوم
عليه قيل فيزني قال نعم ولكن لا يولد له من تلك النطفة **باب** في ان الذنوب
ثلثة علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن حماد عن بعض اصحابه رفعه قال
صعد امير المؤمنين صلوات الله عليه بالكوفة المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ايها الناس ان الذنوب ثلثة ثم امسك فقال له حبة العرني يا امير المؤمنين قلت
الذنوب ثلثة ثم امسكت فقال ما ذكرتها الا وانا اريد ان افسرها ولكن عرض لي
بهر حال بيني وبين الكلام نعم الذنوب ثلثة فذنب مغفور وذنب غير مغفور
وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه قال يا امير المؤمنين فبينها لنا قال نعم اما الذنب
المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا فالله احلم واكرم من ان يعاقب
عبده مرتين واما الذنب الذي لا يغفر فمظالم العباد بعضهم لبعض ان الله تبارك
وتعالى اذا برز لخلقه اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم
ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء فيقتص
للعباد بعضهم من بعض حتى لا يبقى لاحد على احد مظلمة ثم يبعثهم للحساب و
اما الذنب الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه التوبة منه فاصبح خائفا
من ذنبه راجيا لربه فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العذاب
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن زرارة عن حمران قال سالت ابا جعفر
عليه السلام عن رجل اقيم عليه الحد في الرجم ايعاقب في الاخرة قال ان الله اكرم من ذلك
باب تعجيل عقوبة الذنب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن عبد الله بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله عز وجل اذا كان من امره ان يكرم عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم فان لم يفعل
ذلك به ابتلاه بالحاجة فان لم يفعل ذلك به شدد عليه الموت ليكافيه بذلك
الذنب قال وان كان من امره ان يهين عبدا وله عنده حسنة صحح بدنه فان لم يفعل
به ذلك وسع عليه في رزقه فان هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكافيه
بتلك الحسنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل بن ابرهيم عن الحكم

بن عيينة قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده
من العمل ما يكفرها ابتلاه بالحزن ليكفرها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن
محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان
ارحمه حتى استوفي منه كل خطيئة عملها اما بسقم في جسده واما بضيق في رزقه
واما بخوف في دنياه فان بقيت عليه بقية شددت عليه عند الموت وعزتي
وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل حسنة عملها
اما بسعة في رزقه واما بصحة في جسمه واما بامن في دنياه فان بقيت عليه بقية
هونت بها عليه الموت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب
عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان المؤمن ليهول
عليه في نومه فيغفر له ذنوبه وانه ليمتهن في بدنه فيغفر له ذنوبه علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال
اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا عجل عقوبته في الدنيا واذا اراد بعبد سوءا
امسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيمة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه في قول الله
عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ليس من التواء عرق
ولا نكبة حجر ولا عثرة قدم ولا خدش عود الا بذنب ولما يعفوا الله اكثر فمن عجل
الله عقوبة ذنبه في الدنيا فان الله اجل واكرم واعظم من ان يعود في عقوبته في
الاخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن علي
الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ما يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنبا عنه عن احمد بن محمد وعلي بن
ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحرث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان العبد المؤمن ليهتم في الدنيا حتى
يخرج منها ولا ذنب عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي
عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال لا يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له من

ذنب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل ما من عبد
اريد ان ادخله الجنة الا ابتليته في جسده فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا
شددت عليه عند موته حتى ياتيني ولا ذنب له ثم ادخله الجنة وما من عبد
اريد ان ادخله النار الا صححت له جسمه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي
والا امنت خوفه من سلطانه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا وسعت
عليه في رزقه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا هونت عليه موته حتى
ياتيني ولا حسنة له عندي ثم ادخله النار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن اورمه عن النضر بن سويد عن درست بن ابي منصور عن ابن مسكان عن
بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال مر نبي من انبياء بني اسرائيل برجل بعضه
تحت حائط وبعضه خارج منه قد شعثته الطير ومزقته الكلاب ثم مضى فرفعت
له مدينة فدخلها فاذا هو بعظيم من عظمائها ميت على سرير مسجى بالديباج حوله
المجمر فقال يا رب اشهد انك حكم عدل لا تجور هذا عبدك لم يشرك بك طرفة
عين امته بتلك الميتة وهذا عبدك لم يؤمن بك طرفة عين امته بهذه الميتة
فقال عبدي انا كما قلت حكم عدل لا اجور ذلك عبدي كانت له عندي سيئة
او ذنب امته بتلك الميتة لكي يلقاني ولم يبق عليه شيء وهذا عبدي كانت
له حسنة فامته بهذه الميتة لكي يلقاني وليس له عندي حسنة عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال كنت عند ابي
عبد الله عليه السلم فدخل عليه شيخ فقال يا ابا عبد الله اشكوا اليك ولدي وعقوقهم
واخواني وجفاهم عند كبر سني فقال ابو عبد الله عليه السلم يا هذا ان للحق دولة و
للباطل دولة وكل واحد منهما في دولة صاحبه ذليل وان ادنى ما يصيب المؤمن
في دولة الباطل العقوق من ولده والجفا من اخوانه وما من مؤمن يصيب شيئا
من الرفاهية في دولة الباطل الا ابتلي قبل موته اما في بدنه واما في ولده واما في
ماله حتى يخلصه الله تعالى مما اكتسب في دولة الباطل ويوفر له حظه في دولة
الحق فاصبر وابشر باب في تفسير الذنوب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن
محمد عن العباس بن العلا عن مجاهد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال الذنوب

التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي
تهتك الستور شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم
والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كان ابي يقول نعوذ بالله من
الذنوب التي تعجل الفناء وتقرب الاجال وتخلي الديار وهي قطيعة الرحم والعقوق و
ترك البر علي بن ابرهيم عن ايوب بن نوح او بعض اصحابه عن ايوب عن صفوان بن
يحيى قال حدثني بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا فشا اربعة ظهرت
اربعة اذا فشا الزنا ظهرت الزلزلة واذا فشا الجور في الحكم احتبس القطر واذا خفرت
الذمة اديل لاهل الشرك من اهل الاسلام واذا منعوا الزكوة ظهرت الحاجة باب
نادر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدي
عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال الله عز وجل ان العبد
من عبيدي المؤمنين ليذنب الذنب العظيم مما يستوجب به عقوبتي في الدنيا والاخرة
فانظر له فيما فيه صلاحه في اخرته فاعجل له العقوبة عليه في الدنيا لاجازيه بذلك
الذنب واقدر عقوبة ذلك الذنب واقضيه واتركه عليه موقوفا غير ممضي ولي في امضائه
المشية وما يعلم عبدي به فاتردد في ذلك مرارا على امضائه ثم امسك عنه فلا امضيه
كراهة لمساءته وحيدا عن ادخال المكروه عليه فاتطول عليه بالعفو عنه والصفح عنه
محبة لمكافاته لكثير نوافله التي يتقرب بها الي في ليله ونهاره فاصرف عنه ذلك البلاء
وقد قدرته وقضيته وتركته موقوفا ولي في امضائه المشية ثم اكتب له عظيم اجر
نزول ذلك البلاء وادخره واوفر له اجره ولم يشعر به ولم يصل اليه اذاه وانا الله
الكريم الرؤف الرحيم باب نادر ايضا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل وما اصابكم من
مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال قلت ليس هذا اردت ارايت
ما اصاب عليا عليه السلم واشباهه من اهل بيته من ذلك فقال ان رسول الله
صلى الله عليه واله كان يتوب الى الله في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما

كسبت ايديكم ارايت ما اصاب عليا عليه السلم واهل بيته عليهم السلم من بعده اهو
بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال ان رسول الله صلى الله عليه
واله كان يتوب الى الله ويستغفره في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله يخص
اولياءه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب علي بن ابرهيم رفعه قال لما حمل علي بن
الحسين صلوات الله عليهما الى يزيد بن معوية فاوقف بين يديه قال يزيد لعنه الله وما
اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال علي بن الحسين عليه السلم ليست هذه الاية
فينا ان فينا قول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب
من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير باب علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد
عن عبد الله بن القسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله ليدفع
بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا ولو اجمعوا على ترك الصلوة لهلكوا وان
الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي ولو اجمعوا على ترك الزكوة لهلكوا وان
الله ليدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج ولو اجمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول
الله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل
على العالمين فوالله ما نزلت الا فيكم وما عنى بها غيركم باب محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن ابي العباس البقباق
قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال امير المؤمنين صلى الله عليه ترك الخطيئة ايسر
من طلب التوبة وكم من شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا والموت فضح الدنيا فلم يترك
لذي لب فرحا باب الاستدراج عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله
اذا اراد بعبد خيرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره الاستغفار واذا اراد بعبد
شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى بها وهو قول
الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالنعم عند المعاصي عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن بعض اصحابه قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن الاستدراج فقال هو العبد
يذنب الذنب فيملي له ويجدد له عندها النعم فتلهيه عن الاستغفار من الذنوب
فهو مستدرج من حيث لا يعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن

سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون قال هو العبد يذنب فيجدد له النعمة
معه تلهيه تلك النعمة عن الاستغفار من ذلك الذنب علي بن ابرهيم عن ابيه عن
القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون بثنا
الناس عليه **باب** علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن
الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال كان
امير المؤمنين صلى الله عليه وآله يقول انما الدهر ثلثة ايام انت فيما بينهن مضى
امس بما فيه فلا يرجع ابدا فان كنت عملت فيه خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما
استقبلته منه وان كنت قد فرطت فيه فحسرتك شديدة لذهابه وتفريطك
فيه وانت في يومك الذي اصبحت فيه من غد في غرة ولا تدري لعلك لا تبلغه
وان بلغته لعل حظك فيه في التفريط مثل حظك في الامس الماضي عنك فيوم
من الثلثة قد مضى انت فيه مفرط ويوم تنتظره لست انت منه على يقين من
ترك التفريط وانما هو يومك الذي اصبحت فيه وقد ينبغي لك ان عقلت وفكرت
فيما فرطت في الامس الماضي مما فاتك فيه من حسنات الا تكون اكتسبتها ومن
سيئات الا تكون اقصرت عنها وانت مع هذا مع استقبال الغد على غير ثقة من
ان تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنة او مرتدع عن سيئة محبطة فانت من
يومك الذي تستقبل على مثل يومك الذي استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يامل
من الايام الا يومه الذي اصبح فيه وليلته فاعمل او دع والله المعين على ذلك علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي الحسن الماضي صلوات الله عليه
قال ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسنا استزاد الله وان عمل سيئا
استغفر الله منه وتاب اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان
عن اسحق بن عمار عن ابي النعمان العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال يا ابا النعمان لا يغرنك
الناس من نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطع نهارك بكذا وكذا فان معك
من يحفظ عليك عملك واحسن فاني لم ار شيئا احسن دركا ولا اسرع طلبا من حسنة
محدثة لذنب قديم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن

بعض

بعض اصحابنا عن ابي النعمان مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن
عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال اصبروا على الدنيا فانما هي
ساعة فما مضى منه فلا تجد له الما ولا سرورا وما لم يجئ فلا تدري ما هو وانما هي
ساعتك التي انت فيها فاصبر فيها على طاعة الله واصبر فيها عن معصية الله عنه
عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام احمل نفسك لنفسك فان لم
تفعل لم يحملك غيرك عنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل انك قد
جعلت طبيب نفسك وبين لك الداء وعرفت اية الصحة ودللت على الدواء فانظر
كيف قيامك على نفسك عنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل اجعل
قلبك قرينا برا وولدا واصلا واجعل عملك والدا تتبعه واجعل نفسك عدوا
تجاهدها واجعل مالك عارية تردها وعنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اقصر نفسك عما يضرها من قبل ان تفارقك واسع في فكاكها كما تسعى في طلب معيشتك
فان نفسك رهينة بعملك عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
كم من طالب للدنيا لم يدركها ومدرك لها قد فارقها فلا يشغلنك طلبها عن عملك
والتمسها من معطيها ومالكها فكم من حريص على الدنيا قد صرعته واشتغل بما ادرك
منها عن طلب اخرته حتى فني عمره وادرك اجله وقال ابو عبد الله عليه السلام المسجون
من سجنته دنياه عن اخرته وعنه رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال اذا اتت
على الرجل اربعون سنة قيل له خذ حذرك فانك غير معذور وليس ابن الاربعين
باحق بالحذر من ابن العشرين فان الذي يطلبهما واحد وليس براقد فاعمل لما امامك
من الهول ودع عنك فضول القول عنه عن علي بن الحكم عن حسان عن زيد الشحام
قال قال ابو عبد الله عليه السلام خذ لنفسك من نفسك خذ منها في الصحة قبل
السقم وفي القوة قبل الضعف وفي الحيوة قبل الممات عنه عن علي بن الحكم عن
هشام بن سالم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان النهار اذا جاء
قال يا ابن ادم اعمل في يومك هذا خيرا اشهد لك به عند ربك يوم القيمة فاني لم
اتك فيما مضى ولا اتيك فيما بقي واذا جاء الليل قال مثل ذلك الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن شعيب بن عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال جاء
رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اوصني بوجه من وجوه البر

اجوبه فقال امير المؤمنين عليه السّلم ايها السائل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم استعمل
واعلم ان الناس ثلثة زاهد وصابر وراغب فاما الزاهد فقد خرجت الاحزان والافراح
من قلبه فلا يفرح بشيء من الدنيا ولا ياسى على شيء منها فاته فهو مستريح واما الصابر فانه
يتمناها بقلبه فاذا نال منها الجم نفسه عنها لسوء عاقبتها وشنانها ولو اطلعت على قلبه
عجبت من عفته وتواضعه وحزمه واما الراغب فلا يبالي من اين جاءته الدنيا من
حلها او من حرامها ولا يبالي ما دنس فيها عرضه واهلك نفسه واذهب مروته فهم
في غمرة يضطربون   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن محمد بن حكيم عمن
حدثه عن ابي عبد الله عليه السّلم قال قال امير المؤمنين صلى الله عليه واله لا يصغر
ما ينفع يوم القيمة ولا يصغر يوم القيمة فكونوا فيما اخبركم الله عز وجل كمن عاين   علي بن
ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص
بن غياث قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم يقول ان قدرت ان لا تعرف فافعل
وما عليك ان لا يثني عليك الناس وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا
كنت محمودا عند الله ثم قال قال ابي علي بن ابي طالب عليه السّلم لا خير في العيش
الا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل يتدارك سيئته بالتوبة وانى له بالتوبة والله لو
سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله تبارك وتعالى منه الا بولايتنا اهل البيت الا ومن
عرف حقنا ورجا الثواب فينا ورضي بقوته نصف مد في كل يوم وما ستر عورته
وما اكن راسه وهم والله في ذلك خائفون وجلون ودوا انه حظهم من الدنيا
وكذلك وصفهم الله عز وجل فقال والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم
الى ربهم راجعون ثم قال ما الذي اتوا اتوا والله الطاعة مع المحبة والولاية وهم
مع ذلك خائفون ليس خوفهم خوف شك ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في
محبتنا وطاعتنا   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابرهيم بن مهزم عن الحكم
بن سالم قال دخل قوم فوعظهم ثم قال ما منكم من احد الا وقد عاين الجنة وما فيها
وعاين النار وما فيها ان كنتم تصدقون بالكتاب   عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن عليه السّلم
يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب
يجتمع حتى يصير كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف وسارعوا

الى طاعة الله واصدقوا الحديث وادوا الامانة فانما ذلك لكم ولا تدخلوا فيما
لا يحل لكم فانما ذلك عليكم   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السّلم قال سمعته يقول ما احسن الحسنات
بعد السيئات وما اقبح السيئات بعد الحسنات   عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السّلم قال انكم في اجال
مقبوضة وايام معدودة والموت ياتي بغتة من يزرع خيرا يحصد غبطة و
من يزرع شرا يحصد ندامة ولكل زارع ما زرع لا يسبق البطيء منكم حظه ولا يدرك
حريص ما لم يقدر له من اعطي خيرا فالله اعطاه ومن وقي شرا فالله وقاه   محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن واصل عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السّلم قال جاء رجل الى ابي ذر فقال يا ابا ذر ما لنا
نكره الموت فقال لانكم عمرتم الدنيا واخربتم الاخرة فتكرهون ان تنقلوا من عمران
الى خراب فقال له فكيف ترى قدومنا على الله فقال اما المحسن فكالغائب
يقدم على اهله واما المسيء فكالآبق يقدم على مولاه قال فكيف ترى حالنا
عند الله فقال اعرضوا اعمالكم على الكتاب ان الله يقول ان الابرار لفي نعيم وان
الفجار لفي جحيم قال فقال الرجل فاين رحمة الله قال رحمة الله قريب من المحسنين قال
ابو عبد الله عليه السّلم وكتب رجل الى ابي ذر رضي الله عنه اطرفني بشيء من العلم فكتب
اليه ان العلم كثير ولكن ان قدرت ان لا تسيء الى من تحبه فافعل فقال له الرجل وهل
رايت احدا يسيء الى من يحبه فقال له نعم نفسك احب الانفس اليك فاذا انت
عصيت الله فقد اسات اليها   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السّلم قال سمعته يقول اصبروا على طاعة
الله وتصبروا عن معصية الله فانما الدنيا ساعة فما مضى فلا تجد له سرورا ولا
حزنا وما لم يات فليس تعرفه فاصبر على تلك الساعة التي انت فيها فكانك قد
اغتبطت   علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السّلم
قال قال الخضر لموسى عليه السّلم يا موسى ان اصلح يومك الذي هو امامك فانظر
اي يوم هو واعد له الجواب فانك موقوف ومسؤول وخذ موعظتك من الدهر
فان الدهر طويل قصير فاعمل كانك ترى ثواب عملك لكي يكون اطمع لك في الاجر

فانما هوان من الدنيا كما قد ولي منها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن
يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام عظنا واوجز
فقال الدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب وانى لكم بالروح ولما تاسوا بسنة
نبيكم تطلبون ما يطغيكم ولا ترضون بما يكفيكم باب علي بن ابرهيم عن ابيه
وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اسرع الخير ثوابا البر وان اسرع الشر عقوبة
البغي وكفى بالمرء عيبا ان يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه او يعير الناس بما
لا يستطيع تركه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين
عليهما السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفى بالمرء عيبا ان يبصر من
الناس ما يعمى عليه من نفسه وان يؤذي جليسه بما لا يعنيه محمد بن يحيى عن
الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض
اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام قال كفى بالمرء عيبا ان يتعرف من عيوب الناس ما
يعمى عليه من امر نفسه او يعيب على الناس امرا هو فيه لا يستطيع التحول عنه
الى غيره او يؤذي جليسه بما لا يعنيه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابي عبد الرحمن الاعرج وعمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر وعلي بن الحسين صلوات
الله عليهم قالا ان اسرع الخير ثوابا البر واسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا
ان ينظر في عيوب غيره ما يعمى عليه من عيب نفسه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه
او ينهى الناس عما لا يستطيع تركه باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ناسا اتوا
رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ما اسلموا فقالوا يا رسول الله ايؤخذ الرجل منا
بما كان عمل في الجاهلية بعد اسلامه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله
من حسن اسلامه وصح يقين ايمانه لم يؤاخذه الله تبارك وتعالى بما عمل في الجاهلية
ومن سخف اسلامه ولم يصح يقين ايمانه اخذه الله تبارك وتعالى بالاول والآخر
علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهري عن المنقري عن فضيل بن عياض قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحسن في الاسلام ايؤخذ بما عمل في الجاهلية

من عيب الناس

الا لا يؤاخذ بما عمل في الجاهلية

فقال قال النبي صلى الله عليه وآله من احسن في الاسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية
ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر باب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
وغيره عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من كان مؤمنا
فعمل خيرا في ايمانه ثم اصابته فتنة فكفر ثم تاب بعد كفره كتب له وحسب بكل شيء
كان عمله في ايمانه ولا يبطله الكفر اذا تاب بعد كفره باب عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله عز وجل ضنائن يضن بهم عن البلاء فيحييهم في عافية ويرزقهم في عافية
ويميتهم في عافية ويبعثهم في عافية ويسكنهم الجنة في عافية عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقا ضن بهم عن البلاء خلقهم في عافية و
احياهم في عافية واماتهم في عافية وادخلهم الجنة في عافية علي بن ابرهيم
عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ضنائن من خلقه يغذوهم بنعمته
ويحبوهم بعافيته ويدخلهم الجنة برحمته تمر بهم البلايا والفتن لا تضرهم
شيئا باب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثني عمرو بن
مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
رفع عن امتي اربع خصال خطاؤها ونسيانها وما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا
وذلك قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا
اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وقوله الا
من اكره وقلبه مطمئن بالايمان الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي رفعه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وضع عن امتي تسع
خصال الخطاء والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه وما
استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان
او يد باب علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يعقوب بن شعيب قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام هل لاحد على ما عمل ثواب على الله موجب الا المؤمنين
قال لا عنه عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال موسى

توبة المرتد

المعافين من البلاء

ما رفع عن الامة

في العمل

للخضر عليهما السلم وقد تخرمت بصحبتك فاوصني قال الزم ما لا يضرك معه شئ كما لا ينفعك
مع غيره شئ عنه عن يونس عن ابن بكير عن ابي امية يوسف بن ثابت قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول لا يضر مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل الا ترى انه قال وما منعهم
ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم كافرون محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة عن ابي امية يوسف بن ثابت بن
ابي سعدة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الايمان لا يضر معه عمل وكذلك
الكفر لا ينفع معه عمل احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عمن ذكره عن عبيد بن زرارة
عن محمد بن مارد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم حديث روي لنا انك قلت اذا
عرفت فاعمل ما شئت فقال قد قلت ذلك قال قلت وان زنوا او سرقوا او شربوا
الخمر فقال لي انا لله وانا اليه راجعون والله ما انصفونا ان نكون اخذنا بالعمل ووضع
عنهم انما قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت من قليل الخير وكثيره فانه يقبل منك
علي بن ابرهيم عن محمد بن الريان بن الصلت رفعه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كان امير المؤمنين صلى الله عليه واله كثيرا ما يقول في خطبته
يا ايها الناس دينكم دينكم فان السيئة فيه خير من الحسنة
في غيره والسيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل
هذا اخر كتاب الايمان والكفر والطاعات
والمعاصي من الكتاب الكافي والحمد لله
وحده وصلى الله على رسوله
محمد واله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعا باب فضل الدعا والحث عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن حريز عن زراره عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل يقول ان الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قال هو الدعا وافضل العبادة
الدعا قلت ان ابرهيم لاواه حليم قال الاواه الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن اسمعيل وابن محبوب جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عم
اي العبادة افضل فقال ما من شئ افضل عند الله عز وجل من ان يسال ويطلب مما عنده

وما احد ابغض الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسال ما عنده ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ميسر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال لي يا ميسر ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله عز وجل منزلة لا تنال
الا بمسئلة ولو ان عبدا سد فاه ولم يسال لم يعط شيئا فاسئل تعط يا ميسر انه
ليس من باب يقرع الا يوشك ان يفتح لصاحبه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ابن بقاح
عن معاذ عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلم قال من لم يسال الله عز وجل
من فضله افتقر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول ادع ولا تقل قد فرغ من الامر فان الدعاء هو العبادة ان الله عز
وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال ادعوني
استجب لكم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن سيف التمار
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول عليكم بالدعاء فانكم لا تقربون بمثله ولا
تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها ان صاحب الصغار هو صاحب الكبار عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن
سليمان عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن رجل قال قال ابو عبد الله عليه السلم الدعاء
هو العبادة التي قال الله عز وجل ان الذين يستكبرون عن عبادتي الاية ادع الله عز
وجل ولا تقل ان الامر قد فرغ منه قال زرارة انما يعني لا يمنعك ايمانك بالقضاء
والقدر ان تبالغ بالدعاء وتجتهد فيه او كما قال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
امير المؤمنين صلوات الله عليه احب الاعمال الى الله عز وجل في الارض الدعاء
وافضل العبادة العفاف قال وكان امير المؤمنين عليه الصلوة والسلم رجلا
دعاء **باب** ان الدعاء سلاح المؤمن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
فضالة بن ايوب عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والارض وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلم الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد
الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي وفي المناجاة سبب النجاة و
بالاخلاص يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع وباسناده قال

قال قال النبي صلى الله عليه واله الا ادلكم على سلاح ينجيكم من اعدائكم ويدر ارزاقكم قالوا
بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
امير المؤمنين عليه السلم الدعاء ترس المؤمن ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن الرضا عليه السلم انه كان
يقول لاصحابه عليكم بسلاح الانبياء فقيل وما سلاح الانبياء قال الدعاء علي بن ابرهيم
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي سعيد البجلي قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان الدعاء انفذ من السنان عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه
قال الدعاء انفذ من السنان الحديد **باب** ان الدعاء يرد البلاء والقضاء علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال سمعته يقول ان الدعاء يرد القضاء
ينقضه كما ينقض السلك وقد ابرم ابراما عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول ان الدعاء يرد ما قد
قدر وما لم يقدر قلت وما قد قدر عرفته فما لم يقدر قال حتى لا يكون ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن بسطام الزيات عن ابي عبد الله عم
قال ان الدعاء يرد القضاء وقد نزل من السماء وقد ابرم ابراما محمد بن يحيى عن
محمد بن عيسى عن ابي همام اسمعيل بن همام عن الرضا عليه السلم قال قال علي بن الحسين
صلوات الله عليه ان الدعاء والبلاء ليترافقان الى يوم القيمة ان الدعاء ليرد البلاء
وقد ابرم ابراما عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن
عليه السلم قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يقول الدعاء يدفع البلاء النازل
وما لم ينزل علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عم
قال قال لي الا ادلك على شيء لم يستثن فيه رسول الله صلى الله عليه واله قلت
بلى قال الدعاء يرد القضاء وقد ابرم ابراما وضم اصابعه الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح
كل حاجة ولا ينال ما عند الله عز وجل الا بالدعاء وانه ليس باب يكثر قرعه الا
يوشك ان يفتح لصاحبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب

وعليكم؛ يا رسول الله

عن ابي ولاد قال قال لي ابو الحسن موسى عليه السلم عليكم بالدعاء فان الدعاء لله والطلب
الى الله يرد البلاء وقد قدر وقضي ولم يبق الا امضاؤه فاذا دعي الله عز وجل وسئل
صرف البلاء صرفه الحسين بن محمد رفعه عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عم
ان الله عز وجل ليدفع بالدعاء الامر الذي علمه ان يدعى له فيستجيب ولولا ما وفق
العبد من ذلك الدعاء لاصابه منه ما يجتثه من جديد الارض **باب** ان
الدعاء شفاء من كل داء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسباط بن سالم
عن علاء بن كامل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم عليك بالدعاء فانه شفاء
من كل داء **باب** ان من دعا استجيب له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال
الدعاء كهف الاجابة كما ان السحاب كهف المطر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما ابرز
عبد يده الى الله العزيز الجبار الا استحيى الله عز وجل ان يردها صفرا حتى
يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد يده حتى يمسح على وجهه
وراسه **باب** الهام الدعاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلم هل تعرفون طول البلاء من قصره قلنا
لا قال اذا الهم احدكم الدعاء عند البلاء فاعلموا ان البلاء قصير محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو الحسن عليه السلم ما من بلاء
ينزل على عبد مؤمن فيلهمه الله عز وجل الدعاء الا كان كشف ذلك البلاء وشيكا
وما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيمسك عن الدعاء الا كان ذلك البلاء
طويلا فاذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء والتضرع الى الله عز وجل **باب** التقدم
في الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من تقدم في الدعاء استجيب له اذا نزل به
البلاء وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب
له اذا نزل به البلاء وقالت الملائكة ان ذا الصوت لا نعرفه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ابن سنان عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلم قال من تخوف
بلاء يصيبه فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء ابدا عدة

من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن منصور بن يونس عن هرون بن
خارجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الدعاء في الرخاء يستخرج الحوايج في البلاء
عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلم من سره ان يستجاب
له في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء عنه عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن رجل عن
عبد الحميد بن عواض الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان جدي
يقول تقدموا في الدعاء فان العبد اذا كان دعاء فنزل به البلاء فدعا قيل صوت معروف
واذا لم يكن دعاء فنزل به بلاء فدعا قيل اين كنت قبل اليوم الحسين بن محمد عن معلى
محمد عن الوشاء عمن حدثه عن ابي الحسن الاول عليه السلم عن ابيه عليه السلم قال كان
علي بن الحسين عليه السلم يقول الدعاء بعد ما ينزل البلاء لا ينتفع به **باب** اليقين
في الدعاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن حدثه عن ابي
عبد الله عليه السلم قال اذا دعوت فظن ان حاجتك بالباب **باب** الاقبال
على الدعاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميره عن سليمان بن عمرو
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب
ساه فاذا دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن بالاجابة عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب لاه وكان علي
عليه السلم يقول اذا دعا احدكم للميت فلا يدعو له وقلبه لاه عنه ولكن ليجتهد له في
الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن سيف بن عميرة عن
سليم الفراء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا دعوت فاقبل بقلبك وظن
حاجتك بالباب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران
عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل لا يستجيب
دعاء بظهر قلب قاس علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي
عبد الله عليه السلم قال لما استسقى رسول الله صلى الله عليه واله وسقي الناس
حتى قالوا انه الغرق وقال رسول الله صلى الله عليه واله بيده وردها اللهم حوالينا
ولا علينا قال فتفرق السحاب فقالوا يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم
استسقيت لنا فسقينا قال اني دعوت وليس لي في ذلك نية ثم دعوت ولي في

ذلك نية **باب** الالحاح في الدعاء والتلبث علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان العبد
اذا دعا لم يزل الله تبارك وتعالى في حاجته ما لم يستعجل محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل عن ابي
عبد الله عليه السلم مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم
عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان العبد اذا عجل فقام لحاجته يقول الله تبارك
وتعالى اما يعلم عبدي اني انا الله الذي اقضي الحوايج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان عن الوليد بن عقبة الهجري قال
سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول والله لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل في حاجته
الا قضاها له عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن حسان عن ابي الصباح
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل كره الحاح الناس بعضهم على بعض
في المسئلة واحب ذلك لنفسه ان الله عز وجل يحب ان يسال ويطلب ما عنده
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر عم
قال لا والله لا يلح عبد على الله عز وجل الا استجاب له عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل حاجة فالح
في الدعاء استجيب له او لم يستجب وتلا هذه الاية وادعوا ربي عسى الا اكون
بدعاء ربي شقيا **باب** تسمية الحاجة في الدعاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابي عبد الله الفراء عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى
يعلم ما يريد العبد اذا دعاه ولكنه يحب ان تبث اليه الحوايج فاذا دعوت فسم
حاجتك وفي حديث اخر قال قال ان الله عز وجل يعلم حاجتك وما تريد ولكن يحب
ان تبث اليه الحوايج **باب** اخفاء الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابي همام اسمعيل بن همام عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال دعوة العبد سرا
دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية وفي رواية اخرى دعوة تخفيها افضل
عند الله سبعين دعوة تظهرها **باب** الاوقات والحالات التي ترجى فيها

الاجابة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن
ابيه عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلم اطلبوا الدعا في اربع ساعات
عند هبوب الرياح وزوال الافيا ونزول القطر واول قطرة من دم القتيل المؤمن
فان ابواب السماء تفتح عند هذه الاشياء عنه عن ابيه وغيره عن القسم بن عروة
عن ابي العباس فضل البقباق قال قال ابو عبد الله عليه السلم يستجاب الدعا في اربع
مواطن في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه
اغتنموا الدعاء عند اربع عند قراءة القران وعند الاذان وعند نزول الغيث و
عند التقاء الصفين للشهادة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن
دراج عن عبد الله بن عطا عن ابي جعفر عليه السلم قال كان ابي اذا كانت له الى الله
حاجة طلبها في هذه الساعة يعني زوال الشمس عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حسين بن مختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا رق احدكم فليدع
فان القلب لا يرق حتى يخلص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن
سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله خير وقت دعوتم الله عز وجل فيه الاسحار وتلا هذه الاية في قول
يعقوب عليه السلم سوف استغفر لكم ربي وقال اخرهم الى السحر الحسين بن محمد عن
احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال
كان ابي اذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فاذا اراد ذلك قدم شيا فتصدق
به وشم شيا من طيب وراح الى المسجد ودعا في حاجته بما شاء الله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حديد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اقشعر
جلدك ودمعت عيناك فدونك دونك فقد قصد قصدك قال ورواه محمد بن
اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن محمد بن ابي حمزة عن سعيد مثله عنه عن الجاموراني
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن سيف عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر عليه السلم
قال ان الله عز وجل يحب من عباده المؤمنين كل دعاء فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع
الشمس فانها ساعة تفتح فيها ابواب السما وتقسم فيها الارزاق وتقضى فيها الحوايج
العظام علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال سمعت ابا عبد الله

عليه

عليه السلم يقول ان في الليل لساعة ما يوافقها عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله عز وجل
فيها الا استجاب له في كل ليلة قلت اصلحك الله واي ساعة هي من الليل قال اذا مضى
نصف الليل وهي السدس الاول من اول النصف

باب الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل والابتهال والاستعاذة والمسئلة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي اسحق عن ابي عبد الله عليه السلم
قال الرغبة ان تستقبل ببطن كفيك الى السماء والرهبة ان تجعل ظهر كفيك الى
السماء وقوله وتبتل اليه تبتيلا قال الدعاء باصبع واحدة تشير بها والتضرع
تشير باصبعيك وتحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعة
ثم ادع علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت
ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون
فقال الاستكانة هو الخضوع والتضرع هو رفع اليدين والتضرع بهما محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن ابي خالد عن مروك بياع اللؤلؤ عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ذكر الرغبة وابرز باطن راحتيه الى السماء وهكذا الرهبة وجعل
ظهر كفيه الى السماء وهكذا التضرع وحرك اصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل
ويرفع اصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يديه تلقاء وجهه الى
القبلة ولا يبتهل حتى تجري الدمعة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن فضالة عن علا عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
مر بي رجل وانا ادعو في صلوتي بيساري فقال يا عبد الله بيمينك فقلت يا عبد الله
بيمينك فقلت يا عبد الله ان لله تبارك وتعالى حقا على هذه كحقه على هذه
وقال الرغبة تبسط يديك وتظهر باطنهما والرهبة تظهر ظهرهما والتضرع تحرك
السبابة اليمنى يمينا وشمالا والتبتل تحرك السبابة اليسرى ترفعها في السماء
رسلا وتضعها والابتهال تبسط يدك وذراعك الى السما والابتهال حين ترى اسباب
البكا عنه عن ابيه او غيره عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سالته عن الدعا ورفع اليدين فقال على اربعة اوجه اما التعوذ فتستقبل
القبلة بباطن كفيك واما الدعا في الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما الى السماء

واما التبتل فايماء باصبعك السبابة واما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما راسك
ودعاء التضرع ان تحرك اصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو دعاء الخيفة محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر
عليه السلم عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قال الاستكانة
هي الخضوع والتضرع رفع اليدين والتضرع بهما علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن
حريز عن محمد بن مسلم وزرارة قالا قلنا لابي عبد الله عليه السلم كيف المسئلة الى
الله تبارك وتعالى قال تبسط كفيك قلنا كيف الاستعاذة قال تفضي بكفيك والتبتل
الايماء بالاصبع والتضرع تحريك الاصبع والابتهال ان تمد يديك جميعا باب
البكاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن محمد بن مروان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان
القطرة تطفئ بحارا من نار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة
فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ابي جميلة ومنصور بن يونس عن محمد بن مروان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من عين الا وهي باكية يوم القيمة الا عينا بكت
من خوف الله وما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عز وجل الا حرم الله عز وجل
ساير جسده على النار ولا فاضت على خده فرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة وما من
شيء الا وله كيل ووزن الا الدمعة فان الله عز وجل يطفي باليسير منها البحار
من النار فلو ان عبدا بكى في امة لرحم الله عز وجل تلك الامة ببكاء ذلك العبد
عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم
قال ما من قطرة احب الى الله عز وجل من قطرة دموع في سواد الليل مخافة من الله لا يراد
بها غيره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن صالح بن رزين
ومحمد بن مروان وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلم قال كل عين باكية يوم القيمة
الا ثلثة عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله وعين بكت في جوف
الليل من خشية الله ابن ابي عمير عن جميل بن دراج ودرست عن محمد بن مروان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع
فان القطرة منها تطفي بحارا من النار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه

قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا ابن ابي
عمير عن رجل من اصحابه قال قال ابو عبد الله عليه السلم اوحى الله عز وجل الى موسى
عليه السلم ان عبادي لم يتقربوا الي بشيء احب الي من ثلث خصال قال موسى يا رب
وما هن قال يا موسى الزهد في الدنيا والورع عن المعاصي والبكاء من خشيتي قال
موسى يا رب فما لمن صنع ذا فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى اما الزاهدون في الدنيا
ففي الجنة واما البكاؤن من خشيتي ففي الرفيع الاعلى لا يشاركهم احد واما الورعون
عن معاصي فاني افتش الناس ولا افتشهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان
بن عيسى عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اكون ادعو فاشتهي
البكاء ولا يجيئني وربما ذكرت بعض من مات من اهلي فارق وابكي فهل يجوز ذلك
فقال نعم فتذكرهم فاذا رققت فابك وادع ربك تبارك وتعالى محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد قال قال ابو عبد الله
عليه السلم ان لم يكن بك بكاء فتباك عنه عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب
عن سعيد بن يسار بياع السابري قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني اتباكى
في الدعاء وليس لي بكاء قال نعم ولو مثل راس الذباب عنه عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلم لابي بصير ان خفت
امرا يكون او حاجة تريدها فابدا بالله فمجده واثن عليه كما هو اهله وصل على النبي
صلى الله عليه واله واسال حاجتك وتباك ولو مثل راس الذباب ان ابي عليه السلم
كان يقول ان اقرب ما يكون العبد من الرب عز وجل وهو ساجد باك علي بن
ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل البجلي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان لم يجئك البكاء فتباك فان خرج منك مثل راس الذباب فبخ بخ باب
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اياكم اذا اراد احدكم ان يسال ربه شيئا
من حوائج الدنيا والاخرة حتى يبدا بالثناء على الله عز وجل والمدح له والصلوة
على النبي صلى الله عليه واله ثم يسال الله حوائجه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان في كتاب
امير المؤمنين صلوات الله عليه ان المدحة قبل المسئلة فاذا دعوت الله عز وجل

فمجدوه قلت كيف امجده قال تقول يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا فعالا لما يريد
يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن سنان عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه
السلم قال انما هي المدحة ثم الثناء ثم الاقرار بالذنب ثم المسئلة انه والله ما خرج عبد
من ذنب الا بالاقرار وعنه عن ابن فضال عن ثعلبة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلم مثله الا انه قال ثم الثناء ثم الاعتراف بالذنب الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الحسين بن علي عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله
عليه السلم اذا اردت ان تدعو فمجد الله عز وجل واحمده وسبحه وهلله واثن عليه
وصل على محمد النبي صلى الله عليه واله ثم سل تعط ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن عيص بن القسم قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا طلب
احدكم الحاجة فليثن على ربه وليمدحه فان الرجل اذا طلب الحاجة من السلطان
هيا له من الكلام احسن ما يقدر عليه فاذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله العزيز الجبار
وامدحوه واثنوا عليه تقول يا اجود من اعطى ويا خير من سئل يا ارحم من استرحم
يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من لم يتخذ صاحبة ولا
ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضي ما احب يا من يحول بين المرء وقلبه
يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء يا سميع يا بصير واكثر من اسماء الله عز وجل
فان اسماء الله كثيرة وصل على محمد وال محمد وقل اللهم اوسع علي من رزقك الحلال
ما اكف به وجهي واودي به عني امانتي واوصل به رحمي ويكون عونا لي في الحج و
العمرة وقال ان رجلا دخل المسجد فصلى ركعتين ثم سال الله عز وجل فقال رسول
الله صلى الله عليه واله عجل العبد ربه وجاء اخر فصلى ركعتين ثم اثنى على الله عز وجل
وصل على النبي صلى الله عليه واله فقال رسول الله صلى الله عليه واله سل تعط
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي كهمس قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول دخل رجل المسجد فابتدا قبل الثناء على الله والصلوة على النبي صلى
الله عليه واله فقال رسول الله صلى الله عليه واله عاجل العبد ربه ثم دخل اخر
فصلى واثنى على الله عز وجل وصل على رسول الله صلى الله عليه واله فقال رسول الله
صلى الله عليه واله سل تعطه ثم قال ان في كتاب علي عليه السلم ان الثناء على الله

والصلوة على رسوله قبل المسئلة وان احدكم ليأتي الرجل يطلب الحاجة فيحب ان يقول له خيرا
قبل ان يسأله حاجته علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عمن حدثه عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قلت ايتين في كتاب الله عز وجل اطلبهما فلا اجدهما قال
وما هما قلت قول الله عز وجل ادعوني استجب لكم فندعوه ولا نرى اجابة قال
افترى الله عز وجل اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري قال لكني اخبرك من
اطاع الله عز وجل فيما امره ثم دعاه من جهة الدعاء اجابه قلت وما جهة الدعاء
قال تبدا فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم تشكره ثم تصلي على النبي صلى الله عليه واله ثم
تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستغفر منها فهذا جهة الدعاء ثم قال وما الاية الاخرى
قلت قول الله عز وجل وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين واني انفق
ولا ارى خلفا قال افترى الله عز وجل اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري
قال لو ان احدكم اكتسب المال من حله وانفقه في حله لم ينفق درهما الا اخلف عليه
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من سره ان يستجاب دعوته فليطيب مكسبه **باب** الاجتماع في الدعاء
علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن درست
بن ابي منصور عن ابي خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما من رهط اربعين رجلا
اجتمعوا فدعوا الله عز وجل في امر الا استجاب لهم فان لم يكونوا اربعين فاربعة
يدعون الله عز وجل عشر مرات الا استجاب الله لهم فان لم يكونوا اربعة فواحد
يدعو الله عز وجل اربعين مرة فيستجيب الله العزيز الجبار له عدة من اصحابنا عن احمد بن
خالد عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ما اجتمع اربعة رهط قط على امر واحد فدعوا الا تفرقوا عن اجابة عنه عن الحجال
عن ثعلبة عن علي بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابي اذا حزنه
امر جمع النساء والصبيان ثم دعا وامنوا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال الداعي والمؤمن في الاجر شريكان **باب** العموم
في الدعاء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا دعا احدكم
فليعم فانه اوجب للدعاء **باب** من ابطات عليه الاجابة محمد بن يحيى عن احمد

محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك اني قد سالت الله عز وجل
حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي من ابطائها شيء فقال يا احمد اياك والشيطان
ان يكون له عليك سبيل حتى يقنطك ان ابا جعفر صلوات الله عليه كان يقول ان
المؤمن يسال الله عز وجل حاجة فيؤخر عنه تعجيل اجابته حبا لصوته واستماع
نحيبه ثم قال والله ما اخر الله عز وجل عن المؤمنين ما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما
عجل لهم فيها واي شيء الدنيا ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول ينبغي للمؤمن ان يكون
دعاؤه في الرخاء نحوا من دعائه في الشدة ليس اذا اعطي فتر فلا تمل الدعاء فانه من
الله عز وجل بمكان وعليك بالصبر وطلب الحلال وصلة الرحم واياك ومكاشفة
الناس فانا اهل بيت نصل من قطعنا ونحسن الى من اساء الينا فنرى والله في ذلك
العاقبة الحسنة ان صاحب النعمة في الدنيا اذا سال فاعطي طلب غير الذي سال
وصغرت النعمة في عينه فلا يشبع من شيء واذا كثرت النعم كان المسلم من ذلك
على خطر للحقوق التي تجب عليه وما يخاف من الفتنة فيها اخبرني عنك لو اني قلت
لك قولا اكنت تثق به مني فقلت له جعلت فداك اذا لم اثق بقولك فبمن اثق وانت
حجة الله على خلقه قال فكن بالله اوثق فانك على موعد من الله اليس الله عز وجل يقول
واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وقال لا تقنطوا
من رحمة الله وقال والله يعدكم مغفرة منه وفضلا فكن بالله عز وجل اوثق منك
بغيره ولا تجعلوا في انفسكم الا خيرا فانه مغفور لكم عنه عن احمد عن علي بن الحكم
عن منصور الصيقل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ربما دعا الرجل بالدعا فاستجيب
له ثم اخر ذلك الى حين قال فقال نعم قلت ولم ذاك ليزداد من الدعاء قال نعم علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن ابي هلال المدايني عن حديد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان العبد ليدعو فيقول الله عز وجل للملكين قد استجبت له ولكن احبسوه بحاجته
فاني احب ان اسمع صوته وان العبد ليدعو فيقول تبارك وتعالى عجلوا له حاجته
فاني ابغض صوته ابن ابي عمير عن سليمان صاحب السابري عن اسحق بن عمار قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام يستجاب للرجل الدعا ثم يوخر قال نعم عشرين سنة
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان بين قول الله عز وجل
قد اجيبت دعوتكما وبين اخذ فرعون اربعون عاما ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد

عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان المؤمن ليدعو فيؤخر اجابته
الى يوم الجمعة علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غير واحد من اصحابنا
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد الولي لله يدعو الله عز وجل في الامر ينوبه
فيقال للملك الموكل به اقض لعبدي حاجته ولا تعجلها فاني اشتهي ان اسمع نداه
وصوته وان العبد العدو لله ليدعو الله عز وجل في الامر ينوبه فيقال للملك الموكل
به اقض حاجته وعجلها فاني اكره ان اسمع نداه وصوته قال فيقول الناس ما اعطي
هذا الا لكرامته ولا منع هذا الا لهوانه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال
المؤمن بخير ورجاء رحمة من الله عز وجل ما لم يستعجل فيقنط ويترك الدعاء قلت له
كيف يستعجل قال يقول قد دعوت منذ كذا وكذا وما ارى الاجابة الحسين بن
محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان المؤمن ليدعو الله عز وجل في حاجته فيقول الله عز وجل اخروا اجابته
شوقا الى صوته ودعائه فاذا كان يوم القيمة قال الله عز وجل عبدي دعوتني فاخرت
اجابتك وثوابك كذا وكذا ودعوتني في كذا وكذا فاخرت اجابتك وثوابك
كذا وكذا قال فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوة في الدنيا مما يرى من حسن
الثواب

باب الصلوة على محمد واهل بيته عليهم السلام

علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال الدعا محجوبا
حتى يصلى على محمد وال محمد عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من دعا ولم يذكر النبي صلى الله عليه واله رفرف الدعاء على راسه فاذا ذكر النبي
صلى الله عليه واله رفع الدعا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن ابي اسامة زيد الشحام عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اني اجعل لك ثلث صلواتي لا بل اجعل
لك نصف صلواتي لا بل اجعلها كلها لك فقال رسول الله صلى الله عليه واله اذا
تكفى مؤونة الدنيا والاخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن
ابي اسامة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام ما معنى اجعل صلواتي
كلها لك فقال يقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسال الله عز وجل شيئا حتى يبدا بالنبي

صلى الله عليه وآله فيصلي عليه ثم يسأل الله حوائجه عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب يملأ قدحه
فيشربه اذا شاء اجعلوني في اول الدعاء وفي آخره وفي وسطه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه و
حسين بن ابي العلا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا ذكر النبي صلى الله عليه وآله
فاكثروا الصلوة عليه فانه من صلى على النبي صلوة واحدة صلى الله عليه الف
صلوة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلقه الله الا صلى على العبد لصلوة
الله عليه وصلوة ملائكته فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل مغرور قد برئ الله
منه ورسوله واهل بيته عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد
الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من صلى علي صلى الله عليه وآله وملائكته فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة علي وعلى اهل بيتي تذهب بالنفاق
ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن
معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال يا رب صل على محمد وآل محمد
مائة مرة قضيت له مائة حاجة ثلثون للدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم وعبد الرحمن بن ابي نجران جميعا عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كل دعاء يدعى الله عز وجل به محجوب عن السماء حتى يصلي على محمد وآل محمد
عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال
حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلم يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال اجعل نصف صلواتي لك قال نعم ثم قال اجعل صلواتي كلها لك
قال نعم فلما مضى قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفي هم الدنيا والآخرة
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني جعلت ثلث
صلواتي لك فقال له خيرا فقال يا رسول الله اني جعلت نصف صلواتي

لك فقال له ذاك افضل فقال اني جعلت كل صلواتي لك فقال اذن يكفيك الله
عز وجل ما اهمك من امر دنياك وآخرتك فقال له رجل اصلحك الله كيف يجعل صلواته
له فقال ابو عبد الله عليه السلم لا يسأل الله عز وجل الا بدأ بالصلوة على محمد وآله
ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ارفعوا اصواتكم بالصلوة علي فانها تذهب
بالنفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن عبد الله عن اسحق بن
فروخ مولى آل طلحة قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا اسحق بن فروخ من صلى
على محمد وآل محمد عشرا صلى الله عليه وملائكته مائة مرة ومن صلى على محمد وآل
محمد مائة مرة صلى الله عليه وملائكته الفا اما تسمع قول الله عز وجل هو الذي
يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم
قال ما في الميزان شيء اثقل من الصلوة على محمد وآل محمد وان الرجل لتوضع اعماله في
الميزان فتميل به فيخرج صلى الله عليه وآله الصلوة عليه فيضعها في ميزانه
فيرجح به علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن رجاله قال قال ابو عبد الله عليه السلم
من كانت له الى الله عز وجل حاجة فليبدأ بالصلوة على محمد وآله ثم يسأل
حاجته ثم يختم بالصلوة على محمد وآل محمد فان الله عز وجل اكرم من ان يقبل
الطرفين ويدع الوسط اذا كانت الصلوة على محمد وآل محمد لا تحجب عنه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد عن ابان الاحمر عن عبد السلم بن نعيم قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم اني دخلت البيت ولم يحضرني شيء من الدعاء الا
الصلوة على محمد وآله فقال اما انه لم يخرج احد بافضل مما خرجت به علي بن محمد
عن احمد بن الحسين عن علي بن الريان عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان قال
دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلم فقال لي ما معنى قوله وذكر اسم ربه
فصلى قلت كلما ذكر اسم ربه قام فصلى فقال لي لقد كلف الله عز وجل هذا شططا
فقلت جعلت فداك فكيف هو فقال كلما ذكر اسم ربه صلى على محمد وآله عنه عن
محمد بن علي عن مفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن هرون عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اذا صلى احدكم ولم يذكر النبي وآله صلى الله عليه وآله في صلوته يسلك بصلوته

حسن

غير سبيل الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده فلم يصل علي فلم
فدخل النار فابعده الله وقال صلى الله عليه وآله ومن ذكرت عنده فنسي الصلوة علي
خطي به طريق الجنة ابو علي الاشعري عن الحسين بن علي عن عنبسة بن هشام عن
ثابت عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
ذكرت عنده فنسي ان يصلي علي خطاء الله به طريق الجنة عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمع ابي رجلا
متعلقا بالبيت وهو يقول اللهم صل على محمد فقال له ابي عليه السلام يا عبد الله
لا تبترها لا تظلمنا حقنا قل اللهم صل على محمد واهل بيته **باب** ما يجب من
ذكر الله عز وجل في كل مجلس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف
بن حماد عن يحيى بن عبد الله بن الجارود الهذلي عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ما من مجلس يجتمع فيه ابرار وفجار فيقومون على غير ذكر الله عز وجل الا
كان حسرة عليهم يوم القيمة حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن
حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا
الله عز وجل ولم يذكرونا الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيمة ثم قال ابو جعفر
عليه السلام ان ذكرنا من ذكر الله عز وجل وذكر عدونا من ذكر الشيطان وباسناده
قال قال ابو جعفر عليه السلام من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى فليقل اذا اراد ان
يقوم من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن
سنان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التورية التي لم
تغير ان موسى عليه السلام سال ربه فقال يا رب اقريب انت مني فاناجيك ام
بعيد فاناديك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى انا جليس من ذكرني فقال موسى
عليه السلام فمن في سترك يوم لا ستر الا سترك قال الذين يذكرونني فاذكرهم و
يتحابون في فاحبهم فاولئك الذين اذا اردت ان اصيب اهل الارض بسوء ذكرتهم
فدفعت عنهم بهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن
حسين بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من
قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله عز وجل ولم يصلوا على نبيهم الا كان ذلك

قال

المجلس

المجلس حسرة ووبالا عليهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب
عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس بذكر الله وانت تبول فان ذكر الله عز
وجل حسن على كل حال فلا تسام من ذكر الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى يا موسى لا تفرح
بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وان ترك ذكري
يقسي القلوب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن
سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال مكتوب في التورية التي لم تغير
ان موسى سال ربه فقال الهي انه ياتي علي مجالس اعزك واجلك ان اذكرك فيها فقال
يا موسى ان ذكري حسن على كل حال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن
فضال عن بعض اصحابه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل
لموسى اكثر ذكري بالليل والنهار وكن عند ذكري خاشعا وعند بلائي صابرا
واطمئن عند ذكري واعبدني ولا تشرك بي شيئا الي المصير يا موسى اجعلني ذخرك
وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات وباسناده عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال الله عز وجل لموسى اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم واكثر ذكري بالليل
والنهار ولا تتبع الخطيئة في معدنها فتندم فان الخطيئة موعد اهل النار و
باسناده قال فيما ناجى الله سبحانه به موسى قال يا موسى لا تنسني على كل حال فان
نسياني يميت القلب عنه عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني في ملا اذكرك
في ملا خير من ملئك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل من ذكرني في ملا من الناس
ذكرته في ملا من الملائكة **باب** ذكر الله عز وجل كثيرا عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه الا الذكر فليس له حد ينتهي اليه فرض الله عز
وجل الفرائض فمن اداهن فهو حدهن وشهر رمضان فمن صامه فهو حده والحج فمن
حج فهو حده الا الذكر فان الله عز وجل لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدا
ينتهي اليه ثم تلا يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا

فقال الم يجعل الله عز وجل له حدا ينتهي اليه قال وكان ابي عليه السلم كثير الذكر لقد كنت
امشي معه وانه ليذكر الله واكل معه الطعام وانه ليذكر الله ولقد كان يحدث القوم ما يشغله
ذلك عن ذكر الله وكنت ارى لسانه لازقا بحنكه يقول لا اله الا الله وكان يجمعنا فيامرنا بالذكر
حتى تطلع الشمس ويامر بالقراءة من كان يقرا منا ومن كان لا يقرا منا امره بالذكر والبيت الذي
يقرا فيه القران ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين
ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكوكب الدري لاهل الارض والبيت الذي لا يقرا فيه
القران ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله الا اخبركم بخير اعمالكم ارفعها في درجاتكم وازكاها عند
مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم
فقالوا بلى قال ذكر الله عز وجل كثيرا ثم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال من خير
اهل المسجد فقال اكثرهم لله ذكرا وقال رسول الله صلى الله عليه واله من اعطي لسانا
ذاكرا فقد اعطي خير الدنيا والاخرة وقال في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر قال لا تستكثر
ما عملت من خير لله حميد بن زياد عن ابن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلم قال شيعتنا الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيرا الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن علي الوشا عن داود بن
سرحان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اكثر
ذكر الله عز وجل احبه الله ومن ذكر الله كثيرا كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة
من النفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن
بكر بن ابي بكر عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلم قال تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلم
من الذكر الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا عنه عن علي بن الحكم عن
سيف بن عميرة عن ابي اسامة زيد الشحام ومنصور بن حازم وسعيد الاعرج عن ابي عبد الله
عليه السلم مثله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن داود الحمار عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من اكثر ذكر الله عز وجل اظله الله في جنته **باب** ان الصاعقة
لا تصيب ذاكرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن
الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلم قال يموت المؤمن بكل ميتة
الا الصاعقة لا تاخذه وهو يذكر الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير

عن ابن اذينة عن بريد بن معوية العجلي قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الصواعق لا تصيب
ذاكرا قال قلت وما الذاكر قال من قرا مائة اية حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة
عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن ميتة المؤمن قال
يموت المؤمن بكل ميتة يموت غرقا ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة
ولا تصيب ذاكر الله عز وجل **باب** الاشتغال بذكر الله عز وجل علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل يقول من
شغل بذكري عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي من سالني عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان العبد ليكون له الحاجة الى الله عز وجل فيبدا بالثنا على الله والصلوة على محمد
وال محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها له من غير ان يساله اياها **باب** ذكر الله
عز وجل في السر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابرهيم بن ابي
البلاد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الله عز وجل من ذكرني سرا ذكرته
علانية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن
عميرة عن سليمن بن عمرو عن ابي المغرا الخصاف رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلم
من ذكر الله عز وجل في السر فقد ذكر الله كثيرا ان المنافقين كانوا يذكرون الله عز وجل
علانية ولا يذكرونه في السر فقال الله عز وجل يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا
قليلا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال رفعه قال قال الله عز وجل
لعيسى عليه السلم يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملاك اذكرك
في ملا خير من ملا الادميين يا عيسى الن لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم
ان سروري ان تبصبص الي وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد عن حريز عن زرارة عن احدهما عليهما السلم قال لا يكتب الملك الا ما سمع
وقال الله عز وجل واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة فلا يعلم ثواب ذلك الذكر
في نفس الرجل غير الله لعظمته **باب** ذكر الله عز وجل في الغافلين علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ثوير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ابو عبد الله
عليه السلم الذاكر الله عز وجل في الغافلين كالمقاتل في الفارين علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله

المختاره

صلى الله عليه وآله ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين والمقاتل عن الفارين
له الجنة **باب التحميد والتمجيد** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي سعيد القماط
عن المفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك علمني دعاء جامعا فقال لي
احمد الله فانه لا يبقى احد يصلي الا دعا لك يقول سمع الله لمن حمده عنه عن علي بن
الحسين عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اي الاعمال
احب الى الله عز وجل فقال ان تحمده علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن
الانباري عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحمد الله
في كل يوم ثلثمائة مرة وستين مرة عدد عروق الجسد يقول الحمد لله رب العالمين
كثيرا في كل حال علي بن ابرهيم عن ابيه وحميد بن زياد عن الحسين بن محمد جميعا
عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في ابن ادم ثلثمائة وستين عرقا منها
مائة وثمانون متحركة ومنها مائة وثمانون ساكنة فلو سكن المتحرك لم ينم ولو تحرك
الساكن لم ينم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اصبح قال الحمد لله رب العالمين
كثيرا على كل حال ثلثمائة وستين مرة واذا امسى قال مثل ذلك عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح قال حدثني ابو مسعود
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين فقد
ادى شكر يومه ومن قالها اذا امسى فقد ادى شكر ليلته علي بن ابرهيم عن ابيه عن
علي بن حسان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل دعاء لا يكون قبله
تحميد فهو ابتر انما التحميد ثم الثناء قلت ما ادري ما يجزي من التحميد والتمجيد
قال تقول اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت
الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وانت العزيز الحكيم و
بهذا الاسناد قال سألته ابا عبد الله عليه السلام ما ادنى ما يجزي من التحميد قال
تقول الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي بطن
فخبر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير **باب
الاستغفار** علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير الدعاء الاستغفار عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد عن حسين بن سيف عن ابي جميلة عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اذا اكثر العبد من الاستغفار رفعت صحيفته وهي تتلألأ علي بن ابرهيم
عن ياسر عن الرضا عليه السلام قال مثل الاستغفار مثل ورق على شجرة تحرك فيتناثر
والمستغفر من ذنب ويفعله كالمستهزئ بربه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول
الله صلى الله عليه وآله كان لا يقوم من مجلس وان خف حتى يستغفر الله عز وجل خمسا
وعشرين مرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن الحارث بن
المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستغفر
الله عز وجل كل يوم سبعين مرة ويتوب الى الله عز وجل سبعين مرة قال قلت كان
يقول استغفر الله ربي واتوب اليه قال كان يقول استغفر الله استغفر الله سبعين
مرة ويقول اتوب الى الله اتوب الى الله سبعين مرة ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حسين بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاستغفار وقول لا اله الا الله خير العبادة
قال الله العزيز الجبار فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك **باب التسبيح
والتهليل والتكبير** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وابي
ايوب الخزاز جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله
عليه وآله فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء لهم ما يعتقون وليس لنا ولهم ما
يحجون وليس لنا ولهم ما يتصدقون وليس لنا ولهم ما يجاهدون وليس لنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله من كبر الله عز وجل مائة مرة كان افضل من عتق مائة
رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة
مرة كان افضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسروجها ولجمها وركبها ومن
قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس عملا ذلك اليوم الا من زاد قال
فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه قال فعاد الفقراء الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا
يا رسول الله صلى الله عليه وآله قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حماد عن ربعي عن فضيل عن احدهما عليهما السلام

قال سمعته يقول اكثروا من التهليل والتكبير فانه ليس شيء احب الى الله عز وجل من
التهليل والتكبير علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال امير المؤمنين صلوات الله عليه التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملا الميزان
والله اكبر يملا ما بين السماء والارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
محبوب عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلم قال مر
رسول الله صلى الله عليه وآله برجل يغرس غرسا في حايط له فوقف عليه وقال
الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب ثمرا وابقى قال بلى فدلني يا رسول
الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر فان لك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة وهن
من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل فاني اشهدك يا رسول الله ان حايطي هذا
صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين اهل الصدقة فانزل الله عز وجل ايات من
القران فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله خير العبادة قول لا اله الا الله

باب الدعاء للاخوان بظهر الغيب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المعزا عن الفضيل بن يسار
عن ابي جعفر عليه السلم قال اوشك دعوة واسرع اجابة دعاء المرء لاخيه بظهر
الغيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق
ويدفع المكروه عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تبارك وتعالى ويستجيب الذين امنوا
وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله قال هو المؤمن يدعو لاخيه بظهر الغيب فيقول
له الملك امين ويقول الله العزيز الجبار ولك مثلا ما سالت وقد اعطيت ما
سالت بحبك اياه علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله
الواسطي عن درست بن ابي منصور عن ابي خالد القماط قال قال ابو جعفر عليه السلم
اسرع الدعا نجحا للاجابة دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب يبدا بالدعا لاخيه فيقول
له ملك موكل به امين ولك مثلاه علي عن محمد عن محمد بن سليمن عن اسمعيل بن ابرهيم

عن جعفر بن محمد التميمي عن حسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات الا رد الله عز وجل
عليه مثل الذي دعا لهم به من كل مؤمن ومؤمنة مضى من اول الدهر او هو ات
الى يوم القيمة ان العبد ليؤمر به الى النار يوم القيمة فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات
يا رب هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله عز وجل فيه فينجو علي عن
ابيه قال رايت عبد الله بن جندب في الموقف فلم ار موقفا كان احسن من موقفه
ما زال مادا يديه الى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض فلما صدر
الناس قلت له يا ابا محمد ما رايت موقفا قط احسن من موقفك قال والله ما
دعوت الا لاخواني وذلك ان ابا الحسن موسى عليه السلم اخبرني انه من دعا
لاخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة الف ضعف فكرهت ان ادع
مائة الف مضمونة لواحدة لا ادري تستجاب ام لا عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن
ثوير قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلم يقول ان الملائكة اذا سمعوا المؤمن
يدعو لاخيه المؤمن بظهر الغيب او يذكره بخير قالوا نعم الاخ انت لاخيك
تدعو له بالخير وهو غائب عنك وتذكره بخير قد اعطاك الله عز وجل مثلي ما سالت
له واثنى عليك مثلي ما اثنيت عليه ولك الفضل عليه واذا سمعوه يذكر اخاه
بسوء ويدعو عليه قالوا له بئس الاخ انت لاخيك كف ايها المستر على ذنوبه
وعورته واربع على نفسك واحمد الله الذي ستر عليك واعلم ان الله عز وجل
اعلم بعبده منك

باب من تستجاب دعوته

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
خالد عن عيسى بن عبد الله القمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ثلثة دعوتهم
مستجابة الحاج فانظروا كيف تخلفونه والغازي في سبيل الله فانظروا كيف
تخلفونه والمريض فلا تغيظوه ولا تضجروه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن
محمد عن الحسن بن علي الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال
كان ابي يقول خمس دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام المقسط
ودعوة المظلوم يقول الله عز وجل لانتقمن لك ولو بعد حين ودعوة الولد
الصالح لوالديه ودعوة الوالد الصالح لولده ودعوة المؤمن لاخيه بظهر

الغيب فيقول ولك مثلاه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اياكم ودعوة المظلوم فانها
ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله عز وجل اليها فيقول ارفعوها حتى استجيب له واياكم
ودعوة الوالد فانها احد من السيف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن اخيه الحسن عن زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابي يقول
اتقوا الظلم فان دعوة المظلوم تصعد الى السما علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قدم اربعين من المؤمنين ثم دعا
استجيب له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اربعة لا ترد لهم
دعوة حتى تفتح لهم ابواب السما او تصير الى العرش الوالد لولده والمظلوم على من
ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصايم حتى يفطر علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه واله ليس شي اسرع اجابة
من دعوة غايب لغايب علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله دعا موسى عليه السلم وامن
هرون وامنت الملائكة عليهم السلم فقال الله تبارك وتعالى قد اجيبت دعوتكما
فاستقيما ومن غزا في سبيل الله استجيب له كما استجيب لكما الى يوم القيمة **باب**
من لا تستجاب دعوته علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن
الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلم قال صحبته بين مكة والمدينة فجاء سائل
فامر ان يعطى ثم جاء اخر فامر ان يعطى ثم جاء اخر فامر ان يعطى ثم جاء الرابع فقال
ابو عبد الله عليه السلم يشبعك الله ثم التفت الينا فقال اما ان عندنا ما نعطيه
ولكن اخشى ان نكون كاحد الثلثة الذين لا يستجاب لهم دعوة رجل اعطاه الله
مالا فانفقه في غير حقه ثم قال اللهم ارزقني فلا يستجاب له ورجل يدعو
على امراته ان يريحه منها وقد جعل الله عز وجل امرها اليه ورجل يدعو على جاره
وقد جعل الله عز وجل له السبيل الى ان يتحول عن جواره ويبيع داره ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عبد الله بن ابرهيم عن جعفر بن ابرهيم عن ابي
عبد الله عليه السلم قال اربعة لا يستجاب لهم دعوة الرجل جالس في بيته يقول

اللهم ارزقني فيقال له الم امرك بالطلب ورجل كانت له امراة فدعا عليها فيقال له الم
اجعل امرها اليك ورجل كان له مال فافسده فيقول اللهم ارزقني فيقال له الم امرك
بالاقتصاد الم امرك بالاصلاح ثم قال والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان
بين ذلك قواما ورجل كان له مال فادانه بغير بينة فيقال له الم امرك بالشهادة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن ابي عاصم عن ابي عبد الله عليه السلم
مثله الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان عن الوليد
بن صبيح قال سمعته يقول ثلثة ترد عليهم دعوتهم رجل رزقه الله مالا فانفقه
في غير وجهه ثم قال يا رب ارزقني فيقال له الم ارزقك ورجل دعا على امراته وهو لها
ظالم فيقال له الم اجعل امرها بيدك ورجل جلس في بيته وقال يا رب ارزقني فيقال
له الم اجعل لك السبيل الى طلب الرزق **باب** **الدعا على العدو** عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال
شكوت الى ابي عبد الله عليه السلم جارا لي وما القى منه قال فقال لي ادع
عليه قال ففعلت فلم ار شيا فعدت اليه فشكوت اليه فقال لي ادع عليه
فقلت جعلت فداك قد فعلت فلم ار شيا قال كيف دعوت عليه فقلت اذا
لقيته دعوت عليه فقال ادع عليه اذا ادبر واذا استدبر ففعلت فلم البث
حتى اراح الله منه وروي عن ابي الحسن عليه السلم قال اذا دعا احدكم على احد
قال اللهم اطرقه ببلية لا اخت لها وابح حريمه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم ان لي جارا من قريش من ال محرز قد نوه باسمي وشهرني كلما مررت به
قال هذا الرافضي يحمل الاموال الى جعفر بن محمد قال فقال لي ادع الله عليه اذا كنت
في صلوة الليل وانت ساجد في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فاحمد الله
عز وجل ومجده وقل اللهم ان فلان بن فلان قد شهرني ونوه بي وغاظني وعرضني
للمكاره اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عني اللهم وقرب اجله واقطع اثره
وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة قال فلما قدمنا الكوفة قدمنا ليلا فسالت اهلنا
عنه قلت ما فعل فلان فقالوا هو مريض فما انقضى اخر كلامي حتى سمعت الصياح
من منزله وقالوا قد مات احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن

اسباط عن يعقوب بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له العلاء بن كامل ان فلانا
يفعل بي ويفعل فان رأيت ان تدعو الله عز وجل فقال هذا ضعف بك قل اللهم انك تكفي
من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني امر فلان بم شئت وكيف شئت ومن حيث شئت
وانى شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن المسمعي قال لما قتل
داود بن علي المعلى بن خنيس قال ابو عبد الله عليه السلام لادعون الله على من قتل مولاي
واخذ مالي فقال له داود بن علي انك لتهددني بدعائك قال حماد قال المسمعي فحدثني
معتب ان ابا عبد الله عليه السلام لم يزل ليلته راكعا وساجدا فلما كان في السحر سمعته يقول
وهو ساجد اللهم اني اسألك بقوتك القوية وبجلالك الشديد الذي كل خلقك
له ذليل ان تصلي على محمد وآل محمد وان تأخذه الساعة الساعة فما رفع رأسه حتى
سمعت الصيحة في دار داود بن علي فرفع ابو عبد الله عليه السلام رأسه وقال اني دعوت
الله بدعوة بعث الله عز وجل عليه ملكا فضرب رأسه بمرزبة من حديد انشقت منها مثانته
فمات **باب المباهلة** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن
ابي مسروق عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت انا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله
عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فيقولون نزلت في امراء السرايا
فنحتج عليهم بقول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله الى آخر الآية فيقولون نزلت في
المؤمنين ونحتج عليهم بقول الله عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى
فيقولون نزلت في قربى المسلمين قال فلم ادع شيئا مما حضرني ذكره من هذا وشبهه
الا ذكرته فقال لي اذا كان ذلك فادعهم الى المباهلة قلت وكيف اصنع قال
اصلح نفسك ثلاثا واظنه قال وصم واغتسل وابرز انت وهو الى الجبان فشبك
اصابعك من يدك اليمنى في اصابعه ثم انصفه وابدأ بنفسك وقل اللهم رب
السماوات السبع ورب الارضين السبع عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ان كان
ابو مسروق جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم رد
الدعوة عليه فقل وان كان فلان جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من
السماء او عذابا اليما ثم قال لي فانك لا تلبث ان ترى ذلك فيه فوالله ما وجدت
خلقا يجيبني اليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن مخلد
ابي الشكر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال الساعة التي تباهل فيها

ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
اسماعيل عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله احمد عن بعض
اصحابنا في المباهلة تشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول اللهم ان كان فلان
جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه
سبعين مرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي العباس عن ابي
عبد الله عليه السلام في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول اللهم
ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك
وتلاعنه سبعين مرة محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الحميد عن ابي
جميلة عن بعض اصحابه قال اذا جحد الرجل الحق فان اراد ان يلاعنه قال اللهم
رب السماوات السبع والارضين السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان جحد
الحق وكفر به فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما **باب ما يمجد به
الرب تبارك وتعالى نفسه** علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن
عمار عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل ثلاث ساعات
في الليل وثلاث ساعات في النهار يمجد فيهن نفسه فاول ساعات النهار حين
تكون الشمس هذا الجانب يعني من المشرق مقدارها من العصر يعني من المغرب الى الصلاة
الاولى واول ساعات الليل في الثلث الباقي من الليل الى ان ينفجر الصبح يقول اني انا
الله رب العالمين اني انا الله العلي العظيم اني انا الله العزيز الحكيم اني انا الله الغفور
الرحيم اني انا الله الرحمن الرحيم اني انا الله مالك يوم الدين اني انا الله لم ازل
ولا ازال اني انا الله خالق الخير والشر اني انا الله خالق الجنة والنار اني انا الله
بدئ كل شيء والي يعود اني انا الله الواحد الصمد اني انا الله عالم الغيب والشهادة
اني انا الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر اني انا الله
الخالق البارئ المصور لي الاسماء الحسنى اني انا الله الكبير قال ثم قال ابو عبد الله
عليه السلام من عنده والكبرياء رداؤه فمن نازعه شيئا من ذلك اكبه الله في النار
ثم قال ما من عبد مؤمن يدعو بهن مقبلا قلبه الى الله عز وجل الا قضى حاجته و
لو كان شقيا رجوت ان يحول سعيدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله

تبارك وتعالى يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم
كان في حال شقوة حوّله الله عز وجل الى سعادة يقول انت الله لا اله الا انت رب
العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الكبير
انت الله لا اله الا انت مالك يوم الدين انت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم
انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت منك بدا الخلق واليك
يعود انت الله الذي لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت الله الذي لا اله الا انت خالق
الخير والشر انت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت الله لا اله الا انت
احد صمد لم تلد ولم تولد ولم يكن له كفوا احد انت الله لا اله الا انت الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق
البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز
الحكيم الى اخر السورة انت الله لا اله الا انت الكبير والكبرياء رداؤك **باب**
من قال لا اله الا الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ما من شيء اعظم ثوابا من شهادة
ان لا اله الا الله ان الله عز وجل لا يعدله شيء ولا يشركه في الامور احد عنه عن
الفضيل بن عبد الوهاب عن اسحق بن عبيد الله عن عبيد الله بن الوليد الوصافي
رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قال لا اله الا الله غرست له شجرة
في الجنة من ياقوتة حمراء منبتها في مسك ابيض احلى من العسل واشد بياضا من
الثلج واطيب ريحا من المسك فيها امثال ثدي الابكار تعلو عن سبعين حلة وقال
رسول الله صلى الله عليه واله خير العبادة قول لا اله الا الله وقال خير العبادة
الاستغفار وذلك قول الله عز وجل في كتابه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر
لذنبك **باب** من قال لا اله الا الله والله اكبر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
رفعه عن جرير عن يعقوب القمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثمن الجنة لا اله
الا الله والله اكبر **باب** من قال لا اله الا الله وحده وحده وحده محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال جبرئيل عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه واله طوبى لمن قال من امتك لا اله
الا الله وحده وحده وحده **باب** من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له

له الملك

له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشرا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن عبد الله بن المغيرة
عن ابن مسكان عن ابي بصير ليث المرادي عن عبد الكريم بن عتبة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويحيي وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير كانت كفارة لذنوبه ذلك اليوم محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عمن ذكره عن عمرو بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله من صلى الغداة فقال قبل ان ينقض ركبتيه عشر مرات
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو
حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وفي المغرب مثلها لم يلق الله عز وجل
عبد بعمل افضل من عمله الا من جاء بمثل عمله **باب** من قال اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن سعيد عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله كتب الله له
الف الف حسنة **باب** من قال عشر مرات في كل يوم اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد العزيز العبدي
عن عمرو بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل يوم عشر مرات اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا
ولدا كتب الله له خمسة واربعين الف حسنة ومحى عنه خمسة واربعين الف
سيئة ورفع له خمسة واربعين الف درجة وفي رواية اخرى وكن له حرزا في
يومه من الشيطان والسلطان ولم تحط به كبيرة من الذنوب **باب** من قال يا الله
يا الله عشر مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابيه عن ايوب بن الحر اخي اديم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك
ما حاجتك **باب** من قال لا اله الا الله حقا حقا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عيسى الارمني عن ابي عمران الخياط عن الاوزاعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من

ويميت ويحيي وهو حي لا يموت

في كل يوم لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله عبودية ورقا لا اله الا الله ايمانا
وصدقا اقبل الله عليه بوجهه ولم يصرف وجهه عنه حتى يدخله الجنة **باب**
من قال يا رب يا رب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عن محمد بن عيسى
عن ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال عشر مرات يا رب يا رب
قيل له لبيك ما حاجتك احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن
محمد بن حمران قال مرض اسمعيل بن ابي عبد الله فقال له ابو عبد الله عليه السلام قل
يا رب يا رب عشر مرات فان من قال ذلك نودي لبيك ما حاجتك محمد بن يحيى
عن محمد بن عيسى عن معوية عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال يا ربي
يا الله يا ربي يا الله حتى ينقطع نفسه قيل له لبيك ما حاجتك **باب** من قال
لا اله الا الله مخلصا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد جميعا عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي الحسن السواق عن ابان بن تغلب عن
ابي عبد الله عليه السلام قال يا ابان اذا قدمت الكوفة فارو هذا الحديث من شهد
ان لا اله الا الله مخلصا وجبت له الجنة قال قلت له انه ياتيني من كل صنف من
الاصناف افاروي هذا الحديث قال نعم يا ابان انه اذا كان يوم القيمة وجمع
الله الاولين والاخرين فتسلب لا اله الا الله منهم الا من كان على هذا الامر
من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعا الرجل فقال
بعد ما دعا ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله قال الله عز وجل استبسل عبدي
واستسلم لامري اقضوا حاجته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن
جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من قال ما شاء الله لا حول ولا
قوة الا بالله سبعين مرة صرف عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ايسر ذلك الخنق
قلت جعلت فداك وما الخنق قال لا يعتل بالجنون فيخنق **باب** من قال استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن عبد الصمد عن الحسين بن حماد عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال في
دبر صلوة الفريضة قبل ان يثني رجله استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
ذو الجلال والاكرام واتوب اليه ثلث مرات غفر الله عز وجل له ذنوبه ولو كانت

عشر مرات

عن احمد بن محمد

باب

واتوب اليه

مثل

مثل زبد البحر **باب** القول عند الاصباح والامسا علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي
بن اسباط عن غالب بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك و
تعالى وظلالهم بالغدو والاصال قال هو الدعا قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
وهي ساعة اجابة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال ان ابليس عليه لعاين الله يبث جنود الليل من حين تغيب الشمس
وتطلع فاكثروا ذكر الله عز وجل في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله من شر ابليس
وجنوده وعوذوا صغاركم في هاتين الساعتين فانهما ساعتا غفلة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن
رزين صاحب الانماط عن احدهما عليهما السلام قال من قال اللهم اني اشهدك واشهد
ملائكتك المقربين وحملة عرشك المصطفين انك انت الله لا اله الا انت الرحمن
الرحيم وان محمدا عبدك ورسولك وان فلان بن فلان امامي ووليي وان اباه
رسول الله صلى الله عليه واله وعليا والحسن والحسين وفلانا وفلانا حتى ينتهي
اليه ائمتي واوليائي على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث يوم القيمة وابرا
من فلان وفلان وفلان فان مات في ليلته دخل الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحجال وبكر بن محمد عن ابي اسحق الشعيري عن يزيد بن كلثمة عن ابي عبد الله عليه السلام
وابي جعفر عليهما السلام قال تقول اذا اصبحت اصبحت بالله مؤمنا على دين محمد وسنته
ودين علي وسنته ودين الاوصيا وسنتهم امنت بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم
وغائبهم واعوذ بالله مما استعاذ منه رسول الله صلى الله عليه واله وعلي
عليه السلام والاوصياء وارغب الى الله فيما رغبوا اليه ولا حول ولا قوة الا
بالله عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب ابرهيم بن عثمان الخراز عن
محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان علي بن الحسين صلوات الله عليهما
كان اذا اصبح قال ابتدي يومي هذا بين يدي نسياني وعجلتي بسم الله وما شاء
الله فاذا فعل ذلك العبد اجزاه مما نسي في يومه عنه عن احمد بن محمد وعلي بن
ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن عمر بن شهاب وسليم الفراء عن رجل عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من قال هذا حين يمسي حف بجناح من اجنحة جبرئيل عليه السلام
حتى يصبح استودع الله العلي الاعلى الجليل العظيم نفسي ومن يعنيني امره استودع

جنوده

وفلان

نفسي المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء ثلث مرات محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن عقبه وغالب بن عثمان
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا امسيت قلت اللهم اني اسالك عند
اقبال ليلك وادبار نهارك وحضور صلواتك واصوات دعائك ان تصلي على محمد
وال محمد وادع بما احببت عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من يوم ياتي على ابن ادم الا قال له
ذلك اليوم يا ابن ادم انا يوم جديد وانا عليك شهيد فقل في خيرا واعمل في خيرا اشهد
لك به يوم القيمة فانك لن تراني بعدها ابدا قال وكان علي عليه السلم اذا امسى يقول
مرحبا بالليل الجديد والكاتب الشهيد اكتبا على اسم الله ثم يذكر الله عز وجل علي بن
ابرهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن بكير عن شهاب بن
عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا تغيرت الشمس فاذكر الله عز وجل
وان كنت مع قوم يشغلونك فقم وادع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلث تناسخها
الانبياء من ادم عليه السلم حتى وصلن الى رسول الله صلى الله عليه واله كان اذا
اصبح يقول اللهم اني اسالك ايمانا تباشر به قلبي ويقينا حتى اعلم انه لا يصيبني
الا ما كتبت لي ورضني بما قسمت لي ورواه بعض اصحابنا وزاد فيه حتى لا احب تعجيل
ما اخرت ولا تاخير ما عجلت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شاني كله ولا
تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا وصلى الله على محمد واله وعن ابي عبد الله عليه السلم
الحمد لله الذي اصبحنا والملك له واصبحت عبدك وابن عبدك ابن امتك في قبضتك
اللهم ارزقني من فضلك رزقا من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب واحفظني
من حيث احتفظ ومن حيث لا احتفظ اللهم ارزقني من فضلك ولا تجعل لي حاجة
الى احد من خلقك اللهم البسني العافية وارزقني عليها الشكر يا واحد يا احد
يا صمد يا الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا الله يا رحمن يا رحيم يا مالك
الملك ورب الارباب وسيد السادة ويا الله لا اله الا انت اشفني بشفائك
من كل داء وسقم فاني عبدك وابن عبدك اتقلب في قبضتك عنه عن محمد بن علي
رفعه الى امير المؤمنين صلوات الله عليه انه كان يقول اللهم اني وهذا

بن الحسين

روي ع

النهار خلقان من خلقك اللهم لا تبتلني به ولا تبتله بي ولا ترهما مني جراة على
معاصيك ولا ركوبا لمحارمك اللهم اصرف عني الازل واللاواء والبلوى و
سوء القضا وشماتة الاعداء ومنظر السوء في نفسي ومالي قال وما من عبد يقول
حين يمسي ويصبح رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه واله نبيا
وبالقران بلاغا وبعلي اماما ثلثا الا كان حقا على الله العزيز الجبار ان يرضيه
يوم القيمة قال وكان يقول عليه السلم اذا امسى اصبحنا لله شاكرين وامسينا
لله حامدين فلك الحمد كما امسينا لك مسلمين سالمين قال واذا اصبح قال امسينا
لله شاكرين واصبحنا لله حامدين والحمد لله كما اصبحنا لك مسلمين سالمين عنه
عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان
ابي عليه السلم يقول اذا اصبح بسم الله وبالله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة
رسول الله صلى الله عليه واله اللهم اليك اسلمت نفسي واليك فوضت امري
وعليك توكلت يا رب العالمين اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي
ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي لا اله الا انت لا حول ولا
قوة الا بالله نسالك العفو والعافية من كل سوء وشر في الدنيا والاخرة اللهم
اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن ضغطة القبر ومن ضيق القبر واعوذ بك من
سطوات الليل والنهار اللهم رب المشعر الحرام ورب البلد الحرام ورب الحل
والاحرام ابلغ محمدا وال محمد عني السلم اللهم اني اعوذ بدرعك الحصينة واعوذ
بجمعك ان تميتني غرقا او حرقا او شرقا او قودا او صبرا او سما او ترديا في بئر
او اكيل سبع او موت الفجاة او بشيء من ميتات السوء ولكن امتني على فراشي في
طاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليه واله مصيبا للحق غير مخطئ او في الصف
الذي نعتهم في كتابك كانهم بنيان مرصوص اعيذ نفسي وولدي وما رزقني
ربي بقل اعوذ برب الفلق حتى يختم السورة واعيذ نفسي وولدي وما رزقني ربي
بقل اعوذ برب الناس حتى يختم السورة ويقول الحمد لله عدد ما خلق الله والحمد لله
مثل ما خلق والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله مداد كلماته والحمد لله زنة عرشه
والحمد لله رضا نفسه ولا اله الا الله الحليم الكريم ولا اله الا الله العلي العظيم
سبحان الله رب السموات والارضين وما بينهما ورب العرش العظيم اللهم اني

عز وجل

ومن فوقي

اعوذ بك من درك الشقاء ومن شماتة الاعداء واعوذ بك من الفقر والوقر واعوذ
بك من سوء المنظر في الاهل والمال والولد ويصلي على محمد وال محمد عشر مرات
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن
محبوب عن مالك بن عطيه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال ما من
عبد يقول اذا اصبح قبل طلوع الشمس الله اكبر الله اكبر كبيرا وسبحان الله بكرة و
اصيلا والحمد لله رب العالمين كثيرا لا شريك له وصلى الله على محمد واله الا ابتدرهن
ملك وجعلهن في جوف جناحه وصعد بهن الى السما الدنيا فيقول الملائكة ما معك
فيقول معي كلمات قالهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله من قال
هؤلاء الكلمات وغفر له قال وكلما مر بسما قال لاهلها مثل ذلك فيقولون رحم الله
من قال هؤلاء الكلمات وغفر له حتى ينتهي بهن الى حملة العرش فيقول لهم ان معي كلمات
تكلم بهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون رحم الله هذا العبد وغفر له
انطلق بهن الى حفظه كنوز مقالة المؤمنين فان هؤلاء كلمات الكنوز حتى تكتبهن
في ديوان الكنوز حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد من اصحابه
عن ابان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اصبحت
فقل اللهم اني اعوذ بك من شر ما خلقت وذرات وبرات في بلادك وعبادك
اللهم اني اسالك بجلالك وجمالك وحلمك وكرمك كذا وكذا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلم ان عليا
صلوات الله عليه كان يقول اذا اصبح سبحان الله الملك القدوس سبحان الملك
القدوس ثلثا اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاة
نقمتك ومن درك الشقا ومن شر ما سبق في الليل اللهم اني اسالك بعزة ملكك
وشدة قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك ثم سل حاجتك علي بن
ابرهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن العلا بن كامل قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول
عند المسا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت
ويحيي وهو على كل شيء قدير قال قلت بيده الخير قال ان بيده الخير ولكن قل كما اقول عشر مرات واعوذ
بالله السميع العليم حين تطلع الشمس وحين تغرب عشر مرات علي عن ابيه عن حماد عن

معظم

قال لا تبدع الخير

حريز عن زراره عن ابي جعفر عليه السلم قال تقول بعد الصبح الحمد لرب الصباح الحمد
لفالق الاصباح ثلث مرات اللهم افتح لي باب الامر الذي فيه اليسر والعافية
اللهم هيئ لي سبيله وبصرني مخرجه اللهم ان كنت قضيت لاحد من خلقك علي مقدرة
بالشر فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه و
من فوق راسه واكفنيه بما شئت ومن حيث شئت وكيف شئت ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن الحسين
بن المختار عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال من قال اذا اصبح اللهم اني اصبحت في
ذمتك وجوارك اللهم اني استودعك ديني ونفسي ودنياي واخرتي واهلي
ومالي واعوذ بك يا عظيم من شر خلقك جميعا واعوذ بك من شر ما يبلس به ابليس
وجنوده اذا قال هذا الكلام لم يضره يومه ذلك شيء واذا امسى فقاله لم يضره
تلك الليلة شيء ان شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اذا صليت المغرب والغداة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جذام ولا برص ولا جنون ولا سبعون
نوعا من انواع البلا قال وتقول اذا اصبحت وامسيت الحمد لرب الصباح الحمد لفالق
الاصباح مرتين الحمد لله الذي ذهب بالليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته ونحن
في عافيته وتقرا اية الكرسي واخر الحشر وعشر ايات من الصافات وسبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبحان الله حين
تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون
سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت
سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم
اللهم لك الحمد احمدك واستعينك وانت ربي وانا عبدك اصبحت على عهدك
ووعدك واومن بوعدك واوفي بعهدك ما استطعت ولا حول ولا قوة الا
بالله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اصبحت على فطرة الاسلام

وكلمة الاخلاص وملة ابرهيم ودين محمد على ذلك احيى واموت ان شاء الله اللهم احيني
ما احييتني وامتني اذا امتني على ذلك وابعثني اذا بعثتني على ذلك ابتغي بذلك
رضوانك واتباع سبيلك اليك الجأت ظهري واليك فوضت امري آل محمد ائمتي
ليس لي ائمة غيرهم بهم ائتم واياهم اتولى وبهم اقتدي اللهم اجعلهم اوليائي
في الدنيا والآخرة واجعلني اوالي اولياءهم واعادي اعداءهم في الدنيا والآخرة
والحقني بالصالحين وآبائي معهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له علمني شيئا اقوله اذا
اصبحت واذا امسيت فقال قل الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء
غيره الحمد لله كما يحب الله الحمد لله كما هو اهله اللهم ادخلني في كل خير ادخلت فيه
محمدا وآل محمد واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وآل محمد صلى الله على محمد و
آل محمد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن
عمرو بن مصعب عن فرات بن الاحنف عن ابي عبد الله عليه السلم قال مهما تركت
من شيء فلا تترك ان تقول في كل صباح ومساء اللهم اني اصبحت استغفرك في هذا
الصباح وفي هذا اليوم لاهل رحمتك وابرأ اليك من اهل لعنتك اللهم اني
اصبحت ابرأ اليك في هذا اليوم وفي هذا الصباح ممن نحن بين ظهرانيهم من المشركين
ومما كانوا يعبدون انهم كانوا قوم سوء فاسقين اللهم اجعل ما انزلت من السما
الى الارض في هذا الصباح وفي هذا اليوم بركة على اوليائك وعقابا على
اعدائك اللهم وال من والاك وعاد من عاداك اللهم اختم لي بالامن والايما
كلما طلعت شمس او غربت اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا
اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والامو
انك تعلم منقلبهم ومثواهم اللهم احفظ امام المسلمين بحفظ الايمان وانصره
نصرا عزيزا وافتح له فتحا يسيرا واجعل له ولنا من لدنك سلطانا نصيرا اللهم العن
فلانا وفلانا والفرق المختلفة على رسولك وولاة الامر بعد رسولك والائمة
من بعده وشيعتهم واسالك الزيادة من فضلك والاقرار بما جاء من عندك و
التسليم لامرك والمحافظة على ما امرت به لا ابتغي به بدلا ولا اشتري به ثمنا قليلا
اللهم اهدني فيمن هديت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك ولا

ان يحمد

ثما

يذل من واليت تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت تقبل مني دعائي وما تقربت
به اليك من خير فضاعفه لي اضعافا كثيرة وآتنا من لدنك اجرا عظيما رب ما احسن
ما ابليتني واعظم ما اعطيتني واطول ما عافيتني واكثر ما سترت علي فلك الحمد
يا الهي كثيرا طيبا مباركا عليه ملاء السموات وملاء الارض وملاء ما شاء ربي
ورضي وكما ينبغي لوجه ربي ذي الجلال والاكرام عنه عن اسمعيل بن مهران عن حماد
بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من قال ما شاء الله كان لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة حين يصلي الفجر لم ير يومه ذلك شيئا يكرهه
عنه عن اسمعيل بن مهران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من قال في دبر صلوة الفجر وفي دبر صلوة المغرب سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم رفع الله عز وجل عنه سبعين نوعا من انواع
البلاء اهونها الريح والبرص والجنون وان كان شقيا محي من الشقاء وكتب في
السعداء وفي رواية سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم مثله الا انه
قال اهونه الجنون والجذام والبرص وان كان شقيا رجوت ان يحوله الله عز وجل
الى السعادة عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلم مثله
الا انه قال يقولها ثلث مرات حين يصبح وثلث مرات حين يمسي لم يخف شيطانا ولا
سلطانا ولا برصا ولا جذاما ولم يقل سبع مرات قال ابو الحسن وانا اقولها مائة مرة
عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا صليت
الغداة والمغرب فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جنون ولا جذام ولا برص ولا سبعون نوعا
من انواع البلاء عنه عن محمد بن عبد الحميد عن سعيد بن زيد قال قال ابو الحسن
عليه السلم اذا صليت المغرب فلا تبسط رجلك ولا تكلم احدا حتى تقول مائة
مرة بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومائة مرة في الغداة
فمن قالها دفع الله عنه مائة نوع من انواع البلاء ادنى نوع منها البرص والجذام
والشيطان والسلطان عنه عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري
قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب
وادبار فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك

في الملك الحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي
الصدور اعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم من شر ما ذرا وما برا ومن شر ما تحت
الثرى ومن شر ما ظهر وما بطن ومن شر ما كان في الليل والنهار ومن شر ابي مرة وما
ولد ومن شر الرسيس ومن شر ما وصفت وما لم اصف الحمد لله رب العالمين ذكر انها امان
من السبع ومن الشيطان الرجيم ومن ذريته قال وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول
اذا اصبح سبحان الله الملك القدوس ثلثا اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل
عافيتك ومن فجاة نقمتك ومن درك الشقا ومن شر ما سبق في الكتاب اللهم اني اسالك
بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك عنه عن محمد بن
علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الدعا
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الشمس والمغرب تقول لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات وتقول اعوذ بالله السميع العليم
من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر مرات
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فان نسيت قضيت كما تقضي الصلوة اذا نسيتها
عنه عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله قال قل استعيذ بالله
من الشيطان الرجيم واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم وقل لا اله الا الله
وحده لا شريك له يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير فقال له رجل مفروض هو قال
نعم مفروض محدود تقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات فان فاتك شيء
فاقضه من الليل والنهار عنه عن اسمعيل بن مهران عن رجل عن اسحق بن عمار عن العلا
كامل قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان من الدعا ما ينبغي لصاحبه اذا نسيه ان يقضيه
يقول بعد الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير كله وهو على كل شيء قدير عشر مرات وتقول
اعوذ بالله السميع العليم عشر مرات فاذا نسي من ذلك شيء كان عليه قضاؤه عنه
عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن
التسبيح فقال ما علمت شيئا موظفا غير تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلم وعشر مرات
بعد الفجر تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء

الخير

يحيي ويميت م

قدير

قدير ويسبح ما شاء تطوعا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
اسمعيل بن جابر عن ابي عبيدة الحذا قال قال ابو جعفر عليه السلم من قال حين يطلع الفجر
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات وصلى الله على محمد واله عشر مرات وسبح
خمسا وثلثين مرة وحمد الله خمسا وثلثين مرة لم يكتب في ذلك الصباح من الغافلين
واذا قالها في المسا لم يكتب في تلك الليلة من الغافلين محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي جعفر الثاني
عليه السلم اساله ان يعلمني دعاء فكتب الي تقول اذا اصبحت وامسيت الله الله
الله ربي الرحمن الرحيم لا اشرك به شيئا وان زدت على ذلك فهو خير ثم تدعو بما بدا لك
في حاجتك فهو لكل شيء باذن الله يفعل الله ما يشاء الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق
عن سعدان عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تدع ان تدعو بهذا الدعا
ثلث مرات اذا اصبحت وثلث مرات اذا امسيت اللهم اجعلني في درعك الحصينة
التي تجعل فيها من تريد فان ابي عليه السلم كان يقول هذا من الدعاء المخزون علي
محمد عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلم قال قلت له ما عنى بقوله وابرهيم الذي وفى قال كلمات بالغ فيهن
قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت وربي محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئا
ولا ادعو معه الها ولا اتخذ من دونه وليا ثلثا واذا امسى قال ثلثا قال فانزل
الله عز وجل في كتابه وابرهيم الذي وفى قلت فما عنى بقوله في نوح انه كان عبدا
شكورا قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت اشهدك
ما اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فانها منك وحدك لا شريك لك
فلك الحمد على ذلك ولك الشكر كثيرا كان يقولها اذا اصبح ثلثا واذا امسى ثلثا
قلت فما عنى بقوله في يحيى وحنانا من لدنا وزكوة قال تحنن الله قال قلت فما بلغ
من تحنن الله عليه قال كان اذا قال يا رب قال الله عز وجل لبيك يا يحيى باب
الدعاء عند النوم والانتباه علي بن ابرهيم عن ابيه والحسين بن محمد عن احمد بن اسحق
جميعا عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال حين ياخذ مضجعه ثلث
مرات الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي ملك فقدر

وحمد الله خمسا وثلثين مرة

والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير خرج من الذنوب كهيئته يوم ولدته
امه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اوى احدكم
الى فراشه فليقل اللهم احتبست نفسي عندك فاحتبسها في محل رضوانك ومغفرتك
وان رددتها فارددها مؤمنة عارفة بحق اوليائك حتى تتوفاها على ذلك حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله
عليه السلام انه كان يقول عند منامه امنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني
في منامي وفي يقظتي علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن
مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام الا اخبركم بما كان رسول الله صلى الله عليه
واله يقول اذا اوى الى فراشه قلت بلى قال كان يقرا اية الكرسي ويقول بسم الله امنت
بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام ومن سوء
الاحلام وان يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القسم بن عروة عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال تسبيح فاطمة الزهرا عليها السلام اذا اخذت مضجعك
فكبر الله اربعا وثلثين واحمده ثلثا وثلثين وسبحه ثلثا وثلثين وتقرا اية
الكرسي والمعوذتين وعشر ايات من اول الصافات وعشرا من اخرها عنه عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد عن اخيه ان شهاب
بن عبد ربه سالنا ان نسال ابا عبد الله عليه السلام وقال قل له ان امراة تفزعني
في المنام بالليل فقال قل له اجعل مسباحا وكبر الله اربعا وثلثين تكبيرة وسبح الله
ثلثا وثلثين تسبيحة واحمد الله ثلثا وثلثين وقل لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي بيده الخير وله اختلاف الليل
والنهار وهو على كل شيء قدير عشر مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام انه اتاه ابن له ليلة فقال يا ابه
اريد ان انام فقال يا بني قل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا صلى الله عليه واله
عبده ورسوله اعوذ بعظمة الله واعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ

بجلال الله واعوذ بسلطان الله ان الله على كل شيء قدير واعوذ بعفو الله واعوذ بغفران
الله واعوذ برحمة الله من شر السامة والهامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل
او نهار ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر فسقة العرب والعجم ومن شر الصواعق
والبرد اللهم صل على محمد عبدك ورسولك قال معوية فقول الصبي الطيب عند
ذكر النبي المبارك قال نعم يا بني الطيب المبارك علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابنا
عن مفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان استطعت ان لا تبيت ليلة
حتى تعوذ باحد عشر حرفا قلت اخبرني بها قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله
واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله واعوذ بجمال الله واعوذ بدفع الله و
اعوذ بمنع الله واعوذ بجمع الله واعوذ بملك الله واعوذ بوجه الله واعوذ برسول
الله صلى الله عليه واله من شر ما خلق وبرا وذرا وتعوذ به كلما شئت عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح قال كان ابو عبد الله
عليه السلام يقول اذا اويت الى فراشك فقل بسم الله وضعت جنبي لله على
ملة ابرهيم حنيفا لله وما انا من المشركين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن حسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدايني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا قام احدكم من الليل فليقل سبحان رب النبيين واله
المرسلين ورب المستضعفين والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير يقول
الله عز وجل صدق عبدي وشكر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قمت بالليل من منامك فقل الحمد لله الذي
رد علي روحي لاحمده واعبده فاذا سمعت صوت الديك فقل سبوح قدوس رب
الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت وحدك عملت سوءا
وظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت فاذا قمت فانظر في افاق السماء
وقل اللهم لا يواري منك ليل داج ولا سماء ذات ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا
ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي تدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم خائنة
الاعين وما تخفي الصدور غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا تاخذك
سنة ولا نوم سبحان ربي رب العالمين واله المرسلين والحمد لله رب العالمين
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا

عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا قام
من اخر الليل يرفع صوته حتى يسمع اهل الدار ويقول اللهم اعني على هول المطلع
ووسع على ضيق المضجع وارزقني خير ما قبل الموت وارزقني خير ما بعد الموت علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه رفعه قال تقول اذا اردت النوم اللهم
ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي
اسامة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قرا قل هو الله احد مائة مرة حين ياخذ
مضجعه غفر له ما قبل ذلك خمسين عاما قال يحيى فسالت سماعة عن ذلك فقال
حدثني ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ذلك وقال يا ابا محمد اما انك
ان جربته وجدته سديدا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن
جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول
الله صلى الله عليه واله اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيى وباسمك اموت
فاذا قام من نومه قال الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور وقال قال
ابو عبد الله عليه السلام من قرا عند منامه اية الكرسي ثلث مرات والاية التي في ال
عمران شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واية السخرة واية السجدة وكل به
شيطانان يحفظانه من مردة الشياطين شاؤوا او ابوا ومعهما من الله ثلثون ملكا
يحمدون الله عز وجل ويسبحونه ويهللونه ويكبرونه ويستغفرونه الى ان ينتبه
ذلك العبد من نومه وثواب ذلك له احمد بن محمد الكوفي عن حمدان القلانسي
عن محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما من احد يقرا اخر الكهف عند النوم الا تيقظ في الساعة التي يريد علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه
واله من اراد شيئا من قيام الليل واخذ مضجعه فليقل اللهم لا تؤمني مكرك ولا
تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين اقوم ساعة كذا وكذا الا وكل الله عز وجل
به ملكا ينبهه تلك الساعة باب الدعا اذا خرج الانسان من منزله علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة قال رايت ابا عبد الله
عليه السلام يحرك شفتيه حين اراد ان يخرج وهو قائم على الباب فقلت اني رايتك

تحرك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئا قال نعم ان الانسان اذا خرج من منزله قال
حين يريد ان يخرج الله اكبر الله اكبر ثلثا بالله اخرج وبالله ادخل وعلى الله اتوكل
ثلث مرات اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني شر كل دابة انت اخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم لم يزل في ضمان الله عز وجل حتى يرده الله الى المكان الذي كان فيه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي حمزة مثله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي
حمزة قال اتيت باب علي بن الحسين عليه السلام فوافقته حين خرج من الباب فقال
بسم الله امنت بالله وتوكلت على الله ثم قال يا ابا حمزة ان العبد اذا خرج من منزله
عرض له الشيطان فاذا قال بسم الله قال الملكان كفيت فاذا قال امنت بالله قالا
هديت فاذا قال توكلت على الله قالا وقيت فيتنحى الشيطان فيقول بعضهم لبعض كيف
لنا بمن هدي وكفي ووقي قال ثم قال اللهم ان عرضي لك اليوم ثم قال يا ابا حمزة ان
تركت الناس لم يتركوك وان رفضتهم لم يرفضوك قلت فما اصنع قال اعطهم
من عرضك ليوم فقرك وفاقتك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن
عيسى عن ابي حمزة قال استاذنت على ابي جعفر عليه السلام فخرج الي وشفتاه تتحركان
فقلت له فقال افطنت لذلك يا ثمالي قلت نعم جعلت فداك قال اني والله
تكلمت بكلام ما تكلم به احد قط الا كفاه الله ما اهمه من امر دنياه واخرته قال
قلت له اخبرني به قال نعم من قال حين يخرج من منزله بسم الله حسبي الله توكلت على
الله اللهم اني اسالك خير اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب
الاخرة كفاه الله ما اهمه من امر دنياه واخرته عنه عن علي بن الحكم عن عاصم بن
حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال من قال حين يخرج من باب داره اعوذ
بما عاذت به ملائكة الله من شر هذا اليوم الجديد الذي اذا غابت شمسه
لم يعد من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر الشياطين ومن شر من نصب لاولياء
الله ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والهوام ومن شر ركوب المحارم كلها اجير نفسي
بالله من كل شر غفر الله له وتاب عليه وكفاه الهم وحجزه عن السوء وعصمه من الشر
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا خرجت من منزلك فقل بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم

انى اسألك خير ما خرجت له واعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم اوسع علي من فضلك واتمم
علي نعمتك واستعملني في طاعتك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني على ملتك وملة رسولك
صلى الله عليه واله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم
عن ابي خديجة قال كان ابو عبد الله عليه السلم اذا خرج يقول اللهم بك خرجت ولك
اسلمت وبك امنت وعليك توكلت اللهم بارك لي في يومي هذا وارزقني فوزه وفتحه
ونصره وطهوره وهداه وبركته واصرف عني شره وشر ما فيه بسم الله وبالله والله اكبر
والحمد لله رب العالمين اللهم اني قد خرجت فبارك لي في خروجي وانفعني به قال واذا
دخل في منزله قال ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلم
قال كان ابي عليه السلم اذا خرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحيم خرجت بحول الله
وقوته لا بحول مني ولا قوتي بل بحولك وقوتك يا رب متعرضا لرزقك فاتني به في
عافية علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال
قال ابو عبد الله عليه السلم من قرا قل هو الله احد حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل
في حفظ الله عز وجل وكلائه حتى يرجع الى منزله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
موسى بن القسم عن صباح الحذا قال قال ابو الحسن عليه السلم اذا اردت السفر فقف
على باب دارك واقرا فاتحة الكتاب امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل هو الله
احد امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق
امامك وعن يمينك وعن شمالك ثم قل اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني و
سلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغا حسنا ثم قال اما رايت الرجل يحفظ ولا يحفظ
ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه حميد بن زياد عن الحسن بن
محمد عن غير واحد عن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم انه كان اذا خرج من
البيت قال بسم الله خرجت وعلى الله توكلت لا حول ولا قوة الا بالله عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم عن صباح الحذا عن ابي الحسن عليه السلم
قال يا صباح لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا قام على باب داره تلقاء وجهه الذي
يتوجه له فقرا الحمد امامه وعن يمينه وعن شماله والمعوذتين امامه وعن يمينه
وعن شماله واية الكرسي امامه وعن يمينه وعن شماله ثم قال اللهم احفظني
واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغا حسنا جميلا لحفظه

وقل هو الله احد امامه وعن يمينه وعن شماله

الله وحفظ ما معه وسلم ما معه وبلغه وبلغ ما معه اما رايت الرجل يحفظ ولا يحفظ
ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن فضال عن الحسن بن جهم عن ابي الحسن عليه السلم قال اذا خرجت من منزلك في سفر
او حضر فقل بسم الله امنت بالله وتوكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله
فتلقاه الشياطين فتضرب الملائكة وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وامن
به وتوكل عليه وقال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله باب الدعا قبل الصلوة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول من قال هذا القول كان مع محمد وال محمد
صلى الله عليه واله اذا قام من قبل ان يستفتح الصلوة اللهم اني اتوجه اليك بمحمد وال
محمد واقدمهم بين يدي صلواتي واتقرب بهم اليك فاجعلني بهم وجيها في الدنيا
والاخرة ومن المقربين مننت علي بمعرفتهم فاختم لي بطاعتهم ومعرفتهم وولايتهم
فانها السعادة اختم لي بها فانك على كل شيء قدير ثم تصلي فاذا انصرفت قلت اللهم
اجعلني مع محمد وال محمد في كل عافية وبلاء واجعلني مع محمد وال محمد في كل مثوى
ومنقلب اللهم اجعل محياي محياهم ومماتي مماتهم واجعلني معهم في المواطن كلها
ولا تفرق بيني وبينهم ابدا انك على كل شيء قدير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال تقول قبل دخولك في الصلوة اللهم اني اقدم محمدا
نبيك صلى الله عليه واله بين يدي حاجتي واتوجه به في طلبتي فاجعلني به وجيها
في الدنيا والاخرة ومن المقربين اللهم اجعل صلواتي بهم مقبولة وذنبي مغفورا
ودعائي بهم مستجابا يا ارحم الراحمين عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن
صفوان الجمال قال شهدت ابا عبد الله عليه السلم واستقبل القبلة قبل التكبير
فقال اللهم لا تؤيسني من روحك ولا تقنطني من رحمتك ولا تؤمني مكرك فانه
لا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون قلت جعلت فداك ما سمعت بهذا من احد
قبلك فقال ان من اكبر الكبائر عند الله الياس من روح الله والقنوط من رحمة الله
والامن من مكر الله باب الدعا في دبار الصلوة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابي عبد الله البرقي عن عيسى بن عبد الله القمي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول اذا فرغ من الزوال اللهم اني اتقرب

بهم

اليك بجودك وكرمك واتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك
المقربين وانبيائك المرسلين وبك اللهم انت الغني عني وبي الفاقة اليك انت
الغني وانا الفقير اليك اقلتني عثرتي وسترت علي ذنوبي فاقض اليوم حاجتي
ولا تعذبني بقبيح ما تعلم مني فان عفوك وجودك يسعني ثم تخر ساجدا وتقول
يا اهل التقوى يا اهل المغفرة يا بر يا رحيم انت ابر بي من ابي وامي ومن جميع الخلائق
اقلبني بقضاء حاجتي مجابا دعائي مرحوما صوتي قد كشفت انواع البلاء عني علي بن ابرهيم
عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد
الحميد عن الصباح بن سيابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال اذا صلى المغرب ثلث
مرات الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره اعطي خيرا كثيرا عنه من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال تقول بعد العشائين اللهم بيدك
مقادير الليل والنهار ومقادير الدنيا والاخرة ومقادير الموت والحيوة ومقادير
الشمس والقمر ومقادير النصر والخذلان ومقادير الغنى والفقر اللهم بارك في ديني
ودنياي وفي جسدي واهلي وولدي اللهم ادرا عني فسقة العرب والعجم من الجن
والانس واجعل منقلبي الى خير دائم ونعيم لا يزول عنه عن بعض اصحابه رفعه قال
من قال بعد كل صلوة وهو اخذ بلحيته بيده اليمنى يا ذا الجلال والاكرام ارحمني من النار
ثلث مرات ويده اليسرى مرفوعة بطنها الى ما يلي السما ثم تقول اجرني من العذاب
الاليم ثم يؤخر يده عن لحيته ثم يرفع يده ويجعل بطنها مما يلي السماء ثم يقول يا عزيز
يا كريم يا رحمن يا رحيم ويقلب يديه ويجعل بطونهما مما يلي السماء ثم يقول اجرني من
العذاب الاليم ثلث مرات صل على محمد وال محمد والملائكة والروح غفر له ورضي عنه
ووصل بالاستغفار له حتى يموت جميع الخلائق الا الثقلين الجن والانس وقال
اذا فرغت من تشهدك فارفع يديك وقل اللهم اغفر لي مغفرة عزما لا تغادر ذنبا
ولا ارتكب بعدها محرما ابدا وعافني معافاة لا تبلوني بعدها ابدا واهدني هدى
لا اضل بعده ابدا وانفعني يا رب بما علمتني واجعله لي ولا تجعله علي وارزقني كفافا
وارضني به يا رباه وتب علي يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم
ارحمني من النار ذات السعير وابسط علي من سعة رزقك واهدني لما اختلف فيه من
الحق باذنك واعصمني من الشيطان الرجيم وابلغ محمدا صلى الله عليه واله عني تحية

كثيرة وسلاما واهدني بهداك واغنني بغناك واجعلني من اوليائك المخلصين
وصلى الله على محمد وال محمد امين قال من قال هذا بعد كل صلوة رد الله عليه روحه
في قبره وكان حيا مرزوقا ناعما مسرورا الى يوم القيمة عنه عن بعض اصحابه رفعه قال
تقول بعد الفجر اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له
دون رضاك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا جزاء لقائله الا
رضاك اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان اللهم لك الحمد كما انت
اهله الحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى ينتهي الحمد الى حيث ما يحب ربي ويرضى
وتقول بعد الفجر قبل ان تتكلم الحمد لله ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش وسبحان
الله ملا الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش ولا اله الا الله ملا الميزان ومنتهى الرضا
وزنة العرش والله اكبر ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش تعيد ذلك اربع
مرات ثم تقول اسالك مسئلة العبد الذليل ان تصلي على محمد وال محمد وان تغفر لنا
ذنوبنا وتقضي لنا حوائجنا في الدنيا والاخرة في يسر منك وعافية عنه من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن محمد بن الفرج قال كتب الي ابو جعفر بن الرضا
عليهما السلم بهذا الدعا وعلمنيه وقال من قال في دبر صلوة الفجر لم يلتمس حاجة الا
تيسرت له وكفاه الله ما اهمه بسم الله وصلى الله على محمد واله وافوض امري الى الله
ان الله بصير بالعباد فوقيه الله سيئات ما مكروا لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم
الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ما شاء الله لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ما شاء الله لا ما شاء الناس ما شاء الله وان كره الناس
حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الذي
لم يزل حسبي منذ قط حسبي الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم وقال اذا انصرفت من صلوة مكتوبة فقل رضيت بالله ربا وبمحمد نبيا و
بالاسلام دينا وبالقران كتابا وبفلان وفلان ائمة اللهم وليك فلان فاحفظه
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته وامدد له في
عمره واجعله القائم بامرك والمنتصر لدينك واره ما يحب وما تقر به عينه في
نفسه وذريته وفي اهله وماله وفي شيعته وفي عدوه وارهم منه ما يحذرون

واره فيهم ما يحب ويقربه عينه واشف صدورنا وصدور قوم مؤمنين قال وكان
النبي صلى الله عليه واله يقول اذا فرغ من صلوته اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت واسرافي على نفسي وما انت اعلم به مني اللهم انت المقدم و
المؤخر لا اله الا انت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق اجمعين ما علمت الحيوة خيرا لي
فاحيني وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسالك خشيتك في السر والعلانية
وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى واسالك نعيما لا ينفد وقرة
عين لا تنقطع واسالك الرضا بالقضا وبركة الموت بعد العيش وبرد العيش بعد الموت
ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى رؤيتك ولقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة
اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهديين اللهم اهدنا فيمن هديت
اللهم اني اسالك عزيمة الرشاد والثبات في الامر والرشد واسالك شكر نعمتك
وحسن عافيتك واداء حقك واسالك يا رب قلبا سليما ولسانا صادقا واستغفرك
لما تعلم واسالك خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم فانك تعلم ولا نعلم وانت علام
الغيوب علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن سيف بن عميرة قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول جاء جبرئيل عليه السلام الى يوسف عليه السلام وهو في السجن
فقال له يا يوسف قل في دبر كل صلوة اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا وارزقني من حيث
احتسب ومن حيث لا احتسب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد العزيز
عن بكر بن محمد عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال هذه الكلمات عند كل صلوة
مكتوبة حفظ في نفسه وداره وماله وولده اجير نفسي ومالي وولدي واهلي وداري
وكلما هو مني بالله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واجير
نفسي ومالي وولدي وكلما هو مني برب الفلق من شر ما خلق الى اخرها وبرب الناس
الى اخرها وباية الكرسي الى اخرها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية
بن عمار قال من قال في دبر الفريضة يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره
ثلثا ثم سال اعطي ما سال الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن سعيد بن
يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا صليت المغرب فامر يدك على جبهتك وقل
بسم الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني
الهم والحزن ثلث مرات علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد الجعفي عن ابيه

عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت كثيرا ما اشتكي عيني فشكوت ذلك الى ابي عبد الله
عليه السلام فقال الا اعلمك دعاء لدنياك واخرتك وبلاغا لوجع عينك قلت بلى
قال تقول في دبر الفجر ودبر المغرب اللهم اني اسالك بحق محمد وال محمد عليك صل
على محمد وال محمد واجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص
في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك ابدا ما ابقيتني علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير قال حدثني ابو جعفر الشامي قال حدثني رجل بالشام يقال له
هلقام بن ابي هلقام قال اتيت ابا ابرهيم عليه السلام فقلت له جعلت فداك علمني
دعاء جامعا للدنيا والاخرة واوجز فقال قل في دبر الفجر الى ان تطلع الشمس سبحان الله
العظيم وبحمده استغفر الله واساله من فضله قال هلقام لقد كنت من اسوء اهل بيتي
حالا فما علمت حتى اتاني ميراث من قبل رجل ما ظننت ان بيني وبينه قرابة واني
اليوم لمن ايسر اهل بيتي وما ذلك الا بما علمني مولاي العبد الصالح عليه السلام باب
الدعا للرزق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد
جميعا عن القسم بن عروة عن ابي جميلة عن معوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
ان يعلمني دعا للرزق فعلمني دعاء ما رايت اجلب للرزق منه قال قل اللهم ارزقني
من فضلك الواسع الحلال الطيب رزقا واسعا حلالا طيبا بلاغا للدنيا والاخرة صبا
صبا هنيئا مريئا من غير كد ولا من من احد من خلقك الا سعة من فضلك الواسع فانك
قلت واسالوا الله من فضله فمن فضلك اسال ومن يدك الملأى اسال محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
لقد استبطات الرزق فغضب ثم قال لي قل اللهم انك تكفلت برزقي ورزق
كل دابة يا خير مدعو ويا خير من اعطى ويا خير من سئل ويا افضل مرتجى افعل بي كذا وكذا
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل بن عبد الخالق قال ابطا رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه واله عنه ثم اتاه فقال له رسول الله صلى الله عليه واله ما
ابطا بك عنا فقال السقم والفقر فقال له افلا اعلمك دعاء يذهب الله عنك
بالسقم والفقر قال بلى يا رسول الله فقال قل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحي
الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له
ولي من الذل وكبره تكبيرا فما لبث ان عاد الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله

عطيك

فاذهب الله عني السقم والفقر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني
عن زيد الشحام عن ابي جعفر عليه السلام قال ادع في طلب الرزق في المكتوبة وانت ساجد
يا خير المسئولين ويا خير المعطين ارزقني وارزق عيالي من فضلك فانك ذو الفضل
العظيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن القسم
بن عروة عن ابي جميلة عن ابي بصير قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام الحاجة وسالته
ان يعلمني دعاء في الرزق فعلمني دعاء ما احتجت منذ دعوت به قال قل في صلوة الليل
وانت ساجد يا خير مدعو ويا خير مسئول ويا اوسع من اعطى ويا خير مرتجى ارزقني
واوسع علي من رزقك وسبب لي رزقا من قبلك انك على كل شيء قدير محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي داود عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اني ذو عيال وعلي دين
وقد اشتدت حالي فعلمني دعاء ادعو الله عز وجل به ليرزقني ما اقضي به ديني واستعين
به على عيالي فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا عبد الله توضا واسبغ وضوءك
ثم صل ركعتين تتم الركوع والسجود ثم قل يا ماجد يا واحد يا كريم اتوجه اليك بمحمد نبيك
نبي الرحمة صلى الله عليه واله يا محمد يا رسول الله اني اتوجه بك الى الله ربك وربي
ورب كل شيء ان تصلي على محمد واهل بيته واسالك نفحة كريمة من نفحاتك وفتحا
يسيرا ورزقا واسعا الم به شعثي واقضي به ديني واستعين به على عيالي محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد المكاري وغيره عن ابي عبد الله
عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه واله هذا الدعاء يا رازق المقلين يا راحم
المساكين يا ولي المؤمنين يا ذا القوة المتين صل على محمد واهل بيته وارزقني وعافني
واكفني ما اهمني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام
قال سمعته يقول نظر ابو جعفر عليه السلام الى رجل وهو يقول اللهم اني اسالك من رزقك
الحلال فقال ابو جعفر عليه السلام سالت قوت النبيين قل اللهم اني اسالك رزقا
واسعا طيبا من رزقك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي
نصر قال قلت للرضا عليه السلام جعلت فداك ادع الله عز وجل ان يرزقني الحلال فقال
اتدري ما الحلال قلت ان الذي عندنا الكسب الطيب فقال كان علي بن الحسين عليه السلام
يقول الحلال هو قوت المصطفين ثم قال قل اسالك من رزقك الواسع عنه عن

الكسب

مزيد

بعض اصحابه عن مفضل بن مزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل اللهم اوسع علي
في رزقي وامدد لي في عمري واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي
غيري عنه عن ابي ابرهيم عليه السلام دعاء في الرزق يا الله يا الله يا الله اسالك
بحق من حقه عليك عظيم ان تصلي على محمد وال محمد وان ترزقني العمل بما علمتني من
معرفة حقك وان تبسط علي ما حظرت من رزقك عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام انا قد استبطانا الرزق فغضب ثم قال قل اللهم انك تكفلت
برزقي ورزق كل دابة فيا خير من دعي ويا خير من سئل ويا خير من اعطى ويا افضل
مرتجى افعل بي كذا وكذا ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين
عليه السلام يدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسالك حسن المعيشة معيشة اتقوى
بها على جميع حوائجي واتوصل بها في الحيوة الى اخرتي من غير ان تترفني فيها فاطغى او
تقتر بها علي فاشقى اوسع علي من حلال رزقك وافض علي من سيب فضلك نعمة
منك سابغة وعطاء غير ممنون ثم لا تشغلني عن شكر نعمتك باكثار منها تلهيني
بهجته وتفتنني زهرات زهرته ولا باقلال علي منها يقصر بعملي كده ويملا صدري
همه اعطني يا الهي من ذلك غنى عن شرار خلقك وبلاغا انال به رضوانك واعوذ
بك يا الهي من شر الدنيا وشر ما فيها لا تجعل علي الدنيا سجنا ولا فراقها علي حزنا
اخرجني من فتنتها مرضيا عني مقبولا فيها عملي الى دار الحيوان ومساكن الاخيار وابدلني
بالدنيا الفانية نعيم الدار الباقية اللهم اني اعوذ بك من ازلها وزلزالها وسطوات
شياطينها وسلاطينها ونكالها ومن بغي من بغى علي فيها اللهم من كادني فكده
ومن ارادني فارده وفل عني حد من نصب لي حده واطف عني نار من شب لي وقوده
واكفني مكر المكرة وافقا عني عيون الكفرة واكفني هم من ادخل علي همه وادفع
عني شر الحسدة واعصمني من ذلك بالسكينة والبسني درعك الحصينة واحيني
في سترك الواقي واصلح لي حالي وصدق قولي بفعالي وبارك لي في اهلي ومالي **باب**
الدعاء للدين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن جميل بن دراج عن وليد بن صبيح قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام دينا لي
على اناس فقال قل اللهم لحظة من لحظاتك تيسر على غرمائي بها القضاء وتيسر لي

بها الا اقضا انك على كل شئ قدير الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن الحسن
على الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابى عبد الله عليه السلم قال اتى النبى صلى الله عليه وآله
رجل فقال يا نبى الله الغالب على الدين ووسوسة الصدر فقال له النبى صلى الله
عليه وآله قل توكلت على الحى الذى لا يموت والحمد لله الذى لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا فالقصير الرجل ما شاء
الله ثم مر على النبى صلى الله عليه وآله فهتف عليه السلم به فقال ما صنعت فقال
ادمنت ما قلت لى يا رسول الله فقضى الله دينى واذهب وسوسة صدرى محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الثمالى عن ابى عبد الله عليه السلم
قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله قد لقيت من وسوسة
الصدر وانا رجل مدين معيل محوج فقال له كرر هذه الكلمات توكلت على الحى الذى
لا يموت والحمد لله الذى لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم
يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا فلم يلبث ان جاء فقال قد اذهب الله عنى وسوسة
صدرى وقضى عنى دينى ووسع على فى رزقى على بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن
المغيرة عن موسى بن بكر عن ابى ابرهيم عليه السلم كان كتبه لى فى قرطاس اللهم اردد الى
جميع خلقك مظالمهم التى قبلى صغيرها وكبيرها فى يسر منك وعافية وما لم تبلغه
قوتى ولم تسعه ذات يدى ولم يقو عليه بدنى ويقينى ونفسى فاده عنى من جزيل
ما عندك من فضلك ثم لا تخلف على منه شيئا تقضيه من حسناتى يا ارحم الراحمين
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان الدين
كما شرع وان الاسلام كما وصف وان الكتاب كما انزل وان القول كما حدث وان الله
هو الحق المبين ذكر الله محمدا واهل بيته بخير وحيا محمدا واهل بيته بالسلم باب
الدعا للكرب والهم والخوف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن ابى اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ابى حمزة قال قال محمد بن على عليهما السلم يا ابا
ما لك اذا اتى بك امر تخافه ان لا تتوجه الى بعض زوايا بيتك يعنى القبلة فتصلى ركعتين
ثم تقول يا ابصر الناظرين ويا اسمع السامعين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين
سبعين مرة كلما دعوت بهذه الكلمات مرة سالت حاجة عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن عاصم بن حميد عن ثابت عن اسماء قالت

شدة

كان

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اصابه غم او هم او كرب او بلاء او لاواء فليقل الله ربى
لا اشرك به شيئا توكلت على الحى الذى لا يموت على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن
هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلم قال اذا نزلت برجل نازلة او شديدة او كربه
امر فليكشف عن ركبتيه وذراعيه وليلصقهما بالارض وليلزق جؤجؤه بالارض
ثم ليدع بحاجته وهو ساجد على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن الحسن بن على
الدهان عن مسمع عن ابى عبد الله عليه السلم قال لما طرح اخوة يوسف يوسف فى
الجب اتاه جبرئيل فدخل عليه فقال يا غلام ما تصنع ههنا فقال ان اخوتى القونى
فى الجب قال فتحب ان تخرج منه قال ذاك الى الله عز وجل ان شاء الله اخرجنى قال فقال
له ان الله يقول لك ادعنى بهذا الدعاء حتى اخرجك من الجب فقال له وما الدعاء
فقال قل اللهم انى اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات
والارض ذو الجلال والاكرام ان تصلى على محمد وآل محمد وان تجعل لى مما انا فيه
فرجا ومخرجا قال ثم كان من قصته ما ذكر الله فى كتابه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
محمد بن اسمعيل عن ابى اسمعيل السراج عن معوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلم
ان الذى دعا به ابو عبد الله عليه السلم على داود بن على حين قتل معلى بن خنيس و
اخذ مال ابى عبد الله عليه السلم اللهم انى اسالك بنورك الذى لا يطفى وبعزائمك
التى لا تخفى وبعزك الذى لا ينقضى وبنعمتك التى لا تحصى وبسلطانك الذى
كففت به فرعون عن موسى عليه السلم على بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن اسمعيل
بن جابر عن ابى عبد الله فى الهم قال تغتسل وتصلى ركعتين وتقول يا فارج الهم ويا كاشف
الغم يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما فرج همى واكشف غمى يا الله الواحد الاحد الصمد
الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اعصمنى وطهرنى واذهب ببليتى واقرا آية
الكرسى والمعوذتين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة
عن ابى عبد الله عليه السلم قال اذا خفت امرا فقل اللهم انك لا يكفى منك احد وانت
تكفى من كل احد من خلقك فاكفنى كذا وكذا وفى حديث آخر قال تقول يا كافيا من كل شئ
ولا يكفى منك شئ فى السموات والارض اكفنى ما اهمنى من امر الدنيا والآخرة و
صل على محمد وآله وقال ابو عبد الله عليه السلم من دخل على سلطان يهابه فليقل بالله
استفتح وبالله استنجح وبمحمد صلى الله عليه وآله اتوجه اللهم ذلل لى صعوبته وسهل

والمحزوم

حزونته فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب وليقل ايضا حسبي الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وامتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم
وامتنع برب الفلق من شر ما خلق ولا حول ولا قوة الا بالله عنه عن عدة رفعوه الى
ابي عبدالله عليه السلام قال كان من دعاء ابي عليه السلام في الامر يحدث اللهم صل
على محمد وال محمد واغفر لي وارحمني وزك عملي ويسر منقلبي واهد قلبي وامن خوفي و
عافني في عمري كله وثبت حجتي واغفر خطاياي وبيض وجهي واعصمني في ديني
وسهل مطلبي ووسع علي في رزقي فاني ضعيف وتجاوز عن سيء ما عندي بحسن
ما عندك ولا تفجعني بنفسي ولا تفجع لي حميما وهب لي يا الهي لحظة من لحظاتك
تكشف بها عني جميع ما به ابتليتني وترد بها علي ما هو احسن عاداتك عندي فقد ضعفت
قوتي وقلت حيلتي وانقطع من خلقك رجائي ولم يبق الا رجاؤك وتوكلي عليك و
قدرتك علي يا رب ان ترحمني وتعافيني كقدرتك على ان تعذبني وتبتليني الهي
ذكر عوائدك يؤنسني والرجاء لانعامك يقويني ولم اخل من نعمك منذ خلقتني و
انت ربي وسيدي ومفزعي وملجاي والحافظ لي والذاب عني والرحيم بي والمتكفل
برزقي وفي قضائك وقدرتك كلما انا فيه فليكن يا سيدي ومولاي فيما قضيت
وقدرت وحتمت تعجيل خلاصي مما انا فيه جميعه والعافية لي فاني لا اجد لدفع ذلك
احدا غيرك ولا اعتمد فيه الا عليك فكن يا ذا الجلال عند احسن ظني بك ورجائي
لك وارحم تضرعي واستكانتي وضعف ركني وامنن بذلك علي وعلى كل داع دعاك
يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد واله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن
اسباط عن اسماعيل بن يسار عن بعض من رواه قال قال اذا احزنك امر فقل في سجودك
يا جبرئيل يا محمد يا جبرئيل تكرر ذلك اكفياني ما انا فيه فانكما كافيان واحفظاني
باذن الله فانكما حافظان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين
عن بشير بن سلمة عن ابي عبدالله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام
يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الجن والانس بسم الله وبالله
ومن الله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم اليك اسلمت نفسي و
اليك وجهت وجهي واليك الجات ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ
الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي وادفع

عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
ابي عمير مثله عنه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبدالله عليه السلام قال لي
رجل اي شيء قلت حين دخلت على ابي جعفر بالربذة قال قلت اللهم انك تكفي من كل شيء
ولا يكفي منك شيء فاكفني بما شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن علي عن علي بن ميسر قال لما قدم ابو عبدالله عليه السلام
على ابي جعفر اقام ابو جعفر مولى له على راسه وقال له اذا دخل علي فاضرب عنقه فلما
دخل ابو عبدالله عليه السلام نظر الى ابي جعفر واسر شيئا فيما بينه وبين نفسه
لا يدرى ما هو ثم اظهر يا من يكفي خلقه كلهم ولا يكفيه احد اكفني شر عبدالله بن علي
قال فصار ابو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره فقال ابو جعفر يا جعفر بن محمد
لقد عنيتك في هذا الحر فانصرف فخرج ابو عبدالله عليه السلام من عنده فقال ابو جعفر
لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك به فقال لا والله ما ابصرته ولقد جاء شيء فحال
بيني وبينه فقال ابو جعفر له والله لئن حدثت بهذا الحديث احدا لاقتلنك
عنه عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن احمد بن ابي داود عن عبدالله بن عبد الرحمن
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي الا اعلمك دعاء تدعو به انا اهل البيت
اذا كربنا امر وتخوفنا من السلطان امرا لا قبل لنا به ندعو به قلت بلى بابي انت
وامي يا ابن رسول الله قال قل يا كائنا قبل كل شيء ويا مكون كل شيء ويا باقي بعد
كل شيء صل على محمد وال محمد وافعل بي كذا وكذا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب محمد بن حمزة الغنوي
الي يسالني ان اكتب الى ابي جعفر عليه السلام في دعاء اعلمه يرجو به الفرج فكتب
الي اما ما سال محمد بن حمزة من تعليمه دعاء يرجو به الفرج فقل له يلزم يا من يكفي
من كل شيء ولا يكفي منه شيء اكفني ما اهمني مما هو فيه فاني ارجو ان يكفي ما هو
فيه من الغم ان شاء الله فاعلمته ذلك فما اتى عليه الا قليل حتى خرج من الحبس
علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام
يقول لابنه يا بني من اصابه منكم مصيبة او نزلت به نازلة فليتوضا وليسبغ الوضوء
ثم يصلي ركعتين او اربع ركعات ثم يقول في اخرهن يا موضع كل شكوى ويا سامع كل
نجوى ويا شاهد كل ملا ويا عالم كل خفية ويا دافع ما يشاء من بلية يا خليل ابراهيم

ويا نجي موسى ويا مصطفى محمد صلى الله عليه واله ادعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت
حيلته وضعفت قوته دعاء الغريب الغريق المضطر الذي لا يجد لكشف ما هو فيه
الا انت يا ارحم الراحمين فانه لا يدعو به احد الا كشف الله عنه ان شاء الله علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اخي سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
يدخلني الغم فقال اكثر من ان تقول الله الله ربي لا اشرك به شيئا فاذا خفت وسوسة
او حديث نفس فقل اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك عدل
في حكمك ماض في قضاؤك اللهم اني اسالك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك
او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تصلي على محمد
وال محمد وان تجعل القران نور بصري وربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي الله
الله ربي لا اشرك به شيئا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن
العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال كان دعاء النبي صلى الله
عليه واله ليلة الاحزاب يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرين ويا كاشف غمي
اكشف عني غمي وهمي وكربي فانك تعلم حالي وحال اصحابي واكفني هول عدوي
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن ابي اسرائيل عن الرضا
عليه السلم قال خرج بجارية لنا خنازير في عنقها فاتاني آت فقال يا علي قل لها فلتقل
يا رؤف يا رحيم يا رب يا سيدي تكرره قال فقالته فاذهب الله عز وجل عنها
قال وقال هذا الدعا الذي دعا به جعفر بن سليمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين قال سالت ابا الحسن عليه السلم دعا وانا خلفه فقال اللهم اني اسالك
بوجهك الكريم واسمك العظيم وبعزتك التي لا ترام وبقدرتك التي لا تمتنع منها
شيء ان تفعل بي كذا وكذا قال وكتب الي رقعة بخطه قل يا من علا فقهر وبطن فخبر يا من
ملك فقدر ويا من يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير صل على محمد وال محمد وافعل بي
كذا وكذا ثم قل يا لا اله الا الله ارحمني بحق لا اله الا الله ارحمني وكتب الي في رقعة
اخرى يامرني ان اقول اللهم ادفع عني بحولك وقوتك اللهم اني اسالك في يومي
هذا وشهري هذا وعامي هذا بركاتك فيها وما ينزل فيها من عقوبة او مكروه او بلاء
فاصرفه عني وعن ولدي بحولك وقوتك انك على كل شيء قدير اللهم اني اعوذ بك
من زوال نعمتك وتحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن شر كتاب قد سبق اللهم

عن سعيد بن يسار
انا قال

اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها انك على كل شيء قدير وان
الله قد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد
عن عمر بن يزيد يا حي يا قيوم لا اله الا انت برحمتك استغيث فاكفني ما اهمني
ولا تكلني الى نفسي تقوله مائة مرة وانت ساجد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن بعض اصحابه عن ابرهيم بن حنان عن علي بن سورة عن سماعة قال قال لي ابو الحسن
عليه السلم اذا كان لك يا سماعة الى الله عز وجل حاجة فقل اللهم اني اسالك
بحق محمد وعلي فان لهما عندك شانا من الشان وقدرا من القدر فبحق ذلك الشان
وبحق ذلك القدر ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا فانه اذا كان
يوم القيمة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن الا وهو محتاج اليهما
في ذلك اليوم علي بن محمد عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن ابي القاسم الكوفي عن محمد بن
اسمعيل عن معوية بن عمار والعلا بن سيابه وظريف بن ناصح قال لما بعث ابو الدوانيق
الى ابي عبد الله عليه السلم رفع يده الى السما ثم قال اللهم انك حفظت الغلامين
بصلاح ابويهما فاحفظني بصلاح ابائي محمد وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين
ومحمد بن علي اللهم اني ادرا بك في نحره واعوذ بك من شره ثم قال للجمال سر فلما استقبله
الربيع بباب ابي الدوانيق قال له يا ابا عبد الله ما اشد باطنه عليك لقد سمعته يقول
والله لا تركت لهم نخلا الا عقرته ولا مالا الا نهبته ولا ذرية الا سبيتها قال
فهمس بشيء خفي وحرك شفتيه فلما دخل سلم وقعد فرد عليه السلم ثم قال اما و
الله لقد هممت ان لا اترك لك نخلا الا عقرته ولا مالا الا اخذته فقال له ابو عبد الله
عليه السلم يا امير المؤمنين ان الله عز وجل ابتلى ايوب فصبر واعطى داود فشكر و
قدر يوسف فغفر وانت من ذلك النسل ولا ياتي ذلك النسل الا بما يشبهه
فقال صدقت قد عفوت عنكم فقال له يا امير المؤمنين انه لم ينل منا اهل البيت
احد دما الا سلبه الله ملكه فغضب لذلك واستشاط فقال على رسلك يا امير
المؤمنين ان هذا الملك كان في ال ابي سفيان فلما قتل يزيد حسينا سلبه الله عز
ملكه فورثه ال مروان فلما قتل هشام زيدا سلبه الله ملكه فورثه مروان بن محمد
فلما قتل مروان ابرهيم سلبه الله ملكه فاعطاكموه فقال صدقت هات ارفع
حوائجك فقال الاذن فقال هو في يدك متى شئت فخرج فقال له الربيع قد امر لك

يحتاج

ذهبته

لك بعشرة آلاف درهم قال لا حاجة لي فيها قال اذن تغضبه فخذها ثم تصدق بها
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين عن قيس بن سلمة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يقول ما ابالي اذا قلت هذه
الكلمات لو اجتمع علي الجن والانس بسم الله وبالله ومن الله والى الله وفي سبيل الله
وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه واله اللهم اليك اسلمت وجهي واليك الجات
ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي
وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فانه
لا حول ولا قوة الا بالله **باب** الدعاء للعلل والامراض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران وابن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كان يقول عند العلة اللهم انك عيرت اقواما فقلت قل ادعوا الذين زعمتم
من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا فيا من لا يملك كشف ضري ولا
تحويله عني احد غيره صل على محمد وال محمد واكشف ضري وحوله الى من يدعو معك
الها اخر لا اله غيرك احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي عن يونس بن عبد
الرحمن عن داود بن رزين قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله
عليه السلم فكتب الي وقد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك
وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم اني اسالك باسمك الذي اذا
سالك به المضطر كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك
على خلقك ان تصلي على محمد وال محمد وان تعافيني من علتي ثم استو جالسا واجمع
البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال
داود ففعلت ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن نعيم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اشتكى بعض ولده فقال يا بني قل اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك
وعافني من بلائك فاني عبدك وابن عبدك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك
هذا الذي قد ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله عز وجل لم يبتل به عبدا له فيه حاجة
فقال لي لا لقد كان مؤمن ال فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يديه

ابوز

ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين قال ثم قال اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله
فتوضا وقم الى صلوتك التي تصليها فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين
فقل وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات ويا معطي الخيرات
صل على محمد وال محمد واعطني من خير الدنيا والاخرة ما انت اهله واصرف عني
من شر الدنيا والاخرة ما انت اهله واذهب عني هذا الوجع وسمه فانه قد
غاظني وحزنني والح في الدعاء قال فما وصلنا الى الكوفة حتى اذهب الله به
عني كله علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا رايت الرجل به
البلا فقل الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير ممن خلق
ولا تسمعه محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن محمد بن عيسى عن داود بن رزين عن
ابي عبد الله عليه السلم قال تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول ثلث
مرات الله الله ربي حقا لا اشرك به شيئا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها
عني عنه عن محمد بن عيسى عن داود عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلم للاوجاع
تقول بسم الله وبالله كم من نعمة لله في عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر
وغير شاكر وتاخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلوة مفروضة وتقول اللهم فرج عني
كربتي وعجل عافيتي واكشف ضري ثلث مرات واحرص ان يكون ذلك مع دموع و
بكاء علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن رجل قال دخلت
على ابي عبد الله عليه السلم فشكوت اليه وجعا بي فقال قل بسم الله ثم امسح يدك عليه
وقل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بجمع
الله واعوذ باسماء الله من شر ما احذر ومن شر ما اخاف على نفسي تقولها سبع مرات

واعوذ برسول الله

قال ففعلت فاذهب الله عز وجل الوجع عني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الوشا عن عبد الله بن سنان عن عون قال امر يدك على موضع الوجع ثم قل بسم الله و
بالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه واله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم
امسح عني ما اجد ثم تمر يدك اليمنى وتمسح موضع الوجع عليه ثلث مرات عنه
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن اخي عرام عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلم قال تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول بسم الله وبالله محمد رسول الله

صلى الله عليه واله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم امسح عني ما اجد وتمسح الوجع ثلث مرات
علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى عن عمه قال قلت له علمني دعا
ادعو به لوجع اصابني قال قل وانت ساجد يا الله يا رحمن يا رب الارباب واله الالهة
ويا ملك الملوك ويا سيد السادات اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك
اتقلب في قبضتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن حماد بن
عيسى عن حريز عن زرارة عن احدهما عليهما السلم قال اذا دخلت على مريض فقل اعيذك
بالله العظيم رب العرش العظيم من شر كل عرق نفار ومن شر حر النار سبع مرات عنه عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا
اشتكى الانسان فليقل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلى الله عليه واله اعوذ بعزة
الله واعوذ بقدرة الله على ما يشاء من شر ما اجد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن علي عن هشام الجواليقي عن ابي عبد الله عليه السلم يا منزل الشفاء
ومذهب الداء انزل على ما بي داء شفاء محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن
عيسى عن ابي اسحق صاحب الشعير عن حسين الخراساني وكان خبازا قال شكوت
الى ابي عبد الله عليه السلم وجعا بي فقال اذا صليت فضع يدك موضع سجودك
ثم قل بسم الله محمد رسول الله صلى الله عليه واله اشفني يا شافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما شفاء من كل داء وسقم علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض
اصحابه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال مرض علي صلوات الله عليه فاتاه رسول الله
صلى الله عليه واله فقال له قل اللهم اني اسالك تعجيل عافيتك او صبرا على بليتك
او خروجا الى رحمتك علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله
عليه السلم ان النبي صلى الله عليه واله كان يحتز بهذا الدعا تضع يدك على موضع الوجع
وتقول ايها الوجع اسكن بسكينة الله وقر بوقار الله وانحجز بحاجز الله واهدا بهداء
الله اعيذك ايها الانسان بما اعاذ الله عز وجل به عرشه وملائكته يوم الرجفة و
الزلازل تقول ذلك سبع مرات ولا اقل من الثلث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن عمار بن المبارك عن عون بن سعد مولى الجعفري عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلم قال تضع يدك على موضع الوجع وتقول اللهم اني اسالك بحق القران العظيم
الذي نزل به الروح الامين وهو عندك في ام الكتاب علي حكيم ان تشفيني بشفائك

بالله

وتداويني

٦

وتداويني بدوائك وتعافيني من بلائك ثلث مرات وتصلي على محمد واله احمد بن محمد
عن العوفي عن علي بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
قال عرض لي وجع في ركبتي فشكوت ذلك الى ابي جعفر عليه السلم فقال اذا انت صليت
فقل يا اجود من اعطى ويا خير من سئل ويا ارحم من استرحم ارحم ضعفي وقلة حيلتي
واعفني من وجعي قال ففعلته فعوفيت **باب** الحرز والعوذة حميد بن زياد عن الحسن
بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابن المنذر قال ذكرت عند ابي عبد الله عليه السلم الوحشة
فقال الا اخبركم بشيء اذا قلتموه لم تستوحشوا بليل ولا نهار بسم الله وبالله وتوكلت على الله
انه من يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا اللهم
اجعلني في كنفك وفي جوارك واجعلني من امانك وفي منعك فقال بلغنا ان
رجلا قالها ثلثين سنة وتركها ليلة فلسعته عقرب علي بن ابرهيم عن ابيه عن
محسن بن احمد عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قل
اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله واعوذ بعفو
الله واعوذ بمغفرة الله واعوذ برحمة الله واعوذ بسلطان الله الذي هو على كل شيء
قدير واعوذ بكرم الله واعوذ بجمع الله من شر كل جبار عنيد وكل شيطان مريد وشر
كل قريب او بعيد او ضعيف او شديد ومن شر السامة والهامة والعامة ومن شر
كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فساق العرب والعجم ومن شر فسقة الجن
والانس علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه رقى النبي صلى الله عليه واله حسنا وحسينا
فقال اعيذكما بكلمات الله التامة واسمائه الحسنى كلها عامة من شر السامة والهامة
ومن شر عين لامة ومن شر حاسد اذا حسد ثم التفت النبي صلى الله عليه واله الينا فقال
هكذا كان يعوذ ابرهيم اسمعيل واسحق عليهم السلم محمد بن يحيى عن احمد بن بكر عن
سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس
في غروب وادبار فقل بسم الله وبالله والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن
له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا والحمد لله الذي يصف ولا
يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله
الكريم وباسم الله العظيم ومن شر ما برا وذرا ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما بطن وظهر

ومن شر ما وصفت وما لم اصف والحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من كل سبع ومن
الشيطان الرجيم وذريته وكلما عض ولسع ولا يخاف صاحبها اذا تكلم بها لصا ولا
غولا قال قلت له اني صاحب صيد لسبع وانا ابيت في الليل في الخرابات واتوحش فقال
لي قل اذا دخلت بسم الله ادخل وادخل رجلك اليمنى واذا خرجت فاخرج رجلك اليسرى
وسم الله فانك لا ترى مكروها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
قتيبة الاعشى قال علمني ابو عبد الله عليه السلام قال قل بسم الله الجليل اعيذ فلانا بالله
العظيم من الهامة والسامة واللامة والعامة ومن الجن والانس ومن العرب والعجم
ومن نفثهم وبغيهم ونفخهم وباية الكرسي ثم تقراها ثم تقول في الثانية بسم الله اعيذ
فلانا بالله الجليل حتى تاتي عليه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عمار قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك اني اخاف العقارب فقال انظر الى بنات
نعش الكواكب الثلثة الاوسط منها بجنبه كوكب صغير قريب منه تسميه العرب
السها ونحن نسميه اسلم احد النظر اليه كل ليلة وقل ثلث مرات اللهم يا رب اسلم
صل على محمد وال محمد وعجل فرجهم وسلمنا قال اسحق فما تركته من دهري الا مرة واحدة
فضربتني العقرب احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن ابي جميلة عن
سعد الاسكاف قال سمعته يقول من قال هذه الكلمات فانا ضامن له ان لا تصيبه
عقرب ولا هامة حتى يصبح اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر
من شر ما ذرا ومن شر ما برا ومن شر كل دابة هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال
كان رسول الله صلى الله عليه واله في بعض مغازيه اذ شكوا اليه البراغيث انها
تؤذيهم فقال اذا اخذ احدكم مضجعه فليقل ايها الاسود الوثاب الذي لا يبالي
غلقا ولا بابا عزمت عليك بام الكتاب ان لا تؤذيني واصحابي الى ان يذهب الليل
ويجي الصبح بما جاء والذي نعرفه الى ان يؤوب الصبح متى ما اب علي بن محمد عن ابن
جمهور عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه اذا لقيت السبع فقل اعوذ برب دانيال والجب
من شر كل اسد مستاسد محمد بن جعفر ابو العباس عن محمد بن عيسى عن صالح بن سعيد
عن ابرهيم بن محمد بن هرون انه كتب الى ابي جعفر عليه السلام يساله عوذة للرياح التي

تعرض للصبيان فكتب اليه بخطه بهاتين العوذتين وزعم صالح انه انفذهما الى ابرهيم بخطه
الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان محمدا رسول الله الله اكبر لا اله الا الله ولا رب لي الا الله
له الملك وله الحمد لا شريك له سبحان الله ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن اللهم يا ذا الجلال
والاكرام رب موسى وعيسى وابرهيم الذي وفى اله ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط لا اله الا انت سبحانك مع ما عددت من اياتك وبعظمتك وبما
سالك به النبيون وبانك رب الناس كنت قبل كل شي وانت بعد كل شي اسالك
باسمك الذي تمسك به السموات ان تقع على الارض الا باذنك وبكلماتك التامات
ان تجير عبدك فلانا من شر ما ينزل من السما وما يعرج اليها وما يخرج من الارض وما
يلج فيها وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكتب اليه ايضا بخطه بسم الله
وبالله والى الله وكما شاء الله واعيذه بعزة الله وجبروت الله وقدرة الله وملكوت
الله هذا الكتاب من الله شفاء لفلان بن فلان عبدك وابن عبدك وابن امتك عبد
الله صلى الله على رسول الله واله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
علي عن علي بن محمد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا
لقيت السبع فاقرا في وجهه اية الكرسي وقل له عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة
محمد صلى الله عليه واله وعزيمة سليمان بن داود عليهما السلام وعزيمة امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ع والائمة الطاهرين من بعده فانه ينصرف عنك ان شاء الله قال
فخرجت فاذا السبع قد اعترض فعزمت عليه وقلت له الا تنحيت عن طريقنا ولم تؤذنا
قال فنظرت اليه قد طاطا راسه وادخل ذنبه بين رجليه وانصرف عنه عن جعفر بن
محمد بن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الجارود عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال
في دبر الفريضة استودع الله العظيم الجليل نفسي واهلي وولدي ومن يعنيني امره واستودع
الله المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شي نفسي واهلي ومالي وولدي ومن يعنيني
امره حف بجناح من اجنحة جبرئيل عليه السلام وحفظه في نفسه واهله وماله عنه رفعه
قال من بات في دار او بيت وحده فليقرا اية الكرسي وليقل اللهم انس وحشتي وامن
روعتي واعني على وحدتي ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن
عمرو بن شمر عن يزيد بن مرة عن بكير قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول قال
لي رسول الله صلى الله عليه واله يا علي الا اعلمك كلمات اذا وقعت في ورطة

اولية فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله عز
وجل يصرف بها عنك ما يشاء من انواع البلا **باب** الدعا عند قراءة القران
قال كان ابو عبد الله عليه السلم يدعو عند قراءة كتاب الله عز وجل اللهم ربنا
لك الحمد انت المتوحد بالقدرة والسلطان المتين ولك الحمد انت المتعالي بالعز والكبريا
وفوق السموات والعرش العظيم ربنا ولك الحمد انت المكتفي بعلمك والمحتاج اليك
كل ذي علم ربنا ولك الحمد يا منزل الايات والذكر العظيم ربنا فلك الحمد بما علمتنا
من الحكمة والقران العظيم المبين اللهم انت علمتناه قبل رغبتنا في تعليمه وخصصتنا
به قبل رغبتنا بنفعه اللهم فاذا كان ذلك منا منك وفضلا وجودا ولطفا
بنا ورحمة لنا وامتنانا علينا من غير حولنا ولا حيلتنا ولا قوتنا اللهم فحبب الينا
حسن تلاوته وحفظ اياته وايمانا بمتشابهه وعملا بمحكمه وسببا في تاويله وهدى
في تدبيره وبصيرة بنوره اللهم وكما انزلته شفاء لاوليائك وشقاء على اعدائك
وعمى على اهل معصيتك ونورا لاهل طاعتك اللهم فاجعله لنا حصنا من عذابك
وحرزا من غضبك وحاجزا عن معصيتك وعصمة من سخطك ودليلا على طاعتك
ونورا يوم تلقاك نستضيء به في خلقك ونجوز به صراطك ونهتدي به الى جنتك
اللهم انا نعوذ بك من الشقوة في حمله والعمى عن عمله والجور عن حكمه والعلو
عن قصده والتقصير دون حقه اللهم احمل عنا ثقله واوجب لنا اجره واوزعنا
شكره واجعلنا نراعيه ونحفظه اللهم اجعلنا نتبع حلاله ونجتنب حرامه و
نقيم حدوده ونؤدي فرائضه اللهم ارزقنا حلاوة في تلاوته ونشاطا في قيامه
ووجلا في ترتيله وقوة في استعماله في اناء الليل والنهار اللهم واشفنا من
النوم باليسير وايقظنا في ساعة الليل من رقاد الراقدين ونبهنا عند الاحايين التي
يستجاب فيها الدعاء من سنة الوسنانين اللهم اجعل لقلوبنا ذكاء عند عجائبه
التي لا تنقضي ولذاذة عند ترديده وعبرة عند ترجيعه ونفعا بينا عند استفهامه
اللهم انا نعوذ بك من تخلفه في قلوبنا وتوسده عند رقادنا ونبذه وراء ظهورنا
ونعوذ بك من قساوة قلوبنا لما به وعظتنا اللهم انفعنا بما صرفت فيه من
الايات وذكرنا بما ضربت فيه من المثلات وكفر عنا بتاويله السيئات وضاعف
لنا به جزاء في الحسنات وارفعنا به ثوابا في الدرجات ولقنا به البشرى بعد

الممات اللهم اجعله لنا زادا تقوينا به في الموقف وفي الوقوف بين يديك وطريقا واضحا
نسلك به اليك وعلما نافعا نشكر به نعماءك وتخشعا صادقا نسبح به اسماءك اللهم
فانك اتخذت به علينا حجة قطعت به عذرنا واصطنعت به عندنا نعمة قصر عنها شكرنا
اللهم اجعله لنا وليا يثبتنا من الزلل ودليلا يهدينا لصالح العمل وعونا هاديا
يقومنا من الميل وعونا يقوينا من الملل حتى يبلغ بنا افضل الامل اللهم اجعله لنا
شافعا يوم اللقاء وسلاحا يوم الارتقاء وحجيجا يوم القضاء ونورا يوم الظلما يوم
لا ارض ولا سماء يوم يجزى كل ساع بما سعى اللهم اجعله لنا ريا يوم الظماء ونورا
يوم الجزاء من نار حامية قليلة البقيا على من بها اصطلى وبحرها تلظى اللهم اجعله
لنا برهانا على رؤس الملاء يوم يجمع فيه اهل الارض واهل السما اللهم ارزقنا منازل
الشهداء وعيش السعداء ومرافقة الانبيا انك سميع الدعاء **باب** الدعا في
حفظ القران عنه عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عمن ذكره عن عبد الله بن سنان
عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم قال يقول اللهم اني اسالك ولم يسال
العباد مثلك اسالك بحق محمد نبيك ورسولك وابرهيم خليلك وصفيك وموسى
كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك واسالك بصحف ابرهيم وتورية موسى و
زبور داود وانجيل عيسى وقران محمد صلى الله عليه واله وبكل وحي اوحيته وقضاء
امضيته وحق قضيته وغني اغنيته وضال هديته وسائل اعطيته واسالك
باسمك الذي وضعته على الليل فاظلم وباسمك الذي وضعته على النهار فاستنار
وباسمك الذي وضعته على الارض فاستقرت ودعمت به السموات فاستقلت
ووضعته على الجبال فرست وباسمك الذي تبث به الارزاق واسالك باسمك
الذي تحيي به الموتى واسالك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك ان
تصلي على محمد وال محمد وان ترزقني حفظ القران واصناف العلم وان تثبتها في
قلبي وسمعي وبصري وان تخالط بها لحمي ودمي وعظامي ومخي وتستعمل بها ليلي ونهاري
برحمتك وقدرتك فانه لا حول ولا قوة الا بك يا حي يا قيوم قال وفي حديث اخر
زيادة واسالك باسمك الذي دعاك به عبادك الذين استجبت لهم وانبياؤك
فغفرت لهم ورحمتهم واسالك بكل اسم انزلته في كتبك وباسمك الذي استقر
به عرشك وباسمك الواحد الاحد الفرد الوتر المتعال الذي يملا الاركان كلها الطاهر

الطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السموات والارض الرحمن الرحيم الكبير المتعال وكتابك
المنزل بالحق وكلماتك التامات ونورك التام وبعظمتك واركانك وقال في
حديث اخر قال رسول الله صلى الله عليه واله من اراد ان يوعيه الله عز وجل القران
والعلم فليكتب هذا الدعاء في اناء نظيف بعسل ماذي ثم يغسله بماء المطر قبل
ان يمس الارض ويشربه ثلثة ايام على الريق فانه يحفظ ذلك ان شاء الله عنه
عن ابيه عن حماد بن عيسى رفعه الى امير المؤمنين عليه السلم قال قال رسول الله صـ
اعلمك دعاء لا تنسى القران اللهم ارحمني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني وارحمني
من تكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن المنظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك
كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري
واشرح به صدري وفرح به قلبي واطلق به لساني واستعمل به بدني وقوني
على ذلك واعني عليه انه لا معين عليه الا انت لا اله الا انت قال ورواه
بعض اصحابنا عن وليد بن صبيح عن حفص الاعور عن ابي عبد الله عليه السلم

دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والاخرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
اسمعيل بن سهل عن عبد الله بن جندب عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قل
اللهم اجعلني اخشاك كاني اراك واسعدني بتقواك ولا تشقني بنشطي لمعاصيك
وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب تاخير ما عجلت ولا تعجيل
ما اخرت واجعل غناي في نفسي ومتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين
مني وانصرني على من ظلمني وارني فيه قدرتك يا رب واقر بذلك عيني ابو على
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي سليمان الجصاص عن ابرهيم
بن ميمون قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اللهم اعني على هول يوم القيمة
واخرجني من الدنيا سالما وزوجني من الحور العين واكفني مؤنتي ومؤنة عيالي ومؤنة
الناس وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال قل اللهم اني اسالك من
كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل سوء احاط به علمك اللهم اني اسالك
عافيتك في اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الاخرة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن زياد

قال كتب علي بن بصير يساله ان يكتب له في اسفل كتابه دعاء يعلمه اياه يدعو به فيعصم
به من الذنوب جامعا للدنيا والاخرة فكتب عليه السلم بخطه بسم الله الرحمن الرحيم
يا من اظهر الجميل وستر القبيح ولم يهتك الستر عني يا كريم العفو يا حسن التجاوز
يا واسع المغفرة ويا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى
يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ كل نعمة قبل استحقاقها يا رباه يا سيداه يا مولاه
يا غياثاه صل على محمد وال محمد واسالك ان لا تجعلني في النار ثم تسال ما بدا لك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي وابي طالب عن بكر بن محمد عن
ابي عبد الله عليه السلم قال اللهم انت ثقتي في كل كربة وانت رجائي في كل شدة
وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه
الحيلة ويخذل عنه القريب ويشمت به العدو وتعييني فيه الامور انزلته بك
وشكوته اليك راغبا فيه عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فانت ولي كل نعمة
وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا عنه عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن عيسى عن عبد الله القمي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قل اللهم اني اسالك بجلالك وجمالك وكرمك ان تفعل بي كذا وكذا
عنه عن ابن محبوب عن الفضل بن يونس عن ابي الحسن عليه السلم قال قال لي اكثر من
ان تقول لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير قال قلت اما المعارين
فقد عرفت فما معنى لا تخرجني من التقصير قال كل عمل تعمله تريد به الله عز وجل
فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله
عز وجل مقصرون عنه عن ابن محبوب عن ابان عن عبد الرحمن بن اعين قال قال ابو جعفر
عليه السلم لقد غفر الله عز وجل لرجل من اهل البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم
ان تعذبني فاهل ذلك انا وان تغفر لي فاهل ذلك انت فغفر الله له عنه
عن يحيى بن المبارك عن ابرهيم بن ابي البلاد عن عمه عن الرضا عليه السلم قال يا من دلني
على نفسه وذلل قلبي بتصديقه اسالك الامن والايمان في الدنيا والاخرة علي
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن ابيه قال رايت علي بن الحسين
عليهما السلم في فناء الكعبة في الليل وهو يصلي فاطال القيام حتى جعل مرة يتوكا
على رجله اليمنى ومرة على رجله اليسرى ثم سمعته يقول بصوت كانه

باك يا سيدي تعذبني وحبك في قلبي اما وعزتك لئن فعلت لتجمعن بيني وبين قوم طال
ما عاديتهم فيك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن بعض اصحابنا
عن داود الرقي قال اني كنت اسمع ابا عبد الله عليه السلام اكثر ما يلح به في الدعاء
على الله بحق الخمسة يعني رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم [صلوات الله عليهم]
عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابرهيم الكرخي قال علمنا ابو
عبد الله عليه السلام دعا وامرنا ان ندعو به يوم الجمعة اللهم اني تعمدت اليك
بحاجتي وانزلت بك اليوم فقري ومسكنتي فانا لمغفرتك ارجا مني لعملي ولمغفرتك
ورحمتك اوسع من ذنوبي فتول قضاء كل حاجة هي لي بقدرتك عليها وتيسر
ذلك عليك ولفقري اليك فاني لم اصب خيرا قط الا منك ولم يصرف عني احد
شرا قط غيرك وليس ارجو لآخرتي ودنياي سواك ولا ليوم فقري ويوم يفردني
الناس في حفرتي وافضي اليك يا رب بفقري علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن الحسين بن عطيه عن زيد الصائغ قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ادع الله
لنا فقال اللهم ارزقهم صدق الحديث واداء الامانة والمحافظة على الصلوات
اللهم انهم احق خلقك ان تفعله بهم اللهم افعله بهم عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن علي بن الحسين
عليهما السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول اللهم من علي بالتوكل عليك
والتفويض اليك والرضا بقدرك والتسليم لامرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت
ولا تاخير ما عجلت يا رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن يحيى عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وهو رافع يديه
الى السماء رب لا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا ولا اقل من ذلك ولا اكثر قال فما كان [بكية]
باسرع من ان تحدر الدموع من جوانب لحيته ثم اقبل علي فقال يا ابن ابي يعفور ان
يونس بن متى وكله الله عز وجل الى نفسه اقل من طرفة عين فاحدث ذلك الذنب
قلت فبلغ به كفرا اصلحك الله قال لا ولكن الموت على تلك الحال هلاك عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال اتى جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه
واله فقال له ان ربك يقول لك اذا اردت ان تعبدني يوما وليلة حق عبادتي فارفع
يديك الى وقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك

ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا جزاء لقائله الا رضاك اللهم
لك الحمد كله ولك المن كله ولك الفخر كله ولك البهاء كله ولك النور كله ولك
العزة كلها ولك الجبروت كلها ولك العظمة كلها ولك الدنيا كلها ولك الآخرة
كلها ولك الليل والنهار كله ولك الخلق كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر
كله علانيته وسره اللهم لك الحمد حمدا ابدا انت حسن البلاء جليل الثناء سابغ
النعماء عدل القضاء جزيل العطاء حسن الآلاء اله في الارض واله في السماء اللهم
لك الحمد في السبع الشداد ولك الحمد في الارض المهاد ولك الحمد طاقة العباد
ولك الحمد سعة البلاد ولك الحمد في الجبال الاوتاد ولك الحمد في الليل اذا يغشى
ولك الحمد في النهار اذا تجلى ولك الحمد في الاولى ولك الحمد في المثاني والقرآن
العظيم وسبحان الله وبحمده والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون سبحان الله وبحمده كل شيء هالك الا وجهه
سبحانك ربنا وتعاليت وتباركت وتقدست خلقت كل شيء بقدرتك وقهرت
كل شيء بعزتك وعلوت فوق كل شيء بارتفاعك وغلبت كل شيء بقوتك وابتدعت
كل شيء بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل بكتبك وهديت الصالحين باذنك
وايدت المؤمنين بنصرك وقهرت الخلق بسلطانك لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك لا نعبد غيرك ولا نسال الا اياك ولا نرغب الا اليك انت موضع
شكوانا ومنتهى رغبتنا والهنا ومليكنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن معوية بن عمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ابتداء منه يا معوية اما
علمت ان رجلا اتى امير المؤمنين صلوات الله عليه فشكا اليه الابطاء في الجواب
في دعائه فقال له فاين انت عن الدعاء السريع الاجابة فقال له الرجل ما هو قال
قل اللهم اني اسالك باسمك العظيم الاعظم الاجل الاكرم المخزون المكنون النور
الحق البرهان المبين الذي هو نور مع نور ونور من نور ونور في نور ونور على نور
ونور فوق كل نور ونور يضيء به كل ظلمة ويكسر به كل شدة وكل شيطان مريد [ونور على كل نور]
وكل جبار عنيد لا تقر به ارض ولا تقوم به سماء ويامن به كل خائف ويبطل به سحر
كل ساحر وبغي كل باغ وحسد كل حاسد ويتصدع لعظمته البر والبحر ويستقل به
الفلك حين يتكلم به الملك فلا يكون للموج عليه سبيل وهو اسمك الاعظم الاعظم

الاجل الاجل النور الاكبر الذي سميت به نفسك واستويت به على عرشك واتوجه
اليك بمحمد واهل بيته اسالك بك وبهم ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا
وكذا عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن عمرو بن
ابي المقدام قال املى علي هذا الدعاء ابو عبد الله عليه السلم وهو جامع للدنيا و
الاخرة تقول بعد حمد الله والثناء عليه اللهم انت الله لا اله الا انت الحليم الكريم
وانت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت الواحد القهار
وانت الله لا اله الا انت الملك الجبار وانت الله لا اله الا انت الرحيم الغفار
وانت الله لا اله الا انت الشديد المحال وانت الله لا اله الا انت الكبير
المتعال وانت الله لا اله الا انت السميع البصير وانت الله لا اله الا انت
المنيع القدير وانت الله لا اله الا انت الغفور الشكور وانت الله لا اله الا انت
الحميد المجيد وانت الله لا اله الا انت الغني الحميد وانت الله لا اله الا انت
الغفور الودود وانت الله لا اله الا انت الحنان المنان وانت الله لا اله الا انت
الحليم الديان وانت الله لا اله الا انت الجواد الماجد وانت الله لا اله الا انت
الواحد الاحد وانت الله لا اله الا انت الغايب الشاهد وانت الله لا اله الا
انت الظاهر الباطن وانت الله لا اله الا انت بكل شيء عليم تم نورك فهديت
وبسطت يدك فاعطيت ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك
افضل العطايا واهناها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب
المضطرين وتكشف السوء وتقبل التوبة وتعفو عن الذنوب لا تجازى اياديك ولا
تحصى نعمك ولا يبلغ مدحتك قول قائل اللهم صل على محمد وال محمد وعجل فرجهم
وروحهم وراحتهم وسرورهم واذقني طعم فرجهم واهلك اعداءهم من الجن و
الانس واتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار واجعلنا
من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واجعلني من الذين صبروا وعلى ربهم
يتوكلون وثبتني بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة وبارك لي في المحيا
والممات والموقف والنشور والحساب والميزان واهوال يوم القيمة وسلمني
على الصراط واجزني عليه وارزقني علما نافعا ويقينا صادقا وتقى وبرا وورعا
وخوفا منك وفرقا يبلغني منك زلفى ولا يباعدني عنك واحببني ولا تبغضني

نعمتك

وتولني ولا تخذلني واعطني من جميع خير الدنيا والاخرة ما علمت منه وما لم اعلم واجرني
من السوء كله بحذافيره ما علمت منه وما لم اعلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
لا تخصني بدعاء قال بلى قل يا واحد يا ماجد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد يا عزيز يا كريم يا حنان يا سامع الدعوات يا اجود من سئل و
يا خير من اعطى يا الله يا الله يا الله قلت ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ثم قال
ابو عبد الله عليه السلم كان رسول الله صلى الله عليه واله يقول نعم المجيب
ونعم المسئول اسالك بنور وجهك واسالك بعزتك وقدرتك وجبروتك
واسالك بملكوتك ودرعك الحصينة وبجمعك واركانك كلها وبحق محمد
وبحق الاوصياء بعد محمد ان تصلي على محمد واله وان تفعل بي كذا وكذا عنه عن بعض
اصحابه عن حسين بن ابي سعيد المكاري وجهم بن ابي جهمة عن ابي جعفر رجل
من اهل الكوفة كان يعرف بكنيته قال قلت لابي عبد الله عليه السلم علمني دعاء ادعو
فقال نعم قل يا من ارجوه لكل خير ويا من امن سخطه عند كل عثرة ويا من يعطي بالقليل
الكثير يا من اعطى من ساله تحننا منه ورحمة يا من اعطى من لم يساله ولم يعرفه
صل على محمد وال محمد واعطني بمسالتي من جميع خير الدنيا وجميع خير الاخرة فانه
غير منقوص ما اعطيتني وزدني من سعة فضلك يا كريم وعنه رفعه الى ابي
جعفر عليه السلم انه علم اخاه عبد الله بن علي هذا الدعا اللهم ارفع ظني صاعدا
ولا تطمع في عدوا ولا حاسدا واحفظني قائما وقاعدا ويقظانا وراقدا اللهم
اغفر لي وارحمني واهدني سبيلك الاقوم وقني حر جهنم واحطط عني المغرم و
الماثم واجعلني من خيار العالم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن عثمان بن عيسى وهرون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
ارحمني مما لا طاقة لي به ولا صبر لي عليه عنه عن احمد عن الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن ابن سنان عن حفص عن محمد بن مسلم قال قلت له علمني دعاء فقال
فاين انت عن دعاء الالحاح قال قلت وما دعاء الالحاح فقال اللهم رب
السموات السبع وما بينهن ورب العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل
ورب القران العظيم ورب محمد خاتم النبيين اني اسالك بالذي تقوم به

يا ماجد ام
نعم المدعو
عن حسين بن عمارة
بن محمد

السما و به تقوم الارض و به تفرق بين الجمع و به تجمع بين المتفرق و به ترزق الاحيا و به احصيت
عدد الرمال و وزن الجبال و كيل البحور ثم تصلي على محمد و ال محمد ثم تسأله حاجتك
و الح في الطلب علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن علي عن كرام عن ابن ابي يعفور عن ابي
عبد الله عليه السلم انه كان يقول اللهم املا قلبي حبا لك و خشية منك و تصديقا
و ايمانا بك و فرقا منك و شوقا اليك يا ذا الجلال و الاكرام اللهم حبب الي لقائك
و اجعل لي في لقائك خير الرحمة و البركة و الحقني بالصالحين و لا تؤخرني مع الاشرار و الحقني
بصالح من مضى و اجعلني مع صالح من بقي و خذ بي سبيل الصالحين و اعني على نفسي بما
بما تعين به الصالحين على انفسهم و لا تردني في شر استنقذتني منه يا رب العالمين اسألك
ايمانا لا اجل له دون لقائك تحييني و تميتني عليه و تبعثني عليه اذا بعثتني و ابرئ
قلبي من الرياء و السمعة و الشك في دينك اللهم اعطني نصرا في دينك و قوة في
عبادتك و فهما في خلقك و كفلين من رحمتك و بيض وجهي بنورك و اجعل رغبتي فيما
عندك و توفني في سبيلك على ملتك و ملة رسولك اللهم اني اعوذ بك من الكسل
و الهرم و الجبن و البخل و الغفلة و القسوة و الفترة و المسكنة و اعوذ بك يا رب من
نفس لا تشبع و من قلب لا يخشع و من دعاء لا يسمع و من صلوة لا ينفع و اعيذ بك
نفسي و اهلي و ذريتي من الشيطان الرجيم اللهم انه لا يجيرني منك احد و لا اجد من
دونك ملتحدا فلا تخذلني و لا تردني في هلكة و لا تردني بعذاب اسألك الثبات
على دينك و التصديق بكتابك و اتباع رسولك اللهم اذكرني برحمتك و لا تذكرني
بخطيئتي و تقبل مني و زدني من فضلك اني اليك راغب اللهم اجعل ثواب منطقي
و ثواب مجلسي رضاك عني و اجعل عملي و دعائي خالصا لك و اجعل ثوابي الجنة برحمتك
و اجمع لي جميع ما سألتك و زدني من فضلك اني اليك راغب اللهم غارت النجوم
و نامت العيون و انت الحي القيوم لا يواري منك ليل ساج و لا سماء ذات ابراج و لا
ارض ذات مهاد و لا بحر لجي و لا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج الرحمة على من تشاء
من خلقك تعلم خائنة الاعين و ما تخفي الصدور اشهد بما شهدت به على نفسك و
شهدت ملائكتك و اولوا العلم لا اله الا انت العزيز الحكيم و من لم يشهد على ما شهدت
به على نفسك و شهدت ملائكتك و اولوا العلم فاكتب شهادتي مكان شهادته اللهم
انت السلم و منك السلم اسألك يا ذا الجلال و الاكرام ان تعتق رقبتي من النار على

ولا تخذلني مع الاشراك

ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان
اباذر اتى رسول الله صلى الله عليه و اله و معه جبرئيل عليه السلم في صورة دحية
الكلبي و قد استخلاه رسول الله صلى الله عليه و اله فلما راهما انصرف عنهما و لم
يقطع كلامهما فقال جبرئيل عليه السلم يا محمد هذا ابوذر قد مر بنا و لم يسلم علينا
اما لو سلم لرددنا عليه يا محمد ان له دعاء يدعو به معروفا عند اهل السما فاسأله
عنه اذا عرجت الى السماء فلما ارتفع جبرئيل عليه السلم جاء ابوذر الى النبي صلى الله
عليه و اله فقال له رسول الله صلى الله عليه و اله ما منعك يا اباذر ان تكون
سلمت علينا حين مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله ان الذي معك دحية الكلبي
قد استخليته لبعض شانك فقال ذاك جبرئيل عليه السلم يا اباذر و قد قال اما لو سلم
علينا لرددنا عليه فلما علم ابوذر انه كان جبرئيل عليه السلم دخله من الندامة حيث
لم يسلم عليه ما شاء الله فقال له رسول الله صلى الله عليه و اله ما هذا الدعاء
الذي تدعو به فقد اخبرني جبرئيل عليه السلم ان لك دعاء تدعو به معروفا في
السما فقال نعم يا رسول الله اقول اللهم اني اسألك الامن و الايمان و التصديق
بنبيك و العافية من جميع البلاء و الشكر على العافية و الغنى عن شرار الناس
علي عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة قال اخذت هذا الدعاء
من ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم قال و كان ابو جعفر عليه السلم يسميه الجامع
بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و اشهد ان محمدا
عبده و رسوله امنت بالله و بجميع رسله و بجميع ما انزل به على جميع الرسل و ان وعد الله
حق و لقاءه حق و صدق الله و بلغ المرسلون و الحمد لله رب العالمين و سبحان الله
كلما سبح الله شيء و كما يحب الله ان يسبح و الحمد لله كلما حمد الله شيء و كما يحب الله ان
يحمد و لا اله الا الله كلما هلل الله شيء و كما يحب الله ان يهلل و الله اكبر كلما كبر الله
شيء و كما يحب الله ان يكبر اللهم اني اسألك مفاتيح الخير و خواتيمه و سوابغه و
فوائده و بركاته و ما بلغ علمه علمي و ما قصر عن احصائه حفظي اللهم انهج لي اسباب
معرفته و افتح لي ابوابه و غشني بركات رحمتك و من علي بعصمة عن الازالة عن
دينك و طهر قلبي من الشك و لا تشغل قلبي بدنياي و عاجل معاشي عن اجل ثواب
اخرتي و اشغل قلبي بحفظ ما لا تقبل مني جهله و ذلل لكل خير لساني و طهر قلبي من

فاسئله

بك

اسالك ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن اجل ثواب اخرتي واشغل قلبي بحفظ
ما لا تقبل مني جهله وذلل لكل خير لساني وطهر قلبي من الرياء ولا تجره في مفاصلي
واجعل عملي خالصا لك اللهم اني اعوذ بك من الشر وانواع الفواحش كلها ظاهرها
وباطنها وغفلاتها وجميع ما يريدني به الشيطان الرجيم وما يريدني به السلطان
العنيد مما احطت بعلمه وانت القادر على صرفه عني اللهم اني اعوذ بك من
طوارق الجن والانس وزوابعهم وبوائقهم ومكايدهم ومشاهد الفسقة من
الجن والانس وان استزل عن ديني فتفسد علي اخرتي وان يكون ذلك منهم ضررا
علي في معاشي او يعرض بلاء يصيبني منهم لا قوة لي به ولا صبر لي على احتماله فلا
تبتليني يا الهي بمقاساته فيمنعني ذلك عن ذكرك ويشغلني عن عبادتك انت العاصم
المانع الدافع الواقي من ذلك كله اسالك اللهم الرفاهية في معيشتي ما ابقيتني
معيشة اقوى بها على طاعتك وابلغ بها رضوانك واصير بها الى دار الحيوان
غدا ولا ترزقني رزقا يطغيني ولا تبتليني بفقر اشقى به مضيقا علي اعطني حظا وافرا
في اخرتي ومعاشا واسعا هنيئا مريئا في دنياي ولا تجعل الدنيا علي سجنا ولا تجعل
فراقها علي حزنا اجرني من فتنتها واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي فيها مشكورا اللهم
ومن ارادني بسوء فارده بمثله ومن كادني فيها فكده واصرف عني هم من ادخل علي
همه وامكر بمن مكر بي فانك خير الماكرين وافقا عني عيون الكفرة الظلمة والطغاة
الحسدة اللهم وانزل علي منك سكينة والبسني درعك الحصينة واحفظني بسترك
الواقي وجللني عافيتك النافعة وصدق قولي وفعالي وبارك لي في ولدي واهلي
ومالي اللهم ما قدمت وما اخرت وما اغفلت وما تعمدت وما توانيت وما
اعلنت وما اسررت فاغفر لي يا ارحم الراحمين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم
قال قل اللهم اوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري واغفر لي ذنبي واجعلني ممن
تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلم انه كان يقول يا من يشكر اليسير
ويعفو عن الكثير وهو الغفور الرحيم اغفر لي الذنوب التي ذهبت لذتها وبقيت
تبعتها وبهذا الاسناد عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلم قال

كان من دعائه يقول يا نور يا قدوس يا اول الاولين ويا اخر الاخرين يا رحمن يا رحيم اغفر لي
الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي تحل النقم واغفر لي الذنوب التي تهتك
العصم واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي
الذنوب التي تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء واغفر لي الذنوب التي
تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي ترد غيث
السماء عنه عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلم
يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا غياثي في رغبتي
قال وكان من دعاء امير المؤمنين عليه السلم اللهم كتبت الاثار وعلمت الاخبار
واطلعت على الاسرار فحلت بيننا وبين القلوب فالسر عندك علانية والقلوب
اليك مفضاة وانما امرك لشيء اذا اردته ان تقول له كن فيكون فقل برحمتك لطاعتك
ان تدخل في كل عضو من اعضائي ولا تفارقني حتى القاك وقل برحمتك لمعصيتك
ان تخرج من كل عضو من اعضائي فلا تقربني حتى القاك وارزقني من الدنيا وزهدني
فيها ولا تزوها عني ورغبتي فيها يا رحمن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن العلاء بن رزين عن عبد الرحمن بن سيابه قال اعطاني ابو عبد الله عليه السلم
هذا الدعاء الحمد لله ولي الحمد واهله ومنتهاه ومحله اخلص من وحده واهتدى
من عبده وفاز من اطاعه وامن المعتصم به اللهم يا ذا الجود والمجد والثناء الجميل
والحمد اسالك مسالة من خضع لك برقبته ورغم لك انفه وعفر لك وجهه وذلل
نفسه وفاضت من خوفك دموعه وترددت عبرته واعترف لك بذنوبه وفضحته
عندك خطيئته وشانته عندك جريرته فضعفت عند ذلك قوته وقلت حيلته
وانقطعت عنه اسباب خدائعه واضمحل عنه كل باطل والجاته ذنوبه الى ذل
مقامه بين يديك وخضوعه لديك وابتهاله اليك اسالك اللهم سؤال من
هو بمنزلته ارغب اليك كرغبته واتضرع اليك كتضرعه وابتهل اليك كاشد
ابتهاله اللهم فارحم استكانة منطقي وذل مقامي ومجلسي وخضوعي اليك برقبتي
اسالك اللهم الهدى من الضلالة والبصيرة من العمى والرشد من الغواية واسالك
اللهم اكثر الحمد عند الرخاء واجمل الصبر عند المصيبة وافضل الشكر عند موضع
الشكر والتسليم عند الشبهات واسالك القوة في طاعتك والضعف عن معصيتك

تديل الاعداء واغفر لي الذنوب التي

والهرب اليك منك والتقرب اليك رب لترضى والفوز بما يرضيك عني في اخفا
خلقك التماسا لرضاك رب من ارجوه ان لم ترحمني ومن يعود علي ان اقصيتني او من
ينفعني عفوه ان عاقبتني ومن امل عطاياه ان حرمتني ومن يملك كرامتي ان اهنتني
او من يضرني هوانه ان اكرمتني رب ما اسوء فعلي واقبح عملي واقسى قلبي واطول املي
واقصر اجلي واجراني على عصيان من خلقني رب وما احسن بلاءك عندي واظهر
نعماءك علي كثرت علي منك النعم فما احصاها وقل مني الشكر فيما اوليتنيه فبطرت
بالنعم وتعرضت للنقم وسهوت عن الذكر وركبت الجهل بعد العلم وجزت من العدل
الى الظلم وجاوزت البر الى الاثم وصرت الى اللهو من الخوف والحزن فما اصغر حسناتي
واقلها في كثرة ذنوبي وما اكثر ذنوبي واعظمها على قدر صغر خلقي وضعف ركني
رب وما اطول املي في قصر اجلي واقصر اجلي في بعد املي وما اقبح سريرتي في علانيتي
رب لا حجة لي ان احتججت ولا عذر لي ان اعتذرت ولا شكر عندي ان ابتليت واوليت
ان لم تعني على شكر ما اوليت رب ما اخف ميزاني غدا ان لم ترجحه وازل لساني ان لم
تثبته واسود وجهي ان لم تبيضه رب كيف لي بذنوبي التي سلفت مني قد هدت لها
اركاني رب كيف اطلب شهوات الدنيا وابكي على خيبتي فيها ولا ابكي وتشتد
حسراتي على عصياني وتفريطي رب دعتني دواعي الدنيا فاجبتها سريعا وركنت اليها
طائعا ودعتني دواعي الآخرة فتثبطت عنها وابطأت في الاجابة والمسارعة
اليها كما سارعت الى دواعي الدنيا وحطامها الهامد وهشيمها البائد وسرابها
الذاهب رب خوفتني وشوقتني واحتججت علي برقي وكفلت لي برزقي فامنت خوفك
وتثبطت عن تشويقك ولم اتكل على ضمانك وتهاونت باحتجاجك اللهم
فاجعل امني منك في هذه الدنيا خوفا وحول تثبطي شوقا وتهاوني بحجتك فرقا
منك ثم ارضني بما قسمت لي من رزقك يا كريم اسالك باسمك العظيم رضاك عند
السخطة والفرجة عند الكربة والنور عند الظلمة والبصيرة عند تشبه الفتنة
رب اجعل جنتي من خطاياي حصينة ودرجاتي في الجنان رفيعة واعمالي كلها
متقبلة وحسناتي مضاعفة زاكية اعوذ بك من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن
ومن رفيع المطعم والمشرب ومن شر ما اعلم ومن شر ما لا اعلم واعوذ
بك من ان اشتري الجهل بالعلم والجفا بالحلم والجور بالعدل والقطيعة بالبر والجزع

بالصبر

بالصبر والهدى بالضلالة والكفر بالايمان ابن محبوب عن جميل بن صالح انه ذكر ايضا مثله
وذكر انه دعاء علي بن الحسين صلوات الله عليه وزاد في اخره امين يا رب العالمين ابن محبوب
قال حدثنا نوح ابو اليقظان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادع بهذا الدعاء اللهم اني
اسالك برحمتك التي لا تنال منك الا برضاك والخروج من جميع معاصيك والدخول في
كل ما يرضيك والنجاة من كل ورطة والمخرج من كل كبيرة اتى بها مني عمدا وزل بها مني خطا
او خطر بها علي خطرات الشيطان اسالك خوفا توقفني به على حدود رضاك وتشعب به
عني كل شهوة خطر بها هواي واستزل بها رأيي ليجاوز حد حلالك اسالك اللهم
الاخذ باحسن ما تعلم وترك سيء كل ما تعلم او اخطى من حيث لا اعلم او من حيث اعلم اسالك
السعة في الرزق والزهد في الكفاف والمخرج بالبيان من كل شبهة والصواب في
كل حجة والصدق في جميع المواطن وانصاف الناس من نفسي فيما علي ولي والتذلل في
اعطاء النصف من جميع مواطن السخط والرضا وترك قليل البغي وكثيره في القول مني
والفعل وتمام نعمتك في جميع الاشياء والشكر لك عليها لكي ترضى وبعد الرضا واسالك
الخيرة في كل ما يكون فيه الخيرة بميسور الامور كلها لا بمعسورها يا كريم يا كريم
وافتح لي باب الامر الذي فيه العافية والفرج وافتح لي بابه ويسر لي مخرجه ومن قدرته
له علي مقدرة من خلقك فخذ عني بسمعه وبصره ولسانه ويده وخذه عن يمينه و
عن يساره ومن خلفه ومن قدامه وامنعه ان يصل الي بسوء عز جارك وجل ثناء
وجهك ولا اله غيرك انت ربي وانا عبدك اللهم انت رجائي في كل كربة وانت
ثقتي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة فكم من كرب يضعف عنه
الفواد وتقل فيه الحيلة ويشمت فيه العدو وتعيي فيه الامور انزلته بك
وشكوته اليك راغبا اليك فيه عمن سواك قد فرجته وكفيته فانت ولي كل نعمة
وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قل اللهم اني اسالك قول التوابين وعملهم ونور الانبياء وصدقهم ونجاة المجاهدين
وثوابهم وشكر المصطفين ونصيحتهم وعمل الذاكرين ويقينهم وايمان العلماء وفقههم
وتعبد الخاشعين وتواضعهم وحكم الفقهاء وسيرتهم وخشية المتقين ورغبتهم
وتصديق المؤمنين وتوكلهم ورجاء المحسنين وبرهم اللهم اني اسالك ثواب

الشاكرين ومنزلة المقربين ومرافقة النبيين اللهم اني اسالك خوف العاملين لك وعمل
الخائفين منك وخشوع العابدين لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل المومنين بك اللهم
انك بحاجتي عليم غير معلم وانت لها واسع غير متكلف وانت الذي لا يحفيك سائل
ولا ينقصك نائل ولا يبلغ مدحتك قول قائل انت كما تقول وفوق ما نقول اللهم اجعل لي
فرجا قريبا واجرا عظيما وسترا جميلا اللهم انك تعلم اني على ظلمي لنفسي واسرافي عليها
لم اتخذ لك ضدا ولا ندا ولا صاحبة ولا ولدا يا من لا تغلطه المسائل يا من لا يشغله شيء
عن شيء ولا سمع عن سمع ولا بصر عن بصر ولا يبرمه الحاح الملحين اسالك ان تفرج عني في
ساعتي هذه من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب انك تحيي العظام وهي رميم وانك
على كل شيء قدير يا من قل له شكري فلم يحرمني وعظمت خطيئتي فلم يفضحني وراني على المعاصي
فلم يجبهني وخلقني للذي خلقني له فضيعت الذي خلقني له فنعم المولى انت يا سيدي وبئس
العبد انا وجدتني ونعم الطالب انت ربي وبئس المطلوب الفيتني عبدك ابن عبدك ابن
امتك بين يديك ما شئت صنعت بي اللهم هدات الاصوات وسكنت الحركات وخلا
كل حبيب بحبيبه وخلوت بك انت المحبوب الي فاجعل خلوتي منك الليلة العتق من
النار يا من ليست لعالم فوقه صفة يا من ليس لمخلوق دونه منعة يا اول قبل كل شيء
ويا اخر بعد كل شيء يا من ليس له عنصر ويا من ليس لاخره فناء ويا اكمل منعوت ويا اسمح
المعطين ويا من يفقه بكل لغة يدعى بها ويا من عفوه قديم وبطشه شديد وملكه
مستقيم اسالك باسمك الذي شافهت به موسى يا الله يا رحمن يا رحيم يا لا اله الا انت
اللهم انت الصمد اسالك ان تصلي على محمد وال محمد وان تدخلني الجنة برحمتك محمد بن يحيى
عن محمد بن الوليد عن يونس قال قلت للرضا عليه السلم علمني دعاء واوجز فقال قل يا من
دلني على نفسه وذلل قلبي بتصديقه اسالك الامن والايمان علي بن ابي حمزة عن
بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم ان رجلا اتى امير المومنين صلوات الله عليه
فقال يا امير المومنين كان لي مال ورثته ولم انفق منه درهما في طاعة الله تعالى ثم
اكتسبت مالا فلم انفق منه درهما في طاعة الله عز وجل فعلمني دعاء يخلف علي ما
مضى ويغفر لي ما عملت وعملا اعمله قال قل قال واي شيء اقول يا امير المومنين قال قل
كما اقول يا نوري في كل ظلمة ويا انسي في كل وحشة ويا رجائي في كل كربة ويا ثقتي في
كل شدة ويا دليلي في الضلالة انت دليلي اذا انقطعت دلالة الادلاء فان دلالتك

لا تنقطع ولا يضل من هديت انعمت علي فاسبغت ورزقتني فوفرت وغذيتني فاحسنت
غذائي واعطيتني فاجزلت عطائي بلا استحقاق لذلك بفعل مني ولكن ابتداء منك
لكرمك وجودك فتقويت بكرمك على معاصيك وتقويت برزقك على سخطك وافنيت
عمري فيما لا تحب فلم يمنعك جرأتي عليك وركوبي لما نهيتني عنه ودخولي فيما حرمت
علي ان عدت علي بفضلك ولم يمنعني حلمك عني وعودك علي بفضلك ان عدت في معاصيك
فانت العواد بالفضل وانا العواد بالمعاصي فيا اكرم من اقر له بذنب واعز
من خضع له بذل لكرمك اقررت بذنبي ولعزك خضعت بذلي
فما انت صانع في كرمي واقراري بذنبي وعزك وخضوعي
بذلي افعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا
اهله تم كتاب الدعاء ويتلوه
كتاب فضل القران

كتاب فضل القران ه علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن
عن صفوان الحريري عن ابيه عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلم قال يا سعد تعلموا
القران فان القران ياتي يوم القيمة في احسن صورة نظر اليها الخلق والناس صفوف
عشرون ومائة الف صف ثمانون الف صف امة محمد واربعون الف صف من سائر الامم فياتي على صف
المسلمين في صورة رجل فيسلم فينظرون اليه ثم يقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا
الرجل من المسلمين نعرفه بنعته وصفته غير انه كان اشد اجتهادا منا في القران فمن
هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى ياتي على صف الشهداء فينظر
اليه الشهداء ثم يقولون لا اله الا الله الرب الرحيم ان هذا الرجل من الشهداء نعرفه
بسمته وصفته غير انه من شهداء البحر فمن هناك اعطي من البهاء والفضل ما لم نعطه
قال فيجاوز حتى ياتي على صف شهداء البحر في صورة شهيد فينظر اليه شهداء البحر فيكثر
تعجبهم ويقولون ان هذا من شهداء البحر نعرفه بسمته وصفته غير ان الجزيرة التي

الغافلين
عُلّم
فضعفت
منك
ثمانون الف صف
تجاوز

اصيب فيها كانت اعظم هولاً من الجزيرة التي اصبنا فيها فمن هناك اعطي من البها
والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى يأتي في صف النبيين والمرسلين في صورة
نبي مرسل فينظر النبيون والمرسلون اليه فيشتد لذلك تعجبهم ويقولون لا اله الا
الله الحليم الكريم ان هذا النبي مرسل نعرفه بصفته وسمته غير انه اعطي فضلا كثيرا قال
فيجتمعون فيأتون رسول الله صلى الله عليه وآله فيسألونه ويقولون يا محمد من هذا
فيقول لهم او ما تعرفونه فيقولون ما نعرفه هذا ممن لم يغضب الله عليه فيقول رسول
الله صلى الله عليه وآله هذا حجة الله على خلقه فيسلم ثم يجاوز حتى يأتي على صف
الملائكة في صورة ملك مقرب فينظر اليه الملائكة فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك
عليهم لما رأوا من فضله ويقولون تعالى ربنا وتقدس ان هذا العبد من الملائكة
نعرفه بسمته ووصفه غير انه كان اقرب الملائكة الى الله عز وجل مقاما فمن هناك
البس من النور والجمال ما لم نلبس ثم يجاوز حتى ينتهي الى رب العزة تبارك وتعالى فيخر
تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى يا حجتي في الارض وكلامي الصادق الناطق
ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع فيرفع رأسه فيقول الله تبارك وتعالى
كيف رأيت عبادي فيقول يا رب منهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئا و
منهم من ضيعني واستخف بحقي وكذب بي وانا حجتك على جميع خلقك فيقول
الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لأثيبن عليك اليوم احسن
الثواب ولأعاقبن عليك اليوم اليم العقاب قال فيرفع القرآن رأسه في صورة اخرى
قال فقلت له يا ابا جعفر في اي صورة يرجع قال في صورة رجل شاحب متغير ينكره اهل
الجمع فيأتي الرجل من شيعتنا الذي كان يعرفه ويجادل به اهل الخلاف فيقوم بين يديه
فيقول ما تعرفني فينظر اليه الرجل فيقول ما اعرفك يا عبد الله قال فيرجع في صورته
التي كانت في الخلق الاول فيقول ما تعرفني فيقول نعم فيقول القرآن انا الذي اسهرت
ليلك وانصبت عيشك وسمعت في الاذى ورجمت بالقول فيّ الا وان كل تاجر
قد استوفى تجارته وانا وراءك اليوم قال فينطلق به الى رب العزة تبارك وتعالى
فيقول يا رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصبا بي مواظبا علي يعادي بسببي ويحب
في ويبغض فيقول الله عز وجل ادخلوا عبدي جنتي واكسوه حلة من حلل الجنة و
توجوه بتاج فاذا فعل به ذلك عرض على القرآن فيقول له هل رضيت بما صنع

فيقول يا رب اني استقل هذا له فزده مزيد الخير كله فيقول عز وجل وعزتي وجلالي
وعلوي وارتفاع مكاني لانحلن له اليوم خمسة اشياء مع المزيد له ولمن كان
بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون واغنياء لا يفتقرون
وفرحون لا يحزنون واحياء لا يموتون ثم تلا هذه الآية لا يذوقون فيها الموت
الا الموتة الاولى قال قلت يا ابا جعفر وهل يتكلم القرآن فتبسم ثم قال رحم الله
الضعفاء من شيعتنا انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا سعد والصلوة تتكلم ولها صورة
وخلق تأمر وتنهى قال سعد فتغير لذلك لوني وقلت هذا شيء لا استطيع التكلم به
في الناس فقال ابو جعفر عليه السلام وهل الناس الا شيعتنا فمن لم يعرف الصلوة فقد
انكر حقنا ثم قال يا سعد اسمعك كلام القرآن قال سعد فقلت بلى صلى الله عليك
فقال ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر فالنهي كلام والفحشاء والمنكر
رجال ونحن ذكر الله ونحن اكبر علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايها
الناس انكم في دار هدنة وانتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رأيتم الليل و
النهار والشمس والقمر يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود
فاعدوا الجهاز لبعد المجاز قال فقام المقداد بن الاسود فقال يا رسول الله وما دار
الهدنة قال دار بلاغ وانقطاع فاذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم
بالقرآن فانه شافع مشفع وماحل مصدق ومن جعله امامه قاده الى الجنة
ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه
تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه
علم ظاهره انيق وباطنه عميق له نجوم وعلى نجومه نجوم لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه
فيه مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة فليجل جال
بصره وليبلغ الصفة نظره ينج من عطب ويتخلص من نشب فان التفكر حياة قلب
البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور فعليكم بحسن التخلص وقلة التربص
علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان العزيز الجبار انزل عليكم كتابه وهو الصادق البار فيه خبركم وخبر من قبلكم
وخبر من بعدكم وخبر السماء والارض ولو اتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم محمد بن

يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال ابو جعفر عليه السلم
قال رسول الله صلى الله عليه واله انا اول وافد على العزيز الجبار يوم القيمة وكتابه
واهل بيتي ثم امتي ثم اسالهم ما فعلتم بكتاب الله وباهل بيتي محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن احمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان هذا القران
فيه منار الهدى ومصابيح الدجى فليجل جال بصره ويفتح للضيا نظره فان التفكر
حيوة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن ابي جميله قال قال ابو عبد الله عليه السلم كان في وصية امير المؤمنين
عليه السلم لاصحابه اعلموا ان القران هدى النهار ونور الليل المظلم على ما كان من
جهد وفاقة علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلم
قال شكى رجل الى النبي صلى الله عليه واله وجعا في صدره فقال صلى الله عليه
واله استشف بالقران فان الله عز وجل يقول وشفاء لما في الصدور ابو علي
الاشعري عن بعض اصحابه عن الخشاب رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا والله
لا يرجع الامر والخلافة الى ال ابي بكر وعمر ابدا ولا الى بني امية ابدا ولا في ولد طلحة
والزبير ابدا وذلك انهم نبذوا القران وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام وقال
رسول الله صلى الله عليه واله القران هدى من الضلالة وتبيان من العمى واستقالة
من العثرة ونور من الظلمة وضياء من الاحداث وعصمة من الهلكة ورشد
من الغواية وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا الى الاخرة وفيه كمال دينكم وما عدل
احد عن القران الا الى النار حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان القران زاجر وامر يامر بالجنة
ويزجر عن النار علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن سعد
الاسكاف قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اعطيت السور الطوال مكان
التورية واعطيت المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت
بالمفصل ثمان وستون سورة وهو مهيمن على سائر الكتب فالتورية لموسى و
الانجيل لعيسى والزبور لداود عليهم السلم ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن
احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال يجي القران يوم القيمة
في احسن منظور اليه صورة فيمر بالمسلمين فيقولون هذا رجل منا فيجاوزهم

الى النبيين فيقولون هو منا فيجاوزهم الى الملائكة المقربين فيقولون هو منا حتى ينتهي
الى رب العزة عز وجل فيقول يا رب فلان بن فلان اظمات هواجره واسهرت ليله
في دار الدنيا وفلان بن فلان لم اظمئ هواجره ولم اسهر ليله فيقول تبارك وتعالى
ادخلهم الجنة على منازلهم فيقوم فيتبعونه فيقول للمؤمن اقرا وارقه قال فيقرا ويرقى
حتى يبلغ كل رجل منهم منزلته التي هي له فينزلها علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطيه
عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الدواوين يوم القيمة ثلثة
ديوان فيه النعم وديوان فيه الحسنات وديوان فيه السيئات فيقابل بين ديوان
النعم وديوان الحسنات فتستغرق النعم عامة الحسنات ويبقى ديوان السيئات فيدعى
بابن ادم المؤمن للحساب فيتقدم القران امامه في احسن صورة فيقول يا رب انا القران
وهذا عبدك المؤمن قد كان يتعب نفسه بتلاوتي ويطيل ليله بترتيلي وتفيض عيناه
اذا تهجد فارضه كما ارضاني قال فيقول العزيز الجبار عبدي ابسط يمينك فيملاها من
رضوان الله العزيز الجبار ويملا شماله من رحمة الله ثم يقال هذه الجنة مباحة لك فاقرا
واصعد فاذا قرا اية صعد درجة علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا
عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قال علي بن
الحسين عليه السلم لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد ان يكون القران
معي وكان عليه السلم اذا قرا مالك يوم الدين يكررها حتى كاد ان يموت علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال قال ابو عبد الله عليه السلم
اذا جمع الله عز وجل الاولين والاخرين اذا هم بشخص قد اقبل لم ير قط احسن صورة
منه فاذا نظر اليه المؤمنون وهو القران قالوا هذا منا هذا احسن شي رايناه فاذا
انتهى اليهم جازهم ثم ينظر اليه الشهدا حتى اذا انتهى الى اخرهم جازهم فيقولون هذا
القران فيجوزهم كلهم حتى اذا انتهى الى المرسلين فيقولون هذا القران فيجوزهم ثم
ينتهي حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لاكرمن
اليوم من اكرمك ولاهينن من اهانك

باب فضل حامل القران

علي بن ابرهيم عن
ابيه عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن سليمان بن جعفر الجعفري عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اهل القران في اعلى

فيجوزهم حتى ينتهي الى الملائكة فيقولون هذا القران

درجة من الآدميين ما خلا النبيين والمرسلين فلا تستضعفوا اهل القرآن حقوقهم فان
لهم من الله العزيز الجبار لمكانا عليا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد
جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم
قال الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة وباسناده عن ابي عبد الله عم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تعلموا القرآن فانه ياتي يوم القيمة صاحبه
في صورة شاب جميل شاحب اللون فيقول له انا القرآن الذي كنت اسهرت ليلك
واظمات هواجرك واجففت ريقك واسلت دمعتك اول معك حيث ما الت
وكل تاجر من وراء تجارته وانا لك اليوم من وراء تجارة كل تاجر وسياتيك كرامة
الله عز وجل فابشر فيؤتى بتاج فيوضع على راسه ويعطى الامان بيمينه والخلد
في الجنان بيساره ويكسى حلتين ثم يقال له اقرا وارق فكلما قرا اية صعد درجة ويكسى
ابواه حلتين ان كانا مؤمنين ثم يقال لهما هذا لما علمتماه القرآن ابن محبوب عن
مالك بن عطية عن منهال القصاب عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قرا القرآن وهو
شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله عز وجل مع السفرة الكرام البررة
وكان القرآن حجيزا عنه يوم القيمة يقول يا رب ان كل عامل قد اصاب اجر عمله
غير عاملي فبلغ به اكرم عطائك قال فيكسوه الله العزيز الجبار حلتين من حلل الجنة ويوضع
على راسه تاج الكرامة ثم يقال له هل ارضيناك فيه فيقول القرآن يا رب قد كنت ارغب
له فيما هو افضل من هذا فيعطى الامن بيمينه والخلد بيساره ثم يدخل الجنة فيقال له
اقرا واصعد درجة ثم يقال له هل بلغنا به وارضيناك فيقول نعم قال ومن قراه كثيرا
وتعاهده بمشقة من شدة حفظه اعطاه الله عز وجل اجر هذا مرتين ابو علي الاشعري
عن الحسن بن علي بن عبد الله وحميد بن زياد عن الخشاب جميعا عن الحسن بن علي بن يوسف
عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ان احق الناس بالتخشع في السر والعلانية لحامل القرآن وان احق الناس في
السر والعلانية بالصلوة والصوم لحامل القرآن ثم نادى باعلى صوته يا حامل القرآن
تواضع به يرفعك الله ولا تعزز به فيذلك الله يا حامل القرآن تزين به لله يزينك
الله به ولا تزين به للناس فيشينك الله به من ختم القرآن فكانما ادرجت النبوة بين
جنبيه ولكنه لا يوحى اليه ومن جمع القرآن فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه ولا

يغضب

يغضب فيمن يغضب ولا يحد فيمن يحد ولكنه يعفو ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن ومن
اوتي القرآن فظن ان احدا من الناس اوتي افضل مما اوتي فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم
الله ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عبيس بن هشام قال حدثنا صالح القماط
عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم قال الناس اربعة فقلت جعلت فداك
وما هم فقال رجل اوتي الايمان ولم يؤت القرآن ورجل اوتي القرآن ولم يؤت الايمان
ورجل اوتي القرآن واوتي الايمان ورجل لم يؤت القرآن ولا الايمان قال قلت
جعلت فداك فسر لي حالهم فقال اما الذي اوتي الايمان ولم يؤت القرآن فمثله
كمثل التمرة طعمها حلو ولا ريح لها واما الذي اوتي القرآن ولم يؤت الايمان فمثله
كمثل الآس ريحها طيب وطعمها مر واما من اوتي القرآن والايمان فمثله كمثل الاترجة
ريحها طيب وطعمها طيب واما الذي لم يؤت الايمان ولا القرآن فمثله كمثل
الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا
عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قلت
لعلي بن الحسين عليه السلم اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل قلت وما الحال
المرتحل قال فتح القرآن وختمه كلما جاء باوله ارتحل في اخره وقال قال رسول الله
صلى الله عليه واله من اعطاه الله القرآن فراى ان احدا اعطي افضل مما اعطي فقد
صغر عظيما وعظم صغيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن سليمان
بن رشيد عن ابيه عن معوية بن عمار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم من قرا القرآن
فهو غني ولا فقر بعده والا ما به غنى ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن نجران عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله يا معاشر قراء القرآن اتقوا الله عز وجل فيما حملكم من كتابه فاني
مسؤول وانكم مسؤولون اني مسؤول عن تبليغ الرسالة واما انتم فتسالون عما
حملتم من كتاب الله وسنتي علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود
المنقري عن حفص قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلم يقول لرجل اتحب البقاء في
الدنيا فقال نعم فقال ولم قال لقراءة قل هو الله احد فسكت عنه فقال له بعد
ساعة يا حفص من مات من اوليائنا وشيعتنا ولم يحسن القرآن علم في قبره
ليرفع الله به من درجته فان درجات الجنة على قدر آيات القرآن يقال له اقرا وارق

رجلاء

فيقرا فيرق قال حفص فما رايت احدا اشد خوفا على نفسه من موسى بن جعفر عليه السلم
ولا ارجاء للناس منه وكانت قراءته حزنا فاذا قرا فكانه يخاطب انسانا علي عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله حملة القران عرفاء اهل الجنة والمجتهدون قواد اهل الجنة والرسل
سادة اهل الجنة **باب** من يتعلم القران بمشقة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي
عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان الذي يعالج القران ويحفظه بمشقة
منه وقلة حفظه له اجران علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس
عن الصباح بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من شدد عليه في القران
كان له اجران ومن يسر عليه كان مع الاولين علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد
عن سليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ينبغي للمؤمن ان لا يموت حتى يتعلم
القران او ان يكون في تعليمه **باب** من حفظ القران ثم نسيه عدة من اصحابنا
تعلّمه
عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن ابي
اسحق ثعلبة بن ميمون عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت
فداك اني كنت قرات القران فتفلت مني فادع الله عز وجل ان يعلمنيه قال فكانه
فزع لذلك فقال علمك الله هو وايانا جميعا قال ونحن نحو من عشرة ثم قال
السورة تكون مع الرجل قد قراها ثم تركها فتاتيه يوم القيمة في احسن صورة وتسلم
عليه فيقول من انت فتقول انا سورة كذا وكذا فلو انك تمسكت بي واخذت بي
لانزلتك هذه الدرجة فعليكم بالقران ثم قال ان من الناس من يقرا القران ليقال
فلان قارى ومنهم من يقرا القران ليطلب به الدنيا ولا خير في ذلك ومنهم من يقرا
القران لينتفع به في صلوته وليله ونهاره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي المغرا عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم من نسي سورة من القران
مثلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة في الجنة فاذا راها قال ما انت ما
احسنك ليتك لي فيقول اما تعرفني انا سورة كذا وكذا ولو لم تنسني
لرفعتك الى هذا ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن يعقوب الاحمر قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم ان علي دينا كثيرا وقد دخلني ما كاد القران يتفلت مني

ابو عبد الله عليه السلم القران القران ان الاية من القران والسورة لتجيء يوم القيمة حتى
تصعد الف درجة يعني في الجنة فتقول لو حفظتني لبلغت بك ههنا حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن محسن بن
احمد عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان
الرجل اذا كان تعلم السورة ثم نسيها او تركها ودخل الجنة اشرفت عليه من فوق
في احسن صورة فتقول تعرفني فيقول لا فتقول انا سورة كذا وكذا لم تعمل بي وتركتني
اما والله لو عملت بي لبلغت بك هذه الدرجة واشارت بيدها الى فوقها ابو علي
الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن العباس بن عامر عن الحجاج الخشاب عن ابي
كهمس الهيثم بن عبيد قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل قرا القران ثم نسيه
فرددت عليه ثلثا اعليه فيه حرج قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن
مسكان عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك انه اصابتني
هموم واشياء لم يبق شيء من الخير الا وقد تفلت مني منه طائفة حتى القران لقد تفلت
مني طائفة منه قال ففزع عند ذلك حين ذكرت القران ثم قال ان الرجل لينسى السورة
من القران فتاتيه يوم القيمة حتى تشرف عليه من درجة من بعض الدرجات فتقول
السلام عليك فيقول وعليك السلام من انت فتقول انا سورة كذا وكذا ضيعتني وتركتني
اما لو تمسكت بي بلغت بك هذه الدرجة ثم اشار باصبعه ثم قال عليكم بالقران
فتعلموه فان من الناس من يتعلم القران ليقال فلان قارى ومنهم من يتعلمه فيطلب
به الصوت فيقال فلان حسن الصوت وليس في ذلك خير ومنهم من يتعلمه فيقوم
في ليله ونهاره لا يبالي من علم ذلك ومن لم يعلمه **باب** في قراءته علي عن ابيه
عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلم قال القران عهد الله الى خلقه فقد ينبغي
للمرء المسلم ان ينظر في عهده وان يقرا منه في كل يوم خمسين اية علي بن ابرهيم عن ابيه
وعلي بن محمد جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث عن الزهري
قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلم يقول ايات القران خزائن فكلما فتحت خزانة
ينبغي لك ان تنظر ما فيها **باب** البيوت التي يقرا فيها القران عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الفضيل بن عثمان عن ليث بن ابي سليم رفعه قال

قال النبي صلى الله عليه واله نوروا بيوتكم بتلاوة القران ولا تتخذوها قبورا كما فعلت
اليهود والنصارى صلوا في الكنائس والبيع وعطلوا بيوتهم فان البيت اذا كثر فيه تلاوة
القران كثر خيره واتسع اهله واضاء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الدنيا محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الاعلى مولى ال سام عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان
البيت اذا كان فيه المرء المسلم يتلو القران يتراءاه اهل السماء كما يترااى اهل الدنيا الكوكب
الدري في السماء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا
عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين
عليه السلم البيت الذي يقرا فيه القران ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره
الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكواكب لاهل الارض وان
البيت الذي لا يقرا فيه القران ولا يذكر الله عز وجل فيه تقل بركته وتهجره الملائكة
وتحضره الشياطين باب ثواب قراءة القران عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
وسهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معاذ بن
مسلم عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلم قال من قرا القران قائما في صلوته
كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ومن قرا في صلوته جالسا كتب الله له بكل حرف
خمسين حسنة ومن قرا في غير صلوته كتب الله له بكل حرف عشر حسنات قال ابن محبوب
وقد سمعته من معاذ على نحو مما رواه ابن سنان ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل
بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما يمنع التاجر منكم المشغول في سوقه اذا رجع
الى منزله ان لا ينام حتى يقرا سورة من القران فيكتب له مكان كل اية يقراها عشر حسنات
ويمحى عنه عشر سيئات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم او غيره وعن
سيف بن عميرة عن رجل عن جابر بن مسافر عن بشر بن غالب الاسدي عن الحسين بن علي
عليهما السلم قال من قرا اية من كتاب الله عز وجل في صلوته قائما يكتب له بكل حرف مائة
حسنة فاذا قراها في غير صلوة كتب الله له بكل حرف عشر حسنات وان استمع
القران كتب له بكل حرف حسنة وان ختم القران ليلا صلت عليه الملائكة حتى
يصبح وان ختمه نهارا صلت عليه الحفظة حتى يمسي وكانت له دعوة مجابة وكان
خيرا له مما بين السماء الى الارض قلت هذا لمن قرا القران فمن لم يقرا قال يا اخا بني اسد

ان الله جواد ماجد كريم اذا قرا ما معه اعطاه الله ذلك محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن النضر بن سويد عن خالد بن ماد القلانسي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم
قال من ختم القران بمكة من جمعة الى جمعة او اقل من ذلك او اكثر وختمه في يوم الجمعة
كتب له من الاجر والحسنات من اول جمعة كانت في الدنيا الى اخر جمعة تكون فيها
وان ختمه في سائر الايام فكذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مروان عن سعد بن
طريف عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قرا عشر ايات
في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرا خمسين اية كتب من الذاكرين ومن قرا مائة اية
كتب من القانتين ومن قرا مائتي اية كتب من الخاشعين ومن قرا ثلثمائة اية كتب من
الفائزين ومن قرا خمسمائة اية كتب من المجتهدين ومن قرا الف اية كتب له قنطار
من بر القنطار خمسة عشر الف مثقال من ذهب المثقال اربعة وعشرون قيراطا
اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء الى الارض ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن حديد عن منصور عن محمد بن
بشير عن علي بن الحسين عليهما السلم قال وقد روى هذا الحديث عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من استمع حرفا من كتاب الله من غير قراءة كتب الله عز وجل له به حسنة ومحا عنه
سيئة ورفع له درجة ومن قرا نظرا من غير صلوة كتب الله له بكل حرف حسنة ومحا عنه
سيئة ورفع له درجة ومن تعلم منه حرفا ظاهرا كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه
عشر سيئات ورفع له عشر درجات قال لا اقول بكل اية ولكن بكل حرف باء او تاء
او شبههما قال ومن قرا حرفا وهو جالس في صلوة كتب الله له به خمسين حسنة ومحا
عنه خمسين سيئة ورفع له خمسين درجة ومن قرا حرفا وهو قائم في صلوته كتب الله
له مائة حسنة ومحا عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة ومن ختمه كانت له
دعوة مستجابة مؤخرة او معجلة قال قلت جعلت فداك ختمه كله قال ختمه كله
منصور عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعت ابي عليه السلم يقول قال رسول
الله صلى الله عليه واله ختم القران الى حيث يعلم باب قراءة القران في المصحف
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم
قال من قرا القران في المصحف متع ببصره وخفف على والديه وان كانا كافرين عنه

عن ابي

عن علي بن الحسين بن الحسن الضرير عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه
قال انه ليعجبني ان يكون في البيت مصحف يطرد الله عز وجل به الشياطين عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلثة
يشكون الى الله عز وجل مسجد خراب لا يصلي فيه اهله وعالم بين جهال ومصحف
معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرا فيه علي بن محمد عن ابن جمهور عن محمد بن عمرو بن
مسعدة عن الحسن بن راشد عن جده عن ابي عبد الله عليه السلم قال قراءة القران في
المصحف يخفف العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن وهب عن اسحق بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قلت له جعلت فداك اني احفظ القران على ظهر قلبي فاقراه
على ظهر قلبي افضل او انظر في المصحف قال فقال لي بل اقراه وانظر في المصحف فهو افضل
اما علمت ان النظر في المصحف عبادة **باب** ترتيل القران بالصوت الحسن علي بن
ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سليمان قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل ورتل القران ترتيلا قال قال
امير المؤمنين عليه السلم بينه تبيانا ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره نثر الرمل ولكن اقرعوا
قلوبكم القاسية ولا يكن هم احدكم اخر السوره علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان القران نزل بالحزن فاقرؤه بالحزن علي
بن محمد عن ابرهيم الاحمر عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اقرؤا القران بالحان العرب واصواتها
واياكم ولحون اهل الفسق واهل الكباير فانه سيجي من بعدي اقوام يرجعون القران
ترجيع الغنا والنوح والرهبانية لا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبة وقلوب من
يعجبه شانهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن حسن بن شمون قال
حدثني علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن عليه السلم قال ذكرت الصوت عنده فقال
ان علي بن الحسين عليه السلم كان يقرا فربما مر به المار فصعق من حسن صوته وان
الامام لو اظهر من ذلك شيا لما احتمله الناس من حسنه قلت ولم يكن رسول
الله صلى الله عليه واله يصلي بالناس ويرفع صوته بالقران فقال ان رسول الله
صلى الله عليه واله كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون علي بن ابرهيم عن ابيه

سعيد

الفسوق

عمران

عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلم قال اعرب القران
فانه عربي علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل اوحى الى موسى بن عمران
عليه السلم اذا وقفت بين يدي فقف موقف الذليل الفقير واذا قرات التورية
فاسمعنيها بصوت حزين عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لم يعط
امتي اقل من ثلث الجمال والصوت الحسن والحفظ عنه عن ابيه عن علي بن معبد
عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
النبي صلى الله عليه واله ان من اجمل الجمال الشعر الحسن ونغمة الصوت الحسن
عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لكل شي حلية وحلية القران
الصوت الحسن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن علي الصيقل عن
محمد بن عيسى عن السكوني عن علي بن اسمعيل الميثمي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ما بعث الله نبيا الا حسن الصوت سهل عن الحجال عن علي بن عقبة عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه احسن الناس
صوتا بالقران وكان السقاؤن يمرون فيقفون ببابه يسمعون قراءته حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد الاسدي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن محمد
الفضيل قال قال ابو عبد الله عليه السلم يكره ان يقرا قل هو الله احد بنفس واحد
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر
عليه السلم اذا قرات القران فرفعت به صوتي جاءني الشيطان فقال انما ترائي
بهذا اهلك والناس يا با محمد اقرا قراءة ما بين القراءتين تسمع اهلك ورجع
بالقران صوتك فان الله عز وجل يحب الصوت الحسن يرجع به ترجيعا **باب**
فيمن يظهر الغشية عند القران عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن
اسحق الضبي عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر عم
قال قلت ان قوما اذا ذكروا شيا من القران او حدثوا به صعق احدهم حتى يرى ان
احدهم لو قطعت يداه او رجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذلك من الشيطان

ما بهذا نعتوا انما هو اللين والرقة والدمعة والوجل ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان
عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام مثله باب
في كم يقرأ القران ويختم علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن محمد بن
عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اقرأ القران في ليلة قال لا يعجبني ان تقرأه في
اقل من شهر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن علي بن ابي حمزة قال دخلت
على ابي عبد الله عليه السلام فقال له ابو بصير جعلت فداك اقرأ القران في شهر رمضان
في ليلة فقال لا قال ففي ليلتين قال لا قال ففي ثلث قال ها واشار بيده ثم قال يا ابا محمد
ان لرمضان حقا وحرمة لا يشبهه شيء من الشهور وكان اصحاب محمد صلى الله عليه واله
يقرأ احدهم القران في شهر او اقل ان القران لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلا واذا مررت
باية فيها ذكر الجنة فقف عندها واسأل الله عز وجل الجنة واذا مررت باية فيها
ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي
بن النعمان عن يعقوب بن شعيب عن حسين بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت له في كم اقرأ القران فقال اقرأه اخماسا اقرأه اسباعا اما ان عندي مصحفا
مجزا اربعة عشر جزءا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابراهيم بن
ابي البلاد عن ابيه عن علي بن المغيرة عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له ان ابي
سأل جدك عن ختم القران في كل ليلة فقال له جدك في كل ليلة فقال له في شهر رمضان
فقال له جدك في شهر رمضان فقال له ابي نعم ما استطعت فكان ابي يختمه
اربعين ختمة في شهر رمضان ثم ختمته بعد ابي فربما زدت وربما نقصت على قدر
فراغي وشغلي ونشاطي وكسلي فاذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله صلى الله عليه
واله ختمة ولعلي عليه السلام اخرى ولفاطمة عليها السلام اخرى ثم للائمة عليهم السلام
حتى انتهيت اليك فصيرت لك واحدة منذ صرت في هذا الحال فاي شيء لي
بذلك قال لك بذلك ان تكون معهم يوم القيمة قلت الله اكبر لي بذلك قال
نعم ثلث مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال
سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر فقال له جعلت فداك اقرأ القران
في ليلة فقال لا فقال في ليلتين فقال لا حتى بلغ ست ليال فاشار بيده فقال
ها ثم قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ان من كان قبلكم من اصحاب محمد صلى الله

عليه واله كان يقرأ القران في شهر واقل ان القران لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلا واذا
مررت باية ذكر النار وقفت عندها وتعوذت بالله من النار فقال ابو بصير اقرأ القران
في رمضان في ليلة فقال لا فقال في ليلتين فقال لا فقال في ثلث فقال ها واومى
بيده فقال نعم شهر رمضان لا يشبهه شيء من الشهور له حق وحرمة اكثر من الصلوة
ما استطعت باب ان القران يرفع كما انزل علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله ان الرجل الاعجمي
من امتي ليقرأ القران بعجميته فترفعه الملائكة على عربيته عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن بعض اصحابه عن ابي الحسن عليه السلام قال
قلت له جعلت فداك انا نسمع الايات في القران ليس هي عندنا كما نسمعها ولا نحسن
ان نقرأها كما بلغنا عنكم فهل نأثم فقال لا اقرؤوا كما تعلمتم فسيجيئكم من يعلمكم باب
فضل القران محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بدر عن محمد بن مروان عن ابي جعفر
عليه السلام قال من قرأ قل هو الله احد مرة بورك عليه ومن قرأها مرتين بورك عليه
وعلى اهله ومن قرأها ثلث مرات بورك عليه وعلى اهله وعلى جيرانه ومن قرأها
اثني عشر مرة بنى الله له اثني عشر قصرا في الجنة فتقول الحفظة اذهبوا بنا الى قصور
اخينا فلان فننظر اليها ومن قرأها مائة مرة غفرت له ذنوب خمسة وعشرين سنة
ما خلا الدماء والاموال ومن قرأها اربعمائة مرة كان له اجر اربعمائة شهيد كلهم
قد عقر جواده واريق دمه ومن قرأها الف مرة في يوم او ليلة لم يمت حتى يرى مقعده
في الجنة او يرى له حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب
بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما امر الله عز وجل هذه الايات ان يهبطن
الى الارض تعلقن بالعرش وقلن اي رب الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب
فاوحى الله عز وجل اليهن ان اهبطن فوعزتي وجلالي لا يتلوكن احد من ال محمد و
شيعتهم في دبر ما افترضت عليه الا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين
نظرة اقضي له في كل نظرة سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام
الكتاب وشهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم واية الكرسي واية
الملك ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن ابي حمزة
عن محمد بن سكين عن عمرو بن شمر عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول

من قرا المسبحات كلها قبل ان ينام لم يمت حتى يدرك القايم وان مات كان في جوار
محمد النبي صلى الله عليه واله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن
عبد الله بن طلحة عن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قرا قل هو الله
احد مائة مرة حين ياخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة حميد بن زياد عن
الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع رفعه الى علي بن الحسين عليهما السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قرا اربع ايات من اول البقرة واية
الكرسي واثنين بعدها وثلث ايات من اخرها لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه
ولا يقربه شيطان ولا ينسى القران محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سيف
بن عميرة عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال من قرا انا انزلناه في ليلة القدر يجهر
بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله ومن قراها سرا كان كالمتشحط بدمه
في سبيل الله ومن قراها عشر مرات امرت له على محو الف ذنب من ذنوبه ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابي
عبد الله عليه السلم قال كان ابي صلوات الله عليه يقول قل هو الله احد ثلث القران
وقل يا ايها الكافرون ربع القران عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن
علي عن الحسن بن الجهم عن ابرهيم بن مهزم عن رجل سمع ابا الحسن عليه السلم يقول
من قرا اية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج ان شاء الله ومن قراها في دبر كل فريضة
لم يضره ذو حمة وقال من قدم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه الله عز وجل
منه يقراها من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك رزقه
الله عز وجل خيره ومنعه شره وقال اذا خفت امرا فاقرا مائة اية من القران من حيث
شئت ثم قل اللهم اكشف عني البلاء ثلث مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسن بن علي عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قرا مائة اية يصلي
بها في ليلة كتب الله عز وجل له بها قنوت ليلة ومن قرا مائتي اية في غير صلوة لم يحاجه
القران يوم القيمة ومن قرا خمسمائة اية في يوم وليلة في صلوة النهار والليل كتب
الله عز وجل له في اللوح المحفوظ قنطارا من حسنات والقنطار الف ومائتا اوقية
والوقية اعظم من جبل احد ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن اسمعيل بن مهران
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن منصور بن حازم عن ابي عليه السلم قال من مضى به يوم

فصلى فيه بخمس صلوات ولم يقرا فيها بقل هو الله احد قيل له يا عبد الله لست من
المصلين وبهذا الاسناد عن الحسن بن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن
ابي عبد الله عليه السلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدع ان يقرا في دبر
الفريضة بقل هو الله احد فانه من قراها جمع الله له خير الدنيا والاخرة وغفر له
ولوالديه وما ولدا عنه عن الحسن بن علي بن ابي حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله
عليه السلم ان سورة الانعام نزلت جملة شيعها سبعون الف ملك حتى انزلت على
محمد صلى الله عليه واله فعظموها وبجلوها فان اسم الله عز وجل فيها في سبعين موضعا
ولو يعلم الناس ما في قراءتها ما تركوها علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم ان النبي صلى الله عليه واله صلى على سعد بن معاذ فقال
لقد وافى من الملائكة سبعون الفا وفيهم جبرئيل عليه السلم يصلون عليه فقلت
له يا جبرئيل بما استحق صلوتكم عليه فقال بقراءته قل هو الله احد قائما وقاعدا وراكبا
وماشيا وذاهبا وجائيا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن
بشير عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله من قرا الهيكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن الفضل النوفلي
رفعه قال ما قرات الحمد على وجع سبعين مرة الا سكن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال لو قرات الحمد على ميت
سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان عجبا عنه عن احمد بن بكر عن صالح بن
سليمن الجعفري عن ابي الحسن عليه السلم قال سمعته يقول ما من احد في حد الصبى
يتعهد في كل ليلة قراءة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس كل واحدة
ثلث مرات وقل هو الله احد مائة مرة فان لم يقدر فخمسين الا صرف الله عز وجل عنه
كل لمم او عرض من اعراض الصبيان والعطاش وفساد المعدة وبدور الدم ابدا ما
تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب فان تعهد نفسه بذلك او تعوهد كان محفوظا
الى يوم يقبض الله عز وجل نفسه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن
احمد المنقري قال سمعت ابا ابرهيم عليه السلم يقول من استكفى باية من القران من الشرق
الى الغرب كفى اذا كان بيقين الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق وعلي بن ابرهيم عن ابيه

ذلك

جميعا عن بكر بن محمد الازدي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في العوذة قال تأخذ قلة
جديدة فتجعل فيها ماء ثم تقرأ عليها انا انزلناه في ليلة القدر ثلثين مرة ثم تعلق وتشرب
منها وتتوضأ ويزداد فيها ماء ان شاء · عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ادريس
الحارثي عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا مفضل
احتجز من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم وبقل هو الله احد اقرأها عن يمينك وعن
شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك واذا دخلت على سلطان
جائر فاقرأها حين تنظر اليه ثلث مرات واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى
تخرج من عنده · محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن بكر عن ابي الجارود عن الاصبغ
بن نباتة عن امير المؤمنين صلوات الله عليه انه قال والذي بعث محمدا صلى الله
عليه واله بالحق واكرم اهل بيته ما من شيء تطلبونه من حرز من حرق او غرق او سرق او
افلات دابة من صاحبها او ضالة او آبق الا وهو في القرآن فمن اراد ذلك فليسألني
عنه قال فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين اخبرني عما يؤمن من الحرق والغرق
فقال اقرأ هذه الآيات الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدروا
الله حق قدره الى قوله سبحانه وتعالى عما يشركون فمن قرأها فقد امن من الحرق والغرق
قال فقرأها رجل واضطرمت النار في بيوت جيرانه وبيته وسطها فلم يصبه
شيء ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين ان دابتي استصعبت علي وانا منها
على وجل فقال اقرأ في اذنها اليمنى وله اسلم من في السموات والارض طوعا
وكرها واليه ترجعون فقرأها فذلت له دابته وقام اليه رجل آخر فقال يا امير المؤمنين
ان ارضي ارض مسبعة وان السباع تغشى منزلي ولا تجوز حتى تأخذ فريستها فقال
اقرأ لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف
رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
فقرأهما الرجل فاجتنبته السباع ثم قام اليه رجل آخر فقال يا امير المؤمنين
ان في بطني ماء اصفر فهل من شفاء فقال نعم بلا درهم ولا دينار ولكن اكتب على
بطنك آية الكرسي وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيرة في بطنك فتبرأ باذن الله
عز وجل ففعل الرجل فبرأ باذن الله ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني
عن الضالة فقال اقرأ يس في ركعتين وقل يا هادي الضالة رد علي ضالتي

ففعل

ففعل فرد الله عليه ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الآبق فقال اقرأ
او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج الى قوله ومن لم يجعل الله له نورا
فما له من نور فقالها الرجل فرجع اليه الآبق ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين
اخبرني عن السرق فانه لا يزال قد يسرق لي الشيء بعد الشيء ليلا فقال له اقرأ اذا اويت
الى فراشك قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى قوله وكبره تكبيرا ثم قال امير المؤمنين
عليه السلام من بات بارض قفر فقرأ هذه الآية ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش الى قوله تبارك الله رب العالمين
حرسته الملائكة وتباعدت عنه الشياطين قال فمضى الرجل فاذا هو بقرية
خراب فبات فيها ولم يقرأ هذه الآية فتغشاه الشياطين واذا هو آخذ بخطمه
فقال له صاحبه انظره واستيقظ الرجل فقرأ الآية فقال الشيطان لصاحبه
ارغم الله انفك احرسه الآن حتى يصبح فلما اصبح رجع الى امير المؤمنين عليه السلام
فاخبره وقال له رأيت في كلامك الشفاء والصدق ومضى بعد طلوع الشمس فاذا
هو باثر شعر الشياطين مجتمعا في الارض · محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من لم يبرئه الحمد لم يبرئه شيء
· عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن صفوان بن يحيى عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من قرأ اذا اوى الى فراشه
قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد كتب الله عز وجل له براءة من الشرك · علي
بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام انه
قال لا تملوا من قراءة اذا زلزلت الارض زلزالها فانه من كانت قراءته بها في نوافله
لم يصبه الله عز وجل بزلزلة ابدا ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنيا
حتى يموت فاذا مات نزل عليه ملك كريم من عند ربه فيقعد عند رأسه فيقول
يا ملك الموت ارفق بولي الله فانه كان كثيرا ما يذكرني ويذكر تلاوة هذه السورة
وتقول له السورة مثل ذلك ويقول ملك الموت قد امرني ربي ان اسمع له واطيع ولا
اخرج روحه حتى يأمرني بذلك فاذا امرني اخرجت روحه ولا يزال ملك الموت
عنده حتى يأمره بقبض روحه واذا كشف له الغطاء فيرى منازله في الجنة فيخرج روحه
في الين ما يكون من العلاج ثم يشيع روحه الى الجنة سبعون الف ملك يبتدرون

بها الى الجنة **باب** النوادر ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن
مهران عن عيسى بن هشام عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال قراء القران ثلثة
رجل قرا القران فاتخذه بضاعة واستدر به الملوك واستطال به على الناس ورجل قرا
القران فحفظ حروفه وضيع حدوده واقامه اقامة القدح فلا كثر الله هؤلاء من
حملة القران ورجل قرا القران فوضع دواء القران على داء قلبه فاسهر به ليله
واظما به نهاره وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه فبا ولئك يدفع الله
العزيز الجبار البلاء وبا ولئك يديل الله عز وجل من الاعداء وبا ولئك ينزل الله
تبارك وتعالى الغيث من السماء فوالله لهؤلاء في قراء القران اعز من الكبريت الاحمر
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي
حمزة عن ابي يحيى عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول نزل
القران اثلاثا ثلث فينا وفي عدونا وثلث سنن وامثال وثلث فرائض واحكام
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن علي بن عقبة عن داود بن فرقد عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القران نزل اربعة ارباع ربع حلال وربع حرام
وربع سنن واحكام وربع خبر ما كان قبلكم ونبا ما يكون بعدكم وفصل ما بينكم
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل القران اربعة ارباع ربع فينا وربع في عدونا
وربع سنن وامثال وربع فرائض واحكام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل
بن زياد عن منصور بن العباس عن محمد بن الحسن بن السري عن عمه علي بن السري عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اول ما نزل على رسول الله صلى الله عليه واله بسم الله
الرحمن الرحيم اقرا باسم ربك واخره اذا جاء نصر الله علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن
القسم عن محمد بن سليمان عن داود عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سالته عن قول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القران وانما انزل في
عشرين سنة بين اوله واخره فقال ابو عبد الله عليه السلام نزل القران جملة واحدة
في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ثم قال قال النبي صلى
الله عليه واله نزل صحف ابرهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التورية لست
مضين من شهر رمضان وانزل الانجيل لثلاثة عشر خلت ليلة من شهر رمضان

ومحمد بن القاسم عن محمد عن
سليمان عن داود عن حفص

وانزل الزبور لثمان عشر خلون من شهر رمضان وانزل القران في ثلث وعشرين من شهر
رمضان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن بعض رجاله عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لا يتفال بالقران علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان عن ابن
مسكان عن محمد بن الوراق قال عرضت على ابي عبد الله عليه السلام كتابا فيه قران
مختم معشر بالذهب وكتبت في اخره سورة بالذهب فاريته اياه فلم يعب فيه شيئا
الا كتابة القران بالذهب وقال لا يعجبني ان يكتب القران الا بالسواد كما كتب اول
مرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن ياسين الضرير عن حريز عن زرارة
قال قال تاخذ المصحف في الثلث الثاني من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك
وتقول اللهم اني اسالك بكتابك المنزل وما فيه وفيه اسمك الاعظم الاكبر
واسماؤك الحسنى وما يخاف ويرجى ان تجعلني من عتقائك من النار وتدعو بما
بدا لك من حاجة ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لكل شيء ربيع وربيع القران شهر رمضان
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن سنان او عن غيره عمن ذكره قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن القران والفرقان اهما شيئان او شيء واحد فقال عليه السلام القران جملة
الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان
القران واحد نزل من عند واحد ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ان الناس يقولون ان القران نزل على سبعة احرف فقال كذبوا اعداء
الله ولكنه نزل على حرف واحد من عند الواحد محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي
بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل القران بايا ك اعني
واسمعي يا جارة وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله عليه السلام قال معناه ما عاتب
الله عز وجل به على نبيه صلى الله عليه واله فهو يعني به ما قد مضى في القران مثل
قوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا عني بذلك غيره عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن تنزيل القران قال اقرؤوا كما علمتم علي بن محمد عن

بعض اصحابه عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال دفع الي ابو الحسن عليه السلم مصحفا فقال لا تنظر
فيه ففتحته وقرات فيه لم يكن الذين كفروا فوجدت فيه لم يكن الذين كفروا فوجدت
فيها اسم سبعين رجلا من قريش باسمائهم واسماء ابائهم قال فبعث الي ابعث الي
بالمصحف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن حسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن
سليمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ابي ما ضرب رجل القران بعضه ببعض
الا كفر عنه عن الحسين عن النضر عن القسم بن سليمان عن ابي مريم الانصاري عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول وقع مصحف في البحر فوجدوه وقد ذهب ما فيه
الا هذه الاية الا الى الله تصير الامور الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن ابان بن ميمون القداح قال قال لي ابو جعفر عليه السلم اقرا قلت من اي شي اقرا
قال من السورة التاسعة قال قلت فجعلت التمسها فقال اقرا من سورة يونس قال فقرات
للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة قال حسبك قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله اني لاعجب كيف لا اشيب اذا قرات القران علي بن محمد
عن صالح بن ابي حماد عن الحجال عمن ذكره عن احدهما عليهما السلم قال سالته عن قول
الله عز وجل بلسان عربي مبين قال يبين الالسن ولا تبينه الالسن احمد بن محمد بن
احمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من عبد يقرا اخر الكهف الا تيقظ في الساعة التي
يريد ابو علي الاشعري وغيره عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن
يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم سليم مولاك ذكر انه ليس معه من القران
الا سورة يس فيقوم من الليل فينفد ما معه من القران ايعيد ما قرا قال نعم لا باس
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سالم بن سلمة قال قرا
رجل على ابي عبد الله عليه السلم وانا استمع حروفا من القران ليس على ما يقراها الناس
فقال ابو عبد الله عليه السلم كف عن هذه القراءة اقرا كما يقرا الناس حتى يقوم القائم
فاذا قام القائم عليه السلم قرا كتاب الله عز وجل على حده واخرج المصحف الذي كتبه
علي عليه السلم وقال اخرجه علي عليه السلم الى الناس حين فرغ منه وكتبه فقال لهم
هذا كتاب الله عز وجل كما انزله الله على محمد صلى الله عليه واله قد جمعته من اللوحين
فقالوا هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القران لا حاجة لنا فيه فقال اما والله لا ترونه

بعد يومكم هذا ابدا انما كان علي ان اخبركم حين جمعته لتقراوه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن صفوان عن سعيد بن عبد الله الاعرج قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل
يقرا القران ثم ينساه ثم يقراه ثم ينساه عليه فيه حرج فقال لا علي عن ابيه
عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ابي عليه السلم
ما ضرب رجل القران بعضه ببعض الا كفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد و
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن جميل عن سدير عن ابي جعفر
عليه السلم قال سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي مكتوبة في التورية
سورة الملك ومن قراها في ليلته فقد اكثر واطاب ولم يكتب من الغافلين واني لاركع
بها بعد عشاء الاخرة وانا جالس وان والدي عليه السلم كان يقراها في يومه وليلته
ومن قراها اذا دخل عليه في قبره ناكر ونكير من قبل رجليه قالت رجلاه لهما ليس
لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقوم علي فيقرا سورة الملك في كل يوم وليلة
واذا اتياه من قبل جوفه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد
اوعاني سورة الملك واذا اتياه من قبل لسانه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل
قد كان هذا العبد يقرا بي في كل يوم وليلة سورة الملك محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن فرقد والمعلى بن خنيس قالا كنا عند ابي عبد الله
عليه السلم ومعنا ربيعة الراي فذكرنا فضل القران فقال ابو عبد الله عليه السلم
ان كان ابن مسعود لا يقرا على قراءتنا فهو ضال فقال ربيعة ضال ثم قال ابو عبد الله
عليه السلم اما نحن فنقرا على قراءة ابي علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان القران الذي جاء به جبرئيل
عليه السلم الى محمد صلى الله عليه واله سبعة
عشر الف اية تم كتاب فضل القران بمنه
وكرمه ويتلوه كتاب العشرة
وصلى الله على محمد
واله

كتاب العشرة باب ما يجب من المعاشرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
حديد عن مرازم قال قال ابو عبد الله عليه السلم عليكم بالصلوة في المساجد وحسن الجوار
للناس واقامة الشهادة وحضور الجنائز انه لا بد لكم من الناس ان احدا لا يستغني عن
الناس حيوته والناس لا بد لبعضهم من بعض محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان بن يحيى عن معوية بن وهب قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وفيما بيننا
وبين خلطائنا من الناس قال فقال تؤدون الامانة اليهم وتقيمون الشهادة
لهم وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون جنائزهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن القسم بن محمد عن حبيب الخثعمي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول عليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز
وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم مساجدكم واحبوا للناس ما تحبون لانفسكم
اما يستحيي الرجل منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب قال قلت له كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا
وبين قومنا وبين خلطائنا من الناس ممن ليسوا على امرنا قال تنظرون الى ائمتكم
الذين تقتدون بهم فتصنعون ما يصنعون فوالله انهم ليعودون مرضاهم ويشهدون
جنائزهم ويقيمون الشهادة لهم وعليهم ويؤدون الامانة اليهم ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان
بن يحيى عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم اقرأ على من
ترى انه يطيعني منهم ويأخذ بقولي السلم واوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع
في دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث واداء الامانة وطول السجود وحسن
الجوار فبهذا جاء محمد صلى الله عليه واله ادوا الامانة الى من ائتمنكم عليها برا
او فاجرا فان رسول الله صلى الله عليه واله كان يأمر باداء الخيط والمخيط صلوا
عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم وادوا حقوقهم فان الرجل منكم
اذا ورع في دينه وصدق الحديث وادى الامانة وحسن خلقه مع الناس قيل
هذا جعفري فيسرني ذلك ويدخل علي منه السرور وقيل هذا ادب جعفر واذا كان
على غير ذلك دخل علي بلاؤه وعاره وقيل هذا ادب جعفر فوالله لحدثني ابي عليه السلم

ان الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة علي عليه السلم فيكون زينها آداهم للامانة واقضاهم
للحقوق واصدقهم للحديث اليه وصاياهم وودائعهم تسأل العشيرة عنه فتقول
من مثل فلان انه لآدانا للامانة واصدقنا للحديث باب حسن المعاشرة علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلم من خالطت فان
استطعت ان تكون يدك العليا عليهم فافعل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي قال دخلت على ابي
عبد الله عليه السلم والبيت غاص باهله فيه الخراساني والشامي ومن اهل الآفاق
فلم اجد موضعا اقعد فيه فجلس ابو عبد الله عليه السلم وكان متكئا ثم قال يا شيعة
آل محمد اعلموا انه ليس منا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبة من
صحبه ومخالقة من خالقه ومرافقة من رافقه ومجاورة من جاوره وممالحة من
مالحه يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله
عز وجل انا نراك من المحسنين قال كان يوسع المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن علاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه
السلم قال كان ابو جعفر عليه السلم يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم
على بعض ولا تضادوا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابي يزيد وثعلبة وعلي بن عقبة
عن بعض من رواه عن احدهما عليهما السلم قال الانقباض من الناس مكسبة للعداوة
باب من يجب مصادقته ومصاحبته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن حسين
بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
امير المؤمنين لا عليك ان تصحب ذا العقل وان لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله واحترس
من سيء اخلاقه ولا تدعن صحبة الكريم وان لم تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك
وافرر كل الفرار من اللئيم الاحمق عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن الصلت
عن ابان عن ابي العديس قال قال ابو جعفر عليه السلم يا صالح اتبع من يبكيك وهو
لك ناصح ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاش وستردون الى الله جميعا فتعلمون
عنه عن محمد بن علي عن موسى بن يسار القطان عن المسعودي عن ابي داود عن ثابت بن

بن ابي صخر عن ابي الربيع قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه
واله انظروا من تحادثون فانه ليس من احد ينزل به الموت الا مثل له اصحابه الى الله
ان كانوا خيارا فخيارا وان كانوا شرارا فشرارا وليس احد يموت الا تمثلت له عند
موته علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض الحلبيين عن عبد الله بن مسكان
عن رجل من اهل الجبل لم يسمه قال قال ابو عبد الله عليه السلام عليك بالتلاد واياك
وكل محدث لا عهد له ولا امان ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس عندك
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال احب اخواني
الي من اهدى الي عيوبي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عبد الله
الدهقان عن احمد بن عائذ عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تكون
الصداقة الا بحدودها فمن كانت فيه هذه الحدود او شيء منها فانسبه الى الصداقة
ومن لم يكن فيه شيء منها فلا تنسبه الى شيء من الصداقة فاولها ان تكون سريرته
وعلانيته لك واحدة والثانية ان يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثة
ان لا تغيره عليك ولاية ولا مال والرابعة ان لا يمنعك شيئا تناله مقدرته
والخامسة وهي تجمع هذه الخصال ان لا يسلمك عند النكبات باب من يكره
مجالسته ومرافقته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن عثمان
عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين
صلوات الله عليه اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة ثلثة الماجن [يجتنب]
الفاجر والاحمق والكذاب فاما الماجن الفاجر فيزين لك فعله ويحب انك
مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله و
مخرجه عار عليك واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك
ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حيوته وسكوته خير
من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب فانه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك
وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطها باخرى مثلها حتى انه يحدث بالصدق
فما يصدق ويفرق بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله عز
وجل وانظروا لانفسكم وفي رواية عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي الفاجر فانه يزين له فعله ويحب

ان يكون مثله ولا يعينه على امر دنياه ولا امر معاده ومدخله اليه ومخرجه من عنده
شين عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن يوسف عن
ميسر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق
ولا الكذاب عنه من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه
عن ابي الحسن عليه السلام قال قال عيسى عليه السلام ان صاحب الشر يعدي وقرين
السوء يردي فانظر من تقارن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن
محمد بن سنان عن عمار بن موسى قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا عمار ان كنت
تحب ان تستتب لك النعمة وتكمل لك المروة وتصلح لك المعيشة فلا تشارك
العبيد والسفلة في امرك فانك ان ائتمنتهم خانوك وان حدثوك كذبوك وان
نكبت خذلوك وان وعدوك اخلفوك قال وسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
حب الابرار للابرار ثواب للابرار وحب الفجار للابرار فضيلة للابرار وبغض
الفجار للابرار زين للابرار وبغض الابرار للفجار خزي على الفجار عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن عمرو بن عثمان عن محمد بن
عذافر عن بعض اصحابهما عن محمد بن مسلم وابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابيه عليه السلام قال قال لي ابي علي بن الحسين صلوات الله عليهم اجمعين
يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت
يا ابه من هم عرفنيهم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب
لك البعيد ويبعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك
باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج ما
تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك و
مصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلثة مواضع
قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك
الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال عز وجل الذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك [سورة الرعد]
لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم

الخاسرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القاسم قال سمعت المحاربي يروي عن
ابي عبد الله عليه السلم عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ثلثة
مجالستهم تميت القلب الجلوس مع الانذال والحديث مع النساء والجلوس مع الاغنياء
علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابرهيم بن ابي البلاد وعمن ذكره رفعه قال قال لقمن عليه السلم
لابنه يا بني لا تقربن فيكون ابعد لك ولا تبعدن فتهان كل دابة تحب مثلها وان بني ادم يحب
مثله ولا تنشر بزك الا عند باغيه كما ليس بين الذئب والكبش خلة كذلك ليس بين البار و
الفاجر خلة من يقترب من الزفت يعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلم من طرقه
من يحب المراء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك
لسانه يندم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي
عبد الله عليه السلم انه قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد
منهم قال رسول الله صلى الله عليه واله المرء على دين خليله وقرينه ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن هرون بن مسلم عن عبيد بن زرارة
قال قال ابو عبد الله عليه السلم اياك ومصادقة الاحمق فانك اسر ما تكون من ناحيته
اقرب ما تكون الى مساءتك باب التحبب الى الناس والتودد اليهم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي
بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال ان اعرابيا من بني تميم اتى النبي صلى الله عليه واله فقال
له اوصني فكان مما اوصاه تحبب الى الناس يحبوك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن [عيسى عن] سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال مجاملة الناس ثلث العقل
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله ثلث يصفين ود المرء لاخيه المسلم يلقاه بالبشر اذا لقيه ويوسع
له في المجلس اذا جلس اليه ويدعوه باحب الاسماء اليه وبهذا الاسناد قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله التودد الى الناس نصف العقل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلم قال التودد الى الناس نصف
العقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من كف يده عن الناس فانما يكف عنهم يدا واحدة
ويكفون عنه ايديا كثيرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن

صالح بن عقبة عن سليمان بن زياد التميمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الحسن بن علي
عليهما السلم القريب من قربته المودة وان بعد نسبه والبعيد من بعدته المودة
وان قرب نسبه لا شيء اقرب الى شيء من يد الى جسد وان اليد تغل فتقطع وتقطع
فتحسم باب اخبار الرجل اخاه بحبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن محمد بن عمر عن ابيه عن نصر بن قابوس قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم اذا احببت
احدا من اخوانك فاعلمه ذلك فان ابرهيم عليه السلم قال رب ارني كيف تحيي الموتى
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي احمد بن محمد بن خالد ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى جميعا عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال
اذا احببت رجلا فاخبره بذلك فانه اثبت للمودة بينكما باب التسليم علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله السلم تطوع والرد فريضة وبهذا الاسناد قال من بدا بالكلام
قبل السلم فلا تجيبوه وقال ابدؤا بالسلم قبل الكلام فمن بدا بالكلام قبل السلام فلا
تجيبوه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اولى الناس بالله
وبرسوله من بدا بالسلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال كان سلمان عليه السلم
يقول افشوا سلام الله لا ينال الظالمين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل
يحب افشاء السلم عنه عن ابن فضال عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله عز وجل قال البخيل من بخل بالسلم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا سلم
احدكم فليجهر بسلامه ولا يقول سلمت فلم يردوا علي ولعله يكون قد سلم ولم يسمعهم
فاذا رد احدكم فليجهر برده ولا يقول المسلم سلمت فلم يردوا علي ثم قال كان علي عليه السلم
يقول لا تغضبوا افشوا السلام واطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا
الجنة بسلام ثم تلا عليهم قول الله عز وجل السلام المؤمن المهيمن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال البادي بالسلام اولى بالله وبرسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

عن علي بن الحكم عن ابان عن الحسن بن المنذر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
من قال السلام عليكم فهي عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فهي ثلثون حسنة علي بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلثة ترد عليهم رد الجماعة وا
ان كان واحدا عند العطاس يقول يرحمكم الله وان لم يكن معه غيره والرجل يسلم
على الرجل فيقول السلام عليكم والرجل يدعو للرجل فيقول عافاكم الله وان كان
واحدا فان معه غيره محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين رفعه قال كان ابو عبد الله عم
يقول ثلثة لا يسلمون الماشي مع الجنازة والماشي الى الجمعة وفي بيت حمام عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من التواضع ان تسلم على من لقيت احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل
عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلم قال مر امير المؤمنين عليه السلم بقوم
فسلم عليهم فقالوا عليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال
لهم امير المؤمنين عليه السلم لا تجاوزوا بنا مثل ما قالت الملائكة لابينا ابرهيم
عليه السلم انما قالوا رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان من تمام التحية
للمقيم المصافحة وتمام التسليم على المسافر المعانقة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عليه السلم يكره للرجل ان يقول حياك
الله ثم يسكت حتى يتبعها بالسلم **باب** من يجب ان يبدأ بالسلم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل
على الكثير علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة بن مصعب
عن ابي عبد الله عليه السلم قال القليل يبدؤن الكثير بالسلم والراكب يبدأ الماشي
واصحاب البغال يبدؤن اصحاب الحمير واصحاب الخيل يبدؤن اصحاب البغال
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
واذا لقيت جماعة جماعة سلم الاقل على الاكثر واذا لقي واحد جماعة سلم الواحد

فهي عشرون حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صح

على الجماعة سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عم
قال يسلم الراكب على الماشي والقائم على القاعد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن
عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كان قوم في مجلس ثم سبق
قوم فدخلوا فعلى الداخل اخيرا اذا دخل ان يسلم عليهم **باب** اذا سلم واحد من
الجماعة اجزاهم واذا رد واحد من الجماعة اجزا عنهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا مرت
الجماعة بقوم اجزاهم ان يسلم واحد منهم واذا سلم على القوم وهم جماعة اجزاهم ان يرد
واحد منهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال
اذا سلم الرجل من الجماعة اجزا عنهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن
غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا سلم من القوم واحد اجزا عنهم
واذا رد واحد اجزا عنهم **باب** التسليم على النساء علي بن ابرهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله
صلى الله عليه واله يسلم على النساء ويرددن عليه السلم وكان امير المؤمنين عليه السلم يسلم على النساء وكان يكره
ان يسلم على الشابة منهن ويقول اتخوف ان يعجبني صوتها فيدخل علي اكثر مما اطلب
من الاجر **باب** التسليم على اهل الملل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن
اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال دخل يهودي على رسول الله صلى الله
عليه واله وعائشة عنده فقال السام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه
واله عليكم ثم دخل اخر فقال مثل ذلك فرد عليه كما رد على صاحبه ثم دخل اخر
فقال مثل ذلك فرد رسول الله صلى الله عليه واله كما رد على صاحبيه فغضبت
عائشة فقالت عليكم السام والغضب واللعنة يا معشر اليهود يا اخوة القردة
والخنازير فقال لها رسول الله صلى الله عليه واله يا عائشة ان الفحش لو كان ممثلا
لكان مثال سوء ان الرفق لم يوضع على شيء قط الا زانه ولم يرفع عنه قط الا شانه
قالت يا رسول الله اما سمعت الى قولهم السام عليكم فقال بلى اما سمعت ما رددت
عليهم قلت عليكم فاذا سلم عليكم مسلم فقولوا سلام عليكم واذا سلم عليكم كافر
فقولوا عليك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابرهيم
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم لا تبدؤوا اهل الكتاب

بالتسليم واذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اليهودي والنصراني
والمشرك اذا سلموا على الرجل وهو جالس كيف ينبغي ان يرد عليهم فقال يقول عليكم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سلم عليك اليهودي والنصراني والمشرك فقل
عليك ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اقبل ابو جهل بن هشام ومعه قوم من قريش فدخلوا
على ابي طالب فقالوا ان ابن اخيك قد آذانا وآذى آلهتنا فادعه ومره فليكف
عن آلهتنا ونكف عن الهه قال فبعث ابو طالب الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فدعاه فلما دخل النبي صلى الله عليه وآله لم ير في البيت الا مشركا فقال السلام
على من اتبع الهدى ثم جلس فخبره ابو طالب بما جاؤا له فقال او هل لهم في كلمة
خير لهم من هذا يسودون بها العرب ويطأون اعناقهم فقال ابو جهل نعم وما
هذه الكلمة فقال تقولون لا اله الا الله قال فوضعوا اصابعهم في آذانهم وخرجوا
هرابا وهم يقولون ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق فانزل
الله تعالى في قولهم ص والقرآن ذي الذكر الى قوله الا اختلاق محمد بن يحيى
عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال تقول في الرد على اليهودي والنصراني سلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام ارأيت ان
احتجت الى متطبب وهو نصراني ان اسلم عليه وادعو له قال نعم لا ينفعه دعاؤك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت
لابي الحسن عليه السلام ارأيت ان احتجت الى الطبيب وهو نصراني ان اسلم عليه
وادعو له قال نعم انه لا ينفعه دعاؤك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال
قيل لابي عبد الله عليه السلام كيف ادعو لليهودي والنصراني قال تقول له بارك
الله لك في دنياك حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير
عن احدهما عليهما السلام في مصافحة المسلم اليهودي والنصراني قال من وراء الثوب

فان صافحك بيده فاغسل يدك ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن
عامر عن علي بن معمر عن خالد القلانسي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام القى الذمي فيصافحني
قال امسحها بالتراب وبالحائط قلت فالناصب قال اغسلها ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في رجل
صافح رجلا مجوسيا قال يغسل يده ولا يتوضأ **باب** مكاتبة اهل الذمة احمد بن
محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي
بصير قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له الحاجة الى المجوسي او الى
اليهودي او الى النصراني وان يكون عاملا او دهقانا من عظماء اهل ارضه فيكتب
اليه الرجل في الحاجة العظيمة ايبدأ بالعلج ويسلم عليه في كتابه وانما يصنع ذلك لكي
تقضى حاجته قال اما ان تبدأ به فلا ولكن تسلم عليه في كتابك فان رسول الله صلى الله عليه وآله
قد كان يكتب الى كسرى وقيصر علي بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يكتب الى رجل من عظماء عمال
المجوس فيبدأ باسمه قبل اسمه فقال لا بأس اذا فعل لاختيار المنفعة **باب**
الاغضاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عنده قوم يحدثهم اذ ذكر رجل منهم
رجلا فوقع فيه وشكاه فقال له ابو عبد الله عليه السلام واني لك باخيك كله واي
الرجال المهذب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ومحمد بن سنان
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تفتش الناس فتبقى
بلا صديق **باب** نادر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
العلاء بن الفضيل وحماد بن عثمان قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول انظر قلبك
فاذا انكر صاحبك فان احدكما قد احدث عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن يوسف عن زكريا بن محمد عن صالح بن الحكم قال سمعت
رجلا يسأل ابا عبد الله عليه السلام فقال الرجل يقول اودك فكيف اعلم انه يودني
فقال امتحن قلبك فان كنت توده فانه يودك ابو بكر الحبال عن محمد بن عيسى القطان
المدائني قال سمعت ابي يقول حدثنا مسعدة بن اليسع قال قلت لابي عبد الله جعفر بن
محمد عليهما السلام اني والله لاحبك فاطرق ثم رفع رأسه فقال صدقت يا ابا بشر

سل قلبك عما لك في قلبي من حبك فقد اعلمني قلبي عما في قلبك عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن جهم قال قلت لابي الحسن عليه السلم
لا تنسني من الدعاء قال او تعلم اني انساك قال فتفكرت في نفسي وقلت هو يدعو لشيعته
وانا من شيعته قلت لا لا تنساني قال وكيف علمت ذلك قلت اني من شيعتك وانك
تدعو لهم فقال هل علمت بشيء غير هذا قال قلت لا قال اذا اردت ان تعلم ما لك عندي
فانظر الى ما لي عندك علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن
جراح المدايني عن ابي عبد الله عليه السلم قال انظر قلبك فان انكر صاحبك فاعلم
ان احدكما قد احدث

باب العطاس والتسميت

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدايني
قال قال ابو عبد الله عليه السلم للمسلم على اخيه من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه و
يعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس يقول الحمد لله رب العالمين
لا شريك له ويقول له يرحمك الله فيجيبه يقول له يهديكم الله ويصلح بالكم ويجيبه
اذا دعاه ويتبعه اذا مات علي بن ابرهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا
عطس الرجل فسمتوه ولو كان من وراء جزيرة وفي رواية اخرى ولو كان من وراء
البحر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن مثنى عن اسحق بن يزيد ومعمر بن
ابي زياد وابن رئاب قالوا كنا جلوسا عند ابي عبد الله عليه السلم اذ عطس رجل
فما رد عليه احد من القوم شيئا حتى ابتدا هو فقال سبحان الله الا سمتم ان من
حق المسلم على المسلم ان يعوده اذا اشتكى وان يجيبه اذا دعاه وان يشهده
اذا مات وان يسمته اذا عطس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن
يحيى قال كنت عند الرضا عليه السلم فعطس فقلت صلى الله عليك ثم عطس فقلت
صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك وقلت له جعلت فداك
اذا عطس مثلك نقول له كما يقول بعضنا لبعض يرحمك الله او كما يقول قال نعم
قال اليس تقول صلى الله على محمد وال محمد قلت بلى قال ارحم محمدا وال محمد قلت بلى وقد
صلى عليه ورحمه وانما صلواتنا عليه رحمة لنا وقربة عنه عن احمد بن محمد بن
ابي نصر قال سمعت الرضا عليه السلم يقول التثاؤب من الشيطان والعطسة من الله

محمد بن عيسى عن احمد بن م

عز وجل علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد قال سالت العالم عليه السلم عن العطسة وما
العلة في الحمد لله عليها فقال ان لله نعما على عبده في صحة بدنه وسلامة جوارحه و
ان العبد ينسى ذكر الله عز وجل على ذلك واذا نسي امر الله الريح فجالت في بدنه ثم يخرجها
من انفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند ذلك شكرا لما نسي عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن جعفر بن محمد بن يونس عن داود بن الحصين قال كنا
عند ابي عبد الله عليه السلم فاحصيت في البيت اربعة عشر رجلا فعطس ابو عبد الله
عليه السلم فما تكلم احد من القوم فقال ابو عبد الله عليه السلم الا تسمتون فرض
المؤمن على المؤمن اذا مرض ان يعوده واذا مات ان يشهد جنازته واذا عطس ان
يسمته او قال ان يشمته واذا دعاه ان يجيبه ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن
احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلم نعم الشيء العطسة
تنفع في الجسد وتذكر الله عز وجل قلت ان عندنا قوما يقولون ليس لرسول الله صلعم
في العطسة نصيب فقال ان كانوا كاذبين فلا نالهم شفاعة محمد صلى الله عليه
واله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال عطس رجل عند ابي
جعفر عليه السلم فقال الحمد لله فلم يسمته ابو جعفر عليه السلم فقال عليه السلم نقصتنا
حقنا ثم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل
بيته قال فقال الرجل فسمته ابو جعفر عليه السلم علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن اسمعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر عليه السلم ان الناس
يكرهون الصلوة على محمد واله في ثلثة مواطن عند العطسة وعند الذبيحة وعند
الجماع فقال ابو جعفر عليه السلم ما لهم ويلهم نافقوا لعنهم الله عنه عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف قال كان ابو جعفر عليه السلم اذا عطس فقيل له يرحمك
الله قال يغفر الله لكم ويرحمكم الله واذا عطس عنده انسان قال يرحمك الله عز وجل
علي عن ابيه عن النوفلي وغيره عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال عطس
غلام لم يبلغ الحلم عند النبي صلى الله عليه واله فقال الحمد لله فقال له النبي صلى الله
عليه واله بارك الله فيك محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان
بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا عطس الرجل فليقل الحمد لله
لا شريك له واذا سمت الرجل فليقل يرحمك الله واذا رددت فليقل يغفر الله لك ولنا

فان رسول الله صلى الله عليه واله سئل عن ابزار وشيء فيه ذكر الله فقال كلما ذكر الله
فيه فهو حسن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن نعيم عن مسمع
بن عبد الملك قال عطس ابو عبد الله عليه السلم فقال الحمد لله رب العالمين ثم جعل
اصبعه على انفه فقال رغم انفي لله رغما داخرا ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم
عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلم من قال اذا
عطس الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يجد وجع الاذنين والاضراس محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد او غيره عن ابن فضال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال
في وجع الاضراس ووجع الاذان اذا سمعتم من يعطس فابدأوه بالحمد علي بن ابرهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عثمان عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله
عليه السلم من سمع عطسة فحمد الله عز وجل وصلى على النبي واهل بيته صلى الله عليه
واله لم يشتك عينه ولا ضرسه ثم قال ان سمعتها فقلها وان كان بينك وبينه
البحر ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن ابن ابي نجران عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلم قال عطس رجل نصراني عند ابي عبد الله عليه السلم فقال له القوم
هداك الله فقال ابو عبد الله عليه السلم يرحمك الله فقالوا له انه نصراني فقال لا
يهديه الله حتى يرحمه علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا عطس المرء المسلم
ثم سكت لعلة تكون به قالت الملائكة عنه الحمد لله رب العالمين فان قال الحمد لله رب
العالمين قالت الملائكة يغفر الله لك قال وقال رسول الله صلى الله عليه واله العطاس
للمريض دليل العافية وراحة للبدن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن يعقوب بن
يزيد عن عثمان بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير عن حذيفة بن منصور قال قال
العطاس ينفع في البدن كله ما لم يزد على الثلث فاذا زاد على الثلث فهو داء
وسقم احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن
سالم عن ابي بكر الحضرمي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل
ان انكر الاصوات لصوت الحمير قال العطسة القبيحة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلم قال من عطس
ثم وضع يده على قصبة انفه ثم قال الحمد لله رب العالمين كثيرا كما هو اهله وصلى

الله على محمد النبي واله وسلم خرج من منخره الايسر طاير اصغر من الجراد واكبر من الذباب
حتى يصير تحت العرش يستغفر الله له الى يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
بعض اصحابه رواه عن رجل من العامة قال كنت اجالس ابا عبد الله عليه السلم فلا
والله ما رايت مجلسا انبل من مجالسه قال فقال لي ذات يوم من اين تخرج العطسة
فقلت من الانف فقال لي اصبت الخطا فقلت جعلت فداك من اين تخرج فقال من جميع
البدن كما ان النطفة تخرج من جميع البدن ومخرجها من الاحليل ثم قال اما رايت الانسان اذا عطس نفض اعضاؤه و
صاحب العطسة يامن الموت سبعة ايام علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تصديق الحديث
عند العطاس علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان الرجل يتحدث بحديث فعطس
عاطس فهو شاهد حق عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
تصديق الحديث عند العطاس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محسن بن احمد
عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا عطس الرجل ثلاثا
فسمته ثم اتركه

باب وجوب اجلال ذي الشيبة المسلم

محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلم ان من اجلال الله عز وجل اجلال الشيخ الكبير علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله من عرف فضل كبير لسنه فوقره امنه الله من فزع يوم القيمة
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من وقر ذا شيبة في
الاسلام امنه الله من فزع يوم القيمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا الخطاب يحدث
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلثة لا يجهل حقهم الا منافق معروف النفاق
ذو الشيبة في الاسلام وحامل القران والامام العادل عنه عن ابيه عن ابي
نهشل عن عبد الله بن سنان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم من اجلال الله عز وجل
اجلال المؤمن ذي الشيبة ومن اكرم مؤمنا فبكرامة الله بدا ومن استخف بمؤمن

ذي الشيبة ارسل الله اليه من يستخف به قبل موته الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق
عن سعدان بن مسلم عن ابي بصير وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من
اجلال الله عز وجل اجلال ذي الشيبة المسلم باب اكرام الكريم عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن القداح عن
ابي عبد الله عليه السلام قال دخل رجلان على امير المؤمنين صلوات الله عليه
فالقى لكل واحد منهما وسادة فقعد عليها احدهما وابى الاخر فقال امير المؤمنين
عليه السلام اقعد عليها فانه لا يابى الكرامة الا حمار ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا اتاكم كريم قوم
فاكرموه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبد الله العلوي
عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لما قدم عدي بن حاتم
الى النبي صلى الله عليه واله ادخله النبي صلى الله عليه واله بيته ولم يكن في البيت
غير خصفة ووسادة ادم فطرحها رسول الله صلى الله عليه واله لعدي بن حاتم
باب حق الداخل علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من حق الداخل على اهل البيت
ان يمشوا معه هنيهة اذا دخل واذا خرج وقال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اذا دخل احدكم على اخيه المسلم في بيته فهو امير عليه حتى يخرج باب المجالس
بالامانة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن ابي عوف عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول المجالس
بالامانة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المجالس بالامانة عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال المجالس بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا باذنه الا ان يكون
فقها او ذكرا له بخير باب في المناجاة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اذا كان القوم ثلثة فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما فان في ذلك مما

يحزنه ويؤذيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن يونس
بن يعقوب عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال اذا كان ثلاثة في بيت فلا يتناجى
اثنان دون صاحبهما فان ذلك مما يغمه علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من عرض لاخيه
المسلم المتكلم في حديثه فكانما خدش وجهه باب الجلوس عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن العلوي رفعه
قال كان النبي صلى الله عليه واله يجلس ثلاثا القرفصاء وهو ان يقيم ساقيه ويستقبلهما
بيديه ويشد يده في ذراعه وكان يجثو على ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط
عليها الاخرى ولم ير صلى الله عليه واله متربعا قط علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عمن ذكره عن ابي حمزة الثمالي قال رايت علي بن الحسين عليهما السلام قاعدا
واضعا احدى رجليه على فخذه فقلت ان الناس يكرهون هذه الجلسة ويقولون
انها جلسة الرب فقال اني انما جلست هذه الجلسة للملالة والرب لا يمل ولا
تاخذه سنة ولا نوم علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مرازم عن ابي سليمان
الزاهد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من رضي بدون التشرف من المجلس لم يزل الله
عز وجل وملائكته يصلون عليه حتى يقوم علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه
عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله
اكثر ما يجلس تجاه القبلة ابو عبد الله الاشعري عن معلى بن محمد بن الوشا عن حماد بن
عثمان قال جلس ابو عبد الله عليه السلام متوركا رجله اليمنى على فخذه اليسرى فقال
له رجل جعلت فداك هذه جلسة مكروهة فقال لا انما هو شيء قالته اليهود
لما ان فرغ الله عز وجل من خلق السموات والارض واستوى على العرش جلس هذه
الجلسة ليستريح فانزل الله عز وجل الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة
ولا نوم وبقي ابو عبد الله عليه السلام متوركا كما هو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
رسول الله صلى الله عليه واله اذا دخل منزلا قعد في ادنى المجلس اليه حين يدخل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه سوق المسلمين كمسجدهم فمن

سبق الى مكان فهو احق به الى الليل قال وكان لا ياخذ على بيوت السوق كراء علي
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ينبغي للجلساء في الصيف ان يكون بين كل اثنين مقدار عظم الذراع
لئلا يشق بعضهم على بعض في الحر علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال
رايت ابا عبد الله عليه السلام يجلس في بيته عند باب بيته قبالة الكعبة **باب**
الاتكاء والاحتباء علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الاتكاء في المسجد رهبانية العرب ان المؤمن
مجلسه مسجده وصومعته بيته عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الاحتباء في المسجد حيطان العرب
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير
عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله الاحتباء حيطان العرب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن سماعة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحتبي بثوب واحد
فقال ان كان يغطي عورته فلا باس عنه عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجوز للرجل ان يحتبي مقابل الكعبة **باب**
الدعابة والضحك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال
سالت ابا الحسن عليه السلام فقلت جعلت فداك الرجل يكون مع القوم فيجري
بينهم كلام يمزحون ويضحكون فقال لا باس ما لم يكن فظننت انه عنى الفحش ثم
قال ان رسول الله صلى الله عليه واله كان ياتيه الاعرابي فيهدي له الهدية
ثم يقول مكانه اعطنا ثمن هديتنا فيضحك رسول الله صلى الله عليه واله وكان
اذا اغتم يقول ما فعل الاعرابي ليته اتانا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من
مؤمن الا وفيه دعابة قلت وما الدعابة قال المزاح عنه عن محمد بن علي عن
يحيى بن سلام عن يوسف بن يعقوب عن صالح بن عقبة عن يونس الشيباني قال
قال ابو عبد الله عليه السلام كيف مداعبة بعضكم بعضا قلت قليل قال فلا تفعلوا
فان المداعبة من حسن الخلق وانك لتدخل بها السرور على اخيك ولقد كان

رسول الله صلى الله عليه واله يداعب الرجل يريد ان يسره صالح بن عقبة عن عبد الله بن
محمد الجعفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل يحب المداعب في الجماعة
بلا رفث عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن كليب عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ضحك المؤمن تبسم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن منصور بن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال كثرة الضحك تميت القلب وقال
كثرة الضحك تميث الدين كما يميث الماء الملح علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من الجهل الضحك من غير عجب قال وكان
يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا يامن البيات من عمل
السيئات علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اياكم والمزاح فانه يذهب بماء الوجه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير
عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا احببت رجلا فلا تمازحه ولا تماره
عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال القهقهة
من الشيطان حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن
عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كثرة الضحك تذهب بماء
الوجه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اياكم والمزاح فانه يجر
السخيمة ويورث الضغينة وهو السب الاصغر محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن
علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن خالد بن طهمان عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قهقهت
فقل حين تفرغ اللهم لا تمقتني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن
فرقد وعلي بن عقبة وثعلبة رفعوه الى ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلام او احدهما
قال كثرة المزاح تذهب بماء الوجه وكثرة الضحك تمج الايمان مجا حميد بن زياد عن
الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول المزاح السباب الاصغر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم
والمزاح فانه يذهب بماء الوجه ومهابة الرجال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
محمد البرقي عن ابي العباس عن عمار بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تمار

فيذهب بهاؤك ولا تمازح فيجترأ عليك علي بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تمازح فيجترا
عليك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي
الحسن عليه السلم انه قال في وصية له لبعض ولده اياك والمزاح فانه يذهب بنور
ايمانك ويستخف بمروتك عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابرهيم بن مهزم
عمن ذكره عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال كان يحيى بن زكريا عليه السلم يبكي ولا
يضحك وكان عيسى بن مريم عليه السلم يضحك ويبكي وكان الذي يصنع عيسى عليه
افضل من الذي كان يصنع يحيى عليه السلم باب حق الجوار علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن علي بن فضال
عن ابن ايوب جميعا عن معوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلم فقلت لي جار يؤذيني فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عني
قال فكرهت ان ادعه فقلت يفعل بي كذا وكذا ويفعل ويؤذيني فقال ارايت ان
كاشفته انتصفت منه فقلت بل اربي عليه فقال ان ذا ممن يحسد الناس على
ما اتاهم الله من فضله فاذا راى نعمة على احد فكان له اهل جعل بلاءه عليهم
وان لم يكن له اهل جعله على خادمه فان لم يكن له خادم اسهر ليله واغاظ نهاره
ان رسول الله صلى الله عليه واله اتاه رجل من الانصار فقال اني اشتريت دارا من
بني فلان وان اقرب جيراني مني جوارا من لا ارجو خيره ولا امن شره قال فامر رسول
الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلم وسلمان واباذر ونسيت اخر واظنه المقداد
ان ينادوا في المسجد باعلى اصواتهم بانه لا ايمان لمن لم يامن جاره بوايقه فنادوا
بها ثلثا ثم اومى بيده الى كل اربعين دارا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن
شماله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله
عليه السلم عن ابيه عليه السلم قال قرات في كتاب علي عليه السلم ان رسول الله صلعم
كتب بين المهاجرين والانصار ومن لحق بهم من اهل يثرب ان الجار كالنفس غير مضار ولا
اثم وحرمة الجار على الجار كحرمة امه الحديث مختصر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابرهيم بن ابي رجا عن ابي عبد الله عليه السلم قال حسن الجوار
يزيد في الرزق عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب

بن سالم عن اسحق بن عمار عن الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان
يعقوب عليه السلم لما ذهب منه بنيامين نادى يا رب اما ترحمني اذهبت عيني
واذهبت ابني فاوحى الله تبارك وتعالى لو امتهما لاحييتهما لك حتى اجمع بينك
وبينهما ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها واكلت وفلان وفلان الى جانبك
صايم لم تنله منها شيا وفي رواية اخرى قال فكان بعد ذلك يعقوب عليه
السلم ينادي مناديه كل غداة من منزله على فرسخ الا من اراد الغدا فليات الى يعقوب
عليه السلم واذا امسى نادى الا من اراد العشا فليات الى يعقوب عليه السلم علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عبد العزيز عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال جاءت فاطمة عليها السلم تشكو الى رسول الله صلى الله عليه واله بعض امرها
فاعطاها رسول الله صلى الله عليه واله كريزة وقال تعلمي ما فيها فاذا فيها من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان عن ابي مسعود قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلم حسن الجوار زيادة في الاعمار وعمارة الديار عنه عن النهيكي عن ابرهيم
عبد الحميد عن الحكم الخياط قال قال ابو عبد الله عليه السلم حسن الجوار يعمر الديار و
يزيد في الاعمار عنه عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة عن الحسن بن عبد الله عن
عبد صالح قال قال ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار صبرك على الاذى
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن معوية بن عمار عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله حسن الجوار يعمر الديار
وينسي في الاعمار عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن
محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال والبيت غاص
باهله اعلموا انه ليس منا من لم يحسن مجاورة عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول المؤمن من امن جاره بوايقه قلت وما
بوايقه قال ظلمه وغشمه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن
حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله
فشكى اليه اذى جاره فقال له رسول الله صلى الله عليه واله اصبر ثم اتاه ثانية

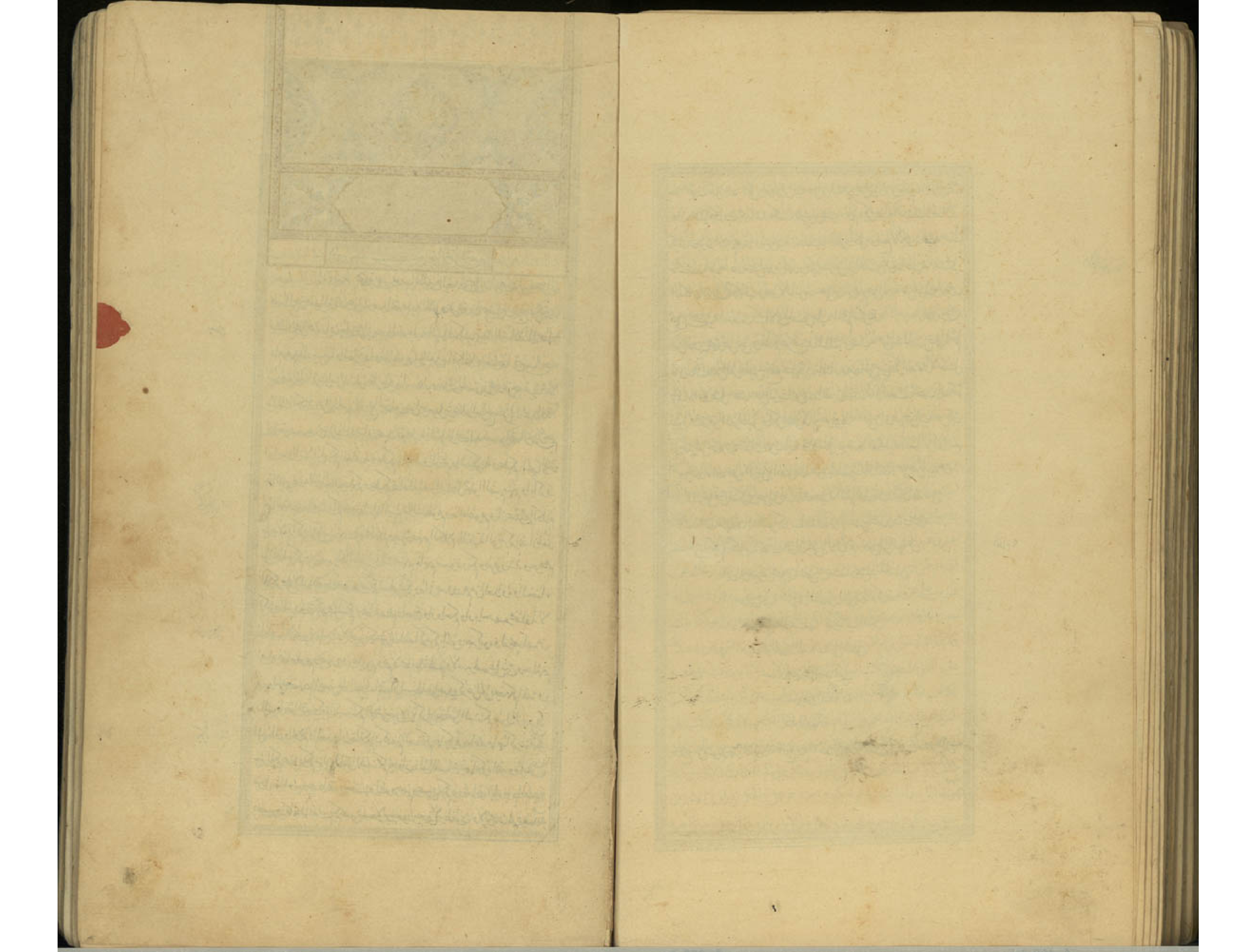
فقال له النبي صلى الله عليه واله اصبر ثم عاد اليه فشكاه ثالثة فقال النبي صلى الله
عليه واله للرجل الذي شكى اذا كان عند رواح الناس الى الجمعة فاخرج متاعك الى
الى الطريق حتى يراه من يروح الى الجمعة فاذا سالوك فاخبرهم قال ففعل فاتاه جاره
المؤذي له فقال رد متاعك فلك الله علي ان لا اعود عنه عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن عثمان عن ابي الحسن البجلي عن عبيد الله الوصافي
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما امن بي من بات
شبعان وجاره جائع قال وما من اهل قرية يبيت فيهم جائع لا ينظر الله اليهم
يوم القيمة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن سعد بن
طريف عن ابي جعفر عليه السلم قال من القواصم الفواقر التي تقصم الظهر جار
السوء ان راى حسنة اخفاها وان راى سيئة افشاها عنه عن محمد بن علي
عن محمد بن الفضيل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله اعوذ بالله من جار السوء في دار اقامة تراك عيناه ويرعاك
قلبه ان راك بخير ساءه وان راك بشر سره باب حد الجوار ٥ علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة عن ابي عبد الله عليه
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كل اربعين دارا جيران من بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن
دراج عن ابي عبد الله عليه السلم قال حد الجوار اربعون دارا من كل جانب من بين
يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله باب حسن الصحابة وحق الصاحب في
السفر ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال
اوصاني ابو عبد الله عليه السلم فقال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة
وصدق الحديث وحسن الصحابة لمن صحبت ولا قوة الا بالله علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال من خالطت فان استطعت
ان تكون يدك العليا عليه فافعل علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما اصطحب
اثنان الا كان اعظمهما اجرا واحبهما الى الله عز وجل ارفقهما بصاحبه عدة من
اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله

عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله حق المسافر ان يقيم عليه اصحابه اذا
مرض ثلثا علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع
عن ابائه عليهم السلم ان امير المؤمنين عليه السلم صاحب رجلا ذميا فقال له الذمي
اين تريد يا عبد الله قال اريد الكوفة فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه امير المؤمنين
عليه السلم فقال له الذمي الست زعمت انك تريد الكوفة فقال له بلى فقال له الذمي
فقد تركت الطريق فقال له قد علمت قال فلم عدلت معي وقد علمت ذلك فقال
له امير المؤمنين عليه السلم هذا من تمام حسن الصحبة ان يشيع الرجل صاحبه هنيهة
اذا فارقه وكذلك امرنا نبينا عليه السلم فقال له الذمي هكذا قال نعم قال الذمي
لا جرم انما تبعه من تبعه لافعاله الكريمة فانا اشهدك اني على دينك ورجع الذمي
مع امير المؤمنين عليه السلم فلما عرفه اسلم باب التكاتب ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال التواصل بين الاخوان في الحضر التزاور وفي السفر التكاتب ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال رد جواب الكتاب واجب كوجوب
رد السلام والبادي بالسلم اولى بالله ورسوله باب النوادر ٥ محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن الوشا عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله ص
يقسم لحظاته بين اصحابه فينظر الى ذا وينظر الى ذا بالسوية قال ولم يبسط رسول الله صلى الله
عليه واله رجليه بين اصحابه قط وان كان ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله صلى
الله عليه واله يده من يده حتى يكون هو التارك فلما فطنوا لذلك كان الرجل اذا صافحه
قال بيده فنزعها من يده محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن
عليه السلم قال اذا كان الرجل حاضرا فكنه واذا كان غائبا فسمه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله اذا احب احدكم اخاه المسلم فليسأله عن اسمه واسم ابيه واسم قبيلته
وعشيرته فان من حقه الواجب وصدق الاخاء ان يسأله عن ذلك والا فانها معرفة
حمق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن جعفر
عن عبد الملك بن قدامة عن ابيه عن علي بن الحسين عليهما السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله يوما لجلسائه تدرون ما العجز قالوا الله ورسوله اعلم قال

العجز ثلاثة ان يبدر احدكم بطعام يصنعه لصاحبه فيخلفه ولا يأتيه والثانية ان
يصحب الرجل منكم الرجل ويجالسه يحب ان يعلم من هو ومن اين هو فيفارقه قبل
ان يعلم ذلك والثالثة امر النساء يدنو احدكم من اهله فيقضي حاجته وهي لم تقض
حاجتها فقال عبد الله بن عمرو بن العاص فكيف ذلك يا رسول الله قال يتحوش ويمكث
حتى ياتي ذلك منهما جميعا قال وفي حديث اخر قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان من اعجز العجز رجلا لقي رجلا فاعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه ونسبه وموضعه
وعنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن موسى ع
يقول لا تذهب الحشمة بينك وبين اخيك ابق منها فان ذهابها ذهاب الحياء ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن اسمعيل عن عبيد الله بن واصل عن عبد الله
بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا تثق باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال
لن تستقال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن معلى بن خنيس وعثمان
بن سليمان النخاس عن مفضل بن عمر ويونس بن ظبيان قالا قال ابو عبد الله عليه السلم
اختبروا اخوانكم بخصلتين فان كانتا فيهم والا فاعزب ثم اعزب محافظة على الصلوات
في مواقيتها والبر بالاخوان في العسر واليسر باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا تدع بسم
الله الرحمن الرحيم وان كان بعده شعر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
محمد بن علي عن الحسن بن علي عن يوسف بن عبد السلام عن سيف بن هرون مولى ال
جعدة قال قال ابو عبد الله عليه السلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من اجود كتابك
ولا تمد الباء حتى ترفع السين عنه عن علي بن الحكم عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم لفلان ولا باس ان تكتب على ظهر
الكتاب لفلان عنه عن محمد بن علي عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمان عن الحسن
السري عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا تكتب داخل الكتاب لابي فلان واكتب الى
ابي فلان واكتب على العنوان لابي فلان عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال
سألت ابا عبد الله عليه السلم عن الرجل يبدا بالرجل في الكتاب قال لا باس به ذلك
من الفضل يبدا الرجل باخيه يكرمه عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن الاحمر عن
حديد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا باس بان يبدا الرجل باسم صاحبه

في الصحيفة قبل اسمه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم قال امر ابو عبد الله
عليه السلم بكتاب في حاجة فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء فقال
كيف رجوتم ان يتم هذا وليس فيه استثناء انظروا كل موضع لا يكون فيه استثناء
فاستثنوا فيه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلم
انه كان يترب الكتاب وقال لا باس به علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
علي بن عطية انه راى كتبا لابي الحسن عليه السلم متربة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة عن ابي الحسن عليه السلم
قال سألته عن القراطيس تجتمع هل تحرق بالنار وفيها شيء من ذكر الله قال لا تغسل
بالماء اولا قبل عنه عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول لا تحرقوا القراطيس ولكن امحوها وحرقوها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن الاسم
من اسماء الله يمحوه الرجل بالتفل قال امحوه باطهر ما تجدون علي عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله امحوا كتاب الله وذكره باطهر ما تجدون ونهى ان
يحرق كتاب الله ونهى ان يمحى بالاقلام علي عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار عن ابي الحسن
موسى عليه السلم في الظهور التي فيها ذكر الله
عز وجل قال اغسلها تم كتاب العشرة
ولله الحمد والمنه وصلى الله على
سيدنا محمد واله واهل
بيته وسلوة الثناء
كتاب الطهارة

قد فرغ من تسويد تتمة الاصول في تاريخ يوم الاحد من العشر الاول من شهر ذي قعدة سنة [illegible] الف



بسم الله الرحمن الرحيم

الروضة محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
فضال عن حفص المؤذن عن ابي عبد الله عليه السلم وعن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن
سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم انه كتب بهذه الرسالة الى اصحابه
وامرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها فكانوا يضعونها في مساجد
بيوتهم فاذا فرغوا من الصلوة نظروا فيها قال وحدثني الحسن بن محمد عن جعفر بن محمد بن
مالك الكوفي عن القاسم بن الربيع الصحاف عن اسمعيل بن مخلد السراج عن ابي عبد الله عم
قال خرجت هذه الرسالة من ابي عبد الله عليه السلم الى اصحابه بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فاسئلوا ربكم العافية وعليكم بالدعة والوقار والسكينة وعليكم بالحياء والتنزه
عما تنزه عنه الصالحون قبلكم وعليكم بمجاملة اهل الباطل تحملوا الضيم منهم واياكم و
مماظتهم دينوا فيما بينكم وبينهم اذا انتم جالستموهم وخالطتموهم ونازعتموهم الكلام
فانه لا بد لكم من مجالستهم ومخالطتهم ومنازعتهم الكلام بالتقية التي امركم الله ان تاخذوا
بها فيما بينكم وبينهم فاذا ابتليتم بذلك منهم فانهم سيؤذونكم وتعرفون في وجوههم
المنكر ولولا ان الله يدفعهم عنكم لسطوا بكم وما في صدورهم من العداوة والبغضاء
اكثر مما يبدون لكم مجالسكم ومجالسهم واحدة وارواحكم وارواحهم مختلفة لا
تاتلف لا تحبونهم ابدا ولا يحبونكم غير ان الله اكرمكم بالحق وبصركموه ولم يجعلهم من
اهله فتجاملونهم وتصبرون عليهم وهم لا مجاملة لهم ولا صبر لهم على شيء وحيلهم
وسواس بعضهم الى بعض فان اعداء الله ان استطاعوا صدوكم عن الحق يعصمكم الله من
ذلك فاتقوا الله وكفوا السنتكم الا من خير واياكم ان تذلقوا السنتكم بقول الزور و
البهتان والاثم والعدوان فانكم ان كففتم السنتكم عما يكرهه الله مما نهاكم عنه كان
خيرا لكم عند ربكم من ان تذلقوا السنتكم به فان ذلق اللسان فيما يكره الله وما نهى عنه
مرداة للعبد عند الله ومقت من الله وصم وعمى وبكم يورثه الله اياه يوم القيمة
فتصيروا كما قال الله صم بكم عمي فهم لا يرجعون يعني لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون

واياكم وما نهاكم عنه ان تركبوه وعليكم بالصمت الا فيما ينفعكم الله به في امر اخرتكم و
ياجركم عليه واكثروا من التهليل والتقديس والتسبيح والثناء على الله والتضرع اليه
والرغبة فيما عنده من الخير الذي لا يقدر قدره ولا يبلغ كنهه احد فاشغلوا السنتكم
بذلك عما نهى الله عنه من اقاويل الباطل التي تعقب اهلها خلودا في النار من
مات عليها ولم يتب الى الله منها ولم ينزع عنها وعليكم بالدعاء فان المسلمين
لم يدركوا نجاح الحوائج عند ربهم بافضل من الدعاء والرغبة اليه والتضرع الى
الله والمسئلة فارغبوا فيما رغبكم الله فيه واجيبوا الله الى ما دعاكم لتفلحوا وتنجوا
من عذاب الله واياكم ان تشره انفسكم الى شيء حرم الله عليكم فانه من انتهك ما حرم
الله عليه ههنا في الدنيا حال الله بينه وبين الجنة ونعيمها ولذتها وكرامتها
القائمة الدائمة لاهل الجنة ابد الابدين واعلموا انه بئس الحظ الخطر لمن خاطر الله بترك
طاعة الله وركوب معصيته فاختار ان ينتهك محارم الله في لذات دنيا منقطعة
زائلة عن اهلها على خلود نعيم في الجنة ولذاتها وكرامة اهلها ويل لاولئك
ما اخيب حظهم واخسر كرتهم واسوء حالهم عند ربهم يوم القيمة استجيروا الله
ان يجيركم في مثالهم ابدا وان يبتليكم بما ابتلاهم ولا قوة لنا ولكم الا به فاتقوا الله ايتها
العصابة الناجية ان اتم الله لكم ما اعطاكم به فانه لا يتم الامر حتى يدخل عليكم مثل
الذي دخل على الصالحين قبلكم وحتى تبتلوا في انفسكم واموالكم وحتى تسمعوا من اعداء
الله اذى كثيرا فتصبروا وتعركوا بجنوبكم وحتى يستذلوكم ويبغضوكم وحتى يحملوا
الضيم فتحملوه منهم تلتمسون بذلك وجه الله والدار الاخرة وحتى تكظموا الغيظ
الشديد في الاذى في الله جل وعز يجترمونه اليكم وحتى يكذبوكم بالحق ويعادوكم فيه
ويبغضوكم عليه فتصبروا على ذلك منهم ومصداق ذلك كله في كتاب الله الذي
انزله جبرئيل على نبيكم سمعتم قول الله عز وجل لنبيكم صلى الله عليه واله فاصبر كما صبر
اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم ثم قال ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا
على ما كذبوا واوذوا فقد كذب نبي الله والرسل من قبله واوذوا مع التكذيب بالحق
فان سركم امر الله فيهم الذي خلقهم له في الاصل اصل الخلق من الكفر الذي سبق
في علم الله ان يخلقهم له في الاصل ومن الذين سماهم الله في كتابه في قوله وجعلنا
منهم ائمة يدعون الى النار فتدبروا هذا واعقلوه ولا تجهلوه فانه من يجهل

هذا واشباهه مما افترض الله عليه في كتابه مما امر به ونهى عنه ترك دين الله وركب
معاصيه فاستوجب سخط الله فاكبه الله على وجهه في النار وقال ايتها العصابة
المرحومة المفلحة ان الله اتم لكم ما اتاكم من الخير واعلموا انه ليس من علم الله ولا من امره
ان ياخذ احد من خلق الله في دينه بهوى ولا راى ولا مقاييس قد انزل الله القران وجعل
فيه تبيان كل شيء وجعل للقران ولتعلم القران اهلا لا يسع اهل علم القران الذين
اتاهم الله علمه ان ياخذوا فيه بهوى ولا راى ولا مقاييس اغناهم الله عن ذلك
بما اتاهم من علمه وخصهم به ووضعه عندهم كرامة من الله اكرمهم بها وهم اهل
الذكر الذين امر الله هذه الامة بسؤالهم وهم الذين من سالهم وقد سبق في علم الله ان
يصدقهم ويتبع اثرهم ارشدوه واعطوه من علم القران ما يهتدي به الى الله باذنه
والى جميع سبل الحق وهم الذين لا يرغب عنهم وعن مسالتهم وعن علمهم الذي اكرمهم
الله به وجعله عندهم الا من سبق عليه في علم الله الشقاء في اصل الخلق تحت الاظلة
فاولئك الذين يرغبون عن سؤال اهل الذكر والذين اتاهم الله علم القران ووضعه
عندهم وامر بسؤالهم واولئك الذين ياخذون باهوائهم وارائهم ومقاييسهم
حتى دخلهم الشيطان لانهم جعلوا اهل الايمان في علم القران عند الله كافرين
وجعلوا اهل الضلالة في علم القران عند الله مؤمنين وحتى جعلوا ما احل الله في
كثير من الامر حراما وجعلوا ما حرم الله في كثير من الامر حلالا فذلك اصل ثمرة اهوائهم
وقد عهد اليهم رسول الله صلى الله عليه واله قبل موته فقالوا نحن بعد ما قبض الله
عز وجل رسوله يسعنا ان ناخذ بما اجتمع عليه راى الناس بعد قبض الله رسوله
صلى الله عليه واله وبعد عهده الذي عهده الينا وامرنا به مخالفا لله ولرسوله
فما احد اجرا على الله ولا ابين ضلالة ممن اخذ بذلك وزعم ان ذلك يسعه والله
ان لله على خلقه ان يطيعوه ويتبعوا امره في حياة محمد صلى الله عليه واله وبعد موته
هل يستطيع اولئك اعداء الله ان يزعموا ان احدا ممن اسلم مع محمد صلى الله عليه واله
اخذ بقوله ورايه ومقاييسه فان قال نعم فقد كذب على الله وضل ضلالا بعيدا
وان قال لا لم يكن لاحد ان ياخذ برايه وهواه ومقاييسه فقد اقر بالحجة على نفسه
وهو ممن يزعم ان الله يطاع ويتبع امره بعد قبض رسول الله صلى الله عليه واله وقد
قال الله وقوله الحق وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل

واعلم

مع رسول الله صلى الله عليه واله

انقلبتم

انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
وذلك ليعلموا ان الله يطاع ويتبع امره في حيوة محمد وبعد قبض الله محمدا صلى الله عليه واله
وكما لم يكن لاحد من الناس مع محمد صلى الله عليه واله ان ياخذ بهواه ولا رايه ولا مقاييسه
خلافا لامر محمد صلى الله عليه واله فكذلك لم يكن لاحد من بعد محمد صلى الله عليه واله
ان ياخذ بهواه ولا رايه ولا مقاييسه وقال دعوا رفع ايديكم في الصلوة الا مرة واحدة
حين تفتتح الصلوة فان الناس قد شهروكم بذلك والله المستعان ولا حول ولا قوة الا
بالله وقال اكثروا من ان تدعوا الله فان الله يحب من عباده المؤمنين ان يدعوه وقد وعد
عباده المؤمنين الاستجابة والله مصير دعاء المؤمنين يوم القيمة لهم عملا يزيدهم في
الجنة فاكثروا ذكر الله ما استطعتم في كل ساعة من ساعات الليل والنهار فان الله
امر بكثرة الذكر له والله ذاكر لمن ذكره من المؤمنين واعلموا ان الله لم يذكره احد من
عباده المؤمنين الا ذكره بخير فاعطوا الله من انفسكم الاجتهاد في طاعته فان الله
لا يدرك شيء من الخير عنده الا بطاعته واجتناب محارمه التي حرم الله في ظاهر القران
وباطنه فان الله تبارك وتعالى قال في كتابه وقوله الحق فاجتنبوا ظاهر الاثم
وباطنه واعلموا ان ما امر الله به ان تجتنبوه فقد حرمه واتبعوا اثار رسول الله صلى
الله عليه واله وسنته فخذوا بها ولا تتبعوا اهواكم ورايكم فتضلوا فان اضل
الناس عند الله من اتبع هواه ورايه بغير هدى من الله واحسنوا الى انفسكم ما استطعتم
فان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها وجاملوا الناس ولا تحملوهم على
رقابكم تجمعوا مع ذلك طاعة ربكم واياكم وسب اعداء الله حيث يسمعونكم
فيسبوا الله عدوا بغير علم وقد ينبغي لكم ان تعلموا حد سبهم لله كيف هو انه من
سب اولياء الله فقد انتهك سب الله ومن اظلم عند الله ممن استسب لله ولاوليائه
فمهلا مهلا فاتبعوا امر الله ولا قوة الا بالله وقال ايتها العصابة الحافظ الله لهم
امرهم عليكم باثار رسول الله صلى الله عليه واله وسنته واثار الائمة الهداة من اهل
بيت رسول الله صلى الله عليه واله من بعده وسنتهم فانه من اخذ بذلك فقد اهتدى
ومن ترك ذلك ورغب عنه ضل لانهم هم الذين امر الله بطاعتهم وولايتهم وقد قال
ابونا رسول الله صلى الله عليه واله المداومة على العمل في اتباع الاثار والسنن
وان قل ارضى لله وانفع عنده في العاقبة من الاجتهاد في البدع واتباع الاهواء

ولا حول

الا ان اتباع الاهواء واتباع البدع بغير هدى من الله ضلال وكل ضلالة بدعة
وكل بدعة في النار ولن ينال شيء من الخير عند الله الا بطاعته والصبر والرضا لان
الصبر والرضا من طاعة الله واعلموا انه لن يؤمن عبد من عبيده حتى يرضى عن الله
فيما صنع الله اليه وصنع به على ما احب وكره ولن يصنع الله بمن صبر ورضي عن الله الا
ما هو اهله وهو خير له مما احب وكره وعليكم بالمحافظة على الصلوات والصلوة
الوسطى وقوموا لله قانتين كما امر الله به المؤمنين في كتابه من قبلكم واياكم وعليكم بحب
المساكين المسلمين فانه من حقرهم وتكبر عليهم فقد زل عن دين الله والله له حاقر ماقت
وقد قال ابونا رسول الله صلى الله عليه واله امرني ربي بحب المساكين المسلمين واعلموا انه من
حقر احدا من المسلمين القى الله عليه المقت منه والمحقرة حتى يمقته الناس والله له
اشد مقتا فاتقوا الله في اخوانكم المسلمين المساكين فان لهم عليكم حقا ان تحبوهم فان الله
امر رسوله صلى الله عليه واله بحبهم فمن لم يحب من امر الله بحبه فقد عصى الله ورسوله
ومن عصى الله ورسوله ومات على ذلك مات وهو من الغاوين واياكم والعظمة
والكبر فان الكبر رداء الله عز وجل فمن نازع الله رداءه قصمه الله واذله يوم القيمة واياكم
ان يبغي بعضكم على بعض فانها ليست من خصال الصالحين فانه من بغى صير الله بغيه على نفسه
وصارت نصرة الله لمن بغي عليه ومن نصره الله غلب واصاب الظفر من الله واياكم
ان يحسد بعضكم بعضا فان الكفر اصله الحسد واياكم ان تعينوا على مسلم مظلوم فيدعوا
الله عليكم فيستجاب له فيكم فان ابانا رسول الله صلى الله عليه واله كان يقول ان دعوة
المسلم المظلوم مستجابة وليعن بعضكم بعضا فان ابانا رسول الله صلى الله عليه واله
كان يقول ان معونة المسلم خير واعظم اجرا من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام
واياكم واعسار احد من اخوانكم المسلمين ان تعسروه بالشيء يكون لكم قبله وهو معسر
فان ابانا رسول الله صلى الله عليه واله كان يقول ليس لمسلم ان يعسر مسلما ومن انظر معسرا
اظله الله بظله يوم لا ظل الا ظله واياكم ايتها العصابة المرحومة المفضلة على من
سواها وحبس حقوق الله قبلكم يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة فانه من عجل حقوق
الله قبله كان الله اقدر على التعجيل له الى مضاعفة الخير في العاجل والاجل وانه
من اخر حقوق الله قبله كان الله اقدر على تاخير رزقه ومن حبس الله رزقه لم يقدر ان
يرزق نفسه فادوا الى الله حق ما رزقكم يطيب لكم بقيته وينجز لكم ما وعدكم من مضاعفته

ان

لكم الاضعاف الكثيرة التي لا يعلم بعددها ولا بكنه فضلها الا الله رب العالمين وقال
اتقوا الله ايتها العصابة وان استطعتم ان لا يكون منكم محرج الامام فان محرج الامام
هو الذي يسعى باهل الصلاح من اتباع الامام المسلمين لفضله الصابرين على اداء حقه
العارفين بحرمته واعلموا انه من نزل بذلك المنزل عند الامام فهو محرج الامام فاذا
فعل ذلك عند الامام احرج الامام الى ان يلعن اهل الصلاح من اتباعه المسلمين
لفضله الصابرين على اداء حقه العارفين بحرمته فاذا لعنهم لاحراج اعداء الله الامام
صارت لعنته رحمة من الله عليهم وصارت اللعنة من الله ومن الملائكة ورسله على
اولئك واعلموا انه ايتها العصابة ان السنة من الله قد جرت في الصالحين قبل وقال
من سره ان يلقى الله وهو مؤمن حقا حقا فليتول الله ورسوله والذين امنوا وليبرأ الى
الله من عدوهم ويسلم لما انتهى اليه من فضلهم لان فضلهم لا يبلغه ملك مقرب
ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك الم تسمعوا ما ذكر الله من فضل اتباع الائمة الهداة و
هم المؤمنون قال فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا فهذا وجه من وجوه فضل اتباع الائمة فكيف بهم وفضلهم ومن
سره ان يتم الله له ايمانه حتى يكون مؤمنا حقا حقا فليتق الله بشروطه التي اشترطها على
المؤمنين فانه قد اشترط مع ولايته وولاية رسوله وولاية المؤمنين اقام الصلوة
وايتاء الزكوة واقراض الله قرضا حسنا واجتناب الفواحش ما ظهر منها وما بطن فلم يبق
شيء مما فسر مما حرم الله الا وقد دخل في جملة قوله فمن دان الله فيما بينه وبين الله مخلصا
لله ولم يرخص لنفسه في ترك شيء من هذا فهو عند الله في حزبه الغالبين وهو من المؤمنين
حقا واياكم والاصرار على شيء مما حرم الله في ظهر القران وبطنه وقد قال الله ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون الى هيهنا رواية القاسم بن الربيع يعني المؤمنين قبلكم اذا نسوا
شيئا مما اشترط الله في كتابه عرفوا انهم قد عصوا في تركهم ذلك الشيء فاستغفروا
ولم يعودوا الى تركه فذلك معنى قول الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون واعلموا انه
انما امر ونهى ليطاع فيما امر به ولينتهى عما نهى عنه فمن اتبع امره فقد اطاعه وقد ادرك
كل شيء من الخير عنده ومن لم ينته عما نهى الله عنه فقد عصاه فان مات على معصيته
اكبه الله على وجهه في النار واعلموا انه ليس بين الله وبين احد من خلقه ملك مقرب
ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك من خلقه كلهم الا طاعتهم له فجدوا في طاعة الله

الائمة

من في

ان سركم ان تكونوا مؤمنين حقا حقا ولا قوة الا بالله وقال عليكم بطاعة ربكم ما استطعتم
فان الله ربكم واعلموا ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو الاسلام فمن سلم فقد اسلم ومن لم يسلم
فلا اسلام له ومن سره ان يبلغ الى نفسه في الاحسان فليطع الله فانه من اطاع الله فقد
ابلغ الى نفسه في الاحسان واياكم ومعاصي الله ان تركبوها فانه من انتهك معاصي الله
فركبها فقد ابلغ في الاساءة الى نفسه وليس بين الاحسان والاساءة منزلة فلاهل
الاحسان عند ربهم الجنة ولاهل الاساءة عند ربهم النار فاعملوا بطاعة الله واجتنبوا
معاصيه واعلموا انه ليس يغني عنكم من الله احد من خلقه شيئا لا ملك مقرب ولا
نبي مرسل ولا من دون ذلك فمن سره ان تنفعه شفاعة الشافعين عند الله فليطلب الى
الله ان يرضى عنه واعلموا ان احدا من خلق الله لم يصب رضا الله الا بطاعته وطاعة
رسوله وطاعة ولاة امره من آل محمد صلوات الله عليهم ومعصيتهم من معصية الله ولم ينكر
لهم فضلا عظم ولا صغر واعلموا ان المنكرين هم المكذبون وان المكذبين هم المنافقون
وان الله قال للمنافقين وقوله الحق ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد
لهم نصيرا ولا يفرقن احدكم الزم الله قلبه طاعته وخشيته من احد من الناس اخرجه
الله من صفة الحق ولم يجعله من اهلها فان من لم يجعله الله من اهل صفة الحق فاولئك
هم شياطين الانس والجن وان الشياطين الانس حيلة ومكرا وخدايع ووسوسة
بعضهم الى بعض يريدون ان استطاعوا ان يردوا اهل الحق عما اكرمهم الله به من النظر
في دين الله الذي لم يجعل الله شياطين الانس من اهله ارادة ان يستوي اعداء الله
واهل الحق في الشك والانكار والتكذيب فيكونون سواء كما وصف الله تعالى في
كتابه من قوله ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء ثم نهى الله اهل النصر بالحق
ان يتخذوا من اعداء الله وليا ولا نصيرا فلا يهولنكم ولا يردنكم عن النصر بالحق الذي
خصكم الله به من حيلة شياطين الانس ومكرهم من اموركم تدفعون انتم السيئة بالتي
هي احسن فيما بينكم وبينهم تلتمسون بذلك وجه ربكم بطاعته وهم لا خير عندهم لا يحل
لكم ان تظهروهم على اصول دين الله فانهم ان سمعوا منكم فيه شيئا عادوكم عليه ورفعوه
عليكم وجهدوا على هلاككم واستقبلوكم بما تكرهون ولم يكن لكم النصف منهم
في دول الفجار فاعرفوا منزلتكم فيما بينكم وبين اهل الباطل فانه لا ينبغي لاهل
الحق ان ينزلوا انفسهم منزلة اهل الباطل لان الله لم يجعل اهل الحق عنده بمنزلة

اهل الباطل الم يعرفوا وجه قول الله في كتابه اذ يقول ام نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار اكرموا انفسكم عن اهل الباطل ولا تجعلوا
الله تبارك وتعالى وله المثل الاعلى وامامكم ودينكم الذي تدينون به عرضة لاهل
الباطل فتغضبوا الله عليكم فتهلكوا فمهلا مهلا يا اهل الصلاح لا تتركوا امر الله وامر
من امركم بطاعته فيغير الله ما بكم من نعمة احبوا في الله من وصف صفتكم وابغضوا
في الله من خالفكم وابذلوا مودتكم ونصيحتكم ولا تبذلوها لمن رغب عن صفتكم وعاداكم
عليها وبغا لكم الغوائل هذا ادبنا ادب الله فخذوا به وتفهموه واعقلوه ولا تنبذوه
وراء ظهوركم ما وافق هداكم اخذتم به وما وافق هواكم طرحتموه ولم تاخذوا به و
اياكم والتجبر على الله واعلموا ان عبدا لم يبتل بالتجبر على الله الا تجبر على دين الله فاستقيموا
لله ولا ترتدوا على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين اجارنا الله واياكم من التجبر على الله و
لا قوة لنا ولكم الا بالله وقال ان العبد اذا كان خلقه الله في الاصل اصل الخلق مؤمنا
لم يمت حتى يكره الله اليه الشر ويباعده منه ومن كره الله اليه الشر وباعده منه عافاه
الله من الكبر ان يدخله والجبرية فلانت عريكته وحسن خلقه وطلق وجهه وصار عليه
وقار الاسلام وسكينته وتخشعه وورع عن محارم الله واجتنب مساخطه ورزقه الله
مودة الناس ومجاملتهم وترك مقاطعة الناس والخصومات ولم يكن منها ولا من اهلها
في شيء وان العبد اذا كان الله خلقه في الاصل اصل الخلق كافرا لم يمت حتى يحبب اليه الشر
ويقربه منه فاذا حبب اليه الشر وقربه منه ابتلي بالكبر والجبرية فقسا قلبه وساء خلقه
وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها
وركب معاصي الله وابغض طاعته واهلها فبعد ما بين حال المؤمن وحال الكافر سلوا
الله العافية واطلبوها اليه ولا حول ولا قوة الا بالله صبروا النفس على البلاء في الدنيا
فان تتابع البلاء فيها والشدة في طاعة الله وولايته وولاية من امر بولايته خير عاقبة
عند الله في الآخرة من ملك الدنيا وان طال تتابع نعيمها وزهرتها وغضارة عيشها
في معصية الله وولاية من نهى الله عن ولايته وطاعته فان الله امر بولاية الائمة
الذين سماهم في كتابه في قوله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وهم الذين امر الله بولايتهم
وطاعتهم والذين نهى الله عن ولايتهم وطاعتهم وهم ائمة الضلالة الذين قضى
الله ان تكون لهم دول في الدنيا على اولياء الله الائمة من آل محمد يعملون في دولتهم

بمعصية الله ومعصية رسوله صلى الله عليه وآله لحق عليهم كلمة العذاب ولئن تم ان
تكونوا مع نبي الله محمد صلى الله عليه وآله والرسل من قبله فتدبروا ما قص الله عليكم في
كتابه مما ابتلى به انبياءه واتباعهم المؤمنين ثم سلوا الله ان يعطيكم الصبر على البلاء في السراء
والضراء والشدة والرخاء مثل الذي اعطاهم واياكم ومماظة اهل الباطل وعليكم بهدي
الصالحين ووقارهم وسكينتهم وحلمهم وتخشعهم وورعهم عن محارم الله وصدقهم و
وفائهم واجتهادهم لله في العمل بطاعته فانكم ان لم تفعلوا ذلك لم تنزلوا عند ربكم منزلة
الصالحين قبلكم واعلموا ان الله اذا اراد بعبد خيرا شرح صدره للاسلام فاذا اعطاه
ذلك نطق لسانه بالحق وعقد قلبه عليه فعمل به فاذا جمع الله له ذلك تم له اسلامه
وكان عند الله ان مات على ذلك الحال من المسلمين حقا واذا لم يرد الله بعبد خيرا وكله
الى نفسه وكان صدره ضيقا حرجا فان جرى على لسانه حق لم يعقد قلبه عليه واذا
لم يعقد قلبه عليه لم يعطه الله العمل به فاذا اجتمع ذلك عليه حتى يموت وهو على
تلك الحال كان عند الله من المنافقين وصار ما جرى على لسانه من الحق الذي لم يعطه الله ان
يعقد قلبه عليه ولم يعطه العمل به حجة عليه فاتقوا الله وسلوه ان يشرح صدوركم للاسلام
وان يجعل السنتكم تنطق بالحق حتى يتوفاكم وانتم على ذلك وان يجعل منقلبكم منقلب
الصالحين قبلكم ولا قوة الا بالله والحمد لله رب العالمين ومن سره ان يعلم ان الله يحبه
فليعمل بطاعة الله وليتبعنا الم يسمع قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله قل ان
كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله لا يطيع الله عبد ابدا
الا ادخل الله عليه في طاعته اتباعنا ولا والله لا يتبعنا عبد ابدا الا احبه الله
ولا والله لا يدع احد اتباعنا ابدا الا ابغضنا ولا والله لا يبغضنا احد ابدا الا
عصى الله ومن مات عاصيا لله اخزاه الله واكبه على وجهه في النار والحمد لله رب
العالمين **صحيفة** علي بن الحسين صلوات الله عليه وكلامه في الزهد محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيه
عن ابي حمزه قال ما سمعت باحد من الناس كان ازهد من علي بن الحسين صلوات الله عليه
الا ما بلغني عن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قال ابو حمزه كان علي بن الحسين صلوات
الله عليه اذا تكلم في الزهد ووعظ ابكى من بحضرته قال ابو حمزه وقرات صحيفة فيها كلام
زهد من كلام علي بن الحسين صلوات الله عليه وكتبت ما فيها ثم اتيت علي بن الحسين صلوات

الله عليه فعرضت ما فيها عليه فعرفه وصححه وكان ما فيها بسم الله الرحمن الرحيم كفانا الله
واياكم كيد الظالمين وبغي الحاسدين وبطش الجبارين ايها المؤمنون لا يفتننكم الطواغيت
واتباعهم من اهل الرغبة في هذه الدنيا المائلون اليها المفتتنون بها المقبلون
عليها وعلى حطامها الهامد وهشيمها البائد غدا واحذروا ما حذركم الله منها
وازهدوا فيما زهدكم الله فيه منها ولا تركنوا الى ما في هذه الدنيا ركون من اتخذها
دار قرار ومنزل استيطان والله ان لكم مما فيها عليها دليلا وتنبيها من تصريف ايامها
وتغير انقلابها ومثلاتها وتلاعبها باهلها انها لترفع الخميل وتضع الشريف وتورد اقواما
الى النار غدا ففي هذا معتبر ومختبر وزاجر لمنتبه ان الامور الواردة عليكم في كل يوم
وليلة من مظلمات الفتن وحوادث البدع وسنن الجور وبوائق الزمان وهيبة
السلطان ووسوسة الشيطان لتثبط القلوب عن تنبيهها وتذهلها عن موجود الهدى و
معرفة اهل الحق الا قليلا ممن عصم الله فليس يعرف تصرف ايامها وتقلب حالاتها وعاقبة
ضرر فتنتها الا من عصم الله ونهج سبيل الرشد وسلك طريق القصد ثم استعان على
ذلك بالزهد فكرر الفكر واتعظ بالصبر فازدجر وزهد في عاجل بهجة الدنيا وتجافى عن
لذاتها ورغب في دائم نعيم الآخرة وسعى لها سعيها وراقب الموت وشنئ الحياة مع القوم
الظالمين نظر الى ما في الدنيا بعين نيرة حديدة النظر وابصر حوادث الفتنة وضلال البدع
وجور الملوك الظلمة فقد لعمري استدبرتم الامور الماضيه في الايام الخالية من
الفتن المتراكمة والانهماك فيما تستدلون به على تجنب الغواة واهل البدع والبغي
والفساد في الارض بغير الحق فاستعينوا بالله وارجعوا الى طاعة الله وطاعة من هو
اولى بالطاعة ممن اتبع فاطيع فالحذر الحذر من قبل الندامة والحسرة والقدوم على الله
والوقوف بين يديه وتالله ما صدر قوم قط عن معصية الله الا الى عذابه وما اثر
قوم قط الدنيا على الآخرة الا ساء منقلبهم وساء مصيرهم وما العلم بالله والعمل
الا الفان مؤتلفان فمن عرف الله خافه وحثه الخوف على العمل بطاعة الله وان
ارباب العلم واتباعهم الذين عرفوا الله فعملوا له ورغبوا اليه وقد قال الله انما يخشى
الله من عباده العلماء فلا تلتمسوا شيئا مما في هذه الدنيا بمعصية الله واشتغلوا
في هذه الدنيا بطاعة الله واغتنموا ايامها واسعوا لما فيه نجاتكم غدا من عذاب الله
فان ذلك اقل للتبعة وادنا من العذر وارجا للنجاة وقدموا امر الله وطاعة من اوجب

الله طاعته بين يدي الامور كلها ولا تقدموا الامور الواردة عليكم من طاعة الطواغيت
من زهرة الدنيا بين يدي الله وطاعته وطاعة اولي الامر منكم واعلموا انكم عبيد الله و
نحن معكم يحكم علينا وعليكم سيد حاكم غدا وهو موقفكم ومسائلكم فاعدوا الجواب
قبل الوقوف والمسائلة والعرض على رب العالمين يومئذ لا تكلم نفس الا باذنه واعلموا
ان الله لا يصدق يومئذ كاذبا ولا يكذب صادقا ولا يرد عذر مستحق ولا يعذر غير
معذور له الحجة على خلقه بالرسل والاوصياء بعد الرسل فاتقوا الله عباد الله واستقبلوا
من اصلاح انفسكم وطاعة الله وطاعة من تولونه فيها لعل نادما قد ندم فيما فرط بالامس
في جنب الله وضيع من حقوق الله واستغفروا الله وتوبوا اليه فانه يقبل التوبة
ويعفوا عن السيئة ويعلم ما تفعلون واياكم وصحبة العاصين ومعونة الظالمين
ومجاورة الفاسقين احذروا فتنتهم وتباعدوا من ساحتهم واعلم انه من خالف
اولياء الله ودان بغير دين الله واستبد بامره دون امر ولي الله كان في نار تلتهب
تاكل ابدانا قد غابت عنها ارواحها وغلبت عليها شقوتها فهم موتى لا يجدون
حر النار ولو كانوا احياء لوجدوا مضض حر النار واعتبروا يا اولي الابصار واحمدوا
الله على ما هداكم واعلموا انكم لا تخرجون من قدرة الله الى غير قدرته وسيرى الله عملكم
ثم اليه تحشرون فانتفعوا بالعظة وتادبوا باداب الصالحين احمد بن محمد بن احمد
الكوفي وهو العاصمي عن عبد الواحد بن الصواف عن محمد بن اسمعيل الهمداني عن ابي
الحسن موسى عليه السلام قال كان امير المؤمنين صلوات الله يوصي اصحابه ويقول اوصيكم
بتقوى الله فانها غبطة الطالب الراجي وثقة الهارب اللاجي واستشعروا التقوى
شعارا باطنا واذكروا الله ذكرا خالصا تحيوا به افضل الحياة وتسلكوا به طريق النجاة
انظروا في الدنيا نظر الزاهد المفارق لها فانها تزيل الثاوي الساكن وتفجع المترف
الامن لا يرجى منها ما تولى فادبر ولا يدرى ما هو آت منها فينتظر وصل البلاء منها بالرخاء
والبقاء منها الى فناء فسرورها مشوب بالحزن والبقاء فيها الى الضعف والوهن
وهي كروضة اعتم مرعاها واعجبت من يراها عذب شربها طيب تربتها تمج عروقها
الثرى وتنطف فروعها الندى حتى اذا بلغ العشب ابانه واستوى نباته هاجت ريح
تحت الورق وتفرق ما اتسق فاصبحت كما قال الله هشيما تذروه الرياح وكان الله على
كل شيء مقتدرا انظروا في الدنيا في كثرة ما يعجبكم وقلة ما ينفعكم خطبة لامير المؤمنين

السيئات

اعتم

صلوات الله عليه وهي خطبة الوسيلة محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي بن عكاية
التميمي عن الحسين بن النضر الفهري عن ابي عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن جابر بن
يزيد قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله قد ارمضني اختلاف
الشيعة في مذاهبها فقال يا جابر الم اقفك على معنى اختلافهم من اين اختلفوا ومن
اي جهة تفرقوا قلت بلى يا ابن رسول الله قال فلا تختلف اذا اختلفوا يا جابر ان الجاحد
لصاحب الزمان كالجاحد لرسول الله صلى الله عليه واله في ايامه يا جابر اسمع وع قلت
اذا شئت قال اسمع وع وبلغ حيث انتهت بك راحلتك ان امير المؤمنين صلى الله عليه
خطب الناس بالمدينة بعد سبعة ايام من وفاة رسول الله صلى الله عليه واله وذلك
حين فرغ من جمع القرآن وتاليفه فقال الحمد لله الذي منع الاوهام ان تنال الا وجوده
وحجب العقول ان تتخيل ذاته لامتناعها من الشبه والتشاكل بل هو الذي لا يتفاوت
في ذاته ولا يتبعض بتجزئة العدد في كماله فارق الاشياء لا على اختلاف الاماكن ويكون
فيها لا على وجه الممازجة وعلمها لا باداة لا يكون العلم الا بها وليس بينه وبين معلومه
علم غيره به كان عالما بمعلومه ان قيل كان فعلى تاويل ازلية الوجود وان قيل لم يزل
فعلى تاويل نفي العدم فسبحانه وتعالى عن قول من عبد سواه واتخذ الها غيره علوا كبيرا
نحمده بالحمد الذي ارتضاه من خلقه واوجب قبوله على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله شهادتان ترفعان القول وتضاعفان العمل
خف ميزان ترفعان منه وثقل ميزان توضعان فيه وبهما الفوز بالجنة والنجاة من النار
والجواز على الصراط وبالشهادة تدخلون الجنة وبالصلوة تنالون الرحمة اكثروا من الصلاة
على نبيكم ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
صلى الله عليه واله وسلم تسليما ايها الناس انه لا شرف اعلى من الاسلام ولا كرم اعز
من التقوى ولا معقل احرز من الورع ولا شفيع انجح من التوبة ولا لباس اجمل من العافية
ولا وقاية امنع من السلامة ولا مال اذهب بالفاقة من الرضا بالقناعة ولا كنز اغنى من
القنوع ومن اقتصر على بلغة الكفاف فقد انتظم الراحة وتبوء خفض الدعة والرغبة
مفتاح التعب والاحتكار مطية النصب والحسد آفة الدين والحرص داع الى التقحم في
الذنوب وهو داعي الحرمان والبغي سائق الى الحين والشره جامع لمساوي العيوب رب
طمع خائب وامل كاذب ورجاء يؤدي الى الحرمان وتجارة تؤول الى الخسران الا ومن

تورط في الامور غير ناظر في العواقب فقد تعرض لمفضحات النوائب وبئست القلادة
قلادة الذنب للمؤمن ايها الناس انه لا كنز انفع من العلم ولا عز ارفع من الحلم ولا حسب
ابلغ من الادب ولا نصب اوضع من الغضب ولا جمال ازين من العقل ولا سوءة اسوا من
الكذب ولا حافظ احفظ من الصمت ولا غائب اقرب من الموت ايها الناس من نظر
في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن رضي برزق الله لم ياسف على ما في يد غيره
ومن سل سيف البغي قتل به ومن حفر لاخيه بئرا وقع فيها ومن هتك حجاب غيره انكشفت
عورات بيته ومن نسي زلله استعظم زلل غيره ومن اعجب برايه ضل ومن استغنى
بعقله زل ومن تكبر على الناس ذل ومن سفه على الناس شتم ومن خالط الانذال
حقر ومن حمل ما لا يطيق عجز ايها الناس انه لا مال اعود من العقل ولا فقر اشد من
الجهل ولا واعظ ابلغ من النصح ولا عقل كالتدبير ولا عبادة كالتفكر ولا مظاهرة
اوثق من المشاورة ولا وحشة اشد من العجب ولا ورع كالكف ولا حلم كالصبر والصمت
ايها الناس في الانسان عشر خصال يظهرها لسانه شاهد يخبر عن الضمير وحاكم
يفصل بين الخطاب وناطق يرد به الجواب وشافع يدرك به الحاجة وواصف يعرف
به الاشياء وامير يامر بالحسن وواعظ ينهى عن القبيح ومعز تسكن به الاحزان و
حاضر تجلى به الضغائن ومونق تلتذ به الاسماع ايها الناس انه لا خير في الصمت عن الحكم
كما انه لا خير في القول بالجهل واعلموا ايها الناس انه من لم يملك لسانه يندم ومن لا يعلم
يجهل ومن لا يتحلم لا يحلم ومن لا يرتدع لا يعقل ومن لا يعقل يهن ومن يهن لا يوقر ومن
يتق ينج ومن يكتسب مالا من غير حقه يصرفه في غير اجره ومن لا يدع وهو محمود يدع
وهو مذموم ومن لم يعط قاعدا منع قائما ومن يطلب العز بغير حق يذل ومن يغلب
بالجور يغلب ومن عاند الحق لزمه الوهن ومن تفقه وقر ومن تكبر حقر ومن لا يحسن لا
يحمد ايها الناس ان المنية قبل الدنية والتجلد قبل التبلد والحساب قبل العقاب
والقبر خير من الفقر وغض البصر خير من كثير من النظر والدهر يوم لك ويوم عليك فاذا كان
لك فلا تبطر واذا كان عليك فاصبر فبكلاهما تمتحن وفي نسخة وكلاهما ستختبر ايها الناس
اعجب ما في الانسان قلبه وله مواد من الحكمة واضداد من خلافها فان سنح له الرجاء اذله
الطمع وان هاج به الطمع اهلكه الحرص وان ملكه الياس قتله الاسف وان عرض له الغضب
اشتد به الغيظ وان اسعد بالرضا نسي التحفظ وان ناله الخوف شغله الحذر وان اتسع له الامن

عن المحارم

وامر

استلبته الغرة وفي نسخة اخذته العزة وان تجددت له نعمة اخذته العزة وان افاد مالا اطغاه
الغنى وان عضته فاقة شغله البلاء وفي نسخة جهده البكاء وان اصابته مصيبة فضحه الجزع
وان اجهده الجوع قعد به الضعف وان افرط في الشبع كظته البطنة فكل تقصير به مضر
وكل افراط له مفسد ايها الناس انه من قل ذل ومن جاد ساد ومن كثر ماله راس ومن كثر
حلمه نبل ومن افكر في ذات الله تزندق ومن اكثر من شيء عرف به ومن كثر مزاحه استخف
به ومن كثر ضحكه ذهبت هيبته فسد حسب من ليس له ادب ان افضل الفعال صيانة العرض
بالمال ليس من جالس الجاهل بذي معقول من جالس الجاهل فليستعد لقيل وقال لن ينجو من الموت
غني بماله ولا فقير لاقلاله ايها الناس لو ان الموت يشترى لاشتراه من اهل الدنيا
الكريم الابلج واللئيم الملهوج ايها الناس ان للقلوب شواهد تجري الانفس عن مدرجة اهل
التفريط وفطنة الفهم للمواعظ ما يدعو النفس الى الحذر من الخطر وللقلوب خواطر
للهوى والعقول تزجر وتنهى وفي التجارب علم مستانف والاعتبار يقود الى الرشاد
وكفاك ادبا لنفسك ما تكرهه لغيرك وعليك لاخيك المؤمن مثل الذي لك عليه
لقد خاطر من استغنى برايه والتدبر قبل العمل فانه يؤمنك من الندم ومن استقبل وجوه
الاراء عرف مواقع الخطا ومن امسك عن الفضول عدلت رايه العقول ومن حصر شهوته
فقد صان قدره ومن امسك لسانه امنه قومه ونال حاجته وفي تقلب الاحوال علم جواهر
الرجال والايام توضح لك السرائر الكامنة وليس في برق الخاطف مستمتع لمن يخوض في الظلمة
ومن عرف بالحكمة لحظته العيون بالوقار والهيبة واشرف الغنى ترك المنى والصبر
جنة من الفاقة والحرص علامة الفقر والبخل جلباب المسكنة والمودة قرابة مستفادة
ووصول معدم خير من جاف مكثر والموعظة كهف لمن وعاها ومن اطلق طرفه كثر اسفه
وقد اوجب الدهر شكره على من نال سؤله وقلما ينصف اللسان في نشر قبيح او احسان
ومن ضاق خلقه مله اهله ومن نال استطال وقلما تصدقك الامنية والتواضع يكسوك
المهابة وفي سعة الاخلاق كنوز الارزاق كم من عاكف على ذنبه في اخر ايام عمره ومن
كساه الحياء ثوبه خفي على الناس عيبه وانح القصد من القول فان من تحرى القصد خفت
عليه المؤن وفي خلاف النفس رشدك من عرف الايام لم يغفل عن الاستعداد الا
وان مع كل جرعة شرقا وان في كل اكلة غصصا لا تنال نعمة الا بزوال اخرى ولكل ذي رمق
قوت ولكل حبة اكل وانت قوت الموت اعلموا ايها الناس انه من مشى على وجه

ذي

الارض فانه يصير الى بطنها والليل والنهار ميتنازعان وفي نسخة اخرى يتسارعان في
هدم الاعمار يا ايها الناس كفر النعمة لؤم وصحبة الجاهل شؤم ان من الكرم لين الكلام
ومن العبادة اظهار اللسان وافشاء السلام اياك والخديعة فانها من خلق اللئيم ليس
كل طالب يصيب ولا كل غائب يؤوب لا ترغب فيمن زهد فيك رب بعيد هو اقرب
من قريب سل عن الرفيق قبل الطريق وعن الجار قبل الدار الا ومن اسرع في المسير ادركه
المقيل استر عورة اخيك لما تعلمها فيك اغتفر زلة صديقك ليوم يركبك عدوك من
غضب على من لا يقدر على ضره طال حزنه وعذب نفسه من خاف ربه كف ظلمه وفي نسخة
من خاف ربه كفى عذابه ومن لم يزغ في كلامه اظهر فخره من لم يعرف الخير من الشر فهو كمنزلة
البهيمة ان من الفساد اضاعة الزاد ما اصغر المصيبة مع عظم الفاقة غدا هيهات
هيهات وما تناكرتم الا لما فيكم من المعاصي والذنوب فما اقرب الراحة من التعب
والبؤس من النعيم وما شر بشر بعده الجنة وما خير بخير بعده النار وكل نعيم دون الجنة
محقور وكل بلاء دون النار عافية وعند تصحيح الضمائر تبدو الكبائر تصفية العمل
اشد من العمل وتخليص النية من الفساد اشد على العاملين من طول الجهاد هيهات هيهات
لولا التقى لكنت ادهى العرب ايها الناس ان الله عز وجل وعد نبيه محمدا صلى الله عليه
وآله الوسيلة ووعده الحق ولن يخلف الله وعده الا وان الوسيلة اعلا درج الجنة
وذروة ذوائب الزلفة ونهاية غاية الامنية لها الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة
حضر الفرس الجواد مائة عام وهو ما بين مرقاة درة الى مرقاة جوهرة الى مرقاة زبرجدة الى
مرقاة لؤلؤة الى مرقاة ياقوتة الى مرقاة زمردة الى مرقاة مرجان الى مرقاة كافور الى
مرقاة عنبر الى مرقاة يلنجوج الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة الى مرقاة غمام الى مرقاة هواء
الى مرقاة نور فقد انافت على كل الجنان ورسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ قاعد
عليها مرتد بريطتين ريطة من رحمة الله وريطة من نور الله عليه تاج النبوة واكليل الرسالة
قد اشرق بنوره الموقف وانا يومئذ على الدرجة الرفيعة وهي دون درجته وعلي ريطتان
ريطة من ارجوان النور وريطة من كافور والرسل والانبياء قد وقفوا على المراقي واعلام
الازمنة وحجج الدهور عن ايماننا قد تجللتهم حلل النور والكرامة لا يرانا ملك مقرب
ولا نبي مرسل الا بهت بانوارنا وعجب من ضيائنا وجلالتنا وعن يمين الوسيلة عن يمين
الرسول صلى الله عليه وآله غمامة بسطة البصر ياتي منها النداء يا اهل الموقف طوبى لمن

ادرك

بمنزلة

الغافلين

قد وقفوا

احب الوصي وامن بالنبي الامي والذي له الملك الاعلى الا فاز احد ولا نال الروح والجنة
الا من لقي خالقه بالاخلاص لهما والاقتداء بنجومهما فايقنوا يا اهل ولاية الله ببياض
وجوهكم وشرف مقعدكم وكرم مآبكم وبفوزكم اليوم على سرر متقابلين ويا اهل الانحراف
والصدود عن الله عز ذكره ورسوله وصراطه واعلام الازمنة ايقنوا بسواد وجوهكم
وغضب ربكم جزاء بما كنتم تعملون وما من رسول سلف ولا نبي مضى الا وقد كان مخبرا
امته بالمرسل الوارد من بعده ومبشرا برسول الله صلى الله عليه وآله وموصيا قومه
باتباعه ومحليه عند قومه ليعرفوه بصفته وليتبعوه على شريعته ولئلا يضلوا
فيه من بعده فيكون من هلك او ضل بعد وقوع الاعذار والانذار عن بينة وتعيين
حجة فكانت الامم في رجاء من الرسل وورود من الانبياء ولئن اصيبت بفقد نبي بعد
نبي على عظم مصائبهم وفجائعها بهم فقد كانت على سعة من الامل ولا مصيبة
عظمت ولا رزية جلت كالمصيبة برسول الله صلى الله عليه وآله لان الله ختم به
الانذار والاعذار وقطع به الاحتجاج والعذر بينه وبين خلقه وجعله بابه الذي
بينه وبين عباده ومهيمنه الذي لا يقبل الا به ولا قربة اليه الا بطاعته وقال في
محكم كتابه من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا فقرن
طاعته بطاعته ومعصيته بمعصيته فكان ذلك دليلا على ما فوض اليه وشاهدا له
على من اتبعه وعصاه وبين ذلك في غير موضع من الكتاب العظيم فقال تبارك وتعالى
في التحريض على اتباعه والترغيب في تصديقه والقبول لدعوته قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فاتباعه صلى الله عليه وآله محبة الله ورضاه
غفران الذنوب وكمال النور ووجوب الجنة وفي التولي عنه والاعراض محادة الله و
غضبه وسخطه والبعد منه مسكن النار وذلك قوله ومن يكفر به من الاحزاب فالنار
موعده يعني الجحود به والعصيان له فان الله تبارك اسمه امتحن بي عباده وقتل بيدي اضداده
وافنى بسيفي جحاده وجعلني زلفة للمؤمنين وحياض موت على الجبارين وسيفه على
المجرمين وشد بي ازر رسوله واكرمني بنصره وشرفني بعلمه وحباني باحكامه واختصني
لوصيته واصطفاني بخلافته في امته فقال وقد حشده المهاجرون والانصار
وانغصت بهم المحافل ايها الناس ان عليا مني كهارون من موسى الا انه لا نبي بعدي
فعقل المؤمنون عن الله نطق الرسول اذ عرفوني انني لست باخيه لابيه وامه كما كان

العربي ومن يكفر به فالنار موعده وعن يسار الوسيلة عن يسار الرسول صلوات الله عليه ظلمة ياتي منها النداء يا اهل الموقف طوبى لمن احب الوصي وامن بالنبي الامي

وتعيين

هرون اخا موسى لابيه وامه ولا كنت نبيا فاقضى نبوة ولكن كان ذلك منه استخلا
فا لي كما استخلف موسى هرون صلى الله عليهما حيث يقول اخلفني في قومي واصلح
ولا تتبع سبيل المفسدين وقوله صلى الله عليه حين تكلمت طائفة فقالت نحن موالي
رسول الله صلى الله عليه واله فخرج رسول الله صلى الله عليه واله الى حجة الوداع
ثم صار الى غدير خم فامر فاصلح له شبه المنبر ثم علاه واخذ بعضدي حتى روئي
بياض ابطيه رافعا صوته قائلا في محفله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه وكانت على ولايتي ولاية الله وعلى عداوتي عداوة الله وانزل الله عز وجل في
ذلك وانزل الله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
فكانت ولايتي كمال الدين ورضا الرب جل ذكره وانزل الله تبارك وتعالى اختصاصا لي
تكرما نحلنيه واعظاما وتفضيلا من رسول الله صلى الله عليه واله منحنيه وهو قوله ثم
ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين في مناقب لو ذكرتها لعظم
بها الارتفاع وطال لها الاستماع ولئن تقمصها دوني الاشقيان ونازعاني
فيما ليس لهما بحق وركباها ضلالة واعتقداها جهالة فلبئس ما عليه وردا ولبئس
ما لانفسهما مهدا يتلاعنان في دورهما ويبرا كل واحد منهما من صاحبه يقول لقرينه
اذا التقيا يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين فيجيبه الاشقى على رثوثه
يا ليتني لم اتخذك خليلا لقد اضللتني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان
خذولا فانا الذكر الذي عنه ضل والسبيل الذي عنه مال والايمان الذي به
كفر والقران الذي اياه هجر والدين الذي به كذب والصراط الذي عنه نكب ولئن رتعا
في الحطام المنصرم والغرور المنقطع وكانا منه على شفا حفرة من النار لهما على شر ورود
في اخيب وفود والعن مورود يتصارخان باللعنة ويتناعقان بالحسرة ما لهما
من راحة ولا عن عذابهما من مندوحة ان القوم لم يزالوا عباد اصنام وسدنة
اوثان يقيمون لها المناسك وينصبون لها العتائر ويتخذون لها القربان ويجعلون
لها البحيرة والسائبة والوصيلة والحام ويستقسمون بالازلام عامهين عن الله عز
ذكره حائرين عن الرشاد مهطعين الى البعاد قد استحوذ عليهم الشيطان وغمرتهم سوداء
الجاهلية ورضعوها جهالة وانفطموها ضلالة فاخرجنا الله اليهم رحمة واطلعنا
عليهم رافة واسفر بنا عن الحجب نورا لمن اقتبسه وفضلا لمن اتبعه وتاييدا لمن صدقه

فتبوؤا

منشورة

فتبوؤا العز بعد الذلة والكثرة بعد القلة وهابتهم القلوب والابصار واذعنت لهم
الجبابرة وطوائفها وصاروا اهل نعمة مذكورة وكرامة ميسورة وامن بعد خوف وجمع
بعد كوف واضاءت بنا مفاخر معد بن عدنان واولجناهم باب الهدى وادخلناهم
دار السلام واشملناهم ثوب الايمان وفلجوا بنا في العالمين وابدت لهم ايام الرسول اثار
الصالحين من حام مجاهد ومصل قانت ومعتكف زاهد يظهرون الامانة ويأتون
المثابة حتى اذا دعا الله عز وجل نبيه صلى الله عليه واله ورفعه اليه لم يك ذلك
بعده الا كلمحة من خفقة او وميض من برقة الى ان رجعوا على الاعقاب وانتكصوا
على الادبار وطلبوا بالاوتار واظهروا الكتائب وردموا الباب وفلوا الدار و
غيروا اثار الرسول صلى الله عليه واله ورغبوا عن احكامه وبعدوا من انواره واستبدلوا
بمستخلفه بديلا اتخذوه وكانوا ظالمين وزعموا ان من اختاروا من ال ابي قحافة اولى
بمقام رسول الله صلى الله عليه واله ممن اختاره الرسول عليه واله السلام لمقامه وان
مهاجر ال ابي قحافة خير من المهاجري الانصاري الرباني ناموس هاشم بن عبد مناف الا وان
اول شهادة زور وقعت في الاسلام شهادتهم ان صاحبهم مستخلف رسول الله صلى
الله عليه واله فلما كان من امر سعد بن عبادة ما كان رجعوا عن ذلك وقالوا ان رسول
الله صلى الله عليه واله مضى ولم يستخلف فكان رسول الله صلى الله عليه واله الطيب
المبارك اول مشهود عليه بالزور في الاسلام وعن قليل يجدون غب ما يعملون وسيجد
التالون غب ما اسسه الاولون ولئن كانوا في مندوحة من المهل وشفاء من الاجل وسعة
من المنقلب واستدراج من الغرور وسكون من الحال وادراك من الامل فقد امهل الله
عز وجل شداد بن عاد وثمود بن عبود وبلعم بن باعور واسبغ عليهم نعمه ظاهرة وباطنة
وامدهم بالاموال والاعمار واتتهم الارض بركاتها ليذكروا الاء الله وليعرفوا
الاهابة له والانابة اليه ولينتهوا عن الاستكبار فلما بلغوا المدة واستتموا الاكلة
اخذهم الله عز وجل واصطلمهم فمنهم من حصب ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من احرقته
الظلة ومنهم من اودته الرجفة ومنهم من اردته الخسفة وما كان الله ليظلمهم ولكن
كانوا انفسهم يظلمون الا وان لكل اجل كتابا فاذا بلغ الكتاب اجله لو كشف لك عما هوى
اليه الظالمون وال اليه الاخسرون لهربت الى الله عز وجل مما هم عليه مقيمون واليه
صائرون الا واني فيكم ايها الناس كهرون في ال فرعون وكباب حطة في بني اسرائيل وكسفينة

نوح في قوم نوح وافى النبأ العظيم والصديق الاكبر وعن قليل ستعلمون ما توعدون وهل هي
الا كلعقة الاكل ومذقة الشارب وخفقة الوسنان ثم تلزمهم المعرات خزاء في الدنيا
ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون فما جزاء من تنكب محجته
وخالف هداته وحاد عن نوره واقتحم في ظلمه واستبدل بالماء السراب وبالنعيم العذاب
وبالفوز الشقاء وبالسراء الضراء وبالسعة الضنك الا جزاء اقترافه وسوء خلافه
فليوقنوا بالوعد على حقيقته وليستيقنوا بما يوعدون يوم تاتي الصيحة بالحق ذلك
يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا الى
اخر السورة **خطبة** الطالوتية محمد بن علي بن معمر عن محمد بن علي قال حدثنا عبد الله
بن ايوب الاشعري عن عمرو الاوزاعي عن عمرو بن شمر عن سلمة بن كهيل عن ابي الهيثم بن
التيهان ان امير المؤمنين صلوات الله عليه وسلامه خطب الناس بالمدينة فقال الحمد لله
الذي لا اله الا هو كان حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكانه كيف ولا كان له اين ولا
كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لكانه مكانا ولا قوي بعد ما كون شيئا ولا كان
ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يبتدع شيئا ولا يشبه شيئا مذكورا ولا كان خلوا من الملك قبل انشائه ولا يكون خلوا منه بعد
ذهابه كان الها حيا بلا حياة ومالكا قبل ان ينشئ شيئا ومالكا بعد انشائه للكون و
ليس يكون لله كيف ولا اين ولا حد يعرف ولا شيء يشبهه ولا يهرم لطول بقائه ولا يصعق
لذعرة ولا يخاف كما تخاف خليقته من شيء ولكن سميع بغير سمع وبصير بغير بصر وقوي
بغير قوة من خلقه لا يدركه حدق الناظرين ولا يحيط بسمعه سمع السامعين اذا اراد
شيئا كان بلا مشورة ولا مظاهرة ولا مخابرة ولا يسأل احدا عن شيء من خلقه اراده لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون فبلغ الرسالة وانهج الدلالة صلى الله عليه واله وسلم
ايها الامة التي خدعت فانخدعت وعرفت خديعة من خدعها فاصرت على ما عرفت
واتبعت اهواءها وضربت في عشواء غوايتها وقد استبان لها الحق فصدعت عنه والطريق
الواضح فتنكبته اما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو اقتبستم العلم من معدنه وشربتم الماء
بعذوبته وادخرتم الخير من موضعه واخذتم الطريق من واضحه وسلكتم من الحق نهجه لنهجت
بكم السبل وبدت لكم الاعلام واضاء لكم الاسلام فاكلتم رغدا وما عال فيكم عائل ولا

ظلم منكم مسلم ولا معاهد ولكن سلكتم سبيل الظلام فاظلمت عليكم دنياكم برحبها
وسدت عليكم ابواب العلم فقلتم باهوائكم واختلفتم في دينكم فافتيتم في دين الله بغير
علم واتبعتم الغواة فاغوتكم وتركتم الائمة فتركوكم فاصبحتم تحكمون باهوائكم اذا ذكر
الامر سألتم اهل الذكر فاذا افتوكم قلتم هو العلم بعينه فكيف وقد تركتموه ونبذتموه و
خالفتموه رويدا عما قليل تحصدون جميع ما زرعتم وتجدون وخيم ما اجترمتم وما اجتلبتم
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد علمتم اني صاحبكم والذي به امرتم واني عالمكم والذي
بعلمه نجاتكم ووصي نبيكم وخيرة ربكم ولسان نوركم والعالم بما يصلحكم فعن قليل
رويدا ينزل بكم ما وعدتم وما نزل بالامم قبلكم وسيسألكم الله عز وجل عن ائمتكم معهم
تحشرون والى الله عز وجل غدا تصيرون اما والله لو كان لي عدة اصحاب طالوت او
عدة اهل بدر وهم اعداؤكم لضربتكم بالسيف حتى تؤولوا الى الحق وتنيبوا للصدق فكان
ارتق للفتق واخذ بالرفق اللهم فاحكم بيننا بالحق وانت خير الحاكمين ثم خرج من المسجد
فمر بصيرة فيها نحو من ثلاثين شاة فقال والله لو ان رجالا ينصحون لله عز وجل ولرسوله
بعدد هذه الشياه لازلت ابن اكلة الذبان عن ملكه فلما امسى بايعه ثلاثمائة وستون
رجلا على الموت فقال لهم امير المؤمنين عليه السلام اغدوا بنا الى احجار الزيت محلقين
وحلق امير المؤمنين صلوات الله عليه فما وافى من القوم محلقا الا ابو ذر والمقداد
وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر وجاء سلمان في اخر القوم فرفع يده الى السماء فقال اللهم ان
القوم استضعفوني كما استضعفت بنو اسرائيل هرون اللهم فانك تعلم ما نخفي وما
نعلن وما يخفى عليك شيء في الارض ولا في السماء توفني مسلما والحقني بالصالحين
اما والبيت والمفضي الى البيت وفي نسخة والمزدلفة والخفاف الى التجمير لولا عهد
عهده الي النبي الامي لاوردت المخالفين خليج المنية ولارسلت عليهم شابيب صواعق
الموت وعن قليل سيعلمون عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان
عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه ابو بصير وقد خفره النفس
فلما اخذ مجلسه قال له ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد ما هذا النفس العالي فقال
جعلت فداك يا ابن رسول الله كبرت سني ودق عظمي واقترب اجلي مع انني لست ادري
ما ارد عليه من امر اخرتي فقال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا محمد وانك لتقول هذا قال
جعلت فداك وكيف لا اقول فقال يا ابا محمد اما علمت ان الله تعالى يكرم الشباب منكم

قال
الذباب
اللهم

نج

١

ويستحيي من الكهول قال قلت جعلت فداك فكيف يكرم الشاب ويستحيي من الكهول فقال
يكرم الله الشاب ان يعذبهم ويستحيي من الكهول ان يحاسبهم قال قلت جعلت فداك
هذا لنا خاصة ام لاهل التوحيد قال فقال لا والله الا لكم خاصة دون العالم قال
قلت جعلت فداك فانا قد نبزنا نبزا انكسرت له ظهورنا وماتت له افئدتنا
واستحلت له الولاة دماءنا في حديث رواه لهم فقهاؤهم قال فقال ابو عبد الله
عليه السلم الرافضة قال قلت نعم قال لا والله ما هم سموكم بل الله سماكم به اما علمت
يا با محمد ان سبعين رجلا من بني اسرائيل رفضوا فرعون وقومه لما استبان لهم ضلالهم
فلحقوا بموسى عليه السلم لما استبان لهم هداه فسموا في عسكر موسى الرافضة لانهم
رفضوا فرعون وكانوا اشد اهل ذلك العسكر عبادة واشدهم حبا لموسى وهرون
وذريتهما عليهما السلم فاوحى الله عز وجل الى موسى ان اثبت لهم هذا الاسم في التورية
فاني قد سميتهم به ونحلتهم اياه فاثبت موسى عليه السلم الاسم لهم ثم ذخر الله
عز وجل لكم هذا الاسم حتى نحلكموه يا با محمد رفضوا الخير ورفضتم الشر افترق الناس
كل فرقة وتشعبوا كل شعبة فانشعبتم مع اهل بيت نبيكم صلى الله عليه واله وذهبتم
حيث ذهبوا واخترتم من اختار الله لكم واردتم من اراد الله فابشروا ثم ابشروا فانتم
والله المرحومون المتقبل من محسنكم والمتجاوز عن مسيئكم من لم يات الله عز وجل
بما انتم عليه يوم القيمة لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز له عن سيئة يا با محمد
فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا با محمد ان لله ملائكة يسقطون الذنوب
عن ظهور شيعتنا كما يسقط الريح الورق في اوان سقوطه وذلك قوله عز وجل الذين يحملون
العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا استغفارهم والله لكم دون
هذا الخلق يا با محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا با محمد لقد ذكركم الله
في كتابه فقال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا انكم وفيتم بما اخذ الله عليه ميثاقكم من ولايتنا وانكم لم تبدلوا
بنا غيرنا ولو لم تفعلوا لعيركم الله كما عيرهم حيث يقول جل ذكره وما وجدنا لاكثرهم من
عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين يا با محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني
فقال يا با محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال اخوانا على سرر متقابلين والله ما اراد بهذا
غيركم يا با محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا با محمد الاخلاء يومئذ

عز وجل

بعضهم

١

بعضهم لبعض عدو الا المتقين والله ما اراد بهذا غيركم يا با محمد فهل سررتك قال قلت
جعلت فداك زدني فقال يا با محمد لقد ذكرنا الله عز وجل وشيعتنا وعدونا في اية
من كتابه فقال عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب
فنحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب يا با محمد فهل
سررتك قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا با محمد والله ما استثنى الله عز ذكره
باحد من اوصياء الانبياء ولا اتباعهم ما خلا امير المؤمنين عليه السلم وشيعته
فقال في كتابه وقوله الحق يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم
الله يعني بذلك عليا عليه السلم وشيعته يا با محمد فهل سررتك قال قلت جعلت
فداك زدني قال لقد ذكركم الله عز وجل في كتابه اذ يقول يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم والله
ما اراد بهذا غيركم فهل سررتك يا با محمد قال قلت جعلت فداك زدني فقال يا
با محمد لقد ذكركم الله عز وجل في كتابه فقال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان والله ما اراد
بهذا الا الائمة عليهم السلم وشيعتهم فهل سررتك يا با محمد قال قلت جعلت فداك زدني
قال يا با محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فرسول الله صلى الله عليه واله
في الاية النبيين ونحن في هذا الموضع الصديقون والشهداء وانتم الصالحون فتسموا
بالصلاح كما سماكم الله عز وجل يا با محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال
يا با محمد لقد ذكركم الله اذ حكى عن عدوكم في النار بقوله وقالوا ما لنا لا نرى رجالا
كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار والله ما عنى ولا اراد
بهذا غيركم صرتم عند هذا العالم شرار الناس وانتم والله في الجنة تحبرون وفي النار
تطلبون يا با محمد فهل سررتك قال قلت جعلت فداك زدني قال يا با محمد ما من اية
نزلت تقود الى الجنة ولا تذكر اهلها بخير الا وهي فينا وفي شيعتنا وما من اية نزلت
تذكر اهلها بشر ولا تسوق الى النار الا وهي في عدونا ومن خالفنا فهل سررتك يا با محمد
قال قلت جعلت فداك زدني قال يا با محمد ليس على ملة ابرهيم الا نحن وشيعتنا و
سائر الناس من ذلك براء يا با محمد فهل سررتك وفي رواية اخرى فقال حسبي حديث
ابي عبد الله عليه السلم مع المنصور في موكبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحا

هم ٤

الله

وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير جميعا عن محمد بن ابي حمزة عن حمران قال قال ابو عبد الله عم
وذكر هؤلاء عنده وسوء حال الشيعة عندهم فقال انى سرت مع ابى جعفر وهو فى موكبه
وهو على فرس وبين يديه خيل ومن خلفه خيل وانا على حمار الى جانبه فقال لى يا ابا عبد الله
قد كان ينبغى لك ان تفرح لما اعطانا الله من القوة وفتح لنا من العز ولا تخبر الناس انك
احق بهذا الامر منا واهل بيتك فتغرينا بك وبهم قال فقلت ومن رفع هذا اليك عنى
فقد كذب فقال لى اتحلف على ما تقول قال فقلت ان الناس سحرة يعنى يحبون ان يفسدوا قلبك
على فلا تمكنهم من سمعك فانا اليك احوج منك الينا فقال لى تذكر يوم سالتك هل لنا
ملك فقلت نعم طويل عريض شديد فلا تزالون فى مهلة من امركم وفسحة من دنياكم حتى
تصيبوا منا دما حراما فى شهر حرام فى بلد حرام فعرفت انه قد حفظ الحديث فقلت لعل
الله عز وجل ان يكفيك فانى لم اخصك بهذا انما هو حديث رويته ثم لعل غيرك من
اهل بيتك ان يتولى ذلك فسكت عنى فلما رجعت الى منزلى اتانى بعض موالينا فقال
جعلت فداك والله لقد رايتك فى موكب ابى جعفر وانت على حمار وهو على فرس وقد
اشرف عليك يكلمك كانك تحته فقلت بينى وبين نفسى هذا حجة الله على الخلق وصاحب
هذا الامر الذى يقتدى به وهذا الاخر يعمل بالجور ويقتل اولاد الانبيا ويسفك الدما
فى الارض بما لا يحب الله وهو فى موكبه على حمار فدخلنى من ذلك شك حتى خفت على دينى
ونفسى قال لو رايت من كان حولى وبين يدى ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى من الملائكة لاحتقرته
واحتقرت ما هو فيه فقال الان سكن قلبى ثم قال الى متى هؤلاء يملكون او متى الراحة
منهم فقلت اليس تعلم ان لكل شى مدة قال بلى فقلت هل ينفعك علمك ان هذا الامر اذا جا
كان اسرع من طرفة العين انك لو تعلم حالهم عند الله عز وجل وكيف هى كنت لهم اشد بغضا
ولو جهدت او جهد اهل الارض ان يدخلوهم اشد ما هم فيه من الاثم لم يقدروا فلا يستفزنك
الشيطان فان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون الا تعلم ان من
انتظر امرنا وصبر على ما يرى من الاذى والخوف هو غدا فى زمرتنا فاذا رايت الحق قد مات
وذهب اهله ورايت الجور قد شمل البلاد ورايت القران قد خلق واحدث فيه ما ليس فيه
ووجه على الاهواء ورايت الدين قد انكفى كما ينكفى الماء ورايت اهل الباطل قد استعلوا
على اهل الحق ورايت الشر ظاهرا لا ينهى عنه ويعذر اصحابه ورايت الفسق قد ظهر واكتفى
الرجال بالرجال والنسا بالنسا ورايت المومن صامتا لا يقبل قوله ورايت الفاسق

المنصور

وانت م

فقلت

يكذب ولا يرد عليه كذبه وفريته ورايت الصغير يستحقر الكبير ورايت الارحام قد تقطعت
ورايت من يمتدح بالفسق يضحك منه ولا يرد عليه قوله ورايت الغلام يعطى ما تعطى المراة
ورايت النساء يتزوجن النساء ورايت الثناء قد كثر ورايت الرجل ينفق المال فى غير
طاعة الله فلا ينهى ولا يؤخذ على يديه ورايت الناظر يتعوذ بالله مما يرى المؤمن فيه
من الاجتهاد ورايت الجار يوذى جاره وليس له مانع ورايت الكافر فرحا لما يرى فى
المؤمن مرحا لما يرى فى المومن مرحا لما يرى فى الارض من الفساد ورايت الخمور تشرب
علانية ويجتمع عليها من لا يخاف الله عز وجل ورايت الامر بالمعروف ذليلا ورايت
الفاسق فيما لا يحب الله قويا محمودا ورايت اصحاب الايات يحقرون ويحتقر من يحبهم
ورايت سبيل الخير منقطعا وسبيل الشر مسلوكا ورايت بيت الله قد عطل ويؤمر بتركه
ورايت الرجل يقول ما لا يفعله ورايت الرجال يتسمنون للرجال والنسا للنساء ورايت
الرجل معيشته من دبره ومعيشة المراة من فرجها ورايت النسا يتخذن المجالس كما يتخذها
الرجال ورايت التانيث فى ولد العباس قد ظهر واظهروا الخضاب وامتشطوا كما تمتشط
المراة لزوجها واعطوا الرجال الاموال على فروجهم وتنوفس فى الرجل وتغاير عليه
الرجال وكان صاحب المال اعز من المؤمن وكان الربا ظاهرا لا يعير وكان الزنا تمتدح
به النسا ورايت المراة تصانع زوجها على نكاح الرجال ورايت اكثر الناس وخير
بيت من يساعد النسا على فسقهن ورايت المؤمن محزونا محتقرا ذليلا ورايت البدع
والزنا قد ظهر ورايت الناس يعتدون بشاهد الزور ورايت الحرام يحلل ورايت
الحلال يحرم ورايت الدين بالراى وعطل الكتاب واحكامه ورايت الليل لا يستخفى
به من الجراة على الله ورايت المؤمن لا يستطيع ان ينكر الا بقلبه ورايت العظيم من المال
ينفق فى سخط الله جل وعز ورايت الولاة يقربون اهل الكفر ويباعدون اهل الخير
ورايت الولاة يرتشون فى الحكم ورايت الولاية قبالة لمن زاد ورايت ذوات الارحام
ينكحن ويكتفى بهن ورايت الرجل يقتل على التهمة وعلى الظنة ويتغاير على الرجل الذكر
فيبذل له نفسه وماله ورايت الرجل يعير على اتيان النساء ورايت الرجل ياكل من
كسب امراته من الفجور يعلم ذلك ويقيم عليه ورايت المراة تقهر زوجها وتعمل ما لا يشتهى
وتنفق على زوجها ورايت الرجل يكرى امراته وجاريته ويرضى بالدنى من الطعام و
الشراب ورايت الايمان بالله عز وجل كثيرة على الزور ورايت القمار قد ظهر

ورايت الشراب يباع ظاهرا ليس له مانع ورايت النساء يبذلن انفسهن لاهل الكفر ورايت الملاهي
قد ظهرت يمر بها لا يمنعها احد احدا ولا يجترئ احد على منعها ورايت الشريف يستذله الذي
يخاف سلطانه ورايت اقرب الناس من الولاة من يمتدح بشتمنا اهل البيت ورايت من
يحبنا يزور ولا تقبل شهادته ورايت الزور من القول يتنافس فيه ورايت القرآن قد ثقل
على الناس استماعه وخف على الناس استماع الباطل ورايت الجار يكرم الجار خوفا من
لسانه ورايت الحدود قد عطلت وعمل فيها بالاهواء ورايت المساجد قد زخرفت ورايت
اصدق الناس عند الناس المفتري الكذب ورايت الشر قد ظهر والسعي بالنميمة ورايت
البغي قد فشا ورايت الغيبة تستملح ويبشر بها الناس بعضهم بعضا ورايت طلب الحج
والجهاد لغير الله ورايت السلطان يذل للكافر المؤمن ورايت الخراب قد اديل من العمران
ورايت الرجل معيشته من بخس المكيال والميزان ورايت سفك الدماء يستخف بها و
رايت الرجل يطلب الرياسة لعرض الدنيا ويشهر نفسه بخبث اللسان ليتقى وتسند اليه
الامور ورايت الصلاة قد استخف بها ورايت الرجل عنده المال الكثير لم يزكه منذ
ملكه ورايت الميت ينشر من قبره ويؤذى وتباع اكفانه ورايت الهرج قد كثر ورايت
الرجل يمسي نشوان ويصبح سكران لا يهتم بما الناس فيه ورايت البهائم تنكح ورايت البهائم
تفرس بعضها بعضا ورايت الرجل يخرج الى مصلاه ويرجع وليس عليه شيء من ثيابه ورايت
قلوب الناس قد قست وجمدت اعينهم وثقل الذكر عليهم ورايت السحت قد ظهر يتنافس
فيه ورايت المصلي انما يصلي ليراه الناس ورايت الفقيه يتفقه لغير الدين يطلب الدنيا
والرياسة ورايت الناس مع من غلب ورايت طالب الحلال يذم ويعير وطالب الحرام يمدح
ويعظم ورايت الحرمين يعمل فيهما بما لا يحب الله لا يمنعهم مانع ولا يحول بينهم وبين العمل
القبيح احد ورايت المعازف ظاهرة في الحرمين ورايت الرجل يتكلم بشيء من الحق ويامر
بالمعروف وينهى عن المنكر فيقوم اليه من ينصحه في نفسه فيقول هذا عنك موضوع
ورايت الناس ينظر بعضهم الى بعض ويقتدون باهل الشر ورايت مسلك الخير وطريقه خاليا
لا يسلكه احد ورايت الميت يهزا به فلا يفزع له احد ورايت كل عام يحدث فيه من الشر
والبدعة اكثر مما كان ورايت الخلق والمجالس لا يتابعون الا الاغنياء ورايت المحتاج
يعطى على الضحك به ويرحم لغير وجه الله ورايت الايات في السماء لا يفزع لها ورايت الناس يتسافد
كما يتسافد البهائم لا ينكر احد منكرا تخوفا من الناس ورايت الرجل ينفق الكثير في غير طاعة

الشرور

الله ويمنع اليسير في طاعة الله ورايت العقوق قد ظهر واستخف بالوالدين وكانا من
اسوأ الناس حالا عند الولد ويفرح بان يفترى عليهما ورايت النساء قد غلبن على الملك
وغلبن على كل امر لا يؤتى الا ما لهن فيه هوى ورايت ابن الرجل يفتري على ابيه ويدعو
على والديه ويفرح بموتهما ورايت الرجل اذا مر به يوم ولم يكسب فيه الذنب العظيم
من فجور او بخس مكيال او ميزان او غشيان حرام او شرب مسكر كئيبا حزينا يحسب ان ذلك
اليوم عليه وضيعة من عمره ورايت السلطان يحتكر الطعام ورايت اموال ذوي
القربى تقسم في الزور ويتقامر بها وتشرب بها الخمور ورايت الخمر يتداوى بها وتوصف
للمريض ويستشفى بها ورايت الناس قد استووا في ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وترك التدين به ورايت رياح المنافقين واهل النفاق دائمة ورياح اهل الحق لا تحرك
ورايت الاذان بالاجر والصلاة بالاجر ورايت المساجد محتشية ممن لا يخاف الله
مجتمعون فيها للغيبة واكل لحوم اهل الحق ويتواصفون فيها شراب المسكر ورايت
السكران يصلي بالناس وهو لا يعقل ولا يشان بالسكر واذا سكر اكرم واتقي وخيف
وترك لا يعاقب ويعذر بسكره ورايت من اكل اموال اليتامى يحدث بصلاحه ورايت
القضاة يقضون بخلاف ما امر الله ورايت الولاة ياتمنون الخونة للطمع ورايت
الميراث قد وضعته الولاة لاهل الفسوق والجراة على الله ياخذون منهم ويخلونهم وما
يشتهون ورايت المنابر يؤمر عليها بالتقوى ولا يعمل القائل بما يامر ورايت الصلاة
قد استخف باوقاتها ورايت الصدقة بالشفاعة لا يراد بها وجه الله ويعطى لطلب
الناس ورايت الناس همهم بطونهم وفروجهم لا يبالون بما اكلوا وما نكحوا ورايت
الدنيا مقبلة عليهم ورايت اعلام الحق قد درست فكن على حذر واطلب الى الله عز وجل
النجاة واعلم ان الناس في سخط الله عز وجل وانما يمهلهم لامر يراد بهم فكن مترقبا واجتهد
ليراك الله عز وجل في خلاف ما هم عليه فان نزل بهم العذاب وكنت فيهم عجلت الى
رحمة الله وان اخرت ابتلوا وكنت قد خرجت مما هم فيه من الجراة على الله عز وجل واعلم
ان الله لا يضيع اجر المحسنين وان رحمة الله قريب من المحسنين **حديث** موسى عليه السلام
علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال ان موسى عليه السلام
ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له في مناجاته يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو
لذلك قلبك وقاسي القلب مني بعيد يا موسى كن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع

بموتهما
يتقامر
مجتمعون
الفسوق

ولا تعصى وامت قلبك بالخشية وكن خلق الثياب جديد القلب تخفى على اهل الارض وتعرف
فى السما جلس البيوت مصباح الليل واقنت بين يدى قنوت الصابرين وصح الى من كثرة الذنوب
صياح الهارب من عدوه واستعن بى على ذلك فانى نعم العون ونعم المستعان يا موسى
انى انا الله فوق العباد والعباد دونى وكل لى داخرون فاتهم نفسك على نفسك ولا تامن
ولدك على دينك الا ان يكون ولدك مثلك يحب الصالحين يا موسى اغسل واغتسل
واقترب من عبادى الصالحين يا موسى كن امامهم فى صلاتهم وامامهم فيما يتشاجرون
واحكم بينهم بما انزلت عليك فقد انزلته حكما بينا وبرهانا نيرا ونورا ينطق بما فى
الاولين وبما هو كائن فى الاخرين اوصيك يا موسى وصية الشفيق المشفق بابن
البتول عيسى بن مريم صاحب الاتان والبرنس والزيت والزيتون والمحراب ومن بعد
بصاحب الجمل الاحمر الطيب الطاهر المطهر فمثله فى كتابك انه مؤمن مهيمن على الكتب كلها
وانه راكع ساجد راغب راهب اخوانه المساكين وانصاره قوم اخرون ويكون فى زمانه
ازل وزلازل وقتل وقلة من المال اسمه احمد محمد الامين من الباقين من ثلة الاولين الماضين
يؤمن بالكتب كلها ويصدق جميع المرسلين ويشهد بالاخلاص لجميع النبيين امته مرحومة مباركة
ما بقوا فى الدين على حقايقه لهم ساعات موقتات يودون فيها الصلوات اداء العبد
الى سيده نافلته فيه فصدقه ومنهاجه فاتبع فانه اخوك يا موسى انه امى وهو عبد
صدق يبارك له فيما وضع يده عليه ويبارك عليه كذلك كان فى علمى وكذلك خلقته
به افتح الساعة وبامته اختم مفاتيح الدنيا فمر ظلمة بنى اسرائيل ان لا يدرسوا اسمه ولا يخذلوه
وانهم لفاعلون وحبه لى حسنة فانا معه وانا من حزبه وهو من حزبى وحزبهم الغالبون
فتمت كلماتى لاظهرن دينه على الاديان كلها ولاعبدن بكل مكان ولانزلن عليه قرانا
فرقانا شفاء لما فى الصدور من نفث الشيطان فصل عليه يا ابن عمران فانى اصلى عليه
وملائكتى يا موسى انت عبدى وانا الهك لا تستذل الحقير الفقير ولا تغبط الغنى بشئ
يسير وكن عند ذكرى خاشعا وعند تلاوته برحمتى طامعا واسمعنى لذاذة التورية بصوت خاشع
حزين اطمئن عند ذكرى وذكر بى من يطمئن الى واعبدنى ولا تشرك بى شيئا وتحر مسرتى انى
انا السيد الكبير انى خلقتك من نطفة من ماء مهين من طينة اخرجتها من ارض ذليلة ممشوجة
فكانت بشرا فانا صانعها خلقا فتبارك وجهى وتقدس صنعى ليس كمثلى شئ وانا الحى الدائم
لا ازول يا موسى كن اذا دعوتنى خائفا مشفقا وجلا وعفر وجهك لى فى التراب واسجد لى

كان
الذى

بمكارم بدنك واقنت بين يدى فى القيام وناجنى حين تناجينى بخشية من قلب وجل واحى
بتورتى ايام الحياة وعلم الجهال محامدى وذكرهم الائى ونعمتى وقل لهم لا يتمادون فى
غى ما هم فيه فان اخذى اليم شديد يا موسى ان انقطع حبلك منى لم يتصل بحبل غيرى فاعبدنى
وقم بين يدى مقام العبد الحقير ذم نفسك فهى اولى بالذم ولا تتطاول بكتابى على بنى
اسرائيل فكفى بهذا واعظا لقلبك ومنيرا وهو كلام رب العالمين جل وتعالى يا موسى متى
ما دعوتنى ورجوتنى فانى ساغفر لك على ما كان منك السماء تسبح لى وجلا والملائكة
من مخافتى مشفقون والارض تسبح لى طمعا وكل الخلق يسبحون لى داخرون ثم عليك
بالصلوة فانها منى بمكان ولها عندى عهد وثيق والحق بها ما هو منها زكوة القربان
من طيب المال والطعام فانى لا اقبل الا الطيب يراد به وجهى واقرن مع ذلك صلة
الارحام فانى انا الله الرحمن الرحيم والرحم انا خلقتها فضلا من رحمتى ليتعاطف بها
العباد ولها عندى سلطان فى معاد الاخرة وانا قاطع من قطعها وواصل من وصلها
وكذلك افعل بمن ضيع امرى يا موسى اكرم السائل اذا اتاك برد جميل وعطاء يسير
فانه ياتيك من ليس بانس ولا جان ملائكة الرحمن يبلونك كيف انت صانع فيما اوليتك
وكيف مواساتك فيما خولتك واخشع لى بالتضرع واهتف لى بولولة الكتاب واعلم
انى ادعوك دعاء السيد مملوكه ليبلغ به شرف المنازل وذلك من فضلى عليك وعلى
ابائك الاولين يا موسى لا تنسنى على كل حال ولا تفرح بكثرة المال فان نسيانى يقسى القلوب
ومع كثرة المال كثرة الذنوب الارض مطيعة والسماء مطيعة والبحار مطيعة وعصيانى
شقاء الثقلين وانا الرحمن الرحيم رحمن كل زمان اتى بالشدة بعد الرخاء وبالرخاء
بعد الشدة وبالملوك بعد الملوك وملكى دائم قائم لا يزول ولا يخفى على شئ فى الارض
ولا فى السما وكيف يخفى على ما منى مبتداه وكيف لا يكون همك فيما عندى والى ترجع
لا محالة يا موسى اجعلنى حرزك وضع عندى كنزك من الصالحات وخفنى ولا تخف
غيرى الى المصير يا موسى ارحم من هو اسفل منك فى الخلق ولا تحسد من هو فوقك فان
الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب يا موسى ان ابنى ادم تواضعا فى منزلة لينالا
بها من فضلى ورحمتى فقربا قربانا ولا اقبل الا من المتقين فكان من شانهما ما قد علمت
فكيف تثق بالصاحب بعد الاخ والوزير يا موسى ضع الكبر ودع الفخر واذكر انك
ساكن القبر فليمنعك ذلك من الشهوات يا موسى عجل التوبة واخر الذنب وتان فى

داخرين

المكين بين يدي في الصلوة ولا ترج غيري اتخذني جنة للشدائد وحصنا لملمات الامور
يا موسى كيف تخشع لي خليقة لا تعرف فضلي عليها وكيف تعرف فضلي عليها وهي لا تنظر فيه
وكيف تنظر فيه وهي لا تؤمن به وكيف تؤمن به وهي لا ترجو ثوابا وكيف ترجو ثوابا وهي
قد قنعت بالدنيا واتخذتها ماوى وركنت اليها ركون الظالمين يا موسى نافس في الخير
اهله فان الخير كاسمه ودع الشر لكل مفتون يا موسى اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم
واكثر ذكري بالليل والنهار تغنم ولا تتبع الخطايا فتندم فان الخطايا موعدها النار
يا موسى اطب الكلام لاهل الترك للذنوب وكن لهم جليسا واتخذهم لغيبك اخوانا
وجد معهم يجدون معك يا موسى الموت لاقيك لا محالة فتزود زاد من هو على ما
يتزود وارد يا موسى ما اريد به وجهي فكثير قليله وما اريد به غيري فقليل كثيره
وان اصلح ايامك الذي هو امامك فانظر اي يوم هو فاعد له الجواب فانك موقوف
ومسؤل وخذ موعظتك من الدهر واهله فان الدهر طويله قصير وقصيره طويل
وكل شيء فان فاعمل كانك ترى ثواب عملك لكي يكون اطمع لك في الاخرة لا محالة
فان ما بقي من الدنيا كما ولى منها وكل عامل يعمل على بصيرة ومثال فكن مرتادا لنفسك
يا ابن عمران لعلك تفوز غدا يوم السؤال فهنالك يخسر المبطلون يا موسى الق كفيك
ذلا بين يدي كفعل العبد المستصرخ الى سيده فانك اذا فعلت ذلك رحمت وانا اكرم
القادرين يا موسى سلني من فضلي ورحمتي فانهما بيدي لا يملكهما احد غيري وانظر
حين تسالني كيف رغبتك فيما عندي لكل عامل جزاء وقد يجزى الكفور بما سعى يا موسى
طب نفسا عن الدنيا وانطو عنها فانها ليست لك ولست لها ما لك ولدار الظالمين الا
لعامل فيها بالخير فانها له نعم الدار يا موسى ما امرك به فاسمع ومهما اراه فاصنع
خذ حقائق التورية الى صدرك وتيقظ بها في ساعات الليل والنهار ولا تمكن ابناء
الدنيا من صدرك فيجعلونه وكرا كوكر الطير يا موسى ابناء الدنيا واهلها فتن بعضهم
لبعض فكل مزين له ما هو فيه والمؤمن من زينت له الاخرة فهو ينظر اليها ما يفتر
قد حالت شهوتها بينه وبين لذة العيش فادلجته بالاسحار كفعل الراكب السائق الى
غايته يظل كئيبا ويمسي حزينا فطوبى له لو قد كشف الغطاء ماذا يعاين من السرور
يا موسى الدنيا نطفة ليست بثواب للمؤمن ولا نقمة من فاجر فالويل الطويل لمن
باع ثواب معاده بلعقة لم تبق وبلعسة لم تدم وكذلك فكن كما امرتك وكل امري

به ٤

رشاد يا موسى اذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت لي عقوبته واذا رايت الفقر مقبلا
فقل مرحبا بشعار الصالحين ولا تكن جبارا ظلوما ولا تكن للظالمين قرينا يا موسى ما عمر
وان طال يذم اخره وما ضرك ما زوي عنك اذا حمدت مغبته يا موسى صرح الكتاب اليك
صراحا بما انت اليه صائر فكيف ترقد على هذا العيون ام كيف يجد قوم لذة العيش لولا
التمادي في الغفلة والاتباع للشقوة والتتابع للشهوة ومن دون هذا يجزع الصديقون
يا موسى مر عبادي يدعوني على ما كان بعد ان يقروا لي اني ارحم الراحمين مجيب المضطرين
واكشف السوء وابدل الزمان واتي بالرخاء واشكر اليسير واثيب الكثير واغني
الفقير وانا الدائم العزيز القدير فمن لجا اليك وانضوى اليك من الخاطئين فقل
اهلا وسهلا يا رحب الفناء بفناء رب العالمين واستغفر لهم وكن لهم كاحدهم
ولا تستطل عليهم بما انا اعطيتك فضله وقل لهم فليسألوني من فضلي ورحمتي
فانه لا يملكها احد غيري وانا ذو الفضل العظيم طوبى لك يا موسى كهف الخاطئين
وجليس المضطرين ومستغفر للمذنبين انك مني بالمكان الرضي فادعني بالقلب النقي
واللسان الصادق وكن كما امرتك اطع امري ولا تستطل على عبادي بما ليس منك
مبتداه وتقرب الي فاني منك قريب فاني لم اسالك ما يؤذيك ثقله ولا حمله انما
سالتك ان تدعوني فاجيبك وان تسالني فاعطيك وان تتقرب الي بما مني اخذت
تاويله وعلي تمام تنزيله يا موسى انظر الى الارض فانها عن قريب قبرك وارفع
عينيك الى السماء فان فوقك فيها ملكا عظيما وابك على نفسك ما دمت في
الدنيا وتخوف العطب والمهالك ولا تغرنك زينة الدنيا وزهرتها ولا ترض بالظلم
ولا تكن ظالما فاني للظالم رصيد حتى اديل منه المظلوم يا موسى ان الحسنة عشرة
اضعاف ومن السيئة الواحدة الهلاك لا تشرك بي لا يحل لك ان تشرك بي قارب
وسدد وادع دعاء الطامع الراغب فيما عندي النادم على ما قدمت يداه فان
سواد الليل يمحوه النهار وكذلك السيئة تمحوها الحسنة وعشوة الليل تاتي
على ضوء النهار وكذلك السيئة تاتي على الحسنة الجليلة فتسودها علي بن
محمد عمن ذكره عن محمد بن الحسين وحميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي جميعا
عن احمد بن الحسن الميثمي عن رجل من اصحابه قال قرات جوابا من ابي عبد الله عليه السلام
الى رجل من اصحابه اما بعد فاني اوصيك بتقوى الله فان الله قد ضمن لمن اتقاه

دعوة ٢

كلمة

ان يحوله عما يكره الى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب فاياك ان تكون ممن يخاف على
العباد من ذنوبهم ويأمن العقوبة من ذنبه فان الله عز وجل لا يخدع عن جنته ولا ينال
ما عنده الا بطاعته ان شاء الله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان
عن عيثم بن اشيم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال خرج النبي صلى الله عليه واله
ذات يوم وهو مستبشر يضحك سرورا فقال له الناس اضحك الله سنك يا رسول
الله وزادك سرورا فقال رسول الله صلى الله عليه واله انه ليس من يوم ولا ليلة
الا ولي فيهما تحفة من الله الا وان ربي اتحفني في يومي هذا بتحفة لم يتحفني بمثلها
فيما مضى ان جبرئيل اتاني فاقرأني من ربي السلام وقال يا محمد ان الله عز وجل اختار
من بني هاشم سبعة لم يخلق مثلهم فيمن مضى ولا يخلق مثلهم فيمن بقي انت يا رسول الله
سيد النبيين وعلي بن ابي طالب وصيك سيد الوصيين والحسن والحسين سبطاك سيد
الاسباط وحمزة عمك سيد الشهداء وجعفر بن عمك الطيار في الجنة يطير مع الملائكة
حيث يشاء ومنكم القائم يصلي عيسى بن مريم خلفه اذا اهبطه الله الى الارض من
ذرية علي وفاطمة من ولد الحسين سهل بن زياد عن محمد بن سليمن الديلمي المصري عن
ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له قول الله جل وعز هذا كتابنا
ينطق عليكم بالحق قال فقال ان الكتاب لم ينطق ولكن رسول الله صلى الله عليه واله
هو الناطق بالكتاب قال الله جل ذكره هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال قلت جعلت
فداك انا لا نقرأها هكذا فقال هكذا والله نزل به جبرئيل على محمد ولكنه فيما حرف
من كتاب الله جماعة عن سهل عن محمد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته
عن قول الله عز وجل والشمس وضحيها قال الشمس رسول الله صلى الله عليه واله به
اوضح الله عز وجل للناس دينهم قال قلت والقمر اذا تليها قال ذاك امير المؤمنين صلوات
الله عليه تلا رسول الله صلى الله عليه واله ونفثه بالعلم نفثا قال قلت والليل
اذا يغشيها قال ذاك ائمة الجور الذين استبدوا بالامر دون آل الرسول صلى الله عليه
واله وجلسوا مجلسا كان آل الرسول صلى الله عليه واله اولى به منهم فغشوا دين الله
بالظلم والجور فحكى الله فعلهم فقال والليل اذا يغشيها قال قلت والنهار اذا جليها
قال ذاك الامام من ذرية فاطمة صلوات الله عليها يسأل عن دين رسول الله صلى الله عليه
واله فيجليه لمن سأله فحكى الله عز وجل قوله فقال والنهار اذا جليها سهل عن محمد

عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت هل اتيك حديث الغاشية قال يغشيهم
القائم بالسيف قال قلت وجوه يومئذ خاشعة قال خاضعة لا تطيق الامتناع قال قلت
عاملة قال عملت بغير ما انزل الله قال قلت ناصبة قال نصبت غير ولاة الامر قال قلت
تصلى نارا حامية قال تصلى نار الحرب في الدنيا على عهد القائم وفي الآخرة جهنم سهل عن
محمد عن ابيه عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قوله تبارك وتعالى واقسموا
بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون
قال فقال لي يا ابا بصير ما تقول في هذه الآية قال قلت ان المشركين يزعمون ويحلفون
لرسول الله صلى الله عليه واله ان الله لا يبعث الموتى قال فقال تبا لمن قال هذا سلهم
هل كان المشركون يحلفون بالله ام باللات والعزى قال قلت جعلت فداك فاوجدنيه
قال فقال يا ابا بصير لو قد قام قائمنا بعث الله اليه قوما من شيعتنا قباع سيوفهم
على عواتقهم فيبلغ ذلك قوما من شيعتنا لم يموتوا فيقولون بعث فلان وفلان
وفلان من قبورهم وهم مع القائم فيبلغ ذلك قوما من عدونا فيقولون يا معشر الشيعة
ما اكذبكم هذه دولتكم وانتم تقولون فيها الكذب لا والله ما عاش هؤلاء ولا يعيشون
الى يوم القيمة قال فحكى الله قولهم فقال واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من
يموت علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن الخليل
الاسدي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول في قول الله عز وجل فلما احسوا
بأسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم
تسألون قال اذا قام القائم وبعث الى بني امية بالشام هربوا الى الروم فيقول لهم الروم
لا ندخلكم حتى تتنصروا فيعلقون في اعناقهم الصلبان فيدخلونهم فاذا نزل
بحضرتهم اصحاب القائم طلبوا الامان والصلح فيقول اصحاب القائم لا نفعل حتى
تدفعوا الينا من قبلكم منا قال فيدفعونهم اليهم فذلك قوله لا تركضوا وارجعوا
الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قال اذا قام القائم وبعث الى بني امية
بالشام هربوا الى الروم فيقول لهم الروم لا [illegible] الكنوز وهو اعلم بها قال
فيقولون يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا
خامدين بالسيف وهو سعيد بن عبد الملك الاموي صاحب نهر سعيد بالرحبة
رسالة ابي جعفر عليه السلم الى سعد الخير محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن

اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع والحسين بن محمد الاشعري عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن يزيد بن عبد الله عمن حدثه قال كتب ابو جعفر عليه السلم الى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فانى اوصيك بتقوى الله فان فيها السلامة من التلف والغنيمة فى المنقلب
ان الله عز وجل يقى بالتقوى عن العبد ما عزب عنه عقله ويجلى بالتقوى عنه عماه وجهله
وبالتقوى نجا نوح ومن معه فى السفينة وصالح ومن معه من الصاعقة وبالتقوى فاز
الصابرون ونجت تلك العصب من المهالك ولهم اخوان على تلك الطريقة يلتمسون
تلك الفضيلة نبذوا طغيانهم من الايراد بالشهوات لما بلغهم فى الكتاب من المثلات
حمدوا ربهم على ما رزقهم وهو اهل الحمد وذموا انفسهم على ما فرطوا وهم اهل الذم وعلموا
ان الله تبارك وتعالى الحليم العليم انما غضبه على من لم يقبل منه رضاه وانما يمنع من لم يقبل
منه عطاه وانما يضل من لم يقبل منه هداه ثم امكن اهل السيئات من التوبة بتبديل
الحسنات دعا عباده فى الكتاب الى ذلك بصوت رفيع لم ينقطع ولم يمنع دعا عباده
فلعن الله الذين يكتمون ما انزل الله وكتب على نفسه الرحمة فسبقت قبل الغضب
فتمت صدقا وعدلا فليس يبتدى العباد بالغضب قبل ان يغضبوه وذلك من علم اليقين
وعلم التقوى وكل امة قد رفع الله عنهم علم الكتاب حين نبذوه وولاهم عدوهم
حين تولوه وكان من نبذهم الكتاب ان اقاموا حروفه وحرفوا حدوده فهم يروونه
ولا يرعونه والجهال يعجبهم حفظهم للرواية والعلماء يحزنهم تركهم للرعاية وكان
من نبذهم الكتاب ان ولوه الذين لا يعلمون فاوردوهم الهوى واصدروهم الى الردى
وغيروا عرى الدين ثم ورثوه فى السفه والصبا فالامة يصدرون عن امر الناس
بعد امر الله تبارك وتعالى وعليه يردون بئس للظالمين بدلا ولاية الناس بعد ولاية
الله وثواب الناس بعد ثواب الله ورضا الناس بعد رضا الله فاصبحت الامة كذلك
وفيهم المجتهدون فى العبادة على تلك الضلالة معجبون مفتونون فعبادتهم فتنة
لهم ولمن اقتدى بهم وقد كان فى الرسل ذكرى للعابدين ان نبيا من الانبيا كان
يستكمل الطاعة ثم يعصى الله تبارك وتعالى فى الباب الواحد فخرج به من الجنة
وينبذ به فى بطن الحوت ثم لا ينجيه الا الاعتراف والتوبة فاعرف اشباه الاحبار
والرهبان الذين ساروا بكتمان الكتاب وتحريفه فما ربحت تجارتهم وما كانوا
مهتدين ثم اعرف اشباههم من هذه الامة الذين اقاموا حروف الكتاب وحرفوا

وينبذ

حدوده فهم مع السادة والكبرة فاذا تفرقت قادة الاهواء كانوا مع اكثرهم دنيا
وذلك مبلغهم من العلم لا يزالون كذلك فى طمع وطبع ولا يزال يسمع صوت
ابليس على السنتهم بباطل كثير يصبر منهم العلماء على الاذى والتعنيف ويعيبون
على العلماء بالتكليف والعلماء فى انفسهم خانة ان كتموا النصيحة ان راوا تائها
ضالا لا يهدونه او ميتا لا يحيونه فبئس ما يصنعون لان الله تبارك وتعالى اخذ
عليهم الميثاق فى الكتاب ان يامروا بالمعروف وبما امروا به وان ينهوا عما نهوا عنه
وان يتعاونوا على البر والتقوى ولا يتعاونوا على الاثم والعدوان فالعلماء من الجهال
فى جهد وجهاد ان وعظت قالوا طغت وان علموا الحق الذى تركوا قالوا خالفت
وان اعتزلوهم قالوا فارقت وان قالوا هاتوا برهانكم على ما تحدثون قالوا نافقت
وان اطاعوهم عصت الله عز وجل فهلك جهال فيما لا يعلمون اميون فيما يتلون
يصدقون بالكتاب عند التعريف ويكذبون به عند التحريف فلا ينكرون اولئك
اشباه الاحبار والرهبان قادة فى الهوى سادة فى الردى واخرون منهم جلوس
بين الضلالة والهدى لا يعرفون احدى الطائفتين من الاخرى يقولون ما كان
الناس يعرفون هذا ولا يدرون ما هو وصدقوا تركهم رسول الله صلى الله عليه
واله على البيضاء ليلها من نهارها لم يظهر فيهم بدعة ولم تبدل فيهم سنة لا
خلاف عندهم ولا اختلاف فلما غشى الناس ظلمة خطاياهم صاروا امامين داع الى الله
تبارك وتعالى وداع الى النار فعند ذلك نطق الشيطان فعلا صوته على لسان اوليائه
وكثر خيله ورجله وشارك فى المال والولد من اشركه فعمل بالبدعة وترك الكتاب
والسنة ونطق اولياء الله بالحجة واخذوا بالكتاب والحكمة فتفرق من ذلك اليوم
اهل الحق واهل الباطل وتخاذل وتهادن اهل الهوى وتعاون اهل الضلالة حتى
كانت الجماعة مع فلان واشباهه فاعرف هذا الصنف وصنف اخر فابصرهم راى
العين نجبا والزمهم حتى ترد اهلك فان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم
يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين الى هيهنا رواية الحسين وفى رواية محمد بن
يحيى زيادة لهم علم بالطريق فان كان دونهم بلاء فلا تنظر اليه فان كان دونهم عسف
من اهل العسف وخسف ودونهم بلايا تنقضى ثم تصير الى رخاء ثم اعلم ان اخوان
الثقة ذخائر بعضهم لبعض ولولا ان تذهب بك الظنون عنى لجليت لك عن اشيا

وتعاون الهدى

كان

من الحق عظيتها ولنشرت لك اشياء من الحق كتمتها ولكني اتقيك واستبقيك وليس الحليم
الذي لا يتقي احداً في مكان التقوى والحلم لباس العالم فلا تعرين منه والسلم رسالة اخرى
ايضا منه اليه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن
بزيع قال كتب ابو جعفر عليه السلم الى سعد الخير بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقد
جاءني كتابك تذكر فيه معرفة ما لا ينبغي تركه وطاعة من رضى الله رضاه فقبلت
من ذلك لنفسك ما كانت نفسك مرتهنة لو تركته تعجب ان رضا الله وطاعته
ونصيحته لا تقبل ولا توجد ولا تعرف الا في عباد غرباء اخلاء من الناس قد اتخذهم
الناس سخرياً لما يرمونهم من المنكرات وكان يقال لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون
ابغض الى الناس من جيفة الحمار ولولا ان يصيبك من البلاء مثل الذي اصابنا فتجعل
فتنة الناس كعذاب الله واعيذك بالله وايانا من ذلك لقربت على بعد منزلتك
واعلم رحمك الله انا لا ننال محبة الله الا ببغض كثير من الناس ولا ولايته الا بمعاداتهم
وفوت ذلك قليل يسير لدرك ذلك من الله لقوم يعلمون يا اخي ان الله عز وجل جعل
في كل من الرسل بقايا من اهل العلم يدعون من ضل الى الهدى ويصبرون معهم على الاذى
يجيبون داعي الله ويدعون الى الله فابصرهم رحمك الله فانهم في منزلة رفيعة وان
اصابتهم في الدنيا وضيعة انهم يحيون بكتاب الله الموتى ويبصرون بنور الله من العمى
كم من قتيل لابليس قد احيوه وكم من تائه ضال قد هدوه يبذلون دماءهم دون
هلكة العباد ما احسن اثرهم على العباد واقبح اثار العباد عليهم عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمن عن ابيه عن ابي بصير قال بينا رسول الله صلى الله عليه
واله ذات يوم جالس اذ اقبل امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال له رسول
الله صلى الله عليه واله فيك شبها من عيسى بن مريم لولا ان تقول فيك طوائف
من امتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك قولا لا تمر بملاء من الناس
الا اخذوا التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة قال فغضب الاعرابيان والمغيرة
بن شعبه وعدة من قريش معهم فقالوا ما رضي ان يضرب لابن عمه مثلا الا عيسى بن مريم
فانزل الله على نبيه صلى الله عليه واله فقال ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه
يصدون وقالوا الهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو
الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائل ولو نشاء لجعلنا منكم يعني من

وان امير المؤمنين عليه السلام شبيه بعيسى بن مريم عليهما السلام

جالس

بني هاشم ملائكة في الارض يخلفون قال فغضب الحارث بن عمرو الفهري فقال اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك ان بني هاشم يتوارثون هرقلا بعد هرقل فامطر علينا
حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فانزل الله عليه مقالة الحارث ونزلت هذه
الاية وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
ثم قال له يا عمرو اما تبت واما رحلت فقال يا محمد بل تجعل لسائر قريش شيئا مما في
يديك فقد ذهبت بنو هاشم بمكرمة العرب والعجم فقال له النبي صلى الله عليه واله
ليس ذلك الي ذلك الى الله تبارك وتعالى فقال يا محمد قلبي ما يتابعني على التوبة
ولكن ارحل عنك فدعا براحلته فركبها فلما صار بظهر المدينة اتته جندلة فرضخت
هامته ثم اتى الوحي النبي صلى الله عليه واله فقال سال سائل بعذاب واقع للكافرين
ليس له دافع من الله ذي المعارج قال قلت جعلت فداك انا لا نقرأها هكذا فقال
هكذا والله نزل بها جبرئل على محمد صلى الله عليه واله وهكذا هو والله مثبت في
مصحف فاطمة عليها السلم فقال رسول الله صلى الله عليه واله لمن حوله من المنافقين
انطلقوا الى صاحبكم فقد اتاه ما استفتح به قال الله عز وجل واستفتحوا وخاب كل جبار
عنيد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في قوله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت
ايدي الناس قال ذاك والله حين قالت الانصار منا امير ومنكم امير وعنه عن محمد
علي عن ابن مسكان عن سدير عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت قول الله عز وجل ولا
تفسدوا في الارض بعد اصلاحها قال فقال يا سدير ان الارض كانت فاسدة
فاصلحها الله عز وجل بنبيه صلى الله عليه واله فقال ولا تفسدوا في الارض بعد
اصلاحها لامير المؤمنين عليه السلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ابرهيم بن عثمان عن سليم بن قيس الهلالي قال خطب امير المؤمنين صلوات الله عليه
فحمد الله واثنى عليه ثم صلى على النبي صلى الله عليه واله ثم قال الا ان اخوف
ما اخاف عليكم خلتان اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد
عن الحق واما طول الامل فينسي الاخرة الا ان الدنيا قد ترحلت مدبرة وان الاخرة
قد ترحلت مقبلة ولكل واحدة بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء
الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وان غدا حساب ولا عمل وانما بدو وقوع الفتن

من اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها حكم الله يتولى فيها رجال رجالا الا ان الحق لو خلص
لم يكن اختلاف ولو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى لكنه يؤخذ من هذا ضغث
ومن هذا ضغث فيمزجان فيجتمعان فيجللان معا فهنالك يستولي الشيطان على اوليائه
ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى اني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول
كيف انتم اذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير يجري الناس عليها و
يتخذونها سنة فاذا غير منها شيء قيل قد غيرت السنة وقد اتى الناس منكرا ثم تشتد
البلية وتسبى الذرية وتدقهم الفتنة كما تدق النار الحطب وكما تدق الرحا بثفالها
ويتفقهون لغير الله ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا باعمال الاخرة ثم اقبل
بوجهه وحوله ناس من اهل بيته وخاصته وشيعته فقال قد عملت الولاة قبلي
اعمالا خالفوا فيها رسول الله متعمدين لخلافه ناقضين لعهده مغيرين لسنته
ولو حملت الناس على تركها وحولتها الى مواضعها والى ما كانت في عهد رسول الله
صلى الله عليه واله لتفرق عني جندي حتى ابقى وحدي او قليل من شيعتي الذين عرفوا
فضلي وفرض امامتي من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه واله ارايتم لو امرت
بمقام ابرهيم عليه السلم فرددته الى الموضع الذي وضعه رسول الله صلى الله عليه واله
ورددت فدك الى ورثة فاطمة عليها السلم ورددت صاع رسول الله صلى الله عليه واله
كما كان وامضيت قطايع اقطعها رسول الله صلى الله عليه واله لاقوام لم تمض لهم
ولم تنفذ ورددت دار جعفر عليه السلم الى ورثته وهدمتها من المسجد ورددت قضايا
من الجور قضي بها ونزعت نساء تحت رجال بغير حق فرددتهن الى ازواجهن واستقبلت
بهن الحكم في الفروج والاحكام وسبيت ذراري بني تغلب ورددت ما قسم من ارض
خيبر ومحوت دواوين العطايا واعطيت كما كان رسول الله والقت المساحات و
سويت بين المناكح وانفذت خمس الرسول كما انزل الله عز وجل وفرضه ورددت مسجد
رسول الله صلى الله عليه واله الى ما كان عليه وسددت ما فتح فيه من الابواب
وفتحت ما سد منه وحرمت المسح على الخفين وحددت على النبيذ وامرت باحلال
المتعتين وامرت بالتكبير على الجنايز خمس تكبيرات والزمت الناس الجهر ببسم الله
الرحمن الرحيم واخرجت من ادخل مع رسول الله صلى الله عليه واله في مسجده ممن كان
رسول الله صلى الله عليه واله اخرجه وادخلت من اخرج بعد رسول الله صلى الله عليه

الله صلى الله عليه واله يعطي بالسوية ولم يجعلها دولة بين الاغنياء

واله ممن كان رسول الله صلى الله عليه واله ادخله وحملت الناس على حكم القران وعلى
الطلاق على السنة واخذت الصدقات على اصنافها وحدودها ورددت الوضوء
والغسل والصلوة الى مواقيتها وشرايعها ومواضعها ورددت اهل نجران الى مواضعهم
ورددت سبايا فارس وساير الامم الى كتاب الله وسنة نبيه عليه السلم اذا لتفرقوا
عني والله لقد امرت الناس ان لا يجتمعوا في شهر رمضان الا في فريضة واعلمتهم
ان اجتماعهم في النوافل بدعة فتنادى بعض اهل عسكري ممن يقاتل معي يا اهل
الاسلام غيرت سنة عمر ينهانا عن الصلوة في شهر رمضان تطوعا ولقد خفت ان
يثوروا في ناحية جانب عسكري ما لقيت من هذه الامة من الفرقة وطاعة ائمة
الضلالة والدعاة الى النار واعطيت من ذلك سهم ذي القربى الذي قال الله عز وجل
ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان فنحن والله
عنى بذي القربى الذي قرننا الله بنفسه وبرسوله صلى الله عليه واله فقال فلله
وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فينا خاصة كيلا يكون دولة
بين الاغنياء منكم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله في
ظلم ال محمد ان الله شديد العقاب لمن ظلمهم رحمة منه لنا وغنى اغنانا الله به ووصى
به نبيه صلى الله عليه واله ولم يجعل لنا في سهم الصدقة نصيبا اكرم الله رسوله
صلى الله عليه واله واكرمنا اهل البيت ان يطعمنا من اوساخ الناس فكذبوا الله و
كذبوا رسوله وجحدوا كتاب الله الناطق بحقنا ومنعونا فرضا فرضه الله لنا ما لقي
اهل بيت نبي من امته ما لقينا بعد نبينا صلى الله عليه واله والله المستعان على
من ظلمنا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خطبة لامير المؤمنين عليه السلم
احمد بن محمد الكوفي عن جعفر بن عبد الله المحمدي عن ابي روح فرج بن قرة عن جعفر بن
عبد الله عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال خطب امير المؤمنين
عليه السلم بالمدينة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي واله ثم قال اما بعد فان الله
تبارك وتعالى لم يقصم جباري دهر الا من بعد تمهيل ورخاء ولم يجبر كسر عظم من الامم
الا بعد ازل وبلاء ايها الناس في دون ما استقبلتم من خطب واستدبرتم من خطب
معتبر وما كل ذي قلب بلبيب ولا كل ذي سمع بسميع ولا كل ذي ناظر عين ببصير عباد
الله احسنوا فيما يعنيكم النظر فيه ثم انظروا الى عرصات من قد اقاده الله بعمله كانوا

كانوا على سنة من آل فرعون اهل جنات وعيون وزروع ومقام كريم ثم انظروا بما ختم
الله لهم بعد النضرة والسرور والامر والنهي ولمن صبر منكم العاقبة في الجنان والله مخلدون
ولله عاقبة الامور فيا عجبا وما لي لا اعجب من خطا هذه الفرق على اختلاف حججها في
دينها لا يقتصون اثر نبي ولا يقتدون بعمل وصي ولا يؤمنون بغيب ولا يعفون عن عيب
المعروف فيهم ما عرفوا والمنكر عندهم ما انكروا وكل امرء منهم امام نفسه آخذ منها
فيما يرى بعرى وثيقات واسباب محكمات فلا يزالون بجور ولن يزدادوا الا خطا
لا ينالون تقربا ولن يزدادوا الا بعدا من الله عز وجل انس بعضهم ببعض وتصديق بعضهم
لبعض كل ذلك وحشة مما ورث النبي الامي صلى الله عليه وآله ونفورا مما ادى اليهم
من اخبار فاطر السموات والارض اهل حسرات وكهوف شبهات واهل عشوات و
ضلالة وريبة من وكله الله الى نفسه ورايه فهو مامون عند من يجهله غير المتهم عند
من لا يعرفه فما اشبه هؤلاء بانعام قد غاب عنها رعاؤها وا اسفا من فعلات شيعتي
من بعد قرب مودتها اليوم كيف تستذل بعدي بعضها بعضا وكيف يقتل بعضها
بعضا المتشتتة غدا عن الاصل النازلة بالفرع المؤملة الفتح من غير جهته كل حزب
منهم آخذ بغصن اينما مال الغصن مال معه ان الله وله الحمد سيجمع هؤلاء لشر يوم
لبني امية كما يجمع قزع الخريف يؤلف الله بينهم ثم يجعلهم ركاما كركام السحاب ثم
يفتح لهم ابوابا يسيلون من مستثارهم كسيل الجنتين سيل العرم حيث بعث عليه
فارة فلم يثبت عليه اكمة ولم يرد سننه رص طود يذعذعهم الله في بطون اودية
ثم يسلكهم ينابيع في الارض ياخذ بهم من قوم حقوق قوم ويمكن لقوم في ديار قوم
تشريدا لبني امية ولكي لا يغتصبوا ما غصبوا يضعضع الله بهم ركنا وينقض بهم
طي الجنادل من ارم ويملا منهم بطنان الزيتون فوالذي فلق الحبة وبرا النسمة ليكونن
ذلك وكاني اسمع صهيل خيلهم وطمطمة رجالهم وايم الله ليذوبن ما في ايديهم
بعد العلو والتمكين في البلاد كما تذوب الالية على النار من مات منهم مات ضالا
والى الله عز وجل يفضي منهم من درج ويتوب الله عز وجل على من تاب ولعل الله
يجمع شيعتي بعد التشتت لشر يوم لهؤلاء وليس لاحد على الله عز ذكره الخيرة بل لله الخيرة
والامر جميعا ايها الناس ان المنتحلين للامامة من غير اهلها كثير ولو لم تتخاذلوا عن
مر الحق ولم تهنوا عن توهين الباطل لم يتشجع عليكم من ليس مثلكم ولم يقو من قوي

على

عليكم وعلى هضم الطاعة وازوائها عن اهلها لكن تهتم كما تاهت بنو اسرائيل على عهد
موسى عليه السلام ولعمري ليضاعفن عليكم التيه من بعدي اضعاف ما تاهت
بنو اسرائيل ولعمري ان لو قد استكملتم من بعدي مدة سلطان بني امية لقد اجتمعتم
على سلطان الداعي الى الضلالة واحييتم الباطل وخلفتم الحق وراء ظهوركم وقطعتم
الادنى من اهل بدر ووصلتم الابعد من ابناء الحرب لرسول الله صلى الله عليه وآله
ولعمري ان لو قد ذاب ما في ايديهم لدنا التمحيص وقرب الوعد وانقضت المدة وبدا لكم
النجم ذو الذنب من قبل المشرق ولاح لكم القمر المنير فاذا كان ذلك فراجعوا التوبة
واعلموا انكم ان اتبعتم طالع المشرق سلك بكم مناهج الرسول عليه السلام فتداويتم من
العمى والصمم والبكم وكفيتم مؤونة الطلب والتعسف ونبذتم الثقل الفادح عن
الاعناق ولا يبعد الله الا من ابى وظلم واعتسف واخذ ما ليس له وسيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون **خطبة** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب
ويعقوب السراج عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه
لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر فقال الحمد لله الذي علا فاستعلى ودنا فتعالى
وارتفع فوق كل منظر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا رسول
الله خاتم النبيين وحجة الله على العالمين مصدقا للرسل الاولين وكان بالمؤمنين
رؤوفا فصلى الله وملائكته عليه وعلى آله اما بعد ايها الناس فان البغي يقود اصحابه
الى النار وان اول من بغى على الله جل ذكره عناق بنت آدم واول قتيل قتله الله عناق
وكان مجلسها جريبا في جريب وكان لها عشرون اصبعا في كل اصبع ظفران مثل المنجلين
فسلط الله عز وجل عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلوها وقد
قتل الله الجبابرة على افضل احوالهم وآمن ما كانوا وامات هامان واهلك فرعون وقد
قتل عثمان الا وان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله والذي
بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن سوط القدر حتى يعود اسفلكم
اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سابقون كانوا قصروا وليقصرن سابقون كانوا
سبقوا والله ما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم
الا وان الخطايا خيل شمس حمل عليها اهلها وخلعت لجمها فتقحمت بهم في النار الا وان
التقوى مطايا ذلل حمل عليها اهلها واعطوا ازمتها فاوردتهم الجنة وفتحت لهم ابوابها

للجزاء

عبده ورسوله

رحيما

من الارض

سابقون

وجدوا ريحها وطيبها وقيل لهم ادخلوها بسلام آمنين الا وقد سبقني الى هذا الامر من
لم اشركه فيه ومن لم اهبه له ومن ليست له توبة الا بنبي يبعث الا ولا نبي بعد محمد صلى
الله عليه وآله اشرف منه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم حق وباطل
ولكل اهل فلئن امر الباطل لقديما فعل ولئن قل الحق فلربما ولعل ولقلما ادبر شيء فاقبل
ولئن رد عليكم امركم انكم سعداء وما علي الا الجهد واني لاخشى ان تكونوا على فترة ملتم
عني ميلة كنتم فيها عندي غير محمودي الراي ولو اشاء لقلت عفا الله عما سلف
سبق فيه الرجلان وقام الثالث كالغراب همه بطنه ويله لو قص جناحاه وقطع
راسه كان خيرا له شغل عن الجنة والنار امامه ثلاثة واثنان خمسة ليس لهم سادس
ملك يطير بجناحيه ونبي اخذ الله بضبعيه وساع مجتهد وطالب يرجو ومقصر في
النار اليمين والشمال مضلة والطريق الوسطى هي الجادة عليها باقي الكتاب وآثار
النبوة هلك من ادعى وخاب من افترى ان الله ادب هذه الامة بالسيف والسوط و
ليس لاحد عند الامام فيهما هوادة فاستتروا في بيوتكم واصلحوا ذات بينكم والتوبة
من ورائكم من ابدى صفحته للحق هلك   علي بن الحسين عليهما السلام محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هلال بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن
الحسين عليهما السلام قال كان يقول ان احبكم الى الله عز وجل احسنكم عملا وان اعظمكم
عند الله رغبة وان انجاكم من عذاب الله اشدكم خشية لله وان اقربكم من الله اوسعكم
خلقا وان ارضاكم عند الله اسبغكم على عياله وان اكرمكم على الله اتقاكم لله عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر الصيقل عن ابي شعيب المحاملي عن عبد الله
بن سليمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ليأتين
على الناس زمان يظرف فيه الفاجر ويقرب فيه الماجن ويضعف فيه المنصف
قال فقيل له متى ذاك يا امير المؤمنين فقال اذا اتخذ الامانة مغنما والزكوة فقال

مغرما والعبادة استطالة والصلة منا فقال متى ذلك يا امير المؤمنين

اذا انسلطن وسلطن الاماء وامر الصبيان   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب
بن يزيد عن محمد بن جعفر العقبي رفعه قال خطب امير المؤمنين صلى الله عليه وآله
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان آدم لم يلد عبدا ولا امة وان الناس كلهم
احرار ولكن الله خول بعضكم بعضا فمن كان له بلاء فصبر في الخير فلا يمن به على الله جل وعز
الا وقد حضر شيء ونحن مسوون فيه بين الاسود والاحمر فقال مروان لطلحة والزبير

ما اراد بهذا غيركما قال فاعطى كل واحد ثلاثة دنانير واعطى رجلا من الانصار ثلاثة دنانير
وجاء بعد غلام فاعطاه ثلاثة دنانير فقال الانصاري يا امير المؤمنين هذا غلام اعتقته
بالامس تجعلني واياه سواء فقال اني نظرت في كتاب الله فلم اجد لولد اسمعيل على ولد
اسحق فضلا   حديث النبي عليه السلام حين عرضت عليه الخيل   ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر ومحمد بن يحيى عن محمد بن ابي
القاسم عن الحسين بن ابي قتادة جميعا عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وآله يعرض الخيل فمر بقبر ابي احيحة فقال ابو بكر لعن الله صاحب هذا
القبر فوالله ان كان ليصد عن سبيل الله ويكذب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
خالد ابنه بل لعن الله ابا قحافة فوالله ما كان يقري الضيف ولا يقاتل العدو فلعن الله
اهونهما على العشيرة فقدا فالقى رسول الله صلى الله عليه وآله خطام راحلته على غار
بها ثم قال اذا انتم تناولتم المشركين فعموا ولا تخصوا فيغضب ولده ثم وقف فعرضت
عليه الخيل فمر به فرس فقال عيينة بن حصن ان من امر هذا الفرس كيت وكيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ذرنا فانا اعلم بالخيل منك فقال عيينة وانا اعلم
بالرجال منك فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظهر الدم في وجهه فقال
له فاي الرجال افضل فقال عيينة بن حصن رجال يكونون بنجد يضعون سيوفهم
على عواتقهم ورماحهم على كواثب خيلهم ثم يضربون بها قدما قدما فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله كذبت بل رجال اهل اليمن افضل الايمان يماني والحكمة يمانية
ولولا الهجرة لكنت امرءا من اهل اليمن الجفاء والقسوة في الفدادين اصحاب الوبر ربيعة
ومضر من حيث يطلع قرن الشمس ومذحج اكثر قبيل يدخلون الجنة وحضر موت خير من عامر بن
صعصعة وروى بعضهم خير من الحارث بن معوية وبجيلة خير من رعل وذكوان وان
يهلك لحيان فلا ابالي ثم قال لعن الله الملوك الاربعة جمدا ومخوسا ومشرحا وابضعة
واختهم العمردة لعن الله المحلل والمحلل له ومن تولى غير مواليه ومن ادعى نسبا لا يعرف
والمتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال ومن احدث حدثا
في الاسلام او اوى محدثا ومن قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه ومن لعن ابويه فقال
رجل يا رسول الله ايوجد رجل يلعن ابويه فقال نعم يلعن آباء الرجال وامهاتهم فيلعنون
ابويه لعن الله رعلا وذكوان وعضلا ولحيان والمجذمين من اسد وغطفان وابا

سفيان بن حرب وسهيلا ذا الاسنان وابنى مليكة بن جزيم ومران وهوذه وهوذة
على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلم
قال ان مولى لامير المؤمنين عليه السلم ساله مالا فقال يخرج عطائى فاقاسمك
هو فقال لا اكتفى وخرج الى معاوية فوصله فكتب الى امير المؤمنين عليه السلم يخبره
بما اصاب من المال فكتب اليه امير المؤمنين صلوات الله عليه اما بعد فان ما فى
يدك من المال قد كان له اهل قبلك وهو صائر الى اهل بعدك وانما لك منه ما مهدت
لنفسك فاثر نفسك على صلاح ولدك فانما انت جامع لاحد رجلين اما رجل عمل فيه
بطاعة الله فسعد بما شقيت واما رجل عمل فيه بمعصية الله فشقى بما جمعت له و
ليس من هذين احد باهل ان تؤثره على نفسك ولا تبرد له على ظهرك فارج لمن مضى رحمة
الله وثق لمن بقى برزق الله كلام على بن الحسين صلوات الله عليه حدثنى محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلى بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن
عبد الله بن غالب الاسدى عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال كان على بن الحسين
صلوات الله عليه يعظ الناس ويزهدهم فى الدنيا ويرغبهم فى اعمال الاخرة بهذا
الكلام فى كل جمعة فى مسجد الرسول صلى الله عليه واله وحفظ عنه وكتب كان
يقول ايها الناس اتقوا الله واعلموا انكم اليه ترجعون فتجد كل نفس ما عملت فى هذه
الدنيا من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله
نفسه ويحك يا ابن ادم الغافل وليس بمغفول عنه ابن ادم ان اجلك اسرع شىء اليك
قد اقبل نحوك حثيثا يطلبك ويوشك ان يدركك وكان قد اوفيت اجلك وقبض الملك
روحك وصرت الى قبرك وحيدا فرد اليك فيه روحك واقتحم عليك ملكان ناكر
ونكير لمسائلتك وشديد امتحانك الا وان اول ما يسالانك عن ربك الذى كنت
تعبده وعن نبيك الذى ارسل اليك وعن دينك الذى كنت تدين به وعن كتابك
الذى كنت تتلوه وعن امامك الذى كنت تتولاه ثم عن عمرك فيما افنيته ومالك
من اين اكتسبته وفيما انفقته فخذ حذرك وانظر لنفسك واعد الجواب قبل الامتحان والمسائلة
والاختبار فان تك مؤمنا عارفا بدينك متبعا للصادقين مواليا للاولياء الله لقاك
الله حجتك وانطق لسانك بالصواب واحسنت الجواب وبشرت بالرضوان والجنة
من الله عز وجل واستقبلتك الملائكة بالروح والريحان وان لم تكن كذلك تلجلج لسانك

ودحضت

ودحضت حجتك وعييت عن الجواب وبشرت بالنار واستقبلتك ملائكة العذاب بنزل
من حميم وتصلية جحيم واعلم يا ابن ادم ان من وراء هذا اعظم وافظع واوجع للقلوب يوم
القيمة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود يجمع الله عز وجل فيه الاولين و
الاخرين ذلك يوم ينفخ فى الصور وتبعثر فيه القبور وذلك يوم الازفة اذ القلوب
لدى الحناجر كاظمين وذلك يوم لا تقال فيه عثرة ولا يؤخذ من احد فدية ولا يقبل من احد
معذرة ولا لاحد فيه مستقبل توبة ليس الا الجزاء بالحسنات والجزاء بالسيئات فمن
كان من المؤمنين عمل فى هذه الدنيا مثقال ذرة من خير وجده ومن كان من المؤمنين
عمل فى هذه الدنيا مثقال ذرة من شر وجده فاحذروا ايها الناس من الذنوب والمعاصى
ما قد نهاكم الله عنها وحذركموها فى كتابه الصادق والبيان الناطق ولا تامنوا
مكر الله وتحذيره وتهديده عند ما يدعوكم الشيطان اللعين اليه من عاجل الشهوات
واللذات فى هذه الدنيا فان الله عز وجل يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من
الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون واشعروا قلوبكم خوف الله وتذكروا ما قد وعدكم
الله فى مرجعكم اليه من حسن ثوابه كما قد خوفكم من شديد العقاب فانه من خاف شيئا
حذره ومن حذر شيئا تركه ولا تكونوا من الغافلين المائلين الى زهرة الدنيا الذين مكروا
السيئات فان الله يقول فى محكم كتابه افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم
الارض او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم فى تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخذهم
على تخوف فاحذروا ما حذركم الله بما فعل بالظلمة فى كتابه ولا تامنوا ان ينزل بكم بعض
ما تواعد به القوم الظالمين فى الكتاب والله لقد وعظكم الله فى كتابه بغيركم فان
السعيد من وعظ بغيره ولقد اسمعكم الله فى كتابه ما قد فعل بالقوم الظالمين من اهل
القرى قبلكم حيث قال وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانما عنى بالقرية اهلها
حيث يقول وانشانا بعدها قوما اخرين فقال عز وجل فلما احسوا باسنا اذا هم
منها يركضون يعنى يهربون قال لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم
تسالون فلما اتاهم العذاب قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم
حتى جعلناهم حصيدا خامدين وايم الله ان هذه عظة لكم وتخويف ان اتعظتم وخفتم
ثم رجع القول من الله فى الكتاب على اهل المعاصى والذنوب فقال عز وجل ولئن
مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن انا كنا ظالمين فان قلتم ايها الناس ان الله

يا ويلنا

عز وجل انما عنى بهذا اهل الشرك فكيف ذلك وهو يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيمة
فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين اعلموا عباد الله
ان اهل الشرك لا ينصب لهم الموازين ولا ينشر لهم الدواوين وانما يحشرون الى جهنم زمرا
وانما نصب الموازين ونشر الدواوين لاهل الاسلام فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الله
عز وجل لم يحب زهرة الدنيا وعاجلها لاحد من اوليائه ولم يرغبهم فيها وفي عاجل زهرتها
وظاهر بهجتها وانما خلق الدنيا وخلق اهلها ليبلوهم فيها ايهم احسن عملا لاخرته وايم الله
لقد ضرب لكم فيها الامثال وصرف الايات لقوم يعقلون ولا قوة الا بالله فازهدوا
فيما زهدكم الله عز وجل فيه من عاجل الحيوة الدنيا فان الله عز وجل يقول وقوله الحق انما
مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام
حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا
ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون
فكونوا عباد الله من القوم الذين يتفكرون ولا تركنوا الى الدنيا فان الله عز وجل قال لمحمد
عليه السلم ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ولا تركنوا الى زهرة الدنيا وما فيها
ركون من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان فانها دار بلغة ومنزل قلعة ودار عمل
فتزودوا الاعمال الصالحة فيها قبل تفرق ايامها وقبل الاذن من الله في خرابها فكان
قد اخربها الذي عمرها اول مرة وابتداها وهو ولي ميراثها فاسال الله العون لنا و
لكم على تزود التقوى والزهد فيها جعلنا الله واياكم من الزاهدين في عاجل زهرة الحيوة
الدنيا الراغبين لاجل ثواب الاخرة فانما نحن به وله وصلى الله على محمد النبي واله وسلم
والسلم عليكم ورحمة الله وبركاته حديث الشيخ مع الباقر عليه السلم محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار قال حدثني رجل من اصحابنا عن الحكم
بن عتيبه قال بينا انا مع ابي جعفر عليه السلم والبيت غاص باهله اذ اقبل شيخ يتوكا على
عنزة له حتى وقف على باب البيت فقال السلام عليك يا بن رسول الله ورحمة الله وبركاته
ثم سكت فقال ابو جعفر وعليك السلم ورحمة الله وبركاته ثم اقبل الشيخ بوجهه على
اهل البيت وقال السلام عليكم ثم سكت حتى اجابه القوم جميعا وردوا عليه السلم
ثم اقبل بوجهه على ابي جعفر ثم قال يا بن رسول الله ادنني منك جعلني فداك فوالله اني
لاحبكم واحب من يحبكم ووالله ما احبكم واحب من يحبكم لطمع في دنيا واني لابغض عدوكم

وابرا منه ووالله ما ابغضه وابرا منه لوتر كان بيني وبينه والله اني لاحل حلالكم واحرم
حرامكم وانتظر امركم فهل ترجو لي جعلني الله فداك فقال ابو جعفر عليه السلم الي الي حتى
اقعده الى جنبه ثم قال ايها الشيخ ان ابي علي بن الحسين عليه السلم اتاه رجل فساله عن مثل
الذي سالتني عنه فقال له ابي عليه السلم ان تمت ترد على رسول الله صلى الله عليه واله
وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ويثلج قلبك ويبرد فوادك وتقر عينك وتستقبل
بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسك ههنا واهوى بيده الى حلقه
وان تعش ترى ما يقر الله به عينك وتكون معنا في السنام الاعلى قال الشيخ كيف قلت
يا ابا جعفر فاعاد عليه الكلام فقال الشيخ الله اكبر يا ابا جعفر ان انا مت ارد على رسول
الله صلى الله عليه واله وعلى علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين وتقر عيني ويثلج
قلبي ويبرد فوادي واستقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين لو قد بلغت نفسي
ههنا وان اعش ارى ما يقر الله به عيني فاكون معكم في السنام الاعلى ثم اقبل الشيخ
ينتحب وينشج ها ها ها حتى لصق بالارض واقبل اهل البيت ينتحبون وينشجون لما يرون
من حال الشيخ واقبل ابو جعفر يمسح باصبعه الدموع من حماليق عينيه وينفضها ثم
رفع الشيخ راسه فقال لابي جعفر عليه السلم يا بن رسول الله ناولني يدك جعلني الله
فداك فناوله يده فقبلها ووضعها على عينيه وخده ثم حسر عن بطنه وصدره فوضع
يده على بطنه وصدره ثم قام فقال السلام عليكم واقبل ابو جعفر عليه السلم ينظر في
قفاه وهو مدبر ثم اقبل بوجهه على القوم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل الجنة
فلينظر الى هذا فقال الحكم بن عتيبه لم ار ماتما قط يشبه ذلك المجلس عنه عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان رجل يبيع
الزيت وكان يحب رسول الله صلى الله عليه واله حبا شديدا كان اذا اراد ان يذهب
في حاجته لم يمض حتى ينظر الى رسول الله صلى الله عليه واله قد عرف ذلك منه فاذا جاء
تطاول له حتى ينظر اليه حتى اذا كان ذات يوم دخل فتطاول له رسول الله صلى الله عليه
واله حتى نظر اليه ثم مضى في حاجته فلم يكن باسرع من ان رجع فلما راه رسول الله صلى
الله عليه واله قد فعل ذلك اشار اليه بيده اجلس فجلس بين يديه فقال ما لك فعلت
اليوم شيئا لم تكن تفعله قبل ذلك فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا لغشي
قلبي شيء من ذكرك حتى ما استطعت ان امضي في حاجتي حتى رجعت اليك فدعا له وقال

جاء

لمنير اثم مكث رسول الله صلى الله عليه وآله اياما لا يراه فلما فقده سأل عنه فقيل
يا رسول الله ما رايناه منذ ايام فانتعل رسول الله صلى الله عليه وآله وانتعل معه
اصحابه وانطلق حتى اتى سوق الزيت فاذا دكان الرجل ليس فيه احد فسأل عنه جيرانه
فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله مات ولقد كان عندنا امينا صدوقا
الا انه قد كان فيه خصلة قال وما هي قالوا كان يرهق يعنون يتبع النساء فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله رحمه الله والله لقد كان يحبني حبا لو كان نخاسا لغفر الله له
علي بن محمد عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن مدير قال دخلت على ابي عبد الله
عليه السلم فقال كيف اصحابك فقلت جعلت فداك لنحن عندهم اشر من اليهود
والنصارى والمجوس والذين اشركوا قال وكان متكئا فاستوى جالسا ثم قال كيف
قلت قال قلت والله لنحن عندهم اشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا
فقال اما والله لا يدخل النار منكم اثنان لا والله ولا واحد والله انكم الذين قال
الله عز وجل وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام
زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم اهل النار ثم قال طلبوكم والله في النار فوالله
فما وجدوا منكم احدا وصية النبي صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين صلوات
الله عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن معوية بن عمار
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كان في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي
عليه السلم ان قال يا علي اوصيك في نفسك بخصال احفظها عني ثم قال اللهم اعنه
اما الاولى فالصدق ولا يخرجن من فيك كذب ابدا والثانية الورع ولا تجترئ على
خيانة ابدا والثالثة الخوف من الله عز ذكره كانك تراه والرابعة كثرة البكاء من
خشية الله يبنى لك بكل دمعة الف بيت في الجنة والخامسة بذلك مالك ودمك
دون دينك والسادسة الاخذ بسنتي في صلاتي وصومي وصدقتي اما الصلوة فالخمسون
ركعة واما الصيام فثلثة ايام في الشهر الخميس في اوله والاربعا في وسطه والخميس في
اخره واما الصدقة فجهدك حتى تقول قد اسرفت ولم تسرف وعليك بصلوة الليل
وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال وعليك
بتلاوة القران على كل حال وعليك برفع يديك في صلوتك وتقليبهما وعليك
بالسواك عند كل وضوء وعليك بمحاسن الاخلاق فاركبها ومساوي الاخلاق

فاجتنبها

فاجتنبها فان لم تفعل فلا تلومن الا نفسك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن
صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن المغيرة قال حدثني جعفر بن ابرهيم عن ابي عبد الله
عليه السلم عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حسب المرء
دينه ومروته عقله وشرفه جماله وكرمه تقواه عنهم عن سهل بن زياد عن الحسن
بن علي بن فضال عن علي بن عقبه وثعلبة بن ميمون وغالب بن عثمان وهرون بن مسلم
عن بريد بن معوية قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم في فسطاط له بمنى فنظر الى زياد
الاسود منقطع الرجل فرثا له فقال له ما لرجليك هكذا قال جئت على بكر لي نضو فكنت
امشي عنه عامة الطريق فرثا له وقال له عند ذلك زياد اني لالم بالذنوب حتى اذا
ظننت اني قد هلكت ذكرت حبكم فرجوت النجاة وتجلى عني فقال ابو جعفر عليه السلم
وهل الدين الا الحب قال الله تعالى حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وقال ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال يحبون من هاجر اليهم ان رجلا اتى النبي صلى
الله عليه وآله فقال يا رسول الله احب المصلين ولا اصلي واحب الصوامين ولا
اصوم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت مع من احببت ولك ما اكتسبت
وقال ما تبغون وما تريدون اما انها لو كانت فزعة من السماء فزع كل قوم الى ما
منهم وفزعنا الى نبينا وفزعتم الينا سهل عن زياد ابن فضال عن علي بن عقبه
وعبد الله ابن بكير عن سعيد بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول الحمد لله
صارت فرقة مرجئة وصارت فرقة حرورية وصارت فرقة قدرية وسميتم
الترابية وشيعة علي اما والله ما هو الا الله وحده لا شريك له ورسوله صلى
الله عليه وآله وسلم وال رسول الله صلى الله عليه وآله وشيعة ال رسول الله
صلى الله عليهم وما الناس الا هم كان علي افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه
وآله واولى الناس بالناس حتى قالها ثلثا عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبه
عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن ابي جعفر عليه السلم قال
قلت له اصلحك الله لقد تركنا اسواقنا انتظارا لهذا الامر حتى ليوشك الرجل
منا ان يسال في يده فقال يا ابا عبد الرحمن اترى من حبس نفسه على الله لا يجعل
الله له مخرجا بلى والله ليجعلن الله له مخرجا رحم الله عبدا احيا امرنا قلت اصلحك
الله ان هؤلاء المرجئة يقولون ما علينا ان نكون على الذي نحن عليه حتى اذا

جاء ما تقولون كنا نحن وانتم سواء فقال يا عبد الحميد صدقوا من تاب تاب الله عليه
ومن اسر نفاقا فلا يرغم الله الا بانفه ومن اظهر امرنا اهرق الله دمه يذبحهم الله
على الاسلام كما يذبح القصاب شاته قال قلت فنحن يومئذ والناس فيه سواء قال
لا انتم يومئذ سنام الارض وحكامها لا يسعنا في ديننا الا ذلك قلت فان مت
قبل ان ادرك القائم قال ان القائل منكم اذا قال ان ادركت قائم آل محمد نصرته كالمقارع
معه بسيفه والشهادة معه شهادتان   عنه عن الحسن بن علي عن عبد الله بن
الوليد الكندي قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام في زمن مروان فقال ممن انتم
فقلنا من اهل الكوفة فقال ما من بلدة من البلدان اكثر محبا لنا من اهل الكوفة
ولا سيما هذه العصابة ان الله جل ذكره هداكم لامر جهله الناس واحببتمونا و
ابغضنا الناس واتبعتمونا وخالفنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس فاحياكم
الله محيانا واماتكم الله مماتنا فاشهد على ابي انه كان يقول ما بين احدكم وبين ان
يرى ما يقر الله عينه وان يغتبط الا ان تبلغ نفسه هذه واهوى بيده الى حلقه
وقد قال الله عز وجل في كتابه ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية
فنحن ذرية رسول الله صلى الله عليه واله   حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي
عن احمد بن عديس عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال سمعت كلاما يروى عن النبي
صلى الله عليه واله وعن علي عليه السلام وعن ابن مسعود فعرضته على ابي عبد الله عليه السلام
فقال هذا قول رسول الله صلى الله عليه واله اعرفه قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره واكيس الكيس
التقى واحمق الحمق الفجور وشر الروى روى الكذب وشر الامور محدثاتها واعمى العمى
عمى القلب وشر الندامة ندامة يوم القيمة واعظم الخطايا عند الله لسان الكذاب
وشر الكسب كسب الزنا وشر الماكل اكل مال اليتيم واحسن الزينة زينة الرجل
هدى حسن مع ايمان واملك امره به وقوام خواتيمه ومن يتبع السمعة يسمع الله
ومن يتول الدنيا يعجز عنها ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكل والريب
كفر ومن يستكبر يضعه الله ومن يطع الشيطان يعص الله ومن يعص الله يعذبه
الله ومن يشكر يزيده الله ومن يصبر على الرزية يعينه الله ومن يتوكل على الله فحسبه
الله لا تسخطوا الله برضا احد من خلقه ولا تقربوا الى احد من الخلق بتباعد من الله

فان

فان الله عز وجل ليس بينه وبين احد من الخلق شيء يعطيه به خيرا ولا يدفع به عنه شرا الا بطاعته
واتباع مرضاته وان طاعة الله نجاح من كل خير يبتغى ونجاة من كل شر يتقى وان الله عز ذكره
يعصم من اطاعه ولا يعتصم به من عصاه ولا يجد الهارب من الله عز وجل مهربا وان امر الله
نازل ولو كره الخلائق وكلما هو آت قريب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فتعاونوا
على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب
وبهذا الاسناد عن ابان عن يعقوب بن شعيب انه سال ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله عز وجل كان الناس امة واحدة قال كان قبل نوح امة ضلال فبدا لله فبعث المرسلين
وليس كما يقولون لم يزل وكذبوا يفرق في ليلة القدر ما كان من شدة او رخاء او مطر
بقدر ما يشاء عز وجل ان يقدر الى مثلها من قابل **حديث** البحر مع الشمس علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن الحكم بن المستورد
عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان من الاقوات التي قدرها الله للناس مما يحتاجون
اليه البحر الذي خلقه الله عز وجل بين السماء والارض قال وان الله قد قدر فيها مجاري
الشمس والقمر والنجوم والكواكب وقدر ذلك كله على الفلك ثم وكل بالفلك ملكا
ومعه سبعون الف ملك فهم يديرون الفلك فاذا اداروه دارت الشمس والقمر
والنجوم والكواكب معه فنزلت في منازلها التي قدرها الله عز وجل فيها ليومها وليلتها
فاذا كثرت ذنوب العباد واراد الله تبارك وتعالى ان يستعتبهم باية من اياته امر الملك
الموكل بالفلك ان يزيل الفلك الذي عليه مجاري الشمس والقمر والنجوم والكواكب
فيامر الملك اولئك السبعين الف ملك ان يزيلوه عن مجاريه قال فيزيلونه فتصير
الشمس في ذلك البحر الذي يجري في الفلك قال فيطمس ضوؤها ويتغير لونها فاذا اراد
الله عز وجل ان يعظم الاية طمست الشمس في البحر على ما يحب الله ان يخوف خلقه بالاية
قال وذلك عند انكساف الشمس قال وكذلك يفعل بالقمر قال فاذا اراد الله ان
يجليها او يردها الى مجراها امر الملك الموكل بالفلك ان يرد الفلك الى مجراه فيرد الفلك
فترجع الشمس الى مجراها قال فتخرج من الماء وهي كدرة قال والقمر مثل ذلك قال ثم
قال علي بن الحسين صلوات الله عليه اما انه لا يفزع لهما ولا يرهب بهما الآيتين
الا من كان من شيعتنا فاذا كان كذلك فافزعوا الى الله عز وجل ثم ارجعوا اليه   علي بن
ابرهيم عن ابيه عن محمد بن سليمان عن الفضل بن اسمعيل الهاشمي عن ابيه قال شكوت الى

ويردها ظ

ابي عبد الله عليه السلام ما القى من اهل بيتي من استخفافهم بالدين فقال يا اسمعيل لا تنكر
ذلك من اهل بيتك فان الله تبارك وتعالى جعل لكل اهل بيت حجة يحتج بها على اهل
بيته في القيمة فيقال لهم الم تروا فلانا فيكم الم تروا هديه فيكم الم تروا صلاته الم تروا
دينه فهلا اقتديتم فيكون حجة عليهم في القيمة عنه عن ابيه عن محمد بن عيثم النخاس
عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الرجل منكم ليكون في المحلة
فيحتج الله عز وجل يوم القيمة على جيرانه فيقال لهم الم يكن فلان بينكم الم تسمعوا كلامه
الم تسمعوا بكاؤه في الليل فيكون حجة الله عليكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن
قول الله عز وجل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل قال كان طير ساف
جاءهم من قبل البحر رؤسها كامثال رؤس السباع واظفارها كاظفار السباع من
الطير مع كل طائر ثلثة احجار في رجليه حجران وفي منقاره حجر فجعلت ترميهم بها حتى
جدرت اجسادهم فقتلتهم بها وما كان قبل ذلك روي شيء من الجدري ولا راوا ذلك
من الطير قبل ذلك اليوم ولا بعده قال ومن افلت منهم يومئذ انطلق حتى اذا بلغوا حضر
موت وهو واد دون اليمن ارسل الله عليهم سيلا فغرقهم اجمعين قال وما روي في
ذلك الوادي ماء قبل ذلك اليوم بخمسة عشر سنة قال فلذلك سمي حضر موت حين
ماتوا فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير وثعلبة
بن ميمون وعلي بن عقبة عن زرارة عن عبد الملك قال وقع بين ابي جعفر وبين ولد الحسن
عليه السلام كلام فبلغني ذلك فدخلت على ابي جعفر عليه السلام فذهبت اتكلم فقال
لي مه لا تدخل فيما بيننا وانما مثلنا ومثل بني عمنا كمثل رجل كان في بني اسرائيل كانت
له ابنتان فزوج احديهما من رجل زراع وزوج احديهما من رجل زراع وزوج الاخرى
من رجل فخار ثم زارهما فبدا بامراة الزراع فقال لها كيف حالكم فقالت قد زرع زوجي
زرعا كثيرا فان ارسل الله السماء فنحن احسن بني اسرائيل حالا ثم مضى الى امراة الفخار فقال
كيف حالكم فقالت قد عمل زوجي فخارا كثيرا فان امسك الله السماء فنحن احسن بني
اسرائيل حالا فانصرف وهو يقول اللهم انت لهما وكذلك نحن محمد عن احمد عن ابن
محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يعوذ بعض ولده
ويقول عزمت عليك يا ريح ويا وجع كائنا ما كنت بالعزيمة التي عزم بها علي بن ابي طالب

امير المؤمنين رسول الله صلى الله عليه واله على جن وادي الصبرة فاجابوا واطاعوا
لما اجبت واطعت وخرجت عن ابني فلان ابن ابنتي فلانة الساعة الساعة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله من يتفقد يفقد ومن لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز و
من قرض الناس قرضوه ومن تركهم لم يتركوه قيل فاصنع ماذا يا رسول الله قال اقرضهم
من عرضك ليوم فقرك عنه عن احمد عن البرقي عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال
بينا موسى بن عيسى في داره التي في المسعى يشرف على المسعى اذ راى ابا الحسن موسى
عليه السلام مقبلا من المروة على بغلة فامر ابن هياج رجلا من همدان منقطعا اليه
ان يتعلق بلجامه ويدعي البغلة فاتاه فتعلق باللجام وادعى البغلة فثنى ابو الحسن
رجله فنزل عنها وقال لغلمانه خذوا سرجها وادفعوها اليه فقال والسرج ايضا
فقال ابو الحسن كذبت عندنا البينة بانه سرج محمد بن علي عليه السلام واما البغلة
فانا اشتريناها منذ قريب وانت اعلم وما قلت عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن
مرازم عن ابيه قال خرجنا مع ابي عبد الله عليه السلام حيث خرج من عند ابي جعفر
من الحيرة فخرج ساعة اذن له وانتهى الى السالحين في اول الليل فعرض له عاشر كان يكون
في السالحين في اول الليل فقال له لا ادعك ان تجوز فالح عليه وطلب اليه فابى اباء وانا
ومصادف معه فقال له مصادف جعلت فداك انما هذا كلب قد اذاك واخاف
ان يردك وما ادري ما يكون من ابي جعفر وانا ومرازم اتاذن لنا ان نضرب عنقه
ثم نطرحه في النهر فقال كف يا مصادف فلم يزل يطلب اليه حتى ذهب من الليل اكثره
فاذن له فمضى فقال يا مرازم هذا خير ام الذي قلتماه قلت هذا جعلت فداك فقال
يا مرازم ان الرجل يخرج من الذل الصغير فيدخله ذلك في الذل الكبير عنه عن احمد
بن محمد عن الحجال عن حفص بن ابي عايشة قال بعث ابو عبد الله عليه السلام غلاما له في
حاجة فابطا فخرج ابو عبد الله عليه السلام على اثره لما ابطا عليه فوجده نائما فجلس
عند راسه يروحه حتى انتبه فلما انتبه قال له ابو عبد الله عليه السلام يا فلان
والله ما ذلك لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا منك النهار عنه عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن حسان ابي علي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا
تذكروا سرنا بخلاف علانيتنا ولا علانيتنا بخلاف سرنا حسبكم ان تقولوا ما نقول

وتعمموا عما ضمنت لكم فقد ابيتم ان الله عز وجل لم يجعل لاحد من الناس في خلافنا خيرا ان
الله عز وجل يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب
اليم **حديث الطبيب** محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال موسى عليه السلام يا رب من اين الداء قال مني قال فالشفاء
قال مني قال فما يصنع عبادك بالمعالج قال يطيب بانفسهم فيومئذ سمي المعالج الطبيب
عنه عن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ما من داء الا وهو شارع الى الجسد ينتظر متى يؤمر به فياخذه وفي رواية اخرى
الا الحمى فانها ترد ورودا عنه عن احمد بن محمد عن عبد العزيز بن المهتدي عن يونس بن
عبد الرحمن عن داود بن زربي قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله
عليه السلام فكتب الي قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره
على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم اني اسالك باسمك الذي اذا سالك به المضطر
كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي
على محمد وعلى اهل بيته وان تعافيني من علتي ثم استو جالسا واجمع البر من حولك و
قل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت مثل
ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به **حديث الحوت على اي
شيء هي** محمد بن احمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه
قال سالته عن الارض على اي شيء هي قال هي على حوت قلت فالحوت على اي شيء هو قال
على الماء قلت فالماء على اي شيء هو قال على صخرة قلت فعلى اي شيء الصخرة قال على قرن
ثور املس قلت فعلى اي شيء الثور قال على الثرى قلت فعلى اي شيء الثرى فقال هيهات عند
ذلك ضل علم العلماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة
عن احدهما عليهما السلام قال ان الله جل وعز خلق الارض ثم ارسل عليها الماء المالح
اربعين صباحا والماء العذب اربعين صباحا حتى اذا التقت واختلطت اخذ بيده قبضة
فعركها عركا شديدا جميعا ثم فرقها فرقتين فخرج من كل واحدة منهما عنق مثل عنق الذر
فاخذ عنق الى الجنة وعنق الى النار **حديث الاحلام والحجة على اهل ذلك الزمان**
بعض اصحابنا عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن ابي الحسن عليه السلام قال
ان الاحلام لم تكن فيما مضى في اول الخلق وانما حدثت فقلت وما العلة في ذلك

عن
صلوات الله عليه

فقال ان الله عز ذكره بعث رسولا الى اهل زمانه فدعاهم الى عبادة الله وطاعته فقالوا
ان فعلنا ذلك فما لنا فوالله ما انت باكثرنا مالا ولا باعزنا عشيرة فقال ان اطعتموني
ادخلكم الله الجنة وان عصيتم ادخلكم الله النار فقالوا وما الجنة والنار فوصف
لهم ذلك فقالوا متى نصير الى ذلك فقال اذا متم فقالوا لقد راينا امواتنا صاروا
عظاما ورفاتا فازدادوا له تكذيبا وبه استخفافا فاحدث الله عز وجل فيهم الاحلام
فاتوه فاخبروه بما راوا وما انكروا من ذلك فقال ان الله عز ذكره اراد ان يحتج عليكم
بهذا هكذا تكون ارواحكم اذا متم وان بليت ابدانكم تصير الارواح الى عقاب
حتى تبعث الابدان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول راي المؤمن ورؤياه في اخر الزمان على سبعين جزءا من اجزاء
النبوة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن الرضا عليه السلام قال ان رسول
الله صلى الله عليه واله كان اذا اصبح قال لاصحابه هل من مبشرات يعني به الرؤيا
عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رجل لرسول الله صلى الله عليه واله في قول الله عز وجل لهم البشرى في الحياة الدنيا
قال هي الرؤيا الحسنة يرى المؤمن فيبشر بها في دنياه علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرؤيا على ثلاثة وجوه
بشارة من الله للمؤمن وتحذير من الشيطان واضغاث احلام عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن درست بن ابي منصور عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الرؤيا الصادقة والكاذبة مخرجهما من موضع
واحد قال صدقت اما الكاذبة المختلفة فان الرجل يراها في اول ليله في سلطان
المردة الفسقة وانما هي شيء يخيل الى الرجل وهي كاذبة مخالفة لا خير فيها واما
الصادقة اذا راها بعد الثلثين من الليل مع حلول الملائكة وذلك قبل السحر فهي
صادقة لا تخلف ان شاء الله الا ان يكون جنبا او ينام على غير طهور ولم يذكر الله
عز وجل حقيقة ذكره فانها تختلف وتبطئ على صاحبها **حديث الرياح** محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب وهشام بن سالم
عن ابي بصير قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الرياح الاربع الشمال والجنوب
والصبا والدبور وقلت ان الناس يذكرون ان الشمال من الجنة والجنوب من النار

المخالفة خ
تختلف

فقال ان لله جنودا من رياح يعذب بها من يشاء ممن عصاه ولكل ريح منها ملك موكل بها
فاذا اراد الله عز ذكره ان يعذب قوما بنوع من العذاب اوحى الى الملك الموكل بذلك النوع
من الريح التي يريد ان يعذبهم بها قال فيامرها الملك فتهيج كما يهيج الاسد المغضب
قال ولكل ريح منهن اسم اما تسمع قوله عز وجل كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر
انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر وقال الريح العقيم وقال ريح فيها
عذاب اليم وقال فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت وما ذكر من الرياح التي يعذب
الله بها من عصاه قال ولله عز ذكره رياح رحمة لواقح وغير ذلك ينشرها بين يدي رحمته
منها ما يهيج السحاب للمطر ومنها رياح تحبس السحاب بين السماء والارض ورياح تعصر
السحاب فتمطره باذن الله ومنها رياح مما عدد الله في الكتاب فاما الرياح الاربع
الشمال والجنوب والصبا والدبور فانما اسماء الملائكة الموكلين بها فاذا اراد
ان يهب شمالا امر الملك الذي اسمه الشمال فيهبط على البيت الحرام فقام على الركن
الله
الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الشمال حيث يريد الله من البر والبحر واذا اراد
الله ان يبعث جنوبا امر الملك الذي اسمه الجنوب فهبط على البيت الحرام فقام على
الركن الشامي فضرب بجناحيه فتفرقت ريح الجنوب في البر والبحر وحيث يريد الله واذا
اراد الله ان يبعث الصبا امر الملك الذي اسمه الصبا فهبط على البيت الحرام فقام على
الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الصبا حيث يريد الله عز وجل في البر والبحر
واذا اراد الله ان يبعث دبورا امر الملك الذي اسمه الدبور فهبط على البيت الحرام فقام
على الركن الشامي فضرب بجناحه فتفرقت ريح الدبور حيث يريد الله من البر والبحر
ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما تسمع لقوله ريح الشمال وريح الجنوب وريح الدبور
وريح الصبا انما تضاف الى الملائكة الموكلين بها عنه عن احمد عن ابن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله جل وعز
بن محمد
رياح رحمة ورياح عذاب فان شاء الله ان يجعل الرياح من العذاب رحمة فعل قال
ولن يجعل الرحمة من الريح عذابا قال وذلك انه لم يرحم قوما قط اطاعوه وكانت
طاعتهم اياه وبالا عليهم الا من بعد تحولهم من طاعته قال وكذلك فعل بقوم
يونس لما امنوا رحمهم الله بعد ما قد كان قدر عليهم العذاب وقضاه ثم تداركهم
برحمته فجعل العذاب المقدر عليهم رحمة فصرفه عنهم وقد انزله عليهم وغشيهم

وذلك

وذلك لما امنوا به وتضرعوا اليه قال واما الريح العقيم فانها ريح عذاب لا تلقح شيئا
من الارحام ولا شيئا من النبات وهي ريح تخرج من تحت الارضين السبع وما خرجت منها
ريح قط الا على قوم عاد حين غضب الله عليهم فامر الخزان ان يخرجوا منها على مقدار سعة
الخاتم قال فعتت على الخزان فخرج منها على مقدار منخر الثور تغيظا منها على قوم عاد قال
فضج الخزان الى الله جل وعز من ذلك فقالوا ربنا انها قد عتت عن امرنا انا نخاف ان
تهلك من لم يعصك من خلقك وعمار بلادك قال فبعث الله جل وعز اليها جبرئيل فاستقبلها
بجناحه فردها الى موضعها وقال لها اخرجي على ما امرت به قال فخرجت على ما امرت
به واهلكت قوم عاد ومن كان بحضرتهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من ظهرت عليه
النعمة فليكثر ذكر الحمد لله ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ومن الح عليه
الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ينفي عنه الفقر وقال
فقد النبي صلى الله عليه واله رجلا من الانصار فقال له ما غيبك عنا فقال الفقر
يا رسول الله وطول السقم فقال له رسول الله صلى الله عليه واله الا اعلمك كلاما
اذا قلته ذهب عنك الفقر فقال بلى يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل
والسقم
لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
العلي العظيم
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا فقال الرجل
فوالله ما قلته الا ثلاثة ايام حتى ذهب عني الفقر والسقم محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسمعيل بن عبد الخالق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لابي جعفر الاحول وانا اسمع اتيت البصرة فقال نعم قال كيف رايت مسارعة
الناس الى هذا الامر ودخولهم فيه قال والله انهم لقليل ولقد فعلوا وان ذلك
لقليل فقال عليك بالاحداث فانهم اسرع الى كل خير ثم قال ما يقول اهل البصرة في هذه
الاية قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى قلت جعلت فداك انهم يقولون
انها لاقارب رسول الله صلى الله عليه واله قال كذبوا انما نزلت فينا خاصة
في اهل البيت في علي وفاطمة والحسن والحسين اصحاب الكساء عليهم السلام حديث
اهل الشام عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن داود عن محمد بن عطية
قال جاء الى ابي جعفر عليه السلام رجل من اهل الشام من علمائهم فقال يا ابا جعفر

رجل

حتى اسالك عن مسئلة قد اعيت على ان اجد احدا يفسرها وقد سالت عنها ثلثة اصناف
من الناس فقال كل صنف منهم شيئا غير الذى قال الصنف الاخر فقال له ابو جعفر عليه السلم
ما ذاك قال فانى اسالك عن اول ما خلق الله من خلقه فان بعض من سالته قال القدر
وقال بعضهم القلم وقال بعضهم الروح فقال ابو جعفر عليه السلم ما قالوا شيئا اخبرك
ان الله تبارك وتعالى كان ولا شئ غيره وكان عزيزا ولا احد كان قبل عزه وذلك
قوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وكان الخالق قبل المخلوق ولو كان اول
ما خلق من خلقه الشئ من الشئ اذا لم يكن له انقطاع ابدا ولم يزل الله اذا ومعه
شئ ليس هو يتقدمه ولكنه كان اذ لا شئ غيره وخلق الشئ الذى جميع الاشياء منه
وهو الماء الذى خلق الاشياء منه فجعل نسب كل شئ الى الماء ولم يجعل للماء نسبا
يضاف اليه وخلق الريح من الماء ثم سلط الريح على الماء فشققت الريح متن الماء
زبد على قدر ما شاء ان يثور فخلق من ذلك الزبد ارضا بيضاء نقية ليس فيها صدع
ولا نقب ولا صعود ولا هبوط ولا شجرة ثم طواها فوضعها فوق الماء ثم خلق الله
النار من الماء فشققت الماء متن الماء حتى ثار من الماء دخان على قدر ما شاء الله
ان يثور فخلق من ذلك الدخان سماء صافية نقية ليس فيها صدع ولا نقب وذلك
قوله والسماء بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها قال ولا شمس
ولا قمر ولا نجوم ولا سحاب ثم طواها فوضعها فوق الارض ثم نسب الخليقتين فرفع
السماء قبل الارض فذلك قوله عز ذكره والارض بعد ذلك دحاها يقول بسطها
قال له الشامى يا ابا جعفر قول الله اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا
رتقا ففتقناهما فقال له ابو جعفر عليه السلم فلعلك تزعم انهما كانتا رتقا
ملتزقتان ملتصقتان ففتقت احديهما من الاخرى فقال نعم فقال ابو جعفر عليه
استغفر ربك فان قول الله عز وجل كانتا رتقا يقول كانت السماء رتقا لا تنزل
المطر وكانت الارض رتقا لا تنبت الحب فلما خلق الله تبارك وتعالى الخلق وبث
فيها من كل دابة فتق السماء بالمطر والارض بنبات الحب فقال الشامى اشهد انك
من ولد الانبياء وان علمك علمهم محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا
بن رزين عن محمد بن مسلم والحجال عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال لى ابو جعفر عليه
كان كل شئ ماء وكان عرشه على الماء فامر الله جل وعز الماء فاضطرم نارا

ثم امر النار فخمدت فارتفع من خمودها دخان فخلق السموات من ذلك الدخان و
خلق الارض من الرماد ثم اختصم الماء والنار والريح فقال الماء انا جند الله الاكبر
وقالت الريح انا جند الله الاكبر وقالت النار انا جند الله الاكبر فاوحى عز وجل الى
الريح انت جندى الاكبر حديث الجنان والنوق على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن محمد بن اسحق المدنى عن ابى جعفر عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه واله
سئل عن قول الله يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا فقال يا على ان الوفد لا يكونون
الا ركبانا اولئك رجال اتقوا الله فاحبهم الله عز ذكره واختصهم ورضى اعمالهم
فسماهم المتقين ثم قال له يا على اما والذى فلق الحبة وبرا النسمة انهم ليخرجون
من قبورهم وان الملائكة لتستقبلهم بنوق من نوق العز عليها رحائل الذهب
المكللة بالدر والياقوت وجلائلها الاستبرق والسندس وخطمها جدل الارجو
ان تطير بهم الى المحشر مع كل رجل منهم الف ملك من قدامه وعن يمينه وعن شماله يزفونهم
زفا حتى ينتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم وعلى باب الجنة شجرة ان الورقة منها ليستظل
تحتها الف رجل من الناس وعن يمين الشجرة عين مطهرة مزكية قال فيسقون منها شربة
شربة فيطهر الله بها قلوبهم من الحسد ويسقط عن ابشارهم الشعر وذلك قول الله عز
ذكره وسقاهم ربهم شرابا طهورا من تلك العين المطهرة قال ثم ينصرفون الى عين اخرى
عن يسار الشجرة فيغتسلون فيها وهى عين الحيوة فلا يموتون ابدا قال ثم يوقف بهم
قدام العرش وقد سلموا من الافات والاسقام والحر والبرد ابدا قال فيقول الجبار جل ذكره
للملائكة الذين معهم احشروا اوليائى الى الجنة ولا توقفوهم مع الخلائق فقد سبق
رضاى عنهم ووجبت رحمتى لهم وكيف اريد ان اوقفهم مع اصحاب الحسنات و
السيئات قال فتسوقهم الملائكة الى الجنة فاذا انتهوا بهم الى باب الجنة الاعظم
ضرب الملائكة الحلقة ضربة تصر صريرا فيبلغ صوت صريرها كل حوراء اعدها الله عز
وجل لاوليائه فى الجنان فيتباشرون بهم اذا سمعوا صرير الحلقة فيقول بعضهن
لبعض قد جاءنا اولياء الله فيفتح لهم الباب فيدخلون الجنة وتشرف عليهم ازواجهم
من الحور العين والادميين فيقلن مرحبا بكم فما كان اشد شوقنا اليكم ويقول لهن اولياء
الله مثل ذلك فقال على عليه السلم يا رسول الله اخبرنا عن قول الله عز وجل غرف مبنية
من فوقها غرف بماذا بنيت يا رسول الله فقال يا على تلك غرف بناها الله عز وجل

لاوليائه بالدر والياقوت والزبرجد سقوفها الذهب محبوكة بالفضة لكل غرفة
منها الف باب من ذهب على كل باب منها ملك موكل به فيها فرش مرفوعة بعضها
فوق بعض من الحرير والديبا بالوان مختلفة وحشوها المسك والكافور والعنبر
وذلك قول الله عز وجل وفرش مرفوعة اذا ادخل المؤمن الى منازله في الجنة وضع
على راسه تاج الملك والكرامة البس حلل الذهب والفضه والياقوت والدر
المنظوم في الاكليل تحت التاج قال والبس سبعين حلة حرير بالوان مختلفة وضروب
مختلفة منسوجة بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت الاحمر فذلك قوله عز
وجل يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤ ولباسهم فيها حرير فاذا جلس المؤمن
على سريره اهتز سريره فرحا فاذا استقر لولي الله عز وجل منازله في الجنان استاذن
عليه الموكل بجنانه ليهنئه بكرامة الله جل وعز اياه فيقول له خدام المؤمن من الوصفا
والوصائف مكانك فان ولي الله قد اتكا على اريكته وزوجته الحورا تهيا له فاصبر
لولي الله قال فتخرج عليه زوجته الحوراء من خيمة لها تمشي مقبلة وحولها وصائفها
وعليها سبعون حلة منسوجة بالياقوت واللؤلؤ والزبرجد هي من مسك وعنبر
وعلى راسها تاج الكرامة وعليها نعلان من ذهب مكللتان بالياقوت واللؤلؤ
وشراكهما ياقوت احمر فاذا دنت من ولي الله فهم ان يقوم اليها شوقا فيقول له
يا ولي الله ليس هذا يوم تعب ولا نصب فلا تقم انا لك وانت لي قال فيعتنقان مقدار
خمسمائة عام من اعوام الدنيا لا يملها ولا تمله قال فاذا فتر بعض الفتور من غير
ملالة نظر الى عنقها فاذا عليها قلائد من قصب من ياقوت احمر وسطها لوح صفحته
درة مكتوبة فيها انت يا ولي الله حبيبي وانا الحوراء حبيبتك اليك تناهت نفسي
والي تناهت نفسك ثم يبعث الله اليه الف ملك يهنونه بالجنة ويزوجونه بالحوراء
قال فينتهون الى اول باب من جنانه فيقولون للملك الموكل بابواب جنانه استاذن
لنا على ولي الله فان الله بعثنا اليه نهنيه فيقول لهم الملك حتى اقول للحاجب فيعلمه
مكانكم قال فيدخل الملك الى الحاجب وبينه وبين الحاجب ثلثة جنان حتى ينتهي الى
اول باب فيقول للحاجب ان على باب العرصه الف ملك ارسلهم رب العالمين ليهنوا
ولي الله وقد سالوني ان اذن لهم عليه فيقول الحاجب انه ليعظم علي ان استاذن
لاحد على ولي الله وهو مع زوجته الحوراء قال وبين الحاجب وبين ولي الله جنتان

قال فيدخل الحاجب الى القيم فيقول له ان على باب العرصه الف ملك ارسلهم رب العزة
يهنون ولي الله فاستاذن لهم فيتقدم القيم الى الخدام فيقول لهم ان رسل الجبار على باب
العرصه وهم الف ملك ارسلهم يهنون ولي الله فاعلموه بمكانهم قال فيعلمونه فيؤذن
للملائكة فيدخلون على ولي الله وهو في الغرفة ولها الف باب وعلى كل باب من ابوابها
ملك موكل به فاذا اذن للملائكة بالدخول على ولي الله فتح كل ملك بابه الموكل به
قال فيدخل القيم كل ملك من باب من ابواب الغرفه قال فيبلغونه رسالة الجبار
جل وعز وذلك قول الله عز وجل والملائكة يدخلون عليهم من كل باب من ابواب الغرفة
سلام عليكم الى الاية قال وذلك قوله عز وجل واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا
كبيرا يعني بذلك ولي الله وما هو فيه من الكرامة والنعيم والملك العظيم الكبير
ان الملائكة من رسل الله عز ذكره يستاذنون عليه فلا يدخلون عليه الا باذنه فذلك
الملك العظيم الكبير قال والانهار تجري من تحت مساكنهم وذلك قول الله عز وجل
تجري من تحتها الانهار والثمار دانية منهم وهو قوله عز وجل ودانية منهم
وهو قوله عز وجل ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا من قربها
منهم يتناول المؤمن من النوع الذي يشتهيه من الثمار بفيه وهو متكي وان الانواع
من الفاكهة ليقلن لولي الله يا ولي الله كلني قبل ان تاكل هذا قبلي قال وليس من مؤمن
في الجنة الا وله جنان كثيرة معروشات وغير معروشات وانهار من خمر وانهار
من ماء وانهار من لبن وانهار من عسل فاذا دعا ولي الله بغذائه اتي بما تشتهي
نفسه عند طلبه الغذا من غير ان يسمي شهوته قال ثم يتخلى مع اخوانه ويزور
بعضهم بعضا ويتنعمون في جناتهم في ظل ممدود في مثل ما بين طلوع الفجر
الى طلوع الشمس واطيب من ذلك لكل مؤمن سبعون زوجة حورا واربع نسوة
من الادميين والمؤمن ساعة مع الحورا وساعة مع الادمية وساعة يخلو
بنفسه على الارائك متكئا ينظر بعض المؤمنين الى بعض وان المؤمن ليغشاه
شعاع نور وهو على اريكته ويقول لخدامه ما هذا الشعاع اللامع لعل الجبار لحظني
فيقول له خدامه قدوس قدوس جل جلال الله بل هذه حوراء من نسائك ممن لم تدخل
بها بعد اشرفت عليك من خيمتها شوقا اليك وقد تعرضت لك واحبت لقاءك
فلما ان راتك متكيا على سريرك تبسمت نحوك شوقا اليك فالشعاع الذي

بعضهم

رايت والنور الذي غشيك هو من بياض ثغرها وصفائه ونقائه ورقته فيقول ولي
الله ائذنوا لها فتنزل الي فيبتدر اليها الف وصيف والف وصيفة يبشرونها
بذلك فتنزل اليه من خيمتها وعليها سبعون حلة منسوجة بالذهب والفضة
مكللة بالدر والياقوت والزبرجد صبغهن المسك والعنبر بالوان مختلفة يرى
مخ ساقيها من وراء سبعين حلة طولها سبعون ذراعا وعرض ما بين منكبيها عشرة
اذرع فاذا دنت من ولي الله اقبل الخدام بصحائف الذهب والفضة فيها الدر و
الياقوت والزبرجد فينثرونها عليها ثم يعانقها وتعانقه فلا يمل ولا تمل قال
ثم قال ابو جعفر عليه السلام اما الجنان المذكورة في الكتاب فانهن جنة عدن
وجنة الفردوس وجنة نعيم وجنة المأوى قال وان لله جل وعز جنانا محفوفة
بهذه الجنان وان المؤمن ليكون له من الجنان ما احب واشتهى يتنعم فيهن
كيف شاء واذا اراد المؤمن شيئا انما دعواه اذا اراد ان يقول سبحانك اللهم
فاذا قالها تبادرت اليه الخدم بما اشتهى من غير ان يكون طلبه منهم او امر به
وذلك قول الله جل وعز دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام يعني
الخدام قال وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين يعني بذلك عندما يقضون من
لذاتهم من الجماع والطعام والشراب يحمدون الله عز وجل عند فراغهم واما قوله اولئك
لهم رزق معلوم قال يعلمه الخدام فياتون به اولياء الله قبل ان يسألوهم اياه واما
قوله عز وجل فواكه وهم مكرمون قال فانهم لا يشتهون شيئا في الجنة الا اكرموا
به الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمن عن ابي بصير قال
قيل لابي جعفر عليه السلام وانا عنده ان سالم بن ابي حفصة واصحابه يروون عنك
انك تكلم على سبعين وجها لك منها المخرج فقال ما يريد سالم مني ايريد ان اجيء بالملائكة
والله ما جاءت بهذا النبيون ولقد قال ابرهيم عليه السلام اني سقيم وما كان سقيما
وما كذب ولقد قال ابرهيم عليه السلام بل فعله كبيرهم هذا وما فعله وما كذب و
لقد قال يوسف عليه السلام ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سارقين وما كذب
حديث ابي بصير ابان عن ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخلت
علينا ام خالد التي كان قطعها يوسف بن عمر تستاذن عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام
ايسرك ان تسمع كلامها قال فقلت نعم قال فاذن لها قال واجلسني معه على الطنفسة

مع المرأة

قال ثم دخلت فتكلمت فاذا امرأة بليغة فسألته عنهما فقال لها توليهما قالت
فاقول لربي اذا لقيته انك امرتني بولايتهما قال نعم قالت فان هذا الذي معك
على الطنفسة يامرني بالبراءة منهما وكثير النوا يامرني بولايتهما فايهما خير واحب
اليك قال هذا والله احب الي من كثير النوا واصحابه ان هذا يخاصم فيقول ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون محمد بن عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن عمر بن ابان عن عبد الحميد الوابشي عن ابي
جعفر عليه السلام قال قلت له ان لنا جارا ينتهك المحارم كلها حتى انه ليترك
الصلوة فضلا عن غيرها فقال سبحان الله واعظم ذلك الا اخبركم بمن هو شر منه
قلت بلى قال الناصب لنا شر منه اما انه ليس من عبد يذكر عنده اهل البيت فيرق
لذكرنا الا مسحت الملائكة ظهره وغفر له ذنوبه كلها الا ان يجيء بذنب يخرجه من
الايمان وان الشفاعة لمقبولة وما تقبل في ناصب وان المؤمن ليشفع لجاره و
ما له حسنة فيقول يا رب جاري كان يكف عني الاذى فيشفع فيه فيقول الله تبارك
وتعالى انا ربك وانا احق من كافى عنك فيدخله الجنة وما له من حسنة وان ادنى
المؤمنين شفاعة ليشفع لثلاثين انسانا فعند ذلك يقول اهل النار فما لنا من
شافعين ولا صديق حميم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن صالح بن عقبة عن ابي هرون عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لنفر عنده وانا
حاضر ما لكم تستخفون بنا قال فقام اليه رجل من خراسان فقال معاذ لوجه الله
ان نستخف بك او بشيء من امرك فقال بلى انك احد من استخف بي فقال معاذ لوجه
الله ان استخف بك فقال له ويحك اولم تسمع فلانا ونحن بقرب الجحفة وهو يقول
لك احملني قدر ميل فقد والله اعييت والله ما رفعت به راسا لقد استخففت
بمومن فبنا استخف وضيع حرمة الله عز وجل الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان الله عز ذكره من علينا بان عرفنا توحيده ثم من علينا بان اقررنا بمحمد صلى الله عليه وآله
بالرسالة ثم اختصنا بحبكم اهل البيت نتولاكم ونتبرأ من عدوكم وانما نريد بذلك
خلاص انفسنا من النار قال ورققت فبكيت فقال ابو عبد الله عليه السلام سلني

يحيى

يستخف بي يستخف

فوالله لا تسألني عن شيء الا اخبرتك به قال فقال له عبد الملك بن اعين ما سمعته
قالها لمخلوق قبلك قال قلت خبرني عن الرجلين قال ظلمانا حقنا في كتاب الله عز وجل
ومنعا فاطمة صلوات الله عليها ميراثها من ابيها وجرى ظلمهما الى اليوم قال واشار
الى خلفه ونبذا كتاب الله وراء ظهورهما وبهذا الاسناد عن ابان عن عقبة
بن بشير الاسدي عن الكميت بن زيد الاسدي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال
والله يا كميت لو كان عندنا مال لاعطيناك منه ولكن لك ما قال رسول الله صلى الله
عليه واله لحسان بن ثابت لن يزال معك روح القدس ما ذببت عنا قال قلت خبرني
عن الرجلين قال فاخذ الوسادة فكسرها في صدره ثم قال والله يا كميت ما اهريق محجمة
من دم ولا اخذ مال من غير حله ولا قلب حجر عن حجر الا ذاك في اعناقهما وبهذا
الاسناد عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي العباس المكي قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول ان عمر لقي عليا صلوات الله عليه فقال له انت الذي
تقرا هذه الاية بايكم المفتون تعرض بي وبصاحبي فقال افلا اخبرك باية نزلت
في بني امية فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فقال
كذبت بنو امية اوصل للرحم منك ولكنك ابيت الا عداوة لبني تيم وبني عدي وبني
امية وبهذا الاسناد عن ابان بن عثمان عن الحرث النضري قال سالت ابا جعفر
عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال ما تقولون في
ذلك قلت نقول هم الافجران من قريش بنو امية وبنو المغيرة قال ثم قال هي والله
قريش قاطبة ان الله تبارك وتعالى خاطب نبيه صلى الله عليه واله فقال
اني فضلت قريشا على العرب واتممت عليهم نعمتي وبعثت اليهم رسولي فبدلوا
نعمتي كفرا واحلوا قومهم دار البوار وبهذا الاسناد عن ابان عن ابي بصير
عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا ان الناس لما كذبوا برسول
الله صلى الله عليه واله هم الله تبارك وتعالى بهلاك اهل الارض الا عليا فما
سواه بقوله فتول عنهم فما انت بملوم ثم بدا له فرحم المؤمنين ثم قال لنبيه عليه
واله السلام وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ثوير بن [ابي] فاختة قال
سمعت علي بن الحسين عليه السلام يحدث في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله

قال حدثني ابي انه سمع اباه علي بن ابي طالب عليه السلام يحدث الناس قال اذا كان يوم القيمة
بعث الله تبارك وتعالى الناس من حفرهم غرلا مهلا جردا مردا في صعيد واحد يسوقهم
النور وتجمعهم الظلمة حتى يقفوا على عقبة المحشر فيركب بعضهم بعضا ويزدحمون
دونها فيمنعون من المضي فتشتد انفاسهم ويكثر عرقهم وتضيق بهم امورهم
ويشتد ضجيجهم وترتفع اصواتهم قال وهو اول هول من اهوال يوم القيمة قال
فيشرف الجبار تبارك وتعالى عليهم من فوق عرشه في ظلال من الملائكة فيامر ملكا
من الملائكة فينادي فيهم يا معشر الخلائق انصتوا واستمعوا منادي الجبار قال
فيسمع اخرهم كما يسمع اولهم قال فتنكسر اصواتهم عند ذلك وتخشع ابصارهم وتضطرب
فرائصهم وتفزع قلوبهم ويرفعون رؤسهم الى ناحية الصوت مهطعين الى
الداعي قال فعند ذلك يقول الكافر هذا يوم عسر قال فيشرف الجبار عز ذكره الحكم
العدل عليهم فيقول انا الله لا اله الا انا الحكم العدل الذي لا يجور اليوم احكم بينكم
بعدلي وقسطي لا يظلم اليوم عندي احد اليوم اخذ للضعيف من القوي بحقه ولصاحب
المظلمة بالمظلمة بالقصاص من الحسنات والسيئات واثيب على الهبات ولا يجوز
هذه العقبة عندي ظالم ولاحد عنده مظلمة الا مظلمة يهبها لصاحبها واثيبه
عليها واخذ له بها للحسنات فتلازموا ايها الخلائق واطلبوا مظالمكم عند من ظلمكم
بها في الدنيا وانا شاهد لكم عليهم وكفى بي شهيدا قال فيتعارفون ويتلازمون
فلا يبقى احد له عند احد مظلمة او حق الا لزمه بها قال فيمكثون ما شاء الله
فيشتد حالهم ويكثر عرقهم ويشتد غمهم وترتفع اصواتهم بضجيج شديد فيتمنون
المخلص منه بترك مظالمهم لاهلها قال ويطلع الله عز وجل على جهدهم فينادي
مناد من عند الله تبارك وتعالى يسمع اخرهم كما يسمع اولهم يا معشر الخلائق انصتوا
لداعي الله تبارك وتعالى واسمعوا ان الله تبارك وتعالى يقول لكم انا الوهاب ان احببتم
فتواهبوا وان لم تواهبوا اخذت لكم بمظالمكم قال فيفرحون بذلك لشدة جهدهم وضيق
مسلكهم وتزاحمهم قال فيهب بعضهم مظالمهم رجاء ان يتخلصوا مما هم فيه ويبقى
بعضهم فيقول يا رب مظالمنا اعظم من ان نهبها قال فينادي مناد من تلقاء العرش اين
رضوان خازن الجنان جنان الفردوس قال فيامره الله عز وجل ان يطلع من الفردوس
قصرا من فضة بما فيه من الانية والخدم قال فيطلعه عليهم في حفافة القصر

الوصايف والخدم قال فينادي مناد من عند الله تبارك وتعالى يا معشر الخلايق هذا
لكل من عفى عن مؤمن قال فيعفون كلهم الا القليل قال فيقول الله عز وجل لا يجوز
الى جنتي اليوم ظالم ولا يجوز الى ناري اليوم ظالم ولاحد من المسلمين عنده مظلمة حتى
ياخذها منه عند الحساب ايها الخلايق استعدوا للحساب قال ثم يخلي سبيلهم
فينطلقون الى العقبة يكرد بعضهم بعضا حتى ينتهوا الى العرصة والجبار تبارك
وتعالى على العرش قد نشرت الدواوين ونصبت الموازين واحضر النبيون والشهدا
وهم الائمة يشهد كل امام على اهل عالمه بانه قد قام فيهم بامر الله عز وجل ودعاهم
الى سبيل الله قال فقال له رجل من قريش يا ابن رسول الله اذا كان للرجل المؤمن عند الرجل
الكافر مظلمة اي شيء ياخذ من الكافر وهو من اهل النار قال فقال له علي بن الحسين تطرح
عن المسلم من سيئاته بقدر ما له على الكافر فيعذب الكافر بها مع عذابه بكفره عذابا بقدر ما
للمسلم قبله من مظلمته قال فقال له القرشي فاذا كانت المظلمة لمسلم عند مسلم كيف يوخذ
مظلمته من المسلم قال يوخذ للمظلوم من الظالم من حسناته بقدر حق المظلوم فيزاد على
حسنات المظلوم قال فقال له القرشي فان لم يكن للظالم حسنات قال ان لم يكن للظالم حسنات
فان للمظلوم سيئات يوخذ من سيئات المظلوم فيزاد على سيئات الظالم   ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي
امية يوسف بن ثابت ابي سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام انهم قالوا حين دخلوا
عليه انما احببناكم لقرابتكم من رسول الله صلى الله عليه واله ولما اوجب الله عز وجل
من حقكم ما احببناكم للدنيا نصيبها منكم الا لوجه الله والدار الاخرة وليصلح لامر
منا دينه فقال ابو عبد الله عليه السلام صدقتم صدقتم ثم قال من احبنا كان معنا او جا
معنا يوم القيمة هكذا جمع بين السبابتين ثم قال والله لو ان رجلا صام النهار وقام
الليل ثم لقى الله عز وجل بغير ولايتنا اهل البيت للقيه وهو عنه غير راض او ساخط
عليه ثم قال وذلك قول الله عز وجل وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا
بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا
تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم
وهم كافرون ثم قال وكذلك الايمان لا يضر معه العمل وكذلك الكفر لا ينفع معه العمل ثم
قال ان تكونوا وحدانيين فقد كان رسول الله صلى الله عليه واله وحدانيا يدعوا

الناس

الناس فلا يستجيبون له وكان اول من استجاب له علي بن ابي طالب عليه السلام وقد قال
رسول الله صلى الله عليه واله انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس قال قال ابو عبد الله عليه السلام لعباد بن
كثير البصري الصوفي ويحك يا عباد غرك ان عف بطنك وفرجك ان الله عز وجل يقول
في كتابه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم اعلم انه لا يتقبل
الله عز وجل منك شيئا حتى تقول قولا عدلا   يونس عن علي بن شجرة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لله عز وجل في بلاده خمس حرم حرمة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وحرمة ال
الرسول صلى الله عليه واله وحرمة كتاب الله عز وجل وحرمة كعبة الله وحرمة المؤمن
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن القاسم عن علي بن المغيرة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اذا بلغ المؤمن اربعين سنة امنه الله من الادواء
الثلثة البرص والجنون والجذام فاذا بلغ الخمسين خفف الله عز وجل حسابه فاذا بلغ
ستين سنة رزقه الانابة فاذا بلغ السبعين احبه اهل السماء فاذا بلغ الثمانين
امر الله عز وجل باثبات حسناته والقاء سيئاته فاذا بلغ التسعين غفر الله تبارك و
تعالى له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وكتب اسير الله في ارضه وفي رواية اخرى فاذا بلغ
المائة فذلك ارذل العمر   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود
عن سيف عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه
وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله عز وجل الى ملكيه قد عمرت عبدي
هذا عمرا فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره   علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام عن
الوبا يكون في ناحية المصر فيتحول الرجل الى ناحية اخرى او يكون في مصر فيخرج منه
الى غيره فقال لا باس انما نهى رسول الله صلى الله عليه واله لمكان ربية كانت بحيال العدو
فوقع فيهم الوبا فهربوا منه فقال رسول الله صلى الله عليه واله الفار منه كالفار من
الزحف كراهية ان يخلوا مراكزهم   علي عن ابيه عن ابن ابي مالك الحضرمي عن حمزة بن
حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة لم ينج منها نبي فمن دونه التفكر في الوسوسة
في الخلق والطيرة والحسد الا ان المؤمن لا يستعمل حسده   محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي

ابرهيم قال الي الحول منك سبعة اشهر ولقد ولد لابني اثنى عشر شهرا وهي تضاعف
علينا اشعرت انها لا تاخذ في الجسد كله وربما اخذت في اسفله ولم تاخذ في اعلى
الجسد كله قلت جعلت فداك ان اذنت لي حدثتك بحديث عن ابي بصير عن جدك
انه كان اذا اوعك استعان بالماء البارد فيكون له ثوبان ثوب في الماء البارد وثوب
على جسده يراوح بينهما ثم ينادي حتى يسمع صوته على باب الدار يا فاطمة بنت محمد
فقال صدقت قلت جعلت فداك فما وجدتم للحمى عندكم دواء فقال ما وجدنا
عندنا دواء الا الدعاء والماء البارد اني اشتكيت فارسل الي محمد بن ابرهيم بطبيب له فجاءني
بدواء فيه قيء فابيت ان اشربه لاني اذا قيئت زال كل مفصل مني   الحسين بن
محمد الاشعري عن محمد بن اسحق الاشعري عن بكر بن محمد الازدي قال قال ابو عبد الله عليه السلم
حم رسول الله صلى الله عليه واله فاتاه جبرئيل عليه السلم فعوذه فقال بسم الله ارقيك
يا محمد وبسم الله اشفيك وبسم الله من كل داء يعييك بسم الله والله شافيك بسم
الله خذها فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم فلا اقسم بمواقع النجوم لتبران باذن الله
قال بكر وسالته عن رقية الحمى فحدثني بهذا   ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن
احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله من قال بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلث
مرات كفاه الله عز وجل تسعة وتسعين نوعا من انواع البلاء ايسرهن الخنق   حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن نعمان
الرازي عن ابي عبد الله عليه السلم قال انهزم الناس يوم احد عن رسول الله صلى الله
عليه واله فغضب غضبا قال وكان اذا غضب انحدر عن جبينه مثل اللؤلؤ من
العرق قال فنظر فاذا علي عليه السلم الى جنبه فقال الحق ببني ابيك مع من انهزم عن رسول
الله فقال يا رسول الله لي بك اسوة قال فاكفني هؤلاء فحمل فضرب اول من لقي منهم
فقال جبرئيل عليه السلم ان هذه لهي المواساة يا محمد فقال انه مني وانا منه فقال
جبرئيل وانا منكما يا محمد فقال ابو عبد الله عليه السلم فنظر رسول الله صلى الله عليه
واله الى جبرئيل عليه السلم على كرسي من ذهب بين السماء والارض وهو يقول لا سيف
الا ذو الفقار ولا فتى الا علي   حميد بن زياد عن عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي
بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بن بياع السابري عن ابان بن عثمان قال حدثني

فضيل البرجمي قال كنت بمكة وخالد بن عبد الله امير وكان في المسجد عند زمزم فقال
ادعوا لي قتادة قال فجاء شيخ احمر الراس واللحية فدنوت منه لاسمع فقال خالد
يا قتادة اخبرني باكرم وقعة كانت في العرب واعز وقعة كانت في العرب واذل
وقعة كانت في العرب فقال اصلح الله الامير اخبرك باكرم وقعة كانت في العرب
واعز وقعة كانت في العرب واذل وقعة كانت في العرب واحدة قال خالد ويحك
واحدة قال نعم اصلح الله الامير قال اخبرني قال بدر قال وكيف ذا قال ان بدرا اكرم وقعة
كانت في العرب بها اكرم الله عز وجل الاسلام واهله وهي اعز وقعة كانت في العرب
بها اعز الله الاسلام واهله وهي اذل وقعة كانت في العرب فلما قتلت قريش يومئذ
ذلت العرب فقال له خالد كذبت لعمر الله ان كان في العرب يومئذ من هو اعز منهم
ويلك يا قتادة اخبرني ببعض اشعارهم قال خرج ابو جهل يومئذ وقد اعلم ليرى
مكانه وعليه عمامة حمراء وبيده ترس مذهب وهو يقول ما تنقم الحرب الشموس مني
بازل عامين حديث السن لمثل هذا ولدتني امي فقال كذب عدو الله ان كان ابن اخي
لافرس منه يعني خالد بن الوليد وكانت امه قشيرية ويلك يا قتادة من
الذي يقول اوفي بميعادي واحمي عن حسب فقال اصلح الله الامير هذا يومئذ هذا
يوم احد خرج طلحة بن ابي طلحة وهو ينادي من يبارز فلم يخرج اليه احد فقال انكم
تزعمون انكم تجهزونا باسيافكم الى النار ونحن نجهزكم باسيافنا الى الجنة فليبرزن
الي رجل يجهزني بسيفه الى النار واجهزه بسيفي الى الجنة فخرج اليه علي بن ابي
طالب عليه السلم وهو يقول انا ابن ذي الحوضين عبد المطلب   وهاشم المطعم
في العام السغب   اوفي بميعادي واحمي عن حسب   فقال خالد لعنه الله كذب
لعمر الله ابو تراب ما كان كذلك فقال الشيخ ايها الامير ائذن لي في الانصراف
قال فقام الشيخ يفرج الناس بيده وخرج وهو يقول زنديق ورب الكعبة زنديق
ورب الكعبة   حديث ادم عليه السلم مع الشجرة   علي بن ابرهيم
عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم
قال ان الله تبارك وتعالى عهد الى ادم ان لا يقرب هذه الشجرة فلما بلغ الوقت
الذي كان في علم الله ان ياكل منها نسي فاكل منها وهو قول الله تعالى ولقد
عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما فلما اكل ادم عليه السلم من الشجرة

اهبط الى الارض فولد له هابيل واخته توءم وولد له قابيل واخته توءم ثم ان ادم عليه السلام
امر هابيل وقابيل ان يقربا قربانا وكان هابيل صاحب غنم وكان قابيل صاحب زرع
فقرب هابيل كبشا من افاضل غنمه وقرب قابيل من زرعه ما لم ينق فتقبل قربان هابيل
ولم يتقبل قربان قابيل وهو قول الله عز وجل واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا
قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر الى اخر الاية وكان القربان تاكله النار
فعمد قابيل الى النار فبنى لها بيتا وهو اول من بنى بيوت النار فقال لاعبدن هذه
النار حتى يتقبل مني قرباني ثم ان ابليس لعنه الله اتاه وهو يجري من ابن ادم مجرى
الدم في العروق فقال له يا قابيل قد تقبل قربان هابيل فاقتله كي لا يكون له عقب
يفتخرون على عقبك فقتله فلما رجع قابيل الى ادم عليه السلام قال له يا قابيل اين
هابيل فقال اطلبه حيث قربنا القربان فانطلق ادم عليه السلام فوجد هابيل
قتيلا فقال ادم عليه السلام لعنت من ارض كما قبلت دم هابيل وبكى ادم صلى
الله عليه وعلى هابيل اربعين ليلة ثم ان سال ربه ولدا فولد له غلام فسماه هبة الله
لان الله عز وجل وهبه له واخته توءم فلما انقضت نبوة ادم عليه السلام واستكمل ايامه
اوحى الله عز وجل ان يا ادم قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم
الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في العقب
من ذريتك عند هبة الله فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر واثار النبوة
من العقب من ذريتك الى يوم القيمة ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني و
يعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح وبشر ادم بنوح صلى الله
عليهما فقال ان الله تبارك وتعالى باعث نبيا اسمه نوح وانه يدعو الى الله عز وجل
ذكره ويكذبه قومه فيهلكهم الله بالطوفان وكان بين ادم وبين نوح صلى الله عليهما
عشرة اباء انبياء واوصياء كلهم واوصى ادم الى هبة الله ان من ادركه منكم
فليؤمن به وليتبعه وليصدق به فانه ينجو من الغرق ثم ان ادم عليه السلام مرض المرضة
التي مات فيها فارسل هبة الله وقال له ان لقيت جبرئيل او من لقيت من الملائكة
فاقرأه مني السلام وقل له يا جبرئيل ان ابي يستهديك من ثمار الجنة فقال له جبرئيل
يا هبة الله ان اباك قد قبض وانا نزلنا للصلوة عليه فارجع فرجع فوجد
ادم عليه السلام قد قبض فاراه جبرئيل عليه السلام كيف يغسله فغسله حتى اذا

بلغ للصلوة عليه قال هبة الله يا جبرئيل تقدم فصل على ادم فقال له جبرئيل عليه السلام
ان الله عز وجل امرنا ان نسجد لابيك ادم وهو في الجنة فليس لنا ان نؤم شيئا من ولده فتقدم
هبة الله فصلى على ابيه وجبرئيل خلفه وجنود الملائكة وكبر عليه ثلثين تكبيرة فامر
جبرئيل فرفع خمسا وعشرين تكبيرة والسنة اليوم فينا خمس تكبيرات وقد كان رسول الله يكبر
على اهل بدر تسعا وسبعا ثم ان هبة الله لما دفن اباه اتاه قابيل فقال يا هبة الله اني
رايت ابي ادم قد خصك من العلم بما لم اخص به انا وهو العلم الذي دعا به اخوك هابيل
فتقبل قربانه وانما قتلته لكيلا يكون له عقب فيفتخرون على عقبي فيقولون نحن ابناء الذي
تقبل قربانه وانتم ابناء الذي ترك قربانه فانك ان اظهرت من العلم الذي اختصك به
ابوك شيئا قتلتك كما قتلت اخاك هابيل فلبث هبة الله والعقب منه مستخفين بما
عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث النبوة واثار علم النبوة حتى بعث الله نوحا
صلى الله عليه وظهرت وصية هبة الله حين نظروا في وصية ادم فوجدوا نوحا
صلى الله عليه نبيا قد بشر به ادم عليه السلام فامنوا به واتبعوه وصدقوه وقد كان
ادم عليه السلام وصى هبة الله ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل سنة فيكون يوم
عيدهم فيتعاهدون نوحا وزمانه الذي يخرج فيه وكذلك جاء في وصية كل نبي
حتى بعث محمدا صلى الله عليه واله وانما عرفوا نوحا بالعلم الذي عندهم وهو قول الله عز
وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه الى اخر الاية وكان من بين ادم ونوح من الانبياء مستخفين
ولذلك خفي ذكرهم في القران فلم يسموا كما سمي من استعلن من الانبياء صلوات الله عليهم
اجمعين وهو قول الله عز وجل ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم
عليك يعني لم اسم المستخفين كما سميت المستعلنين من الانبياء صلوات الله عليهم
فمكث نوح عليه السلام في قومه الف سنة الا خمسين عاما لم يشاركه في نبوته احد
ولكنه قدم على قوم مكذبين للانبياء عليهم السلام الذين كانوا بينهم وبين ادم صلى
الله عليه وذلك قول الله عز وجل كذبت قوم نوح المرسلين يعني من كان بينه وبين
ادم عليه السلام الى ان انتهى الى قوله عز وجل وان ربك لهو العزيز الرحيم ثم ان نوحا
عليه السلام لما انقضت نبوته واستكملت ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا نوح قد
قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم
الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في العقب من ذريتك فاني لن اقطعها كما لم اقطعها

من بيوتات الانبياء صلوات الله عليهم التي بينك وبين آدم عليه السلام ولن ادع الارض
الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما بين قبض النبي
الى خروج النبي الآخر وبشر نوح ساما بهود عليه السلام وكان فيما بين نوح وهود
من الانبياء عليهم السلام وقال نوح عليه السلام ان الله عز وجل باعث نبيا يقال له
هود وانه يدعو قومه الى الله عز وجل فيكذبونه والله عز وجل مهلكهم بالريح فمن ادركه
منكم فليؤمن به وليتبعه فان الله عز وجل ينجيه من عذاب الريح وامر نوح عليه السلام
ابنه ساما ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل سنة فيكون يومئذ عيدا لهم
فيتعاهدون فيه ما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر ومواريث العلم وآثار
علم النبوة فوجدوا هودا نبيا صلى الله عليه وقد بشر به ابوهم نوح عليه السلام فآمنوا
به واتبعوه وصدقوه فنجوا من عذاب الريح وهو قول الله عز وجل والى عاد اخاهم هودا
وقوله عز وجل كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون وقال تبارك وتعالى
ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب وقوله ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا لنجعلها
في اهل بيته ونوحا هدينا من قبل لنجعلها في اهل بيته وامر العقب من ذرية الانبياء
عليهم السلام من كان قبل ابرهيم لابرهيم فكان بين ابرهيم وهود من الانبياء صلوات الله عليهم
وهو قول الله عز وجل وما قوم لوط منكم ببعيد وقوله عز ذكره فآمن له لوط وقال اني
مهاجر الى ربي وقوله عز وجل وابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم فجرى
بين نبيين عشرة انبياء وتسعة وثمانية انبياء كلهم انبياء وجرى لكل ما جرى
لنوح صلى الله عليه وكما جرى لآدم وهود وصالح وشعيب وابرهيم صلوات الله
عليهم حتى انتهت الى يوسف عليه السلام ابن يعقوب عليه السلام ثم صارت من بعد
يوسف في اسباط اخوته حتى انتهت الى موسى عليه السلام فكان بين يوسف وبين موسى من
الانبياء عليهم السلام فارسل الله موسى وهرون عليهما السلام الى فرعون وهامان وقارون
ثم ارسل الرسل تترى كل ما جاء امة رسولهم كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم
احاديث وكانت بنو اسرائيل تقتل نبيا واثنان قائمان ويقتلون اثنين واربعة
قيام حتى انه كان ربما قتلوا في اليوم الواحد سبعين نبيا ويقوم سوق قتلهم آخر
النهار فلما نزلت التورية على موسى صلى الله عليه وكان بين يوسف وموسى من الانبياء
وكان وصي موسى يوشع بن نون عليهما السلام وهو فتاه الذي ذكره الله في كتابه

فلم تزل الانبياء تبشر بمحمد صلى الله عليه وآله حتى بعث الله تبارك وتعالى المسيح عيسى بن
مريم فبشر بمحمد صلى الله عليه وآله وذلك قوله تعالى يجدونه يعني اليهود والنصارى
مكتوبا يعني صفة محمد صلى الله عليه وآله عندهم يعني في التورية والانجيل
يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر وهو قوله تعالى عز وجل يخبر عن عيسى صلوات
الله عليهم بعضهم ببعض حتى بلغت محمدا صلى الله عليه وآله فلما قضى محمد صلى الله
عليه وآله نبوته واستكملت ايامه اوحى الله تبارك وتعالى يا محمد قد قضيت نبوتك
واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث
العلم وآثار علم النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب عليه السلام فاني لم اقطع
العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك
كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك آدم وذلك قول
الله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم وان الله تبارك وتعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يكل
امره الى احد من خلقه لا الى ملك مقرب ولا الى نبي مرسل ولكنه ارسل رسلا من
ملائكته فقال له قل كذا وكذا فامرهم بما يحب ونهاهم عما يكره فقص عليهم امر خلقه
بعلم فعلم ذلك العلم وعلم انبياءه واصفياءه من الانبياء والاخوان والذرية
التي بعضها من بعض فذلك قوله عز وجل ولقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة
وآتيناهم ملكا عظيما فاما الكتاب فهو النبوة واما الحكمة فهم الحكماء من الانبياء
من الصفوة واما الملك العظيم فهم الائمة من الصفوة وكل هؤلاء من الذرية التي
بعضها من بعض والعلماء الذين جعل فيهم البقية وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق
حتى تنقضي الدنيا والعلماء ولولاة الامر استنباط العلم والهداة فهذا شان الفضل
من الصفوة والرسل والانبياء والحكماء وائمة الهدى والخلفاء الذين هم ولاة
امر الله عز وجل واستنباط علم الله واهل آثار علم الله من الذرية التي بعضها من بعض
من الصفوة بعد الانبياء عليهم السلام من الآباء والاخوان والذرية فمن اعتصم
بالفضل انتهى بعلمهم ونجا بنصرتهم ومن وضع ولاة امر الله تبارك وتعالى واهل
استنباط علمه في غير الصفوة من بيوتات الانبياء صلوات الله عليهم فقد خالف
امر الله عز وجل وجعل الجهال ولاة امر الله والمتكلفين بغير هدى من الله عز وجل وزعموا

انهم اهل استنباط علم الله فقد كذبوا على الله تبارك وتعالى ورسوله ورغبوا عن وصيته عليهم السلام وطاعته ولم يضعوا فضل الله حيث وضعه الله تبارك وتعالى فضلوا واضلوا اتباعهم ولم يكن لهم حجة يوم القيمة انما الحجة في آل ابرهيم عليه السلام يقول الله عز ذكره ولقد اتينا آل ابرهيم الكتاب والحكم والنبوة واتيناهم ملكا عظيما فالحجة الانبياء صلى الله عليهم واهل بيوتات الانبياء عليهم السلام حتى تقوم الساعة لان كتاب الله ينطق بذلك وصية الله بعضها من بعض التي وضعها على الناس فقال عز وجل في بيوت اذن الله ان ترفع وهي بيوت الانبياء والرسل والحكماء وائمة الهدى فهذا بيان عروة الايمان التي نجا بها من نجا قبلكم وبها ينجو من يتبع الائمة وقال الله عز وجل في كتابه ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن آبائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فانه وكل بالفضل من اهل بيته والاخوان والذرية وهو قول الله عز وجل ان يكفر به امتك فقد وكلت اهل بيتك بالايمان الذي ارسلتك به فلا يكفرون به ابدا ولا اضيع الايمان الذي ارسلتك به من اهل بيتك من بعدك علماء امتك وولاة امري واهل استنباط العلم الذي ليس فيه كذب ولا اثم ولا زور ولا بطر ولا رياء فهذا بيان ما ينتهي اليه امر هذه الامة ان الله عز وجل طهر اهل بيت نبيه عليهم السلام وسالهم اجر المودة واجرى لهم الولاية وجعلهم اوصياءه واحباءه ثابتة بعده في امته فاعتبروا ايها الناس فيما قلت حيث وضع الله عز وجل ولايته وطاعته ومودته واستنباط علمه وحججه فاياه فتقبلوا وبه فاستمسكوا تنجوا به ويكون لكم الحجة يوم القيمة وطريق ربكم جل وعز لا يصل ولاية الى الله عز وجل الا بهم فمن فعل ذلك كان حقا على الله ان يكرمه ولا يعذبه ومن يأت الله عز وجل بغير ما امره كان حقا على الله عز وجل ان يذله وان يعذبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي وابي منصور عن ابي الربيع قال حججنا مع ابي جعفر عليه السلام في السنة التي كان حج فيها هشام بن عبد الملك وكان معه نافع

مولى

مولى عمر بن الخطاب فنظر نافع الى ابي جعفر عليه السلام في ركن البيت وقد اجتمع عليه الناس فقال نافع يا امير المؤمنين من هذا الذي قد تداك عليه الناس فقال هذا نبي اهل الكوفة هذا محمد بن علي فقال اشهد لآتينه فلاسألنه عن مسائل لا يجيبني فيها الا نبي او ابن نبي او وصي نبي قال فاذهب اليه واسأله لعلك تخجله فجاء نافع حتى اتكى على الناس ثم اشرف على ابي جعفر عليه السلام فقال يا محمد بن علي اني قرات التورية والانجيل والزبور والفرقان وقد عرفت حلالها وحرامها وقد جئت اسألك عن مسائل لا يجيب فيها الا نبي او وصي نبي او ابن نبي قال فرفع ابو جعفر عليه السلام راسه فقال سل عما بدا لك فقال اخبرني كم بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما من سنة قال عليه السلام اخبرك بقولي او بقولك قال اخبرني بالقولين جميعا قال اما في قولي فخمسمائة سنة واما في قولك فستمائة سنة قال فاخبرني عن قول الله عز وجل لنبيه واسأل من ارسلنا قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون من الذي سأل محمد صلى الله عليه وآله وكان بينه وبين عيسى خمسمائة سنة قال فتلا ابو جعفر عليه السلام هذه الآية سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا فكان من الآيات التي اراها الله تبارك وتعالى محمدا صلى الله عليه وآله حيث اسرى به الى بيت المقدس ان حشر الله عز ذكره الاولين والآخرين من النبيين والمرسلين ثم امر جبرئيل عليه السلام فاذن شفعا واقام شفعا وقال في اذانه حي على خير العمل ثم تقدم محمد صلى الله عليه وآله فصلى بالقوم فلما انصرف قال لهم على ما تشهدون وما كنتم تعبدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسول الله اخذ على ذلك عهودنا ومواثيقنا فقال نافع صدقت يا ابا جعفر فاخبرني عن قول الله عز وجل اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما قال ان الله تبارك وتعالى اهبط آدم الى الارض وكانت السموات رتقا لا تمطر شيئا وكانت الارض رتقا لا تنبت شيئا فلما ان تاب الله عز وجل على آدم امر السماء فتقطرت بالغمام ثم امرها فارخت عزاليها ثم امر الارض فانبتت الاشجار واثمرت الثمار وتفيهقت بالانهار فكان ذلك رتقها وهذا فتقها فقال نافع صدقت يا ابن رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات اي شيء يأكلون يومئذ فقال ابو جعفر تبقى خبزة يأكلون

منها حتى يفرغ الله عز وجل من فناء اما نهم عن الاكل المشغولون فقال ابو جعفر عليه السلام اهم
يومئذ اشغل ام اذ هم في النار فقال نافع بل اذ هم في النار قال فوالله ما شغلهم اذ دعوا
بالطعام فاطعموا الزقوم ودعوا بالشراب فسقوا الحميم قال صدقت يا بن رسول الله ولقد
بقيت مسئلة واحدة قال وما هي قال اخبرني عن الله تبارك وتعالى متى كان قال ويلك
متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان الله من لم يزل ولا يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا ثم قال يا نافع اخبرني عما اسالك عنه قال وما هو قال ما تقول في اصحاب
النهروان فان قلت ان امير المؤمنين عليه السلام قتلهم بحق فقد ارتددت وان
قلت انه قتلهم باطلا فقد كفرت قال فولى من عنده وهو يقول انت والله اعلم الناس
حقا حقا فاتى هشاما فقال له ما صنعت قال دعني من كلامك هذا والله اعلم الناس
حقا حقا وهو ابن رسول الله صلى الله عليه وآله حقا ويحق لاصحابه ان يتخذوه نبيا

حديث نصراني الشام مع الباقر عليه السلام عنه عن اسمعيل بن ابان عن عمر بن عبد الله الثقفي
قال اخرج هشام ابن عبد الملك ابا جعفر عليه السلام من المدينة الى الشام فانزله منه
وكان يقعد مع الناس في مجالسهم فبينا هو قاعد وعنده جماعة من الناس يسألونه
اذا نظر الى النصارى يدخلون في جبل هناك فقال ما لهؤلاء الهم عيد اليوم فقالوا لا
يا ابن رسول الله ولكنهم ياتون عالما لهم في هذا الجبل في كل سنة في هذا اليوم فيخرجونه
فيسالونه عما يريدون وعما يكون في عامهم فقال ابو جعفر عليه السلام وله علم فقالوا هو من
اعلم الناس قد ادرك اصحاب الحواريين من اصحاب عيسى صلى الله عليه قال فهل نذهب اليه
قالوا ذلك اليك يا ابن رسول الله قال فقنع ابو جعفر عليه السلام راسه بثوبه ومضى
هو واصحابه فاختلطوا بالناس حتى اتوا الجبل فقعد ابو جعفر عليه السلام وسط النصارى
هو واصحابه واخرج النصارى بساطا ثم وضعوا الوسائد ثم دخلوا فاخرجوه ثم
ربطوا عينيه فقلب عينيه كانهما عينا افعى ثم قصد قصد ابي جعفر عليه السلام فقال
يا شيخ امنا انت ام من الامة المرحومة فقال ابو جعفر عليه السلام بل من الامة المرحومة فقال
افمن علمائهم انت ام من جهالهم فقال لست من جهالهم فقال النصراني اسالك
ام تسالني فقال ابو جعفر عليه السلام سلني فقال النصراني يا معشر النصارى رجل من امة
محمد يقول سلني ان هذا لملي بالمسائل فقال يا عبد الله اخبرني عن ساعة ما هي من
الليل ولا من النهار اي ساعة هي فقال ابو جعفر عليه السلام ما بين طلوع الفجر الى طلوع

فقال النصراني فاذا لم يكن من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فمن اي الساعات
هي فقال ابو جعفر عليه السلام من ساعات الجنة وفيها يفيق مرضانا فقال النصراني
فاسالك ام تسالني فقال ابو جعفر عليه السلام سلني فقال النصراني يا معشر النصارى
ان هذا لملي بالمسائل اخبرني عن اهل الجنة كيف صاروا ياكلون ولا يتغوطون اعطني
مثلهم في الدنيا فقال ابو جعفر عليه السلام هذا الجنين في بطن امه ياكل مما تاكل
امه ولا يتغوط فقال النصراني الم تقل ما انا من علمائهم فقال ابو جعفر عليه السلام
انما قلت ما انا من جهالهم فقال النصراني فاسالك او تسالني فقال ابو جعفر عليه السلام
سلني فقال يا معشر النصارى والله لاسالنه عن مسئلة يرتطم فيها كما يرتطم الحمار في
الوحل فقال سل فقال اخبرني عن رجل دنا من امراته فحملت باثنين حملتهما جميعا في
ساعة واحدة وولدتهما في ساعة واحدة وماتا في ساعة واحدة ودفنا في قبر واحد
عاش احدهما خمسين ومائة سنة وعاش الآخر خمسين سنة من هما فقال ابو جعفر عليه السلام
هما عزير وعزرة على ما وصفت وعاش عزير وعزرة كذا وكذا سنة ثم امات الله
تبارك وتعالى عزيرا مائة سنة ثم بعث فعاش مع عزرة هذه الخمسين سنة وماتا
كلاهما في ساعة واحدة فقال النصراني يا معشر النصارى ما رايت بعيني قط احدا
اعلم من هذا الرجل لا تسالوني عن حرف وهذا بالشام ردوني قال فردوه الى كهفه
ورجع النصارى مع ابي جعفر عليه السلام **حديث ابي الحسن موسى عليه السلام** عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد
ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علي
بن سويد والحسن بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن منصور
عن علي بن سويد قال كتبت الى ابي الحسن موسى عليه السلام وهو في الحبس كتابا اساله عن حاله
وعن مسائل كثيرة فاحتبس الجواب علي اشهرا ثم اجابني بجواب هذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله العلي العظيم الذي بعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه
الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في السموات ومن في الارض اليه الوسيلة
بالاعمال المختلفة والاديان المتضادة فمصيب ومخطئ ومهتد وسميع واصم وبصير واعمى
حيران فالحمد لله الذي عرف ووصف دينه محمد صلى الله عليه وآله اما بعد فانك امرؤ
انزلك الله من آل محمد بمنزلة خاصة وحفظ مودة ما استرعاك من دينه وما الهمك

من شيعتك وبصر من امر دينك بتفضيلك اياهم وبردك الامور اليهم كتبت تسالني عن امور
كنت منها في تقية ومن كتمانها في سعة ولما انقضى سلطان الجبابرة وجاء سلطان ذي
السلطان العظيم بفراق دنيا المذمومة الى اهلها العتاة على خالقهم رايت ان افسر لك
ما سالتني عنه مخافة ان يدخل الحيرة على ضعفاء شيعتنا من قبل جهالتهم فاتق الله جل
ذكره وخص بذلك الامر اهله واحذر ان تكون سبب بلية على الاوصياء او حارشا عليهم
بافشاء ما استودعتك واظهار ما استكتمتك ولن تفعل ان شاء الله ان اول ما انهي اليك
اني انعي اليك نفسي في لياليّ هذه غير جازع ولا نادم ولا شاك فيما هو كائن مما قد قضى الله
جل وعز وحتم فاستمسك بعروة الدين آل محمد والعروة الوثقى الوصي بعد الوصي والمسالمة
والرضا بما قالوا ولا يلتمس دين من ليس من شيعتك ولا تحبن دينهم فانهم الخائنون
الذين خانوا الله ورسوله وخانوا اماناتهم وتدري ما خانوا اماناتهم ائتمنوا على
كتاب الله فحرفوه وبدلوه ودلوا على ولاة الامر منهم فانصرفوا عنهم فاذاقهم الله لباس
الجوع والخوف بما كانوا يصنعون وسالت عن رجلين اغتصبا رجلا مالا كان ينفقه
على الفقراء والمساكين وابناء السبيل وفي سبيل الله فلما اغتصباه ذلك لم يرضيا
حيث غصباه حتى حملاه اياه كرها فوق رقبته الى منازلهما فلما احرزاه توليا انفاقه
ايبلغان بذلك كفرا فلعمري لقد نافقا قبل ذلك وردا على الله جل وعز كلامه وهزئا
برسوله صلى الله عليه وآله وهما الكافران عليهما لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين والله ما دخل قلب احد منهما شيء من الايمان منذ خروجهما من حالتيهما
وما ازدادا الا شكا كانا خداعين مرتابين منافقين حتى توفتهما ملائكة العذاب
الى محل الخزي في دار المقام وسالت عمن حضر ذلك الرجل وهو يغصب ماله و
يوضع على رقبته منهم عارف ومنكر فاولئك اهل الردة الاولى من هذه الامة
فعليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وسالت عن مبلغ علمنا وهو على ثلثة
وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث
فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا محمد
صلى الله عليه وآله وسالت عن امهات اولادهم وعن نكاحهم وعن طلاقهم فاما
امهات اولادهم فهن عواهر الى يوم القيمة نكاح بغير ولي وطلاق في غير عدة فاما
من دخل في دعوتنا فقد هدم ايمانه ضلاله ويقينه شكه وسالت عن الزكوة فيهم

فما كان

فما كان من الزكوات فانتم احق به لانا قد احللنا ذلك لكم من كان منكم واين كان وسالت
عن الضعفاء فالضعيف من لم يرفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف
الاختلاف فليس بضعيف وسالت عن الشهادات لهم فاقم الشهادة لله عز وجل
ولو على نفسك والوالدين والاقربين فيما بينك وبينهم فان خفت على اخيك
ضيما فلا وادع الى شرائطه عز ذكره بمعرفتنا من رجوت اجابته ولا تحصن حصن زنا
وال آل محمد ولا تقل لما بلغك عنا ونسب الينا هذا باطل وان كنت تعرف
منا خلافه فانك لا تدري لما قلناه وعلى اي وجه وضعناه آمن بما اخبرك و
لا تفش بما استكتمناك من خبرك ان من واجب حق اخيك ان لا تكتمه شيئا ينفعه
به لامر دنياه وآخرته ولا تحقد عليه وان اساء واجب دعوته اذا دعاك
ولا تخل بينه وبين عدوه من الناس وان كان اقرب اليه منك وعده في مرضه
ليس من اخلاق المؤمنين الغش ولا الاذى ولا الخيانة ولا الكبر ولا الخنا ولا الفحش
ولا الامر به فاذا رايت المشوه الاعرابي في جحفل جرار فانتظر فرجك ولشيعتك
المؤمنين فاذا انكسفت الشمس فارفع بصرك الى السماء وانظر ما فعل الله عز وجل
بالمجرمين فقد فسرت لك جملا مجملا وصلى الله على محمد وآله الاخيار **حديث
نادر** حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن ايوب وعلي بن ابراهيم عن ابيه
جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان ابا ذر اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني قد اجتويت
المدينة فتأذن لي ان اخرج انا وابن اخي الى مزينة فنكون بها فقال اني اخشى
ان يغير عليك خيل من العرب فيقتل ابن اخيك فتاتيني شعثا فتقوم بين يدي متكيا
على عصاك فتقول قتل ابن اخي واخذ السرح فقال يا رسول الله بل لا يكون الا خيرا ان شاء الله
فاذن له رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج هو وابن اخيه وامراته فلم يلبث هناك الا
يسيرا حتى غارت خيل بني فزارة فيها عيينة بن حصن فاخذت السرح وقتل ابن اخيه
واخذت امراته من بني غفار واقبل ابو ذر يشتد حتى وقف بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وآله وبه طعنة جائفة فاعتمد على عصاه وقال صدق الله ورسوله
اخذ السرح وقتل ابن اخي وقمت بين يديك على عصاي فصاح رسول الله صلى الله
عليه وآله في المسلمين فخرجوا في الطلب فردوا السرح وقتلوا نفرا من المشركين

ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل رسول الله صلى الله عليه وآله غزوة
ذات الرقاع تحت شجرة على شفير واد فاقبل سيل فحال بينه وبين اصحابه فرآه رجل من
المشركين والمسلمون قيام على شفير الوادي ينتظرون متى ينقطع السيل فقال رجل من
المشركين لقومه انا اقتل محمدا فجاء وشد على رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف ثم قال
من ينجيك مني يا محمد فقال ربي وربك فنسفه جبرئيل عليه السلام عن فرسه فسقط على
ظهره فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ السيف وجلس على صدره وقال من
ينجيك مني يا غورث فقال جودك وكرمك يا محمد فتركه وقام وهو يقول والله لانت
خير مني واكرم   علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن
حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قدرتم ان لا تعرفوا فافعلوا
وما عليك ان لم يثن الناس عليك وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت
محمودا عند الله تبارك وتعالى ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول لا خير في الدنيا
الا لاحد رجلين رجل يزداد فيها كل يوم احسانا ورجل يتدارك سيئته بالتوبة وانى
له بالتوبة فوالله ان لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله عز وجل منه عملا الا بولايتنا
اهل البيت الا ومن عرف حقنا او رجا الثواب بنا ورضي بقوته نصف مد كل يوم وما يستر
به عورته وما اكن به راسه وهم مع ذلك والله خائفون وجلون ودوا انه حظهم
من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل حيث يقول والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم
وجلة ما الذي اتوا به اتوا والله بالطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون
ان لا يقبل منهم وليس والله خوفهم خوف شك فيما هم فيه من اصابة الدين ولكنهم
خافوا ان يكونوا مقصرين في محبتنا وطاعتنا ثم قال ان قدرت على ان لا تخرج بيتك
فافعل فان عليك في خروجك ان لا تغتاب ولا تكذب ولا تحسد ولا ترائي ولا تتصنع
ولا تداهن ثم قال نعم صومعة المسلم بيته يكف فيه بصره ولسانه ونفسه وفرجه ان
من عرف نعمة الله بقلبه استوجب المزيد من الله عز وجل قبل ان يظهر شكرها على لسانه
ومن ذهب يرى ان له على الآخر فضلا فهو من المستكبرين فقلت له انما يرى ان له عليه
فضلا بالعافية اذا رآه مرتكبا للمعاصي فقال هيهات هيهات فلعله ان يكون قد غفر له
ما اتى وانت موقوف تحاسب اما تلوت قصة سحرة موسى صلى الله عليه ثم قال
كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج يستر الله عليه وكم من مفتون بثناء الناس

عليه ثم قال اني لارجو النجاة لمن عرف حقنا من هذه الامة الا لاحد ثلاثة صاحب سلطان جائر
هو والفاسق المعلن ثم تلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ثم قال يا حفص الحب
افضل من الخوف ثم قال والله ما احب الله من احب الدنيا ووالى غيرنا ومن عرف حقنا
واحبنا فقد احب الله تبارك وتعالى فبكى رجل فقال اتبكي لو ان اهل السماوات والارض
كلهم اجتمعوا يتضرعون الى الله عز وجل ان ينجيك من النار ويدخلك الجنة لم
يشفعوا فيك ثم قال يا حفص كن ذنبا ولا تكن راسا يا حفص قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من خاف الله كل لسانه ثم قال بينا موسى بن عمران يعظ اصحابه اذ قام رجل
فشق قميصه فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى قل له لا تشق قميصك ولكن اشرح لي عن
قلبك ثم قال مر موسى بن عمران عليهما السلام برجل من اصحابه وهو ساجد فانصرف من
حاجته فهو ساجد على حاله فقال موسى لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلته حتى يتحول
عما اكره الى ما احب **حديث رسول الله صلى الله عليه وآله** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان شيء احب الى رسول الله
صلى الله عليه وآله من ان يظل جائعا خائفا في الله   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن
سعيد بن عمرو الجعفي عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام ذات يوم
وهو ياكل متكئا قال وقد كان يبلغنا ان ذلك يكره فجعلت انظر اليه فدعاني الى
طعامه فلما فرغ قال يا محمد لعلك ترى ان رسول الله صلى الله عليه وآله رأته عين ياكل
وهو متكئ من ان بعثه الله الى ان قبضه ثم قال يا محمد لعلك ترى انه شبع من خبز
البر ثلاثة ايام متوالية من ان بعثه الله الى ان قبضه ثم رد على نفسه ثم قال لا والله
ما شبع من خبز البر ثلاثة ايام متوالية منذ بعثه الله الى ان قبضه اما اني لا اقول
انه كان لا يجد لقد كان يجيز الرجل الواحد بالمائة من الابل فلو اراد ان ياكل لاكل ولقد
اتاه جبرئيل عليه السلام بمفاتيح خزائن الارض ثلاث مرات يخيره من غير ان ينقصه
الله تبارك وتعالى مما اعد الله له يوم القيامة شيئا فيختار التواضع لربه جل وعز وما سئل
شيئا قط فيقول لا ان كان اعطى وان لم يكن قال يكون وما اعطى على الله شيئا قط الا سلم
ذلك اليه حتى ان كان ليعطي الرجل الجنة فيسلم الله ذلك له ثم تناوله بيده
وقال وان كان صاحبكم ليجلس جلسة العبد وياكل اكلة العبد ويطعم الناس خبز البر

واللحم ويرجع الى اهله فياكل الخبز والزيت وان كان ليشتري القميص السنبلاني ثم يخير غلامه
خيرهما ثم يلبس الباقي فاذا جاز اصابعه قطعه واذا جاز كعبه حذفه وما ورد عليه
امران قط كلاهما لله رضا الا اخذ باشدهما على بدنه ولقد ولي الناس خمس سنين فما
وضع اجرة على اجرة ولا لبنة على لبنة ولا اقطع قطيعة ولا اورث بيضاء ولا حمراء الا
سبعمائة درهم فضلت من عطاياه اراد ان يبتاع لاهله بها خادما وما اطاق احد عمله
وان كان علي بن الحسين عليهما السلام لينظر في الكتاب من كتب علي عليه السلام فيضرب به الارض
ويقول من يطيق هذا   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن
عثمن قال حدثني علي بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان جبرئيل عليه السلام
اتى رسول الله صلى الله عليه واله فخيره واشار عليه بالتواضع وكان له ناصحا
فكان رسول الله صلى الله عليه واله ياكل اكلة العبد ويجلس جلسة العبد تواضعا
لله تبارك وتعالى ثم اتاه عند الموت بمفاتيح خزائن الدنيا فقال هذه مفاتيح خزائن
الدنيا بعث بها اليك ربك ليكون لك ما اقلت الارض من غير ان ينقصك شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه واله في الرفيق الاعلى   علي بن زياد عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن عبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله عرضت علي بطحاء مكة ذهبا فقلت يا رب لا ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا
اشبعت حمدتك وشكرتك واذا جعت دعوتك وذكرتك **حديث عيسى بن مريم علي**
السلام عليهما علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عنهم عليهم السلام قال فيما وعظ الله عز وجل
به عيسى صلى الله عليه يا عيسى انا ربك ورب ابائك اسمي واحد وانا الاحد المتفرد
بخلق كل شيء وكل شيء من صنعي وكل الي راجعون يا عيسى انت المسيح بامري وانت
تخلق من الطين كهيئة الطير باذني وانت تحيي الموتى بكلامي فكن الي راغبا
ومني راهبا ولن تجد مني ملجا الا الي يا عيسى اوصيك بوصية المتحنن عليك
بالرحمة حتى حقت لك مني الولاية بتحريك مني المسرة فبوركت كبيرا وبوركت صغيرا
حيث ما كنت اشهد انك عبدي ابن امتي انزلني من نفسك كهمك واجعل ذكري لمعادك
وتقرب الي بالنوافل وتوكل علي اكفك ولا تول غيري فاخذلك يا عيسى اصبر على
البلاء وارض بالقضاء وكن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى يا عيسى احي ذكري
بلسانك وليكن ودي في قلبك يا عيسى تيقظ في ساعات الغفلة واحكم لي لطيف

الحكمة يا عيسى كن راغبا راهبا وامت قلبك بالخشية يا عيسى راع الليل لتحري مسرتي
واظمأ نهارك ليوم حاجتك عندي يا عيسى نافس في الخير جهدك تعرف بالخير حيث
ما توجهت يا عيسى احكم في عبادي بنصحي وقم فيهم بعدلي فقد انزلت عليك شفاء لما في
الصدور من مرض الشيطان يا عيسى لا تكن جليسا لكل مفتون يا عيسى حقا اقول ما امنت
بي خليقة الا خشعت لي ولا خشعت لي الا رجت ثوابي فاشهد انها امنة من عقابي
ما لم تبدل ولا تغير سنتي يا عيسى ابن البكر البتول ابك على نفسك بكاء من ودع الاهل
وقلى الدنيا وتركها لاهلها وصارت رغبته فيما عند الهه يا عيسى كن مع ذلك
تلين الكلام وتفشي السلام يقظان اذا نامت عيون الابرار حذرا للمعاد والزلازل
الشداد واهوال يوم القيمة حيث لا ينفع اهل ولا ولد ولا مال يا عيسى اكحل عينك بميل
الحزن اذا ضحك البطالون يا عيسى كن خاشعا صابرا فطوبى لك ان نالك ما وعد
الصابرون يا عيسى رح من الدنيا يوما فيوما وذق لما قد ذهب طعمه فحقا اقول
ما انت الا بساعتك ويومك فرح من الدنيا ببلغة وليكفك الخشن الجشب فقد
رايت الى ما تصير ومكتوب ما اخذت وكيف اتلفت يا عيسى انك مسؤول فارحم الضعيف
كرحمتي اياك ولا تقهر اليتيم يا عيسى ابك على نفسك في الخلوات وانقل قدميك
الى مواقيت الصلوات واسمعني لذاذة نطقك بذكري فان صنيعي اليك حسن
يا عيسى كم من امة قد اهلكتها بسالف ذنوب قد عصمتك منها يا عيسى ارفق بالضعيف
وارفع طرفك الكليل الى السماء وادعني فاني منك قريب ولا تدعني الا متضرعا الي وهمك
هما واحدا فانك متى تدعني كذلك اجبك يا عيسى اني لم ارض بالدنيا ثوابا لمن كان
قبلك ولا عقابا لمن انتقمت منه يا عيسى انك تفنى وانا ابقى ومني رزقك وعندي
ميقات اجلك والي ايابك وعلي حسابك فاسالني ولا تسال غيري فيحسن منك
الدعاء ومني الاجابة يا عيسى ما اكثر البشر واقل عدد من صبر الاشجار كثيرة وطيبها
قليل فلا يغرنك حسن شجرة حتى تذوق ثمرها يا عيسى لا يغرنك المتمرد علي بالعصيان
ياكل رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني عند الكرب فاجيبه ثم يرجع الى ما كان
عليه فعلي يتمرد ام بسخطي يتعرض فبي حلفت لاخذنه اخذة ليس له منها منجا ولا دوني
ملجا اين يهرب من سمائي وارضي يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل لا تدعوني والسحت
تحت احضانكم والاصنام في بيوتكم فاني اليت ان اجيب من دعاني واجعل اجابتي

ايامهم لعنا عليهم حتى تتفرقوا يا عيسى كم اطيل النظر واحسن الطلب والقوم في غفلة لا
يرجعون تخرج الكلمة من افواههم ولا تعيها قلوبهم يتعرضون لمقتي و يتحببون بي
الى المؤمنين يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية واحدا وكذلك فليكن قلبك
وبصرك واطو قلبك ولسانك عن المحارم وكف بصرك عما لا خير فيه فكم من ناظر نظرة
قد زرعت في قلبه شهوة ووردت به موارد حياض الهلكة يا عيسى كن رحيما مترحما وكن
كما تشاء ان يكون العباد لك واكثر ذكر الموت ومفارقة الاهلين ولا تلهُ فان اللهو يفسد
صاحبه ولا تغفل فان الغافل مني بعيد واذكرني بالصالحات حتى اذكرك يا عيسى تب الي
بعد الذنب وذكر بي الاوابين وامن بي وتقرب بي الى المؤمنين ومرهم يدعوني معك
واياك ودعوة المظلوم فاني اليت على نفسي ان افتح لها بابا الى من السماء بالقبول و
ان اجيبه ولو بعد حين يا عيسى اعلم ان صاحب السوء يعدي وقرين السوء يردي واعلم
ان من تقارن واختر لنفسك اخوانا من المؤمنين يا عيسى تب الي فاني لا يتعاظمني ذنب
ان اغفره وانا ارحم الراحمين اعمل لنفسك في مهلة من اجلك قبل ان لا تعمل لها واعبدني
ليوم كالف سنة مما تعدون فيه اجزي بالحسنة اضعافها وان السيئة توبق صاحبها
فامهد لنفسك في مهلة ونافس في العمل الصالح فكم من مجلس قد نهض اهله وهم
مجارون يا عيسى ازهد في الفاني المنقطع وطا رسوم منازل من كان قبلك وادعهم
وناجهم هل تحس منهم من احد من وخذ موعظتك منهم واعلم انك ستلحقهم في
اللاحقين يا عيسى قل لمن تمرد على بالعصيان وعمل بالادهان ليتوقع عقوبتي وينتظر
اهلاكي اياه سيصطلم مع الهالكين طوبى لك يا ابن مريم ثم طوبى لك ان اخذت
بادب الهك الذي يتحنن عليك ترحما وبداك بالنعم منه تكرما وكان لك في
الشدائد لا تعصه يا عيسى فانه لا يحل لك عصيانه قد عهدت اليك كما عهدت الى
من كان قبلك وانا على ذلك من الشاهدين يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل ديني ولا انعمت
عليها بمثل رحمتي يا عيسى اغسل بالماء منك ما ظهر وداو بالحسنات منك ما بطن
فانك الي راجع يا عيسى اعطيتك بما انعمت به عليك فيضا من غير تكدير وطلبت
منك قرضا لنفسك فبخلت به عليها لتكون من الهالكين يا عيسى تزين بالدين وحب
المساكين وامش على الارض هونا وصل على البقاع وكلها طاهر يا عيسى شمر فكل ما هو آت
قريب واقرا كتابي وانت طاهر واسمعني منك صوتا حزينا يا عيسى لا خير في لذاذة لا تدوم

وعيش

وعيش من صاحبه يزول يا ابن مريم لو رات عينك ما اعددت لاوليائي الصالحين ذاب
قلبك وزهقت نفسك شوقا اليه فليس كدار الاخرة دار تجاور فيها الطيبين
ويدخل عليهم فيها الملائكة المقربون وهم مما ياتي يوم القيمة من اهوالها امنون دار لا يتغير
فيها النعيم ولا يزول عن اهلها يا ابن مريم نافس فيها مع المتنافسين فانها امنية المتمنين
حسنة المنظر طوبى لك يا ابن مريم ان كنت لها من العاملين مع ابائك ادم و
ابرهيم في جنات نعيم لا تبغي بها بدلا ولا تحويلا كذلك افعل بالمتقين يا عيسى اهرب
الى مع من يهرب من نار ذات لهب ونار ذات اغلال وانكال لا يدخلها روح ولا
يخرج منها غم ابدا قطع كقطع الليل المظلم من ينج منها يفز ولن ينجو من كان من الهالكين
هي دار الجبارين والعتاة الظالمين وكل فظ غليظ وكل مختال فخور يا عيسى بئست
الدار لمن ركن اليها وبئس القرار دار الظالمين اني احذرك نفسك فكن بي خبيرا
يا عيسى حيث ما كنت مراقبا لي واشهد علي اني خلقتك وانت عبدي واني صورتك
والى الارض اهبطتك يا عيسى لا يصلح لسانان في فم واحد ولا قلبان في صدر واحد
وكذلك الاذهان يا عيسى لا يستيقظن عاصيا ولا يستنبهن لاهيا وافطم نفسك
عن الشهوات الموبقات وكل شهوة تباعدك مني فاهجرها واعلم انك مني بمكان الرسول
الامين فكن مني على حذر واعلم ان دنياك مؤديتك الي واني اخذك بعلمي وكن
ذليل النفس عند ذكري خاشع القلب حين تذكرني يقظانا عند نوم الغافلين يا عيسى
هذه نصيحتي اياك وموعظتي لك فخذها مني واني رب العالمين يا عيسى اذا صبر عبدي
في جنبي كان ثواب عمله علي وكنت عنده حين يدعوني وكفى بي منتقما ممن عصاني
اين يهرب مني الظالمون يا عيسى اطب الكلام وكن حيث كنت عالما متعلما يا عيسى
افض بالحسنات الي حتى يكون لك ذكرها عندي وتمسك بوصيتي فان فيها شفاء
للقلوب يا عيسى لا تامن اذا مكرت مكري ولا تنس عند خلوات الدنيا ذكري يا عيسى حاسب
نفسك بالرجوع الي حتى تتنجز ثواب ما عمله العاملون اولئك يؤتون اجرهم وانا خير
المؤتين يا عيسى كنت خلقا بكلامي ولدتك مريم بامري المرسل اليها روحي جبرئيل
الامين من ملائكتي حتى قمت على الارض حيا تمشي كل ذلك في سابق علمي يا عيسى زكريا
بمنزلة ابيك وكفيل امك اذ يدخل عليها المحراب فيجد عندها رزقا ونظيرك يحيى
من خلقي وهبته لامه بعد الكبر من غير قوة بها اردت بذلك ان يظهر لها سلطاني

عليهم

ويطلعهم فيك فدتى احبكم الى اطوعكم واشدكم خوفا مني يا عيسى تيقظ ولا تياس من روحي
وسبحني مع من يسبحني وبطيب الكلام فقدسني يا عيسى كيف يكفر العباد بي ونواصيهم في
قبضتي وتقلبهم في ارضي يجهلون نعمتي ويتولون عدوي وكذلك يهلك الكافرون
يا عيسى ان الدنيا سجن منتن الريح وحسن فيها ما قد ترى مما قد تذابح عليه الجبارون
واياك والدنيا فكل نعيمها يزول وما نعيمها الا قليل يا عيسى ابغني عند وسادك
تجدني وادعني وانت لي محب فاني اسمع السامعين استجيب للداعين اذا دعوني
يا عيسى خفني وخوف بي عبادي لعل المذنبين ان يمسكوا عما هم عاملون به فلا يهلكون
الا وهم يعلمون يا عيسى ارهبني رهبتك من السبع والموت الذي انت لاقيه
فكل هذا انا خلقته فاياي فارهبون يا عيسى ان الملك لي وبيدي وانا الملك فان
تطعني ادخلتك جنتي في جوار الصالحين يا عيسى اني اذا غضبت عليك لم
ينفعك رضاء من رضي عنك وان رضيت عنك لم يضرك غضب المغضبين يا
عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملائك اذكرك في ملاء خير من
ملاء الادميين يا عيسى ادعوني دعاء الحزين الغريق الذي ليس معه مغيث يا عيسى
لا تحلف بي كاذبا فيهتز عرشي غضبا الدنيا قصيرة العمر طويلة الامل وعندي
دار خير مما يجمعون يا عيسى كيف انتم صانعون اذا اخرجت لكم كتابا ينطق بالحق و
انتم تشهدون بسرائر قد كتمتموها واعمال كنتم بها عاملون يا عيسى قل لظلمة
بني اسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم قلوبكم ابي تغترون ام علي تجترئون تطيبون
بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة الجيف المنتنة كانكم اقوام ميتون
يا عيسى قل لهم قلموا اظفاركم من كسب واصموا اسماعكم عن ذكر الخنا واقبلوا على
بقلوبكم فاني لست اريد صوركم يا عيسى افرح بالحسنة فانها لي رضا وابك على السيئة
فانها شين وما لا تحب ان يصنع بك فلا تصنعه بغيرك وان لطم خدك الايمن فاعطه
الايسر وتقرب الي بالمودة بجهدك واعرض عن الجاهلين يا عيسى ذل لاهل الحسنة
وشاركهم فيها وكن عليهم شهيدا وقل لظلمة بني اسرائيل يا اخدان السوء والجلساء
عليه ان لم تنتهوا امسخكم قردة وخنازير يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل الحكمة تبكي فرقا مني
وانتم بالضحك تهجرون اتتكم براءتي ام لديكم امان من عذابي ام تتعرضون لعقوبتي فبي
حلفت لاتركنكم مثلا للغابرين ثم اوصيك يا ابن مريم البكر البتول بسيد المرسلين وحبيبي

فهو

فهو احمد صاحب الجمل الاحمر والوجه الاقمر المشرق بالنور الطاهر القلب الشديد البأس الحيي
المتكرم فانه رحمة للعالمين وسيد ولد ادم يوم يلقاني اكرم السابقين علي واقرب المرسلين
مني العربي الامين الديان بديني الصابر في ذاتي المجاهد المشركين بيده عن ديني ان تخبر
به بني اسرائيل وتامرهم ان يصدقوا به وان يؤمنوا به وان يتبعوه وان ينصروه قال عيسى صلى
الله عليه الهي من هو حتى ارضيه فلك الرضا قال هو محمد رسول الله صلى الله عليه واله
الى الناس كافة اقربهم مني منزلة واحضرهم شفاعة طوبى له من نبي وطوبى لامته
انهم لقوني على سبيله يحمده اهل الارض ويستغفر له اهل السماء امين ميمون طيب مطيب
خير الباقين عندي يكون في اخر الزمان اذا خرج ارخت السماء عزاليها واخرجت الارض
زهرتها حتى يروا البركة وابارك لهم فيما وضع يده عليه كثير الازواج قليل الاولاد يسكن
بكة موضع اساس ابراهيم عليه السلام يا عيسى دينه الحنيفية وقبلته يمانية وهو من
حزبي وانا معه فطوبى له ثم طوبى له الكوثر والمقام الاكبر في جنات عدن يعيش
اكرم من عاش ويقبض شهيدا له حوض اكبر من بكة الى مطلع الفجر من رحيق مختوم فيه
انية مثل نجوم السماء واكواب مدر الارض عذب فيه من كل شراب وطعم كل ثمار
في الجنة من شرب منه شربة لم يظما ابدا وذلك من فضله وتفضيلي اياه على فترة بينك
وبينه يوافق سره علانيته وقوله فعله لا يامر الناس الا بما يبداهم به دينه الجهاد
في عسر ويسر تنقاد له البلاد ويخضع له صاحب الروم على دين ابراهيم يسمي عند
الطعام ويفشي السلام ويصلي والناس نيام له كل خمس صلوات متواليات ينادي
الى الصلوة كنداء الجيش بالشعار ويفتتح بالتكبير ويختم بالتسليم ويصف قدميه
في الصلوة كما تصف الملائكة اقدامها ويخشع لي قلبه وراسه النور في صدره والحق
على لسانه وهو على الحق حيث ما كان اصله يتيم ضال برهة من زمانه عما يراد به تنام
عيناه ولا ينام قلبه له الشفاعة وعلى امته تقوم الساعة ويدي فوق ايديهم فمن
نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه اوفيت له بالجنة
فمر ظلمة بني اسرائيل الا يدرسوا كتبه ولا يحرفوا سنته وان يقرؤوه السلام فان له في المقام
شانا من الشان يا عيسى كل ما يقربك مني فقد دللتك عليه وكل ما يباعدك
مني فقد نهيتك عنه فارتد لنفسك يا عيسى ان الدنيا حلوة وانما استعملتك
فيها فجانب منها ما حذرتك وخذ منها ما اعطيتك عفوا يا عيسى انظر في

عملك نظر العبد المذنب الخاطئ ولا تنظر في عمل غيرك بمنزلة الرب كن فيها زاهدا ولا ترغب
فيها فتعطب يا عيسى اعقل وتفكر وانظر في نواحي الارض كيف كان عاقبة الظالمين يا عيسى
كل وصفي لك نصيحة وكل قولي لك حق وانا الحق المبين فحقا اقول لئن انت عصيتني بعد
ان انبأتك ما لك من دوني ولي ولا نصير يا عيسى اذل قلبك بالخشية وانظر الى من
اسفل منك ولا تنظر الى من فوقك واعلم ان راس كل خطيئة او ذنب هو حب الدنيا فلا تحبها
فاني لا احبها يا عيسى اطب لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان
تبصبص الي كن في ذلك حيا ولا تكن ميتا يا عيسى لا تشرك بي شيئا وكن مني على حذر
ولا تغتر بالصحة ولا تغبط نفسك فان الدنيا كفيء زائل وما اقبل منها كما ادبر فنافس
في الصالحات جهدك وكن مع الحق حيث ما كان وان قطعت واحرقت بالنار فلا
تكفر بي بعد المعرفة ولا تكونن من الجاهلين فان الشيء يكون مع الشيء يا عيسى صب لي
الدموع من عينيك واخشع لي بقلبك يا عيسى استغث بي في حالات الشدة فاني
اغيث المكروبين واجيب المضطرين وانا ارحم الراحمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا استقر
اهل النار في النار يفتقدونكم فلا يرون منكم احدا فيقول بعضهم لبعض ما لنا لا نرى رجالا كنا
نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار قال وذلك قول الله عز وجل
ان ذلك لحق تخاصم اهل النار يتخاصمون فيكم فيما كانوا يقولون في الدنيا حديث
ابليس لعنه الله ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن يعقوب بن شعيب
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام من اشد الناس عليكم قال قلت جعلت فداك كل قال اتدري
مما ذاك يا يعقوب قال قلت لا ادري جعلت فداك قال ان ابليس دعاهم فاجابوه و
امرهم فاطاعوه ودعاكم فلم تجيبوه وامركم فلم تطيعوه فاغرى بكم الناس علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا راى الرجل
ما يكره في منامه فليتحول عن شقه الذي كان عليه نائما وليقل انما النجوى من الشيطان
ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله ثم ليقل عذت بما عاذت به ملائكة الله
المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رايت ومن شر الشيطان الرجيم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هرون بن منصور العبدي
عن ابي الورد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام

في رؤياها التي راتها قولي اعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون
وعباده الصالحون من شر ما رايت في ليلتي هذه ان يصيبني منه سوء او شيء اكرهه
ثم انقلبي عن يسارك ثلث مرات حديث محاسبة النفس علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا
عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اذا اراد احدكم ان لا يسال ربه شيئا الا اعطاه فلييأس من الناس كلهم
ولا يكون له رجاء الا من عند الله جل ذكره فاذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يساله
شيئا الا اعطاه فحاسبوا انفسكم ثم تلا في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون
وبهذا الاسناد عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كان مسافرا فليسافر
يوم السبت فلو ان حجرا زال عن جبل يوم السبت لرده الله عز ذكره الى موضعه ومن
تعذرت عليه الحوائج فليلتمس طلبها يوم الثلثاء فانه اليوم الذي الان الله تبارك
وتعالى فيه الحديد لداود عليه السلام وبهذا الاسناد عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام
قال مثل الناس يوم القيمة اذا قاموا لرب العالمين مثل السهم في القرب ليس له من الارض
الا موضع قدمه كالسهم في الكنانة لا يقدر ان يزول هاهنا ولا هاهنا وبهذا الاسناد
عن حفص قال رايت ابا عبد الله عليه السلام يتخلل بساتين الكوفة فانتهى الى نخلة فتوضا
عندها ثم ركع وسجد فاحصيت في سجوده خمسمائة تسبيحة ثم استند الى النخلة فدعا
بدعوات ثم قال يا حفص انها والله النخلة التي قال الله جل ذكره لمريم عليها السلام وهزي
اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا حفص عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال عيسى صلى الله عليه اشتدت مؤنة الدنيا ومؤنة الآخرة اما مؤنة الدنيا
لا تمد يدك الى شيء منها الا وجدت فاجرا قد سبقك اليها واما مؤنة الآخرة فانك
لا تجد اعوانا يعينونك عليها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يونس
بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايما مؤمن شكى حاجته وضره الى كافر
او الى من يخالفه على دينه فانما شكا الله عز وجل الى عدو من اعداء الله وايما رجل
مؤمن شكا حاجته وضره الى مؤمن مثله كانت شكواه الى الله عز وجل ابن محبوب
عن جميل بن صالح عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى
الى سليمان بن داود عليه السلام ان آية موتك ان شجرة تخرج من بيت المقدس يقال لها
الخرنوبة قال فنظر سليمان يوما فاذا الشجرة الخرنوبة قد طلعت من بيت المقدس فقال لها

لها اسمك قالت الخرنوبة قال فولى سليمان مدبرا الى محرابه فقام فيه متكيا على عصاه فقبض
روحه من ساعته قال فجعلت الجن والانس يخدمونه ويسعون في امره كما كانوا وهم
يظنون انه حي لم يمت يغدون ويروحون وهو قائم ثابت حتى دبت الارض من عصاه
فاكلت منساته وخر سليمان الى الارض افلا تسمع لقوله عز وجل فلما خر تبينت
الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين   ابن محبوب عن جميل بن صالح
عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال اخبرني جابر بن عبد الله ان المشركين كانوا اذا
مروا برسول الله صلى الله عليه واله حول البيت طاطا احدهم ظهره وراسه هكذا
وغطى راسه بثوبه لا يراه رسول الله صلى الله عليه واله فانزل الله عز وجل الا انهم
يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون
ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله
عز وجل خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة قبل ان يخلق المعصية وخلق الرحمة
قبل الغضب وخلق الخير قبل الشر وخلق الارض قبل السماء وخلق الحيوة قبل الموت وخلق
الشمس قبل القمر وخلق النور قبل الظلمة   عنه عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان الله خلق الخير يوم الاحد وما كان ليخلق الشر قبل الخير وفي يوم
الاحد والاثنين خلق الارضين وخلق اقواتها يوم الثلثاء وخلق السموات يوم
الاربعاء ويوم الخميس وخلق اقواتها يوم الجمعة وذلك قول الله عز وجل خلق السموات
والارض وما بينهما في ستة ايام   ابن محبوب عن حنان وعلي بن رئاب عن زرارة
قال قلت له قوله عز وجل لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم
ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال فقال ابو جعفر
عليه السلام يا زرارة انه انما صمد لك ولاصحابك فاما الاخرين فقد فرغ منهم   محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى
بن عمران الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن بدر بن الوليد الخثعمي قال دخل يحيى بن سابور
على ابي عبد الله عليه السلام ليودعه فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله انكم
لعلى الحق وان من خالفكم لعلى غير الحق والله ما اشك لكم في الجنة واني لارجو ان يقر الله باعينكم
الى قريب   يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال قلت جعلت فداك ارايت
الراد على هذا الامر فهو كالراد عليكم فقال يا ابا محمد من رد عليك هذا الامر فهو كالراد

على رسول الله صلى الله عليه واله وعلى الله تبارك وتعالى يا ابا محمد ان الميت منكم
هذا الامر شهيد قال قلت وان مات على فراشه قال اي والله على فراشه حي
عند ربه يرزق   يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن حبيب قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اما والله ما احد من الناس احب الي منكم وان الناس سلكوا سبلا
شتى فمنهم من اخذ برايه ومنهم من اتبع هواه ومنهم من اتبع الرواية وانكم اخذتم
بامر له اصل فعليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى و
احضروا مع قومكم في مساجدهم للصلوة اما يستحيي الرجل منكم ان يعرف جاره حقه
ولا يعرف حق جاره   عنه عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال قال لي يا مالك اما ترضون
ابو عبد الله عليه السلام
ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكفوا وتدخلوا الجنة يا مالك انه ليس من قوم
ائتموا بامام في الدنيا الا جاء يوم القيمة يلعنهم ويلعنونه الا انتم ومن كان على
مثل حالكم يا مالك ان الميت والله منكم على هذا الامر لشهيد بمنزلة الضارب
بسيفه في سبيل الله   يحيى الحلبي عن بشير الكناسي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول وصلتم وقطع الناس واحببتم وابغض الناس وعرفتم وانكر الناس وهو الحق
ان الله اتخذ محمدا صلى الله عليه واله عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان عليا عليه السلام
كان عبدا ناصحا لله عز وجل فنصحه واحب الله عز وجل فاحبه ان حقنا في كتاب
الله بين لنا صفو الاموال ولنا الانفال وانا قوم فرض الله عز وجل طاعتنا
وانكم تاتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته وقال رسول الله صلى الله عليه واله من
مات وليس له امام مات ميتة جاهلية عليكم بالطاعة فقد رايتم اصحاب علي
عليه السلام ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال في مرضه الذي توفي فيه
ادعوا لي خليلي فارسلتا الى ابويهما فلما جاء اعرض بوجهه ثم قال ادعوا لي خليلي
فارسلتا الى ابويهما فلما جاء اعرض بوجهه ثم قال ادعوا لي خليلي فقالتا قد رانا
لو ارادنا لكلمنا فارسلتا الى علي عليه السلام فلما جاء اكب عليه يحدثه ويحدثه
حتى فرغ لقياه فقالا ما حدثك فقال حدثني بالف باب من العلم يفتح كل باب الى
الف باب   عدة من اصحابنا ابن زياد عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن موسى بن بكر
قال قلت للرضا عليه السلام ان الناس رووا ان رسول الله صلى الله عليه واله كان
اذا اخذ في طريق رجع في غيره فهكذا كان يفعل قال فقال نعم فانا افعله كثيرا

فاضله ثم قال لي اما انه ازدرى لك   سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله
بن جبلة عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قلت جعلت فداك الرجل
من اخواني يبلغني عنه الشيء الذي اكرهه فاسأله عن ذلك فينكر ذلك وقد اخبرني عنه
قوم ثقات فقال لي يا محمد كذب سمعك وبصرك عن اخيك فان شهد عندك خمسون
قسامة وقال لك قولا فصدقه وكذبهم لا تذيعن عليه شيئا تشينه به وتهدم مروته
فتكون من الذين قال الله في كتابه ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا
لهم عذاب اليم حديث من ولد في الاسلام سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن عبد
بن رافع عن الجهاب بن موسى عن ابي جعفر عليه السلام قال من ولد في الاسلام حرا فهو عربي
ومن كان له عهد فخفر في عهده فهو مولى لرسول الله صلى الله عليه واله ومن دخل في
الاسلام طوعا فهو مهاجر   علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اصبح وامسى وعنده
ثلث فقد تمت عليه النعمة في الدنيا من اصبح وامسى معافى في بدنه امنا في سربه عنده
قوت يومه فان كانت عنده الرابعة فقد تمت عليه النعمة في الدنيا والاخرة وهو
الاسلام   عنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لرجل
وقد كلمه بكلام كثير فقال ايها الرجل تحتقر الكلام وتستصغره اعلم ان الله عز وجل
لم يبعث رسله حيث بعثها ومعها ذهب ولا فضة ولكن بعثها بالكلام وانما
عرف الله نفسه الى خلقه بالكلام والدلالات عليه والاعلام   وبهذا الاسناد
قال قال النبي صلى الله عليه واله ما خلق الله عز وجل خلقا الا وقد امر عليه اخر يغلبه
فيه وذلك ان الله تبارك وتعالى لما خلق البحار السفلى فخرت وزخرت وقالت
اي شيء يغلبني فخلق الارض فسطحها على ظهرها ثم قال ان الارض فخرت وقالت
اي شيء يغلبني فخلق الجبال فاثبتها على ظهرها اوتادا من ان تميد بما عليها فذلت
الارض واستقرت ثم ان الجبال فخرت على الارض فشمخت واستطالت وقالت اي
شيء يغلبني فخلق الحديد فقطعها فقرت وذلت ثم ان الحديد فخر على الجبال وقال
اي شيء يغلبني فخلق النار فاذابت الحديد فذل الحديد ثم ان النار زفرت وشهقت وفخرت
وقالت اي شيء يغلبني فخلق الماء فاطفاها فذلت ثم ان الماء فخر وزخر وقال اي شيء
يغلبني فخلق الريح فحركت امواجه واثارت ما في قعره وحبسته على مجاريه فذل

الماء ثم ان الريح فخرت وعصفت وارخت اذيالها وقالت اي شيء يغلبني فخلق
الانسان فبنى واحتال واتخذ ما يستتر به من الريح وغيرها فذلت الريح ثم ان الانسان
طغى وقال من اشد مني قوة فخلق الله الموت فقهره فذل الانسان ثم ان الموت فخر
في نفسه فقال الله عز وجل لا تفخر فاني ذابحك بين الفريقين اهل الجنة واهل النار
ثم لا احييك ابدا فترجى او تخاف وقال ايضا والحلم يغلب الغضب والرحمة تغلب السخط
والصدقة تغلب الخطيئة ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ما اشبه هذا مما قد يغلب
غيره   عنه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه واله فقال له يا رسول الله اوصني فقال له رسول
الله صلى الله عليه واله فهل انت مستوص ان انا اوصيتك حتى قال له ذلك ثلثا
وفي كلها يقول له الرجل نعم يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه واله فاني اوصيك
اذا انت هممت بامر فتدبر عاقبته فان يك رشدا فامضه وان يك غيا فانته
عنه   وبهذا الاسناد ان النبي صلى الله عليه واله قال ارحموا عزيزا ذل وغنيا
افتقر وعالما ضاع في زمان جهال   وبهذا الاسناد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لاصحابه يوما لا تطعنوا في عيوب من اقبل عليكم بمودته ولا توقفوه على سيئة
يخضع لها فانها ليست من اخلاق رسول الله صلى الله عليه واله وقال ابو عبد الله
عليه السلام ان خير ما ورث الاباء لابنائهم الادب لا المال فان المال يذهب والادب
يبقى قال مسعدة يعني بالادب العلم قال وقال ابو عبد الله عليه السلام ان اجلت
في عمرك يومين فاجعل احدهما لادبك لتستعين به على يوم موتك فقيل له وما
تلك الاستعانة قال تحسن تدبير ما تخلف وتحكمه قال وكتب ابو عبد الله عليه السلام
الى رجل بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان المنافق لا يرغب فيما قد سعد به المؤمنون
والسعيد يتعظ بموعظة التقوى وان كان يراد بالموعظة غيره   علي بن ابرهيم
عن ابيه عن علي بن اسباط قال اخبرني بعض اصحابنا عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر
عليه السلام يا ابن مسلم الناس اهل رياء غيركم وذلك انكم اخفيتم ما يحب الله عز وجل
واظهرتم ما يحب الناس والناس اظهروا ما يسخط الله عز وجل واخفوا ما يحبه
الله عز وجل يا ابن مسلم ان الله تبارك وتعالى رأف بكم فجعل المتعة عوضا لكم من الاشربة
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن معوية بن خلاد قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام

قال لي المامون يا ابا الحسن لو كتبت الى بعض من يطيعك في هذه النواحي قد فسدت علينا
قال قلت يا امير المؤمنين ان وفيت لي وفيت لك انما دخلت في هذا الامر الذي دخلت على
ان لا آمر ولا انهى ولا اولي ولا اعزل وما زادني هذا الامر الذي دخلت فيه في النعمة
عندي شيئا ولقد كنت بالمدينة وكتابي ينفذ في المشرق والمغرب ولقد كنت اركب
حماري وامر في سكك المدينة وما بها اعز مني وما كان بها احد منهم يسالني حاجة
يمكنني قضاؤها الا قضيتها له فقال لي افي لك علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله حق على المسلم
اذا اراد سفرا ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان ياتوه وبهذا الاسناد قال
قال النبي صلى الله عليه واله خلتان كثير من الناس فيهما مفتون الصحة والفراغ
وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين عليه السلام من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من
اساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة في يده الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن محمد بن جمهور عن شاذان عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال لي ان في الجنة
نهرا يقال له جعفر على شاطيه الايمن درة بيضاء فيها الف قصر في كل قصر الف قصر
لابرهيم وال ابرهيم عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما التقت فئتان قط من اهل الباطل
الا كان النصر مع احسنهما بقية على الاسلام عنه عن احمد عن علي بن حديد
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال جبلت القلوب على حب من ينفعها
وبغض من اضر بها محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن عيسى بن
عبد الله عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن موسى عليه السلام قال اخذ ابي بيدي ثم
قال يا بني ان ابي محمد بن علي اخذ بيدي كما اخذت بيدك وقال ان ابي علي بن الحسين
اخذ بيدي وقال يا بني افعل الخير الى كل من طلبه منك فان كان من اهله فقد اصبت
موضعه وان لم يكن من اهله كنت انت من اهله وان شتمك رجل عن يمينك ثم تحول
الى يسارك فاعتذر اليك فاقبل عذره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم والحجال عن العلاء عن محمد بن مسلم والحجال عن العلاء
عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام كان كل شيء ماء وكان عرشه على الماء فامر
الله عز وجل الماء فاضطرم نارا ثم امر النار فخمدت فارتفع من خمودها دخان فخلق

السموات من ذلك الدخان وخلق الله الارض من الرماد ثم اختصم الماء والنار و
الريح فقال الماء انا جند الله الاكبر وقالت النار انا جند الله الاكبر وقالت الريح
انا جند الله الاكبر فاوحى الله عز وجل الى الريح انت جندي **حديث زينب العطارة**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان عن خلف بن حماد
عن الحسين بن زيد الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاءت زينب العطارة
الحولاء الى نساء النبي صلى الله عليه واله وبناته وكانت تبيع منهن العطر فجاء النبي
صلى الله عليه واله وهي عندهن فقال اذا اتيتنا طابت بيوتنا فقالت بيوتك
بريحك اطيب يا رسول الله قال اذا بعت فاحسني ولا تغشي فانه اتقى وابقى
للمال فقالت يا رسول الله ما اتيت بشيء من بيعي وانما اتيت اسالك عن عظمة
الله عز وجل فقال جل جلال الله ساحدثك عن بعض ذلك ثم قال ان هذه الارض
بمن عليها عند التي تحتها كحلقة ملقاة في فلاة قي وهاتان بمن فيهما ومن
عليهما عند التي تحتهما كحلقة ملقاة في فلاة قي والثالثة حتى انتهى الى
السابعة وتلا هذه الاية خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن والسبع الارضين
بمن فيهن ومن عليهن على ظهر الديك كحلقة ملقاة في فلاة قي والديك له جناحان
جناح في المشرق وجناح في المغرب ورجلاه في التخوم والسبع والديك بمن
فيه ومن عليه على الصخرة كحلقة ملقاة في فلاة قي والصخرة بمن فيها ومن عليها على
ظهر الحوت كحلقة ملقاة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة والحوت بمن فيه
ومن عليه على البحر المظلم كحلقة ملقاة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة والحوت
والبحر المظلم على الهواء الذاهب كحلقة ملقاة في فلاة قي والسبع والديك والصخرة
والحوت والبحر المظلم والهواء على الثرى كحلقة ملقاة في فلاة قي ثم تلا هذه الاية
له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ثم انقطع الخبر
عند الثرى والسبع والديك والصخرة والحوت والبحر المظلم والهواء والثرى بمن
فيه ومن عليه عند السماء الاولى كحلقة في فلاة قي وهذا كله وسماء الدنيا
ومن عليها ومن فيها عند التي فوقها كحلقة ملقاة في فلاة قي وهاتان السماء
ومن فيهما ومن عليهما عند التي فوقهما كحلقة في فلاة قي وهذه الثلاث بمن
فيهن ومن عليهن عند الرابعة كحلقة في فلاة قي حتى انتهى الى السابعة وهن

ومن فيهن ومن عليهن عند البحر المكفوف عن اهل الارض كحلقة في فلاة قي وهذه
السبع والبحر المكفوف عند جبال البرد كحلقة في فلاة قي وتلا هذه الاية وننزل
من السما من جبال فيها من برد وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد عند
الهوى الذي تحار فيه القلوب كحلقة في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف
وجبال البرد والهوى عند حجب النور كحلقة في فلاة قي وهذه السبع والبحر المكفوف
وجبال البرد والهوى وحجب النور عند الكرسي كحلقة في فلاة قي ثم تلا هذه
الاية وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم وهذه
السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهوى وحجب النور والكرسي عند العرش
كحلقة في فلاة قي وتلا هذه الاية الرحمن على العرش استوى وفي رواية الحسن الحجب
قبل الهواء الذي تحار فيه القلوب حديث الذي اضاف رسول الله صلى الله عليه
واله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد الكناسي عن ابي
جعفر عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه واله كان نزل على رجل بالطائف
قبل الاسلام فاكرمه فلما ان بعث الله محمدا صلى الله عليه واله الى الناس قيل للرجل
اتدري من الذي ارسله الله عز وجل الى الناس قال لا قالوا هو محمد بن عبد الله يتيم
ابو طالب وهو الذي كان بالطائف يوم كذا وكذا فاكرمته قال فقدم الرجل على رسول
الله صلى الله عليه واله فسلم عليه واسلم ثم قال له اتعرفني يا رسول الله قال ومن انت
قال انا رب المنزل الذي نزلت به بالطائف في الجاهلية يوم كذا وكذا فاكرمتك
فقال له رسول الله صلى الله عليه واله مرحبا بك سل حاجتك فقال اسالك
مائتي شاة برعاتها فامر له رسول الله صلى الله عليه واله بما سال ثم قال لاصحابه
ما كان على هذا الرجل ان يسالني سوال عجوز بني اسرائيل لموسى فقال ان الله عز وجل
اوحى الى موسى ان احمل عظام يوسف عليه السلم من مصر قبل ان تخرج منها الى
الارض المقدسة بالشام فسال موسى عن قبر يوسف صلى الله عليهما فجاء بشيخ
فقال ان كان احد يعرف قبره ففلانة فارسل موسى صلى الله عليه اليها فلما جاءته
قال تعلمين موضع قبر يوسف صلى الله عليه قالت نعم قال فدليني عليه ولك ما
سالت قالت لا ادلك عليه الا بحكمي قال فلك الجنة قالت لا الا بحكمي عليك
فاوحى الله عز وجل الى موسى صلى الله عليه لا يكبر عليك ان تجعل لها حكمها

فقال لها موسى صلى الله عليه فلك حكمك قالت فان حكمي ان اكون معك في درجتك التي
تكون فيها يوم القيمة في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه واله ما كان على هذا
لو سالني ما سالت عجوز بني اسرائيل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كانت امراة من الانصار تودنا اهل
البيت وتكثر التعاهد لنا وان عمر بن الخطاب لقيها ذات يوم وهي تريدنا فقال
لها اين تذهبين يا عجوز الانصار فقالت اذهب الى ال محمد اسلم عليهم واحدث بهم
عهدا واقضي حقهم فقال لها عمر ويلك ليس لهم اليوم حق عليك ولا علينا
انما كان لهم حق على عهد رسول الله صلى الله عليه واله فاما اليوم فليس لهم
حق فانظري فانصرفت حتى اتت ام سلمة فقالت لها ام سلمة ماذا ابطا بك عنا
فقالت اني لقيت عمر بن الخطاب واخبرتها بما قالت لعمر وما قال لها عمر فقالت
لها ام سلمة كذب لا يزال حق ال محمد واجبا على المسلمين الى يوم القيمة ابن محبوب
عن الحرث بن محمد بن النعمان عن بريد العجلي قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله
عز ذكره ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون
قال هم والله شيعتنا حين صارت ارواحهم في الجنة واستقبلوا الكرامة من الله عز وجل
علموا واستيقنوا انهم كانوا على الحق وعلى دين الله عز ذكره فاستبشروا بمن لم يلحق
من اخوانهم من خلفهم من المومنين الا خوف عليهم ولا هم يحزنون عنه عن ابيه
عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل
فيهن خيرات حسان قال هن صوالح المومنات العارفات قال قلت حور مقصورات في
الخيام قال الحور هن البيض المضمومات المخدرات في خيام الدر والياقوت والمرجان
لكل خيمة اربعة ابواب على كل باب سبعون كاعبا حجابا لهن ويأتيهن في كل يوم كرامة من الله
عز ذكره يبشر الله عز وجل بهن المومنين علي بن ابرهيم وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
جميعا عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الصباح الكناني عن الاصبغ بن نباتة قال قال
امير المومنين عليه السلم ان للشمس ثلثمائة وستين برجا كل برج منها مثل جزيرة من جزاير
العرب فتنزل كل يوم على برج فاذا غابت انتهت الى حد بطنان العرش فلم تزل ساجدة الى
الغد ثم ترد الى موضع مطلعها ومعها ملكان يهتفان معها وان وجهها لاهل السما وقفاها
لاهل الارض ولو كان وجهها لاهل الارض لاحترقت الارض ومن عليها من شدة

حرمها ومعنى سجودها ما قال سبحانه وتعالى الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في
الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس   عدة من
اصحابنا عن صالح بن ابي حماد عن اسمعيل بن مهران عمن حدثه عن جابر بن يزيد قال حدثني محمد بن
علي بسبعين حديثا لم احدث احدا بها قط ولا احدث احدا بها ابدا فلما مضى محمد بن
علي عليه السلم ثقلت على عنقي وضاق بها صدري فاتيت ابا عبد الله عليه السلم فقلت
جعلت فداك ان اباك حدثني سبعين حديثا لم يخرج مني شيء منها ولا يخرج شيء
منها ولا يخرج الى احد وامرني بسترها وقد ثقلت على عنقي وضاق بها صدري فما
تامرني فقال يا جابر اذا ضاق بك من ذلك شيء الى الجبانة واحتفر حفيرة ثم دل راسك
فيها وقل حدثني محمد بن علي بكذا وكذا ثم طمه فان الارض تستر عليك قال جابر
ففعلت ذلك فخف عني ما كنت اجده   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن
مهران مثله   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة
قال قال ابو عبد الله عليه السلم لآخذن البريء منكم بذنب السقيم ولم لا افعل ويبلغكم
عن الرجل ما يشينكم ويشينني فتجالسونهم وتحدثونهم فيمر بكم المار فيقول
هؤلاء شر من هذا فلو انكم اذا بلغكم عنه ما تكرهون زبرتموهم ونهيتموهم كان ابر بكم
وبي   سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله
عليه السلم في قوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء قال كانوا ثلثة
اصناف صنف ائتمروا وامروا فنجوا وصنف ائتمروا ولم يامروا فمسخوا ذرا وصنف لا
ائتمروا ولم يامروا فهلكوا   عنه عن علي بن اسباط عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم
قال كتب ابو عبد الله عليه السلم الى الشيعة ليعطفن ذوو السن منكم والنهى على ذوي
الجهل وطلاب الرياسة او لتصيبنكم اجمعين   محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن
جميعا عن صالح بن ابي حماد عن ابي جعفر الكوفي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة لآدم صلى الله عليه ودولة لابليس فدولة
آدم هي دولة الله عز وجل فاذا اراد الله عز وجل ان يعبد علانية اظهر دولة آدم واذا
اراد ان يعبد سرا كانت دولة ابليس فالمذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين   حديث
الناس يوم القيمة   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال لي يا جابر اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الاولين

والآخرين لفصل الخطاب دعي رسول الله صلى الله عليه وآله ودعي امير المؤمنين عليه السلم
فيكسى رسول الله صلى الله عليه وآله حلة خضراء تضيء ما بين المشرق والمغرب و
يكسى علي عليه السلم مثلها ويكسى رسول الله صلى الله عليه وآله حلة وردية تضيء
لها ما بين المشرق والمغرب ويكسى علي عليه السلم مثلها ثم يصعدان عندها ثم
يدعى بنا فيدفع الينا حساب الناس فنحن والله ندخل اهل الجنة الجنة واهل النار
النار ثم يدعى بالنبيين صلوات الله عليهم فيقامون صفين عند عرش الله عز وجل
حتى نفرغ من حساب الناس فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار بعث
رب العزة عليا عليه السلم فانزلهم منازلهم من الجنة وزوجهم فعلي والله الذي
يزوج اهل الجنة في الجنة وما ذاك الى احد غيره كرامة من الله عز ذكره وفضلا فضله
الله به ومن به عليه وهو والله يدخل اهل النار النار وهو الذي يغلق على اهل
الجنة اذا دخلوا ابوابها لان ابواب الجنة وابواب النار اليه   علي بن ابرهيم عن
صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلم قال
سمعته يقول خالطوا الناس فانه ان لم ينفعكم حب علي وفاطمة في السر لم ينفعكم
في العلانية   جعفر عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلم قال اياكم وذكر علي وفاطمة
عليهما السلم فان الناس ليس شيء ابغض اليهم من ذكر علي وفاطمة عليهما السلم   جعفر
عن عنبسة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز ذكره اذا اراد فناء دولة
قوم امر الفلك فاسرع السير فكانت على مقدار ما يريد   جعفر بن بشير عن عمرو بن
عثمان عن ابي شبل قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله عليه السلم فقال
له سليمان بن خالد ان الزيدية قوم قد عرفوا وجربوا وشهرهم الناس وما في الارض
محمدي احب اليهم منك فان رايت ان تدنيهم وتقربهم منك فافعل فقال يا سليمان
بن خالد ان كان هؤلاء السفهاء يريدون ان يصدونا عن علمنا الى جهلهم فلا مرحبا
بهم ولا اهلا وان كانوا يسمعون قولنا وينتظرون امرنا فلا باس   عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال انقطع شسع
نعل ابي عبد الله عليه السلم وهو في جنازة فجاء رجل بشسعه ليناوله فقال
امسك عليك شسعك فان صاحب المصيبة اولى بالصبر عليها   سهل بن زياد
عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال الحجامة في الراس هي المغيثة

تنفع من كل داء الا السام ويشربه الحاجين الى حيث بلغ الجبانة قال ههنا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن رفاعة لم سمي المؤمن مؤمنا قال قلت لا ادري قال
لانه يؤمن على الله عز وجل فيجيز له امانه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن
فضال عن حنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تبالي الناصب صلى ام زنى
وهذه الآية نزلت فيهم عاملة ناصبة تصلى نارا حامية سهل بن زياد عن يعقوب
بن يزيد عن محمد بن مرازم ويزيد بن حماد جميعا عن عبد الله بن سنان فيما اظن عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال لو ان غير ولي علي اتى الفرات وقد اشرف ماؤه على جنبيه
وهو يزخ زخيخا فتناوله بكفه وقال بسم الله فلما فرغ قال الحمد لله كان دما مسفوحا
او لحم خنزير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل ذكره عن سليمان بن خالد قال
قال لي ابو عبد الله عليه السلام كيف صنعتم بعمي زيد قلت انهم كانوا يحرسونه فلما
شف الناس اخذنا خشبة فدفناه في جرف على شاطئ الفرات فلما اصبحوا جالت
الخيل يطلبونه فوجدوه فاحرقوه فقال افلا اوقرتموه حديدا والقيتموه في الفرات
صلى الله عليه ولعن الله قاتله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي
الوشاء عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز ذكره اذن في هلاك بني امية
بعد احراقهم زيدا بسبعة ايام سهل بن زياد عن منصور بن العباس عمن ذكره عن عبيد بن
زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جل ذكره ليحفظ من يحفظ صديقه
سهل بن زياد عن ابن سنان عن سعدان عن سماعة قال كنت قاعدا مع ابي الحسن
الاول عليه السلام والناس في الطواف في جوف الليل فقال يا سماعة الينا اياب
هذا الخلق وعلينا حسابهم فما كان لهم من ذنب بينهم وبين الله عز وجل حتمنا
على الله في تركه لنا فاجابنا الى ذلك وما كان بينهم وبين الناس استوهبناه منهم
واجابوا الى ذلك وعوضهم الله عز وجل سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن
سليمان المسترق عن صالح الاحول قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام آخى رسول الله
صلى الله عليه وآله بين سلمان وابي ذر واشترط على ابي ذر ان لا يعصي سلمان سهل
بن زياد عن ابن محبوب عن خطاب بن محمد عن الحارث بن المغيرة قال لقيني ابو عبد الله
عليه السلام في طريق المدينة فقال من ذا احارث قلت نعم قال اما لاحملن ذنوب سفهائكم
على علمائكم ثم مضى فاتيته فاستاذنت عليه فدخلت فقلت لقيتني فقلت لاحملن

ذنوب

ذنوب سفهائكم على علمائكم فدخلني من ذلك امر عظيم فقال نعم ما يمنعكم اذا بلغكم عن الرجل
منكم ما تكرهون وما يدخل علينا به الاذى ان تاتوه فتؤنبوه وتعذلوه وتقولوا له قولا
بليغا فقلت له جعلت فداك اذا لا يطيعونا ولا يقبلون منا فقال اهجروهم واجتنبوا
مجالسهم سهل بن زياد عن ابراهيم بن عقبة عن سيابة بن ايوب ومحمد بن الوليد وعلي بن
اسباط يرفعونه الى امير المؤمنين عليه السلام قال ان الله تعالى يعذب الستة بالستة
العرب بالعصبية والدهاقين بالكبر والامراء بالجور والفقهاء والتجار واهل الرستاق
بالجهل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما كان شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله من ان يظل خائفا جائعا في الله
عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي
عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج وحفص بن البختري وسلمة بياع السابري عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا اخذ كتاب علي عليه السلام
فنظر فيه قال من يطيق هذا من يطيق ذا قال ثم يعمل به وكان اذا قام الى الصلوة تغير
لونه حتى يعرف ذلك في وجهه وما اطاق احد عمل علي عليه السلام من ولده من بعده
الا علي بن الحسين عليهما السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن
مسكان عن الحسن الصيقل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان ولي علي عليه السلام
لا ياكل الا الحلال لان صاحبه كان كذلك وان ولي عثمان لا يبالي احلالا اكل
او حراما لان صاحبه كذلك قال ثم عاد الى ذكر علي عليه السلام فقال اما والذي
ذهب بنفسه ما اكل من الدنيا حراما قليلا ولا كثيرا حتى فارقها ولا عرض له امران
كلاهما لله طاعة الا اخذ باشدهما على بدنه ولا نزلت برسول الله صلى الله عليه
وآله شديدة قط الا وجهه فيها ثقة به ولا اطاق احد من هذه الامة عمل رسول الله
صلى الله عليه وآله بعده غيره ولقد كان يعمل عمل رجل كانه ينظر الى الجنة والنار
ولقد اعتق الف مملوك من صلب ماله كل ذلك تحفى فيه يداه ويعرق فيه جبينه
التماس وجه الله عز وجل والخلاص من النار وما كان قوته الا الخل والزيت وحلواه
التمر اذا وجده وملبوسه الكرابيس فاذا فضل عن ثيابه شيء دعا بالجلم فجزه ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن يونس بن يعقوب عن سليمان بن
خالد عن عامل كان لمحمد بن راشد قال حضرت عشاء جعفر بن محمد عليه السلام فاتي بخوان

عليه خبز واتي بجفنة فيها ثريد ولحم بقول فوضع يده فيها فوجدها حارة ثم رفعها وهو
يقول نستجير بالله من النار نعوذ بالله من النار نحن لا نقوى على هذا فكيف النار وجعل
يكرر هذا الكلام حتى امكنت القصعة فوضع يده فيها ووضعنا ايدينا امكنتنا
فاكل واكلنا معه ثم ان الخوان رفع فقال يا غلام ائتنا بشيء فاتي بتمر في طبق فمددت
يدي فاذا هو تمر فقلت اصلحك الله هذا زمان الاعناب والفاكهة قال انه تمر ثم قال
ارفع هذا وائتنا بشيء فاتي بتمر فمددت يدي فقلت هذا تمر فقال انه طيب محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه واله متكيا منذ بعثه الله عز وجل الى ان قبضه
تواضعا لله عز وجل وما رؤي ركبتيه امام جليسه في مجلس قط ولا صافح رسول الله صلى
الله عليه واله رجلا قط فنزع يده من يده حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده ولا
كافي رسول الله صلى الله عليه واله بسيئة قط قال الله له ادفع بالتي هي احسن
السيئة ففعل وما منع سائلا قط ان كان عنده اعطى والا قال ياتي الله ولا اعطى
على الله جل وعز شيئا الا اجازه الله ان كان ليعطي الجنة فيجيز الله عز وجل له ذلك قال
وكان اخوه من بعده والذي ذهب بنفسه ما اكل من الدنيا حراما قط حتى خرج منها
والله ان كان ليعرض له الامران كلاهما لله عز وجل طاعة فياخذ باشدهما على بدنه والله
لقد اعتق الف مملوك لوجه الله عز وجل دبرت فيهم يداه والله ما اطاق رسول الله
صلى الله عليه واله من بعده احد غيره والله ما نزلت برسول الله صلى الله عليه واله
نازلة قط الا قدمه فيها ثقة به منه وان كان رسول الله صلى الله عليه واله ليبعثه
برايته فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم ما يرجع حتى يفتح الله عز
وجل له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن
زيد الحسن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كان علي عليه السلم اشبه الناس
طعمة وسيرة برسول الله صلى الله عليه واله كان ياكل الخبز والزيت ويطعم الناس
الخبز واللحم قال وكان علي عليه السلم يستقي ويحطب وكانت فاطمة عليها السلم
تطحن وتعجن وتخبز وترقع وكانت من احسن الناس وجها كان وجنتيها وردتان
صلى الله عليها وعلى ابيها وعلى بعلها وولدها الطاهرين سهل بن زياد عن الريان
بن الصلت عن يونس رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله عز وجل لم يبعث نبيا

قط الا صاحب مرة سوداء صافية وما بعث الله قط حتى يقر له بالبدا سهل عن
يعقوب بن يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما غزوا برسول الله صلى
الله عليه واله ناقته قالت له الناقة والله لا ازلت خفا عن خف ولو قطعت اربا
اربا علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد جميعا
عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال ان لبيتنا
سيأتي مثل العيقوب حتى يحكم الله بيننا وبين خلقه سهل بن زياد عن يعقوب
بن يزيد عن اسمعيل بن قتيبة عن حفص بن عمر عن اسمعيل بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله عز وجل يقول اني لست كل كلام الحكيم اتقبل انما اتقبل هواه وهمه فان كان
هواه وهمه في رضاي جعلت همه تقديسا وتسبيحا سهل بن زياد عن ابن فضال عن
ثعلبة بن ميمون عن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل سنريهم
اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق قال الخسف والمسخ والقذف قال قلت
حتى يتبين لهم قال دع ذا ذاك قيام القائم عليه السلم سهل عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله جبلة عن اسحق بن عمار وابن سنان وسماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله طاعة علي عليه السلم ذل ومعصيته كفر
بالله قيل يا رسول الله كيف يكون طاعة علي ذلا ومعصيته كفرا بالله فقال ان عليا
عليه السلم يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم وان عصيتموه كفرتم بالله عز وجل عنه عن
يحيى بن المبارك عن عبد الله جبلة عن اسحق بن عمار وغيره قال قال ابو عبد الله عليه السلم
نحن بنو هاشم وشيعتنا العرب وسائر الناس الاعراب سهل عن الحسن بن محبوب
عن حنان عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلم نحن قريش وشيعتنا العرب وسائر
الناس علوج الروم سهل عن الحسن بن محبوب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم
انه قال كاني بالقائم عليه السلم على منبر الكوفة عليه قباء فيخرج من وريان قبائه كتابا
مختوما بخاتم ذهب فيفكه فيقراه على الناس فيجفلون عنه اجفال الغنم فلم يبق
النقباء فيتكلم بكلام فلا يلحقون ملجا حتى يرجعوا اليه واني لاعرف الكلام الذي
يتكلم به سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن ابن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلم قال الحكمة ضالة المؤمن فحيث ما وجد احدكم ضالته فلياخذها
سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد او غيره عن سليمان كاتب علي بن يقطين عمن

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الاشعث بن قيس شرك في دم امير المؤمنين عليه السلام
وابنته جعدة سمّت الحسن ومحمد ابنه شرك في دم الحسين عليه السلام علي بن ابرهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن صباح الحذاء عن ابي اسامة قال زاملت ابا عبد الله
عليه السلام قال فقال لي اقرأ فافتتحت سورة من القران فقرأتها فرق وبكى ثم قال يا ابا اسامة
ارعوا قلوبكم بذكر الله عز وجل واحذروا النكت فانه يأتي على القلب تارات او ساعات
الشك من صباح ليس فيه ايمان ولا كفر شبه الخرقة البالية او العظم النخر يا ابا اسامة
اليس ربما تفقدت قلبك فلا تذكر به خيرا ولا شرا ولا تدري اين هو قال قلت له بلى
انه ليصيبني واراه يصيب الناس قال اجل ليس يعرى منه احد قال فاذا كان كذلك فاذكروا
الله عز وجل واحذروا النكت فانه اذا اراد بعبد خيرا نكت ايمانا واذا اراد به غير ذلك
نكت غير ذلك قال قلت له ما غير ذلك جعلت فداك ما هو قال اذا اراد كفرا نكت
كفرا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن زيد الشحام
عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني لا اكاد القاك
الا في السنين فاوصني بشيء آخذ به قال اوصيك بتقوى الله وصدق الحديث والورع
والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع معه واياك ان تطمح نفسك الى من
فوقك وكفى بما قال الله عز وجل لرسول الله صلى الله عليه وآله فلا تعجبك
اموالهم ولا اولادهم وقال الله عز وجل ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم
زهرة الحيوة الدنيا فان خفت شيئا من ذلك فاذكر عيش رسول الله صلى الله عليه وآله
فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف اذا وجده واذا اصبت بمصيبة
فاذكر مصابك برسول الله صلى الله عليه وآله فان الخلق لم يصابوا بمثله صلى
الله عليه وآله قط عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن الحسن بن
السري عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ان رسول
الله صلى الله عليه وآله مر بنا ذات يوم ونحن في نادينا وهو على ناقته وذلك
حين رجع من حجة الوداع فوقف علينا فسلم فرددنا عليه السلام ثم قال ما لي ارى
حب الدنيا قد غلب على كثير من الناس حتى كأن الموت في هذه الدنيا على غيرهم
كتب وكأن الحق في هذه الدنيا على غيرهم وجب وحتى كأن لم يسمعوا ويروا من
خبر الاموات قبلهم سبيلهم سبيل قوم سفر عما قليل اليهم راجعون بيوتهم

اجداثهم

بيوتهم اجداثهم ويأكلون تراثهم يظنون انهم مخلدون بعدهم هيهات أما يتعظ آخرهم باولهم
لقد جهلوا ونسوا كل واعظ في كتاب الله وامنوا شر كل عاقبة سوء ولم يخافوا نزول فادحة
وبوائق حادثة طوبى لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف الناس طوبى لمن منعه عيب نفسه
من عيوب المؤمنين من اخوانه طوبى لمن تواضع لله عز ذكره وزهد فيما احل الله له من غير رغبة
عن سيرتي ورفض زهرة الدنيا من غير تحول عن سنتي واتبع الاخيار من عترتي من بعدي وجانب
اهل الخيلاء والتفاخر والرغبة في الدنيا المبتدعين خلاف سنتي العاملين بغير سيرتي طوبى لمن
اكتسب من المؤمنين مالا من غير معصية فانفقه في غير معصية وعاد به على اهل المسكنة
طوبى لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم شره طوبى لمن انفق
القصد وبذل الفضل وامسك قوله عن الفضول وقبيح الفعل الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد رفعه عن بعض الحكماء قال ان احق الناس ان يتمنى الغنى وقبيح الفعل الحسين زائد
بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد رفعه عن بعض الحكماء قال ان احق الناس للناس اهل البخل لان
الناس اذا استغنوا كفوا عن اموالهم وان احق الناس ان يتمنى صلاح الناس اهل العيوب لان
الناس اذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم وان احق الناس ان يتمنى حلم الناس اهل السفه الذين
يحتاجون ان يعفى عن سفههم فاصبح اهل البخل يتمنون فقرهم واصبح اهل الذنوب
يتمنون سفههم وفي الفقر الحاجة الى البخل وفي الفساد طلب عورة اهل العيوب وفي
السفه المكافاة بالذنوب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى
عن جده الحسن بن راشد قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا حسن اذا نزلت بك نازلة فلا
تشكها الى احد من اهل الخلاف ولكن اذكرها لبعض اخوانك فانك لن تعدم خصلة
من اربع خصال اما كفاية او معونة بجاه او دعوة تستجاب او مشورة برأي خطبة
لامير المؤمنين علي بن الحسين المؤدب وغيره عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن
عبد الله ابي الحارث الهمداني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير المؤمنين عليه السلام
فقال الحمد لله الخافض الرافع الضار النافع الجواد الواسع الجليل ثناؤه الصادقة اسماؤه
المحيط بالغيوب وما يخطر على القلوب الذي جعل الموت بين خلقه عدلا وانعم بالحيوة
عليهم فضلا فاحيى وامات وقدر الاقوات احكمها بعلمه تقديرا فانه كان خبيرا هو الدائم
بلا فناء والباقي الى غير منتهى يعلم ما في الارض وما في السماء وما بينهما وما تحت
الثرى احمده بخالص حمده المخزون بما حمده الملائكة والنبيون حمدا لا يحصى له عدد

ولا يقدر احد ولا يأتي بمثله احد واومن به واتوكل عليه واستهديه واستكفيه واستقضيه
بخير واسترضيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون صلى الله عليه واله ايها
الناس ان الدنيا ليست لكم بدار ولا قرار انما انتم فيها كركب عرسوا فاناخوا ثم استقلوا فغدوا
وراحوا دخلوا خفافا فلم يجدوا عن مضي نزوعا ولا الى ما تركوا رجوعا جد بهم فجدوا وركنوا
الى الدنيا فما استعدوا حتى اذا اخذ بكظمهم وخلصوا الى دار قوم جفت اقلامهم لم يبق
من اكثرهم خبر ولا اثر قل في الدنيا لبثهم وعجل الى الاخرة بعثهم فاصبحتم حلولا في ديارهم
ظاعنين على اثارهم والمطايا بكم تسير سيرا ما فيه اين ولا تفتير نهاركم بانفسكم دؤوب
وليلكم بارواحكم ذهوب فاصبحتم تحكون من حالهم حالا وتحتذون من مسلكهم مثالا
فلا تغرنكم الحياة الدنيا فانما انتم فيها سفر حلول الموت بكم نزول تنتضل فيكم مناياه و
تمضي باخباركم مطاياه الى دار الثواب والعقاب والجزاء والحساب فرحم الله امرا راقب ربه
وتنكب ذنبه وكابر هواه وكذب مناه امرا زم نفسه من التقوى بزمام والجمها من خشية
ربها بلجام فقادها الى الطاعة بزمامها وقرعها عن المعصية بلجامها رافعا الى المعاد
طرفه متوقعا في كل اوان حتفه دائم الفكر طويل السهر عزوفا عن الدنيا سأما كدوحا لآخرته
متحافظا امرا جعل الصبر مطية نجاته والتقوى عدة وفاته ودواء اجوائه فاعتبر وقاس
وترك الدنيا والناس يتعلم للتفقه والسداد وقد وقر قلبه ذكر المعاد وطوى
مهاده وهجر وساده منتصب على اطرافه داخل في اعطافه خاشعا لله عز وجل يراوح
بين الوجه والكفين خشوع في السر لربه لدمعه صبيب ولقلبه وجيب شديدة اسباله
ترتعد من خوف الله جل ذكره اوصاله قد عظمت فيما عند الله رغبته واشتدت منه
رهبته راضيا بالكفاف من امره يظهر دون ما يكتم ويكتفي باقل مما يعلم اولئك ودائع
الله في بلاده المدفوع بهم عن عباده لو اقسم احدهم على الله جل ذكره وتعالى لابره
او دعا على احد نصره الله يسمع اذا ناجاه ويستجيب له اذا دعاه جعل الله العاقبة
للتقوى والجنة لاهلها مأوى دعاؤهم فيها احسن الدعاء سبحانك اللهم دعاهم
المولى على ما اتاهم واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين خطبة لامير المؤمنين
عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان او غيره عن ابي
عبد الله عليه السلام انه ذكر هذه الخطبة لامير المؤمنين عليه السلام يوم الجمعة

الحمد لله اهل الحمد ووليه ومنتهى الحمد ومحله البدئ البديع الاجل الاعظم الاعز
الاكرم المتوحد بالكبرياء والمتفرد بالالاء القاهر بعزه والمتسلط بقهره الممتنع بقوته
المهيمن بقدرته والمتعالي فوق كل شيء بجبروته المحمود بامتنانه وباحسانه المتفضل
بعطائه وجزيل فوائده الموسع برزقه المسبغ بنعمته نحمده على الائه وتظاهر نعمائه حمدا يزن عظمة
جلاله ويملأ قدر الائه وكبريائه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذي كان
في اوليته متقادما وفي ديمومته متسيطرا خضع الخلائق لوحدانيته وربوبيته
وقديم ازليته ودانوا لدوام ابديته واشهد ان محمدا صلى الله عليه واله عبده
ورسوله وخيرته من خلقه اختاره بعلمه واصطفاه لوحيه وائتمنه على سره وارتضاه
لخلقه وانتدبه لعظيم امره ولضياء معالم دينه ومناهج سبيله ومفتاح وسببا
لباب رحمته ابتعثه على حين فترة من الرسل وهدأة من العلم واختلاف من الملل
وضلال عن الحق وجهالة بالرب وكفر بالبعث والوعد ارسله الى الناس اجمعين
رحمة للعالمين بكتاب كريم قد فضله وفصله وبينه واعزه وحفظه من ان يأتيه
الباطل من بين يديه ومن خلفه تنزيل من حكيم حميد ضرب للناس فيه الامثال
وصرف فيه الايات لعلهم يعقلون احل فيه الحلال وحرم فيه الحرام
وشرع فيه الدين لعباده عذرا ونذرا لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل
ويكون بلاغا لقوم عابدين فبلغ رسالته وجاهد في سبيله وعبده حتى اتاه
اليقين صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا اوصيكم عباد الله واوصي نفسي
بتقوى الله الذي ابتدأ بدؤ الامور بعلمه واليه يصير غدا معادها وبيده فناؤها
وفناؤكم وتصرم ايامكم وفناء اجالكم وانقطاع مدتكم فكان قد زالت عن
قليل عنا وعنكم كما زالت عمن كان قبلكم فاجعلوا عباد الله اجتهادكم
في هذه الدنيا التزود من يومها القصير ليوم الاخرة الطويل فانها دار عمل
والاخرة دار القرار والجزاء فتجافوا عنها فان المغتر من اغتر بها لن تعدو
الدنيا اذا تناهت اليها امنية اهل الرغبة فيها المحبين لها المطمئنين
اليها المفتونين بها ان تكون كما قال الله عز وجل كماء انزلناه من السماء فاختلط
به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام الاية مع انه لم يصب امرؤ منكم في
هذه الدنيا حبرة الا اورثته عبرة ولا يصبح فيها في جناح امن الا يخاف

تزول لجائحة او تغير نعمة او زوال عافية مع ان الموت من وراء ذلك وهو المطلع والوقوف
بين يدى الحكم العدل تجزى كل نفس بما عملت ليجزى الذين اساؤا بما عملوا ويجزى الذين
احسنوا بالحسنى فاتقوا الله عز ذكره وسارعوا الى رضوان الله والعمل بطاعته والتقرب
اليه بكل ما فيه الرضا فانه قريب مجيب جعلنا الله واياكم ممن يعمل بمحابه ويجتنب سخطه
ثم ان احسن القصص وابلغ الموعظة وانفع التذكر كتاب الله عز ذكره قال الله عز وجل
واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون استعيذ بالله من الشيطان
الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفى خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ان الله وملائكته يصلون على النبى يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وال محمد وبارك على محمد وال محمد وتحنن
على محمد وال محمد وسلم على محمد وال محمد كافضل ما صليت وباركت وترحمت وتحننت
وسلمت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم اعط محمدا الوسيلة والشرف
والفضيلة والمنزلة الكريمة اللهم اجعل محمدا وال محمد اعظم الخلائق كلهم
شرفا يوم القيمة واقربهم منك مقعدا واوجههم عندك يوم القيمة جاها وافضلهم
عندك منزلة ونصيبا اللهم اعط محمدا اشرف المقام وحباء السلام وشفاعة
الاسلام اللهم والحقنا به غير خزايا ولا ناكبين ولا نادمين ولا مبدلين اله الحق امين
ثم جلس قليلا ثم قام فقال الحمد لله احق من خشى وحمد وافضل من اتقى وعبد واولى
من عظم ومجد نحمده لعظيم غنائه وجزيل عطائه وتظاهر نعمائه وحسن بلائه ونؤمن
بهداه الذى لا يخبو ضياؤه ولا يتمهد سناؤه ولا يوهن عراه ونعوذ بالله من سوء
كل الريب وظلم الفتن ونستغفره من مكاسب الذنوب ونستعصمه من مساوى
الاعمال ومكاره الامال والهجوم فى الاهوال ومشاركة اهل الريب والرضا بما يعمل
الفجار فى الارض بغير الحق اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم
والاموات الذين توفيتهم على دينك وملة نبيك صلى الله عليه واله اللهم تقبل
حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم وادخل عليهم المغفرة والرحمة والرضوان واغفر للاحياء
من المؤمنين والمؤمنات الذين وحدوك وصدقوا رسلك وتمسكوا بدينك وعملوا
بفرائضك واقتدوا بنبيك وسنوا سنتك واحلوا حلالك وحرموا حرامك وخافوا
عقابك ورجوا ثوابك ووالوا اولياءك وعادوا اعداءك اللهم تقبل حسناتهم

ويتجاوز

وتجاوز عن سيئاتهم وادخلهم برحمتك فى عبادك الصالحين اله الحق امين
الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشا عن محمد بن
الفضيل عن ابى حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لكل مؤمن حافظ وسائب
قلت وما الحافظ وما السائب يا ابا جعفر قال الحافظ من الله عز وجل حافظ من الولاية
يحفظ به المؤمن اينما كان واما السائب فبشارة محمد يبشر الله بها تبارك وتعالى
اينما كان وحيث ما كان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحجال عن حماد
عن الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام قال خالط الناس تخبرهم ومتى تخبرهم
تقلهم سهل عن بكر بن صالح رفعه عن ابى عبد الله عليه السلام قال الناس
معادن كمعادن الذهب والفضة فمن كان له فى الجاهلية اصل فله فى الاسلام
اصل سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب قال
تمثل ابو عبد الله عليه السلام ببيت شعر لابن ابى عقب وينحر بالزوراء منهم لدى
الضحى ثمانون الفا مثل ما تنحر البدن وروى غيره البزل ثم قال لى تعرف الزوراء
قال قلت جعلت فداك يقولون انها بغداد قال لا ثم قال دخلت الرى قلت نعم
قال دخلت سوق الدواب قلت نعم قال رايت الجبل الاسود عن يمين الطريق
تلك الزوراء يقتل فيها ثمانون الفا من ولد فلان كلهم يصلح للخلافة قلت
من يقتلهم جعلت فداك قال يقتلهم اولاد العجم على بن محمد عن على بن
العباس عن محمد بن زياد عن ابى بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما
وعميانا قال مستبصرين ليسوا بشكاك عنه عن على بن اسمعيل بن مهران عن
حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول فى قول الله عز وجل
ولا يؤذن لهم فيعتذرون فقال الله عز وجل واعدل واعظم من ان يكون
لعبده عذر لا يدعه يعتذر به ولكنه فلج فلم يكن له عذر على عن على بن الحسين
عن محمد الكناسى قال حدثنا من رفعه الى ابى عبد الله عليه السلام فى قوله عز
ذكره ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب قال هؤلاء قوم
من شيعتنا ضعفاء ليس عندهم ما يتحملون به الينا فيسمعون حديثنا و
يقتبسون من علمنا فيرحل قوم فوقهم وينفقون اموالهم ويتعبون ابدانهم

حتى يدخلوا علينا فيسمعوا احاديثنا فينقلوه اليه فيعيبه هولاء فاولئك الذين يحيل
الله لهم مخرجا ويرزقهم من حيث لا يحتسبون وفي قول الله عز وجل هل اتيك
حديث الغاشية قال الذين يغشون الامام الى قوله عز وجل لا يسمن ولا يغني
من جوع قال لا ينفعهم ولا يغنيهم ولا ينفعهم الدخول ولا يغنيهم القعود عنه
عن علي بن الحسين عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول
الله عز وجل ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم
ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم
القيمة ان الله بكل شيء عليم قال نزلت هذه الاية فلان وفلان وابو عبيدة
الجراح وعبد الرحمن بن عوف وسالم مولى ابي حذيفة والمغيرة بن شعبة حيث كتبوا
الكتاب بينهم وتعاهدوا وتوافقوا لئن مضى محمد لا تكون الخلافة في بني هاشم ولا النبوة
ابدا فانزل الله عز وجل فيهم هذه الاية قال قلت قوله عز وجل ام ابرموا امرا فانا مبرمون
ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قال وهاتان
الايتان نزلتا فيهم ذلك اليوم قال ابو عبد الله عليه السلم لعلك ترى انه كان يوم يشبه
يوم كتب الكتاب الا يوم قتل الحسين وهكذا كان في سابق علم الله عز وجل الذي اعلمه
رسول الله صلى الله عليه واله ان اذا كتب الكتاب قتل الحسين عليه السلم وخرج
الملك من بني هاشم فقد كان ذلك كله قلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت
فاصلحوا بينهما بالعدل قال الفئتان انما جاء تاويل هذه الاية يوم البصرة وهم
اهل هذه الاية وهم الذين بغوا على امير المؤمنين عليه السلم فكان الواجب عليه
قتالهم وقتلهم حتى يفيئوا الى امر الله ولو لم يفيئوا لكان الواجب عليه فيما انزل
الله ان لا يرفع السيف عنهم حتى يفيئوا ويرجعوا عن رايهم لانهم بايعوا طائعين
غير كارهين وهي الفئة الباغية كما قال الله عز وجل وكان الواجب على امير المؤمنين
عليه السلم ان يعدل فيهم حيث كان ظفر بهم كما عدل رسول الله صلى الله عليه واله
في اهل مكة انما من عليهم وعفا وكذلك صنع امير المؤمنين عليه السلم بالبصرة
حيث ظفر بهم مثل ما صنع النبي صلى الله عليه واله باهل مكة حذو النعل بالنعل
قال قلت قوله عز وجل والمؤتفكة اهوى قال هم اهل البصرة هي المؤتفكة قلت والمؤتفكات

اتتهم رسلهم بالبينات قال اولئك قوم لوط ائتفكت عليهم انقلبت عليهم
علي بن ابرهيم عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن حنان قال
سمعت ابي يروي عن ابي جعفر عليه السلم قال كان سلمان جالسا مع نفر من قريش
في المسجد فاقبلوا ينتسبون ويرفعون في انسابهم حتى بلغوا سلمان فقال له
عمر بن الخطاب اخبرني من انت ومن ابوك وما اصلك فقال انا سلمان بن عبد الله
كنت ضالا فهداني الله عز ذكره بمحمد صلى الله عليه واله وكنت عائلا فاغناني
الله عز ذكره بمحمد صلى الله عليه واله وكنت مملوكا فاعتقني الله عز ذكره بمحمد صلى
الله عليه واله هذا نسبي وهذا حسبي فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا معشر
قريش ان حسب الرجل دينه ومروته خلقه واصله عقله قال الله عز وجل انا خلقناكم
من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم
ثم قال النبي صلى الله عليه واله لسلمان ليس لاحد من هولاء عليك فضل
الا بتقوى الله عز وجل وان كانت التقوى لك عليهم فانت افضل علي عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال لما ولي علي عليه السلم صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اني والله لا ارزاكم
من فيئكم درهما ما قام لي عذق بيثرب فليصدقكم انفسكم افتروني مانعا نفسي
ويعطيكم قال فقام اليه عقيل كرم الله وجهه فقال له لتجعلني واسود بالمدينة سواء
فقال اجلس اما كان هيهنا احد يتكلم غيرك وما فضلك عليه الا بسابقة او بتقوى
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي
جعفر عليه السلم قال قام رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا بني هاشم يا بني عبد المطلب
اني رسول الله اليكم واني شفيق عليكم وان لي عملي ولكل رجل منكم عمله لا تقولوا ان
محمدا منا وسندخل مدخله فلا والله ما اوليائي منكم ولا من غيركم يا بني عبد المطلب
الا المتقون الا فلا اعرفكم يوم القيمة تاتون تحملون الدنيا
على ظهوركم ويأتون الناس يحملون الاخرة الا اني قد اعذرت
اليكم فيما بيني وبينكم وفيما بيني وبين الله عز وجل فيكم عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن الحلبي
عن ابن مسكان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال رايت كاني على

ما من جبل والناس يصعدون اليه من كل جانب حتى اذا كثروا عليه تطاول بهم
في السماء وجعل الناس يتساقطون عنه من كل جانب حتى لم يبق منهم احد
الا عصابة يسيرة ففعل ذلك خمس مرات في كل ذلك يتساقط منه
الناس ويبقى تلك العصابة اما ان قيس بن عبد الله بن عجلان في تلك العصابة
فما مكث بعد ذلك الا نحوا من خمس حتى هلك عنه عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن حماد بن عثمان قال حدثني ابو بصير قال سمعنا ابا عبد الله عليه
السلم ان رجلا كان على اميال من المدينة فراى في منامه فقيل له انطلق
فصل على ابي جعفر عليه السلم فان الملائكة تغسله في البقيع فجاء الرجل فوجد
ابا جعفر عليه السلم قد توفي علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى وكنتم على شفا حفرة
من النار فانقذكم منها بمحمد هكذا والله انزل بها جبرئيل عليه السلم
على محمد صلى الله عليه واله عنه عن ابيه عن عمر بن عبد العزيز عن يونس بن ظبيان
عن ابي عبد الله عليه السلم لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون هكذا
فاقراها عنه عن ابيه عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله
عليه السلم ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم وسلموا للامام تسليما
او اخرجوا من دياركم رضا له ما فعلوه الا قليل منهم ولو ان اهل الخلاف
فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا وفي هذه الاية ثم لا يجدوا
في انفسهم حرجا مما قضيت في امر الوالي ويسلموا لله الطاعة تسليما علي
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي جنادة الحسين بن المخارق بن عبد الرحمن بن
ورقا بن حبشي بن جنادة السلولي صاحب رسول الله صلى الله عليه واله
عن ابي الحسن الاول عليه السلم في قول الله عز وجل اولئك الذين يعلم الله
ما في قلوبهم فاعرض عنهم فقد سبقت عليهم كلمة الشقاء وسبق لهم العذاب
وقل لهم في انفسهم قولا بليغا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة عن بريد بن معوية قال تلا ابو جعفر عليه السلم اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان خفتم تنازعا في الامر
فارجعوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم ثم قال كيف يامر

قال تلا ابو جعفر عليه السلم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان خفتم
تنازعا في الامر فارجعوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم ثم قال كيف يامر بطاعتهم
ويرخص في منازعتهم انما قال ذلك للمامورين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول

حديث قوم صالح علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلم قال قال ان رسول الله صلى الله عليه واله سال جبرئيل عليه السلم
كيف كان مهلك قوم صالح صلى الله عليه واله فقال يا محمد ان صالحا بعث الى قومه
وهو ابن ست عشرة سنة فلبث فيهم حتى بلغ عشرين ومائة سنة لا يجيبونه الى خير
قال وكان لهم سبعون صنما يعبدونها من دون الله عز ذكره فلما راى ذلك منهم قال
يا قوم بعثت اليكم فانا ابن ست عشرة سنة وقد بلغت عشرين ومائة سنة وانا اعرض عليكم
امرين ان شئتم فسلوني حتى اسال الهي فيجيبكم فيما سالتموني الساعة وان شئتم سالت الهتكم
فان اجابتني بالذي سالتها خرجت عنكم فقد سئمتكم وسئمتموني قالوا قد انصفت
يا صالح فاتعدوا اليوم يخرجون فيه قال فخرجوا باصنامهم الى ظهرهم ثم قربوا طعامهم
وشرابهم فاكلوا وشربوا فلما ان فرغوا دعوه فقالوا يا صالح سل فقال لكبيرهم
ما اسم هذا قالوا فلان فقال له صالح يا فلان اجب فلم يجبه فقال صالح ما له لا
يجيب قالوا ادع غيره قال فدعاها كلها فلم يجبه منها شيء فاقبلوا على اصنامهم
فقالوا لها ما لك لا تجيبين صالحا فلم تجب فقالوا تنح عنا ودعنا والهتنا ساعة
ثم نحوا بسطهم وفرشهم ونحوا ثيابهم وتمرغوا على التراب وطرحوا التراب على
رؤسهم وقالوا لاصنامهم لئن لم تجيبي صالحا اليوم لنفضحن قال ثم دعوه فقالوا
يا صالح ادعها فدعاها فلم تجبه فقال يا قوم قد ذهب صدر النهار ولا ارى الهتكم
تجيبوني فسلوني حتى ادعوا الهي فيجيبكم الساعة فانتدب له منهم سبعون رجلا
من كبرائهم والمنظور اليهم منهم فقالوا يا صالح نحن نسالك فان اجابك ربك اتبعناك
واجبناك ويبايعك جميع اهل قريتنا فقال لهم صالح عليه السلم سلوني ما شئتم
فقالوا تقدم بنا الى هذا الجبل وكان الجبل قريبا منهم فانطلق معهم صالح فلما انتهوا
الى الجبل قالوا يا صالح ادع لنا ربك يخرج لنا من هذا الجبل الساعة ناقة حمراء شقراء وبراء
عشراء بين جنبيها ميل فقال لهم صالح لقد سالتموني شيئا يعظم علي ويهون على ربي جل
وعز وتعالى قال فسال الله تبارك وتعالى صالح ذلك فانصدع الجبل صدعا كادت

فاغدوا اليوم

لنفضحن لهم

طار منه عقولهم لما سمعوا ذلك ثم اضطرب ذلك الجبل اضطرابا شديدا كالمراة اذا اخذها
المخاض ثم لم يفجاهم الا راسها قد طلع عليهم من ذلك الصدع فما استتمت رقبتها
حتى اجترت ثم خرج سائر جسدها ثم استوت قائمة على الارض فلما راوا ذلك قالوا
يا صالح ما اسرع ما اجابك ربك ادع لنا ربك يخرج لنا فصيلها فسال الله عز وجل ذلك
فرمت به فدب حولها فقال لهم يا قوم ابقي شيء قالوا لا انطلق بنا الى قومنا نخبرهم
بما راينا ويؤمنون بك قال فرجعوا فلم يبلغ السبعون اليهم حتى ارتد منهم اربعة و
ستون رجلا وقالوا سحر وكذب قال فانتهوا الى الجميع فقال الستة حق وقال الجميع كذب
وسحر قال فانصرفوا على ذلك ثم ارتاب من الستة واحد فكان فيمن عقرها قال ابن
محبوب فحدثت بهذا الحديث رجلا من اصحابنا يقال له سعيد بن يزيد فاخبرني انه
راى الجبل الذي خرجت منه بالشام قال فرايت جنبها قد حك الجبل فاثر جنبها فيه وجبل
اخر بينه وبين هذا ميل علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له كذبت ثمود بالنذر فقالوا
ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر ءالقي الذكر عليه من بيننا بل هو
كذاب اشر قال هذا كان بما كذبوا صالحا وما اهلك الله عز وجل قوما قط حتى يبعث
اليهم قبل ذلك الرسل فيحتجوا عليهم فبعث الله اليهم صالحا فدعاهم الى الله فلم
يجيبوا وعتوا عليه وقالوا لن نؤمن لك حتى تخرج لنا من هذه الصخرة ناقة عشراء و
كانت الصخرة يعظمونها ويعبدونها ويذبحون عندها في راس كل سنة ويجتمعون
عندها فقالوا له ان كنت كما تزعم نبيا رسولا فادع لنا الهك حتى يخرج لنا من هذه
الصخرة الصماء ناقة عشراء فاخرجها الله كما طلبوا منه ثم اوحى الله تبارك وتعالى اليه
ان يا صالح قل لهم ان الله قد جعل لهذه الناقة شرب يوم ولكم شرب يوم فكانت الناقة
اذا كان يوم شربها شربت الماء ذلك اليوم فيحلبونها فلا يبقى صغير ولا كبير الا شرب
من لبنها يومهم ذلك فاذا كان الليل واصبحوا غدوا الى مائهم فشربوا منه ذلك اليوم
ولم تشرب الناقة ذلك اليوم فمكثوا بذلك ما شاء الله ثم انهم عتوا على الله و
مشى بعضهم الى بعض وقالوا اعقروا هذه الناقة واستريحوا منها لا نرضى ان يكون
لنا شرب يوم ولها شرب يوم ثم قالوا من الذي يلي قتلها ونجعل له جعلا ما احب
فجاءهم رجل احمر اشقر ازرق ولد زنا لا يعرف له اب يقال له قدار شقي من الاشقياء

مشوم عليهم فجعلوا له جعلا فلما توجهت الناقة الى الماء الذي كانت ترده تركها حتى
شربت الماء واقبلت راجعة فقعد لها في طريقها فضربها بالسيف ضربة فلم تعمل
شيئا فضربها ضربة اخرى فقتلها وخرت الى الارض على جنبها وهرب فصيلها حتى صعد
الى الجبل فرغا ثلاث مرات الى السماء واقبل قوم صالح فلم يبق احد الا شركه في ضربته و
اقتسموا لحمها فيما بينهم فلم يبق منهم صغير ولا كبير الا اكل منها فلما راى ذلك
صالح اقبل اليهم فقال يا قوم ما دعاكم الى ما صنعتم اعصيتم ربكم فاوحى الله تبارك
وتعالى الى صالح عليه السلام ان قومك قد طغوا وبغوا وقتلوا ناقة بعثتها اليهم حجة
عليهم ولم يكن عليهم فيها ضرر وكان لهم اعظم المنفعة فقل لهم اني مرسل عليكم
عذابي الى ثلاثة ايام فان هم تابوا ورجعوا قبلت توبتهم وصددت عنهم وان هم لم
يتوبوا ولم يرجعوا بعثت عليهم عذابي في اليوم الثالث فاتاهم صالح عليه السلام
فقال يا قوم اني رسول ربكم اليكم وهو يقول لكم ان انتم تبتم ورجعتم واستغفرتم
غفرت لكم وتبت عليكم فلما قال لهم ذلك كانوا اعتى ما كانوا واخبث وقالوا
يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال يا قوم انكم تصبحون غدا ووجوهكم
مصفرة واليوم الثاني وجوهكم محمرة واليوم الثالث وجوهكم مسودة فلما ان
كانوا اول يوم اصبحوا ووجوههم مصفرة فمشى بعضهم الى بعض وقالوا قد جاءكم ما قال
لكم صالح فقال العتاة منهم لا نسمع قول صالح ولا نقبل قوله وان كان عظيما فلما كان
اليوم الثاني اصبحت وجوههم محمرة فمشى بعضهم الى بعض فقالوا يا قوم قد جاءكم ما قال
لكم صالح فقال العتاة منهم لو اهلكنا جميعا ما سمعنا قول صالح ولا تركنا الهتنا التي
كان اباؤنا يعبدونها ولم يتوبوا ولم يرجعوا فلما كان اليوم الثالث اصبحوا ووجوههم
مسودة فمشى بعضهم الى بعض فقالوا يا قوم اتاكم ما قال لكم صالح فقال العتاة قد
اتانا ما قال لنا صالح فلما كان نصف الليل اتاهم جبرئيل عليه السلام فصرخ بهم
صرخة خرقت تلك الصرخة اسماعهم وفلقت قلوبهم وصدعت اكبادهم وقد كانوا
في تلك الثلاثة ايام قد تحنطوا وتكفنوا وعلموا ان العذاب نازل بهم فماتوا اجمعين
في طرفة عين صغيرهم وكبيرهم فلم يبق لهم ناعقة ولا راغية ولا شيء الا اهلكه
الله فاصبحوا في ديارهم ومضاجعهم موتى اجمعين ثم ارسل الله عليهم مع الصيحة
النار من السماء فاحرقتهم اجمعين وكانت هذه قصتهم حميد بن زياد عن الحسن

محمد الكندي عن غير واحد من اصحابنا عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن الزبير قال حدثني فروة
عن ابي جعفر عليه السلام قال ذاكرته شيئا من امرهما فقال ضربوكم على دم عثمان ثمانين سنة
وهم يعلمون انه كان ظالما فكيف يا فروة اذا ذكرتم صنميهم   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن سعيد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن سدير قال كنا عند ابي جعفر
عليه السلام فذكرنا ما احدث الناس بعد نبيهم صلى الله عليه واله واستذلالهم
امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال رجل من القوم اصلحك الله عليه فاين كان
عز بني هاشم وما كانوا فيه من العدد فقال ابو جعفر عليه السلام ومن كان بقي من
بني هاشم انما كان جعفر وحمزة فمضيا وبقي معه رجلان ضعيفان ذليلان حديثا
عهد بالاسلام عباس وعقيل وكانا من الطلقاء اما والله لو ان حمزة وجعفر كانا
بحضرتهما ما وصلا الى ما وصلا ولو كانا شاهديهما لاتلفا نفسيهما   محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من اشتكى الواهية او كان به صداع او غمز بوله فليضع
يده على ذلك الموضع وليقل اسكن سكنتك بالذي سكن له ما في الليل والنهار
وهو السميع العليم   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي نصر والحسن بن علي بن فضال
عن ابي جميلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحزم في القلب والرحمة والغلظة
في الكبد والحياء في الرية   وفي حديث اخر لابي جميلة العقل مسكنه في القلب
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال اشتكى غلام
ابي الحسن عليه السلام فسال عنه فقيل ان به طحالا فقال اطعموه الكراث ثلثة ايام
فاطعموه اياه فقعد الدم ثم برا   محمد بن يحيى عن غير واحد عن محمد بن عيسى عن محمد
بن عمرو بن ابرهيم قال سالت ابا جعفر عليه السلام وشكوت اليه ضعف معدتي فقال
اشرب الحزاء بالماء البارد ففعلت فوجدت منه ما احب   محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن بكر بن صالح قال سمعت ابا الحسن الاول عليه السلام يقول من الريح
الشابكة والحام والابردة في المفاصل تاخذ كف حلبة وكف تين يابس تغمرهما بالماء
وتطبخهما في قدر نظيفة ثم تصفى ثم تبرد ثم تشرب يوما وتغب يوما حتى تشرب منه
تمام اياما قدر قدح روى   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي
عن نوح بن شعيب عمن ذكره عن ابي الحسن عليه السلام قال من تغير عليه ماء الظهر

فلينفع له اللبن الحليب والعسل   الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن حمران قال قال ابو عبد الله
عليه السلام فيم يختلف الناس قلت يزعمون ان الحجامة في يوم الثلثا اصلح قال فقال والى
ما يذهبون في ذلك قلت يزعمون انه يوم الدم قال فقال صدقوا فاحرى ان لا يهيجوه
في يومه اما علموا ان في يوم الثلثا ساعة من وافقها لم يرق دمه حتى يموت او
ما شاء الله   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن رجل من الكوفيين
عن ابي عروة اخي شعيب العقرقوفي قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام وهو يحتجم يوم
الاربعا في الحبس فقلت له ان هذا يوم تقول الناس ان من احتجم فيه اصابه البرص فقال
انما يخاف ذلك على من حملته امه في حيضها   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
اسمعيل عن صالح بن عقبة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تحتجموا
في يوم الجمعة مع الزوال فان من احتجم مع الزوال في يوم الجمعة فاصابه شيء فلا يلومن
الا نفسه   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن ابي سلمة عن معتب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدواء اربعة السعوط والحجامة والنورة والحقنة
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال شكا رجل الى ابي عبد الله
عليه السلام السعال وانا حاضر فقال له خذ في راحتك شيئا من كاشم ومثله سكر
فاستفه يوما او يومين قال ابن اذينة فلقيت الرجل بعد ذلك فقال ما فعلته
الا مرة حتى ذهب   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان موسى بن عمران عليه السلام شكا الى ربه تعالى
البلة والرطوبة فامره الله ان ياخذ الهليلج والبليلج والاملج فيعجنه بالعسل
وياخذه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هو الذي تسمونه عندكم الطريفل
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن يحيى عن اخيه العلا عن اسمعيل
بن الحسن المتطبب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني رجل من العرب ولي
بالطب بصر وطبي طب عربي ولست اخذ عليه صفدا فقال لا باس قلت انا نبط
الجرح ونكوي بالنار قال لا باس قلت ونسقي هذه السموم الاسمحيقون والغاريقون
قال لا باس قلت انه ربما مات قال وان مات قلت نسقي عليه النبيذ قال ليس في
حرام شفاء قد اشتكى رسول الله صلى الله عليه واله فقالت له عائشة بك ذات
الجنب فقال انا اكرم على الله من ان يبتليني بذات الجنب قال فامر فلد بصبر

الطريفل

علي بن ابرهيم عن ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الرجل
يشرب الدواء ويقطع العرق وربما انتفع به وربما قتله قال يقطع ويشرب احمد بن
محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن عبد الحميد عن الحكم بن مسكين
عن حمزة بن الطيار قال كنت عند ابي الحسن الاول عليه السلم فرآني اتأوه فقال ما لك
قلت ضرسي فقال لو احتجمت فاحتجمت فسكن واعلمته فقال لي ما تداوى الناس
بشيء خير من مصة دم او مزعة عسل قال قلت جعلت فداك ما المزعة عسل قال
لعقة عسل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن سليمن بن جعفر
الجعفري قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلم يقول دواء الضرس تأخذ حنظلة
فتقشرها ثم تستخرج دهنها فان كان الضرس ماكولا منحفرا تقطر فيه قطرات وتجعل
منه في قطنة شيئا وتجعل في جوف الضرس وينام صاحبه مستقلبا يأخذ
مستلقيا ب
ثلث ليال فان كان الضرس لا أكل فيه وكانت ريحا قطر في الاذن التي تلي ذلك
الضرس ليالي كل ليلة قطرتين او ثلث قطرات يبرأ باذن الله قال وسمعته يقول
لوجع الفم والدم الذي يخرج من الاسنان والضربان والحمرة التي تقع في الفم تأخذ
حنظلة رطبة قد اصفرت فتجعل عليها قالبا من طين ثم تثقب راسها وتدخل
سكينا جوفها فتحك جوانبها برفق ثم تصب عليها خل خمر حامضا شديد الحموضة ثم
تضعها على النار فتغليها غليا شديدا ثم يأخذ صاحبه منه كلما احتمل ظفره
فيدلك به فمه ويتمضمض بخل وان احب ان يحول ما في الحنظلة في زجاجة او بستوقة
فعل وكلما فني خله اعاد مكانه وكلما عتق كان خيرا له ان شاء الله عدة من
اصحابنا عن احمد بن خالد عن ابن فضال عن الحسن بن اسباط عن عبد الرحمن بن سيابة
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت لك الفداء ان الناس يقولون ان النجوم
لا يحل النظر فيها وهي تعجبني فان كانت تضر بديني فلا حاجة لي في شيء يضر بديني
وان كانت لا تضر بديني فوالله اني لاشتهيها واشتهي النظر فيها فقال ليس كما يقولون
لا تضر بدينك قال انكم تنظرون في شيء منها كثيره لا يدرك وقليله لا ينتفع به
تحسبون على طالع القمر ثم قال اتدري كم بين المشتري والزهرة من دقيقة قلت
لا والله قال افتدري كم بين الزهرة وبين القمر من دقيقة قلت لا قال افتدري كم
بين الشمس وبين السنبلة من دقيقة قلت لا والله ما سمعته من احد من المنجمين قط قال

افتدري

افتدري كم بين السكينة وبين اللوح المحفوظ من دقيقة قلت لا والله ما سمعته من منجم
قط قال ما بين كل واحد منهما الى صاحبه ستون وسبعون دقيقة شك عبد الرحمن
السنبلة ب سبعون ب
ثم قال يا عبد الرحمن هذا حساب اذا حسبه الرجل ووقع عليه عرف القصبة التي
وسط الاجمة وعدد ما عن يمينها وعدد ما عن يسارها وعدد ما خلفها وعدد ما امامها
حتى لا يخفى عليه من قصب الاجمة واحدة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب قال اخبرنا النضر بن قرواش الجمال قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن الجمال يكون
بها الجرب اعزلها من ابلي مخافة ان يعديها جربها والدابة ربما صفرت لها حتى تشرب الماء
فقال ابو عبد الله عليه السلم ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول
الله اني اصيب الشاة والبقرة والناقة بالثمن اليسير وبها جرب فاكره شراءها
مخافة ان يعدي ذلك الجرب ابلي وغنمي فقال له رسول الله صلى الله عليه واله يا اعرابي
فمن اعدى الاول ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا
شوم ولا صفر ولا رضاع بعد فصال ولا تعرب بعد هجرة ولا صمت يوما الى الليل ولا
طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا يتم بعد ادراك علي بن ابرهيم عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن حريث قال قال ابو عبد الله عليه السلم الطيرة على
ما تجعلها ان هونتها تهونت وان شددتها تشددت وان لم تجعلها شيئا لم تكن
شيئا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله كفارة الطيرة التوكل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد وغيره عن بعضهم عن ابي عبد الله عليه السلم وبعضهم
عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم
الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم فقال ان هؤلاء اهل مدينة من
مداين الشام وكانوا سبعين الف بيت وكان الطاعون يقع فيهم في كل اوان فكانوا
اذا احسوا به خرج من المدينة الاغنياء لقوتهم وبقي فيها الفقراء لضعفهم فكان
الموت يكثر في الذين اقاموا ويقل في الذين خرجوا فيقول الذين خرجوا لو كنا اقمنا
لكثر فينا الموت ويقول الذين اقاموا لو كنا خرجنا لقل فينا الموت قال فاجتمع رأيهم
جميعا انه اذا وقع الطاعون فيهم واحسوا به خرجوا كلهم من المدينة فلما احسوا
بالطاعون خرجوا جميعا وتنحوا عن الطاعون حذر الموت فساروا في البلاد ما شاء

الله ثم انهم مروا بمدينة خربة قد جلا اهلها عنها واقام الطاعون فنزلوا بها فلما
حطوا رحالهم واطمأنوا قال لهم الله عز وجل موتوا جميعا فماتوا من ساعتهم وصاروا
رميما يلوح وكانوا على طريق المارة فكنستهم المارة فنحوهم وجمعوهم في موضع فمر بهم
نبي من انبياء بني اسرائيل يقال له حزقيل فلما راى تلك العظام بكى واستعبر وقال
يا رب لو شئت لاحييتهم الساعة كما امتهم فعمروا بلادك وولدوا عبادك وعبدوك
مع من يعبدك من خلقك فاوحى الله اليه افتحب ذلك قال نعم يا رب فاحيهم فاوحى
الله عز وجل ان قل كذا وكذا فقال الذي امره الله عز وجل ان يقوله فقال ابو عبد الله
وهو الاسم الاعظم فلما قال حزقيل ذلك الكلام نظر الى العظام يطير بعضها الى
بعض فعادوا احياء ينظر بعضهم الى بعض يسبحون الله عز ذكره ويهللونه ويكبرونه
فقال حزقيل عند ذلك اشهد ان الله على كل شيء قدير قال عمر بن يزيد فقال ابو عبد الله
عليه السلام فيهم نزلت هذه الاية ابن محبوب عن حنان بن سدير عن ابي جعفر عليه
قال قلت له اخبرني عن قول يعقوب لبنيه اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه
كان يعلم انه حي وقد فارقه منذ عشرين سنة قال نعم قلت كيف علم قال انه دعا في
السحر وسال الله ان يهبط عليه ملك الموت فهبط عليه بريال وهو ملك الموت
فقال له بريال ما حاجتك يا يعقوب قال اخبرني عن الارواح تقبضها مجتمعة او
متفرقة قال بل اقبضها متفرقة روحا روحا قال له فاخبرني هل مر بك روح يوسف
فيما مر بك فقال لا فعلم يعقوب انه حي فعند ذلك قال لولده اذهبوا فتحسسوا من
يوسف واخيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
الحسين عن خالد بن يزيد القمي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز
وجل وحسبوا الا تكون فتنة قال حيث كان النبي صلى الله عليه واله بين اظهرهم
فعموا وصموا حيث قبض رسول الله صلى الله عليه واله ثم تاب الله عليهم حيث
قام امير المؤمنين عليه السلام ثم قال عموا وصموا الى الساعة عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن
مريم قال الخنازير على لسان داود عليه السلام والقردة على لسان عيسى بن مريم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن ابي حمزة

عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرا رجل على
امير المؤمنين صلوات الله عليه فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون
فقال بلى والله لقد كذبوه اشد التكذيب ولكنها مخففة لا يكذبونك لا ياتون
بباطل يكذبون به حقك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال سالته عن قول الله عز وجل
ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء قال نزلت
في ابن ابي سرح الذي كان عثمان استعمله على مصر وهو ممن كان رسول الله صلى
الله عليه واله يوم فتح مكة هدر دمه وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه
واله فاذا انزل الله عز وجل ان الله عزيز حكيم كتب فان الله عليم حكيم فيقول له
رسول الله صلى الله عليه واله دعها فان الله عليم حكيم وكان ابن ابي سرح يقول
للمنافقين اني لاقول من نفسي مثل ما يجيء فما يغير علي فانزل الله تبارك وتعالى
فيه الذي انزل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم
قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله عز ذكره وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين كله لله فقال لم يجئ تاويل هذه الاية بعد ان رسول الله صلى الله عليه واله
رخص لهم لحاجته وحاجة اصحابه فلو قد جاء تاويلها لم يقبل منهم ولكنهم يقتلون
حتى يوحد الله عز وجل وحتى لا يكون شرك علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في هذه الاية يا ايها
النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم
قال نزلت في العباس وعقيل ونوفل وقال ان رسول الله صلى الله عليه واله
نهى يوم بدر ان يقتل احد من بني هاشم وابو البختري فاسروا فارسل عليا فقال انظر
من ههنا من بني هاشم قال فمر علي عليه السلام على عقيل بن ابي طالب كرم الله وجهه
فحاد عنه فقال له عقيل يا ابن ام علي اما والله لقد رايت مكاني قال فرجع الى
رسول الله صلى الله عليه واله وقال هذا ابو الفضل في يد فلان وهذا عقيل
في يد فلان وهذا نوفل بن الحارث في يد فلان فقام رسول الله صلى الله عليه
واله حتى انتهى الى عقيل فقال له يا ابا يزيد قتل ابو جهل فقال اذا لا تنازعوا في
تهامة فقال ان كنتم اثخنتم القوم والا فاركبوا اكتافهم قال فجيء بالعباس

عليه السلام فقيل له افديت نفسك وافديت ابن اخيك فقال يا محمد تركتني اسال قريشا في كفي فقال
اعط مما خلفت عند ام الفضل وقلت لها ان اصابني في وجهي هذا شيء فانفقيه على
ولدك ونفسك فقال له يا ابن اخي من اخبرك بهذا فقال اتاني به جبرئيل من عند الله
عز ذكره فقال ومحلوفه ما علم بهذا احد الا انا وهي اشهد انك رسول الله قال فرجع
الاسرى كلهم مشركين الا العباس وعقيل ونوفل كرم الله وجوههم وفيهم
نزلت هذه الاية قل لمن في ايديكم من الاسارى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا الى اخر الاية
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
كمن امن بالله واليوم الاخر نزلت في حمزة وعلي وجعفر والعباس وشيبة انهم
فخروا بالسقاية والحجابة فانزل الله عز ذكره اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
كمن امن بالله واليوم الاخر وكان علي وحمزة وجعفر صلوات الله عليهم الذين امنوا
بالله واليوم الاخر وجاهدوا في سبيل الله لا يستوون عند الله محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واذا مس الانسان ضر دعا ربه
منيبا اليه قال نزلت في ابي الفصيل انه كان رسول الله صلى الله عليه واله عنده
ساحرا فكان اذا مسه الضر يعني السقم دعا ربه منيبا اليه يعني تائبا اليه من قوله في رسول
الله صلى الله عليه واله ما يقول ثم اذا خوله نعمة منه يعني العافية نسي ما كان يدعوا
اليه من قبل يعني نسي التوبة الى الله عز وجل مما كان يقول في رسول الله صلى الله عليه واله
انه ساحر ولذلك قال الله عز وجل قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار يعني امرتك
على الناس بغير حق من الله عز وجل ومن رسوله صلى الله عليه واله قال ثم قال ابو عبد الله
عليه السلام ثم عطف القول من الله عز وجل في علي عليه السلام يخبر بحاله وفضله عند الله
تبارك وتعالى فقال امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا
رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون ان محمدا رسول الله والذين لا يعلمون ان محمدا
رسول الله وانه ساحر كذاب انما يتذكر اولوا الالباب قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
هذا تاويله يا عمار علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال تلوت
عند ابي عبد الله عليه السلام ذوا عدل منكم فقال ذو عدل منكم هذا مما اخطات فيه

الكتاب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن ابي نصر عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام
لا تسالوا عن اشياء ولم تبد لكم ان تبد لكم تسؤكم علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي
عن ابيه عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان قال تلا ابو عبد الله عليه السلام وتمت
كلمة ربك الحسنى صدقا وعدلا فقلت جعلت فداك انما نقراها وتمت كلمة ربك
صدقا وعدلا فقال ان فيها الحسنى عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن
بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم البطل عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين قال
قتل علي بن ابي طالب عليه السلام وطعن الحسن عليه السلام ولتعلن علوا كبيرا قال قتل
الحسين عليه السلام فاذا جاء وعد اوليهما فاذا جاء نصر دم الحسين عليه السلام بعثنا
عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم
فلا يدعون وترا لال محمد الا قتلوه وكان وعدا مفعولا خروج القائم عليه السلام ثم
رددنا لكم الكرة عليهم خروج الحسين عليه السلام في سبعين من اصحابه عليهم البيض
المذهب لكل بيضة وجهان المؤدون الى الناس ان هذا الحسين قد خرج لا يشك المؤمنون
فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم بين اظهرهم واذا استقرت المعرفة في
قلوب المؤمنين انه الحسين جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه ويحنطه
ويلحده في حفرته الحسين بن علي صلوات الله عليهما ولا يلي الوصي الا الوصي سهل عن
محمد بن الحسن عن محمد بن حفص التميمي قال حدثني ابو جعفر الخثعمي قال قال لما سير عثمن
ابا ذر الى الربذة شيعه امير المؤمنين وعقيل والحسن والحسين صلوات الله عليهم
وعمار بن ياسر رضي الله عنه فلما كان عند الوداع قال امير المؤمنين صلوات الله عليه
يا ابا ذر انما غضبت لله عز وجل فارج من غضبت له ان القوم خافوك على دنياهم
وخفتهم على دينك فارحلوك عن الفناء وامتحنوك بالبلاء والله لو كانت السموات
والارض على عبد رتقا ثم اتقى الله جعل له منها مخرجا فلا يؤنسك الا الحق ولا
يوحشك الا الباطل ثم تكلم عقيل فقال يا ابا ذر انت تعلم انا نحبك ونحن نعلم انك
تحبنا وانت قد حفظت فينا ما ضيع الناس الا القليل فثوابك على الله عز وجل ولذلك
اخرجك المخرجون وسيرك المسيرون فثوابك على الله عز وجل فاتق الله واعلم ان استعفائك
البلاء من الجزع واستبطاءك العافية من الاياس فدع الياس والجزع وقل حسبي الله و

الامر
حتى
الياس

نعم الوكيل ثم تكلم الحسن عليه السلام فقال يا عماه ان القوم قد اتوا اليك ما قد ترى وان
الله عز وجل بالمنظر الاعلى فدع عنك ذكر الدنيا بذكر فراقها وشدة ما يرد عليك لرخاء
ما بعدها واصبر حتى تلقى نبيك صلى الله عليه واله وهو عنك راض ان شاء الله
ثم تكلم الحسين عليه السلام فقال يا عماه ان الله تبارك وتعالى قادر ان يغير ما ترى وهو
كل يوم في شان ان القوم منعوك دنياهم ومنعتهم دينك فما اغناك عما منعوك و
احوجهم الى ما منعتهم فعليك بالصبر وان الخير في الصبر والصبر من الكرم ودع الجزع
فان الجزع لا يغنيك ثم تكلم عمار رضي الله عنه فقال يا اباذر اوحش الله من اوحشك
واخاف من اخافك انه والله ما منع الناس ان يقولوا الحق الا الركون الى الدنيا والحب
لها الا انما الطاعة مع الجماعة والملك لمن غلب عليه وان هؤلاء القوم دعوا الناس
الى دنياهم فاجابوهم اليها ووهبوا لهم دينهم فخسروا الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران
المبين ثم تكلم ابوذر رضي الله عنه فقال عليكم السلام ورحمة الله وبركاته بابي وامي
هذه الوجوه فاني اذا رايتكم ذكرت رسول الله صلى الله عليه واله بكم وما لي بالمدينة
شجن ولا سكن غيركم وانه ثقل على عثمن جواري بالمدينة كما ثقل على معوية بالشام
فآلى ان يسيرني الى بلدة فطلبت اليه ان يكون ذلك الى الكوفة فزعم انه يخاف ان
افسد على اخيه الناس بالكوفة وآلى بالله ليسيرني الى بلدة لا ارى بها انيسا ولا اسمع
بها حسيسا واني والله ما اريد الا الله عز وجل صاحبا وما لي مع الله وحشة حسبي
الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وصلى الله على محمد واله الطيبين
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة عن عبد الرحمن
بن مسلم الجريري قال قلت لابي عبدالله عليه السلام يوبخونا ويكذبونا انا نقول ان
صيحتين تكونان يقولون من اين يعرف المحقة من المبطلة اذا كانتا قال فماذا تردون
عليهم قلت ما نرد عليهم شيئا قال قولوا يصدق بها اذا كانت من كان يؤمن بها من
قبل ان الله عز وجل يقول افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى
فما لكم كيف تحكمون عنه عن محمد بن فضال والحجال عن داود بن فرقد قال سمع رجل من
العجلية هذا الحديث قوله ينادي مناد الا ان فلان بن فلان وشيعته هم الفائزون
اول النهار وينادي آخر النهار الا ان عثمن وشيعته هم الفائزون قال وينادي
اول النهار منادي آخر النهار فقال الرجل فما يدرينا ايما الصادق من الكاذب

الحق

سيدنا

فقال

فقال يصدق عليها من كان يؤمن بها قبل ان ينادي ان الله عز وجل يقول افمن يهدي
الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى الاية علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام قال لا ترون ما تحبون حتى يختلف
بنو فلان فيما بينهم فاذا اختلفوا طمع الناس وتفرقت الكلمة وخرج السفياني
الصيحة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران وغيره عن اسمعيل بن
الصباح قال سمعت شيخا يذكر عن سيف بن عميرة قال كنت عند ابي الدوانيق فسمعته
يقول ابتداء من نفسه يا سيف بن عميرة لا بد من مناد ينادي باسم رجل من ولد
ابي طالب قلت يا امير المؤمنين ان هذا الحديث ما سمعت بمثله قط فقال لي يا سيف
اذا كان ذلك فنحن اول من يجيبه اما انه احد بني عمنا قلت اي بني عمكم قال رجل من
ولد فاطمة عليها السلام ثم قال لي يا سيف لولا اني سمعت ابا جعفر محمد بن علي يقوله
ثم حدثني به اهل الارض ما قبلته منهم ولكنه محمد بن علي عليهما السلام علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال كنت مع ابي جعفر
عليه السلام جالسا في المسجد اذ اقبل داود بن علي وسليمان بن خالد وابو جعفر
عبدالله بن محمد ابو الدوانيق فقعدوا ناحية من المسجد فقيل لهم هذا محمد بن علي
جالس فقام اليه داود بن علي وسليمان بن خالد وقعد ابو الدوانيق مكانه حتى
سلموا على ابي جعفر فقال لهم ابو جعفر عليه السلام ما منع جباركم من ان ياتيني فعذروه
عنده فقال عند ذلك ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام اما والله لا تذهب الليالي
والايام حتى يملك ما بين قطريها ثم ليطان الرجال عقبه ثم لتذلن له رقاب
الرجال ثم ليملكن ملكا شديدا فقال له داود بن علي وان ملكنا قبل ملككم قال نعم
يا داود ان ملككم قبل ملكنا وسلطانكم قبل سلطاننا فقال له اصلحك الله فهل
له من مدة قال نعم يا داود والله لا يملك بنو امية يوما الا ملكتم مثليه ولا
سنة الا ملكتم مثليها وليتلقفها الصبيان منكم كما تلقف الصبيان الكرة فقام
داود بن علي من عند ابي جعفر عليه السلام فرحا يريد ان يخبر ابا الدوانيق بذلك فلما
نهضا جميعا هو وسليمن بن خالد ناداه ابو جعفر عليه السلام من خلفه يا سليمن بن
خالد لا يزال القوم في فسحة من ملكهم ما لم يصيبوا منا دما حراما واوما بيده
الى صدره فاذا اصابوا ذلك الدم فبطن الارض خير لهم من ظهرها فيومئذ لا يكون

لهم في الارض ناصر ولا في السماء عاذر ثم انطلق سليمان بن خالد فاخبر ابا الدوانيق فجاء ابو
الدوانيق الى ابي جعفر عليه السلم فسلم عليه ثم اخبره بما قال له داود بن علي وسليمن بن خالد
فقال له نعم يا ابا جعفر دولتكم قبل دولتنا وسلطانكم قبل سلطاننا سلطانكم شديد عسير لا يسر فيه
وله مدة طويلة والله لا يملك بنو امية يوما الا ملكتم مثليه ولا سنة الا ملكتم مثليها
ولتتلقفها الصبيان منكم فضلا عن رجالكم كما يتلقف الصبيان الكرة افهمت ثم قال لا تزالون
في عنفوان الملك ترغدون فيه ما لم تصيبوا منا دما حراما فاذا اصبتم ذلك الدم غضب
الله جل وعز عليكم فذهب بملككم وسلطانكم وذهب بريحكم وسلط الله عليكم عبدا من عبيده
اعور وليس باعور من آل ابي سفيان يكون استيصالكم على يديه وايدي اصحابه ثم قطع الكلام
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن المفضل بن مزيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له
ايام عبد الله بن علي قد اختلف هؤلاء فيما بينهم فقال دع ذا عنك انما يجيء فساد امرهم
من حيث بدا صلاحهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة
بن ميمون عن بدر بن الخليل الازدي قال كنت جالسا عند ابي جعفر عليه السلم فقال آيتان
تكونان قبل القائم لم تكونا منذ هبط ادم صلى الله عليه الى الارض تنكسف الشمس في
النصف من شهر رمضان والقمر في اخره فقال رجل يا ابن رسول الله تنكسف الشمس في
اخر الشهر والقمر في النصف فقال ابو جعفر عليه السلم اني اعلم ما تقول ولكنهما ايتان
لم تكونا منذ هبط ادم عليه السلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمرو بن ابي المقدام
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول خرجت انا وابي حتى اذا كنا بين القبر والمنبر اذا
هو باناس من الشيعة فسلم عليهم ثم قال اني والله لاحب رياحكم وارواحكم فاعينوا على
ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لا تنال الا بالورع والاجتهاد من ائتم منكم بعبد
فليعمل بعمله انتم شيعة الله وانتم انصار الله وانتم السابقون الاولون والسابقون
الاخرون والسابقون في الدنيا والسابقون في الاخرة الى الجنة قد ضمنا لكم الجنة بضمان
الله عز وجل وضمان رسول الله صلى الله عليه واله ما على درجة الجنة اكثر ارواحا منكم
فتنافسوا في فضائل الدرجات انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء
وكل مؤمن صديق ولقد قال امير المؤمنين عليه السلم لقنبر يا قنبر ابشر وبشر واستبشر
فوالله لقد مات رسول الله صلى الله عليه واله وهو على امته ساخط الا الشيعة الا
وان لكل شيء عزا وعز الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء دعامة ودعامة الاسلام الشيعة

الا وان لكل شيء ذروة وذروة الاسلام الشيعة الا وان لكل شيء سيدا وسيد المجالس مجالس
الشيعة الا وان لكل شيء اماما وامام الارض ارض تسكنها الشيعة والله لولا ما في الارض
منكم ما رايت بعين عشبا ابدا والله لولا ما في الارض منكم ما انعم الله على اهل خلافكم
ولا اصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا ولا لهم في الاخرة من نصيب كل ناصب وان
تعبد واجتهد منسوب الى هذه الاية عاملة ناصبة تصلى نارا حامية فكل ناصب
مجتهد فعمله هباء شيعتنا ينطقون بنور الله عز وجل ومن يخالفهم ينطق بتفلت والله
ما من عبد من شيعتنا الا اصعد الله عز وجل روحه الى السماء فيبارك عليها فان كان
قد اتى عليها اجلها جعلها في كنوز رحمته وفي رياض جنته وفي ظل عرشه وان كان
اجلها متأخرا بعث بها مع امنته من الملائكة ليردها الى الجسد الذي خرجت منه لتسكن
فيه والله ان حاجكم وعماركم لخاصة الله عز وجل وان فقراءكم لاهل الغنى وان اغنياءكم
لاهل القناعة وانكم كلكم لاهل دعوته واهل اجابته عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن
عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلم مثله وزاد فيه الا وان لكل شيء جوهرا
وجوهر ولد ادم محمد صلى الله عليه واله ونحن وشيعتنا بعدنا حبذا شيعتنا
ما اقربهم من عرش الله عز وجل واحسن صنع الله اليهم يوم القيمة والله لولا ان يتعاظم
الناس ذلك او يدخلهم زهو لسلمت عليهم الملائكة قبلا والله ما من عبد من شيعتنا
يتلو القران في صلوته قائما الا وله بكل حرف مائة حسنة ولا قرا في صلوته جالسا
الا وله بكل حرف خمسون حسنة ولا في غير صلوة الا وله بكل حرف عشر حسنات وان
للصامت من شيعتنا لاجر من قرا القران ممن خالفه انتم والله على فرشكم نيام لكم اجر
المجاهدين وانتم والله في صلاتكم لكم اجر الصادقين في سبيله انتم والله الذين قال الله
عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين انما شيعتنا اصحاب
الاربعة الاعين عينان في الراس وعينان في القلب الا والخلائق كلهم كذلك الا
ان الله عز وجل فتح ابصاركم واعمى ابصارهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم عن منصور بن يونس عن عنبسة بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
اشكو الى الله عز وجل وحدتي وتقلقلي بين اهل المدينة حتى تقدموا واراكم واسر بكم فليت
هذا الطاغية اذن لي فاتخذت قصرا في الطائف فسكنته واسكنتكم معي واضمن له الا يجي

من ناحيتنا مكروها ابدا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن
يعقوب قال انشد الكميت ابا عبد الله عليه السلام شعرا فقال اخلص الله لي هواي فما
اغرق نزعا ولا تطيش سهامي فقال ابو عبد الله عليه السلام لا تقل هكذا فما اغرق نزعا
ولكن قل فقد اغرق نزعا ولا تطيش سهامي سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابي داود
المسترق عن سفيان بن مصعب العبدي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال
قولوا لام فروة تجيء فتسمع ما صنع بجدها قال فجاءت فقعدت خلف الستر ثم قال
انشدنا قال فقلت فرو جودي بدمعك المكوب قال فصاحت وصحن النساء
فقال ابو عبد الله عليه السلام الباب الباب فاجتمع اهل المدينة على الباب
قال فبعث اليهم ابو عبد الله عليه السلام قال لما حفر رسول الله صلى الله عليه واله
الخندق مروا بكدية فتناول رسول الله صلى الله عليه واله المعول من يد امير المؤمنين
عليه السلام او من يد سلمان رضي الله عنه فضرب بها ضربة فتفرقت بثلث فرق فقال
رسول الله صلى الله عليه واله لقد فتح علي في ضربتي هذه كنوز كسرى وقيصر فقال احدهما
لصاحبه يعدنا بكنوز كسرى وقيصر وما يقدر احدنا يخرج يتخلى محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
لله تبارك وتعالى ريحا يقال لها الازيب لو ارسل منها مقدار منخر ثور لاثارت
ما بين السماء والارض وهي الجنوب علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن
بشير عن رزيق ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى قوم رسول الله صلى
الله عليه واله فقالوا يا رسول الله ان بلادنا قد قحطت وتوالت السنون علينا فادع
الله تبارك وتعالى يرسل السماء علينا فامر رسول الله صلى الله عليه واله بالمنبر
فاخرج واجتمع الناس فصعد رسول الله صلى الله عليه واله ودعا وامر الناس ان يؤمنوا
فلم يلبث جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اخبر الناس ان ربك قد وعدهم ان يمطروا يوم
كذا وكذا وساعة كذا وكذا فلم يزل الناس ينتظرون ذلك اليوم وتلك الساعة حتى
اذا كانت تلك الساعة اهاج الله عز وجل ريحا فاثارت سحابا وجللت السماء
وارخت عزاليها فجاء اولئك النفر بأعيانهم الى النبي صلى الله عليه واله فقالوا
يا رسول الله ادع الله ان يكف السماء عنا فانا قد كدنا ان نغرق فاجتمع الناس ودعا
النبي صلى الله عليه واله وامر الناس ان يؤمنوا على دعائه فقال رجل من الناس يا رسول

الله اسمعنا فان كل ما تقول ليس نسمع فقال قولوا اللهم حوالينا ولا علينا اللهم
صبها في بطون الاودية وفي نبات الشجر وحيث يرعى اهل الوبر اللهم اجعلها رحمة
ولا تجعلها عذابا جعفر بن بشير عن رزيق عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ابرقت قط
في ظلمة ليل ولا ضوء نهار الا وهي ماطرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن ابن العرزمي رفعه قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه وسئل عن
السحاب اين يكون قال يكون على شجر على كثيب على شاطئ البحر يأوي اليه فاذا اراد الله عز
وجل ان يرسله ارسل ريحا فاثارته ووكل به ملائكة يضربونه بالمخاريق وهو البرق
فيرتفع ثم قرأ هذه الاية والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت
الاية والملك اسمه الرعد عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن مثنى الحناط ومحمد بن مسلم قالا قال ابو عبد الله عليه السلام من صدق لسانه زكى
عمله ومن حسنت نيته زاد الله عز وجل في رزقه ومن حسن بره باهله زاد الله في
عمره الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط و
محمد بن مسلم قالا قال ابو عبد الله عليه السلام من صدق لسانه زكى عمله ومن حسنت
نيته زاد الله عز وجل في رزقه ومن حسن بره باهله زاد الله في عمره الحسين بن
محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسن بن محمد الهاشمي قال
حدثني ابي عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يقول الله تبارك وتعالى يا ابن ادم ان نازعك بصرك
الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا تنظر وان نازعك
لسانك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا تكلم وان نازعك
فرجك الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقين فاطبق ولا تأت حراما
علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن مولى لبني هاشم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ثلث من كن فيه فلا يرج خيره من لم يستح من العيب ويخش الله بالغيب ويرعو عند
الشيب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال قال قلت لجميل بن دراج قال رسول
الله صلى الله عليه واله اذا اتاكم شريف قوم فاكرموه قال نعم قلت له وما الشريف
قال قد سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال الشريف من كان له مال قلت
فما الحسيب قال الذي يفعل الافعال الحسنة بماله وغير ماله قلت فما الكرم قال

التقوى علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اشد حزن النساء وابعد فراق الموت واشد
من ذلك كله فقر يتملق صاحبه ثم لا يعطى شيئا حديث ياجوج وماجوج الحسين
بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن العباس بن العلا عن مجاهد
عن ابن عباس قال سئل امير المؤمنين صلوات الله عليه عن الخلق فقال خلق الله الفا
ومائتين في البر والفا ومائتين في البحر واجناس بني ادم سبعون جنسا والناس
ولد ادم ما خلا ياجوج وماجوج الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسين بن
علي الوشا عن مثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال الناس طبقات ثلث
طبقة هم منا ونحن منهم وطبقة يتزينون بنا وطبقة ياكل بعضهم بعضا بنا
عنه عن معلى عن الوشا عن عبد الكريم بن عمرو وعن عمار بن مروان عن الفضل بن
يسار قال قال ابو جعفر عليه السلم اذا رايت الفاقة والحاجة قد كثرت وانكر الناس
بعضهم بعضا فانتظر امر الله عز وجل قلت جعلت فداك هذه الفاقة والحاجة
قد عرفتهما فما انكار الناس بعضهم بعضا قال ياتي الرجل منكم اخاه فيسئله
الحاجة فينظر اليه بغير الوجه الذي كان ينظر اليه ويكلمه بغير اللسان الذي
كان يكلمه به عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
علي عن عبيد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحسن عن ابيه عن جده قال قال
امير المؤمنين عليه السلم وكل الرزق بالحمق ووكل الحرمان بالعقل ووكل البلاء
بالصبر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن
يعقوب عن عمر اخي عذافر قال دفع الى انسان ستمائة درهم او سبعمائة درهم
لابي عبد الله عليه السلم فكانت في جوالقي فلما انتهيت الى الحفيرة شق جوالقي
وذهب بجميع ما فيه ووافقت عامل المدينة بها فقال انت الذي شقت
زاملتك وذهب بمتاعك فقلت نعم فقال اذا قدمنا المدينة فاتنا حتى اعوضك
قال فلما انتهيت الى المدينة دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقال يا عمر شقت
زاملتك وذهب بمتاعك فقلت نعم فقال ما اعطاك الله خير مما اخذ منك
ان رسول الله صلى الله عليه وآله ضلت ناقته فقال الناس فيها يخبرنا عن السما
ولا يخبرنا عن ناقته فهبط عليه جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد ناقتك في وادي

كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا قال فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال
يا ايها الناس اكثرتم علي في ناقتي الا وما اعطاني الله خير مما اخذ مني الا وان
ناقتي في وادي كذا وكذا ملفوف خطامها بشجرة كذا وكذا فابتدرها الناس فوجدوها
كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال ثم قال ايت عامل المدينة فتنجز منه
ما وعدك فانما هو شيء دعاك الله اليه لم تطلبه منه سهل عن محمد بن عبد
الحميد عن يونس عن شعيب العقرقوفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم شيء يروى
عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقول ثلث يبغضها الناس وانا احبها احب
الموت واحب الفقر واحب البلا فقال ان هذا ليس على ما يروون انما عنى الموت
في طاعة الله احب الي من الحياة في معصية الله والبلاء في طاعة الله احب الي
من الصحة في معصية الله والفقر في طاعة الله احب الي من الغنى في معصية
الله سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن علي بن عيسى القماط عن
عمه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول هبط جبرئيل عليه السلم على رسول الله
صلى الله عليه وآله ورسول الله صلى الله عليه وآله كئيب حزين فقال يا رسول
الله ما لي اراك كئيبا حزينا فقال اني رايت الليلة رؤيا قال وما الذي رايت
قال رايت بني امية يصعدون المنابر وينزلون منها قال والذي بعثك بالحق نبيا
ما علمت بشيء من هذا وصعد جبرئيل عليه السلم الى السما ثم اهبطه الله جل ذكره
باي من القران يعزيه بها قوله افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون
ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وانزل الله جل ذكره انا انزلناه في ليلة القدر و
ما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر للقوم فجعل الله عز وجل ليلة
القدر خيرا من الف شهر سهل عن محمد بن عبد الحميد عن يونس عن عبد الاعلى قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره
ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم قال الفتنة في دينه او جراحة لا ياجره الله
عليها سهل بن زياد عن محمد عن يونس عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
ان شيعتك قد تباغضوا وشنئ بعضهم بعضا فلو نظرت جعلت فداك في
امرهم فقال لو قد هممت ان اكتب كتابا لا يختلف علي منهم اثنان قال فقلت
ما كنا قط احوج الى ذلك منا اليوم قال ثم قال اي هنا ومروان وابن ذر قال

فظننت انه قد سمعني ذلك قال فقمت من عنده فدخلت على اسمعيل فقلت يا ابا محمد اني ذكرت
لابيك اختلاف شيعته وتباغضهم فقال لقد هممت ان اكتب كتابا لا يختلف
على منهم اثنان قال فقال اما قال مروان وابن ذر قلت بلى قال يا عبد الاعلى ان لكم علينا
لحقا كحقنا عليكم والله ما انتم الينا بحقوقنا اسرع منا اليكم ثم قال سانظر ثم قال
يا عبد الاعلى ما على قوم اذا كان امرهم امرا واحدا متوجهين الى رجل واحد يأخذون
عنه الا يختلفوا عليه ويسندوا امرهم اليه يا عبد الاعلى انه ليس ينبغي للمؤمن وقد
سبقه اخوه الى درجة من درجات الجنة ان يجذبه عن مكانه الذي هو به ولا ينبغي
لهذا الاخر الذي لم يبلغ ان يدفع في صدر الذي لم يلحق به ولكن يستلحق اليه و
يستغفر الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح
عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام قال ضرب الله مثلا رجلا فيه شركا
متشاكسون فلان الاول يجمع المتفرقون ولايته وهم في ذلك يلعن بعضهم بعضا ويبرأ
بعضهم من بعض فاما رجل سلم لرجل فانه الاول حقا وشيعته ثم قال ان اليهود تفرقوا
من بعد موسى صلى الله عليه على احدى وسبعين فرقة فرقة في الجنة وسبعون فرقة في
النار وتفرقت النصارى بعد عيسى اثنين وسبعين فرقة فرقة منها في الجنة واحدى
وسبعون في النار وتفرقت هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه واله على ثلث
وسبعين فرقة اثنتان وسبعون فرقة في النار وفرقة في الجنة ومن الثلاث و
سبعين فرقة ثلث عشر فرقة ينتحل ولايتنا ومودتنا اثنتا عشرة فرقة منها
في النار وفرقة في الجنة وستون فرقة من سائر الناس في النار وعنه عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لم تزل دولة الباطل طويلة ودولة الحق قصيرة وعنه عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام متى فرج شيعتكم
قال فقال اذا اختلف ولد العباس ووهى سلطانهم وطمع فيهم من لم يكن يطمع
فيهم وخلعت العرب اعنتها ورفع كل ذي صيصية صيصيته وظهر الشامي واقبل
اليماني وتحرك الحسني خرج صاحب هذا الامر من المدينة الى مكة بتراث رسول
الله صلى الله عليه واله فقلت ما تراث رسول الله صلى الله عليه واله قال
سيف رسول الله صلى الله عليه واله ودرعه وعمامته وبرده وقضيبه ورايته

فرقة منها

اثنان ع

ولامته وسرجه حتى ينزل مكة فيخرج السيف من غمده ويلبس الدرع وينشر الراية والبردة
والعمامة ويتناول القضيب بيده ويستأذن الله في ظهوره فيطلع على ذلك بعض
مواليه فيأتي الحسني فيخبره الخبر فيبتدر الحسني الى الخروج فيثب عليه اهل
مكة فيقتلونه ويبعثون برأسه الى الشامي فيظهر عند ذلك صاحب هذا الامر
فيبايعه الناس ويتبعونه ويبعث الشامي عند ذلك جيشا الى المدينة فيهلكهم
الله عز وجل دونها ويهرب يومئذ من كان بالمدينة من ولد علي عليه السلام الى مكة
فيلحقون بصاحب هذا الامر ويقبل صاحب هذا الامر نحو العراق ويبعث جيشا
الى المدينة فيأمن اهلها ويرجعون اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن مالك بن عطية عن بعض اصحاب ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الينا
ابو عبد الله عليه السلام وهو مغضب فقال اني خرجت انفا في حاجة فتعرض لي
بعض سودان المدينة فهتف بي لبيك يا جعفر بن محمد لبيك فرجعت عودي على
بدئي الى منزلي خائفا ذعرا مما قال حتى سجدت في مسجدي لربي وعفرت له وجهي و
ذللت له نفسي وبرئت اليه مما هتف بي ولو ان عيسى بن مريم عدا ما قال الله فيه
اذا لصم صمما لا يسمع بعده ابدا وعمي عمى لا يبصر بعده ابدا وخرس خرسا لا يتكلم بعده
ابدا ثم قال لعن الله ابا الخطاب وقتله بالحديد عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن جهم بن ابي جهمة عن بعض موالي ابي الحسن عليه السلام قال كان عند ابي الحسن موسى
عليه السلام رجل من قريش فجعل يذكر قريشا والعرب فقال له ابو الحسن عليه السلام عند
ذلك دع هذا الناس ثلثة عربي ومولى وعلج فنحن العرب وشيعتنا الموالي ومن لم
يكن على مثل ما نحن عليه فهو علج فقال القرشي تقول هذا يا ابا الحسن واين افخاذ قريش
والعرب فقال ابو الحسن عليه السلام هو ما قلت لك عنه عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن الاحول عن سلام ابن المستنير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يحدث اذا قام القائم
عرض الايمان على كل ناصب فان دخل فيه بحقيقة والا ضرب عنقه او يؤدي الجزية
كما يؤديها اليوم اهل الذمة ويشد على وسطه الهميان ويخرجهم من الامصار الى
السواد الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن سالم بن ابي سلمة عن محمد
سعد بن غزوان عن محمد بن بنان عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابي يوما وعنده
اصحابه من منكم تطيب نفسه ان يأخذ جمرة في كفه فيمسكها حتى تطفأ قال فكاع الناس كلهم

ويتكلوا فمضيت فقلت يا ابه انا امرك ان افعل فقال ليس اياك عنيت انما انت مني وانا منك
بل اياهم اردت ذكرها ثلثا ثم قال لما اكثر الوصف واقل الفعل ان اهل الفعل قليل ان
اهل الفعل قليل الا وانا لنعرف اهل الفعل والوصف معا وما كان هذا منا تعاميا عليكم
بل لنبلو اخباركم ونكتب آثاركم فقال والله لكانما مادت بهم الارض حياء مما قال حتى
اني لانظر الى الرجل منهم يرفض عرقا ما يرفع عينيه من الارض فلما راى ذلك منهم قال
رحمكم الله فما اردت الا خيرا ان الجنة درجات فدرجة اهل الفعل لا يدركها احد من
اهل القول ودرجة اهل القول لا يدركها غيرهم قال فوالله لكانما نشطوا من عقال و
بهذا الاسناد عن محمد بن سليمن عن ابرهيم بن عبد الله الصوفي قال حدثني موسى بن بكر الواسطي
قال قال لي ابو الحسن عليه السلم لو ميزت شيعتي لم اجدهم الا واصفة ولو امتحنتهم لما
وجدتهم الا مرتدين ولو تمحصتهم لما خلص من الالف واحد ولو غربلتهم غربلة لم يبق منهم
الا ما كان لي انهم طال ما اتكوا على الارائك فقالوا نحن شيعة علي انما شيعة علي من
صدق قوله فعله حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان
بن عثمان عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول يؤتى
بالمراة الحسناء يوم القيمة التي قد افتتنت في حسنها فيقول يا رب حسنت خلقي حتى
لقيت ما لقيت فيجاء بمريم عليها السلم فيقال انت احسن او هذه قد حسناها فلم تفتتن
ويجاء بالرجل الحسن الذي قد افتتن في حسنه فيقول يا رب حسنت خلقي حتى لقيت
من النساء ما لقيت فيجاء بيوسف صلى الله عليه فيقال انت احسن او هذا قد حسناه
فلم يفتتن ويجاء بصاحب البلاء الذي قد اصابته الفتنة في بلائه فيقول يا رب شددت
على البلاء حتى افتتنت فيؤتى بايوب عليه السلم فيقال ابليتك اشد او بلية هذا فقد
ابتلي فلم يفتتن وبهذا الاسناد عن ابان بن عثمان عن اسمعيل البصري قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول تقعدون في المكان فتحدثون وتقولون ما شئتم وتتبرؤون
ممن شئتم وتولون من شئتم قلت نعم قال وهل العيش الا هكذا حميد بن زياد عن
الحسين بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
رحم الله عبدا حببنا الى الناس ولم يبغضنا اليهم اما والله لو يروون محاسن كلامنا
لكانوا به اعز وما استطاع احد ان يتعلق عليهم بشيء ولكن احدهم يسمع الكلمة فيحط
اليها عشرا وهيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله

عز وجل والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة قال هي شفاعتهم ورجاؤهم يخافون ان
ترد عليهم اعمالهم ان لم يطيعوا الله عز ذكره ويرجون ان تقبل منهم وهيب بن حفص عن ابي
بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما من عبد يدعوا الى ضلالة الا وجد من يتابعه
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن الصلت عن رجل من اهل بلخ قال كنت مع
الرضا عليه السلم في سفره الى خراسان فدعا يوما بمائدة له فجمع عليها مواليه
من السودان وغيرهم فقلت جعلت فداك لو عزلت لهؤلاء مائدة فقال مه ان الرب
تبارك وتعالى واحد والام واحدة والاب واحد والجزاء بالاعمال محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن سنان قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول طبايع الجسم على اربعة فمنها الهواء
الذي لا تحيا النفس الا به وبنسيمه ويخرج ما في الجسم من داء وعفونة والارض التي قد
تولد اليبس والحرارة والطعام ومنه يتولد الدم الا ترى انه يصير الى المعدة فتغذيه
حتى يلين ثم يصفو فتاخذ الطبيعة صفوه دما ثم ينحدر الثفل والماء وهو يولد البلغم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسين بن اعين اخو مالك بن
اعين قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا ما يعني
به قال ابو عبد الله عليه السلم ان خيرا نهر في الجنة مخرجه من الكوثر والكوثر مخرجه
من ساق العرش عليه منازل الاوصياء وشيعتهم على حافتي ذلك النهر جواري
نابتات كلما قلعت واحدة نبتت اخرى سمي بذلك النهر وذلك قوله فيهن
خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه جزاك الله خيرا فانما يعني بذلك تلك المنازل
التي اعدها الله عز وجل لصفوته وخيرته من خلقه وعنه عن احمد بن محمد عن ابن ابي
عمير عن الحسين بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان في الجنة نهرا
حافتاه حور نابتات فاذا مر المؤمن باحديهن فاعجبته اقتلعها فانبت الله عز
وجل مكانها **حديث القباب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عبد الله
بن سنان عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر عليه السلم ليلة وانا عنده ونظر الى السماء
فقال يا ابا حمزة هذه قبة ابينا آدم عليه السلم وان لله عز وجل سواها تسعة وثلثين
قبة فيها خلق ما عصوا الله طرفة عين عنه عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي
عن عجلان بن صالح قال دخل رجل على ابي عبد الله عليه السلم فقال له جعلت فداك
هذه قبة آدم عليه السلم قال نعم ولله قباب كثيرة الا ان خلف مغربكم هذا تسعة

وثلثون معزبا ارضا بيضاء مملوة خلقا يستضيئون بنوره لم يعصوا الله عز وجل طرفة عين
ما يدرون خلق ادم ام لم يخلق يبرؤن من فلان وفلان علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد
عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن ابي عبد الله عليه السلم قال من خصف
نعله ورقع ثوبه وحمل سلعته فقد برئ من الكبر عنه عن صالح عن محمد بن ورمه عن ابن
سنان عن المفضل قال كنت انا والقاسم شريكي ونجم بن حطيم وصالح بن سهل بالمدينة
فتناظرنا في الربوبية قال فقال بعضنا لبعض ما تصنعون بهذا نحن بالقرب منه
وليس منا في تقية قوموا بنا اليه قال فقمنا فوالله ما بلغنا الباب الا وقد خرج
علينا بلا حذاء ولا رداء قد قام كل شعرة من راسه منه وهو يقول لا لا يا مفضل ويا قاسم
ويا نجم لا لا يا مفضل ويا قاسم ويا نجم لا لا بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول
وهم بامره يعملون عنه عن صالح عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان لابليس عونا يقال له تمريج اذا جاء الليل ملاء ما بين الخافقين
عنه عن صالح عن الوشا عن كرام عن عبيد الله بن طلحة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن الوزغ فقال رجس وهو مسخ كله فاذا قتلته فاغتسل فقال ان ابي كان قاعدا في
الحجر ومعه رجل يحدثه فاذا هو بوزغ يولول بلسانه فقال ابي للرجل اتدري ما يقول
هذا الوزغ فقال لا علم لي بما يقول قال فانه يقول والله لئن ذكرتم عثمن بشتيمة لاشتمن
عليا حتى يقوم من هيهنا قال وقال ابي ليس يموت من بني امية ميت الا مسخ وزغا
فذهب من بين يدي من كان عنده وكان عنده ولده فلما ان فقدوه عظم ذلك عليه
فلم يدروا كيف يصنعون ثم اجتمع امرهم على ان ياخذوا جذعا فيصنعوه كهيئة الرجل
قال ففعلوا ذلك والبسوا الجذع درع حديد ثم القوه في الاكفان فلم يطلع عليه
احد من الناس الا انا وولده عنه عن صالح عن محمد بن عبد الله بن مهران عن عبد
الملك بن بشير عن عثيم بن سليمن عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال
اذا تمنى احدكم القائم فليتمنه في عافية فان الله بعث محمدا صلى الله عليه واله
رحمة ويبعث القائم نقمة عنه عن صالح عن محمد بن عبد الله عن عبد الملك بن
بشير عن ابي الحسن عليه السلم قال كان الحسين عليه السلم اشبه الناس بموسى بن
عمران ما بين سرته الى قدمه علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن
سليمن قال سالت ابا عبد الله عليه السلم كم كان طول ادم عليه السلم حين هبط به الى

عن اسحق بن عمار

الارض وكم كان طول حواء قال وجدنا في كتاب علي بن ابي طالب عليه السلم ان الله عز وجل
لما اهبط ادم وزوجته حواء عليهما السلم الى الارض كانت رجلاه بثنية الصفا وراسه
دون افق السماء وانه شكا الى الله عز وجل ما يصيبه من حر الشمس فاوحى الله عز وجل الى
جبرئيل عليه السلم ان ادم قد شكا ما يصيبه من حر الشمس فاغمزه غمزة وصير طوله سبعين
ذراعا بذراعه واغمز حواء غمزة فصير طولها خمسة وثلثين ذراعا بذراعها عنه عن
ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن الحارث بن المغيرة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن رجل اصاب بابه سبي في الجاهلية الا بعد ما تولد بين العبيد في الاسلام واعتق قال
فقال فلينتسب الى ابائه العبيد في الاسلام ثم هو يعد من القبيلة التي كان ابوه سبي فيها
ان كان معروفا فيهم ويرثهم ويرثونه ابن محبوب عن ابي ايوب عن عبد المؤمن الانصاري
عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله تبارك وتعالى اعطى المؤمن ثلث خصال العز في الدنيا
والاخرة والفلج في الدنيا والاخرة والمهابة في صدور الظالمين ابن محبوب عن
عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ثلثة هن فخر المؤمن وزينه
في الدنيا والاخرة الصلوة في اخر الليل ويأسه مما في ايدي الناس وولايته الامام
من ال محمد صلى الله عليه واله قال وثلثة هم شرار الخلق ابتلي بهم خيار الخلق ابو سفيان
احدهم قاتل رسول الله صلى الله عليه واله وعاداه ومعوية قاتل عليا عليه السلم
وعاداه ويزيد بن معوية لعنه الله قاتل الحسين بن علي صلوات الله عليه وعاداه حتى قتله
ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين صلوات الله عليه قال
لا حسب لقرشي ولا لعربي الا بتواضع ولا كرم الا بتقوى ولا عمل الا بالنية ولا عبادة
الا بالتفقه الا وان ابغض الناس الى الله من يقتدي بسنة امام ولا يقتدي باعماله ابن
محبوب عن ابي ايوب عن بريد بن معوية قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان يزيد بن
معوية دخل المدينة وهو يريد الحج فبعث الى رجل من قريش فاتاه فقال له يزيد اتقر لي
انك عبد لي ان شئت بعتك وان شئت استرققتك فقال له الرجل والله يا يزيد
ما انت باكرم مني في قريش حسبا ولا كان ابوك افضل من ابي في الجاهلية والاسلام
وما انت بافضل مني في الدين ولا بخير مني فكيف اقر لك بما سالت فقال له يزيد ان لم
تقر لي والله قتلتك فقال له الرجل ليس قتلك اياي باعظم من قتلك الحسين بن علي بن
رسول الله صلى الله عليه واله فامر به فقتل حديث علي بن الحسين عليهما السلم

مع يزيد لعنه الله ثم ارسل الى علي بن الحسين عليهما السلام فقال له مثل مقالته للقرشي
فقال له علي بن الحسين عليهما السلام أرأيت ان لم اقر لك أليس تقتلني كما قتلت الرجل
بالامس فقال له يزيد لعنه الله بلى فقال له علي بن الحسين قد اقررت لك بما سألت
انا عبد مكره فان شئت فامسك وان شئت فبع فقال له يزيد لعنه الله اولى لك
حقنت دمك ولم ينقصك ذلك من شرفك الحسين بن محمد الاشعري عن علي بن محمد
بن سعيد عن محمد بن سالم بن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان قال حدثني عبد الله
بن المغيرة قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان لي جارين احدهما ناصب والاخر زيدي ولا بد
من معاشرتهما فمن اعاشر فقال هما سيان من كذب باية من كتاب الله فقد نبذ
الاسلام وراء ظهره وهو المكذب بجميع القران والانبياء والمرسلين قال ثم قال ان
هذا نصب لك وهذا الزيدي نصب لنا محمد بن سعيد قال حدثني القاسم بن عروة عن
عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال من قعد في مجلس يسب فيه امام
من الائمة يقدر على الانتصاف فلم يفعل البسه الله عز وجل الذل في الدنيا وعذبه
في الاخرة وسلبه صالح ما من به عليه من معرفتنا ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال عن ابراهيم بن اخي ابي شبل عن ابي شبل قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام ابتداء منه احببتمونا وابغضنا الناس وصدقتمونا وكذبنا الناس و
وصلتمونا وجفانا الناس فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا اما والله
ما بين الرجل وبين ان يقر الله عينه الا ان تبلغ نفسه هذا المكان واومى بيده
الى حلقه فمد الجلدة ثم اعاد ذلك فوالله ما رضي حتى حلف لي فقال والله الذي
لا اله الا هو لحدثني ابي محمد بن علي بذلك يا ابا الشبل اما ترضون ان تصلوا
ويصلوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم اما ترضون ان تزكوا ويزكوا فيقبل منكم ولا يقبل منهم
اما ترضون ان تحجوا ويحجوا فيقبل الله جل ذكره منكم ولا يقبل منهم والله ما تقبل الصلوة
الا منكم ولا الزكوة الا منكم ولا الحج الا منكم فاتقوا الله عز وجل فانكم في هدنة وادوا
الامانة فاذا تميز الناس فعند ذلك ذهب كل قوم بهواهم وذهبتم بالحق ما اطعتمونا
اليس القضاة والامراء واصحاب المسائل منهم قلت بلى قال فاتقوا الله عز وجل فانكم
لا تطيقون الناس كلهم ان الناس اخذوا ههنا وههنا وانكم اخذتم حيث اخذ الله
ان الله عز وجل اختار من عباده محمدا صلى الله عليه وآله فاخترتم خيرة الله فاتقوا

الله وادوا الامانات الى الاسود والابيض وان كان حروريا وان كان شاميا عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ابراهيم بن اخي ابي شبل عن ابي شبل عن ابي
عبد الله عليه السلام مثله سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن
معاذ بن كثير قال نظرت الى الموقف والناس فيه كثير فدنوت الى ابي عبد الله عليه السلام
فقلت له ان اهل الموقف لكثير قال فضرب ببصره فاداره فيهم ثم قال ادن مني يا ابا عبد
غثاء يأتي به الموج من كل مكان لا والله ما الحج الا لكم والله ما يتقبل الله الا منكم
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن
ابي بصير قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخلت ام خالد التي كان
قطعها يوسف بن عمر تستاذن عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام أيسرك ان تسمع
كلامها فقلت نعم فقال اما الان فاذن لها قال واجلسني معه على الطنفسة ثم دخلت
فتكلمت فاذا امراة بليغة فسالته عنهما فقال لها توليهما قالت فاقول لربي اذا لقيته
انك امرتني بولايتهما قال نعم قالت فان هذا الذي معك على الطنفسة يامرني بالبراءة
منهما وكثير النوا يامرني بولايتهما فايهما خير واحب اليك قال هذا والله احب الي
من كثير النوا واصحابه ان هذا يخاصم فيقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الفاسقون عنه عن معلى عن الحسن عن ابان عن ابي هاشم قال لما اخرج بعلي عليه
السلام خرجت فاطمة عليها السلام واضعة قميص رسول الله صلى الله عليه وآله على
راسها آخذة بيدي ابنيها فقالت ما لي ولك يا ابا بكر تريد ان تؤتم ابني وترملني من زوجي
والله لولا ان تكون سيئة لنشرت شعري ولصرخت الى ربي فقال رجل من القوم
ما تريد الى هذا ثم اخذت بيده فانطلقت به ابان عن علي بن عبد العزيز عن عبد الحميد
الطائي عن ابي جعفر عليه السلام قال والله لو نشرت شعرها ماتوا طرا ابان عن
ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان ولد الزنا يستعمل ان عمل خيرا جزي
به وان عمل شرا جزي به ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من حجرته ومروان وابوه يستمعان
الى حديثه فقال له الوزغ ابن الوزغ قال ابو عبد الله عليه السلام فمن يومئذ يرون
ان الوزغ يسمع الحديث ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما

فصرف

عليه

ولد مروان عرضوا به لرسول الله صلى الله عليه واله ان يدعو له فارسلوا به الى عائشة
ليدعو له فلما قربته منه قال اخرجوا عني الوزغ بن الوزغ قال زرارة ولا اعلم الا انه
قال ولعنه ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي العباس المكي قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول ان عمر لقي امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال انت الذي تقرأ
هذه الاية بايكم المفتون تعرضا بي وبصاحبي قال افلا اخبرك باية نزلت في بني امية
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم فقال كذبت بنو
امية اوصل للرحم منك ولكنك ابيت الا عداوة لبني تيم وعدي وبني امية علي
ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان علي
صلوات الله عليه يقوم في المطر اول ما تمطر حتى يبتل راسه ولحيته وثيابه
فقيل له يا امير المؤمنين الكن الكن فقال ان هذا ماء قريب العهد بالعرش ثم انشا يحدث
فقال ان تحت العرش بحرا فيه ماء ينبت ارزاق الحيوانات فاذا اراد الله عز ذكره ان
ينبت به ما يشاء لهم رحمة منه لهم اوحى الله اليه فمطر ما شاء من سماء الى سماء
حتى يصير الى سماء الدنيا فيما اظن فيلقيه الى السحاب والسحاب بمنزلة الغربال
ثم يوحي الى الريح ان اطحنيه واذيبيه ذوبان الماء ثم انطلقي به الى موضع كذا وكذا
فامطري عليهم فيكون كذا وكذا عبابا وغير ذلك فتقطر عليهم على النحو الذي يامرها
به فليس من قطرة تقطر الا ومعها ملك حتى يضعها موضعها ولم ينزل من السماء قطرة
من مطر الا بعدد معدود ووزن معلوم الا ما كان من يوم الطوفان على عهد نوح
صلى الله عليه واله فانه نزل ماء منهمر بلا وزن ولا عدد قال وحدثني ابو عبد الله ع
قال قال لي ابي صلوات الله قال امير المؤمنين عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه
واله ان الله عز وجل جعل السحاب غرابيل للمطر هي تذيب البرد حتى يصير ماء لكي لا يضر
شيئا يصيبه والذي يرون فيه من البرد والصواعق نقمة من الله عز وجل يصيب
بها من يشاء من عباده ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تشيروا الى المطر
ولا الى الهلال فان الله يكره ذلك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط
رفعه قال كتب امير المؤمنين عليه السلم الى ابن عباس اما بعد فقد يسر المرء ما لم يكن
ليفوته ويحزنه ما لم يكن ليصيبه ابدا وان جهد فليكن سرورك بما قدمت من عمل
صالح او حكم او قول وليكن اسفك فيما فرطت فيه من ذلك ودع ما فاتك من

الدنيا فلا تكثر عليه حزنا وما اصابك منها فلا تنعم به سرورا وليكن همك فيما بعد
الموت والسلم سهل بن زياد عن الحسن بن علي عن كرام عن ابي الصامت عن ابي عبد الله ع
قال مررت انا وابو جعفر عليه السلم على الشيعة وهم ما بين القبر والمنبر فقلت لابي
جعفر عليه السلم شيعتك ومواليك جعلني الله فداك قال اين هم فقلت اراهم
ما بين القبر والمنبر فقال اذهب بي اليهم فذهب فسلم عليهم ثم قال والله اني لاحب ريحكم
وارواحكم فاعينوا مع هذا بورع واجتهاد انه لا ينال ما عند الله الا بورع واجتهاد و
اذا ائتممتم بعبد فاقتدوا به اما والله انكم لعلى ديني ودين ابائي ابرهيم واسمعيل وان كان
هؤلاء على دين اولئك فاعينوا على هذا بورع واجتهاد ابو علي الاشعري عن الحسن بن
علي الكوفي عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلي عن ابي الربيع الشامي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول ان قائمنا اذا قام مد الله عز وجل لشيعتنا في اسماعهم و
ابصارهم حتى لا يكون بينهم وبين القائم بريد يكلمهم فيسمعون وينظرون اليه وهو
في مكانه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عثمن بن عيسى عن هرون بن خارجه عن ابي
عبد الله عليه السلم قال من استخار الله راضيا بما صنع الله له خار الله له حتما سهل
بن زياد عن داود بن مهران عن علي بن اسمعيل الميثمي عن رجل عن جويرية بن مسهر قال اشتددت
خلف امير المؤمنين فقال لي يا جويرية انه لم يهلك هؤلاء الحمقى الا بخفق النعال خلفهم
ما جاء بك قلت جئت اسالك عن ثلث عن الشرف وعن المروة وعن العقل قال
اما الشرف فمن شرفه السلطان شرف واما المروة فاصلاح المعيشة واما العقل فمن
اتقى الله عقل سهل بن زياد عن علي بن حسان عن علي بن ابي النوار عن محمد بن مسلم قال قلت
لابي جعفر عليه السلم جعلت فداك لاي شيء صارت الشمس اشد حرارة من القمر فقال
ان الله خلق الشمس من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا كانت
سبعة اطباق البسها لباسا من نار فمن ثم صارت اشد حرارة من القمر قلت جعلت فداك
والقمر قال ان الله تعالى ذكره خلق القمر من ضوء نور النار وصفو الماء طبقا من
هذا وطبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من ماء فمن ثم صار
القمر ابرد من الشمس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن
الهيثم عن زيد ابي الحسن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من كانت له حقيقة
ثابتة لم يقم على شبهة هامدة حتى يعلم منتهى الغاية ويطلب الحادث من الناطق عن الوارث

وباي شيء جهلتم ما انكرتم وباي شيء عرفتم ما ابصرتم ان كنتم مؤمنين عنه عن ابيه عن يونس بن
عبد الرحمن رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السّلم ليس من باطل يقوم بازاء الحق الا غلب الحق
الباطل وذلك قوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق عنه
عن ابيه مرسلا قال قال ابو جعفر عليه السّلم لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين
فان كل سبب ونسب وقرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع مضمحل كما يضمحل الغبار الذي يكون على
الحجر الصلد اذا اصابه المطر الجود الا ما اثبته القرآن علي بن محمد بن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق
عن عبد الله بن حماد عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السّلم قال نحن اصل كل خير ومن فروعنا
كل بر فمن البر التوحيد والصلاة والصيام وكظم الغيظ والعفو عن المسيء ورحمة الفقير
وتعهد الجار والاقرار بالفضل لاهله وعدونا اصل كل شر ومن فروعهم كل قبيح وفاحشة
فمنهم الكذب والبخل والنميمة والقطيعة واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حقه وتعدي
الحدود التي امر الله وركوب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والزنا والسرقة وكل ما وافق ذلك
من القبيح فكذب من زعم انه معنا وهو متعلق بفروع غيرنا عنه وغيره عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السّلم قال قال لرجل اقنع
بما قسم الله لك ولا تنظر الى ما عند غيرك ولا تتمن ما لست نائله فانه من قنع شبع ومن
لم يقنع لم يشبع وخذ حظك من آخرتك وقال ابو عبد الله عليه السّلم انفع الاشياء للمرء
سبقه الناس الى عيب نفسه واشد شيء مؤنة اخفاء الفاقة واقل الاشياء غناء
النصيحة لمن لا يقبلها ومجاورة الحريص واروح الروح الياس من الناس وقال لا تكن
ضجرا ولا غلقا وذلل نفسك باحتمال من خالفك ممن هو فوقك ومن له الفضل عليك
فانما اقررت بفضله لئلا تخالفه ومن لا يعرف لاحد الفضل فهو المعجب برايه وقال
لرجل اعلم انه لا عز لمن لا يتذلل لله تبارك وتعالى ولا رفعة لمن لم يتواضع لله عز وجل
وقال لرجل احكم امر دينك كما احكم اهل الدنيا امر دنياهم فانما جعلت الدنيا شاهدا يعرف
بها ما غاب عنها من الآخرة فاعرف الآخرة بها ولا تنظر الى الدنيا الا بالاعتبار عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم يقول لحمران بن اعين يا حمران انظر الى من هو دونك في
المقدرة ولا تنظر الى من هو فوقك في المقدرة فان ذلك اقنع لك بما قسم لك واحرى
ان تستوجب الزيادة من ربك واعلم ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله

جل ذكره من العمل الكثير على غير يقين واعلم انه لا ورع انفع من تجنب محارم الله والكف
عن اذى المؤمنين واغتيابهم ولا عيش اهنأ من حسن الخلق ولا مال انفع من القنوع باليسير
المجزي ولا جهل اضر من العجب ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد بن
المسيب قال سمعت علي بن الحسين عليه السّلم يقول ان رجلا جاء الى امير المؤمنين صلوات
الله عليه فقال اخبرني ان كنت عالما عن الناس وعن اشباه الناس وعن النسناس
فقال امير المؤمنين عليه السّلم يا حسين اجب الرجل فقال الحسين عليه السّلم اما قولك
اخبرني عن الناس فنحن الناس ولذلك قال الله تبارك وتعالى ذكره في كتابه ثم افيضوا
من حيث افاض الناس فرسول الله صلى الله عليه واله الذي افاض بالناس واما قولك
اشباه الناس فهم شيعتنا وهم موالينا وهم منا ولذلك قال ابرهيم صلى الله عليه
واله فمن تبعني فانه مني واما قولك النسناس فهم السواد الاعظم واشار بيده الى
جماعة الناس ثم قال ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابيه عن حنان بن سدير عن ابيه قال سالت ابا جعفر عليه السّلم عنهما فقال يا ابا الفضل
ما تسالني عنهما فوالله ما مات منا ميت قط الا ساخطا عليهما وما منا اليوم
الا ساخطا عليهما يوصي بذلك الكبير منا الصغير انهما ظلمانا حقنا ومنعانا فيئنا
وكانا اول من ركب اعناقنا وبثقا علينا بثقا في الاسلام لا يسكر ابدا حتى يقوم قائمنا
او يتكلم متكلمنا ثم قال اما والله لو قد قام قائمنا وتكلم متكلمنا لابدى من امورهما
ما كان يكتم ولكتم من امورهما ما كان يظهر والله ما اسست من بلية ولا قضية
تجري علينا اهل البيت الا هما اسسا اولها فعليهما لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السّلم قال كان الناس اهل ردة بعد النبي
صلى الله عليه واله الا ثلثة فقلت ومن الثلثة فقال المقداد بن الاسود وابو ذر
الغفاري وسلمان الفارسي رحمة الله عليهم وبركاته ثم عرف اناس بعد يسير وقال
هؤلاء الذين دارت عليهم الرحا وابوا ان يبايعوا حتى جاؤوا بامير المؤمنين صلوات
الله عليه مكرها فبايع وذلك قول الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله
شيئا وسيجزي الله الشاكرين حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السّلم قال صعد رسول
الله صلى الله عليه واله المنبر يوم فتح مكة فقال ايها الناس ان الله قد اذهب

عنكم نخوة الجاهلية وتفاخرها باباتها الا انكم من ادم عليه السلم وادم من طين
الا ان خير عباد الله عبد اتقاه ان العربية ليست باب والد ولكنها لسان ناطق
فمن قصر به عمله لم يبلغه حسبه الا ان كل دم كان في الجاهلية او احنة والاحنة
الشحناء فهي تحت قدمي هذه الى يوم القيمة حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت
له ما كان ولد يعقوب انبياء قال لا ولكنهم كانوا اسباط اولاد الانبياء ولم يكن يفارقوا
الدنيا الا سعداء تابوا وتذكروا ما صنعوا وان الشيخين فارقا الدنيا ولم يتوبا ولم
يتذكروا ما صنعاه باميرالمؤمنين صلوات الله عليه فعليهما لعنة الله والملئكة
والناس اجمعين حنان عن ابي الخطاب عن عبد صالح عليه السلم قال ان الناس اصابهم
قحط شديد على عهد سليمن بن داود صلى الله عليه فشكوا ذلك اليه وطلبوا اليه
ان يستسقي لهم قال فقال لهم اذا صليت الغداة مضيت فلما صلى الغداة مضى ومضوا
فلما ان كان في بعض الطريق اذا هو بنملة رافعة يدها الى السما واضعة قدميها الى الارض
وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك ولا غنى بنا عن رزقك فلا تهلكنا بذنوب بني
ادم قال فقال سليمن عليه السلم ارجعوا فقد سقيتم بغيركم قال فسقوا في ذلك العام
ما لم يسقوا مثله قط عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن جعفر عن عمرو بن
سعيد عن خلف بن عيسى عن ابي عبيدة المداينى عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله تعالى
ذكره عبادا ميامين مياسير يعيشون ويعيش الناس في اكنافهم وهم في عباده بمنزلة القطر
ولله عز وجل عباد ملاعين مناكير لا يعيشون ولا يعيش الناس في اكنافهم وهم في
عباده بمنزلة الجراد لا يقعون على شيء الا اتوا عليه الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن
محمد بن سلم بن ابي سلمه عن الحسن بن شاذان الواسطي قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلم
اشكو جفاء اهل واسط وحملهم علي وكانت عصابة من العثمانية تؤذيني فوقع
بخطه ان الله تعالى ذكره اخذ ميثاق اوليائنا على الصبر في دولة الباطل فاصبر
لحكم ربك فلو قد قام سيد الخلق لقالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد
الرحمن وصدق المرسلون محمد بن مسلم بن ابي سلمة عن احمد بن الريان عن ابيه عن
جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلم قال لو يعلم الناس ما في فضل معرفة الله
عز وجل ما مدوا اعينهم الى ما متع به الاعداء من زهرة الحيوة الدنيا ونعيمها وكا
دنياهم اقل عندهم مما يطؤنه بارجلهم ولنعموا بمعرفة الله عز وجل وتلذذوا بها

تلذذ

٦

تلذذ من لم يزل في روضات الجنان مع اولياء الله ان معرفة الله عز وجل انس من كل وحشة
وصاحب من كل وحدة ونور من كل ظلمة وقوة من كل ضعف وشفاء من كل سقم
ثم قال قد كان قبلكم قوم يقتلون ويحرقون وينشرون بالمناشير وتضيق عليهم
الارض برحبها فما يردهم عما هم عليه شيء مما هم فيه من غير ترة وتروا من فعل ذلك
بهم ولا اذى بل ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد فسئلوا ربكم درجاتهم
واصبروا على نوائب دهركم تدركوا سعيهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعيد
بن جناح عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما خلق الله عز وجل خلقا
اصغر من البعوض والجرجس اصغر من البعوض والذي نسميه نحن الولع اصغر من الجرجس وما
في الفيل شيء الا وفيه مثله وفضل على الفيل بالجناحين محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن عبد الله بن مسكان عن زيد بن الوليد الخثعمي عن ابي الربيع الشامي قال سالت ابا
عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم قال نزلت في ولاية علي عليه السلم قال وسالته عن قول الله عز
وجل وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس
الا في كتاب مبين قال فقال الورقة السقط والحبة الولد وظلمات الارض الارحام
والرطب ما يحيا من الناس واليابس ما يقبض وكل ذلك في امام مبين قال وسالته
عن قول الله عز وجل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم قال
عنى بذلك اي انظروا في القران فاعلموا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم وما
اخبركم عنه قال فقلت فقوله عز وجل وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا
تعقلون قال تمرون عليهم في القران اذا قراتم القران فقرا ما قص الله عليكم
من خبرهم عنه عن ابن مسكان عن رجل من اهل الجبل لم يسمه قال قال ابو عبد الله
عليه السلم عليك بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له ولا امانة ولا ذمة ولا
ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس في نفسك فان الناس اعداء النعم يحيى الحلبي
عن ابي المستهل عن سليمن بن خالد قال سالني ابو عبد الله عليه السلم فقال لما دعا
الى الموضع الذي وضعتم فيه زيدا قال قلت خصال ثلث اما احديهن فقلة من
تخلف معنا انما كنا ثمانية نفر واما الاخرى فالذي تخوفنا من الصبح ان يفضحنا

واما الثالثة فانه كان مضجعه الذي يسوى اليه فقال كم الى الفرات من الموضع الذي
وضعتموه فيه قلت قذفة حجر فقال سبحان الله الا كنتم اوقرتموه حديدا او قذفتموه
في الفرات وكان افضل فقلت جعلت فداك لا والله ما طقنا لهذا فقال اي شيء كنتم
يوم خرجتم مع زيد قلت مؤمنين قال فما كان عدوكم قلت كفارا قال فاني اجد في
كتاب الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى
اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها
فابتدأتم انتم بتخلية من اسرتم سبحان الله ما استطعتم ان تسيروا بالعدل ساعة يحيى
الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل
اعفى نبيكم ان يلقى من امته ما لقيت الانبياء من اممها وجعل ذلك علينا يحيى عن
عبد الله بن مسكان عن ضريس قال تمارى الناس عند ابي جعفر عليه السلم فقال بعضهم
حرب علي شر من حرب رسول الله صلى الله عليه واله وقال بعضهم حرب رسول الله
صلى الله عليه واله شر من حرب علي عليه السلم قال فسمعهم ابو جعفر عليه السلم فقال
ما تقولون فقالوا اصلحك الله تمارينا في حرب رسول الله صلى الله عليه واله
وفي حرب علي فقال بعضنا حرب علي عليه السلم شر من حرب رسول الله صلى الله عليه
واله وقال بعضنا حرب رسول الله صلى الله عليه واله شر من حرب علي عليه السلم
فقال ابو جعفر عليه السلم لا بل حرب علي عليه السلم شر من حرب رسول الله صلى
الله عليه واله فقلت له جعلت فداك احرب علي عليه السلم شر من حرب رسول
الله صلى الله عليه واله قال نعم وساخبرك عن ذلك ان حرب رسول الله صلى الله
عليه واله لم يقروا بالاسلام وان حرب علي عليه السلم اقروا بالاسلام ثم جحدوه
يحيى بن عمران عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله
عز وجل واتيناه اهله ومثلهم معهم قلت ولده كيف اوتي مثلهم معهم قال احيا الله
من ولده الذين كانوا ماتوا قبل ذلك باجالهم مثل الذين هلكوا يومئذ يحيى الحلبي
عن المثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل كانما اغشيت
وجوههم قطعا من الليل مظلما قال اما ترى البيت اذا كان الليل كان اشد
سوادا من خارج فكذلك هم يزدادون سوادا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن
الوشا عن ابان بن عثمن عن الحرث بن المغيرة قال سمعت عبد الملك بن اعين يسال

اباعبد الله عليه السلم فلم يزل يسائله حتى قال فهلك الناس اذا قال اي والله يا بن
اعين فهلك الناس اجمعين قلت من في المشرق ومن في المغرب قال انها فتحت بضلال
اي والله لهلكوا الا ثلثة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن اسحق بن يزيد عن مهران
عن ابان بن تغلب وعدة قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلم جلوسا فقال لا
يستحق عبد حقيقة الايمان الموت احب اليه من الحياة ويكون المرض احب اليه من
الصحة ويكون الفقر احب اليه من الغنى فانتم كذا فقالوا لا والله جعلنا الله فداك
وسقط في ايديهم ووقع الياس في قلوبهم فلما راى ما داخلهم من ذلك قال
ايسر احدكم انه عمر ما عمر ثم يموت على غير هذا الامر او يموت على ما هو عليه الساعة
قال فارى الموت احب اليكم من الحياة ثم قال ايسر احدكم ان بقي ما بقي لا يصيبه شيء
من هذه الامراض والاوجاع حتى يموت على غير هذا الامر قالوا لا يا بن رسول الله قال
فارى المرض احب اليكم من الصحة ثم قال ايسر احدكم ان له ما طلعت عليه الشمس وهو
على غير هذا الامر قالوا لا يا بن رسول الله قال فارى الفقر احب اليكم من الغنى محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد اللحام عن ابي عبد الله عليه السلم ان اباه
قال يا بني انك ان خالفتني في العمل لم تنزل معي غدا في المنزل ثم قال ابى الله عز وجل
ان يتولى قوم قوما يخالفونهم في اعمالهم ينزلون معهم يوم القيمة كلا ورب الكعبة
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال
سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ما احد من هذه الامة يدين بدين ابرهيم عليه السلم
الا نحن وشيعتنا ولا هدي من هدي من هذه الامة الا بنا ولا ضل من ضل من هذه الامة
الا بنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كنت عنده وساله رجل عن رجل يجي منه الشيء على حد الغضب يؤاخذه الله به فقال
الله اكرم من ان يستغلق عبده وفي نسخة ابي الحسن الاول يستغلق عبده علي عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة وغير واحد عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله ان لكم في حياتي خيرا وفي مماتي خيرا قال فقيل يا رسول
الله اما حياتك فقد علمنا فما لنا في وفاتك فقال اما في حياتي فان الله عز وجل
قال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم واما في مماتي فتعرض علي اعمالكم فاستغفر لكم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلم

ان من ينتحل هذا الامر ليكذب حتى ان الشيطان ليحتاج الى كذبه علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد
عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال ان اول ما عرفت علي بن الحسين عليه السلم اني
رايت رجلا دخل من باب الفيل فصلى اربع ركعات فتبعته حتى اتى بئر الزكوة وهي عند دار صالح
بن علي واذا بناقتين معقولتين ومعهما غلام اسود فقلت له من هذا فقال هذا علي بن
الحسين ثم دنوت اليه فسلمت عليه وقلت له ما اقدمك بلادا قتل فيها ابوك وجدك
فقال زرت ابي وصليت في هذا المسجد ثم قال ها هو ذا وجهي صلى الله عليه واله عنه
عن صالح عن الحجال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله عز
وجل ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل قال نزلت في
الحسين عليه السلم لو قتل اهل الارض به ما كان سرفا عنه عن صالح عن بعض اصحابه عن
عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الحوت الذي يحمل الارض اسر في نفسه
انه انما يحمل الارض بقوته فارسل الله جل ذكره اليه حوتا اصغر من شبر واكبر من فتر فدخل
في خياشيمه فصعق فمكث بذلك اربعين يوما ثم ان الله عز وجل راف به ورحمه وخرج
فاذا اراد الله عز وجل بارض زلزلة بعث ذلك الحوت الى ذلك الحوت فاذا راه اضطرب
فتزلزلت الارض عنه عن صالح عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بكر الحضرمي عن تميم
بن حاتم قال كنا مع امير المؤمنين صلوات الله عليه فاضطربت الارض فوجاها ثم قال لها
اسكني ما لك ثم التفت الينا وقال اما انها لو كانت التي قال الله لاجابتني ولكن ليست
بتلك الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي الربيع عن ابي شبل قال
صفوان ولا اعلم الا اني قد سمعت من ابي شبل قال قال ابو عبد الله عليه السلم من احبكم
على ما انتم عليه دخل الجنة وان لم يقل كما تقولون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان ابو جعفر الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال ان امير المؤمنين صلوات الله عليه لما انقضت القصة فيما بينه وبين طلحة
والزبير وعائشة بالبصرة صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله صلى الله
عليه واله ثم قال ايها الناس ان الدنيا حلوة خضرة تفتن الناس بالشهوات
وتزين لهم بعاجلها وايم الله انها لتغر من املها وتخلف من رجاها وستورث
اقواما الندامة والحسرة باقبالهم عليها وتنافسهم فيها وحسدهم وبغيهم على اهل
الدين والفضل فيها ظلما وعدوانا وبغيا واشرا وبطرا وبالله انه ما عاش قوم قط في

غضارة من كرامة الله ونعم الله في معاش دنيا ولا دائم تقوى في طاعة الله والشكر لنعمه
فازال ذلك عنهم الا من بعد تغيير من انفسهم وتحويل عن طاعة الله والحادث من ذنوبهم
وقلة محافظة وترك مراقبة الله جل وعز وتهاون بشكر نعمة الله لان الله عز وجل
يقول في محكم كتابه ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم
سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال ولو ان اهل المعاصي وكسبة الذنوب اذا هم
حذروا زوال نعمة الله وحلول نقمته وتحويل عافيته ايقنوا ان ذلك من الله جل ذكره
بما كسبت ايديهم فاقلعوا وتابوا وفزعوا الى الله جل ذكره بصدق من نياتهم واقرار
منهم بذنوبهم واساءتهم لصفح لهم عن كل ذنب واذا لاقالهم كل عثرة ولرد عليهم
كل كرامة نعمة ثم اعاد لهم من صلاح امرهم ومما كان انعم به عليهم كل ما زال
عنهم وفسد عليهم فاتقوا الله ايها الناس حق تقاته واستشعروا خوف الله جل
ذكره واخلصوا النفس وتوبوا اليه من قبيح ما استفزكم الشيطان من قتال ولي الامر
واهل العلم بعد رسول الله صلى الله عليه واله وما تعاونتم عليه من تفريق الجماعة
وتشتيت الامر وفساد صلاح ذات البين ان الله جل وعز يقبل التوبة ويعفو عن
السيئة ويعلم ما تفعلون عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي بن عثمان
قال حدثني ابو عبد الله المدايني عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله جل وعز
خلق نجما في الفلك السابع فخلقه من ماء بارد وسائر النجوم الستة الجاريات من ماء
حار وهو نجم الانبياء والاوصياء وهو نجم امير المؤمنين عليه السلم يامر بالخروج
من الدنيا والزهد فيها ويامر بافتراش التراب وتوسد اللبن ولباس الخشن واكل
الجشب وما خلق الله نجما اقرب الى الله منه الحسين بن احمد بن هلال عن ياسر الخادم قال
قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم رايت في النوم كان قفصا فيه سبعة عشر قارورة
اذ وقع القفص فتكسرت القوارير فقال ان صدقت رؤياك يخرج رجل من اهل بيتي
يملك سبعة عشر يوما ثم يموت فخرج محمد بن ابرهيم بالكوفة مع ابي السرايا فمكث
سبعة عشر يوما ثم مات عنه عن احمد بن هلال عن محمد بن سنان قال قلت لابي
الحسن الرضا عليه السلم في ايام هرون انك قد شهرت نفسك بهذا الامر و
جلست مجلس ابيك وسيف هرون يقطر الدم فقال جراني على هذا ما قال رسول
الله صلى الله عليه واله ان اخذ ابو جهل من راسي شعرة فاشهدوا اني لست بنبي وانا

اقول لكم ان اخذهم رؤوس من رأسي شعرة فاشهدوا اني لست بامام عنه عن احمد بن
زرعة عن سماعة قال تعرض رجل من ولد عمر بن الخطاب بجارية رجل عقيلي فقالت له
ان هذا العمري قد آذاني فقال لها عديه وادخليه الدهليز فادخلته فشد عليه
فقتله والقاه في الطريق فاجتمع البكريون والعمريون والعثمانيون وقالوا ما
لصاحبنا كفو لن نقتل به الا جعفر بن محمد وما قتل صاحبنا غيره وكان ابو عبد الله
عليه السلم قد مضى نحو قبا فلقيته بما اجتمع القوم عليه فقال دعهم قال فلما جاء
ورأوه وثبوا عليه وقالوا ما قتل صاحبنا احد غيرك وما نقتل به احدا غيرك
فقال ليكلمني منكم جماعة فاعتزل قوم منهم فاخذ بايديهم فادخلهم المسجد فخرجوا
وهم يقولون شيخنا ابو عبد الله جعفر بن محمد معاذ الله ان يكون مثله يفعل هذا
ولا يامر به انصرفوا قال فمضيت معه فقلت جعلت فداك ما كان اقرب رضاهم
من سخطهم قال نعم دعوتهم فقلت امسكوا والا اخرجت الصحيفة فقلت وما
هذه الصحيفة جعلني الله فداك فقال ام الخطاب كانت امة للزبير بن عبد المطلب
فسطر بها نفيل فاحبلها فطلبه الزبير فخرج هاربا الى الطايف فخرج الزبير خلفه
فبصرت به ثقيف فقالوا يا ابا عبد الله ما تعمل هيهنا قال جاريتي سطر بها نفيلكم
فهرب منه الى الشام وخرج الزبير في تجارة له الى الشام فدخل على ملك الدومة
فقال له يا ابا عبد الله لي اليك حاجة قال وما حاجتك ايها الملك فقال رجل
من اهلك قد اخذت ولده فاحب ان ترده عليه قال ليظهر لي حتى اعرفه فلما ان كان
من الغد دخل الى الملك فلما رآه الملك ضحك فقال ما يضحكك ايها الملك
قال ما اظن هذا الرجل ولدته عربية لما رآك قد دخلت لم يملك استه ان جعل
يضرط فقال ايها الملك اذا صرت الى مكة قضيت حاجتك فلما قدم الزبير تحمل
عليه ببطون قريش كلها ان يدفع اليه ابنه فابى ثم تحمل عليه بعبد المطلب فقال
ما بيني وبينه عمل اما علمتم ما فعل في ابني فلان ولكن امضوا انتم اليه فقصدوه
وكلموه فقال لهم الزبير ان الشيطان له دولة وان ابن هذا ابن الشيطان ولست
آمن ان يترأس علينا ولكن ادخلوه من باب المسجد علي على ان احمي له حديدة واخط
في وجهه خطوطا واكتب عليه وعلى ابنه ان لا يتصدر في مجلس ولا يتامر على اولادنا
ولا يضرب معنا بسهم قال ففعلوا وخط وجهه بالحديدة وكتب عليه الكتاب

لجاريته

ان ء

فطلاه

وذلك الكتاب عندنا فقلت لهم ان امسكتم والا اخرجت الكتاب ففيه فضيحتكم فامسكوا
وتوفي مولى لرسول الله صلى الله عليه واله لم يخلف وارثا فخاصم فيه ولد العباس
ابا عبد الله عليه السلم وكان هشام بن عبد الملك قد حج في تلك السنة فجلس لهم
فقال داود بن علي الولاء لنا وقال ابو عبد الله عليه السلم بل الولاء لي فقال داود بن
علي ان اباك قاتل معوية فقال ان كان ابي قاتل معوية فقال ان كان ابي قاتل معوية
فقد كان حظ ابيك فيه الاوفر ثم فر بجنايته وقال والله لاطوقنك غدا طوق
الحمامة فقال له داود بن علي كلامك هذا اهون علي من بعرة في وادي الازرق فقال
اما انه واد ليس لك ولا لابيك فيه حق قال فقال هشام اذا كان غدا جلست لكم
فلما ان كان من الغد خرج ابو عبد الله عليه السلم ومعه كتاب في كرباسة وجلس
لهم هشام فوضع ابو عبد الله عليه السلم الكتاب بين يديه فلما ان قراه قال ادعوا
لي جندل الخزاعي وعكاشة الضمري وكانا شيخين قد ادركا الجاهلية فرمى بالكتاب
اليهما فقال تعرفان هذه الخطوط قالا نعم هذا خط العاص بن امية وهذا خط فلان
وفلان لفلان من قريش وهذا خط حرب بن امية فقال هشام يا ابا عبد الله ارى
خطوط اجدادي عندكم فقال نعم قال قد قضيت بالولاء لك قال فخرج وهو يقول
ان عادت العقرب عدنا لها وكانت النعل لها حاضرة قال فقلت ما هذا الكتاب
جعلت فداك قال فان نثيلة كانت امة لام الزبير ولابي طالب وعبد الله فاخذها
عبد المطلب فاولدها فلانا فقال له الزبير هذه الجارية ورثناها من امنا
وابنك هذا عبد لنا فتحمل عليه ببطون قريش قال فقال قد اجبتك على خلة على ان
لا يتصدر ابنك هذا في مجلس ولا يضرب معنا بسهم فكتب عليه كتابا واشهد عليه
فهو هذا الكتاب الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن معوية بن حكيم عن بعض
رجاله عن عنبسة بن بجاد عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل فاما ان
كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين فقال قال رسول الله صلى الله عليه
واله لعلي عليه السلم هم شيعتك فسلم ولدك منهم ان يقتلوهم حدثنا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير
المؤمنين صلوات الله عليه كنت ابايع لرسول الله صلى الله عليه واله على العسر
واليسر والبسط والكره الى ان كثر الاسلام وكثف قال واخذ عليهم علي عليه السلم

نقيلة

عن الحسن بن علي بن صفوان عن محمد بن زياد بن عيسى

ان يمنعوا محمدا وذريته مما يمنعون منه انفسهم وذراريهم فاخذتها عليهم
نجا من نجا وهلك من هلك عنه عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من وراء اليمن واديا يقال له وادي برهوت
لا يجاوز ذلك الوادي الا الحيات السود والبوم من الطير في ذلك الوادي
بئر يقال لها بلهوت يغدى ويراح اليها بارواح المشركين يسقون من ماء
الصديد خلف ذلك الوادي قوم يقال لهم الذريح لما ان بعث الله عز وجل محمدا
صلى الله عليه واله صاح عجل لهم فيهم وضرب بذنبه فنادى فيهم يا آل الذريح
بصوت فصيح اتى رجل بتهامة يدعو الى شهادة ان لا اله الا الله قالوا لامر ما انطق الله
هذا العجل قال فنادى فيهم ثانية فعزموا على ان يبنوا سفينة فبنوها ونزل فيها سبعة
منهم وحملوا من الزاد ما قذف في قلوبهم ثم رفعوا شراعا وسيبوها في البحر فما زالت
تسير بهم حتى رمت بهم بجدة فاتوا النبي صلى الله عليه واله فقال لهم النبي صلى
الله عليه واله انتم اهل الذريح نادى فيكم العجل قالوا نعم قالوا اعرض علينا
يا رسول الله الدين والكتاب والسنن والفرائض والشرائع كما جاء من عند الله
عز ذكره وولى عليهم رجلا من بني هاشم سيره معهم فما بينهم اختلاف حتى الساعة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن حديد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه واله اصبح فقعد
فحدثهم بذلك فقالوا له صف لنا بيت المقدس قال فوصف لهم وانما دخله ليلا
فاشتبه عليه النعت فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال انظر ههنا فنظر الى البيت
فوصفه وهو ينظر اليه ثم نعت لهم ما كان من عير لهم فيما بينهم وبين الشام
ثم قال هذه عير بني فلان تقدم مع طلوع الشمس يتقدمها جمل اورق او احمر قال وبعثت
قريش رجلا على فرس ليردها قال وبلغ مع طلوع الشمس قال قرطة بن عبد عمرو
يا لهفا ان لا اكون لك جذعا حين تزعم انك اتيت بيت المقدس ورجعت من
ليلتك حميد بن زياد عن محمد بن ايوب عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن يوسف
بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان
رسول الله صلى الله عليه واله اقبل يقول لابي بكر في الغار اسكن فان الله معنا
وقد اخذته الرعدة وهو لا يسكن فلما راى رسول الله صلى الله عليه واله حاله

والعقارب
برهوت والعقارب
شراعها
تعرض علينا رسول الله صلى الله عليه واله الدين والكتاب
فوصفه له
ازرق

قال له اتريد ان اريك اصحابي من الانصار في مجالسهم يتحدثون فاريك جعفرا واصحابه
في البحر يغوصون قال نعم فمسح رسول الله صلى الله عليه واله بيده على وجهه فنظر
الى الانصار يتحدثون ونظر الى جعفر عليه السلام واصحابه في البحر يغوصون فاضمر
تلك الساعة انه ساحر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله لما خرج من الغار
متوجها الى المدينة وقد كانت قريش جعلت لمن اخذه مائة من الابل فخرج سراقة
بن مالك بن جعشم فيمن يطلب فلحق برسول الله صلى الله عليه واله فقال رسول الله
صلى الله عليه واله اللهم اكفني شر سراقة بما شئت فساخت قوائم فرسه فثنى
رجله ثم اشتد فقال يا محمد اني علمت ان الذي اصاب قوائم فرسي انما هو من
قبلك فادع الله ان يطلق لي فرسي فلعمري ان لم يصبكم مني خير لم يصبكم مني شر
فدعا رسول الله صلى الله عليه واله فاطلق الله عز وجل فرسه فعاد في طلب
رسول الله صلى الله عليه واله حتى فعل ذلك ثلاث مرات كل ذلك يدعو رسول
الله صلى الله عليه واله فتاخذ الارض قوائم فرسه فلما اطلقه في الثالثة
قال يا محمد هذه ابلي بين يديك فيها غلامي وان احتجت الى ظهر او لبن فخذ منه
وهذا سهم من كنانتي علامة وانا ارجع فارد عنك الطلب فقال لا حاجة لنا
فيما عندك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن الحجال عن محمد بن سنان عن ابي
الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تزالون تنتظرون حتى تكونوا
كالمعز المواة التي لا يبالي الجاس اين يضع يده فيها ليس لكم شرف ترقونه ولا
سناد تسندون اليه امركم وعنه عن علي بن الحكم عن ابن سنان عن ابي الجارود
مثله قال قلت لعلي بن الحكم ما المواة من المعز قال التي قد استوت لا يفضل بعضها
على بعض علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القاسم قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له وانظروا
لانفسكم فوالله ان الرجل ليكون له الغنم فيها الراعي فاذا وجد رجلا هو اعلم
بغنمه من الذي كان فيها والله لو كانت لاحدكم نفسان يقاتل بواحدة يجرب بها
ثم كانت الاخرى باقية تعمل على ما قد استبان لها ولكن له نفس واحدة اذا ذهبت
فقد والله ذهبت التوبة فانتم احق ان تختاروا لانفسكم ان اتاكم آت منا

جعشم
شر
الخاسة ... فيها
هل فيها بغنمه ويجئ بذلك الرجل الذي هو اعلم بغنمه من الذي

فانظروا على اى شئ تخرجون ولا تقولوا خرج زيد فان زيدا كان عالما وكان صدوقا
ولم يدعكم الى نفسه انما دعاكم الى الرضا من آل محمد ولو ظهر لوفى بما دعاكم اليه انما
خرج الى سلطان مجتمع لينقضه فالخارج منا اليوم الى اى شئ يدعوكم الى الرضا
من آل محمد عليهم السلام فنحن نشهدكم انا لسنا نرضى به وهو يعصينا اليوم وليس معه
احد وهو اذا كانت الرايات والالوية اجدر ان لا يسمع منا الا مع من اجتمعت بنو
فاطمة معه فوالله ما صاحبكم الا من اجتمعوا عليه اذا كان رجب فاقبلوا على اسم
الله عز وجل وان احببتم ان تتاخروا الى شعبان فلا ضير وان احببتم ان تصوموا فى
اهاليكم فلعل ذلك ان يكون اقوى لكم وكفاكم بالسفيانى علامة علي بن ابرهيم عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعى رفعه عن علي بن الحسين عليه السلام قال والله لا يخرج
واحد منا قبل خروج القائم الا كان مثله مثل فرخ طار من وكره قبل ان يستوى
جناحاه فاخذه الصبيان فعبثوا به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان
بن عيسى عن بكر بن محمد عن سدير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا سدير الزم بيتك
وكن حلسا من احلاسه واسكن ما سكن الليل والنهار فاذا بلغك ان السفيانى قد
خرج فارحل الينا ولو على رجلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن كامل بن محمد عن محمد بن ابرهيم الجعفى قال حدثنى ابى قال دخلت على ابى عبد الله
عليه السلام فقال لى ما لى اراك ساهم الوجه فقلت ان بى حمى الربع فقال ما يمنعك
من المبارك الطيب اسحق السكر ثم امخضه بالماء واشربه على الريق وعند المساء
قال ففعلت فما عادت الى عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن على بن النعمان عن بعض
اصحابنا قال شكوت الى ابى عبد الله عليه السلام الوجع فقال اذا اويت الى فراشك
فكل سكرتين قال ففعلت فبرات واخبرت بعض المتطببين وكان افره اهل بلادنا
فقال من اين عرف ابو عبد الله عليه السلام هذا من مخزون علمنا اما انه صاحب
كتب فينبغى ان يكون اصابه فى بعض كتبه عنه عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى
الخزاعى عن الحسين بن الحسن عن عاصم بن يونس عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلام
قال قال لرجل باى شئ تعالجون محمومكم اذا حم قال اصلحك الله بهذه الادوية
المرة بسفايج والغافث وما اشبهه فقال سبحان الله الذى يقدر ان يبرى بالمر
يقدر ان يبرى بالحلو ثم قال اذا حم احدكم فليأخذ اناء نظيفا فيجعل فيه سكرة ونصفا

ثم يقرا عليه ما حضر من القران ثم يضعها تحت النجوم ويجعل عليها حديدة فاذا كان بالغداة
صب عليها الماء ومرسه بيده ثم شربه فاذا كان الليلة الثانية زاده سكرة اخرى
فصارت سكرتين ونصفا فاذا كان الليلة الثالثة زاده سكرة اخرى فصارت ثلث
سكرات ونصفا احمد بن محمد الكوفى عن على بن الحسن بن على عن عبد الرحمن بن ابى نجران
عن هرون عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال لكتموا بسم الله الرحمن الرحيم فنعم والله الاسماء
كتموها كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا دخل الى منزله واجتمعت عليه قريش
يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويرفع بها صوته فتولى قريش فرارا فانزل الله عز وجل فى
ذلك واذا ذكرت ربك فى القران وحده ولوا على ادبارهم نفورا عنه عن عبد
الرحمن بن ابى نجران عن ابى هرون المكفوف عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان ابو عبد الله
عليه السلام اذا ذكر رسول الله صلى الله عليه واله قال بابى وامى وقومى وعشيرتى
عجبا للعرب كيف لا تحملنا على رؤسها والله عز وجل يقول فى كتابه وكنتم على شفا حفرة
من النار فانقذكم منها فبرسول الله صلى الله عليه واله انقذوا عنه عن ابرهيم بن ابى
بكر بن ابى سمال عن داود بن فرقد عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابى عبد الله عليه السلام
قال قلت له قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء
اليس قد اتى الله عز وجل بنى امية الملك قال ليس حيث تذهب اليه ان الله عز وجل اتانا
الملك واخذته بنو امية بمنزلة الرجل يكون له الثوب فياخذه الاخر فليس هو للذى اخذه
محمد بن احمد بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن المفضل بن صالح عن محمد الحلبى
انه سال ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اعلموا ان الله يحيى الارض بعد
موتها قال العدل بعد الجور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن محمد بن
اشيم عن صفوان بن يحيى قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن ذى الفقار سيف
رسول الله صلى الله عليه واله فقال نزل به جبرئيل عليه السلام من السماء وكانت حلقته
فضة حديث نوح عليه السلام يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
خالد عن القاسم بن محمد عن جميل بن صالح عن يوسف بن ابى سعيد قال كنت عند ابى عبد الله
عليه السلام ذات يوم فقال لى اذا كان يوم القيمة وجمع الله تبارك وتعالى الخلائق
كان نوح صلى الله عليه اول من يدعا به فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقال له
من يشهد لك فيقول محمد بن عبد الله صلى الله عليه واله قال فيخرج نوح صلى الله

صلى الله عليه فيتخطا الناس حتى يجي الى محمد صلى الله عليه واله وهو على كثيب المسك
ومعه علي عليه السلم وهو قول الله عز وجل فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا
فيقول نوح لمحمد صلى الله عليه واله يا محمد ان الله تبارك وتعالى سالني هل بلغت
فقلت نعم فقال من يشهد لك فقلت محمد فيقول يا جعفر ويا حمزة اذهبا واشهدا
له انه قد بلغ فقال ابو عبد الله عليه السلم فجعفر وحمزة هما الشاهدان للانبياء
عليهم السلم بما بلغوا فقلت جعلت فداك فعلي عليه السلم اين هو فقال هو اعظم
منزلة من ذلك حدثني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل
عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يقسم لحظاته بين
اصحابه ينظر الى ذا وينظر الى ذا بالسوية عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض
اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما كلم رسول الله صلى الله عليه واله العباد
بكنه عقله قط قال رسول الله صلى الله عليه واله انا معاشر الانبياء امرنا ان
نكلم الناس على قدر عقولهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
اني رجل من بجيلة وانا ادين الله عز وجل بانكم موالي وقد يسالني بعض من لا يعرفني
فيقول لي ممن الرجل فاقول له انا رجل من العرب ثم من بجيلة فعلي في هذا اثم حيث
لم اقل اني مولى لبني هاشم فقال لا اليس هواك وقلبك منعقدا على انك من موالينا
فقلت بلى والله فقال ليس عليك في ان تقول انا من العرب انما انت في النسب والعطا
والعدد والحسب وانت في الدين وما حوى الدين بما يدين الله عز وجل به من
طاعتنا والاخذ به منا من موالينا ومنا والينا حدثنا ابن محبوب عن ابي يحيى
كوكب الدم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان حواري عيسى عليه السلم كانوا شيعته
وان شيعتنا حواريونا وما كان حواري عيسى باطوع له من حوارينا لنا وانما قال
عيسى عليه السلم للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فلا
والله ما نصروه من اليهود ولا قاتلوهم دونه وشيعتنا والله لم يزالوا منذ قبض الله
عز ذكره رسوله صلى الله عليه واله ينصرونا ويقاتلون دوننا ويحرقون ويعذبون
ويشردون في البلدان جزاهم الله عنا خيرا وقد قال امير المؤمنين عليه السلم
والله لو ضربت خيشوم محبينا بالسيف ما ابغضونا ووالله لو ادنيت الى

معتقد ب

مبغضينا وحثوت لهم من المال ما احبونا ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال
سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز ذكره الم غلبت الروم في ادنى الارض قال فقال
يا ابا عبيدة ان لهذا تاويلا لا يعلمه الا الله والراسخون في العلم من ال محمد صلوات الله عليهم
ان رسول الله صلى الله عليه واله لما هاجر الى المدينة وظهر الاسلام كتب الى ملك الروم
كتابا يدعوه الى الاسلام وبعثه اليه مع رسوله فاما ملك الروم فعظم كتاب رسول
الله صلى الله عليه واله واكرم رسوله واما ملك فارس فانه استخف بكتاب رسول الله
صلى الله عليه واله ومزقه واستخف برسوله وكان ملك فارس يومئذ يقاتل ملك
الروم وكان المسلمون يهوون ان يغلب ملك الروم ملك فارس وكانوا لناحيته ارجا
منهم لملك فارس فلما غلب ملك فارس لملك الروم كره ذلك المسلمون واغتموا
به فانزل الله عز وجل بذلك كتابا قرانا الم غلبت الروم في ادنى الارض يعني غلبتها
فارس في ادنى الارض وهي الشامات وما حولها يعني وفارس من بعد غلبهم
الروم سيغلبون يعني يغلبهم المسلمون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء عز وجل فلما غزا المسلمون فارس و
افتتحوها فرح المسلمون بنصر الله عز وجل قال قلت اليس الله عز وجل يقول في بضع سنين
وقد مضى للمؤمنين سنون كثيرة مع رسول الله صلى الله عليه واله وفي امارة ابي
بكر وانما غلب المؤمنون فارس في امارة عمر فقال الم اقل لكم ان لهذا تاويلا و
تفسيرا والقران يا ابا عبيدة ناسخ ومنسوخ اما تسمع لقول الله عز وجل لله الامر
من قبل ومن بعد يعني اليه المشية في القول ان يوخر ما قدم ويقدم ما اخر في القول
الى يوم يحتم القضا بنزول النصر فيه على المؤمنين فذلك قوله عز وجل ويومئذ
يفرح المؤمنون بنصر الله اي يوم القضاء بالنصر ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام
عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلم ان العامة يزعمون ان بيعة ابي بكر حيث
اجتمع الناس كانت رضا الله عز ذكره وما كان الله ليفتن امة محمد صلى الله عليه
واله من بعده فقال ابو جعفر عليه السلم اوما يقرؤون كتاب الله اوليس الله يقول
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فقلت له
انهم يفسرون على وجه اخر فقال اوليس قد اخبر الله عز وجل عن الذين من قبلهم

المؤمنون م

من الامم انهم قد اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات حيث قال واتينا عيسى بن مريم البينات
وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم
البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله
يفعل ما يريد وفي هذا ما يستدل به على ان اصحاب محمد صلى الله عليه واله قد اختلفوا من
من بعده فمنهم من امن ومنهم من كفر عنه عن هشام بن سالم عن عبد الحميد بن ابي العلا
قال دخلت المسجد الحرام فرايت مولى لابي عبد الله عليه السلم فملت اليه لاساله عن
ابي عبد الله عليه السلم فاذا انا بابي عبد الله عليه السلم ساجد فانتظرته طويلا فطال
علي فقمت وصليت ركعات وانصرفت وهو بعد ساجد فسالت مولاه متى سجد
فقال من قبل ان تاتينا فلما سمع كلامي رفع راسه ثم قال يا ابا محمد ادن مني فدنوت منه
فسلمت عليه فسمع صوتا خلفه فقال ما هذه الاصوات المرتفعة فقلت هؤلاء قوم
من المرجئة والقدرية والمعتزلة فقال ان القوم يريدوني فقم بنا فقمت معه فلما
ان راوه نهضوا نحوه فقال لهم كفوا انفسكم عني ولا تؤذوني وتعرضوني للسلطان فاني
لست بمفت لكم ثم اخذ بيدي وتركهم ومضى فلما خرج من المسجد قال لي يا ابا محمد والله
لو ان ابليس سجد لله عز ذكره بعد المعصية والتكبر عمر الدنيا ما نفعه ذلك ولا قبله
الله عز وجل ما لم يسجد لادم كما امره الله عز وجل ان يسجد له وكذلك هذه الامة العاصية
المفتونة بعد نبيها عليه واله السلم وبعد تركهم الامام الذي نصبه نبيهم صلى الله
عليه واله لهم فلن يقبل الله تبارك وتعالى لهم عملا ولن يرفع لهم حسنة حتى ياتوا
الله عز وجل من حيث امرهم ويتولوا الامام الذي امروا بولايته ويدخلوا من الباب
الذي فتحه الله عز وجل ورسوله لهم يا ابا محمد ان الله افترض على امة محمد صلى الله
عليه واله خمس فرائض الصلوة والزكوة والصيام والحج وولايتنا فرخص لهم في اشيا
من الفرائض الاربعة ولم يرخص لاحد من المسلمين في ترك ولايتنا لا والله ما فيها
رخصة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن ابي اسحق الجرجاني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل جعل لمن جعل له سلطانا اجلا ومدة
من ليال وايام وسنين وشهور فان عدلوا في الناس امر الله عز وجل صاحب الفلك
ان يبطئ بادارته فطالت ايامهم ولياليهم وسنوهم وشهورهم وان جاروا في الناس
ولم يعدلوا امر الله تبارك وتعالى صاحب الفلك فاسرع بادارته فقصرت لياليهم

وايامهم وسنيهم وشهورهم وقد وفى لهم عز وجل بعدد الليالي والشهور ابو علي
الاشعري عن بعض اصحابه عن محمد بن الفضيل عن العرزمي قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلم
جالسا في الحجر تحت الميزاب ورجل يخاصم رجلا واحدهما يقول لصاحبه والله ما تدري
من اين تهب الريح فلما اكثر عليه قال ابو عبد الله عليه السلم فهل تدري انت قال
لا ولكني اسمع الناس يقولون فقلت انا لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك
من اين تهب الريح فقال ان الريح مسجونة تحت هذا الركن الشامي فاذا اراد الله عز وجل
ان يخرج منها شيئا اخرجه اما جنوب فجنوب واما شمال فشمال وصبا فصبا ودبور
فدبور ثم قال من اية ذلك انك لا تزال ترى هذا الركن متحركا ابدا في الشتا والصيف
والليل والنهار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابرهيم جميعا عن ابن
محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس خلق اكثر من الملائكة انه
لينزل كل ليلة من السماء سبعون الف ملك فيطوفون بالبيت الحرام ليلتهم و
كذلك في كل يوم حدثنا ابن محبوب عن عبد الله بن طلحة رضه قال قال النبي صلى
الله عليه واله الملائكة على ثلثة اجزاء جزء له جناحان وجزء له ثلثة اجنحة
وجزء له اربعة اجنحة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية
بن ميسرة عن الحكم بن عتيبة عن ابي جعفر عليه السلم قال ان في الجنة نهرا يغتمس
فيه جبرئيل عليه السلم كل غداة ثم يخرج منه فينتفض فيخلق الله عز وجل من كل
قطرة تقطر منه ملكا عنه عن بعض اصحابه عن زياد القندي عن درست بن
ابي منصور عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل ملكا ما بين
شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة خمس مائة عام خفقان الطير الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشا عن محمد بن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل
ديكا رجلاه في الارض السابعة وعنقه مثبتة تحت العرش وجناحاه في الهواء
اذا كان في نصف الليل او الثلث الثاني من اخر الليل ضرب بجناحه وصاح سبوح
قدوس ربنا الله الملك الحق المبين فلا اله غيره رب الملائكة والروح فتضرب
الديكة باجنحتها وتصيح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن
ميمون عن عمار الساباطي قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما يقول من قبلكم في الحجامة
قلت يزعمون انها على الريق افضل منها على الطعام قال لا هي على الطعام ادر للعروق

وأقوى للبدن عنه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اقرا اية الكرسي واحتجم اي يوم شئت وتصدق واخرج اي يوم شئت محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن معوية بن حكيم قال سمعت عثمن الاحول يقول سمعت ابا الحسن يقول
ليس من دواء الا وهو يهيج داء وليس شيء في البدن انفع من امساك اليد الا عما يحتاج
اليه عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال الحمى تخرج
في ثلث في العرق والبطن والقيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي
عن حفص بن عاصم عن سيف التمار عن ابي المرهف عن ابي جعفر عليه السلم قال الغبرة
على من اثارها هلك المحاصير قلت جعلت فداك وما المحاصير قال المستعجلون اما
انهم لن يريدوا الا من يعرض لهم ثم قال يا ابا المرهف اما انهم لن يريدوكم بمجحفة
الا عرض الله عز وجل لهم بشاغل ثم نكت ابو جعفر عليه السلم في الارض ثم قال يا ابا
المرهف قلت لبيك قال اترى قوما حبسوا انفسهم على الله عز ذكره لا يجعل الله لهم
فرجا بلى والله ليجعلن الله لهم فرجا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي
هاشم عن الفضل الكاتب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فاتاه كتاب ابي مسلم
فقال ليس لكتابك جواب اخرج عنا فجعلنا يسار بعضنا بعضا فقال اي ايسر من
زوال ملك لم ينقض اجله ثم قال ان فلان بن فلان حتى بلغ السابع من ولد فلان قلت
فما العلامة فيما بيننا وبينك جعلت فداك قال لا تبرح الارض يا فضل حتى يخرج
السفياني فاذا خرج السفياني فاجيبوا الينا يقولها ثلثا وهو من المحتوم ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن ابليس اكان من الملائكة ام كان يلي شيئا من امر السماء فقال لم يكن من الملائكة ولم
يكن يلي شيئا من امر السماء ولا كرامة فاتيت الطيار فاخبرته بما سمعت فانكر وقال كيف
لا يكون من الملائكة والله عز وجل يقول واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا
ابليس فدخل عليه الطيار فساله وانا عنده فقال له جعلت فداك رايت قوله
عز وجل يا ايها الذين امنوا في غير مكان من مخاطبة المؤمنين ايدخل في هذا المنافقون
والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة عنه عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله
عليه السلم ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اني اصلي
فاجعل بعض صلاتي لك فقال ذلك خير لك فقال يا رسول الله فاجعل نصف صلوتي

لك فقال ذلك افضل لك فقال يا رسول الله اني اصلي فاجعل كل صلوتي لك فقال
رسول الله صلى الله عليه واله اذا يكفيك الله ما اهمك من امر دنياك واخرتك
ثم قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله كلف رسول الله صلى الله عليه واله ما لم
يكلف احدا من خلقه كلفه ان يخرج على الناس كلهم وحده بنفسه ان لم يجد فئة
تقاتل معه ولم يكلف هذا احدا من خلقه ولا بعده ثم تلا هذه الاية فقاتل في سبيل
الله لا تكلف الا نفسك ثم قال وجعل الله له ان ياخذ له ما اخذ لنفسه فقال
عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وجعلت الصلوة على رسول الله صلى الله
عليه واله بعشر حسنات عنه عن علي بن حديد عن منصور بن روح عن فضيل
الصائغ قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انتم والله ان اهل السما لينظرون
اليكم في ظلمات الارض كما تنظرون انتم الى الكوكب الدري في السماء وان بعضهم
ليقول لبعض يا فلان عجبا لفلان كيف اصاب هذا الامر وهو قول ابي عليه السلم
والله ما اعجب ممن هلك كيف هلك ولكن اعجب ممن نجا كيف نجا عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن محمد بن حمران عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من سافر او تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى عنه عن ابن فضال
عن علي بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو عن الحكم بن محمد بن القاسم انه سمع عبد الله بن
عطا يقول قال ابو جعفر عليه السلم قم فاسرج دابتين حمارا وبغلا فاسرجت حمارا
وبغلا فقدمت اليه البغل ورايت انه احبهما اليه فقال من امرك ان تقدم الي
هذا البغل قلت اخترته لك قال وامرتك ان تختار لي ثم قال ان احب المطايا الي
الحمر قال فقدمت اليه الحمار وامسكت له بالركاب فركب فقال الحمد لله الذي هدانا
بالاسلام وعلمنا القران ومن علينا بمحمد صلى الله عليه واله والحمد لله الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين وسار وسرت
حتى اذا بلغنا موضعا اخر قلت له الصلوة جعلت فداك فقال هذا وادي النمل
لا يصلى فيه حتى اذا بلغنا موضعا اخر قلت له مثل ذلك فقال هذه الارض مالحة لا
يصلى فيها قال حتى نزل هو من قبل نفسه فقال لي صليت او تصلي سبحتك قلت هذه
صلوة تسميها اهل العراق الزوال فقال اما هؤلاء الذين يصلون هم شيعة
علي بن ابي طالب عليه السلم وهي صلوة الاوابين فصلى وصليت ثم امسكت له

بالركاب ثم قال مثل ما قال في بدايته ثم قال اللهم العن المرجئة فانهم اعداؤنا في الدنيا
والآخرة فقلت له ما ذكرك جعلت فداك المرجئة فقال خطروا على بالي محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين
بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما ارادت قريش قتل النبي صلى الله عليه
واله قالت كيف لنا بابي لهب فقالت ام جميل انا اكفيكموه انا اقول له اني احب ان
تقعد اليوم في البيت نصطبح فلما ان كان من الغد وتهيأ المشركون للنبي صلى الله عليه
واله قعد ابو لهب وامرأته يشربان فدعا ابو طالب عليا عليه السلم فقال له يا بني اذهب
الى عمك ابي لهب فاستفتح عليه فان فتح لك فادخل وان لم يفتح لك فتحامل على
الباب واكسره وادخل عليه فاذا دخلت عليه فقل له يقول لك ابي ان امرأ عمه عينه
في القوم ليس بذليل قال فذهب امير المؤمنين عليه السلم فوجد الباب مغلقا فاستفتح
فلم يفتح له فتحامل على الباب وكسره ودخل فلما رآه ابو لهب قال له ما لك يا ابن
اخي فقال له ابي يقول لك ان امرأ عمه عينه في القوم ليس بذليل فقال له صدق
ابوك فما ذاك يا ابن اخي فقال له يقتل ابن اخيك وانت تاكل وتشرب فوثب و
اخذ سيفه فتعلقت به ام جميل فرفع يده ولطم وجهها لطمة ففقأ عينها فماتت
وهي عوراء وخرج ابو لهب ومعه السيف فلما رأته قريش عرفت الغضب في
وجهه فقالت ما لك يا ابا لهب فقال ابايعكم على ابن اخي ثم تريدون قتله واللات
والعزى لقد هممت ان اسلم ثم تنظرون ما اصنع فاعتذروا اليه ورجع عنه
عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال كان ابليس يوم بدر يقلل المسلمين
في اعين الكفار ويكثر الكفار في اعين الناس فشد عليه جبرئيل عليه السلم بالسيف
فهرب منه وهو يقول يا جبرئيل اني مؤجل اني مؤجل حتى وقع في البحر قال زرارة
فقلت لابي جعفر عليه السلم لاي شيء كان يخاف وهو مؤجل قال ليقطع بعض اطرافه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن ابان بن عثمن عمن
حدثه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله على التل
الذي عليه مسجد الفتح في غزوة الاحزاب في ليلة ظلماء قرة فقال من يذهب فياتينا
بخبرهم وله الجنة فلم يقم احد ثم اعادها فلم يقم احد فقال ابو عبد الله عليه السلم
بيده وما اراد القوم ارادوا افضل من الجنة ثم قال من هذا فقال حذيفة فقال

تسمع كلامي منذ الليلة ولا تكلم اقرت فقام حذيفة وهو يقول القر والضر جعلني الله فداك
منعني ان اجيبك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انطلق حتى تسمع كلامهم و
تأتيني بخبرهم فلما ذهب قال رسول الله صلى الله عليه واله اللهم احفظه من بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله حتى ترده وقال له رسول الله صلى الله عليه واله
يا حذيفة لا تحدث شيئا حتى تأتيني فاخذ سيفه وقوسه وحجفته قال حذيفة فخرجت
وما بي من ضر ولا قر فمررت على باب الخندق وقد اعتراه المؤمنون والكفار فلما توجه
حذيفة قام رسول الله صلى الله عليه واله ونادى يا صريخ المكروبين ويا مجيب
المضطرين اكشف همي وغمي وكربي فقد ترى حالي وحال اصحابي فنزل عليه جبرئيل
عليه السلم فقال يا رسول الله ان الله عز ذكره قد سمع مقالتك ودعاك وقد اجابك
وكفاك هول عدوك فجثا رسول الله صلى الله عليه واله على ركبتيه وبسط يديه وارسل
عينيه ثم قال شكرا شكرا كما رحمتني ورحمت اصحابي ثم قال رسول الله صلى الله عليه
واله قد بعث الله عز وجل عليهم ريحا من السماء الدنيا فيها حصى وريحا من السماء الرابعة
فيها جندل قال حذيفة فخرجت فاذا انا بنيران القوم واقبل جند الله الاول ريح فيها
حصى فما تركت لهم نارا الا اذرتها ولا خباء الا طرحته ولا رمحا الا القته حتى جعلوا
يتترسون من الحصى فجعلنا نسمع وقع الحصى في الاترسة فجلس حذيفة بين رجلين من
المشركين فقام ابليس في صورة رجل مطاع في المشركين فقال ايها الناس انكم قد نزلتم
بساحة هذا الساحر الكذاب الا وانه لن يفوتكم من امره شيء فانه ليس سنة مقام قد
هلك الخف والحافر فارجعوا ولينظر كل رجل منكم من جليسه قال حذيفة فنظرت عن يميني
فضربت بيدي فقلت من انت فقال معوية فقلت للذي عن يساري من انت فقال
سهيل بن عمرو قال حذيفة واقبل جند الله الاعظم فقام ابو سفيان الى راحلته ثم صاح في
قريش النجا النجا وقال طلحة الازدي لقد زادكم محمد بشر ثم قام الى راحلته وصاح في بني اشجع
النجا النجا وفعل عيينة بن حصن مثلها ثم فعل الحارث بن عوف المري مثلها ثم فعل الاقرع
بن حابس مثلها وذهب الاحزاب ورجع حذيفة الى رسول الله صلى الله عليه واله فاخبره
الخبر وقال ابو عبد الله عليه السلم انه كان لشبيه بيوم القيمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن محبوب عن هشام الخراساني عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم بالكوفة
ايام قدم على ابي العباس فلما انتهينا الى الكناسة قال ههنا صلب عمي زيد رحمه الله ثم

مضى حتى انتهى الى طاق الزياتين وهو آخر السراجين فنزل وقال انزل فان هذا الموضع كان مسجد
الكوفة الاول الذي خطه آدم عليه السلام وانا اكره ان ادخله راكبا قال قلت فمن غيره
عن خطته قال اما اول ذلك الطوفان في زمن نوح عليه السلام ثم غيره اصحاب كسرى
والنعمان ثم غيره بعد زياد بن ابي سفيان فقلت وكانت الكوفة ومسجدها في زمن نوح
عليه السلام فقال لي نعم يا مفضل وكان منزل نوح وقومه في قرية على منزل من الفرات
مما يلي غربي الكوفة قال وكان نوح عليه السلام رجلا نجارا فجعله الله عز وجل نبيا وانتجبه
ونوح عليه السلام اول من عمل سفينة تجري على ظهر الماء قال ولبث نوح عليه السلام
في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الله عز ذكره فيهزؤن به ويسخرون
منه فلما رأى ذلك منهم دعا عليهم فقال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا
انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا فاوحى الله عز وجل الى نوح
ان اصنع سفينة واوسعها وعجل عملها فعمل نوح سفينة في مسجد الكوفة بيده فاتى
بالخشب من بعد حتى فرغ منها قال المفضل ثم انقطع حديث ابي عبد الله عليه السلام
عند زوال الشمس فقام ابو عبد الله عليه السلام فصلى الظهر والعصر ثم انصرف من
المسجد فالتفت عن يساره واشار بيده الى موضع دار الداريين وهو موضع دار ابن
حكيم وذاك فرات اليوم فقال لي يا مفضل وههنا نصبت اصنام قوم نوح صلى الله عليه
يغوث ويعوق ونسرا ثم مضى حتى ركب دابته فقلت جعلت فداك في كم عمل نوح
سفينته حتى فرغ منها قال في دورين قلت وكم الدورين قال ثمانين سنة قلت فان
العامة يقولون عملها في خمسمائة عام فقال كلا كيف والله يقول ووحينا قال
قلت فاخبرني عن قول الله عز وجل حتى اذا جاء امرنا وفار التنور فاين كان موضعه
وكيف كان فقال كان التنور في بيت عجوز مؤمنة في دبر قبلة ميمنة المسجد فقلت
له فاين ذلك موضع زاوية باب الفيل اليوم ثم قلت له وكان بدو خروج الماء من
ذلك التنور فقال نعم ان الله عز وجل احب ان يري قوم نوح آية ثم ان الله تبارك و
تعالى ارسل عليهم المطر يفيض فيضا وفاض الفرات فيضا والعيون كلهن فيضا فغرقهم
الله عز ذكره وانجا نوحا ومن معه في السفينة فقلت له كم لبث نوح في السفينة حتى
نضب الماء وخرجوا منها فقال لبثوا فيها سبعة ايام ولياليها وطافت بالبيت اسبوعا
ثم استوت على الجودي وهو فرات الكوفة فقلت له ان مسجد الكوفة قديم فقال نعم

فانبياء الله صح

الداريين صح

وهو مصلى الانبياء صلى الله عليهم ولقد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله حين
اسري به الى السماء فقال له جبرئيل يا محمد هذا مسجد ابيك آدم صلى الله عليه ومصلى
الانبياء صلى الله عليهم فانزل فصل فيه فنزل فصلى فيه ثم ان جبرئيل عليه السلام عرج
به الى السماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي
حمزة الثمالي عن ابي رزين الاسدي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان نوحا صلى الله
عليه لما فرغ من السفينة وكان ميعاده فيما بينه وبين ربه في اهلاك قومه ان يفور
التنور ففار فقالت امرأته ان التنور قد فار فقام اليه فختمه فقام الماء وادخل من اراد
ان يدخل واخرج من اراد ان يخرج ثم جاء الى خاتمه فنزعه يقول الله عز وجل ففتحنا ابواب السماء
بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح و
دسر قال وكان نجرها في وسط مسجدكم ولقد نقص من ذرعه سبعمائة ذراع محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاءت امرأة
نوح صلى الله عليه وهو يعمل السفينة فقالت له ان التنور قد خرج منه ماء فقام اليه
مسرعا حتى جعل الطبق عليه وختمه بخاتمه فقام الماء فلما فرغ من السفينة جاء الى الخاتم
ففضه وكشف الطبق ففار الماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان
بن عثمان عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت شريعة نوح صلى الله عليه
ان يعبد الله بالتوحيد والاخلاص وخلع الانداد وهي الفطرة التي فطر الناس عليها
واخذ الله ميثاقه على نوح وعلى النبيين صلى الله عليهم اجمعين ان يعبدوا الله تبارك
وتعالى ولا يشركوا به شيئا وامر بالصلوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال
والحرام ولم يفرض عليه احكام حدود ولا فرض مواريث فهذه شريعته فلبث فيهم
نوح الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم سرا وعلانية فلما ابوا وعتوا قال رب
اني مغلوب فانتصر فاوحى الله جل وعز اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن
فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلذلك قال نوح عليه السلام ولا يلدوا الا فاجرا كفارا
فاوحى الله عز وجل اليه ان اصنع الفلك عنه عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد جميعا عن الحسن بن علي عن عمر بن ابان عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان نوحا صلى الله عليه لما غرس النوى مر عليه قومه فجعلوا يضحكون ويسخرون
ويقولون قد قعد غراسا حتى اذا طال النخل وكان جبارا طوالا قطعه ثم نحته فقالوا

قد قعد بنجار ثم الفه فجعله سفينة فمروا عليه فجعلوا يضحكون ويسخرون ويقولون
قد قعد ملاحا في فلاة من الارض حتى فرغ منها صلى الله عليه علي عن ابيه عن ابن محبوب
عن الحسن بن صالح الثوري عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان طول سفينة نوح عليه
الف ذراع ومائتي ذراع وعرضها ثمان مائة ذراع وطولها في السماء ثمانين وسعت
بين الصفا والمروة وطافت بالبيت سبعة اشواط ثم استوت على الجودي محمد بن
ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسمعيل الجعفي وعبد الكريم بن
عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال حمل نوح صلى الله عليه
في السفينة الازواج الثمانية قال الله عز وجل ثمانية ازواج من الضان اثنين
ومن المعز اثنين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين فكان من الضان اثنين زوج داجنة
يربيها الناس والزوج الاخر الضان التي تكون في الجبال الوحشية احل لهم صيدها
ومن المعز اثنين زوج داجنة يربيها الناس والزوج الاخر الظبا التي تكون في
المفاوز ومن الابل اثنين البخاتي والعراب ومن البقر اثنين زوج داجنة للناس
والزوج الاخر البقر الوحشية وكل طير طيب وحشي وانسي ثم غرقت الارض محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن داود بن ابي يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ارتفع الماء على كل جبل وعلى كل سهل خمسة عشر ذراعا عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال عاش نوح عليه السلم
الف سنة وثلثمائة سنة منها ثمانمائة سنة وخمسون سنة قبل ان يبعث و
الف سنة الا خمسين عاما وهو في قومه يدعوهم وخمسمائة عام بعد ما نزل من
السفينة ونضب الماء فمصر الامصار واسكن ولده البلدان ثم ان ملك الموت
جاءه وهو في الشمس فقال السلام عليك فرد عليه نوح صلى الله عليهما قال ما جاء بك
يا ملك الموت قال جئتك لاقبض روحك قال دعني ادخل من الشمس الى الظل فقال
له نعم فتحول ثم قال يا ملك الموت كل ما مر بي من الدنيا مثل تحويلي من الشمس الى الظل فامض
لما امرت به فقبض روحه صلى الله عليه وآله محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين
عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم عن
ابي عبد الله عليه السلم قال عاش نوح صلى الله عليه خمسمائة سنة ثم اتاه جبرئيل
عليه السلم فقال يا نوح قد انقضت نبوتك واستكملت ايامك فانظر الاسم الاكبر

الفي
وازل لكم من الانعام
بعد الطوفان

٧٠

وميراث العلم واثار علم النبوة معك فادفعها الى ابنك سام فاني لا اترك الارض الا
وفيها عالم تعرف به طاعتي ويعرف به هواي ويكون نجاة فيما بين مقبض النبي ومبعث
النبي الاخر ولم اكن اترك الناس بغير حجة لي وداع الي وهاد الى سبيلي وعارف بامري
فاني قد قضيت ان اجعل لكل قوم هاديا اهدي به السعداء ويكون حجة لي على الاشقياء
قال فدفع نوح صلى الله عليه الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة الى سام
واما حام ويافث فلم يكن عندهما علم ينتفعان به قال وبشرهم نوح بهود عليهما السلم
وامرهم باتباعه وامرهم ان يفتحوا الوصية في كل عام وينظروا فيها ويكون عيدا لهم
علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن
ابي جعفر عليه السلم قال قلت له ان بعض اصحابنا يفترون ويقذفون من خالفهم
فقال لي الكف عنهم اجمل ثم قال والله يا ابا حمزة ان الناس كلهم اولاد بغايا ما خلا
شيعتنا قلت كيف لي بالمخرج من هذا فقال لي يا ابا حمزة كتاب الله المنزل يدل عليه
ان الله تبارك وتعالى جعل لنا اهل البيت سهاما ثلثة في جميع الفيء ثم قال عز وجل
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل فنحن اصحاب الخمس والفيء وقد حرمناه على جميع الناس ما خلا شيعتنا
والله يا ابا حمزة ما من ارض تفتح ولا خمس يخمس فيضرب على شيء منه الا كان حراما على
من يصيبه فرجا كان او مالا ولو قد ظهر الحق لقد بيع الرجل الكريمة عليه نفسه
فيمن لا يريد حتى ان الرجل منهم ليفتدي بجميع ماله ويطلب النجاة لنفسه فلا يصل
الى شيء من ذلك وقد اخرجونا وشيعتنا من حقنا ذلك بلا عذر ولا حق ولا حجة قلت
قوله عز وجل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين قال اما موت في طاعة الله او ادراك
ظهور امام ونحن نتربص بهم مع ما نحن فيه من الشدة ان يصيبهم الله بعذاب من
عنده قال هو المسخ او بايدينا وهو القتل قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه واله
قل تربصوا فانا معكم متربصون والتربص انتظار وقوع البلاء باعدائهم وبهذا
الاسناد عن ابي جعفر عليه السلم في قوله عز وجل قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا
من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين قال امير المؤمنين عليه السلم ولتعلمن
نباه بعد حين قال عند خروج القايم وفي قوله عز وجل ولقد اتينا موسى الكتاب
فاختلف فيه قال اختلفوا كما اختلفت هذه الامة في الكتاب وسيختلفون

مداى
متربصين

في الكتاب الذي مع القائم الذي يأتيهم به حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب
اعناقهم واما قوله عز وجل ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب
اليم قال لولا ما تقدم فيهم من الله عز ذكره ما ابقى القائم منهم واحدا وفي قوله عز
وجل والذين يصدقون بيوم الدين قال بخروج القائم عليه السلم وقوله عز وجل
ربنا ما كنا مشركين قال يعنون بولاية علي عليه السلم وفي قوله عز وجل وقل جاء
الحق وزهق الباطل قال اذا قام القائم ذهبت دولة الباطل عنه عن علي بن الحسين
عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له فاذا قرأت
القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى
ربهم يتوكلون فقال يا ابا محمد يسلط والله من المؤمن على بدنه ولا يسلط على دينه
قد سلط على ايوب عليه السلم فشوه خلقه ولم يسلط على دينه وقد يسلط من
المؤمنين على ابدانهم ولا يسلط على دينهم قلت له قوله عز وجل انما سلطانه
على الذين يتولونه والذين هم به مشركون قال الذين هم بالله مشركون يسلط على
ابدانهم وعلى اديانهم عنه عن علي عن الحسن عن منصور عن حريز بن عبد الله عن
الفضيل قال دخلت مع ابي جعفر عليه السلم المسجد الحرام وهو متكئ علي فنظر الى
الناس ونحن على باب بني شيبه فقال يا فضيل هكذا كان يطوفون في الجاهلية لا
يعرفون حقا ولا يدينون دينا يا فضيل انظر اليهم مكبين على وجوههم لعنهم الله
من خلق ممسوخ بهم مكبين على وجوههم ثم تلا هذه الاية افمن يمشي مكبا على وجهه
اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم يعني والله عليا صلوات الله عليه والاوصياء
عليهم السلم ثم تلا هذه الاية فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا
الذي كنتم به تدعون امير المؤمنين يا فضيل لم يتسم بهذا الاسم غير علي عليه السلم
الا مفتر كذاب الى يوم الناس هذا اما والله يا فضيل ما لله عز ذكره حاج غيركم
ولا يغفر الذنوب الا لكم ولا يتقبل الا منكم وانكم لاهل هذه الاية ان تجتنبوا كبائر
ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما يا فضيل اما ترضون ان
تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكفوا السنتكم وتدخلوا الجنة ثم قرأ الم تر الى
الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة انتم والله اهل هذه الاية
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن محمد بن سليمن الازدي عن ابي الجارود

فيما كانوا فيه يختلفون

من المؤمنين

عن ابي اسحق عن امير المؤمنين عليه السلم واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك
الحرث والنسل بظلمه وسوء سيرته والله لا يحب الفساد سهل عن ابن محبوب عن
ابن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلم والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت
علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن ابي جرير القمي وهو
محمد بن عبيد الله وفي نسخة عبد الله عن ابي الحسن عليه السلم ما في السموات وما في
الارض وما بينهما وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه محمد بن خالد عن حمزة بن عبيد عن اسمعيل بن عباد عن ابي عبد الله
عليه السلم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وآخرها وهو العلي العظيم والحمد لله
رب العالمين وآيتين بعدها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقرأ و
زلزلوا ثم زلزلوا حتى يقول الرسول علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم واتبعوا ما تتلوا الشياطين بولاية
الشياطين على ملك سليمن ويقرأ ايضا سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة فمنهم
من امن ومنهم من جحد ومنهم من اقر ومنهم من بدل ومن يبدل نعمة الله من بعد
ما جاءته فان الله شديد العقاب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد
الرحمن بن حماد عن محمد بن اسحق عن محمد بن الفيض قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
يمرض منا المريض فيامره المعالجون بالحمية فقال لكنا اهل بيت لا نحتمي الا من التمر
ونتداوى بالتفاح والماء البارد قلت ولم تحتموا من التمر قال لان نبي الله حمى
عليا عليه السلم منه في مرضه عنه عن احمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لا تنفع الحمية لمريض بعد سبعة ايام عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى عليه السلم
قال ليس الحمية ان تدع الشيء اصلا لا تاكله ولكن الحمية ان تاكل من الشيء وتخفف محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان المشي للمريض نكس ان ابي عليه السلم كان اذا اعتل جعل في ثوب فحمل لحاجته يعني
الوضوء وذاك انه كان يقول ان المشي للمريض نكس علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابن اذينه ان رجلا دخل على ابي عبد الله عليه السلم فقال رايت كان الشمس طالعة على

منهم

راسي دون جسدي فقال لتنال امرا جسيما ونورا ساطعا ودينا شاملا فلو غطتك لانغمست
فيه ولكنها غطت راسك اما قرات فلما راى الشمس بازغة قال هذا ربي فلما افلت
تبرا منها ابرهيم صلى الله عليه قال قلت جعلت فداك انهم يقولون ان الشمس خليفة او ملك
فقال ما اراك تنال الخلافة ولم يكن في ابائك واجدادك ملك واي خلافة وملوكية
اكبر من الدين والنور ترجو به دخول الجنة انهم يغلطون قلت صدقت جعلت فداك
عنه عن رجل راى كان الشمس طالعة على قدميه دون جسده فقال ينال مالا له من نبات
الارض من بر او تمر يطاه بقدميه ويتسع فيه وهو حلال الا انه يكد فيه كما كد ادم
عليه السلم علي عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابي جعفر الصائغ عن محمد بن مسلم قال دخلت
على ابي عبد الله عليه السلم وعنده ابو حنيفه فقلت له جعلت فداك رايت رويا
عجيبه فقال لي يا ابن مسلم هاتها فان العالم بها جالس واومى بيده الى ابي حنيفه قال فقلت
رايت كاني دخلت داري واذا اهلي قد خرجت علي فكسرت جوزا كثيرا ونثرته علي فتعجبت
من هذه الرويا فقال ابو حنيفه انت رجل تخاصم وتجادل لئاما في مواريث اهلك
فبعد نصب شديد تنال حاجتك منها ان شاء الله فقال ابو عبد الله عليه السلم اصبت
والله يا ابا حنيفه قال ثم خرج ابو حنيفه من عنده فقلت جعلت فداك اني كرهت تعبير
هذا الناصب فقال يا ابن مسلم لا يسوءك الله فما يواطي تعبيرهم تعبيرنا ولا تعبيرنا تعبيرهم
وليس التعبير كما عبره قال فقلت له جعلت فداك فقولك اصبت وتحلف عليه وهو
مخطئ قال نعم حلفت عليه انه اصاب الخطاء قال فقلت له فما تاويلها قال يا ابن مسلم
انك تتمتع بامراة فتعلم بها اهلك فتمزق عليك ثيابا جددا فان القشر كسوة اللب
قال ابن مسلم فوالله ما كان بين تعبيره وتصحيح الرويا الا صبيحة الجمعة فلما كان غداة
الجمعة انا جالس بالباب اذ مرت بي جارية فاعجبتني فامرت غلامي فردها ثم ادخلها
داري فتمتعت بها فاحست بي وبها اهلي فدخلت علينا البيت فبادرت الجاريه
نحو الباب وبقيت انا فمزقت علي ثيابا جددا كنت البسها في الاعياد وجاء موسى
الزوار العطار الى ابي عبد الله عليه السلم فقال له يا ابن رسول الله رايت رويا ها
لتني رايت صهرا لي ميتا وقد عانقني وقد خفت ان يكون الاجل قد اقترب فقال يا موسى
توقع الموت صباحا ومساء فانه ملاقينا ومعانقة الاموات للاحياء اطول
لاعمارهم فما كان اسم صهرك قال حسين فقال اما ان رؤياك تدل على بقائك

وزيارتك ابا عبد الله عليه السلم فان كل من عانق سمي الحسين يزوره ان شاء الله اسمعيل
بن عبد الله القرشي قال اتى الى ابي عبد الله عليه السلم رجل فقال له يا ابن رسول الله
رايت في منامي كاني خارج من مدينة الكوفه في موضع اعرفه وكان شبحا من خشب
او رجلا منحوتا من خشب على فرس من خشب يلوح بسيفه وانا شاهده فزعا مرعوبا
فقال له عليه السلم انت رجل تريد اغتيال رجل في معيشته فاتق الله الذي خلقك
ثم يميتك فقال الرجل اشهد انك قد اوتيت علما واستنبطته من معدنه اخبرك
يا ابن رسول الله عما قد فسرت لي ان رجلا من جيراني جاءني وعرض علي ضيعته فهممت
ان املكها بوكس كثير لما عرفت انه ليس لها طالب غيري فقال ابو عبد الله عليه السلم
وصاحبك يتولانا ويبرا من عدونا فقال نعم يا ابن رسول الله رجل جيد البصيرة
مستحكم الدين وانا تائب الى الله عز ذكره واليك مما هممت به ونويته فاخبرني
يا ابن رسول الله لو كان ناصبا حل لي اغتياله فقال اد الامانة لمن ائتمنك واراد
منك النصيحة ولو الى قاتل الحسين عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن عبد
الملك بن اعين قال قمت من عند ابي جعفر عليه السلم فاعتمدت على يدي فبكيت
فقال ما لك فقلت كنت ارجو ان ادرك هذا الامر وبي قوة فقال اما ترضون
ان عدوكم يقتل بعضهم بعضا وانتم امنون في بيوتكم انه لو قد كان ذلك اعطي الرجل
منكم قوة اربعين رجلا وجعلت قلوبكم كزبر الحديد لو قذف بها الجبال لقلعتها وكنتم
قوام الارض وخزانها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن
عبد الرحمن بن ابي هاشم عن سفيان الجريري عن ابي مريم الانصاري عن هرون بن عنتره
عن ابيه قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم مرة بعد مرة وهو يقول وشبك اصابعه
بعضها في بعض ثم قال تفرجي تضيقي وتضيقي تفرجي ثم قال هلكت المحاضير ونجا المقربون
وثبت الحصى على اوتادهم اقسم بالله قسما حقا ان بعد الغم فتحا عجبا محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبه عن ابيه عن ميسر عن ابي جعفر عليه السلم قال
يا ميسر كم بينكم وبين قرقيسيا قلت هي قريب على شاطي الفرات قال اما انه سيكون
بها وقعة لم يكن مثلها منذ خلق الله سبحانه وتعالى السموات والارض ولا يكون
مثلها ما دامت السموات والارض مادبة للطير تشبع منها سباع الارض وطيور

السماء يهلك فيها فتى ولا يدع لها داعية قال وروى غير واحد وزاد وافيه وينادى
مناد هلموا الى لحوم الجبارين عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
عن الحسين بن المختار عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال كل راية ترفع قبل قيام
القائم فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله عز وجل عنه عن احمد عن على بن الحكم عن
هشام بن سالم عن شهاب بن عبد ربه قال قال لى ابو عبد الله عليه السلام يا شهاب يكثر
القتل فى اهل بيت من قريش حتى يدعا الرجل منهم الى الخلافة فيأباها ثم قال يا شهاب
ولا تقل انى عنيت بنى عمى هؤلاء قال شهاب اشهد انه قد عناهم حميد بن زياد عن
الحسن بن محمد الكندى عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن الفضيل عن زرارة عن ابى جعفر
عليه السلام قال ان الناس لما صنعوا ما صنعوا اذ بايعوا ابا بكر لم يمنع امير المؤمنين
عليه السلام من ان يدعو الى نفسه الا نظرا للناس وتخوفا عليهم ان يرتدوا عن الاسلام
فيعبدوا الاوثان ولا يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وكان الاحب
اليه ان يقرهم على ما صنعوا من ان يرتدوا عن جميع الاسلام وانما هلك الذين ركبوا
ما ركبوا فاما من لم يصنع ذلك ودخل فيما دخل فيه الناس على غير علم ولا عداوة
لامير المؤمنين صلوات الله عليه فان ذلك لا يكفره ولا يخرجه من الاسلام فلذلك
كتم على صلوات الله عليه امره وبايع مكرها حيث لم يجد اعوانا حدثنا محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن على بن النعمان عن عبد الله بن
مسكان عن عبد الرحيم القصير قال قلت لابى جعفر عليه السلام ان الناس يفزعون
اذا قلنا ان الناس ارتدوا فقال يا عبد الرحيم ان الناس عادوا بعد ما قبض رسول الله
صلى الله عليه واله اهل جاهلية ان الانصار اعتزلت فلم تعتزل بخير جعلوا
يبايعون سعدا وهم يرتجزون ارجاز الجاهلية يا سعد انت المرجا وشعرك المرجل
وفحلك المرجم حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندى عن غير واحد من اصحابه عن ابان
بن عثمان عن ابى جعفر الاحول والفضيل بن يسار عن زكريا النقاض عن ابى جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول الناس صاروا بعد رسول الله صلى الله عليه واله بمنزلة من اتبع هرون
عليه السلام ومن اتبع العجل وان ابا بكر دعا فابى على صلوات الله عليه الا القران وان
عمر دعا فابى على عليه السلام الا القران وان عثمان دعا فابى على عليه السلام الا القران
وانه ليس من احد يدعو الى ان يخرج الدجال الا سيجد من يبايعه ومن رفع راية

النقاض

ضلال فصاحبها طاغوت ابى ذر رضى الله عنه ابو على الاشعرى عن
محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن محمد عن سلمة اللؤلؤى عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلام
قال الا اخبركم كيف كان اسلام سلمان وابى ذر فقال الرجل واخطأ اما اسلام سلمان
فقد عرفته فاخبرنى باسلام ابى ذر فقال ان ابا ذر كان فى بطن مر يرعى غنما له فاتى ذئب
عن يمين غنمه فهش بعصاه على الذئب فجاء الذئب عن شماله فهش عليه ابو ذر ثم قال
ذئبا اخبث منك ولا شرا فقال له الذئب شر والله منى اهل مكة بعث الله عز وجل
اليهم نبيا فكذبوه وشتموه فوقع فى اذن ابى ذر فقال لامرأته هلمى مزودى واداوتى
وعصاى ثم خرج على رجليه يريد مكة ليعلم خبر الذئب وما اتاه به حتى بلغ مكة
فدخلها فى ساعة حارة وقد تعب ونصب فاتى زمزم وقد عطش فاغترف دلوا
فخرج لبنا فقال فى نفسه هذا والله يدلنى على ان ما خبرنى الذئب وما جئت له
حق فشرب وجاء الى جانب من جوانب المسجد فاذا حلقة من قريش فجلس اليهم فراهم
يشتمون النبى صلى الله عليه واله كما قال الذئب فما زالوا فى ذلك من ذكر النبى ص
والشتم له حتى جاء ابو طالب من اخر النهار فلما راوه قال بعضهم لبعض كفوا فقد
جاء عمه قال فكفوا فما زال يحدثهم ويكلمهم حتى كان اخر النهار ثم قام وتبعته على
اثره فالتفت الى فقال اذكر حاجتك فقلت هذا النبى المبعوث فيكم قال وما تصنع
به قلت اومن به واصدقه واعرض عليه نفسى ولا يأمرنى بشىء الا اطعته فقال
وتفعل فقلت نعم قال فتعال غدا فى هذا الوقت الى حتى ادفعك اليه قال فبت تلك
الليلة فى المسجد حتى اذا كان الغد جلست معهم فما زالوا فى ذكر النبى صلى الله عليه واله
وشتمه حتى طلع ابو طالب فلما راوه قال بعضهم لبعض امسكوا فقد جاء عمه فامسكوا
فما زال يحدثهم حتى قام فتبعته فسلمت عليه فقال اذكر حاجتك فقلت النبى
المبعوث فيكم قال وما تصنع به قلت اومن به واصدقه واعرض عليه نفسى
ولا يأمرنى بشىء الا اطعته قال وتفعل قلت نعم فقال قم معى فتبعته فدفعنى
الى بيت فيه حمزة عليه السلام فسلمت عليه وجلست فقال لى ما حاجتك
فقلت هذا النبى المبعوث فيكم فقال وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه
واعرض نفسى عليه ولا يأمرنى بشىء الا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله قال فشهدت قال فدفعنى حمزة الى بيت فيه جعفر عليه السلام فسلمت

قلت اشهد ان لا اله الا الله ان محمدا رسول الله

عليه وجلست فقال لي جعفر عليه السلم ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم
قال وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه واعرض عليه نفسي ولا يامرني بشيء
الا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
قال فشهدت فدفعني الى بيت فيه علي عليه السلم فسلمت وجلست فقال ما حاجتك
قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه واعرض
نفسي عليه ولا يامرني بشيء الا اطعته فقال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله قال فشهدت فدفعني الى بيت فيه رسول الله صلى الله عليه واله فسلمت وجلست
فقال لي رسول الله صلى الله عليه واله ما حاجتك قلت النبي المبعوث فيكم قال وما
حاجتك اليه قلت اومن به واصدقه ولا يامرني بشيء الا اطيعه فقال تشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال
لي رسول الله صلى الله عليه واله يا باذر انطلق الى بلادك فانك تجد ابن عم لك قد
مات وليس له وارث غيرك فخذ ماله واقم عند اهلك حتى يظهر امرنا قال فرجع
ابوذر فاخذ المال واقام عند اهله حتى ظهر امر رسول الله صلى الله عليه واله فقال
ابو عبد الله عليه السلم هذا حديث ابوذر واسلامه رضي الله عنه واما حديث سلمان
عليه السلم فقد سمعته فقال جعلت فداك حدثني بحديث سلمان فقال قد سمعته
ولم يحدثه لسوء ادبه علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان
عن زراره عن ابي جعفر عليه السلم قال ان ثمامة بن اثال اسرته خيل النبي صلى الله عليه
واله وقد كان رسول الله صلى الله عليه واله قال اللهم امكني من ثمامه فقال
له رسول الله صلى الله عليه واله اني مخيرك واحده من ثلث اقتلك قال اذا تقتل عظيما
او افاديك قال اذا تجدني غاليا او امن عليك قال اذا تجدني شاكرا قال فاني
قد مننت عليك قال فاني اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله وقد
والله علمت انك رسول الله حيث رايتك وما كنت لاشهد بها وانا في الوثاق
عنه عن ابيه عن احمد بن محمد عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال لما ولد
النبي صلى الله عليه واله جاء رجل من اهل الكتاب الى ملا من قريش فيهم هشام
بن المغيره والوليد بن المغيره والعاص بن هشام وابو وجزه بن ابي عمرو بن اميه
وعتبة بن ربيعه فقال اولد فيكم مولود الليله فقالوا لا قال فولد اذا بفلسطين

غلام اسمه احمد به شامه كلون الخز الادكن ويكون هلاك اهل الكتاب واليهود على
يديه قد اخطاكم والله يا معشر قريش فتفرقوا وسالوا فاخبروا انه ولد لعبد الله بن
عبد المطلب غلام فطلبوا الرجل فلقوه فقالوا انه قد ولد فينا والله غلام قال قبل
ان اقول لكم او بعد ما قلت لكم قالوا قبل ان تقول لنا قال فانطلقوا بنا اليه حتى ننظر
اليه فانطلقوا حتى اتوا امه فقالوا اخرجي ابنك حتى ننظر اليه فقالت ان ابني والله
لقد سقط وما سقط كما يسقط الصبيان لقد اتقى الارض بيديه ورفع راسه الى
السماء فنظر اليها ثم خرج منه نور حتى نظرت الى قصور بصرى وسمعت هاتفا
في الجو يقول لقد ولدتيه سيد الامه فاذا وضعتيه فقولي اعيذه بالواحد من شر
كل حاسد وسميه محمدا قال الرجل فاخرجيه فاخرجته فنظر اليه ثم قلبه ونظر
الى الشامه بين كتفيه فخر مغشيا عليه فاخذوا الغلام فادخلوه الى امه وقالوا بارك
الله لك فيه فلما خرجوا افاق فقالوا له ما لك ويلك قال ذهبت نبوة بني اسرائل
الى يوم القيمه هذا والله يبيرهم ففرحت قريش بذلك فلما راهم قد فرحوا قال
قد فرحتم اما والله ليسطون بكم سطوة يتحدث بها اهل المشرق والمغرب وكان
ابو سفيان يقول يسطو بمصره حميد بن زياد عن محمد بن ايوب عن محمد بن زياد عن
اسباط بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان حيث طلقت امنه بنت وهب
واخذها المخاض بالنبي صلى الله عليه واله حضرتها فاطمه بنت اسد امراة ابي
طالب فلم تزل معها حتى وضعت فقالت احديهما للاخرى هل ترين ما ارى فقالت
وما ترين قالت هذا النور الذي قد سطع ما بين المشرق والمغرب فبينما هما كذلك
اذ دخل عليهما ابو طالب فقال لهما ما لكما من اي شيء تعجبان فاخبرته فاطمه
بالنور الذي قد رات فقال لها ابو طالب الا ابشرك فقالت بلى فقال اما انك
ستلدين غلاما يكون وصي هذا المولود محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت
عن يونس وعن عبد العزيز المهتدي عن رجل عن ابي الحسن الماضي عليه السلم في قوله
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال صلة الامام
في دولة الفسقه يونس عن سنان بن طريف قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ينبغي للمومن ان يخاف الله تبارك وتعالى خوفا كانه مشرف على النار ويرجوه
رجاء كانه من اهل الجنة ثم قال ان الله عز وجل عند ظن عبده ان خيرا فخيرا وان شرا

فترا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن اسمعيل بن جابر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
بمكة اذ جاءه رسول من المدينة فقال له من صحبت فقال ما صحبت احدا فقال له ابو عبد الله
عليه السلام اما لو كنت تقدمت اليك لاحسنت ادبك ثم قال واحد شيطان واثنان
شيطانان وثلثة صحب واربعة رفقاء عنه عن احمد عن الحسين بن سيف عن اخيه علي عن
ابيه قال حدثني محمد بن المثنى قال حدثني رجل من بني نوفل بن المطلب قال حدثنا ابو جعفر
محمد بن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله احب الصحابة الى الله اربعة
وما زاد قوم على سبعة الا كثر لغطهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عمن ذكره عن ابي الحسن موسى عليه السلام عن ابيه عن جده عليهما السلام في وصية رسول
الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام لا تخرج في سفر وحدك فان الشيطان مع الواحد
وهو من الاثنين ابعد يا علي ان الرجل اذا سافر وحده فهو غاو والاثنان غاويان و
الثلثة نفر قال وروى بعضهم سفر علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد وعلي بن
محمد القاساني عن سليمان بن داود عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال في
وصية لقمان لابنه يا بني سافر بسيفك وخفك وعمامتك وخبائك وسقائك وابرتك
وخيوطك ومخرزك وتزود معك من الادوية ما تنتفع بها انت ومن معك وكن
لاصحابك موافقا الا في معصية الله عز وجل علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عليه السلام عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من شرف الرجل ان يطيب زاده اذا خرج في سفر علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه اذا سافر
في الحج والعمرة تزود من اطيب الزاد من اللوز والسكر والسويق المحمص والمحلى علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخلت
عليه يوما فالقى الي ثيابا وقال يا وليد ردها على مطاويها فقمت بين يديه فقال رحم
الله المعلى بن خنيس فظننت انه شبه قيامي بين يديه بقيام المعلى بين يديه ثم قال اف
للدنيا اف للدنيا انما الدنيا دار بلاء يسلط الله فيها عدوه على وليه وان بعدها
دارا ليست هكذا فقلت جعلت فداك واين تلك الدار فقال ههنا واشار بيده الى
الارض محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس عمن ذكره عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
عليه السلام يا ابا محمد ان لله عز ذكره ملائكة يسقطون الذنوب عن ظهور شيعتنا كما

ابو عبد الله عليه السلام

تسقط

تسقط الريح الورق من الشجر في اوان سقوطه وذلك قوله عز وجل يسبحون بحمد ربهم
ويستغفرون للذين امنوا والله ما اراد غيركم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة عن زرارة قال حدثني ابو الخطاب في احسن ما يكون حالا قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب
الذين لا يؤمنون بالاخرة فقال اذا ذكر الله وحده بطاعة من امر الله بطاعته من ال
محمد اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين لم يامر الله بطاعتهم
اذا هم يستبشرون علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم صاحب الشعير عن
كثير بن كلثمة عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل فتلقى ادم من ربه كلمات
قال لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي وانت
خير الغافرين لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوء وظلمت نفسي
فاغفر لي وارحمني انك ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك
عملت سوء وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم وفي رواية اخرى
في قوله عز وجل فتلقى ادم من ربه كلمات قال ساله بحق محمد وعلي والحسن والحسين
وفاطمة صلى الله عليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما راى ابرهيم صلى
الله عليه ملكوت السموات والارض التفت فراى رجلا يزني فدعا عليه فمات
ثم راى اخر فدعا عليه فمات حتى راى ثلثة فدعا عليهم فماتوا فاوحى الله عز ذكره
اليه يا ابرهيم ان دعوتك مجابة فلا تدع على عبادي فاني لو شئت لم اخلقهم
اني خلقت خلقي على ثلثة اصناف عبدا يعبدني لا يشرك بي شيئا فاثيبه وعبدا
يعبد غيري فلن يفوتني وعبدا عبد غيري فاخرج من صلبه من يعبدني ثم التفت
فراى جيفة على ساحل البحر بعضها في الماء وبعضها في البر تجيء سباع البحر فتاكل
ما في الماء ثم ترجع فيشد بعضها على بعض فياكل بعضها بعضا وتجيء سباع البر
فتاكل منها فيشد بعضها على بعض فياكل بعضها بعضا فعند ذلك تعجب ابرهيم
صلى الله عليه مما راى وقال رب ارني كيف تحيي الموتى قال كيف تخرج ما تناسل
التي اكل بعضها بعضا قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي يعني حتى ارى هذا
كما رايت الاشياء كلها قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل

اللهم

عن ابي بصير

منهن جزءاً فقطعهن واخلطهن كما اختلطت هذه الجيفة في هذه السباع التي اكل بعضها
بعضاً فخلط ثم جعل على كل جبل منهن جزءاً ثم ادعهن ياتينك سعياً فلما دعا هن اجبنه
وكانت الجبال عشرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن سليمن بن
خالد قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الحر والبرد مما يكونان قال لي يا ابا ايوب ان
المريخ كوكب حار وزحل كوكب بارد فاذا بدا المريخ في الارتفاع انحط زحل وذلك في
الربيع فلا يزالان كذلك كلما ارتفع المريخ درجة انحط زحل درجة ثلثة اشهر حتى ينتهي
المريخ في الارتفاع وينتهي زحل في الهبوط فيجلوا المريخ فلذلك يشتد الحر فاذا كان
في اخر الصيف واول الخريف بدا زحل في الارتفاع وبدا المريخ في الهبوط فلا يزالان
كذلك كلما ارتفع زحل درجة انحط المريخ درجة حتى ينتهي المريخ في الهبوط وينتهي زحل
في الارتفاع فيجلوا زحل وذلك في اول الشتاء واخر الخريف فلذلك يشتد البرد و
كلما ارتفع هذا هبط هذا وكلما هبط هذا ارتفع هذا فاذا كان في الصيف يوم بارد
فالفعل في ذلك للقمر واذا كان في الشتاء يوم حار فالفعل في ذلك للشمس هذا
تقدير العزيز العليم وانا عبد رب العالمين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن
محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله يا علي من احبك ثم مات فقد قضى نحبه ومن احبك
ولم يمت فهو ينتظر وما طلعت شمس ولا غربت الا طلعت عليه برزق وايمان وفي
نسخة نور علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله سياتي على امتي زمان تخبث فيه سرائرهم
وتحسن فيه علانيتهم طمعاً في الدنيا لا يريدون به ما عند الله ربهم يكون دينهم
رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله منه بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم
حديث الفقهاء والعلماء عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم كانت الفقهاء والعلماء اذا كتب
بعضهم الى بعض كتبوا بثلثة ليس معهن رابعة من كانت همته اخرته كفاه الله همه
من الدنيا ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته ومن اصلح فيما بينه وبين الله عز وجل
اصلح الله تبارك وتعالى فيما بينه وبين الناس الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
بن محمد عن علي بن اسباط عن سعدان بن مسلم عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم

قال كان رجل بالمدينة يدخل مسجد الرسول صلى الله عليه واله فقال اللهم انس
وحشتي وصل وحدتي وارزقني جليساً صالحاً فاذا هو برجل في اقصى المسجد فسلم عليه
وقال له من انت يا عبد الله فقال انا ابوذر فقال الرجل الله اكبر الله اكبر فقال
ابوذر ولم تكبر يا عبد الله فقال اني دخلت المسجد فدعوت الله عز وجل ان يونس
وحشتي وان يصل وحدتي وان يرزقني جليساً صالحاً فقال له ابوذر انا احق بالتكبير
منك اذ كنت ذلك الجليس فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول انا و
انتم على ترعة يوم القيمة حتى يفرغ الناس من الحساب قم يا عبد الله فقد نهى السلطان
عن مجالستي علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال امير المؤمنين عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه واله سياتي على الناس
زمان لا يبقى من القران الا رسمه ومن الاسلام الا اسمه يسمون به وهم ابعد الناس منه
مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل
السماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن
محمد عن علي بن اسباط عن محمد بن الحسين بن يزيد قال سمعت الرضا عليه السلم بخراسان
وهو يقول انا اهل بيت ورثنا العفو من ال يعقوب وورثنا الشكر من ال داود وزعم
انه كان كلمة اخرى ونسيها محمد فقلت له لعله قال وورثنا الصبر من ال ايوب فقال
ينبغي قال علي بن اسباط وانما قلنا ذلك لاني سمعت يعقوب بن يقطين يحدث عن
بعض رجاله قال لما قدم ابو جعفر المنصور المدينة سنة قتل محمد وابرهيم ابني عبد الله
بن الحسن التفت الى عمه عيسى بن علي فقال له يا ابا العباس ان امير المؤمنين قد
راى ان يعضد شجر المدينة وان يعور عيونها وان يجعل اعلاها اسفلها فقال
له يا امير المؤمنين هذا ابن عمك جعفر بن محمد بالحضرة فابعث اليه فسله عن
هذا الراي قال فبعث اليه فاعلمه عيسى فاقبل عليه فقال له يا امير المؤمنين
ان داود عليه السلم اعطى فشكر وان ايوب ابتلي فصبر وان يوسف عليه السلم عفا
بعد ما قدر فاعف فانك من نسل اولئك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن زرعة بن محمد عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فقال
كانت اليهود تجد في كتبها ان مهاجر محمد صلى الله عليه واله ما بين عير واحد فخرجوا

يطلبون الموضع فمروا بجبل يسمى حداد فقالوا حداد واحد سواء فتفرقوا عنده فنزل بعضهم
بتيماء وبعضهم بفدك وبعضهم بخيبر فاشتاق الذين بتيماء الى بعض اخوانهم فمر
بهم اعرابي من قيس فتكاروا منه وقال لهم امر بكم ما بين عير واحد فقالوا له اذا
مررت بهما فاذنا بهما فلما توسط بهم ارض المدينة قال لهم ذاك عير وهذا احد
فنزلوا عن ظهر ابله وقالوا قد اصبنا بغيتنا فلا حاجة لنا في ابلك فاذهب حيث
شئت وكتبوا الى اخوانهم الذين بفدك وخيبر انا قد اصبنا الموضع فهلموا الينا
فكتبوا اليهم انا قد استقرت بنا الدار واتخذنا الاموال وما اقربنا منكم فاذا كان ذلك
فما اسرعنا اليكم فاتخذوا بارض المدينة الاموال فلما كثرت اموالهم بلغ تبع
فغزاهم فتحصنوا منه فحاصرهم وكانوا يرقون لضعفاء اصحاب تبع فيلقون اليهم
بالليل التمر والشعير فبلغ ذلك تبع فرق لهم وامنهم فنزلوا اليه فقال لهم اني
قد استطبت بلادكم ولا اراني الا مقيما فيكم فقالوا انه ليس ذاك لك انها مهاجر نبي
وليس ذلك لاحد حتى يكون ذلك فقال لهم فاني مخلف فيكم من اسرتي من اذا كان
ذلك ساعده ونصره فخلف حيين الاوس والخزرج فلما كثروا بها كانوا يتناولون
اموال اليهود وكانت اليهود تقول لهم اما لو قد بعث محمد ليخرجنكم من ديارنا واموالنا
فلما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه واله امنت به الانصار وكفرت به اليهود
وهو قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما
عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى
عن اسحق بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى و
كانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به قال كان
قوم فيما بين محمد وعيسى صلى الله عليهما وكانوا يتوعدون اهل الاصنام بالنبي
صلى الله عليه واله ويقولون ليخرجن نبي فليكسرن اصنامكم وليفعلن بكم وليفعلن
فلما خرج رسول الله صلى الله عليه واله كفروا به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن عمر بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول خمس علامات قبل قيام القائم الصيحة والسفياني والخسف وقتل النفس الزكية
واليماني فقلت جعلت فداك ان خرج احد من اهل بيتك قبل هذه العلامات
انخرج معه قال لا فلما كان من الغد تلوت هذه الاية ان نشأ ننزل عليهم من السماء

بجبل م
ذلك م
كان م
بها م
فيكم م

اية فظلت اعناقهم لها خاضعين فقلت له اهي الصيحة فقال اما لو كانت خضعت اعناق
اعداء الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي
الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اختلاف بني العباس من المحتوم والنداء
من المحتوم وخروج القائم من المحتوم قلت وكيف النداء قال ينادي مناد من السماء اول
النهار الا ان عليا وشيعته هم الفائزون قال وينادي مناد اخر النهار الا ان
عثمان وشيعته هم الفائزون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال دخل قتادة بن دعامة على ابي جعفر عليه السلام فقال
يا قتادة انت فقيه اهل البصرة فقال هكذا يزعمون فقال ابو جعفر عليه السلام
بلغني انك تفسر القران قال له قتادة نعم فقال ابو جعفر عليه السلام فان كنت تفسره
بعلم فانت انت وانا اسالك قال قتادة سل قال اخبرني عن قول الله عز وجل في
سبا وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما امنين فقال قتادة ذلك من خرج
من بيته بزاد وراحلة وكرا حلال يريد هذا البيت كان امنا حتى يرجع الى اهله
فقال ابو جعفر عليه السلام نشدتك الله يا قتادة هل تعلم انه قد يخرج الرجل من
بيته بزاد حلال وكرا حلال يريد هذا البيت فيقطع عليه الطريق فتذهب نفقته
ويضرب مع ذلك ضربة فيها اجتياحه قال قتادة اللهم نعم فقال ابو جعفر عليه السلام
ويحك يا قتادة ان كنت انما فسرت القران من تلقاء نفسك فقد هلكت واهلكت
وان كنت قد اخذته من الرجال فقد هلكت واهلكت ويحك يا قتادة ذلك من
خرج من بيته بزاد وراحلة وكرا حلال يروم هذا البيت عارفا بحقنا يهوانا
قلبه كما قال الله عز وجل واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم ولم يعن البيت فيقول
اليه فنحن والله دعوة ابرهيم صلى الله عليه التي من هوانا قلبه قبلت حجته والا فلا
يا قتادة فاذا كان كذلك كان امنا من عذاب جهنم يوم القيمة قال قتادة لا جرم والله
لا فسرتها الا هكذا فقال ابو جعفر عليه السلام ويحك يا قتادة انما يعرف القران
من خوطب به علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله اخبرني الروح الامين ان الله
لا اله غيره اذا وقف الخلائق وجمع الاولين والاخرين اتي بجهنم تقاد بالف زمام
مائة الف ملك من الغلاظ الشداد لها هدة وتحطم وزفير وشهيق وانها لتزفر الزفرة

احتج بكان نادم م

المزفرة فلولا ان الله عز وجل اخرها الى الحساب لاهلكت الجميع ثم يخرج منها عنق يحيط
بالخلائق البر منهم والفاجر فما خلق الله عبدا من عباده ملك ولا نبي الا ينادي
يا رب نفسي نفسي وانت تقول يا رب امتي امتي ثم وضع عليها صراط ادق من شعر
واحد من السيف عليه ثلث قناطر الاولى عليها الامانة والرحم والثانية عليها
الصلوة والثالثة عليها رب العالمين لا اله غيره فيكلفون الممر عليها فيحبسهم
الرحم والامانة فان نجوا منها حبستهم الصلوة فان نجوا منها كان المنتهى الى رب
العالمين جل ذكره وهو قول الله تبارك وتعالى ان ربك لبالمرصاد والناس على الصراط
فمتعلق تزل قدمه ويثبت قدمه والملائكة حولها ينادون يا حليم يا كريم اعف واصفح
وعد بفضلك وسلم والناس يتهافتون فيها كالفراش فاذا نجا ناج برحمة الله تبارك
وتعالى نظر اليها فقال الحمد لله الذي نجاني منك بعد يأس بفضله ومنه ان ربنا
لغفور شكور   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسمعيل بن
جابر عن ابي خالد عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل فاستبقوا الخيرات
اينما تكونوا يات بكم الله جميعا قال الخيرات الولاية وقوله تبارك وتعالى اينما تكونوا
يات بكم الله جميعا يعني اصحاب القائم الثلثمائة والبضعة عشر رجلا قال وهم والله
الامة المعدودة قال يجتمعون والله في ساعة واحدة قزع كقزع الخريف   عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منذر بن جيفر عن هشام بن الحكم
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول سيروا البردين قلت انا نتخوف الهوام
فقال ان اصابكم شيء فهو خير لكم مع انكم مضمونون   علي بن ابرهيم عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله عليكم بالسفر بالليل فان الارض تطوى بالليل   عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن بشير النبال عن حمران بن اعين
قال قلت لابي جعفر عليه السلم يقول الناس تطوى لنا الارض بالليل كيف تطوى
قال هكذا ثم عطف ثوبه   علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن
ابي عبد الله عليه السلم قال الارض تطوى من اخر الليل   عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز قال اردنا ان نخرج فجئنا نسلم
على ابي عبد الله عليه السلم فقال كانكم طلبتم بركة الاثنين فقلنا نعم فقال

واي يوم اعظم شوما من يوم الاثنين يوم فقدنا فيه نبينا وارتفع الوحي عنا لا تخرجوا
واخرجوا يوم الثلثا   عنه عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن موسى ع
قال الشوم للمسافر في طريقه خمسة اشياء الغراب الناعق عن يمينه والناشر لذنبه
والذئب العاوي الذي يعوي في وجه الرجل وهو مقع على ذنبه يعوي ثم يرتفع
ثم ينخفض ثلاثا والظبي السانح من يمين الى شمال والبومة الصارخة والمراة الشمطا
تلقا فرجها والاتان العضبا يعني الجدعا فمن اوجس في نفسه منهن شيئا فليقل
اعتصمت بك يا رب من شر ما اجد في نفسي قال فيعصم من ذلك   محمد بن يحيى عن سلمة
بن الخطاب عن عبد الله بن محمد بن سنان عن عبد الله بن القاسم عن عمرو بن ابي المقدام
قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله تبارك وتعالى زين شيعتنا بالحلم وغشاهم بالعلم
لعلمه بهم قبل ان يخلق ادم صلى الله عليه   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار و
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عمر بن
ابان عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الرجل ليحبكم وما يدري
ما تقولون فيدخله الله عز وجل الجنة وان الرجل ليبغضكم وما يدري ما تقولون
فيدخله الله عز وجل النار وان الرجل ليملي صحيفته من غير عمل قلت وكيف يكون
ذاك قال يمر بالقوم ينالون منا فاذا راوه قال بعضهم لبعض كفوا فان هذا الرجل
من شيعتهم ويمر بهم الرجل من شيعتنا فيهمزونه ويقولون فيه فيكتب الله له بذلك
حسنات حتى يملا صحيفته من غير عمل   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن ابي الجهم عن ابي خديجة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم كم بينك و
بين البصرة قلت في الماء خمس اذا طابت الريح وعلى الظهر ثمان ونحو ذلك فقال
ما اقرب هذا تزاوروا ويتعاهد بعضكم بعضا فانه لا بد يوم القيمة من ان ياتي
كل انسان بشاهد يشهد له على دينه وقال ان المسلم اذا راى اخاه كان حياة لدينه
اذا ذكر الله عز وجل   علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال والله لا يحبنا من العرب والعجم الا اهل البيوتات والشرف و
المعدن ولا يبغضنا من هؤلاء وهؤلاء الا كل دنس ملصق   محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن هرون
بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل ان الله قد

بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه قال
لم يكن من سبط النبوة ولا من سبط المملكة قال ان الله اصطفاه عليكم وقال ان اية
ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون
فجاءت به الملائكة تحمله وقال الله جل ذكره ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه
فليس منى ومن لم يطعمه فانه منى فشربوا الا ثلثمائة وثلثة عشر رجلا منهم من اغترف
ومنهم من لم يشرب فلما برزوا قال الذين اغترفوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت
وجنوده وقال الذين لم يغترفوا كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله
والله مع الصابرين عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب
عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن سليمن عن ابى جعفر عليه السلم انه قرا ان اية ملكه
ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون
تحمله الملائكة قال كانت تحمله فى صورة البقرة علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن حريز عمن اخبره عن ابى جعفر عليه السلم فى قول الله تبارك وتعالى ان ياتيكم
التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون تحمله الملئكة
قال رضراض الالواح فيها العلم والحكمة عنه عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن الحسن بن طريف عن عبد الصمد بن بشير عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلم
قال قال ابو جعفر عليه السلم يا ابا الجارود ما يقولون لكم فى الحسن والحسين عليهما
قلت ينكرون علينا انهما ابنا رسول الله صلى الله عليه واله قال فاى شىء احتججتم
عليهم قلت احتججنا عليهم بقول الله عز وجل فى عيسى بن مريم عليه السلم ومن ذريته
داود وسليمن وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزى المحسنين وزكريا
ويحيى وعيسى فجعل عيسى بن مريم من ذرية نوح صلى الله عليه قال فاى شىء
قالوا لكم قلت قالوا ولد الابنة من الولد فلا يكون من الصلب قال فاى شىء احتججتم
عليهم قلت احتججنا عليهم بقول الله تعالى لرسول الله صلى الله عليه واله قل تعالوا
ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم قال فاى شىء قالوا
قلت قالوا قد يكون فى كلام العرب ابناء رجل واخر يقول ابناءنا قال فقال ابو جعفر
عليه السلم يا ابا الجارود لاعطينكها من كتاب الله جل وتعالى انهما من صلب رسول
الله صلى الله عليه واله لا يردها الا الكافر قلت واين ذلك جعلت فداك قال

لرسوله

من حيث قال الله عز وجل حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الاية الى ان انتهى
الى قوله تبارك وتعالى وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم فسلهم يا ابا الجارود
هل كان يحل لرسول الله صلى الله عليه واله نكاح حليلتيهما فان قالوا نعم كذبوا وفجروا
وان قالوا لا فهما ابناه لصلبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم
عن الحسين بن ابى العلا الخفاف عن ابى عبد الله عليه السلم قال لما انهزم الناس يوم
احد عن النبى صلى الله عليه واله انصرف اليهم بوجهه وهو يقول انا محمد انا رسول
الله لم اقتل ولم امت فالتفت اليه فلان وفلان فقال الان يسخر بنا ايضا وقد هزمنا
وبقى معه على عليه السلم وسماك بن خرشة ابو دجانة رحمه الله فدعاه النبى صلى الله عليه
واله فقال يا ابا دجانة انصرف وانت فى حل من بيعتك فاما على فانا هو وهو انا فتحول
وجلس بين يدى النبى صلى الله عليه واله وبكى وقال لا والله ورفع راسه الى السما
وقال لا والله لا جعلت نفسى فى حل من بيعتى انى بايعتك فالى من انصرف يا رسول
الله الى زوجة تموت او ولد يموت ودار تخرب ومال يفنى واجل قد اقترب فرق
له النبى صلى الله عليه واله فلم يزل يقاتل حتى اثخنته الجراحة وهو فى وجه وعلى عليه السلم
فى وجه فلما اسقط احتمله على عليه السلم فجاء به الى النبى صلى الله عليه واله فوضعه
عنده فقال يا رسول الله اوفيت ببيعتى قال نعم وقال له النبى صلى الله عليه واله
خيرا وكان الناس يحملون على النبى صلى الله عليه واله الميمنة فيكشفهم على عليه السلم
فاذا كشفهم اقبلت الميسرة الى النبى صلى الله عليه واله فلم يزل كذلك حتى
تقطع سيفه بثلاث قطع فجاء الى النبى صلى الله عليه واله فطرحه بين يديه وقال
هذا سيفى قد تقطع فيومئذ اعطاه النبى صلى الله عليه واله ذا الفقار ولما راى
النبى صلى الله عليه واله اختلاج ساقيه من كثرة القتال رفع راسه الى السما وهو
يبكى وقال يا رب وعدتنى ان تظهر وان شئت لم يعيك فاقبل على عليه السلم الى
النبى صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله اسمع دويا شديدا واسمع اقدم حيزوم وما
اهم اضرب احدا الا سقط ميتا قبل ان اضربه فقال هذا جبرئيل وميكائيل واسرافيل
فى الملائكة ثم جاء جبرئيل صلى الله عليه فوقف الى جنب رسول الله صلى الله عليه
واله فقال يا محمد ان هذه هى المواساة فقال ان عليا منى وانا منه فقال جبرئيل عليه السلم
وانا منكما ثم انهزم الناس فقال رسول الله صلى الله عليه واله لعلى عليه السلم

يا علي امض بسيفك حتى تعارضهم فان رايتهم قد ركبوا القلاص وجنبوا الخيل فانهم
يريدون مكة وان رايتهم قد ركبوا الخيل وهم يجنبون القلاص فانهم يريدون المدينة
فاتاهم علي صلوات الله عليه فكانوا على القلاص فقال ابو سفيان لعلي عليه السلام يا علي
ما تريد هو ذا نحن ذاهبون الى مكة فانصرف الى صاحبك فاتبعهم جبرئيل صلى الله عليه
فكلما سمعوا وقع حافر فرسه جدوا في السير وكان يتلوهم فاذا ارتحلوا قالوا هوذا
عسكر محمد قد اقبل فدخل ابو سفيان مكة فاخبرهم الخبر وجاء الرعاة والحطابون
فدخلوا مكة فقالوا راينا عسكر محمد كلما رحل ابو سفيان نزلوا يقدمهم فارس على
فرس اشقر يطلب آثارهم فاقبل اهل مكة على ابي سفيان يوبخونه ورحل النبي صلى الله
عليه وآله والراية مع علي عليه السلام وهو بين يديه فلما ان اشرف بالراية من العقبة
وراء الناس نادى علي عليه السلام ايها الناس هذا محمد لم يمت ولم يقتل فقال
صاحب الكلام الذي قال الان يسخر بنا وقد هزمنا هذا علي والراية بيده حتى هجم
عليهم النبي صلى الله عليه وآله ونساء الانصار في افنيتهم على ابواب دورهم وخرج
الرجال اليه يلوذون به ويثوبون اليه والنساء نساء الانصار قد خدشن الوجوه و

الانصار م

نشرن الشعور وجززن النواصي وخرقن الجيوب وحزمن البطون على النبي صلى الله عليه
وآله فلما رايته قال لهن خيرا وامرهن ان يستترن ويدخلن منازلهن وقال ان الله
عز وجل وعدني ان يظهر دينه على الاديان كلها وانزل الله على محمد صلى الله عليه وآله
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا الاية علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير وغيره عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما خرج رسول الله
صلى الله عليه وآله في غزوة الحديبية خرج في ذي القعدة فلما انتهى الى المكان
الذي احرم فيه احرموا ولبسوا السلاح فلما بلغه ان المشركين قد ارسلوا اليه
خالد بن الوليد ليرده قال ابغوني رجلا ياخذني على غير هذا الطريق فاتي برجل
من مزينة او من جهينة فساله فلم يوافقه فقال ابغوني غيره فاتي برجل آخر اما
من مزينة واما من جهينة قال فذكر له فاخذه معه حتى انتهى الى العقبة فقال
من يصعدها حط الله عنه كما حط الله عن بني اسرائيل فقال لهم ادخلوا الباب
سجدا نغفر لكم خطاياكم قال فابتدرها خيل الانصار الاوس والخزرج قال وكانوا

الفا

الفا وثمانمائة فلما هبطوا الى الحديبية اذا امراة معها ابنها على القليب فسعى ابنها هاربا
فلما اثبتت انه رسول الله صلى الله عليه وآله صرخت به هؤلاء الصابئون ليس
عليك منهم باس فاتاها رسول الله صلى الله عليه وآله فامرها فاستقت دلوا من
ماء فاخذه رسول الله صلى الله عليه وآله فشرب وغسل وجهه فاخذت فضلته
فاعادته في البئر فلم تبرح حتى الساعة وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فارسل
اليه المشركون ابان بن سعيد في الخيل فكان بازائه ثم ارسلوا الحليس فراى البدن
وهي ياكل بعضها اوبار بعض فرجع ولم يات رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لابي
سفيان يا ابا سفيان اما والله ما على هذا حالفناكم على ان تردوا الهدي عن محله
فقال اسكت فانما انت اعرابي فقال اما والله لتخلين عن محمد وما اراد او لانفردن
في الاحابيش فقال اسكت حتى ناخذ من محمد ولثا فارسلوا اليه عروة بن مسعود وقد
كان جاء الى قريش في القوم الذين اصابهم المغيرة بن شعبة كان خرج معهم من
الطائف وكانوا تجارا فقتلهم وجاء باموالهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فابى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يقبلها وقال هذا غدر ولا حاجة لنا فيه
فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله هذا عروة بن مسعود
قد اتاكم وهو يعظم البدن قال فاقيموها فاقاموها فقال يا محمد مجيء من جئت قال
جئت اطوف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة وانحر هذه الابل واخلي عنكم وعن
لحمانها قال لا واللات والعزى فما رايت مثلك رد عما جئت له ان قومك
يذكرونك الله والرحم ان تدخل عليهم بلادهم بغير اذنهم وان تقطع ارحامهم وان
تجري عليهم عدوهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا بفاعل حتى ادخلها
قال وكان عروة بن مسعود حين كلم رسول الله صلى الله عليه وآله تناول لحيته و
المغيرة قائم على راسه فضرب يده فقال من هذا يا محمد فقال هذا ابن اخيك المغيرة
فقال يا غدر والله ما جئت الا في غسل سلحتك قال فرجع اليهم فقال لابي سفيان
واصحابه لا والله ما رايت مثل محمد رد عما جاء له فارسلوا اليه سهيل بن عمرو
وحويطب بن عبد العزى فامر رسول الله صلى الله عليه وآله فاثيرت في وجوههم
فقالا مجيء من جئت قال جئت اطوف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة وانحر
البدن واخلي بينكم وبين لحمانها فقالا ان قومك يناشدونك الله والرحم ان تدخل

عليهم بلادهم بغير اذنهم وتقطع ارحامهم وتجرى عليهم عدوهم قال فابى عليهما رسول
الله صلى الله عليه واله الا ان يدخلها وكان رسول الله صلى الله عليه واله اراد
ان يبعث عمر فقال يا رسول الله ان عشيرتى قليل وانى فيهم على ما تعلم ولكنى ادلك
على عثمن بن عفان فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه واله فقال انطلق الى قومك
من المؤمنين فبشرهم بما وعدنى ربى من فتح مكة فلما انطلق عثمن لقى ابان بن
سعيد فتاخر عن السرج فحمل عثمن بين يديه ودخل عثمان فاعلمهم وكانت المناوشة
فجلس سهيل بن عمرو عند رسول الله صلى الله عليه واله وجلس فى عسكر المشركين
وبايع رسول الله صلى الله عليه واله المسلمين وضرب باحدى يديه على الاخرى
لعثمان وقال المسلمون طوبى لعثمن قد طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة واحل
فقال رسول الله صلى الله عليه واله ما كان ليفعل فلما جاء عثمن قال له رسول الله
صلى الله عليه واله اطفت بالبيت فقال ما كنت لاطوف بالبيت ورسول الله
صلى الله عليه واله لم يطف به ثم ذكر القصه وما كان فيها فقال لعلى عليه السلم
اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل ما ادرى ما الرحمن الرحيم الا انى اظن هذا
الذى باليمامه ولكن اكتب كما نكتب باسمك اللهم قال واكتب هذا ما قاضى
رسول الله سهيل بن عمرو فقال سهيل فعلى ما نقاتلك يا محمد فقال انا رسول الله
وانا محمد بن عبد الله فقال الناس انت رسول الله قال اكتب فكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله فقال الناس انت رسول الله وكان فى القضية ان من كان
منا اتى اليكم رددتموه الينا ورسول الله غير مستكره عن دينه ومن جاء الينا منكم
لم نرده اليكم فقال رسول الله صلى الله عليه واله لا حاجة لنا فيهم وعلى ان يعبد الله
فيكم علانية غير سر وان كانوا ليتهادون السيور فى المدينة الى مكة وما كانت
قضية اعظم بركة منها لقد كاد ان يستولى على اهل مكة الاسلام فضرب سهيل
عمرو على ابى جندل ابنه فقال اول ما قاضينا عليه فقال رسول الله صلى الله
عليه واله وهل قاضيت على شئ فقال يا محمد ما كنت بغادر قال فذهب بابى
جندل فقال يا رسول الله تدفعنى اليه قال ولم اشترط لك قال وقال اللهم
اجعل لابى جندل مخرجا على بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن ابان
عن الفضل ابى العباس عن ابى عبد الله عليه السلم فى قول الله عز وجل او جاؤكم

حصرت

حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم قال نزلت فى بنى مدلج لانهم
جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا انا قد حصرت صدورنا ان نشهد
انك رسول الله فلسنا معك ولا مع قومنا عليك قال قلت كيف صنع بهم
رسول الله صلى الله عليه واله قال وادعهم الى ان يفرغ من العرب ثم يدعوهم فان
اجابوا والا قاتلهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن داود
بن ابى يزيد وهو فرقد عن ابى يزيد الحمار عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك
وتعالى بعث اربعة املاك فى اهلاك قوم لوط جبرئيل وميكائيل واسرافيل وكروبيل
صلى الله عليهم السلم فمروا بابرهيم صلى الله عليه وهم معتمون فسلموا عليه فلم يعرفهم
وراى هيئة حسنة فقال لا يخدم هولاء احد الا انا بنفسى وكان صاحب اضياف
فشوى لهم عجلا سمينا حتى انضجه ثم قربه اليهم فلما وضعه بين ايديهم راى ايديهم
لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة فلما راى ذلك جبرئيل عليه السلم حسر العمامة
عن وجهه وعن راسه فعرفه ابرهيم صلى الله عليه فقال انت هو فقال نعم ومرت
امراته ساره فبشرها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب فقالت ما قال الله عز وجل فاجابوها
بما فى الكتاب العزيز فقال ابرهيم صلى الله عليه لهم فيما ذا جئتم قالوا له فى اهلاك
قوم لوط فقال لهم ان كان فيها مائة من المؤمنين تهلكونهم فقال جبرئيل عليه السلم
لا قال فان كانوا خمسين قال لا قال فان كانوا عشرين قال لا قال فان كانوا عشرة
قال لا قال فان كانوا خمسة قال لا قال فان كانوا واحدا قال لا قال ان فيها لوطا
قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امراته كانت من الغابرين ثم مضوا وقال
الحسن العسكرى ابو محمد لا اعلم ذا القول الا وهو يستبقيهم وهو قول الله عز وجل
يجادلنا فى قوم لوط فاتوا لوطا وهو فى زراعة له قرب المدينة فسلموا عليه وهم
معتمون فلما راهم راى هيئة حسنة عليهم عمائم بيض وثياب بيض فقال لهم المنزل
فقالوا نعم فتقدمهم ومشوا خلفه فندم على عرضه عليهم المنزل وقال اى شئ
صنعت اتى بهم قومى وانا اعرفهم فالتفت اليهم فقال انكم تاتون شرار من خلق الله
وقد قال جبرئيل عليه السلم لا نعجل عليهم حتى يشهد ثلث شهادات فقال جبرئيل
عليه السلم هذه واحدة ثم مشى ساعة ثم التفت اليهم فقال انكم تاتون شرار
خلق الله فقال جبرئيل عليه السلم هذه اثنتان ثم مضى فلما بلغ باب المدينة التفت

قال فان كانوا ثلثين قال لا

اليهم فقال انكم تاتون شرار خلق الله فقال جبرئيل عليه السلام منه ثالثة ثم دخل و
دخلوا معه فلما راتهم امراته رات هيئة حسنة فصعدت فوق السطح وصفقت
فلم يسمعوا فدخنت فلما راوا الدخان اقبلوا يهرعون الى الباب فنزلت اليهم فقالت
عنده قوم ما رايت قط احسن منهم هيئة فجاؤا الى الباب ليدخلوا فلما راهم
لوط قام اليهم صلى الله عليه فقال يا قوم اتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم
رجل رشيد فقال هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فدعاهم الى الحلال فقالوا لقد علمت
ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد فقال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن
شديد فقال جبرئيل عليه السلام لو يعلم اي قوة له فكاثروه حتى دخلوا البيت قال
فصاح به جبرئيل يا لوط دعهم يدخلون فلما دخلوا اهوى جبرئيل باصبعه نحوهم فذهبت
اعينهم وهو قوله فطمسنا اعينهم ثم نادى جبرئيل فقال انا رسل ربك لن يصلوا اليك
فاسر باهلك بقطع من الليل وقال له جبرئيل انا بعثنا في اهلاكهم فقال يا جبرئيل
عجل فقال ان موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب قال فامره فتحمل ومن معه الا امراته
قال ثم اقتلعها جبرئيل صلى الله عليه بجناحه من سبع ارضين ثم رفعها حتى سمع
اهل السماء نباح الكلاب وصياح الديكة ثم قلبها وامطر عليها وعلى من حول
المدينة حجارة من سجيل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الصباح
بن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال والله للذي صنعه الحسن
بن علي عليه السلام كان خيرا لهذه الامة مما طلعت عليه الشمس والله لقد نزلت هذه
الاية الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة انما هي طاعة
الامام وطلبوا القتال فلما كتب عليهم القتال مع الحسين عليه السلام قالوا ربنا لم كتبت علينا
القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل ارادوا تاخير ذلك الى القائم
عليه السلام محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا
عن علي بن حسان عن علي بن عطية الزيات عن معلى بن خنيس قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن النجوم احق هي فقال نعم ان الله عز وجل بعث المشتري الى الارض في صورة رجل فاخذ
رجلا من العجم فعلمه النجوم حتى ظن انه قد بلغ ثم قال له انظر اين المشتري فقال ما اراه
في الفلك وما ادري اين هو قال فنحاه واخذ بيد رجل من الهند فعلمه حتى ظن انه قد
بلغ وقال انظر الى المشتري اين هو فقال ان حسابي ليدل على انك انت المشتري قال

وشهق شهقة فمات وورث علمه اهله فالعلم هناك علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن جميل بن صالح عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن النجوم فقال ما
يعلمها الا اهل بيت من العرب واهل بيت من الهند حميد بن زياد عن ابي العباس
عبيد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن زياد بياع السابري
عن ابان عن صباح بن سيابة عن المعلى بن خنيس قال ذهب بكتاب عبد السلام بن نعيم وسدير
وكتب غير واحد الى ابي عبد الله عليه السلام حين ظهرت المسودة قبل ان يظهر ولد
العباس بانا قد قدرنا ان يؤول هذا الامر اليك فما ترى قال فضرب بالكتب الارض
ثم قال اف اف ما انا لهؤلاء بامام اما يعلمون انه انما يقتل السفياني ابان عن
ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل في بيوت اذن الله ان
ترفع قال هي بيوت النبي صلى الله عليه واله ابان عن يحيى عن ابي العلاء قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول درع رسول الله صلى الله عليه واله ذات الفضول لها
حلقتان من ورق في مقدمها وحلقتان من ورق في مؤخرها وقال لبسها علي عليه السلام
يوم الجمل ابان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال شد علي صلوات
الله عليه على بطنه يوم الجمل بعقال ابرق نزل به جبرئيل عليه السلام من السماء وكان رسول
الله صلى الله عليه واله يشد به على بطنه اذا لبس الدرع ابان عن الفضيل بن يسار
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عثمن قال للمقداد اما والله لتنتهين او لاردنك الى ربك
الاول قال فلما حضرت المقداد الوفاة قال لعمار ابلغ عثمن عني اني قد رددت الى ربي
الاول ابان عن فضيل وعبيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضر محمد بن اسامة الموت
دخلت عليه بنو هاشم فقال لهم قد عرفتم قرابتي ومنزلتي منكم وعلي دين فاحب ان تضمنوه عني
فقال علي بن الحسين عليه السلام اما والله ثلث دينك علي ثم سكت وسكتوا فقال علي بن الحسين
عليه السلام علي دينك كله ثم قال علي بن الحسين اما انه لم يمنعني ان اضمنه اولا الا كراهة
ان يقولوا سبقنا ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانت ناقة رسول
الله صلى الله عليه واله العضباء اذا نزل عنها علق عليها زمامها قال فتخرج فتاتي
المسلمين فيناولها الرجل الشيء ويناولها هذا الشيء فلا تلبث ان تشبع قال فادخلت
راسها في خباء سمرة بن جندب فتناول عنزة فضرب بها على راسها فشجها فخرجت
الى النبي صلى الله عليه واله فشكته ابان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام

عن ابن محبوب م

قال ان مريم عليها السلم حملت بعيسى عليه السلم تسع ساعات كل ساعة شهر ابان عن عمر بن
يزيد قال قلت لابي عبدالله عليه السلم ان المغيرية يزعمون ان هذا اليوم لهذه الليلة
المستقبلة فقال كذبوا هذا اليوم لليلة الماضية ان اهل بطن نخلة حيث راوا الهلال
قالوا قد دخل الشهر الحرام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سلا ابي عمرو عن ابي
مرالثقفي عن عمار بن ياسر قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه واله اذ قال رسو
الله صلى الله عليه واله ان الشيعة الخاصة الخالصة منا اهل البيت فقال عمر
يا رسول الله عرفناهم حتى نعرفهم فقال رسول الله صلى الله عليه واله ما قلت لكم الا
وانا اريد ان اخبركم ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله انا الدليل على الله عز وجل و
علي نصر الدين ومناره اهل البيت وهم المصابيح الذين يستضاء بهم فقال عمر يا رسول
الله فمن لم يكن قلبه موافقا لهذا فقال رسول الله صلى الله عليه واله ما وضع القلب
في ذلك الموضع الا ليوافق او ليخالف فمن كان قلبه موافقا لنا اهل البيت كان
ناجيا ومن كان قلبه مخالفا لنا اهل البيت كان هالكا احمد عن علي بن الحكم عن
قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبدالله عليه السلم يقول لقد ديتم فينا الاباء والابنا
والازواج وثوابكم على الله عز وجل اما ان احوج ما تكونون اذا بلغت الانفس الى هذه
اوما بين الى حلقه عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن داود بن سليمن الحمار عن
سعيد بن يسار قال استاذنا على ابي عبدالله عليه السلم انا والحرث بن المغيرة
النصري ومنصور الصيقل فواعدنا دار طاهر مولاه فصلينا العصر ثم رحنا اليه فوجدناه
متكئا على سرير قريب من الارض فجلسنا حوله ثم استوى جالسا ثم ارسل رجليه حتى
وضع قدميه على الارض ثم قال الحمد لله ذهب الناس يمينا وشمالا فرقة مرجئة و
فرقة خوارج وفرقة قدرية وسميتم انتم الترابية ثم قال بيمين منه اما والله ما هو
الا الله وحده لا شريك له ورسوله وال رسوله صلى الله عليه واله وسلم و
شيعتهم كرم الله وجوههم وما كان سوى ذلك فلا كان علي والله اولى الناس
بعد رسول الله صلى الله عليه واله يقولها ثلثا عنه عن احمد عن علي بن المستورد النخعي
عمن رواه عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان من الملائكة الذين في السماء الدنيا ليطلعون
الى الواحد والاثنين والثلثة وهم يذكرون فضل ال محمد عليهم السلم فيقولون اما ترون
هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل ال محمد صلى الله عليه واله فيقول الطائفة

المغيرية
منار ه
الكث
بالنامة

الاخرى من الملائكة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم عنه
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن حنظلة عن ابي عبدالله عليه السلم قال يا عمر
لا تحملوا على شيعتنا وارفقوا بهم فان الناس لا يحتملون ما تحملون محمد بن احمد القمي
عن عمه عن عبدالله بن الصلت عن يونس بن عبدالرحمن عن عبدالله بن سنان عن حسين
الجمال عن ابي عبدالله عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى ربنا ارنا اللذين اضلانا
من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال هما ثم قال وكان فلان
شيطانا يونس عن سورة بن كليب عن ابي عبدالله عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى
ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين
قال يا سورة هما والله ثلاثا والله يا سورة انا لخزان علم الله في السماء وانا لخزان
علم الله في الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن سليمن الجعفري
قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول في قول الله تبارك وتعالى اذ يبيتون ما لا يرضى
من القول قال يعني فلانا وفلانا وابا عبيدة بن الجراح علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن
اسمعيل وغيره عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن عبدالله النجاشي قال سمعت ابا
عبدالله عليه السلم يقول في قول الله عز وجل اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم
فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا يعني والله فلانا وفلانا و
ما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما يعني والله النبي صلى الله عليه
واله وعليا عليه السلم مما صنعوا اي لو جاؤك بها يا علي فاستغفروا الله مما صنعوا
واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم فقال ابو عبدالله عليه السلم هو والله علي بعينه ثم لا يجدوا في انفسهم
حرجا مما قضيت على لسانك يا رسول الله يعني به من ولاية علي ويسلموا تسليما لعلي
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه السلم
يقول ربما رايت الرؤيا فاعبرها والرؤيا على ما تعبر عنه عن احمد بن محمد عن ابن
فضال عن الحسن بن جهم قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول الرؤيا على ما تعبر
فقلت له ان بعض اصحابنا روى ان رؤيا الملك كانت اضغاث احلام فقال ابو الحسن
عليه السلم ان امراة رات على عهد رسول الله صلى الله عليه واله ان جذع بيتها انكسر

نفسه
اباعبدالله عليه السلام

فاتت رسول الله صلى الله عليه واله فقصت عليه الرؤيا فقال لها النبي صلى الله عليه
واله يقدم زوجك ويأتي وهو صالح وقد كان زوجها غائبا فقدم كما قال النبي صلى الله
عليه واله ثم غاب عنها زوجها غيبة اخرى فرأت في المنام كان جذع بيتها قد انكسر
فاتت النبي صلى الله عليه واله فقصت عليه الرؤيا فقال لها يقدم زوجك ويأتي صالحا
فقدم على ما قال ثم غاب زوجها ثالثة فرأت في منامها ان جذع بيتها قد انكسر فلقيت
رجلا اعسر فقصت عليه الرؤيا فقال لها الرجل السوء يموت زوجك قال فبلغ
النبي صلى الله عليه واله فقال الا كان عبر لها خيرا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر
عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يقول ان رؤيا المؤمن ترف بين
السما والارض على راس صاحبها حتى يعبرها لنفسه او يعبرها له مثله فاذا عبرت
لزمت الارض فلا تقصوا رؤياكم الا على من يعقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
خالد عن القاسم بن عروه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله الرؤيا لا تقص الا على مؤمن خلا من الحسد والبغي حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن رجل عن ابي
عبد الله عليه السلم قال كان على عهد رسول الله صلى الله عليه واله رجل يقال
له ذو النمره وكان من اقبح الناس وانما سمي ذو النمرة من قبحه فاتى النبي صلى الله عليه
واله فقال يا رسول الله اخبرني بما فرض الله عز وجل علي فقال له رسول الله صلى الله
عليه واله فرض الله عليك سبعة عشر ركعة في اليوم والليلة وصوم شهر
رمضان اذا ادركته والحج اذا استطعت اليه سبيلا والزكوة وفسرها له فقال و
الذي بعثك بالحق ما اريد ربي على ما فرض علي ربي على ما فرض علي شيئا فقال له النبي
صلى الله عليه واله ولم يا ذا النمره فقال كما خلقني قبيحا قال فهبط جبرئيل على النبي
صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله ان ربك يامرك ان تبلغ ذا النمره عنه السلام
وتقول له يقول لك ربك تبارك وتعالى اما ترضى ان احشرك على جمال جبرئيل يوم
القيمة فقال له رسول الله صلى الله عليه واله يا ذا النمرة هذا جبرئيل يامرني ان ابلغك
السلم ويقول لك ربك اما ترضى ان احشرك على جمال جبرئيل فقال ذا النمرة فاني قد
رضيت يا رب فوعزتك لا ازيدنك حتى ترضى ذكر حديث الذي احياه عيسى عليه السلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي جميلة عن ابان بن تغلب و
غيره عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل هل كان عيسى بن مريم احيا احدا بعد موته
حتى كان له اكل ورزق ومدة وولد فقال نعم انه كان له صديق مواخ له في الله تبارك
وتعالى وكان عيسى عليه السلم يمر به وينزل عليه وان عيسى غاب عنه حينا ثم مر به
ليسلم عليه فخرجت اليه امه فسالها عنه فقالت مات يا رسول الله فقال افتحبين
ان تريه قالت نعم فقال لها فاذا كان غدا اتيتك حتى احييه لك باذن الله تبارك وتعالى
فلما كان من الغد اتاها فقال لها انطلقي معي الى قبره فانطلقا حتى اتيا قبره فوقف
عليه عيسى صلى الله عليه واله ثم دعا الله عز وجل فانفرج القبر وخرج ابنها حيا
فلما راته امه وراها بكيا فرحمهما عيسى عليه السلم فقال له عيسى اتحب ان تبقى مع امك
في الدنيا فقال يا نبي الله باكل ورزق ومدة ام بغير اكل ولا رزق ولا مدة فقال له
عيسى عليه السلم باكل ورزق ومدة تعمر عشرين سنة وتزوج ويولد لك قال نعم
اذا قال فدفعه عيسى الى امه فعاش عشرين سنة وتزوج وولد له ابن محبوب
عن ابي ولاد وغيره من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز ذكره ومن يرد فيه
بالحاد بظلم فقال من عبد فيه غير الله عز وجل او تولى فيه غير اوليا الله فهو ملحد
بظلم وعلى الله تبارك وتعالى ان يذيقه من عذاب اليم ابن محبوب عن ابي جعفر الاحول
عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى الذين اخرجوا
من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله قال نزلت في رسول الله صلى الله عليه
واله وعلي وحمزة وجعفر وجرت في الحسين عليهم السلم اجمعين ابن محبوب عن
هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل يوم
يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال فقال ان لهذا تاويلا يقول
ماذا اجبتم في اوصيائكم الذين خلفتموهم على اممكم قال فيقولون لا علم لنا بما فعلوا
من بعدنا حديث اسلام علي عليه السلم ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي
حمزه عن سعيد بن مسيب قال سالت علي بن الحسين عليه السلم ابن كم كان علي بن ابي طالب
عليه السلم يوم اسلم فقال او كان كافرا قط انما كان لعلي حيث بعث الله عز وجل رسوله
صلى الله عليه واله عشر سنين ولم يكن يومئذ كافرا ولقد امن بالله تبارك وتعالى
وبرسوله صلى الله عليه واله وسبق الناس كلهم الى الايمان بالله وبرسوله صلى

ابنك ء

والى الصلوة بثلث سنين وكانت ولصلوة صلاتها مع رسوله صلى الله عليه واله
الظهر ركعتين وكذلك فرضها الله تبارك وتعالى على من اسلم بمكة ركعتين وكان رسول
الله صلى الله عليه وآله يصليها بمكة ركعتين ويصليها علي عليه السلام معه بمكة ركعتين
مدة عشر سنين حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه واله الى المدينة وخلف عليا عليه السلم
في امور لم يكن يقوم بها احد غيره وكان خروج رسول الله صلى الله عليه واله من مكة
في اول يوم من ربيع الاول وذلك يوم الخميس من سنة ثلث عشرة من المبعث وقدم
المدينة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول مع زوال الشمس فنزل بقبا فصلى
الظهر ركعتين والعصر ركعتين ثم لم يزل مقيما ينتظر عليا عليه السلم يصلي الخمس صلوات
ركعتين ركعتين وكان نازلا على عمرو بن عوف فاقام عندهم بضعة عشر يوما يقولون له اتقيم
عندنا فنتخذ لك منزلا ومسجدا فيقول لا اني انتظر علي بن ابي طالب وقد امرته ان
يلحقني ولست مستوطنا منزلا حتى يقدم علي وما اسرعه ان شاء الله فقدم علي عليه السلم
والنبي صلى الله عليه واله في بيت عمرو بن عوف فنزل معه ثم ان رسول الله صلى
الله عليه واله لما قدم عليه علي عليه السلم تحول من قبا الى بني سالم بن عوف وعلي عليه السلم
معه يوم الجمعة مع طلوع الشمس فخط لهم مسجدا ونصب قبلته فصلى بهم فيه الجمعة
ركعتين وخطب خطبتين ثم راح من يومه الى المدينة على ناقته التي كان قدم عليها
وعلي عليه السلم معه لا يفارقه يمشي بمشيه وليس يمر رسول الله صلى الله عليه وآله
ببطن من بطون الانصار الا قاموا اليه يسألونه ان ينزل عليهم فيقول لهم خلوا
سبيل الناقة فانها مامورة فانطلقت به ورسول الله صلى الله عليه واله واضع لها
زمامها حتى اذا انتهت الى الموضع الذي ترى واشار سعيد الى باب مسجد رسول الله
صلى الله عليه واله الذي يصلى عنده بالجنائز فوقفت عنده وبركت ووضعت
جرانها على الارض فنزل رسول الله صلى الله عليه واله واقبل ابو ايوب مبادرا حتى
احتمل رحله فادخله منزله ونزل رسول الله صلى الله عليه واله وعلي عليه السلم
معه حتى بني له مسجده وبنيت له مساكنه ومنزل علي عليه السلم فتحولا الى منازلهما
فقال سعيد بن المسيب لعلي بن الحسين عليه السلم جعلت فداك كان ابو بكر مع رسول
الله صلى الله عليه واله حين اقبل الى المدينة فاين فارقه فقال ان ابا بكر لما قدم
رسول الله صلى الله عليه واله الى قبا فنزل بهم ينتظر قدوم علي عليه السلم فقال

ركعتين

له ابو بكر انهض بنا الى المدينة فان القوم قد فرحوا بقدومك وهم يستريثون اقبالك
اليهم فانطلق بنا ولا تقم هيهنا تنتظر عليا فما اظنه يقدم عليك الى شهر فقال له
رسول الله صلى الله عليه واله كلا ما اسرعه ولست اريم حتى يقدم ابن عمي واخي في
الله عز وجل واحب اهل بيتي الي فقد وقاني بنفسه من المشركين قال فغضب عند
ذلك ابو بكر واشمأز وداخله من ذلك حسد لعلي عليه السلم وكان اول ذلك اول
عداوة بدت منه لرسول الله صلى الله عليه واله في علي عليه السلم واول خلاف
على رسول الله صلى الله عليه واله فانطلق حتى دخل المدينة وتخلف رسول الله
صلى الله عليه واله بقبا ينتظر عليا عليه السلم قال فقلت لعلي بن الحسين عليه السلم
فمتى زوج رسول الله صلى الله عليه واله فاطمة من علي عليهما السلم فقال بالمدينة
بعد الهجرة بسنة وكان لها يومئذ تسع سنين قال علي بن الحسين عليه السلم ولم يولد
لرسول الله صلى الله عليه واله من خديجة عليها السلم على فطرة الاسلام الا فاطمة
عليها السلم وقد كانت خديجة ماتت قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موت
خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله صلى الله عليه وآله سئم المقام بمكة ودخله
حزن شديد واشفق على نفسه من كفار قريش فشكا الى جبرئيل عليه السلم ذلك فاوحى
الله عز وجل اليه اخرج من القرية الظالم اهلها وهاجر الى المدينة فليس لك
اليوم بمكة ناصر وانصب للمشركين حربا فعند ذلك توجه رسول الله صلى الله عليه
واله الى المدينة فقلت له فمتى فرضت الصلوة على المسلمين على ما هم عليه اليوم
فقال بالمدينة حين ظهرت الدعوة وقوي الاسلام وكتب الله عز وجل على المسلمين
الجهاد زاد رسول الله صلى الله عليه واله في الصلوة سبع ركعات في الظهر ركعتين
وفي العصر ركعتين وفي المغرب ركعة وفي العشاء الآخرة ركعتين واقر الفجر على ما
فرضت لتعجيل نزول ملائكة النهار من السماء ولتعجيل عروج ملائكة الليل الى
السماء وكان ملائكة الليل وملائكة النهار يشهدون مع رسول الله صلى الله عليه واله صلاة
الفجر فلذلك قال الله عز وجل ان قرآن الفجر وقرآن الفجر كان مشهودا يشهده المسلمون ويشهده
ملائكة النهار وملائكة الليل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما اسري بما رضي به الناس عنكم كفوا السنتكم عنهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن

علي بن محمد عن جميل بن دراج عن زرارة قال كان ابو جعفر عليه السلام في المسجد الحرام فذكر بني
امية ودولتهم فقال له بعض اصحابه انما نرجو ان تكون صاحبهم وان يظهر الله عز وجل
هذا الامر على يدك فقال انا بصاحبهم ولا يسرني ان اكون صاحبهم ان صاحبهم اولاد
الزنا ان الله تبارك وتعالى لم يخلق منذ خلق السموات والارض سنين ولا اياما اقصر من
سنيهم وايامهم ان الله عز وجل يامر الملك الذي في يده الفلك فيطويه طيا علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولد المرداس من
تقرب منهم اكفروه ومن تباعد منهم افقروه ومن ناواهم قتلوه ومن تحصن منهم انزلوه ومن
هرب منهم ادركوه حتى تنقضي دولتهم علي بن ابرهيم عن ابيه واحمد بن محمد الكوفي عن علي
بن عمرو بن ايمن جميعا عن محسن بن احمد بن معاذ عن ابان بن عثمن عن بشير النبال عن ابي عبد الله
عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه واله جالسا اذا جاءته امراة فرحب بها
واخذ بيدها واقعدها ثم قال ابنة نبي ضيعه قومه خالد بن سنان دعاهم فابوا ان يؤمنوا
وكانت نار يقال لها نار الحدثان ياتيهم كل سنة فياكل بعضهم وكانت تخرج في وقت
معلوم فقال لهم ان رددتها عنكم تؤمنون قالوا نعم قال فجاءت فاستقبلها بثوبه
فردها ثم تبعها حتى دخلت كهفها ودخل معها وجلسوا على باب الكهف وهم
يرون الا يخرج ابدا فخرج وهو يقول هذا هذا وكل هذا من ذا زعمت بنو عبس اني لا اخرج
وجبيني يندى ثم قال تؤمنون بي قالوا لا قال فاني ميت يوم كذا وكذا فاذا انا مت فادفنوني
فانه سيجيء عانة من حمر يقدمها عير ابتر حتى يقف على قبري فانبشوني وسلوني عما
شئتم فلما مات دفنوه وكان ذلك اليوم اذ جاءت العانة اجتمعوا وجاؤا يريدون
نبشه فقالوا ما امنتم به في حياته فكيف تؤمنون به بعد موته ولئن نبشتموه ليكونن
سبة عليكم فاتركوه فتركوه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن
عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت سلمان الفارسي رضي الله عنه يقول
لما قبض رسول الله صلى الله عليه واله وصنع الناس ما صنعوا وخاصم ابو بكر وعمر و
ابو عبيدة بن الجراح الانصار فخصموهم بحجة علي عليه السلام قالوا يا معشر الانصار
قريش احق بالامر منكم لان رسول الله صلى الله عليه واله من قريش والمهاجرين منهم
ان الله عز ذكره بدا بهم في كتابه وفضلهم وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله
الائمة من قريش قال سلمان رضي الله عنه فاتيت عليا عليه السلام وهو يغسل رسول

وفاته

الله صلى الله عليه واله واخبرته بما صنع الناس وقلت ان ابا بكر الساعة على منبر
رسول الله صلى الله عليه واله فاخبرته بما صنع الناس وقلت ان ابا بكر الساعة على منبر
رسول الله صلى الله عليه واله والله ما يرضى ان يبايعوه بيد واحدة انهم ليبايعونه
بيديه جميعا بيمينه وشماله فقال لي يا سلمان هل تدري من اول من بايعه على منبر
رسول الله صلى الله عليه واله قلت لا ادري الا اني رايت في ظلة بني ساعدة حين خصمت
الانصار وكان اول من بايعه بشير بن سعد وابو عبيدة بن الجراح ثم عمر ثم سالم قال لست
اسالك عن هذا ولكن تدري اول من بايعه حين صعد على منبر رسول الله صلى الله عليه
واله قلت لا ولكني رايت شيخا كبيرا متوكئا على عصاه بين عينيه سجادة شديد التشمير
صعد اليه اول من صعد وهو يبكي ويقول الحمد لله الذي لم يمتني من الدنيا حتى رايتك
في هذا المكان ابسط يدك فبسط يده فبايعه ثم نزل فخرج من المسجد فقال علي عليه السلام
هل تدري من هو قلت لا ولقد ساءتني مقالته كانه شامت بموت النبي صلى الله عليه
واله فقال ذاك ابليس لعنه الله اخبرني رسول الله صلى الله عليه واله ان ابليس و
رؤساء اصحابه شهدوا نصب رسول الله صلى الله عليه واله اياي للناس بغدير خم بامر الله
عز وجل فاخبرهم اني اولى بهم من انفسهم وامرهم ان يبلغ الشاهد الغائب فاقبل الى
ابليس ابالسته ومردة اصحابه فقالوا ان هذه امة مرحومة ومعصومة وما لك ولا
لنا عليهم سبيل قد اعلموا امامهم ومفزعهم بعد نبيهم فانطلق ابليس لعنه الله كئيبا
حزينا واخبرني رسول الله صلى الله عليه واله انه لو قبض ان الناس يبايعون ابا بكر
في ظلة بني ساعدة بعد ما يختصمون ثم ياتون المسجد فيكون اول من يبايعه على منبري ابليس
لعنه الله في صورة رجل شيخ مشمر يقول كذا وكذا ثم يخرج فيجمع شياطينه وابالسته
فينخر ويكسع ويقول كلا زعمتم ان ليس لي عليهم سبيل فكيف رايتم ما صنعت بهم حتى تركوا
امر الله عز ذكره وطاعته وما امرهم به رسول الله صلى الله عليه واله محمد بن يحيى عن
حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن مسمع بن الحجاج عن صباح الحذاء عن صباح
المزني عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اخذ رسول الله صلى الله عليه واله بيد
علي عليه السلام يوم الغدير صرخ ابليس في جنوده صرخة فلم يبق منهم احد في بر ولا بحر
الا اتاه فقالوا يا سيدهم ومولاهم ما ذا دهاك فما سمعنا لك صرخة اوحش من صرختك
هذه فقال لهم فعل هذا النبي فعلا ان تم لم يعص الله ابدا فقالوا يا سيدهم انت كنت

ذلك

احمد بن ام
المزني

لادم فلما قال المنافقون انه ينطق عن الهوى وقال احدهما لصاحبه اما ترى عينيه
تدوران في راسه كانه مجنون يعنون رسول الله صلى الله عليه واله صرخ ابليس صرخة يطرب
فجمع اولياءه ثم قال اما علمتم اني كنت لادم من قبل قالوا نعم قال ادم نقض العهد ولم يكفر
بالرب وهولاء نقضوا العهد وكفروا بالرسول فلما قبض رسول الله صلى الله عليه واله
واقام الناس غير علي لبس ابليس تاج الملك ونصب منبرا وقعد في الوثبة وجمع خيله ورجله
ثم قال لهم اطربوا لا يطاع الله حتى يقوم امام وتلا ابو جعفر عليه السلم ولقد صدق
عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين قال ابو جعفر عليه السلم كان تاويل
هذه الاية لما قبض رسول الله صلى الله عليه واله والظن من ابليس حين قالوا لرسول
الله صلى الله عليه واله انه ينطق عن الهوى فظن بهم ابليس ظنا فصدقوا ظنه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما عليهما
قال اصبح رسول الله صلى الله عليه واله يوما كئيبا حزينا فقال له علي عليه السلم
ما لي اراك يا رسول الله كئيبا حزينا فقال وكيف لا اكون كذلك وقد رايت في ليلتي
هذه ان بني تيم وبني عدي وبني امية يصعدون منبري هذا يردون الناس عن
الاسلام القهقرى فقلت يا رب في حياتي او بعد موتي فقال بعد موتك جميل عن زرارة
عن احدهما عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لولا اني اكره ان يقال
ان محمدا استعان بقوم حتى اذا ظفر بعدوه قتلهم لضربت اعناق قوم كثير عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيد الله الدهقان عن عبد الله بن القاسم عن ابن
ابي نجران عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان المسيح عليه السلم
يقول ان التارك شفاء المجروح من جرحه شريك لجارحه لا محالة وذلك ان
الجارح اراد فساد المجروح والتارك لاشفائه لم يشا صلاحه واذا لم يشا صلاحه
فقد شاء فساده اضطرارا فكذلك لا تحدثوا بالحكمة غير اهلها فتجهلوا ولا
تمنعوها اهلها فتاثموا وليكن احدكم بمنزلة الطبيب المداوي ان راى موضعا
لدوائه والا امسك سهل عن عبيد الله بن احمد بن عمر قال دخلت على ابي الحسن الرضا
عليه السلم انا وحسين بن ثوير بن ابي فاختة فقلت له جعلت فداك انا كنا في
سعة من الرزق وغضارة من العيش فتغيرت الحال بعض التغير فادع الله عز وجل
ان يرد ذلك الينا فقال اي شيء تريدون تكونون ملوكا ايسرك ان تكون مثل

ظاهر وهم يرون انك على خلاف ما انت عليه قلت لا والله ما يسرني ان لي الدنيا بما فيها
ذهبا وفضة واني على خلاف ما انا عليه قال فقال فمن الان منكم فليشكر الله ان الله
عز وجل يقول لئن شكرتم لازيدنكم وقال سبحانه وتعالى اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي
الشكور واحسنوا الظن بالله فان ابا عبد الله عليه السلم كان يقول من حسن ظنه بالله كان
الله عند ظنه به ومن رضي بالقليل من الرزق قبل منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير
من الحلال خفت مؤنته وتنعم اهله وبصره الله داء الدنيا ودواءها واخرجه منها
سالما الى دار السلام قال ثم قال ما فعل ابن قياما قال قلت والله انه ليلقانا فيحسن
اللقاء فقال واي شيء يمنعه من ذلك ثم تلا هذه الاية لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة
في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم قال ثم قال تدري لاي شيء تحير ابن قياما قال قلت لا قال
ان تبع ابا الحسن فاتاه عن يمينه وعن شماله وهو يريد مسجد النبي صلى الله عليه واله فالتفت
اليه ابو الحسن عليه السلم فقال ما تريد حيرك الله قال ثم قال ارايت لو رجع اليهم موسى فقالوا
لو نصبته لنا فاتبعناه واقتصصنا اثره اهم كانوا اصوب قولا او من قال لن نبرح عليه
عاكفين حتى يرجع الينا موسى قال قلت لا بل من قال نصبته لنا فاتبعناه واقتصصنا
اثره قال فقال من هاهنا اتي ابن قياما ومن قال بقوله قال ثم ذكر ابن السراج فقال انه قد
اقر بموت ابي الحسن عليه السلم وذلك انه اوصى عند موته فقال كل ما خلفت من شيء
حتى قميصي هذا الذي في عنقي لورثة ابي الحسن ولم يقل هو لابي الحسن وهذا اقرار ولكن
اي شيء ينفعه من ذلك ومما قال ثم امسك علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن
سليمن بن داود المنقري عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لقمن لابنه اذا سافرت
مع قوم فاكثر استشارتك اياهم في امرك وامورهم واكثر التبسم في وجوههم وكن
كريما على زادك واذا دعوك فاجبهم واذا استعانوا بك فاعنهم واغلبهم بثلاث
بطول الصمت وكثرة الصلوة وسخاء النفس بما معك من دابة او مال او زاد واذا
استشهدوك على الحق فاشهد لهم واجهد رايك لهم اذا استشاروك ثم لا تعزم حتى
تثبت وتنظر ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتقعد وتنام وتاكل وتصلي وانت
مستعمل فكرك وحكمتك في مشورته فان من لم يمحض النصيحة لمن استشاره سلبه الله
تبارك وتعالى رايه ونزع عنه الامانة واذا رايت اصحابك يمشون فامش معهم واذا
رايتهم يعملون فاعمل معهم واذا تصدقوا واعطوا قرضا فاعط معهم واسمع لمن هو اكبر منك

سنا واذا امروك بامر وسالوك فقل نعم ولا تقل لا فان لا عى ولؤم واذا تحيرتم في طريقكم
فانزلوا واذا شككتم في القصد فقفوا وتوامروا واذا رايتم شخصا واحدا فلا تسالوه عن
طريقكم ولا تسترشدوه فان الشخص الواحد في الفلاة مريب لعله ان يكون عينا للصوص
او يكون هو الشيطان الذي حيركم واحذروا الشخصين ايضا الا ان تروا ما لا ارى فان
العاقل اذا ابصر بعينه شيئا عرف الحق منه والشاهد يرى ما لا يرى الغائب يا بنى واذا
جاء وقت صلاة فلا تؤخرها لشئ وصلها واسترح منها فانها دين وصل في جماعة
ولو على راس زج ولا تنامن على دابتك فان ذلك سريع في دبرها وليس ذلك من فعل
الحكما الا ان تكون في محمل يمكنك التمدد لاسترخاء المفاصل واذا قربت من المنزل
فانزل عن دابتك وابدا بعلفها قبل نفسك واذا اردت النزول فعليك من بقاع
الارض باحسنها لونا والينها تربة واكثرها عشبا واذا نزلت فصل ركعتين قبل
ان تجلس واذا اردت قضا حاجة فابعد المذهب في الارض واذا ارتحلت فصل
ركعتين وودع الارض التي حللت بها وسلم عليها وعلى اهلها فان لكل بقعة اهلا
من الملائكة وان استطعت ان لا تاكل طعاما حتى تبدا فتصدق منه فافعل وعليك
بقراءة كتاب الله عز وجل ما دمت راكبا وعليك بالتسبيح ما دمت عاملا وعليك
بالدعاء ما دمت خاليا واياك والسير من اول الليل وعليك بالتعريس والدلجة
من لدن نصف الليل الى اخره واياك ورفع الصوت في مسيرك عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن داود اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله العلوي
قال وحدثني الاسيدي ومحمد بن مبشر ان عبد الله بن نافع الازرق كان يقول لو انى
علمت ان بين قطريها احدا تبلغني اليه المطايا يخصمني ان عليا عليه السلم قتل
اهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحلت اليه فقيل له ولا ولده فقال اني ولده
عالم فقيل له هذا اول جهلك وهم يخلون من عالم قال فمن عالمهم اليوم قيل محمد بن
علي بن الحسين بن علي صلوات الله عليه قال فرحل اليه في صناديد اصحابه حتى اتى المدينة
فاستاذن على ابي جعفر عليه السلم فقيل له هذا عبد الله بن نافع فقال وما يصنع
بي وهو يبرا مني ومن ابي طرفي النهار فقال له ابو بصير الكوفي جعلت فداك ان
هذا يزعم انه لو علم ان بين قطريها احدا تبلغه المطايا اليه يخصمه ان عليا عليه السلم
قتل اهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحل اليه فقال له ابو جعفر عليه السلم اتراه جاني

له

مناظرا قال نعم قال يا غلام اخرج فحط رحله وقل له اذا كان الغد فاتنا قال فلما اصبح
عبد الله بن نافع غدا في صناديد اصحابه وبعث ابو جعفر الى جميع ابناء المهاجرين
والانصار فجمعهم ثم خرج الى الناس في ثوبين ممغرين واقبل على الناس كانه فلقة
قمر فقال الحمد لله محيث الحيث ومكيف الكيف ومؤين الاين الحمد لله الذي لا تاخذه
سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض الى اخر الاية واشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اجتباه وهداه الى صراط مستقيم الحمد لله الذي اكرمنا
بنبوته واختصنا بولايته يا معشر ابناء المهاجرين والانصار من كانت عنده منقبة
في علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فليقم وليتحدث قال فقام الناس فسردوا تلك
المناقب فقال عبد الله انا اروى لهذه المناقب من هؤلاء وانما احدث علي الكفر
بعد تحكيمه الحكمين حتى انتهوا في المناقب الى حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يديه
فقال ابو جعفر عليه السلم ما تقول في هذا الحديث فقال هو حق لا شك فيه ولكن
احدث الكفر بعد فقال له ابو جعفر عليه السلم ثكلتك امك اخبرني عن الله
جل ذكره احب علي بن ابي طالب يوم احبه وهو يعلم انه يقتل اهل النهروان ام لم
يعلم قال ان قلت لا كفرت قال فقال قد علم قال فاحبه الله على ان يعمل بطاعته
او على ان يعمل بمعصيته فقال على ان يعمل بطاعته فقال له ابو جعفر عليه السلم فقم
مخصوما فقام وهو يقول حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الله
اعلم حيث يجعل رسالاته احمد بن محمد وعلي بن محمد جميعا عن علي بن الحسن التيمي
عن محمد بن الخطاب الواسطي عن يونس بن عبد الرحمن عن احمد بن عمر الحلبي عن حماد الازدي
عن هشام الخفاف قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم كيف بصرك بالنجوم قال قلت
ما خلفت بالعراق ابصر بالنجوم مني فقال كيف دوران الفلك عندكم قال فاخذت
قلنسوتي عن راسي فادرتها قال فقال ان كان الامر على ما تقول فما بال بنات نعش والجدي
والفرقدين لا يرون يدورون يوما من الدهر في القبلة قال قلت هذا والله شئ
لا اعرفه ولا سمعت احدا من اهل الحساب يذكره فقال لي كم السكينة من الزهرة جزءا في
ضوئها قال قلت هذا والله نجم ما سمعت به ولا سمعت احدا من الناس يذكره فقال
سبحان الله فاسقطتم نجما باسره فعلى ما تحسبون ثم قال فكم الزهرة من القمر جزءا في ضوئه

كما

قال فقلت هذا شيء لا يعلمه الا الله عز وجل ثم قال فكم القمر جزء من الشمس في ضوءها
قال قلت ما اعرف هذا قال صدقت ثم قال ما بال العسكرين يلتقيان في هذا حاسب
وفي هذا حاسب فيحسب هذا لصاحبه بالظفر ويحسب هذا لصاحبه بالظفر ثم يلتقيان
فيهزم احدهما الآخر فاين كانت النجوم قال فقلت لا والله ما اعلم ذلك قال فقال صدقت
ان اصل الحساب حق ولكن لا يعلم ذلك الا من علم مواليد الخلق كلهم خطب لامير المؤمنين
صلوات الله عليه علي بن الحسن المؤدب عن احمد بن محمد بن خالد واحمد بن محمد عن علي بن
الحسن التيمي جميعا عن اسمعيل بن مهران قال حدثني عبد الله بن الحارث عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلم قال خطب امير المؤمنين الناس بصفين فحمد الله واثنى عليه وصلى
على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال اما بعد فقد جعل الله تعالى عليكم حقا بولاية
امركم ومنزلتي التي انزلني الله عز وجل بها منكم ولكم علي من الحق مثل الذي عليكم والحق
اجمل الاشياء في التواصف واوسعها في التناصف لا يجري لاحد الا جرى عليه
ولا يجري عليه الا جرى له ولو كان لاحد ان يجري ذلك له ولا يجري عليه لكان ذلك
لله عز وجل خالصا دون خلقه لقدرته على عباده ولعدله في كل ما جرت عليه ضروب
قضائه ولكن جعل حقه على العباد ان يطيعوه وجعل كفارتهم عليه بحسن الثواب
تفضلا منه وتوسعا بما هو من المزيد له اهل ثم جعل من حقوقه حقوقا فرضها لبعض
الناس على بعض فجعلها تتكافى في وجوهها ويوجب بعضها بعضا ولا يستوجب
بعضها الا ببعض فاعظم ما افترض الله تعالى من تلك الحقوق حق الوالي على الرعية
وحق الرعية على الوالي فريضة فرضها الله عز وجل لكل على كل فجعلها نظام الفتهم
وعز الدينهم وقواما لسنن الحق فيهم فليست تصلح الرعية الا بصلاح الولاة ولا
تصلح الولاة الا باستقامة الرعية فاذا ادت الرعية الى الوالي حقه وادى الوالي كذلك
اليها حقها عز الحق بينهم فقامت مناهج الدين واعتدلت معالم العدل وجرت
على اذلالها السنن فصلح بذلك الزمان وطاب بها العيش وطمع في بقاء الدولة
ويئست مطامع الاعداء واذا غلبت الرعية واليهم وعلا الوالي الرعية اختلفت
هنالك الكلمة وظهرت مطامع الجور وكثر الادغال في الدين وتركت معالم
السنن فعمل بالهوى وعطلت الآثار وكثرت علل النفوس ولا يستوحش لجسيم حد
عطل ولا لعظيم باطل اثل فهنالك تذل الابرار وتعز الاشرار وتخرب البلاد وتعظم

تبعات الله عز وجل والقيام بعدله والوفاء بعهده والانصاف له في جميع حقه فانه
ليس العباد الى شيء احوج منهم الى التناصح في ذلك وحسن التعاون عليه وليس احد وان
اشتد على رضاء الله تعالى حرصه وطال في العمل اجتهاده ببالغ حقيقة ما اعطى الله
عز وجل من الحق اهله ولكن من واجب حقوق الله عز وجل على العباد النصيحة له بمبلغ جهدهم
والتعاون على اقامة الحق فيهم ثم ليس امرء وان عظمت في الحق منزلته وجسمت في
الحق فضيلته بمستغن عن ان يعاون على ما حمله الله عز وجل من حقه ولا لامرئ مع ذلك
خسئت به الامور واقتحمته العيون بدون ما ان يعين على ذلك ويعان عليه واهل
الفضيلة في الحال واهل النعم العظام اكثر في ذلك حاجة وكل في الحاجة الى الله عز وجل
شرع سواء فاجابه رجل من عسكره لا يدرى من هو ويقال انه لم ير في عسكره قبل ذلك
اليوم ولا بعده فقام واحسن الثناء على الله عز وجل بما ابلاهم واعطاهم من واجب حقه
عليهم والاقرار بما ذكر من تصرف الحالات به وبهم ثم قال انت اميرنا ونحن رعيتك
بك اخرجنا الله عز وجل من الذل وباعزازك اطلق عباده من الغل فاختر علينا وامض
اختيارك وائتمر فامض ائتمارك فانك القائل المصدق والحاكم الموفق ولا نستحل
عندنا في شيء معصيتك ولا نقيس علما بعلمك يعظم عندنا في ذلك خطرك ويجل
عنه في انفسنا فضلك فاجابه امير المؤمنين عليه السلم ان من حق من عظم جلال الله
في نفسه وجل موضعه من قلبه ان يصغر عنده لعظم ذلك كل ما سواه وان احق
من كان كذلك لمن عظمت نعمة الله عليه ولطف احسانه اليه فانه لم تعظم نعمة
الله على احد الا زاد حق الله عليه عظما وان من اسخف حالات الولاة عند صالح
الناس ان يظن بهم حب الفخر ويوضع امرهم على الكبر وقد كرهت ان يكون جال في ظنكم
اني احب الاطراء واستماع الثناء ولست بحمد الله كذلك ولو كنت احب ان يقال
ذلك لتركته انحطاطا لله سبحانه عن تناول ما هو احق به من العظمة والكبرياء وربما
استحلى الناس الثناء بعد البلاء فلا تثنوا علي بجميل ثناء لاخراجي نفسي الى الله و
اليكم من التقية في حقوق لم افرغ من ادائها وفرائض لا بد من امضائها فلا تكلموني
بما تكلم به الجبابرة ولا تتحفظوا مني بما يتحفظ به عند اهل البادرة ولا تخالطوني
بالمصانعة ولا تظنوا بي استثقالا في حق قيل لي ولا التماس اعظام لنفسي فانه من
استثقل الحق ان يقال له او العدل ان يعرض عليه كان العمل بهما اثقل عليه فلا تكفوا

عن مقال الله بحق او مشورة بعدل فاني لست في نفسي بفوق ان اخطي ولا آمن ذلك من فعلي الا ان
يكفي الله من نفسي ما هو املك به مني فانما انا وانتم عبيد مملوكون لرب لا رب غيره يملك
منا ما لا نملك من انفسنا واخرجنا مما كنا فيه الى ما صلحنا عليه فابدلنا بعد الضلالة
بالهدى واعطانا البصيرة بعد العمى فاجابه الرجل الذي اجابه من قبل فقال انت اهل
ما قلت والله فوق ما قلته فبلاؤه عندنا ما لا يكفر وقد حملك الله تبارك وتعالى
رعايتنا وولاك سياسة امورنا فاصبحت علمنا الذي نهتدي به وامامنا الذي
نقتدي به وامرك كله رشد وقولك كله ادب قد قرت بك في الحياة اعيننا و
امتلأت من سرور بك قلوبنا وتحيرت من صفة ما فيك من بارع الفضل عقولنا و
لسنا نقول لك ايها الامام الصالح تزكية لك ولا نجاوز القصد في الثناء عليك ولن يكن
في انفسنا طعن على يقينك او غش في دينك فنتخوف ان تكون احدثت بنعمة الله تبارك
وتعالى تجبرا او دخلك كبر ولكنا نقول لك ما قلنا تقربا الى الله عز وجل بتوقيرك وتوسعا
بتفضيلك وشكرا باعظام امرك فانظر لنفسك ولنا وآثر امر الله على نفسك وعلينا فنحن
طوع فيما امرتنا ننقاد من الامور مع ذلك فيما ينفعنا فاجابه امير المؤمنين عليه السلام
فقال واستشهدكم عند الله على نفسي لعلمكم فيما وليت به من اموركم وعما قليل يجمعني واياكم
الموقف بين يديه والسؤال عما كنا فيه ثم يشهد بعضنا على بعض فلا تشهدوا اليوم بخلاف
ما انتم شاهدون غدا فان الله عز وجل لا يخفى عليه خافية ولا يجوز عنده الا مناصحة
الصدور في جميع الامور فاجابه الرجل ويقال لم ير الرجل بعد كلامه هذا لامير المؤمنين
صلوات الله عليه فاجابه وقد عاله الذي في صدره فقال والبكاء يقطع منطقه
وغصص الشجا تكسر صوته اعظاما لخطر مرزئته ووحشة من كون فجيعته فحمد الله واثنى
عليه ثم شكا اليه هول ما اشفى عليه من الخطر العظيم والذل الطويل في فساد زمانه
وانقلاب جده وانقطاع ما كان من دولته ثم نصب المسألة الى الله عز وجل بالامتنان عليه
والمدافعة عنه بالتفجع وحسن الثناء فقال يا رباني العباد ويا سكن البلاد اين يقع
قولنا من فضلك واين يبلغ وصفنا من فعلك وانى نبلغ حقيقة حسن ثنائك او نحصي
جميل بلائك وكيف وبك جرت نعم الله علينا وعلى يدك اتصلت اسباب الخير الينا
الم تكن لذل الذليل ملاذا وللعصاة الكفار اخوانا فبمن الا باهل بيتك وبك اخرجنا
الله عز وجل من فظاعة تلك الخطرات او بمن فرج عنا غمرات الكربات وبمن الا بكم اظهر

اهل

لرب

قال

معالم ديننا واستصلح ما كان فسد من دنيانا حتى استبان بعد الجور ذكرنا وقرت من رخاء
العيش اعيننا لما وليتنا بالاحسان جهدك ووفيت لنا بجميع وعدك فكنت شاهد
من غاب منا وخلف اهل البيت لنا وكنت عز ضعفائنا وثمال فقرائنا وعماد عظمائنا
يجمعنا من الامور عدلك ويتسع لنا في الحق تأنيك فكنت لنا انسا اذا رأيناك وسكنا
اذا ذكرناك فاي الخيرات لم تفعل واي الصالحات لم تعمل ولولا ان الامر الذي نخاف
عليك منه يبلغ تحريكه جهدنا وتقوى لمدافعته طاقتنا او يجوز الفداء عنك منه بانفسنا
وبمن نفديه بالنفوس من ابنائنا لقدمنا انفسنا وابناءنا قبلك ولأخطرناها وقل
خطرها دونك ولقمنا بجهدنا في محاولة من حاولك وفي مدافعة من ناواك ولكنه
سلطان لا يحاول وعز لا يزاول ورب لا يغالب فان يمنن علينا بعافيتك ويترحم علينا ببقائك
ويتحنن علينا بتفريج هذا من حالك الى سلامة منك لنا وبقاء منك بين اظهرنا نحدث لله عز وجل
بذلك شكرا نعظمه وذكرا نديمه ونقسم انصاف اموالنا صدقات وانصاف رقيقنا عتقا
ونحدث له تواضعا في انفسنا ونخشع في جميع امورنا وان يمض بك الى الجنان ويجري عليك
حتم سبيله فغير متهم فيك قضاؤه ولا مدفوع عنك بلاؤه ولا مختلفة مع ذلك قلوبنا بان
اختياره لك ما عنده على ما كنت فيه ولكنا نبكي من غير اثم لعز هذا السلطان ان يعود ذليلا
وللدين والدنيا اكيلا فلا نرى لك خلفا نشكو اليه ولا نظيرا نأمله ولا نقيمه

خطبة لامير المؤمنين عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن علي جميعا عن اسمعيل بن مهران و
احمد بن محمد بن احمد عن علي بن الحسن التيمي وعلي بن الحسين عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن
اسمعيل بن مهران عن المنذر بن جيفر عن الحكم بن ظهير عن عبد الله بن جرير العبدي عن الاصبغ
بن نباتة قال اتى امير المؤمنين عليه السلام عبد الله بن عمر وولد ابي بكر وسعد بن ابي وقاص
يطلبون منه التفضيل لهم فصعد المنبر ومال الناس اليه فقال الحمد لله ولي الحمد ومنتهى
الكرم لا تدركه الصفات ولا يحد باللغات ولا يعرف بالغايات واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله نبي الهدى وموضع التقوى ورسول الرب الا
على جاء بالحق من عند الحق لينذر بالقرآن المبين والبرهان المستنير فصدع بالكتاب المبين
ومضى على ما مضت عليه الرسل الاولون اما بعد ايها الناس فلا يقولن رجال قد كانت
الدنيا غمرتهم فاتخذوا العقار وفجروا الانهار وركبوا افره الدواب ولبسوا الين
الثياب فصار ذلك عليهم عارا وشنارا ان لم يغفر لهم الغفار اذا منعتهم ما كانوا فيه

لعز الله ب

يخوضون وصيرتهم الى ما فيه يتروحون فيفقدون ذلك فيسألون ويقولون ظلمنا ابن ابي طالب
وحرمنا ومنعنا حقوقنا فالله عليهم المستعان من استقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا وامن بنبينا
وشهد شهادتنا ودخل في ديننا اجرينا عليه حكم القرآن وحدود الاسلام ليس لاحد على
احد فضل الا بالتقوى الا وان للمتقين عند الله افضل الثواب واحسن الجزاء والمآب لم
يجعل الله تبارك وتعالى الدنيا للمتقين ثوابا وما عند الله خير للابرار انظروا اهل دين
الله فيما اصبتم في كتاب الله وتركتم عند رسول الله وجاهدتم به في ذات الله أبحسب ام
بنسب ام بعمل ام بطاعة ام زهادة وفيما اصبحتم فيه راغبين فسارعوا الى منازلكم رحمكم الله
التي امرتم بعمارتها العامرة التي لا تخرب الباقية التي لا تنفد التي دعاكم اليها وحضكم عليها
ورغبكم فيها وجعل الثواب عنده عنها فاستتموا نعم الله عز ذكره بالتسليم لقضائه والشكر
على نعمائه فمن لم يرض بهذا فليس منا ولا الينا وان الحاكم يحكم بحكم الله ولا خشية عليه
من ذلك اولئك هم المفلحون وفي نسخة ولا وحشة واولئك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وقال وقد عاتبتكم بدرتي التي اعاتب بها اهلي فلم تبالوا وضربتكم بسوطي الذي اقيم به حدود
ربي فلم ترعووا اتريدون ان اضربكم بسيفي اما اني اعلم الذي تريدون ويقيم اودكم ولكن
لا اشتري صلاحكم بفساد نفسي بل يسلط الله عليكم قوما فينتقم لي منكم فلا دنيا
استمتعتم بها ولا آخرة صرتم اليها فبعدا وسحقا لاصحاب السعير محمد بن يحيى عن احمد
محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن علي بن حديد عن جميل عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال سأله حمران فقال جعلني الله فداك لو حدثتنا متى يكون هذا
الامر فسررنا به فقال يا حمران ان لك اصدقاء واخوانا ومعارف ان رجلا كان فيما مضى من العلماء
وكان له ابن لم يكن يرغب في علم ابيه ولا يسأله عن شيء وكان له جار يأتيه ويسأله ويأخذ عنه
فحضر الرجل الموت فدعا ابنه فقال يا بني انك قد كنت تزهد فيما عندي وتقل رغبتك
فيه ولم تكن تسألني عن شيء ولي جار قد كان يأتيني ويسألني ويأخذ مني ويحفظ عني فان
احتجت الى شيء فأته وعرفه جاره فهلك الرجل وبقي ابنه فرأى ملك ذلك الزمان رؤيا
فسأل عن الرجل فقيل له قد هلك فقال الملك هل ترك ولدا فقيل له نعم ترك ابنا فقال
ائتوني به فبعث اليه ليأتي الملك فقال الغلام والله ما ادري لما يدعوني الملك وما
عندي علم ولئن سألني عن شيء لافتضحن فذكر ما كان اوصاه ابوه فأتى الرجل الذي كان
يأخذ العلم من ابيه فقال له ان الملك قد بعث الي يسألني ولست ادري فيم بعث الي وقد كان

وحكم

اعوجا به

فيما بـ

ابي امرني ان آتيك ان احتجت الى شيء فقال الرجل ولكني ادري فيما بعث اليك فان اخبرتك
فما اخرج الله لك من شيء فهو بيني وبينك فقال نعم فاستحلفه واستوثق منه
ان يفي له فاوثق له الغلام فقال انه يريد ان يسألك عن رؤيا رآها اي زمان هذا فقل له
هذا زمان الذئب فأتاه الغلام فقال له الملك لما ارسلت اليك فقال ارسلت
الي تريد ان تسألني عن رؤيا رأيتها اي زمان هذا فقال له الملك صدقت فاخبرني
اي زمان هذا فقال له زمان الذئب فأمر له بجائزة فقبضها الغلام وانصرف الى منزله
وابى ان يفي لصاحبه وقال لعلي لا انفد هذا المال ولا آكله حتى اهلك ولعلي لا احتاج ولا
اسأل عن مثل هذا الذي سألت عنه فمكث ما شاء الله ثم ان الملك رأى رؤيا فبعث
اليه يدعوه فندم على ما صنع وقال والله ما عندي علم آتيه به وما ادري كيف اصنع
بصاحبي وقد غدرت به ولم اف له ثم قال لآتينه على كل حال ولاعتذرن اليه ولا
حلفن له فلعله يخبرني فأتاه فقال اني قد صنعت الذي صنعت ولم اف لك بما كان
بيني وبينك وتفرق ما كان في يدي وقد احتجت اليك فانشدك الله ان تخذلني وانا
اوثق لك ان لا يخرج لي شيء الا كان بيني وبينك وقد بعث الي الملك ولست ادري عما
يسألني فقال انه يريد ان يسألك عن رؤيا رآها اي زمان هذا فقل له هذا زمان الكبش
فأتى الملك فدخل عليه فقال لما بعثت اليك فقال انك رأيت رؤيا وانك تريد
ان تسألني اي زمان هذا فقال له صدقت فاخبرني اي زمان هذا فقال هذا زمان
الكبش فأمر له بصلة فقبضها وانصرف الى منزله وتدبر رأيه في ان يفي لصاحبه او لا يفي
فهم مرة ان يفعل ومرة ان لا يفعل ثم قال لعلي لا احتاج اليه بعد هذه المرة ابدا واجمع
رأيه على الغدر وترك الوفاء فمكث ما شاء الله ثم ان الملك رأى رؤيا فبعث اليه
فندم على ما صنع فيما بينه وبين صاحبه وقال بعد غدر مرتين كيف اصنع وليس عندي علم
ثم اجمع رأيه على اتيان الرجل فأتاه فناشده الله تبارك وتعالى وسأله ان يعلمه واخبره
ان هذه المرة يفي له واوثق له وقال لا تدعني على هذه الحال فاني لا اعود الى الغدر وسأفي
لك فاستوثق منه فقال انه يدعوك يسألك عن رؤيا رآها اي زمان هذا فاذا سألك
فاخبره انه زمان الميزان قال فأتى الملك فدخل عليه فقال له لم بعثت اليك فقال
انك رأيت رؤيا وتريد ان تسألني اي زمان هذا فقال هذا زمان الميزان فأمر له بصلة
فقبضها وانطلق بها الى الرجل فوضعها بين يديه وقال قد جئتك بما خرج لي فقاسمنيه

عن

لانه

ان

فقال صدقت فاخبرني اي زمان هذا

بعد الى

فقال له العالم ان الزمان الاول كان زمان الذئب وانك كنت من الذئاب وان الزمان
الثاني كان زمان الكبش يهم ولا يفعل وكذلك كنت انت تهم ولا تفي وكان هذا زمان
الميزان وكنت فيه على الوفاء فاقبض مالك لا حاجة لي فيه ورده عليه احمد بن محمد
بن احمد الكوفي عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن اسباط عن علي بن جعفر قال حدثني معتب
او غيره قال بعث عبد الله بن الحسن الى ابي عبد الله عليه السلام يقول لك ابو محمد انا اشجع
منك وانا اسخى منك وانا اعلم منك فقال لرسوله اما الشجاعة فوالله ما كان لك موقف
يعرف فيه جبنك من شجاعتك واما السخاء فهو الذي ياخذ الشيء من جهته فيضعه في حقه
واما العلم فقد اعتق ابوك علي بن ابي طالب عليه السلام الف مملوك فسم لنا خمسة منهم
وانت عالم فعاد اليه فاعلمه ثم عاد اليه فقال له يقول لك انت رجل صحفي فقال له
ابو عبد الله عليه السلام قل له اي والله صحف ابرهيم وموسى وعيسى ورثتها عن آبائي
عليهم السلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم فقال
هو رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن
يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما تغني الآيات والنذر عن
قوم لا يؤمنون قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وآله اتاه جبرئيل بالبراق فركبها
فاتى بيت المقدس فلقي من لقي من اخوانه من الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين ثم رجع فحدث
اصحابه اني اتيت بيت المقدس ورجعت من الليلة وقد جاءني جبرئيل بالبراق فركبتها وآية
ذلك اني مررت بعير لابي سفيان على ماء لبني فلان وقد اضلوا جملا لهم احمر وقد هم
القوم في طلبه فقال بعضهم لبعض انما جاء الشام وهو راكب سريع ولكنكم قد اتيتم
الشام وعرفتموها فسلوه عن اسواقها وابوابها وتجارها فقالوا يا رسول الله كيف
الشام وكيف اسواقها قال وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا سئل عن الشيء لا يعرفه
شق عليه حتى يرى ذلك في وجهه قال فبينما هو كذلك اذ اتاه جبرئيل عليه السلام فقال
يا رسول الله هذه الشام قد رفعت لك فالتفت رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا
هو بالشام وابوابها واسواقها وتجارها وقال اين السائل عن الشام فقالوا له فلان
وفلان فاجابهم رسول الله صلى الله عليه وآله في كل ما سالوه عنه فلم يؤمن منهم
الا قليل وهو قول الله تبارك وتعالى وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون ثم

قال

قال ابو عبد الله عليه السلام نعوذ بالله الا نؤمن بالله وبرسوله آمنا بالله وبرسوله
صلى الله عليه وآله احمد بن محمد بن احمد عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن عبد الله عن
زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا قال
المؤمن لاخيه اف خرج من ولايته واذا قال انت عدوي كفر احدهما لانه لا يقبل الله
عز وجل من احد عملا في تثريب على مؤمن نصيحة ولا يقبل من مؤمن عملا وهو يضمر في قلبه
على مؤمن سوءا ولو كشف الغطاء عن الناس فنظروا الى وصل ما بين الله عز وجل وبين
المؤمن خضعت للمؤمنين رقابهم وتسهلت لهم امورهم ولانت لهم طاعتهم ولو نظروا
الى مردود الاعمال من الله عز وجل لقالوا ما يتقبل الله عز وجل من احد عملا وسمعته
يقول لرجل من الشيعة انتم الطيبون ونساؤكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء
وكل مؤمن صديق قال وسمعته يقول شيعتنا اقرب الخلق من عرش الله عز وجل يوم القيمة
بعدنا وما من شيعتنا احد يقوم الى الصلوة الا اكتنفته فيها عدد من خالفه من
الملائكة يصلون عليه جماعة حتى يفرغ من صلوته وان الصائم منكم ليرتع في رياض
الجنة تدعو له الملائكة حتى يفطر وسمعته يقول انتم اهل تحية الله بسلامه واهل
اثرة الله برحمته واهل توفيق الله بعصمته واهل دعوة الله بطاعته لا حساب عليكم
ولا خوف ولا حزن انتم للجنة والجنة لكم اسماؤكم عندنا الصالحون والمصلحون وانتم
اهل الرضا عن الله جل ذكره برضاه عنكم والملائكة اخوانكم في الخير فاذا اجتهدتم
ادعوا واذا غفلتم اجتهدوا وانتم خير البرية دياركم لكم جنة وقبوركم لكم جنة
وقبوركم لكم جنة للجنة خلقتم وفي الجنة نعيمكم والى الجنة تصيرون احمد بن محمد
احمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن الوليد عن ابان بن عثمان عن فضيل عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجعفر عليه السلام حين قدم من
الحبشة اي شيء اعجب ما رايت قال رايت حبشية مرت وعلى راسها مكتل فمر رجل
فزحمها فطرحها ووقع المكتل عن راسها فجلست ثم قالت ويل لمن ديان يوم الدين
اذا جلس على الكرسي واخذ للمظلوم من الظالم فتعجب رسول الله صلى الله عليه وآله
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان آزر ابا ابرهيم صلى الله عليه كان منجما لنمرود ولم
يكن يصدر الا عن امره فنظر ليلة في النجوم فاصبح وهو يقول لنمرود لقد رايت عجبا قال

وما هو قال رايت مولودا يولد في ارضنا يكون هلاكنا على يديه ولا يلبث الا قليلا
حتى يحمل به قال فتعجب من ذلك وقال هل حملت به النساء قال لا قال فحجب النساء عن الرجال
فلم يدع امراة الا جعلها في المدينة لا يخلص اليها ووقع ازر باهله فعلقت بابرهيم
صلى الله عليه فظن انه صاحبه فارسل الى نساء من القوابل في ذلك الزمان لا يكون
في الرحم شئ الا علموا به فنظرن فالزم الله عز وجل ما في الرحم الظهر فقلن ما نرى في بطنها
شيئا وكان فيما اوتي من العلم انه سيحرق بالنار ولم يوت علم ان الله تبارك وتعالى
سينجيه قال فلما وضعت ام ابرهيم عليه السلم اراد ازر ان يذهب به الى نمرود ليقتله
فقالت له امراته لا تذهب بابنك الى نمرود فيقتله دعني اذهب به الى بعض الغيران
اجعله فيه حتى ياتي عليه اجله ولا تكون انت تقتل ابنك فقال لها فامضي به
قال فذهبت به الى غار ثم ارضعته ثم جعلت على باب الغار صخرة ثم انصرفت عنه قال
فجعل الله رزقه في ابهامه فجعل يمصها فيشخب لبنها وجعل يشب في اليوم كما يشب غيره
في الجمعة ويشب في الجمعة كما يشب غيره في الشهر ويشب في الشهر كما يشب غيره في السنة
فمكث ما شاء الله ان يمكث ثم ان امه قالت لابيه لو اذنت لي حتى اذهب الى ذلك
الصبي فعلت قال فافعلي فذهبت فاذا هي بابرهيم صلى الله عليه واذا عيناه تزهران كانهما
سراجان قال فاخذته فضمته الى صدرها وارضعته ثم انصرفت عنه فسألها ازر عنه
فقالت قد واريته في التراب فمكث تفعل فتخرج في الحاجة وتذهب الى ابرهيم صلى الله
عليه فتضمه اليها وترضعه ثم تنصرف فلما تحرك اتته كما كانت تاتيه فصنعت به
كما كانت تصنع فلما ارادت الانصراف اخذ بثوبها فقالت له ما لك فقال لها
اذهبي بي معك فقالت له حتى استامر اباك قال فاتت ام ابرهيم صلى الله عليه
ازر فاعلمته القصة فقال لها ائتيني به فاقعديه على الطريق فاذا مر به اخوته دخل
معهم ولا يعرف قال وكان اخوة ابرهيم عليه السلم يعملون الاصنام ويذهبون بها
الى الاسواق فيبيعونها قال فذهبت اليه فجاءت به حتى اقعدته على الطريق ومر اخوته
فدخل معهم فلما راه ابوه وقعت عليه المحبة منه فمكث ما شاء الله قال
فبينما اخوته يعملون يوما من الايام الاصنام اذا اخذ ابرهيم صلى الله عليه القدوم
واخذ خشبة فنجر منها صنما لم يروا قط مثله فقال ازر لامه اني لارجو ان نصيب خيرا
ببركة ابنك قال فبينما هم كذلك اذا اخذ ابرهيم صلى الله عليه القدوم فكسر الصنم

الذي عمله ففزع ابوه من ذلك فزعا شديدا فقال له ابرهيم صلى الله عليه وما تصنعون به
فقال ازر نعبده فقال ابرهيم عليه السلم اتعبدون ما تنحتون فقال ازر هذا الذي يكون
ذهاب ملكنا على يديه علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان
عن حجر عن ابي عبد الله عليه السلم قال خالف ابرهيم صلى الله عليه قومه وعاب الهتهم حتى
ادخل على نمرود فخاصمهم فقال ابرهيم صلى الله عليه ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي و
اميت قال ابرهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله
لا يهدي القوم الظالمين وقال ابو جعفر عليه السلم عاب الهتهم ونظر نظرة في النجوم فقال
اني سقيم قال ابو جعفر عليه السلم والله ما كان سقيما وما كذب فلما تولوا عنه مدبرين
الى عيد لهم دخل ابرهيم عليه السلم الى الهتهم بقدوم فكسرها الا كبيرا لهم ووضع القدوم
في عنقه فرجعوا الى الهتهم فنظروا الى ما صنع بها فقالوا لا والله ما اجترى عليها ولا
كسرها الا الفتى الذي كان يعيبها ويبرا منها فلم يجدوا له قتلة اعظم من النار فجمع له
الحطب واستجادوه حتى اذا كان اليوم الذي يحرق فيه برز له نمرود وجنوده وقد بني له
بناء لينظر اليه كيف تاخذه النار ووضع ابرهيم صلى الله عليه في منجنيق وقالت الارض
يا رب ليس على ظهري احد يعبدك غيره يحرق بالنار قال الرب ان دعاني كفيته فذكر ابان
عن محمد بن مروان عمن رواه عن ابي جعفر عليه السلم ان دعاء ابرهيم صلى الله عليه يومئذ
كان يا احد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم قال توكلت على الله فقال
الرب تبارك وتعالى كفيت فقال للنار كوني بردا قال فاضطربت اسنان ابرهيم عليه السلم
من البرد حتى قال الله عز وجل وسلاما على ابرهيم وانحط جبرئيل عليه السلم فاذا هو جالس
مع ابرهيم عليه السلم يحدثه في النار قال نمرود من اتخذ الها فليتخذ مثل اله ابرهيم قال فقال
عظيم من عظمائهم اني عزمت على النار الا تحرقه قال فاخذ عنق من النار نحوه حتى احرقه
قال فامن له لوط وخرج مهاجرا الى الشام هو وساره ولوط علي بن ابرهيم عن ابيه وعدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابرهيم بن ابي زياد الكرخي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول ان ابرهيم صلى الله عليه كان مولده بكوثى ربا وكان ابوه من
اهلها وكانت ام ابرهيم وام لوط صلى الله عليهما ساره وورقه وفي نسخة رقية اختين
وهما ابنتان للاحج وكان اللاحج نبيا منذرا ولم يكن رسولا وكان ابرهيم عليه السلم في
شبيبته على الفطرة التي فطر الله جل وعز الخلق عليها حتى هداه الله تبارك وتعالى الى

دينه ولجناه وانه تزوج سارة ابنة لاحج وهي ابنة خالته وكانت ساره صاحبة ماشية
كثيرة وارض واسعة وحال حسنة وكانت قد ملكت ابرهيم صلى الله عليه جميع ما كانت
تملكه فقام فيه واصلحه وكثرت الماشية والزرع حتى لم يكن بارض كوثي رجل احسن
حالا منه وان ابرهيم عليه السلام لما كسر اصنام نمرود امر به نمرود فاوثق وجعل له حيرا وجمع
له فيه الحطب والهب فيه النار ثم قذف ابرهيم عليه السلام في النار لتحرقه ثم اعتزلوها حتى
خمدت النار ثم اشرفوا على الحير فاذا هم بابرهيم عليه السلام سليما مطلقا من وثاقه فاخبر نمرود
خبره فامرهم ان ينفوا ابرهيم من بلاده وان يمنعوه من الخروج بماشيته وماله فحاجهم ابرهيم
عليه السلام عند ذلك فقال انا اخذتم ماشيتي ومالي فان حقي عليكم ان تردوا علي ما ذهب
من عمري في بلادكم واختصموا الى القاضي نمرود فقضى على ابرهيم ان يسلم اليهم جميع ما اصاب
في بلادهم وقضى على اصحاب نمرود ان يردوا على ابرهيم صلى الله عليه ما ذهب من عمره في
بلادهم فاخبر بذلك نمرود فامرهم ان يخلوا سبيله وسبيل ماشيته وماله وان يخرجوه
وقال انه ان بقي في بلادكم افسد دينكم واضر بالهتكم فاخرجوا ابرهيم ولوطا معه صلى الله
عليهما من بلادهم الى الشام فخرج ابرهيم ومعه لوط لا يفارقه وساره وقال اني ذاهب
الى ربي سيهدين يعني بيت المقدس فحمل ابرهيم عليه السلام بماشيته وماله وعمل تابوتا
وجعل فيه ساره وشد عليها الاغلاق غيرة منه عليها ومضى حتى خرج من سلطان
نمرود وسار الى سلطان رجل من القبط يقال له عراره فمر بعاشر له فاعترضه العاشر
ليعشر ما معه فلما انتهى الى العاشر ومعه التابوت قال العاشر لابرهيم صلى الله عليه
افتح هذا التابوت حتى نعشر ما فيه فقال له ابرهيم صلى الله عليه قل ما شئت فيه
من ذهب وفضة حتى نعطي عشره ولا نفتحه قال فابى العاشر الا فتحه قال وغضب ابرهيم
صلى الله عليه على فتحه فلما بدت له سارة وكانت موصوفة بالحسن والجمال قال له
العاشر ما هذه المراة منك قال ابرهيم صلى الله عليه هي حرمتي وابنة خالتي فقال له
العاشر فما دعاك الى ان خبيتها في هذا التابوت فقال ابرهيم صلى الله عليه الغيرة
عليها ان يراها احد فقال له العاشر لست ادعك تبرح حتى اعلم الملك حالها وحالك
قال فبعث رسولا الى الملك فاعلمه فبعث الملك رسولا من قبله ليأتوه بالتابوت
فاتوا ليذهبوا به فقال لهم ابرهيم صلى الله عليه اني لست افارق التابوت حتى تفارق
روحي جسدي فاخبروا الملك بذلك فارسل الملك ان احملوه والتابوت معه فحملوا

ابرهيم صلى الله عليه والتابوت وجميع ما كان معه حتى ادخل على الملك فقال له الملك
افتح التابوت فقال له ابرهيم صلى الله عليه ايها الملك ان فيه حرمتي وابنة خالتي وانا
مفتد فتحه بجميع ما معي قال فغضب الملك ابرهيم على فتحه فلما راى ساره لم يملك حلمه
سفهه ان مد يده اليها فاعرض ابرهيم صلى الله عليه بوجهه عنها وعنه غيره منه وقال
اللهم احبس يده عن حرمتي وابنة خالتي فلم تصل يده اليها ولم ترجع اليه فقال له الملك
ان الهك هو الذي فعل بي هذا فقال له نعم ان الهي غيور يكره الحرام وهو الذي حال بينك
وبين ما اردت من الحرام فقال له الملك فادع الهك يرد علي يدي فان اجابك لم اعرض لها
فقال ابرهيم صلى الله عليه الهي رد عليه يده ليكف عن حرمتي قال فرد الله عز وجل ذكره عليه
يده فاقبل الملك نحوها ببصره ثم عاد بيده نحوها فاعرض ابرهيم عنه بوجهه غيرة منه
وقال اللهم احبس يده عنها قال فيبست يده ولم تصل اليها فقال الملك لابرهيم صلى الله
عليه ان الهك لغيور وانك لغيور فادع الهك يرد علي يدي فانه ان فعل لم اعد فقال
له ابرهيم صلى الله عليه اساله ذلك على انك ان عدت لم تسالني ان اساله فقال له
الملك نعم فقال ابرهيم صلى الله عليه اللهم ان كان صادقا فرد عليه يده فرجعت
اليه يده فلما راى ذلك الملك من الغيرة ما راى وراى الاية في يده عظم ابرهيم صلى الله
عليه وهابه واكرمه واتقاه وقال له قد امنت من ان اعرض لها او لشيء مما معك فانطلق
حيث شئت ولكن لي اليك حاجة فقال ابرهيم صلى الله عليه ما هي فقال له احب ان
تاذن لي ان اخدمها قبطية عندي جميلة عاقلة تكون لها خادما قال فاذن له ابرهيم
صلى الله عليه فدعا بها فوهبها لساره وهي هاجر ام اسمعيل عليه السلام فسار ابرهيم صلى
الله عليه بجميع ما معه وخرج الملك معه يمشي خلف ابرهيم اعظاما لابرهيم صلى الله عليه
وهيبة له فاوحى الله تبارك وتعالى الى ابرهيم ان قف ولا تمش قدام الجبار المتسلط و
يمشي هو خلفك ولكن اجعله امامك وامش خلفه وعظمه وهبه فانه مسلط ولا بد
من امرة في الارض برة او فاجرة فوقف ابرهيم صلى الله عليه وقال للملك امض فان الهي اوحى
الي الساعة ان اعظمك واهابك وان اقدمك امامي وامشي خلفك اجلالا لك فقال
له الملك اوحى اليك بهذا فقال له ابرهيم نعم فقال له الملك اشهد ان الهك لرفيق حليم
كريم وانك ترغبني في دينك قال وودعه الملك فسار ابرهيم صلى الله عليه حتى نزل
باعلى الشامات وخلف لوطا عليه السلام في ادنى الشامات ثم ان ابرهيم عليه السلام

لما ابطا عليه الولد قال لسارة لو شئت لبعتني هاجر لعل الله ان يرزقنا منها ولدا فيكون لنا خلفا
فابتاع ابرهيم صلى الله عليه هاجر من سارة عليها السلم فوقع عليها فولدت اسمعيل عليه السلم
علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد جميعا عن ابن
ابي عمير عن حسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
الا تنهى هذين الرجلين عن هذا الرجل فقال من هذا الرجل ومن هذين الرجلين قلت الا
تنهى حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة عن المفضل بن عمر فقال يا يونس قد سألتهما ان يكفا عنه
فلم يفعلا فدعوتهما وسألتهما وكتبت اليهما وجعلته حاجتي اليهما فلم يكفا عنه
فلا غفر الله لهما فوالله لكثير عزة اصدق في مودته منهما فيما ينتحلان من مودتي حيث يقول
الا زعمت بالغيب الا احبها اذا انا لم يكرم علي كريمها اما والله لو احباني لاحبا من احب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن القاسم شريك المفضل وكان رجل
صدق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول حلق في المسجد يشهرونا ويشهرون انفسهم
اولئك ليسوا منا ولا نحن منهم انطلق فاداري واستر فيهتكون ستري هتك الله ستورهم
يقولون امام اما والله ما انا بامام الا لمن اطاعني فاما من عصاني فلست له بامام لم يتعلقون
باسمي الا يكفون اسمي من افواههم فوالله لا يجمعني الله واياهم في دار محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن صفوان عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما خرجت قريش الى بدر
واخرجوا بني عبد المطلب معهم خرج طالب بن ابي طالب فنزل رجازهم وهم يرتجزون و
نزل طالب بن ابي طالب يرتجز ويقول يا رب اما تغزون بطالب في مقنب من هذه المقانب
في مقنب المغالب المحارب بجعله المسلوب غير السالب وجعله المغلوب غير الغالب
فقالت قريش ان هذا ليغلبنا فردوه وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله عليه السلم انه كان
اسلم حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن
محمد بن المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول جاءت فاطمة عليها السلم الى سارية
في المسجد وهي تقول وتخاطب النبي عليه السلم قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت
شاهدها لم يكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها واختل قومك فاشهدهم
ولا تغب ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه
واله في المسجد اذ خفض له كل رفيع ورفع له كل خفيض حتى نظر الى جعفر عليه السلم يقاتل
الكفار قال فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه واله قتل جعفر واخذه المغص في بطنه

عن عبد الله بن احمد الدهقان عن علي بن الحسن الطاطري عن محمد بن

حميد بن زياد بياع السابري عن ابان بن عجلان عن ابي صالح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول قتل علي بن ابي طالب عليه السلم بيده يوم حنين اربعين ابان عن عبد الله بن
عطا عن ابي جعفر عليه السلم قال اتى جبرئيل رسول الله صلى الله عليه واله بالبراق
اصغر من البغل واكبر من الحمار مضطرب الاذنين عينه في حافره وخطاه مد بصره فاذا
انتهى الى جبل قصرت يداه وطالت رجلاه فاذا اهبط طالت يداه وقصرت رجلاه
اهدب العرف الايمن له جناحان من خلفه علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن
بشير عن فيض بن المختار قال قال ابو عبد الله عليه السلم كيف تقرأ وعلى الثلثة الذين
خلفوا قال لو كان خلفوا لكانوا في حال طاعة ولكنهم خالفوا عثمان وصاحباه
اما والله ما سمعوا صوت حافر ولا قعقعة حجر الا قالوا اتينا فسلط الله عليهم الخوف
حتى اصبحوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلم قال تلوت التائبون العابدون فقال لا اقرأ التائبين
العابدين الى اخرها فسئل عن العلة في ذلك فقال اشترى من المؤمنين التائبين
العابدين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن
جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال هكذا انزل الله عز وجل لقد
جاءنا رسول من انفسنا عزيز عليه ما عنتنا حريص علينا بالمؤمنين رؤف رحيم محمد
عن احمد عن ابن فضال عن الرضا عليه السلم فانزل الله سكينته على رسوله وايده بجنود
لم تروها قلت هكذا قال هكذا نقرؤها وهكذا تنزيلها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان
عن عمار بن سويد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول في هذه الاية فلعلك
تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء
معه ملك فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله لما نزل قديدا قال لعلي عليه السلم
يا علي اني سالت ربي ان يوالي بيني وبينك ففعل وسالت ربي ان يواخي بيني وبينك
ففعل وسالت ربي ان يجعلك وصيي ففعل فقال رجلان من قريش والله لصاع
من تمر في شن بال احب الينا مما سال محمد ربه فهلا سال ربه ملكا يعضده على عدوه
او كنزا يستغني به عن فاقته والله ما دعاه الى حق ولا باطل الا اجابه اليه
فانزل الله تبارك وتعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك

الى الخر الاية علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان قال سئل ابو عبد الله
عليه السلم عن قول الله عز وجل ولو شاء ربك لجعل الناس امه واحدة ولا يزالون مختلفين
الا من رحم ربك فقال كانوا امة واحدة فبعث الله النبيين ليتخذ عليهم الحجة علي بن محمد عن
علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل
ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال من تولى من الاوصيا من ال محمد واتبع اثارهم
فذاك يزيده ولاية من مضى من النبيين والمؤمنين الاولين حتى تصل ولايتهم الى ادم عم
وهو قول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها يدخله الجنة وهو قول الله عز وجل
قل ما سالتكم من اجر فهو لكم يقول اجر المودة الذي لم اسئلكم غيره فهو لكم تهتدون
به وتنجون من عذاب يوم القيمة وقال لاعداء الله اولياء الشيطان اهل التكذيب
والانكار قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين يقول متكلفا ان اسئلكم ما
لستم باهله فقال المنافقون عند ذلك بعضهم لبعض اما يكفي محمدا ان يكون قهرنا
عشرين سنة حتى يريد ان يحمل اهل بيته على رقابنا فقالوا ما انزل الله هذا وما هو الا
شيء يتقوله يريد ان يرفع اهل بيته على رقابنا ولئن قتل محمدا ومات لننزعنها من اهل
بيته ثم لا نعيدها فيهم ابدا واراد الله عز ذكره ان يعلم نبيه صلى الله عليه واله الذي
اخفوا في صدورهم واسروا به فقال في كتابه عز وجل ام يقولون افترى على الله كذبا
فان يشاء الله يختم على قلبك يقول لو شئت حبست عنك الوحي فلم تكلم بفضل اهل
بيتك ولا بمودتهم وقد قال عز وجل ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته يقول الحق
لاهل بيتك الولاية انه عليم بذات الصدور ويقول بما القوه في صدورهم لاهل بيتك
والظلم بعدك وهو قول الله عز وجل واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم
افتاتون السحر وانتم تبصرون وفي قوله عز وجل والنجم اذا هوى قال اقسم بقبض محمد اذا قبض
ما ضل صاحبكم بتفضيله اهل بيته وما غوى وما ينطق عن الهوى يقول ما يتكلم بفضل
اهل بيته بهواه وهو قول الله عز وجل ان هو الا وحي يوحى وقال الله عز وجل لمحمد صلى
الله عليه واله قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم قال لو اني امرت
ان اعلمكم الذي اخفيتم في صدوركم من استعجالكم بموتي لتظلموا اهل بيتي من بعدي فكان
مثلكم كما قال الله عز وجل كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله يقول اضاءت
الارض بنور محمد كما تضيء الشمس فضرب مثل محمد صلى الله عليه واله الشمس ومثل الوصي

القمر وهو قوله عز ذكره جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقوله واية لهم الليل نسلخ
منه النهار فاذا هم مظلمون وقوله عز وجل ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون
يعني قبض محمد صلى الله عليه واله وظهرت الظلمة فلم يبصروا فضل اهل بيته وهو قوله
عز وجل وان تدعهم الى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون فران
رسول الله صلى الله عليه واله وضع العلم الذي كان عنده عند الوصي وهو قول الله
عز وجل نور السموات والارض يقول انا هادي السموات والارض مثل العلم الذي
اعطيته وهو نوره الذي يهتدى به مثل المشكوة فيها المصباح فالمشكوة قلب محمد صلى
الله عليه واله والمصباح النور الذي فيه العلم وقوله المصباح في زجاجة يقول
اني اريد ان اقبضك فاجعل الذي عندك عند الوصي كما يجعل المصباح في الزجاجة كانها
كوكب دري فاعلمهم فضل الوصي توقد من شجرة مباركة الشجرة المباركة ابرهيم عليه السلم
وهو قول الله عز وجل رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وهو قول الله عز وجل
رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وهو قول الله عز وجل ان الله اصطفى
ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم
لا شرقية ولا غربية يقول لستم بيهود فتصلوا قبل المغرب ولا نصارى فتصلوا قبل
المشرق وانتم على ملة ابرهيم صلى الله عليه وقد قال الله عز وجل ما كان ابرهيم يهوديا
ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين وقوله عز وجل يكاد زيتها
يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يقول مثل اولادكم الذين
يولدون منكم كمثل الزيت الذي يعصر من الزيتون يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار
نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء يقول يكادون ان يتكلموا بالنبوة ولو لم ينزل
عليهم ملك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله تبارك وتعالى سنريهم
اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق قال يريهم في انفسهم المسخ ويريهم
في الافاق انتقاص الافاق عليهم فيرون قدرة الله عز وجل في انفسهم وفي الافاق
قلت له حتى يتبين لهم انه الحق قال خروج القايم هو الحق من الله عز وجل يراه الخلق لا بد منه
محمد بن يحيى والحسين بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد عن عباد بن يعقوب عن احمد بن اسمعيل عن
عمرو بن كيسان عن ابي عبد الله الجعفي قال قال لي ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلم كم الرباط

عندكم قلت اربعون قال لكن رباطنا رباط الدهر ومن ربط فينا دابة كان له وزنها ووزن
وزنها ما كانت عنده ومن ربط فينا سلاحا كان له وزنه ما كان عنده لا تجزعوا من مرة
ولا من مرتين ولا من ثلاث ولا اربع فانما مثلنا ومثلكم مثل نبي كان في بني اسرائيل فاوحى الله
عز وجل اليه ان ادع قومك للقتال فاني سانصرك فجمعهم من رؤوس الجبال ومن غير ذلك
ثم توجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى انهزموا ثم اوحى الله تبارك وتعالى اليه ان
ادع قومك الى القتال فاني سانصرك فجمعهم ثم توجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا
برمح حتى انهزموا ثم اوحى الله اليه ان ادع قومك الى القتال فاني سانصرك فدعاهم فقالوا
وعدتنا النصر فما نصرنا فاوحى الله عز وجل اليه اما ان يختاروا القتال او النار فقال
يا رب القتال احب الي من النار فدعاهم فاجابه منهم ثلثمائة وثلاثة عشر عدة اهل بدر
فتوجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتى فتح الله عز وجل لهم   عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن بكر بن صالح والنوفلي وغيرهما يرفعونه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتداوى من الزكام ويقول ما من احد الا وبه
عرق من الجذام فاذا اصابه الزكام قمعه   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الزكام جند من جنود الله عز وجل يبعثه على الداء فينزله   محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن
عن محمد بن عبد الجبار باسناده رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما من احد من ولد آدم الا وفيه عرقان عرق في راسه يهيج البرص
فاذا هاج العرق الذي في الراس سلط الله عز وجل عليه الزكام حتى يسيل ما فيه من الداء
واذا هاج العرق الذي في الجسد سلط الله عليه الدماميل حتى يسيل ما فيه من الداء
فاذا راى احدكم به زكاما او دماميل فليحمد الله جل وعز على العافية وقال الزكام فضول في
الراس   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن رجل قال دخل على ابي عبد الله عليه
وهو يشتكي عينيه فقال له اين انت عن هذه الاجزاء الثلاثة الصبر والكافور والمر ففعل
الرجل ذلك فذهب عنه   عنه عن احمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ان لنا فتاة كانت ترى الكوكب مثل الجرة قال نعم وتراه مثل الحب قلت ان بصرها
ضعيف فقال اكحلها بالصبر والمر والكافور اجزاء سواء فكحلناها به فنفعها   عنه عن
احمد بن محمد عن داود بن محمد عن محمد بن الفيض عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عند ابي جعفر

فينزله م

يهيج الجذام وعرق في بدنه

يعني ابا الدوانيق فجاءته خريطة فحلها ونظر فيها فاخرج منها شيئا فقال يا ابا عبد الله اتدري
ما هذا قلت وما هو قال هذا شيء يؤتى به من خلف افريقية من طنجة او طينة شك محمد قلت
ما هو قال جبل هناك يقطر منه في السنة قطرات فتجمد وهو جيد للبياض يكون في العين
يكحل بهذا فيذهب باذن الله عز وجل قلت نعم اعرفه وان شئت اخبرتك باسمه وحاله قال
فلم يسال عن اسمه قال وما حاله فقلت هذا جبل كان عليه نبي من انبياء بني اسرائيل
هاربا من قومه يعبد الله عليه فعلم به قومه فقتلوه فهو يبكي على ذلك النبي صلى الله
عليه وهذه القطرات من بكائه وله من الجانب الآخر عين تنبع من ذلك الماء بالليل
والنهار ولا يوصل الى تلك العين   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم مولى علي
بن يقطين انه كان يلقى من عينيه اذى قال فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام ابتداء من عنده
ما يمنعك من كحل ابي جعفر عليه السلام جزء كافور رباحي وجزء صبر اصقوطري يدقان
جميعا وينخلان بحريرة يكتحل منه مثل ما يكتحل من الاثمد الكحلة في الشهر يحدر كل داء في
الراس ويخرجه من البدن قال وكان يكتحل به فما اشتكى عينيه حتى مات
العابد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عمن
اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عابد في بني اسرائيل لم يقارف من امر
الدنيا شيئا فنخر ابليس نخرة فاجتمع اليه جنوده فقال من لي بفلان فقال بعضهم
انا فقال من اين تاتيه قال من ناحية النساء قال لست له لم يجرب النساء فقال له آخر
فانا له فقال من ناحية الشراب واللذات قال لست له ليس هذا بهذا قال آخر فانا له
قال من اين تاتيه قال من ناحية البر قال انطلق فانت صاحبه فانطلق الى موضع الرجل
فاقام حذاه يصلي قال وكان الرجل ينام والشيطان لا ينام ويستريح والشيطان
لا يستريح فتحول اليه الرجل وقد تقاصرت اليه نفسه واستصغر عمله فقال يا عبد
الله باي شيء قويت على هذه الصلوة فلم يجبه ثم اعاد عليه فلم يجبه ثم اعاد عليه
فقال يا عبد الله اني اذنبت ذنبا وانا تائب منه فاذا ذكرت الذنب قويت على
الصلوة قال فاخبرني بذنبك حتى اعمله واتوب فاذا فعلته قويت على الصلوة
قال ادخل المدينة فسل عن فلانة البغية فاعطها درهمين ونل منها قال ومن اين لي
درهمين ما ادري ما الدرهمين فتناول الشيطان من تحت قدمه درهمين فناوله اياهما
فقام فدخل المدينة بجلابيبه يسال عن منزل فلانة البغي فارشدوه الناس وظنوا

في م

من اين تاتيه م

ان جاء يعطيها فارشدوه فجاء اليها فرمى اليها بالدرهمين وقال لها قومي فقامت فدخلت
منزلها وقالت له ادخل وقالت انك جئتني في هيئة ليس يؤتى مثلي في مثلها فاخبرني
بخبرك فاخبرها فقالت له يا عبد الله ان ترك الذنب اهون من طلب التوبة وليس كل من
طلب التوبة وجدها وانما ينبغي ان يكون هذا شيطان مثل لك فانصرف فانك لا ترى
شيئا فانصرف وماتت من ليلتها فاصبحت واذا على بابها مكتوب احضروا فلانة فانها
من اهل الجنة فارتاب الناس فمكثوا ثلاثا لا يدفنونها ارتيابا في امرها فاوحى الله عز وجل
الى نبي من الانبياء لا اعلمه الا موسى بن عمران عليه السلام ان ائت فلانة فصل عليها
ومر الناس ان يصلوا عليها فاني قد غفرت لها واوجبت لها الجنة بتثبيطها عبدي
فلانا عن معصيتي   احمد بن محمد بن احمد عن علي بن الحسن عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد
بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال كان في بني اسرائيل رجل عابد وكان محارفا
لا يتوجه في شيء فيصيب فيه شيئا فانفقت عليه امراته حتى لم يبق عندها شيء فجاعوا يوما
من الايام فدفعت اليه نصلا من غزل وقالت له ما عندي غيره انطلق فبعه واشتر لنا
شيئا ناكله فانطلق بالنصل الغزل ليبيعه فوجد السوق قد غلقت ووجد المشترين
قد قاموا وانصرفوا فقال لو اتيت هذا الماء فتوضات منه وصببت علي منه وانصرفت
فجاء الى البحر واذا هو بصياد قد القى شبكته فاخرجها وليس فيها الا سمكة ردية قد مكثت
عنده حتى صارت رخوة منتنة فقال له بعني هذه السمكة واعطيك هذا الغزل تنتفع
به في شبكتك قال نعم فاخذ السمكة ودفع اليه الغزل وانصرف بالسمكة الى منزله فاخبر
زوجته الخبر فاخذت السمكة لتصلحها فلما شقتها بدت من جوفها لؤلؤة فدعت زوجها
فارته اياها فاخذها فانطلق بها الى السوق فباعها بعشرين الف درهم وانصرف الى
منزله بالمال فوضعه فاذا سائل يدق الباب ويقول يا اهل الدار تصدقوا رحمكم الله
على المسكين فقال له الرجل ادخل فدخل فقال له خذ احد الكيسين فاخذ احدهما و
انطلق فقالت له امراته سبحان الله بينما نحن مياسير اذ ذهبت بنصف يسارنا فلم
يكن ذلك باسرع من ان دق السائل الباب فقال له الرجل ادخل فدخل فوضع الكيس
في مكانه ثم قال كل هنيئا مريئا انما انا ملك من ملائكة ربك انما اراد ربك ان يبلوك
فوجدك شاكرا ثم ذهب   لامير المؤمنين صلوات الله عليه احمد بن محمد
عن سعد بن المنذر بن محمد عن ابيه عن جده عن محمد بن الحسين عن ابيه عن جده عن ابيه

قال خطب امير المؤمنين صلوات الله عليه ورواها غيره بغير هذا الاسناد وذكر انه
خطب بذي قار فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله تبارك وتعالى بعث محمدا ص
بالحق ليخرج عباده من عبادة عباده الى عبادته ومن عهود عباده الى عهوده ومن طاعة
عباده الى طاعته ومن ولاية عباده الى ولايته بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا عودا وبدءا عذرا ونذرا بحكم قد فصله وتفصيل قد احكمه وفرقان قد فرقه
وقران قد بينه ليعلم العباد ربهم اذ جهلوه وليقروا به اذ جحدوه وليثبتوه بعد اذ
انكروه فتجلى لهم سبحانه في كتابه من غير ان يكونوا راوه فاراهم حلمه كيف حلم واراهم
عفوه كيف عفا واراهم قدرته كيف قدر وخوفهم من سطوته وكيف خلق ما خلق
من الايات وكيف محق من محق من العصاة بالمثلات واحتصد من احتصد بالنقمات
وكيف رزق وهدى واعطى واراهم حكمه كيف حكم وصبر حتى يسمع ما يسمع ويرى
فبعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه واله بذلك ثم انه سياتي عليكم من بعدي
زمان ليس في ذلك الزمان شيء اخفى من الحق ولا اظهر من الباطل ولا اكثر من الكذب
على الله ورسوله صلى الله عليه واله وليس عند اهل ذلك الزمان سلعة ابور
من الكتاب اذا تلي حق تلاوته ولا سلعة انفق بيعا ولا اغلى ثمنا من الكتاب اذا
حرف عن مواضعه وليس في العباد ولا في البلاد شيء هو انكر من المعروف ولا اعرف من
المنكر وليس فيها فاحشة انكر ولا عقوبة انكى من الهدى عند الضلال في ذلك الزمان
فقد نبذ الكتاب حملته وتناساه حفظته حتى تمالت بهم الاهواء وتوارثوا ذلك
من الاباء وعملوا بتحريف الكتاب كذبا وتكذيبا فباعوه بالبخس وكانوا فيه من الزاهدين
فالكتاب واهل الكتاب في ذلك الزمان طريدان منفيان وصاحبان مصطحبان في
طريق واحد لا يؤويهما مؤو فحبذا ذانك الصاحبان واها لهما ولما يعملان له فالكتاب
واهل الكتاب في ذلك الزمان في الناس وليسوا فيهم ومعهم وليسوا معهم وذلك
لان الضلالة لا توافق الهدى وان اجتمعا وقد اجتمع القوم على الفرقة وافترقوا عن
الجماعة قد ولوا امرهم وامر دينهم من يعمل فيهم بالمكر والمنكر والرشا والقتل كانهم
ائمة الكتاب وليس الكتاب امامهم لم يبق عندهم من الحق الا اسمه ولم يعرفوا من الكتاب
الا خطه وزبره يدخل الداخل لما يسمع من حكم القران فلا يطمئن جالسا حتى يخرج من
الدين ينتقل من دين ملك الى دين ملك ومن ولاية ملك الى ولاية ملك ومن طاعة

ملك الى طاغوت ملك ومن جبروت ملك الى جبروت ملك فاستدرجهم الله تبارك وتعالى
من حيث لا يعلمون وان كيدي متين بالامل والرجاء حتى توالدوا في المعصية ودانوا لله
بالجور والكتاب لم يضرب عن شيء منه صفحا ضلالا تائهين قد دانوا بغير دين الله عز ذكره
وادانوا لغير الله مساجدهم في ذلك الزمان عامرة من الضلالة خربة من الهدى فقراؤها
وعمارها اخائب خلق الله وخليقته من عندهم جرت الضلالة واليهم تعود فحضور
مساجدهم والمشي اليها كفر بالله العظيم الا من مشى اليها وهو عارف بضلالهم فصارت
مساجدهم من فعالهم على ذلك النحو خربة من الهدى عامرة من الضلالة قد بدلت سنة
الله وتعديت حدوده لا يدعون الى الهدى ولا يقسمون الفيء ولا يوفون بذمة يدعون
القتيل منهم على ذلك شهيدا قد اتوا الله بالافتراء والجحود واستغنوا بالجهل عن العلم
ومن قبل ما مثلوا بالصالحين كل مثلة وسموا صدقهم على الله فرية وجعلوا في الحسنة
العقوبة السيئة وقد بعث الله عز وجل اليكم رسولا من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
بالمؤمنين رؤف رحيم صلى الله عليه واله وانزل عليه كتابا عزيزا لا ياتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد قرانا غير ذي عوج لينذر من كان حيا
ويحق القول على الكافرين فلا يلهينكم الامل ولا يطولن عليكم الاجل فانما اهلك
من كان قبلكم امد املهم وتغطية الاجال عنهم حتى نزل بهم الموعود الذي ترد عنه
المعذرة وترفع عنه التوبة وتحل معه القارعة والنقمة وقد ابلغ الله عز وجل اليكم
بالوعد وفصل لكم القول وعلمكم السنة وشرع لكم المناهج ليزيح العلة وحث على
الذكر ودل على النجاة وانه من انتصح الله واتخذ قوله دليلا هداه للتي هي اقوم ووفقه
للرشاد وسدده ويسره للحسنى فان جار الله امن محفوظ وعدوه خائف مغرور فاحترسوا
من الله عز ذكره بكثرة الذكر واخشوا منه بالتقى وتقربوا اليه بالطاعة فانه قريب مجيب
قال الله عز وجل واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون فاستجيبوا الله وامنوا به وعظموا الله
الذي لا ينبغي لمن عرف عظمة الله ان يتعظم فان رفعة الذين يعلمون ما عظمة الله
ان يتواضعوا له وعز الذين يعلمون ما جلال الله ان يتذللوا له وسلامة الذين يعلمون
ما قدرة الله ان يستسلموا له فلا ينكرون انفسهم بعد المعرفة ولا يضلون بعد الهدى
فلا تنفروا من الحق نفار الصحيح من الاجرب والبارئ من ذي السقم واعلموا انكم لن تعرفوا

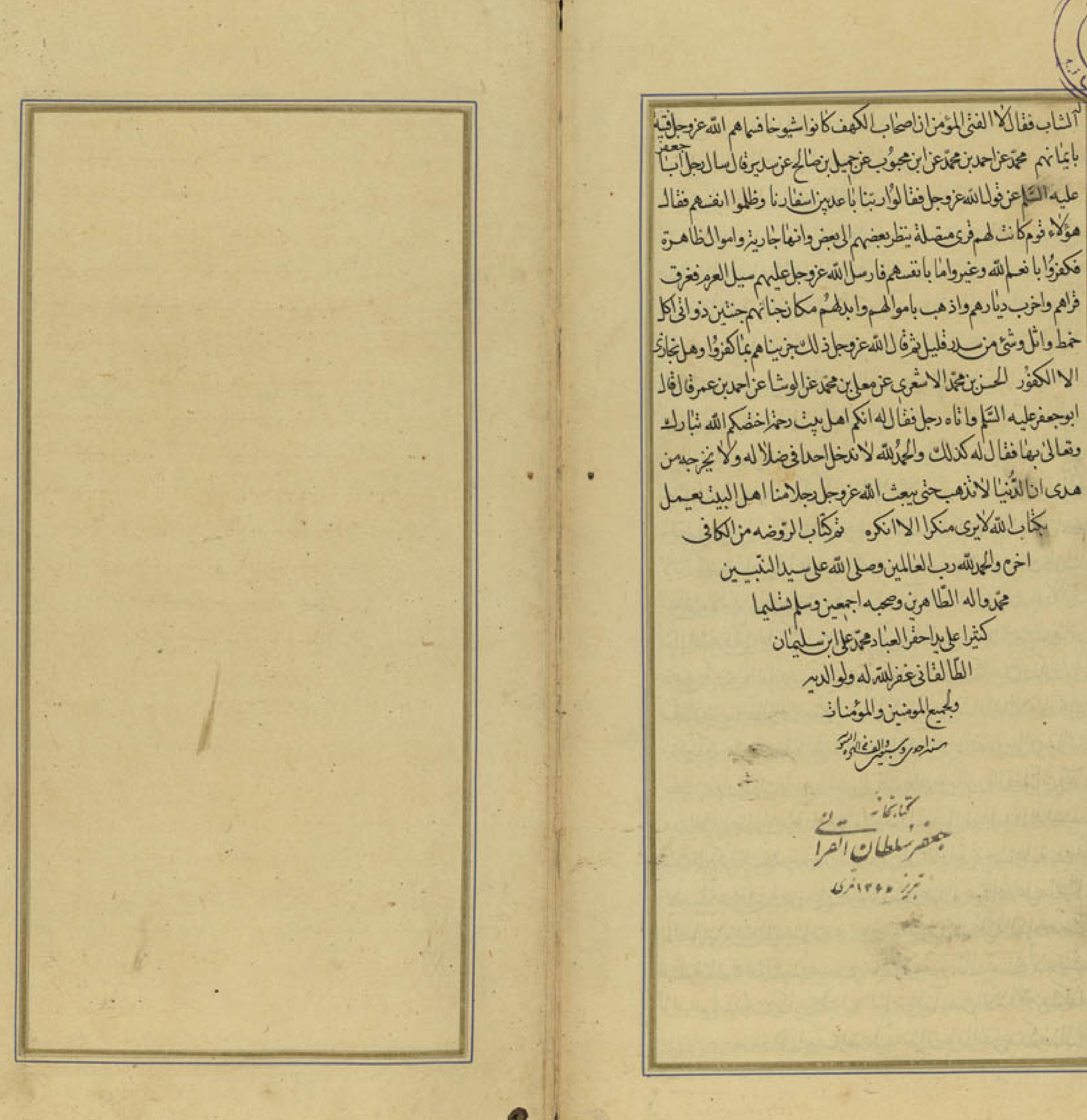
عليكم

الرشد حتى تعرفوا الذي تركه ولن تاخذوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذي نقضه ولن
تمسكوا به حتى تعرفوا الذي نبذه ولن تتلوا الكتاب حق تلاوته حتى تعرفوا الذي حرفه
ولن تعرفوا الضلالة حتى تعرفوا الهدى ولن تعرفوا التقوى حتى تعرفوا الذي تعدى فاذا
عرفتم ذلك عرفتم البدع والتكلف ورايتم الفرية على الله وعلى رسوله والتحريف لكتابه
ورايتم كيف هدى الله من هدى فلا يجهلنكم الذين لا يعلمون ان علم القران ليس يعلم
ما هو الا من ذاق طعمه فعلم بالعلم جهله وبصر به عماه وسمع به صممه وادرك به علم
ما فات وحيي به بعد اذ مات واثبت عند الله عز ذكره الحسنات ومحا به السيئات
وادرك به رضوانا من الله تبارك وتعالى فاطلبوا ذلك من عند اهله خاصة فانهم
خاصة نور يستضاء به وائمة يقتدى بهم وهم عيش العلم وموت الجهل هم الذين يخبركم
حكمهم عن علمهم وصمتهم عن منطقهم وظاهرهم عن باطنهم لا يخالفون الدين ولا يختلفون
فيه فهو بينهم شاهد صادق وصامت ناطق فهم من شانهم شهداء بالحق ومخبر
صادق لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه قد خلت لهم من الله سابقة ومضى فيهم
من الله عز وجل حكم صادق وفي ذلك ذكرى للذاكرين فاعقلوا الحق اذا سمعتموه
عقل رعاية ولا تعقلوه عقل رواية فان رواة الكتاب كثير ورعاته قليل والله
المستعان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن علي عن عمه محمد بن عمر عن ابن
اذينة قال سمعت عمر بن يزيد يقول حدثني معروف بن خربوذ عن علي بن الحسين عليه السلام
انه كان يقول ويل امه فاسقا من لا يزال مماريا ويل امه فاجرا من لا يزال مخاصما ويل
امه اثما من كثر كلامه في غير ذات الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الحسن
بن عمارة عن نعيم القضاعي عن ابي جعفر عليه السلام قال اصبح ابرهيم صلى الله عليه واله
فراى في لحيته شعرة بيضاء فقال الحمد لله رب العالمين الذي بلغني هذا المبلغ
لم اعص الله طرفة عين ابان بن عثمن عن محمد بن مروان عمن رواه عن ابي جعفر عليه السلام
قال لما اتخذ الله عز وجل ابرهيم خليلا اتاه بشراه بالخلة فجاءه ملك الموت في
صورة شاب ابيض عليه ثوبان ابيضان يقطر راسه ماء ودهنا فدخل ابرهيم صلى
الله عليه واله الدار فاستقبله خارجا من الدار وكان ابرهيم صلى الله عليه
رجلا غيورا وكان اذا خرج في حاجة اغلق بابه واخذ مفتاحه معه ثم رجع ففتح

فاذا هو برجل قايم احسن ما يكون من الرجال فاخذ بيده وقال يا عبد الله من ادخلك داري
فقال ربها ادخلنيها فقال ربها احق بها مني فمن انت قال انا ملك الموت ففزع ابرهيم
صلى الله عليه فقال جئتني لتسلبني روحي قال لا ولكن اتخذ الله عبدا خليلا فجئت لبشارته
قال فمن هو لعلي اخدمه حتى اموت قال انت هو فدخل على سارة عليها السلم فقال لها
ان الله تبارك وتعالى اتخذني خليلا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
سليم الفرا عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم مثله الا انه قال في حديثه ان الملك
لما قال ادخلنيها ربها عرف ابرهيم صلى الله عليه انه ملك الموت صلى الله عليه فقال
له ما اهبطك قال جئت ابشر رجلا ان الله تبارك وتعالى اتخذه خليلا فقال له ابرهيم
صلى الله عليه فمن هذا الرجل فقال له الملك وما تريد منه فقال له ابرهيم صلى الله
عليه اخدمه ايام حيوتي فقال له الملك فانت هو علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن
محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم ان ابرهيم صلى الله
عليه خرج ذات يوم يسير ببعير فمر بفلاة من الارض فاذا هو برجل قايم يصلي قد
قطع الارض الى السماء طوله ولباسه شعر قال فوقف عليه ابرهيم صلى الله عليه وعجب
منه وجلس ينتظر فراغه فلما طال عليه حركه بيده فقال له ان لي حاجة فخفف الرجل
وجلس ابرهيم عليه السلم فقال له ابرهيم لمن تصلي فقال لاله ابرهيم فقال له ومن اله ابرهيم
قال الذي خلقك وخلقني فقال له ابرهيم صلى الله عليه قد اعجبني نحوك وانا احب
ان اواخيك في الله اين منزلك اذا اردت زيارتك ولقاءك فقال له الرجل منزلي
خلف هذه النطفة واشار بيده الى البحر واما مصلاي فهذا الموضع تصيبني فيه
اذا اردتني ان شاء الله قال ثم قال الرجل لابرهيم صلى الله عليه الك حاجة فقال ابرهيم
صلى الله عليه نعم فقال وما هي قال تدعو الله واؤمن على دعائك وادعو انا فتؤمن
على دعائي فقال الرجل فيم ندعو الله فقال ابرهيم صلى الله عليه للمذنبين من المؤمنين
فقال الرجل لا فقال ابرهيم صلى الله عليه ولم فقال لاني قد دعوت الله عز وجل منذ
ثلاث سنين بدعوة لم ار اجابتها حتى الساعة وانا استحيي من الله عز وجل ان ادعوه
حتى اعلم انه قد اجابني فقال ابرهيم صلى الله عليه فيم دعوته فقال له الرجل اني في
مصلاي هذا ذات يوم اذ مر بي غلام اروع النور يطلع من جبهته له ذؤابة من
خلفه ومعه بقر يسوقها كانما دهنت دهنا وغنم يسوقها كانما دخست دخسا

فاعجبني

فاعجبني ما رايت منه وقلت له يا غلام لمن هذه البقر والغنم فقال لي فقلت
ومن انت فقال انا اسمعيل بن ابرهيم خليل الرحمن فدعوت الله عز وجل وسالته
ان يريني خليله فقال له ابرهيم صلى الله عليه فانا ابرهيم خليل الرحمن وذلك الغلام
ابني فقال له الرجل عند ذلك الحمد لله الذي اجاب دعوتي ثم قبل الرجل صفحتي ابرهيم
عليه السلم وعانقه ثم قال اما الان فقم فادع حتى اؤمن على دعائك فدعا ابرهيم
عليه السلم للمؤمنين والمؤمنات والمذنبين من يومه ذلك بالمغفرة والرضا عنهم
قال وامن الرجل على دعائه قال ابو جعفر عليه السلم فدعوة ابرهيم صلى الله عليه بالغة
للمؤمنين المذنبين من شيعتنا الى يوم القيمة علي بن محمد عن بعض اصحابنا برفعه قال
كان علي بن الحسين عليه السلم اذا قرا هذه الاية وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها يقول
سبحان من لم يجعل في احد من معرفة نعمه الا المعرفة بالتقصير عن معرفتها كما لم
يجعل في احد من معرفة ادراكه اكثر من العلم انه لا يدركه فشكر جل وعز معرفة العارفين
بالتقصير عن معرفة شكره فجعل معرفتهم بالتقصير شكرا كما علم علم العالمين انهم
لا يدركونه فجعله ايمانا علما منه انه قد وسع العباد فلا يتجاوز ذلك فان شيا
من خلقه لا يبلغ مدى عبادته وكيف يبلغ مدى عبادته من لا مدى له ولا كيف
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم
عن عنبسة بن بجاد العابد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال كنا عنده وذكروا
سلطان بني امية فقال ابو جعفر عليه السلم لا يخرج على هشام احد الا قتله قال
وذكر ملكه عشرين سنة قال فجزعنا فقال ما لكم اذا اراد الله عز وجل ان يهلك
سلطان قوم امر الملك فاسرع بالسير الفلك فقدر على ما يريد قال فقلنا لزيد عليه السلم
هذه المقالة فقال اني شهدت هشاما ورسول الله صلى الله عليه واله يسب
عنده فلم ينكر ذلك ولم يغيره فوالله لو لم يكن الا انا وابني لخرجت عليه وبهذا
الاسناد عن عنبسة عن معلى بن خنيس قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم
اذ اقبل محمد بن عبد الله فسلم ثم ذهب فرق له ابو عبد الله عليه السلم ودمعت
عيناه فقلت له لقد رايتك صنعت به ما لم تكن تصنع فقال رققت له لانه ينسب
الى امر ليس له لم اجده في كتاب علي عليه السلم من خلفاء هذه الامة ولا من ملوكها
علي بن ابرهيم رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم للرجل ما الفتى عندكم فقال



الشاب فقال لا الفتى المؤمن ان اصحاب الكهف كانوا شيوخا فسماهم الله عز وجل فتية
بايمانهم محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال سال رجل ابا جعفر
عليه السلام عن قول الله عز وجل فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فقال
هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة
فكفروا بانعم الله وغيروا ما بانفسهم فارسل الله عز وجل عليهم سيل العرم فغرق
قراهم واخرب ديارهم واذهب باموالهم وابدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتي اكل
خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم قال الله عز وجل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي
الا الكفور الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن عمر قال قال
ابو جعفر عليه السلام واتاه رجل فقال له انكم اهل بيت رحمة اختصكم الله تبارك
وتعالى بها فقال له كذلك والحمد لله لا ندخل احدا في ضلالة ولا نخرجه من
هدى ان الدنيا لا تذهب حتى يبعث الله عز وجل رجلا منا اهل البيت يعمل
بكتاب الله لا يرى منكرا الا انكره تم كتاب الروضه من الكافى
اخره والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد النبيين
محمد واله الطاهرين وصحبه اجمعين وسلم تسليما
كثيرا على يد احقر العباد محمد على ابن سليمان
الطالقانى غفر الله له ولوالديه
ولجميع المؤمنين والمؤمنات
سنة احدى وسبعين والف من الهجرة

